

تفسير نيموس

٥٤٥

كتاب التيسير والتسهيل

لفهم مدارك التنزيل تأليف

العلامة الشيخ عبد الحكيم

الأفغانى رحمه الله

تعالى أمين

المنوق ١٤٤٦ هـ - كما ذكره كاتب النسخة بآمرها



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم
وبعد فان مدارك التزويل لابي البركات عبد الله بن احمد بن محمود النسفي رحمه الله
واسكنه فراديس الجنان من اجل مؤلفات في تفسير القرآن الحكيم وما رايته خدمه
احد محل رهزانه فاراد المقل عبد الحكيم ان يجمع كلمات من الكتب المعبره وما وقع في خاطره
لتكون عوناً للطالب في حلها ورهزت لاسامي الكتب بحروف من اسمائها فمنها البيضاوي
ورهره ض وحاشيته لشيخ زاده ورهره ش وايضا حاشيته للقنوي ورهره ق
وحاشيته لابن التيجيد ورهره تم وروح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني
لابي الفضل شهاب الدين السيد محمود الالوسي البغدادى ورهره سى وحاشيته للشيخ
شراب الدين الخفاجي ورهره قال في اول كلامه خاليا عن ذكر الفاعل واو في آخره وقاموس
ورهره ق والمصباح ورهره مص واكثر ما ينقل من هؤلاء الكتب يكون على سبيل الاختصار
ورهره م مختصر وما كان من عند المقل فرهره ع وما لم يعزه لاحد فهو له وبعد ما جمعت
سميته التيسير والتسهيل لفهم مدارك التزويل فيا اخا الانصاف اسرابت خلاص
اصلحه ان كنت اهلا لما هنالك اصلحك الله ومنه التوفيق وبه العون قال المؤلف
رحمه الله الحمد لله المنزه بذاته الباء كهي في كفى بالله او بمعنى في اى في شأن ذاته قوله
عن اشار الاوهام مبالغة في العجز عن ادراك كنه ذاته لانه الوهم اسرع وجودا من
الادراك العلى والاشارة الى الشيء اسهل من الوصول الى عينه فاذا لم يدركه اسرع
الموجودات با سهل الطرف فاظنك بغيره ثم ذكر الاشارة اشار الى نفى ادراكه
بالحواس وذكر الادراك الى نفى العقول قوله بصفاته الباء بمعنى مع لانه العقل عاجز
عن ادراك كنه صفاته تعالى مجز عن كنه الذات قوله محدود المخلوق لانه الحد لازم
لخلق قوله طمس طمس معونه والشيئ استأصلت اثره في قوله سبحات جلاله
جل جلاله اعظم وجلال الله تعالى صفاته السلبية كالقدم والبقاء والوحدة كما ان
الجمال صفاته الثبوتية كالحياء والارادة الى غيرها من سبحات وجه الله انوار
وسبحه الله جلاله قم فالاضافة في كلام المص لا مية على الاول وبيان على الاخير
قوله الابصار البصر بحركة حس العين ج ابصار ومن القلب نظرو قم فجلة الطمس
وما بعدها في مقام التعليل لخلق الاشارة والادراك قوله الحدثان الحديث الحمد يند
والخبر كالحديث ج حدثان ويضم في قوله مضاهاة ضاهاه شاكله في قوله ابرومة
وتضم الاصل في قوله البلاغة بلغ بالضم بلاغة فهو يبلغ اذا كان فصيحاً طلق اللسان
مص قوله والبراعة برع ويثنت بروعا وبراعة فاق اصحابه في العلم وغيره او تم في كل

فضيلة وجمال في قوله المحل حل المكان وبه نزل به كاحنله وبه في قوله محبوبته وسط
ق قوله النصيحة نصيح نصيحة وهو الاخلاص والصدق مصر وفي الاصطلاح ارادة
الحبر المخلوق قوله النصيحة البيان في قوله الحبر بالكر العالم او الصالح ويفتح فيها في
قوله اللهم الملك العظيم والسيد الشجاع السخي في قوله فروم الغرم محركة السيد في قوله الوطر
محركة الحاجة في

فاتحة الكتاب

قوله ولا شتم لها على المعاني من الثناء على الله تعالى في الحمد لله والتعبد بامر ونهي
في اياك تعبد وبيان وعده في انعم عليهم ووعد في غير المغضوب عليهم ولا الضالين
في قوله فاتحة الكتاب كنز الخ باعتبار ما فيها من المعاني وما يترتب على قراءتها من
الثواب قوله نصفي الثناء والديعاء بتليل ولعبدى ما سال قوله مجدى عبدى مجده
عظمه في والعظيم من ما سواه حقيق وهذا المعنى في المالك اكثر منه في الرحيم قوله
هذا بينى وبين عبدى فمنه تعالى العون وعلى العبد العباداة قوله لان الاله الخ اى هم
الامر بين وهما الفعل وما تعلق به والاهم في هذا المقام انما هو ما تعلق به لانهم كانوا
الخ قوله معنى اختصاص الاضافة بانية قوله كفولهم فلان يعطى الخ اى يحذف المفعول
فالمعنى يفعل الاعطاء قوله ففيه تعليم عبادة اى في تقديم الاسم على اقرأ قوله وضعف
يعظمونه فالقديم دليل النعظيم فيقدموه الاسم قوله لانها تلازم الحرفية ولجر اى مع
لجر بخلاف الكاف لانه يجئ اسما بمعنى مثل وبخلاف الواو لانه قد لا يكون حارة كواو
العطف قوله على جهة التفضيل لا التزم قوله من اوصاف الافضال على لفظ المصدر
اى الانعام قال تعالى مالك يوم الدين المالك هو المنصرف في الاعيان المملوكة كيف شاء
من الملك بالكر والملك هو المنصرف بالامر والنهي في المأمورين من الملك بالضم في قوله
لاستغناؤه عن الاضافة لان المالك لا يستعمل الامضافا بخلاف الملك قوله ولقوله لمن
الملك بضم الهم لان ما يشق من المضموم انما هو الملك لا المالك قوله ولان كل ملك مالك
لان كل مختار يكون له ملوك ادناه افعال نفسه قوله قر ابو حنيفة الخ ملك على لفظ الفعل
ش قوله على طريق الانساع لان حقيقة اضافة اسم الفاعل الاضافة الى المفعول به
قوله فكانت الاضافة حقيقة لان خروج اضافته عن كونها حقيقية مشروط باضافته
الى معموله وعمله مشروط بعدم الاستمرار في دليل على ان من كانت الخ اى دليل على ان
من كانت الخ والافتنس الدلالة مستفادة من كل من الامر بين جريان الصفات والاختصاص
بالحمد لله قوله اضيف ايا اليه كان اياك بمعنى نفسك وانه اى اياك اسم مضموم
اضيف الى الضائر التي بعدها انزلة لابراهيم ش قوله تطاول لملك بالاشد الخ الخطاب في ملك
لنفسه والاشد بفتح فكون فضم اسم موضع والخلى الخالي من الخزن والعائر نسبة الى

الغوار وهو القذى الرطب الذي ترميه العين حين الوجع وأبى الاسود هو أبو الشاعر
 ثم قوله واحسن نظرية الخ أي تجد بدا ش قوله ما قرب إلى الاجابة ولذا يذكر في كتب
 الفقه ان سؤق الهدى اولى من قوده ع قوله وهو في حكم تكرير العامل لانه هو المقصود
 بالنسبة من قوله على ابلغ وجه لان وقوعه تفسيرا للصرط المستقيم دليل على انه علم وشهود
 في الاستقامة من قوله لانه اذا وقع بين متضادين لم يكن لكل منهما ضد الا الآخر فهم من ض
 فحينئذ اذا اضيف الى احدها تعين ان المراد به الآخر فنصرف من قوله لكل واحد منهما
 كذا في النسخ ولعل الصواب فكل بالقاء بدل اللام ع قوله امين صوت تبع فيه الكشف
 لكن الاولى ان يقال لفظ سمي الخ لان الصوت هو متكليف بكيفية خاصة حاصلة من
 فرع الجحيم والهواء لا يصير اسما الا بعد صيرورته لفظا وفي العرف ما يحكى به عن
 صوت او يخاطب به ما لا يعقل فالاول كفاقي حاكيا عن صوت الغراب والثاني كتح
 لاناخه البعير وامين بمنزل منها ع لكن في حاشية السعد مانصه قوله امين صوت أي
 لفظ بل كلمة بل اسم الا انهم يعبرون عن مثل هذه الاسماء التي لا تعرف لها تصرف واشتقاق
 بالصوت انتهى وفي حاشية السيد انما اختارهم اما لقرب اسماء الافعال من الاصوات ولذلك
 جمعها في الفصل في باب واحد واما لانهم يعبرون عن اسماء لا يعرف لها تصرف واشتقاق
 بالصوت كانها لقصورها عن مرتبة اخوانها انحطت درجتها عن درجة الاسمية
 بل عن اللفظية واستخفت ان يعبر عنها بالصوت الذي هو الاعم اه علامه
 سورة البقرة مدنية وهي مائتان وست اوسبع وثمانون آية
 قوله وهي معربة أي من شأنها انما لو اختلفت العوامل في اوائلها لاختلفت اواخرها ثم
 قوله سكون زيدا أي سكون وقف من قوله لفقد مقتضيه أي الاعراب بالفعل من قوله
 ثم الجمهور على انها اسماء السور أي في هذا المقام والا فلا خلاف في كونها موضوعة للحروف
 المبسوطة كما مر آنفا ع قوله وقبل ورود هذه الاسماء بيان لسر ابرادها في القرآت ع
 قوله بمنزل التنوين للتعظيم أي بمنزل عظيم ع قوله من المروسة وهي ما يضعف الاعتماد
 على مخرجه ويجمعها سنشئتك خصفة من وجه الضعف ان النفس الخارج من الصد
 لا يتكليف كله بكيفية الصوت بل يبقى شيء منه بلا صوت بخلافه في الجمهور فانه يتكليف
 كله بكيفية الصوت فيقوى الحرف ثم قوله ومن الشديدة هي حروف اجد فقط بكت
 وهي ما ينحصر حروف صوتها في مخرج واحد الشدة والرخاء على انحصار الصوت وعدة
 كما ان مدار الهس والجهر على تكليف كل النفس بكيفية الصوت وعدة ثم قوله ومن
 المفخمة كذا في النسخ والصواب المنفحة قوله ومن المنعبلية هي حروف خص ضغط قط
 قوله

قوله وهي ومن حروف القلقة هي حروف قطب جد قوله وغير المذكورة الخ حروف الابدال
وهي اجد طويت منها وحروف الزيادة وهي اليوم تنساء والحلقية ضم قوله مكثورة
اي مغلوبة حاشية الكشاف قوله غير محتاج تفسير للعمل على معنى مستقل فمثل ما اذا اريد
بها المعاني الاصلية وهي حروف الهجاء اولا فيكون من المتشابهات التي لا يعلمها الا الله
قوله اذا لم تجعل اسما للصور ولا مستعملا في معانيها الاصلية قوله او جعلت وهذا
اخبارا بان قدرت بالمؤلف من هذه الحروف فرغ بالابتداء او الخبر ضم اي المتخذي به
مؤلف الخ متخذي به وحينئذ المراد منها المعاني الاصلية قوله ومن لم يجعلها اسما
للسور اي ولا مستعملا في معانيها الاصلية والا فقد تقدم انها مرفوعة بالابتداء والخبر
قوله كما لا محل للجملة ابتداء بخلاف الواقعة خبرا او غير قوله لانه خبر ومبتدأ الخ بواو
العطف في النسخ المطبوعة وقد ظفرتا بنسخة بالقلم وفيها خبر مبتدأ بالاضافة قوله
او خبر مع لا ريب فيه الخ اي خبر لذلك بعد خبر قوله وقد اصيب بترتيبها اشار
الى المثل السائر اصاب بالسكين المفصل يضرب لمن اتى بالشئ على وجهه اصله ان الحاذق
في تقطيع الشاة يصيب سكينه مفصل العظام قوله وفي شبهة تضاد تضاد اخفى شخصه
قاعدا ونصا غير قاموس قوله ففي الاولى الحذف فان الشئ انما يحذف اذا كان السامع عارفا به
لقيام القرينة من قوله والرمز الى المطلوب وهو ان المتخذي به وحى الاري من قوله بالطف وح
وهو عجزهم عن معارضته مع انه مؤلف مما يؤلفون كلامهم من قوله وهما العيار اي شاهد
حاشية اليد قوله كما عبر عنه بالقنوت وهو قوله تعالى وقوموا لله قانتين قوله وبالركوع وركعوا
مع الراكعين والسجود وتقبلت في الساجدين قوله على لفظ المفهم على لفظ اسم الفاعل والمراد
بالتنقيح هنا امالة الالف الى مخرج الواو من قوله وقم المفعول الخ وجه الاهتمام بالتقديم
لانه يفيد الحصر في البعض ونكتته التبيه على ترك اتفاق الكل قيل هذه النكتة تفيد
من التبعية فلا حاجة الى التقديم للحصر واجيب بان مفاد من اتفاق البعض فيكون
اتفاق الباقي محتملا ولو احتمالا مرجوحا فبالقديم للحصر انتهى هذا الاحتمال من قوله دخلوا
في جملة المتقين على ان المراد بالموصول الاول من انتقل من الشرك الى الاسلام وبالموصول الثاني
من انتقل من دين الى دين الاسلام من غير تطرف في الشرك اليهم فالموصولان يصلتا اخصان
نعت اعم وهو المتقين ثم قوله واه عطفهم على المتقين لم يدخلوا على ان المراد بالمتقين
العادلون عن الشرك وبالموصول الثاني من لم يتطرق اليهم شرك وهم مؤمنوا اهل الكتاب
من قوله او المراد الخ اي الموصول الاخير نعت الموصول الاول قوله ووسط العاطف ناظر
للاحتمال الاخير وهو ايقاع التبعيت بين الموصولين فهو بيان لصحة العطف بين
الموصولين مع اتحادها ذانا باعتبار تغايرها مفهوما سيما كون وهو عبد الحكيم الهندي

قوله كما توسط بين الصفات الكلام في توسط الواو بين الموصوف والوصف وهو خلاف
الاصل وفي المثالين توسط بين الاوصاف وهذا هو الاصل والتنظير غير ظاهر الا ان يقال
ان التنظير في مجرد توسط الواو لا في باعته لانه الباعث في توسطها بين الاوصاف انما
هو الاصل وفي توسطها بين الوصف والموصوف هنا انما هو غرض التنبيه على انهم الجامعون
للكل الاوصاف لان الواو للجمع كما اشار اليه بقوله والمعقبات الجامعون الخ قوله والمعنى الخ مرتبط
بقوله ووسط وبيان لفائدة العطف وهو التخصيص على جمعهم بين الایمانين عبد الحكيم يا كوفي
قوله القرم وهو ليدش قوله وهي من الصفات الغالبة على بعض افرادها استعمالها فكانها
اسم له قوله وقد صرحوا بذلك ولما كان تشبيه الاوصاف النسانية كالهدى بالمركب حقيقة
مستبعدا انزال استبعاده بقوله وقد صرحوا به الخ ثم قوله اي او نوه من عنده لان الهدى
وهو الاهتداء وصفه تعالى قوله لانه الذي انفتحت الخ اشارة الى وجه تسمية من ظفر بالطلب
مفلما مع ان الفلج الفتح لغة ثم قوله نحو فلق وفلذ وفلى اي شق وقطع وفرق شعرم ثم
قوله لاختلاف الخبرين وجودا فالاهتداء في الدنيا والفلاح في الآخرة ثم قوله واتحاد الغلة
اي بحسب المقصود والمآل ثم قوله والنوكيد للنسبة الرابطة لما فيه من الدلالة على تقوية الربط
ثم قوله وهي ذكر اسم الاشارة لان ذكر اسم الاشارة كاعادة الموصوف وترتب الحكم على الوصف
مفيد عليه فوجه الاختصاص ان الحكم يثبت بثبوت علته وينعدم بعدمها ثم فقيل يزيد
النائب لینه قال النائب يزيد لانه النائب معروف عند المستخبر والذي خفي عليه الموصوف به
والمعروف اولي بالاستدعاء قوله وكذا الليل قال فوردت قبل انبلاج الفجر وابن ذكاء كامن في كفر اي
في سواد الليل ثم قوله وسواد اسم ضم قوله وانا جاز الاخبار عن الفعل وعبارة البضاوي والفعل
انما يمنع الاخبار عنه اذا اريد به تمام ما وضع له اما لو اطلق واريد به اللفظ او مطلق الحديث
المدلول عليه ضمنا على الاتساع فهو كالاسم في الاضافة والاستناد اليه اه واطلق الفعل على جملة عائدتها
لانه عمدة اجزائها ثم قوله المرجور فيه جانب اللفظ اي الدال مطابقة لجانب المعنى اي التضمني
ع كما في تسع بالمعبد خير من ان تراه ضم قوله ما دامت تلك الظلمة في قلبه ولا يفتح شيئا بالنسبة
الى صدور من تعالى ثم خلقا وانا يفتح بالنسبة الى صدور من العبد فعلا قوله لامن اللبس
اذ لا يشبه على سامع هذا الكلام كون المراد مع كل واحد منهم قوله على شدة الختم في الموضوعين
اي ليكون ادل في الوضع الثاني كما ان على ادل في الوضع الاول وجه الاولوية ان ختم بتعدي نفسه
وبعلى يقال ختمه وختم عليه فاذا دل على الختم بنفسه فزيادة على ادل ثم مجرد العطف على
المرجور بعلى دل على الشدة فالنصريح بها ادل ثم قوله نعم عليهم فيها نكرهم انكارا بما نهم
وما هم بمؤمنين قوله كاللائم مع لام التعريف لانها عوض عن الهمزة فلا يجمع بينها ضم قوله وهو
من اسماء الجمع لاجمع مبني على مفردة لان فعال ليس من اوزان الجمع ثم قوله ومن موصوفة لان
اللام لما كانت للجنس لا للخصنة المعروفة والجنس باعتبار صدقة على افراده مبهم وان كان في نفسه

معلوماً ناسب ان يعبر عن بعضه من الموصوفة لانها نكرة لا الموصولة لانها معرفة ثم
قوله وهو في ذكر شأن الفاعل اي بيان انهم بحيث لم يصدر منهم ذلك ثم قوله وهو في ذكر
شأن الفعل اي في بيان ان الفعل متحقق منهم وهذا لان الاصل تقديم ما كان اكثر مقصودا
وامم بيانا ثم قوله وهو اخراج ذواتهم الخ والاختراط في سلك المؤمنين من لوازم ثبوت
الايمان وانتفاء اللام اعدل شاهد على انتفاء الملزوم فهو ابلغ من نفي الملزوم ابتداء ثم
لانه من اثبات الدعوى بالبرهان ع قوله وفي ضمنه نفي المذكور لان نفي المطلق يستلزم نفي المقيد
بالاولى فبقية تأكيد النفي ببينة عادلة ثم قوله لانه يستدل به السامع لان دخول البناء على
الخبر من خواص كلام منفي قوله اي رسول الله اذ لا يخفى على الله خافية واصل الخداع الاخفاء
ضم قوله وقد فرغ يخدمون الله اي فيجعل بخادعونه عليه فقوله وهو بيان الخ تعليل لهذا
الحمل لما في لبيضاوي من قوله ويجعل ان يراد بخادعونه يخدمون لانه بيان ليقولوا استئناف
بذكر ما هو الغرض منه اوله ولا شك ان يقول من جانب واحد ثم قوله فينتفي الوصف اي
الخداع قوله والوجه الاول لانه ليندفع الابهام قوله وهو ثوب يلي الجسد لانه يحس به قوله
عن الانتصار اي لانفسهم في بنحو ما ينلفي به القسم اي يجاب به كاللام وان وحرف النفي
نحو والله ان زيدا قائم او لزبد قائم او ما قام زيد وهذا لان اللام وان للتأكيد فيدخلان
لتقوية فائدة القسم ثم لانه القسم للتحقيق في من جهة الاستئناف لانه في الاستئناف تنشط
السامع وايضا في النائم قوله من اتباع ذوي الاحلام كما امن الناس قوله ان سفروهم كما امن السفراء
قوله المراجع اي الخلفاء في قوله ومن اسماؤه الناطل اي من اسماء الشيطان او رده تأييدا
لاشفاقه من شاط ثم قوله بالاسمية الدالة على الثبات ثم قوله محققة مع ان الظاهر ان
المؤمنين مترددون في ايمانهم وشياطينهم لا ينكرون ثباتهم على اليهودية والقياس خطاب
المؤمنين بالاسمية المؤكدة لاشياطينهم ثم قوله او حديوث اي كاملون في الايمان قوله وهم
بين ظهري المراهقين والانتصار الذين مدحهم الله في النورية والاعجيل باوصاف دالة على
رجحان عقولهم وشدة دلائلهم ثم قوله فقد كاه عن رغبة كما في قول المؤمنين ربنا اننا آمننا
مع عدم انكار المخاطب بل مجرد اظهار النشاط والرغبة ثم قوله لكونه معتد به اللام صلة دفع
لا تعليلية قوله في غاية الجزالة وذلك لان الاستهزاء باظهار الايمان في غاية الشناعة فلما حكى
الله عنهم قولهم انما نحن مستهزؤون توجه لكل من سمعه ان يسأل قائلا فامير هؤلاء
وعقبى حالهم فاجيب ثم قوله وفيه ان الله تعالى الخ اي في تصدير استأنفة باسم الله
تعالى مع ان المؤمنين هم الذين استهزؤ بهم المنافقون فكان الظاهر تصديرها بالمؤمنين
ليكونوا هم المعارضون ثم قوله ليس استهزؤهم اليه باستهزؤهم ليس باستهزؤ
يبالي به بالنظر الى استهزائه تعالى بخلاف ما لو عارضهم المؤمنون فانه يماثله ثم قوله قيل لله

يسمى بهم بالمضارع الدال على الاستمرار قوله وهذه الآية اى المشتملة على امرهم في
طغيانهم حجة الخ قوله كانوا مؤمنين بحمد صلى الله عليه وسلم قبل ظهور نبوته صلى الله
عليه وسلم قوله ترشح حاله الترشيح التزيين لغة وفي الاصطلاح ان يؤتى بصفة تلائم المستعارة
منه ثم قوله وعشش عش الطائر ما يجمعه من دقاق العبداء وغيره للتفرخ وهو في نقصان
الشعر فانه في جبل او جدار فوكر وفي الارض فافحوص وللغراب وكران وكر الشاة ووكر
للصيف واستعبر هنا للرأس واللحية او للفودين ثم قوله باصابة الريح اى الخفيفي قوله
وان ظفرا بالافراض التى هي ربح في نظرم قوله ووضع الذى لان الظاهر ان الضير المجزور في بنورهم
عائد على الذى ثم قوله موضع الذين كما في الذى جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون
وعلى هذا فافراد ضمير استوفد على اللفظ وجمع ضمير نورهم على المعنى ثم قوله او قصد جنس
المتوقدين والجنس وكذا الفوج في معنى الجمع ثم قوله ان تكون غير متعديئة اى في القية قوله
وجمع الضير اى في بنورهم وتوحيد اى في استوفد قوله والمعنى اخذ الله بنورهم والاف المستصحب
بكونه من الاجسام المحسوسة تعالى الله عن ذلك فالاستصحاب مجاز عن الاخذ والامساك
لان الامساك لازم الاستصحاب قوله وتركهم في ظلمات اى صائرهم في ظلمات قوله غير
متعد اصلا فهو ابلغ حيث نفى عنهم نفس الابصار لا الابصار المفيد قوله وللآية تفسير
آخر وهو الخ الفرق بين الوجهين ان في الاول معنى التعقيب وفي الثاني معنى الاستبدال قوله
بالنار المضئية اى الحية وكذا قوله بنورهم قوله والاستعارة اى المصروفة قوله والمنقول اليه
لولا دلالة الحال ظاهرا ان ارادة المنقول اليه مشروطة بعدم القرينة وهذا خلاف الواقع بل
هى مشروطة بوجودها قوله لولا دلالة الحال اى القرينة ض الحال اى قوله او فحوى الكلام اى القرينة
اللفظية قوله لا يبرهونه اى لا يبرهون قوله وقول امرى النفس يصف العقاب بكثرة اصطبيا د
الطوبور مع انه لا يابا كل قلوبها فان من خواصه ان لا يابا كل قلب الطير ثم قوله على من
الاستعارة من حيث حذف المشبه وان لم يكن استعارة حقيقية لان المراد بها المعاني الحقيقية
قوله وهم يتدرجون الضير عائد الى العرب قوله انه جاء بالسما معرفة اى ليتوصل بذكره
الى تعريفه المفيد للاستغراق والمبالغة ثم قوله كما في تنكير صيب وتركيبه فان الصناد
من المستعارة المطبقة والباء المشناة تحت مشددة والباء الموحدة من الشديدة قوله وبناؤه
فان فيعلا من الصفات المشبهة دال على الثبوت اما الصائب فدل على الحدوث ثم قوله
لان المراد انواع واردة النوع هنا وان امكن من ذكر اللام على العهد الذهبى لكنه ابعد احتمالات
العهد بخلاف ارادته من النكرة قوله في ذكر الانامل لان ادخال الاصابع امع لوصول الصوت
الى الصامخ فهذا الصنيع ادل على شدة الخوف قوله قصفة رعد اى شدة صوت ثم قوله فهو
مجاز والا فالا حاطة من خواص الاجسام قوله وقفوا لا الانتصاب من الفعود قوله ان الله قادر

القدير والقادر من اسمائه سبحانه وتعالى والاول ابلغ فكان المعنى فسر الاول بالثاني لان الثاني
اكثر جرياناً على اللسان وهو خطاب لاهل مكة واعتراض بان سورة البقرة مدنية فكيف
تكون هذه مكية ش ويمكن ان يقال ان المدنى قد يطلق على ما نزل بعد الهجرة فمثل ما نزل
بمكة عام الفتح او الحديبية او حجة الوداع قوله خطاب لمشركي مكة كما يدل عليه كلام علقمة لكن
فيه نظر لان اهل مكة لم يكونوا مشركين جميعاً اذ ذاك بل منهم مؤمنون مخلصون ثم ويمكن ان
هذا من بناء الحكم على الاغلب قوله المقاطن في القاموس قطن قطونا اقام قوله وصلة الى
نداء ما فيه الالف واللام فان ادخال يا عليه متعذر لتعذر الجمع بين حرفي التعريف ضن قوله
باسماء الاجناس اى في ذو كر جل ذومال ووصف المعارف اى في الذى فيه الالف والنشر
قوله فلا بد ان يراد به اسم جنس كيا ايها الرجل او ما يجري مجراه كيا ايها الذى قوله على هذه
الطريقة وهى اختيار لفظ البعيد في نداء القريب وهو يؤكد الحث على المدعولة وحرف التنبيه
ابفاظا والتدرج من الابرار الى التوسيع فانه اكثر تقريراً للمراد ثم قوله صفة موصحة التوضيح
فما صطلح النجاة دفع الاشتراك الثابت في المعارف كزيد او الرجل العالم والتخصيص
فما صطلحهم نقيض الاشتراك الثابت في النكرات كرجل عالم ثم قوله ولخلق ايجاد المعدوم
هذا معنى لخلق في العرف العام اما معناه اللغوي فالتقدير والنسوية يقال خلقت الادم اذا
قدرته قبل القطع ثم قوله على تقدير واستواء اى نسوية لما تقتضيه الحكمة ثم قوله اعبدوا
على رجاء فالرجاء وصف المخاطب وهكذا جميع ما وقع في كلام الله تعالى من اللفاظ الدالة
على الرجاء وقد يكون وصف غير المخاطب كما في لعلك باخع نفسك الآية قوله هو معنى
كى وقد كثر في تفسير الجلالين تفسير لعل بكى فيما اذا وقع بعد فعل الله جل وعلا كما في بيت
الله لكم آياته لعلكم تهتدون وراجين اذا وقع بعد فعل العباد كما في هذه الآية قوله او كربة
لان كربة شكلها مع عظم حجمها واتساع جرمها لا تانى الا فراس عليها ومعنى جعلها فراشا
جعل بعض جوانبها بارزاً من الماء من قوله ان كانت للبيان ولامانع من تقديم البيان كما في انفت
من الدراهم الفا اى الالف الذى هو الدراهم قوله وانما قيل الثرات مع انه جمع فله ثم قوله لان
المراد جماعة الثمرة العارضة لها الوحدة الاعتبارية لا الشخصية فحينئذ تطلق الثمرة على الثمار
الكثيرة التى عرضت لها الوحدة باعتبار ما كوحدة المالك او البستان كما يطلق الكلمة على القصيدة
بنامها ثم قوله وخبره فلا تجعلوا فيه الاظهار مقام الاضرار قوله يتضمن الجزاء اى الشرط
والجزاء قوله المناوى اى المعادى ش قوله ومعنى قوام الخ اشارة الى الفرق بين البند والضداد اجتماعها
قوله وانتم من اهل العلم فتعلمون منزل منزلة اللازم حيث طوى ذكر مفعوله قوله وما سواه
اى هياه وهو عطف على ما يثبت الوحدة قوله بين المفلة والمظلة الحاملة وهى الارض
قوله وهو من مجاز اى محل النزول والضمير المرفوع عائد على التدرج قوله وذلك انهم كانوا الخ

اي وسبب ذلك ع اي لما كان انهم يقولون الخ كان الواجب تحديدهم على هذا الوجه ضمهم
قوله المترجمة مسمى باسم خاص كسورة الاخلاص ثم قوله فردا اي واحدا وسورة بذل من
فردا قوله على حبالها اي على حدتها قوله هي الرتبة والدرجة الرفيعة قال

ولر هط حراب وقد سورة + في المجد ليس غرابها ب مطار

و حراب وقد اسما رجلين ثم قوله وهي ايضا في نفسها اي مع قطع النظر عن ترقى الفارغ قوله
وجلاله محلها فهي مرتبة من مراتب الدين قوله هي البقية اي القطعة قوله مترجمة اي عنون
كل سورة باسمها الخاص كسورة البقرة قوله موشحة الصدور اي الاوائل قوله اذا انطوت تحت
انواع فانواع فاعل لانطوت قوله اذا حذف السورة حذف الصبي القرآن اذا مهر فيه ثم قوله
ويجعل في نفسه واجلال القرآن مطلوب على اي وجه كان وضير منه راجع الى الحافظ قوله
احسن ترتيبا وهو تربط آخر الكلام باوله ثم قال تعالى وادعوا شهداءكم ب خطاب الجمع
فلو كان ضمير مثله للنبي صلى الله عليه وسلم لكان المناسب ليدع بتوحيد الضمير العائد على الكل
لانه هو المحتاج الى المعين على اتيان السورة لاهم ثم هذا ان كان الدعاء لاجل الاستعانة وان
كان للشهادة فيهم ان الشهداء يشهدون ان الآتي بالسورة مثله صلى الله عليه وسلم وهذا الإيهام
يخل بفحمانه المعنى خفاهم قوله لما ارشدكم الى الجهة وهي الاتيان بمثل القرآن التي منها يتعرفون
صدق النبي صلى الله عليه وسلم لتبقرهم بمعجز انفسهم عن الاتيان بمثله قال لم الخ قوله جار مجرى الكناية
اي الضمير مخصوص بالاسماء هي قوله فانركوا العناد اي وآمنوا قوله وهو من باب الكناية
اي التي هي الانتقال من اللازم الى الملزوم على مذهب السكاكي وهذا لان الاتقاء من النار لازم للايمان
وترك العناد ثم وعلى هذا فالسبب في كلام المصنف معنى العلة الغائية وضمير هو عائد على
مصدر وضع ع وعلى هذا فنوله فانقوا ابلغ من فآمنوا لان اثبات اللازم دليل اثبات الملزوم
ففيه اثبات الدعوى بالبرهان ثم قوله وفائدة الايجاز لان الجزء الحقيقي انما هو قوله ظهر انه
معجز وان الايمان به واجب فآمنوا به وهو اطول من قوله فانقوا النار او خفاهم قوله يعني الخطب
لا الهواه قوله او سمعوا قبل هذه الآية قوله تعالى الخ في سورة النجم وهي مكية ضم قوله وفيه دليل
على النار مخلوقة لان صبغة الماضي تدل على الثبوت قوله يزلف يقرب قوله تنبسطا تنبسطه فقد
به عن الامر وشغله عنه مصباح قوله باب الامر اي الشأن اي شأن الفوز بالجنة قوله
كما تقول الخ قبل في هذا العطف ضعف لان عطف امر لمخاطب على امر لمخاطب آخر انما
يجوز اذا صرح بالنداء كما في قوله يا بني نعيم الخ واما بدون النصريح فقد منعه النجاة ثم فالفم
جعل التقدير كالنصريح لشيوخ التقديرات جدا وان كان خلاف الاصل واجاب شيخ زاده
بوضوح الكلام ايضا وي بان ما ذكرتم انما هو في المخاطبين المغايرين بصورة ومعنى وهما هنا
متحدان معنى لان المراد بالذين آمنوا هم الذين عارضوا فحزوا فصدقوا ببلغه وآمنوا لكن انما

عدل عن خطابهم بإبشروا لكم الجنان نفخها لتأثرهم بتغيير الأسلوب تنبيها على أنهم أحفاد
بهذه البشارة قوله والارهاق ارفعته أعزته مص قوله قرأى اشار إلى أنهم لراخروا أمعا
عنفوا كلامهم في قوله ومنه البشارة لظاهر جلد لانه ظاهر قوله فن لعكس أي من الاحبار بما يظهر
سوء المخبر به قوله في الكلام أي هذا العكس انما يكون في كلام قصده زيادة غبط السهرا به
قوله في جري ما يجري الاسم أي خلقت عليها الاسمية فتشغل بلا قصد إلى موصوف تجري عليه
قوله بليل العقل أي السليم ومرجع العقل السليم الكتاب والاسم الجنس لكن
المراد جميع ما يجب نظرا إلى حال المكلف ووسعها إذا التبان جميع ما يجب نحوها ليس
في وسع احد اداء الفعير لا يقدر على اداء الركاة والمريض على اداء الصلاة فانما وهكذا في قوله
المطلقة المقيدة للمجاهة رأسا قوله خلافا للعقل فان لا انها مجرور بحلا لانه جار وان ذهب
لفظا لانه ملحوظ معنى فهو موجود حكما في قوله وجنونه لما فيه من ستر العقل قوله والجنات
أي القلب قوله لما في الجاه في الدنيا ما اعد فيها للبشر في قوله من الجنان أي السانين في
قوله مطردة الطرد البعد في وثاء السانين إلى أعلى بعد ما الحجاب الاسفل قوله على السعة
فالها راس لصوره واسع منه من طلوع الشمس إلى غروبها وانزعت الطعنة اذا وسعت الشتر
فشيئ نسع اهرت الدم اسلته بكثرة في قوله مجازي لانه محل الجريان واما حقيقته جريان فلما
قوله واشتغل الرأس أي رأسى قوله يرفقا مفعول ثان ليرفقا في قوله مثل الذي يرفقا من قبل
لا عينه لانه الذي كان من قبل قد فنى في قوله وان كان معاد ظاهر كلامهم العينية في قوله وهذا قول
عند الذي يرفقا من قبل قوله على ناسي الامر اعطاه الفرح لا على سفر طيعهم من تكرير اللفظ واحد
كما هو شأن الطعنة الدبائرية ونمادى لحال ايهم قوله ان ذلك التفاوت العظيم في اللذة مع
الفتنة البليغ في الصورة من قوله يستل بطول قاموس قوله لا طيمات ولا مرجحات ذل في المصاح
طع بصرم نحو الشئ استشر في لده وخرج كخرج اشرو بطر واختال ونجتر قاموس قوله وما
ذات الا الله عز وجل وما اظهر الله تعالى انه طهار في قوله لا ابتداء لوجوده بدون ملاحظة
السبق قوله لا فيما قالوه من انه وصف الاولية بتحقيق السابق على الخلق قوله أي لا ابتداء
ضرب المثل بالبعوض منخ الحباء انقاص النفس عن الفبيج مخافة الدم فالمراد هنا الترك
اللائم لا انقاص من ثم ثم الذي راجع إلى القيد فبقيد ثبوت اصل حياء فلذلك اجتمع إلى الناول
كافي لم يلد ولم يولد ثم قوله وهما محتملان بتقدير من على احدهما فيكون مدخولا تحت وصفا
مخلا من قوله او صلة أي لم يوضع معنى براد منه وانما وضعت لان تذكر مع غيرها فتعبد له
وثاقه لانه لغو ضائع من فظهور الحروف الصلة كلمات لانها الفاظ موضوعات لمعنى
في غيرها وهو الوفاقية ثم قوله للتاكيد والاهمية ايضا تؤكد لهما تؤكد مقام تكبير الاسم
سواء كان التذكير للتخفيف او التعميم او التوبيخ نحو اخره صرا ما بخلاف الذي تراد للتاكيد فانها

تؤكد مضمون الجملة كانه قال ثم قوله مقدمة عليه لانه ذكره من قوله فانما اورها كجناحها
قوله مثلا للدينيا قال صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى
كافرا منها شربة ماء من قوله والحق الثابت بعم الاعيان الثابتة والافعال الصائبة والاقوال
الصادقة من الصائبة اي الثابت سرها وحكمها من قوله العامل معنى الحق وهو ثبت قوله
او علو لعل من اسم الانشابة وعاملها عاملة وهو اراد ثم قوله بها يكم من شئ ومعلوم ان يكون
لا يعلمون وجود شئ قبل ذهاب زيد لا محالة قوله ايجاد عظيم اظهر كون امرهم محمودا من
قوله واعندنا يبلغ لما من حرف اما يؤكد ما به صدر ثم قوله ويرمهم بالكلمة الخفاء وهي
ما اذا اراد الله بهذا مثلا مع ان مقابلة حالهم بحال المؤمنين يقتضي ان يقال واما الذين كفروا
فلا يعلمون انه الحق لكون ذكر لا يرمهم جهلاهم وهو هذه الكلمة ليكون تنوير الشان بالبرهان ثم
قوله رجع بالامتناء عند سبويه على خلاف القياس لانه لم يمتد بكرة وخبر معرفة وقيل دا
مبتدا وما خبره ثم قوله معنى يقتضي تخصيص المفعولات او نفس هذا التخصيص هم
قوله بوجه دون وجه من حسن وقبح ونفع وضر الى غير ذلك من قوله وانه فريق العالمين
يكسر اللام معطوف على قوله للمؤمنين قوله والبايوصفون ثم كفاية وقيل من عبادي الشكور ثم
قوله وحشا ان الارض مثلت حشرات الارض في قوله فقالوا اجمع من ذرة هي اصغر النمل قيل
انها تجمع قوت سبع سنين ثم قوله واجرا من الذباب حيث يقع على انف الامير وعلى جفن الامة
ثم قوله واسمع من فراد رحمت العرب ان لقراء بسمع الهن الحفي من وقع اخفاف الابل على
مسيرة سبع كبال فيتمرك في العطن وينصد الطريق فاذا رآه للصومس ينقضون بان القالة
قد اقبلت والعطن مبرك الابل ثم قوله واضعف من فراشة هي التي تنطير وتهاوت في السراج
من قوله وامن من مخ العوض ولا يوجد من قوله ثم خرج عن التصديا الطريق المنقسم من قوله المخرج
عن الامراي امر الله من قوله وهو النازل الخ والابان عندهم مجموع التصديق والافراد والعمل والكر
تكذيب الحق وجوده ضم فالقاسق ليس بمؤمن لعدم العمل ولا كافر لعدم الجود ثم قوله والعهد
الموثق الموثق المبثاق والميثاق العهد وعهد الله وصيته وامره فاشيات النفس له تخيل للكينة
يجعل العهد سبيلا بالحيل لانه كلامها سبب للربط بين اثنين ثم قوله وهو ما وثقوا به عهد
الله من الرامة الضمير المرفوع عائد على قوله تعالى ميثاقه ومن بيان لما قوله بمعنى توثقته اي بمعنى
المصدر من وفيه اضافة اليه لان العهد هو الميثاق الا ان يقال ان الالة العقلية
ميثاق وتأييدها بالسحبة ميثاق الميثاق فتعني قوله او الله تعالى عطف على العهد قوله اي من
بعد توثقته عليهم او من بعد ما وثق به عهده من كنهه وآياته وارسال رساله خفا من قوله ومن
لا يند الغاية فان ابتداء النفس بعد الميثاق من قوله هو اد معني المرفوع الانكار لا حقيقة الاستغناء
لاستحالته في حقه تعالى من قوله النعجب اي التعجب من قوله جمع بيت يا ابدك واوه يا ولذا ورد

الى الاصل في الجمع قوله فانه يكتب اي من العطف ثم قوله على نعم جسام وانما عند الإمامة من
النعم لانها وصلت الى حياة الثابتة التي هي الحياة الحقيقية صوم قوله ومنه قوله تعالى ثم استوى
والنسيم اسم قوله والمراد بالسما جهة العلوا والجرام العلوية من لكن الجهات لا تتحدد علوا وسفلا
الا بعد خلق السما والارض فالمراد ما يسي علوا وسفلا الآن ثم وتفسير السما بالاجرام
ايضا يحتاج الى هذه الإرادة اي ما يسي سما الآن اذ لو كانت السما موجودة وقت الاستواء
كما هو الاصل في وقوع الفعل على المنعول به لزم في قوله فسويهم بمعنى خلقهم على ما في البصائر
تخصيل الحاصل منهم بغير ان قسرت السما بجهة العلوا ثم قوله راجع الى السما ان قسرت
بالاجرام من قوله تعديل خلقهم فسويهم عدلهم وخلقهم مصونة عن العوج والفتور من
ولما اومى قوله عدلهم انه غير قسرت من العوج الى الاعتدال وليس المعنى كذلك دفعه بقوله وخلقهم
مصونة الخ وهذا كقولهم صبى في الركبة ووسع الدار اي انرا ابتداء كذلك ثم وهذا الاجرام
موجود في قول المص تعديل خلقهم الخ فليجمل كلامه على ان المراد خلقهم معدلة مقومة خالصة من
العوج الخ قوله وهو واخوانه من تحو فهو من قوله جمع ملاك مقلوب مالك من اللوكة وهي
الرسالة من قوله لتأنيث جمع لكونه بمعنى الجماعة من قوله وزيدت السما للبالغة للتأنيث لان المراد
به آدم عليه السلام والتعجيل بمعنى الفاعل يفرق فيه بين المذكور والمؤنث بالناء ثم قوله لانه اريد
بالخلقة آدم وعلى هذا فالاستناد في من يفسد فبرا الآية مجازي من قبل الاستناد الى السبب لان
آدم عليه السلام سبب لتدبره من قوله لان آدم كان خليفة لاطهار احكامه تعالى من ثم الاستخلاف
ليس لخاصته تعالى بل لتصور المستخلف عليه من قبول قبضته تعالى بغير وسط ثم قوله
في استخلافهم اي الاسباء قوله فنجبت لا اعتراض من قوله وهو حكيم حليته حالية قوله استعبد الله من
السوا اي اعتقاد انه سبحانه وتعالى مره في ذاته وصفاته وافعاله من كل نقص من قوله وما معنى
الذي لان التكرار في محل الانبات لانعم والمقام مقام نعمهم لحكم في خلق آدم قوله اي مجازي
كلنا اولياء من سورة يوسف بفتح الباء ذكره الشافعي لكن المع ذكر لسلسلة عند اول وفتح في القرآن
قوله واقرب امره ان يكون على فاعل لا فعل ثم التخييف بالاسمال لان من هذا على الاشتقاق
وفي الاشتقاق تعسف على ما في البصائر ع وجه التعسف ان اشتقاق الاسم الاعجمي من
اللفظ العربي خلاف الظاهر من قوله واشتقاقهم آدم من ادم الارض اي وجه الارض او من
الادمة اي الالفة للالفة بينه وبين حواء من قوله كما اشتقاقهم اي في التعسف كما نقلناه آنفا
قوله من العقب لانه جاء على عقب اسمعق عليها السلام من قوله من الدرس لكثرة دراسته العلوم
من قوله من الالباس وهو لباس لباسه من رحمة الله تعالى من قوله واشتقاق الرأس شيئا اي رأس يدلل
قوله اي وهن العظم من من قوله ومعنى تعليه يعني اراء الدوات او لا يعين لكل منها لفظة دلالتها
فيقال ان هذه اسم لذلك والالكان المناسب ان يقال ثم عرضوا اي نفس الاسماء فقال استوى بها اي

بنفس الاسماء انها اسماء لاى شئ قوله اى عرض المسببات المدلول عليها فى وعلم آدم الاسماء اذ
التقدير اسماء المسببات من قوله والما ذكر اى ذكر الضمير المفعول ولم يقل عرض من قوله من الفوائد
العلية كالا حاطة بالمزنيات واستنباط الصناعات واستخراج منافع الكائنات من القوة الى
الفعل ضم فاء الظاهر ان الملائكة ليس فيهم لكون الظاهر المعدة كل منها لا يدرك نوع من الادراك
لمزنية من قوله وافادنا الآية ان علم الاسماء الخ الذى كان لآدم عليه السلام قوله قوف التخلى
الذى كان للملائكة عليهم السلام وجه افادة فوفيت العلم على التخلى ان الآية افادت فضل آدم
عليه السلام مع انه عليه السلام غير متخل لها على الملائكة عليهم السلام مع تخلهم وكان هذا التفضل
لعلمه قوله والعلم بمعنى العلوم لان الاصل اتصال الاشياء قوله غير العلم لان العلم لا يطلق على
الله تعالى لا اختصاصه من يحترف به من قوله او انت فصل يوفى به ليفصل بين كونه ما بعده
نعنا او خبرا فان توسطه يقطع احتمال النعت ثم اتبع فيوفى به وان لم يكن ثمة الناس من
قوله اى اخضعوا له وانقادوا له ونبيه في تحصيل ما به معاشهم من قوله وهى مسئلة الموافاة
الموافاة كونه العبرة في التوضيف بالكفر والايان بخاتمة عمر وانباء الوفاة اى الموت عليه ونسب
الموافاة الى الشيخ ابو الحسن الاسعري على معنى انها اشتهرت عنه وتداولت بين اصحابه لانات
ما فيهم مختص به واختلف في من كان في علمه تعالى انه يموت كافر هل هو كافر من اول زمان
وجوده الى موته او كان مؤمنا حقا ثم كفر ذهب اصحاب الموافاة الى الاول فالامة عندهم على
ظاهرها وآخرون الى الثاني فعلى الآية صار من الكافرين ثم ونمرة لخلاف في قوله انا مؤمن
ان شاء الله بقصد التعليق في المستقبل فلا يكون شكا في الايمان حالا بلا حاجة الى تاويله فجوز
الموافق ومنعه المانريدية مطلقا فقام قوله سكن المتحرك اى عن الحركة اى وقف قوله واللام
التعريف وعرف المسلمين على ان الجنة هى دار الجزاء خاتمة فيصرف مطلق الجنة الى ما هو عرفهم
قوله لا تكليف فيما قلنا لا تكليف فيما بعد خسر وقوله فيما ذلك وبه يجمع بين الآيات
وانما دار الرغبة والتعظيم وعلى هذا فسر عورخ آدم عليه السلام كان واجبا عليه فقام قوله
الآيات نحو ولا تقربا هذه الشجرة قوله شئنا وبابه اى الساكن من الهمة لا للوقوع بل لجزم فاء
كانت او عينا او لا ما عبرت قوله فاء الذى اذن اولاما نحو اقر قوله اى مكان توسعة الامر
فلا يبقى الجذر فى الاكل من الشجرة لكونه غرضا ضم قوله من الذين ظلموا انفسهم بالمعصية من ان
كان الذين للتعظيم وعلى هذا فلا بد ان يكون تناول قبل البقرة ثم قوله او من الضارين انفسهم
بنقص جفهم لادانته الى اخراجها من الجنة هذا ان كان لئلا للتثنية ثم قوله عن الزلزال يسيرا فعن
السبية كما فى وما كان استغفار ابراهيم الا من موعدة وعدھا اياه ثم قوله فاصدر البطلان
فمن الفعل معنى الاصدار وعلق به عن التعليق مع بقاء معنى المجاوزة فيما فى الجملة لانت
المعلول اذا برز بعلة فقد نجا وزها فقام قوله وقيل قام عند الباب فنادى واعترض

بانه لا يصح مع قوله فوسوس لها الشيطان فان الوسوسة الصوت الخفي والجواب انها تسعمل
للحلام على وجه الافساد خفاحي قوله المراد به ما عليه الناس او العداوة التي بين المؤمنين والمبشرين
ثم قوله الى يوم القيمة وفيه جملة لانه من مات انقطع تمنعه فكيف بمنى الى يوم القيمة فقبل ابتداء
يوم القيمة من حين الموت في مات فقد قامت قيامته وقيل ينتفع بمسكنه في القبر الى البعث
وهذا ان اريد خصوصيات الافراد واما ان اريد نوع الانسان فمنتفع بتعاقب افراده ولا اشكال
لهم قوله اي استقبلها قبل التلقى لغة الاخذ فالعمل خارج منه وكيف اخرج فيه واجيب
بانه مستعار لاستقبال الانسان لحبيبه القادم بعد العيبة وهو اما يكون بانواع الاكرام
واكرام الكلمات الواردة منه تعالى العمل بها خفاحي قوله كعبية لم يبلغ وهو لا يستغفار مع الله
والعزم على التمسك والتوصل لخروج كما في القاموس قوله على ما خلفوا من نعم الدنيا قوله
ما تحبها اي معطيات قوله واراد بالخ غدا هو كذا ارتضاء الرخوى وضعفه الله بانه قوله وآمو
بما اوتيت لا ينصرون في حق اباؤهم مع ان في عليكم جمع بين الحبيبة والحار واورد ان الانعام
على الآباء انعام على الاسماء بواسطة ولا يخرج بذلك عن كونه انعاما في حقهم حقيقة حتى يلزم
جمع خفاحي قوله انعام على الاسماء لان يشرف الآباء يشرف الاسماء قوله وحيث له بالعهد قال الرشد
الوفاء مراعاة العهد والعهد نصيبه كما ان الاحتار مراعاة الوعد والاختلاف نصيبه ثم
قوله والاحتياط اذ ثبت لانه المبلغ كما ان اشقى المبلغ من شقى وفي اساس الصرف ان كل مشعب
يعني الثلاثي المبلغ من شى قوله والعهد يضاف الى المعاهد لانه نسبة بينها كالمصدر تضاف
ناتجة الى الفاعل والناهي للمفعول حرم وفي التفسير والعهد يكون بمعنى الامر كما في وعدهما الى ابراهيم
فكان قوله او قوا وعده بمعنى امرى ويكون بمعنى الوعد كما في ومن اوفى بعده من الله اي بوعد
فقوله اوفى بعهدكم اي بوعدكم ثم اكن المنادى من صبيح المصم انه مضاف الى المفعول في محلين
قوله وعن فتادة ها اثم هذا عهدهم اياه كما ان لا يكون عهد اياهم قوله وهو من قولك
الح من حيث انه منصوب بمصر لا بالملفوظ قوله وهو اوكدمافيه مع التقديم من تكرار المفعول
والفاء الجزائية من قوله بعض في العبادة اي في اصل الامر في العبادة لا في الامر بحزبائها المختلفة
لكن هذا التأويل انما يحتاج اليه لو فسر مصدقا موافقا في نبيان ذوات الجزئيات اما اذا فسر
على ما في البصاوي موافقا في نبيان ان كلام الجزئيات المختلفة حق بالنسبة الى زمانه فلا حاجة
اليه قوله اي اول كافر به دفع لما يرد ان اول فعل التفضيل وقاعدته انه اذا اضيف الى نكرة
يجب مطاقتها لموصوفه نحو الرياء افضل رحلين او ذاهبين وهم افضل رجل او ذاهبين
ولم يطابق هنا ثم قوله تغبرها وتغريها لانهم لم يأخذوا حطام الدنيا على نفس الآيات بل
على تحريفها قوله في الحالين وقف ووصل قوله ان كانت صلة مثلها اي صلة اللبس وليس المراد
بالصلة الرائد لجود التاكيد خفاحي قوله مشبرا باطلكم اي مشبرا بغيره متعنيين باطلكم

قوله ومنه البر بالفتح ضد البحر قوله كالتنبيات لا حقيقة النبوة قوله اذا حزبه حزبه نابيه
واستند عليه قوله ونفصلي يريد به تفضيل ابايهم الذين كانوا في عصر موسى عليه السلام وبعده
قبل ان يغبروا دينهم قوله لاظرف لان يوم القيامة ليس يوم التكليف حتى يؤمر بالتقوى
فيه قوله لمن ملك العاقلة قوم نسبوا الى علي بن ابي طالب بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وهم
امم تفرقوا فساكن الشام منهم سوا حبارة وسكان مصر عاقلة ثم قوله بولونكم اولئك
نهدد ووعد اي قاربه ما يهلكه قوله اذا اولاء اي جعل الظلم بحيث يليه ويقرب منه من
قوله بغيركم اصله يغفونكم اي يطلبون من قوله وفرقنا على بناء التكثير من قوله
فكنا فرقهم فالبناء للاستعانة وشبههم بالآلة ثم قوله او فرقنا ملتسايكم فالبناء للصاحبة
ثم قوله واوحى الله اليه ان قل اي انكث فهو من اطلاق القول على الفعل قوله وانما قال واذا
واعدا اي ذكر المفاعلة من مادة وعد قوله هو المحيى ناكيد المستر في وعد العائد على موسى
عليه السلام والمحيى مفعول به قوله وبابه الاظهار اي الذال الواقعة قبل نداء الفاعل من افعال
الاخذ المجرد والمنشعب جعده قوله يعنى جامع لم لان بين الكتاب والفرق ما سكت
معابرة قوله للذين عبدوا العجل لا يجعدهم لان جعدهم لم يعبدوا العجل بل بعضهم قوله برأهم
اي اجمع برئ اي برئين من التفاوت في نيل الحكمة فكل من ادناهم واعلامهم على حسب مقتضى
الحكمة البالغة قوله وهو الجمع بالبناء الموحدة والمعاد المعجزة والعين المزهلة وهو قتل الانسان
نفسه ثم قوله يغفونكم اي الذب قوله جعل ثوبهم اي ثوبكم فهو النفات قال تعالى
ان تؤمن لك بان الله الذي اعطاك النورية او كلمك او انك بنى من قوله واتصاها
على المصدا مصدر قولك جهرت بالفراة استعبرت بجامع الظهور للعابنة ونصبته على
المصدا لانها نوع من الرؤية من قوله لانه لو كان جائز الرؤية قلنا لو لم يكن جائزا لما سأل موسى
عليه السلام بقوله رب ارفى انظر اليك لانه الانبياء عليهم السلام لا يخفى عليهم شيء من صفاته
تعالى شأنه قوله ولا يجوز اقتراح الآيات الاقتراح الاختيار والاستدع والتحكم في قوله
حين نزلت وورود العنونة وهم بشاهدونها اعظم في باب العنونة منه بغنة وهم لا يعلمون
ثم قوله وهو الساقى بضم السين طائر من قوله اوياب الغنة المضروبة في النية التي كان موسى
وهارون يتعبدان فيها ثم قوله وهم لم يدخلوا بيت المقدس نرجح للناو بل الثاني على الاول بان
الظاهر ان امرا دخلوا كان على لسان موسى عليه السلام وان التبديل كان متصلا بالدخول سلبيل
الفاء في جسدك فيكون الدخول بالتبديل في جسدك عليه السلام فتعين ان يكون المراد بالباب باب الغنة
ثم قوله بمعنى خط عنا دنونا فالخط بمعنى الوضع فاذا وصل بكلمة عن فهو للآلة او بكلمة في
او على فهو للاستقرار قوله تغفر شأى بالناء الفوقية على بناء المفعول من قوله فيه حذف والا

لزم ان يكون التبديل واقعا على قول آخر غير القول الذي امر وابه بناء على ان غير الذي
نعت لقولا وجبند بنسفي ظلم قول اي امر وايقول اي بدلو اقول لا يقول نغابر الفضا
ومعنى اما لو كان مجرد مقابلة لفظية مع اتحاد المعنى كضعة او مغفرة مكان حصة لما كانت
ظلا قراء وهذا اظهر في الحجة لانهم لا يقولون ان هذا خاصة لهذا الحجر المخصوص في قوله
الفاء متعلقة بمحذوف المعطوف اليه او الشرط شي قوله فقد انفجرت وقد ركلت قد لان فاء
الجزء اذا دخلت الماضي الصريح لابد من قد ظاهرة او مقدرة لبني الماضي على اصل معناه
فكانه قيل ان ضربته فقد انفجرت منه قبل ضربه والانعجار وان كان يترتب على الضرب
الا انه جعله متحقق الوقوع قبله مبالغة في عدم تخلف عنه ولو راينا بسرا ثم قوله والبث
اشد الفساد عنا كره وسعى ورص غيتا وغيتا وعيانا وعيتا يعنيوا افسد قاموس
فالاحرف والتاقص بمعنى واحد قوله كما يكون في القبة من الخ من اسم ليكون قوله وكذا لم يالكاه
الخ نحو البرم ليهم شامى قال عندهم ايضا فانهم لو انصفوا الخ اشارة الى اظهار فائدة قوله نفا
غير الخ مع ان قلنا لا يمكن ان يكون بحق لكن لما لا يتخلو عن شبهة لان الفعل قال انهم قالوا
انهم كاذبون وان معجزاتهم نمويزات قال فلما انصفوا جميعا بهم يعني انهم لو رجعو الى انفسهم
منصفين لقالوا ان قلنا ليس بحق فلو امروا بالقائلين قوله تكرر للاشارة ويكون اشارة
الى الدوام المسكة الخ قوله والفعل مع فاعصوا على ان الباء بمعنى مع قوله من غير موافات الغلوب
فلا يكون قوله من آمن بالله تكرار مع هذا قوله اباما حالصا فادفع التكرار كما قلنا قوله بتكوينها
اباكم اشارة الى ان الامر ليس امر تكليف لعجزهم عن الكون بل هو تنبيه لافاد ارادة في تكون
المراد بامر الامر للامور المطيع في حصول الامور به سرعه من غير توقف ثم قوله وهو لصغر
الذي هو الامر للفرد والطردي الذي هو معنى الحسن قوله والظروف التي تأتي اذهي مضافه
الى الافعال التي بعدها فلا تصلح تلك الافعال ان تكون عاملة فيها بخلاف واذا اتلى اربعهم لان
بعدها فعلا لم تكن هي مضافه اليه وهو قال اني جاعلك الآيه فيعمل فيها النصب على الطرفية
لكن برده على هذا الوجه آية واذا قلتم يا موسى لن نصبر الى قوله تعالى قال استبدلون الآية
 وآية واذا قال موسى لقومه ان الله يا امركم الى قوله تعالى قالوا اتخذنا هرو والآية قوله وذلك ان
رجلا موس الخ وفي اليساوي وقصته انه كان فيهم شيخ موس فقفل ابنه مواجبه طمعا في ميراثه
او فاطلاق الموس هنا على القول لانه كان موسا يسارا يبه قوله مكان هرو تقدير الصافي
لان الحدث لا يجعل على العين ثم قوله بالتقبل اي بالحركة بالضم لان الحركة تقبله بالنسبة الى
السكون قوله لان الهز في مثل هذا اي في مقام التسليم والارشاد بخلاف مقام الزمك والتخفيف
نحو فشركهم بعذاب اليم شي قوله وقد يجري الصبر مجرى اسم الاشارة كلام مبدا في به بيانا

لزيادة الافادة قوله لرؤية في قوله لم بصف بكرة ش والبلق بحركة سواد وبياض في قوله
نوليع الريق النوليع اختلاف اللوان ش والريق بحركة بياض رقيق ظاهر لبشرة في قوله
بمعنى تؤمرون به او امرتم به فكله ما على الاول اسم وعلى الثاني مصدرية قوله وانصعد على حاله
قوله وهو تأكيد لصفا وليس خبرا كما يتبادر الى الوجود كذا قبل ولا مانع منه وقد جوز ابو البقاء
رجحه ثم خداه في قوله ولا فرق بين قولك صفرا فافزع الى في اداء اصل المنصود وهو انبات
الصفرة للحالصة للبقرة وان كان في التركيب الثاني تأكيد حيث قال المص وفي ذكر اللون لمخرج
قوله فائدة التوكيد لا ينافي مع ادعاء المعنى ان صفرة صفرة بالعت المحيثة سرت الى جميع صفاتها
الحالة فيها حتى الى نفس صفرة ياش قوله وهي الصفرة اي فيما هي فيه قوله لو اعترضوا ادنى بقرة
قل في لسان العرب اعترضوا شقصه اه قوله لاد لولا صفة للبقرة لاحمال لان مفاد الحال نحو الابل
في هذه الحالة فقط والمراد نفيه مطلقا لم قوله غير دلون وكأنه اوله مرينا لان الحرف لا يوصف
ولا يوصف به قوله لكراب وانما في الارض اشار بلام التعليل الى ان متسا الدل هاتان الصفتان
من قوله بغيره اي لولا في قوله وباه بغيره بابل بهاء قوله الغبضة هي جمع النحر كما في
قوله واختصم جعل التندب الذي هو التندف كناية عن الاختصاص لان الاختصاص ملزوم
للتندف من قوله او تدفعتم لم وهذا اصل معنى التندب وقدم الوجه الاول لان الكتابة المبع من
قوله فاذا راتم بغيره اي بابل الفاقول فظهر في الاخراج ما لا يظهر لكونه مذكورا في مقالة
كتمان من قوله لا محالة اخذه من التعبير بالاسمية وساء اسم الفاعل على التندب المبد لتقوى الحكم
خفاجه قوله واعمل مخرج لم مع ان شرط عمله ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال وهو هنا بمعنى
الماضي ثم قوله فنستغل اي اكر نستغل لم قوله وانما قدمت قصه الامر لم هذا مقام الغاء
اي فانما قدم الامر ذكره مع انه متاخر عن الفعل وقوعا لانه لو عمل لم خرج قوله استئناف قصه
حيث صدرت باد قوله ان وصلت اي بان وصلت قوله استبعاد فلتراجع عبارة المص
لان الفسوة تاخرت الى زمان كما هو مفاد ثم جعل قوله والانعاظ من بعد اعادة التلاوة قوله
معطوف على الحاف اي لاسمية قوله تقدير او مثل اشد فسوة اي مثل ما هو اشد منها فسوة كالخوب
ض قوله او هي في تفسير لم من غير تقدير المضاف ومن غير اختيار المائلة في جانب المعطوف
من قوله يعني ان من عرف حالها لم لما كان اه او تستعمل لتزود المنكلم وهذا المعنى لا يصح في شأن
علام الغيوب اشار الى ان الشك ليس معنى اصليا لها بل معناه احد شيئين ثم تستعمل
لشك ولا يرام الامر على السامع او للتخيرة ش فمن هنا للتخيرة قوله وانما لم يقل انفس مع انه خسر
لكونه اي اشد ابعين وادل على فرط الفسوة لانه يدل على ان القلب والمجر مشتركان في شدة
الفساوة والقلب اريد شدة في الفساوة من المجر ثم والزيادة في شدة الفساوة البع من الزيادة
في نفس الفساوة قوله ما معنى الذي لانه اسم ان والاصل فيه التعريف قوله وقلوبهم لا تسدي

فضلا عن البيع والدفع قوله ان يؤمنوا لاجل دعوتكم اشار الى ان اللام للتعليل لا للتعدية
 لان الايمان بمعنى التصديق لا بعدى باللام ثم قوله يعني اي بصير يؤمنون من قوله كما عرفوا
 صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في النورانية بانه ابصر ربيعه اي مروج الخلق لا طوبى بل
 ولا قصير لقولهم اسمر طوبى لهذا ان كان المراد بالفرق من كان في زمن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وان اريد من كان في زمن موسى عليه السلام فالذين سمعوا كلام الله هم اسبعون اذ كان
 اختارهم موسى عليه السلام وان اريد به من كان للمبقات فسمعوه بلا واسطة وتخريفهم
 زيادة شئ مما هو فيه من عند انفسهم وادعوا انهم سمعوه او كما ان شئ مما هو فيه من
 وعلى هذا فالص قد اشار اولاً الى الوجه الاخير حيث قال طائفة فيمن سلف ونايبا الى الاول
 حيث قال كما عرفوا في قوله وآية الرجم غير وارجم المعصن الى تسويد الوجه من قوله فلم سا
 في ذلك فلا بد كيف يلزم من تخريف البعض الياس من ايمان الباقيين لانهم ياخذون من
 سلمهم وسلمهم منعدوا والتخريف فكيف يلتفت الخلف الى اهل الحق ثم قال تعالى قالوا
 اي الذين لم ينافقوا قوله عاتين عليهم اي على من نافق من قوله في كتابه اي النورانية قوله جعلوا محام
 مضمير محامتهم وقولهم يرجع الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم وجه الحمل ان
 محاجة التريفيين عند الله عز وجل في الدار الدنيا لا تنصور قوله في كتابكم ايها اليهود قوله
 اي عند كتاب ربكم اي عند احتجاجكم على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم بكتاب
 ربكم وهو النورانية قوله عند ربكم في الآخرة وفيه نظر اذ الاخفاء لا يدفع هذه المحاجة لان العاتين
 عالمون بان اليهود محجوجون يوم القيمة حدثوا بذلك اليوم ام لا ثم قوله من امامهم الامنية ما بقدر
 الانسان في نفسه من قوله ما تميت اي ما كذبت قوله او الا ما يقرض اي قرا عارية عن
 معرفة المعنى وتندره لكن هذا لا ياسب وصفهم بانهم اميون من قوله من قوله اي تاويل الامنية
 بالقراءة بوجه من قولهم اي قول حسن بن ثابت رضي الله عنه في وصف عثمان رضي الله عنه حين
 جرى عليه ما جرى ثم قوله لا فيهم المقادير اي موت التقدير من قوله والاستثناء منقطع
 لان الاماني باي معنى كانت ليست من جنس الكتاب من قوله ذكر العلماء بيان لما حصل معنى الآيتين
 قوله وذكر الابدى للتاكيد لان الكتابة لا تكون الا بالابدى قوله وهو من محار التاكيد اي محمل
 جوار التاكيد دفع التوهم النحوي في الاستناد اي بامروء بالكتابة من قوله ام اما ان تكون معادلة
 لخم كلمة ام المعادلة حقيقة في الاستفهام عن تعبير احد الامرين قد علم المتكلم نبوت احدهما بل في هذا
 ليست على الحقيقة لان التكلم وهو النبي صلى الله عليه وسلم عالم باحد الامرين وهو قولهم بغير علم عينا
 بل هو لتفريق المخاطب اي حمله على ان بغير باحدها وهو القول بغير علم عينا ثم لكن المظهر
 في ان كلامهم يعطى معنى التفريق ام لا في قوله اي بل نقولون وانكر عليهم الانحاء اولا حيث قال
 اتخذتم ثم اضرع عن هذا الالكار واستأنف استفرا ما آخر للتفريق والتفريق من قوله شركا

لان خلود العذاب مختص بالكفر قوله مسالك النجاة بان احاطت بجميع جوانبه من فليته
ولسانه وجوارحه من قوله بطل نشيت المعتزلة بهذه الآية في تحليل اصحاب الكفار في النار
من قوله اليشاق العهد معتاد الخفي ما يجري بين الاثنين من القول المقرر بالاحكام باليمين
والندور والوعد التزام فعل يفعل في المستقبل بفرج به المخاطب من دفع المكروه عنه والاحسان
اليه من تفسير آية قل اتخذتم عند الله عهدا قوله وهو ابلغ من صريح الامر لم لان الامر الصريح
خفية في الاستقبال فلا يدل على وقوع المأمور به في المستقبل بينما لا يحتل ويحتل بخلاف
المضارع فانه حقيقة في الحال قوله وهو يخبر عنه اي التامه من الجملة حال من الامتنان قوله
فراة اي رضي الله عنه لا تعبدوا فاعل تنصرو وقوله معطوف عليه قوله وقولوا كلبا يلزم اختلاف
المنعطفين الخبر واشار من قوله والقول مصر على تقدير ان لا تعبدوا بمعنى ان لا تعبدوا اي قالين
او قلنا وانما قدر لزمط هذه الجملة بما قبلها ثم قوله ومعناه ان لا تعبدوا وجعل اليضاوي
هذا مقابلا بناويل الاخبار بالزعم يجعل لا تعبدون مفعولا لليشاق بتقدير الباء الجارة وان
الناصبه اي بان لا تعبدوا ثم حدثنا فارتفع المضارع لما تقرر انه يرتفع عند عدم الناصب
والجائز ثم فالوار في كلام المصنف مقام او ع قوله الى علم اي ان فافدا لاب قبل العلم يسمى
بنبا الى علم قوله وانتم قوم عادتكم الاعراض فلا يجب ان تعرضتم ومعنى الاعراض استبعاد من
الجملة الدالة على الشك والاستمرار ثم قوله اي لا يفعل ذلك بعصمكم ببعض دفع لما ينوهم
ان الانسان ملحا الى ان لا يفعل نفسه فالفائدة في الزعم ثم قوله ثم اقررتم بالمشاق اي
يقبولكم امر الله تعالى والتزامكم الوفاء به من قوله واعترفتم عطف تقرير لا قررتم ثم قال تعالى
وانتم تشهدون عليها توكيد كما نقول نحن من لان الاقرار على النفس بمنزلة الشهادة عليها
لشبهة بالشهادة على غيره وفي كون كل منها ملما ثم قوله على اقرار اسلافكم واسناد الاقرار
اليهم مجاز من قوله استبعاد ما اسند اليهم والا فالمخاطبون عالمون بانهم فعلوا ذلك فلا حاجة
الى الاخبار اليهم بذلك نعم لو كان الاخبار بلفظ العائب فكان الاخبار لرصلي الله عليه وسلم واصحابه
رضي الله عنهم لا فاد الاخبار قوله بمعنى الذبح كيلا يلزم حمل دوات محسوسة مشار إليها اشار حسنة
فيكون مثل انتم انتم فيتحذف الموضوع والتمويل دانا ووصفا وهو غير جائز ثم قوله تقدمهم لوزو
اي اسارى تقدمهم ابو عمرو بانه ان اسرى بالامالة حمزة واسارى نافع ومكي وبصرى وشامي وعاصم
وعلى لكن البصري وعلى بالامالة الالف بعد الراء وبغية الاربعة على ترك اما لنها تقدمهم مكي وبصرى
وشامي وحمزة نفاذوهم نافع وعاصم وعلى فاحصل الفرات على ما رتبهم اسارى تقدمهم بالامالة
ابو عمرو اسارى تقدمهم بترك الامالة مكي وشامي اسرى تقدمهم بالامالة وحذف الالف بعد السين
ونسكت لا حمزة اسارى نفاذوهم بالامالة على كذا ذكرت الفرات الاربعة في التامه وراة اسارى
نفاذوهم بترك الامالة نافع وعاصم ام ع قوله وهو ان في الحياة فتح كفضل مغايلة من قريظة

س

وسى در ابراهيم واخراج من النصير الى ارض الشام وصرى خبره على ابراهيم من قوله وهو الذي
لا روح فيه كانه اشار الى ان افعل ليس على يابه بل بخود المبالغة قوله ولا يصبرهم احد بالدفع عنهم
اما صدور الظلم منهم يؤمنون غير منوهم حتى يصبرهم احد على ظلمهم قوله وقمناه به اشار الى ان المنور
الصريح محذوف قوله اي بالروح اي روح عيسى عليه السلام قوله ووصفوا بالقدس ووصفوا بالقدس
لا يدل على اختصاصه عليه السلام بهذا الوصف لان تقريبه عليه السلام قد كان بقدر صعوده الى السماء
الرابعة وقد حصل له روح عليه السلام الى السادسة والحائز المرسلين صلى الله عليه وسلم الموقر السبع قوله
او يحبر بل عليه السلام اولاته يا في الخ اي سبي جبريل بالروح لا بد له قوله ولقد ايتنا الخ دفع
لما بنوهم ان الفاء للتفريع فلا يتوسط بينها وبين ما قبلها بشئ وقد توسطت الهمزة هنا بان
مقتضى الفاء ذلك لكن النقص في الكلام التوخيخ وادانته وهي الهمزة تقتضي الصدق فلا بد لك
توسطت قوله والتعجب من شأنهم اي التعجب قوله غلب صنيعة مع باسكان اللام من
قوله وكانوا من قبل بعثي القرآن اطهارا لمصاف اليه المقدر والراد تروا القرآن قوله اللام انصرا بالتي
والاستنصار به استنصار بكتابه وضع جعل حجة وكان الخ حالا عن كتاب ثم قوله قد اطل
اغل الشئ اذا اقبل او قرب مصاح قوله ما وصوله لانها مناسبة يكون ما تروا عرفوا لانه الشكر
لا تعرف قوله اي حسدا ومطلبا اشار الى ان السعي وان كان مطلق الطلب لكن المراد هنا الطلب المحصور
وهو حسد الله طلب محصور وهو طلب زوال النعمة عن المحسود وليس الطالب ان يطلب ذلك
ثم فاحترز بقوله وليس الطالب ذلك عن طلب زوال نعمة الكافر فانه ليس بحسد ولذا يجوز قل
لمرى مع انه حياته نعمة له قوله وهو علة استنوا قوله الكافر ورده البصاوي بانه علة
ليكفروا لا لينتروا للفصل هم قوله لان يترك اشار الى ان يترك مفعولا لاحد من لانه مفعول
به ليعبوا لانه لا يطلبون ذلك قوله فصارت العقائد خسرته لان ما يعني يرجع والرجوع يكون
في الاجسام قوله بعد عيسى اي بعد كثرة عيسى عليه السلام من قوله ملك اما عذاب العاصي فطهر من
قوله ولما لا اثم يكفرون وقال ابن الحاجب في الكافية ويكون اي محال جملة خبرية فالاسية بالواو
وبالاصبر على ضعف والصراع المنيب النصير وحده من فلما قدم المصرا وانما قوله فوضع
الاستفيل الدليل الاستمرار في اتعالى من قبل انما اسند الفتل اليهم مع انه فعل آياتهم لا اثم لاصو
به عانهم عليه منهم قوله وادغم الدال في الجيم حيث كان نحو قد جعلوا له قوله من بعد خروج
موسى قدر خروج لان الترتيب في الاجسام لا ينافي قوله من زيادة وهي واسعوا الخ قوله وطان
قوله حواهم وقع لما يقال ان زيادة وعصينا في حواهم مستدرك لان الجواب اما سبعا ولا سبع
وجه الدفع ان الطاعة مقدرة في جانب الامر ثم قوله والمصاف هو الحب محذوف والافادات
العجل لم يتداخل فلوهم ثم قوله واعتقادهم النسيب اي خللوا والمراوا العجب الاجسام رعموا
انما ليق بكونه الها او يحل الآخرة وهذا دفع ما يقال كيف انقزع عظيم على ما يعلم فساد

بالضرورة ثم قوله اضافة الامر الى ايمانهم تركهم لان نسبة دعواهم الايمان ايمانا ونسبهم تلك
الدعوة منهم تركهم به ثم قوله وكذا اضافة الايمان اليهم حيث لم يفعل ينس ما يامرهم به الايمان
ثم لان الايمان الصحيح هو الذي يستحق الامر وايمانهم كان مجرد الدعوى فلا يستحق الامر مع
انه جعله امرا قوله تشكيكك في الاستحالة الشك على الحكم قال التفتاوي ان كلمة ان لم يعرفه
استعمالها في تشكيك السامع فالاولى حملها على الفرض والتقدير تركهم الحاصل ان كلمة ان بمعنى
لو الامتناعية فالمعنى والله اعلم ان التوراة لم تسوع الفساح من نحو قتل الابناء عليهم السلام
وعبادتهم المجل فضلا من الامر بها فلو فرضنا ان ايمانكم ايمانا بالتوراة لما امركم ايمانكم بها
والثاني منتف والمقدم مثله فحذف الثاني لوضوحه وكذا استثناء نفى الثاني لدلالة
ينس ما يامرهم به ايمانكم عليه لانه انشاء الذم دل على وقوع المذموم قوله ظرف لكلمات او خبرها
ثم ولعل المعنى والله اعلم في كتاب الله كما تقدم في ايجاجكم به عند تركهم قوله اي لن ينسوا
ما عاشوا كما ان المراد عيش الدنيا والا فالكاثر ينس الموت في الآخرة ولم يحصل له قوله بما اسلموا
قبل الموت قوله لنفل ذلك واشهر لان النبي ليس من اعمال القلب ليخفى بل هو ان يقول ليت لي كما
ولو كان بالقلب لقالوا تخيبننا من قوله يدل على ان المراد حياة مخصوصة اي فرد من افرادها
ص لان التكرار موضوع للفرد قوله هو محمول على المعنى اي على العطف على المعنى اي على المراد قوله
ذي هراز والمستعمل الآن مري بالراء يعني عيش مصدره ربيبتن قوله فلو هنا تانية ملح لتكون
المجلة مفعول يودع قوله بفتح جيم وكسر الراء بلا همز جبريل ع وفتح الراء والجيم والهمز مشبعا
جبريل ع وغير مشبع جبريل شعبه شاطي وكسر الراء والجيم بلا همز جبريل قوله اعني اصدار
مالم يسبق وهو هذا القرآن قوله اي حفظه جواب عما يقال ان القرآن ائتم عليه لا على قلبه حاصل
الجواب انه ما كان سبب تمككه من الاداء انشائه في قلبه حفظا جازا ان يقال نزل قوله على قلبك ثم
قوله وكان حق الكلام ان يقال الحق لانه لما قال تعالى قل فكان القائل بهذه الشرطية هو رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم من عند نفسه عليه السلام قوله كما تكلم به وكما قال قل ما تكلمت به من قوله
فلا وجه لمعاداته وهذا هو الجواب لكن حذف واقفم التعليل مقامه فالفرق بين هذا وبين قوله
وقيل جواب الشرط محذوف في كيفية تعيين المحذوف قوله المتروكون من الكفرة يعني المراد بالفسق
هنا الكفر والفسق اذا استعمل في نوع من المعاصي كفر وغيره وقع على اعظم ذلك فليست قسرا
الفاستقون بالمتروكون من الكفرة ثم قوله نقضه ورفضه الرفض عدم الاعتماد بالفعل بعد وجوده
فكانما عقب النقص بالرفض بيا لانه النقص من خواص الاجسام واليسواس الذين في شئ
بيان للاضراب بانه ليس ان المصادر مجرد النقص عاريا عن عدة وتبايل اصدار منهم امران النقص عدم
عدة وتباين قوله والشعيرة خمسة في اليد واحد كالسحر يرى النبي بغير ما عليه اصله في رأى العين
في قوله وفي ترجمته اشار الى ان على معنى في والاضاف مقدر قوله لا الالانث كانه لانه ارتداد قوله اي في

في قلوبها لا بواسطة ذلك وان كان المتبادر التوسط قوله لتبليغ الناس بها البليغة اختلاط الاسنة
وتعريف الاراق قوله الاسنة هكذا في السمع والاصواب الاسنة شاربها من الغاموس قوله والضمير
اي ضمير فتعلمون ع لما دل عليه من احد لوقوع التكرار في سياق النبي فنعلم ثم قوله جعلهم حين لم
يعملوا به استئناف كلام قوله والثابتة مزبدة لاستعراق الخبر اي لتأكيد الاستعراق المقاد من وقوع
التكرار في سياق النبي من قوله بيان انه هذا الحكم الشرعي المطلق اي عن التأييد والتوقيت من قوله اي
تقرر في ادعائها عند الله تعالى وهذا لان اطلاق الامر بشئ يوهنا تأييده من قوله بطريق الترخي
بمخلاف التخصيص قوله عن البدء وهو ظهور شئ بعد الخفاء من قوله وعلمه علم بمختم الوجود
والعدم اراد بالحكم الحكم الشرعي وهو المتعلق بافعال المكلفين كالحرمة والكراهة والاباحة والندب
والوجوب لمخرج به الاخبار بانواعها وهي الاخبار عن وجود الباري وصفاته والاخبار عن
الحسيات والاخبار عن الامور الماضية والحاضرة والآتية والظن انه اراد بمختم الوجود ثابت
الوجود لان الاحتمال سبب للثبوت وهذا لان السمع بالنسبة اليه رافع للثبات بالفعل لا بالمعنى
بمختم الوجود ثم قوله والعدم بتقدير الفعل اي وبمختم العدم فاحترز به عما لا يخلو العدم كوجوب
الايمان وشكر الميعم وحرمة الكفر والظلم وقوله في نفسه لادخال الاحكام المحنة المذكورة
من حرمة تلخ الملوحة بجبئية الثبوت فانها بهذه الجبئية لا تفعل العدم والارم اجتماع الوجود
والعدم في آن واحد وان كانت من حيث هي في ذاتها محتملة له ع قوله من توقيت تلخ محو فيكون
في الارض اربعة اشهر وتأيد محو ولا يكون اربعة اشهر من بعد ابد ونصا لحرمان ما من الى يوم القيمة
علائي ودلالة كالشرايع التي قضى صلى الله عليه وسلم عليها وقوله من عقد القلب كما في خمسين
صلاة ليلة المعراج ابرمك قوله والما يجوز السمع بالكتاب تلخ كقوله تعالى فاصبح الصبح لمجمل
بعد قافتلوا المشركين علائي والسنة كقوله صلى الله عليه وسلم كنت ترهبكم عن زيارة القبور
الا فروروها علائي قوله مختلفا كما صلى الله عليه وسلم يصلي الى الكعبة ثم بالمدينة الى بيت المقدس
بالسنة ثم الى الكعبة بالكتاب علائي قوله ويجوز نسخ التلاوة والحكم تلخ وهو ما نسخ في
حياته صلى الله عليه وسلم بالاساء والحكم دون التلاوة كقوله تعالى لكم دينكم ولي دين علائي
والتلاوة دون الحكم كقوله تعالى فاقطعوا ايماها قوسا ناصر يمنعكم من العذاب والفرق ان
الولي قد يضعف عن النصرة والضمير قد يكون اجنبيا فينبغي اعموم من وجه من قوله ومن
ترك الثقة بالآيات تلخ هذه الآية تذييل لقوله ام تريدون الآية وقد كان المراد به التوصية
بالثقة به صلى الله عليه وسلم لتنام اليه على صدقه صلى الله عليه وسلم فتعطي الظاهر ان
يقال ومن لم يثق بابائه واقترح عليه نعنا فقد ضل الا انه غير عن ترك الثقة باختيار الكفر
على الايمان المتصريح بان طلب المعجزات نعنا كفر وهذا ان كان لخطاب للكفار واما
ان كان للمؤمنين توصية فانما غير عن ترك الثقة بتبديل الكفر بالايمان فجوز او باعتبار ما يؤول اليه

لا يخفى ما فيه
من التلخيص
والله اعلم
بما في
الاصول
والوجود والعدم
وهو قوله والعدم
مطلق على استمرار
او انذار الوجود
استمر اذ هو
مستلزم استمرار الوجود
وطرو القدم
كانت التفسير
عقل بغير الله
وبما لا يليق

قوله تجددوا ثوابه لأن وجدنا أن عبدنا لا يرغب فيه شئ يومئذ قوله بين القريتين فالله
لا يقول بدخول النصارى الجنة وكذا العكس قوله جمع هاءند راجع الجمل قال تعالى كذلك
حال أي قالوا قولاً مثل قولهم جازباً على ذلك المزج الصادر عن مجرد الهوى وتحقيقه أن كذلك
أطرد في تأكيد الأمر حتى كأنه سلب منه معنى التشبيه ففاجى عن الكلف قوله والمعطلة بالكسر
طائفة نفوا الصانع ففاجى قوله وهذا توبيخ عظيم لهم أي لاهل الكتاب حيث نظروا أنفسهم
لم يقولوا لاهل كل دين ليسوا على شئ قوله وإن يذكرنا في مفعول منع بناء على أن منع يتعدى
إلى المفعول الثاني بنفسه كاهو هنا وبحرف الجر ثم قوله أي ما كان ينبغي لهم أن يدخلوا
مساجد الله دفع لما ينوهم أن لا تعبدوا كانوا يدخلونها غير خائفين قال الإمام بنى بيت القدس
في أيدى النصارى أكثر من مائة سنة ولم يتمكن أحد من المسلمين من الدخول فيه حتى خلصه
الملك صلاح الدين رحمه الله والإخبار قد وقع بعدم دخولهم ولا خلف في خبر الله عز وجل من
وجه الدفع كما يعطيه كلامهم أن حفرهم إنما هو ذلك لتكريمهم ظلوا أو أنه خبر لفظاً والمراد به أنهم
على حد قوله تعالى وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله أن يعطسوا هم لأن
الغرة لله ورسوله والمؤمنين والكفار أعداء الدين وأذلاء عباده من قوله أي بلاد المشرق والمغرب
أذلاً وجه لا يراد موضع الشروق والغروب بخصوصهما قوله أي قفى أي مكان فعلت التولية أشار
إلى أن ابنا طرف لا مفعول به وأن الفعل منزل منزلة اللانهم والابحار التوجه إلى أي جهة كانت كما
مروي أنه كان في الاستدراك ذلك ثم ثم خوار التوجه إلى أي جهة كانت لا يدفع بالتأويل المذكور
لإطلاق التولية فلذلك فبدلهم التولية بقوله يعني تولية وجوهكم لمخ قوله على توكينه أي
عن توكينه من قوله مع قوله قاستون الدال على أولى العلم لأن الجمع بالواو والتون للعقلاء من قوله
كقوله سبحانه ما استخرنا لنأمرنا ما وإن كان غير أولى العلم لكن هنا بمعنى من سما في سماء ما لمخ
قوله أي حكم وقد قال الرابع الفضا انما النبي قولاً وقصص ربيك أن لا تعبدوا إلاياه أو فعلاً
ومنه ففضله من سبع سموات أم من فكان العلم أنى ببيان المعنى المعقود والمراد بالحكم الفضا
القول وفي البضاوى أي أراد وأطلق أي الفضا هنا على تعلق الإرادة الإلهية بوجود النبي حيث
أنه بوجهه أم وكان الحامل على هذا التأويل أن الفضا القول هنا هو كلمة كن بعينها والحجة الشرعية
تقتضى المقابلة بينه وبين قوله وتمثيل هو تشبيه هبته منزعته من عدة أمور هبته أخرى ثم
وقد بين العلم تلك الهيئة بقوله وإنما المعنى لمخ قوله ولا قول ثم لأن كلمة كن لا يمكن أن تكون قدماً
لذكرها من حرفين مرتبين وجوداً والترتيب الوجودى دليل لحدوث وجبته لا يمكن توقف
لحدوث غيرها إلا بما أحدثه أيضاً فيقتضى إلى أخرى وهكذا فيتنسلسل أو يدور واجب بان إجماد
لحدوث بالامر النفس والخطاب الانزلى وأما كلمة كن فدل على الأمر النفس والمقتضى لما ذكره الكلام
النفس واستبعد الخطاب اللفظي للمعنى اضطروا لأهل الآية على التمثيل ثم قوله فدل على مخ كما

هو شأن جميع القرآن اللفظي فانه دال على الكلام النفس قولي فلا معنى للنصب قلنا المنصب امر
لفظي فلا بعد في شأنه على ظاهر لفظ الامر قوله فاما ان يجاطب به الموجود والجواب ان الخطاب
لما فيه الحاضرين في علمه تعالى قبل دخولها في الوجود قوله هلا بكلمنا اشار الى ان لولا حرف التخصيص
وليس ان لو للاستناع والالزم وقوع تكليمهم كما لا يخفى قوله استكبارا منهم حال من الدين اي
مستكبرين او مفعول لاجله لقال قوله اي لقوم ينصفون فيوقنون كانه قيل ان الموقن لا يحتاج
الى نصب الدلائل فافائدة البيان فاجاب بان هذا من باب تسمية المشارف للاتصاف بالثني
باسم المنصف به كما في من قتل قتيلا فله سلبه من قوله كاهم فلو ان ترضى لم يريد ان قوله تعالى
قل ان هدني الله هو الهدى تعليم الجواب فهذا يدل على ان قوله تعالى ولن ترضى عنك اليهود الاية ليس
ابتداء اخبار من تعالى عن عدم رضاهم الا بما ذكر بل حكاية لمقاتلهم يعلم عليه السلام جوابا عن
قوله افناطامنهم حيث خلقهم عندهم صلى الله عليه وسلم مما يستحيل وجوده فاذا لم يرضوا
عنه عليه الصلاة والسلام فكيف يتبعونه لانه صلى الله عليه وسلم قال تعالى ولئن اتبعتم أهوامهم
قبل الخطاب للامة ولا بدع في مخاطبة رئيس القوم بما يلزم القوم وهذا لان الاسباب مقصودات
لا ينصرون منهم ذلك والتكليف فرع النصور وقيل الصحيح ان الخطاب على حقيقته والاستناع
لغيرهم امتناع بالغير ومدار التكليف على الامكان الذاتي وايضا نفس العصاة تستلزم التكليف
لان معناها ان يصدا المرء عن ارتكاب ما نهى عنه ويوفق لامتنال ما امر به ثم قوله او من الدين العلم
وعلى كل فالمراد بالمعنى حصوله في محل بعد ان لم يكن حاصله فيه لا الانتقال من محل الى آخر ثم قوله
حال مقدر في اي مقدرين ثلاثة قوله ونقضيلي اياكم بناء على ان كلمة ان المفتوحة تجعل الجملة في تأويل
المصدر قوله عدل اي فدية حارة قوله وتكرير هاتين الايتين يريد به ما قال تعالى بعد تمام قصة
آدم عليه السلام يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي الى هنا ثم قوله وختم
قصته مع مبالغة في التصريح من قوله واذكروا نعمتي فكلما اذ نصب على المنعولية ويجوز ان يكون نصرا
على الطرفية يقال لا في قال تعالى واذا ابلى ابراهيم اي كلمه باوامر ونواه والابتلاء في الاصل التكليف
بامر شاق من والتكليف بها وان كان فضلا واحسانا بالنظر الى الارواح لكنه لا يخلو عن التعبد
في الابداء فعلى تقدير تفسير الابتلاء بالتكليف بها يصح اسناد الابتلاء اليه تعالى حقيقة وقد
فسره الكشاف بالاختيار وهذا ايضا معنى لغوي للابتلاء لقول الجوهري ابتلاه اخبره لكن حقيقة
الاختيار اما يكون من لا يعرف العواقب فان من علم عليه حال عبده امطبع ام عاص يا مراه وبهواه
ليظهر عليه حفي حاله والله عز وجل مراه عن ان يخفى عليه شيء فاما ان يحمل الابتلاء المفسر هنا بالاختيار
على الجار بان يراد به غايته التي هي ظهور الحال لغيره او يحمل على الاستعارة التمثيلية بتشبيه حاله
تعالى مع عبده في امره ونهيه بحال المختبر عبده بامر ونهيه حين خفي عليه حاله ليعلم ان اطاع
وبعده ان عصى ثم فالمراد بالاختلاف في التفسير وورد عليه ما ورد اشار الى طريق الجواب الى

الاول بقوله ومن الله تعالى مع والى الثانية بقوله وقبل طرح قوله وعاقبة الايتلاء اى غايته وهى ظهور
ما لم يكن ظاهرا قوله فلما اى لتسوع الاختيار بحسب الغاية وهى الظهور فان الظهور قد يكون
للمعبر وقد يكونا لغيره قوله ظهور الامر لخصي فى الشاهد كانه يعنى فى الشاهد ما به يرتك بالحوار كالحرة
والتراب والحلاوة وغيرها وبالعائب الامور الكسفية التى يكشف القلب عند تصفيتها قوله
من الدعاء اشار الى ان هذا ايضا استعارة تمثيلية قوله خمس فى الراس الفرق كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسد شعره وكان المشركون يعرفون شعورهم وكان يحب موافقة اهل الكتاب فيها لم
يؤمر فيه بشئ ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اخراجه لىالى قال انما ضرب عياض سدك
التعرا رساله والمراد هنا الرساله على حقيقه ثم قوله هو اسم من يؤتم به اى يجب الاقتداء به اى اهل
الكفر اما المؤمن القاسى ففى امامته اختلاف والجمهور على ان القس الحالى يمنع جوار نفسه واما الطارى
بعد النصب فنيل بطلها وقيل لا ثم لا يقال ان بعض الكفرة صاروا ملوكا لان ملكهم ليس بامامة
لان الامام من يجب الاقتداء به فى الدين والاقتداء بالكافر لا يجب فى البيانات بل لا يجوز او المراد
عدم لياقته للملك وعدم الميافاة لىبائى لوقوع كاهوشان جميع للعاصى قوله وان من اولاد المسلمين
والكافرين اشار الى ان دعاء عليه السلام قد استوجب ادلو كانه القصد الى رد سوائه كانت
لجواب لا وان يقال لا يبال عهدى دريتك ثم قوله وموضع من قدره لان القبول الثانى لجعل يكون
قابلا للجل على الاول والعرض لا يجعل على طهنة قوله وقلنا اتخذ وامسح قدر القول كيلا يلزم
عطف الاشياء على الاختيار من قوله وقبل صلى مدعى محل الدعاء قوله الذى وسم به بمعنى كلمته
من قوله اى بان يظهر ثم والاول على ان ان مصدريه والثانى على ان ان مفسره لنصن العهد معنى
القول من قوله والعرض يظهر من الاولان لمخ اى احفظاه من ذلك لاي معنى ابرهله وهذا كقولنا طاهر
البر صبقى لم الركبة ثم قوله ذا امن لان الامن وصف قائم بالداخل اليه لانه قوله اى وامر قاسم
كفر ولم تكن كلمة من الشرط او مبتدأ متضمن لعمى الشرط وامتنعه خبره والكفر وان لم يكن سببا
للمتنع لكنه سبب لتغلبه من قوله والمخصوص بالدم وهو النار فى حكاية حال ماضية لانت
الرفع كانه قبل سركه الوحى ثم قوله وهى صفة غالبة على الاساس قوله ومعناها الثانية اى فى الاصل
لانها من الفعول بمعنى الشات ولعله مستعار من الفعول المقابل للقيام ثم قوله اى يقولان قد
لنكون لجملة حال لا ثم كقول الله وهذا الفعل لم قوله وفى التمام القواعد حيث لم يقل قواعد البيت
بالاصناف من قوله وتبينها بقوله من البيت على اسحال من القواعد ثم قوله محلصين لك
والا فالاجماع على انها قد كانا مسلمين وقت الدعاء فطلب جعلها مسلمين فحصلت الحاصل فى
قوله والمعنى ردة الخلاص والافها قد كانا محلصين مذعنين حين الدعاء من قوله والتنبيين
والبين امة فاحر المبين عن البين وفصل بين العاطف والمعطوف كما فى حلق سبع سنوات
ومن الارض مثل من ضم قوله خمس بالدعاء مع ان اصحاب الائمة لا يبا الا بياء عليهم الصلوات وسلم

بعموم دعاءهم لكن خصصهم لوجهين احدهما ما ذكره والثاني ان صلاح ذرية الانبياء عليهم السلام
سبب لصلاح العامة فكانها قالوا اصلاح عباده كصلاح ذريتنا ثم قوله منقول من روى
اي الى باب الاقوال من قوله وابو عمرو بسم الكسرة وفي البيضاوي وقرا الدورى عن ابي عمرو
بالاحتلاس ام واختلفت الكسرة ان ياتي بها بان تكون بينهما وبين الكسرة كسرة لافضة
ثم قوله من انقصر سوا من قوله ويرى ابي التبرات حين وضعتى انه قد خرج ليا نوراضات
الاسم فصور الاسم من قوله في محل رفع على البدل على المختار من اشار الى انه يجوز ان يكون في محل
النصب على الاستثناء كقولك هل جاءك احد الاريد والاريد ان قوله اي جرت نفسه بان
لم يعرفها بوصف ان الرجوع اليها بالتفكير في سبب المعرفة الحق وانما قوله او معناه
سفه في نفسه اي في مثله نفسه بان لم يسع في خلاصه من الغواية قوله فحذف في نفسه
على نزع الخافض من قوله منصوب على التمييز اي سفه من جهة نفسه كما في عين رايه ويطرئ
من قوله وانصب باضمار اذكر وفي البيضاوي او منصوب باضمار اذكر ام فالواو في كلام
المصنفين او قوله ادعوا واطع قبل معناه استقم على الاسلام ودم عليه وقيل لخطاب
كان حين مفعولين عليه السلام واورد ان الطفل لا يكلف الايمان واجيب بان المراد الزمان الدائم
الموجبة للاسلام فعبير عن الزمان بالدلائل بالقول له اسلم ثم قوله على اضمار القول عند البصريين
والتقدير وقال يابن لان الجملة لا تنفع مفعولا الا لا فعل القلوب او فعل القول وقال الكوفيون
تنفع مفعولا لكل فعل معنى القول كالوصية ونحوها ايضا ثم قوله فالله في الحقيقة عن كونهم
على الايمان موتهم على خلاف حال الاسلام لان الموت ليس بمقدور لاحد فلا يكون مقصودا
بالذي لم يخلاف كونهم على خلاف حال الاسلام فانه مقدور لهم قوله ام منقطعة لا انقطاع
ما بعدها عما قبلها لكونه كلاما مستأنفا وتكون بمعنى الامرة متضمنة لمعنى بل الاضربية
بخلاف المتصلة في نحو قولك اريد عندك ام عرفت لعدم القطع ما بعدها عما قبلها
قوله اي حين انصرف يعني المراد بحضور الموت حالة نزاع الروح من البدن والافان
نصب عين اولياء الله تعالى دائما وحاضر عندهم قوله وخطاب المؤمنين واليهود اذ
قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعقوب اوصى لنيه باليهودية يوم مات فالمعنى
ما كنتم حاضرين اذ حضر يعقوب الموت وقال لنيه ما قال فلم تدعوه اليهودية عليه ضم
قوله او ظرف لحضر عطف على بدل قوله وما علم في كل شئ فكل ما مشترك بين الهمم
الذي لا يعلم حاله وبين النبي الذي علم انه لا يفقل ثم فاذا روي شخ من بعيد لا يعلم حاله
يستلغنه بما واه اعلم حاله انما انسان يستلغنه تعيينه بين او غير انسان يستلغنه
تعيينه بما فهم من قوله او هو سوال عن صفة المعبود اهو حقيق بالعبادة ام غير

خفيف من قوله من بعد موقف قدر الموت أو الترتيب في الأجسام قوله كقوله بالناسية
في جعل النكرة الموصوفة بدلا من المعرفة لتكون الصفة جارية لما فات من التعريف ثم
قوله أو جملة الغرضية مؤكدة والمعنى عادتنا الشات على الإسلام له تعالى لإحالة ليكون
حصول مضمونها مقارنا لحصول عاملها ثم قوله إلا ما اكتسبوا إلا ما اكتسبتم قوله إلا ما اكتسبتم
إلا ما اكتسبوا قوله أي قالت اليهود بعنوان الآية من قبل الف والشر حيث ذكر متعديا
على الأفعال في ضمير قالوا العائد على فريفي اليهود والنصارى ثم ذكر مقالة كل منها غير معين
أن كل مقالة من هي اعتمادا على السامع يرد كل مقالة إلى قائمها ولا يذهب وهم إلى أن كل
منها قال إلا كلاً منها ثم قوله حال من المضاف إليه وقد وجد شرطه وهو جواز تسليط عامل
المضاف على المضاف إليه لجواز قولنا بل يتبع إبراهيم قوله هذا خطاب للمؤمنين أو للكافرين
لأنه تعالى لما أخبرهم قالوا للمؤمنين كونوا هودا أو نصارى تهتدوا قال لرسوله صلى الله عليه
وسلم قل بل ملة إبراهيم ثم قال لا منه قولوا الآية ثم قوله السبط أي لغة قوله الحافد ولد
الولد مصباح قوله والأسباط أي في الآية قوله حفدة يعقوب ذريته أي هم ذريته قوله
واحد في معنى الجماعة لوقوعه في سياق النفي فيعم ضم قوله شهادة مثل شهادتكم أي باستعانة
شهادة مثل شهادتكم من قوله التي آمنت بها أي باستعانتها قوله عما تقولون أن كان مرتبطا بقوله
قولوا من قوله والدخول في الإيمان أي أن كان مرتبطا بقوله فإن آمنوا من قوله وهو مصدر بالفتح
صبغنا الله صبغة وهي فطرة الله التي فطر الناس عليها كأن الصبغة حلية الصبوغ من
قوله مؤكدة أي مؤكدة لنفسه لأنه مع عامله المقدس بعينه هو مضمون الجملة السابقة وهي
قولوا آمنا بالله لا احتمال لها من المصادر الأهد المصدر فصار مثل قولك له على ألف درهم عتقنا
ثم قوله تريد أي بفلاذ قرأ بصطنع تكلم أي الأمور قوله أي لا صبغة ملح أشار إلى أن من
الاستغناء للنفي من قوله داخل في مفعول قولوا أي يجعل مؤكدا لهذا المفعول من قوله آمنا بدل
من مفعول أو خبر مبتدأ محذوف أي ذلك المفعول هو آمنا قوله ونحن له عابدون الجملة بدل
من كلمة هذا الأخيرة قوله من ذلك الظم لتحال البعض بين المتعاطفين ثم قوله في شأن الله يتبريل
الشأن منزلة الظرف قوله واصطفاه تفسير الشأن قوله أحق بالنبوة منا سبق كنا لكم من قلنا
السبق معارض بتحريككم والتحريف بوجوب النفي لا الكرامة بإرسال النبي منهم قوله أي نحن الخ إشارة
إلى أن هذه الجملة لترجيح هذه الأمة على أهل الكتاب بعد مساواة الفريقين في كونه كل منها عباد
الله تعالى وعاملين ذرئ غير أي بكر شعبه شاطيه قوله أي لا تقولون بكلمة الأضراب وهمة الإنكار
من قوله وعلى هذا لا تكون الأمة مع لأنه ما عدل عن الخطاب في احتجاجونا إلى الغيبة صرف الكلام
إلى غير ما توجه إليه سابقا وهذا يحصل في النصلة من ثم في قوله لا تكون الأمة بخور من الخلاق

على الكل لان المنقطة انما هي ام لا لا الهة وحدها قوله مستفرا اذا اشار الى الهة
في قوله ليست على حقيقة بل للانكار قوله شهد لهم زاد الص هذه المقدمة توصيحا لكيفية
الرد والعق وصرفهم بانهم على ملّة الاسلام وانما عبر بلفظة شهد توبيخا لقوله تعالى كنتم
شهادة قوله اي كنتم شهادة الله بمعنى كلمة من ليست بصلة لكنم اذا لا يخفى على الله شئ بل
هي مرتبطة بالشهادة قوله انه شهد بها بيان لشهادة الله تعالى قوله والعق ان اهل الم يعني
ان كلمة من ليست لحقيقة الاستفرا بل للتبني قوله ومن في قوله من الله مطلقا اي في انبها
للانذار من الاثام والتعريض والمضاف محذوف اي من عباد الله وبوصلة كنتم كما قيل لان الحذف
خلاف الاصل قوله في انها صفة لها اي في ان كلمة من تعني الشهادة لاصلة لكنم قوله وعده
لجواب اي نهى لجواب قوله ومثل ذلك جعل العجب وفي الكشاف ومثل ذلك جعل العجب
جعلناكم امة الخ قل لفتننا في بريد ان ذلك اشارة الى مصدر الفعل المذكور بعده لا الى جعل
آخر بقصد تشبيه هذا الجعل به وعلى هذا فالكاف منجم اوم فقوله منجم دفع لما يرد من
تشبيه شئ بنفسه بانه منجم للبالغة فانه اخبر اولاه جعلهم خيرا لهم ولهم هذا الجعل بام
الاستقامة الموضوع للعبد والفهم الكاف مبالغة كانه جرد من الجعل المذكور جعلنا آخر مثله
في المحاماة ثم شبهه بالمذكور مبالغة في التمجيد ولم يرخص المصير يعني ايضا وي بلام التفتار في
لا اختاراه لفظه ذلك اشارة الى جعل المعلوم من الآية السابقة ابقاء للكاف على اصل وضعه
من وكافة المع اختار ما اختاره ايضا وي حيث صرح هنا بلفظة التشبيه وفيما بعد بقوله
اي كما جعلت قبلكم لم قوله والكاف للتشبيه بالمفهوم من الآية السابقة اي جعلناكم مهديين
الى الصراط المستقيم او جعلنا قبلكم خيرا القيل من قوله خيرا جمع خير وهو ضد الشر والوسط
بالتحريك اسم المكان معين تنسوي فيه مساحته جميع الجوانب في الدور كالنقطة في الدرة
او الطرفين في المستطيل كلسان الميزان من محمود وما كانت الامة لا توصف بهذين
المعنيين فسر الوسط بالخيار من قوله قبلكم خيرا القيل افضلية قبلنا متفاهة من التشبيه
لان الكلام السابق كما لا يخفى يحتاج قوله لان الوسط لم اي انما فسر الوسط بالخيار لا لم قوله
اي كما جعلناكم لم هذا تفسير الكلام وحله على تقدير تفسير الوسط بالعدل حيث قال او عدولا
قوله في الاشياء المعروفة السب والموت والنجاس والدخول وولاية القاضي واصل الوقف
كقوله بكلمة الاستعلاء اي في عليكم مع ان الشهادة اذا كانت للنفع توصل باللام فتعني الكلام
ان يقال ويكون الرسول لكم شهيدا ولكن لما نزل الشهيد بمنزلة الرقيب والرفيق على شئ
مستول عليه وفي الاستعلاء استعلاء وصل على قوله بركبكم اي حال حيانه عليه السلام قوله
ليست بصفة للقبلة لان الجعل المركب هو المناسب بالمقام لا البسيط الذي يعني الخلق
كما في وجعل الضلمات والنور اذا لا نزاع في ان القبلة التي كان صلى الله عليه وسلم عليه كانت محلاة

لله تعالى والنقل خلفها ليس بسبب الانقلاب احد ليعلم المتبع من المنقلب بل الزاع
 في ان الحجة التي كان صلى الله عليه وسلم عليه هل كانت حقيقتا ان تكون قبله ام لا الثاني
 سبب الانقلاب والاول سبب الانباع فقد علم المتبع من المنقلب قوله وما جعلنا القبلة
 اى الآن قوله اى لتعلم كائنا اى الآء وفي البيضاوى قال قبل كيف يكون على تعالى غاية الجعل
 وهو لم يزل عالما قلت هذا وامثاله باعتبار التعلق بالحالى الذى من اطر الجراء والمعنى لتتعلق
 علمنا به موجودا اه والى هذا اشار المصنف بقوله الشيخ رحمه الله تعالى حاصله على ما قاله الشيخ
 زاده ان المستفاد من الجعل انما هو تعلق العلم وتعلقه وان كان حادثا لكن لا يلزم من حدوثه
 حدوث العلم قوله عالم فى الانزال انه اى ما اراد وجوده موجود فى الانزال قوله وكيف يعلم
 لان العلم ادراك الشئ على الحال التى هو عليها فى الواقع فلو قلنا انه تعالى عالم بالوجود الا ترى
 للشئ قبل هذا الوجود الا ترى لزوم الانصاف بالجرى لان ادراك الشئ على غير ما هو عليه
 فى الواقع وهذا عين الجرى ثم قوله يدخل فى اى تعلق العلم الانزال بوجوده الحالى والتعلق حادث
 والمتعلق بالكسر الى قوله على ملاطفة الخطاب اى تمثيل اى فعل ذلك فعل من يريد ان يعلم
 لمن لا يعلم ثم قوله فارقة بين الخففة والشرطية قوله اى الاعلى اشار الى ان المراد بالدين
 هدى الله هو المذكور بقوله تعالى من يتبع الرسول فان المراد به هم الثابتون على الانباع
 بدليل ذكره فى مقابلة من ينقلب على عقبيه ثم قوله من اهل الايمان يعنى انه من
 اطلاق السبب على المسبب لانه الايمان سبب لوجوب الصلاة ولا اعتبارا شرعا ثم
 قوله من اخواننا وعلى هذا فالخطاب للاحياء من المؤمنين والمراد امواتهم لاتحاد حكمهم
 باتحاد الملة بقى ان النسخ بيان لانتماء الحكم الاول على صحته لانتماء المصلحة الداعية
 وتكليف بحكم ثانى كالاول فى لصحة فكيف يحظر بيان مسلم فضلا عن الصحابة رضوان الله
 عنهم ضياع عمل ممثل الامر الله عز وجل فلذا قيل لو كان ثم سؤال من اليهود النافين للنسخ
 برعايتهم ان النسخ لا يكون الا من البداء والعلل فيقولون على زعمهم الفاسد ان صلاة هؤلاء
 ضاعت على رايكم بجوار النسخ الذى هو بداء والآية الكريمة مرد عليهم وتذكير المؤمنين
 الجواب بان النسخ ليس بداء بل من نجد المصلحة كما مر ثم قوله والرافة الرافة مبالغة
 فى الرحمة فالرحم اعم والرفوف ابلغ فلهذا قدمه لرعاية الفواصل فهو الرحمة هو عموم احصا
 بالمؤمنين والكفار من الخلق والرفق واصلاح المعاش ثم قوله كما فى الرحم والرحيم فالرحمن
 ابلغ لكثرة حروفه وقدم للفواصل قوله ونصرف نترك فكأن الطاهر ان يقال نقلب عيسى بك
 فى النظر الى السماء الا ان نقلب الوجه لما كان ابلغ فى انتظار الوحي كما ما عليه النظم ابلغ ثم
 قوله فى جنة السماء زاد لجهة ليكون الظرفية على حقيقتها والا فقلب الوجه لم ينفع فى حقيقة السماء

قوله اذا جعلته والبا اولم فهو على الاول من الولاية وعلى الثاني من الولي وهو القرب من
قوله فلنعطينك كانه فسر بذلك لان حقيقة التولية انما تكون مباشرة الجوارح من الولي
بالكسر ولا مباشرة هنا قوله سمنا السميت الطريق والفصد قاموس قوله نجبرها الرضا ضد
السلط فالكلام مشعر بان علي السلام كان ساخطا بالنوجه الى بيت المقدس مع كونه
ما مورا بالنوجه اليه وهذا لا يتصور منه عليه الصلاة والسلام ولا من احد من المسلمين فلما جعل
الرضا محاربا عن المحبة والبل ثم قوله لا عراضك التي تقدمت في قوله موافقة لاراهيم ثم قوله
دليل على ان الواجب لم اذا المتبادر من المسجد الحرام هو الكبير الذي فيه الكعبة بن فرود دليل على
ان الشطر بمعنى نحو اي الجانب بنى النظر في كونه نصبه على انه ظرف بل الظاهر على انه منفعول به
قال تعالى ولئن انبت الذين اوتوا الكتاب اللام موطنه للنعم من قوله وجواب القسم ولما لم
النعم والشرط مع تقدم القسم جعل ما بعدها جوابا للنعم لتقدمه واضر جزاء الشرط لدلالة جواب
النعم عليه وقيامه مقامه ثم قوله المحذوف نعت للنعم لا للجواب قوله وطعنوا لم اي قالوا
لو ثبت لم طمعا في رجوعه عليه السلام الى قبلتهم فهم من ض قوله قبلتنا دليل قوله تعالى
وما بعضهم يتابع قبله بعض قال تعالى ولئن انبت اي ان وافقهم فيما اردوا بان
صليت الى قبلتهم مداراة لهم وحرصا على ايمانهم ثم قوله من بعد وصوع البرهان فسر
المعنى بالوضوح لان المعنى من خصوص الاجسام قوله الظلم الفاحش قال الخويزي التفتازاني تعريف
الظالمين للاشارة الى القوم المعروفين بالكفر والخود الذي هو نهاية الظلم ثم قوله وفي ذلك
يعني ان لخطاب النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة لان عصمته عليه السلام وكما عطفه صلى الله
عليه وسلم لا يقتضي ان لا يتربا ولا يامرأه تاكيدا للدلالة العقلية بالنقلية في تخصيصه
صلى الله عليه وسلم للنبي عن مثله مع كونه منزها عنه بالنسبة الى كافة الناس مخريضا للغير
على محافظته على الميعاد ووجه واوكده ثم قوله وقيل الخطاب لم وقد ريف الرابع هذا
الوجه بان تعالى حذر نبيه صلى الله عليه وسلم من اتباع الهوى اكثر مما يحذر غيره فان
ذا المنزلة اوجع الى تحديد الانذار صونا للحاشية بحق المرأة ان يكون تعهدا اكثر اذ قليل
من الصدا عليها اظهر ثم قوله والاول اظهر ليحصل مزيد الملازمة بين المشبه والمشيبه
اذ المناسب بالثاني ان يقال كما يعرفون التوراة والانجيل وبالثلث كما يعرفون امريت
المقدس ثم قوله اللام للجنس اي للماهية من حيث هي مع قطع النظر عن تخفيرا في ضمن
فرد من الافراد فصدا للحصر كما في نحو الكرم التقوى اي لكرم الا التقوى ثم قوله اي لله
موليا اياه اي موجه البرا اياه اي جاعل البرا وجرته من قوله قد ولاها تفسير لقوله هو مولى
تلك المحبة وترك ذكر الفاعل اعني المولى بالكسر لانه معلوم والكلام في بيان حال الكل
لا في بيان انه موليه من هو ثم وفيه نوع اشعار بكون جملة هو موليا حال من كل حيث ان

بلفظة قد المقرب لماضي من الحال حاشية على القوي قوله فاستنبقوا اليها غيركم اشار الى ان
الخبرات يزرع الخافض وان المفعول الصريح وهو غيركم محذوف وهذا لان اصل معنى
الاستنباق ان يسابق الاثنان الى الشيء الثالث فاحد الاثنين مفعول صريح والخبرات
فيما نحن فيه لا يمكن ان يكون احدهما الاثنين فتعين ان تكون الشيء الثالث قوله من امر القبلة
وغير نعمم للخبرات من قوله الفاضلات يكونها مسامحة للكعبة من قوله ومن اي بلد خرجت
اشار الى ان هذا ليس تكرر القول فلنولينك الآية بناء على ان ذلك كان حين كان صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فخص عليه السلام بالنولية الى الكعبة ثم عمم الامر لعامة المؤمنين
وبين في هذه الآية ان وجوب التوجه الى الكعبة لا يتغير بالسفر والحضر حالة الاختيار
ثم قوله من مطاى الفتنه لاسيما نسخ القبلة لانه اول نسخ وقع في شرعنا ثم قوله
على انه لم يخل كلمة على للعلاوة ع بيانه ان التحويل ثلاث على كل منها موجب استقلال
فلو لم يكن يذكر الحكم مع كل منها لثبوت ان العلة بمجموع الثلاث الاولى نرضيه على سلم
كانه قبل امرتك بالنولية ليحصل ما نحبه والثانية جريان السنة الاربعة ان يبر كل
صاحب دعوة بجهة وهو قوله تعالى ولكل وجهة الى عملون اي لكل صاحب دعوة
جهة فتوجهوا الى اسرف الجهات التي يعلم الله تعالى انها الحق الثالثة دفع حجج
اهل المخالفة وهو قوله تعالى لتلا يكون للناس الآية ثم قوله اي قد عرفكم الله جل ذكره
وكان تحرير كلامهم هكذا والعلم عند الله تعالى فان قيل لكم كيف تحولتم من بيت
القدس والتوجه اليه حق في التوراة فقولوا في الحجاز ولكل صاحب دعوة جهة
يتميز بها وعلى هذا فكل من بيان المخلاف وفي البيضاء ولي لتلا يكون علة لقوله قولوا
والعنى ان النولية عن الصخرة الى الكعبة تدفع احتجاج اليهود بان النعوت في التوراة
فيلتة للكعبة وان محمدا صلى الله عليه وسلم بمحمد ديننا وينبع قبلتنا والشركين بانه يدعى
ملازمهم ويخالف قبلته اه وهذا واضح قوله واطلق اسم الحجة للحج كان المناسب
ذكر هذه الجملة بعد الاستثناء كما فعله البيضاوي لان الحجية قد انتفت عن قولهم
في المستثنى منه فابن اطلاق الحجة عليه الا ان يقال ان سوق المستثنى منه لبيان طريق دفع
هجتهم والتعرض لبيان طريق دفعها دليل قيامها ولود احضنه كما ذكرناها آتيا في تحرير
كلامهم قوله لانهم مع انه لا شهرة لهم فضلا عن الحجة ثم قوله بهديتي وفي الحديث
تمام النعمة دخول الحجة ومن على رضى الله عنه تمام النعمة الموت على الاسلام من قال تعالى
استغفروا بالصبر عن المعاصي وحفظوا النفس من قوله يقر عليكم فسر بتلوينها
لا يتبع لانه بالمعنى الاول يوصل بعلى لا الشاى قوله فعل المختبر لانه الله عز وجل يعلم بعواقب

الامور لا يحتاج الى الابتلاء ليعلم من قوله او المسترجعين عطف على المقدر والتقدير
اي المستسلمين بالقلب فقط او المسترجعين باللسان لان الاسترجاع لم وهذا التأويل
يناسب بان يكون قوله تعالى الذين قالوا الآيات كلاما مستأنفا كيلا يلزم التكرار فكانه قيل
باي شيء يبشر المسترجعين فقبل الذي يسترجعون يبشر بان عليه صلوات لم قوله
لان الاسترجاع تسليم اي الاسترجاع دليل التسليم والتسليم هو حقيقة الصبر ففي حمل
الصابرين على المسترجعين اطلاق الدلول على الدليل وفي ذكر الحديث ايناس بهذا الحمل
حيث رتب على الاسترجاع مرابا هي من جنس المرابا المذكورة في الآية قوله والخطاب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم او لكل لم وفي كل من الوجهين بما لفته اما الاول فلفظة
المبشر بالسر واما الثاني فللاشعار بان شأن الصابرين واصل الى حيث يحجب على كل من
ينافي منه البشارة ان يبشره قوله والاول الوجه لان الذين لم اي ليكون الذين لم صفة مآدنة
لهم وحينئذ فقوله اولئك يجعل اشارة الى مطلق صابر مستسلم استرجع باللسان
ام لا في وفي ايضا وي وليس الصبر الاسترجاع باللسان بل وبالقلب بان بنص قوله ما خلق
لاجله وانه يرجع الى ربه ويتذكر نعم الله تعالى ليري ما انفق عليه اصعاف ما استرد منه
فيرونه على نفسه ويسلموا قوله على نفوسنا بالهلك كل شيء هالك الا وجهه قوله
الصلوة الحنوحنا هنوا وحناه عطفه قاموس عطف مال وعليه اشفق كتعطف قاموس
قوله وبين الرحمة مالفته قوله رافة بعد رافة بدليل جمع في صلوات كما في ليك وسعدك
وفي قوله تعالى فارجع البصر كرتين ثم قوله ورحمة بعد رحمة بدليل تكثير رحمة للعظيم
فاستغنى بتكررها عن ايرادها بلفظ الجمع من قوله والاهتداء والعلو والاهتداء حازت
قوله كالجم في العلبة فالجم غلب على السرياء والبيت على الكلمة قوله والمراد هنا السعي بينهما
اذ لا طواف حولها قوله ليس ركن لان مثله يستعمل للاباحة فيتنى الركبة والايجاب
الا ان بعد لنا عنه في الايجاب ولان الركبة لا تثبت الا بيدل مقطوع به ولم يوجد هذه قوله
يستعمل للاباحة نحو الاجتاج عليكم فيما وضعت به من خطبة النساء كفاية قوله في الايجاب
بدليل الاجل كفاية قوله بوصفه عليه السلام المذكور في النور الذي هو سبب لهداية الانساع
الى الاسلام فلما كثرت السبب فكانهم كثروا المسبب قوله منهم اللعن وحمل اللاعنون على
اللاعن بالقوة وجه ظاهر منهم واعل وجهه ان المشتقات حقيقة في الحال فنكر اللاعنون
بعد يلعنهم تحصيل الحاصل ع ومعنى لعن الله تعالى لهم تبعيدهم عن رحمته ولعن اللاعنين
دعاهم عليهم والرد انهم مستحقون لذلك فخاف من قوله ما افسد والمخ يعني لا بد للتوبة

من اصلاح ما افسده من احوال نفسه و احوال غيره من قوله يعني الذين ماتوا من هؤلاء الكائين
لحق طاهر الالبه وان كان بهم كل كما فرمات على كفره الا انه حمله على الكائين المذكورين الذين
بين انهم ملعونون في الدنيا ليكون اشارة الى انهم ملعونون حياة ومائة الا النابيين منهم ثم
قوله لعنهم امواتا فلا يتكرر هذا مع قوله تعالى بلعنهم الله الآية لان ذلك في الحياة الدنيا
خفا على قوله حال من هم لان الملائكة والناس وان كان اجمعين محتمل التاكيد لا قوله اصرت
اي قبل ذكرها من قوله فنجبا فكانها لعظم شأنها مركورة في نفس كل شخص فكانها
مذكورة سابقا ونزويلا فكانها السدة عذابها واصلة الى حيث يخاف من سماع اسمها
كل سامع وينحجب عن التصريح باسمها كل متكلم قوله اول انظروا فهو من النظر يعني
الانتظار كما في آية انظرونا نفيس من نوركم اي انظرونا ثم قال تعالى اله واحد
صفة اله وهو الخبر في الحقيقة لله محط الفائدة لله لو اقتصر على ما قبله لم ينفذ
وهذا يشبه الحال الموطنة نحو مرتت برید رجلا صالحا ثم قوله تقرير لخص بيان
لفائدة الجمع بين الاله واحد ولا اله الا هو والا فاحدها يعني عن الآخر والقيام مقام
تقريبها لان تحقيق الوحدة هو المقصد الا هم من ارسال الرسل عليهم الصلاة والسلام
وفي لا اله الا هو ايضا ازالة توهم ان في الوجود الهات لكن لا يستحق منهم العبادة صلات
وحدة الاله بالنسبة الى المحاطين لا تقتضي وحدة الاله مطلقا ثم قوله من موضع لا اله
اي من موضع اله في لا اله فهو من اطلاق المركب على حرة قوله لان البدل يدل على ان
البدل هو المقصود بالحكم في الكلام قوله على الثاني وهو المفيد لوجود الاله قوله والنصب
بدل لانه النصب على الاستثناء والاستثناء تكلم بالباقي بعد الشيء فالباقي هو المقصود
بالحكم قوله على الاول وهو مفيد لنفي الاله ولا يلزم من نفيه وجود المقصود وهو وجود
الاله قوله اه التولي اي المعطى قوله ولا يثنى اي في الوجود قوله تنفع بناء على ان ما مصدرية من
قوله الناس والمقصود الى الاستدلال بالبحر و احواله وتخصيص الفلك بالذكر لانه
سبب الخوض فيه والاطلاع على مجانبه من احوال حيث سخره لحمل الفلك مع ثقلا
ومع قوة سلطان البحر اذا هاج واضطربت امواجه ومع ما فيه من حيوانات العظيمة
ثم تجري السفن عليه ونصل الى ساحل السلامة فهذا الابد من خالق بالغ العلم والمقدرة
منفرد بالالوهية من قوله فاجبا فاه الدواب يمتون بالخصب ويعيشون بالحياة او عطف
على انزل فالاستدلال بنزول المطر وتكون النبات ونبث الحيوانات من و ملاكات
في عطف من على كل من احيا وانزل نوع اشكال اشارة الى انزلته اما اشكال الدواب فلزوم كونه

البت سبب عن نزول الماء كما هو مقتضى العطف بالقاء ووجه السببية حتى فاعلمها
 المص بان المطر كما هو سبب لاحياء الارض وهو سبب لبث الدواب ايضا لان نثرها
 من كثرتها وكثرتها بناء على كثرة الارزاق المبينة على كثرة ^{المطر} واما اشكال الشاف فالحقاء
 الجامع بين المتعاطفين وانتفاء الجامع مانع العطف ولذا لم يصح مرارة الارنب وكم
 الخليفة والف بادخاج محدث فاعلم المص الجامع بان كلا من الماء المتزل والدواب المشونة
 كان في الارض ومن العبر المتعلقة بها من قوله ما يدب دب بدب دبا وديبا مشى على هيئته
 فاموس قوله قبولاً وهي الحياء التي تربى من مطلع الشمس وما يقالها دور بره قوله وعفا
 بضمين جمع عقيم مصباح لم تقل شجراً ولم تحمل مطراً وريح عقيم غير لافح فاموس قوله
 ولوافح تلح الاشجار من قوله في الهواء والافال الناس ايضا بين الشمس والارض مع انه لم
 يعبده من الآيات قوله ينظرون اوله به لان العقل نور تدرك عين البصيرة مدركا لها
 به كالباصرة بنور السراج وهذا النور ليس بمقدور للعبد حتى يحدده على سبيل الاستمرار
 كما هو مفاد صيغة المضارع بل الذي في قدرته استعمال هذا النور وهذا الاستعمال
 هو النظر قوله عقولهم اي نفوسهم قوله على قدره موجد لها مستقلاً بالاجداد والا لاحتاج
 في الاجداد الى غير الاحتياج مستلزم للحدوث والحادث لا يقدر على الاجداد قوله
 مشئراً اذ لو كان معه الله يقدر على ما يقدر عليه فان توافقت ارادتها بالفعل ان كان
 لها لزم اجتماع مؤثرين على اثر واحد وان كان لاحدهما لزم ترجيح الفاعل بلا مرجح وخير
 الآخر المتأني للآية وان اختلفت لزم التنازع من قوله لزم اجتماع مؤثرين لمخ وهو محال سواء
 استقل كل منها بالتأثير للزوم العيب او مجموعها للزوم التركيب المستلزم للحدوث والحادث
 لا يقدر على الاحداث قوله اي لم يتفكر فيما الخ قدف الريق ونحوه من الغم واستعير هنا
 لعدم الاعتبار من قوله اي ومع هذا البرهان لم يعنى لما قرر التوحيد بالادلة القاطعة
 اردفه بنقيض ما يضاده لان الاشياء تبين باضدادها ثم قوله امثالاً لاند بالكر المثل
 ولا يكون الامثالاً مصباح قوله من الاصنام او الرؤساء من قوله بعظمتهم فسر المحبة بالتعظيم
 كيلا يرد ان متخذي الانداد مقرون بان لهذا العالم صانعاً مديراً حكماً قال تعالى ولئن سألتم
 من خلق السموات والارض ليقولن الله فكيف يتصور منهم ان تكون محبتهم للاند كحبة
 الله وجه عدم الورود ان التسوية في التعظيم لا تنافي الاعتقاد المذكور ثم قوله كما يحبون
 الله على ان فاعل المصدر انما هو متخذي الانداد وعلى التاويل الثاني المؤمنون قال تعالى
 اشد حياء لله ومحبة العبد لله تعالى ارادة طاعته والاعتقاد بتحصيل مرضيه ومحبة
 الله للعبد اكرامه واستعماله في الطاعة وصونه عن المعاصي من قال تعالى اذ يرون اذا

لان الانسا محبوك
 على حسب المكان والاضاع
 فافندة الكلام

عابوا يوم القيامة واجرى المستقبل مجرى الماضي لتحقيق كونه تعالى ونادى اصحاب الجنة
من قدامهم اذ اقاموا اذ لم يروا شئ على بناء المفعول من قوله اي ولو يعلم الخ ولما
كان كونه القوة لله امرا معنويا لا حسيا اول يرى بيبعلم قوله ولو يلجأ مستندا وخير قوله
وانما دخلنا الخ لخاصته بحيث ان التصرف في لو واد يجعلها استعارة لاداء بعلاقة الشرط
في لو لان كلا منها نجى للشرط والظرفية في اذ وعلى هذا يرى ويرون على حقيقة الاستقبال
واذ يرون ظرف ليرى او في يرى ويرون فيجعل يرى على الرؤية الديونية فيها معنى حقيقة كما
في اي اراني اعصر حمرا وذلك لان لو للاستيعاب في الماضي وحقيقة امتناع الرؤية في الماضي
متحقق قطعاً فصح حمل يرى على حقيقة الماضي وينزل يرون منزلة الماضي رعاية للفظ
اد مع بقاءه على حقيقة الاستقبال لان اذ يدل على الرؤية في الماضي وحيث لا رؤية في
الماضي لا يجوز حمل يرون على الماضي بل ينزل منزلة رعاية الخ بخلاف يرى لان لو للاستيعاب
وامتناع الرؤية في الماضي ثابت قطعاً فوجب حمل يرى عليه وحينئذ لا يظهر ظرفية
اذ يرون ليرى لان احدها ديبونية والاخرى اخروية ومن هنا قل شيخ زاده اذ يرون
ظرف لمضمون الجملة الواقعة موقع مفعول يرى اذ والجملة ان القوة لله جميعا ومضمونها
كبنونه القوة لله جميعا ويرد عليه ان مفاد الكلام على هذا ان سبب ندائهم علمهم
بتلك التكنونية مفيدة بكونها يوم القيامة لان الظروف من القيود ولا يظهر لهذا
القيود كبر فائدة وبمكنه ان يقال ان الظروف ليرى مقدرا فكانه قيل هل يرون فيها ياتي
ان القوة لله جميعا وان افادت لو الامتناعية عدما في الماضي فقبل نعم يرون اذ يرون
العذاب ولما كان المقام مغلطة هذا السؤال اني بالجواب قبل تمام الكلام هذا والله اعلم
قوله للحال وقد مضى من قوله عطف على نرا الاعلى راوا ليكون حالا عن فاعل نرا كهو
لان دلالة النقطع على استعظام الامر ليس لكونه قيدا المنبر بل هو مستقل في الدلالة
على تقطيع ما في ذلك اليوم ثم قوله الوصل جمع وصلة من قوله ندما لم تحسم شدة
النم والنم نالم القلب بانقطاعه عما يهواه ثم قوله مفعول ثان ليربهم ان كان من رؤية
القلب والاحمال من قوله تنقلب عليهم ولما كان ان ثالث معايل هذا الباب يكون صحيح
الحمل على نايها نحو اعلمت ربدا عمرا فاصلا ولا يصح هنا التباينة بين الاعمال والحركات قد
منقلب ليصح الحمل قوله الحائر البحر الماء الكثير وشق الادن ومنه البحيرة كانوا اذا انفتح
النافذة او الشاة عشرة اطن بحروها وتركوها نرى وحرروا الجمها اذ امانت على نسانهم والحالا
الرجال فامس وفسرها تنفاسا بر اخر فليراجع قوله من للتعويض فيكون في موقع المفعول
فنعين حلالة الحالية ولم يعكس لان كونه من التعيصية ظرفا مستقرا لا يقول به النجاة ثم

قوله لان كل ما في الارض لم يخلق فلوجعلت من لا يند الغاية لا فادت ان كل ما في الارض
ما كوله معقول من لا يند الغاية متعلق بكلاهما ثم قوله وغيره عباس وفي بعض
السخ غير عباس وفيه قرانافع وابوعرو ولا يرى وابوبكر بنسكين الطاء او و كلام
البضاوي موافق لما في الشاخص فليراجع نسخ المص وابوبكر بنسكين وهو ابن عباس روى
عاصم قوله بفتح الهمزة واللام وحله ما تاويل المص وجعله الواحد من ابا ان المعنى
اي ابا ان عداوته لكم بابانة عن السجود لآدم عليه السلام واخراج من الجنة ثم قال تعالى
انما بامركم واستعير الامر للترتيب من اذ الامر لا ينصور الا من له علو وعلة ولا علة للشما
لقوله تعالى ليس لك عليهم سلطان ثم قوله بيان لوجوب الانزها اي لسبب وجوب الانزها
قوله بما لا يجوز عليه واما اتباع المخترع لما ادى اليه ظنه المستند الى مدرك شرعي فهو
قطعي من قوله قطعي اي لدليل قاطع وهو اجماع المخترعين على ان كل مظهر يجب العمل به
ثم الحاصل ان الشارع جعل صفة منالها للاحكام كما جعل الفاظ العقود عللا لها فتم تحقيق
ظنه بالوجدان علم قطعا ثبت ما يبط به اجماعا بالضرورة من الدين فعلم قوله بالوجدان
وتحقق الوجدان قطعي كالجوع والعطش قوله علم لم فلا يكون قوله فولا بما لا يعلم بل هو
قول بما يعلم قوله على طريق الانتفاء للنداء على ضلالهم كانه التفت الى العقلاء وقال لهم
انظروا الى هؤلاء الخلق ماذا يحيون من قوله ولو لو الحال فالمعنى يتبعونهم في جميع الاحوال
حتى حصار الشان والحال انهم لو كانوا لا يعقلون لا يتبعونهم قوله الرداي لانكار قوله والتعجب في
التعجب وهذا دليل على كنع من التقليد للقادر على الاجتهاد واما اتباع الغير في الدين
اذا علم بدليل ما انه محقق كالانبياء عليهم الصلاة والسلام والمخترعين في الاحكام فهو في الحقيقة
ليس بتقليد بل اتباع لما انزل الله صريح قوله ومعناه يتبعونهم لم ولما اقتضت كل من
الهمة والواو صدر الكلام وسط الزمخشرى حله ينزه النفع الهمزة في صدر الكلام فقال
يتبعونهم ولو كان لم وهذه التوسعة المصدرة بالهمزة دليل لجواب لانفس الجواب عند المفسر
ثم قوله محذوف ما على ان التشبيه مفروق فان مطابقة المفردات لانتاني الا بالتقدير
اما في جانب التنداي مثل داي الدين او في جانب الخبر اي كمثل ما هم الذي وذلك لان كلا
من المشبه والمشيبه به مشتمل على امور الاول على الكفار وداعبهم ودعائه وانشاف على الهام
وناغفها وتعيفه وجاز ان يكون من تشبه المجموع وهو التمثيل فلم يمتنع التقدير المفردات
لعدم القصد الى تشبيه المفردات ثم وقيل لا بد من تقدير المضاف ولو كان من تشبه
المجموع المركب بالمجموع المركب على ما بين عنه ذكر لفظ المثل في الطرفين لان الواجب
في التمثيل ان يكون الممثل به من الحال المترعة من امور ولو اختلف شي من ذلك اختلف التمثيل

و مخزومة

قوله

قوله الربا ثم لا الجواهر كالجبال والاشجار بابل الاستثناء لان الجواهر لا تسمع الدعاء والثناء
ايضا قوله الاخر من النعمة لانهم لا يسمعون اصلا كالجواهر قوله من حلالاته والاول هو المناسب
بالمقام لان المقام مقام الامتنان بما رزقهم من اللذائذ ومقام الشكر بخلاف ما سبق فانه مقام
الاحتياط والتحذير عن اتباع خطوات الشيطان ثم قوله بالعبادة فتخصيصكم اياها
تعالى بالعبادة دليل على انكم تريدون عبادة تليق بكم ربانه تعالى وان لم تكن مقدرا لكم
ومرادكم هذا لانهم لا بالشكر للسان فاشكروا له فظهر ان الشرط المذكور في الآية بمنزلة التعليل
لطلب الشكر ثم واسدع بهذا الخبر ايضا ما يتحاجل من ان العبادة على ما في الجملة هي
اعم من الشكر او عينه اذ هو اعم من المساء والحناء والاركان اه فتعلق طلبه بها لتعلق
طلب تحصيل الحاصل وهو عين لعدم الامكان وجه الاندفاع ان هذا ليس بتعليل
بل تعليل قوله من غير دكاة يشمل لما ماتت حنف انقضا والموقوفة وغيرها قوله مما يدح
اخرج السك والجراد نظرا الى مفهوما العرفي والافهام اخللان في مفهومها المعنوي لكنها حلالان
بالشرع قال عليه الصلاة والسلام احلت لنا ميتتان السك والجراد وقال عليه الصلاة والسلام
في البحر الطهور ماؤه الحل ميتته ثم قوله ونفى ما عداه اي نفى ما عداه ثابت بمنطوقه
فيعتبر بخلافه في الوصف والشرط فانه مفهوم المخالفة فلا يعتبر في ما قبل انما تنبذ
الفصر على ما ذكره من حرام لم يذكر قلت المراد فصر محرمة على ما ذكر ما استعملوه لا
مطلقا او على حالة الاختيار كانه قيل انها حرم عليكم هذه الاشياء مالم تضطروا اليها فم
قوله رفع به الصوت للصنم اي عند ذبحه من هذا اصله ثم جعل عبارة عما يحل لغيره
تعالى فتوى قوله في سفر كذا في معنى الباء السببية قوله لان سفر الطاعة لم انطرق ان
القائل انما يقول ان حرمة السفر تمنع عمل الاضطرار في اثبات الرخص لان نفس السفر
يمنعه فكيف يرد عليه قول السائل لان سفر الطاعة لم وقوله والحسن بالحضر لم قوله
ولان بغية لم مقصود من قتل مورثه فانه لا يخرج عن الابان وهو محروم من الارث
قوله في صفة محمد صلى الله عليه وسلم بان غيره وانما اخرجوها لسفلتهم لتلايتهم
صلى الله عليه وسلم وقصدوا بذلك ان لا تقطع الهدايا التي كانوا ياخذونها منهم من
قوله اي عوضا والا فالشراء انما يقع على البيع لانه اصل في العقد ولنا يبطل بهلاكه قبل
القبض بخلاف الثمن قوله مل بطونهم وجه الدلالة ان المقصود من ذكر بطونهم بيان محل
الاكل فلما لم يقل في بعض بطونهم دل على ان محل الكلام الاكل تمام بطونهم ثم قوله
ما يلتبس ملائمة السببية لان ما اخذوه من اناسهم سبب مؤد الى اناسهم قوله بسهم
فلانعارض هذه الآية قوله تعالى فوريك لسانهم اجمعين ثم قوله ولا يظنهم اي بالعقد
قوله

من اوراق قبل مع

قوله وهذا استفهام او تعجب من وهو من الله تعالى ان يعجب المخاطبين منهم قوله من
الكتب على ان اللام للجنس قوله او كرمهم اي المستفاد من قوله تعالى استنروا الضلالة وهذا
عطف على ذلك العذاب وذلك يدل منه ولم يقل ذلك الكفر للفتن في العبارة قوله
اخلفوا فيه فقالوا سحر او نقول او علم بشرا واساطير الاولين من قوله لاهل الكتاب لانهم
اكثر الخوض في امر القبلة حتى حولت من قوله مسيخ ولكن البر ما بينه الله تعالى وانهم
المؤمنون من قوله على حذف المضاف اما بر قبل البر وهذا لان العين لا يحمل على المعنى
قوله والاول اجود ومنه سبويه لان الذي يستند اليه بيان ان البر ما هو لا تعين ان
ذا البر من هولاء لا يناسب النفي السابق ثم قوله كزخوض المسلمين كثرة الخوض انما كان
لاهل الكتاب واما من المؤمنين فجرد فرج بالخويل لمخالفتهم اهل الكتاب في القبلة وظهر
ان المقصود الاكبر فعانهم الله تعالى بان البر لا يتم بجرد تعيين القبلة بل مداره على الالتقاء
الى جميع تكاليفه تعالى ثم قوله بنصب البر والتقية بالرفع ورجعت قراءة نصب
بان المصدر المؤول اعرف من المحلى بال لانه يشبه الضمير من حيث انه لا يوصف ولا
يوصف به والاعرف اولى بالاسمية ثم قوله ولكن بالتخفيف ورفع البر من قوله لو كنت
لمر كان المراد بالقرآن والعلم عند الله تعالى المصحف مجازا فالمعنى لو كنت من كانت قرأته
من مجرد كشف المصحف بدون الاخذ من افواه الرجال لفترات هو لكن البر يفتح الماء للوحدة
فيظهر الحمل وهذا لان مصاحفهم لم يكن فيها نقط ولا اعراب قوله يريد ان يعطيه كانه
يعنى يريد بحب الالباء قوله اطلق عن نفسيدها بالفقر قوله الاول وهو واتي المال قوله
عطف لم ويحتمل ان يكون خبر المبتدأ محذوف اي هم المرفوع من قوله نصب على المدح وهو
البلغ لا شتم الكلام حيث قد حمل متعددة بخلاف اتحاد الاعراب في انشائي في الباء
اي في الاموال كالنقرض قوله المرض اي في النفس كالمرض من قوله طول قوة وفضل من
قوله بين القتلى ولا مساواة بين الواحد والاشدين واما قتل الجماعة المباشرين لقتل واحد
فيقول عمر رضي الله عنه كما سئله قوله وبان النفاضل لمخ اي في العدد فما ظنك بالتفاضل
يوصف لحرية قوله فنلوا به لقول عمر رضي الله عنه فيه لو تمالا عليه اهل صنعنا القتلهم
هذابه برواه محمد بن الحسن في موطاء والشافعي في مسنده شرح نقابة للملا على القاري ومنه
لا يكون الا بحضرة الصحابة على الاشتراك في محل الاجماع قوله كما بينا من آية ان النفس بالنفس
وحدث المسلمون شكافا وماؤهم قوله العفوية اي التعذيب قوله بتعدي لان العفو بمعنى
الصالح والاعراض لازم لا يتعدي بنفسه قوله عدى الى الاول باللام ومنه هذه الآية كانه قيل
من عفى له عن جنايته ثم قوله اي من ترك له لمخ وهو ضعيف اذ لم يثبت عفا الشيء

بمعنى تركه بل اعفاه من قوله ومعنى الآية عند الجمهور الخ بخلافه عند من فسر العفو
بالترك او الاعطاء فان عفا مستند الى المفعول به عند الاول لا المصدر لان الترك عند
والاستناد الى المفعول به اولى منه الى المفعول المطلق والمراد من ولى المفعول وبالاخ الجاني
عند الثاني وسبب ان قوله مستند الى المصدر لان العفو وان كان لازما لا يتعدى الى المفعول
به ليقوم مقام فاعله لكنه يتعدى الى المفعول المطلق فيقوم مقام فاعله ثم قوله ومن هو
الفاعل الخ اى المراد من الواقعة في النظم هو الفاعل من مبتدا وهو الفاعل خبره قوله
المفعول الآخر وهو عما حتى قوله مفعولا به ثانيا مناب الفاعل قوله خبر مبتدا مضمر او بفعل
مضمر اى فليكن اتباع والمعنى اذا حصل شئ من العفو بطل الدم فعلى ولى المفعول اتباع الخ ثم
قوله بعد وجود القتل حيث قال تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
قوله نوع من العذاب الخ بناء على ان التكبير للتعظيم فكان المص بمعنى ان عذابه ليس كسائر
افراد العذاب حتى يكون له البلاء اذا تمت سهلت بل هو نوع على حدة مخصوص بشدة
الالم قوله فصيح كانه يعنى بليغ لما قاله شيخ زاده ولا شك ان جعل الضد حاميا للضد اعتدلا
في غاية تحسن والغرابة التي هي من ثلثات البلاغة وطرقتها اه قوله للحياة تشبيها لان الطرفين
يحمي المظروف عن ما يحمله وكذلك القصاص يحمي الحياة عن الآفات ثم قوله واهى حياة
يعنى ان تنكيرها اما للتعظيم فقال واهى حياة اوليان نوع منها فقال او نوع الخ قوله او نوع
اى عظيم والاول ايضا نوع عظيم كما يدل عليه صنيع البصاوى ع والفرق بين الوجهين
ان على الاول فى النظم تخصيصا اى حياة لعين الفاعل وعلى الثانى فيه اضمالا اى فى شرع
القصاص ثم فكان المص جعل الاول فقط عظيما لان فيه سلامة النفس كثيرة بخلاف
الثانى لان فيه سلامة نفسين قوله اى اذا دنا كانه قسره به لان المحذور يستعمل فى الاجسام
قوله فظهرت والا فكل آت داه اى قريب ولا يظهر فى التعليق فائدة قوله وليس لك
مال اى كثير فلم يعد المال القليل ما لا يدل على نفي عنه المالية قوله مؤكدا يؤكد مضمون الجملة السابقة
اى حق الخ ثم قوله يتقون وهم الخطاب لكافة المؤمنين قوله من الاوصياء بيان لكلمة من
قوله فائتم التمسك بل لما كان المحصر فى الكفى والاثبات اشهر بين عامة الناس اليوم جعله
تفسير المحصر انما فى النظم الشريف قوله علم فسر الخوف بالعلم لان الخوف توقع مكروه
لم يحدث بعد فساد الكلام فى هذا المقام ان خوف المصالح يكون حين صدور الوصية
فارشده الموصى الى الحق وهذا المقاد باياه قوله تعالى فاصبح بينهم اى بين الموصى لهم لانه
اصلاح للموصى لا بين الموصى لهم ثم قوله وهذا شائع اى يجوز الخوف عن العلم ثم المص
يجوز به اولا عن العلم ثم اى ثانيا بسا هدى فيه يجوز به عن غلبة الظن اشارة الى ان مدر

الاقدام على الاصلاح على العلم وانه غلبة الظن جار مجراه قوله ذكر من يترك دفع لما ينوهم
 ان المصالح انى بطاعة عظيمة فالمناسب وعد الثواب في هذا المقام ثم حاصل النوهم
 ان سباق في خاف من موص الآية لبيان الوعد فالمناسب مقام الوعد وعد الثواب بالنعيم
 لا وعد مجرد برفع الائم حاصل الدفع ان سباق الآية ليس للوعد بل لبيان ان كل تبدل لا يؤتم ع
 على انه اخطاه بالوعد ايضا بقوله رجم ثم قوله وقبل هذا الخ وفي هذا التأويل انقاء الحروف
 على حقيقته لكن بره عليه ما سنعنه اذ قلنا ذكره بقيل قوله مصدر صام لا جمع صائم وان
 كان يجمع عليه لانه لا يثنى في هذا المقام قوله مصدر محذوف فامصدرية او حال للمصام
 اى مشبها بالله كتب فاموصولة ثم قوله قد بينه فيه تطيب النفوس لانه الامر الشاق اذ اتم
 سهل تحله ثم قوله باعتبار الخ لا باعتبار الكنية والوقت ثم قوله اطلق لنفسه ظلف نفسه
 عنه منعها ان تفعله فامرنا وعلى هذا فارجع تفسيره قوله من موافقة السوفان الصوم بكسر
 الشهوة التي هي مبدؤها فالصلاة والسلام وعليه الصوم فان الصوم له وجهان من قوله
 بالصيام كقولك نويت الخروج يوم الجمعة ذكره في التفسير واورد له اى البيضاء وعليه بوقوع
 الفصل بين المصدر ومفعوله بالاجتناب وهو كما كتب ونصبه باضار صوم من الدلالة الصيام
 عليه ثم وكان هذا المعنى اشار الى طريق البيضاء بقوله اى كتب الخ قوله او راكب سفوفه
 ابناء الحان من سافر نصف اليوم لم يفطر من اعدم استيلائه على السفر استيلاء الراكب على
 المركوب بل هو ملائس شي من السفر وفي كلمة على استعارة تعينه حيث شبه تلبسه بالسفر
 باستعلاء الراكب واستيلائه على المركوب بنصرف فيه كيف شاء والدلالة على هذا المعنى
 لم يقل او مسافرا ثم قوله فعليه عدة يعنى ان عدة مبتدأ حذف خبره ثم قوله والعدة بمعنى
 المعدود لان نفس العدد ليس بواجب عليه بل الواجب صيام ايام معدودة ولذا قلنا اى امر الخ
 قوله لان الاصل في فعله صفة ثم بناء على ان اليوم وان كان مذكرا لكنه مؤنثا بالعدة لينفع
 صفتها على فعله فيظهر تحليل المعنى بقوله لان فعلى صفة ثم قوله فدية طعام مسكين باضافة
 فدية الى طعام وجمع مساكين وهنهم بالجمع دون اضافة الفدية والبقية بغير اضافة
 وبالتوحيد من قوله وقبل معناه لم وهذا قول ابن عباس رضي الله عنهما روى البخاري في صحيحه
 قوله الجواب وهو اخترتموه دل عليه ما قبله من قوله او انزل الخ جملة في انشاء التخييل قوله
 مصدر مرض المرض بحركة مشددة وقع النسخ على الرمل وجره مرض يومنا كبرج اشتد حره
 وقدمه احترقت من المرض الشديدة الحرارة فامتن فظهر ان كلمة من مرتبطة باحترق
 لا بمرض قوله لا يراها من احترق من قوله وقعت في اى وقعت الشهور في تلك الايام
 قوله حيث كان وكيف كان قرانا والقرآن وقرآن المعرج جعدهم قوله غير مذكور يغفل حركاتها
 الى الراء وحذف جعدهم قوله انه هدى اى داهى او هاد من قوله من جملة الخ اشار الى ان من

الهدى صفة للبيات واللام المحس لا للإشارة إلى الهدى السابق وما قيل أنه النكرة المعادة
 معرفة عين الأولى أكثرى لأعلى فاندفع توهم التكرار ثم قوله أي حاضر فيه على أن شهيد من
 الشهود بمعنى المصور لاس الشهادة من ولا من الشهود بمعنى المشاهدة والرؤية بناء على ما قل
 لخصامي أن الزجاج قال أن الشهر اسم لليلال نفسه قل دو الرمة يرى الشهر قبل الناس وهو جيل
 أو وهذا لأن الأسمى لإبراء حنيفة ثم في القاموس ما لم يخصه أنه الحضور عند الغياب والحضارة
 الإقامة في المحضر محركة وهو خلاف لبادية أو ثم القيم والمساقر كلاهما ليس بغائبين عن الشهر
 فلما فرأى حاضر بينهما ثم القيم أما من الإقامة بمعنى ضد السفر أو منها بمعنى الأداء كما في وافتوا
 الصلاة والمعنى الأول هو المتعين في المقام ولذا قل غير مسافر قوله على الطرف فيكون مفعول
 شهد بعد وفاي في شهد مكم موضع الإقامة من مصر أو قرية ثم قوله في لبصه فالمعنى
 لبصم فيه قوله ولا يكون مفعولا به شخ والظاهر أن ضمير يكون عائد على كل من الشهر والهاء
 وإن قوله لأن المسافر الخ تعليل لشي مفعوليتها وفيه أن هذا التعليل لا يمس الدعوى الثانية
 كما لا يخفى وكذا الأولى على ما في التنوي من أن الشاهد بعدنا وبله بالحاضر والمقيم لا يتناول
 المسافر شوا جعل الشهر مفعولا به مجازا أو ظرفا حنيفة أو نعم يمكن جعله تعليلا لتفسير
 الشاهد والحاضر بالمقيم لكن المسافة بينهما بعيد وأيضاً تنفي دعوى المفعولية بلا برهات
 قوله شاهدان مع أن المسافر برخص له الإفطار لا المقيم جعاهم قوله أي صوم والافس
 العدليس بواجب قوله ومن فرض الفطر الخ ومن بعض أهل الظاهر حديث ليس من البر
 الصيام في السفر وحمله العامة على حاله فجعله حديث الصحيحين عن انس رضي الله عنه سافرا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يعجب الصائم على الفطر ولا المفطر على
 الصائم حازم قوله عن موجب هذا أي هذا النص الدال على إباحة فطرهما مع ورود
 حديث الصحيحين كأنقلناه آنفاً والأقوال المر للوجوب وإخبار الشارع تعالى بقوله فعدت
 من أيام أخر كما من قوله محذوف وهو شرع لكم ما ذكره كافي البضاوى ويصرح به المص بعد
 الفاصلة فنقله بقوله أي تقدير النظم الظاهر بالمعطوف عليه المقدر والمفعول المطلق أو شرع
 ذلك كانه على لفظ الفعل كأي له عليه صنيع البضاوى أي شرع ذلك لتكملوا لأعلى لفظ الصلاة
 ليكون مرتبطاً بشكروهم أي تشكروهم على شرع ذلك لما يصرح به المص أن لعلمكم تشكروهم
 على التزجيص أي فقط قوله وتكبروا سيصرح المص أنه بتقدير حامدين وهو راجع إلى معنى
 الشكر قوله النصاء مفرقا أو متتابعاً لاطلاق أيام أخر ثم قوله علما والتسليم أسلم قوله في الحالين
 الوصل والوقف قوله ثم إجابة الدعاء وعد صدق أي في هذه الآية وعد بالأجابة وكل
 وعده تعالى صدق ثم قوله في غيره أي في غير مراد البعد قوله معنى الإفضاء أفضيت

الى النبي وصلت اليه مصباح قوله عن المرام فالمراد على التأويل الاول البياض المحسوس وعلى الثاني
 المعنوي قوله المحل الذي لم وهو القبل لا الدبر قوله من الفجر الفجر ضوء الصباح قاموس قوله
 لا من غير كالقطن والصوف وغيرها قوله واكتفى به ثم حيث لم يقل من الفجر والغيش
 ع الغيش محركة بغية الليل او ظلة آخره قاموس قوله اخرجته من باب الاستعارة لان شرط
 الاستعارة ان لا يكون احد طرفي التشبيه مذكورا لا تحقيقا ولا تقديرا وهنا قد ذكر
 الطرفان تحقيقا في تشبيه الفجر بالخيوط الابيض وتقديرا في تشبيه الغيش بالخيوط
 الاسود ثم قوله ومن عدى استطراد قوله سليم القلب من اطلاق اللانهم على المروم لان
 سليم القلب لا هم له الا الاكل والشرب فيا كل وشرب فيسمن والسين يكون عريض الغشا
 قوله دليل لان الاصل التلبس بلبه العمل في اول جزء منه واول جزء من الصوم انما هو في اول
 آه من انهار بهذه الآية قوله وعلى جوارحه لان المباشرة مغيبة بأن فيبيل الفجر بهذه الآية
 والفعل لا يمكن في آه واحد فلا بد ان يكون في الفجر قوله وعلى نهي الوصال لان المتبادر
 من الصوم المأمور بانما هو الصوم المتصل بليلة المباشرة والاكل والشرب لا المتصل بغيرها
 لان الظاهر ان القصد الى الاعانة ولا اعانة بغير المتصل قوله وعلى وجوب الكفارة
 لم يظهر لي وجه دلالة الامر بالانعام على هذا الحكم نعم الاكل قريب المباشرة في الكلام السابق
 والمباشرة فوجب الكفارة لكن القران في النظم لا يدل على القران في الحكم قوله لانما في الصوم لما قلنا
 ان الفصل انما يكون في الفجر والجماعة لا ترتفع الا بانتهاء الفصل فهو قبل ان تمامه حيث قوله لا يختص
 به والدلالة على الحكم الاول في كلمة في وعلى الثاني في اطلاق المساجد قوله التي ذكرت من اول
 آيات الصيام الى هنا في قوله المحدودة لكل حكم حد حاجز بين الحق الذي هو نفس ذلك
 الحكم والباطل الذي هو ما وراءه ثم قوله بالخالفه قال الشيخ مراده ان آية الصيام منقضية
 لاوامر واباحات ومخصص ولا يقال للمأمورية والباح وما يخص فيه لا تقر بها ثم اجاب
 بانه يجوز ان يراد بالحدود المناهي والسابق وان كان نهيا واحدا وهو لا يتأثر به لكن
 الامر بالنهي من ضد فصيح لنقط الجمع ثم كلام هذا المصباح فصيح دفعا لذلك الاشكال
 فالمعنى والله اعلم لا تقر بها اي لا تغيرها فتغير المأمورية بتركه والباح وما يخص
 فيه بتعريبه والمنهى عنه بفعله ثم وجه الجمع بين آية ولا تقر بها وآية تلك حدود الله
 فلا تعذبوها ان المقصود من نهى القران بالمعانة في النهي عن التجاور غرضا فالمعنى لا تقر بها
 حدود احكام الله فان لكل حكم حدا حاجزا الى آخر ما سبق فاذا قرب المكلف حد الحكم
 قرب وقوعه في الباطل فمن قرب من قربان الحد بمعاينة في النهي عن ملازمة الباطل ثم وملازمة
 الباطل هي التجاور والتعدي قوله اي لا بالكل بعصم الخ اي ليس معنى النظم على المباشرة في المال
 او في الاكل وان كان يتخايل من كلمة بين حتى بنوجه على الثاني ان الاكل قائم بالاكل لا يقبل

الوسط بين اثنين وعلى الاول لزوم تخصيص حكم النظم بما مشترك والظاهر تعميمه
بل جعل لفظ بين مجازا عن وقوع الفعل على المفعول به بجامع وجود الطرفين لكل من
البيين والوقوع فهو مرتبط بلانا كلوا قوله الذي لم يحج الله عز وجل كالقار والنصب
ثم قوله يعني ولا تلتفوا الخ الادلة لعمدة ارسال الدلو في البر للوصول الى الماء ثم جعل كل الفاء
قوله او فعل مع ادلة ثم قوله المحس بحجة اي اقدر على اخراج حجة الباطل في صورة الحق
قوله قطعة من نار اما على حقيقة والقضاء بحار عن الاثبات اي ما اثبت له حقيقة ناس
الآخرة والمجاز على مثبت نار الآخرة له هو الله حقيقة او على التشبيه والقضاء على حقيقة
اي ما اقص به من ما او على كقطعة نار لانه سبب دخولها قوله وتلقوا بعضا اي بعض
الاموال قوله سبي الخ وكل من رفع صوته فقد اهل اهلا لامصباح قوله ومناجرهم كالسلم
والاجارة قوله ايام حبيصهم في اول كل شهر او وسطه او آخره قوله يخرجكم حرج صدر من
باب تعب ضايق وحرج الرجل اثم وخرج النساء فعل فعلا حان به لخرج مصباح قوله
ثم اي في آية ليس البر ان تولوا وجوهكم الآية قوله بر من قدم لفظه بر لان الجنة لا تخم
على المعنى قوله البيوت وبابه اراه بذكر بابه تعجبه للمكر والعرف باللام او الاضافة كهذه الآية
ولا تدخلوا بيوتا وبيوت النبي صرح بالنعيم والاشنة لمعه قوله وكانه قيل الخ ولما كان في
المناجاة بين هذه القصة وبين الحكمة في اختلاف الفروع حقا اراحه بقوله وكانه قيل
الخ ثم قوله معلوم خبر مقدم وقوله ان كل ما يفعله الخ مستندا وللمجلة مقولة قيل قوله خصلة
وهي اتيان البيوت من ظهورها قوله لانه اي اتيان البيوت من ظهورها قوله ويجعل ان يكون
هذا مثيلا الخ فالمنصود من ذكر هذه القصة على الوجه الاول نوبتهم على ترك السواك عن
اتيان البيوت من ظهورها مع انه اهم لهم وعلى هذا الوجه الثالث تمثيل حالهم في تعكيس
السؤال بحال من يدخل البيت من ظهوره مع قطع النظر عن ان ذلك حالهم في الواقع وبيان
انه ليس بر ثم فالبيوت على الوجه الاول ما في على حقيقة وعلى الثالث مجاز عن نوع اسئلة
الناس الشامل لما هو الاهم وغيره ولما ماخذه معدن النبوة وغيره وابوابها الاسئلة المهمة
التي ماخذها معدن النبوة قوله لتعكسهم تركهم السؤال عن الاهم الذي ماخذه معدن
النبوة الى غير قوله ذلك اي التعكيس قوله الامور من علمها الاسئلة قوله من وجوها اي
على طريقا فن بمعنى على دليل قوله عليها اي على تلك الوجوه وطريق السؤال النافع تقديم الاهم
على غير قوله او المراد الخ كانه وجه رابع لاتصال هذه القصة بقصة السؤال عن الاهم
لكن النظر في دلالة هذه القصة في نفسها على ان افعاله تعالى حكمة نعم تدل بملا حطة
الوجه الثالث المار لكن لا ينبغي حينئذ ان يجعل هذا الوجه وجها رابعا مستقلا بل هو

من فروع ذلك فلو ان بالواو مقام كلمة او لبيكوه الكلام من متعلقات الوجه الاول والثالث
لان ما لهما واحد كان اوضح قوله حتى لا يستل عنه غاية للاعتقاد اي يجب ان يكون
اعتقاده واصلا الى حد الغناء عن السؤال قوله لتفوزخ فسر به لا تخالذ الترجيح قوله
المقاتلة في سبيل الله الخ اشار الى ان السبيل في الاصل الطريق لكنه في قوله تعالى في سبيل الله
بجاء عن دين الله لانه طريق اليه تعالى ثم اي موصل اليه تعالى كما ان الطريق الحسي موصل
الى المقصد قوله بنا جزوكم ثم اي بيا جزوكم للفعل جواب عما يقال ان قوله الذين يقتلونكم
منعوله قوله قاتلوا ومنقضى المفاعلة المشاركة في اصل الفعل فالتقيد يقتلون نحصل
الحاصل ثم قوله مجازين مما يعين قوله ويكف عن كف اي حتى تزلت وقاتلوا المشركين
كافة قوله بنا صوبه اي لهم اهلية القتال ثم قوله او الكفرة من اطلاق اللزم على الملزوم
فان القتال لازم الكفر قوله اي شركهم بالله وسى الشرك قتله لانه فساد في الارض يؤدي
الى الظلم وانما جعل اعظم من القتل لانه يبيد خلود النازل القتل خازنه قوله اشد عليه ثم لزم
تعبيرا وام النفس بها من قوله على الحرم كله اي على بلد مكة وحواليها المحدودة لاعلى حصون المسجد
قوله مبتدا وخبر اما جعل الكاف الاولى اسببه بمعنى مثل فهو مبتدا او جعل خبر الكاف
مبتدا او كذلك خبره ثم قوله بمعنى فيفسح عنه معنى الغاية بخلافه بمعنى الى ان قوله
فلا تقتلوه الخ اشار الى ان الجزاء محذوف واقيم علة مقامه لان العلة لما كانت مسلمة
للحكم كفى بها عنه ثم وقولك ان الجزاء محذوف الخ لئلا ينوهم متوهم ان الاستثناء غير واضح
لانهم ان اتروا فقد انقضى ظلمهم فابن الظالم حتى يستثنى فاقضى المقام ان يقال فلا
عدوان عليهم ثم الفرق بين الوجهين ان في الاول حذف الجزاء لاسا وفي الثاني ذكره في
قالب الاسمية مراد بها الفعلية لكن الثاني لا بدفع التوهم المذكور ولم يذكر البضاوي الوجه
الثاني قوله قاتلهم المشركون حيث صدوهم عن المسجد الحرام لان المشركين حين صدوا
المؤمنين كانوا عارمين على القتال فلو الخ الموصوف في اتمام عمرتهم لقاتلوه ثم وهذا ابتداء
كلام لبيان سبب نزول الآية الشهر الحرام الآية فقيل لهم مقولة قبل قوله الشهر الحرام الآية
قوله وكراهم القتال اي في الشهر الحرام لان خروجهم كان في ذي القعدة فخافوا ان يدفع القتال
نهم فيما فقيل لهم لا تبالوا فان الشهر بالشهر وادخلوا عليهم عنوة واقتلوه ان قاتلوه
كما قال تعالى من اعتدى عليكم الآية من وهتك بهتك هتك زيد السر من باب ضرب
خرقه وقال الرمح شري جذبه حتى ترعه من مكانه وهتك الله ستر الفاجر فضحه مصاحم
ففي الكلام مجاز حيث جعل احترام الشئ كالستر بستره عن الرياء قوله من هتك موصول
مبتدا خبره اقتصر منه قوله غير تراندة فمن متعلقة بقاعدوا مثل معنى المائل عن المذنب

اي بعقوبة المائلة قوله او رائدة فلا يتعلق بشئ ومثل نعمت لمصدر فاعندوا اي اعندوا
 ما نلنا الخ قوله اي انفسكم اي المراد بآبدى الانفس كما في بما قدمت ايديكم بما كسبت ايديكم
 قالوا رائدة في المفعول نقول جذب الثوب وبالثوب واحدت الغلم والغلم ثم قوله
 او ولا تغفلوا انفسكم الخ قالوا ليست برائدة بل هي متعلقة بالفعل المذكور والمفعول محذوف
 ثم قوله عن الاخطار بالنفس اي ابقاها في خطر الهلاك كالقعود تحت حائط ما نلنا وكل
 السوم قوله الظن بالله في الاختلاف اي في انه يخلف المتفق خلفا وبدا عما اتفق ع
 او اعماكم واحدا لكم من قوله تامين الخ نصريح بما علم التزاما لان الاداء لا ينصرف الا باتمام
 الشرائط والاركان قوله والنطوع او امر نذب او المراد النطوع بعد ما نزع فيه لانه واجب
 في هذه الحالة فانما سى نطوعا باعتبار ما كان قوله يقال احصر فلان اهل القعة فريقات
 فربق يقول الاحصار يختص بالحبس بالمرض وفريق يقول الاحصار لطلاق الحبس سواء
 بالعدو او بالمرض قال الفراء والزجاج والسيباني احصر وحصر بمعنى يقالان في العدو
 والمرض جميعا وانشد وما هجر ليلى ان تكون تباعدت + عليك ولان احصرتك شغل
 اي ليس هجرها يتباعد ها الحاجة ولان الشغل منعك عنها وانما الهجر صدودها عن
 اخبار منها ورفق بعضهم بين احصر وحصر فقال الرخري في فصيح الكلام احصر فلان
 اذا منعه امر من خوف او مرض او غمز وحصر اذا منعه عدو او سجن هذا هو الاكثر
 في كلامهم ثم وكلام المص هو القول الاخير الذي هو الاكثر في كلامهم والاقوال الثلاثة تدل
 على ان الاحصار يتحقق بالمرض قوله من كسر او عرض وفي الخازن والبيضاوي من كسر او عرج
 بالجمع بدل الضاد وفي بعض نسخ هذا الكتاب مرض بالهم فلفعل الضاد سهو من الطابع
 وايضا في الخازن اخرج ابو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن اه قوله
 يعني فان منعتم الخ اراد ان الهدى لا يجب الا على من احصر وهو محرم واراد التخلل اما
 اذا اراد ان يصبر حتى يزول الاحصار فلا هدى عليه قوله اي لا تخلوا الخ كانه اشار الى
 ان سوق الآية لبيان جواز التخلل عن الاحرام عند الاحصار باي محذور كان كقلم الظفر
 وليس المحيط لا بخصوص الخلق فاما ذكره لانه سنة من اثم حجة او عمرته قوله حتى تعلموا
 اي بالعلامة بان تعينوا يوما يدح فيه ثم قوله وهو محرم لما في الهدية لان دم الاحصار
 قرية وارفقة الدم لم يعرف قرية الا في زمان او مكان اه قوله لان دم الاحصار قرية وارفقة
 الدم لم تعرف قرية اي المقصود من بعث الشاة انها هو التقرب بارفقة دمها والا يكفي
 بعث اللحم بوزن الشاة والارهم باطل قوله وهو حجة لنا الخ اي المحل المذكور في الآية المفسر
 بالحرم حجة لمسئلة مذهبنا لا قوله وهو محرم فلا مصادفة ثم هذا التفسير متعين لما نقلناه

عن الهداية أنفا قوله يجوز في غير الحرم مفاده جواز الذبح في مكان الاحصار ان
احصرتم في غير الحرم وفيه انه ان اريد حينئذ بحلته مكان حل ذبحه لزم اتحاد الغاية والغيا
لا اتحاد مكان الاحصار والذبح وان اريد به زماه حل ذبحه فان اريد بالزمان ايام النحر
فليس بشرط بالاتفاق او مطلق الزمان لزم الاتحاد لاتحاد زمانها نعم لو اريد بحل الهدى
ذبح الهدى بعلاقة الطرفية ثبتت الدعوى لكن القرينة منتفية بالعمل بالحقيقة واجب
قوله فعليه اشارة الى ان فدية متدا حذف خبرهم ثم قوله ان خلق اشارة الى ان كفعل متدا
ثم قوله ثلاثة ايام قوله على سنة مساكين في الحائز ما نصه في عن كعب بن عجرة رضي الله
عنه قال اتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اوقدت تحت قدر لي والفعل يتناثر على
وجهه فقال ايؤذيك هولاء رأسك قال قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم
سنة مساكين او انك نسبته لا ادري باي ذلك بدأ وفي رواية قال في نزلت هذه الآية
من كان منكم مريضا او به اذى من رأسه الآية اه وقوله في اشارة الى حديث اتفق عليه البخاري
ومسلم فحصل من مجموع الروايتين ان الحديث بيان لاجمال الآية قوله مصدر فسي به قوله
نسبته ذبيحة خائزه قوله الاحصار اي فاذا لم تخصر والحق الاول تفسير لآمنتم باعتبار
تعدية الى المفعول والثاني على تنزيله منزلة اللام وجملة الكلام فيه ان المحرم بالحج او العمرة
اما ان يحصر او لا فان احصر فقد تقدم حكمه وان لم يحصر فانه كان الحج تمتعا يلزمه دم
غير عن دم الاحصار بالامن لان في عدم الاحصار اما حاشية ليصار الى ان يجبد فاشار
المص بقوله اي فاذا لم تخصر والحق الى ان الشرط عدم وقوع الاحصار بالفعل لا عدم خوف
وقوعه لان التمتع ممكن مع خوف وقوعه فلعله لا يقع قوله استمتع اشارة الى ان الفعل
بمعنى الاستفعال لكن لا يظهر له وجه وجبه سوى ان فيه مبالغة لان الحاصل بالطلب
ابلاغ منه بلا تعب فكانه طلب التمتع من نفسه فتوى ولك ان تقول انه اشارة الى ان لفظة
التمتع هنا لا يراد منه المعنى الاصطلاحي وهو الحج المسبوق بالعمرة في الشهر الحج بسفر واحد
والالزم التكرار في قوله بالعمرة والحج بل المراد به المعنى اللغوي وهو الزحف والاستمتاع
قوله وهو نسك وجب شكر الجمع بين الحج والعمرة في سفر واحد وقال الشافعي رحمه الله
هو دم جبرخلل وهو تأخير احرام الحج عن الميقات فلا يكمل منه ثم قوله في وقت الحج
لان تفرج لا يصلح ظرفا للصوم ثم قوله بين الاحرامين هذا بيان الاولى ويجوز بعد
احرام الحج ايضا فتوى قوله فرغم من اطلاق المسبب على السبب لانه الفراغ سبب الرجوع
وهذا وان كان مجازا لكنه اولى بالاخبار لانه متباف النظم لبيان افعال الحج فالمناسب
الرجوع عنها فتوى وقال الشافعي في احد قوله اذا رجعتن الى اهلكم مهم قوله في وقوعها

بدلالة في صفة مادية لانها ما يدل على بعض الاحوال الخارجة عن مفهوم الموصوف
وهذه كذلك لان كمال العشرة في بدلتها من الهدى امر خارج عن مفهوم العشرة ثم
قوله او المراد الخ هذا لكثرة اللاتيان بالقدرة لا الكاملة كما يدل عليه صنيع البضاوي وعلى
هذا فكله او بمعنى الواو قوله بمعنى الاباحة اي انه بفعل احد المتعاطفين يحصل الامثال قوله
اشارة الى التمتع الخ بدليل وصلها باللام وهي تنعمل فيما لنا لا فيما علينا ومعلوم ان التمتع لنا
لان لنا ان لا نفعله بخلاف الهدى فانه علينا فتح القدير ترجع الهداية قوله فانه علينا الآية فما
استيسر من الهدى فانه مسوق لوجوب الهدى لانه مجرد جواز الهدى مدلول العوالم مطلقا
سواء كان متنعها ام لا فلا حاجة الى التنبية على جواز عند التمتع قوله هم اهل الوقت الخ
هذا عند اي حيلة وقيل مالك هم اهل مكة وقال طاووس هم اهل الحرم وقال ابن جريج هم
اهل مكة والرجيع وضجنان ونخله وقال الشافعي رحمه الله كل من كان وطنه من مكة اقل
من مسافة السفر خازنه قوله اي وقت الخ لانه بين الاشهر والجمع نبينا فلا يستقيم الحمل فتوى
قوله معروقات اشار الى ان معلومات من علم التعدي الى مفعول واحد فتوى قوله عشري
لحجة فدخل يوم النحر لان النحرين قالوا ان يوم الحج الاكبر هو يوم النحر لان معظم افعال الحج من
طواف الزيارة والرمي والذبح والحلق يفعل فيه من فلو احرم بعمره يوم النحر وانى بافعالها
ثم احرم من يومه ذلك بالحج وبقي عمره الى قابل فالحج كان متنعها وهذا يعكس على ما تقدم
فوجب ان يوضع مكان قولهم وجمع من عامه ذلك في تصوير التمتع واحرم بالحج من
عامه ذلك فتح القدير وفي رد المحتار اذا وقفوا على عرفات وشهدوا ان هذا اليوم كانه عشر
ذي الحجة فانه يحرمهم اه قوله لا يصح الحج كيف ولاربعة المذكورة انما يصح في ثلثي النحر
وثالثه بلا كراهة والطواف بعدها منع الكراهة الا ان يقال ان المراد انها لا تنقدم عليها فمعنى
قوله الا قبلها لا قبلها وان جاز بعضها بعدها قوله الزم الحج اي اشأ لزوم اداء افعال الحج
سواء كان نفس لزومها متحققا قبل الاشياء بايجاب الشرع كما في حجة الاسلام او بايجاب
العبد كالحج المنذور او لم يكن كالحج اللاتم بالشروع فيه ع ثم الفرض ياتي لمعان الوجوب
كافي هذه الآية وآية فنصف ما فرضتم والبيان كافي آية تفرض الله لكم تحلة ايمانكم وآية
سورة اترلناها وفرضناها والاحلال كافي آية ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له ولا لزال
كافي آية ان الذي فرض عليك القرآن فمهم قوله او التنازل نيزه من باب ضرب لقبه معاصم قوله
والطريق اي بالحان الاعاني واما تحسين القراءة فمندوب ثم قوله والمراد بالنبي وجوب
انتفائها اي المراد بنفها النبي عزرا اذ لو ابقى على ظاهره لزم الخلف لوقوع كثير في خلال
الحج من قوله حقيقة بان لا تكون اي لا تفتة بان لا توجد فيه مبالغة والتنازل للتأنيث
لالتنقل وكان ثامنه قوله بالنصب وفي البيضاوي بالفتح قوله ولا شك اي في انه في ذي الحجة

فأبطل النسبي خاربه قوله أعلم أي أخبر تعالى شأنه قوله أبرام الناس البرم بحركة الـ
والضجر فأمور قوله مثل دعاء بحذف ياء النكلم وإبقاء النون المكسورة والـ عليها قوله
الالباء جمع الميب قوله الداج دج فلاة تجز فأمور قوله أي في أن تتغوا أشار إلى أن
تتغوا بتقدير حرف الجر متعلقا بالجناس لما فيه من معنى الفعل وهو الميل عن القصد ثم
قوله وأصله أفضم أنفسكم بناء على أن الهمزة للتعدي وهو مذهب الزجاج ونبه على أن
والص وقد رآه أي أنفسكم الزجاج فقال معناه دفع بعضكم بعضا ثم ومفاد هذه العناية
أن الباء في بكثرة السببية ويؤيده قول السام المرموز إليه يقال فاض الاناء إذا امتلأ حتى يصب
ما فيه من نواحيه اه فاه ما أمثلة الباء الاناء سبب لانصباب ما انصب كما أن كثرة الحاجة سبب
لدفع بعضهم بعضا وخ وها وجه ثان وهو أن افاض بمعنى فاض فلا مفعول له فالألف
هنا هو اجتماع الكثير في سبب ثم والباء على هذا الملازمة أي دفعتم أي اجتمعتم ملازمة
بكثرة أي وأنتم كثيرون ع ثم تقييد الدفع بالكثرة بيان للواقع يكون العرفات موضع اجتماع
جماعات كثيرة فلا مفهوم له بأن من يرجع من عرفات وحده أو مع غيره بدون كثرة
غير مأمور بالذكر عند الشعر الحرام قوله جمع أي صيغة لا حقيقة اذ لم يستعمل
الأعلام اذ ليس ثمة امكانية متعددة لكل منها يسى جرفة حتى تجمع على عرفات ثم لو كانها
اسم بلدة بالشام فتوى قوله علامة جمع المؤنث أي قبل العلمية قوله وصفتح وصفها
له عليه السلام جبريل عليه السلام ثم قوله التقى فيرا آدم وجوا بعد ما اهبط من الجنة
ووقع آدم عليه السلام بسريديب وجوا بجده فلما حج آدم الكعبة التقى حواء بعرفات فتعارفا
ثم قوله لأن الافاضة لا تكون مع والافاضة مأمور بها قال تعالى ثم افيضوا من
قوله وهو قرح وهو آخر جبل المزدلفة قد يقال لو كان الشعر الحرام هو قرح لزم أن لا يصح
الوقوف الا عنه لقوله تعالى فاذكروا الله عند الشعر الحرام مع أن الامنة اجتمعوا على أن المزدلفة
كلها موقف الا المحسر والجواب أن تقييد الوقوف بقوله عند الشعر الحرام للتنبيه على أن
الوقوف فيما قرب منه افضل منه في غير ثم قوله المبعدة يوقدون عليها النار في الجاهلية
ثم قوله لم منه أي احترامه وشرافته قوله مصدرية لا موصولة ولا موصوفة لانه يحتاج
إلى تقدير العائد وايضا يلزم تشبيه الذكر بالمهدي لا بنفس الهداية فلزم تشبيه الشيء بنفسه
اذ المراد بالذكر المناسك أو أمم منها فتوى محل الكاف النصب على أنه صفة لمصدر محذوف ثم
قوله أو كافة فلا محل له لانه ليس باسم ولا حرف جر حيث بل إنما يفيد من جهة المعنى
ولا تكرار في النظم لان قوله تعالى فاذكروا الله عند الشعر الحرام لبيان محل الذكر وتعليم التنسك
للمناسك لذلك المحل وقوله تعالى واذكروه كما هداكم لبيان أن الواجب أن يكون ذكرنا إياه كهدية
إيانا أي مناسبا لها في حكم وكيف ثم وقوله من جهة المعنى أي مجرد تشبيه مضمون الجملة بالجملة الأخرى

اما بطريق التقييد كما في المعنى الثاني او بطريق التشبيه الحقيقي كما في الاول فتوه وسنقل عنه
 ما اورد على التقييد قوله اي اذكروه الخ كل من المعنيين يتأني في كل من تقديرهما والفرق بين
 المعنيين ان الهداية في الاول بمعنى الدلالة الموصلة الى جميع ما فيه صلاح العبد في الدارين ويكون
 الكاف لقصد التشبيه ولما تعرض فيه لوجه التشبيه وهو الحسن وفي الثاني بمعنى مطلق الدلالة
 ونعلم كيفية كونه كثيرا والكاف ليس لقصد التشبيه بل لمجرد التقييد اي اذكروه على الوجه الذي
 علموه ثم قوله لمجرد التقييد الخ وفيه ان التشبيه لا يقال فيه انه للتقييد بل التشبيه هنا للعبارة
 البالغة لان الذكرين ما علمهم لانه مغاير له مشابهة ولذا قيل الكاف للتعليل وما ذكرناه
 شائع في كلام البلغاء واختارهم البعض في آية وكنت جعلناكم امة وسطا فتوهم ونقلنا
 قول هذا البعض ثم فارجع اليه قوله ذكر احسانا وهو ما وفق الشرع والهداية الحسنة ما يترتب
 عليه الاهتداء فهو حسن عقلي والاول شرعي ووجه التشبيه مطلق الحسن فتوهم في الحال وان كنتم
 من قبله لمن الضالين في الآية امتنا عليهم حيث ارشدكم الى الصواب وكانوا احوج ما يكون
 اليه لانطاس اثار الوحي فن قوله وان محققه الخ وقيل نافية واللام بمعنى الاكفولة تعالى
 وان نطقت لمن الكاذبين فن قوله فطمان فطن قطونا اقام قائم قوله المحسن جمع احسن الرجل
 الشجاع والشديد الصلب في الدين والقتال وسببت فريش وكثارة وجديلة وفيس
 حملا لشدهم في دينهم ثم قوله فاذا فرغتم اشار الى ان القضاء ليس بمعنى اصطلاح
 وهو تسليم مثل الواجب بل بمعنى الاداء وان المراد بالمتناسك العبادات المحبة لانها شائعة
 فيها وان كان اصله غاية العبادة مطلقا قوله والمعنى فاكثروا الخ يعني المراد بالامر بالذكر الامر
 بالكثرة والا فاصل الذكر كان حاصله من قوله وبالفؤادنا كيد للاكثار او المبالغة في الكيف
 فتوهم قوله محاسن ايامهم وفي البيضاوي محاسن ايامهم اي قوله على ما اضيف اليه الذكر بمعنى
 او كذا قرعتم اشد منكم ذكر اض وهذا هو قول المصنف كما تقولون الخ وان تعالى من الناس من
 يقول تفصيل للذاكر به الى مقل لا يطلب بذكر الله تعالى الا الدنيا ومكثر يطلب به خير
 الدارين والمراد المحث على الاكثار من قوله اي اجعل ابتداءنا اشار الى ان آتنا منزل منزلة الامم
 في حق المنعول الثاني للاشارة الى انهم اهل الدنيا انما هو الدنيا نفسها بخلاف اهل البصيرة
 فانهم هم المحنة المتعلقة بالدارين ثم قوله خاصة بناء على ان الاضافة في ابتداءنا الذي
 قدم المصنف للاستغراق قوله والمعنى اكثرنا كان المصنف قصد ان الحكمة في قول هذه الآية لحث
 على الاكثار من الذكر قوله او عذاب النار مستأخرا خبر امارة السوء قوله من جنس ما كسروا
 محاسننا في الحسن قوله يوشك ان يفهم القبة لان كل آت قريب حازه وعلى هذا فالمعنى
 سريعا ابتداء حسابه قوله وبأدبروا على صيغة الامر قوله في قدر حطب شاة لانه تعالى لا يعاجل
 الى عند يدور به فكر ولا يشغله شاة من شاة حازه قوله فمن عجّل الخ اشار الى ان تعجل باق

على وجهين بينها بقوله ونعجل واستعجل الخ قوله مطاوعين اي لازمين قال تعالى لمن اتقى
اي الذي ذكر من التخيير والاحكام لمن اتقى لانه الحاج على الخيفة والمستفيع به اولاجله
حتى لا يتضرر بترك ما به من بها يضادى قوله اي الذي ذكر الخ اشار الى انه اللام ليست بصلة
للعامل المذكور او المقدر في النظم المذكور بل هي متعلقة باسم مقدر من جهة المعنى لامن جهة
الصناعة كما في هبت لك فانه بمعنى هلم واللام ليست متعلقة به بل بمقدر مثل اقول
لك او هذا الخطاب لك فقوله لمن اتقى خبر لمبتدأ محذوف واختلفوا في ذلك المبتدأ
حسب اختلافهم في تعلق الجار فمن جعله متعلقا بقوله تعالى فمن تعجل الآيات قدر ذلك
التخيير ولما ورد اه التخيير ثابت لكل حاج فلم خص من اتقى اجاب بانه هو الحاج للحج ومن
جعله متعلقا بالاحكام السابقة كانتفاء الائم او ذكر الله عند قضاء المناسك او انه تعالى
غفور رحيم قدر المبتدأ مناسباً لذلك نحو انتفاء الائم لمن اتقى وهكذا قوله اولاجله
عطف على لمن اتقى اي ذلك التخيير لاجل تقواه لان ذا التقوى ربما يتخلى في قلبه
ان الاقدام على التعجل او التأخر بضم بايقاعه في الائم فخير الله تعالى ليتخلص من الاضرار
من قوله او هو مخبر الخ وفي البضاوي ومعنى نفى الائم بالتعجل والتأخر التخيير بينها والرد
على اهل الجاهلية فان منهم من اثم التعجل ومنهم من اثم التأخر دفع لما يردان من تأخر
فقد استعمل العمل وانى بتامه فكيف يقال في حقه فلا اثم عليه مع ان هذا القول يقال
في حق المقصر حاصل الدفع ان الآية نزلت للرد على اهل الجاهلية ثم وقول البضاوي التخيير
بينها الخ لان نفى الائم يدل على التخيير ثم لما كان سوق الآية للرد على اهل
الجاهلية اخبر في بيان التخيير هذا الطريق وان كان المتعارف فيه الامر على التخيير او غير
بمعنى الامر فهي نص بالنظر الى الريم كما ظهر بالنظر الى التخيير فنزوم فالذي يظهر ان المعنى ايضا
قصد الاشارة الى دفع الابرار المذكور حيث قال او هو مخبر الخ لكن عطفه بكلمة او يدل على انه
قصد ايضا الاشارة الى دفع ذلك الابرار بتفسير الصبيد واخيه بعد لمن اتقى فليست في وجه
الدفع الا ان يقال ان كلمة او بمعنى الواو قال تعالى واعلموا انكم اليه تحشرون تأكيد الامر بالتقوى
لان العلم بالخسر والحساب ومجازاة الاعمال من اقوى الدواعي الى التقوى ثم واصل المحشر جمع وضم
المتفرق من قوله يروى راق كما يروى صفا وراقى جماله المعنى مصباح والعجب حيرة تعرض
الانسان عند تجهل بسبب الشيء المنعجب منه ثم وفي الفتوى يروى راق اي يحسن في سمك
والخطاب خاص به صلى الله عليه وسلم لانه امام امنه وحكم عام ولك ان تقول ان الخطاب ايضا
عام فهو خطاب لكل من يتاى منه العلم والاجاب اه وفيه ايضا وقد يستعمل العجب في حيرة
تعرض للانسان مع علمه بسبب المنعجب منه لتناهي كماله وحسنه وهو المراد هنا اشارة
بقوله ولما حسن المنظر حلو النطق اه قال تعالى في الحيرة الدنيا اي في شأن اسباب العاش

اي الجبوة ونخصيها فذكر المسب واريد المسب قنوه في يتعلق بالقول بمعنى القول
بدليل قوله بعجيك ما يقوله في قوله في معنى الدنيا على لفظ اسم مفعول اي ما يقصد من الدنيا
من مخطوطها فنه قوله لما برهنت على اولائه لا يؤذن له في الكلام من الكفار يؤذن لهم في الكلام
في بعض المواضع فينكرون ولا يؤذن لهم في آخر فلا ينكرون ولا يؤذن لهم في آخرها في رهنق
كفرح غننه ولحفه اود ناسه اخذه ام لا قامت قوله الملكة لكن كفرح لكنا محركة ولكنة
ولكنة ولكنة بضمهم فهو لكن لا يقيم العربية لعممة بلسانه قامت قوله اي بخلفه
والا فحقيقة الاشهاد لم يكن لعدم المطابقة واشهد الله متعل في ايدي مرج به النقصاء في
قوله شديد الحدال فيه فخر يد لان اللدود شدة الخصومة فاضافته لخصم يفيد التكرار
لحد اللدود عن بعض معناه وهو خصومة ثم اضيف الى الخصم ع واختار قوله الدصفة
مشبهة كاحمر لا اقلل التفصيل ولذا قال شديد الخصومة وخصم مصدر وصيغة المفاعلة
للمبالغة لا للمعالية في وانما اختار هذا الطريق فرار عن الابرار الذي اورد المص بقوله لان
افعل بضاف الى قوله والاضافة بمعنى في الخ لاجابة الى تقدير في بعد جعل الدصفة
مشبهة على ما مر آنفا كما لا يخفى فالاولى كلمة او مكان الواو ليكون جوابا ثانيا بابقاء
افعل التفصيل على يابه لكن مع اختار التخريد وتقدير المضاف اليه اي اشد الناس
في الخصم قوله هو اي افعل اي ما جرى عليه افعل قوله غلبك وذهب وسبائك من لعم
ناويل آخر قال تعالى سعي في الارض السعي السير السريع ويستعار للمجد في الكسب
ومنه سعاية الكاتب وعلى كل لا يكون الا في الارض فائدة ذكر الارض الدلالة على كثرة
فساد فان الارض تعم جميع اجزائها وعموم الظروف يستلزم عموم الظروف فكانه قيل
اي مكان من الارض حل افسد فيه ثم قوله بينهم اي انهم ثم ذابوا وبذلك الحوت
والنسل مصدر نسل اذا خرج مفصلا وهما مصدران بمعنى المفعول قال صلى الله عليه وسلم
لما خلق الله آدم اسباب المعيشة جعل البركة في الحرث والنسل فظهر ان اهلاكم غاية
الافساد ثم قال تعالى والله لا يحب الفساد وهو اخراج الشيء عن حاله محمود لا لغير
صحيح فان كان الحكمة فهو اصلاح محض ثم قوله التوبة العظيمة انتهى تعاضل وتكرار
قوله او الباء الخ عطف على قوله على الام بحسب المعنى او الباء في بالام بمعنى على او هي
للسبب قوله كافي اي جزاء وعذابا من قوله في صريخ بن سنان الرومي عذبه الشركوت
ليرند فقال اني شخ كبير لا ينفعكم ان كنت معكم ولا يضركم ان كنت عليكم فخلووا وما
انا عليه وخذوا مالي فقبلوه منه واتى المدينة من قوله يبيعها لما كان الشراء من الاضداد
وكان المناسب هنا البيع قال يبيعها في فالتسعين وصرفا في طاعة ربها يبعها منه وثوابها

اباها ورضوانه ثم قال تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
فهم من شئ لكن تاويل الشراء بالبيع لا يظهر بالنسبة الى حال صريب بل انما يظهر بالنسبة
الى حال من يامر بالمعروف ونهى عن المنكر كما لا يخفى قوله حيث انابهم وارشدتهم الى مثل هذا الشراء
وكلمهم بالحياة فعرضهم لثواب العزاة والشهادة من قوله الاستسلام اي الانقياد من
قوله ولخطاب لاهل الكتاب فالمعنى ادخلوا في شرائع الله كلها بالايمان بالانبياء والكتب اولو من
اهل الكتاب لانهم بعد اسلامهم عظموا السبت وحرموه الاكل والشارب فالمعنى ادخلوا في الاسلام
بكتبكم ولا تخلطوا به غيره من قوله اول لنا فدين الحق فالمعنى اطيعوه جملة ظاهرا وباطنا
اول المسلمين فالمعنى ادخلوا في شعب الاسلام واحكامها كلها فلا تخلطوا بشئ من غيره من قوله
اي المانع من قوله اغراء عليه اي على العصيان قوله ما ينظرون يعني الاستغلام بمعنى النسي ولذا
جاء بعده الا ان ياتهم الله من قوله امر الله وباسه الظاهر انها بالرفع بدليل الاستشهاد
بالآية والسلاية في التوبيخ والكشي على اقدم السلف الصالح قوله والماني به محذوف
الظاهر انه تاويل ثان فالاولى ذكر كلمة او مكانه لو وكا في نسخة قوله افضع وهو لالت
الشراء اجاء من حيث لا يحتسب كان اصعب فكيف اذا اجاء من حيث يحتسب لغيرهم
قال تعالى وقضى الامر وضع الماضي موضع المستقبل لدنوه ونيفين وقومه من فهو عطف
على ياتهم ويحتمل ان يكون استئنافا صرح بالوجهين في الجمل وفي الوجه الثاني تسجيل بهلام
اذ لا يراد لفضائه تعالى قوله بعض الامور كالملك والمال والجاه قوله فترجع اليه الامور لان معنى
الرجوع عود الشئ الى ما كان عليه اول قوله ترجع الامور حيث كان اي على بناء الفاعل من الرجوع
من قوله اصله اسأل فنقلت فتح يعني امر من سأل مهوور العين لاس سأل الاجوف كخوف
وهب من يخاف وبرايا الاجوفين فهم من قوله سؤالا تفرغ لعله صلى الله عليه وسلم بها
بإعلام الله تعالى اباها له الصلاة والسلام واشتهر ذلك بين امته بحيث استغنوا بذلك
عن سوال بني اسرائيل عنها ثم قوله استغفرا منه للسؤال عن العدد مفرقة او خبرية لتكثير
العدد ود فان قيل على تقدير الخبرية ما معنى السؤال وعلى تقدير الاستغلام كيف يكون
السؤال للتفريع والاستغلام للتقرير لتأثيره لانه التفريع استبعاد والتكثير والتفريع اثبات
اجيب بانه على تقدير الخبرية يكون السؤال من حالهم وفعلهم في مباشرة اسباب التفريع وعلى
تقدير الاستغلام يكون معنى التقرير التحمل على الاقرار وهو لا ينافي التفريع ثم قوله من بعد
ما عرفها وفيها صاوى من بعد ما جات به بعد ما وصلت اليه وتمكن من معرفته او الظاهر
من واد العطف في قوله وتمكن انه ليس بتفسير لما قبله بل هو قيد زائد للتبديل لتكون خبرية
اشد جرمة لما فيه ايضا بعد قوله تعالى فان الله شديد العقاب فيعاقبه اشد عقوبة لانه

ارنكب اشد جرمة اه قال القنوي قوله اشد عقوبة مستفاد من شديد العقاب اه لان
الشديد من الله تعالى اشد هاشم فالعلم من تعليل النص بقوله لانه اذا لم يعرفوا لم انه اختار
طريق التقيد لا التفسير وعلى هذا في كلامه حذف العاطف والتقدير من بعد ما جاء به
ومن بعد ما عرفها اما اذا لم يعرفها فكما ما غائبة عنه جرمة شديدة لا اشد فيها فيه عقوبة
شديدة لا اشد قوله ولا يريدون غيرها انما ذكر هذا لان مجرد تزيينها لا يوجب فيها الجواز
ان يكون مع ارادة الآخرة حاشية على هاشم القنوي قوله والله تعالى لم الاول ان يقال ان التزيين
من الله تعالى لان المزيين لا يطلق عليه تعالى ويسند التزيين اليه تعالى على نحو وعلم آدم الاسماء
حيث اسند اليه تعالى التعليم ولا يطلق عليه المعلم قنوي قوله ولان جميع الكائنات خلق عطف
على قوله يخلق السموات لانه بمعنى لانه خلق السموات قوله جميع الكائنات منه اي على الجنة
اذا ما من شئ الا وهو فاعله وكل من الشيطان والقوة الحيوانية والاشياء الشهوية مزين بالعرض
من قوله من قرار به للذي على بناء الفاعل من قال تعالى ويسخرون من الذين ومن الاستدراك انهم
جعلوا مبدأ السخرية منهم من قوله اي لا يريدون لم وهذا هو قوله السابق فلا يريدون غيرها
لكن اعاده لبشير الى ان قوله تعالى ويسخرون بتقدير المبتدأ حال عن فاعله لكن الظاهر من
كلام الحاشية على هاشم القنوي ان الحال في مقام التعليل لقوله لا يريدون وما يخص
كلامه ان الكافرين لو ارادوا شيئا من الحياة الآخرة لما وقعت سخرتهم من لا يريد الا
الحياة الآخرة اه والنال باطل فالمفهوم مثله قوله لانهم في الجنة عالية فالعقوبة حقيقة في
اولانهم في كرامة وهم في مذلة من فالعقوبة معنوية من قوله بغير تقدير بالمشاة العقوبة
بعد القاف ع قنوي على حياله قنوي قنوي من بابي ضرب وقعد صيق في الكفة مصباح
وفي البضاي باله لا بعد القاف حيث قال بغير تقدير فيوسع في الدنيا استدراجا
نار وابتلاء اخرى اه اشار بقوله فيوسع الى ان الحساب بمعنى التقدير ليس على ظاهره
لان التقدير والحساب متحقق ولو وسع كمال التوسعة بل المراد التوسعة لكن التوسعة قد
يكون للاستدراج وزيادة عقوبة كايوسع على قانزوه وقد يكون للابتلاء كاللوسعة على التوسيع
فان فكر كان سعيه مشكورا والاينافش في حسابه وبخاف من وباله من قوله من ادم الى نوح
عليه السلام وقيل ادم ودرية الى ان قتل قابيل هابيل فاختلفوا حازه قوله فاختلفوا
فبعث الله الى ان البعث كان بعد الاختلاف من قوله على حذف اي على حذف قوله
فاختلفوا قوله والاول الاوجه لانه قيل ان اتفاق الناس على الكفر في زمن من الازمنة غير معلوم
بخلاف الاتفاق على الاسلام لتحقيقه في اوائل زمان آدم عليه السلام وبعد الخوفان وايضا
قوله تعالى ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه يدل على ان الاختلاف كان سابقا على البعث قنوي
قال تعالى وانزل معهم الكتاب يريد به الجنس ولا يريد به انزل مع كل واحد كتابا يخصه فان اكثرهم

لم يكن معكم كتاب يحصرهم وانما كانوا ياخذونه بكتب من قبلهم من قوله اريد به الجنس اي
جنس الانبياء لما في الجمل وانزل معكم اي مع جنسهم ام وقول المص اي مع كل واحد اي من
نزل عليه كتاب يخصه قال تعالى بالحق حال من الكتاب اي متلبسا اي متلبسا ببيان الحق
قوله اي ارادوا الاختلاف اي بالاستحكام والدوام عليه في تفسير لقوله وما اختلف ع
دفع لما ينشأ من التناقض بين ما هنا وما سبق من قوله فاختلفوا فبعث الله قاه بدل على ان
الاختلاف كان سابقا على البعث وما هنا بدل على تقدم البعث على الاختلاف فزم وقال
الشيخ رحمه الله المراد بالنباتات في آية من بعد ما جاءتهم البينات الدلائل العقلية التي نصبرها الله
تعالى على انبات الاصول وهي التي لا يمكن القول بالنبوة الا بعد ثبوتها اوم قال تعالى من بعد
ما جاءتهم البينات وفي خلايل من متعلقة باختلاف بغيا من الكافرين او بينهم اي منهم خارج
او بينهم قوله اي احدا بينهم فسر البغي وهو المطلب بالحسد لانه هو المتنافي الاكثر للاختلاف
لكن هذه العلة بالنسبة الى من لم يهتد اليه فنوم بمعنى ليس ان كل طلب سبب الاختلاف بل سببه
انما هو طلب مخصوص غالبا وهو تحسد وهو على ما مر في تفسير قوله تعالى ولما جاءهم كتاب
من عند الله محذوق لما معهم الآية طلب زوال نعمة الله عن المحسود وليس للمحاسد ان يطلب
ذلك ام لكن وجود هذا السبب انما هو في من لم يهتد اليه قوله اي هدى الله الخ كانه قصد
بهذا التفسير ان صبروا اختلفوا ليس بعائد على الدين آمو لان المؤمنين لم يكونوا مختلفين
اختلافا مذكورا في الآية وهو الاختلاف الثاني من البغي والحسد قوله اختلف فيه اي اراد
اختلافا كما مر آنفا قوله للتفريق وانكار الحسان فمن لا انكار الواقع لا الانكار الوقوع والمعنى
اختلافا كما مر آنفا قوله للتفريق وانكار الحسان فمن لا انكار الواقع لا الانكار الوقوع والمعنى
ان حسبانكم واقع لانه ما كان ينبغي ان يقع فتوى وفي ايضا وفي مخاطب به النبي صلى الله عليه
وسلم والمؤمنين بعد ما ذكر اختلاف الامم على الانبياء تشجيعا لهم على النبات مع مخالفتهم
اه قال الفتوى اشار الى ارتباطه بما قبله وقرينة هذا الخطاب قوله تعالى حتى يقول الرسول الآية
لكن في الكلام تغليب لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوجد منه تحسبان وفي الحارثي قال صلى الله
عليه وسلم لم حين شكوا قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض ثم يوقى بالمسار
فيوضع على راسه ويجعل تصدق ويمشط بامشاط الحديد مادونه لخم وعظمه ما يصدده
ذلك عن دينه اه فظهر انه لم يقع منه تحسبان صلى الله عليه وسلم فلو قال مخاطب به المؤمنين
لسلم ام وقول المص تشجيعا للرسول صلى الله عليه وسلم لما ذكر الخ لما عرف شرط قوله بعد معنى النبات اختلاف الامم تشييع
فلو قال تشجييعا للمؤمنين لسلم قوله لما ذكر الخ لما عرف شرط قوله بعد معنى النبات اختلاف الامم تشييع
وبعد معنى النبات اشيع فتوى قوله تشجييعا بلا حطة حال من سبق فتوى قوله على طريق
الالتفات لان الدين اسم ظاهر وحكم الاسم الظاهر حكم الغائب لكن فيه على ما في الفتوى
ان الخطاب في هذه الآية للمؤمنين هذه الامة والمراد بالدين اسم مؤنث الامم لمخاتبة الا ان يراد

هؤلاء منزلة لا فناء لهم فكأنهم هم ولما لم يعد هذا التناصرا اصطلاحا قال الله على طريق
الالتفات أي على طريق الاحتمال موصحا قولا بلغ لانه اوقع في القلب بتغيير الاسلوب
قوله البؤس شدة الحاجة قاموا قولا وازعجوا بقال ازعجه أي قلعه من مكانه ثم قولا
الى الغاية لئلا يشار الى ان حتى حرف جر بمعنى الى وفي غاية لما تقدم من المس ثم قولا أي بلغ
البحر أي ليس قولهم هذا غاية لئلا يسير من البأساء والضراء والزلزال اللمع بهم الصبر مطلقا
عظيما بحيث لم يبق لهم صبر حتى قالوا قولا ومعناه طلب النصر بمعنى الاحتمال الاستغرام
قولا على حكاية حال ماضية الحاصل ان شرط نصب حتى ان يكون بعدها متقبلا حقيقة
كما في قولك سرت حتى ادخل البلد وانت لم تدخلها او اغتبارا بالنظر الى ما قبلها فان كان
بعدها مضارع بمعنى الحال كما في مرض فلان حتى لا يرجوه أي في الحال او حكاية حال ماضية
يرفع لغوات شرط النصب فالقول المذكور ان اعتبر متقبلا بالنظر الى ما قبله نصب وان
اعتبر انه حكاية حالة ماضية رفع قولا او حكاية حال ماضية كما تقول سرت امس
حتى ادخل البلد فكانت هبت هذه العبارة زمان الدخول وتحكيها في زمان النظم على
ما كنت هبته وقد كان ما بعد حتى في هذه العبارة مرفوعا فانتهت مرفوعا حال الحكاية
اذ لا يمكن حينئذ تقديره لانه علم الاستقبال ملاحى معنى وادخل حين نهية العبارة كان
للحال ع قولا بالنظر الى ما قبله لان المس والزلزال كانا قبل القول حين وقعا في الماضي قولا
لان ان لم كانه تحليل للاضمار قولا هي أي الآية نزلت في التطوع ولعله لان الزكاة لا تصح
ان اعطاها للوالدين ع فقيه رد قول من قال انها منسوخة بآية الزكاة فن قال تعالى وهو
كره لكم أي طبعها لا شرعا لانه ينافي الايمان واما الطبع فلعدم الاختيار لا بل لا علم كل الم
قولا الوصف وهو مكروه قولا وهو فعل أي صفة لا مصدر لكنه بمعنى المفعول
فن قولا بعثا لينرصدوا عبر الفريش فيهم عمرو بن عبد الله الحضرمي وثلاثة معه فقتلوه
واسروا اثنين واستاقوا العير وفيها نخامة الطائف وكان ذلك عزم رجب من قولا
الاحراج والشراب حصرا بالذكر من بين الثلاثة لانها اشنعها كما ان القتل اشنع افعال
السرية وهي القتل والاسر واخذ المال فخص من ينظر فن قال تعالى اكبر من القتل لان الكفر
وايداء السلم على اسلامه لا يجعل محال بخلاف القتل في الشهر الحرام لاسبابها اذا كان عن خطا في الحما
ثم قولا من قتل هؤلاء المسلمين والمصدر مضاف الى الفاعل والمفعول مقدم ر أي الكفار
قولا فلا تنق على في الصحاح انبت على فلان اذا رحمت من قولا الى دينهم اما الرد عن دين
الكفر الى دين الاسلام فلا يثبت مع قولا تعالى فيمت الآية قولا أي بمت على الردة ولما كانت
الكفر اعم من الكافر الاصل ومن المرتد والمعنى الاول وهو الشائع في الاستعمال لا يلائم قولا
تعالى ومن يرتدد وايضا موت الكافر الاصل لا يحيط اعماله الدنيوية كالعقود والتورث

وهذا ظاهر وكذا الاخرية ادلا على له صالحا فاي شئ يحيط بموته انما المص الى ان المراد
بالكافر المرتد من اطلاق الاسم على خصوص الاخص فكأنه انما عبر عن المرتد بالكافر
لانه ابلغ في الذم لان اغلب النصوص الواردة في ذم الكفار ووعيدهم انما هو بآية ك
ف ر قوله من ثمرات الاسلام كالنكاح وعصمة الدم وموالاته المسلمين له وثأيتهم لحسن
عليه من قوله من رجا طلب فالطلب دليل الرجا وما ذكر من الايمان والجهاد طلب فهذا
في مقام التعليل اي لذين آمنوا طالبوا برحمته تعالى وكل طالب برحمته تعالى راجع الى رجا
آمنوا رجا برحمته وبضم هذه الهمزة الى وكل راج فائز بما الرجا نفع جواب سوال
السرية قوله ومن خاف كانه يعني قنط وبس والافالخوف الذي هو احد جناحي
السالك وثأيتها الرجا لا يبعد الهروب او المعنى من خاف من سطوته هرب من مقتضيه
قوله من فعله وهو وعد قوله سلب بساره لانه الفار كما انه حالب المال بلا نعب فانه سالب
للمال ايضا بلا بدل قوله اقدح اقدح بالكر السرم قبل ان يراش وينصلح قذاح واقدح
قائم قوله وله سرح اصله ان اهل كثرة من العرب في الجاهلية كانوا يشتركون جرورا
فيخرونها ويحرقونها ثمانية وعشرين جزأ ثم يسرمون عليها عشرة قذاح ويقال لها الانزاه
والاقلام واسماؤها القذاح خازنه قوله في خريطة يسروها الربانة خازنه قوله بمحلبها حمله
خلطه قائم قوله رجل عدل اي عندهم وبسوته المحبل والمبيض خازنه قوله من لا يدخل فيه وسوته
البرم يعني المحبل الذي لا يخرج شيئا بين الاصحاب بحمله خازنه قوله عما في كتابها اي حكم
نعاطيها لانيان حقيقتها لانه راجع الى اللغة واللغات لا توجد من معدن النبوة قوله بفترو
افترى اكتسب والذم اناه قائم قوله العفو ابو عمرو اي قرأ بالرفع جعيره في هذه النسخ
من ان العفو اصلح من العفو او ما ذكر من الاحكام من قوله او تفكروا في ذلك وكان الفرق بين قوله
ان في الاول احد النصيب من كل من الدارين في الدنيا اهل الحسن والنواعة من اللات الملائكة
وترك البنات ومن الاخرى النجاة من النار والفوز بدرجات النعم وفي الثاني انما احدثها
على الاخرى بصرف النفس بكنية البرا وترك الاخرى الا يقدر الضرر في قوله اعنائكم اشار الى
ان مفعول شاء مقدر يدل عليه ما بعده لانه منزل منزلة اللانم والالزم اعنائهم في جميع
الاحوال وهو منتف قوله اي لا تزوجوها لما كان النكاح مستعلا في الوطء والزواج فسر
بما هو المقصود من قوله عناق فيفتح العبد اسم امرأة فن والتمتع في خبر من مشركة الخبير اما مجرد
الزيادة واما على طريقة قولهم النصيب اخر من الشفاء اي ابلغ في حره من الشفاء في برده والمعنى
المؤمن ابلغ في خبريته من المشرك في شربته فن قال تعالى ولوا عجبكم الواو الحال ولو بمعنى ان
من ومعنى كونها الحال انها عاطفة على حال محدود والمعنى خبر من مشركة على كل حال ولو في هذه
الحال منهم فالمراد استقصاء الاحوال اي لا خبرية لنكاح المشركة في حال من الاحوال واما كونه لو
بمعنى ان لعدم استقامة معنى لو الامتناعية فن وبعد كونها بمعنى ان اما ان تكون مستلحة

عن معنى الشريعة ام لا وعلى الثاني بقدر لها الجواب والواو على الاول الحال وعلى الثاني العطف
والص اختيار الاول حاشية القنوي قوله بمسئلة مفاده جواز نزولهم بالكافرة قوله وقال جامع
العلوم مع وكان الفرق بين القولين بالتعبدية الى المفعول الثاني بالباء او بدونها وبالفيد
بالمسئلة في احدهما دون الآخر قوله الى الكفر الى المؤدى الى النار جعل الاستناد محاربا لان
المشركين لا يؤمنون بما تكلف بدعوى البراءة في قوله اي اولياء الله وهم المؤمنون فاقيم لضاف
اليه مقام المضاف فغلبا لثانيهم من وايضا لا معنى لقولنا الله بدعوى بانه لله ولو جعل
معنى يادنه بآراءه نه لكان لقولنا الله بدعوى بآراءه نه معنى لطيفا فالاولى الايقاع على حاله كما في
والله يدعوا الى دار السلام فتوهم تكن فيه اعداءه تعالى لا يكون الا بآراءه نه فما النكتة في زيادة
بآذنه اي اراءه نه وان قسر بآذنه بتفسيره كما فعله البصاوي يظهر المعنى بناء على ان الدعاء
يصدق على مطلق الدلالة فهو صفة بآذنه اي بتفسيره نعين ان المراد به الدلالة الموصلة فهو
الهام موجه للذكر الذي من جملة نجب الاعداء والله عليهم قال تعالى بآذنه اي بتفسيره
او اراءه نه ضم الياء الاستعانة على تقدير لضاف في قوله والله بدعوى وبالمسئلة ان حمل على
ظاهره فتوى وعلى الثاني فهو بحث لمصدر بدعوى المقدر ويكون الاذن بمعنى التيسير كما حرمنا
قال تعالى وبين آياته الدالة على الرضام الشرعية التي من جملة النعم من مصاهرة الكفار
ولبحث على مصاهرة المؤمنين فاعتبروا هذه النعم وداوموا على شكرها في قوله وينودي من
يقربهم اي بقرعة منه من قوله فاحسبوا بما معهن كما قيل ان الآية للرد على المشركين في
بناء عدمهم عن حبض وقد دلت على البناء عدمهم فكيف تكون روح اعلمهم فقال المراد البناء عدم
عن جامعهم من قوله وله ما سوى ذلك الظاهر ان هذا من تمام قولها رضي الله عنها اي المروج
ما سوى الشعار والعلم عند الله تعالى قوله مجامعين اي لا بالكلية كما فعلت الفرق المذكورة
من العرب واليهود وقوله او لا تقرىوا في الوجه الاول حذف الحال وفي الثاني
حذف المضاف قوله اول من العكس اراد بالعكس خلاف ما ذكرنا فمع جملة كلام من القرآنيين
على معنى مختار لمعنى الآخر وخلافه حمل احدي القولين على معنى الاخرى كما فعلت السافعة
على ما في القنوي بحمل المختف على معنى الشدة حيث قالوا في تفسير المختف هو ان يغفل
بعد الانقطاع ثم ايدوا بتفسيرهم بصرح فراءة التشديد وبالترام قوله تعالى فاذا انظروا
فانوهن وجه الالتزام انه لما علق حل الايمان بالظهور وهو الاعتسال بالانفاق ووجود
الغناء موقوف على وجود الشرط لم استمر حرمة الايمان الى الاعتسال فلما هذا بناء على
ان التعليق بالشرط يوجب العم عند عدمه وهذا ممنوع عند الجواز ثبوت الحكم بسبب آخر
وهو في مسئلتنا انقطاع الدم لاكثر الحبض فلا يكون الاعتسال غاية للحرمة على الاطلاق
بل يكون غاية لها اذا كان الانقطاع لاقل الحبض ولم يمتد إليها وقت صلاة كاملة او ملحقا

بتقديم بعض عباراته على بعض قوله وهو في مسئلتنا انقطاع الدم الخ لقراءة التخييف
والطلاق آية فالآن باشر وهي الآية قوله لانه حينئذ نعليل للأولوية اي حين اذ عمل
بالعكس يلزم اهدار مقتضى المحلف قوله حتى تظهر وتنظر اي حتى ينقطع د موصا
وتغتسل ولو كان انقطاعه لاكثر لم يحض قوله ودليله قوله تعالى الخ قد استعناك بخبر دليله
والجواب عنه انما هو القنوى قوله لجمع اي جمع الشافعي رحمه الله بين الا لقطاع ولاغتسال
مطلقا في حمل الانبياء فهو بيان بلده اوجه اوجع النص بين التطهر والانيان على سبيل
ترتيب احدهما على الآخر مطلقا بحرف القاء فهو اشارة الى تحرير دليله كما استعناك انما
قوله من ارتكاب ما نهوا عنه ولعل المبالغة في الكيف بان يتوبوا توبة نصوحا والله
اعلم كما انها في الوجه الثاني في لكم قوله ولحجة اي محجة الله تعالى العوادين قوله بركة
وفي البين صاوي روي ان اليهود كانوا يقولون من جامع امراته من دبرها في قبلها كانت
ولدها احولا اه قوله مواضع حرث لكم قدر المضاف ليظهر لعل لان حرث مصدر
ولا يجعل على حنة وكذا ان جعل بمعنى الحرث وهو النطف المباشرة بالحيلة قوله
بجاء الظاهر انه تشبيه بليغ لكن بعضهم كالنفساء في جعل التشبيه البليغ مجازا في بابا
لقوله تعالى الخ لانه يحمل اصدق الما في كل من السبلين ووجه البيان ان في ذكر كونهن
محلا للحرث تنبيها على ان المطلوب الخ وهذا المطلوب لا يتاقي الا في القبل فهو الما في
الامور لا غير فصار هذا البيان من جملة اشارات النص والافوه مستوف للرد على
اليهود على ما صرح به لهم قوله اي الما في الخ بيان لكيفية التوضيح وقوله تنبيها على المحصر
المذكور في هذه الكيفية لانه حاصل من التشبيه لان التشبيه حاصل منه ليكون اي التشبيه
غرضه وعيانه له قوله متى شئتم باستعانة اي بمعنى ابن طرف مكانه متى طرف ريان قوله
لا يحظر لا يمنع قوله قوله هو ادى لم يقل نجاسة فاعزوا لم يقل لا يجامعون من حيث
امرهم الله لم يقل من الفرج او القبل فانوا لم يقل جامعون حرثكم لم يقل اربوكم اي
شئتم لم يقل بركة الخ قوله ما يجب تقديمه اشارة الى ان المفعول مقدر لان الفعل
منزل منزلة اللازم باستاء الى مصدره اي اوقعوا فعل التقديم لان المقام مقام الوعد ومجرد
تقديم شئ على شئ لا يوجب عطف به قال تعالى ولا تجعلوا الله اي لا تجعلوا الخلف بالله حارة
قوله تعرضه اي تضعه عريضة فدام الشئ قوله للامور المحلوق عليها اشارة الى الجار الذي
ذكره انما قوله تعلق بالفعل وهو يجعلوا لكن في تعلقها به خفاء والظاهر انه تعلق
بالعرضة لما فيه من معنى المنع قوله ويجوز عطف على قوله عطف بيان قوله ويتعلق انية وا
اي بتفجير اللام قبل ان كما سيصرح به قوله او بالفعل هذا غير ظاهر مثل ما سعت انما قوله
وهو ان يجعل الخ هذا من ذهب او حنيفة وهو قوله ان عاين من الله عز وجل وحيا والحق هو

وسلمان بن يسار وقنادة ومكحول فانه قوله والمعنى لا يعاقبكم الخ وقبل معناه لا يلزمكم الكفارة
بلغوا اليه حاره وكان الصلح بجملة على هذا المعنى موافقة لقوله تعالى ولكن يواخذكم بما كسبت
قلوبكم فان المراد بالموأخذة ثم العاقبة لان اليه ثم غموس ولا كفارة في الغموس عند الله
قوله وعند الشافعي لم ومنه هو قول عائشة رضي الله عنها والشعب وعكرمة وقائدة
لخلاف في الكفارة فعند الشافعي لا كفارة في لا والله ولى والله واوحيدا على من حلف على
شيء طائفا انه كذا ولم يكن كذلك وابو حنيفة يحكم بضد ذلك حازه قوله افتزيت كنيسة
قوله ويثبت اى بالكفارة قوله مطلقة فنصرف الى الكاملة وهى العاقبة الاخوية قوله
مقبدة بذل الابتلاء حيث يثبت بالكفارة وهى من احكام الدنيا قوله بالجوار والجور اى
بما يتعلق به الجار والجور وهذا الوجه منقول في الحواشي على الفتوى عن الكشاف قوله
اى للمولى زاده للدخول على نريص قوله في هذا القسم لاشتماله على من مديد اربعة اشهر
قوله في الاشهر وعند الشافعية بعد الاشهر فلا يقع الطلاق بمضى الاشهر عندهم فاما ان
يقضى ابريا بعد الاشهر او بوقع الروح عليها الطلاق او القاضى بناية عنه ان اى قوله لقراءة
عبد الله اى ابن مسعود هاتين وهى كالحبر الشهير بقيد الكتاب قوله بتركه اى ترك الاصل
قوله بترك الفنى لم وقال الشافعية المراد الطلاق باللسان قوله لا يلائم واحتجت الشافعية
في عدم وقوع الطلاق بمجرد مضى الاشهر بدونه نطق الروح او القاضى بهذه الآية لان
مضى الاشهر ليس بمسعود فلا بد من قول الزوج او نائيه ليقع مسوعا هاتين احاب لهم
ان ابلاء مسوع والابلاء صالح لانه يكون سببا لهذا التهديد لانه منع واجب حفرها
في الجماع ديانة قوله لان القاء للتعقيب فبعد ان الفنى او الطلاق يكون بعد نريص
اربعة اشهر هاتين قوله فان اهدنكم لم واحدته بالالف وحده بمجودا مصباح اى ان
اكر متوفى كما في رواية بعض الهوامش فصرتم مجودين منى قوله ربنا انحول ربنا فاعل كذا
اى قدر ما فعله مصباح قوله وبنائه على المبتدا حيث لم يفل ولتريص المطلقات قوله
طولح طم بصم الى شين استشرف له مصباح قوله بنمى فعمه فعا اذلته وفعته
ضربه بالمنفعة بكر الاول وهى حشبة يضرب بها الانسان على راسه ليراه مصباح قوله
جمع قرا او فزا فيه لغتان النخ وجمعه قرو وافر و انضم وجمع على اقرا مصباح
وفى القاموس والفز وبضم المبيض والظهر ضريح اقرا وفرو وافر واهم وعليه بناء قولهم
قوله وهو لمبيض ان اراد ان لفظ الفز والمبيض متساويان في الدلالة على معنى لمبيض دائما
فمنوع لا طابق اهل اللغة على ان لفظة الفز مشترك بين المبيض والظهر لا لفظة لمبيض
وان اراد انه بمعنى لمبيض في هذا النص فلا يتم الاستدلال بالحديث الاول لانه مشترك فلا يلزم

من استعماله في محل في معنى ان يستعمل في محل آخر في عين ذلك المعنى كما لا يخفى فوالله
 وهذا محسوب من العدة وعليها طهران اخران فهذا المحسوب ليس بطهر لانه بعضه وبعض
 اثنين غيره ففي طهران وانقضى عدد الثلاثة قوله غير محسوب بل عليها ثلاث حبس كواصل فلم
 ينقضى العدد قوله يقال اقرات المرأة كانه اشار الى انه لا يستعمل بمجرد قوله مفرد بدوت الناء
 كما مرارة حائض لعدم الالتباس قوله انه مفعول به لانه نزيه ينعدى الى مفعولين احدهما الجر
 وفي القاموس ربيح بفلان ربيحا انتظر به خيرا او شرا بل به كزبيح ام قوله او على الطرف
 والمفعول محذوف اي بزيح الرمح ثم قوله للثلاث ينظر خوفا من صياح الولد وقد كان مربيا
 لطلاقها البائن قوله ان تضع فان وضعت لم يطلتها وان لم تضع الى الكدة بل معها مجرد فتح
 امانها او اسقطت قوله وللثلاث يشفق اي ان كان قد طلقها رجعا قوله فيترك تسريحها
 بان يراجع اليها بخلاف ما اذا اكنث فانه لا يراجع اليها لعدم الاستغفار ثم بوضع الحمل وان
 تبين للحمل وثبت النسب لكن لا يمكن المراجعة لانقضاء العدة بالوضع فقد حصل مقصودها
 قوله قد ظهرت فلو اظهرت انها حائض لما طلقها لان طلاق الحائض مكروه قوله ثم عظم الخ
 اشار الى انه ليس للشرط هنا مفهوم المخالفة اما عندنا فظاهر وكذا عند الشافعي رحمه الله
 لانه مشروط عند عدم العائدة وقد تحققت هنا وهي تعظيم فعلها ثم قوله لتأبث الجمع
 لان الجمع لكونه بمعنى الجماعة في حكم المؤنث والناء تراندة لتأكيد ذلك التأبث كما في الخوطة
 والعمومة جمع حال وعم ثم قوله اي امرؤاخرين الخ قصد تفسير العولة والرد قوله والمعنى
 الخ حاصله ان افعال التفضيل ليس على باب بل احق بمعنى الحقيق قوله يجب لمن اشار الى
 ان اللام للاستحقاق لا لبيان المصرف كما هو عندنا في آية انها الصدقات الفقراء قوله من الامرؤين
 اي امثالها لامره وانما انما عاينها قوله لا يعترض عليه الاعتراض مستلزم للعلية في الكلام
 فلذلك ذكره في محل لا بعلية قوله وهو ان النص على تقدير التاويل المذكور ثم يرجعه
 وفي كتابه بعد الرجعة فاذا ارجعها بعد الثانية فعليه امساكها ما هو معروف شرعا من
 حسن الصحة اهم وهذا اولى لما في فن الامساك هو المراجعة فيصير المعنى والمراجعة
 برجعة وهذا لا معنى له اهم قوله والمعبر فان التقدير والله اعلم فان طلقتهن مرتين
 فامساك الخ ورفوع المصدر بعد فاء المراء بغير الوجوب كما في آية ومن قتل مؤمنا خطأ
 فتحرير رقبة قوله ايها الامراء وهذا يشون النظم من الخطاب الامراء ههنا ثم ذكر الرزق
 في يخافا ولا يقيما بطريق الغيبة ثم ولو كان التثاننا لكاه ينبغي ان يقال يخافوا ولا يقيما
 فقوم الا ان يقال ان الالتفات بالنظر الى الروح فقط فانه ذكرهنا بالغيبة ومع جماعة
 لا رواج بالخطاب ولا يخفى ان الحمل على خطاب الامراء اولى ليدفع التكرار في آية ولاجل
 لكم الآية وآية فان ختم الآية بحمل الاولى على الامراء والثانية على الحكماء اي اخاف الامراء من

الشفاف ولم الاخذ وان خاف للحكام منه فلم اعانة الارواح على الاخذ قوله الا ان يعلم الخ
وقرى بطننا وهو يؤيد تفسير خوف الظن من قول الامام يمكن حمل الخوف في هذه الآية
على معناه الخفي وهو الاشفاق مما يكره وقوعه ويمكن حمله على الظن لان الخوف حاله
تقاسية وسبب حصوله لا ظن انهم سيحدث مكروه واطلاق اسم المعلول على العلة شائع
ثم فكان المقصود انما اتى بهذا التفسير للاشارة الى ان هذا الوجه جائز ايضا لكن المراد بالعلم
علية الظن لان حقيقة العلم لا تنافي الا بعد وقوع ترك الاقامة والمنير لجواز الخلع انما هو
تركها المتوقع لا الواقع ثم الجمهور على جواز الخلع حالتي الخوف وعدمه لان هبة مهرهاله
حاضرة بدليل آية فان طين لكم عن شئ من نفسا فكلوه ههنا مرينا فاذا جازيت مع انه
لا يحصل لنفسها شئ باراء ما تبدل فلان جاز الخلع الذي نصير به مائة لنفسه اولى
فلا بد حينئذ من جعل الاستثناء في الا ان يخافا منقطعاً ثم ثم النظر انه هل يحصل من
القول بانقطاع الاستثناء التوفيق بين اطلاق الجمهور وظاهر النص المقيد بالخوف ام لا قوله
ايها الولاء وعلى هذا فنوله فلاحتماح عليها قائم مقام الخواب اي تركوها بجنلعمان فانه
لاحتماح عليها تقدم قوله وجاز اي ليس بعيد لان الزوج آخذ المال حقيقة ولحكم مملته من
الاحد فدخل منها دخل في الاحد قوله فلاحتماح على الرجل لبيان لخاصة المعنى فلا يترك قوله
فيما أعطت مع قوله تعالى فيما افنت قوله نفسا اشار الى ان مفعول افنت محذوف قال تعالى
تلك اشارة الى ما حد من الاحكام من لانها هي السابقة ذكر الاحدودها وعلى هذا فالمراد
بحدود الله احكامه المحدودة الاحدود الاحكام الخارج بينا وبين ما وراءها وهو ليا طل
لئلا يخلل الحمل وقال القنوي جملة تلك حدود الله تمهيد لقوله تعالى فلا تعتدوها والا
فائدة الخبر تطلب او قال تعالى فلا تعتدوها الصبر المنسوب عائد على الحدود اما
بطريق الاستخدام لمحملا على الاحكام اولاً ثم على حدود تلك الاحكام عند عود الصبر
عليها واما بوصول فلا تعتدوها على ما في البيضاوي والمص بالخالف فالمراد بالخالف المخالفة
عما ورد في تلك الاحكام امراً ونهيها اذ المخالفة عن نفس الاحكام لا تنافي لانها كما لاجسام
قوله اي لا تتجاوزها فسر لمجرد التوسيع اذ معنى التجاوز اظهر في النعدي قوله قال تعالى
ومن بعد حدود الله اظهر الحدود للايدان بانها في الاول خاصة وفي الثاني عامة
مبالغة في الحرص قوله الضار به انفسهم ولما حمل الحدود ثانياً على العامة كما قاله القنوي
شملت لحقوق الله الخالصه وحقوق العباد والظلم اغلب استعماله في حقوق العباد فاوله
بهذا التأويل لبطل قسسي الحق قوله حتى تزوج كما انه اراد ان المراد بالتمساح العقد لا الوطء
لان الوطء لكونه ادخالاً في الفرج لا ينافي من المرأة بل منها التمكن فقط ولذا لا ينسى واطنة
بلا موطوءة

بل موطوءة وعلى هذا فسميته زوجا باعتبار ما يؤول إليه قوله لم يبق اى فيه فهو نعت
لفراق قوله لمتنع لان الغالب ان الزوج يستنكر ان يستقرى زوجته رجلا آخر قوله
ان يرجع الى على ما الاصل في التفاعل من ان كل من المتفاعلين مرفوع بالفعل المذكور لقيام
اصل الفعل به ولا يتعدى الى مفعول نقول تباعد زيد وعمر ورفعهما بخلاف التفاعل لان
احد المتفاعلين فبما مرفوع والآخر منصوب مع قيام اصل الفعل بكل منهما نقول باعد زيد
عمر قوله بالزوج لا بالخصومة وغيرها من قوله ان كان في ضمها الخ وهذا هو عبارة البيضاوي
اعلم ان كلمة كان للتبوت فهي ابلغ من سائر الافعال ولما لم يظهر في النظم السريب دليل على
تقديرها فالمناسب عدم الانبان بها تخاميا عن الاستدراك على النظم نعم ان جعلت كان
تامة فهي كسائر الافعال لكن ظنا لكونها اربعة احرف قراءة وثلاثة كتابة راجحة على كان
في ظرها لكثرة حروفها قال تعالى بيننا اى يتر لها مينة واضحة ابتداء مثل ضيق في الركبة
اى انما ضيق النعم ابتداء قوله يفرهون وكأنه اريد بالفهم اكتساب المعاني من الالفاظ
وبعدها العبر الحاصلة بعد تفسيره يعلمون لان من يعلم الآيات لا يحتاج الى بيانها
قوله آخر عدنهم الخ لان الامساك لا ينافي الايقاف العدة قوله اى فاما ان يراجعها اشار
الى ان الفاء في فامسكوا داخلية على تفصيل ما اجل كما مر في فان فاء والا انما للتعقيب
خفيفة حتى يلزم الامساك بعد انقضاء العدة قال تعالى ولا تمسكوهن ضرارا قبل الامر
بشيء منهن من ضده وحينئذ لا فرق بين فامسكوهن بمعروف وبين ولا تمسكوهن ضرارا فما
القائدة في التكرار وجواب ان الامر لا يقتضي التكرار فلو اقتصر على الامر جار للمكلف ان
يمسكها بمعروف في برهة من الزمان ثم يضارها فلما نراه عن الامساك ضرارا استغرق
جميع الاوقات فدله على المبالغة في التوصية بالامساك بالمعروف ثم قوله اولنحوهن من
مقطع الحاضر على العام بكلمة او فان الظلم اثم وعبارة البيضاوي هكذا التعليل بالانطواء بل
او الالحاء الى الاقتداء ام وهذا اولي قوله اى حدوا الخ يعنى انه من عن الهز وانه به الامر
بضده من وهذا لان المخاطبين مؤمنون ليس من شأنهم الهز بايات الله فجعل انهم كتابة
عن الامر بضده ثم قوله وذكرها اى ذكر النعمة من ذا خبرهم قوله مقابلتها في وهو اى قوله تعالى
واعلموا ان الله بكل شئ ابلغ وعد ووعدا ما كونه وعدا ووعدا فلاه كل شئ يدخل فيه كل طاعة
وكل معصية تراوعلنا واما كونه الموع فلنصديقه باعلا يتبعوا لما يلقى اليه ويان للتاكيد
وتذيله بعلم لان الصفة الثبوتية للثبوت الدال على الدوام قوله سياق الكلام به سياق
الامساك وسياق التلاح ثم قوله وفيه اى وقوله تعالى يتكلم باسناد التلاح اليهم ثم
وفي البيضاوي لو تمكنت منه لم يكن لفضل الولي معنى ام قلنا لو لم تمكن لما كان له الولي
عن الفضل معنى انها على تقدير عدم التمكن عاجزة ويلزم من عجزها عجز وليها عن عضل التلايم فحصل الحال والاعمال

محال وايضا الملازمة في قوله لو نكحت لمخ ممنوعة اذ اللازم من نكحتها شرعا انما هو انتفاء
حق الولي في العضل شرعا لا انتفاء حقيقة العضل ظلما فلعله يعضلها ظلما فلذا نزل الشارع
عنه قوله من ان ينكح اشار الى ان العضل ينحصر في المفعول الثاني من بخلاف المنع فانه
ينحصر اليه بها ويدون لما في المصباح منعه الامر ومن الامر منعاه وحدث من قبله وان
قياس مطرد قوله تجمع تؤثر مصباح قوله ترك العضل والضرر وعلى هذا فافعل التفضيل ليس
على بابه اذ لا زكاه ولا ظهر في العضل والضرر فهو مجرد المبالغة قال تعالى ذلكم اركي زكاه الرجل
صلح قاموس قال تعالى وانتم لا تعلمون اي تفاصيل التكليف والا فالحلف يعلم وجه اصلاح
في تكاليف الشرع اجمالا ثم قوله على وجه الذنب لقوله تعالى فان ارضعنكم فانهن
اجورهن ولو وجب عليهما لما استخفت الاجرة وجه الذنب ان لبن الام اصلح للولد من لبن
غيرها وايضا هي اتم شفقة من غيرها ثم قوله او اراد لمخ كانه عطف على مقدر او الولد
نعم المطلقات وغيرها او اراد لمخ قوله واجلب النفقة لمخ كانه بناء على قول من لا يرى نفقة
لعنده الطلاق او المراد بعد انقضاء العدة قوله بيان من توجه اليه الحكم كما في هيت لك فانه
بيان لشخص قبله هيت بمعنى هلم فنوله تعالى من اراد خبر لبننا محذوف ثم فالمعنى هلم
واقول هذا القول لك وقد تقدم تخفيفه في تفسير قوله تعالى من تحمل في يومين الآية قوله
اي هذا الحكم اي هذا الحكم نازل ومبين من اراد لمخ ثم وهو حكم كمال الحولين والمعنى والله اعلم
ان من اراد ان يعرف مدة الرضاع لينها الحاجة ولده الى طولها فهذا البيان نازل له قال
تعالى وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن فان قيل استخفافا حال قيام الزوجية بالسكاح
فاوجه تعلفه بالارضاع قلنا انما اذا اشتغلت بالارضاع والحضانة لم تنفرغ لخدمة
الزوج فربما يتوهم متوهم ان الرزق والكسوة تسقطان فنقطع الشارع ذلك الوهم ثم
قوله الا ترى لمخ استشهاد على ان ورود النظم الشريف بلفظ المولود له لحكمة ان يعلم لمخ قوله
لاعلى الاستثناء لا حياجه الى تقدير المستثنى منه والتقدير خلاف الاصل قال تعالى لا تضار
والدة الآية قبل الفعل من واحد فكيف المفاعلة والجواب ان المفاعلة هنا مجرد المبالغة
فان ابتداء من يؤذي بك اقوى من ابتداء من لا يؤذي بك ثم قوله وهو يحمل اي على الترائين
من قوله واسكنت الوام طلبا للادغام الجائز لا الواجب لسكون اخبار المائلين قوله وادعت
في الثابت لو وضع هذه الجملة بعد قوله لا انتفاء الساكنين لكان واضحا قوله والباء من صلة اي
متعلقة به تغدى بها الى المفعول كمن في ذهبت بزيد ثم قوله اي لا ينصرف من باب الافعال لئلا ياتي
بصب ولدها قوله تفسير للمعروف كما صرح به انفا قوله لقراءة ابن مسعود رضي الله عنه
وهي كالخبر المشهور بفيد بها الكتاب قوله زاد على الحولين استيفدت الزيادة من فاء التعقيب
في قوله تعالى فان اراد الا انها تدل على التشاور بكون بعد كمال الحولين ثم اي لاولادكم والمفعول

من قوله من يات
الاصح ان لا يات
منه ولا يات
فقد لا يات
تفسيره
تدبره
بما لا يات
فان عليه ان يات
من باب الافعال
او المفعول بالياء
فان لا يات

المعبر

بما لا يات
فان عليه ان يات
من باب الافعال
او المفعول بالياء
فان لا يات

الصرح مقدر لعدم تصور طلب الرضاع من الولد قوله منقول من ارضع فتعدي الى المفعول
بالهزة وبعد الفعل يتعدي الى المفعول الثاني لا من رضيع مجرد الالة لازم فبعد الفعل يتعدي
الى المفعول واحد قوله بمعنى اي بالمرضع المقدر غير الام لان حكم الام تقدم في اول الآية قوله
عند ابائها والا فالام احق بالاسترضاع عنها ان طلبته وهي قادره قوله اردتم ايئناه فان يدفع
نومهم تحصيل الحاصل قوله اذا فعله يعني ان اتي مجردا بمعنى فعل قوله والايام داخله معها اي
بمعاودة ذلك لان شهر العرب قربة وابتداؤها من طلوع الهلال وهو في الليل فيكون الليل في
نارنجهم سابقا على انوار فلذا اخصوا نارنجهم بالليالي دون الايام حتى قالوا صمنا عشر
ليال والصوم انما يكون في الايام ثم قوله ولا يستعمل التذكير عطف على داخله اي داخل
الايام مع الليالي ولم يستعمل العدد على وفق تذكير الايام ثم المراد بالتذكير في كلام الصائرا
العدد على كيفية دالة على تذكير العدد وبالخاصة الثانية قوله صمت عشر والصوم انما
يكون في الايام ثم استمراد على ان استعمال العدد في مثل هذا بالنظر الى الليالي لا الايام
في قوله ولو ذكرت وقلت صمت عشر لخرجت من كلامهم اي من استعمالهم المتعارفة
بينهم قوله من العرض للخطاب وسائر ما حرم للعدة من قوله لا يكره الشرع لا بالذي يكره كالنكاح
بلا شهود قال تعالى من خطبة النساء المراد بالنساء المعتدات للوفاة من قوله الخطبة
الاستنكاح سبصر المص عن قريب انه لا يصرح بالنكاح وحينئذ والله اعلم قالوا في به
اما بمعنى الى وبعض عرضتم معنى اشرتم ومن في من خطبة بيانية او الاستعانة بكلمة ما
واقعة على نحو قوله انك صالحة وانا اريد ان اتزوج بالصالحات وكلمة من بمعنى الى
وهذا الثاني هو الوجه للزوم جواز الخطبة في العدة على الاول قوله بغير لفظة كذا الضيف
بكثير الرماد من قوله الى عرض العرض كالفعل الناجية والحجاب مصباح قوله ولا تنفكون الخ
فيه نوع توبيخ من قوله فاذا كروه اشار اليه ان استندرك على محذوف وهو فادكروهن
المدلول عليه يستدكروهن كذا في البيضاوي قوله جاعا ونكاحا لانه سب الوطء وقد
عبر عنه بالسر ضم قوله متعلق بلا توعدهن لا بسر الكافل ويأتي قوله وهو ان تعرضوا وعلى
هذا فهذا الاستثناء في مقام التاكيد لآية فلا جناح عليكم فيها عرضتم به الآية والمقام
مقام التاكيد لان التعريض تحت الوعد والوعد ممنوع قوله اي لا تواعدوهن مواعدة الخ اثار
الى انه استثناء متصل مفرغ والمستثنى منه مفعول مطلق اي لا تواعدوهن نكاحا مواعدة
فطرح وقيل انه استثناء منقطع من سرا لان القول المعروف هو التعريض والتعريض ليس
من جنس الرسوا فسرته بالجاء او النكاح وهذا القول ضعيف اذا الاستثناء يقتضي
نسلط ضد عامل المستثنى منه على المستثنى فيصير التقدير لا تواعدوهن سرا لكن واعدوهن
التعريض والتعريض ليس بموعد بل الموعد النكاح وتوابعه والتعريض طريق الوعد ثم

قوله معروفه بالتعريض غير منكورة بالنصريح ثم قوله عقد عقدة النكاح قدر المضاف
 لان العزم عبارة عن عقد القلب على فعل من الافعال فلا يتعلق الا بالفعل والاضافة
 في عقدة النكاح بيانية فليس المراد بالعقدة ربط المكلف اجزاء التصرف بل المراد بها
 الحاصل بالمصدر وهو الارتباط الشرعي الحاصل بعقد العاقدين ثم بيانه ان تصرف
 العبد له جرتهان جرة وجود اجزائه متعاقبة في آتات كذلك بايجاد العبد آتانا وجرته
 ارتباط اجزائه شرعا بحيث يرتب عليه الحكم كالمالك على البيع فهذا الاجماع هو الذي
 يتعلق به عزم العبد لانه هو التدوير لا الارتباط وهو المراد بالعقد في قول المصنف
 عقدة وبالربط في قول من ربط المكلف وبالمصدر في قوله الحاصل بالمصدر والارتباط
 او الاجزاء المرتبطة هو المراد بالعقدة في قوله عقدة النكاح وبالحاصل في قوله الحاصل بالمصدر
 قوله او لا تقطعوا اي لا تبرموا ولا تلزموا شي اي لا تفعلوه مع فيكون النهي عن نفس
 الفعل وبهذا امتاز عن الوجه الاول والا في العزم بمعنى القصد ايضا معنى القطع ثم
 قوله لان حقيقة العزم الخ بيان لطريق الحجاز بان حقيقة العزم قصد القلب على شيء
 بحيث يقطع احتمال ضده ثم اريد به مطلق القطع من اطلاق الكل على الجزء قوله اي ولا
 تغربوا الخ دخول على التلاوة قوله بمعنى حتى يبلغ التزبص الخ اشار الى ان الكتاب بمعنى المكتوب
 ثم ثم المكتوب وصف لا بد له من مجراء فقدر التزبص قوله لاتبعة الخ والا فالجناح بمعنى
 الاثم منفي في الطلاق بعد المسيس او الفرض ايضا ثم وسبوحه ثم بنو حبه آخر
 قوله وما شرطية او مصدرية ظرفية ثم قوله الا ان نفرضوا اشار الى ان الفعل منصوب
 بان مقدرة يجعل كلمة او بمعنى الا ان كقولك لا لزمك او تعطيني حتى او بمعنى الى ان
 فعبر عن الى بحيث ثم لانه تجرؤم عطفا على نسوا لانه او لاحد المتعاطفين فيلزم
 نفي النبعة فيما اذا وجد المس وعدم الفرض والحال انما ثابته حينئذ لوجوب مهر المثل
 قوله وفرض الفريضة نسبة المهر فلا يلزم تحصيل الحاصل قوله وذلك اي بيان ذلك
 المذكور من قيد عدم الفرض من حيث محذره ومن حيث حكمة قوله اثبات الخ لان تلك الآية
 في مقابلة هذه الآية وقصة المقابلة ان يكون المثل في احد المقابلين متبعا في الآخر والثبت
 في تلك انما هو النبعة وهو وجوب نصف المهر فكذا المنفي بنبعة قوله ثم ظرف للاثبات
 المنفي لانه لم يتعرض للجناح ثم لانفيا ولا اثباتا قوله الذي له سعة اشار الى ان الافعال
 ليس بانه قوله قدر فيها اي بفتح الدال جعده قوله على المسلمين ولما فسر المص حقا بواجبا ورد
 عليه ان الاحسان بنا في الوجوب لآية وما على الحسين من سبيل ففسر الحسين بالمسلمين دفعا
 للبراد قوله عندنا اما عندك افني فتجب لكل مطلقة الا التي هي لها ولم يدخل بها هذيه قوله
 هو التبرع بل احسان هو اداء الواجب قوله في جميع الاوقات الخ فيكون الاستثناء متصلا فان لم
 ما قبل انه منقطع لان العفو ليس من جنس الاخذ ثم قوله على محله اي محل يعفوه لا على لفظ

لان لفظه مبني لا يعمل فيه عامل قوله وهذا لان الخ اي تفسير الذي بالزوج لا بالولي
كانه قيل ان مفاد النص انه العفو اما هو لمن كان العقد بيده والعقد بيد الولي فكيف
فسرتم الذي بالزوج واجاب بان العقد بيد الزوج ايضا لكنه في البقاء ورجح المص فيها
بعد بد الزوج لان الولي لا يقدر على اطلاق مالها الا سيما اذا كانت صغيرة قوله
او يعطى هو الكل فالمراد بعفوه اعطاء كل المهر او يقال كان الغالب عندهم سوق كل
المهر عند التزوج فبالطلاق قبل الدخول له مطالبة النصف فاذا ترك المطالبة فقد
عفا عنهم قال تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم النسيان ليس في الوسع حتى ينهي عنه والمراد به
الترك اي لا تتركوا الافصال باعطاء الرجل تمام الصداق او ترك المرأة نصيبا وبينكم متعلق
بلا تنسوا ويجوز ان يكون حالا من الفصل والاول اولي ثم قوله التقضل وكان الفضل لما كان
وصفا للفاضل وليس بمقدر له فكيف ينهى عن تركه فسره بالفصل بمعنى الاحسان ق - تعالى
حاظرا على الصلوات الآية ولعل الامر بها في نصاب عفيف احكام الاولاد والدراج للتأليف بهم
الا شغال بشأنهم غنيا من قوله وفي صحيف حفصة رضي الله عنها روي انها قالت لم كنت
المصحف اذ ابليت هذه الآية فلا تكبريا حتى اميرت عليك كما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأها فاملت عليه والصلاة الوسطى صلاة العصر هاتين قولته وانما الخ اي
والصدق اسم الوسطي عليها لانها الخ قولنا بين الاربعة والثاني اي انها بينهما في مراتب العدد
فالثلثة بين الاربعة والاثنين قولته بين وتزين المغرب والنوتر المصطلح عليه قوله خاشعين
فسر الخشوع في بعض الكتب بالسكون في القلب المفيد لسكون الجوارح قوله فان كان بكم خوف
الخ قد تقدم تحليبه هذا في تقرير قوله تعالى فان طلقوها فلا تخجلن الآية فرجعه قوله جمع رجل
من اجل كفرجه فهو را جل ورجل ورجل ويجمعون ركبا ما ومشاة بالايماء بالركوع والسجود ولا يشترط الاستقبال
وقال الشافعي رحمه الله يصلون ركباناً ومشاةً بالايماء بالركوع والسجود ولا يشترط الاستقبال
وجتزئون عن الصبيحات لانه لا ضرورة اليها وقال ابو حنيفة رحمه الله لا يصلي الماشي بل يؤخر
لان صلّى الله عليه وسلم اخر الصلاة يوم الحندق ثم ولو جاز الاداء مع القتال لما تركها هدياه
والمشي عمل كالقتال بنى علي مافي فتح القدير انه قيل ان فيه نظرا لانه يقول آية صلاة الخوف
كان بعد الحندق في الصحيح اه يعني فآية صلاة الخوف ناسخة لما فعله صلى الله عليه وسلم من
التأخير ثم قال قلنا تأخير نزوله لا يبصر مسئلتنا الثانية بحديث الحندق لانه غاية مافي
الآية اخذ الاسلحة وهو يفيد حل القتال بعد احرام الصلاة بعد ان كان حراما وحله لابائي
وجوب استئناف الصلاة بالقتال لانه ليس من اعمال الصلاة اه وهذا كأنقاذا للعرق
في الصلاة بعمل كبير وفيه اتا سلطنا ان اخذ الاسلحة الدال على حل القتال الابائى وجوب
الاستئناف لكن قوله نعم واتيات طائفته اخرى فلبصول بنا فيه فانه دال على انه المشي

لا بنا في الصلاة فلا استئناف الا ان يقال ان مفاد الحديث ان اداء الصلاة لا يمكن حال
 المشي والفتال والآية لا تدل على جوازها وقدما بل تدل على جوازها بعد اتمها، الا ان بيان دليل
 عطف فليصلوا بقاء التعقيب فبقي الحديث سالما عن المعارض وكان الحديث مشهورا فيجب
 الكتاب وهذا لان الظاهر انه ليس المراد بالراجل هنا ما ذكره في القاموس ولا بالراكب ما يقاله
 بل المراد بالراجل من مست قدماه الارض ولو توسط النعل واقفا كان او ماشيا وبالراكب
 من كان على ظهر الدابة واقفا كانت او ماشية ثم الحديث قيد الرجل بالواقف قوله
 صلاة الامن بان يكون واقفا على الارض مستقبلا بركع وسجدة وكان وجه تخصيص ذكر
 الله تعالى بالصلاة لتكون مذكورة في صدر الآية قوله اي ذكر امثل ما علمكم اشار الى ان الكاف
 في محل نصب نعت مصدر محذوف ثم تقدم نظيره في قوله تعالى واذكروا كما هداكم الآية
 في آيات الحج قوله من صلاة الامن بيان لما والمراد بعدم علمهم بها عدم علمهم قبل نزول الوحي ولا
 فهم عالمون بها وقت الخوف قوله نصب بالوصية اي بالمفعولية قوله مصدر اي اسم مصدر على
 ما في القاموس وهو الايصاء او التوصية قوله كقولنا الخ يعني انه تأكيد لمضمون الجملة السابقة
 لكنه ليس من قبيل التأكيد لنفسه كقولك له على الف اعترافا بل تأكيد لغیر فان المتاع الى الحول
 بحتم ان يكون بعدم الاخراج من بيوتهم وان يكون باجراء الاتفاق عليهم حولهم كغير اخرج
 دفع احتمال التبع بوجه آخر غير عدم الاخراج فكان تأكيد العبر والتقدير متاعا الى
 الحول لا يخرج من غير اخرج كقولك هذا القول غير ما نقول فان هذا القول بحتم ان يكون
 على خلاف ما يقوله المخاطب وان يكون على وقافة فقولك غير ما نقول دفع احتمال
 الوفاق فكان تأكيد لغیر والتقدير هذا القول اقوله غير ما نقول ثم قوله والمعنى ان
 حق الدين بنوفون الخ وفي البضاوي والمعنى انه يجب على الدين الخ اه اشار الى ان اخبار
 الشارع كأمره بفيد الوجوب فيه وفيه ايضا دفع لما يتوهم ان لتوفى لا يقدر على الوصية
 فكيف امر بها وجه الدفع ارتكاب الجاز الاولى في بنوفون والفريضة امتناع الوصية بعد
 الوفاة ثم فالمعنى والدين بنوفون الوفاة قوله قبل ان يحضر واذ حال الاحتضار
 حال نزول الصلوة بالبا فلا يعتبر وصاياا قوله كقوله تعالى الخ وكان النسب في مجرى تقدم
 سيقول الآية تلاوة لا نزولا على قد نرى الآية والا فلا ينسج احدهما الآخر لكن في
 البضاوي بعد سيقول السفراء من الناس ما نصه وفائدة تقديم الاخبار به ترتيب النفس
 واعداد الجواب اه وهذا يدل على ان آية القول متقدمة على آية الرؤية نزولا ايضا اللهم
 الا ان يكون مراد الصم تقدم المحكى عنه بآية الرؤية وجودا على المحكى عنه بآية القول قوله
 غير المطلقة المذكورة في الآية السابقة وهي الموصى لها بالمتاع قوله وهي عطف على غير
 اي المطلقات بعمومها شاملة للذكورة وغيرها فتقوله على سبيل الدب متعلق بكل من

المتعاطفين أي استخفافهم على سبيل الذنب ففيه احتراز عن قول الشافعية بأن استخفافهم
على سبيل الوجوب بقى أن لفظة غير شاملة لمن لم يسم لها مهرا وطلقها قبل الدخول
لأن متعذرا واجبة لكن الأمر سهل لأنها مستثناة عقلا لشهرة حكمها بين الفقهاء فإني على
الم تر الآية أعلم أن من السنن الأربعة أن يذكر بعض النصوص بعد بيان الأحكام ليعتبر
السامع فينقاد بن وسيدكر المص له وجها آخر قوله حزين وبقال له ذو الكفل لأنه تكفل
سبعين نبيا فأتجهم من الفتل خازنه قوله لا ألف من الالف وفي البيضاء جمع ألف
أو ألف كقاعد وقعودهم والمعنى أنهم متالفون بينهم أو ألف كل منهم للحياة الدنيوية ستم
فلعل كلمة لا في كلام المص تضعيف كلمة أو قوله أن يكون أي الموت قوله معطوف على محذوف
لأن الأحياء يقتضى سابقه الموت وقوله تعالى فقال لهم الله موتوا بالنظر إلى فاته لا يدل
على وجود الموت وإن كان بالنظر إلى الدليل الخارجي وهو أن المأمور بأمر النكوب لا يتخلف
عن الأمر بدليل قوله فاما من خبر كان قوله عليه أي على فقال الله موتوا قوله أو يدل
فهو المقصود بالحكم وإنما يخالف النعت قوله سيدل منونة قوله عام أي وابن عامر
لما في الجعري رفع الحرميان وأبو عمرو وحزم وعلى فيضا عنه له احتسابا بالرفع فيضا عنه
له وله بالحديد ونصبها الباقون اه قوله ونافع أي وابن كثير كاسعنه عن الجعري أيضا قوله
فيضعفه شامى أي بالتضعيف والنصب قوله فيضعفه مكي بالتضعيف والرفع أما
النصب أو الرفع فلا تقدم من الجعري وأما تضعيفها فكذلك عنه حيث قال قرأ ابن
كثير وابن عامر كل مضارع بضا عن معلوما ويجوز لا اتصل به الضبر أو لا ياء أعراب
كان واسم المفعول بحذف الالف وتشديد العين والباقيون إلا بالأحزاب بالالف والتخفيف
اه قوله في موضع المصدر أي مصدر الفعل وهو المضاعفة فالأطعاف جمع الضعيف
مصدر من غير بابه قوله لا يبد لكم حزم على الجواب أي لا يجعل الضيق لكم بدلا من السعة
قوله بسط حجازي الخ أي بالسبب والباقيون بالصاد جعري قوله من بعد مونة أي لا من
بعد ذهابه إلى الميقات مثلا كما براد في قوله تعالى ثم اتخذتم العجل من بعده أي من بعد
موسى عليه السلام ثم وأيضاً الترتيب لا يتأني في الأجسام بل إنما يتأني في أوصافها قوله
ومن لا ابتداء الغاية فلا يلزم تعلق تعريف ومعناها واحد متعلق واحد لأن من الأولى
للتعويض ولو قيل أنه متعلق بقالوا أولي بتقدير كأن كان ظاهرا أذكون الملائكة
بعد وفاة موسى عليه السلام لا حاصل له ظاهرا فن قال تعالى أذ قالوا ظرف المحذوف لا قوله
الم تر لانه الرؤية لم تكن وقت قولهم والتقدير إلى قصة الملائكة الأولى حديث الملائكة قالوا
سهم وعلى هذا فهو باعتبار الظروف بدل الشتمال عن الملائكة لكن فيه أن المضاف من حيث
هو مضاف لا وجود له بدون المضاف إليه فوجود الفضة المضافة إنما هو عند وجود الملائكة

الغائبين هذا القول فرمان الرؤية الواقعة على القصبة هو زمان القول فالاشكال باق
فالاولى اخذ الجواب من قولهم تقرير لمن سيع بقصدهم بان يزل السامع بقصدهم بمنزلة
المشاهد لاهوالهم حبيفة فصيح ان الرؤية كانت وقت قولهم قوله شعوره الظاهر انه
بكسر السين فن قوله اشموبل بكسر الهمزة وسكون السين وفتح الهمزة وواو مكسورة بعدها ياء
فلام فن قوله تصدر في تدبير الحرب عن رايه قيل هذه العبارة وقعت في الحديث وفي كلام العرب
قد بها ومعناه تفعل ما تفعل من الورد والصدى رايه والورد الذهاب للاستقاء والصدى
الرجوع عنه ولما كان الصدر لا يراها للورد ويقع بعده الكتي به وفيه استعارة مكينة
وتخييلية حيث شبه الراي بما يسكن العطش واثبت الصدر في قولهم عسيتم بكسر السين
شاطيه قوله يعني هل الامر لمخ دفع لما ينوهم من ان عسيتم لتوقع المنكلم لمخوض خبرها
فاذا دخل عليها حرف الاستفهام فالقياس نسلط الاستفهام على نفس التوقع وتقريره
ولامعنى الاستفهام المنكلم عن توقع نفسه ولو على سبيل التقرير فانه مقرب بمجرد دلالة
الكلام وقرائن المقام وجه الدفع انه لما كان الاستفهام عن نفس التوقع غير مستحسن كما
فلنم نعيه ان يكون الاستفهام عما هو التوقع وهو خبر عسيتم ويكون معنى استفهام التقرير
تثبت التوقع وان كان الشائع من التقرير هو الحمل على الاقرار ثم لكن انظر ما الباعث
على حمل التقرير على التثبت لا على الحمل على الاقرار لان جملة على الاقرار انما يكون اذا كان
المقرب متحققا عند المخاطب حين الاستفهام والتوقع في هذا الاستفهام ليس يتحقق عنه
وقسند استفهام قوله اي اى داع الخ اشارة الى ان ما استفهامية لانافية فهو استفهام انكار
عن السبب فهو ابلغ من مجرد النفي لما فيه من اثبات الدعوى بالبرهان وانما قدس الى وفي
لاه ما لنا على تقدير الاستفهام جملة اسمية تامة لا يمكن تعلق ان لانفا بل بها الا بتقدير جازم
كما لا يخفى قوله واي غرض لنا فيه وقد غرض لنا ما يوجب ويبحث عليه من الاخراج من الاوطان
والافراد عن الاولاد من قوله من الاخراج عن الاوطان الذي هو اكبر من القتل لدوام تغييرها
فن قوله والافراد عن الاولاد اشارة الى ان الاولاد معطوف على ديارنا بنضمين الاخراج
من الافراد او هو من قبيل علقته لا يتنا وما ياربها قوم قوله يعنون كلام متناهي بيان لحاصل
معنى مقالهم قوله واسع الفضل النبوي في السلامة قوله رضا من الواج الرض الدق
والجرح ورضا من شئ ما رض منه فامور وذلك ان موسى عليه السلام لما رجع عن الميقات
بالالواح قبل النوراة ووجد القوم قد عبدوا العمل فعصب النبي الالواح على الارض حتى
صاريت قطعاً لجمع تلك القطع وهي رضا من الالواح هامة لقنوى قوله في رجوع التابوت
بعد ما رفعه الله تعالى بعد موسى عليه السلام كما ذكره الله تعالى في ان كنتم صادقين
وفي الخاتمة مصدق بذلك وهذا واضح قوله فيظا شدة الحر مضاع قوله اي يعاظمكم

معاملة المختبر ليظهر للناس المناق من الموافق في اذ لا يحكي على الله شي قوله الحق
من احق الطريق ركب حافة اي وسطه قاموس اي لميز لجاد في الجهاد والجهاد منه الذي
مال امره العذر حيث قالوا الاطاقة لنا اليوم بحالوت وحنوده قوله كرموا وعلى هذا
فاستثناء من اعترف منقطع قوله اي ليس من انما اي واصحابي وعلى هذا فكل من التعويض
دخلت على نفس المنكح للاعتبار بان اصحابه لشدة اتصالهم به كانه بعضهم من قوله ومن
لم يدقه الخ ولما كان طعمت النبي سنا تعالج معنى المنة والماء لا يخلق به الاكل فسر لم يدقه
سرم قوله وفتح الياء الخ اي ياء من قوله في شرب اي لا من قوله ومن لم يطعم لانه يفيد
ان المعتزف ليس منه وجبت الحاجة الى استثنائه لانه داخل في من شرب قوله للعناية
اي بالجملة الثانية لانه القوم لما قسم الى طائفتين وذكر الاولى اتبعها ذكر الثانية تكبيلا
للتفصيل ولانها اشرف النسبين للاتصال به وايضا عدم الذوق برأسا عزيزة والاعتراف
برخصة والعزيمة اهم شئ الحاصل ان النسبة الاولى كانت ثنائية الشاربون وتاركوا
الذوق برأسا والاستثناء ثلث الشاربون الخارجون والشاربون المعتزفون ولم يدق
اصلا الحكم الاول انهم ليسوا منه والثاني انهم منه والثالث انهم مخصصون قوله عرفة بفتح
الفين من قوله بمعنى المصدر اي مصدر اعترف وهو الاعتراف شرم قوله وبالصم بمعنى العرف
وقبلها الغتان بمعنى المصدر وقيل هما القتان بمعنى العترف وهو القدر الحاصل في الكف
بعد الاعتراف وقيل المفتوح مصدر بني للدلالة على الوحدة والمضموم اسم القدر الحاصل
لخ قوله ومعناه اي معنى الاستثناء الرخصة والعزيمة تركها الى عدم الذوق قوله والدليل
عليه اي على عدم ترخيص الكرم وجه الدلالة ان قوله تعالى فشرها منه اي كرموا تاركوا في ذمهم
والدم بنا في الرخصة قال تعالى لا طاقه لنا والضرب في قالوا للتكثير المتخذين عنه انما
قالوه اعتذارا في التخلف وتخذيل للقليل وكانهم نقا ولوا به والذين يترهاض قوله يوقنون
بالشهادة ولعله بخلق الله تعالى علما ضروريا فيهم والافلا سبيل الاحد على ما قاله شيخنا
ان يعلم عاقبة امره وان بلغ في الطاعة ما بلغ وانما يكون طائنا راجبا ام نعم لو اراد بلفظ الله
تعالى الموت والحشر للجاء وهو يفيد بلا ريب قوله اتخذوا اي لم يصروا على انفسهم ولتخذوا
ترك النصرة قوله خبرية لانه المقام باب الاستفهام وكل من الاستفهامية والخبرية يدل على
عدد ومعدود فالاستفهامية لعدد بهم عند المنكح معلوم عند المخاطب والخبرية لعدد
بهم عند المخاطب وربما يعرفه المنكح واما العدد فيقول عند المخاطب ولذا احتاج كل من
الى الميز وميز الاستفهامية مفرد منصوب وميز الخبرية قد يكون خبرا مفردا وقد يكون جمعا
ومحرورا باضافة كم اليه شرم قوله يدفع بعض الناس الخ اي يدفع الكفار المؤمنين حازن
قوله ويكلف بهم فسادهم اشار الى ان المراد بالدفع دفع فسادهم لا دفع ذواتهم وانهم وان اسند

اليهم مبالغة فمن قوله والنسل ولما كان بقاء النسل بل وجوده لان الحيوان ان لم يأكل
 ولم يشرب من اين يميل الى الفساد بما يخرج من الارض فكانه خارج منه فلذا عدل من
 منافعها قوله بنصر المسلمين على الكفار هذا لانهم لدفع الكفار بالمؤمنين والفرق بين
 الوجهين ان الفساد في الاول مستند الى نفس الارض بابطال منافعها وفي الثاني الى
 اهلها فله تعالى ولكن الله ذو فضل على العالمين فدفعه الكفار بالمؤمنين وفضل منه
 تعالى شانه على العالمين اما على المؤمنين فظاهر وكذا على الكفار لان جبارهم عن الفساد
 فلا يضاعف لهم عذاب الآخرة فمن قوله وهو اى قوله تعالى ولكن الله ذو فضل على العالمين
 دليل على ان مفاده انه تعالى شانه انما يدفع الكفار بالمؤمنين لاصلاح الارض تفضيلا
 منه تعالى ونظما بخلفه والانباء بالواجب لا يسي تفضيلا ولا لطفنا قوله على المعزة
 حيث قالوا بوجوب الاصلح عليه تعالى عن ذلك علوا كبيرا قوله اى كلمة قدر العائد النصب
 ليتعين الجلالة للرفع قوله حذف العائد لانه مستتر في كلم قوله يعنى ومنهم من رفعه على
 سائر الانبياء عليهم الصلوة والسلام الى قوله افضل منهم بدرجات الخ فكانه حمل الرفع على
 رفع المكان ولو عم منه ومن رفع المكان لصح ايضا لانه رفع مكانا ليلته العراج
 على الانبياء والملك ولما كان رفع المكان مستلزا لرفع المكانة اكتمل المعنى بالحمل على رفع
 المكانة لدخول رفع المكان فيه قوله العلم الجليل العالى الذى يهتدى به عند الضلال
 وايضا العلم على ما فى القاموس سيد القوم اه قوله لانه المجزة الباقية على وجه الدهر
 بخلاف سائر الكتب السماوية فانها غير باقية اهلها فى قليل من الزمان اما خطا العوام
 فى اعراب القرآن فليس بتغيير لان المتغيبين بقروته كاهو وكذا تغيير بعض الحروف مجزا
 او جملا او عنادا لان تغيير حرف من الكلمة ليس بتغيير لجميع الحروف فقولوا يريدون
 معناها الذى يريد بهما من لم يغيره فلا تغيير اصلا بخلاف تبديل ربيعة من ارجال
 بطولهم او قصيرهم مثلا لتغير المعنى قال تعالى ولو شاء الله اى هدى الناس جميعا من
 لم يقل عدم الاقتتال مع ان المذكور فى الحاشى ان مفعول المشيئة المقدر ما دل عليه الجراء
 كما فى لو شاء الله لهدىكم لان عدم الانزى لا تتعلق به الارادة والكل حاد ثاقب قوله
 لانه سببه اشار الى بيان طريقة المجاز بانه من قبيل اطلاق السبب على سببه قوله من بعد
 الرسل اى من بعد مجيئهم صاوى على الجلالة قال تعالى من بعد ما جاءتهم البينات متعلق
 باقتل وما مصدرية صاوى قوله امته اى امته دعوته اذ امته اجابته لم تختلف قوله
 اى لو شئت ان لا يقتلوا الخ لان المذكور فى الحاشى الخ قوله يقولون شانه الله ان لا يقتلوا
 فاقتلوا وذلك ان مذهبهم الفاسد على ما قاله الشيخ زاده ان الله تعالى لا يريد الشر ويريد الخير

ومن أقواله الباطلة أن الأصل واجب عليه تعالى من ضرورة أن يريد كل خبر محتم
قال نفلا عنهم وإذا أراد الخبر فقد يوجد المراد كما بان المؤمن وقد لا يوجد كما في أراد
إيمان فرعون وإي جبريل وترك الاقتتال خبر والاستدراك في النص بلكن صريح في
وجود الاقتتال وهو مفاد لو أيضا لأنها لا تنفاه الثاني لا تنفاه الأول أنهم لم يحصل من
مجموع الاستدراك وقولهم أنه تعالى قد يريد خبرا ولا يوجد قولهم شاء أن لا يقتلوا
فاقتلوا فرد المصداق مقتضى حجة الشرطية وجود الخبر على جميع نقادير وجود الشرط
فخصيصه ببعض نقادير وجود الشرط خلاف مقتضى النص والاستدراك بلكن
أنما هو استثناء نقبض الثاني وهو منتج نقبض القدم فالمعنى لكن الاقتتال واقع لعدم
مبينة عدم الاقتتال ثابت وعدم مبينة عدمه صادق بعدم المبينة أصلا بان لا يريد
وجود الاقتتال أصلا ولا تركه وبمبينة وجود الاقتتال ولا ثالث فلا موجب للاستدراك
في وجود القتال على تقدير وجود مبينة عدم الاقتتال وقولهم قد يريد الخبر ولا يوجد
مردود بوجوده منها صريح حديث ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن رواه أبو داود والنسائي
وابن السني وأيضا إيمان أي جبريل وفرعون وهامان غير مراد بل ما مور به ولا من حجة
الكلام والكلام غير الآية قوله لا تقدر أن تقع يعني أن النص عبارة عن نفي القدرة على الخلق
من العذاب بنفي أسبابها لأن سبب المال فيقتدبه من عذاب يومئذ وجل أسبابه البيع والشراء
وهما مستفيان ثمة أو الإحلال يعينونه فبدفع عنه العذاب والإحلال هناك أو الشفاعة عنده
أيضا منتفية إلا من أدرك له الرحمن ونفي إثني بنفي سببه أبلغ فهم لأنه اثبات الدعوى بالرها
قوله حتى يسامحكم به أخلاقكم وفي البيضاوي حتى يعينكم عليه أخلاقكم أو يسامحكم به
أي بالعذاب وهذا بالنظر إلى خربة النار أي لو فرض كونهم أحلا لا يقدر على الشراء
بالعذاب أو يسامحكم به أي ما تنفقون بالأبراء أو الإسقاط وهذا المعنى هو المناسب للقيام
والأول هو اللام لسوق الكلام فهم وقول القنوي أي ما تنفقون الخ وكان لفظة ما تنفقون
المجوز وبالأبراء أي عنه بدل أو الباء للتصوير أي يسامحكم بحقوقهم التي لا تثبت لهم عليكم
بأنفاق أموالهم ظالم الذي يوجب العذاب بان يروكم عنها ويسقطوها عنكم لحظهم قال تعالى
والكافرون هم الظالمون يريد بالكافرون التاركون للزكاة فوضع الكافرون موضع نفيها
كقوله ومن كفر موضع من لم ينجح إبدانها بان ترك الزكاة من صفات الكفار كقوله تعالى
وويل للمترفين الذين لا يؤتوا الزكاة وهم وهذا التفسير لا ينشئ على مذهب من قال
الكفار لا يخاطبون بالفروع ولو قبل المراد التاركون لها استغنافا أو متكررا كما قبل في خلافها
لم يبعد فهم قوله انفسهم أو الواضعون المال في غير موضعه بعرفه على غير وجهه فهم قوله

او الكافرون بهذا اليوم عطف على مقدم ولا بعد ان يكون ذلك المقدم تفسير البصاوي
الكافرون بالتكرون للركوة قوله لا يبعث بالفتح في الثلاثة على ان لا انتهى الخمس من قوله
خير اى الصريح نحو في الوجود من او موجود قوله وما ابدل من موضعه اى ما وضع موضعه
وهو الا هو قوله خير المبدأ وهذا اشتدنا كيدا من لاله الا الله فن قوله ملكا وملك الملك
بالكسر وصف في ذات يوجب التصرف في ذات شئ آخر بالبيع واليه وبالصم يوجب
التصرف في آخر الامر والهي ع والجملة تقرير لقيوميه واحتجاج على نفرد بالالوهية
من وجه التقرير ان الثالث يقوم على ما يملكه مستقلا وجه الاحتجاج ان ما سواه مملوك
ومفهوم تحت تصرفه فكيف يشارك في ملكه فضلا عن الوهية فن قوله ليس لاحداث
يشفع عنده الابادة فضلا عن ان يعاوقه عبادا او محاصنة من قوله اى ما كان قبلهم
وما يكون بعدهم او بالعكس لانك مستقبل المستقبل ومستند لماضي من الحاصل ان بين اليدين
والخلف جرمين مكانين استعيرنا الزمان فاما ان يستعار بين اليدين الماض والحلف
مستقبل او يستعار الحلف للماضي وبين اليدين للمستقبل لانك شخ فاطلاق الفعل على مستقبل
لان الشخص يستقبله فهو امامه واطلاق الحلف عليه لانه متأخر فهو خلفه فن قوله
من معلوماته والافعله تعالى لا يقبل التحري حتى يدخل عليه حرف التعريف ثم قوله الا ما
علم وفي البصاوي الا ما شاء ان يعلموا اه قوله الكرسي لطائفة من اوراق الكتاب
والسلامة في التقويم وقد حاشى الاخبار الصحيحة ان الكرسي جسم عظيم تحت العرش
وفوق السماء السابعة ولا امتناع في القول به فوجب القول به فن قوله والكرسي للعلماء
اى يقال للعلماء الكرسي من فطرب واشد

تخف بها بعض الوجوه وعصبة كراسى بالاحداث حين تنوب
اسماء كرامة اى علماء بالحوادث الثانية قال تعالى وهو العلى العظيم وفي البصاوي وهو
العالى المتعالى عن الانداد والاشباه العظيم المستحق بالاضافة اليه كل ما سواه اه قوله
على سبيل البيان كانه يعنى بالبيان الحجاب اى ويردات اجوبة لاسئلة مقدم نحو هل يكون شئ
ما فى السموات والارض لعبده تعالى وهكذا اوجبات الصفات فمن كالتعوت للقيوم قوله
مهيمن من هين بهين اذ كان رافيا على شئ اى الشهيد على عباده باعمالهم جلالة قوله
لا شئ الا الخ مرتبط بقوله انا فضلت الخ قوله تعظييه ونمجيده قدما تعريف العظيم انما
من البصاوي وفي القاموس المجيد الرفيع العالى والكريم والشرى الفعال اه قوله علم التوحيد
هو علم الكلام لكن المراد علم التوحيد الذى الله السلف الصالح لاما استحدثه اهل
الزمان المخلوط باقوال اهل الاعتزال ودلائلهم وكلام الفلاسفة ومائلهم فانه يزلزل
العقيدة قوله تمسك اشار الى ان الاستفعال ليس للطلب بل للبالغنى وعروة الجسم

الكبير الثقليل الموضع الذي تتعلق به يد من يأخذ ذلك الختم ثم قوله اراد وان يؤمنوا
وفي البيضاء والمراد بهم من اراد ايمانه وثبت في علمه انه مؤمن اهـ واما الذين آمنوا حقيقة
فهو خارج عن الكفر فكيف يتصور اخراجهم فالعلم الذي سبق كبرهم و ارادوا الفعلى
بعلية الابناء ثم قوله على عكس ذلك اي على عكس الذين ارادوا ايمانهم فالنور في هذا
التأويل هو على ما في البيضاء وما منحوه بالفطرة والظلمات هو فساد الاستعدادات
قوله لان آناه الله قد مر لام التعليل للاشارة الى ان آناه الله تعليل لا قدم ثمورد على الحاجة
ثم وضع طريق التعليل بقوله يعني قوله ابطر البطر حركة النشاط وقلة احتمال النعمة
قائمة اولا وهو دليل الخ لان آناه الملك لثبوت بحيث يصبر سببا لمعارضته في مروية
مريه شر لثبوت مع انه تعالى شأنه اعطاء اياه ع وايضا في ذلك تليط للكافر
على المؤمنين وذلك ليس باصلاح لحال المؤمنين قلنا في كل ذلك يمكن ان يعتبر عرض صحيح
كالامتناع هاتئ الفتوى قوله حمزة وفي البيضاء قرأ حمزة رب الذي يحذف ليا اهـ قوله
فانقطع اللعين لعجزه عما افادته حقيقة كلام الخليل عليه السلام لان حقيقة الاحياء
على ما في قر ايجاد الحياة في الجماد وحقيقة الامانة ازالة الحياة بدون تخريب البناء
وهذا مراد الخليل عليه السلام اهـ لكن ليس اللعين محل كلام الخليل عليه السلام على غير ما مرده
حيث قال انا احبى واميت وفعل ما فعل فراد ابراهيم عليه السلام ما لا يتألف الخ وسئل
من الفتوى معاد الفاء ان الانقطاع اما وجد في الارام الثاني فقط قلنا ما في فان الله
بافي بالنسب الآية الفاء فصبيحة مبينة عن مقدر كاه قال لا ينفك النبوة فاف ابرز
حجة اخرى فاقول ان الله الآية هذا ان كاه اللعين يفهم معنى كلام الخليل لكن ليس على الارام
والا كما هو الظاهر والمعنى ان لم تفهم المعنى الذي قصدته من هذا الكلام فاقول ان الله الآية
اذ لا مجال للتلبس فيه فهم قوله وهذا ليس بانتقال من حجة الخ قال اي الامام ان هذا
طريقتين طريقتين اكثر المتعبرين وهو انه عليه السلام انتقل من دليل الى دليل آخر اوضح وطريقة
المحققين ان هذا انتقال من مثال الى مثال آخر والدليل واحد وذلك انه استدله عليه السلام
على وجود الباري تعالى شأنه بحدوث اشياء لا يقدر الخلاق على احداثها كالا حياء والامانة
والسحاب والرعد والبرق وحركات الكواكب ثم ذكر واحد من تلك الاشياء ثم اخرا اوضح
من الاول والدليل واحد والمستدل اذا ذكر مثلا لتوضيح دليله يجوز له ان يذكر مثالا آخر
اوضح من الاول ولا يسمى منقطعاً به التمجيد قوله انتقل من دليل الخ قال الغضب الانتقال
من دليل الى دليل غير جائز قبل تمام الاول واما بعد التمام مجاز والخليل عليه السلام قد تم
دليله الاول ولما عاند الاحق لم يستحق الجواب فلما لم يستغل بحجابه وانتقل الى دليل
آخر ابه التمجيد قوله قسرية كانه يعني عدم بناء على مقدماته الفلسفية والا فلا دليل

يظهر من معدن الشريعة بدل على ان حركتها من المغرب الى المشرق طبيعية والمحسوسة
فسرية ولحجة تقوم على المعاند سواء كانت حركتها طبيعية حتى يكون اهلها عليه او
فسرية لان الاحتجاج عليها بالنصرف في الاجسام الفلكية وهو عاجز عنه بكل حال
قال تعالى فبهت الذي كفر مدلول الفاء ان بهتته كان في الالتزام الثاني فقط والقول بان
انقطاعه كان في الالتزامين في الاول عند العقلاء وفي الثاني عند الكل ضعيف لان في الاول
لم يوجد الانقطاع بل انما وجد ظهوره في قوله تعالى فبهت الذي كفر بهتته كنهه
بهتته وبهتته وبهتته ما لم يفعل والبهتته الباطل الذي يخبر من بطلانه كالبهت بالضم
والبهت مجرم والاخذ بعينه والانقطاع وغيره وفعله كعلم ونصر وكرم وكرهى وهو
مبهوت لا باهت ولا بهت فظهر ان بهتته ههنا من قبيل كرهى ههنا النعول والمعنى
على بناء الفاعل قوله اي لا يوفقهم كانه اشار الى ان الشئ انما هو الهداية بمعنى الدلالة
الموصلة الى مطلق الدلالة قوله انما لم يقل يورد فليات الخ ولان طلوع الشمس من المشرق
منى فان كان له آلة فعل حتى ياتيها من المغرب لانه يمكن ان يجبل للناس ان الاحياء والاملة
منه ولا يمكن ان يجبل لهم ان طلوع الشمس من بل يكذبونه جميعا في ذلك قطعاً ابن التميمي
قوله لان الله تعالى صرفه عنه ولانه خاف انه لو سال ذلك فعل الله تعالى لما رأى منه
بعض الخوارق فان هذه الحاجة كانت بعد خلاصه من النار فعمل الاحقى ان من قدر
على ذلك قدر على هذا قال الحسن قال الله تعالى وعرف وجلاني لاثنين بهما من المغرب
تصد بفا حليلي قري كان المعنى والله اعلم لاثنين بهما من المغرب وقت الحاجة لوسا الخليلي
اكن في الجصاص وان الحاجة كانت قبل قصد اللعين الى احراقهم لكن الامر سهل ولعله
كانت منة خوارق غير خلاص قوله وما اعترف الخ ففي قوله فليات برك نوع اعتراف برك
سواء فلذلك فحاشى عنه قوله ومعنى قوله انا احب الخ كانه اشار الى ان الفعل المنعقد من
منزلة اللازم قصدا للنعيم باسناد جنس الاحياء والامانة اليه قوله معناه الخ لما كان في قوله
الى على الكاف نوع حفاء لا ان كان حرفية فظاهر وان كانت اسمية فلما بهت بها بالحرف
في عدم النصرف لا بدخل عليها من الحروف الالمانية في كلامهم وهو من وذلك من قوله
ايضا انزاله او اذ بان من عطف الجملة على الجملة وقدر رابت مطلقا على لفظ جملة الم تر الى
وهو المختار وثانيا بالمحاذ المعنى فقوم فيكون كالمعنى عطف على الذي حاج فهو من عطف قوله
على الدرد لكن بطريق الذين اشار اليها المعنى بقوله تقديره الخ او اية النصرف في جانب المعطوف
عليه تاويل الم تر الى ما رابت وتقدير الكاف قبل الند وثانيها النصرف في جانب المعطوف
كما حاله على صاحب الكنفع والكاف الزائدة بحسب دخوله الى عليها صوريا لا حقيقيا
واخام الكاف في كالمعنى من اللبالة نحو فانوا بسورخ من مثله هو الوجه لان منكر الربوبية

فليل

قليل ومنكر الاحياء كثير ومن لا يعلم كبقية اكثر من ان يحصى فنووم قوله اعتراف الخ كما
في قول زكريا عليه السلام رب اني يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامراني عافرا قوله وهو التي
وفي البصاوة والحانة وقبل هي الفرية التي خرج منها الالف او كما المراد بها الالف التي
ذكرت في قوله تعالى الم نزل الى الدين خرجوا من ديارهم وهم الالف الآتية وعلى هذا فكله الواو
في قول الم وهو التي بمعنى لو قوله وكل مرتفع عرش وقد حصل من سقوط السقوط شيء
من الارتفاع فصدق ان الحيطان ساقطة على العرش قال تعالى ثم بعثه لم يقل ثم احياه
لان البعث يدل على انه عاد كما كان او احياه عافلا فاما مستعدا للنظر في العارف
الالهية ثم قوله قبل النظر الى الشمس وهو يظن ان الشمس قد غابت حارة قوله حيا على
ما المفعول اي قطعنا عن شجرها قوله اوها سكنت ان قدرت لام السنة ولوا ض
قوله سنة لم تحذف اللام فصارت سنة قوله اووا وعطف على ها في قوله لا لا ارا
ها قوله سنة لم تحذف اللام فبقيت سنة قوله تحرت النحر كلف والناظر اليها بالفتنة
قاموس قوله فعلنا ذلك اي لتجعلك ض على ان لو هو الاستئناف واللام تعلق بالمحذوف
ويجمل انها عاطفة على محذوف اي فعلنا ذلك لتعلم قدرتنا ولتجعلك ثم والوجه
التي هو قول الم وقبل الخ قوله يريد بيان لقوله ذلك قوله كفونهم ضرب الخ فكانه جعل
نبي له ان الله واعلم متساويين في ان الله على كل شيء قدير قوله ويجوز الخ مرتبط بقول
المهم فلما نبي له ان الله الخ يعني يجوز ان يكون لك الضر ما اشكل عليه فلا تنزع على هذا
قوله على لفظ الامر ملزم متأنف قوله ابصر في رسم به لانا الرؤية البصرية هي المقصودة -
ليصير علمه عيانا واما الرؤية القلبية فقد كانت حاصلة قبل السؤال فهم قوله علم الضرورة
وهو علم الحق قوله طاووسا ودبكا وغرابا وحمامة وذكر النسر يدل المهمة وفيه ايما الى ان
احياء النفس بالحياة الابدية انما يتألف باثنتي عشرة حبة الزخارف الذي هو صفة الطاووس
والصولبة المشهورة بالديك وحبة النفس وبعد الامل وهو وصف الغراب والفرقة
في الترفع والمساواة الى ابد المرسوم بها الحمام وخص الطير لانه اقرب الى الانسان فهو وكان
القرب لمثبه على رجلين وفي السر سبعة الشغف بالاكل وفي الديك بالكلح حارة قوله
التي يحضره لاكل حبل في الدنيا قوله لا بد من المضاف لان الخ العاقل ليس مثل الجاهل وفي معنى
ايانها الخ والاف سبع سنابل لا يخرج من حبة ابتداء قوله ما لئلا اي منصورة قوله وهذا التمثيل
لخ اراد انه تشبيه المفعول بالمحسوس ليرز في معرض العيان قبل تشبيه النفقة بالحبة وتشبيه
المنفق بالبار تشبيه المحسوس بالمحسوس واجيب بان المقصود من هذا التشبيه
نصوره الاضعاف للمنفقين لان تصوير نفقة في صورة حبة ليكون الطرفان محسوسين
ان النجبة قوله والمثل به الخ وما كان المقصود تشبيه المفعول بالمحسوس نوحه المنوهم ان بنوهم

ان المشبه به ليس بموجود فضلا عن ان يكون محسوسا فا حاب بانه محسوس في بعض
الصور سلمنا انه ليس محسوس لكن لا يقدح في كونه تشبيه المعقول بالمحسوس لان الباني
صرحوا بان المراد بالحسي ما يكون هو او مادته مدركا بالحواس الظاهرة والعقل ما لا يكون
هو ومادته مدركا بها فدخل المركب الخيالي من امور كل منها محسوس في الحس بسبب زيادة
قولنا او مادته كما في قوله وكان حجر الشقيق اذا تصوب او تصعد اعلام ياقوت نشر
ن على رماح من زبرجد فان كلاما من العلم والياقوت والريح والزبرجد محسوس وان لم
يكن المركب من هذه الامور موجودا فضلا عن كونه محسوسا حقيقة وقد جعلوا ما في هذا
البيت من تشبيه المحسوس بالمحسوس فظهر ان تشبيه المعقول بالمحسوس لا يقتضي وجود
المشبه به وانما يقتضي وجود مادته ثم قوله المخلعة على لفظ اسم الفاعل اي كثر الغلة في
قوله سنا بل جمع كثره قوله موضع سبلات لان جمع السلامة من جموع الغلة يناسب الجمع
قوله كوضع قرو ووجهه ثمة باكثر اكرها في الجمعية وبانه لعل القرو كانت اكثر استعمالا
في جمع قرو من الاقراء فنزل قليل الاستعمال كالعدم اه قال تعالى يضاعف اي تلك الغلة
من يشاء بقضله على حسب حال المفق من اخلاصه ونصه من الظاهر ان تلك الغلة
منعوله به حذف لقيام قرينة وهي سعمانة وعلى هذا فاجر الصدقة يكون فوق سعمانة
الى ما شاء الله تعالى ويحتمل ان يكون منعولا مطلقا وعلى هذا فالمعنى ان تلك المضاعفة لا تكون
لكل منفق بل لمن شاء بحسب احوال المنفق فم قولكم اي يضاعف تلك المضاعفة اشارة
الى المعنى الثاني وقوله او يزيد بل الى الاول وقول البيضاوي بقضله اشارة على ما في القنوع
الى ان العمل ليس بموجب المضاعفة بل بقضله تعالى اه وقوله بحسب حال المنفق بالكر
اي وبحسب حال المنفق بالفتح لكونه من الحلال الصرف واجبه اليه واعز به وبحسب المنفق
عليه لكونه من ذوي القربى واليتامى وبحسب حال الوقت لكونه وقت الفخط والعلاء وفيه
اشارة الى ان حال المنفق بالكر وغيره انواع متخلعة في المضاعفة فم ثم اعلم ان المضاعفة
قد تكون بزيادة مثل الاصل دائما كالواحد زدت عليه مثله فثلاثة ثم مثله
فاربعة وهكذا وقد تكون بزيادة مثله ثم بزيادة مثل المجموع وهكذا كالواحد زدت عليه
واحد فاثان ثم مثله فاربعة ثم مثله فثمانية وهكذا والطريق الثاني لا يتاني في مثلثنا
لانه اما ان ينقص من سعمانة او يزيد عليها فتعين الاول قوله بضاعفه لمخ اي كل مضاعف يضاعف
معلوما او مجهولا انصل به الضمير اولابا واغراب كان بحذف الالف وتثنية العين
واليافون الا بالاحزاب بالالف والتخفيف جعري قوله واسع الفضل اشارة الى ان معنى كونه
تعالى واسعا اه فضله واسع استند اليه للبالغة فن والنقويض اولى قوله بربه كانه على
بناء الفاعل من الافعال اي يظهر له انه اصطفاه لمخ ويدل على ما قلناه ما في الحارز وهو ان عليه

بعطائه فيقول قد اعطيتك كذا وكذا فيكدر نعمه عليه والاذى ان يعبره فيقول كم نسال
وانت فقير ابدا وقد بليت بك انتهم وما في القنوى في بيان المن هذا اذا كان بطريق التوبخ
والتهجيل واما اذا كان للتذكير والزغب الى الشكر فلا قبح فيه اه فان التوبخ انما ياتي
بصرح القول فيونس من صنع الله ومن كلامها انه ليس مراد الله بقوله وهو ان يعند على
من لم يجد ان يعد النعمة في باطنه شيئا عظيما معتبرا من غير اظهار شي للمنفق عليه فان
الظهار ان هذا ليس من على الفقير وان كان ينقص به الثواب بل المراد اظهار شي باللسان
فوله وهو ان يتناول اي يتكبر وبهذا اشار الى تصحيح العطف والافال من نوع من الاذى
فمن قوله ومعنى ثم لم اشار الى ان ثم وان كانت للناحر الزمان لكن استعبرت هنا للناحر الزمان
فمن قوله لمن يضمن لم اعلم يعتبر سببه الاتفاق للاجر مع انه سبب له ابراهما ان دونهم بحيلة
على كسب الطاعة فدواتهم هي المستتعة للاجر وان لم يكتسبوا فاطلتم اذا كسبوا ووجه
الابراهيم ان الاجر المذكور اجر الاتفاق فلا ينصور بدونه فنوم ولما كان حذف الفاعل على خلا
القياس لقيام السببية احتاج الى النكته فلذا بيها القنوى موضحا الكلام البصاوي بخلاف
ما ياتي فان ذكرها على الاصل قوله عن معاملة المفاعلة للمبالغة لا للمبالغة فنوى في صفة
مصدر الاجر صفة المن والاذى اي مثل من الذي لم لان من الكافر لا يبطل شيئا لعدم التوا
اصلا لان الكفر مانع من ترتيب الثواب على عمل الكافر ابتداء فاي شي يبطله ع او حاله
فاعل لا ينطوي اي مائلين الذي ثم ويصرح به لم قوله ثواب صدقاتكم لانه قد اختلف
لانه ان اريد بالصدقات الاجام فالاجام لا يقبل الابطال او افعاله فكذلك لان الفعل
قد وقع والواقع لا يرفع نعم قد يقال مجازا انه ابطال تصدقه لكن اذا استرد لال لا يجوز والمن
والاذى بقي ما في بعض حواشي البصاوي من ان الثواب ايضا لا يمكن ابطاله على ما عليه اهل
السنة من ان الكبار سوى الكفر لا يبطل الحسنات اه ويكنه ان يقال ان قوله لا يبطل المناقح
دافع هذا الاشكال لان ابطال المناقح المراد الذي لا يؤمن بالله واليوم الآخر انما هو منع ترتيب
الثواب على عمله ابتداء نظير افطار الصائم في النهار لا يرفع ثواب متحقق مرتب على عمله نظير
الارتداد بعد اتمام الصيام لانه كافر وكفر يمنع ابتداء ثبوت الثواب لانه يرفعه بعد تحققه
مع الكفر فاذا شبه ابطال المؤمن بابطال الكافر فقضية التشبيه ان يكون ابطال المؤمن ايضا
بمعنى منع ترتيب الثواب ابتداء وذلك بان يكون رباؤه مقارنا بعمله ويستدل بالمن والاذى على
ذلك القران لا بمعنى رفع ثوابه المتحقق الذي منعه اهل السنة فالمعنى والله تعالى شأنه اعلم لا يخرجوا
صدقاتكم عن ان تكون صالحة لترتيب الثواب عليها ابتداء بقرانها بالرياء المدلول عليه بالمن والاذى
كاخراج الذي لم يحصل ان يبطل الذي هو معنى مانع الثواب انما هو قران الرياء بالعمل والمن
والاذى دليله فاسناد الابطال الى الدليل للمبالغة في التحذير عنه قوله مثله لانه على لفظ الفعل

فقوله ونفقته بالنصب عطفا على الضير المنصوب بدليل الباء في بحر قوله او الكاف
عطف على قوله نصب صفة مصدر قوله قال لا يقدر من بضير جمع مع افراد الضير
في لا ينفق قوله ماداموا مختارين الكفر والافقه هدى الكافرين الذين اختاروا الهدى
على اعمى كثيرا وى هداية قال تعالى وتبيننا من انفسهم اى لبعض انفسهم على الايمان فان
المال شقيق الروح من بذل ماله لوجه تعالى ثبت بعض نفسه ومن بذل ماله وروحه فقد
تبرأ كلها من وعلى هذا فعنى التثبيت جعل شئى داثبات على شئى ثم قوله تصديقا للاسلام
وعلى هذا فالتثبيت بعنى جعل الشئ صادقا محققا فالفعال وهو الاسلام محذوف ثم
قوله ونحفيفا للجزاء ولعل تحفيق للجزاء عبارة عن الايقان بان العمل الصالح مما يثبت الله تعالى
وبجاري عليه احسن الجزاء ثم قوله لا ابتداء العاية اى تصديقا ناشئا من اصل قلبهم ثم قوله
ومثل نفقة هؤلاء زاد لفظة نفقة ليعلم لعل لان الجنة ليست مثل النفاق بالكر قوله في مكانا
اى في ثنائها وزيادتها قوله بريرة عامم وشامى اى يفتح الرأ والباقون بالضم ثم وقرى بالكر
ونلائم لغات قضاى قوله كلها نافع لى اى بالسكون من قوله لكم منبرا يفتح الرأ مصدر اى
لحسن منبرا قوله او مثل حالهم لى عطف على قوله ومثل نفقة هؤلاء لى قوله يريد لى بيان للجنة
حصص الجنة اولا فى الشجرتين ثم قبل فيها من كل الثمرات قوله ثم اردوا عطف على حصصها قوله
الواو والحوال لا للعطف لان اصل ما مضى وان تكون متمم للاستقبال لدخول ان الناصبة عليه
ثم قوله ومعناه لى بناء على ان الجنة الماضية اذا وقعت حالا لا بد ان يكون مصدره بقدر
مقدرة او مذكرة قوله تسع ترتفع قوله بالظرف وهو فيه اى بعامله وهو كان المقدم لا
بالابتداء اذ جرى الظرف لى فيمنع ان يكون خبر المسند لكن انظر لم لا يكون الجملة وصفا للاعصار الا
ان يقال ان مراد المص جوار ارتفاعه بالظرف لوجود شرط لجواز وهو الاعتقاد على احد الاشياء
الجنة المسند والوصول والوصف ودو حال وشئ وشبهه وهو الاستفهام قوله وهذا مثل من يعمل
للى ثم لهذا التمثيل انها هو بالنسبة الى مال الثنائين بوجود صاحب كل منها غير مستفهم وقت
لحاجة لا بالنسبة الى الابتداء حتى يقال ان التمثيل غير ظاهر لان المراد لاشئ له من اول الامر بخلاف
صاحب الجنة لوجود الثمار فيها كما هو مفروض لنظم قوم قوله من جباد لى قبل انما امر الطبيب
بالجباد دون الحلال لان لعل استبعد من الامر فان الاتفاق من الحرام لا يؤمر به ابن النجيد
قوله وفيه دليل لى لان مال النجاة مكسوب قوله وغيرها كالكنوز قوله والتقدير لى بناء على ان
الواو للعطف على ما مع اعادة من الجارة فلا بد من تقدير العامل فى ما وهو طببات لاعلى طببات
ما وحيد لا بد من الطبيب فى الخرج من الارض ايضا قال تعالى ولا تيمموا الخبيث منه اى
لا تقصدوا الردى منه اى من المال ويجوز ان يتعلق منه يتفقون والضير للخبيث والجملة
حال منه ضم والشافى اولى ولذا اختار هداية المص حيث قال فخصونه وانما كان اولى لسلامته

من حذف العائد والتقدير تنفقونه اذ المحذف خلاف الاصل ولا يخصونه هذا
على تقدير جعل من متعلفاً يتفقون لان تقديم ما خلفه التاخير يفيد الحصر وعلى هذا
فالمختلط بان يتفق من هذا احباً ما لا يكون تاركاً للعمل بالنهي قوله اي مقدره اشارة الى ان
الحال مقدره لان الاتفاق بعد القصد فم قوله الا بان نساخوا فسر به لان تعبير الباصرة
ليس بمراد قوله كانت الخ بيان لعدم الاستقصاء قال تعالى واعلموا الآية ايمهم باه يعلم ذلك
مع ظهور علمهم به تنزيلاً لهم منزلة الجاهلين به اذ موجب العلم به كون تصديقهم من الحلال الجيد
فانفاقهم الردى من آثار الجهل ففائدة الكلام التوبيخ والتسفيه فم قوله او الحمود وقيل حامد
حازه قوله والوعد يستعمل في الخير والشر كانه دفع لما ينوهم من ان المشهور ان الوعد في الخير والابعاد
في الشر بانه يستعمل فيها وفي لقنوى الوعد اخبار بما سيكون من جهة الخير يستعمل في الخير والشر
لكن في الخير غالب والشافع في الشر الابعاد حتى حلوا خلافاً على المجاز فيها مجازين وحرين الاول
اخبار الشيطان عن الفقر وهو ليس به والشافع استعمال الوعد في الشراءم والتحقيق استعماله
في الخير والشر اذا قيد بالمفعول يقال وعدته خيراً ووعدته شراً واما اذا اطلق قيل في الخير وعد
وفي الشر وعد وهذا قد قيد بالمفعول ابن النجيد يعني فيه مجازين وجه واحد قوله بغيركم
وفي قوله بوسوس لكم ومحس لكم . والاخففة الامر غير منصورة في حق الشيطان فم قوله
وان يخلف اي في الدنيا بدليل مقابلته بقوله او نواب الخ ولما كان هنا مظنة التوهم ان الخلف
بدل فكيف سي فضلاً دفع بقوله افضل والفصل اما هو في افضليته قوله العلم النافع هو
علم الشريعة الفرق بين التفسيرين ان في الاول مجرد اعتبار العلم مع قطع النظر عن العمل وفي
الثاني اعتبارها قوله وبوت يعقوب اي قراء على بناء الفاعل قوي قوله اي ومن يؤنه الله
الحكمة يدل على ان قراءة بناء الفاعل مبنى على اضرار الفاعل من رجاها الى الله تعالى ومفعول
الاول محذوف لكن لا داعي الى ارتكاب المحذف لان كلمة من السُّرْبَةِ هو المفعول الاول الا ان يقال
ان المقصود تفسير المعنى لا بيان الاعراب ثم قوله اي اوفى اي خبير تفسير بمعنى التكبر والتمرد
تكبر كل من الخير والكبر ولذا ذكرها في التفسير اي اوفى اي خبير واي كثره قوله والمراد به اي بقوله تعالى
وما يذكر الا اولوا الابواب ابن النجيد لم تحت وكان وجه تحت ان النظم الشريف افاد اختصاص
الانعام وهو الباعث على العمل باولى الابواب وهم مع حوامهم محمود شوا والمحمود الشرعي حق ان
يجزئ في تخصيصه قوله بانصنت الآية من الامر بالاتفاق والنهي عن ابطاله قوله في الاتفاق
نعت للآي اي المنزلة فيه قوله فنع شيناً الخ اصل نعم ما فادعهم اليهم في اليوم وكلمة ما
ليست بموصولة لان بعدها مفرد لا يصلح ان يكون صلته والاموصولة لان الضمير لا يوصف به
بل هي نكرة بمعنى شئ نصب محلاً على التمييز عن حال نعم والتقدير نعم الشئ شيناً ثم قوله اي اوفى اي خبير
الى ان المخصوص بالمدح اما هو ايد الصفة لا تفسر لان سوق النظم الكريم ليس حال الايد بل مقابلته بيان حال الاخفاء

لا لبيان نفس الصدقة لانها بينت في محل آخر مستوفى ويجوز ان لا يفقد المضاف بل يعود
الضمير على الصدقات متبذرة بقيد الابداء اى الصدقات المبداء ثم قوله والمخصوص بالمدح
هى في محل الرفع على الابتداء وجملة فعل المدح خبر والرباط العموم شى قوله باسكان العين
واختار هذه القراءة ابو عبيد وقال انها لغة النبى صلى الله عليه وسلم حين قال لعروب بن العاص
رضي الله عنه نعم المال الصالح للرجل الصالح وقال النخوبون هذه القراءة تقتضى الجمع بين
السالكين على غير حده وهو غير جائز بل قال المير لا يفقد احد ان ينطق به بل اذا ابرم جمع
بينها بحرك احد هما ولا يشعر به ووافقه الزجاج والفارسي وقال الفارسي لعل ابا عمرو
اخفى حركة العين فظنه الراوى سكونا وكذا رواه الحديث قوله مصارفها اشار الى ما في
الكشاف من حمل النقص على المصارف من مجازا بطريق ذكر الخاص واردة العام حاشية على الفتوى
لكن لاحاجة الى هذا الحمل لان الفرض هنا بيان حال الابداء والاختفاء لا بيان المصارف فانها
مبينة في محل آخر مستوفى فتم قوله مع الاختفاء ادخل مع على الاختفاء تنبيها على اصله في افاد
الخيرية فن افاد ان مدخول مع من مكتفيا اشرف واصل للآخر كما في محمد رسول الله والذيت
مع اشتداء على الكفار الآية وطائفة من الذين معك الآية اما ان الله مع الصابرين
وامثاله فتشابه من حيث المعية فكذا والله اعلم من حيث هذا المعنى قال تعالى فهو خير
لكم اى الابداء فن قوله فالاختفاء كانه اشار الى دفع توهم رجوع الصبر على الابداء فكانما
دفعه لانه نسبة التفضيل هنا انما هى بين الابداء والاختفاء لا بين الابداء والابتداء لان
التفضيل لا بد له من امرين متباينين تخففا ولا تخفقا للابداء بدون الابداء قوله على محل الفاء
وما بعده اى لا على ما بعده فنظ لان الفاء بمنع عمل الجازم فيما بعده قوله والباء اى مع الرفع
ولا تكون الا كذلك قوله على معنى يكفر الله اى المستتر فيه عائد على من هو معلوم في جميع
الاذهان قوله والنون اى مع الرفع وهو عطف على جملة والباء على معنى فتح قوله لا يحب عليك
انما قال لا يحب عليك لكان لفظة عليها لانها تفيد الوجوب بمعونة المقام فنم قوله
ان يجعلهم اشار به الى ان هدى هنا بمعنى خلق الاختفاء فن وهو الوصول الى البغينة وهذا
لان الهداية التى لا يحب عليه صلى الله عليه وسلم بل ولا قدوة له عليها انما هى بهذا المعنى ولما الهية
بمعنى مجرد الدلالة فواجب فنم قوله او ليس عليك التوفيق عطف على لا يحب والتوفيق تيسر
الاسباب الموصلة بنهايتها وهو ما يبرر لخلق الاختفاء مدهونا وان تلانها وجودا فظهر العطف
قوله او خلق الهدى وهذا هو جعل المذكور كما سمعت من الفتوى قوله فهو لا انكم قد ابدت
لان الفاء الجزائية لا بد لها من جملة بعدها ولما كانت اللام للاختصاص واختصاص الفعل
بالفاعل يديرى اشار الى الكثرة بقوله لا يستفيع فتح واستفيع الفعل قد لا يخص بالفاعل
ثم المراد بالاستفيع الاستفيع المعند به وهو الاستفيع فى الآخر فلا ينقض حصر الص بقوله
لا يستفيع

لا ينتفع به غيركم بان الفقير قد انتفع بالديارهم مثلا قال تعالى وما تنفقوا من اي نفقة بعد
 بها ويرجو قبولها او المخاطبون جماعة مخصوصة وهم الصحابة رضي الله عنهم فانهم كانوا كذلك
 والا فكل من الناس يتفق لا يتغنا غير وجه الله تعالى ثم قوله لا يتغنا مفعول له او حال
 اي متغين وعلى كل الاستثناء مفرغ اي لا يتفقون الا بما او في حال من الاحوال ثم قوله
 فالكلمة تعجب من ينبغي بنفقتة وجه الله تعالى ثم وينبغي من بحيث قوله
 او هذا النفي وهذا ايضا جواب عن الاعتراض الذي ذكره شيخ زاده قبل نحو ثلاثة اسطر قوله
 وان يكون عطف على انفاقه قوله الجار مبتدأ خبره متعلق بقوله اعدوا لم يفلتوا مع انه
 المناسب بالسباق والسياق تبيها على ان القصد هو العدة في المبرات وان الاصله حقيقة
 الفقير ليست بشرط وانما الشرط التخييري ثم قوله هم الذين وكان قدر المبتدأ لينقطع الذين
 عن محل الجر نعمنا لان تعبير الاسلوب في الكلام اوقع له في ذهن خوله احصرهم لجرها
 كانه اشار الى ان المرفوع الحقيقي لا احصرها انما هو لجرها قال تعالى لا يستطعون ضربا
 اي سيرا فن قوله برصحوه النوى وضع المحصى كنع وضرب كسرهما قاموس وكان كسرهما النحل
 لكل البعير فيبعرها الاصحاب البعير قوله وبأيه اي كل بحسب مضارعا خبرا او استغرا ما
 اتصل به الضمير لا منصوبا او مرفوعا جعري قوله من اجل اشار الى ان كلمة من لتعليل قوله
 ومثلاثة لحوال الرثانة البزاة فامره ثم قال بددت مساات خالك ام قوله على لاجب اللاحق
 بالحاء المملة الطريق الواضح فامره في جميعا لا يقال ان في هذا التناوب تكرار المزمع نفي لسؤل
 من التعفف ثم من هذه الجملة لانا نقول لا ضير فيه لزمه من كل من الكلامين نفع لا سوقا
 للكلام له لان سوق الاول لاثبات حياء الجاهل بعللة التعفف ويلزم منها نفي السؤال
 وسوق الثاني لنفي الاحاف ويلزم منه نفي السؤال ولا بعد في افادة كلامين متقابلين
 امرا واحدا نفع لكن اورد القنوي على اصل التناوب ان نفي الوصف انما يدل على نفي الموصوف
 اذا كان وصفا غير متفك والاحاف بالنسبة الى السؤال ليس كذلك اه قوله يريد لي النار
 فح لان الاهتداء لانزم النار ونفي اللانم مستلزم لنفي اللانم ثم قوله لحيي على ورنه الفعيل
 فم من قامر قوله البدي بذا على القوم يندو بذا بالفتح والند سفه والخش في منطفه
 وان كان كلامه صدقا فامره مصباح قوله وقبل معناه الخ وفي البيضاوي انهم لا يستلثون
 وان سالوا عن ضرورة لم يلجوا اه فاول النظم الكريم محمول على حالتهم المستمرة وكثره على حالتهم
 النادرة عند الضرورة ثم فلا اشكال بان اول الكلام يدل على انهم لا يستلثون وآخر على انهم
 يستلثون ثم والتناوب الاول ايضا يدفع الاشكال لكن رجع القنوي هذا التناوب لما اورد
 على ذلك التناوب كما سمعنا انفا و بان ذلك بوجه انهم وان اضطرروا لا يستلثون وهو

خلاف المعروف من الشريعة البيضاء اه قوله بعموم الاوقات والاحوال والازمان استيعاب
الليل والنهار لا يمكن ثم الاوقات ناطق الليل والنهار والاحوال لسرا وعلاية قوله نزلت
في اي بكر الصديق رضي الله عنه فصيغة الجمع لان خصوص السبب لا ينافي عموم الحكم فم
قوله هو افضل الخ الرب افضل مال في الآية على جنسه بلا عوض في عقد المعاوضة فالقيمة
الخرج بيع درهم جيد بدرهم ردي والجنس بيع صاع صاع شعير بصاع حنطة والعقد
بجرد الاتزان او العقد والمعاوضة الرهن قوله على لغة من يتخير التخييم تلفظ الالف بين
الواو والالف فن وقال شيخنا في قوله واكثر الربا بالامالة لكسر الراء والفتحة بالتخييم
لفظة الراء اه وما في الفتوى اول اذ لا تأثير للتخييم بمعنى ترك الامالة في رسم الواو كما لا يخفى
قوله الضرب المشي قوله كخط العشواء هي النافذة التي في بصرها ضعف فانها اذا امتدت
تضرب بيد ها الارض من غير استواء ولا تنو في شيئا ثم قوله من الجنون فسر المس بالجنون
لان الجنون من اثر من الشيطان من قوله متعلق بلا يقومون وفيه بحث لانه قد
فسر المس بالجنون ففاد الكلام وجود الجنون في الآخرة الا ان يستعار الجنون للحالة
الشبيهة بالجنون وقال بعض المفسرين ان الكلمة الربا يعنون يوم القيامة بمجانبة
حقيقة ويكون ذلك علامة لهم يعرفهم بها اهل الوقف ثم قوله الا ان يستعار الخ فيه
مجاز من وجوه لان المس مجاز عن الجنون ثم الجنون مستعار للحالة فهم قوله او يقوم الخ
او يتخططض قوله يخليل الخيل بالسكون الجنون مصباح وكان المعنى في هذه العبارة
على قول بعض المفسرين كما نقلناه قبل نحو ثلاثة اسطر قوله بوفضون وفض بفض
وفضا ووفضا بحركة عدا واسرع كما وفض قائم قوله لانهم اى لا اختلال عقولهم لكنهم اهلوا
الخض من قوله بلغة الخ كانه فسر به لان الخي من خواص الاجسام قال تعالى وامره الى الله
اي امر صاحب الربا بيجازيه على انه يانه او امر ما سلف في العفو عنه او امر الربا في
تحليله وتخريمه لله لا لكم حتى تختصوا بالقياس مع النص والوجه الاول اوفق لما بعده
فهم قوله يحكم الخ هذا بناء على ان ضمير امره عائد على ما سلف فهم قوله فلا تظالبوه به
اي لا اعتراض لكم عليه من قوله الى استخلاص الربا بديل الآية المتقدمة لانها في آكل الربا
المتخلين له فالمراد بقوله تعالى فانتهى الامرها عن الاكل والاستخلاص فكذلك في العود بالتميز
قوله بهذا اي بالاستخلاص قوله يذهب بركته ومن بركانه صرفه في طاعة ربه تعالى
قوله ويهلك المالا الخ كانه اراد به الهلاك المعنوي بان لا يستفيع به في الخراع وهذا لانه
هلك في نفسه واذا هلك هلك المخلوط به فكانه يهلكه لانه سبب لهلاكه فهم قوله
اي يزيد المالا اذا الظاهر من المقام انه ليس القصد الى بيان زيادة نفس الصديق في يد
الفقير بل الى بيان انه يزيد المالا الخ قوله باستخلاص الربا وفي ايضا وفي مصر على تحليل

المحرمات اه فالاصرار افاد كون كفره عظيما وعظم يناسب بصيغة المباعدة قوله قبل المراد
لمح كانه اظهرها راسخة ذكر هذه الآية بين آيات الربوا قوله كالملى الابان والافالكلام مصدر
مخطاب المؤمنين قوله فاعلموا بها بقطع الرمة على انه امر من الاعلام فهو من الاذن وهو
الاستماع من قوله ابلغ لان التكبير يصلح ان يكون التعظيم قوله وان وقع اشار الى ان كان
تامة فهم قوله ذواتا اشار الى ان عسرة كالنظرة اسم مصدر بمعنى الاعصار كالنظرة
بمعنى الانظار فهم قوله مبصرة نافع اي بضم السين من قوله بالتخفيف اي تخفيف
الصناد من قوله لا يجعل من الخلول قوله ففعلوا بخلاف كون جزما قوله جعل من لا يعمل في هذا
لانه جعل العمل لازما للعلم كما هو مقتضى الجملة الشرطية وانقضاء اللازم يستلزم انقضاء
الملزوم قال تعالى وانقوا يوما نصاب على المتعولبة لاعلى الطرفية اذا الانقضاء لا يكون
ذلك اليوم فالمعنى تاهبوا ذلك اليوم ثم الرجوع اليه تعالى ليس برجوع مكاني وهذا ظاهر
ولا الى عمله تعالى وحفظه لانه عز وجل معهم ايما كانوا بل المعنى ان للانسان ثلاث
حالات الاولى كونهم في بطون الامهات لا يتصرف بهم الا الله سبحانه وتعالى الثاني بعد
خروجهم من البطون فالتصرف بهم بحسب الظاهر في اول الامر الابوان ثم هم بالتصرف
الثالث بعد خروجهم من الدنيا لا يتصرف بهم الا الله جل وعلا كما في الحالة الاولى فرسده
بمعنى الرجوع منهم قوله ترجعون ابو عمرو في اي يقع الناء وكسر الجيم جعده قوله اي جزاء مكنت
لان نفس الافعال لا تجد به ولا تنضم قوله يقال الخ اشار الى ان التفاعل والمفاعلة من
مادة الدين مستعملان في المعاملة بدين من جانب واحد معطيان بدين كرب سلم او آخذ
به كالمسلم اليه استعمالا شائعا فلذا ورد النظم الكريم بلفظ التفاعل مع ان بيع الكاكي
بالكاكي من عنده قوله كالحصاة الخ لصحة تأجيل الكفالة الى هذه الاوقات المذكورة
وان لم يصح تأجيل بيع البراء وبقي لتثنية المثال ادى وجه الصحة قوله ليرجع الضير
اليه اي الى الدين فاللام تعليل لقوله احييهم قوله لوجب ان يقال الخ اذ لو لم يقل هكذا لكان
الضير المنصوب للاجل لانه المذكور سابقا لا الدين فينبغي ان سوق النظم الشريف للزبيب
في كناية الاجل وهذا خلاف الظاهر لان الاختلاف في الزمن بوجب التحالف والفسخ
وقد قلنا نعيلا ولا يطلوا اعمالكم لا الاختلاف في الاجل فكان الدين هو الاول بسوق النظم
له لا الاجل فلا بد من ذكر الدين بعد فاكثروا لا يقل ان الدين مذكور في تداينم فليكن الضير
المنصوب عائدا عليه فلا يلزم المحذور المذكور لانا نقول على ما في حاشية كتيب زاده انه
يحتمل ان يكون معنى تداينم المجازاة ما اشتقاه من الدين بالكسر بمعنى الجزاء كما في قوله كاذب
ننان فتعين كون الضير للاجل فلزم المحذور المذكور قوله فلم يكن النظم بذلك حسن
فالحسن بالنصب غير لم يكن او بالرفع بعث للنظم ولم يكن تامة وبديل عليه قول الخازن

فلا يحسن النظم بذلك أو أي سبب ذلك وهو حذف الدين ثم ذكره هنا أو بالحررنا
الاسم الإشارة أو لم يكن متصفاً بذلك الحسن أي الحسن المعهود في الأذهان لأن المركوز
في العقول أن حسن نظم القرآن غاية الحسن وكان وجه عدم الحسن عدم نسب كتابة الدين
عن التداين إلى الأجل كما لا يخفى لانه كتابة الدين إنما تنسب عن نبوت الدين وميل حسن
الشرطية على التسبب وقد سمعت احتمال المجازاة في تداينهم ولا يتبدل به على نسب كتابة
الدين عن الدين المذكور في ضمنه قوله ولأنه أي لم يخ حيث ذكره والتكثير يدل على الشيوع ثم قد
بالإجل للاحتراز قد ذكره ثم توصيفه أن المذكور نوع منه وله نوع آخر غير هذا فهم من أن
التوحيد قوله من النسيان فيسعى في خلاص دمه قوله وأبعد من الجود لانه عساه ينساه
والمال شقيقة الروح فلا يتحاشر على الإفراغ عند مجرد دعوى صاحب الحق قوله والمعنى إذا
تعاملتم والافعى تداينهم مقابلة الدين بالدين وبيع الدين بالدين غير مشروع بالاتفاق فهم من
ابن التوحيد وقد وضعناه في أوّل البحث في اتفاق وليكن بينكم ذكر الدين أيداناً بأنه ينبغي للكتاب
أن لا يكتب بأحد ما فهم قوله للتدائين وإن كان بحسب الظاهر للكتاب الذي ليس المراد استناد
الكتاب بالكتابة من غير طلبها كما لا يخفى ولعل هذا هو الوجه لجعل النص بالعدل متعلقاً
بكتاب لا بقوله ليكن قوله بتخير الكتاب تخيراً انتقاء قاموس قوله متعلق به أي بين التداين
قال تعالى كما علم الله ومعنى التعليم التمكن منه بخلق القدر والملكة النامية فهم قوله متعلق
بأن يكتب لا بقوله فليكن لأن الفاء فاصلة بينها فهم قال تعالى فليكن تأكيده بعد التزم
عن الإباء فهم قوله ولا يكن المولى لم قبل المحصر مستفاد من تعليق الحكم بالوصف فإن ترتب
الحكم على الوصف مشعر بالعلية والاصل عدم علية أخرى ابن التوحيد أراد بالوصف الموصول مع
صلته قوله لغناه امللت الكتاب على الكاتب امللا الفيتة عليه واملية عليه امللا والاول
لغة الحجاز ونحوها والثاني لغة تميم وفيه مصباح قوله فيكون مع يرتبط بالمعنى أي قال منع
يكون امتناعه محموداً عن كل حقة قوله أي محمداً وعليه كثير من أهل التأويل كفاية شرح الهداية
وفسر أبو يوسف ومحمد والثاني فهم الله بالعاقلة الباطنة بلع غير رشيد لحقة ونقصات
في عقله فأنشواهم لكونه مضطرباً بالهوانشوا ولاية الولي عليه بهذه الآية حيث جعل
ولاية الاملا للولي كما في النص لاله وأبو حنيفة رحمه الله تعالى يقول السفة وضع الاشياء
غير موضعاً وإشار المعصية على الطاعة ولو كان هذا سبب لثبوت الحجر على جملة أهل
الكفر وعلى كثير من المسلمين والاتفاق على خلافه ثم فنوام لحقة ونقصات في عقله إن أراد
به مجرد معانته مع ما يقتضيه عقله الكامل وهذا لا يوجب الحجر بالاتفاق كما ذكره شيخنا في قوله
قوله أي حنيفة رحمه الله وإن أراد به الاحتلال في عقله ويدل عليه تعليل المحصر تفسيراً محمداً
في قوله لأن السفة حقة في العقل لانه لجنون لا يكون إلا بقصد العقل واحتلاله كافر به

فهذا هو العنه المذكور في كتب الأصول ففي المنار والعنه بعد البلوغ كالصبا مع العقل
في كل الأحكام الى ان قال ويؤتى عليه ولا يلى على غيره اهـ وفسر شارحه علا الدين صاحب
الدر المختار العنه بانه هو الاختلال في العقل اهـ والعنه موجب للحجر عند ابي حنيفة رحمه
الله لانه نوع من الجنون قوله او محجوراً هذا يدل على ان الحجر للتبذير كما ان معروف بن الحنفية
رضي الله عنهم قبل نزول هذه الآية ولا تعلم هذا والاما وقوع الاختلاف بين ائمة الفتوى رحمه
الله فالاولى وضع مبدراً موضع محجور كما فعله البصاوي قوله واطلبوا اناس الى ان لا تستعمل
على بابه فقم قوله ان يشهد اي يستعمل الشهادة على ما جرى بينكم من المداينة هاهنا الفتوى قوله
من رجال المؤمنين لان لخطاب للمؤمنين من قوله وطهريه والبلوغ شرط اما الحرية فستفاد على
ما قاله شيخ زاده من قوله تعالى ولا ياب الشهادة اذا ما دعوا الى مفاد الزهاب الى موضع الشهادة
والاجماع على ان العبد لم يذهب الابدان البدياه واما البلوغ فستفاد على ما في الفتوى من
لفظة رجالكم فان اطلاق الرجال على الصبيان مجاز اهـ قوله مع الاسلام اي اذا كانت الشهادة
على المسلم لا ية ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً ولما شهد الكافر على الكافر فحازة
لما في الهداية ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز شهادة النصارى بعضهم على بعض اهـ ولحديث
اخرجه ابن ماجة ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز شهادة اهل الذمة بعضهم على بعض
تخرج الترمذي وفتح القدير ثم اشترط الاسلام مفهوماً من قوله تعالى من رجالكم لان المخاطبين
به انما هو المؤمنون بدليل ذكرهم في صدر الآية فقد وصف الشهيد بكونها من المؤمنين
والكافر ليس منهم شيخ زاده موصفاً لقوله البصاوي ومفاده عدم شهادة الكافر ولو على الكافر
لكن هذا عمل بمفهوم المخالفة والاصل فيه ان الحكم عند عدم الوصف او الشرط معدوم بالعموم
الاصلي فظهر الى دليل حاكم بنفس الحكم او بعدمه وقد وجدنا حديث ابن ماجة حاكماً
بنفس الحكم في شهادة كافر وآية ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً حاكماً
بعدمه في شهادته على مسلم قوله دليل الخ اذا الظاهر والله اعلم ان من ترصون حاله منقبة
عن الشهادة لان من الشهداء بيان له حتى يكون العن فرجل وامرأتان الذين هم الشهداء اذ
ليس في توصيف رجل وامرأتان بهذا الوصف كناية فائدة لغزوه من كلام سابق فيها واضحا
بخلاف طريقة الحال فانه يفيد توصيفهم بهذا الوصف مفيداً بقيد الرضا وهذا ليس
بمفهوم من كلام سابق اصلاً واذا تحقق انه حال مفيدة افاد ان للشهداء افراداً مرضيين
وغير مرضيين فاحترز بالمرضيين عن غيرهم فاذا ان اللغز في شهادة والله تعالى شانه
اعلم بمراد عباده قوله لاجل ان تنسى الخ اشار الى الشائع من حذف اللام قبل ان والى تفسير
تصل تنسى لتلا بتوهم ان المراد بالاضلال الضلال المذموم شرعاً قوله ان تصل الخ مبتدأ خبره
هجرة اي قراءة حمزة قوله بالرفع جواب للشرط لكن حرف الشرط لا يعمل فيما بعد الفاء ثم قوله
فتذكر من الاذكاء من اذكرنه جعلته ذاكرة بعد نسيانه ثم اي متذكر الشئ في قلبه

بعد ان يكون تاسيلا له والى هذا اشار المص في قوله من الذكر اى بالضم لاسم الذكر اى بالكسر
لما فى المصباح ان الفراء انكر الكسر فى القلب وقال اجعلنى على ذكر منك بالضم لا غير اه قوله
اى لا تملوا اى من كثرة المداينات من قوله وان تكتبوه الخ اى معنى النظم الكريم على هذا التقدير
قوله من افسط واقام لاسم فسط وقام لانه فسط انا بمعنى معنى جار وانصرف عن الحق لا
بمعنى العدل وكذلك اقوم ليس معناه اكثر قياما اى ثبوتا فى نفسه بل معناه اكثر اقامة اى
اثباتا للحق وبناء افعل التفضيل من الرباى شاذ لكه سبويه يجوز مع كونه شاذا نحو
اعطاهم للدينار والدينهم واولاهم للعرف وايضا يجوز ان يكونا مأخوذين من الاسم فان
افعل التفضيل ربما لا يكون له فعل ذكره فى الفصل نحو احثك الشاين فاقسط من قاسط
على بناء النسب اى ذو فسط اى عدل كنامر ولاين واقوم من قوم بمعنى منقسم فعناها
اعده واكثر استقامة لهم قوله على مذهب سبويه كان الحق والله تعالى اعلم ان النظم الكريم
واحدة على لغة من يجوز ذلك ولو شذوذ اى بمعنى مخالفة القياس لا بمعنى مخالفة الاستعمال
الشائع وعلما بوجود هذه اللغة بناء على مذهب سبويه والا فالنظم الكريم مقدم على وجود
سبويه فكيف يبنى على مذهب قوله من واولاهم ههنا من الدنواى القرب مصباح لا
من الدناءة بمعنى الخساسة والخبائثة وفى فصل الدال من باب التهم من القاموس الدف الخسب
ولحيث الفرج والبطن والماجن وقد دنا كنع وكرم دنوة ودناءة اه قوله طرف لذيروا
لا لتجاره لان التجارة عقد والعقد لا يكون الا بين اثنين فتعديدها بالبين للتاكيد والتأني
اولى من التاكيد قوله ومعنى ادارتها كانه قبل الادارة انما تنفع على الاجسام والتجارة ليس
بجسم فاجاب بان المراد نفعها على محل التجارة وهو ما تنفع عليه التجارة من الاجسام فتقدر
المضاف وجعل قوله بدا بيد وليل عليه قوله الا ان تنابحوا لانه توجيه لتوصيف التجارة
بالخصور مع انه من خواص الاجسام بان الخصور بمعنى تنجيز اعطاء دليلها قوله على ان
الاشهاد فيه كافح وكانه لان الكفاية لمجرد تدكار الحق غالبا قدرا ووصفا وجنسا وغير
والاشهاد لاثبات الحق فاذا كانت التجارة حاضرة لا يحتاج كثير الى التدكار بخلاف الاثبات
فلعل بذكر احدها عن نفس العقد ويدعى العصب فلا بد من الاثبات والله تعالى اعلم قوله
ويلزا وفي القاموس لزا ويزا شدة والصفة كالزه اه او يلزا فى كلامهم على لفظ التثنية
قوله وان تضاروا كانه لم يصرح به ارشادا للتخامى عن اللفظ بالفاظ موصوفة للمعنى والذ
قوله فرهن فرهان مكى ولعل التخيير من الطابع والاصل فرهان فرهن مكى لتكون صورة
لفظ الفراء متصلة باسم فارها ليخبر قراءه عن غيرها قوله امر الخ جواب لما قبله لان السفر الخ
بالت واحدة هكذا فى السج التى عندنا ولعل الصواب لان بالبين بين اللام والنون قوله
لا يجوز الكتب عوزا لثبوت عوزا من باب نعت عزم فلم يوجد مصباح قوله بد الخ لان المصدر يفرق

بالقاء في محل الجزاء يراد به الامر هديه ونفس الرهن ليس بواجب بالاجماع فيصرف
 الامر الى شرطه كما في الحنطة بالحنطة مثلا مثل اي بيعوات تم قوله لان المصدر المقرون بالقاء
 اذ التدبير والله تعالى اعلم قرهن من هناك كقوله يراد به الامر كما في تحرير رقبة لكم قوله يعني
 من السوء بدليل قوله تعالى فيحقر الآية لان المغفرة او التعذيب يترتب على السوء قوله في الاحكام
 اي فيما يتعلق بافعال العباد كالوجوب والاباحة وتجوهرها والمجاسنة والمغفرة او التعذيب
 فعل البارئ جل وعلا قوله بمنزلة المضاعف فهو قوي والقوى لا يدغم في الضعيف لكن اجاز
 ذلك الفراء والكسائي والرواسي ويعقوب خضري وغيرهم ويمكن ان يقال ان المراد بالحق
 الغير الاقصرح والابدي في ان يكون بعض القراءات السبع وهو اقصرح من بعض والقصرح بالنسبة
 الى الاقصرح لمن وانه كان فصيحاً في نفسه فم قوله ووقف عليه اي يجوز لك الوقف على
 المؤمنين على تقدير العطف لتام الكلام فم كان عليه اي على تقدير كون المؤمنين متبدا
 قوله اي يقولون كانه اشار الى ان لا تفر في حال تقدير القول قوله احد في معنى الجمع لو قومه
 في سياق النفي من قوله احبنا اوله به لان المعيد للمدح انما هو القبول والاحابة لا مجرد السماع
 ثم قوله وفيه اي في قوله واليك المصير ثم تدل على طلال الاستثناء حيث اخبرناهم كانوا
 محققين بانهم التفصيلي وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتحقيق الايمان
 بفيد الحزم والحرم ينافي لشك الذي هو مؤدى الاستثناء قوله وعلى بقاء الايمان الخ لان
 المغفرة تدل على ساقطة المعصية وهي مطلق عن قيد الكبير والصغير وصيغة المبالغة
 بزيادة الالف والنون تلامس الكبير فم يحكي عنهم اي هم قالوا لا يكلف الله الآية اي كيف
 لا تطيع وهو تعالى شانه لا يكلفنا الا ما في وسعنا فاداسه لا عرو حلف في الطلب وجب علينا
 بحكم العبودية ان تطيعهم ثم قوله او مستأنف لانهم لما اطاعوا لا يقع منهم تعدد التقدير
 بل ان كان يقع منهم التقدير يقع غفلة فلما طلبوا المغفرة من هذه الغفلات والسهو حلف
 الله عنهم وقال تعالى لا يكلف الله الآية فهذا اجابة لدعائهم بقوله عذرناك ثم قوله كذا في ترج
 التأويلات وقال صاحب الكشاف الخ فالمعنى على ما في شرح التأويلات لا يكلف بما فوق
 القدرة بل يكلف بما يتوقف حصوله على صرف تمام القدرة وعلى ما في كشاف لا يكلف
 بما يتوقف حصوله على صرف تمام القدرة بل يكلف بما يتوقف حصوله على صرف بعض
 القدرة ثم قوله مدى غاية المدى هو الغاية فالاضافة بيانية قوله لما في الافعال من الانكاش
 لانه يحث للاجتهاد وفي الاجتهاد في تحصيل شئ اسراع اليه والانكاش الاسراع لما في القيام من
 انكش اسرع اه قوله عما بالكسر المحل والنقل من اي شئ كان فامتنى قوله وليس الخ او ليس واغفر لنا
 مع واعف عنا تكرر قوله الاول الخ كان الواو بمعنى او عطف على قوله فالاول للكبار الخ اي
 الاول وهو واعف عنا دعا بالنجاة من المسح كما كان لبعض بني اسرائيل حيث جعلوا
 فردة وحنانير والثاني واغفر لنا للنجاة من الحسف كما كان لقارون والثالث وارحمنا للنجاة

من الغرق كما كان لقوم نوح عليه السلام ولفرعون قوله سيدنا السيادة المجد والشرف والامم
السودد فهو سيد ثم اطلق ذلك على المولى لشرفهم على الخدم وان لم يكن لهم شرف في قومهم
فقبل سيد العبد وسيد لقوم رئيسهم واكرمهم والسيد المالك مصباح واطلاق السيد على الله
تعالى واراد في الدعاء الثاني ذكره في الحصن الحصين قوله فمن حق المولى الخ اشارة الى نكته
ذكر النصر مقرونا بالفاء بعد الاحبار بانه المولى سورة في آل عمران
قوله وهو لعل لمص اراد به لفظه هو في موضع الرفع اذ لو كان في موضع النصب على
الاستثناء لقبل الاياه قوله من موضع لا واسمه لامن موضع اسمه فقط بانه على مذهب
سبويه من ان لامع اسمها مركب تركيب خمسة عشر وهو مبتدأ وما بعده خبر قوله اي هو
نزل كانه قدس هو لتكون الجملة جملة اسمية فتكون استئنافية بحالة لعدم الواو وهذا لان
الحالة توهم تفيد الفيومية بحالة التبريل قوله اي نزل حقا ثانيا وفي البيضاء اي نزل
عليك الكتاب بالحق بالعدل او في الصدق في الاخبار او بالجمع المحقق اي من عند الله تعالى
وهو في موضع الحال ام قوله بالعدل اي في احكامه وهو التوسط بين الافراط والتفريط
في قوله المحقق اي المثبتة وهي كون بليغا بالعاهد الاعجاز والاحبار عن الخفيات وغير
ذلك وعلى هذا المعنى الاخير يكون الحق ما خودا من الحق بمعنى اثبت ولم اخذ هذه
العان من كلام الراسب والعهدة عليه وعلى كل الباء للباسنة ويجوز ان يكون حالا من فاعل
نزل اي نزل محقا في تنزيله ولم تعرض له لم يظهر الاول لان الكلام مسوق لمخ الكتاب
ولفظة قوم وكان هذا لم تعرض لما تعرض له البيضاء اي ما فيه من صرف الكلام عن ظاهره
حيث حمل الحق على العدل الخ ولذا قل الفتوى وعليه العهدة وايضا في تاويل هذا المص نوع
مبالغة حيث جعل الكتاب نفس الحق كما في ريد عدل وان لم يمتد منه الحكم بزيادة الباء
قوله اسماء المحبين لان فعله بفتح العين لا يكاد يوجد في كلامهم فمن يؤيد ذلك اي
كونها المحبين انه قرى الا جعل بفتح الهزة وهو ليس من اشيء العرب من ونفس
الاشارة للفتوى قوله ونكف استنفاها مبتدأ خبر انما يصح الخ يعني ان القول باستنفاها
وبوزنها بنفعله وافعل نكف ونعسف لانها انما يحتاج اليها لو كان البناء عربيا
وليس كذلك بل هما المحبين قوله من الوزى ويري الزناد يرى اذا قدح فظهر منه النار
والنورية نور وضياء فهم قال تعالى ولقد اتينا موسى وهرون الرق والوضياء الآية ثم
قوله والنجل بفتح النون وسكون الجيم وهو الماء الذي يرى في الامم والظاهرة من محمل
معنى ظهر لظهور الانجيل من الروح المحمودة وقبل من النجل معنى الوسع لتوسيع ما ضيق
في النورية فهم قوله بنفعله بفتح العين وقبل بكسر العين لكن ففتح للتخفيف كما في توبة
ونوصاة وهي لبعض العرب لكنه ليس بموقوف به وقال البصريون اصله فوعلة والاصل
ووزية فنقلت الالاولى ناء كما في نكلان اصله وكلان فهم قوله وانما قبل نزل الكتاب

علاصية

على صيغة التفعيل في التكثير المقيد لتكرار النزول قوله منجها اي مفرقا اصل النجم الطالع ثم
 هي الاوقات التعبدية به لتعبدوا به ثم سمي به ما انزل فيها الملازمة اياه فمن فو ابراهيم والجميع
 الناس اي في اصول الدين هل قوله او الزبور لانه من الكتب الشريفة المشهورة وقد ذكر في
 الثلاثة فذكر الرابع هنا وعلى هذا فاللام للعهد وكما لم يرض بالقول بان الزبور لم يكن
 فيه شيء من الاحكام والشرائع وانما هو مواعظ اذ لم يقع عليه برهان ولو سلم ذلك فلا
 يضر لان المواعظ لما فيها من الترهيب والترغيب فارقته بين الحق والباطل فم قوله
 اوكرر ذكر القرآن في قوله هذا فقوله تعالى وانزل مؤول بالانزال الى السماء الدنيا من اللوح
 المحفوظ فانه كان جملة واحدة على السفرة ثم جبر بل عليه السلام بنزله منجها قوله بما هو
 نعمت له وهو الفرقا الخاص به بان يكون معجزة فارقته بين الحق والباطل واما سائر الكتب
 السماوية فليست فارقة بهذا المعنى بل فارقة بين الحق والباطل فم قوله لا يتدرج دل عليه
 التكثير للتعظيم او لفظ ذو قلنا اخبر على مستقيم او التعبير بالافتعال او حمله عليه تعالى
 لان فعله لا يتدرج عليه احد في قوله فعبث عنه لم لا تحس لا يتجاوزها من فهو من ذكر الخبر
 واردة الكل بقريية قيام الدليل عقلا على انه تعالى عالم بكل شيء قوله واستفهم الاستف
 بنسبته آخر حرورها وتخفيفه رئيس النصاري في الدين او الملك المتخاضع في مشيئة
 او العالم قائم قوله بان حفظت عن الاحتمال اقاد ان الراد بالحكم هنا الاثم من المفسر للحكم
 على اصطلاح الخفية فالمفسر عندهم ما انضح بحيث لا يبقى معه احتمال التناويل وقيل
 النسخ والحكم ما لا يقبل التناويل ولا النسخ قوله اصل الكتاب يقول عليه في الاحكام ويعمل
 به في الحلال والحرام خاتمه وهذا الاصل خلق الانسان للعبادة فاجعله في العبادة من
 الايات حقيقى بان يكون اصلا قوله وترد ابراهيم فقوله تعالى ان الله لا يامر بالمعصاة بحكم
 في انه تعالى لا يامر بالقبح وقوله تعالى امرنا متزيبا ففسوا قبل مشيئة بحتم الامر بالقبح
 وبالطاعة فبره الاول ويجعل على امرناهم بالطاعة ثم قوله ولا يجوز الخ بين الص في هذا
 المثال الحكم والتمشابه ولم يبين كيفية الرد ولعلها هي الامتناع عن ارادة الجلوس فم مدعي
 التقويض والتناويل بالاستنبلا قوله او الحكم الخ عطف على قوله احكمت عبارتها الخ الى الحكم
 ما كان ناسيا في جميع الادباه الحقة والتمشابه ما كان في بعض قوله وانما لم يكن كل القرآن محكما
 مع انه مدار تكليف خلق عليه الى يوم القيمة فلو كان خاليا عن التمشابه لكان اقرب الى
 الغرض وهذا طعن بعض الملاحدة في قوله من الاستنبلا به بالامتناع عن ادراكه والتقويض
 لان امتلاء الجواد بالكمج وامتلاء البليد بالسبر وهذه التوجيه على تقدير تفسير التمشابه بما
 استأثر الله بعلمه والتمشابه بهذا المعنى لا مدخل له في عمل العوارج فوضعه في القرآن لفائدة
 الامتلاء لا بضر بنظام التكليف لانه الواجب في شأن هذا التمشابه مجرد اعتقاده ان ما اراد الله

به حق وهذا القدر يحصل لكل مكلف الى قيام القيمة بلا تعب قوله والنيب في هذا
 التمييز من استي المقاصد وورده في الآيات الصريحة فانه تفادح العلماء اي استعمال ادغام
 التوهم بالافداح المورية وهذا التوجيه على تقدير تفسير المشابهة بالابتنصع معناه فبمثل
 الجمل ووضع هذا المشابهة ايضا لا يضر بنظام التكليف لان الراشدين برده المشابهة الى
 المحكم فيعملون به وعامة الخلق الى يوم القيمة فينالون ثواب الرد الى المحكم وثواب العمل به وثواب
 وضع سنة حسنة للعامة قوله القرائح جمع القريحة وهي طبع قوله اي لا يهتدي الخ افا دات
 المقصود بالنظم الكريم اما هو حصر التناول بل المقيد وهو تناولك الخ الذي لم يحد للاحصر مطلق
 التناول بل التناول لاهل الربيع بقى ان الاستثناء انما يكون لاثبات ضد حكم المستثنى منه
 المستثنى كما في قام القوم الانبياء اي يزيد لم يتم والاهتداء من صفات المخلوق فكيف ينسب
 للمستثنى في كلام الله الان يقال ان مراده بقوله لا يهتدي لا يعلم ككلامه وقطع نظرهم على ان
 علم بعض من دخل في المستثنى منه بالاهتداء غير من العلم بالاهتداء والا فالمراد بالاهتداء العلم
 قوله ومضوا الخ كناية عن اخذ الشيء بجهد تام فان لم يقض ببداء حاجة الاخذ استبعاد
 باستاء قوله قاطع خبر ليندا محذوف اي قوله تعالى والراشخون قاطع اي ذو قطع عما قبله
 فقوله متأنف نفير له ويجمل ان يكون قاطع بالجر معنا الصبر وصفه به لقوته قوة بالسنار
 الله تعالى بعلمه كدة بقاء الدنيا ووقت قيام الساعة وخواص الاعداد كعدد الزبانية او بما
 دل القاطع على ان ظاهره غير مراد ولم يدل على ما هو المراد من قوله ما استأثر الله وتكون الحكمة
 في انزاله ابتلاء الراشخين بحملهم على التوقف وكبح عنان التصرف والتأفروا بهذا التفسير
 لانه لو فسر بالابتنصع المراد منه بحيث يتناول الجمل فالحق العطف ضم قوله ثناء منه تعالى
 حيث وصفهم بالوصف الجليل وهو الرسوخ في العلم قوله وقائدة انزال المشابهة اي مع انه
 ما استأثر الله تعالى بعلمه كما تنبأ عن شيوخ الرد فل سطرين فلا يتكرر ذكر هذه القائدة هنا
 مع قوله الم سابقا لما في المشابهة من الابتلاء اه فان ما هنالك في جواب طعن الملاحظة بان
 ايراد المشابهة في كتاب عليه مدار التكليف محل التكليف وما هنالك مع توهم ان اذا استأثر
 الله تعالى فلا قائدة في ذكره قوله ان تناول وجه التأييد ان الراشخون مرفوع فلا يصح عطفه
 على المجرور قوله ويقولون متدا او هذا البعض بقوله ان يقولون الخ قوله معنى هؤلاء العالمون
 في كانه اشار الى ان يقول جملة ما دحة للراشخين مدحهم على التناول وقدر البتة وهو هؤلاء
 لبتعين الجملة للاستئناف وينتفي احتمال العلية لعدم التناول وقوله مدح الخ وجه المدح ان لب كل شيء
 خالصه فلما وصفهم باللب ظهرا تاملم كان حسنا خلوصه عن خواص المحسوس من من ورت
 قوله يخلق الليل فان الافعال الحقيقية في احداث معن اصل المادة في المحل كما في اذهبت ربيدا

منه امر التفسير
 الذي في قوله
 الكفاية

أو آكلته أي جعلته ذاهبا أو آكلها فهذا التأويل لكونه حقيقة يمنع تأويل صاحب الكشاف
 لا تلتنا بل لا يأتربع فيها فلو بناه لكونه مجازا فالآية حجة كما في شيخ زاده على المعتزلة في إبانهم
 أسناد أربع القلب وضلاله إليه تعالى أم قوله لحساب يوم قدر المضاف لإظهاره فائدة
 الجمع ع وهذا لأن التعليل للفعل لا الذات فلا يحسن كون ذات اليوم علة للجمع فاشرفقوى
 قوله في وقوعه قدر المضاف لأن ذوات الأشياء لا يتعلق بها الشك لأن متعلقه النسب
 والذوات ليست بتلك قوله والعنوان الإلهي الخ إشارة إلى نكتة العدو من الخطاب إلى
 الغيبة حيث لم يقل أنك لا تخلف البعاد وهي أن ترتب الحكم على الاسم لجلب كنعيلته بالوصف
 فذكر الاسم الجليل مشعر بعلة عدم الاختلاف قدم قوله وعد المسلمين والكافرين الخ دفع الاستدلال
 المعتزلة بالآية على خلود الفساق من الرحدين في النار وجه الاستدلال كما في الفتوى أنه تعالى
 أو عذبهم بالعذاب وهو لا يخلف البعاد أم وجه الدفع أن عدم الاختلاف يخص لدلائل
 خارجية بوعد المسلم ووعد الكافر وأجاب البصاوي عن استدلالهم بأن وعيد الفساق
 مشروط بعدم العفو لدلائل منفصلة كما هو مشروط بعدم التوبة اتفاقا أم أي بينا وبينهم
 فكأن التقييد بعدم العفو بالبراهين القاطعة فالفرق فحكم تحت قوله كبح كنع سعي
 وعمل لنفسه خيرا وشرا وكذا قاسم قوله فوضع الخ أي سعى شأن الإنسان بالذات قوله برفوع
 العمل على أنه خبر ليستند بخلاف تقديره الخ كذاب أي مثل داب الخ قوله أو منصوب محل على
 أنه صفة لمصدر تعني أي أغنا كعدم اغناء هؤلاء فهم قوله بلاهز أي بإبدال الميم الفاعل ما
 في التفسير قوله ما فعلوا الظاهر الباء مقام من أي تفير لديهم بما فعلوه من التكذيب قوله أو
 فعل على بناء المفعول عطف على فعلوا وما فعل بهم هو أخذ الله إياهم بدعوتهم قوله على أنه الخ
 مرتبط بتفسير فهم من من كأنه سئل ما حال آل فرعون ومن قبلهم ثم قوله أي جاربه ولأحد
 بمعنى الجارية لا الامساك بالخارجة قوله فالإضافة غير محضنة أي هي لفعلية لا معنوية قوله
 فيها أي في تغلبون وتخشعوه في جهنم مخصوص بالذم قوله عدد المركب الخ الأول على تقدير
 عود الضمير المجرور على المركب والثاني على تقدير عوده على شطين قوله على حال لا على المفعول
 الثاني فيكون الرؤية رؤية عليية لأنه لا يلائمه رأى العين قوله الشيطان وفي حارة قال الحسن المزني
 هو الشيطان أم قوله توقان نافي إليه توقا وتوقا ونباقة وتوقانا اشتقاقا والماثني هم بفعله
 قاسم قوله لدفع دفع ما يصح قوله مسك المسك لجلد قاسم قوله لا حيا إلا رجل حال
 جعل بعصه على بعض كعصه فهو منصود ونصيد ونصيد قاسم قوله لا حيا إلا رجل حال
 وحائل وحال مقلوبا ومختالا وحائل منكبر قاسم ثم قال ولجبل جماعة الأفراس لا واحد له أو واحد
 حائل لا أنه مختال أم وقبل لجبل الأبركيا أحد الأوجد في نفسه محبلة أي محبا خازنه قوله وهي العلة
 وعلامتها العزة والتعجيل التي تكون فيها وقيل هي لجبل البلق وقيل المعلة بالكي خازنه قوله أو
 المرعية والمقصود أنها إذا رعت راد حيا خازنه قوله وسورها ما ض من التقييل قوله الثابتة

الذكر والانش من كل من الابل والبقر والضأن والعتق قوله عالم بيان لحاصل المعنى والا
فالبحر صفة ذاتية له تعالى كالعلم ومتغايرة للعلم قوله باعمالهم قدر المضاف لان سوق
الكلام للاشعار بالمجازاة وهي انما تكون على الاعمال لا على الذات قوله فيجازيهم ان جاز
فخير وان شرافته والفرق بين الوجهين ان الاول بعم المحسن والميسر والثاني بمحض المحسن
قوله اجابة لدعوتك اشارة الى ما في آخر السورة ربنا اننا سمعنا مناديا ينادى للايمان
ان آمنوا بربكم فآمننا ربنا الآية قوله انجاز الوعدك بقوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا
قوله باحكام العمل بالاخلاص فيه مع مراعاة السرائط والاركان قوله العزم اى على الخير
قوله اكيس اكيس وراى فلس الظرف والفتنة وقال ابن الاعراب العقل مصباح قوله والواو
المتوسطة الخ كانه قيل الصفات المذكورة كلها لموصوف واحد فينبغي ترك العاطف كما في
هو الله الخالق البارئ المصور احاط اولابانه قد يتوسط بين الصفات كما في قوله

الى الملك القرم وابن الهما ٢ م وليت الكنية في المردحم
تربلا للصفات المذكورة منزلة الذوات المتباينة على ان كل واحدة منها لما بلغت من الكمال
مبلغا خرجت به عن عدد امثالها صارت كأنها لا يتجملها ذات الموصوف فلا تكون من صفات
القائمة فنزلت مستغنية عن الموصوف غير قائمة به ثم حاصل الجواب مع كونه الصفات
المذكورة الصفات بل هي ذوات ع وثانياً يمنع اتحاد الموصوف بها لان كل من كان معه
واحدة من هذه الخصائص استحق هذا المدح العظيم ثم اى استحققة على الاستقلال فهو
كذات على حدة متمايزة من غيرها قوله اى حكم شهدته عاينته وشهدت المجلس حضرته
مصباح والمعنيان لا يلائمان المقام فلذا فسر بما فسر قوله عاينوا الخ فاحتمل المشهود به في
النعاططين قوله مقبلاً للعدل اشارة الى ان الباء للتعدي كالهزة ثم واللام في كلامهم لتقوية
العمل ولعل معنى اقامته تعالى العدل الجرى في تدبير ملكه على وجه الاستقامة ورعاية
مقتضى الحكمة ثم قوله من انصاف بيان لما يامر اى اقامته تعالى العدل حربه في تدبير ملكه
بما واوجلا وحراً وغيرها على مقتضى الحكمة وامره تعالى عباده بالعدل فيما بينهم قوله والعمل
على النسوية اى العدل عطف على انصاف قوله مؤكدة وهي التي لا تزول عن ذي الحال ومقابلها
منقلة ويقال منجوله وهي التي تزول عنه ثم قوله او من هو وهذا اولى لسلامته عن الفصل
وعاملها حينئذ مضمون جملة لا اله الا هو وهو تفرد بالالوهية فهم قوله وانما جازا فرد
مع ان النجاة منعت انتصاب الحال من احد المتعاطفين في خوفك جاء زبد وعمرو
راكبا للناس ثم قوله ينصب الحال اى بانتصاب الحال عنه فلنقل دون في قوله دون
المعطوفين مرتبط بالضمير الجور المحذوف قوله لعدم الالتباس تعليل للجواز وانما اتقى
الناس لان اقامته العدل مختصة به تعالى فوى قوله للتاكيد وقيل الاول وصفه وتوحيده
والثاني تعليم اى قولوا لا اله الا هو وقيل لتكرار الاعلام بان هذه الكلمة اعظم الكلام ففيه حث على تكرارها

حازره قوله جملة متأنفة ان الدين على البدل الخ فان الدين بفتح الهاء متأنف وعلى
اي قراءة على خير وعبارة البيضاء هكذا جملة متأنفة مؤكدة للاولى اي لادين مرضى
عند الله تعالى سوى الاسلام وهو التوحيد والتدريج بالشرع الذي جاء به محمد صلى الله
عليه وسلم وقرا الكسافي بالفتح على انه بدل من انه بدل الكل ان فسر الاسلام بالايان
او بما يتضمنه وبدل الاشتغال ان فسر بالشريعة اه قوله مؤكدة اي قريبة لان المتأنفة
لكونها جواب سؤال لا يكون مؤكدة عندهم فهم قوله لادين مرضيا الخ المحصر مستفاد
من لام الجنس في المسند اليه فهم قوله والتدريج اي تلبس التدريج وفيه استعارة مكنية وخيلة
فمن قوله بالايان وايضا اريد بالايان الاقرار والتصديق ووجه كونه بدل الكل انه عين
الشهادة بما ذكر باعتبار ما يلزمها من عينه ما لا فهم قوله او بما يتضمنه اي او ان فسر الاسلام
بما يتضمنه الايمان وهو التصديق قبل وفيه نظر فهم كانه بمعنى في كونه الثاني بدل الكل
نظرا لان التصديق جزء من الايمان لانه مجموع الاقرار والتصديق كالشهادة فاذا اريد
به التصديق فقط لا يمكن بدلية الكل ع والبيان الثاني انه بدل الكل ان فسر الاسلام بكن
الايمان الاعظم وهو التوحيد فهم قوله ان فسر بالشريعة وفست الشريعة بالفروع اما ان
فسرت بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فبدلية الاشتغال غير واضحة فهم قوله اي اهل الكتاب
ولما كان المقام مقام دم الكفار بدليل قوله تعالى بغيا بينهم وقوله تعالى الذين اتوا الكتاب
بمع المؤمنين فسر باهل الكتاب المشهور استعماله في الذين كفروا من اليهود والنصارى قوله
وهو التوحيد اودين الاسلام فقال فهم انه مخصوص بالعرب ونساء آخرون مطلقا من
قال تعالى الا من بعد ما جاءهم العلم اي تمكنوا من العلم بحقيقة الامر بالآيات والنجى ض
قوله لا محيد حاه عنه محيد حيداً ومحيداً مال قاموس قوله الا حصداً لا الحقاء في الارض
ومفيد للمعصر قوله طلبا منهم يؤلى منه انه جعل بين بمعنى من اي طلبا صادرا من انفسهم ومنهم
قلهم قوله ناسا وهم رؤسا، لذلك التزيين قوله الاشبهة عطف على هذا فهو بيان لكيفية
المعصر قوله حيث آمن به بعض الخ وعلى هذا فقوله تعالى وما اختلف الذين اتوا الكتاب
بمع المؤمنين والكافرين لكن قوله تعالى بغيا بينهم مخصوص باحد طرفي الاختلاف وهو
الكافرون قوله سريع المجازاة فسر لحساب بالجزاء لان سرعة الجزاء اشد تخويقا من سرعة الحساب
لان لحساب قد يعقبه العفو قوله فبما اي في نفس وجهلتي قوله لغير شريكا بالياء في السبع التي
عندى والصواب حذفها ليكون مصدرا وحذف اللام من لغير ليكون مفعولا اولاً والا
لم يظهر الكلام كما لا يخفى وفي الكساف لم اجعل قبل الغير شركا اعم بدون الياء فقد زال الانكسار
قوله بان اعبد لا باه احبه ونحوه فانه جائز وفي الدعاء المأثور واسأل الله حبك وحب
من يحبك قوله وادعوا بالنصب عطف على اعبد قوله يعني ان ديني الخ اهلها الكبرى انما حاصله ان ديني

هو الدين القويم والدين القويم مسلم الصحة عندنا وعندكم فالمحاجة فيه مكابرة ومجود قوله
واقف ابو عمرو كأنه يحذف العاطف والعائد اي وواقفها ابو عمرو وقوله وجهي بفتح اليا جمع
قوله فهل اسلمت فالاستغناء للانكار التوبيخي لكن ليس المنكر بالفتح مدخول الاستغناء بل
نقبضه لكنه خلاف الشهور من تسليط الانكار على ما يلي الاستغناء الا ان يقال ان الانكار
ناظر الى مدخول ام فانه مغير كما قرره المصنفون قوله ام انتم لمخ اشار الى ان عدله اسلمت
محذوف لقوة القرينة وهذا البع من الاخبار ينفاهم على الكفر بعد وضوح الحق لانه
في صورة الانصاف المسكت للمخيم المشاغف قومه ومعناه الامر وعبر بلفظ الاستغناء
اشعارا ببلادتهم ويعددهم عن الانصاف فان المنصف لا يتوقف في قبول الحق بعد قيامها
وهذا نظير قولك لمن بينت له المسئلة غاية البيان هل ومنها فانه مشعر ببلادته شتم
قوله اي لم يضروك اشار الى ان الجزاء محذوف قام تعليله مقامه وهذا لان الاصل
في الشرط ان يكون له مدخل في وجود الجزاء ولا مدخل لتوليهم في كونه البلاغ عليه صلى الله
عليه وسلم ولها مدخل في الاخبار لعدم الضرر لانها مظنة توهم ان توليهم بضم لانهم من
قومه صلى الله عليه وسلم ومن جنسه قومه هم اهل الكتاب الذين في عصرهم من بدليل قوله تعالى
فبشرهم اذ لا يتصور اخبار صلى الله عليه وسلم الاسلاف بان مصيرهم الى النار ولما
ورد ان قتل الانبياء عليهم السلام لم يقع في عصر صلى الله عليه وسلم اشار الى جوابه في قوله
راضون شتم وهذا خبر بعد خبر يعني ان هذه الطريقة لما كانت لاسلافهم وهم راضون
بها صحت اضافتها اليهم واجيب ايضا بان الموجودين في عصر صلى الله عليه وسلم كانوا يريدون
قوله صلى الله عليه وسلم وقتل المؤمنين لكن الله عز وجل عصمهم فلما كانوا في غاية الرغبة في ذلك
صح ان بوصفوا به مجازا كما في قولك النار محرقة والسهم قاتل شتم قومه مؤكدة لانها لا تنزل
لان قتل النبي لم لا منتقلة لانها تنزل قوله دخلت الفاء في خبر ان مع انها لا تدخل في خبر لعل
وليت بيانه ان المبتدأ اذا انضمت معنى الشرط بان كان اسما موصولا او نكرة موصوفة يكون
شبهها بكلمة الشرط والصفة بالصفة بفعل الشرط والخبر بالجزء فان كان ناسخا المبتدأ ان
لا يمتنع دخول الفاء في الخبر لانها تكونا لتحقيق مضمون ما دخلت عليه لا تغير معنى الابتداء
ولا تؤثر معنى في الجملة بخلاف سائر النواسخ لانها تؤثر معنى في الجملة والفقران المؤثر في الجملة
لا يدخل على جملة مصدره بانلزمه المصدر فلما دخل سائر النواسخ على الجملة انزلت مشابهة المبتدأ
بكلمة الشرط لاقتضاء كلمة الشرط المصدر شتم فلما نزلت مشابهة المبتدأ بكلمة الشرط نزلت مشابهة
الصفة والصفة بالشرط وشبهة الخبر بالجزء فانسع الفاء قوله يؤثر معنى في الجملة وهو الترحي
في لعل والنهي في ليت وهما انشاآن وقد كانت الجملة اخبارا قبل دخولها قوله معنى الجزاء لعل
الصواب معنى الشرط لكن سياطك ان شاء الله تعالى في الحزب الثاني من الجزء التاسع عن الحنفية
انهم يسمون الشرط جزاء قوله فكان دخولها فلا دخول فيصالح المبتدأ ان يكون شيئا بكلمة الشرط
كاملا

كما كان يصلح قبل دخولها قوله الذين لم يتدخروا بمعنى لم ولمجلة مقولة قبل قوله
 لا تمنع لم كما حنفنا. انما عن شئ لم. قوله فلم اللعنة واللعن ولم يدفعها عنهم اعلم
 بم فقد كان معنيا عن الجمع مع ان النكرة اقل حروفاً في حال لانه مفعول ثان للرؤية لان
 الظاهر انها هنا بصرية بمعنى النظر بدليل وصلها بحكمة الى الجارة لاعلمية قوله فلهذا اي
 نعالوا مسلمين او قاصدين او ناظرين اليها قوله استبعاد لم اذ ليس في جعل الكلام اخباراً
 عن مجرد توليهم كبر فائدة قوله دبذهم الذين والذين والذين ان العادة قاموس قوله
 اي غرهم افتراؤهم اشارة الى ان ما مصدرية قوله فكيف يكون حالهم يعني ان كيف سأل عن
 الحال والمقصود من هذا الاستفهام استعظام حالهم كأنهم قبل على حال يكون من اغتر بالدواعي
 الباطلة اذ اجتمعوا اليوم الجزاء في وفيه ايضا تكذيب قولهم لن نمسنا النار الا اياماً معدودات
 من قوله في كونه قد بينا فائدة تقدير المضاف عند تفسير آية ربنا انك جامع الناس الية
 قوله جزاء ما كسبت قدر المضاف لان التوفية لا تنفع على نفس الكسب لعدم الفائدة بل
 تقع على جزائه قوله وهذا اي هذا التعريض قوله وفيه لام التعريف حال من الضمير المجرور
 قوله جنس الملك اشارة الى ان الملك الاول اعم من الآخرين فهو بغيرها قلداً لم بضم
 لكن القياس اضرار اخيرها كما اشارة اليه بقوله اي تنزعه حيث فسر المظهر بالضمير المتعدي
 جنساً وهو المحصوص فكان تكتة الاظهار تنزيل المغايرة الشخصية منزلة المغايرة
 الجنسية لوقوع عامليها وهو الابتداء والترع طرفي التضاد المفيد للنقطة الكلية قوله فنصرف
 بالابتداء للبعض والترع من البعض الآخر قوله نداء ثان كأنه ابلغ في الالحاح في الدعاء والاقاى
 مانع من كونه نعنا للنادى الاول قوله اي تنزعه قد بينا وجه التفسير قبل سطر قوله خلاصه
 تفسيره بالنصب من الملك قوله الاستغناء اي المراد بالملك الاستغناء قوله تعز منسداً
 ومعناه بالمعرفة لم خبره قوله ادخال الشيء في الشيء بحيث يكون الشئان محققين معا وهذا
 لا يتصور في الليل والنهار فلما قال وهو مجاز لم قوله ليدلح متعلق بقوله قبل اسطر ثم ذكر
 قدرته لم قوله بالتشديد اه بتشديد لفظ ميت مكرراً ومعرفة شأني قوله يعني انكم لم كما تدعق
 انه ليس القصد من قوله من دون المؤمنين ان الله مسلط على مجنهم مطلقاً فالجامع ليس
 بمنته بل القصد منه الارشاد بان لكم في موالاة المؤمنين مندوحة اي سعة وقسوة كما في الجمع
 وهم اولياؤه عز وجل فانروا موالاة الله على موالاة الكفار لانهم اعداؤه تعالى شأنه قوله الولي اي الله
 يدعي شخصاً انه وليي قوله بحسب أي يثبت بان يكون جائزاً شرعاً بدليل قوله يجوز لك لم قوله
 وعيد شديد حيث لا يغيب عن علمه تعالى شئ من اعمالهم فيجرون على كل ذرة من قول
 استئناف تعليلي قوله وليس معطوف لم اذ لا مدخل لاجتماع ما في صدورهم في انه تعالى شأنه
 يعلم ما في السموات وما في الارض بخلاف الاخبار بعلمه تعالى بما أخفوه في صدورهم لان افعالهم

او قهرهم في ظن انه تعالى لا يعلمهم تعالى عن ذلك فستهم الحاجة الى الاخبار بذلك لكن
انظر كيف بنوهم العطف مع تعابير الاعراب حتى يبينه عليه قوله بتود اي لا يقدر ولا يعلم
لان قدرته تعالى وعلمه لا يختص بيوم دون يوم وقوله وشرها اشار الى ان قوله وما علمت من سوء
عطف على ما علمت من خير ثم قوله ويقع ما علمت وفي تلكا ويقع على ما علمت وحده اه
وهو لظاهره اي يقع قوله تجد على قوله ما علمت من خير وحده اي لا على قوله ما علمت من سوء
قوله وما علمت فاعل لقوله ويرتفع ع فالواو في التلاوة لا ابتداء للعطف ثم قوله لا يرتفع
تود فلو كانت شرطية لزم اما بقا الشرط بلا جواب او ان يجزم تود ولم يرد الجزم فتعين الاول
ثم يعني وهو غير جائز فتعين نفى الشرطية عن ما قبله هو لكن كافي آية من كان يريد الحياة
الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم وآية ومن كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه وآية
ومن كان يريد حرث الدنيا نؤنه منها ثم يفر على بال اي امر عظيم ذي خطر فيا ومن رافقه
في كانه بيان لتلك ذكر الرافقة بعد التحذير وكذا قوله ويجوز الخ قوله فاراد الخ اي فانزل الآية
قوله اي لا يجزم اشار الى ان هذا اظهر في مقام الاضمار بارجاع الضير على فاعل تولوا
فكاه تلكه الاظهار رعاية الفواصل وترتيب الحكم على الوصف ليسع بعينه المبدأ وان التولي
كفر ثم قوله شيخ المسلمين عليهم السلام وكانه سماه شيخا لطول عمره والاغلب ان شيخ القوم يكون
اكبرهم سنا قوله اي عالي زمانهم لا على الاطلاق لان نبيا صلى الله عليه وسلم خير الاولين والاخرين
قوله منصوب به الظاهر ان الضير مجرور بحانده على سبع عليم وان النصب على الظرفية
وفيه نظر لان سمعه تعالى وعلمه لا يكون في زمان الا ان يقدر القول اي سبع قولها اذ قالت
واجاب شيخ نزدي بان المراد فعلق سمعه تعالى وعلمه ونوقبت تعلقات صفاته عز وجل
لا ينافي انزليه ذاته وصفاته وما له ما قلنا اذ ليس المراد تعلقات نفس الزمان كيف والزمان
لا يسمع بل لا بد من شئ آخر يتعلق به السمع ويكون ذلك الشئ مطروفا للزمان وليس ذلك
الا القول قوله بمعنى الذي لان وضع ما لا لا يعقل قوله مدني وابوعرو اي من يفتح الباب
فراهما قوله وانت الخ اي مبني على علمها بان المعبر بما اني لكان قولها وضعها اني بمنزلة
قولها وضعت الانثى اني فتلخر الحال واجيب بان ثابت الضير ليس باعتبار علمها بل بقاعدة
اخرى وهي ان الضير المتوسط بين الاسمين المنجذب ذانا المختلفين تذكيرا وتايينا بجور
تذكير وتايينه كقولك الكلام يسي جهلة وما نحن فيه من هذا القبيل لوقوع الضير بين ما
واشي وانتي لكونه حالا بمنزلة الخبر فاخذ ذانا شيخ نزاه وحاصل الجواب ان اعتبار علمها
لا يفيد ثابت الضير كيلا يلزم المحذور المذكور لكن له مدخل في ادخال كلامها تحت القاعدة
لان اختلاف الاسمين انما حصل من ابقاء انثى حالا وابقاؤه حالا حصل من علمها اذ لو لم نعلم

جاء في نسخة
الانثى

ان
نحو

ان ما في بطنها انني لما وقعت انني حالا وكان المص لما راي هذا الطريق صعب المسلك
لورود الاشكال احد طريقنا سهلا لان كلام من المحتملة واختيارنا نصلح للذكر والانثى
فالحال لدفع احتمال الذكورة فلا تكون لغوا والى هذا الاخذ اشار في قوله اي وصفت الجمل في
قوله بالثني لانه فسر ما بالثني لا بالذي يقبل التكبر لانه على النعظيم قوله وصفت شامى
وابوبكر اي قرآء بضم الشاء شامى قوله للعهد اي هذه الانثى خير من الذكر الذي طلبته لان
كل انثى خير من الذكر الذي طلبته وهذا ان كان هذا القول اخبارا من الله عز وجل ع ويجوز
ان يكون من قولها بمعنى وليس الذكر والانثى سببين فيما ندرت فتكون اللام للجنس من قوله
معترضنا ان كان من قول الله عز وجل واما ان كان من كلامها فلا اعتراض ثم قوله مدى اي
اي يفتح الياء قرآءة مدى قوله اجبرها الحمار الذي يحبر غيره اي يؤمنه بما يخاف مصباح قوله
الامر بم وابديا فان الله عصمها بركة هذه الاستعادة من وهذا يدل على الاستعادة
كانت قبل الوضع وذهب البعض الى انها بعد الوضع من ولا بعد على الاخبار يقال انه
عز وجل تقبل استعادتها قبل ان تستعيد لعله تعالى قبل استعادتها انها تستعيد
قبل الله اشار الى ان التفعيل بمعنى اصل الفعل ثم قوله اسم ما يقبل به الثني اشار الى ان القول
ليس بمصدر حتى تكون الباء تائدة كافي ولا تلفوا بآيديكم الى التهلكة بل هو آلة كالسوط اسم
للدواء يصب في الالف فالباء للآلة ثم وفي البيضاءى بوجه حسن يقبل به التذات
وهو افاستها في كلام المص واقع على الوجه بمعنى الطريق ع والتذات جمع تذيرة بمعنى
المتدورة ثم قوله وهو اى الوجه الحسن الذي يقبل به ثم قوله تسلمها تقبلها قوله للسداة
سدن سدننا وسداة خدم الكعبة او بيت الصنم وعمل الحجابة قاموس قوله فتنا فوا فيها
مرغبوا ثم قوله صاحب قراهم بالضم ما يقرب به الى الله تعالى وقراهم تلك الامة شئ يصعق
في بيت لتزل نار سماوية وتاكله وصاحب القراهم من بنو امر القراهم في ذلك البيت
ثم قوله اخبرنا اي اخذت مريم لاب وهي ابشاع بنت عمران فريم وابشاع فتا عمران
لكن مريم من حنة وابشاع من غيرها فيكون عيسى ويحيى عليها السلام ابني خالة لاب
كما ورد في الحديث الصحيح كما قبل فنرى موضعا لكلام البيضاءى في تفسير آية اذ قالت امارة
عمران قوله مريم ربيب كفعد لقل وصار الى اسفل مصباح قوله على حذف المضاف
ليكون الباء على هذا ايضا للآلة من قوله اي بامر ذي قبول قدر امر لان ذو كصاحب لا يخرج
الا على موصوف قوله وهو الاختصاص اي المذكور في قوله وهو اختصاصها لها بافاستها مقام
الذكر في قوله الصدر وهو ابتها لانه ثلاثي مزيد وبنانا بوجه قوله وكفلا كوفي اي قراها الكوفيين
تشد يد الفاء قوله من هذا الجنس اي من جنس اللآلة قوله يترك وما بعد فتح ضم بينهما كوا
هنا وفي بيشر بكلمة وبشر المؤمنين بالاسراء والكلف معرى قوله من بشر بفتح الشين وخيفته قوله مؤسألكم فالكلمة

بمعنى الكتاب قوله وبألفها الباء حرف النداء وهي للنهي هنا قوله لا تشكك لأنه عليه السلام
سال جز ما حيث قال رب هب لي والسؤال جز ما ينافي الشك قوله مدني وأبو عمرو أي
قرأه بفتح الباء قوله لا تلقى بيان لحكمة سؤال الآية قوله أي لا تقدر أشار إلى أن عدم تكليمهم
كان اضطراراً لا اختياراً قوله وهي أي هذه الحادثة وهي العجز عن الكلام مع سلامة اللسان
تمام السلامة قوله وأحسن الجواب الخ بيان لتكثرة زيادة لفظة إليك في الجواب قوله
من السؤال حيث لوحظ الشكر في كل من السؤال والجواب أو أن الآية قد كانت مذكورة في
السؤال فأجبت في الجواب أو من منعاً على السؤال فهو عليه السلام تعاطى السؤال وأجيب
بأمر كان في ذاته الشريفة عليه السلام قوله بذكر الفتوى الخ يعني أن أفتى واستجدي
بما رزق من صلى قوله يعني أن ذلك من الغيوب الخ كأنه أشار إلى أن الظاهر أن يقال أو حينه
إليك لأن الوحي قد كان قبل هذا الاختيار ولذا أشار إليه بكلمة ذلك لكن جعل الماضي
كالحال فعبّر عنه بلفظ الحال ليكون كالمشاهد فلا يترك قوله إلا بالوحي أي لا بالمشاهدة ولا
بالأحد من الأساتذة وأصحاب التواريخ قال تعالى وما كنت لديهم الآية فان قيل بالوحي
في نبي النظم الشريف المشاهدة لا الأحاد من أصحاب التواريخ مع أنه ما ينبغي أن يكون
يساعده قلنا الوجه التزم بالبرهنة كأنه قيل أنكم بانكار الوحي تدعون أنه شاهد القصة
لأنكم متفقون على أنه صلى الله عليه وسلم لم يسمع شيئاً من ذلك من أحد وطرق العلم منحصر
في المشاهدة والاستماع من أهل العلم والوحي وأنتم اتفقتم على نفي الاستماع والوحي فإني
إلا الإتيان بالمشاهدة وهذا في غاية الحفاقة للبعد بين الزمانين شيخنا رحمه الله قد منع
بمحدوف لا يلقون لأن التعليق بالاستفهام من خواص أفعال القلوب ويلفون ليس منها
ولا ما يحكي بعده بالجلل شرم قوله ينظرون بناء على ما قال ابن الحاجب أن النظر فعل إدراكي
شرم فهو من أفعال القلوب كما لعلم قوله أي أذكر أو يدل من أذ قالت الأولى وما بينها اعتراض
قال تعالى بيشرك بكلمة منه من لا ابتداء لأن سبب حدوثه عليه السلام هو الكلمة الصادقة
منه تعالى قوله أي يعيسى فإطلاق الكلمة عليه عليه السلام من إطلاق اسم السبب على السبب
ولما كان السبب المتعارف للحدوث مفعولاً في حقيقة السلام بخلاف سائر الخلق مع أن
حدوث كل مخلوق بهذه الكلمة كان اسناد حدوثه عليه السلام إليها ثم جعل عليه السلام كأنه
عين الكلمة شرم قوله المشرفة بكسر الراء المشددة من قوله عاظة آفة مصباح قوله وإنما قال إبراهيم
مع أنه الأولاد ينسب إلى الآباء شرم قوله حال من كلمة لا من السبح ولا من عيسى لأن كلاهما خبر
والحال ما بين حال الفاعل أو المفعول وتكثيرها للمعنى من قوله لكن ما موصوفة لمحصلها نوع من
التعريف قوله أي ومكلماً أشار إلى أن هذه الجملة أيضاً حال وكلمة عليه السلام هو قوله في تبيين
أما إلى عبد الله أناني الكتاب وجعلني نبياً إلى قوله ويوم أبعث حيا شرم قوله عطف عليه أي
على قوله في العهد ما عصار الأثره لأن ثبوته في العهد يستلزم كونه طفلاً ولنا أوله بقوله أي ويكلم

الناس طفلا قوله وكهلا الكهل عند العرب من جاور الثلاثين وقيل هو الذي وحطه الشيب
وهو السن الذي يستحكم فيه العقل حازه وحطه الشيب كوعده خالطة او فشا شيبه فامره
قوله من غير تفاوت يعني ان المعجز في عدم تفاوت تكليم الخالق فلا يتوهم ان المعجزة
انما هي في تكليم عليه السلام كلام الانبياء في المهة في العائدة في ذكر تكليم الكهولة منهم
قوله والتقدير الخ وما كان الحال معرب باحزاب الاسماء فمن الاسماء وبعض الاحوال هذا ليس
باسماء اشار الى انه مؤول باسم كتابنا ومكلا قوله برهنة الصفات اي المتغايرة ككونه طفلا
ثم الكهولة فهو امر شاذ الى انه يعزل من الالهية من لان الغير مستحيل في حق الاله كما هو معلوم
عند كل احد من قوله اي اذ اقصى تكون الشئ اي اذا قدس في علمه الشريف وجود شئ على كيفية
من كفيانيه كالطول والقصر واللون والشكل الى غير ذلك قوله كونه اي جعله متعلقا بالخطا
الانزلي قوله من غير تاخير اي من غير تاخر التكون عن التكوين كما تشعر به الفاء في كن فيكون
ولذا قال المص لكنه عبر الخ والا فالاجداد انما هو يتعلق الخطاب الانزلي بالمتفر والمخاطب
الانزلي منزه عن ظرف والصوت او من غير تاخر جعله متعلقا للخطاب الانزلي عن التقدير كما
تشر به الفاء في فانما يقول لكن عدم التاخر بهذا المعنى لا يكون وانما كما يدل عليه كلام البضا
حيث قال بعد قوله تعالى كن فيكون هذا الشارة الى انه تعالى كما يقدر ان يخلق الاشياء مدرجا
باسباب ومواد يقدر ان يخلقها دفعة من غير ذلك او وكان عدم الدوام مستفاد من خلق
السموات والارض في ستة ايام كما نطق به النص قوله بالي على ارادة القول اي يقول ارسلت رسولا
بالفرض قوله نصب بدل من اي فانه منصوب بزرع الخافض من قوله اي نافع اي قرأ بكسر
الفرض قوله اقدر لكم واصورض قوله الضير للكاف لا للهية لانها مؤنث قوله فيصير فسر به
لان الكون للثبوت والصيرورة للحدوث والمقام مقام الاحداث لكن استعمال الكون في الصيرورة
شائع كثير قوله بمعنى الذي كانه يعني لا موصوفة بمعنى شئ لانه نكرة والمقام مقام المعرفة
لان علم المعرفة انم من علم النكرة فيكون اكل في المعجز قوله وجنتكم مصدقا يعني ان مصدقا
منصوب بفعل مقدر او عطف على آية شرم لا على رسولا وان كان جائزا وكان لفرب هذا
وبعد ذلك قوله مرد اي منتظم معه في كونه من متعلقات جنتكم شرم قوله كعلم ما يدرك بالحواس
والا فالكفر لكونه من الامور الباطنية لا يدرك بالحواس قوله مدعى اي ويصرى اي قرأ بفتح الباء معبر
قوله بمحمد وف والا فالتصر لالتوصل بالي قوله وفيه اي في قولهم اولادنا بالله وثايبا بآنا مسلمون قوله
اي رسولك عيسى فسر به لان مطلق الرسول يقع في الاصطلاح على رسول الله تعالى محمد
صلوات الله عليه وسلم واما فوعه على موسى عليه السلام في سورة المزمل ولقرينة سورة كثر
في كما ارسلنا الى فرعون رسولا قوله اغنياله غاله اهلكه كاغتاله واخذته من حيث لم يدرك
قوله ولا يجوز انما المكي الى تعالى من حيث انه في الاصل جبل جبل ما غير الى مصر فلا يبعد الى المكي بل المقادير

أوله ظرف لكثر الله لا يكون غير المأكريم لأنه دائم لا يتغير بشئ قوله مستوفى أجلك الموعود استوفى
حقة وتوفاه بمعنى وتوفاه الله قبض روحه والوفاء الموت اه فاستيفاه تعالى أجله عليه السلام
عبارة عن كونه تعالى متوليا بنفسه لاخذ أجله عليه السلام الذي هو مدة حياته ثم قوليا متوليا
بفسه لاخذ أجله أي لاقطع أجله بحسب الظاهر على يد أعدائه عليه السلام وسيأتي للممتثلين
أمران لتوفيك قوله ومعنا كونه وما كان في الاستيفاء معنى الأخذ والأخذ يقتضي سبق اليد
لغير الأخذ والأجل يسري في يد أحد حتى يأخذه الله عز وجل أشار إلى الجواب بقوله ومعناه
الحاصلة من بل الكفاية وي اليد على الأجل لقدرتهم على قطعه بحسب الظاهر ولذا وجب
الفصاح وان لم يقدروا على حقيقة القطع لأن المقنول ميت بانتهاء أجله لا يقطع قوله
إلى سائر ومقرم لا تكن فجعل رفعه إلى ذلك محل رفع إليه تعالى للتعظيم ثم والافاء الله تعالى
ليس في مكان فلا يتصور الرفع إليه تعالى قوله إذا استوفيته أي قبضته قوله من اليهود
فانهم مكذبوه عليه السلام في اظهار رسالته قوله والنصارى فانهم الكاذبون بدعواهم الوهنية
عليه السلام قوله يعني الحكم أي المنوع عن تطرق الحلال اليه من قال تعالى كتاب احكمت آياته ثم فصلت
الآية ثم قوله أي ان شاء عيسى الخ المثل لغة الشبه وفي المعروف قول سائر مشبه مصر به بمورد
ولا يضرب الامالة غرابة ولذا يستعار لفظ المثل لكل حالة غريبة وشأن عجيب يدع ثم قوله
قدرهم من طين جواب عما يقال ان ظاهر النظم ان خلق آدم وتكوينه مقدم على قوله تعالى
كن ولا وجه له ونفي الجواب انه كونه قاله ثم احياه واجيب ايضا ان المخلوق هنا راجع الى
علم الله تعالى بكيفية وقوعه وارادته لا يقع على الوجه المخصوص وكل ذلك مقدم على قوله
كن والجواب الثالث ان ثم لزامي الخبر لا الخبر أي خلق آدم بشر اسوبا ثم اخبركم انه قال له كن فيكون
ثم قوله ثم احياه أي بكلمة كن اوان مجموع قال كن فيكون مجاز عن احياه قوله شيعي عليه السلام
بآدم عليه السلام في مجرد عدم الالب لان المماثلة مشاركة في بعض الصفات ابن التمجيد من ذلك قوله
ولاموضع لها أي من الاعراب كما هو الاصل في المفردة قوله أي انشاء بشر أي احياه فهو من
تمام الجواب الاول عن الاعتراض السابق آنفا في حكاية حال ماضية وهذا باب من البلاغة ع
وان كان الموافق بقوله خلفه وقوله ثم قال له ان يقال فكان وقبل معناه اعلم يا محمد ان ما قال له
يريك كن فانه يكون لا محالة ثم قوله وثم لترتيب الخبر الخ هذا ايضا جواب عن ذلك الاعتراض
قاله تعالى اخبرنا اولادنا خلق من تراب بلاب ولا ام ثم قال انا اخبركم ايضا بعد خبره الاول
اني انا خلقته بان قلت له كن وهذا كما تقول اعطيت زيدا الالف اليوم ثم اعطيته الالفين
امس نريد اخبركم اني اعطيته الفاتما اخبركم اني قد اعطيته امس الذين ثم نريد اخبركم اني
ما قصصنا عليك هو الحق ثم امسنا خبر من ربك أي المذكور من الحق من الله تعالى من
قوله من البنات فسر العلم بها لان العلم لكونه امرا باطنيا لا يوجب افعالهم وانقطاع جذالهم
بل الفاطم له انا هو الدلائل العقلية والواصلة اليه بالوحي ثم قوله العزم والراء لا الجنى بالابدان

لاهم كانوا حاضرين عنده صلى الله عليه وسلم باحسادهم ثم قوله محضنا اي آخذنا اياه في
حضنته وهو ما دون الابط من قوله وعلى خلفها والعرب تخبر عن ابن العم بانه نفسه ثم قوله
وافلاذ كبده العلة بالذال المعجمة القطعة من الشئ مصباح قوله على تعريض نفسه اي فقط قوله
حتى يهلك الخ مرتبط بالنفي في قوله لم يقتصر قوله فصل الخ كونه فصلا بينهما محسوس لا يحتاج
الى التنبه عليه والمطلوب تكملة وهي فصل الخبر عن كونه تعنا فانه لكونه معرفة بجمل ان يكون
تعنا لما قبله فإيراد الضير قبله تعين للخبرية وعبارة البيضاء او هو فصل بفيد ان ما ذكره
في شأن عيسى ومريم حق دون ما ذكره وما بعده خبر او فقد افادت عبارة فائدتين
الحصر والفصل بين الخبرية والتعنية قوله بالعذاب المذكور الخ حيث اظهر في موضع الاشارة
وعين المقربين من بين الظواهر وفي البيضاء ما حاصله ان في الاظهار ايضا فائدة الدلالة
على ان التولي عن الحج والاعراض عن التوحيد افساد الدين والاعتقاد المؤدى الى افساد العالم
قوله وتفسير الحكمة قوله الخ يجعل ان لا تعبد الخ بدلا من كلمة او جوابا عن سؤال مقدر كانه
قبل ما هي فقبل هي ان لا تعبد الخ ثم قوله يعني تعالوا الخ اشارة الى ان العبادة اعم من ان تكون
بدعوى الوهنية او مجرد اطاعة فيما حرم وحل من عند نفسه قوله ما كنا نعبدكم الضير المنصوب
للاخبار وفي البيضاء روى انها لما تركت اتخذوا احبارهم ورهباؤهم اربابا من دونهم
قال عدى بن حاتم الخ اه قوله جملة متناثرة لان اسماها الاشارة لا توصف بالحل بل انما يوصف
بالاسماء فلذا قدر له الوصف من الاسماء وهي الاشخاص المحققا ثم جعل الجملة بيانا لما قبله يعني
الخ وقيل حالية وهي حال لازمة ولما كان الاصل في الحال المنقلة لم يلاحظ المصحح حالية هذه الجملة
قوله الاشخاص المحققا استفيد الحق من جعل هؤلاء احبار فانهم قد يقصدون بكلمة ذلك وهو
تخفيف المشار اليه تزيلا بعدد عن ساحة الخطاب منزلة بعد المسافة ثم قوله وبيان
ما فتم الخ حاصل البيان ان ما لهم به علم ان كان خلاف ما جادلوا عليه فالحاجة في جمع من الخدين
والنجاوز من واحد الى اثنين وان عين ما جادلوا عليه فهذا وان لم يكن سبب الحاجة لكن
المحال مع النبي الشائنة نبوته بالآيات الباهرات ولو على المنصوص في كتاب آخر حاجة لاعتنا
النسخ والتاويل فها هم قوله على خلاف ما جادلوا كيق نبينا صلى الله عليه وسلم لا هم علوها
لكم جادلوا على عدم نبوته قوله ما حاجتم فيه من شأن ابراهيم عليه السلام جلالة قال تعالى
ولكن كان حنيفا ما ئلا عن العقائد الرائجة من مسلمان قبل ان اريد بالاسلام اصول الدين
فادبان الانبياء عليهم السلام غير مختلفة فيما او الفروع فيلزم ان يكون محمد صلى الله عليه وسلم
مفررا لدين غير لا صاحب شريعة منقولة وايضا لا يحفى ان التعبد بالقرآن لم يكن في زمن
ابراهيم عليه السلام والحوادث ان المراد الاول والغرض من النص الشريف بيان مخالفة دين اليهود والنصارى
في زماننا او الثاني والمراد الموافقة في اغلب الفروع وايضا لما كان ان شريعة موسى عليه السلام مانحة لشريعة ابراهيم

عليه السلام ثم شريعة محمد صلى الله عليه وسلم ناسخة لشريعة موسى عليه السلام تحقق ان
شريعة محمد صلى الله عليه وسلم مستقلة عنهم قوله كانه اراد الخ بدلالة السياق لان سابق الكلام
في شأنهم قال تعالى وهذا النبي والذين آمنوا موافقهم له في اكثر ما شرع لهم على الاصاله ض
فسريعتهم مستقلة كما حررناه آنفا عن الشيخ زاده قوله خص اي من بين الانبياء عليهم السلام وايضا
وبالاضلالهم الخ كانه قيل ان انفسهم كانت ضالة فكيف يصلون بها وهو تحصيل الحاصل فاجاب
ان المراد عود وبالاضلال وهو العذاب قوله وكفرهم بها الخ اي كفرهم بها من الحجة المدحومة
لان حجة دلالتها على وجوده تعالى وكما علمه وقدرته قوله نعتفون الخ فسر تشهدون بثلاثة
معان الاعتراف والشهود بمعنى الرؤية والعلم اشارة الى ان المراد ليس التلقظ بالشهادة وكان
ذلك لان التلقظ لم يقع منهم قوله طرف اي ان نصب وجهه على الطريقة لكونه بمعنى اول
تشبيها لاول الشئ بوجه الانسان لان كلاهما اول ما يواجه شئ قوله على الطريقة اي لا على
المفعولية لعدم العائدة في الكلام حيث قد اظهره الايمان من غير مواطاة القلوع والمراد
بالطائفة كعب بن الاسرف ومالك بن الصيف قالوا لاصحابها لما حولت القبلة آمنوا بما
انزل عليهم من الصلاة من الى الكعبة وصلوا اليها اول النهار ثم صلوا الى الصخرة اكرم لعلم
يقولون هم اعلم منا وقد رجعوا فبرجعوا ض قال تعالى فكفاية عنهم ولا تؤمنوا الا لمن تبع
دينكم اي لا تنفروا عن تصديق قلب الالاهل دينكم ض اشارة الى ان وصل الايمان بالله للتضمين
معنى الاقرار والاعتراف كافي فاما من موسى شئ وكذا قول المصاي لانظهوروا ايمانكم بصلح
اشارة لهذا كما هو اشارة الى ان الشاء الايمان في لا تؤمنوا بمعنى اظهار الايمان والافهم
كانوا مقربين فيما بينهم ان متبعي محمد صلى الله عليه وسلم على الحق كما يعطيه تحرير المص قوله
متعلق بقوله الخ وسيا في من المص تاويل آخر قوله هذه مصدر مفعول وجواب الشرط قوله
كان ذلك الخ قوله لانه في معنى الجمع لوقوع التكرار في سياق النفي قوله وزركم رواه تريا وزركم
تجاء فانزوى ويتر عنه طواه قاسم في وكذلك قوله الخ اي يفيد ان كيدكم لا ينفذكم في
الامن كما نواي فيما مضى في ومعنى قوله الخ اي على تقدير تمام الكلام عند قوله لمن تبع دينكم
قوله لان يؤي الخ اللام متعلق بما بعده وهو قوله فلم ذلك ودبرتموه قوله الخ
والبقي البقي الطلب وهو اسم من لحد فلو اخر لحد ليدل على التخصيص لكان اول
قوله وبدل عليه اي على تقدير دبرتم وفلم قوله بالاستغرام اي للتقريع ض قوله اوقية بضم
الهمزة وبالنشد يد اربعون درهما وهي في تقدير افحولة كالمحوية مصباح م قوله الامدة
دروا ملك الخ اشارة الى ان ما مصدرية حينية ع والاستثناء مفرغ من الطرف العلم وعلى
متعلق بفتاها والقيام اما على حقيقته بالاجتماع والملازمة بدنا اذ مجاز عن الخاط والبيان
في التفاضل بما ينافي شئ قوله باصاحب الحق اشارة الى ان هذا خطاب عام لا خاص
به عليه السلام قوله يعنون الذين الخ اي لا الاميين الذينهم من دينهم كافي آية ومنهم اميون

لا يعلمون الكتاب الآتية قد حدثت في مسندها وهي عليهم سبيل فهم قال تعالى فان الله يحب
المتقين ومن يجتبه الله فهو سبيل على غيرهم واي سبيل قوله فوضع الظاهر في المكتبة قد
تقدمت وهي علية مبدأ المشتق للحكم المترتب عليه ورعاية الفاصلة قوله في ذلك في الآية
او الانفاء قوله وما وجب الخ اي اجتناب ما وجب الخ من قوله يستبدلون اوله لعدم
حقيقة الشراء لعدم المال من جواهرهم قوله بما عاهدوا على ان المصدر بمعنى المفعول
قوله وما عاهدوا الخ يعني ان اليقين بمعنى الخلف لا الجارية فممن التزم من اي الرئاسة قوله يقولون
الخ سياتي من النص مقابل هذا التناوب قوله ويجوز ان يراد يعطون الخ العطف البيل كالقتل
فهذا تنفي في العبارة ولعل الفرق بين الوجودين بتقدير الفزة بين الباء والكتاب في الاول
فالمراد بتجريفها تغيير حركات الكلمة وتغيير الشبه بينها في الثاني والمراد بتبديل كلمة بكلمة
اخرى ووضعها مكانها وايضا الباء في الاول بمعنى في او الملازمة وصلة ليلدون في الثاني
اي يقرؤون شبه الكتاب فهم قوله حركات الكلمة اي حركاتها الاعرابية وهذا كثير في لسان
العرب فلا يبعد مثله في العبرانية شرم عن لفظ قال تعالى ان يؤتبه الكتاب الامر ولما في
والحكم والحكمة التي بكلها نفوسهم من المعارف والاحكام ومن جملة المعارف معرفة كونه
عبدا لا ربا والنبوة التي هي اعلى المراتب بعد ربها من سوء المغال في كان مرزوقا بالكتاب
الناطق بالحق وبالفرم به والامر بالارشاد الى الصواب كيف يامر الناس بالباطل فهم قوله
لمن اعتقد عبادة عيسى عليه السلام وانه امرهم ان يتخذوه ربا خائرا في ولكن يقول الخ بالنصب
عظما على ثم يقول في ويصح رفعه عظما على المعنى لانه في معنى لا يقول خفا هو ولعل
الباعث على تقدير القول ان لكل بنو سبط بين النبوة والانباء المستطوع على شئ واحد لا قيام
في قام زيد لكن عزم لم يقيم وبالعكس وفيما نحن فيه سلطان على الخائرين لانه القول
بغاية كون الشخص رايا في غيركم مفعول ثان بناء على ان العلم بمعنى المعرفة يتعدى الى
مفعول واحد ثم باتحاد التفعيل منه يتعدى الى الثاني قوله والمعنى الخ ولما كان في سببه
كنتم لقوله كونوا نوع بعد لما ضوية كنتم واستفهام كونوا اشارة الى ان كنتم تناوب المصداق
المحتل للماضي والمستقبل فيجعل على التفعيل لكن عزمه بالماضي لانه ادل على التحقيق فالماضي
ان الربانية مسببة عن العلم والدراسة فكيف الخ قوله كانت الخ كانت نامية بمعنى توجد واخر
مسببة حال من فاعل كانت اي بها اليقين عليها قوله وكيف الخ قوله كدروحه الكداسة والالحاح
فامر من قوله تولفه تعجبه مصباح قوله عظما على ثم يقول والمعنى ولاله ان يامركم باضمار
ان بعد لانه قوله لا يزيد الخ والا لصار التقدير هكذا ما كان له ان لا يامركم ونهى النفي
اثبات فيبعد انه يامركم ان تتخذوا الخ قوله ولا يستخف بالنصب اي ولاله ان يستخف قوله
من احد الميثاق بانه لقوله ظاهر قوله لام التوطئة اي للنفس من لمانها وطنت طرفي جواب
النفس او سرلته لفره وعرفها الحاجة بانها اللام التي تدخل على الشرط بشرط تقدم القسم لفظا

او تقدير التوفيق ان الجواب له لا للشرط ثم دخولها على الشرط ليس بواجب بل اكثرها ولعل هذا
مراد من اشرط ذلك قدم والتقدير والله لما اتيتمكم من قوله لام جواب بالاضافة قوله متضمن
لعن الشرط ومحل النص بالمفعولية لا بآتيتمكم وهذا الفعل مستقبل معنى لو فوعه في حيز الشرط
والتقدير والله لا آتيتمكم من كذا البكون كذا اسم قوله ساد مسدح غرضه انه جواب لاحد
ودليل على جواب الآخر فكانه جواب لها ولذا ترى الشيخين بقولان انه جوابها والا فلا يجوز
اجتماعها لان جواب القسم لا محل له وجواب الشرط محل فلا يجتمعان فقدم قوله موصولة والعاية
محدوفة من قدم المص في قوله آتيتمكم. وعلى هذا فاستداهم لنوامس فقدم قوله على الصلة اي
او على الشرط على التاويل الاول قوله لما اتيتمكم بكسر اللام ضم قوله بعض الكتاب اشار الى ان من
تبعيضية باعتبار كل واحد لكن لا يختص بقراءة حمزة فقد كان التنبيه عليه هناك اولى نعم
في صورة كون ما شرطه من بيانة لكن ملحوظ فيه التبعيض من قوله كل واحد اي من الكتاب
والحكمة قوله مما يوصر الاصر بالكر العهد والذنب والثقل وبدخ ويضم في الكل فامره في فليشبه
الحج وسياق من المص تفسير آخر قوله من افراركم الحج لامن وقوع ايمانكم ونصرتكم اياه لانه لم يأت
بعد والشهادة انما تكون على ظاهر قوله المنردون التردد مستفاد من المحصر فدم او من لفظ
الفق لان العصيان لا يطلق عليه اسم الفسق الا بعد المبالغة فيه حتى يظهر بين الناس
والفسق الخروج عن وجه الفساد يقال فسقت الرحمة اذا خرجت من فخرها مصباح قوله
دخلت حمزة الانكار مع اراد تعيين المخطوف عليه والاعتذار من توسط الهمز بين المتعاطفين
ع والمراد بالانكار انكار الواقع اي ما كاه ينبغي ان يقع ذلك فدم قوله جملة النص بالمفعولية
قوله على جملة اي ملفوظة وسيدكر المص مقابلا قوله ثم نوسخت بينهما الحج يجعل الهمز للانكار
والقصد الى انكار هذه الجملة الاخيرة لان الاستفهام وكذا الانكار انما يتعلق بالافعال
والحوادث المتعلقة بالذات لا بنفس الدوات ضم قوله ويجوز الحج فالانكار متوجه الى
المتعاطفين وهذا هو الظاهر اذ لا يحتاج الى الاعتذار بان الاستفهام ليس على حقيقته بل
للانكار ولا يلزم عطف الفعلية على الاسمية فدم قوله بالسيف لدفع الضرر بالاسلام
ويتم بالاسلام فلا يرد آية لا اكراه في الدين او منسوخة بآية القتال كما مر في كسوق الجبل
الناثق الرابع فامره قوله والاشقاء الحج اشفيت عليه اشرفت مصباح قوله هم المتولون لاجمع
الناس فلا يلائم لخطاب العام لجميع الناس والاتفات خلاف الاصل قوله وبالله فيهم
على الاتفات في نعمون وهذا خبر مقدم على المتبادر وهو خبرها قوله يتكلم على نفسه
اي بصير الجماعة قوله احلا لا مفعول لاجله ليتكلم قوله المعنيين هما الاستعلاء والامتهاء قوله
وما اوتي موسى التكرار انما وقع ثمة على لفظه وما اوتي لا على لفظه موسى فالاولى حذف
لفظة موسى قوله لتقدم ذكر الايتاء فاكفى به عن النصريح به هنا قوله كما فعلت اليهود حيث
كفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قوله واسلام الوجه لله اي جعل نفسه خالصا لوجه تعالى فلا يعبد
الاياه

الاياه تعالى قوله اي ما داموا مختارين الكفر والافق جرت السنة الالهية الخ فكيف لا يهتم
بيانه على ما قاله شيخنا ان المراد بالهداية هنا خلق الاهتداء لا الارشاد بنصب الدلائل
لانه دأب بالنسبة الى كل احد مؤمنا كان او كافرا وقد جرت السنة الالهية في دار التكليف
على ان كل فعل بقصد العبد فحصله فانه تعالى يخلق عقب قصد العبد فكانه قبل كيف
يخلق فيهم المعرفة والاهتداء وقد قصدوا الكفر انتهى قوله الكفر العظيم كان عظم الكفر
استفيد من كلمة ذلك التي هي اشارة الى العبد قوله ما افسدوا وهو يواطئهم مع الحق
بالمراقبات وطواهرهم مع تخلق بالعبادات قال الامام يعني ان التوبة وهي الدم على ما مضى
والعزم على عدم العود فيما ياتي وحدها لا تكفي بل لابد من انضمام الافلاح اليها ان ينجح قوله
او دخلوا بعدم تقرير المفعول من قوله لانهم لا يتوبون الخ اي لا يتوبون او لا يتوبون الا عند
الموت فكيف عن عدم توبتهم بعدم قبولها تغليظا في شأنهم وارشاد الخ في صورة حال
الابسين من الرحمة اولان توبتهم لا تكون الاتفاق الا لا يرتداهم وزيادة كفرهم من والا
فالمرتد توبته تقبل وان ارتداد كفرهم والحاصل ان التوبة تنجيه الى توبتهم لا الى قبولها
فهم قوله ولا دليل فيه الخ لما تقدم ان مانع قبول توبتهم عدم تحقق توبتهم لا الارتداد والارتداد
كفر قوله اي قل يقبل من احدكم قد بینه الخ كانه قبل ان لو الوصلية انما يقيد تحقق الحكم
السابق على تقدير الشرط وعدمه حتى ذهب بعضهم الى ان الواو الداخلة عليها للعطف على
المحذوف والتقدير هنا لو لم يفتد به ولو افتدى به وعلى هذه الافادة يتوهم ان سوق
النظم الشريف لعدم قبول ملا الارض افتدى به او لم يفتد والمعلوم ان سوقه لعدم قبوله
ما ولو كانت ملا الارض ذهبا فنقض الظاهر ان يقال قلن تقبل قد بینه ولو كانت ملا
الارض فاجاب بقوله اي قلن يقبل الخ بيانه ان ملا الارض كناية عن قد بینه ما عدل عن التصریح
بها تصويرا للتكثير لان ملا الارض غاية الكثرة عرفا ففي الكلام استخدم حيث اريد
بصرح ملا الارض قد بینه ما المتناول لجميع افراد القدينة واريدها بالضمير المجرور في به العائد
عليه حقيقة ملا الارض ذهبا ثم قوله قال عليه السلام الخ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله عز وجل لا اهره اهل النار عذابا بهم القيمة لو اهلك ما في الارض من شئ كنت
تفتدي به فيقول نعم فيقول اهره تملك اهره من بعدا وانت في صلب آدم اه لا تشرك
بي شيئا فابت الا الشرك متفحله واللفظ لمسلم حازنه قوله قبل الواو لنا كيد النقي لتي
القبول من جميع الوجوه لما في حازنه وقبل الواو للعطف والتقدير ولو تقرب الى الله تعالى بل
الارض ذهبا وقد مات على كفر لم ينفعه ذلك وكذلك لو افتدى من العذاب بمل
الارض ذهبا لم يقبل منه وهذا أكد في التغليظ لانه تصریح بنفي القبول من جميع الوجوه
قوله حقيقة البر الذي هو كمال الخير من اي النديب تحقوا يسمى برا على ان اللام للجنس مرادا
به الفرد الكامل كما قال الذي هو كمال الخير فيلزمه كونه فاعله بارا قيم ولذا اوقع الزمخشري قوله

تكونوا ابراراً تفسير القول له تعلقوا حقيقة البر ووقع لربكم حقيقة البر تفسير الآية لن
تألو البر انما تجدد قول الفرد الكامل لا مطلق البر لان مطلقه لا يتوقف على اتفاق المحبوب ثم مثل
هذا الكلام يراد به انشاء التزجيب اذ المال شقيق الروح وبذلك اصعب ولا يتاني وجود عمل
افضل من الاتفاق فم قول اولي تكونوا ابراراً قد سمعت اتفاقاً لتفسير لقوله لن تعلقوا حقيقة
البر فكله او معنى الواو قوله بر الله على ان اللام عوض عن المضاف اليه فيراد نوع من الجنس ومعنى
تيله وحدانه فالبر على الاول ما يصير به الانسان به من الابرار من الاعمال الصالحة وعلى
الثاني اكرام الله عز وجل اوليائه ثم قوله وهو ثوابه اي جزاء العمل والا ففصله تعالى لا يتوقف
على الاتفاق قوله من أموالكم او ما يعمرها وغيرها كذلك الجاه في معاونة الناس والبدن في طاعة
الله تعالى والمهجة في سبيله سبحانه وتعالى من قوله قال الواسط الخ اشار الى ان من لبعض
قوله ابو بكر الورق الخ اشار الى ان الاتفاق بمعنى مطلق البر بالاحوال قوله اي هو علم بكل شيء
الذكاة في الاثبات لانهم لكن المقام يقتضي تعميماً فلذا جاء المص بكلة كل قوله فيجازيكم ولما كان
ان علمه تعالى بالاشياء غير مشروط بشئ اشار الى انه كناية عما شترط المجازاة واشترط المجازاة
بالعمل جائز ثم قوله اي من اي شئ كان الاتفاق الخ اي اي شئ كان المتفق طيباً نجوياً الخ قوله
اي المطعومات ولما كان ان كلمة كل الدخلة على المعرف تفيد عموم الاجزاء وكان المقصد هنا
الى عموم الافراد حمل الطعام على المطعومات ثم قوله والمعنى الخ اشار الى ان قوله من قبل متعلق
بقوله حلاً ومذهب الكسائي واي شخص جواز عمل ما قبل الاستثناء فيما بعده اذا كان ظرفاً
او مجزئاً لا بقوله حرم لانه معلوم بالضرورة ان كل احد يعلم ان تحريم اسرائيل ذلك كان قبل
نزول التوراة للتباعد بين زمان التحريم والنزول ثم قوله لتحريم اسرائيل الخ لانها محرمان في
ملة ابراهيم ونوح عليه السلام قوله ويحكم اي امره بذلك لتبكيهم بكتابهم والا فهو صلى الله عليه
وسلم غني بالوحى عن مراجعة التوراة قوله بما هو في كتابهم ع وكذا القران قال تعالى وعلى الذين
هادوا حرماً كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرماً عليهم شحومها الا ما حملت ظهورها
او الجوارب او ما اختلط بعظم ذلك جزئهاهم ببعضهم واما لصاح قون فيعلم من الذين هادوا
حرماً عليهم طيبات احلت لهم فقد دلت الايات على ان تحريم هذه الاشياء عليهم انما كانت
ببعضهم ثم قوله فلم يجزوا وفي ايضا وى روى انهم لم يجزوا الخ قوله وفيه اي في عدم جزئهم
على اخراج كتابهم قوله على جواز النسخ لان تلك الاشياء حرمت بعد اخرجها وهذا نسخ ثم
قوله لم يحرم اي الاطعمة كانت محللة لى اسرائيل واما حرم بعضها على اليهود جزاء لنسخ انعام
ثم قوله وربطكم الورطة الهالك واصلها الوهل تقع فيه الغنم فلا تقدر على التخلص منه
وقبل اصلها الارض المظنة لا طريق فيها يرشد الى الخلاص لم يحسب م قوله اي وضع للناس اي
تعيدهم فلا يتانيه وجود بيت بن قبل هذا فم قوله والواضع ولو قال الجاعل بدل الواضع
لكان احسن واطلاق الواضع على الله تعالى ليس بطريق الاسم ولا بطريق الصفة فم قوله

معنى وضع الخ فيه على ان لو وضع هنا ليس بطريق الاسم ولا بطريق بالمعنى المعقود بل
 بمعنى الجعل فم من قوله يا ربي سنة اي ما بين مدتي وضعها اربعون سنة لا بين
 مدتي بنائها ولا بمراد ان ياتي الكعبة ابراهيم عليه السلام وباني الاقصى داود وابنه سليمان
 عليه السلام وبينها مدة طويلة لجواز كونه وضع الاقصى قبل داود عليه السلام ثم ببناء قاله
 الطحاوي في شرح الآثار فم قوله صفة اي لا خبر وكانه لانه لا يفيد فائدة عظيمة قوله
 اي للبيت الذي قدر البيت لان الوصول كالوصف فلا بد له من الموصوف قوله وهي علم بل
 الخ لا للكعبة وحسب يظهر دخول الباء الخارج عليها لانها بمعنى في هنا فلو لم يفسر بكة بالبلد
 بل بالكعبة لزم ظرفية شيء لنفسه قوله فلك من بكة اذا دفعه من قوله فصفه قصص
 العود كسنة فابنته وقولهم في الدعاء قصه الله قيل معناه اهانة واذله وقيل قرب مونة
 مصباح قوله لانه قبلهم وهذا هو المراد بكونه متعبد لهم فلو عكس الترتيب لكان احسن
 واطلاق الهدى سواء اريد به المعنى المصدرى مبالغة او اسم الفاعل على البيت لكونه
 سببا للهداية فم يهتدى به المصلى الى جهة صلواته خاتمه قوله ونبرة عطف على قدر
 قوله من تأثير من السببية قوله الى الكعبين آية وفي البيضاء وفي تخصيصها بهتدى
 والآية من بين الصغار اه فقد ظهر منه ان تلك الصخرة كلها كانت لبنة فعوض الرجل
 فيها الى الكعبين فقط آية ظاهرة في الآية والآية بعض الصخرة الخ في مقام التعليل لما قبله اي
 لان عوض الرجل الى الكعبين فقط دليل الآية بعض الصخرة والآية بعض الصخرة الخ قوله
 عطف بيان اي ايضا قوله اولاشتماله الخ عطف على لظهور شأنه فالجمله الاولى لبيان
 الآيات المعنوية والثانية لبيان الآيات الحسية قوله ابتدائية اي مركبة من كسند والخبر على
 من موصولا او موصوف لا شرطية فم قوله من حيث المعنى متعلق بقوله عطف بدليل قوله
 لانه بدل الخ قوله الخاق الاحجار اي عند الجمرات مع محقة نقصه واذ هب منه البركة
 وقيل هو ذهاب الشئ كله حتى لا يرى له اثر ومنه يحق الله الربوا وانحق الهلال للثلاث
 في آخر الشهر لا يكاد يرى لحقائه مصباح قوله وانتاع الطير الخ وفي البيضاء كما خراف
 الطيور عن موازاة البيت اه قوله لم يكن من شأنه الخ اي الا عند الضرورة فلعله كانت
 منه ضرورة داعية الى ذكر الطبيب والنساء فلذا ذكرها صلى الله عليه وسلم وهما من الدنيا
 قوله هذا الاثر اي اثر قدميه عليه السلام قوله انزل كأنه كان ركبنا على نحو فرس قوله
 على شفه اي طرفه قوله فوضع قدمه عليه ليميل عليه السلام الى هذا الطرف بيده لتصل
 يدها الى الرأس الشريف فيستقر نفل البدن على القدم قوله فالخ الخ افاد ان الاتجاه كان
 بعد الجنابة مع فم اي حنيف مرج لا يقتصر منه قبل الخروج وأما من انشا القتل في الحرم
 فانه يقتصر منه في الحرم اجماعا فم واجمعوا ايضا على ان الحرم لا يفيد الامان فيها سوى النفس

في قوله بقدر
 عطف قوله لانه
 وحده قوله لانه
 عبارة عن التثنية

ان النجيد قوله ان استغفر له علم فرض الخ اشار الى ان اللام للاستغفار وان المراد بالنجي المعنى
 الاصطلاحي وهو العبادة لخصوص لا المعنى لغوي وهو مجرد قصد قوله كوفي اي قوله بكسر
 الحاء اي وهو اسم في الشرع لقصد البيت العتيق للزيارة على الوجه المخصوص في زمان مخصوص
 بفعل مخصوص فهم قوله فسر الخ اشارة الى ان المراد بالاستطاعة سلامة الاسباب والآلات
 التي تعتمد عليه صحة التكليف لا القدرة التي هي مع الفعل لا قبل ولا بعد فهم قوله وكل ما الخ
 وفي البيضاء وكل ما في الثاني الخ اه وهذا ظاهر الظاهر انه اسم مكان اي موضع الايمان
 الثاني حيا لاه او معنويا وهذا معنوي فهم لما في حاشية شرح زاده انه صلى الله عليه وسلم
 لما سئل عن السبيل قال الزاد والراحلة اه وهذا سبيل معنوي لانها سبب الوصول فلذا
 حل لهم السبيل على ما في الخ فهم ملل اي من الملل الستة المذكورة في آية ان الذين آمنوا
 والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اتركوا الآية فهم قوله مستغفر الخ الغف
 ذو الوفر في أي المال الكثير شارب وغني الله تعالى ليس بالاسباب فلذلك فسر لهم عن بمنفس
 قوله التاكيد في شأن الخ من قوله اللام المفيدة للحق فهم قوله وعلى اي المفيدة للوجوب فهم قوله
 والابدال اي يجعل قوله ما استطاع بدلا من الناس فهم قوله ولان تعليل ثا لكون هذا الابدال
 مفيدا للتاكيد فهو عطف على قوله فيه الخ قوله اي الايضاح بتخصيص الحكم بالمنطبع في قوله
 بعد الامام بنعيم حكم المنطبع وغيره فهم قوله في صورتين مختلفتين واختلافها يعطى بحد يد
 الاخبار بكل منها فيتلقاء الذهن انه التلقى والمعة فهم قوله وذلك اي ذكر الاستغناء في هذا
 الموضع من اي موضع ترك الامثال في قوله وما فيه وفي البيضاء وهما في الخ اه وهو اظهر
 قوله الكامل لكثرة هذه الاستغناات بكثرة المنعني عنه قوله الذي وقع الخ الضير المستتر
 للاستغناء والخروج للوصول مراد به السخط قوله والمعنى لم تكروه الخ اشار الى انه ليس المراد
 بكفرهم بآيات الله من حبيته دلالتها على وجوده تعالى ووجده وكماله وقدرته كما مراد به
 هذا المعنى في أكثر المواضع فانهم لم يكروا بها من هذه الحبيته في هذا المقام بل المراد من حيث
 دلالتها على صدق محمد صلى الله عليه وسلم فيما يدعيه من وجوب الخ وغيره فاضاقت الى الله
 تعالى لكونه من جابه تعالى في موضع آخر عن دين اشعارها في كسبيل استغارة فهم قبل
 كانوا يقتنوه المؤمنين ويحشون بهم حتى اتوا الاوس والخزرج فذكروهم ما بينهم في جاهلية
 من التعادي والتجارب ليعودوا لمثلهم فهم قوله تطلبوها لها قدر اللام اشارة الى ان لطم الشريف
 على الخذول والايصال فلا يكون الضير المخصوص منعولا صريحا لانهم لا يطلبون ملة الاسلام
 بل يطلبون اعوجاجا بل يرتفعه كنه طعن فيه واغنايه وبينهم افسد واغري وروى
 فاستم قوله والتعجب اي التعجب قوله غصنة طرية الغصين الطرى والطلع الناعم كالنفس
 فيها فاستم فظهر ان طرية في كلام المص تغير لغصنة فكان للمص شبه الآيات بالفكرة
 اول ما ندرك في هذا وحلاوتها وحلوها عن تغير لطم وحسن الطعم الذي ليس من جنس

طعنها بخلاف كتبهم المتداولة في ايديهم وقت نزول القرآن لتغير طعنها بالتخريف
بين اظهركم اشار الى ان حقيقة الظرفية ليست بمراد قوله واجب نفواه كانه يعني لاحقيقة
نفواه فانها ليست في وسع المخلوق واصل هذا التأويل ما روى عن معاذ رضي الله عنه
انه صلى الله عليه وسلم قال له هل تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله
قال الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد
على الله ان يدخلهم الجنة اذا عبدوه ولا يشركوا به شيئا او كما قال شريم قدس هو ان يطاع الى
قوله فلا ينسى قال البعض لاطاقة للعباد بذلك فهذه الآية منسوخة بآية فانقوا الله
ما استطعتم ورد بجمهور هذا النسخ اذ لا يجتمع ان يأمر الله تعالى عباده بشئ ليس في وسعهم
فيقال انه نسخ بل في آية الاستطاعة بيان ان ذلك الامر انما هو بما في الوسع وهو
استفراغ الوسع ثم قوله والنفاة من اتقى اي ان نفاة مصدر اصله وفيه بوضوح
فقلت تاء كما قلت في فعله وهو اتقى اصله او تنفى قوله كالنودة اصله وؤدة قال
الجوهري مشي مشيا وليدا وعلى تؤدة اي وفي في مشيه اه ويقال اتند في امرك اي
تثبت ثم قوله ولا تكونوا الخ اي دووا على الاسلام حتى يدرككم الموت والافالموت ليس
بمقدور لهم حتى ينهوا عنه ففاجهم قوله ولا يخلق من كثرة الرد اي لا نصبر الرغبة في تلاوة
بالبينة ضعيفة من كثرة نردادها وتكرارها قوله تمسكوا بالاجماع اي المراد بحبل الله الاجماع
بدليل قوله تعالى ولا تفرقوا الآية قوله اي ولا تتفرقوا يعني انه مضارع يحذف احدى التاني
محذوم على النهي لا ماض مني قوله يعني ولا تفعلوا الخ كانه يعني انه ليس المراد بالتفرق التفرق
بالابدان قوله مشي الخ من استغيت على النبي اشرفت مصباح اي قاربت كانه فسر به لانه
لم يكن ثمة حقيقة طرف حفرة النار قوله هم الذين ينفذون الخ كانه لان العبد خالق لا فعلة
عندهم وهذا باطل قوله لتكونوا الخ اشارة الى ان لكل لزمي المخاطب لاستحالة نزحي ملني الكلام
قوله والعقل بناء على ان العقل يدرك حسن بعض الاشياء وفجحه وان لم يحكم بالحسن والنجس
قبل ورود الشرع قوله من الافعال اي في العبادات والتزكيات اي في العاصي قوله اول النبيين اي هي
انتم قدم على النبيين المحصر قوله الكامل نوحيه للمحصر قوله بالعداوة اي تفرقوا فلا بسب العداوة
لا ابدانا قوله بالظرف وهولم والنجاة يسون لجار ولجور ظرفا قوله والنحب اي النجيب او
هو على حقيقة لانه قدر يقال قبل قوله الكفر ثم فلعل القائل ملك قوله فني نعمته على ان المراد
برحمة الله آثارها لاستحالة ظرفية حقيقة برحمته تعالى بناء على انها صفة قديمة
كان عبارة الخ اشارة الى جواب عما ينوهم عن النظم الآتي من انه يدل على خبرتهم في الماضي
لا على بقائهم الا ان كذلك بان كان دالة على مجرد الوجود في الماضي ولا دلالة لها على الدوام
ولا على الانقطاع وانما ذلك بمعونة القرائن ففي كان زيدا قائما اس للاقطاع وكان الله

عفوياً رجياً للدوام ثم فالقرينة على خبرتهم الآن بيان خبرتهم بقوله نأمرهم على لفظ
 المضارع فالامر والنهي واقعا الآن فكذا الخبرية قوله كأنه قيل الخ إشارة الى بيان خبرتهم
 قبل نزول الوحي قوله وجدهم بناء على ان كان تأمة قوله اظهرت لا الاخراج من مكان الى آخر
 قوله وندوموه الخ والافهم محدثوه الايمان قبل هذا الخطاب قوله ولان الواو الخ فالجمل
 الثلاث بمعنى الماضي او الاخيرة وبكى في حس العطف كونها مضارعاً لفظاً قوله لكان
 الايمان يعني ان هذا من قبل رجوع الضمير الى المذكور ضمناً خبراً لهم بما هم فيه اي في زعمهم
 وان كان ما فيهم ليس بخبر في الواقع او ان ذلك تهكم بهم او ان افعل التفضيل ليس على
 بابه اي لكان هو خبر لهم او من الايمان موسى وعيسى عليهما السلام في زمانها اي ان من آمن
 بمحمد صلى الله عليه وسلم افضل من آمن بها عليها السلام لدخوله في هذا المدح العظيم
 صاوي على الجلالين قوله مع الفور الخ اي خبرية الايمان به صلى الله عليه وسلم في حد ذاته
 منضم الى الفور الخ قوله المنردون الترد مستفاد من لفظ الفسق لان الفسق في كل نوع
 من المعاصي عبارة عن بلوغه الى حد يشهره في الناس وهذا هو الترد قوله ثم لا يكن
 وفي الكشاف ثم لا يكون لم الخ برفع يكون وهو الظاهر قوله من احد النعم مستفاد من
 حذف الفاعل في قوله وليس يعطوف على بولوكم بل هو متفصل عنه غير مقيد بمقيد
 فهو اخبار ابتداء بانهم بعد الانهزام لا يجدونه نصر من احد فقط بل يقفون في الدلة
 الابدية فكله ثم للتراخي الزماني ثم لان عدم نصر احد مقيداً بكونه بعد الانهزام متأخر
 عن الانهزام قطعاً قوله وتقدير الكلام الخ وهذا بناء على ان ثم للتراخي الزماني يجعل رتبة
 الاخبار الاخير اعظم من رتبة الاول كما بينه المصراع فكانه قيل اخبركم بكذا ثم اخبركم فثم
 لعطف الاخبار على الاخبار هكذا جعلها الامام ثم وهذا بناء على ان المراد بلا ينصرون
 عدم النصر حين القتال والانهزام والافال تراخي زماني كما مر قوله اعظم لاحتمال النصر
 بعد التولي ولانا صر لمن يتخذ قوله والمعنى ضربت عليهم الخ يعني ان الاستثناء من ام الاحول
 فهو متصل قوله وذمة المسلمين اشار الى ان المراد بالناس المسلمون قوله استوجبه وفي
 البيضاء رجوعاً به مستوجبين اه إشارة الى ان اصل معنى باء يرجع وان الرجوع كتابة
 عن الاستحقاق والاستيجاب من قولهم باء فلان بفلان اذا كان حقيقاً ان يقتل به فثم
 قوله الى ما ذكر الخ تنبيه على افراد ذلك مع تعدد المشار اليه فن قوله بغير حق اي في اعتقادهم
 فالنقيض ليس للاعتذار لان قتلهم باطل مطلقاً فالنقيض للدلالة على ان قتلهم لم يكن حافياً
 بحسب اعتقادهم ايضاً ضم قوله اي ذلك الكفر الخ ومفاد كلام الكشاف ان ذلك الثاني
 ايضاً إشارة الى ما اشار اليه بذلك الاول من ضرب الذل الخ فيكون ان سخط الله تعالى يستحق

بركوب المعاصي كما يستحق بالكفر اقول مقتضى الظاهر حينئذ عطف ذلك الثاني على الاول
بالواو والآية على هذا المعنى مما يحتاج به على ان الكفار مخلصون بالفرع لا على المعنى الاول ان ينجى
ولعل المعنى لم يخرنا وبل الكفار لانه خلاف مقتضى الظاهر كما سمعت قبل سحرين قوله
بسبب عصيانهم فان الاصرار على الصفات يفضي الى الكيان والاستمرار عليها يؤدي الى الكفر
من قوله مستويين اي في المساويض ولم يقل في المحاسن لان المذكور فيما قبل معاني اهل الكتاب
ثم المراد على الاستواء نفى المشاركة في اصل الانصاف بالقبايح كما يدل عليه قوله تعالى من اهل
الكتاب امة الاله لا اثبات اصل الانصاف بالقبايح فمن قوله اي بكسر الهمزة وفتح اللام
كفي وابعاء او بفتح الهمزة والنون كعصاة في قوله او اتوا بالكفر قاموا قوله او اى بالكفر
والكفر مثل نحي وانحاء وبالفتح والكفر مثل نحي ثم قوله ما كانت كلمة ما نافذة من قوله
بخلاف صفته لقولهم ان تمسنا النار الا اياما معدودة وان الجنة لا يدخلها الا اليهود قوله
والمسارعة في الخير الخ اشار الى ان المسارعة ليست من قبيل العجلة المذمومة لانها
عبارة عن تقديم ما لا ينبغي تقديمه بل عبارة عن الرغبة في ثم قوله الحرمان يقال حرمة
لشيء كضرب حرما وحرمة وحرمانا ثم اى منعه اياه قوله جزاءه اما نفس الفعل فلا يفيد ذلك
اليوم شيئا قوله كمثل ذلك على بناء اسم المفعول ولما كان التثنية في نفس الامر بين ما يتفقون
ولم يرد لا بين ما يتفقون والرجح قدر المضاف اما في جانب المشبه او المشبه به قوله عن ابن عباس
رضي الله عنهما اى هذا التفسير مروى عنه قوله او يكون الضمير الخ اى الضمير اما للجاهرين بالكفر
ولذا قدر الكفر عند قوله تعالى اظلموا انفسهم او المتأقين الخ قوله لا نفقة للقبول بان تكون مقارنة
بالاخلاص في الايمان قوله المصافاة من الصفا وهو يخلص قوله كما يقال الخ اى يشبه الانسا
بالثوب فيقال فلان شعاري وهو بالكسر ماولى من الجحد من الثياب مصباح في دنار
وهو ما يلقيه الانسان عليه من كساء وغيره فوق الشعار مصباح قوله وهم المليون للجاسر
بقراءة الرحم قوله مجاوزة لكم بالنصب على التمييز ولكم نعمت له اى لانكم بطانة على سبيل
مجاوزة لكم ومن لا ابتداء متعلق بلا تتخذواى اتخذوا ابتداء من تجاوز المسلمين ودون
بمعنى التجاوز فهم اى من تجاوزكم عن المسلمين الى البطانة وفي البضاوى عند قوله تعالى وادعوا
شهداءكم من دون الله الآية ما نصه ومعنى دون ادنى مكان من الشئ ومنه تدوين الكتب
لانه ادناه البعض من البعض ودونك هذا اى خذ من ادنى مكان منك ثم استعبر للرتب
فقبل زيد دون عمرو اى في الشرف ومنه الشئ له دون ثم اتسع فيه فاستعمل في كل تجاوز
حد الى حد ونحلى امر الى آخر انتهى قوله كقوله قد بدت الخ اى قوله تعالى قد بدت الآية ايضا
متألف للتحليل وفيه بعد قوله تعالى ان كنتم تعقلون ما نصه ولجمل الاربع جهات متناها
على التحليل ويجوز كون الثلاث الاول صفات لبطانة اه قوله ها للتنبية ولما شهدتهم لهما

في الرأي المستلزم للفرقة والغفلة صدر خطابهم بحرف التبيه ثم قوله واو لا ملح الواو
 بمعنى او قال تعالى من العبط اي من اجله فاسفا حيث لم يجدوا الى التشفى سبيلا من
 وعرض الانامل من العبط عبارة عن شدة العبط لما راوا شدة انلاف المؤمنين وانفاق
 كلهم وان لم يكن هناك عرض ثم قوله والمراد بزيادة العبط الخ فاندفع ما يرد ان العبط
 بقوة الاسلام كفر والدعاء بازدياده امر بالاقامة والنبات على الفكر وهذا غير جائز
 وجه الاندفاع ان دوام العبط وازدياده كناية عن تضاعف موجه وهو حزة الاسلام وايضا
 انه دعاء عليهم بالموت قبل بلوغ ما يمتنون ثم وكما ان حاصل الدفع ان الدعاء بدوام عظمهم
 انما هو في ضمن الدعاء بحزة الاسلام وقوته وكثيرا ما يثبت النبي تبعا وصفا ولا يثبت
 قصدا نظير من الشهادة في سبيل الله تعالى مع ان صبرا غلبة الكافر على المسلم قوله من الحق
 حتى انما ظم معه قوله وهو اي قوله تعالى ان الله عليهم بذات الصدور قوله لا يضركم مكى
 بلح اي بكسر الصاد وحرم الراء جعده قوله وخوثر خاثر بخوثر ضعف مصباح قال تعالى والله
 ولها اي عاصمها من تلك الخطرة ويجوز ان يراد ناصرها فالها ملح من قوله ثم ذكر من
 التذكير قوله او ذكر بدرا ملح عطف على ذكرهم قوله والعدد بضم العين جمع عدة ما يستعد
 للحاجة عطف على العدد بالفتح قوله وانك بالكر سلاح في تشديد الكاف قوله والسنة
 شدة الباس والقوة في السلاح مصباح قوله ما انعم الله به ملح مفعول تشكرون فسيب
 انكر انعام نصر البدر وما به انكر نقوام بالنبات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ع اولعلكم بسم الله عليكم فتشكرون فوضع انكر موضع الانعام لانه شبه من قوله مقالكم
 المصدر مضاف للمفعول قوله يوم احد وكان مع اشتراط الصبر والتقوى عن المخالفة
 فلما لم يصبروا عن الغنائم وخالفوا امر الرسول صلى الله عليه وسلم لم تنزل الملائكة من جبالهم
 منزليين شامى اي بالتشديد للتكثير او للتدريج من قوله لا ريث ريث ابطا قال تعالى
 ان تصبروا والآية وعد لهم الزيادة بسبب الصبر والتقوى حثا عليها وتقوية لقلوبهم من
 قال تعالى او يبينهم او للتوزيع دون التزديد من لان التوزيع المبلغ لجوانز الجمع بين النفع والتبليغ
 في التوزيع دون التزديد ابن النجيد قال تعالى ليس لك من الامر شئى قال الامام ظاهر الآية
 انها وردت للمنع من امر كان صلى الله عليه وسلم يريد ان يفعله فذلك الفعل ان كاه ماها
 فكيف يمنع عنه والا فكيف يريد المحصوم والجواب ان هذا من باب ترك الافضل
 فامر الله تعالى الى اختيار الاولى لو انه صلى الله عليه وسلم لما اتم غما شديدا يقتل حمزة
 والمسلمين رضي الله عنهم والظاهر ان مثل هذا الغم يحمل الانسان على ما لا ينبغي من القول
 او الفعل فنص الله تعالى على المنع تقوية لعصمة امم ثم قوله تقوية لعصمة بحيث لا يريد
 اصلا قوله عطف على ليقطع الخ هذا العطف انما يظهر على تقدير تعلق ليقطع بمحذوف

وعمل الغزوة على جنسها أي فعل ما فعل في وقائع الغزوات لينقطع الآية أما إذا اهل أول
المتعاطفين على واقعة البدر وأخبرها على واقعة أحد وتعلق لينقطع بنصركم فالعطف
بعيد كما لا يخفى لأن جعل التوبة على الكفار الذين غزوا أحدا أو تعذيبهم غاية لنصر يوم
بدر غير ظاهر فالتأويل حينئذ إنما هو تأويل حتى أو إلا أن بناء على جعل ليس لك كلاما
مستأنفا نعم قال القنوي عن التفاتنا في وجه سببية نصر يوم بدر للتوبة عليهم أنه من
أظهر الآيات فيصلح سببا للتوبة على تقدير الإسلام أو لتعذيبهم على تقدير بقائهم
كافرين لمخوذهم بالآيات أهم ثم قال والنصر المذكور سبب لتوبتهم عن الذنوب وهي
سبب للتوبة عليهم والنصر المذكور سبب للتوبة عليهم بالواسطة أهم لكن فيه نوع من
التكلف بخلاف طريق حتى أو إلا أن قوله يعني حتى الخ وعلى هذا فنوله ليس لك استثناء
كما قدمنا ثم الفرق بين حتى وبين إلا أن على ما في شرح المنار لا بد من ملك أن يكون ما بعد حتى جزأ
عما قبلها كافي أكلت السمكة حتى رأسها أو ينهي ما قبلها عنده كافي الصوم والليل شرط
في حتى لا في إلا أن أهم قوله فتخرج فتشتفي فما ل معنى النظم السريف أنه ليس لك شيء
من الأمر حتى ينوب عليهم أو يعذبهم حينئذ أهلك الفرج أو الشفي لا ظاهر ما يفيد
من أنه ليس لك من أمرهم شيء إلا توبة الله أو تعذيبهم حتى يرد أنه كيف يكون توبة
من الله عليهم أو تعذيبه إياهم للمرسول صلى الله عليه وسلم ابن النجيد مع أنها ليس باختياره صلى
الله عليه وسلم وقيل أراد الخ قال شيخ زاده لما مال قلبه إلى أن يدعو عليه استأذنه من
فزلت الآية بالمنع اه قوله مضعفة على لفظ المفعول من التفعيل جعري قوله هذا مني للربا
الخ أشار إلى أن المراد النهي عن مطلق الزيادة ولو ردها على الف مثلا لأن خصوص الضعيف
الذي هو جعل الشيء مثليه أو أمثاله للدلالة على الدالة على حرمة الربا مطلقا فمن قد كر
الضعيف للتوبيخ وفي البضاوي ولعل التخصيص بحسب الواقع إذا كان الرجل منهم يرى
إلى أجل ثم يزيد فيه بزيادة أخرى حتى يستغرق بالشيء الطفيف مال الديون اه والقيد
خارج مخرج العادة فلا مفهم له حاشية على القنوي قوله حيث أوعد المؤمنين الخ فقد عطف
لهم مع كونهم مؤمنين خوف من تلك النار عند عدم اجتنابهم المحارم قوله أم ذلك أي
أكد ذلك الخوف حيث لم يثبت لهم الرجاء مطلقا بل فيه وعطفه بتوفرهم الخ أي بتوفر
دواعيهم قوله ما لا يخفى أي نظر إلى أنه أصل وضع لعل وعسى لعدم الجزم بوقوع خبرها
مع قطع النظر عن مقام وعده تعالى المنقضي للجزم بوقوعه ووجه ابن النجيد عدم الجزم
بالمعقول لا بوضع لعل وعسى ولمنصبه أن التقوى التي هي شرط التجنب عن المعاصي والآثام
في جميع الأمور غايتهما الرجاء لا الجزم وإن المنقبة وإن بالعوا في التقوى لا ينبغي أن الجزم
بالفلاح والرحمة بل غاية أمرهم الرجاء من فضله تعالى وهذا لأن العبادة تجب على العبد

شكرا للنعم السابقة قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم
 الآية وهو كما جبر احد الاجرة قبل العمل اه قوله وعزة النوصل اي قلته قال الجوهري عز
 الشيء بعز عز اذا قل حتى لا يكاد يوجد ثم لكن السعي ولا يباس لان عدم الجرم لا يدل على
 عدم الوجود فاما عطفها عطف تفسير وقيل الاولى العطف بغير تفسير للتلا نصير الاطعمة
 مقيدة بالمسارعة ثم قوله استأنفها كما نه قبل كيف نطبعها فقال لهم سارعوا ثم قوله هي
 الصلوات الصبر عائد على ما والثابت لتأنيث الخبر قوله وقيل الطاعة اي جميع الطاعات
 ثم قوله فشهرت ما وسع ما علمه الناس والا فالجنة اوسع من السموات والارض كما في الجنة
 قوله لو وصل بعضها ببعض لعل معناه ما في الخازنه لو جعلت السموات والارض طبقات
 ثم وصل البعض ببعض حتى يكون طبقات واحدا كما نه مثل عرض الجنة اه او ما في حاشية شيخ
 زاده ان سبع السموات وسبع الارضين يجمعها لوجعل سطحها واحدا مولفا من اجزاء الاتجر
 كان مثل عرض الجنة فلا يعلم قدرها الا الله اه قوله لا انها قبلها لانها اذا كان عرضها كعرضها
 فكيف يكون قبلها ثم قوله ودلت الايات الخ لان صيغة الماضي تدل على وقوع الحادث
 في الزمان الماضي والحل على تحقق الوقوع فيما يستقبل خلاف الظاهر وقصة آدم وهو
 عليها السلام يؤيد بقاء الماضي على حقيقته فهم قوله وعطف عليه وهنا وجه ثالث يذكرو
 المحض وهو ان يجعل والذين اذا فعلوا قاحشة يتدخروا اولئك في الايام والاحوال
 قوله ومن النوصل الى الله عليه وسلم اخبره احمد وعبد الرزاق عن ابي هريرة رضي الله عنه في
 قوله عليه السلام وايماننا اي باعتبار زيادة البقية او زيادة ثمراته فهم قوله فعلة من ايدته
 الفجج واصل الفجج الفجج والخروج عن الحد خازنه اشار الى ان اللام لام الاصلية لا لام
 التعدية فاما غفر لان لام تعديتها تدخل على المذهب لا على المذهب كما في ريبنا اغفر لنا ربنا
 قوله بفعلهم اي ذكر واجلال الله الموجب للعباد منه تعالى او عفاة خازنه هم قوله فتابوا
 عن الخ اي اقلعوا عنها فادبوا على فعلها عازبين على ان لا يعودوا اليها وهذه شروط
 التوبة المقبولة خازنه واما الاستغفار مع الاصرار فقبل الحدود قوله لغفرها وفي الخازنه
 لاجل ذنوبهم اه قوله بكن ليس وكأنه لانه فيها بيان طريق نجات الانس من العقاب
 التي هي خلاف مطلوب اليس قوله والتقدير ولا احد الخ على ان الكلام استفهام انكاري
 قوله تطيب الخ حيث انه تعالى شانه اخبره المغفر نفع قوله عليه السلام ولا صغير مع
 الاصرار لصيرورتها كبر حيث قوله فساح في الارض نائبا مستغفرا خازنه قوله فاستغفبه
 الله العتي بالضم الرضا واستغفبه اعطاء العتي كاعتبه وطلب منه العتي فامر من
 قال تعالى بيان للناس وهدى الآية البيان اهم من الهدى فانه الدلالة على الحق ليتبين
 بانزلة ما فيه من الشبهة والهدى مخصوص بالدلالة على طريق الدين المقوم ثم قوله تعالى ان

١٧ اشار في قوله
 اللام لام الاصلية
 ولام التعدية فاما
 فغفر لان لام تعديتها
 تدخل على المذهب
 لا على المذهب كما في
 ريبنا اغفر لنا ربنا
 فم

كنتم مؤمنين صبغة ان لصدور خلاف مقتضى الايمان عنهم وهو وجه القلب واليه
 اشار المص بقوله ان صبح لا للثب في ايمانهم وهذا مال ما قبل انه ليس على ظاهرة ولكنه
 تبيين لام اه وقيل انه تنبيه كالتعليل لان الخطاب مع صلي الله عليه وسلم واصحابه الكرام
 نسكتهم لا يجرى على ظاهرة وكون الشرط للتعليل فائدة حسنة اشار اليها الزمخشري
 في قوله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الى قوله تعالى ان كنتم خرجتم الآية فمفهوم في
 منكم منهم اشار الى ان المراد الفرج المفيد بكونه منكم او منهم لا مطلق الفرج فان المفيد هو المانع
 من معاودتهم اليكم لكنهم ما منعهم عنها فكيف بكم قوله نساء نرهما اي كلنا نساء ونسر على نساء
 المفعول على لفظ التكلم مع الغير الاول من اساء والثاني من السرور في ان لصروب لم اشار الى
 ان المعطوف مقدر حذف للتنبيه على كثرة العلل وان المذكور اهمها فن قوله مبرز لم العلم
 ان ظاهر الآية ان علمه تعالى معلل بما يتوقف عليه وهذا مستحيل واجيب بان معنى الآية
 يعلم الذين امنوا وجودهم حالة وجودهم كما علم قبل وجودهم انهم سيوجدون والتعبير
 ولحدوث انما هو في تعلق العلم لا في نفسه ثم فالخاصة ان العلم بجاز عن تعلق العلم وبان
 العلم بجاز عن التمييز من اطلاق السبب على السبب اي لتمييز المؤمن من الكافر في فقيه
 بجاز في المرتبة فتجوز اولاً في التمييز لان التمييز لا يلزم التمييز والتمييز لا يلزم
 العلم ثم المص خلط بين الجوابين وان ذكر موجودين مكان مبرزين كما فعله شيخ نزاهه لكان
 اوضح قوله ليكرم اشار الى ان الاتحاد كناية عن الاكرام كما في واصطفتك لنفسي وهذا
 لان الشهيد مقرب في حطار القدس ثم قوله بالشهادة اشار الى ان شهداء يجمع شهد من
 الشهادة لا من الشهود فن قوله برب لم لان الكلام في من حضر احد فن قوله او ليتخذ لمخ اي
 شهداء يجمع شاهد فن قوله من قوله لمخ اي اخذ من قوله تعالى لنكونن الآية قوله اعتراض
 وقاله التنبيه على انه تعالى انما يدل الكفار على المؤمنين لما ذكر في الآية من الفوائد لانه
 يحكم قوله ومعناه لمخ يعني ان القرينة وهي سبب النزول من قصة ابن ابي بن سلول
 وان دلت على ان اللام في الظالمين للعهد والعهد المناقون لكن الاولى لمخ على الكفار بقرينة
 ويتخذ منكم شهداء فيدخل المناقون دحولا اولياء فن قوله بقرينة لمخ لان قتل المؤمنين لم يقع
 على يد المناقون فيلزم ان كانت الدولة لمخ يعني ان الحكم الاربعة المذكورة موزعة على الحالة
 لانها بنماها في جملة واحدة فقط في اي ام منقطعة اي بل احصيتهم من بل للاضرب عن
 النسبة ببيان علل الامور الى بيان مبادئ الفوز بنعيم العقب فن قوله الانكار اي انكار الواقع
 فن لكن قوله اي لا تحسبوا يدل على انه انكار الواقع فيما يستقبل قوله ولما تجاهدوا لمخ ولما اؤتم
 ظاهر الآية فهو علمه تعالى بالحوادث قبل وقوعها مع انه الدلائل العلية دلت على انه تعالى
 يعلم قبل وقوعها دفعه بقوله ولما تجاهدوا لمخ حاصلة ان اطلاق العلم على العلم بجاز

مشهور فكل آية نوههم نفي على تعالى فالمراد به نفي المعلوم بطريق البرهان لان علم تعالى
يشي من لوازم تحقيق ذلك الشيء وعدم اللازم برهان على عدم المعلوم منهم قوله لانه
مستفاد الخ اي لان متعلق علم تعالى ينتفي باستفاد علم تعالى بطريق البرهان لان علم تعالى
الخ قوله يعني لم وهو النفي فيما مضى قوله بمعنى الجمع اي لاجتماع المتعاطفين زمانا والافضل
واولهم مطلقا قوله نحو لاننا لكل العلم الخ اي لا تجمع بينهما شي في تعالى ولقد كنتم تمنون
الموت اي الحرب وانما من اسباب الموت من جهة على الجواز بعلاقة السببية لقربية
ان نفي الموت بدونه الشهادة ليس بمدوح فهم او الموت بالشهادة من قوله يعني
وكنتم الخ وفي مصر وكل شي استقبل شيئا او صادفه فقد لقيه ومنه لقاء البيت ٥
فالمتياد من ان الملقى يكون من الاجسام والموت ليس بذلك ولعل المفسر لهذا
اللقاء بالمشاهدة ثم فسرها هذه في السوادة الآتية بقوله حين قتل اخوانكم بين
ايديكم الخ قال تعالى واني تنظرون حال مؤكدة من ضمير مخاطبين من قوله معاين اشار
الى ان المراد الرؤية البصرية لا العلمية فيتعدي الى مفعول واحد منهم قوله حين قتل الخ تفسير
لمشاهدة الموت قوله جر منفعته الخ نحو اعطاء قيمة الدواء او اجر العمل قوله تنقيفا اي
تروجا قوله اقبل اي ابن فنة يريد حال من فاعل اقبل قوله فانكفوا كفاه كنهه صر
وكه وقلبه كاكفاه قاموس وانما مات الآتية انكار لانقلابهم على اعقابهم بخلو
صلى الله عليه وسلم موت او قتل بعد علمهم بخلو الرسل قبله وبقا دينهم متمسكاه من
قوله انكار اي انكار للواقع من بمعنى ان ما فعلتم من الانقلاب يوم اسد ما كان ينبغي ان يفعل
وهذا لان الظاهر ان سوق الآتية في المنزلة يوم احد قوله بعد علمهم الخ والقاء للجرء
التعجب لا للسببية فانه لا يتسبب عن خلو صلى الله عليه وسلم وخلق الرسل ما ذكر
بل عكسه من فيه انما سلمنا عدم سبب الانقلاب عن مجموع الخلوين لكن قولهم في بيان
سبب النزول فقالوا يا رسول الله قد بينا اننا وامرانا انا ما خبر فقلت قولنا مدين
ام يدل على ان انقلابهم كان متسببا عن خلو صلى الله عليه وسلم فقط وكذا الباء في قول
البيضاوي خلو صلى الله عليه وسلم يدل على ذلك والبيان ظاهرة وعلمهم بخلو الرسل
مع بقاء دينهم متمسكاه سبب لنزول الانكار عليهم ونزول الانكار عليهم بسبب علمهم لا ياتي
بعلمهم خلو صلى الله عليه وسلم سببا للانقلاب قوله الفاء معلنة الخ اي انها للسببية قوله
ان يجعلوا خلو الرسل الخ هذا مجموع لاهم لم يجعلوا خلو الرسل سببا لانقلاب بل جعلوا خلو
صلى الله عليه وسلم فقط سببا لكاثر رايه انما قوله بسبب خبر ان قوله مجاز لانه الانقلاب
على حقيقة العقيبين بمعنى الجاحضين بدون الالهام لا ينكر قوله عن الارتداد الارتداد غير
منقول عنهم فهو محمول على التغليب فهم قوله جاز اي امكن فسر كما به مجاز يعني امكن لان اسناد

الفصل

الفعل الى فاعله قد يكون على سبيل الصدور كقام زيد فيكون باختياره وقد يكون على
سبيل القيام به كطال زيد فلا يكون باختياره فبهذا التفسير على ان سوق الكلام لرفع
الامكان لا لرفع الجواز الشرعي واليه اشار بقوله والمعنى ان موت الانسان الخ وان الموت من
قبيل الثاني قوله يعلم وفي ايضا وقد شبهته او وهما بمعنى تعلقاتها شيئين متلازمان وفي باب
البيان في الكلام من الهداية مانعه ان الاذن مشتق من الادان الذي هو الاعلام او من
الوقوف في الاذن وكل ذلك لا يتحقق الا بالسماع او قوله مشتق اي بالاشتقاق الكبير
فتح القدير ومعلوم ان اذنه تعالى بهذا المعنى لا يتأني لنفسه ما فكان المص لهذا اول الاذن
بما اول قوله والمعنى الخ يعني ان الموت لا يكون باختيار العبد بخلاف افعاله الصادرة منه
والا فكل حادث محال ان يكون الا بشيئة الله تعالى وحينئذ فهذه العناية من الصنيع
لما به عليه بقوله صار قوله المزمع حيث لم يبين جنسه ولا مقداره والاهتمام للتعظيم به
المقام قوله نعمة الله هي الاسلام كما تقدم من المص قوله في معنى كم والنون تنوين انبت في الخط
على خلاف القياس من قوله وكما ان بهن مكسورة بعد هاء نون ساكنة من قوله بوزن كاع
وفي البضاوة وكما ان ككاعن ووجهه انه قلب قلب الكلمة الواحدة كقولهم رعى في
لعمري فصار كيان ثم حذفت الباء الثانية للتخفيف ثم ابدلت الباء الاولى الفا كما ابدلت
من طالى اه قوله قلب اي بوضع الهمزة موضع لباء والباء موضع الهمزة فن قوله طالى
اصله طلى بيايين مشددة بين بينهما همزة حذفت احدى اللين قبل الهمزة وقلت اخبرها
الفا قزم قوله قتل مكمل الخ اي قروا على بناء المفعول خاتمة قوله الربابون تقدم معناه
في تفسير قوله تعالى ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب الآية قوله اي وما كان الخ
لانه اشار الى بيان ان حصر قولهم في هذا القول صفة مادية لهم لانه قولهم حيث
اضافوا الذوب الى انفسهم الخ اي وهم محبون لانه يعني ان هذه الجملة وان لم تكن صريحة
في انصافهم بالاحسان لكن وقوعها في مقام مدحهم دليل واضح على انهم متصفون به قوله
الى الشرك لا على حقيقة الاعقاب قوله الرعب شامى وعلى اي قرأه بضم العين جبرى قوله
بسبب اشرائهم اشار الى ان كلمة ما مصدرية لا اسم فيكون العائد عليه ضمير مفعول محذوف
لئلا يلزم الفاء كلمة ما الثانية قوله اي كان السبيل الخ افاد ان الباء مرتبط بقوله سئل لا يكفروا
قوله الهة لم ينزل الخ اشار الى ان كلمة ما واقعة على الهة واه المضاف الى الضمير المحذوف مقدم
قوله بامره وعلمه تقدم وجه هذا التفسير عند آية وما كان لنفس ان تموت الا اذن الله
قوله اختلفتم بين المع كيفية الاختلاف في متعلق اذا اي جوابه ان كان للشرط قوله ويجوز ان يكون

لخ اي يجوز ان يكون اذا مجرد الظرفية بدونه معنى الشرط فانه فادخلوا الخ كانه بناء
على انهم ظنوا بوقوع التفتيل والسلب بعدهم والا فالغنية منسومة بينهم على السوية
على ما هو المعروف قوله ليعاملكم الخ والا فالحتاج للاختصاص من لا يعلم عاقبة الامور وهو
سبحانه وتعالى لا يخفى عليه خافية قوله لانه يجازي الخ اي انما عاملكم معاملة المختبر لانه قوله
على ما يعمل العبد لقيام الحجة عليه عيانا قوله لان الابتلاء اي بالمصائب فن قوله رجعة لمحو التوب
والنهادة من اعظم المراتب فم قوله فصعيد اي بعيد قوله او غما مضاعفا اشار الى انه ليس
المراد من غما بغم عين الثين بل المراد مواصلة الغوم وكثرها ثم فقوله غما بغم متصل
بغم تغير لقوله غما مضاعفا قوله لتتمروا مرت على اثني اعتدته وداومته ومرت
بده على العمل صليت مصر قوله ما يبرهم الاهم القسم يقال اهم الامر اذا كان معني بشانه
والحصر مستفاد من المقام لان من كان مهتما بنفسه مستغلا بشانه كافي مثل تلك
الحالة الفطرية لا يلتفت الى غير شئ قوله في حكم المصدر وفي ايضا وي نصب على المعركة
ا ه واما قال المص في حكم المصدر لان النصب لم يجز على نفس المصدر بل على نقيضه وهو
لفظة غير قوله والمراد الظن الخ ولما هية اتم لمة اهل الشرك والظن لا يصدر من الملة فلذا
قدر الموصوف او المضاف قوله اي لا يظن مثل ذلك الظن الخ الظن عرض لا ينتقل من محل
المحل فلذا قدر المثل قوله نصب فط الاستفهام للانكار فهو في معنى النفي فلذا اورد
لفظة فط قوله او صفة اخرى او حال وعلى هذين فالخبر انما هو بقولهم الاول قوله بدل
من يظنونه على تقدير كونه يظنونه خبر الطائفة قوله اي من علم الله تعالى منه الخ اي تختم
البروز انما هو بسبب انه تعالى علم منه القتل لا بسبب كينونتهم في البيوت قوله ليكون لوجود
قوله والمعنى الى قوله وكتب مع ذلك الخ اشار الى الجواب عن قولهم لو كان الامر كما قال محمد
صلى الله عليه وسلم الخ بيانه ان المص اظهر الصغرى المطلوبة التي افترضا الكرى المدلول عليها
بقوله تعالى لبرر الذين كتب عليهم القتل الآية لذكرها في معرض رد قولهم لو كان لنا من الامر
شئ ما قتلنا هاهنا اي هو لا كتب قتلهم في اللوح وكل من كتب قتله فيه يبرر في مضجعه
والبروز الى المصحيح لسابقة الكتاب لا يدل على نفي الامر من الله عز وجل ورسوله ثم اشار
على سبيل مفهوم الموافقة الى رد قولهم لو كان الامر لله ورسوله لما غلبنا فط بقوله ومع ذلك الخ
اي ايضا الرسل كتب في اللوح انهم غالبون لآية كتب الله لا غلبنا انا ورسولي وكل من كتب في اللوح
انه يغلب فهو غالب في العاقبة وثبوت الغالبية في العاقبة لا يدل على نفي الغلبة في الابتداء
قوله فعل ذلك او فعل الخ اشار الى ان الواو لا ابتدء الكلام واللام متعلق بفعل مقدس له
اصالة او للعطف على مقدس فاللام متعلق بحامل ذلك المقدس قوله والاضافة الخ اي
اضافة الزلة الى الشيطان لا اليهم فلم يقل انما نزلوا لطف بهم وتقريب الام الى الحاجة العفو
والرحمة

والرحمة قوله اي في حق اخوانهم لما كان مفاد اللام خطاب الاخوان وهو محال لانهم
كانوا امواتا او غيبا وقت الخطاب اولها بكلمة في قوله وعفا مع عاف قوله الدائمة بدم
دائمة خزن مع قوله وبابه شخ اي كل ما من مشق من الموت ان يصل به ضمير الفاعل البارز
نحو من مات من مات جعروم قوله وانكر من مات لم يكن من باب علم بعلم وانكر
دليل عليه قوله الواسع الرحمة العظيم الثواب استفيد هذه من عظم الوعد وقد بين المص
عظمه في قوله ولو قوع اسم الله اي الدلالة على الذات التي لها جميع الصفات الكمال منها سعة
الرحمة وعظم الثواب قوله في هذا الموضع اي موضع الاشارة قوله ساد كانه يعني وال
على الجواب وقد تقدم تخفيفه في تفسير قوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم
الاية قوله وكذلك لا اله الا الله اعجوب القسم لم قوله كتب الكافرين ابتداء كلام من المص
وتكليمهم حصل من قوله تعالى والله يجزي ويميت قوله ونهى المسلمين لم الواو لمطلق لجميع
والا فاليه في النظم السريه مقدم على التكذيب قوله قال لم اي المسلمين نسليه لم قوله
للتوكيد والدلالة لم اي لتأكيد كون الرحمة منه تعالى فقط والمحصر مستفاد من تقديم
الحمار والجور فزيادة ما الزيادة الدلالة على المحصر فان التقديم قد تجلو عن المحصر فزيادة
ما يدفع هذا الاحتمال وأكدت الدلالة واللام يعدوا زيادة ما ونحوه من اداة المحصر
فهم وعلى هذا فنقول المص والدلالة بتقدير لضاف عطف تفسير للتوكيد اي وللتوكيد
الدلالة قوله ومعنى الرحمة لم كانه حل الرحمة على اثارها وآثارها كثيرة فعين ما هو مناسب
من هذا المقام بقوله ربط جائسه قوله ربطه على جائسه الجاس بالهمزة روع القلب
اذا اضطرب عند الفرع يقال فلان رابط الجاس اي قوي القلب كانه يربط نفسه عن الفرار
لشجاعته وربطه تعالى على قلب نبيه صلى الله عليه وسلم كناية عن جعله اباه بحيث لا
يضطرب عن المكره فقوله والتوفيق للرفق بهم كالتعبير له قوم وجعله شجع زاده
سباعه حيث قال وانما جعل الرفق ميباه من ربط الجاش لان من ملك نفسه كات
كامل الشجاعة حيث بكر سورة العصب الموجب لغلظة القلب ولا يحرم بحصل الرفق
اي قوله وتوفيقه للرفق حتى اعتم لهم بعد ان خالفوه من قوله جاقيا جفوت الرجل المروء
عنه او طردته مع قوله وفيه اي في الامر بالمشاورة دلالة جوار الاختلاف لانه فر المشاورة
باستخراج الرأي والرأي هو الاختلاف قوله وبانه ان النبيا من جهة والا لما امر بالمشاورة قوله
لاهل المشورة اي لا تنوكل على المشورة وان كان استخراج الارشاد منها قوله فلا احد بعلمكم
ظاهرة نبي معلومهم لكن المراد اثبات الغالبية لهم وهذا المعنى لهذا النبي شائع في العرب
والعلم يقتضيه في الظاهر ان ما قاله القوي جار بمقد مانه الثلاث في نفس النظم
ايضا والا فظاهر لام السمع فيكم بفيد نبي عالية المنصورين يعني لا غالب منكم فاعلم الم

ان في بقوله فلا احد يغلبكم لخلوه عن اللام واورد احد بعد لا لتنفى على حقيقة او هي نفى
الجس قول او هو من قولك لم يحصل ان الضير في الوجهين لله لكن في الاول حذف المضاف
وهو الثاني ثم لكن في الثاني تقدير اذا جاور رنوه وقال القنوي بعد ظرف زمانه ويستغنى
للمكان فقوله بعد هذه لانه واورد على الزمان وقوله اذا جاور رنوه واورد على المكان بتقدير الصا
اي اذا جاور رنوه نصرت فالمراد بالمكان المكان المجازي المتجمل اهم قوله ويقال الملة اي اهل
شخصا قوله والمعنى وما صبح اي لا يمكن لما في القنوي ولما كان هذه الصيغة مستعملة
في معنى ما ينبغي وفي معنى ما يصح به عليه لم على ان المراد بها هنا نفى الصحة بمعنى منع
امتناع العبرة اه فقوله يعني ان النبوة لم في مقام التحليل قوله تنافي العلول لكونه سببا
للعار في الدنيا والنار في الآخرة ومنصب النبوة اهل المناصب الالسانية ثم فكيف يجزى
قوله الى هذا اي الى الامتناع فقوله ولا يوجد لم تحليل لقوله وما صبح له ان يوجد
اي وجدانه غالا منفرع على كونه غالا وكونه غالا منع فكذا مانع عليه قوله لنصل
تحليل للمنفى لا لتنفى قوله به اي بقوله ومن يحلل قوله لم في صيغة المفعول المنعدي
الى مفعولين اولها مستتر فيه وثانيها جزاء قوله اي جزاء كل على قدر كسبه اي جزاء كل
حال او مذنب على قدر ذنبه فلا يبرأ عليه وكان عبارة المص هذه بتبادر منها نفى زيادة
الحقونية على قدر الذنب وقد كان ان الظلم قد يبرأ به النقص كما في ولم نعلم من شيا
في سورة الكهف وان فضله تعالى لا يبعد عنه نقص العقوبة على قدر الذنوب في
بهذه العبارة كيلا يتوهم ان المراد بالظلم هنا النقص وليستعين ان المراد نفى الزيادة على
قدر الذنب كما هو مقتضى العدل قال تعالى ان اوسع عطفا على المحذوف اي امن انني
قانع في قوله اي رضا الله وكأنه لما كان الرضا اكثر استعلا اليوم من الرضا فسر به
ليكون ابعد قوله كما تفاوت الدرجات اي الفرقان متفاوتا كمتفاوت درجات كل مرتبة
في انفسهم ع شبهوا بالدرجات لما بينهم من التفاوت في الثواب والعقاب من تفاوت
عالم والعقاب شغل الكلام على هذا الوجه بناء على التشبيه البليغ قوم قوله والمعنى لم يتعلق
بالوجه الاول اي التفاوت بين المجموعين مجموع منازل هؤلاء ومجموع منازل هؤلاء ووجه
التفاوت في الثواب والعقاب لان الاول عال والثاني سفلى قوله من قومه دليل قوله تعالى
ادعيت فيهم الآية قوله من جنسهم عربيا فانفسهم شامل لجميع العرب بخلاف الوجه الثاني
فانها مختصة بقرين ومن وارانهم قوله من انفسهم بفتح الهمزة والفاء على لفظ اسم
التفضيل قوله باضافة لما على ان لما بمعنى احد كما سيجري به ثم قوله والتقريب اي التكرار
للافع لا لما يقع في السفل فلا ينافي هذا مع قوله والتقريب اي وقع منكم ذلك لكن لما كان
ينبغي

يسمى ان يقع فن قوله فكان لم اظهر متعلق الحار لان الحرف لا يقع خبرا قوله اي يعلم تقدم
توجيه هذا التفسير عند تفسير قوله تعالى وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله الآية
قوله وهو كما ان اشار الى ان يعلم باعتبار متعلقه خبر يستند محذوف قوله ليتميز تقدم توجيه
هذا عند تفسير قوله تعالى وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء الآية قوله وليظهر
الح تفسير ليتميز قال تعالى فكم اية لو تعلم الآية العلم بمعنى المعرفة لتعديبه الى مفعول
واحد ثم قوله اي لو يعلم ما يصح الخ كانه قيل ان العلم بمعنى علمه الظن حاصل لهم في شأن وقوع
القتال فكيف نفوه بقولهم لو يعلم فاجاب بانهم ارادوا بالقتال القتال المعروف لهم وهو
ما لا يكون فيه الغاء النفس الى التهلكة قوله ايما هو لغاها التفسير الخ اذ القتال يستدعي التكافؤ
من الجانبين مع رجاء مدافعة او معالاة وكلاهما متعديان هنا فممكن لكن محصور في رجاء
المدافعة او المعالاة ممنوع بل رجاء التكاية فيهم ايضا يخرج عن حد الالقاء في التهلكة
ويؤيده اطلاق قوله تعالى كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة قال تعالى هم للكفر يومئذ
اقرب الآية تعلقت اللامان للتعديبه بأقرب مع ان حرفي لجر المتعديين معنى لا يتعلقات
يعامل واحد لانهما خاصته لافضل التخصيص لانه في قوة عاملين لدلالة على اصل الفعل
وزيادة شتم قوله يعني انهم لم يفلحوا في ذلك ووجه كون قريتهم الى الكفر انهم لم يزدوا من
قريتهم الى الايمان انهم لم يظهروا ان وضع عند القتالة هناك من الصبر ومنه بيان لتقييد
اقربتهم بيومئذ والافالمنا فنون اقرب الى الكفر منهم الى الايمان دائما قوله وهم لاهل الكفر
لم وفي الكيضاوي وقيل هم لاهل الكفر لم يظهروا انهم فظهر منه انه قول غير القول الاول والواو في كلام
الصبر بمعنى او قوله اي يظهرون فسر القول بالاطهار لان القول بعين ما في القلب لا ينص
لانه وصف للقلب قائم لا يستقل عنه والقول فعل للسان فكيف يذمونه على عدم ايمانهم
به قوله عليهم الذين لم اوعى انه خبر يستند محذوف اي هم الذين لم يظهروا لاهل اخوانهم قوله
على الام الاجلانية لان خطاب الاخوة لكونهم مقتولين غير ممكن قوله اي قالوا وقد فعدوا الخ
اشار الى ان الواو المحالة لا للعطف بل لا يلزم عطف الماضي على الحال لان زمان قولهم لكونه
بعد قتل الاخوة في القتال كان متاخرا عن زمان القعود عن القتال قوله ياه لاهل الكفر الخ الباء
بمعنى في بدليل قوله وبعناء قل ان كنتم صادقين في انكم لم يظهروا عطف على قوله ياه لاهل الكفر
فخذ والخ اشار الى ان الحروف محذوف ولذا لم يعلل ما قبل الشرط قوله شاي الخ اي قوله
يفتح السبب ان كان وكيف وقع جعده قوله قتلوا شاي اي فراه بنشدته التناء جعده
لكثرة المقتولين من قوله دورا في اى منه لاستحالة التعديبه المكايبة فحل على قرب التكرار
ثم حذرهم اما خبر ثناء او ظرف لاجباء او نعت لهم شى ثناء تدوير في الاربعة وفي حاشية

شيخ زاده ترد انرا الجنة اه وهذا اوضح قال تعالى يستنبشرونه اي يسرون بالبشارة بالدين
 الآتية من قوله المجاهد اي لا مطلق الاخوان قوله يريد الدين الخ اي يريد بالدين من خلفهم من
 قد بقوا الخ فالحاصل ان المراد الخلفية الزمانية قوله اولم بالمقوال الخ عطف على قد بقوا الخ فالمراد
 الخلفية الزمنية هكذا يعطى كلام البيضاوي حيث قال في تفسير قوله تعالى من خلفهم اي الذين
 من خلفهم زمانا او مرتبة اه قوله يدل اي يدل اشتمال قوله والمعنى الخ اي الغرض من الابد ان
 ان استنبشارهم بحس حال من خلفهم لا بد وانهم في بشرهم الله الخ بيان لكيفية استنبشارهم
 بانين اي بشرهم الله تعالى اي الاخوان الذين خلفهم بقوله تعالى ولا تحبين الذين قتلوا
 الآتية فهم اي الذين قتلوا مستنبشرون به اي سارون بهذا التبشير قوله على اي قراءه على الكمال
 جعري قوله اعتراض ليس المراد بالاعتراض هنا ما يقع بين كلامين متصلين بل بمعنى التذييل
 فيقع في آخر الكلام وهو اصطلاح البعض فاسم الثوب قوله قسطنطين شطه تشييطا فقد
 به عن الامر وشغله عنه ومنعه فخذ بلا وخوفه مص قوله كافيما اشار الى ان حسب
 بمعنى اسم الفاعل ويصرح به قوله اي الذين يكفينا الله قوله خافوا باثبات الباء قوله اي
 المنافقين اي القاعدين عن الخروج مع الرسول صلى الله عليه وسلم او يخوفكم اولياءه الذين
 هم ابوسفيان واصحابه من قوله عن الخروج اي الى البدر الصغرى بعد اخذع قوله يخوفكم
 اولياءه نعدى الى المفعولين وفي المصباح وينعدى بالهمزة والتضعيف فيقال اخفنه الامر
 فخافه وخوفنه اياه فتخوفه اه قوله اي اولياءه هذا على المعنى الثاني للاولياء او اما على الاول
 فالضمير المنصوب للناس الثاني كذا في البيضاوي وفي كلام المص استخدام حيث حمل الاولياء
 اولاء على المنافقين وعند جمع الضمير اليه على المركب قوله على المعنى الثاني وهو الذي نقلناه
 عن البيضاوي من قوله او يخوفكم اولياءه الخ ع قوله على الاول وهو ما ذكره المص بقوله اي المنافقين
 واقصر عليه قوله لانه لا يمان الخ كانه اشار الى ان السوط في مقام التعليل والافلاشك في ايامهم قوله
 وخافوا باثبات الباء قوله نافع اي قراءه بضم الباء وكسر الراء ضرب من تعالى يسارعون في الكفر
 اي يفعلون فيه سريعا وهم المتخللون او قوم ارندواض كانه قيل ان يسارعون بعدى الى لا يفي
 فاجاب بان على نصيب يفعل العدو من التعدي بالى للاشارة الى احاطة كفره باحاطة
 الظرف بمظروفه ثم قوله لا يحزنوك الخوف الخ وفي البيضاوي ولا يحزنك خوف ان يحزنوك
 ويعينوا عليك اه قال شيخ زاده هذا جواب عما يقال ان الحزن على كفر الكافر ومعصية
 العاص من الطاعة فكيف يزعمونه وحاصل الجواب ان الله مسلط على الحزن على احتمال
 مزاحمتهم اياه صلى الله عليه وسلم في اظهار ردة به وتفرير سريعه قراءه عن هذا الحزن
 الخاص لان وجود هؤلاء الضارين كالعدم وعزة الاسلام لا تتغير بتغير حالهم كانه تعالى

انهم لم يضروا الله شيئا عبر عن اضرار النبي صلى الله عليه وسلم باضرار الله تعالى للدلالة
على ان لهم ضررا عند الله تعالى انهم كلامه قوله وذلك ابلغ ما ضلح حيث اراد ارحم الراحمين
ان لا يكون لهم حظ من رحمة تعالى من قوله تدل على ارادته فكفر لخص لا كما زعمت المعتزلة
انه تعالى يريد الايمان والطاعة لكل كافر وعاص قوله لا تكون لخص لان عدم ثواب الآخرة
خاصة للكفر والعصيان واردة خاصة بشئ ارادة لذلك الشئ والالم تكن خاصة قوله
اي استبدلوه لا حقيقة الإيجاب والقبول قوله على المصدر لان ضررا لا يتعدى الى منفوعين
ع ويحتمل المنعول من على اسقاط الخافض اي بشئ من قوله والثانية في جميع الكفار دفعا
للتكرار ع او لتكرس للتأكيد قوله مع ضم الباء اي الموحدة قوله بدل من الكافرون بدل الاشتغال
قوله حقرا ان تكذب لخص اي وقعت كنانها على اصلا قوله واللام بنسبا خبره لتأكيد النفي
قوله بمير حمزة وعلى اي قرآء على بناء المعلوم من التفعيل والباقره على المعلوم من باب ضرب
قوله من اهل الاخلاص والنفق في تبع فيه الكشاف ع واورده عليه ان المنافق فا قد
النصديق القلي والقول للساني ليس بتصديق فالاول جعل الخطاب المؤمنين على سبيل
الالتفات ثم ويمكن ان يقال ان المراد بالنصدين القول للساني لانه قائم في احكام شرع الطاهر
مقام النصدين القلي في حق المخلص والمنافق قوله بالوجه ع او بالتكاليف الشاقة التي لا يصبر
عليها ولا يدع عنها الا المخلصون كذلك الاموال والانفس في سبيل الله من قوله اطلع الله
اي مثل اطلع الله قل تعالى ولكن الله يحسن اي لرسالة من قوله فيوحى اي لله اليه اي الى ربه
ع او يصيب له ما يدل على المعينات من قوله قدر مصافا ليصح حمل خير الله عليه لان ثاني من قوله
بحسب يكون محمولا على الاول قوله وكذا اي بقدر مصافا من قوله اقرب لجمع سه في ربه
قوله وله ما ينورته اي في عيادة المخلوق يعني ليس المراد حقيقة الارث الذي هو ثوب المالك
جديد للوارث لانه تعالى مالك الاشياء مالا كان او غير قبل فناء المالك وبعده بل المراد
ان الملاك نفسي وبقي الاموال وغيرها وللمالك لها الا الله عز وجل ثم قوله وغير كالولاية
والاحوال التي تنقل من حال واحد الى آخر ثم قوله وهو ابلغ لخص كانه لان الالتفات وقع
في الذهن قوله قال ذلك ليهود لخص روي انه صلى الله عليه وسلم كتب مع اي بكر رضى الله عنه
الى يهود فينتاع ببغهم في الاسلام واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان يقرضوا الله قرضا حسنا
فقال فخاص من عازوراء ان الله فقير حتى سال الفرض فله ابو بكر رضى الله عنه على وجه
وقال لولا ما ينسا من العهد لضربت عنقك فنكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمد ماقاله
فترلت من قوله فقال فخاص لخص حاصل كلامه ان طلب المال من عبده ملزوم العجز واللازم
من تعبد في حق تعالى فكذلك الملزوم وعرضه من هذا الكلام تكذيب رسول الله صلى الله عليه وسلم

في اسناد هذا الطلب اليه تعالى المنكر لكتابه صلى الله عليه وسلم في دعوى النبوة فاعلم
 الله على ابراه هذا الكلام سوره قوله والمعنى الخ اي معنى سماع الله قولهم على تعالى بمقالهم من وفي
 تاويل السمع بالعلم بخاصة السمع له تعالى فالاولى ترك هذا التاويل نعم يرد ان سمع ماض فيبدل
 على حدوث السمع لكن الامر سهل لان المراد تعلق السمع كما في علم الله ويمكن الجواب بان الصبر لم
 يقصد بيان معنى السماع بل قصد ان ذكر السماع في النظم الشريف لغرض بيان انه لم يخف الخ قوله
 من امر لان حفيظة الكتابة مستحيل في حقه تعالى قوله فسي به اي سمي الحفظ بالكتابة قوله
 قرينة له اي ذكره مقارنا لذكر مقالهم قوله سيبك اي بيا الغيبة وقتلهم اي بالرفع قوله
 فاعله مرفوع يقال قوله اي بقرب قربانا الخ اشار الى ان في الكلام اختصارا حيث حذف
 قتل من السماء نار لشدة الغصة فاكتفى بذكر بعضها وان معنى النظم الشريف مجرد وجود
 القربان فاكل النار وهذا التركيب شائع في اداء هذه المعنى عند البلغاء وغيرهم لكن
 بنوهم منه من جهة قواعد اللغة ان قصدهم كان معنى القربان بناء على ان في الايمان معنى
 المشي وقد عدى بالباء واستمرار اكل النار على التدرج بناء على ان الصارع اذا وقع
 عنايد على ذلك كما في رايه رجلا يمشي فلدفع هذا التوهم صرح بتفسير ياتي بقرب
 وحول تاكله عن التفت الى العطف بالفاء قوله وهذه اي دعوى العهد وان وجوب الايمان
 مختص بوجود اية اكل النار القربان قوله لان اكل النار الخ وعبارة البضاوي لان اكل النار
 القربان لم يوجب الايمان الا لكونه معجزة فهو الخ قوله للرسول اللام كره في قوله تعالى واذ قلتم
 يا موسى لن نؤمن لك الآية قوله سواء اي في كون كل منها سبب موجب للايمان لرسولات
 بها قوله قد جاء اسلافكم لاكم حفيظة قوله لاجل هذا اي لاجل العهد المذكور قوله لهذا العهد
 المذكور قوله فلا يهولك اشار الى ان جواب الشرط محذوف والجواب المذكور تعليل للمحذوف
 والافتكاذيب الرسل السابقة ليس بمنفرد على تكذيب يهود زمان الوحي اياه صلى الله عليه وسلم
 قوله وبالرر اي بزيادة الباء الخارج جبري قوله والمعنى اي سوق الآية لتسليمه صلى الله عليه
 وسلم قوله المستام اي المشتري قوله وعن الحسن اي في تفسير متاع الغرور قوله المعاني اي المشاهد
 بالحسن لان المرح حس وكذا القتل والامر لا بد لها من محل حتى قوله من مغرومات الامور
 اشار الى ان المصدر بمعنى اسم المفعول للاضافة من قبل اضافة الوصف الى موصوفه
 قوله اي مما يجب لانها معرومة بالفعل اذ الفائدة في الاخبار عنه قوله لا يرهقهم رهقة
 ادركته ورهقة الدين غنية عن قوله تشتر اشار انقبض والشيء كرهه قوله على حكاية
 مخاطبتهم اي حكيت للنبي صلى الله عليه وسلم مخاطبتهم والا فهم كانوا غيبا زمان الوحي
 قوله اكداي باللام ووجه التوكيد اللتان يؤتى بها في جواب القسم قوله ايجاب الكتاب

اي اجاب بيانه قوله واجتناب كتمان لان وجوب الاجتناب عن الكتمان مفهوم من قوله
تعالى لنبتئنه فأكده بقوله تعالى ولا تكتمونه قوله الثاني بمفازة الحاصل انه تنازع تخمين
وتحسينهم في مفازة فجعل مفعولا ثانيا للاول وقدر للثاني قوله وهي اى كلمة فعلوا
ما بنا مفعولا قى حيث فعلت قوله واستخدموا اليه اى اتوا بفعل مستوجب الحمد المستر اليه
صلى الله عليه وسلم اى الصادر منه صلى الله عليه وسلم قوله العرض كالحركة والسكون والالوان
الى ما لا يحصى قوله وما يدل عليه الخ عطف على خلق السموات وتفسير له لان الخلق الذي
هو من صفاته تعالى لا يتفكر فيه كما هو شاه ذاته تعالى وجميع صفاته وهذا لان التفكير
في شئ عبارة عن جعله حدا او وسط باتخاذ مقياس من القياس منه ليصل الى معرفة المجهول
فادا كان الغرض من اتخاذ القياس معرفة وجود دانه تعالى وصفاته لا يمكن جعله حدا او وسط
ثم المستر في يدل راجع الى ما والاختراع وكذا الابداع وما بعده يدل عن المستر او خبر
مبتدا مقدر اى هو اختراع او ما يدل عليه مبتدا واختراع وما بعده خبر وهما بمعنى هبة
حاصلة للحادث من تعلق فعل البار به وهو الاحداث او معنى مخترع متبدع لا بمعنى
فعل البار جل وعلا لا امتناع التفكير فيه كما سعت والضير للجرور في قوله بهم بينه بدله وهو
قوله على عظم شأن الصانع الخ قوله المراد به المخلوق لان الخلق الذي هو وصفه تعالى لا يشار
ليه قوله اعتراض اى تدبيل كما مر في تفسير آية وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا
لله الآية قوله لانها في معنى المخلوق توجب لتذكير اسم الاشارة مع ان المشار اليه مؤنث قوله
او فضحة فضحة كنف مساوية فالنصيحة اخص من الالهة لان الالهة قد تكون
بالاعراض عنه وبعبوسة الوجه في وجهه وبخشونة الكلام معه قوله واحتج الخ حاصلا ان
داخل النار مخزى لهذه الآية ولا شئ من المؤمنين يخرج لقوله تعالى يوم لا يخزي الله الآية
ويخرج بعكس الكبرى لا شئ من داخل النار بمؤمن قوله ناديه اى سلمنا انه مخزى صورة لكنه
ناديب له والتاديب اكرام معنى وفي الخازن ان المدخل في النار مخزى حال دخوله وان كانت
عاقبة ان يخرج منها اه قوله وان فوق ذلك اى فوق التاديب الخزي اى عظيم وهو العذاب
المؤبد وكأنه يعنى ان النفي في آية يوم لا يخزي الله الآية انما هو هذا الخزي العظيم
واجاب الخازن باجوبة اخر منها ما روى عن انس رضي الله عنه من تفسير تدخل النار بتخلده
فيها ونحوه عن سعيد بن المسيب ومنها ان الاخبار مشترك بين الاحمال من المؤمنين
حين كونه في النار وبين الهلاك بالخلود وهذا للكافر ولا استدلال مع الاحتمال ومنها ما اختار
الفخر الرازي ان نفى الخزي معه صلى الله عليه وسلم لا يقتضى نفيه مطلقا لاحتمال وقوعه في وقت
آخر انتهت بانحصار قوله وشفعاء الخ ذكر الشفعاء بعد الاعوان الذين هم الانصار
لما في البيضاء من انه لا يلزم من نفي النصرة نفي الشفاعة لان النصرة دفع بقهر او قولا

تقول سمعت الخ توجب لايقاع السمع على الذات مع انه يقع على الاصوات بان توصيف
الذات بما هو من الاصوات كالنداء هنا مغير ثم قوله لاجل الايمان لانه اللام للتعدية
فيكون المدعو نفس الايمان قوله وفيه اي في تكبيره وابهامه ثم تفسيره ثم قوله اي مات
آمنوا على ان مصدريه على حذف الباء اي ينادى للايمان بايراد لفظ دال على طلب الايمان
وهو صيغة الامر فلا يرد انه لو كانت مصدرية لكان المعنى للايمان بالايمان وهو تكرار
في قوله او اي آمنوا على ان تفسيره قوله وفيه اي في عدم ذكر الاستثناء في لفظ الترف
معدودين في جملتهم بدل من قوله مخصوصين بصحبتهم اتبعه به لبيان انه ليس المراد
بالمعينة في التوفى المعينة الزمانية بل المراد المعينة في الانصاف بصفة الارار حال التوفى
قوله على تصديق رسلك اي على تصديقنا رسلك ع وعلى متعلق بوعده تنافى قوله
وانما طلبوا الخ وفيه لما اظهر امثاله لما امر به سال ما وعد عليه لافوا من اخلاف
الوعد بل مخافة ان لا يكون من الموعودين بسوء عاقبة او قصور في الامتثال او تعبد
واستكانة اه فقلوه او تعبدوا عطف على قوله مخافة ثم فقد جعل سبب المخافة
امر من سوء العاقبة والقصور في الامتثال قوله اسباب اجاز الميعاد والظاهر انها
انما هي الامتثال والدوام عليه فيه ان محل التوفيق انما هو الفعل الاختياري للعبد ولا يقتضي
للعبد الا في الامتثال والدوام عليه فالذي يحفظها عليه غيرها فان قيل التوفيق فيما
يحفظها عليه عبارة عن اعطائها له قلنا حينئذ لا يظهر الفرق بين الوجه الاول والثالث
قوله اذ الوعد غير مبين لمن هو اذ الموعود في الحقيقة من هو ما موه العاقبة فن والعاقبة
مستورة فالوعد له غير ممتاز من غير الوعد له قوله يؤيده الخ اي على تقدير حمل العدة
على ثواب الآخرة لا على النصرف لان ثوابها انما يكون يوم القيمة قوله او هو اظهار الخضوع
لان السوال للطلب فالامر في مثله متعل في لازم معناه اذ الدعاء ينظم الاستعانة
والند للظير قوله ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا فن قوله في النصرف ولد بن
اي يستنصر بعضكم من بعض او ياخذ بعضكم الدين من بعض فن حربه اي اصابه
مصر قوله وقتلوا مكي وشاي اي قرآه بالتشديد للتكثير ضم قوله مدمر مكثرت السيف
ق قوله وفيه اي فيما قرآه حزم دليل الخ لان القتال مقدم في العرف على القتل مع انه مخر
في قرآه نه في اهدا الصراط اي ادمنا على الصراط قوله والبرك بسكونه الزاي قوله ما يقام للنار
اي يعد للنار من شراب وطعام ضم قوله لتخصيص الخ فقام مقام تعريف الذي هو شرط
ذي الحال قوله دخلت لام الابتداء مع انها لا تدخل على اسم ان للابحذع المؤكدة فن
اي ما يختص بهم الاختصاص مستفاد من تقديم الجار والمجرور ولما كان سوق الآية
لمزية هؤلاء المؤمنين من اهل الكتاب مع ان الاجر ثابت لكل مؤمن فلم يظهر المزية اشارة

الطيب الذي هو اموال انفسهم او حفظ اموال البتامة قوله والمعنى الخ كانه يعني ان الجملة
الاولى من عن افراد اموال البتامة بالاكل والثانية من عن ضمها الى امواله قوله فله مبالاة
مفعول لاجله قوله ونسوية عطف على قوله لانه منهن الخ تعليل لتعريف خطاب محل
لا باستلذ لانه يفيد نفييد الامر بالحلال من النساء قوله فحافوا الزنا لانه يجوز والزنا
من واحد واحد بخاف من كل منها قوله تكرات لامعرفات حتى يوجه منع صرفه بالعدل
والتعريف قوله والوصف وفيه ان شرط تأثير الوصف ان يكون اصليا ووصفية هذه
الصيغة عارضة لانه اصولا موضوعة للعدد ولذا صرف اربع في سرت بسوة
اربع كعروض الوصفية واجيب بانها حين العدول كانت اوصافا وهذا القدر من
الاصالة كاف ولا يضر عدم وضع اصولا للوصف ثم قوله وعليه اي على ان احدي
المنع الوصفية وقيل ان سبئية تكرير العدل فان مثلي مثلا معدول من اصل الصيغة
اثنا ومن تكريرها اثنا اثنا ثم قوله الخطاب للجميع على سبيل التوزيع اي اذن لكل
مريد الجمع ان يتكلم ما شاء من العدد المذكور متفقين فيه ومختلفين كقولك اقسوا
الخ من قوله متفقين كان يتكلم كل منهم اثنين مثلا قوله ومختلفين كان يتكلم واحد فيهم
اثنين وآخر منهم ثلاثا وآخر منهم اربعا ثم قوله فوجب التكرير لانه التكرير لكونه مستلزما
لمقابلة الجمع بالجمع يفيد التوزيع المذكور بخلاف الافراد من قوله لم يكن له معنى اي معنى
التوزيع لعدم مقابلة الجمع بالجمع بل انما يفيد معنى جواز الجمع لكل بين المذكور من الاعداد
فيفيد جواز التسع وهو خلاف الاطلاق فثم قوله تجوز الجمع بين الفرق كانه يعني ما في
من ولو ذكرت ما اوله بذهب تجوز الاختلاف في العدد اه لكن لا تعطيه عبارة الا ان
يقال ان في كلامه مسامحة حيث ذكر كلمة بين في مقام على اي جمع المتكلمين على فرق
مختلفة لا على فرقة واحدة ثم لذهب معنى التجوز اي تجوز الاختلاف في العدد
لان اول واحد المذكورين يفيد الاذن في واحد من الاعداد المذكورة فن لا سوى في اليسر
اي يسر تسري كثير من الاماء من غير حصر على عدد دكيس تكلم واحدة حرف ع لجمعة مؤن
السراري وعدم وجوب القسم بينهما من قوله بانه يقال الخ يعني ان الذي ياتي بمعنى كثرة العيال
انما هو معتل العين اليافى نحو عيال يعيل اذا كثرت عياله او باب الافعال يقال عيال يعيل الخ
اما معتل العين الواو المجرد فيعمل من ذلك بل هو بمعنى جار اموال ثم قوله واجيب بان
يجعل الخ يعني ان عيال يعول المعتل العين الواو يستعمل في معنى ما منهم بموهم وفي الحديث
ابدا بنفسك ثم من تعول اي نموه وتلى عليه فقد اريد تعولوا في الآية المونة ليستقل عيالا
الى ملزومها وهو كثرة العيال على طريق الكناية كما انتقل من كثرة الرماد الى ملزومها وهو كثرة الضياء
فوقه

في قولك كثير الرماد ثم قوله لان من كثر الخ اشار الى بيان ان المؤنة لازمة لكثرة العيال
ليسهل لك طريق الكناية قوله ان يعرفوا أي بمولاهم شئ في تحريف تعيلوا الخ أي جعل المعنى
لحقيق تعيلوا بفتح الفوقية معنى حقيقيا لتعولوا بل سلك الخ طريق الكتابات كما أوضحنا
ها آتاهم شئ وقيل أي في تفسير الآية قوله اذهروني الصدقات لانك لو قلت
واتوا النساء صدقاتهن لان المقصود حاصله ولا يختل المعنى شئ في وتوجد لها أي
توحيد النفس مع انها تميز عن النسبة الى جماعة النساء مع الظاهر ان يقال نفوسنا
اوانفسانم قوله والمعنى فاه وهين الخ ولما كان ما فيه طيب النفسين بهما هل هو حسن
اذا الاندراج مهورهن أي ان طين لكم حال كونكم متجاوزين عن اداء ايراد جنس الهر الى
اجوده وعن مؤجله الى حاله الى غير ذلك من احسان وجوه الاداء او هو هينهن كما ذكر
المص ومعلوم ان المحزون للاكل انما هو الوجه الثاني في الاول عبته المص في قوله فان وهين الخ
لكن جعل الطيب عنه ولم يجعل الهنة عنه ولطيب النفس فيها للمبالغة في تحصيل طيب
النفس وعدم قبول هينهن حتى تظهر امارات الطيب فن وهذا هو قول المص وفي الآية
دليل الخ ونجاء اشار الى ان تعلق عن بطين على طريق تضيق التجاني فن قوله
ما يضطرهن اليه المسببة مرتبطة بمخينات في شكاسة سوء الخلق مع ان تنقيص
تكدير قاموس قوله هيننا وربنا كما هو شأن الهر وشقاء كما هو شأن العسل ومباركا
كما هو امر ما السماء قوله بحاسبني الله خيرا الخ ولعل الله عز من كريم بحاسب حسابا يسيرا
ان صرف الانسان امواله على حد الشرع والعقل قوله لتتدل الخ أي لجعلني هينها مثل
المندبل بجمع به او ساخ اليد قوله فالانكسار عندنا الخ واما عند النافق رحمه الله فبان بكل
اليه مفدمات العقد بان يدفع اليه شيئا لبيع ويشتري فاذا باع او اشترى فقد اخبر
عقله لكن العقد غير صحيح بعد حتى يتمه الولي قوله ان يدفع اليه ما يتصرف فيه بعا او ابتاعا
او اتفاقا على عبده وخدمه وهراس ضياعه فن وخاتمه والرد دفع شئ يسير ليحصل العلم
بتصرفهم واما وجوب دفع جميع اموالهم اليه فانما هو بعد البلوغ وایمان رشدهم قوله
فيما يحسن منه أي فيما يجري على يده وفيه دليل الخ وكانه لان الانكسار انما يحصل بتصرف
الخاتمة قوله وهي أي حتى في هذه الآية هي حتى التي تنفع الخ معني انها حتى الابتدائية التي
تقع بعدها للعلم اسببه كانت او فعلية وما قبلها صالح للاستداد فن قوله حتى ما دجلة الشكل
أي امر بتقل دم الشكل اذا كانت فيه حرم بها الطها بياض وتام البيت فانزلت الفلبي لمخ
دماها + بدجلة حتى ما دجلة الشكل جمع تدفع ثم قوله رشدهم مخصوص على ان التنكر
للتبويج قوله عند بلوغ حسن وعشرين سنة كما روى عن عمر رضي الله عنه انه قال يتبين لب الرجل
اذا بلغ حسا وعشرين سنة فن قوله المصدر كسبك من ان الناصية ومدحولا قوله منصوب

على المفعولية قوله محاسباً وعيد لولي البنين والمحاسب باقى بمعنى المحاسب وبمعنى الكافي
شى فكان المحاسبين الاول للاشارة الى انه وعيد قوله بتعدي اى قد يتعدي ما فى شى
وكفى متعدي الى واحد محذوف اى كفاكم الله اهوم فكان المحاسب اى بهذه الجملة لزيادة
الفائدة قوله خوفهم على ذريتهم اى مثل خوفهم على ذرية انفسهم قوله بل بطونهم فسر
فى بطونهم بل بطونهم اخذاً من استعمال العرب فانه يقال اكل اكلان فى بطنه اذا اكل
من بطنه واذا قصده والاخبار عن الكلام فى بعض البطن صرحوا بذكر لفظ البعض
وقالوا اكل فى بعض بطنه شى قوله شامى وابوبكر اى قرآء بضم الباء والتخفيف من ولانوه
يفتحها جعرياً قوله منواه اى منه قوله اى فان كانت الاولاد قنابث الصير باعتبار خبر
او ثاول المولودات من قوله بعض بات الخ وكانه لما كان ان خلاصاً بمحمل ان يكون بمعنى محصة =
احترار عن الحسن دفع هذا الاحتمال بقوله يعنى الخ قوله واحدة مدنى اى قرآء بالرفع من قوله
وذلك لان من مات الخ انظر الفرق بين هذا الوجه وما ينشأ تاليه من قوله ولان البت
لما وجب الخ قوله والمراد الاب والام لا الاب ولجد وان كانا قد يرادان منه كما فى قول
الفقهاء فى باب كفاية النكاح والاصوان فيها كما لا بد قوله على النسوبة وعلى خلاصها اى على
غير النسوبة اى لوقيل لا بوجه السدسان لاشبه طريق النسبة فهل هى على النسوبة كنسبة
الثلاث على اخ واخت وهما لام او على الثالثة كما فى الاب والبت او الاخ والاخت وهما
لاب او شقيقان قوله وما بعده اى لفظة بوصى هذه وما بعده قوله وافقواى وافهم
قوله ايهم انفع لكم روى ان احد المتوالدين اذا كان ارفع درجة من الآخر فى الجنة سأل ان
يرفع اليه فرفع بشفاعته من قوله اعتراضه مؤكدة اى لامر الفنة او تنفيذ الوصية
من المراد باعتراضها وقومها بين فصة الموارث الاصطلاح العربى من وقومها بين
امر بين متلائمين كالمبتدا والخبر والشرط والخبر ثم قوله اى بوجاهكم الروح يطلق على
الذكر حتى تنكح نروحاً جبر وعلى الانثى وان امرت استبدال الروح والمراد هنا الانثى لاضافة
الى صير الذكر قوله اى ابن اوست اشار الى ان الولد اعم من الذكر والانثى قوله وانواحد
اى من الولد المحاسب من النصف او الربع الى الربع او الثمن قوله جعل ميراث الروح الخ يعنى
انه حكمة تضعيف الذكر المذكور فى الآية والزوج واحدة وهى تفصيل الذكر والزوج على
من بقا لهما والاكتفاء فى تفصيل هذا التفصيل بتضعيف نصيبها لا بحرمان المفاكر راساً
كما كان فى جاهلية والافضل من التضعيف ثابتن نص منقول مسوق له فلا حاجة الى
الاثبات احدها بدلالة الآخر قوله يعنى ثبت فسر به لان الرجل فى حقيقة اللغة اسم للجنة
الركبة مع الروح وهو فى هذه الحالة لا يورث لان الارث مشروط بالموت فاشار الى ان
فى الكلام بخائر الكون وهو شائع قوله من ورث اى لا من ورث ليكون المعنى جعل الرجل ورثاً لان المراد

بمضى

ليس على ذلك كما لا يخفى في اي بورت منه قدر من لان الموروث حقيقته انما هو المال
مثلا لا الميت فانه موروث منه ولذا يسمى المال ميراثا لا ميتا في الصبر والصبر الموروث
في له فيمن قرأ بوصي بها على بناء المجهول لان نائب الفاعل انما هو بها وهو ليس بصالح
ان يكون ذا حال كما لا يخفى في قوله بوصي على بناء الفاعل في قوله كما كان رجال الخ في آية في موت
ادن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيل بالحدود والآصال رجال لا تلهيهم
الآية فاستشهاد للص انما هو على قراءة من قرأ يسبح له على بناء المفعول على ان نائب
فاعله انما هو جار والموروث في الا ان يكون الخ مرتبط بيني لصلب قوله والاخوات
لاب عطفت على اخوات الاب وام قوله ولا تعلق للعترة في قولهم المؤمن القاسق يجلد
في النار قوله بمعنى وهو فعلها لان الانبياء بمعنى الوصول اليها بمعنى الاقدام مثلا في
غير هذه اي غير سبيل الامساك حتى الوفاة مع اتفق العلماء على ان هذه الآية مشروحة
خاتمة قوله اي ملائكة الموت لما كان التوفي مشهورا في معنى الامانة ولذا السند اليه تعالى
في آية الله يتوفى الانفس الآية ولا صفة له هنا اشار الى انه مجاز بالحذف واستعارة
مكنة بجعل الموت كمنخص يستوفى الدرواح وياخذ من قوم قوله فحدهما لجلد الاخر
لقوله تعالى فاجلدوا الآية جعل لجلد كل الزوج هدي لان السكون في محل الحاجة الى
الباء بيان والالزم الاخلال في البيان عند الحاجة الى البيان عناية ولحديث المار خير
واحد لا ينسخ مفاد الكتاب لاسبابا فانظر الى احتمال النسخ بقربته نسخ شرط وهو
والتيب بالتيب جلد مائة ورحم بالحجارة ودعوى انه خبر مشهور ممنوعة وقولهم
ثلثة الامة بالقول ان اريد به اجماعهم على العمل به فيمنوع لظهور الخلاف وان اريد به
صحة سنده فهذا لا يخرجه عن كونه خبر واحد فتح كقبر والحديث محمول على لسانه
قوله ابن بحر كجبل هو عمر بن محمود بن بحر تحدث قم فقد نسب المصالح حده قوله
السجافات السحق استنماع المرأة بالمرأة ثم قوله وهو اي حمل الثانية على الواطين قوله هي
من نائب الله الخ بمعنى ليس المراد بالنوبة هنا ما هو فعل العبد وهو الدائمة على ماض مع
الاستعفاء والافلام عما ياف لان ذلك ليس بموجود من الله تعالى بل المراد ما هو وصفه
تعالى وهو قبول نوبة العبد اذا تاب لانه هذا هو الموعود قوله سقرا اشار الى انه ليس المراد
بالحرارة حقيقته وهي عدم العلم بانه ذنب فان جاهل بهذا المعنى لا يستحق العقاب بل المراد
بها السفسه او اخيار لذة فانية على الباقية او عدم العلم بكنه العقوبة قوله جاهل اذ لم
فعل لما هل قال انه ان يعلمون السينات قال ابن عباس رضي الله عنهما يريد الشك وقال
ابو العباس وسعيد بن جبير هم المنافقون وقال سفيان الثوري هم المسلوبه الا ترى

الى قوله تعالى وللا الذين يموتون وهم كفار حازبه قوله وسيفوفون الخ اشار الى ان المذنب
المعقب ذمه بالنوبة صدقا ولو تكررت منه هذه الحالة ليس بداخل في هذا الوعيد
بل نوبته مقبولة كما ورد في الحديث ع واما السوفوف من المؤمنين فقد قالت الوعيدية
انهم ان اقبلوا امرهم الى النضاد احوالهم حصلوا على عذاب الآخرة مع الكفار لانه تعالى
جمعهم في قوله اولئك اعتد بالهم عذابا اليها وايضا انه تعالى اخبر انه لا نوبة لهم عند
معاينة الموت والجواب ان سعيد بن جبير قال نزلت الآية الاولى وهي انما النوبة الآية
في المؤمنين والوسطى وهي وليست النوبة الآية في المنافقين والآخرى وهي ولا الذين يموتون
الآية في الكفار اه سلما نزوله في عصاة المؤمنين لكن قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
وليست النوبة الآية ثم انزل الله تعالى بعد ذلك ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء فخرج الله المغفر على من مات وهو كافر وارحم اهل التوحيد الى
مشيئته ولم يؤيهم فالآية على هذا القول منسوخة في حق المؤمنين طارها المنظر
في ان السج انما يجري في الاحكام لا في الاخبار وما نحن فيه من الاجل وقد تقدم تحقيق
هذا النظر في سورة آل عمران في تفسير آية انفوا الله حق نقاته في قوله فان نوبة هؤلاء
غير مقبولة اشار الى ان النفي راجع الى القبول في الحقيقة لا الى اصل النوبة لكن لما لم تكن
معتد بها وان وجدت توجه اليها فم قوله وقيل النوبة ثواب والثواب لا ينزب على الافعال
وقت الاضطراب قوله ولا وعد به الخ كانه عطف على مقدم اي لم يكرم بالثواب ولا وعد به
قوله بلامين كانه يعني ويفتح الاولى وحذف الالفين بدليل قوله وهو مبتدأ الخ قوله اي
هي نالغ هيأته الامر اعدادته مع فكان المعصية ادعى ان في اعداد شيء لشيء معنى الاخصا
فلذا قال من العبد الخ قوله كان الرجل يرث امرأة مورثه الخ وفي البيضاوي كان الرجل اذا مات
وله عصبة التي نوبه على امراته وقال انا الحق بها ثم ان شاء تزوجها بصداقها الاول وان
شاء تزوجها غير واحد صداقها وان شاء عضلا لتتدى بها ورثت من زوجها فترى ان
ذلك هو قوله بالبدا وهو الكلام الفصحى قوله الا ان يكون الخ فسر الفاحشة بالنشوة الابازير
ثم اشار الى ان النشوة وسوء العشرة واحد وان ليس المراد بالانبياء الفعل المحس بل المراد
كون سوء العشرة من جهتها قوله من اعم عام الطرف الاعم مطلق الوقت والعام الوقت المقيد
فانه ايضا عام لوقت انباء الفاحشة وغيرها ولا يحسن ركائنه فحق العبارة والاستشاد
من اعم الاوقات فن قوله او المفعول له عطف على الطرف فن قوله والمضارع اشار الى ان الجزاء
معدوف فن اقيمت علة مقامه قوله وادلى باللام وفي البيضاوي وادنى بالنون قوله واحبت
اي النفس عطف على كرهت قوله ولكن على لفظ امر الغائب قوله وانما صرح بالخ صرح بها
اشار اليه آفا فم قوله فامحسبه اي وازداد ان يتزوجها بهت ذلك الرجل المرأة التي كانت تحب

سابقا هكذا يعطى كلام البيضاوي وفي القاموس بهنه كنهه قال فيه ما لم يفعلوا ثم
قال واليهت الحيرة فعلة كعلم ونصر وكرم ونزهى وهو مبرهوت لا باهت أم فظهر منه
انه يتعدى ولا يتعدى لان الحيرة لازم لا يتعدى قوله وربما حاله فيفسر لقوله بهت الذي
الحق فالمراد بالح نوحه جمع الضبر المحرود في أحدهن مع انه عائد على الزوج وهو مفرد
قوله لان الخطاب للجماعة الرجال ومن ضرورات هذا الخطاب جمع الزوجات لاستحالة
جمع الرجلين فالمراد على امرأة واحدة قوله فقال عرض الله عنه وأرضاه وأفعا عند حكم
الله عز وجل غير منجا ورغنه ع فرجع عن كراهة المخالاة خائره قوله بلا حال أي مانع
بمع الخلوه فهو تأكيد لقوله خلا قوله ومنه الفضا أي الصمراء الخلوها عن الناس غالبسا
قال نه أو نخرج بأحسن فابحاشها بالنطبق مع أخذ المال عنها بالبرهان ليس
في ثبوت من الشريح بأحسن قوله عواء ككتاب من النساء التي لها زوج قوله بكلمة الله
أي بالعقد الذي ثبت صحته بكلام الله فن قوله والاستثناء منقطع لان من سلف على زمان
الوحي ليسوا بخاطبين بخطابات يوم الوحي قوله منهم أي من سلف قوله من ذوي مروتهم
بدل من منهم قوله المفتي بنسب الباء للنسبة قوله والمراد تحريم تكاثرهم فهو محاذر الخذف
قوله وقد ذكرنا الح اختلافوا في التحريم المصاف الى الاجبال نحو حرمت الحمر هل هو حنفية
أم محاذر حذف أي شرب الحمر ومخار لم انه حنفية ع فعنى حرمة العين حنفية حروجه
من قابلية الفعل ولزم من ذلك عدم الفعل ضرورة قدم قوله في شرح المار قبيل بحث
حروف المعاني قوله ملحقة بهم بالاجماع هديه قوله ملحقات بهم بالاجماع هديه قوله فخرج
على كل واحد الح والالاتع الكاح اصلا اذا حلت النساء امهات وما من امرأة الا وهي
بنت لا حد قوله فسي المرصعة الح النسيان الاولياء في الكتاب والبقية في لسان الشرع
قوله وفائدة أي فائدة ذكر الحمر التعليل الح وفي البيضاوي وفائدة في محورك تقوية
العلة وتكليا والمعنى ان الربائب اذا دخلن بامهاتهن وهن في احتضانكم او بصدد
قول الشبه بينها وبين اولادكم أم فعلة لحرمة اما هي الصاهرة وهذا الشبه بقوله فكان
توارد عليهن علنا لحرمة ثم قوله تقوية العلة وهذه هي التكنة ايضا في إيرادهن باسم
الربائب دون بنات النساء مع ان التريبة ليست بلازمة فقدم قوله وانه يان كيفية التعليل
أي ان الربائب لا احتضانكم لهن ان كن في محورك بالفعل او لكونن بصدد احتضانكم
ان لم يكن في محورك بالفعل قوله على بناتهن أي على بنات نسائكم وهن الربائب قوله
كقوله الح النسب في كون كل من هذه الالفاظ كناية عن الجماع قوله أي ادخلنوهن السر بيا
لمعناه اللعوق فلا ينافي هذا قوله كناية عن الجماع قوله وقد جعل بعض العلماء الح والعرض
من هذا الجعل النسك به على تقييد التحريم فيها فقدم أي في امهات النساء والربائب وروي

و من بعد من این
 رحمت و صواب
 اندام جمیع حکام
 من بختی و اسیر
 من باب تقصیر
 ادا شد و راه سار
 یسار با حکام
 محرمه خداوند
 کار و صباح و
 انعام و ناز
 عت و رفا
 انشاء الرحمن
 یخلفن فلا یخلفن

عن علي رضي الله عنه تفهيد التحريم فيها من وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما وروى
وابن عمر وعنه جابر رضي الله عنهم روايتان كذا في الكشاف وتخصيص على رضي الله عنه
لعل شأنه مع ان الغرض بيان المخالف والاستيعاب ليس بالازم من قوله يحل او يحل
الاول بكسر الحاء من الحل والشاف يضمنها من الحلول قوله وهي الزوجة اما جارية الابن فيجوز
نكاحها عند ابن حنيفة رحمه الله لان حليلة الرجل زوجته لغة لا عند الشافعي رحمه الله
لانها اما من الحل بمعنى الاباحة او من الحلول في ثوب واحد او من حل عقد الزمان والحال
الثلاثة متخففة في الجارية ثم لكن هذا يرجع الى اثبات اللغة بالقياس كادخال السكر
في اسم الخمر بجامع الجارية قوله وليس هذا الذي حرمة الخمر ومثله كلام الهذلي ومفاده حرمة
حليلة الابن من الرضاع وقال القنوي وكذا يعم حلال الابناء من الرضاع ووجه قوله
في الحكم ان الرضاع منزل منزلة النسب والظاهر انه ثبت بدلالة النص اه وصرح ابن النجيد
اولا بحلها لدخولها في حكم قوله تعالى واحل لكم ما ورأى ذلكم ثم نقل ثانيا عن مجيئة حرمتها
قوله اي في النكاح كانه فبده به لان سوف الآية لبيان النكاح والافق صرح في الكفر
عمره جميعها وطا بملك بين قوله ولكن ما مضى لمع اشار الى ان الاستثناء منقطع لان الهمزة
عن الجمع فيما ينقل ولا يدخل تحته ما يلف ثم قد قدمناه في فصل منكوحات الاب
قوله احصن فروجهن على لفظ العلوم مع انه تفسير العصنات على لفظ المفعول
لما في الصباح واسم الفاعل من احصن اذ تزوج محصن بالكسر على القياس ومحصن
بالفتح على غير قياس والمرأة محصنة بالفتح ايضا على غير قياس ومنه قوله تعالى والمحصنات
من النساء اه قوله بالسبي وزوجها في دار الحرب اي لا المزوجات بعد ثبوت الرق عليها
فانها لا تجوز ثم يؤدى كلام المصنف ان الاستثناء منقطع لان ثبوت الدارين يهطل النكاح فينعيم
الاحصان وايضا يؤدى قوله فتحل الغنائم لمع ان الاستثناء انما هو من حرمة الوطء اللاحقة
لحرمة النكاح لان حرمة نكاح المحصنات والازم جواز تزوج الملوكة لما كذا لانه الثابت
للمتنى انما هو تقييد حكم المصدر سواء كان الاستثناء منقطعا او متصلا قوله اي اللاتي ليس
الزوج فسر به لان النكاح قد يراد به الوطء وبالنفسير تعين العند قوله بتباين الدارين
عندنا لا بالسبي كما هو مذهب الشافعية قوله مؤكدا احتراز عن المفعول له فانه ايضا يكون
مصدرا في الاغلب قوله وهو اي كتاب قوله واحل على بناء ما من مجهول مستأخر كوفي وقوله
عطف على حرمة خبر بعد خبر افاد انه على قراءة الجوهري عطف على حرمت مجهولا وعلى
قراءة العلوم عطف على كتب معلوما مقدرا كما صرح به انفا قوله مفعول له والمعنى احل لكم
ما ورأى ذلكم ارادة ان يتنقوا من ولما كان شرط حذف اللام من المفعول له اتحاد فاعل
العامل والمفعول له ولم يتحقق هنا لان فاعل العامل وهو احل هو الله تعالى وفاعل المفعول
له هم المخاطبون قدر الارادة لينحدا من قوله او يدل اي بدلا شتال من قوله والاحود ان لا يفقد

ان المفرد

5924

لان المقصد حينئذ يتعلق بنفس الفعل وهو الانتفاع بالاموال وصرفها في عامة وجوه
 المطالب التي من حملتها المهور والتمان السراري وهذا العموم لا يحصل على تقدير قصد
 تعلق الفعل بالمفعول المقدر لهم وفي البضاوي ويجوز ان لا يقدر اه قال القنوي
 اشار الى ان الاجود تقدير المفعول لا ما ذهب اليه صاحب الكشاف لان المقصود هنا
 بيان طلب النساء بالاموال اه بدليل السياق ونساق الايمان صرف الاموال في وجوه
 المطالب فالحمل عليه خروج عن المحث قول الكاشع لا يكون الا بهر لان ثناء اللصاف فلا
 يتفك الانتفاع وهو لعقد الصحيح عن المال فنفس العقد موجب المال وان لم يسمه في
 قوله وان غير المال اي المنافع لا يصلح مالا لان المال اسم للاعيان واورد عليه ان يحصل
 الآية ان صرف الاموال في انتفاع النساء جائز لان انتفاعهن بغير المال لا يجوز ثم وجوب
 ان مدار هذا اليراد على ما ذهب اليه صاحب الكشاف وقد سعت ضعفة قبل اسطر
 قوله اذ الجنة في لعله ارم بالحنة ونزها معينا من الذهب او الفضة لا الحنة من المطعومات
 كالحنطة والتخير فلا يرد ان المحوزين باقل من عشرة دراهم لا يجوزونه بحنة من المطعومات
 حق بدفعه بقوله اذ الجنة في قوله العفة وهي القوة الشهوية منسطة بين المحوزين
 وتخصيص النفس لازما في قوله من الوقوع في طهر ومن لوم الدنيا وعقاب الآخرة ثم
 قوله فانكحتوه فسر به لان نكاح المنعة باطل وسذكر المص وجها ثانيا في تفسير هذه
 الآية بقوله وقيل في قوله نواب اي جزاء حسن والجزاء الحسن اجر فالمراد من هذا تعليل
 للتفسير قوله او وضعت في اي نعت بها المصدر المحذوف قوله مفعول الطول بمعنى
 الاعتلاء والجلوس قوله او بدل اي بدل اشتمال قوله فليست اشار الى تقدير الجزاء قوله من
 نيات المسلمين بيان للواقع في نفس الامر لان الكافر لا يقدر على تزويج جارية المؤمنة
 لانه يجوز على اخرجها في الحال عن ملكه بالبيع والافتاق ونحوها قوله والعنكاه قصد
 تفسير الطول بسعة المال بعد ان فسر اولاً بالفضل قوله اتفاقا ارم اتفاق اكثر العلماء
 لما قال الشيخ انه اكثر العلماء على ان ذكر الابان في الحرائر ليس للتنقيدها وعامة البيهقي
 ومن اصحابنا من حمله على التقييد وجوز نكاح الامة لمن قدر على نكاح طهر الكنانة دون
 المؤمنة اه ففاد من التضييق ان جمهورهم لا يجعله على التقييد قوله وفيه اي في اطلاق
 قوله ونكاح الامة مع قوله وان كان موثرا قوله لا يخلف اي مع ان صبغة افعل التفضيل
 بدل على التفاوت قوله بالاخصاب لحسب كرم الآباء قوله احصى كوفي اي على بناء العلوة
 حمير قوله انكسار العظم بعد حجر وفي القاموس الجبر خلاف الكسراه فالظاهر ان المراد
 بالتعريف هنا انه انكسار العظم الصحيح غير مكسور قوله فزبدت اللام مؤكدة وقال البصري
 المفعول مقدر اي يريد شرع ما نكح رجل ان بين ما لم يكسره ثم قوله لارادة النبيين اللام لتأكيد توكدة

لا للتعامل فيه من مصالحكم قبل معنى لبيبي لكم وبرهيدكم واحد وإشارته أو صاحب
 البصائر إلى الفرق بين لبيبي لكم بمعنى لبيز لكم الخلال من مرام والحس من القبح ومعنى
 يهديكم إلى الذود بين تحليته وخبرته كأن حكمه من من تقدم وأن من قبلكم متعبدون
 بهذه الأحكام بعينها أو المراد أن هذه الأحكام شبيه تكاليف من تقدم في كونها على وفق
 المصلحة وإن اختلفت شرائع سبهم فراء والتقابل أي بقوله تعالى ويريد الذين يتبعون
 الشهوات الآية قوله مساعدتهم بأصناف المصداق إلى المفعول أي مساعدتكم وموافقكم إياهم
 قوله وقيل هم اليهود في هذا مقابل تنفير الذين يتبعون بطلاق المعنى كأنهم قوله قلت
 أي آية يريد الذين يتبعون الآية فهذا من تنبيه قوله وقيل في قوله يقول أي الله عز وجل
 فهذا بيان لمعنى أن يميلوا في قوله أن نفع نجارة أشارة إلى فراءة نجارة على أن تكون تامة
 بمعنى نفع في نجارة كوفي أي فراءة بالنصب على أن تكون ناقصة وخبرها مقدر أي لا
 أن تكون النجارة نجارة في منقطع لأن النجارة عن تراض ليس من جنس الباطل بل يجوز ليس
 بالحقاطي لئلا ينفذ البدلين وأخذ أحد العاقلين أحد البدلين بدون منع من الآخر
 مع قدرته عليه منزلة العقد قوله من كان من حاكمه والافضل الإنسان حقيقة نفسه أي
 شيء لا يقصد بالتمسك عنه في أي ومن يقدم كما في التفسير الثاني أهم من الأول لأن الأول
 الماشية والثاني لها ولا ارتكاب موجب القتل كالارتداد والزنا في مخصوصة شدة بدة
 العذاب وكان ما أخذ المخصوص التكرار للتفريع وما أخذ الشدة المقام في التخليد لأدليل
 لنا في النظم الشريف على التخليد فلو قال لا استحقاق في الدخول ونحوه في حق المستحل ولا تخلف
 مع احتمال العفو في حق غيره كما في أو أما استحقاقها فلا اعتبار وأما النجس في حق المستحل
 فقط فلم يعم معارضة أخبار آخر لهذا الأضمار بخلاف غير المستحل الآية ويعبر ما دوت
 ذلك لمن يشاء قوله مدخلا مدني أي فراء يفتح اليهم واليقينية بصحة خبره قوله تعالى
 يريد الله لبيبي لكم وبرهيدكم من الذين من قبلكم قوله تعالى أن الله لا يغفر أن يشرك
 به ويعفو ما دون ذلك لمن يشاء قوله تعالى أن الله لا يظلم شيئا مرة وإن نلت
 حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما قوله تعالى ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه
 ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما قوله تعالى ما يفعل الله بعذبتكم أن تذكروا
 وآمنتم وكان الله شاكرا عليها قوله لا تدون الشرك وما عام يشل الصغار والكبار قوله
 وفرجها بمشيئة تعالى فاستغنى الوجب قوله وسلوا بنقل حركة الهمة إلى السبب وحدها
 واليقينية بالآيات الهمة مفتوحة واسكاه البين جميعه قوله المضاف المحذوف لأن توبين
 كل لا يكون إلا بدلا عن المضاف إليه في وكل واحد وفي البصائر وكل بيت بناء على
 من صلة موالى لأنه في معنى الوارث والوالدان والأقربون استئناف مفسر للموالى وفيه خروج الأولاد
 والآخرين

فان الاقربون لا يتناولون اه قوا استئناف الخ كانه قيل من الموالى الذين يرتبون الميت قوله حسب
بانهم الوالدان الخ من قوله او لكل مال وفي البيضاوي لكل تركبة وما تركت بيان لكل مع الفصل
بالعامل الموم قوله مع الفصل الخ اي ولو مع الفصل بين الصفة والموصوف حامل الموصوف
وهو جعلنا العامل في الكل فانه لا يضر لان العامل ليس باحصى عن العموم وعلى هذا قوله
الخ فاعل تركت قوله مال محذوف اي المقدر مضافا اليه لكل قوله او هو متعلق بالخ على ان
المقدر مضافا اليه لكل هو احد فقد بشر المص على غير ترتيب المفعول قوله بفعل محذوف
للاضافة الى اعتبار الخذف بل هو متعلق بالمولى كما سبعة من البيضاوي قوله عا فندم ايكم
اشار الى ان العائد على الموصول مندم وان اليمين بمعنى اليد بناء على الزم ياخذون
اليدين عند عقودهم لا بمعنى القسم قوله ابلغ وعد ووعد حيث اكده بكلمة ان
وايراد خبر جملة ليدل على تكرار الاستاد ولقطة شهيد لان الشاهدة اعلى انواع العلم
ولذا يشرط لقطة شهيد في اثبات الحقوق ولا يكتفى بحواجزم وانفق قوله للرجال
والنساء اي لا افراد النساء قوله مبطلين المبطل المتعبد من قوله والعزم عزم على
الشيء عزم ما عقد ضميرا على فعله وعزم عزيمة وعزيمة اخريد وجد في امره مصر
قوله وتحزم حزم فلا راي عزم انفسه مصر قوله والفوة اي العفلة والبدية قوله وكال
الصوم والصلوة بخلافها فانها لا تصوم ولا تصلي ايام حيضة قوله وللخلافه اي
السلطنة قوله والامانة في الصلوة قوله ولجماعة اي حضور الجماعة قوله وملك الملك
ولذا يراد وحده المولى ولو كانت كبيرة او المراد ملك الاملاك فمن متأخرات عن العصابة
قوله والانساب ايهم فيقال فلان بن فلان ولا يقال فلان بن فلانة بنت
فلانة قوله المحي والعام الموجهين للوفاء في عين العفلاء واما طول شعرها وزينته
فلان بدنها الا التامة المشهورة عليها في مواجب الغيب اي الامور الواجبة في حاله
الغيب وكان الغيب او جبال قوله بما حفظهن الله الخ وفيه حفظ الله اياهن بالامر
على حفظ الغيب ولحق عليه بالوعد والوعيد والتوفيق او الذي حفظه الله لهن
عليهن من المهر والنفقة وغيرها اه وهذا اوضح حيث جعل ما مصدرية وموصولة
ويمكن مرجع اول وجوه المص الى الموصولة بحذف العائد اليها ونقد بر الم قبل ضمير من
ومرجع اخبر بها الى المصدرية لكن لم يبين في الفرق بين الاخباري الا ان يقال ان كلمة والاخيرة
تحريف اي قوله صبرهن كذا اي صالحات فائتات حافظات قوله البروة الرفعة قوله
ان لم يجمع نجمع الطمع كنع مجموعا هنا الكلمة والعلف في الدابة والوعظ والمخاطب فيه
دخل فائر كما يجمع ونجمع في قوله اصله شفا فالان الاصل في الدماء التنكير او شفا فوها
لان الاصل في المصدر المضاف ان يكون مضافا الى العاقل او الفعول قوله ولم يحز ذكرها حال من فاعل

يا ايها الذين آمنوا
صبروا على ما نزلنا
فيكم من القرآن وما
يكون منكم من شيء
الا كما يوحى اليكم

الظرف قوله اصلاح ذات البين المراد بذات البين العداوة فمن فكان ذات ثابت
ذو والاضافة من قبيل اضافة النين الى طرفه كما في ذات الصدور لخواطر القلب
قوله اي اشراكا اي شيئا من الاشراك قوله واحسنوا له قدره لئلا يلزم العطف
المعرب وهو احسانا على غير المعرب وهو اعيدوا قوله على البديل بدل الاستعمال
قوله على معنى من لا على لفظة قوله بالبحر حرة وعلى اي قرأه بدخنين جعري قوله للرشد
اللام مرتبط بعامل لا يبين قوله فتم من اليه قوله نعمه اي التي انعمها على شخص فيجب ان
يراعا على ذلك الشخص قوله نعمتك اي على قوله بقره بهم فهذا تنبيه على ان مصيرهم
دار البوار فيفسد انفسهم من قوله والنوبج على الجهل بمكان المنفعة والاعتقاد
في الشيء على خلاف ما عليه وايضا فيه تحريض على الفكر لطلب الجواب فيؤديه الى
العلم بالفوائد الحقيقية من قوله والا فكل منفعة بعين الاستفهام ليسر على الحقيقة
ولا للانكار بل للنوبج على الجهل في قوله بضعفها بنشيد العين قوله مع انه سبي
مناع الدنيا مع غصه احبنا تلك سليمان عليه السلام وذو القربين قليلا عنده تعالى
فاوصفه تعالى بالعظم عنده عز وجل يكون شيئا لا يعرف مقدار قوله وفيه ابطال
قول المعتزلة في لان الاثنية على متقال ذرة من حسنة مطلق عن قيد عدم ارتكاب الكبيرة
فاذا لم يكن متقال ذرة من خير ضا نعا عند فضله تعالى فما ظنك بالחסنات الكثيرة
قوله والارض لاله تصب على المفعول معه سواء في عدم الاحياء قوله وفيه دليل في
الدليل فاحر لان عدم ردة السكران مطلق ولو كان السكر حراما والسكر في هذه الحالة
كان حلالا قوله يستوي فيه الواحد والجمع في فلا يرد ان عطفه على وانتم سكارى بقيد
انه حال من فاعل ولا تقربوا فكيف يصح حاله مع انه مفرد وددو لخال جمع ثم قوله
انهم جرى مجرى المصدر اي انه وان لم يكن مصدرا لكنه كالمصدر في صحة اطلاقه على
القليل والكثير قوله صفة بيا على ان الابعث غير قوله اي لا تقربوا في توجيه لا ينعى
الا عارى سبيل صفة لحياتنا وبل الابعث وكان وجه العدول عن الاستثناء من هم
الاحوال الى التركيب التوضيحي ما في من من ان الاستثناء مفرغ والمعنى لا تقربوا الصلاة
مع الجنان في حال من الاحوال الاحالة السفر فيجوز لكم ان تصلوا جنبا في هذه الحالة بالتم
فقد دل هذا المعنى على ان التيم طهارة ضرورية لا ترفع الحدث لا مطلقة كما ذهبت
اليه الحنفية اوم والجمهور التيم طهارة مطلقة فلذا اختار التركيب التوضيحي لانه لا يدل
على ما يدل عليه الاستثناء من انه طهارة ضرورية لان المعنى لا تقربوا الصلاة جنبا متبين
حتى تغسلوا فقد بين حكم الحب المقيم هنا واحيل بيان حكم الحب المسافر الى قوله تعالى
وان كنتم مرضى او على سفر الآية لكن قوله وثراد الى قوله شهيدين يدل على انه اختار طريق الاستثناء

فلزم المحذور لان الاستثناء متصل بصدق غير المفصل عن الحكمة متبعا على انهم
 عنها مسامرا الا ان يقال ان عرض التصريح باحتمالات النظم الشريف للمعاني فلا يدل
 على انه اختار الاستثناء وعلى هذا فالاولى ان يقول والمراد بالخ بكلمة او قوله حاشيتهم
 خلافا لمن اوله بالمرس باليد القائل بان من المرأة ناقض الوضوء قوله ولم تغدروا اما
 حقيقة الفقد فليس بشرط قوله وجه الارض الشامل للرمل والصخر واحترز به عن تاويل
 من اوله بالتراب قوله ومن في سورة المائدة اي في قوله تعالى واسمحو له قوله لا ابتداء
 الغاية لا للتبعض اي ابتداء الجمع من الصعب لا لبعض الصعب حتى يقال ان الصخر
 لا يفصل منه شيء حتى يسمع به قوله طاهر احتراز عن تاويل بعضهم بالمست فلا يجوز انهم
 بالصخر والرمل قوله الباء زائدة فلا يكون للتبعض فيجب مسح تمام الوجه واليدين
 بخلاف الباء في واسمحو برؤسكم فانها للتبعض في تلك الآية عند حكمة والخاتمة
 من رؤية القلب لان شراء الضلالة ليس امر احسان حتى يدرك بالباصرة قوله
 او بمعنى لم تنظر على ان الرؤية بصرية لكن يتربل الشراء كالبحر للمبالغة في العلم به فم قوله
 وهوان الاستبدال البقاء لا انشاء الكفر بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد الايمان به صلى الله
 عليه وسلم قوله ويريلونه اشار الى ان التخریب از التزبان محلها راسا لا بقائها في محلها
 ماثلة قوله اسم السهم منزلة بين السواد والبياض في قوله آدم الادمى بالضم في الدال لوت
 مشرب سوادا وبياضا او هو البياض الواضح في قوله والمعيناء منفاربان لان في كل منهما
 معنى الزوال عن الموضع لكن موضعا في الاول مجرد اقتضاء للحكمة ان هذا موضعا
 بدون العلم السابق ان هذا موضعا وفي الثاني العلم السابق بان هذا موضعا مع قطع
 النظر عن اقتضاء الحكمة قوله اسروا به اي قالوا هذا القول خفية خوفا منهم قوله اسم وهم
 مذموم قوله غير مسمع جوابا للسمع بتعدى الى متعول واحد في الالفعال الى النبي والاول
 هنا الضمير المستتر في سمع والثاني جوابا بقوله اسمع فلان لمخ فالمعنى هنا اسمع غير مستو
 قوله ما يضروني لمخ وفيه او قتلها وصداما بطروية لمخ اي يضرون عرضهم التحقير من
 اللفظ الملقوط بالسهم الى ما يوجهه هذا اللفظ من التوقير قوله قد آمنوا وفيه او سيؤمنون
 او ولو انصر على الثاني لكأن احسن اذ الملام لا آمنوا فلم يؤمنوا فن بني ان في كافي ان لحاج
 ويجوز فيه اي في المستثنى النصب ويجوز البديل في كلام غير موجب او فلعل الصراحا
 زاد قد آمنوا ليكون الاستثناء منقطعاً فنصب ولو في كلام مني وجوبا على الأكثر كما في
 ملاحاي قوله بخيرة كيعض رسل الله تعالى وبعض كنه قوله تحصيل اي نفس من قوله فجعلنا
 على هيئة ادبارها اي المراد بالرد مجرد جعلها مطروية من غير تحويلها عن موضعها بخلافها
 في تاويل التعقيب فان فيه كنه مع التحويل قوله والفاء للنسب بان يراد بالظن ارادة الظن

والا فالطيس والرد واحد وجودا وان اختلفا مفهوما ثم قال الفاء داخله على السبب
فان الارادة سبب الرد متقدمة عليه قوله فتنكرتم تكسرت قوله وقيل الخ مقابل لقوله
تمحولتم اي رؤسهم اي رؤسهم وكبارهم فقوله ووجهاؤهم جمع وحيه عطفت تفسير
قوله صفارهم وادبارهم مصدران قوله على طريق الالتفات حيث خاطبهم في اسواقهم
وقد امن بعضهم فلذا لم يقع عليهم الطيس والسبح قوله فافلا راجع من سر السام قوله ما كنت
جواب شرط محذوف اي ان لم اسلم فما اظن ان اصل الخ قوله ولان الله تعالى عطفت على قوله
والوعيد كان معلقا الخ فذلك جواب بنسليم عدم وقوع الطيس واللعن وهذا جواب يمنع
عدم وقوعها قوله فقد كان الخ واول ذلك باجلاء بن النضير وقريظة اليهم فردد الله
تعالى وجوههم على ادبارهم حتى عادوا الى اذرعهم واربعهم ارض السام كما جاؤا قديما
مناس قوله منتظر اي سيق قوله اي الما موربه الخ اما حقيقة الامر الذي هو الخطاب الانزلي فلا
يوصف بالمعوليه واطلاق الامر على الما موربه شائع قوله وهو مذهب اي منتصف بانه مذهب
بان لم يثبت قوله خمومه اي قوله للتائب وغير قوله وذلك اي التفرقة المذكورة فيما ذكرنا من
مغفر المذهب بدونه التوبة قوله حق جزائهم اي لا يراد العذاب على قدر التزكية فقد فر
الظلم بتفسير الزيادة على ما يستحقه من الجزاء والتقص عنه فنفي الاول بالنظر الى
جزاء عمل الشر والثاني نظرا الى عمل الخير قوله يقتل الاصابع اي طبا فالبايا بمعنى في قال شيخنا
في تفسير قوله تعالى نقيرا قد ضرب العرب مثلا في الحفاة بثلاثة اشياء في النواة الفصيل
وهو حبط رقيق في شق النواة والنقيز وهو النقرة التي في ظهر النواة ومنها ثبت النحلة
والنظير وهو نفس الرقيق فوقها قال تعالى ويقولون للذين اي لا يعلمون دينهم من قوله
وام منقطعة لانه لم يتقدم ذكر شئ يعادل مدخول ام بان يكون الواقع احدهما فقط كما في
زيد في الدرام محروغ ومعنى الاضراب انه تعالى لما سجل جناياتهم العديدة اضرب الى ما هو
افقح جناية وهو ادعائهم الملك اخر الزمان وعود الناس الى دينهم فقبل بل الام نصيب
من الملك اي ملك كان ملك الملوك او ملك العلم او ملك النبوة فلا نصيب لليهود في شئ
من ذلك فهم قوله اي لو كان لهم نصيب الخ اي لا يكون لهم نصيب ولو فرض لهم نصيب لغوا
افقح الاخلاق الردية ونوفس تقدير المع بكلمة لولاه الفاء لا يقع في جواب لا سيما مع ان
والضام واجيب بان لو مستغارة لغوا ان فهم قوله بل يجردون بعض ام هنا منقطعة
ايضا والمنة لانكار الواقع اي ما كان بمعنى ان يقع فهم قوله على انكار الجحد اي الكلام نازل
على انكار الجحد قوله تعالى وكفى محهم سعيرا نارا مسعورة من اشار الى ان فعيل
بمعنى مفعول من سقرت النار الرنزا وهي علم للمدركة المخصوصة فهم قوله لا لتغابر الاصلين

فلا استللا

ولا يصح
وتنكرت النار
سفر من باب
فتح واسمها
اسمها او تدنا
تاشتت ام

فلا اشكال بان لحد الثاني لم بعض فكيف يعدب قزم قول يجعل الضيغ لم والتغير واقع
على الضيغ والضيغ وصف لا اصل له هو اي الظليل قول قينا افعال من الفذ اي متصل
منبسط قزم قول لاجوب بضم الجيم وفتح الواو جمع جوية بمعنى العرجة فن قول لا تنسج النس
لان هواها مضى يد انه لا يحتاج الى النس قول لا حرفية لم نفس لتجنبها لما في قولهم تنسج
لاهر ولا قراه قول تعالى واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالادلة اي وان تحكموا من اشار الى
ان تحكموا عطف على ان تؤدوا والفصل بين العاطف والمعطوف بالخرف جاز والخرف
منصوب بياركم عند البصريين لا بان تحكموا لانهم لم يجوزوا تقديم ما في خبر الموصول عليه
والامر وان كان اربابا لكنه باق وملاق وقت الحكم فلا اشكال وكوفيون يجوزون
فهو منصوب بان تحكموا عندهم قزم والامر بالموصول هنا على ما قاله شيخ زاده ان مع قوله
لانه موصول حرفي قول ساد سدت الكعبة من باب فلخذ منها مص قول منصوبة على
التمييز النفس لفاعل نعم قوله وسكون العين قال جعدي قرا ابو عمرو وقولون وشعبة باختلاف
كسر العين والبقية وهم مكى وحفص بكسرهما قول اي اليمان يوجب الطاعة كانه
يعنى ان الشرط واقع موقع التعليل لا الثالث اذ الخطاب للمؤمنين قول او على التشبيه عطف
على لا قراطه والطاعات على الوجه الاول وصف بطلق على كل من الشيطان وكعب
ابن الاسرف حقيقة وعلم الشاف اسم للشيطان فاطلاقه على كعب بخلاف الفرق بين
الوجهين وبين الثالث انها تصرف في لفظ الطاعات والثالث في لفظ التحاكم قوله
بدليل الخ وجه الدلالة ان الامور به الكفر بالشيطان وايضا قد صرح باسم الشيطان قوله
مستتر افر البعيد به لان البعد من اوصاف المكاني والاضلال ليس بذلك قوله اي اصحاب
القبيل والا فلا يصح اسناد الحجى الى القتل لكن في العطف حينئذ حرازة مع عدم سبق
ذكرهم الا ان يقال ان الضير راجع الى المنافقين وان المراد اولياء القبيل باعتبار الخلق في الخارج
والفرق بين ما يقصد بالمفط من استعماله وبين ما يقع عليه باعتبار الخارج واضح قزم قوله
ما اردنا بتحاكنا الخ لا يقال ان التحاكم انما هو القبيل لا اوليائه فكيف قالوا ما اردنا بتحاكنا الا الخ
لانا نقول ان قتل القبيل لما كان مصيبة لهم لا انقطاع انتفاعهم به كما انه مصيبة لنفس القبيل
لذلك صرح اسناد امره ايهم وايضا انهم كانوا راضين بتحاك القبيل والراض بالفعل كفاعله
قوله على فعلهم وهو اعتذارهم بعد لم يكن متحققا في نفس الامر تزويجا لتفاقم وكذا وكان
اعتذارهم مع ان مقتضى القتل طلب الدم لخوف اصابته العفوية من جهة المؤمنين لعظم جرم
القبيل حيث قصد التحاكم الى الطاعات اول الامر انهم المعصوم صلى الله عليه وسلم فابنا قوله وانهم عطف
على وعيد بتقدير واخبار بانهم لم بناء على ان الوعيد ملزوم للندامة قوله في معنى انفسهم اي
في شأن انفسهم او حاليتهم ليس معهم غيرهم قزم قوله اي رسولا قط كانه اشار الى ان كلمة من زائدة

لنا كيد النبي وليست للتعويض قال تعالى الا ليطاع مستثنى من عموم العلة اي وما ارسلناه
لعلة من العلة الا للطاعة فمن كانه اخرج بهذه الجملة على ان من لم يرض بحكم الرسول صاهر
مستوجب القتل وان اظهر الاسلام وذلك ان ارساله لما لم يكن الا ليطاع فمن لم يرض
بحكم ولم يطعه لم يقبل رسالته ومن كان كذلك فهو كافر مستوجب القتل ضم اى
بكله الشك لان الاحتجاج غير لازم من صورة النظم فقول اى توفيقه الخ اى توفيق
الله العبد طاعة الرسول فسر الاذن بالترقيق وبالامر وقد مر الباعث على التفسير
في تفسير آية وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله الآية قوله اوسب اذن الله يعنى
الباء للسببية لكنه ظاهر لا يحتاج الى التنبه فن قوله لانه مؤدخ لتعليل لقوله امر الخ قوله
فطاعته طاعة الله اى وطاعة الله ما مور بها قوله بالتحاكم اشار الى ان هذه الآية
نزلت قبل تقدم من المنافقين ثم قوله والمعنى لو وقع الخ وكما قصد بهذه العناية ان لو
من اداة الشرط فيدخل على الافعال قوله لعلوه علم اليقين بل بمنزلة عين اليقين اذ الظاهر
اخبار علمهم في الآخرة فمن وان فسر وجد بصادف كان ثوابا حالا ورجيا بدلا منه او
حالا من الضمير فيه من لان صادف لا يتعدى الى مفعولين ثم قوله اى لتاب لان علمهم حين
الاستغفار في داره لا يتحقق وان ينب عليهم قوله على ان الشفاعة الخ وعلى ان من
حق الرسول ان يقبل اعتذار التائب وان عظم جرمه من قوله حناه اى قبضه بيده ورماه
من قوله وينقاد لفصائل الخ في الآية حجة لاي حقيقة رحمه الله في قوله القضاء في العقود
والفسوخ نافذ ظاهرا وباطنا ولو بشهادة الزور اذ لو ادعى عليها النكاح واقامت شهادة
الزور وحكم الحاكم به فلو لم يكن نافذا لكان لها بل عليها الامتناع عن الوطأ لعلها بحقيقة
الحال فقد فات التسليم الى حكم القاض قوله وحقيقته اى حقيقة التسليم هنا سلم نفسه
له الخ لا قوله السلام عليكم فيه والمعنى لا يكون الخ كانه يعنى انه ليس المراد ان يحدث الايمان
مشروط بالتحكيم بعد المشاورة والتسليم اذ قد يوجد الايمان بدون المشاورة فضلا عن
التحكيم والتسليم بل المراد ان بقاءهم مؤمنين ان شأروا انما هو بالتسليم لحكمك قوله اى
ولو وقع الخ كانه اول ذلك لما قدمنا من ان الاصل في اداة الشرط ان يدخل على الافعال قوله
نعرضوا للمقتل سواء قتلتم ام لا بخلاف الوجه الثاني فان القتل متعين فيه فافترق
الوجهان قوله على الاستثناء حملا على الكلام الموجب بجامع تمام الكلام ثم قوله لو شئوا الظاهر
لما لا يمحذوف وايدل عننا تنوين اذا قوله لئسنا هم ولما كان ان فعل ما يوعظ به هو
الاقتداء فيلزم اتحاد الشرط والجزاء اشار الى ان هديناهم بمعنى ثبتناهم اى اديناهم قوله
ما احسن كانه حمله على فعل النهج بقرينة المقام قوله وهو اى رفيق فلا ضير في افراده

مع جمعيته المبررة والمعنى الخ فصد به تفسير الفضل وبيان من افضل عليه هل هو
المطيع او النعم عليه قوله ما يقوله العترة من وجوب الاصلح قوله كانه جعل الخدر مع وال
فالاخذ فعل لا بد له من محل حتى ولخبر امر معنوي قوله او مع النبي صلى الله عليه وسلم
فتسعوامنه عليه السلام حضرا وسفرا لان جميع خيرات بدون السمع من على لسانه فتح الابواب
لا يتم قوله والعقد الخ شبه العسكر بعقد اللؤلؤ وشبه الامام بواسطته فالجملتان تعليلتان
للتفسير الاخير قوله او انقروا الخ عطف على مقدر اي معنى كلمة او ولنظم اما النجبر او النور
على الاحوال كما في آية المحاربين والمعنى على الثاني انقروا نبات اذا لم يعم التفسير الخ قوله للاشدة
دخلت على اسم ان الفصل بالخبر اي انما صح ذلك للفصل فن قوله بطا معنى ابطا اي
هو لازم من التبطنة بمعنى التأخر لا التأخير فن قوله تأوا من تاف في الامر نكت ولم يجعل
مصر قوله اعتراض للنجيب يعني ان هذا المناق اظهر سرور عند تلبية المسلمين بسبب تخلفه
واظهر الغم الشديد عند دولتهم بسبب قوت الغيبة وهذه المعاملة لا يعاملها الا انسان
الامع الاجنبى والعدو فان لجيب يفرح لفرح حبيبه ويجزن لحزنه فتعجبوا منه ايها
المؤمنون ثم لانه كان يدعى في الظاهر بحكمكم قوله لان شافقين الخ يدل لوجه التشبه لانه
يفتضى ان الموادة كانت ثائرة لكرا كان لم تكن فيمن انها كانت تكن في الظاهر قوله العوائل
غاله اهلكه كاعتقاله واحده من حيث لم يدرك قوله والعامل فيه الاستفراغ اي عيني
استفراكم غير متاينين ثم قوله على سبيل الله او على اسم الله فيباليهم تخلصهم من قوله
منه اي من سبيل الله قوله من المستضعفين بكسر العين كما ان الاول يفتحها قوله تسجيلا
سجل القاص بالتشديد قضى وحكم مصر قوله ابرعما الرعا بالفتح الزاب ورعم كغيب كناية
عن الدال كانه لصق بالبرعام مصر قوله اعز افعال التفضيل وضير بها ملكة ومن القلة صلة افعال
التفضيل وفي صيا روا اعز اهلها او قوله الى المفعول الاستحالة اضافة الى الفاعل
في هذا النظم فالمعنى كحشية من الله قوله ثم ذل عطف على كذبرهم فاشار الى ان هذا كلام منساق
بدليل قوله وقبل هذا كانه اشارة الى قوله تعال ما اصابتك الآية قوله يقولون كانه العاطف حافظ
من الطابع فهو عطف على يفكرون او هو يدل من يفكرون او حال من فاعله قوله في الافعال
جمع فعل اي الافعال الصادرة من العبد قوله ما اصبحت لا ما اصابتك قوله ولاهم لا يقولون
لخ فكيف يتاخر حل حشنة على طاعة قوله زور تزوير الكلام تحشية وتزيينه ثم قوله لانه
اي المذكور من الينونة قوله وبالادعاء ادعاء التاء في الطاء قوله ينافقون اي يبروجون متاعهم قوله
معانيه ومبانيه فالمباني الالفاظ والهيئات الكلامية المؤدية الى مدلولاتها والمعاني هي ما يساق
الكلام لاحل فهم من قوله في كل تامل فمثل التامل في معاني القرآن ومبانيه قوله وعلى بطلان
التقليد اعلمه يعني ان كان مجتهدا او في العقائد قوله على اختلاف كثير التقييد بالكثير

للمبالغة والمعنى انه لا اختلاف في القرآن أصلاً ولو كان من عند غير الله تعالى لو وجدوا فيه
 اختلافاً كثيراً فضلاً عن القليل صاوي على الجلاية وأدله يحدوا فيه اختلافاً ولو قبلنا مع طول
 الكتاب وكثرة علمنا انه من عند الله تعالى فإداهي تعيان هو العظم من الحيات وحل
 الدقيق منها وجواب انها كانت في شخص التعيان وسرعة حركة لجان ثم ويمكن ان يقال
 ان نقلها كان متعدد احياناً كان تعياناً واحياناً جانا قال تعالى فوربك للآية
 وجواب ان في محرمات القيامة موافق يسألون في موافق ولا يسألون في آخر ثم قوله
 من ضعفه المؤمنين اي ضعف الراي واما العمل على ضعف الايمان فمن ضعف الراي فمن قوله
 مفدة وهي ضعف قلوب المؤمنين جلاين هذا في الهزيمة ظاهر ولما اشاعة النظر والضعف
 فيه من حيث ان هذا الخبر بها وصل الكفار فيتهزرون ويعيدون الحرب ثانياً صاوي قوله اي
 ذلك الخبر اذا عاين وكنا نأى لو فرضوه فكانهم لم يسمعوه كما قاله المص في التوجيه الثاني قوله
 اول الذين عطف على الصحابة كانوا يفرعون يجعلون امراء السرايا قوله لعلم تدبير ما اخبروا به
 فيدبرونه بحيث يكون سالماً من المفسدة فالجواب محذوف والذكر علة اي لم من
 المفسدة لعلم المستطمين بتدبير قوله وقيل لم الفرق بين القولين ان الاول في خبر السرايا
 الواصل اليهم على اقوال الناس والثاني فيما علموا من رسول الله صلى الله عليه وسلم او من اولى الامر
 قوله مفسدة بناها انفا قوله ليقينهم على الكفر لم يفسر بقوله لاحد ثم الكفر مع انه مقتضى
 ظاهر الفعل الدلالة على الحدوث لان لولا امتناع المقدم لا امتناع التالي فلو فسر لاحد ثم الكفر
 واحداث الكفر يقتضي سابق الهدى لكان التقدير لكم ما احدثتموه بعد الهدى فعاد
 الاستثناء بقاؤهم على الهدى الاصل الذي كان قبل الرسل والشاء ليس بذلك لانهم كانوا
 على الضلال قبل الرسل قوله لم يتبعوه اشار الى ما في الحارث من ان بعضهم ترجع الاستثناء
 الى الاذاعة فخرج بعض المنافقين والمؤمنين من الاذاعة وبعضهم الى الاستنباط لكن ترجع
 الى الاستنباط اولى لعدم الفصل في احوالهم عاد معروفه افضل والاسم العائدة بضم قوله
 يمسك النفس اي البدن من السقوط ويحفظها من الهلاك قوله رد وامثلها لان نقل
 الاعراض مستحيل قوله والله خفيص بواو القسم الدال عليه الدم قوله يا جنود المدينة اخذوا كرهه
 وارض جوية وجوية غير موافقة في قوله ان تجعلوا من المرتدين اما مجرد الدلالة يمكن قوله
 على مذهبنا اي اهل السنة والجماعة قوله اثبات الكسب للعبد لقوله تعالى بما كسبوا ولخلق
 لمرب تعالى لقوله تعالى اصل الله تعالى حتى يؤمنوا وان لم يهاجروا لما نعتهم ثم قوله وان بذلوا الخ والا
 والصحابة رضي الله عنهم لا يستندون بولاية المنافقين واتخاذهم نصيراً في الولاية اي المحبة قوله
 ينهون اي يمنعون قوله فاقتلوهم الخ اي بهذه الجملة لعطف الماضوية على الماضوية في خبر
 الاحتمالين الآتين قوله من ان بقاؤكم اشار الى ان الظاهر استعماله في مادة حصر ثم

قوله معكم اي يعينونكم على قورهم فان لم يتعرضوا لكم لان العزل يقتضي سبق التلبس
وليس المراد هنا العزل عن التلبس اي اقمح قلب الركن بالكر هو الركن وكل مستفرد
ركن وركست النبي كقتل قلبه وردت اوله على آخره واركنه على راسه مص والرد على
الراس اقمح رد قوله عطف على لم يعتزلوكم المعنى على حدف لم من لم يعتزلوكم وكلم ثم
حيث نكبتهم والا فجرد الوجدان بدونه التلبس من احدهم وقتلهم لا يوجب الاحد والقتل
ولا لاق بحاله لاق بلطف الماصح وفي مص وما صرح لمؤمن وليس من شانه اه فقوله وليس من
شانه تفسير لقوله وما صرح اذ لو ابقى على ظاهره لا وهم ان القتل خطأ صحيح مشروع با على
مذهب المص يعني البيضاوي ان الاستثناء من النبي انما وبالعكس لما عند حسيه ولا حاكم
الى التفسير لان الاستثناء لا يثبت حكما على خلاف حكم الصدر بل هو تكلم بالباقي بعد التنا
فقوله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ كقوله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا عمدا
بغير حق لانه كان له ان يقتله خطأ قوم ثم توضيح الكلام على وفق مذهب البيضاوي انه
حمل الكلام على الاخبار الرخص والمعنى انه لا يليق بحال المؤمن وشانه ان يقع منه قتل مؤمن لا
خطا فانه يقع منه لانه محمول على ان يعرضه الخطا كثيرا ويجرد المرفوع لا يستلزم لجواز الاستثناء
متصل بهم من من وفي مص ولصبه اي نصب خطأ على الحال او المفعول له اي لا يقتله في شيء
من الاحوال او لعلته الاحال لخطا او الخطا او صفة مصدر محذوف اي قتل الخطا وقيل
ما كان لشيء بمعنى النهي والاستثناء منقطع اي لكن ان قتله خطأ فخرؤه ما يذكر اثم قوله والاشارة
منقطع من تنه قوله وقيل لم فالانقطاع مختص بكون النبي يعني النبي لانه حينئذ لا يصح
تاويل الكلام بل لا يليق بحال المؤمن لمخ بل تعين ان يكون معناه لا يجوز لمؤمن قتل مؤمن قوم
قوله والاستثناء منقطع في الانقطاع نظر لانه الصدر انما هو لقتل ابتداء بغير حق والقتل
خطا داخل فيه الا ان يقال ليس المراد بالانقطاع المصطلح للحياة بل الانقطاع في حكم
ان يسكت في المستثنى عن حكم الصدر نبيا وانسانا وينت له حكم آخر على حدة كما يعطيه
كلام البيضاوي حيث قال اي لكن ان قتله فخرؤه ما يذكر اثم قوله اي لكن ان وقع جواب ان
محذوف دلل عليه الآية التالية اي فخرؤه ما يذكر قوله الا على وجه الخطا والنصب على التمييز
قوله ان يستلزم والقلم الملع من لا يقتل مؤمن مؤمنا قوله السمة هي نفس الرمح ثم سميت بها
النفس بالسكون مص قوله اخرج اي القاتل قوله من قبل بكسر القاف وفتح الباء اي من جهة
قوله وهذا في الملازمة في قوله لما اخرج لمخ في وجب عليه ان في الخطا قوله والتقدير لمخ ليكون
الاستثناء متصلا اذ هو الاصل قوله فان كان القتل خطأ اعاد الصبر على القتل لا على الموت لان حكم
يلزم التكرار في قوله وهو مؤمن اي القتل لم يفل المؤمنين القتل لان سوق لنظم الشريف ايمان حكم
الذي المقبول كما يعطيه كلام المص قوله يعني شرع لمخ اشار الى ان نصبه على انه مفعول لاجله
لإيمانه هذا نوجب لا بقاء قوله تعالى خالدا على حقيقته وهذا لان النصوص متطابقة

على ان عصاة المؤمنين لا بدوم عذابهم من قول اي ان حارة الخ تؤجبه آخره او انه مستحق
للخلود حقيقة لكن استحقاقه لا يقتضي وجوده قطعا لاحتمال قبول العفو بفضل قوله
والخلود نوحيه اخر بان خطاب جاز قوله بخالف الخ لان الخطاب في علمكم للمؤمنين القائلين فقد
جمع بين القتل والايمان قوله انتم بكم كضرب وعلم وانتم عاقبة ق قوله ولا تنهوكوا النهي
الوقوع في شئ غير مبالاة في قوله السلم يحذف الالف جعده قوله وحدا وجدت عليه موحدة
عصيت ووجدت به في ضرب وحدا بالغ مع قوله يعصوها عنه كما نعيمها بغيره لانه
قوله لناخذوا ماله اللام الاولى صلة التعرض والثانية للتعليل فلا محذور في تعللها به قوله
سعت الكلمة على بناء المفعول قوله فخصت الكلمة على بناء الفاعل قوله فلانها فتوا الزناوات
النساء قط شيئا بعد شي من قوله تعالى غير اولي الضرر الآية اما اولو الضرر فيساوون
المجاهدين من جابر قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بالمدينة رجلا ما سرتهم سيرا ولا قطعتم وادبا الا كانوا معكم حينهم المرض حانته قوله
تويجا خبر كان مقدم مع اسرها وهي خبر المتدا قوله بغير عذر وفيه كثر تفصيل المجاهد
وبالغ فيه اجمالا وتفصيلا تعظيما للمجاهد وترغيبا فيه وقيل الاول ما خولاه في الدنيا من الغنى
والعطر والثاني ما عظمه في الآخرة وقيل المراد بالدرجة ارتفاع منزلتهم عند الله تعالى وبالله
منزلهم في الجنة وقيل القاعدون الاول هم الاضر والقاعدون الثاني الذين اذن لهم في الخلف
الكفاء بغيرهم اه والمص بهذه الزيادة اشار الى الوجه الاخير للبضاي وسبب هذه بقوله
وحاصله الخ قوله البضاي كثر الخ اي كثر فضل الله بعد حكم بعدم استواء الفريقين ثم
وقوله اجمالا اي بقوله تعالى اجر عظما وقوله تفصيلا اي بقوله تعالى درجات من الآية شي وقوله
وقيل الاول الخ يعني ليس الثاني تكريرا للاول بل هو من تنبيه ثم اختلفوا في كيفية كونه
نتم له فقيل الاول الخ ثم وقوله الاضر جمع ضرب ش قوله وقيل القاعدون الاول الخ فيه ان
فقد غير اولي الضرر في الآية يدل على استواء المجاهدين والقاعدون الاضر فكيف حكم هنا
يفصل احد الفريقين المذكورين على الآخر بدرجة الا ان يجعل آية لا يسنون المؤمنين على انان
نفاوت جعل بان يكون درجات بين المجاهدين ومطلق القاعدين فقيد اولي الضرر يدل على
نفي تفاوت جعل بين المجاهدين والقاعدين ضرا لا على نفي التفاوت الخفي بان يكون
بدرجة ثم اصل الاشكال اما بتوجه على من يقول بمدرج الوصف كالبيضاي لا على
من ينفيه كالمصرع قوله قيل انصب اي على الصدرية قوله لصب درجة كما تقدم من المص
آثفا قوله حاصلا الخ قدما تخفيفه آثفا قوله بغير عذر بامر النبي صلى الله عليه وسلم بان
متعلقان بقاعدية لكن الاولى بمعنى مع والثانية لمسية فلا محذور قوله ومعا انويج
الخ الاحقيقة الاستغلام لعلم اللائكة بكفرهم قوله اراه والخ يعني ان سعة الارض يحار
عن القدرة على الهجرة والا فجرة سعترا لا يقتضي التوزيع على ترك الهجرة قوله خبران بنا

خبره فاولئك وعلى هذا ففوله تعالى قالوا فيهم كنتم الآية اعتراض او محذوف الواو العاطفة
ع او حال بتقدير قد مضى قوله فليس بشئ بعينه اي ليس بتعريف شئ معين يعني اللام
للمعبر الذهن فلا يفيد تمام التعريف قوله الى حيث لم قدس حيث لان الله تعالى لا يغيب
عنه ذر في السموات والارض او الخروج يقتضي سبق الغياب فكيف يخرج اليه تعالى ثم
المراد بحيث كل مكان يتيسر فيه القيام بدين مولاه قوله في ان تفصروا ولما تعين جناح راحة
ليس لرفعه جعل ان تفصروا معنا او حال الجناح او حبرا ليس وعلينكم حالاً قوله فني غيرهم
الجناح كما في آية ولا جناح عليه ان يطوف بها الآية قوله المنتصدق من تارهم طاعته وفي
بعض نسخ الطبع من لا تكرم وهو الظاهر قوله دليله اي دليل كون حاله حين نزول الآية
كان كذلك حيث لم يذكر في قوله انه يخوف بل ترتب الفرض على نفس الفتنة قوله على ان الارواح
كلية على العلادة على قوله لما روي ثم قوله فانه شامخ لان الكيفية المذكورة في قوله تعالى فليتم الآية
انما تكون وقت الصلاة لا بعدها وان كانت الفاء توهم تأخرها على حسب قواعد اللغوية
لكن القلم الشريف على ما هو المتعارف الشائع قوله دليله اي دليل ما قلنا في الاستدلال لها قوله
وعند مالك ثم وعلى هذا قال الامام بصلى مرتين لهم من ض قوله اي فتوا كما به في هذه الآية
محولة على حالة الصلاة لان الكلام السابق فيها قوله شدة واحدة اي شدة كلية بحيث لا تبقى
وراءها شدة قوله في ان تضعوا هذا على وفق ما رسمنا في قوله في ان تفصروا قوله ان طعمة ثم
قال ابن عباس رضي الله عنهما نزلت هذه الآية في رجل من الانصار يقال له طعمة ثم خافه قوله
فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البغوي فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعاقب اليهود
وان يقطع يده خاف وكان لان الدين شهد واليهودى على طعمة كانوا يهودا وسطادة الكافر
على السلم غير مقبولة قوله اي محققا اشار الى ان الحق حال في اصول الميزة لعل معناه والله
تعالى عليهم مراد عباده بخصوص الكتاب الميزة الخاصة على احكام هو اصول الاحكام اخرهم يوم
قوله لاجل الحاشين يعني ان اللام ليست لتعدية خصيصا بقرينة المقام بل هي الاجلية في المراد
به اي بالذين يختارون قوله من طعمة من الاستدعاء العاية او عالم بصدور الافراط من طعمة في الجأ
يعني ان نزول القلم الشريف على حسب الواقعة فلا يدل على اناطة السخط على المبالغة في الجبانة
قوله ولا يستحبونه اما حقيقة الاستخفاء منه تعالى ولا تصور ولا يقصده عاقل قوله ما هم
وهو عالم بهم اول المعية في العلم ولو ابقاها على ما هي كما نرا في المخابرات لكان اسم قوله ما هم
فيه مفعول ناعية والنهي الاخبار بالموت اي كفى بها مخيرة الناس ان ما فيهم موت لام في قوله واسم
لمح اشار الى العلاقة في تخویر النبيت عن التدبير وهي الطرفية قوله وهو تدبير طعمة لم في
لخاربه تدبير قوم طعمة قالوا فيما بينهم نرفع الامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يسمع
قول طعمة وينفيل بمينه لانه مسلم ولا يسمع قول اليهودي لانه كافر فلم يرخص الله عز وجل
فاطلع نبيه صلى الله عليه وسلم على سرهم اه قوله ليرقى دونه اي ليسى ربه سارقا ان

ظهرت السرفة دون طعة قوله هو المعنى القائم لا الالفاظ السانية وانما هي دو على
 ذلك المعنى ولا عين النفس كما قالت المعتزلة قوله خاصته جادل اذ احصاه بما يشغل عن
 ظهور الحق هذا هو اصله ثم استعمل على لسان حجة الشرع في مقابلة الادلة لظهور الحق
 وهو محمود ان كان للوقوف على الحق والا فمذموم مصرم وكانه لفقد المعتبين هذا اوله بحام
 ع قوله هو الخ لهنى فعلت اى احسن واعدهى فى قوله وتوخى طريق العدل الوعى القصد
 والطريق المعتد والقاصد فى قوله مع علم لم وفى ضم مع علم بالحال والجملة جواب لولا وليس
 القصد فيه الى تفى هم بل الى تفى تأييد فيه اى قوله الا تحوى من على ان الاستثناء متصل
 قوله ذات اليب قد منا من القنوى فى تفسير آية ان يريد اصلاها بوفق الله يبرها ان ذات
 اليب بمعنى العداوة وقال شيخ زاده اى ما وقع بين اثنين من العداوة والفساد اى قوله والاشكال
 ان قال الخ وكان وجه الاشكال ان الظاهر ان يقال ومن يامر بذلك كما صرح به فى ضمن جواب
 الثانى وفى البضاوى بنى الكلام على الامر ورتب الجزاء على الفعل ليدل على انه لما دخل الامر
 فى مرتبة الخيرين كان الفاعل اذ حل فيهم فان العنة والعرض هو الفعل واعتبار الامر من
 حيث انه وصلة اليه اى قال القنوى قوله ليدل على لقوله بنى الكلام على الامر وقوله فان
 العنة لم حلة لقوله ورتب فية لف ونشر مرتب اى قوله ليدل على فاعله اى على خبرية
 فاعله بالاولوية لانه لم قوله فذكر الفاعل لان الفعل هو الغرض كما فى ضم قوله اغرام خرم قوله
 ومه الاثرة لفرق وجهه عن الشرع قوله الاصل لكان رد على المعتزلة قوله الحامى الفعل من الال
 يضرب الصراب المحدود او عشرة ابطن ثم هو حام حتى ظهر فيترك ولا ينتفع منه بشئ
 ولا يمنع من ماء ولا امرعى ق قوله واستلحا قها من لم يكن لولود مولوداه ق قوله بالتخنيث
 اى بالتشبه بالنساء اختيارا حلفا وخلقا ق قوله بوسوس الخ بالحواطر القاسية او لسان
 اوليائهم ق قوله ولم يتبعوا الخ اى بالارنداد وهو قيد لقوله تعالى والذين آمنوا الآية متفاد
 مما بات اخرج قوله مؤكدا لنفسه وهو ما وقع مضرة جملة لا تحتمل لها غير نحو قوله على الف
 درهم اعترافا كافيه اى اعترف اعترافا بقوله على الف لا يحتمل الا الاعتراف فا عترافا
 أكد نفسه ملاجى قوله مؤكدا لغيره وهو ما وقع مضرة جملة لا تحتمل لغيره نحو قوله فام حقا
 كافيه من حق بحق اذا ثبت فريد قائم محتمل الحق ولما قل فقد أكد احتمال الحق بقوله حقا
 فعنى كونه تاكيدا لغيره انه تاكيد لاجل غير ليندفع وعلى هذا ينبغي ان يكون المراد بالتاكيد
 لنفسه اى تاكيد لاجل نفسه لينكره ويتقرر ملاجى قوله اياها المشركه فقلهم لاجته ولا
 نازر بدليل تقدم ذكرهم او اياها المؤمنين وقولهم نحن اولى بالله لان كذبا يقضى على الكتب
 المتقدمة ضم قوله دليل قوله تعالى ولا يجذله من دون الله وليا ولا نصيرا اى ولا يجحد
 لنفسه اذا جاوز موالاته الله ونصرته من يواليه وينصره فى دفع العذاب عنه من والمجاورة

من حالى او معروفه
 في السرفه دون طعة
 في الامر والفساد
 منهم ابو سليمان
 الدمشقي وابن مطير
 قد رجع اليه الصدوق
 واما صلاح فكيفها
 منه واعتقاد كذا
 اعتبارا اذ هما
 القصد والاصحاح
 العباد والمخطوب
 باو لمعلا كالهم
 المعاد الى ما بعد
 في ضم حاشية ما
 اليه تسامح
 ومن المروءات القزوين
 دون ذلك من امر
 محاسن ومعاقل
 وفي الحاشية الملهون
 قد اخرج في حاشية
 ان يراى بالحدود
 او واجب ولا بد
 ما يخدم على
 سبيل التخرج
 او كذا قد

من موالاته الله لا يكون الا للكافر قوله لانه قال بعده اي لان العمل الصالح لا يكون الا للمؤمن
فهو وعد لهم فقبالة هذا الوعد بما قبله دأبل على انه وعيد للكفار قوله للتعبير فان
كل احد لا يتمكن من كل الصالحات ولا هو مكلف بها ض قوله وفيه اي في قوله وهو مؤمن
اشارة الى لانه حال وحال شرط لعامل ذي الحال وشرط ان لا يتغير بغير ذلك اي قوله لا بدخلون
مكة لم اي قوله على بناء المجهول من الافعال والبقية على بناء العلوم من المجرى ضم قوله والراجع
الى اي الضمير في ولا يظلمون راجع الى الفريقين لكن عند الرجوع الى حال السوء يراد بالعلم الزيادة
في العقوبة على مقدار الذنب والى حال الصالحات يراد به النقص في الاجر عن مقدار الحسنه
ففيه ان هذا عموم مشترك والم لا يقول به الا ان يقال ان احد العنيتين بالنص والثاني
بدلالة ما في ض ولا يظلمون فقرا ينقص شي من الثواب واذا لم ينقص ثواب الطبع بالجرى
ان لا يراد عقاب العاص لان المجازي ارحم الراحمين ولذلك اقتصر على ذكره عقيب الثواب
ام او ان المشترك يعم في النفي او انه مشترك معنوي قوله وجاز لم كانه طريق اخرى
ليبين نفي الظلم عن الفريقين خالية عن ارتكاب عموم المشترك فالاولى بنفيه عنها حقيقة
يرجع الضمير اليها او الثانية بنفيه عن احديها حقيقة يرجع الضمير اليها فقط وعن الاخرى
على سبيل الاكتفاء بان اكتفى بذكره عند احديها عن ذكره عند الاخرى كما في رجالا كثيرا ونساء
اي نساء كثيرة قوله ومن يعمل لمح اي باي الدالة على اثبات ما نفوه مقدمه هنا قبل
قوله ومن يعمل الآية بدليل التصريح بها في نظيره في سورة البقرة بعيد قصة البقرة او ان الجمع
بين ذكر جزاء الكافر بعلمه وجزاء المؤمن بعلمه بعد ذكر نفي الكافر فقط مثل جمعه في سورة البقرة
لم قوله خلال منزلك خلال الدار ما بين يوتيها في قوله خلقت بالفتح الوهم في ولا اضطرب مص
قوله فالخلة بالضم الصداقة المختصة لاخلق في قوله يتخلل الاسرار تخلفهم دخل بينهم في قوله
والحبة اصغى كانه يعني ان صفاء الود في الحبة اكثر منه في الخلة قوله لا يراها من حبة القلب او الحبة
مشتقة من حبة القلب والاخرى في الانسان من قلبه ع وحبة القلب موبداه في وفي الحارة
ما لم يخصه قد اتخذ الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم خليلا كما اتخذ ابراهيم عليه الصلوة والسلام
خليلا فقد اخرج مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا
خليلا لا اتخذت ابا بكر خليلا ولكنه احمي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبه خليلا اه وراى على
ابراهيم عليه السلام بالحجة فقد اخرج الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا وانا حبيب الله ولا يخرج اني كلام الخاتمة قوله اعتراضية اي كلام متناف لا ارتباط لها
بما قبلها اربا كما صرح به في قوله الآتي ولو جعلتها لم لانه كلام واقع بين امرين متصلين والافتقار
هنا معنى التذييل كما مر قوله والحوات حمة تمامه ومن الحوات والحوات حمة فربح حبيب
وماله وصول قوله على العمل وهي اولئك والم والم وهو منيع لم اما على الروايات فاما بالنزول

بغير الاصل
قوله

معنى لتفرع هذه من عمل من يعمل الصالحات وكذا على النسيئة لأنها صلبة لا بد فيها من العائد
فكذلكها عطف عليها ولا يمكن العائد في المعطوفة ولو تفديرا ولما على الاخيرتين ولا سيما
حالان عن فاعل اسم فها شرطان لاحقية اسلام من اسم وهذه لا تصلح شرطا لذلك كما
لا يحتمل قوله ويسألونك يعني ان الذين في يستفتونك باقية على حقيقتهم وفي الجلالين
ويستفتونك يطلبون منك الفتوى في شأن النساء وميراثهن او قوله في شأن النساء
اي ما يتعلق بهن من دفع المهر وحسن العائنة وقوله وميراثهن عطف خاص ردا عن من
كان يمنع من الجاهلية صاوي فانهم كانوا لا يورثون النساء ولا الصغار ولو كانوا ذكورا
خارجهم ذراعا وما ينسب عليكم في الكتاب القران من آية الميراث وبنيكم ايضا في بنامي
النساء الى قوله تعالى ان مكحوهن اي يقتلكم ان لا تفعلوا ذلك جلالين قوله اية الميراث
وهي بوصيكم الله في اولادكم الايات وكذا ايات العائنة وعائنه من المعروف والمناسب
للمفسر ان لا يقتصر على اية الميراث صاويهم وكذا آية المهر واتوا النساء صدقاتهن نحلة
قوله وبنيكم ايضا اشار الى ان قوله في بنامي النساء معطوف على النساء المهور في فيهم
بعاطف مقدم من عطف الخاص على العام والكنة الاختصاص بشأن البناء صاوي قوله والمهور
كأنه فسر الوصول مع صلته بالاسم ليكون اعرابه ظاهرا فيتمتع به فاعل يقتلكم ايضا قوله
في بنامي كأنه يعني في شأن البناء قوله يعني قوله الخ اي يعني بالكتاب قوله الخ وقد سمعت
من الصاوي ان المناسب ان لا يقتصر على آية الميراث قوله وهو من قوله الخ فالعنى يقتلكم الله
وبنيكم كتابه ع فقد اسند الاقناع الى الله تعالى والى كتابه بالمفسرين ضم فاسنده الى تعالى
حقيقة والى كتابه مجازا بعلاقة السببية فم قوله صلة او معطوف على ضمير فيهم بعاطف
محذوف كما تقدم من جلالين قوله والاضافة اي في بنامي النساء اي البناء انتهى النساء او من
اضافة الصفة الى الموصوف صاوي قوله من الميراث اي وباقي الحقوق كالمهور صاوي قوله اي
البناء اما غيرهم فاباؤهم متكفلون بنيتهم فلاحاجة الى التوضيح بهم قوله معطوف على بنامي
النساء اي وفي الاستعفاء ان تعطوا حقوقهم جلالين قوله او طروح طح بصره اليه ارتفع
قوله في معنى مصدر كل واحد الخ فصدر الاول اصلا حاو لثاني نصا لثاني من الفرقه الخ على
غير مستعمل استعمال افعل التفضيل قوله من الخبوراى من جنس الخبوراى على ان خبر بمعنى المحنة
قوله اعتراض اي بين الشرطين المتعاطفين هما وان امرات خافت الآنة وان تحسنوا الآية ثم قوله
اي جعل الشئ حاضر لها مفاده ان الاحضار واقع اولاً وبالذات على الشئ لا على النفس وهو الذي
منهم الاوصاف لانها توابع والحضور وطيفة التابع لا الاصل ولما كان هذا الالبق مخالفا
لظاهر العظم الشريفة حيث جعل النفس نائب القائل لا الشئ ومقتضى الالبق عكس
كما لا يحتمل فسر الحضور لها بقوله يعني مطبوعة عليه ليجوز البقاى يكون موافقا

سبح

للنظم فان وقوع الطبع اولا وبالذات على النفس هو الايقن بمقام الاصل لان وجود
 الوصف تابع لوجود الاصل وعبارة البضاهة هكذا ومعنى احضار النفس الشرح جعلها
 حاضرة له مطبوعة عليه ام وفي جعلها حاضرة له دون العكس بالغة لا تخفى من والتحقيق
 الذي ذكرناه يجرى في هذه العبارة ايضا قوله بخالفة الطبع والطبع مفهوما من جملة واحضرت
 النفس الشرح فلم يظهر معنى الاعتراض بها قوله فبينكم اشار الى ان الغرض محذوف والذكر
 سببه صرح به في البضاهة قوله حتى لا يقع ميل البينة اشار الى ان التخييل انما هو العدل التام
 وهو ما لا يكون فيه ميل اصلا لا لاعم منه ومن الناقص والا لزم تكليف القاهر لاه الزوج مكلف
 بالعدل بينهما ثم قوله فتمام العدل الخ في مقام التعليل للاستحالة لانه قد فسر تمام العدل بالافعال
 والعدل عاجز عن الاحتاطة بحقيقة مقدار الافعال قوله وقبل الخ الفرق بين الوجهين ان الميل هنا
 غير المحبة لانه عبارة هنا عن الترجيح اما بزيادة مقدار نصيب احدها على الاخرى او بجرمان
 الاخرى راسا والمحبة احد الحبيب وقلب الحبيب بحيث يحترق في قلبه كبراشا فاما الخ لقوله
 والفرق بين المعنيين جلي قوله في المقالة الكلام المزعج قوله وان وقع التفریط اى وان لم تعدوا طاعة
 كما افاده قوله تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا قلوبكم وفيه اى في قوله تعالى فلا تبدلوا طاعة ليل صرب
 من التوبيح فانه يدل على وقوع الميل قوله بوجهكم الخ او بوجهكم حيث لم يكلفكم بما لا تقدرون عليه حارة
 قوله روحا الروح يطلق على الذكر والانثى قوله ثم المقدور الظاهر ان هذا تعبير من طابع والاصل
 المعنى المقدور ثم بين الخ قوله بين على بناء الفعل قوله رفا وان لم يكن بعضهم عبيد طاعة قوله الجسم
 ولم يجعل على العهد اعنى التوبة اذ عموم الامر المبلغ في الوصية بالاخلاص قوله من الامم يان للذين
 قوله وهو اى لفظ من التجارة في من قبلكم قوله لا اثم اى العباد قوله عنده اى عنده تعالى قوله لان المعنى
 الخ فلا يرد ان ان المصدرية لا تدخل على الجملة السلبية وان مضمون هذه السلبية لا يقبل الوصية
 وانه لا يصح عطف الاخبار على الاشياء من وجه عدم الابراد ان المعطوف انما هو قلنا المقدور
 والمعطوف عليه امرناكم المعنوية قوله لهم ولكم ففى تكفروا تغليب قى قال تعالى فان الله لا يهدي
 على جواب محذوف قوله اى ان الله لا ينظر بكم كما لا ينفع بكم فانه مالك الملك ضم قوله
 دليل الخ حيث جعل كل الوصية التقوى قوله بعدكم لانه يذهبكم على اقدامكم لانه لا يناسب مقام
 كما لا يخفى قوله فانه يطلب الخ اى لا يناسب هذا الطلب فاذا ان المذكور على جواب محذوف
 قوله ان يكن احد هذين اذ لا يتصور ان يكون شخص واحد غيا وفيرا في آن واحد وايضا
 ان كلمة اول احد المذكورين قوله اى ومن بكم فبين من ذلك اى اتصال ليس منوط بالكثر جميع
 المذكورات بل به وكل منها قوله في موضع الرفع على قراءة غير عام ينزل على بينة المفعول قوله وايضا
 عليكم اى حيانكم قوله اول الآية قبل سبع كلمات قوله من خادعته الخ اى من فعل هو مطاوع
 فعل الخالية وهو خادعته عند وقوعه مطاوعا لخادعته قوله كراهة اى لا يدين اما المتأفلح لعله في

راجع الى
 قوله تعالى
 ما استعبرواهم

وتمحوه فقد ورث قوله اما العقلة الخ مقابل بقيامهم كسالى لا يكرهه اذ الشاغل عقلة اي سبلا
لا ينصرون قوله اي يقصدون الخ اما وقوع المراءة من غير قصد ان يراى احد كما هو الواقع
في صلاة الجماعة فلا يضر كما لا يحق قوله لا يسوي بين اى سببة حقابة والا فقد سوا مؤمنين
في غير موضع من النص ومن هنا نرى النص عنهم كونهم مؤمنين لا تنبيههم بالمؤمن بخلافهم
في الجملة الثانية قوله استحسانا اي استحسانهم لعملة قوله فيكونوا نصب بان مقدرة في جواب
التي وكذا يسموا في العالي ما يفعل الله بعدكم الآية اينسقى به غيظا او يدفع به ضررا
او يستجلب به نفعا وهو معنى المتعالي عن النفع والضرر والما بعاقب المصير بكم لان
اصراره عليه كسوا مزاج يؤدي الى مرض فاذا انزاله بالايمان والشكر وتبني نفع عنه تخلص
من تبعته من قوله فكان الشكر منفذ ما لان موجب بالكر وهو النظر فيما عليه من النعم
مقدم على نظرة المزن الى المعرفة ع وهما مراتب ثلاث انبعاث الشوق الى معرفة النعم
عند النظر الى ما عليه من النعمة كالخلق والرزق وهذا يسمى نفعيا وشكرا قلبيا وشكرا لهما
لانه انما عرف منوما لا يعينا ثم اداء هذا الشوق الى معرفة النعم عينا ان الصدق الواسع الرحمة
التيب المعاقب ثم تحرك الخوارج ليضيف شكر الامكان الى شكر الجاه مثنيا بالنعمة وهذا
هو الشكر التفصيلي فالمدكور في الآية الشكر لبرهم وهو مقدم على الايمان الذي هو معرفة النعم
عينا الذي هو وجه الظلم منقول استثنى والاحالي ولم انتصر بعد ظله الآية او ردها الى
على نبي الجرح قوله لم يزل عقوا اي ارادوا ابد كما هو مؤدى كان المستعملة في صفات البارئ
جل وعلا قوله هم الكاملون فسر الكفر الكامل ليفيد الحكم لان مطلق الكفر في شأنهم ما خود
في المسد اليه وليصح المحرر قوله لان الكفر الخ اي التصريح بالكفر الواحد كلف في المعنى بالكل فاذا صرح
بالكفر بالكل فهو كال الكفر قوله وهو اي مضروب الجملة قوله لانه عام لوقوعه في سياق النبي من قوله
فقد سألوا موسى اي عرفهم راسخ في ذلك وان ما افترجوه ليس باول جهل لانهم من قوله عيانا
الجهنم ظهور الطوت لحاسة السمع واستعير لظهور المرفي لحاسة البصر ثم قوله جهره اشكر
الى ان جهره مصدر المحذوف اذ لا معنى لعله مصدر لا يراقن لان الجهره في كتب اللغة صفة
للرؤية لا للابراة التي قوله في غير موضع لعدم استعدادهم لا التوقف على معنى معد في الراء
قوله تعالى وقلنا لهم ادخلوا الآية هذا على لسان موسى عليه السلام من قوله مظل بالطاء المزملة
اي مشرق يقال اطل عليه او اشرف عليه بطله اي بشخصه فن قوله اي وقلنا لهم لا تعدوا
الآية على لسان داود عليه السلام من قوله تعدوا ورش اي قراء عن نافع بفتح العين وتشديد
الدال ثم قوله بالكان العين وتشديد الدال وهذا شئ لا يراه النحويون لانه جمع السالكين على غير
حددها ونفية الستة بالسكان العين وتخفيف الدال ثم قوله وهما اي ورش ومد في مدعها
تعدوا ونشبة مدغم على لفظ اسم الفاعل وسقط النون للاضافة وكان قصد لص ذكر هذه
الجملة

الجملة توجيه قراءة نافع وهو المدي وورش قوله وهي كانه الضير عائد على كلمة تعتدوا
 على الاصل بدون الادغام قوله في رواية اي في رواية قالون عن المدي قوله وفي رواية اي رواية
 وورش عن المدي نقل الخ قوله وقوله تعالى فبظلم من الذين الآتية باق بعد فواصل قوله ومعنى
 التوكيد المقاد من زيادة لفظة ما يعني ان زيادة ما للتأكيد المحصر المستفاد من تقديم جار ومجرور
 على حرف متعلق او ما عطف الخ عطف على نقض قوله عطف بعض كفرهم الخ اي فلا يلزم من
 عطف كفرهم على كفرهم عطف شئ على نفسه لتعدد افراد الكفر عند تكرره والاقراد متغايرة
 قوله فهو مسجوع اي الفعل بمعنى المفعول وفي الوجه الثاني بمعنى الفاعل قوله وجازي جري
 هذا الالفاء على قوم متعنتين ابتلاء هل يستعصون عن قتل الانبياء عليهم السلام ام يقدمون
 عليه والافجرد الرفع بدون الالفاء لان كافيافي انفاذ نبيه عليه السلام حكم الله الخ لان قال
 النبي عليه السلام لا يكون الا كافرا وهذه جملة ماضوية نعت لقوم ابضاع قوله قالوا ان الوجه
 الخ وفيه ان هذا الاختلاف في الجنة التي وقع عليها القتل لا في عيسى عليه السلام وايضا الاختلاف
 حقيقته انما يتحقق بمرور قولين متغايرين نفيًا وإثباتًا في حكم واحد والذي ذكره المص
 قول واحد متوقف في شأن الجنة هل هي جنة عيسى عليه السلام او جنة صاحبهم وفيه
 اختلافوا في اي شأن عيسى عليه السلام فانه لما وقعت تلك الواقعة اختلف الناس فقال
 بعض اليهود انه كان كاذبا فقتلناه حقا وتردد آخرون فقال بعضهم ان كان هذا عيسى عليه السلام
 فابن صاحبنا وقال بعضهم الوجه وجه عيسى عليه السلام والبدن بدن صاحبنا اه والذي ظهر
 لي من كلامهم انهم كانوا فرقتين احدهما جازمة بقتله عليه السلام والاخرى مترددة فيه ثم وجه
 الرد اما فقد احدى الجنتين من بينهم او وجود العلامة في الجنة التي كانت بينهم والاختلاف
 جسيما على حقيقته والله اعلم قوله لانهم كانوا يقولون وفيه ما تقدم من ان هذا قول واحد متوقف
 للاختلاف الان يقال ان المص جعل الاختلاف مجازا عن التوقف من اطلاق الكل على الجزء
 لان التوقف احد طرفي الاختلاف كما تقدم قوله اي قتلا بيقينا فهو منقول مطلق تأكيد لنفسه
 قوله مستيقنين على ان يقينا حال او ما قبلوه حقا على انه منقول مطلق تأكيد لغيره وقد
 من تحقيق التاكيد في الحرب السابع من الجزء الخامس قوله اي الى حيث الخ اعلى مكان نفي حكم
 غير تعالى فيه فبني تقدير اربع كلمات قوله او الى السماء اي الى سماء على ان اللام في السماء بدل
 من المضاف اليه في الكلام تقدير مضاف واحد فقط قوله حين لا يتفقه الخ منقول لقوله عاب
 لاخرى له والاجتناح الى تقدير المفعول اي اذا عاب الكاس قوله والمعنى ما حرمنا الخ بيان المحرم
 المستفاد من تقديم الجار والمجرور قوله دون من آمن اي منهم قال المفسرون انما قال منهم لان الله
 علم ان قوما منهم سيؤمنونه فيا منون من العذاب خائب فقول المفسرين دليل على ان
 في الكلام نوحهم دخول من سيؤمنون في العذاب حتى دفعه بزيادة منهم فوجه لنوعهم حمل

في قوله المدي
 لا يكون عيسى قوله

الكافرين على اليهود بدليل سبق ذكرهم في قوله تعالى فسطم من الدين هادوا الآية ومعلوم
 ان اليهود قد سبقهم الكفر اولاً باجمعهم سواء اصر منهم او احدث الايمان بعد فقد دخل من
 سيئهم في العذاب وجه الدفع ان من التبعيض فتقيد الكافرين ببعضهم دليل على ان
 المراد بالكافرين المذكورين انما هو المصرون لا محدثوا الايمان ثم لما كانت هذه الزيادة
 محتملة لان تكون احترازاً عن كفار غير اليهود وهو خلاف الواقع دفعه المص بقوله دون من
 آمن وحصر الاحتراز في من آمن قال تعالى لكن الراسخون الآية استدراك من قوله تعالى
 واعتدنا لهم من اي لكن الراسخون يؤمنون ولا يعذبون فهذا تصريح بما اقرهته كلمة منهم قال
 تعالى والمؤمنون اي منهم واليه يشير كلام قتادة وهو عطف على الراسخون بتزليل المغيرة
 العنوانية منزلة المغيرة الذاتية سي اي عنوان الرسوخ في العلم وعنوان الايمان وفي مختار
 وفي المراد بالمؤمنون قولان احدهما انهم اهل الكتاب والمعنى وهم المؤمنون ثانياً انهم المهاجرون
 والانصار فالمؤمنون استئناف كلامهم فعلى القول الاول في المظم اعترض بين المند والمخير
 وعلى الثاني حذف خبر الراسخون وهو لا يعذبون وعلى كلا القولين يؤمنون بمعنى
 بدوموه على الايمان للتلازم تحصيل حاصل والواو في قوله المص والمؤمنون بمعنى او قولاً شاملاً
 في الوجهين حيث لم ينزل على واحد منهم كتاب من السماء محرر بخط سماوي ولا كتاب يعاينه
 اهل ذلك العصر حين ينزل ثم قوله رتور حمزة اي قرأه بضم الزاي والبا فون بالفتح جعفر
 قوله بمصر اي لا يفتد قصصهم كما قيل في معنى اوحينا اي داخل اي ذلك المضمرة في حكم
 التشبيه بعطفه عليه وانما لم ينصب بقصصنا لخلوه عن الدخول في التشبيه المذكور من
 قوله بوقفنا من سنة العقلة دفع لما يرد انهم محجوجون بنفس العقل ونصب ادلة المرة
 ولولم يبعث الرسل وجه الدفع انهم متمسكون بسنة العقلة ولا نبيا عليهم السلام بوقفهم
 فانهم قوله دون اصولا وهي انها شكر النعم يعني ان شكر النعم كل واصل جميع العبادات
 ونحو الصلاة والصوم من افراد وحس اصل الشكر مدرك بالعقل وانما جمع المص الاصول
 مع انها من واحد نظر الى افراد قوله بما يعرف بالعقل والعقل مع نصب الدلائل كاف في وجوب
 الايمان ولولم يبعث الرسل فلا حاجة لهم في الكفر بعد اعطاء العقل ونصب الدلائل قوله ولما نزل
 الخ ولما كان ان يكن على ما في الجاه لا استدراك ويتوسط بين كلامين متغايرين نفيًا وثباتًا
 او اي نفيًا لحكم وثباتًا لذلك الحكم بعينه ولم يكن هنا قبل لكن كلام صالح لهذا المعنى اظهر
 المص بقوله قالوا ما نشهد لك بهذا ثم المعلوم من كلام المص انهم صرحوا بالامتناع عن الشهادة
 بنزول آية انا اوحينا خاصة لكن في البيضاء اي لكن الله شهد استدراك من مفرهم ما قبله
 فكانهم لما اعتنوا عليه بسؤال كتاب ينزل عليه من السماء واجتمع عليهم بقوله انا اوحينا اليك
 قال انهم لا يشهدون ولكن الله يشهد او انهم الكروه ولكن الله يشهد ويقرره اي نزل
 نعمتهم بالسؤال المذكور وجوابهم باننا اوحينا الآية منزلة قوله انا لا نشهد لك بالرسالة

حتى تنزل ما سألناه فقال تعالى انهم لا يشهدون بصدقك في دعوى الرسالة لكن اليه
يشهد الآية من قال هذا يدل على انهم نزلوا منزلة المعنيين بالرسالة او بجميع القرآن
لا بآية انا اوحينا فقط لان يقال مراد النص بقوله قالوا ما شهدنا نزلوا منزلة القائلين
لا تشهد لك بهذا اي ما تدعيه من الرسالة او بالقرآن بقرينة المقام قوله فنزل لكن الله
لم يخبرني لما كان فائلا لا تشهد الخ من اهل العلم نوحهم من قولهم هذا الفيلس هنا احد
يشهد بما انزل فاستدرك بقوله لكن الله قال تعالى بما انزل اليك اي بحقيقة ما انزل
فالشهود به الحقيقة والياء صلة يشهد ويجوز ان يكون الشهود به النبوة والياء للآلة اي يشهد
لك بالنبوة بالية ما انزل اليك فانه باعجازه يدل على صدقك ونوبتك وماكها واحد لا يستلزم
كل منها الاخر ثم قوله انا لا لفاظ الشهادة لانها حوادث لكن التسليم اسم لصحة اللام متعلق
بانيانه لتقوية العمل باظهار المعجزات على يد من انزل اليه كشق القمر وسبع الماء من بين اصابعه
عليه السلام وبكاه الحنات لفرقة فانها برهان قاطع على صدقه في كل ما اخبر فرانا او غير اد
الحكيم لا يؤيد الكاذب اي في دعوى الرسالة ثم هذا الخبر من النص لاول الاحتمالين من الذين
ذكرهما الاوس لان ضمير انيانه متعين لما انزل اليه قوله وهو عالم اشار الى ان بعلمه حال من
قال انزله كما صرح به ايضا وي قوله او انزله بما علم فبعله حال من المفعول صرح به ايضا قوله وفيه
اي في التاويل الاول فم حال منصرف اي بهديهم طريق جهنم مقدرين الخلود وهذا يتحقق شرط
صحة الحال وهو اتحاد زمان الحال وعاملها لان زمان هداية طريق جهنم مقدم على زمان الخلود
لكن هذا التاويل انما يحتاج اليه لو جعلت حالا من مفعول بهديهم لان الهداية هي الدلالة والدلالة
على طريقا مقدمة على الخلود فيلزم اما اذا جعلت حالا من مفعول بعافهم القدر كما فعله لهم
فلا حاجة اليه لان العافية والخلود مجتمعان في زمان واحد قوله وكذلك الخ اي ذلك التركيب
مثل هذا في الاعراب قوله انتصابه اي انتصاب خيرا في كل من التركيبين بمضمر لا بالمذكور لان
اموا يتعدى الى المفعول بالياء واسناد انهم الى الخبر يقتضي تركه قوله وذلك الخ اشار الى ان
ذلك المضمر مدلول عليه بقوله آمنوا فانه تعالى لما امرهم بالايمان فهم منه انه تعالى يريد اخراجه
من امر وادخالهم في خير هو خير الامم قوله على امر اي هو خير الامم قوله خيرا لكم ما انتم فيه من الخير
هذان قيل زيدا فقه من جدار واشتاء ابرد من الصيف فن والاشاء التزم واحد قال
تعالى انتم خير امة اخرجت للناس في تفسير الآية السابقة قوله يعارض على لفظ الصارع من العار
وهو العيب قوله منه اي من عيسى عليه السلام قوله وهذا لا الخ حاصل الجواب اناس لما فوقية الثلاثة
عليهم السلام على البشر في هذه الاوصاف الثلاثة لان سوف الآية لدفع نوحهم التصاريح
ترفع عيسى عليه السلام عن العبودية لما رواه انه ولد من غير ابلح بان لثلاثة عليهم السلام
اعلى منه عليه السلام في هذه الاوصاف التي هي منشأ نوحهم مع انهم لم يرفعوا فكيف

بعبس عليه السلام لكن النزاع في افضلية الانبياء عليهم السلام من حيثية الثواب على العمل
والقرب منه تعالى رتبة ولادليل في الآية على افضلية الملائكة عليهم السلام من هذه الحيثية
قوله ابتداء كانه يعني به التفضيل الاول وهو تفصيل خواص البشر وهو تفضيل كامل يجري
فيه الدليل الذي ذكره المص لوجود العصاة فيهم لا في الثاني وهو تفضيل عوام البشر لعدم
العصاة فتفصيلهم من جهة المشقة فقط قوله فضا هت اى شابهت قوله فكلمت اى ارياء
عليهم السلام قوله وصحة ذلك اى صحة ذلك التفضيل قوله حلف ذكر احد الفريقين والتقدير
فسبحهم والؤمنين حاصل الوجه الاول انا لانسلم انه لا تعرض في الجمل لغير المستنكفين
بل هو مدلول عليه بما اثبت له وحاصل الثاني انا لانسلم ان التصود تفصيل حال الفريقين بل
المقصود تفصيل حال المستنكفين الى النوعين التعذيب بنار الجحيم والآخر بنار الجحيم لاطلاق
على كرامته اضدادهم ثم قوله بعد هذا اى في الآية التالية قوله يهر يهر يهر من باب نفع عليه
وقضيه مصر قوله حال من المضاف المحذوف لتغايرها بالاتصاف بقوله مستقبها ثم حالته على
الناويل الثالث واما على الاولين فنقول ثان واليه حاله ثم اى واصلا او موصلا اليه =
قال تعالى في الكلاله تقدم تفسيرها في اول السورة وهو من لا يخلف ولدا ولا واداش
قوله بمضراى بفعل مضمر لا بالابتداء لان ان الشرطية لا يدخل الاعلى الفعل قوله وحده حال
من فاعله بسقط وهو الضير لعائد على الابن لاس منفعوله وهو الاخ قوله عليه الصلاة والسلام
فلاولى اى اقرب قوله صلى الله عليه وسلم ذكر احترامه عن الخشى المشكل قوله ذكورا لخصوص من
تجاوز من حد الصغر الى الكبر قوله منهم مراده لارتباط الجزاء بالشرط قوله فهو اى الحق المقدر بفعله
يبين لان تضلوا فانه مفعول له بتقدير كراهة او بين ضلالكم الذى من شأنكم اذا خلبتم
وطباعكم لتخرزوا عنه من سورة المائدة آياتها مائة وعشرون
قوله والزمانا تفسير لقوله عقدها الخ قوله من موجب التكليف اى الاحكام التي اوجبها
التكليف كالابان بالصلاة وغيرها قوله او ما عقد الله تعالى الخ اى المراد بها الاعم من عقوده
تعالى وعقود العباد فيما بينهم قوله والظاهر الخ اى المراد خصوص عقوده تعالى في التحليل
والنهي لا عمومها قوله ونحوها من الوجوه الماكول اللحم كالحمار الوحشى قوله آية تحريم فاعله
يتلى بناويل القرآن او الكلام اشار الى ان فاعله يتلى ليس الضير لعائد على ما لانها واقعة على البرهة
وهو لا يتلى قوله في لكم الخ لا في عليكم لان حرمة ما يتلى لا تقيد بالامتناع عن الصيد قوله لا يحل
الاوضح والاخر منفعين وبدا على قوله الا في في حال امتناعكم قوله من على الصيد اى من
فاعل محلى الصيد سوى قوله وانتم محرمون حال منكم في امتناعكم قوله للا يضيق تحليل لاحللتنا
قوله للنكاح اى فيه ولو اسقط لفظة به لظهر عطف الافعال على المواقف قوله جمع
هديه بنكبين الدال على كجدي في جمع جديه السرج من يسكون الدال على كجدي تحت دفتي السرج

وهما جديان من قوله لحي الشجر ككساء فشر الشجر من قوله اي ثوبا باحله على الفضل الاخرى
لكماله وفضله من وقيل معناه يتبعون رزقاً من الله بالنجارة ورضواناً برحمهم اذ روى ان
الآية نزلت عام القضية في حجاج البصرة لما هم المسلمون ان يتعرضوا لهم بشب ان كان فيهم
الحكيم شريح بن ضبيعة وكان قد استاق سرح المدينة وعلى هذا الآية منسوخة من
قوله برحمهم اذ لا رضوان للكفار لكنهم يظنون من قوله عام القضية اي عام قضاء العزم من قوله
وان برضى اول المصدر بالجملة ليسهل تصوير المعنى بأرجاع الصبر الى الرب اذ لا مبالغ لا يستلزم
في المصادر من قوله اي لا يتعرضوا للخ بياك لفائدة الايمان بجملة يتبعون الخ وهي التنبية على
المانع من التعرض ووجه التنبية ترتيب الحكم على المشتق من قوله من الاحرام يعني ان حلتهم من
من الحل الشرعي اللازم للخروج من الاحرام لا من الحل بمعنى الدخول في ذلك قوله كسبه اياه اي جعلته
كاسبه وما اتقاه كلمة ما نافية في حنف انهم الهلاك يقال مات حنف انه اذا
مات من غير ضرب ولا قتل ولا حرق ولا غرق ومعناه ان يموت على قرانه فيتنفس حتى ينفس
مرقه من قوله كل الحذر من قوله وهو يضطرب اما اذا خرج روحاً بالكلية قبل
الذبح فلا يحل بالدبح قوله ولم ولم يفتح اللام وتضم الزاي وتفتح مص في وقتهم الحزور
لح قدما بيانها في سورة البقرة عند تفسير قوله تعالى ويسئلونك عن الحزور ليس الآية قوله
ان يبطلوه وفيض اي من ابطاله ورجوعكم عنه بتحليل هذه الحنثات او غير او من ان يغلبوا
عليه ام قدر المضاف اذ لا معنى للياس عن الدين والظاهر ان المصدر مضاف الى المفعول اي
ابطالكم اياه بالارتداد وفاعل الابطال هم المسلمون وفي الوجه الثاني وهو ان يغلبوا فاعل
الابطال هم الكفرة منهم واما اختيار في النظم الشريف نفس الدين مع ظهور عدم ارادته للمبالغة
ولكونه محتملاً للوجهين المذكورين من قوله للمبالغة لان النع عن ذات الشئ ابلغ من النع عن الفعل
المناسب له هاهنا قوله بعد اظهار الدين الخ اشار الى ان رجاء المعنى الاخير لان الغاء التفرعية
تلائمه ووجهها على الاول ان يأسهم عن ابطال المسلمين دينهم مستلزم لياسهم عن الغلبة عليهم من
قوله حال اي عن الاسلام او مفعول ثان ان ضمن رضيت معنى صيبت من قوله اختاره فسر
به لتعديده باللام وجملة ورضيت استئناف عند الكرخي لا عطف للتلايقم ان الاسلام لم يكن
مريضاً قبل ذلك اليوم والجمهور على العطف والمراد برضا سحابة ونعالي حكمه جل وعلا باختيار
حكماء اديباً لا ينسخ وهو كما في ذلك اليوم من قوله متصل اي الغاء المسببة من قوله في السؤال
معنى القول الخ دفع لما يقال ان مفعول يسأل انما يكون مفرداً وماذا احل جملة ضم قوله لكان
صواباً اي انشاء لان كلا الوجهين سائغ ضم قوله وكانهم الخ لانه توجيه لعل ماذا احل على المطام
لا على الاعم منها ومن المناسك والملابس والمتاجر وغيرها ما ليس بخبيث اي ما لم تستجبه
الطباع السلبية ولم تنفر عنه ومن مفهومة حرم مستحبات العرب من الكولب اي لاهلها

لا لنفسها فن قال تعالى مكلمين معلين من التكليم بمعنى جعل الشئ كلبا واريد به
هنا جعل الكلب كلبا كاملا وذلك بتأديبه ولذا قال والكلب مؤدب الجوارح فن قوله
ان يكون الخ اي انه ينبغي ان يكون الخ قوله موصوفا بالتكليم اي تحريرا في عمله فن قوله حالاي
مترادفة او من ضمير مكلمين فن قوله عن لقاء التجاربر كان المعنى عن فوات لقاء التجاربر
والبحر والتجرب بمرها الخادق الماهر العاقل المجرب المتفنن الفطن البصير لكل شئ لانه
ينخر العلم نخراف قوله اذا ادركته الخ والا فلا بد من التسمية وقت الارسال ولا تحزبه التسمية
عند الامساك قوله ولا جناح عليكم دفع لما يتوهم ان الكفار لا يتدينون بدنيا فالفائدة
في الاخبار عن ان طعامنا حل لهم حاصل الدفع ان المقصود من الاخبار بيان ما شرع لنا
في حقهم من بيع طعامنا منهم واطعامه اياهم ثم قوله لما سأل لان الاقدار على الحرام حرام
كزوجه المسلمة الكافرة غير زانية جهارهم قال تعالى ولا تتخذوا اعداء من
من قوله على الذكر كما في متخذات اعداء قوله بشارع الاسلام على ان الرد بالاسمان المؤمنين به
ثم قوله اي اذا اردتم القيام في الصلاة دفع لما يتوهم من انه لما جعل القيام المفيد بالانتهاء
الى الصلاة شرطا للوضوء والانتهاء الى الغاية يقتضي وجود الغاية لزم تقدم الصلاة على
الوضوء لان شرط الشئ يكون مقدما عليه ثم وحاصل الدفع ان ارادة الفعل تنفك عن
وجود الفعل فلا يلزم من ارادة القيام في الصلاة القيام ايا قوله طلبا للايجاز لان فتم
اخصر من ارادتم القيام قوله عبراي بقوله ندين الذي هو الحقيقة في الجزاء عن الفعل الابتدائي
اي المقدم على الجزاء وجودا والمعنى كما فعل فخرى قوله ونفديره وانتم محدثون وان كان ظاهر
الآية بوجوب الوضوء على كل قائم الى الصلاة وان لم يكن محدثا لكن الاجماع على خلافه لما روي
انه صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات الخمس بوضوء واحد يوم الفتح فقال عمر رضي الله عنه
صنعت شيئا لم تكن تصلعه قال نعم فعلته من قوله يتوضؤون الخ كانه يعني ندبا لما في من
وقبل الامر فيه للندب او هو جواب آخر للابراء السابق في السودة السابقة قوله المراد الصاق
المسح بالراس لان ثبأ للصاق في واحد بالخ لان الآية محل لما في الكفاية شرح الهدية قصد
المقدر لا المطلق لان المطلق يحصل بعمل الوجه فلا حاجة الى ايجابه استغلا اولات
وظيفة سائر الاعضاء مقدر فكذلك هذا اوم وقيل الى الكعبين عطف على عطفت قوله
لان المسح لم يضرب لم غاية تعليل لقوله اماه اي بان يكون في محل مخصوص من محل متسع مشوبا
لذلك المخصوص وهو مغبيا بغاية فلا بد تقديرنا بالربع لعدم التخصيص ولا تقدير مالم
رحمه الله بالكل لعدم الانساع قوله واما امر الخ ابتداء كلام لبيان حكمة وجوب الوضوء قوله حتى
لا يلزم الخ وجه اللزوم ان اول احد المذكورين قوله اعوزكم اعوزني للطلب مثل اعوزني وزنا
ومعنى مص قوله ولينم برخصة الخ لان الرخصة نعمة كالعزيمة واتمام النعمة بالانعام بجميع انواعها

فلا تعالى

٩٥

قال تعالى واذكروا نعمة الله لتذكروه ومينافه لتوفوا به قوله عدي بجر منكم اي مع انه
 معنى يكسبكم كما مر في اوائل السورة فلا يوصل بعلى قوله والوعيد عطف على الوعد في قوله
 آية الوعد قوله لا يفارقونها كما ان الصاحب لا يفارق صاحبه كانه اشار بهذه التفسير
 الى انه انما لم يقل في الحجيم او يدخلون الحجيم بل قيل اصحاب الحجيم ليدل على انهم لا يفارقونها
 قوله الفلك فتلك به فتكا بطشت به او قتلته غفلة من قوله ساد مسد جواب القسم
 الحج اي جواب لاحدهما ودال على جواب الآخر والاخواب الشرط له محل من الاعراب ولا
 محل لجواب القسم كانه قد تقدم قوله المؤكداي باللام وهو قوله تعالى لن اقيم الصلاة الآية قوله
 المتعلق اي المقرون قوله وتركوا يعني ان النبيان مجاز عن الترك من ذكر السبب واردة السبب
 فن وكان القريبة انه لا مواخذه بالنسيان وكانه لم يقل وتركوا لان لبيان ابلغ لما فيه من
 خروج الشيء من الذهن راسا قولا وايضا يدل القويون فمن قوله اغفال حفظ عظيم كانه يريد
 حفظا من الثواب ليظهر مقابلة بالوجه الثاني ع اغفلت الشيء اغفالا تركته اهلا من غير
 نسيان من قوله وزلت اي غابت فن منها اي من التورية فن عن حفظهم وحينئذ فلا محار
 فن لان النبيان على حقيقة قوله اي على خيانة على ان خاتمة مصدر كاللاغية في الاتسع
 فيها الاغية والعافية من قوله ذات حياة فبناء وزر فاعل للنسبة لا القيام للصدر قوله بعث
 على مخالفتهم لو وضع هذه الجملة بعد واصفح بادعاء ان واصفح بمعنى اعرض عنهم وفي
 الاعراض معنى المخالفة لكان واصفح قوله وهو الايمان اي العهد بان يؤمنوا بالله الحج قوله ولو
 اي العاطفة قوله بعد بالضم على القطع عن الاضافة قوله ومنه الفراء مثل كتاب ما يلصق
 به معمول من الجلود وقيل بعمل من السبك والفراء مثل العصا لغة فيه من قوله الذي يلصقه
 تعريف للفراء اي يلصق به بين الشئين فيلصق على بناء المفعول فاعله به والضير المحروك
 عائد على الموصول قوله لا يبينه يعني معنى العفو عما اخفوه عدم بيان قوله تعالى من ابع رضوة
 اي اراد اتباع رضوانه من قوله بامراده تقدم تحقيق هذا التعبير في تفسير آية وما كان
 نفس ان تموت الا باذن الله من آل عمران قوله حيث اعتقدوا انه بخلق الحج فهذا دليل الالوهية
 من وقد قالوا لا اله الا واحد فلهم ان يكون هو السبب فنب البراهم لازم قوله توضيحا لجهلهم
 ضم قوله فمن يمنع الحج هذا لازم معنى يملك فن فهو من ذكر المألوم واردة اللازم والقريبة
 كلمة من لانها لا تقع صلة ملك قوله ومثيئته زيادة توضيح والا فاحدها كاف بل اللام
 لما بعده تقدير المثيئة فقط فن قوله اي ان اراد الحج بيان لوجه التشيع عليهم حيث اهلك
 آلهتهم والا فها لكونها شخصين من اشخاص العالم لاشناعة عليهم في اهلاكها قوله عبد مخلوق
 فلا يدفع الاهلاك عن نفسه قوله وعطف من بتد مضاف ولجرا بانه او فعل فابانة
 مفعول له قوله والمعنى ان من اشتغل عليه رجم الاموية الحج اشار الى نكته توصيف المسيح ابن مريم

قوله لم يعد لم يتجاوز قوله الى الصدية المصد القصد والصد بالخربك السيد لانه يقصد
والدائم والرفيع ومصبت لاجوف له والرجل لا يعطش ولا يجمع في الحرب فن قوله اي اعره
عليه لم دفع لما يقال اهم لا يقولون اهم انشاء الله وانما فالو ذلك في حق عيسى عليه السلام وعزير
ثم قوله بذلك لكم البيان اي يفعل فعل البيان لكم فيمثل كلياته قوله ولعلكم اي سوق هذه
الجملة للامتنان ثم قوله ليرشوا الهناس الارنياب والمخنة والشطاط في قوله ضرورة اي لاقتضاء
قدرته على كل شئ ذلك او وقت ضرورة حيث كانوا اخرجوا ما يكونون اليه لمخ قوله ملكه اي ملك
فرعون بدليل قوله وبعد خبارة ملكهم اي ملك الخبارة قوله من فلق البحر لمخ لما كان ظاهر لهم
الشريف تفصيل قوم موسى على جميع العالمين وليس كذلك خصصهم بمالم يوت الآية بما
او نوا خاصة مثل فلق البحر لمخ فلا يلزم من تخصيصهم بتلك النعم الخاصة تفصيلهم على سائر طوائف
العالم لجواز اختصاصهم بمالم يوت قوله اي الطهارة او من الشرك من لاني كانت
قرار الانبياء ومسكن المؤمنين ص قوله اولئك لانه يعني اوجيع الشام ولا فالشام ليس سباب
من بيت المقدس بل هو قطعة من الشام قوله العاق هنا يعني عنوا استكرهوا قوله بالقتال لمخ
قيد به لان سوق لنعم لهم قلوبهم قالوا ان تدخلها بلا قتال حتى يخرجوا منها يقتال فان
خرجوا يقتال فانا داخلوا لكانا مدوحين قوله التلق خلفه وله تودد اليه في قوله على وجه
التاكيد بل فن والتأييد من فكان القصد بهذه الزيادة دفع تكرار هذا سبق قوله انه كفر
هم ولعل وجه انه كراهه استدل تعالى له هاهنا وهو من خواص الاجسام وبذلك على ما قلنا
الحول الثالث حيث تصرف في الهاء فجعله يعق لارادة قوله على عملان واسمرا اي انا
لا املك واحي وهذا من لست اي من لنفخ من لخلق في الخالق قوله تحريم منع اي ان محنة
مشتق من الحوان بمعنى عدم بل النقص لا تحريم تعبد اي ليس مشتقا من محنة الوجبة
للعقبات لفاعلا في قوله والراء لم ولا منافق من قوله تعالى كتب الله لكم وقوله تعالى فانها
محرم عليكم قوله طرف التحريم فتقوله تعالى يبرهون كلام متناقض ثم قوله طرف يبرهون
فالتحريم مطلق فيحصل التأيد والامتنان ثم قوله لاختبارهم لكت لانه يعني لانهم قالوا
ابا هربنا فاعدون في يصبهون حيث اسوا كما انهم يبينون حيث تزلوا ما اعد
في الصباح في ذلك الحان فيرتحلون ويمسونه حيث اصبحوا اي يتركون مسا في مكات
ارتحلوا منه صباحا فاذا هم كانوا لا يبررون في الليل وهذا هو قول البضاوي بسبرون
من الصباح الى المساء فاذا هم حيث ارتحلوا عنه في سنة فرائح وكان القدم ستمائة
الف فارس لكل مائة الف في فرسخ مسيرة نصف يوم فان قيل كيف يعقل بقاء هذا
الجمع العظيم في هذا المقدار الصغير من المقطرة اربعين سنة بحيث لا يقع لاحد منهم ان
يجد طريقا الى الخروج منها قلنا ان هذا خرق العادة معجزة والطعن في المعجزات باطل وان

المراد بالتحريم تحريم التعبد فقد حرم الله تعالى عليهم الرجوع الى اوطانهم وامرهم بالملك
في تلك المفارقة في المنفعة جزاءهم على سوء صيغهم ثم قال بعد اسطره صلوات
موسى وهرون عليها السلام كالايج القوم في التبع الا انه تعالى سهلها كما جعل النار
على ابراهيم عليه السلام بردا وسلاما وقوله قبل له فلاناس اي لا تحزن عليهم بما اصابهم لانهم
احقوا بذلك ليسهم ثم قوله ثم امر الله تعالى الخ فيه بيان لتكينة اتصال قصته ابي آدم بما
قبلا في اي متلبسا بالحق الخ اشار الى انه بعث لينا اول مصدر الفعل او حال عن فاعله وان
الحق بمعنى الصدق قوله اي قصتها الخ ولما كان البناء عبارة عن الكلام وشرط المصباح على النظر
وقوع عاملة فيه والكلام المتلو على لسانه عليه السلام لم يكن واقعا في زمان القرآن اول البناء
بالقصته الواقعة في ذلك الوقت والحاصل انه عامل فيه بالماضي محكية لا بالماضي حكايته وكفاية
براحة الفعل في عامل الضرف على البناء في الضرف وان كان اسما للمخبر المتلو لكنه في الاصل مصدر
في قوله ما يتقرب به الخ اشار الى ان قربانا منصوب على المفعولية وفي ايضا وي اسم ما يتقرب
به وهو في الاصل مصدر ولذلك بين وقبل تقديره اذ قرب كل واحد منها قربانا وهم وجه
التربض ان القران في الاصل مصدر بمعنى التقرب فلا فساد في المعنى حتى يكون قرينة على
تقدير اذ قرب كل واحد منها قربانا فم قوله يقال الخ كانه اشار الى الفرق بين قرب وتقرب
بان الثاني يوصل بالياء دون الاول قرب والمعنى اذ قرب كل واحد منها الخ لانها قربا قربانا
واحد لكل ضعف ايضا في هذا الوجه كما سمعته قبل سطر في قوله قربا على حدة اذ لو
كان لا قربان مشترك وقبل تصف بالاحراق لكان لكل منهما ان يقول ان النصف القول
لي والنصف الردود لك فلم يبين الامر قوله في اي كما قيل الخ ولما كان شريعة آدم عليه السلام
تزوج تومة كل لاخر فقد علم انه لا يفصل من مخالف الشريعة فالله الا في قوله عليه السلام
في اي كما قيل الخ لتطيب قلوبها كما في الشريعة قوله وتغيره الخ دفع لما ينوهم انه كيف يقع قوله
انما يتقبل الله الية جوابا عن قوله لا قبلتك في بل الجواب نحو لا قبلتك انا اولاد فعتك
قوله وتبيت بلفظ الخطاب على بناء المفعول قوله انما اي عامر قوله متدي الخ اي قوله يفتح
بالضمير جعبر قوله اي بانم قلتي الخ والا فلا تزيروا زينة وزيروا في حتم اروح راح الشيء
واروح انن معن قوله وحلفت الخ والمفهوم من كلام الحارث ان عكوف السباع كل قبل الحمل
والتي قوله رثاه بشعر وهو تغيرت البلاد ومن عليها في وجه الارض معر فيج
تغير كل ذي لوه وطعم وقيل بسنة الوجه الصحيح
وعمر ابن عباس رضي الله عنهما انه قال من قال ان آدم قال اشعر ككذب وكذا ما قيل لها قيل
رثاه آدم عليه السلام وهو سرياني فيرف الناس عليه فلم يزل ينتقل حتى وصل الى ابي
ابن فخطان ولما يتكلم بالعربية والريانية وكان يقول الشعر فطر في الرنية فوز بها

شعرا خازنه ما يخصا قوله ومن يتعلق الخ اي على تقدير الاستئناف قوله رسلا ابو عمرو اي
 قراء يسكون السين والباقون بضمها جعري قوله اي اولياد الله بتقدير المضاف اذ محاربة الله
 تعالى غير ممكنة خازنه فالصاحبة اما ذكر الحديث لتعيين المضاف لانه مذكور فيه صريحا والا فلا
 بد من تاويل الحديث ايضا نحو فكأنه يبرز في سبب محاربة وليي قوله الواحد بعد الواحد
 كانه اشار الى ان التفعيل للمتكبر في المفعول كما في غلفت الابواب قوله وانفقوها قدوة لان
 كسوة ما في الارض في ايديهم لا يصلح جعلوا للافتداء اي الراجع اي لصيرهم رسل في ما يتلى
 عليكم السارق والسارقة او حكمها ص قوله اي يديها اي لكل منها يد واحدة يتزيل التثنية منزلة
 الجمع الحقيقي وان كان الظاهر بنوهم منه قطع اربع ايد لعدم مقابلة الجمع بالجمع الحقيقي حتى
 تعيد مقابلة الاحاد بالاحاد قوله تفاديا اي جعل الجلد فدية عن قطع النسل لانه بقاء النسل
 امر مهم في الشرع قوله من مات على كفر قوله قدم التعذيب الذي هو حر الدب على المعصية
 التي هي ثمة التوبة هنا اي على خلاف ما في سورة البقرة قوله في اظهاري اي في اظهار الكفر
 لا في ايجاده لانه تحصيل الحاصل لان كفر المنافق ثابت فيه قبل ظهور اثاره واما السارعة
 الى اظهاري فهم من من بها يلوح مرتبط باظهاري اي لا باخياره صريحا لانه حينئذ لا يكون
 منافقا ثم قوله فكذلك مسارعهم الخ فسر السارعة بالوقوع لان كلمة في لا تنفع صلة السارعة
 قوله فرصة هي التوبة من الماء القليل مع قوله لم يخطوها اي الفرصة قوله متعلق بقالوا اي
 لا بامنا والالقاوا بافوا ههنا ثم القول لا يكون الا بالافواه فقوله تعالى بافواهم اشارة الى ان
 السنم لم تكن معبر عما في قلوبهم بل دليل قوله تعالى ولم تؤمن قلوبهم قوله والتبديل
 تبديل كلمة بكلمة والتعير اي تعير الاعراب بالحرف او بالحركة في نصب بانبات الالف
 او حذفها قوله وجرهوهم عيونا اي وجه الغائبون الحاضرين عندك حال كون الحاضرين عيونا
 قوله بهملونه بغير مواضع اي يتركونها ولا موضع لها اي بجذورها راسع او بغيرها
 او يجعلونها على غير المراد ص قوله صفة لقوم اولساعون ص قوله والصبر اي الجور في مواضع
 مردود عائد على لفظ الكلم لخلوه عن ناء التانيث قوله عليهم اي على القائلين بان الله يريد ايمان
 الكافر لكن الكافر لا يؤمن وجه الاحتجاج انه تعالى لم يرد طهاره قلوبهم وطهاره القلوب
 هي الايمان قوله مثل يحرقون في الاعراب فاما صفة لقوم او جبر مبتدا محذوف قوله وبالتفيل
 الخ اه بالصم لانه الثقل للحركات وهذا لما في ص وفرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب
 بصتان وهما العنان كالعق والعنق ام قوله فلن يقدروا الخ في مقام التعليل والا فلا يلزم
 من عدم الامر بعدم القدرة عليه قوله بالعدل فنه تقول افسط الرجل فهو منسط واما
 القسوط محذور وعدل عن الحق فتقوله منه قسط ينسط قسوطا فهو قاسط قال تعالى
 واما الفاسكون الآية وقال ههنا يجب القسطين ثم قوله تعجب لا استفهام قوله على سبيل

نزلهم

المدح لا على سبيل التقييد والاحتراز بل بعد جمع بعينه قوله قبل ويجوز له جعل البصائر
 الباء سببية وقال الشيخ برآه فلا يلزم تعلق حرفي جر بمعنى واحد بفعل واحد بل الأول أصح
 بحكم والثاني للسببية في كلهم الله لأن السبب للطلب ثم الحفظ على وجهين بأن يحتفظوا
 في صدورهم وبدرسه بالسنتهم وبأن لا يضيعوا أحكامها بالتحريف والتغيير ثم
 بالباء فيها الظاهر أن ضمير عائد على الوصل والفصل سبيل قوله وفاقه لم يرد منهيًا به
 منكره فن فيه به بناء على قول ابن عباس رضي الله عنهما الآية ذكره بقوله قال ابن عباس رضي
 الله عنهما لم يرد وهو فاسق ظالم لأنه يعني فهو محمل قوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك
 هم الظالمون وقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون قوله عام في اليهود
 وغيرهم أي هذه الآيات الثلاث عامة في اليهود وفي هذه الآية فكل من ارتشى وبدل الحكم
 فحكم بغير حكم الله فقد كفر وظلم وفسق واليه ذهب السادة لأن ظاهر الخطاب وقيل
 هذا في من علم نص حكم الله ثم رده عياناً محمداً أو حكم بغيره والله أعلم بمراده خازن فظهر
 منه أن المسلم إذا حكم بغير حكم الله عداً أي كفر على قول ابن مسعود رضي الله عنه قوله ورفعوا
 الحروج قال طبري موضحاً لما في الشاهد وقرا الكافي والعين والآنف والاذن واللسان
 بالرفع وفاقه ابن كثير وأبو عمرو في الخروج والنصب الباقون داخل في الباين فيلزم من رجوع
 الشاى بنصب الحروج مع أنه في قوله النصب الباقون بنصب الجنس أم ومفهومه أن
 ضمير ورفعوا إليهم أن الشاى برفع الحروج قوله المنصديق أي كفارة لذنوب المنصديق
 أو كفارة الجنائي فلا يواحد به في الآخرة وهذا قول ابن عباس رضي الله عنهما خازن قوله ثانياً فيه
 هو على ما أشار إلى أن فيه عدى ليست بحملة اسمية حالية وإن كان عطفاً مصدقاً يدل
 على أنها كذلك للزوم حمل النظم على الوجه الضعيف من الاكتفاء بالضرب فقط بدون الولا
 بل فيه حال باعتبار متعلنه وهدى ونور مرفوعاً على الفاعلية لذلك المتعلق لا بالاستد
 قوله استحقاقاً لفتح الخ أي فتحني الواو والياء وبها كسرة اللام قوله وقلنا كأنه قد ر
 ليكون عطفاً على إنشاء فلا يلزم عطف التشابه على الاخبارية قوله ويجوز أن يجعل الخ
 كما هو مؤدى قوله ابن مسعود رضي الله عنه كما قدمناه اتفاقاً في نزولاً والافلام الله قديم
 لا بوصف بالتقدم والناظر قوله ومعنى تصديق الخ والحقبة التصديق وصف نحو
 الإنسان قوله أو التقدير الخ تفيد في العبارة قوله ذكر الله الخ على لفظ الفعل استئناف كلام
 قوله للسمع أي مجرد السماع بالأذن قوله أو معول له وفي من بدل استناله من هم أو معول له
 أهم قوله موضع ذلك أي موضع التولي قصداً للاسلام قوله لتعظيم التولي أي أنه في الشاعة
 وأصل إلى حد أنه لا يناسب التلغظ به قوله كاللام في هيت لك الخ فتعلق بمخذوف
 لا بقوله حكماً لأن حكمه تعالى لا يختص بما دون قوم ثم وقد تقدم تخفيفه في تفسير قوله تعالى

لمن اتقى من جملة ايات منلوة في شان الحج من سورة البقرة قوله يتبينون اي يتدبرون
الامور ويحفظون الاشياء بانظارهم فيعلمون انه الحج من قوله يتقاربان الحج كانه في الطرف
معنى الاختصاص كاللام قوله اي لا يتخذوهم الحج بيان لكيفية اخذهم اولياء قوله وفيه دليل
الحج بناء على عود الضير الجور في بعضهم على عموم الكفار قوله لا يرشد الحج اشار الى ان النبي
هو الرشد وهو الاهتداء لا مجرد الدلالة قال تعالى فترى الذين الآتية الفاء لترتيب ما بعده
على عدم الهداية من قوله في معاوتهم اذ المسابقة في ذواتهم لا يتصور لكن اريد المبالغة
في قتلهم والمراد في معاوتهم من قوله في انفسهم وفي من خلاف هذا حيث قال سروي ان عبادة
ابن الصامت رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي موالى من اليهود كثير اعدى
واني ابرا الى الله ورسوله من ولايتهم واوا الى الله ورسوله فقال ابن ابى ابي رجل اعاد الدور
لا ابر ولا ية موالى قنلت في فقله فقال ابن ابى بالفاء العاطفة على ما قال عبادة الحج دليل واضح
على ان هذا القول منهم كان مشافهة ثم قال في تفسير قوله تعالى على ما اسروا على ما استبطوه
من الكفر والشك في امر الرسول صلى الله عليه وسلم فصلا عما اظهروه ما انصرف على ما اقرهم
او مثل قول ابن ابى نخش ان تصيبنا دائرة ومثل رجوعه مع اخزاه عن غزوة احد الى
المدينة من فقله فصلا عما اظهروه المفسر يقول القنوى مثل قول ابن ابى صريح في المشافهة
قوله على ما استبطوه من الكفر الخ هذا من قبيل الاكتفاء بالادنى والا في المناقبة من
يجزم بكفره من غير شك من قوله تدور بالحال بان يغلب حال المسلمين فيكون للكفار عليهم
دولة او يصيبنا القحط والجذب فلا يبروننا ولا يقرضوننا سمى قال تعالى فعسى الله
الآية قطع لا طمامم الفارغة وان عسى منه عز وجل وعد محتم فان الكرم اذا اطعم
اطعم فاحسبك باكرم الاكرمين سى قال الفاء لترتيب الوعد بظهور المسلمين على قول المناقبة
المرجف للمسلمين قوله وقلهم كقتل بن فريضة سى قال الفاء بجزء اظهار ما لم يكن في باطنه
فسوا فريضة اظهروا المهادنة واصروا بقضوا وقت الفرصة حتى تقضوها يوم الاحزاب
وبدل على ما قلنا قول القنوى المار هذا من قبيل الاكتفاء بالحال اي عند اظهار السر
قوله ويقول اي بالواو والنصب قراءة بعرض من قوله بغير واو بالرفع قراءة شام ومجاري
ويقول بالواو والرفع كوفي من قوله وهذا من قول الله عز وجل الخ او من قول القائل هؤلاء الخ
من قوله عن دين الاسلام كانه اشار الى ان المراد بالدين الاسلام لا الشرع بمعنى الاحكام العملية
في كمالهم ويحبونه قال علي بن ابي طالب ولحسن وفتادة هم ابو بكر واصحابه
الذين قاتلوا اهل الردة وما نعى الزكاة خاره فمؤدى هذا ان ياتي بمعنى يثبت ويدعم
قوله بما لم يكن من ارتداد البعض ونبات البعض قوله لانه جاهد اي في سبيل الله
وهذا دليل المحاجة قوله محذوف لاهم في بحكم والواو في حبونه لغيرها للرجوع للنعم

لان المرتدين لا يجهم الله عز وجل وبالعكس فالعائد على المرتدين انما هو المجور في كلام
قوله قال الجوهرى الخ استشهدا على ان الدليل يجمع على اذلة والدلول على الدال قوله
الدليل حاصل كلامه ان الدال بالضم يطلق على ضد العرو منه دليل وبالكسر على ضد
الصغوية ومنه الدلول قوله فريته فريته الاسد التي يكسرهما من قوله لانهم ومنه
عن الامر متعنه عنه مص قوله وفيه وفي التنكير بالغناء وفيه وفي تنكير
لانهم بالغناء اه والاولى بانتفاء الخوف من جميع اللومات والثانية بانتفاء الخوف من
جميع اللوام فكانه قيل لا يخافون شيئا من اللومات الواقعة من اى لانهم وهذا لان التنكرة
في النفي نعم شرم لكن فيه انه حينئذ لا دخل للمرة في المبالغة بل هي بعد النكارة الا ان يقال
ان نكارة لومة كلال نكارة الاضافة قوله وانما اى كلمة انما من مبتدأ خبره بقيد قوله مرجعا
الترخ بحركة الاضطراب في قوله وان كان السبب وهو على رضى الله عنه قوله نرجعا لان العمل
المعتاد بين الناس برغب اليه طبعاً قوله يتخذ وليا اشار الى ان بنار التفعيل هنا للاتحاد في
قوله من اقامة الطاهر الخ تنبيها على البرهان عليه من جواب الشرط مذكور حقيقة على هذا الوجه
قوله او المراد الخ وعلى هذا الوجه فالجواب محذوف اقيم عليه مقامه اى فلا خوف عليه
لانه قد نوى حزب الله وحزب الله الخ قوله يعنى الخ اشار الى ان زيادة حلة الذين اتخذوا
الخ فلم يقل لا يتخذ والذين اتوا الكتاب الخ اشار الى حلة الذين وتنبه على ان من هذا
شأنه بعيد عن المبالاة على ما افاده البضايى قوله على الذين المنصوبة على قراءة نصب
الكفار ضم قوله والكفار بالجر ضم قوله فكانهم لا عقل لهم ولذا نفي عنهم رأيا فليل لا يعقلون
قوله مع انكم فاستنوه لعل معناه ما في من اى فسقكم ثابت ومعلوم عندكم لكن حب الرئاسة
والمال يمنعكم من الانصاف اه قوله في زعمكم اشار الى ان شر فعل التفضيل على حقيقة فينبذ
العقوبة لاهل الاسلام لكن هذا على حسب زعمهم يعنى قدر ما تزعمونه من العقوبة لا فعل
الاسلام فعقوبة من لعنه الله شر من ذلك قوله وذلك اى لفظ ذلك قوله ولا بد من
حذف مضاف ولا بد من تقدير موصوف لشر ايضا اى باهل شر او دين شر ليكون مكنتى شر
من جنس واحد كما هو الاصل في فعل التفضيل حقيقة قبله اى قبل لفظ ذلك او قبل من مع
اليم قوله وعبد الطاغوت اى بضم الباء وكسر التاء قراءة حرف جعبرى قوله رجل حذر وقطع
بضم العين فيها سى قوله على قصد السبيل اى المتوسط بين غلو النصارى وقدرج اليهود من
لا معنى المستوى مع شئ آخر قوله اى دخلوا كما مر بين بيان الحاصل المعنى قوله وتقديره لبيان لصان
الاعراب قوله وكذلك اى حال قوله متعلق اى حال عن فاعل قالوا قوله السروع فيه بسرعة والا
فالانتم لا يصلح ظرفا لحقيقة المسارعة فى الشئ قوله محاذ عن البخل لان انتفاء حقيقة العمل هو
شئ يتخذ من الحديد على ايديهم قوله الى سبب وهو نزول القرآن واما انزادهم فيخلق الله تعالى

قوله كلما ارادوا لاحقية ابقاء النار عليه وقد اتاهم الاسلام الخ كانه اشار الى ان لم يكن لهم
 ملك عند محي الاسلام ولا قبل ولا بعد قوله مع ما عددنا لك قدر هذه الزيادة نظر الى
 قوله تعالى لكفرنا عنهم سيئاتهم فان تعالى عنهم امة مقنصة عادلة غير غالية ولا مقصرة وهم
 الذين آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وقيل متوسطة في عداوته من قوله غير غالية اي بايصاله
 الى مرتبة الالهية ولا مقصرة اي بانزاله عن مرتبة الرسالة مع قوله وقيل متوسطة لا ببلانها في
 بقوله وكثير منهم ساء ما يعملون ولعل هذه مرصعة في لعل وجه الملازمة ان نفس عداوته صلى
 الله عليه وسلم تسيئه قوله طائفة تفسير لامة حالها ام في عداوة الخ تفسير مقنصة
 ع والام محركة القرب والبسر والبين من الاخر في قوله معنى النجيب والنجيب ما هو
 من اللقاة من قوله وان لم تبلغ جميع بل بلغت بعضه قوله اذا بالتوين ما كلفت خطاب
 على بناء المفعول في فكانت لم تبلغ الرسالة اصلا ولو كنت قد بلغت فيما مضى قوله او ترك
 عطف على يحفظك منهم فقل بعد ما اصابه ما اصابه ما الاولي مصدرية والثانية صورة
 او موصوفة فاعل اصاب الاولي وفاعل الثانية الضير الراجع اليها والنصوبان راجعان
 اليه صلى الله عليه وسلم اي بعد اصابته صلى الله عليه وسلم ما اصابه قوله لا يكلمهم بشئ يد
 الكافي ع حمل الهداية هنا على الاقتدار على ما يريد و هو معنى لغوي مناسب للمقام
 في اي مقام التشجيع قوله لبطلانه تحليل للنفي قوله والنية اي المراد قوله ودل اللام اي في
 لغريب في خبره لا خبر مبتدا وهو قيار قوله ولا محل الا املحظة قوله ان الذين آمنوا الخ
 قوله وجواب الشرط محذوف ذكره صاحب الكشاف لان الرسول واحد والواحد لا يكون
 فرقيقين ولان المقام لا يقتضي تقديم المفعولين لان المقصود تقطيع بني اسرائيل من حيث
 فعلا التكذيب والفعل منهم لاس حيث تعلق الفعل بالمفعول فلا فائدة في تقديم المفعول
 كافي قوله ان اكرمت اخي احوالك اكرمت ام ورد بان لفظ رسول وان دل على الوحدة
 لوقوع المكرة في الاثبات لكن قوله كما جاءهم دل على الكثرة وبان تقديم المفعول للاهتمام
 ببيان ان كلا من الفريقين ليس بواحد ولا اثنين بل جماعة متكررة ثم قوله دال على الكثرة
 لان كلمة لا تقتضي تعدد المحي وتعدده يستلزم تعدد الجاني ع وعدم حسن التركيب
 ممنوع لا يقتضي فاعدهم في قوله على حكاية الحال ومعنى حكاية الحال ان القصة الماضية كالما
 عبر عنها في حاله وقوعها بصيغة المضارع كما هو حقا ثم حكى تلك الصيغة بعد مضى
 في قوله استفظاها للقتل فكانه شاهد الآن لكن هذا يناسب بتفسير حكاية الحال
 بتزيل القصة الماضية حاصرا في الحال كأنها مشاهدة الآن فصيغ لها الآن صيغة
 المضارع لانه يحكى صيغة صيغت فيما مضى لانه لا يفيد مشاهدة القصة قوله على
 القتل من شأنهم فيكون المضارع للاستمرار النجدة لى لكن هذا يقتضي وضع بكذبون موضع

كذبوا

كذبوا لان تكذيبهم اكثر من القتل في حرم الخ اي قروا يكون بالرفع على ان ان تخففة الخ
والباقيون بالنصب على الظاهر فم قوله ما يشتمل عليه صلة ان وان الخ اي ان وما تشتمل
عليه صلتها هاهنا من الطبع فنوله وان عطف على ما وقوله من المسند الخ بيان لصلة قوله
فلم يعملوا لا حقيقة المعنى والصمم في رزقهم النوبة كانه اول الكلام بهذا الان النوبة من
وصف العباد لكن التفتيح اسم قوله هو اي كثير قوله التي هي دار المؤمنين تعليل للتحريم
كما صرح به البيضاوي قوله اي حرمه اي حرم عليه دخولها قدر الدخول بيان لما حصل
المعنى وما له لانه اشار الى تقدير المضاف اذ المنع من العين المنع من الفعل فم
وايضا الايمان بوصف بالحكمة حقيقة عند الحكم قوله ومنعه منه اشار الى ان حرمته
الدخول محاذ من المنع اذ الحرمه الشرعية مرتفعة في دار الجنا فم قوله اي الكافرين
اما المؤمن العاصي ان لم يعف عنه يدخل النار لكن ما له الحجة للايمان قوله اي ثالث ثلاثة
الجنة قدر الجنة اذ يجوز ان يقال ثالث ثلاثة اشياء يجب الايمان بها هو تعالى ورسالة
الرسول ودار الجنا قوله وقال في الثانية والاولة افادت العينية والثانية المعايير في الان
الله تعالى الخ حاصل التعليل انهم يزعمون انه تعالى تحلى في صورة عيسى والتجلى في صورة
هو عين تلك الصورة ثم حقيقة عيسى هو عين هذه الصورة فاذا اتخذت الصورة بالتجلى
اتخذ عيسى به وجواب منع تجليه تعالى في صورة حسنة ولو ذهنية لانه دليل الاحتياج
اليها والحاجة دليل لحدوث مع ان قدمه تعالى ثابت بالقواطع في بقوا على كفر الاصلى لانهم
اخذوا جدينا قوله نوع كان التنوير مستفاد من النكر بعد هذه الشهادة افاد ان
الفاء لتفريع التعجب على الشهادة قوله ما هم اي سبب ما هم عليه قوله هو عيسى عليه السلام
بناء على تغليب ما لا يعقل على يعقل لان ما لا يعقل في قوله من لئلا الخ وان كانا على
تقاعا ما اوضح ما قوله لان كل ما يستطبع كانه توجيه ثاب لعدم ملكة الضر والنفع والاول
لنفي ملكها مفيد من بالاستطبع والثاني لنفي ملكها مطلقين قوله ايلة جبل بين مكة والمدينة
قرب بيع وبلدين ببيع ومصر في قوله بصافونهم من الصفا بمعنى الخلو في سخط
اشار الى ان سخط الله بناوبل الصدر مخصوص بالنم في اي موجب سخط الله والافهم
الله تعالى وصفه تعالى لا قدرة له عليه حتى يقدموه وايضا صفاته تعالى لا يعثر بها ذم
اصلا بل هي محمودة دائما فم مستمرون لانهم خارجون عن عقابهم ثم الاستمرار مفاد
لفظ الفسق لانه الفسق في كل نوع من المعاصي وصول العاصي الى مرتبة لا يخفى عصيانه
على الناس وهذا اما يكون بالاستمرار عليه كما مر غير مرة قوله او معناه عطف على محمد ورضي
الفرق قوله الشككة هي الائمة في قوله بلين العربية رجل بين العربية سلس الخلق منكر الخوة
في قوله وان كان الخ وصلة وكذا الاجران قوله والمتركون اي الذين وجرهم فربش مع الهيا

الى الجاشي ليرد المسكين الذين هاجروا اليه عليهم قارة قوله تمنى الخ ولما كان الفيض وصف
المائع والعين ليست بذلك وجه شبه في العين توجيهاً بين قوله والمراد انشاء الايمان
لا الاختيار مما سبق فهو كقولك بعثت لانشاء البيع قوله وفيه اي في قوله زينا آمنة قوله
وبالاحسان الخ حيث قيل وذلك جزاء المحسن وقد فرغ في سورة البقرة المحسن بالمصدق
بالقرآن قوله على الجفاء فيما مضى ولدهاء فالتباعد مع الشاهد على العطاء كان على معنى اللرم
والرضا حيث قالوا وما لنا لا نؤمن فيه هذا اي كونه من اصحاب الجحيم اثر الرد نازل في حق
الاعداء قوله المسوح المسح بالكر البلاس في وهو المستوح من الصوف او من الشعر قوله
ما طاب ولذا اشار الى ان المراد بالطيب ما استطاع الجميع لا ما طاب شرعاً لئلا يلزم التكرار
مع قوله تعالى ما احل الله قوله ومعنى لا تعزموه لا تمنعوا الخ لان حقيقة التعزيم ليس في اختيار
العبد قوله تنفسا التنفس خشونة العيش من قوله في تحليل وتعزيم اي لا تخلوا الانبياء
الحرة بنسبهم انفسكم ولا تعزموه احلالاً لقوله ولا تنفدوا الخ اي لا تجاوزوا ما شرع
ما احل الله تعالى الى ما شرع ما حرمه قال تعالى حلالاً لطيباً قال عبد الله بن المبارك الحلال
ما اخذته من وجهه ولطيب ما عدى وانى فالايحذى كالطيب والتراب فلكونه الا
على وجه التداويل طاب قوله والعقد العزم كانه يعني ان العقد في مسئلتنا احدث العزم
عند التلطف بالفاظ اليه بدليل قوله وذلك لا يتصور الخ اذ يتصور كون كل من العزم والفعل
في الماضي على الوجه لعل الصواب على الفعل قوله وبين العزم مقصودة لا يحفى ان المقصد
هو العزم وقد ظهر من كلام المع ان العزم انما هو العزم على الفعل حين احدث اليه =
والعزم لا يكون مقصودة لعدم تصور العزم حالاً على الفعل الماضي قوله والمعنى ولكن الخ
اذ لا مؤاخاة بمجرد عقد اليه بل فيه تعظيم اسم الله عز وجل وهو مطلب قوله اي فكلمة
لكنه الخ كما ان التاويل الاول للحنفية لان سبب الكفارة انما هو الحث عند عدم ولثاق النافعة
لان سبب اليه عندهم وقوله الكفارة الفعلة الخ ترجيح للتاويل الاول لان الخطيئة
في الحث لا في اليه قوله من من الطعام بعد الفصل هو عليه السلام وهو رطل وثلاث بالغدلي
خانه ثم قال وبيروني عن عمرو بن وهب عن عائشة رضي الله عنهم انه يطعم لكل مسكين مدان
من بر وهو نصف صاع وبه قال اهل العراق وقال ابو حنيفة ان اطعم من الحصة نصف
صاع وان اطعم من غيرها فصاع او رطل مائة وثلاثون درهماً فتح فقير والمدا من
يعني واحد من الحنيفة وهو الرطلان كل رطل مائة وثلاثون درهماً قوله اذ الاوسع اي من
الاطعام هذا تعليل لكونه العدة والعشاء اوسط الاطعمات قوله ومما والتجوير
والفرق مشهور بينه وبين الاباحة يجوز الجمع في الاباحة لاني التجوير سمات التي محمد بن علي
شرح المنار لعل الذين لكن يخالف ما ذكره الشارح المذكور عند قوله وفي الكفارة يجب احدي
لانشاء

الاشياء الخ من انه لو ادى الكل او ترك الكل يحصل عندنا ثواب الاعلى وانتم الادي
 لسقوط الفرض اه وقال شيخ محمد امين ثمة ان ثواب غير الواحد عندنا ثواب التطوع اه ثم
 نقل الشيخ عن النجاشي والتحقيق ان اول واحد المذكورين وجواز الجمع وعدمه من القرائن اه
 قوله احذر الاول ان يقال كل واحد منها لان شرط التصير الى لصيغ فقد كل واحد منها
 لا واحد منها ايا كان قوله لم يجز التكفير اي عندنا قبل الحث لعدم السب وهو تحت قوله
 وسهل اي بتوفيقه عليكم المخرج منه اي من عهدة الاحكام باذنه المأمور به وترك المولى عنه
 قوله التي مرت في قول السورة قال تعالى مرجس اي قدر وافردة لانه خبر للمجر وحذر العتوق
 محذوف اول مصاف محذوف كانه قال انما تعاطى المجر والميسر من قوله قدر والاكثرون
 على الرجس بمعنى الجنس ثم قوله وافردة مع ان الخبر عنه جمع ثم قوله اول مصاف لم يبين
 هذا الاحتمال قوله تعالى من عمل الشيطان اذهبه الاشياء ليس من قبيل الاعمال قوله رجس
 بالفتح والكسر والتحريك وككتف وعضد ضد الطاهر في وهذا التفسير مناسب
 بالمجر فقط قوله اوحيت مستفذر القدر الوسخ وقدرته من باب تعب وتقديرته
 واستفذرته كرهنة لوسخه مص وفي الرجس بالكسر الماثم والعمل المؤدى الى العذاب
 اه قوله اول المذكور وان كان امورا متعددة ثم قوله ولذا اي ولتقدير التعاطى قال
 مرجس بالافراد مع ان المجر عنه امور متعددة في التاكيد تحريم المجر كما حرره المص انما
 اي ذكر الانصاب والارلام اول لم يكن لان تعاطيها حرام لانه الخطاب مع المؤمنين وهم
 معنفذوا حرمة بل لتاكيد تحريم المجر قوله من بلغ ما اي من بلغ تراكيب الكلام ينهي به فهو
 الملع من فعل شتهون ومن افانتم شتهون كما حقق في قوله تعالى فهل انتم شاكرون فمن
 فانه هو لان الامر لا يقتضي التكرار قوله بلغ من فعل شتهون لان الامية تدل على الدوام
 قوله وكونوا الامر لا يقتضي التكرار فلما اول احذروا بكونوا الدال على الدوام لان الكون
 للثبوت والدوام واكتفى في النظم عن التصریح به بقريضة المقام مع اختصار احذروا
 لقطاع وايضا في التناوب بل اشارة الى انه لا يقدر لاحذروا منعولا لانهم اذا احذروا
 لم يسم قوله اي فاعلموا انكم الخ اشارة الى ان الجزاء وهو لم تضروا محذوف والمذكور دليله فالحق
 ابلغ من التصريح به لما فيه من اثبات الدعوى بالبرهان قوله لاظهار ما علم اي ابتلاء الله عز
 وجل لاظهاره للناس ما علم من عبده على حسب ما علم لا يعلم ما لا يعلم لاستحالة علمه تعالى
 قوله اذ لا يحرم كل صيد لجوار صيد البحر قوله لبيان الجنس اي بشئ حقير هو لصيد
 قوله يعلم الخ اي ليتعلق علمه به موجودا بعد ان كان متعلقا به انه سيوجد فتعلق العلم
 معلول لانفس العلم لانه قديم وقد مر تحقيقه قوله موجودا حال من الخوف قوله ليس به
 مرتبط يعلم فالاثابة غرض للعلم بوجوده وهو غرض للابتلاء قوله فلا في قول بشئ بدليل

التصويب فن فيه اى فى الصيد لانه انما يقع على دى الروح والصيد معنى لا يتصور
 ان يكون ذا روح قوله رداح كسحاب الثقيلة الاوراق والجفنة العظيمة والكتيبة
 الثقيلة الجران والدوحة الواسعة ولجمل المثقل حملا ومن الكباش الضخم الالة ومن القذ
 الثقيلة العظيمة قوله عن اى اعترض من قوله كوفى اى قرؤه بتووين جزاء فهو تركيب
 توصيفى ويصريح لهم بمقابل هذه القراءة قوله وهو اى مثل ما قبل قوله فكما مر قبل نظر
 بقوله فان بلغت قيمة الخ قوله واصلة بجزاء الخ اى معنى التركيبين واحد لان الاضافة
 بانية فتح القدير فآل التركيب الاضافى الى التركيب التوصيفى قوله من ضرب بالتصويب
 قوله حال من الضير كانه يعنى الضير المنصوب المقدر اذا المترعائد على القائل قوله لان
 القول يكون اى قد يكون وهذا بناء على قول اى عبدة والاصمعى ان النعم يطلق
 لغة على الاهلى والوحشى لكن المشهور ان النعم فى اللغة الابل والبقر والغنم فقط
 قوله الى النظر اى الذى يبيده قوله تعالى يحكم به ذوا عدل منكم قوله ولان المثل المطلق الخ
 وفى فتح القدير ما ملخصه ان المعهود فى الشرع فى اطلاق لفظ المثل ان يراد به المشارك
 فى النوع ان كان المثلث مثليا او القيمة ان كان قيميا لا المشاكل فى تمام الصورة المشارك
 فى النوع فى القيمى ولا المشاكل فى بعض الصورة مع اختلاف النوع بالاولى كشاملة النعامة
 بالابل فى طول العنق والرجلين اذ قد اريد العنقان الاولان معا فى ضمان العدو ان فى آية
 فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم بناء على انه مشترك معنوى اهدار المعنى الثالث
 حيث لم يضمن الابل المثلث بالابل والرابع اولى بالاهدار فاذا نرد لفظ بجمل الحمل
 على المعهود وعلى غيره كاهو فى مسئلتنا يجب حمله على المعهود اه قوله كشاملة النعامة الخ
 وكشاملة لحوار الوحشى بالبقر فى ضخامة البدن وكشاملة للحمام بالشاة فى العيب والهدر
 فالعيب شرب الماء بنفس واحد والهدر الصوت عند الصفاة فقوله للمطلق اى المستعمل
 وقوله بالصورة والمعنى اشار الى المعنى الاول من المعانى الاربع وقوله او بالمعنى الى الثانى منها
 وقوله لا بالصورة اراد به المعنى الثالث منها وكلمة لا عاطفة على الصورة وقوله او بالصورة
 بلا معنى واقف على الرابع منها وكلمة او عاطفة على قوله بالصورة الاخير قوله ادلاعم المشترك
 هذا بناء على ادعاء الاشتراك اللفظى بين المعنى الثانى والرابع فلا ينافى ما فى فتح القدير من
 الاشتراك المعنوى بين العنقين الاولين لان كلا منهما معروف الشرع بخلاف الرابع قوله باني
 اى على تقدير جعل من النعم صفة لجزاء الموصوف المثل قوله بيا نال لهدى والشاة مثلا المشارة
 بالقيمة تسمى جزاء كاهو الطعام المشترى بالقيمة يسمى جزاء بالاجماع قوله فاذا كان الخ عطف على
 مد الخ فالشرط مجموع جعل الواجب النظري عينا فى واحد النظير والتجيز بعد التقوم وفاد
 النظير والحجاب قوله فيه نبواى فى هذا المجموع ارتفاع ونجاوزها اوجه الآيه من اطلاق
 التجيز فانه اوجب التجيز فى جميع المواد او شرط جوابه فيه نبواى والشرطية جواب الشرط الاول فى ثم تجيز بعد الطعام
 والاصم

والصيام وبرد عليه ان القائل بالنظر قائل بالتخير بين الثلاثة في فاقد النظر والجواب
ان المصدر لم يعترض على القائل بالنظر بنفي التخير بين الثلاثة راسا لاختصاص واحد
النظر بالنظر فقط واختصاص فاقد بالتخير بين الاثنين فقط حتى يرد عليه هذا
الابراء بل انما يعترض عليه بلزوم اختصاص التخير بين الثلاثة بالفاقد ومقتضى الحلاق
النص التخير بين الثلاثة في الواحد وفاقد فهو كيف خبراى على سبيل الاحلاق قوله حال
من الهاء حال مقدرة اى صائر هديا ففتح القدير قوله معطوف على جزاء لا على هديا لما سياتى
قال ابو حنيفة وابو يوسف رحمهما الله تعالى للخيار في تعيين الهدى او الاطعام او الصيام للقائل
لان التخير شرع رفقاً به عليه فيكون الخيار له كما في كفارة اليمين وقال محمد وثاقى رحمهما الله
الخيار للحكيم فان حكما بالهدى يجب النظر كما مر وان حكما بالاطعام او الصيام فعلى ما قال ابو
حنيفة وابو يوسف رحمهما الله تعالى تقديم واستدلالاى محمد وثاقى رحمهما الله تعالى بان هديا بتفسير
للخير المجزى في به الواقع مفعول الحكم الحكمي فقد ثبت له الخيار في الهدى فكذلك في الاطعام
والصيام لعدم القائل بالفصل ولعطفها على هديا واجيب بعدم استقامة العطف للاختلاف
اعرابا نعم قرئ شاذ انصب كفارة لكن اى اى رضى الله لا يستدل بالقرارة الشاذة لانه حيث
ارها كتاب ولا من حيث اراها خبر واذ لم يثبت الخيار في الاطعام والصيام فكذلك في الهدى لعدم
القائل بالفصل عليه موضحة الكلام الهدية قوله لتبين المضافاته من اى جنس قوله والخيار في
ذلك لم يسمعه توضيحاً اتفاقاً اى فعلية لم اشار الى ان دخول فاء الجزاء على المصدر يفيد
اجاب ايقاع ذلك المصدر عند وجود الشرط قوله سواء عقاب الاضافة بيانية اى سواء
من عقاب قوله والوبال المذكور لم قلنا فسر الوبال بالسوء قوله يبال في لعاقبة قلنا قدر العاقبة
في تفسير الوبال هنا من عمل سوء قلنا فسر امره به تلك الحرمة قوله وهو خير من ذلك من جملة اسمية
وقعت جوابا للشرط لان الفاء عاطفة على ما دللنا بلزم انما الشرط هو الجواب ولاداخله على
الجواب لان دخولها على الجواب المضارع خلاف المشهور قوله اى مصيدات البحر اول المصدر =
بالفعل لان البحر لا يصطاد قوله والمعزج ولما فسر الصيد بالمصيد الشامل لما قبل وغيره
اشار الى ان عطف الطعام على الصيد من عطف الخاص على العام وبين تكتة بانه مختص بانتفاع
خاص وهو الاكل قوله والمعزج لانه قصد التكتة التى بناها انفاقاً لئلا يفسد على وزن
رمان اى المقيمون جمع تافى من تناب بالمطاه اقام هاهنا من الطبع قوله اى صير فسر لجعل تفسرون
اولها بى جعلاً مركباً وهو ماله مفعولان وثانيها بى جعلاً بسيطاً ضد المركب قوله وهو ضا
نفسر لانها شافى عاماً اى سنة ولم ينهض اليه احد لم ينظروا على بناء المفعول وفسر
بقوله ولم يؤخروه اى بل اهلكوا جميعاً من ساعته قوله وهو ليدن وهو البقر والابل فرج
الشاة من القلائد لانها لا تغلق والثوب فيه اى فى المقعد الكثر لغلاء قيمته قوله وبها الحج

البراء الحسن مص معه اي مع المقلد من البدن لانها لا تقلد والثواب فيه اي في المقلد اكثر لانه
قيمة اظهر لانه ادل على التعظيم والحق تعظيم قوله مصالح ما في السموات الخ قدر المصالح لان
سوق النعم الشريف لبيان مصالح العباد ونفس علم تعالى ليس لمصلحة العباد لانه النعم
الجليل لم يصرح بها لانه مقام عباد دلالة واضحة غاية الوضوح قوله وكيف لا يعلم اشار
الى ان جهلة وان الله بكل شئ عليم في مقام التعليل لقوله تعالى يعلم ما في السموات الآيات لانها
اهم فلا تكرر قوله فعلا من لفظ شئ فهو اسم جمع كطرفاء غير انه قلت لانه فجعلت
لفعاء وقيل افعلاه حذف لانه جمع لشيء على ان اصله شئ كهين او شئ كصديق
مخفف وقيل افعال كيت وايبات وبرده منع صرفه ضم قوله فهو اسم جمع لا جمع حقيقة
لان فعلا انما يجمع على افعل كبحر واجر وفعل كقلب وقلوب ثم قوله وقيل افعاء اي
قل لمخفف اما بعده فافعاء قال شيخ زاده قوله شئ على وزنه فيعمل ويفعل يجمع على افعاء
كهين اصله هبون يجمع على اهوان او شئ على وزنه فيعمل كصديق يجمع على اصديقا مخفف
لما من الورد بن ثم ردا الى اصلها عند اربعة جمعها اه قوله مفردة لفظا لان فعلا ليس من
اوزان الجمع قال تعالى ان تبد لكم تسؤكم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قالت ولما نزلت
ولله على الناس حج البيت الآية قالوا يا رسول الله في كل عام فسكت فقالوا يا رسول الله في كل
عام قال لا ولو قلت نعم لوجبت فاترى الله يا ايها الذين آمنوا لا تسالوا الآية اخبره الزمخشري
وحديث غريب خازنه قوله فتعرضون اي بهذا السؤال قوله حتى بعدى اي سأل البراء بن
وذلك ان فعل السؤال لا يتعدى الى المفعول به الا بضم او بل يرجع الى المسئلة فيكون الضمير
في موضع المصدر ثم او الضمير للاشياء بخلاف الجارض قوله وكذا ان كان الخ فلم يتجاوز الذكر
ويستجوبه لاجل الاشياء خازنه قوله هي اي المحل قوله ومعنى ما جعل ما شرع لا ما صير لعدم
المفعول الثاني ولا ما خلق لانه تعالى خلق الاشياء كلها ثم قوله وهم عوامهم اي هؤلاء الذين
لا يعقلون ان الله لم يحرم ذلك لهم عوامهم الذين يتقلدون كبارهم ع فقد افاد ان منهم من
يعرف بطلان ذلك لكن منهم حب الرياسة وتقليد الاباء ان يعترفوا به ضم قوله اي هؤلاء
ولما كان تعالى تفاعل من العلو ثم تعورف في هلموا بمعنى ايتوا فسر بما تعورف فيه قوله للحال
الخ لانه قيل ايكفيهم وحدان آياتهم على هذا المقال والحال انهم جرح الضلال ثم فلا يرد
ان الواو وقع متوسطا مع انه ينقض الصدارة قوله اي الاقنداء بيان اي تعليل معنى
الانكار المستفاد من الهمزة ضم قوله بالجملة لا مجرد ظن انه عالم مهتد ضم قوله لا على وحدها
بخلاف رويكم فان كم نمة للخطاب فقط لا موضع لها لان رويها قد استعمل امر بدو
كاف للخطاب سي بنى كيف يعمل بعض اجزاء الاسم في بعض الاخر الا ان يقال ان هذا
بالنظر الى اصل الوضع قوله وما كلفتم عطف على انفسكم اي وما كلفتم به من اصلاح انفسكم

وليس المراد ترك الامر الخ بل المراد ترك الحسنة عليهم قوله رجوعكم اشار الى ان الرجوع
هنا مقصود لا طرف لعدم استقامة معناه كما لا يخفى قال تعالى يا ايها الذين آمنوا شهدوا
بينكم الآية قال العلامة التفاتنا في انفقوا على ان هذه الآية اصعب ما في القرآن اعرابا
ونظما وحكما فن وهذا هو عين الحكمة لان الحكم لا يجعل كتابه خاليا عنه مثل هذا لئلا
يتساهلوا في شأن الكتاب وليسال المجتهدون في صرفهم اليه اجرا عظيما والمراد بالشهادة
الاشهاد في الوصية ض قوله شهادة اثنين فحذف المضاف واغرب المضاف اليه باعرابه ثم
قوله وانع في بين على النجور العقلي كفوا مكر الليل والنهار اذ الشهادة واقعة في بينهم
فهم ثم القول بالاتساع يفيد فاعلة بينكم كما في مكر الليل والنهار فهذا القول يناسب الاعراض
الاول والثاني للابتناء تعدد الفاعل قوله ظرف للشهادة لا شرطية فن قوله ببدل منه بدل الكل
من الكل فن قوله دليل على وجوب الوصية وفيه على ان الوصية ما ينبغي ان لم يقل مما يجب كما
في الكشف لانها لا تجب دائما وانما تجب لو كان عليه حق من حقوقه تعالى او حقوق العباد
والا فسدوب فلفظة ينبغي ينظم لها فن قوله الكائنات اي لا محالة قوله فيدل اي ابداله
على وجود الوصية لا محالة لا اتحاد البدل وهو حين المضاف الى الوصية هنا والبدل وهو
اذا المضاف هنا الى الموت ذاتا ووصفا في بدل الكل والفرق بينهما في المقصودية في الحكم فبعد
افاد ان كلا من حين الوصية الموت وحين الوصية كائن لا محالة ولا يخفى انه لا وجود للمضاف
بدون المضاف اليه فلا وجود لحين الوصية الا عند وجود الوصية وقد انشأ ان لحين
ضروري الوجود للابدال فكذا الوصية قوله لسقط الانشلا وسوق الآية انما هو للانشلا
لانها في باب الاعمال لان الشهادة من الاعمال قوله الى الوصية الذي طريق الوجود لا محالة قوله
وحضور الموت مشارفته اشار الى ان في حضر مجازا باعتبار ما يؤول اليه قومه والفرقة انه بعد
حقيقة حضوره وهو حلوله لا يمكن الوصية قوله من افاريتكم ومن الاجاب وسياتي من لم
تاويل اخر قوله فاعل فعل الخ لا مبتدأ لان حرف الشرط لا تدخل على الجملة الاسمية قوله استنشا
لانه قيل كيف نعمل ان ارئينا بالشاهدين فقال نجسونها من قوله وان انتم صرتم الخ اي
والشرط بجوابه المحذوف المدلول عليه بقوله او اخر ان من غيركم اعراض فائدة الدلالة على
انه ينبغي ان يشهد اثنان منكم فان تعذر كما في السفر فمن غيركم ض قوله وفي حديث يدل
اي في حديث وارد في شأن بديل والا فبديل قد توفي قبل نزول الآية قوله فيحلفان به اي
بالله اشار الى ان يقسمان من القسم بمعنى الحلف لانه القسم بمعنى تحزنة الشيء قوله وهو
يفيد اختصاص القسم بحال الاترياب من قوله وهو لا يشترى وهذا ليس بحلوف عليه
بل الحالف قد يقدم مثل هذا الكلام على ما هو المحلوف عليه تأكيد الحلفه وقد يقول له القاض
انق الله ولا تحلف كاذبا تشري به ثما قليلا فيقول الحالف معاذ الله ان اكون كذا لك
لا تشري الخ ثم قوله بالله او بالقسم اي لا تستبدل بالقسم او بالله ض قوله اي الشهادة

التي لم اشار الى توجيها اضافة الشهادة الى الله قوله ان اريد بها اي بالذين عاد ضمير
بفسان عليها قوله تخليفها ان ادعى عليها الخيانة قوله فعلا لم والا فالاثم حرام فكيف
يستحق قوله اي من الذين الى قوله يقومان او من اخر ان تفسير للنظم الشريف على قراءة
استحق على بناء المفعول وقراءة الاولين على لفظ المثنى وسيصرح بتغييره على قراءة بناء
الفاعل وقراءة الاولين بلفظة الجمع قوله استحق على بناء المفعول قوله الاثم ثابت فاعل
استحق واشار به الى ان فاعلا استحق المذكور في النظم مستردل عليه فان استحقا اثما
لا الاوليان لفساد المعنى قوله عليهم او بسبب قوله معناه لم تغيير للتفسير قوله حتى على بناء
المفعول قوله صاحبها وهو يدل وان شهادتها لم اي ان بين الوارثين احق من بين الوصي
كما يصرح به المصنف قوله استحق على بناء الفاعل مستدخرا حفص والنية على بناء المفعول
جعدي قوله اي من الورثة لم تغيير للنظم على قراءة استحق على بناء الفاعل قوله الاوليان
فاعل استحق معلوما قوله بالشهادة متعلق الاوليان ان يجر دونهما مفعول استحق معلوما
قوله الاولين بنشد يد الوار وكسر اللام وسكون الباء وفتح النون جعدي مستدخرا
هزة وابوبكر ع وهما من قرأ استحق على بناء المفعول ش قوله في الذكر بصير الخطاب في قوله
المخ قوله من بيان الحكم وهو شرع تخليف الوصي لانه لحكمة انه اما ان ياتي بالخلف على وجه
ان يكون صادقا مطابقا لما هو في الواقع او ينكره ان لم يكن كذلك خوفا من عذاب الآخرة
فيظهر الحق وشرع تخليف الوارث لانه لحكمة ان ينكر الوصي البين الكاذبة خوفا من انقص
بخلف الوارث من ماله خاصة ان ياتوا بالشهادة اي تقربا لله تعالى كما يصرح به المصنف
قريبا قوله اي الشهادتين لانه يعني والله تعالى اعلم الاوصياء في نحو حادثة الرخصة في
السفر كما يعطيه كلامه الآتي حيث قل قلت لم والمراد بالشهادة مجرد الاخبار قوله كما جعلوا
بيان لقوله على وجهه قوله ما الذي اشار الى ان ذا بمعنى الذي قوله باخلاص قوما والا فقد
كان لهم علم من آمن منهم ومن كفر وان لم يكن لهم علم ببواجرهم والاخلاص من البواجر قوله دليله
اي دليل تقدير باخلاص قوما وجه الدلالة ان الاخلاص من الغيوب قوله مغرور به غرته سترته
مع قوله والفاعل مستدخرا بمعنى معنى الانعام قوله اضافة اي اضافة الروح بمعنى الكلام
بدليل قوله دليله لم اي دليل ان الروح بمعنى الكلام وجه الدلالة ان كلامه عليه السلام انما هو الويل
سبب لهدايتهم وهدايتهم سبب للظهور المذكور قوله اوصام الوصم العقدة في العود والعار
ق قوله هينة لم اشار الى ان الكاف اسمية بمعنى المثل صفة المحذوف وسيوضحه بقوله الضير
للحاف لانها لم قوله لانها صفة لهينة فاستفاء التانيث من الموصوف او من الصافي اليه قوله
احياء اي لا منبوشين قوله الاصفياء اي قلوبا من الكدورات الفانية قوله اي امنوا يعني
انما ان تفسيرية قوله مخلصون الايمان وصف القلب ولاسلام الانقياد الظاهر
محل المص الا سلام على الاخلاص اوجه اذ لا يحسن ان يقال امنا وليشهد باننا متقادون في الظاهر

ثم قول اذ لا يحسن الخ لانهم لما انشأوا الايمان فالمطلوب انما هو الشهادة بما انشأوا لا بعزم
 قوله نصب اي تقدير لكن فيه نظر لان حركة الاتباع لا يسمى نصبا والمقدر لا يكون
 الا الاعراب لاحركة الاتباع قوله هل يفعل الخ جواب لما يتوهم ان ترددهم في قدرته تعالى
 على ذلك ينافي بايمانهم واحلاصهم فهم حاصل الجواب ان ترددهم في ايقاع المقدور لا في
 القدرة وترددهم في الايقاع لا ينافي الايمان والاحلاص مع لكن لا يلائم هذا الجواب
 قوله تعالى قال اتقوا الله فلعل المراد بالحواريين مطلق اصحاب عيسى عليه السلام لا الاوصياء
 منهم وهم اول من آمن به وكانوا اثني عشر رجلا فن قوله من غير صارف بيان معنى استقامته
 عليه السلام في ان ينزل مكي وبصري اي قرآه على بناء الفاعل من الانزال والباقي بفتح
 النون وتشديد الراء جعريم قوله اقتراح الآيات اقترحه ابتدعه من غير سبق مثال
 مص قوله اذ الايمان الخ كانه اشار الى ان كلمة ان في مقام التعليل لا للتكثير لان الحواريين
 كانوا مؤمنين مخلصين قوله وترداد يقينا لا بمعنى يربل ريب فلو بنا لانهم كانوا
 موقنين قوله ناه مبالغة في سماع المنادي وكان المانع من جعله نعتا للاكم الشريف فصل
 الميم فان اصله على ما قيل ام على لفظ الامر من ام يؤم اي اقصدنا بخير قوله اي يكون
 يوم تزولها قدر اليوم لان العبد من جملة الازمنة فلا يظهر حملها على المائدة لانها حشة
 قوله والعبد الخ وفيه وقيل العبد الخ وهو جواب ثان فالواو بمعنى او قوله سرورا اي سبب
 سرور قوله اي تعد بها اوله به لم يظهر غرض الضير النصوب في اعتدائه اليه بدون البناء كما يصرح
 به المص قوله سياق الآية وهو يوم ينفع الصادقين صدقهم وسباقها وهو يوم يجمع الله
 الرسل خاتمه قوله لفظ اذ لانه للشيء يقتضي ان يكون هذا القول قبل الوحي الى نبي صلى الله
 عليه وسلم وقد كان زمان الرفع قبل زمان الوحي لا يوم القيامة واجاب القوي ان صبيغة
 الماضي على طريق ونادى اصحاب الجنة اه لكن هذا يصلح جوابا للفظ قال اللفظ اذ الا
 ان يقال ان اذ بمعنى اذا قوله ما ينبغي لي ولما كان تركيب ما يكون لي مشتركا بين المتلقي مع
 امكان وجود النبي وبينه مع عدم امكانه لا انتفاء الاهلية والمعنى الاخير اللمع لغز الدعوى
 بالبرهان هل المص النظم الشريف عليه قوله قول لا يحق لي وكأنه اول ليس بحق بقوله لا يحق
 لي دل على التفي المستمر استمرارا تجدديا كما هو مناسب بصيغة المضارع لانها تلي للاستمرار
 بخلاف ليس فانه لتفي الحال على ما عليه الجمهور ذكره ملا جله قوله والمعنى الخ اشار الى ان الشبهة
 تعليل للمحدوف وهو عدم الحاجة الى الاعتذار وان كلمة ان بمعنى لو الامتناعية لانها ان
 تجعل مذكولا بمعنى المضارع اي لو فلتة لعلته والنالي مستف لقيام ضده وهو علمك بعدم
 القول فالمقدم مثله وقوله لانك تعلم ما في نفسي تعليل للملازمة قوله والمعنى الخ هذا ناوول
 ثان لنفسي ونفسك دل عليه كلام البيضاوي حيث قال ولا اعلم ما تخفيه من معلوما لك

وقولك في نفسك للشهادة وقيل المراد بالنفس الذات اه لا المعلومات في قول للمؤمن بها
تعلم الخ ولا اعلم الخ ثم قوله ولان ما يعلم اي ما يعلمه قوله اي ما امرتهم ولما كان الانكار في الت
قلت الآية ملطفا على اتحد وى وهو امر اول قلت هنا ما امرتهم قوله ثم فرج لم يرتض
به البيضاء والاعلى سبل ناويل القول بالامر حيث قال اه اعبدوا الله عطف بيان
للضير في به او بدل منه او خبر بمصدر المضمر او مفعوله مثل هو او اعنى ولا يجوز ابداله
من امر تنى به لان المصدر لا يكون مفعول القول ولا ان تكون مصدر لان الامر مصدر الى الله
وهو لا يقول اعبدوا الله رى والقول لا يفسر بل الجملة تخكى بعده الا ان ياول القول
بالامر اي ما امرتهم ام قوله لان المصدر وهو عبارة الله بناء على ان الامر اذا دخلت
عليه ان المصدرية يسلم عن معنى الطلب فهم وفيه نظر لان ان التفسيرية لا ياول
مدخولها مصدرا قوله بل الجملة تخكى من غير توسط حرف التفسير بينها في قوله الا ان
ياول الخ فهو حينئذ تفسير للامر المسند الى عيسى عليه السلام لا للامر المسند اليه تعالى
قوله مدة كوفي فهم يعنى ان ما مصدرية حينئذ قوله و الاضافة بالجر عطف على رفع
قوله فيه راء اظهارا للعائد الى المتبدا للربط

سورة الاحقاف مصحفة آياتها مائة وخمس وستون كوفي اربع وستون يجرى
قوله تعليم اللفظ الخ اشار الى توجيه اختيار الحمد لله على احمد الله بان في الاول تعليم
اللفظ والمعنى وهو استحقاقه لجميع الحمد واختصاصه به تعالى لتخلية المبتدا بلام الحسن
والحذف بلام الاختصاص واختصاص الحسن واستحقاقه يفيد اختصاص جميع افراد
واستحقاقها اذ لو وجد فرد في غير تعالى لوجد الحسن ثم فيعدم اختصاصه وفي
الثاني تعليم اللفظ فقط للحسن كلام طويل للشيخ راء ثم الحمد لله قبل اخبار لفظا ومعنى
وعناية للوضع وقيل انشاء معنى معنى احمد الله واللام يصح اطلاق الحمد على القائل
الحمد لله كما لا يصح اطلاق القائم على القائل زيد قائم والثاني متعنى فانما جنى بلفظ
الاخبار تخلصا للفظ والمعنى ثم كاتقدم قوله مع تعريض الاستغناء الخ معنى الاطلاق مستغنا
من قوله تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون فانه دال على انهم لم يحدوه على الاعيانات
المذكورة من خلق السموات الخ فعرض من اول الامر انه مستحق الحمد وان لم يحدوه ثم قوله
فليس بعصا فرق بعض قال صلى الله عليه وسلم من عصب قد شرب من ارض طوقه الى سبع
ارضين واخرج ابو الشيخ والترمذي انه صلى الله عليه وسلم قال هل تدرون ما هذه هذه ارض
هل تدرون ما تحتها قالوا الله تعالى ورسوله اعلم قال ارض اخرى وبينها مسيرة خمسمائة
عام حتى عد سبع ارضين بين كل ارضين خمسمائة عام سى فالحديث الاخير ظاهر
في العرفية لان بعضا جنب بعض يمتد او يمتد وكذا الاول لان ملك الملك انما هو في الارض

الى

التي تحت ارضه الى اخر الارض لا فيما في الجوانب لكن الاول يدل على اتصال الارضين
والتماس والالم يس ملكه الى اخره الارض اخرى فلعلم الم اراد بالوقوفية الانفصال وتقول
موال الاتصال قوله يتعدى الى مفعول واحد ويسى جعله بسيطا كما ان المتعدى الى المفعول
يسى جعله مركبا قوله وفيه اي في ذكر جعل بمعنى احدث قوله وظلة البحر الحاصلة من تكاثف
ماءه فقد يغطي ما تحته وقد يرى مطلقا كما تختلف الظلمات بمعنى انه وان كان يختلف
لكن لا اختلاف الظلة في الكثرة فان اسباب الظلة وهي الاجرام الحاملة لها كثيرة بخلاف
النور اذ ليس له سبب الا النار والكواكب من قوله صلة للعدول اي على تقدير تفسير العدول
بالنسوية فالباء في قوله الم يساؤون به صلة ليساؤون لا للكثرة لئلا يحتاج الى تقدير
صلة يعدلون اي به قوله محذوف لان العدول بمعنى الارض لا يوصل بالباء قوله او على
خلق السموات وما آله التاويلين التعجب من حاله قوله ومعنى ثم لم يعني ان ثم للتراخي الرتب
لا الرماي فربما النسوية بعد وصوصح الآيات بعدة عن مجال العقل ويكن ان يقال انها
للتراخي في الاخبار اي اخبركم بالسهم المذكورة ثم اخبركم باعراضهم قوله اصيلكم اما ابتداء خلق
بن آدم من ما قوله اجل الموت هو اخر مدة الحياة كما ان اجل القيامة اخر مدة البرزخ
سهم قوله او الاول ثم والفرق بين التاويلين ان الاجل في التاويل لا بمعنى اخر مدة مضرورة
وفي التاويل الثاني بمعنى جميع مدة مضرورة بين الجدين قوله النوم وهو اخر مدة عمل
الحواس الظاهرة سهم قوله وحققه التاخير ليحصل للذكر نوع من التخصيص فتصلح للابتداء
لكنه تخصصه ثم من المراء وهو الجدال المتعلق بالمناهب والفرق بين المناظر والجدال
ان المقصود من المناظر اظهار الحق فاذا ظهر ولو بعد صاحبه قبله والغرض من الجدال الختام
المخصص باي وجه كان قوله ومعنى ثم لم تقدم انما قوله للاستغراق وفيه من مريضة للاستغراق
او فاندفع توهم تعلق الجارين من جنس واحد بتعلق واحد قوله اي وما يظهر اشار الى
ان الاتيان بمعنى الظهور لانه سبب للظهور النام فم قوله تاركين للنظر للناسم لا يحول
الوجه بمعنى الجارية قوله مردود اي مرتبط قوله تحذوا على بناء الماضي المحوّل من التحذير
وهو لطلب لاجل المعارضة قوله الشئ الذي لم اشار الى ما بمعنى الذي لو قرع على الكراه
وهو معرفة والى ان الاتيان بمعنى الاخبار والاحوال قاله من قوله اي من اهل زمان من
جمع على المعنى لان كم للتكثير فاذا ان هناك فروقا كثيرة في ما سكرت مدت من قوله
ومن المحتج عليهم كان الواو بمعنى او والمعنى بالضم جمع اعمى قوله اشد من نفس الشدة بقاء
لنوع الانس به ولذا كان اكل الصبر ما كان عند اول صدمة البلاء قاله ما يلبسون اي
اي ما يخلطون على انفسهم فيقولون ما هذا الا بشر مثلكم من ونحوه في طائفة ثم قال
في الحارة ما حاصله وقيل معناه خلطنا عليهم امر الملك فيظنون انه بشر وليس بشر

كما خلطوا امرك على ضعفهم فقالوا لهم انما هو بشر مثلكم ام قوله الشئ الذي اشار الى ان
 ما معنى الذي لان المراد به المعرفة بدليل قوله وهو الحق مع حيث اهلكوا الاجله اشار الى ان
 احاطة الاستهزاء بهم كناية عن اهلاك استهزاء الرسل ايهم وان اسناد الاحاطة الى
 الاستهزاء من الاسناد الى السب اي احاط الله تعالى بهم بسب استهزائهم ثم كلمة ما
 على تاويل المص واقعة على الحق فالمستأدرا ان المراد بالحق دين الرسل وان الباء في النظم
 صلة يستهزؤون وعلى تاويل شيخ نزاهة على الاستهزاء فالباء داخلة على مصدر يستهزؤون
 المقدرة المدلول عليها بالمدكورة وعلى كل من التاويلين لا بد من ارتكاب الجواز الذي ذكره شيخ
 نزاهة بلفظ الكناية كالا يخفى وبكسر واو الله تعالى أعلم ان يقال ان كلمة ما واقعة على العذاب
 والباء مرتبطة يستهزؤون ارتباط السببية وصلة يستهزؤون محذوفة يدل عليها سحروا
 منهم فلا حاجة الى ارتكاب الجواز فالصلى والعلم عنده مروجل واحاط بهم العذاب الذي
 سببه يستهزؤون بالرسل عليهم السلام وذلك انهم عليهم السلام لما اخبروا الكفار بعذاب
 شديد لا يخلص لهم منه اعتاضوا فلم يجدوا السبل الا الجحود والاستهزاء قوله استهزؤا
 اي بالحق قوله ومنهم متعلق بسحروا يقال سحرت منه وسحرت به بمعنى والسحرية الاستهزاء
 الا ان الاستهزاء لا يتعدى من ثم قوله والدال اي في قوله تعالى ولقد استهزؤا قولي فغير
 لهم اي على ما يقدر من الجواب في سوال من ما في السموات والارض فانهم لا يقدر روت
 حينئذ الا على قولهم لله قولي اصل كنب اي اصل معنى كنب قولي اي اريد اي بالذين
 فوطبوا في ليجمعنكم وذلك لان الم عمل على الوعد قوله لان الانكار في اتخاذ غير الله
 الخ لا في نفس اتخاذ لان اتخاذ الله عز وجل وليا واجب فكيف ينكر اصل الفعل قولي
 اي برزق الخ اي المراد بالطعام معناه اللغوي وهو كل ما يستفيع به فهو من ذكر الخاص واردة
 العلم فن قوله وقيل الخ يعني انه عطف على امرت تنقير قيل الخ فن قوله على ما قبله وهو
 ان يكون قوله لقيل وان لا اكون لا لا تكون الخ لا اختلاف اكون وتكون بالاخبار والاشاء
 وبالتكلم والخطاب فيعيد ان الما مور غير المزمع والاشاء على خلاف ذلك قوله والمعنى ثم
 بيان لحاصل النظم الشريف قوله معترض الخ لئلا تنفي النفس عند ذكر المفعول متشوقة الى ذكر
 سبب الخوف فن قوله محذوف الجواب وهو ان اخاف عذاب يوم عظيم ويدل عليه المذكور
 وليس المذكور جوابا لئلا يلزم تقديم الجواب على الشرط لانه مذهب مروجع والمختار عدم
 التقديم فن قوله الرحمة العظمى معاد المقام قوله يصرف حمزة الخ اي فزوه بفتح الباء
 وكسر الراء والبقية على بناء المجرول جعروم فن قوله فلا قادر الخ اي المراد نفي القدرة على المكثف
 فهو المفعول لا استلزامه نفي المكثف دون العكس فن قوله فهو قادر الخ اشار الى ان الجزاء
 انما هو هذا المقدور والمذكور علمه فن قوله جواب اي الاسم الشريف وحده لكن تنقير المنكسر

وسيجري المص بمقابل هذا التاويل قوله ثم أتد الخ ولما كان المقصود اثبات نبوته
 صلى الله عليه وسلم بشهادة شاهدة يشهد بها امره صلى الله عليه وسلم ان يسألهم
 سوال تيكيت اى شئ اكبر شهادة ثم امره صلى الله عليه وسلم بان يجيبهم بقوله عليه
 السلام الله اكبر شئ شهادة على طريق الحائهم الى الاقرار بذلك فلما اعترفوا بذلك اتد
 عليه السلام فقال هو شهيد بالنبوة ثم قوله ويجوز ان يكون الجواب الخ اى الدال على الجواب
 بدليل قوله لانه اذا كان الخ لان حقيقة جواب سوال اى شئ اكبر شهادة انما هو الله لكنه
 عدل الى الله شهيد الخ ليدل على ان اكبر شئ شهادة شهيد له صلى الله عليه وسلم ثم قوله
 لانه اذا كان الخ وعبارته من لانه تعالى اذا كان الشهيد كان اكبر شئ شهادة اه قوله اذا كان
 الشهيد اى اذا كان شهيد فم على ان الشهيد خبر كان ولعل وجه الملازمة ان البداهة
 والاتفاق على انه لا شئ اكبر منه تعالى في صفة من صفاته تعالى فاذا ثبت له تعالى صفة
 الشهادة في قوله الله شهيد الخ ثبت بداهة واتفاقا انه تعالى اكبر شئ شهادة فتم الجواب
 لهذا ما فهمت من كلام القنوي فراجع قوله شهيد له الظاهر ان يقال شهيد بمحذوف اللام
 الجارة ليكون مستدا واكبر شئ شهادة خبر مطابق السؤال لان السؤال اى شئ اكبر شهادة
 انما هو عن تعيين شئ هو اكبر شئ شهادة في حد ذاته لانه تعيين شئ هو اكبر شئ
 شهادة له عليه السلام ويمكن ان يجاب بان كون الشئ اكبر شئ شهادة في حد ذاته موجود
 في ضمن كون الشئ اكبر شئ شهادة له عليه السلام لوجود المطلق في ضمن كل مقيد في كلامهم
 فاندتان الجواب عن اصل السؤال بالمطلق الذي في ضمن المقيد والتبني على ان اكبر شئ شهادة
 شهيد له بالمقيد قوله وتيكيت بكت زيد عمر تيكنا غير وقبح فعلة من قوله اوقع
 ولحقوا الكلام عن الزائد لان الكف عن العمل وان كان فائدة لكن كلمة ما ليست بموضوعة
 له فهي زائدة زائدة من الاستغرافية في النفي للتاكيد والتأسيس خبر من التاكيد ولوقوع كل
 من الوحدة والالوهية مقصودا بالحكم لان الصلة جملة فيها حكم في الجاهدين اشارة الى
 ارتباط جملة الذين الخ بما قبله اى انهم يعرفونه لكنهم يحدون اولى الاحراز عن آمن من
 اهل الكتاب قوله جمعوا بين الامرين الخ وفيض انما ذكر كلمة اومع انهم جمعوا الخ تنبرا على ان
 كلامها وحده بالغ غاية الافراط في العظم على النفس اى فاعل كل منها بالغ لغاية العظم
 على نفسه فاطنك بالجامع بينها وعلى هذا فقد كان الاولى وضع هذه الجملة قبل انه الخ
 الظالمون كما فعله ايضا وى قوله حيث قالوا الخ لشر على ترتيب اللف قوله معول به او لا ذكر
 لانه طرف له لان نزهة الذكر نزهة نزول الآية ويوم الحشر متاخر عنه قوله والتقدير واذا ذكر
 الخ يعنى ان نصبه ليس يحشرهم ومعطوف لابل المعولية وهذا ظاهر وكذا بالظرفية لان
 المضاف اليه لا يعمل في المضاف قوله آلهتمكم لا شركاؤكم في بحر الاموال قوله جعلتموها

شركاء فالإضافة لادنى المناسبة في معنى ثم لم تكن عاقبة كفرهم في قدر المضاف الى قصة
بمعنى الكفر لان قولهم والله ربما ما كذبوا ليس بكفر وان كان كذا ما هم قولهم لا نكذب
وكل كذب فتنة في قوله وغاب فسر ضل يغاب لان الضلالة وصف العاقل والافتراء ليس بذلك
قوله وهو اي جعل الآلة على قلوبهم حتى لم يسمعوا هي التي لم يسمعوا فلا عمل لها في فتنة ابتداء قوله
بمعنى حتى وقت مجيئهم يعني ان هذا معنى الوقت لا ظرفية ولا شرطية لان حرف الجر اما يدخل
على الاسم ثم قوله ويقول الذين تفسيره لا جواب الشرط لان اذا خرج عن معنى الشرطية في
قوله والمعنى انه يبلغ تكذيبهم الايات الى انهم لم يسمعوا اي على تقدير كونه حتى ابتداء او جارية
فقد اشار الى ان حتى الابتدائية وان لم تكن عاملة الا انها تفيد معنى الغاية ثم قوله وفسر
بمجادلتهم لم يكرر قوله والاول وهو عود النصير المحرور على القرآن واتباعه عليه السلام
اشبه وكأنه ليكون هلم يبرهن وينادون للذم لان النعم مقام الذم فيصرف الى كاله اذا في الشا
هلم يبرهن موجب المدح في قوله ثم ابتداء الشارح الى توجيه قراءة ولا نكذب بالرفع قوله وعند
الايهام حال من فاعل ابتداء الالة تفسير لقوله من المؤمنين وفيه ولا نكذب بايات ربنا
ونكون من المؤمنين استئناف كلامهم على وجه الاثبات كقولهم دعني والا اعود اي انا
لا اعود تركنتي اولم تركنتي اه ففعله استئناف اي لالة عطف على نرد ليكون تمثيلا لالة تعالى
كذبهم بقوله تعالى انهم لكاذبون والتمني لا يكذب لان التمني انشاء لا يحتمل الصدق والكذب
ثم قوله على وجه الاثبات اي لا على وجه التمني فطابقه قوله لم واعدين الايمان قوله
وكانهم قالوا ونحن لم نرد لفظة نحن ليكون متدا فيكون الجملة اسمية فيقطع احتمال عطفها
على نرد قوله ولا نكذب ونؤمن بنصها في قوله وعلى وكان هذا زيادة من الطابع اذ لم يذكر
في الشاطية وبدل عليه قوله لم ووافقنا بصير الشبهة وفيه ونصها حزم ويعقب
وحقق اه قوله ان نردنا لم نكذب لم الذي يوافق تمثيل البضاد بقوله دعني ولا اعود
الح ان يقال نردنا ولا نكذب نردنا اولم نردنا لكن الذي ذكره الم بقوله ان نردنا لم
يوافق غرضه وهو ان قولهم ولا نكذب لم وعد لا التمني لان قوله ان نردنا لم يصدق عليه
انه وعد وليس بنعم قوله ولكن عطف على مجموع لم نكذب فخره على الجواب لا يلزم قوله
بما نؤمن اي بالمعروف من التمني وهو ارادة الايمان ضم قوله في صحفهم لانه متعلق بقوله تعالى
بداع فتموا ذلك ضمرا لا عزا على انهم لو عادوا لا مواصل قوله اي ولو وردوا لم يعني
لا حاجة الى تقدير المتدا قبل قالوا كما يحتاج اليه في التاويل الثاني قوله وهم الذين لم قدر المتدا
ليكون من عطف الاسمية على الاسمية قوله وهي اي لفظة هي قوله ضمير القصص وهذا لا يتنافى
على مذهب الجمهور لا شراهم في خبرها ان يكون جملة وحكم من كوفيين جوار فرادة
قوله بخارج عن العيس اي استعارة تمثيلية لاستحالة الحقيقة وان الظاهر منه انها هولو في

كوفون

كوفوا على الارض فلم استعلاوه على دانه تعالى وهذا محال ثم قوله وقولهم الخ عطف
 على التكذيب قوله بكفركم فامصدرية لاموصولة كىلا يحتاج الى تقدير العائد ثم لان
 مدة تاخرها الخ بيان لوجه تسمية القيامة بالساعة ثم تجمع هو المصيبة مصيبة اهل
 الحياة قدر الالهل لان الحياة الدنيا ليست بلعب خفيفة لا يضاف الى صفته
 هذا مذهب البصريين لاتحاد الصفة والموصوف في الصدق فيلزم اضافة البني الى نفسه
 وجوه الكوفيون اذا اختلفا لفظا ثم قوله وفيه دليل الخ لانه لما خص خبرية الدار الآخرة
 لزم منه ان ما لم يكن من اعماله لا يؤدي الى سعادة الآخرة فيكون من اعمال الدنيا واما لا يروى
 ولعب كما تقدم وخبر اما التفصيل اي خبر من الحياة الدنيا او مجرد الوصف بالخبرة كما في
 اصحاب الجنة يومئذ خبر مستقرا واللام في الذين للبيان كما في هيت لك ثم اي ذلك
 للذين الخ وقد مناباته في الكفر في آراءيات الخ عند قول تعالى لمن اتقى الخ لا يحرك
 الذين يقولون اي الذي يقوله المشركون خائنه فانهم لا يكذبونك لعله تعليل محذوف اي
 لا يحرك قولهم قوله لا ينسبونك الخ اشار الى ان التفعيل للنسبة لا للتصيير لعدم
 قدرتهم عليه هنا ثم وفيه دلالة الخ اي النكبة في اقامة الظاهر مقام المضمر دلالة على
 اهم الخ قوله نسبية الخ لما انزال خبره صلى الله عليه وسلم في الآية الاولى الى انزاله في هذه الآية
 بطريق اخر ثم قوله هو اي النسب ووجه الدلالة ان النسب انما يتحقق بقيام المصيبة
 بالنسب وبغيره ايضا فانه جل وعلا لما سأل نبيه صلى الله عليه وسلم بتكذيب الامم
 برسلم ظهر ان تكذيب القوم اياه صلى الله عليه وسلم كان متحققا قوله على تكذيبهم فما
 مصدرية لاموصولة للتلا نقي بلا عائد لان التكذيب والابتناء لا يعديان الى مفعولين
 وقد استوفيا مفعولا واحدا قوله من قوله الخ كلمة من بيانية قوله كابدوا وهي تحمل المشاق
 في فعل الشئ من قوله في الواجب اي الكلام المثبت قوله وهو اي المقدر من قوله فافعل
 قوله والمراد بيان حرصه لانجيزه في هذا ايمان كالا حسن خلقه صلى الله عليه وسلم ومدح
 له عليه السلام بأرادة الخير لمن يخالفه بعد مدحه بان غضبه عليه السلام ليس لنفسه بل انما
 هو لهنك حرمة حدوده تعالى يقول قد تعلم قوما الخ ليعلم بحيث يختارون الخ
 الاصل ان كلمة لولا متناع المقدم لا متناع التالي فينتهي نقيض التالي لينتج نقيض المقدم
 وانها ان دخلت على شاء المحذوف المفعول بقدر له مفعول من جنس ما في التالي فقاء
 ما في النظم السريف لو اراد الله عز وجل ايمان الكافر لهذه الى الايمان لكنه لم يهده اليه فلا
 ارادة منه تعالى لا ايمانه وهذا مبطل مذهب المعتزلة انه تعالى يريد ايمان الكافر لكنه لم
 يزم فاولوا جمعهم على الهدى على ما في البصائر بآية ما الجنة او اي لو شاء الله عز وجل
 ايمانهم بآية ما الجنة لاني بها لكنه لم يات بها فالنظم السريف لا ينافي مذهبهم انه تعالى

اراد ايمانهم اختيارا لكنهم لم يؤمنوا ومعنى الايمان بآية ملجئة على ما قال شيخ زاده اعلامهم بانهم
لو حاولوا غير الايمان لمعهم فيمتنعون عن فعل شي غير الايمان اضطرازا فحاولوا الص دفع
ناويلهم بناويل جمعهم على الهدى يجعلهم مؤمنين اختيارا فيقدر هذا الجعل مفعولا لشيء
فيهدم اساس ناويلهم لكن يرد على كلا الناويلين انه تعيب لاطلاق النظم بالرأى والاولى في
الجواب ان يقال ان جمعهم على الهدى مطلق وكل من الجعل المذكور والايان المزبور من افراد
فوجب ابتغاه على اطلاقه حتى يوجد قيد قطعي وابتغاه على اطلاقه مطلق مذهبهم
فلا يشأ اي فلا تنهاك عليه من ثم المتعارف اطلاقه من يوجب في لو وان كان
استثناء تقيض التالي لينتج تقيض المقدم لكن العكس جائز ايضا فلذا انى المصير نصريجا
ما قصده من الرد على المعتزلة قال تعالى فلا تكون من المجاهلين اي لا يستند تحرك على
تكذيبهم اياك فتغارب حال المجاهلية الذي لا صبر لهم فانما زناه عن هذه الحالة وعلمت
له الخطاب بتعديله صلى الله عليه وسلم عن هذه الحالة خازنه قوله اي انما يجيب الخ لا يظهر
وجه تفسير بيجب بيجب لان الاستحالة اخص من قوله لا يظهر اي مع تفسير السمع
سمع القبول والا فالنظر ظاهر لعدم السمع فكذا الاجابة قبل الفرق بين يستجيب
ويجب ان الاول فيه قبول لما دعى اليه لاقى الثاني لان المجيب قد يجيب بالمخالفة نقول
انوافق في هذه الامرام تخالف فيقول اخالف ثم قوله مجتهد يسمعون اي ولا ينفعهم
من قوله كما تفرح والافئس الآية معلوم نزولها فان نفس القرآن اية حتى يخرجوا
عن الايمان مثل سورة منه قوله ان الله قادر على ان يعلم ما يعلنون فطمعوا
التعجز فنوى بنيان اقترانهم الايات قوله اي من اي شي يحتاجون اليه من امر الدين
منفصلا او محملا من قوله معنى الاستغراق لوقوع الذكر في سياق النفي نعم قوله وفيه
اي في هذا النظم دلالة خلق الافعال حيث قدر مفعول يشأ ضلاله منصبا من
جواب الشرط والضلال فعل اختياري للضلال ولذا يواخذ به واردة للعاصي اي ارادة
خلفها لان الضلال معصية وتقى الاصلاح لان الضلال الضريش بالانسان قوله وتبين
الهمة التي هي عين الكلمة ان كانت مسبوبة بهمة الاستغلام واتصل بها تا الخطاب
فسهلها نافع بين بين وحدفها الكسائي جمعهم قوله ومعناه الخ وفي القنوى ان هذا
التركيب كناية عن طلب الاخبار كانه قبل اعلمت هذه الحالة العجيبة ان علمها فاخبرني
اه قوله والصير الثاني الخ سماه ضميرا نظرا الى صورته والافوه حرف وفي قوله ما حمله
ان ارايتكم بمعنى اخبروني فيه مجاز من وجهين اطلاق الرؤية على الاخبار لانها سببه
وجعل الاستغلام بمعنى الامر بما مع الطلب او ثم الذي فهمته من كلام الشيخ زاده
ان القرينة انما هي افراد البناء المفتوحة ابدا مع قرأنا بالخلاف فلو كانت الرؤية بمعنى

الابصار لغير ارايت بفتح التاء او كسرهما ارايتا ارايتي ارايتي يدون الكاف في الكل
ولم كانت الرؤية بمعنى العلم لغير ارايتك بفتح التاء والكاف او كسرهما ارايتا كما ارايتكم
ارايتم ثم له عند استعارة لاخر وفي احكام مخصوصة منها ان الكاف وما بعده
ليس بضمير بل هو حرف الخطاب يبين به حال الفاعل وهو لئلا افراد او تذكيرا وضد
اما تاء الفاعل مفردة مفتوحة دائما نقول ارايتك بفتح الكاف وكسرهما ارايتكما
ارايتم ارايتكم واذا كان الكاف حرفا فلا محل له من الاعراب وهذا كله عند البصريين
واما عند الكوفيين فالتركيب اما بمعنى لبصرت او علمت وعلى كل التاء فاعل والكاف وما
بعده ضمير مفعول ويرد عليهم افراد التاء مفتوحة دائما وايضا هذا الفعل يتعدى
الى مفعولين نقول ارايت زيدا اما فاعل فلولا كان الكاف اسما لكان للفعل ثلاثة مفاعيل
ولكان معنى قولك ارايتك زيدا ما يشاء ارايت نفسك زيدا اما صنع وهذا معنى
باطل هو مراجعه والجواب من قبل الكوفيين ان الخطاب اما الكل من يصلح ان يخاطب
فالتاء جمع معنى لما تقرر ان الكل الافراد جمع معنى او لواحد معين فالجمع في لفظ كسر
للتعظيم وايضا لزوم ثلاثة مفاعيل ممنوع لجواز ان يكون قوله ما فعل استثناء فلا مفعول
فكان المتكلم لما قال ارايتك زيدا قال مخاطب لم سالت عنه فاجاب بقوله ما فعل في
لكن الجواب الاخر انما ينشئ على تقدير عدم الكاف لا على تقدير ذكره لان زيدا مثلا
لا يحمل على المفهوم من الكاف ولا محل في مفعول علم ضروري ^{وهذا مستبعد} والرؤية بمعنى الابصار
لا يتعدى الى مفعولين قوله ومنعلق الاستخبار اي مفعول ارايتكم بمعنى اخبروني
فهم من من قوله محذوف لان متعلقة بغير الله تدعون على سبيل التعليق وان قال من
موضحا الكلام من ان الفعل معلق عن غير الله تدعون لما قاله الشيخ زاده ان ظهور
على ان ارايت بمعنى اخبرني لا بلحقه التعليق ام نعم جعل المسم في ما ياتي قريبا ما قاله من
تاويل اخر لهذا النظم مقابلا لتاويل الحذف هنا ثم التعليق في اصطلاح النحوي على ما
في ملاجى ابطال عمل افعال القلوب في مفعولها لفظا لا معنى قبل الاستفهام والنفى والام
مثل علمت ان زيد عندك ام عمرو وعلمت ما زيدا في الدار وعلمت لزيد منطلق لان مقتضى
هذه الثلاثة وقوعها في صدر الجملة ومقتضى هذه الافعال تغييرها في حيث اللفظ
مروعت الثلاثة ومن حيث المعنى مروعت الافعال في حاملة معنى ولذا انما عطف
الجملة المنصوبة جرا على الجملة التعليلية نقول علمت لزيد قائم وبكرا فاعدا ام
قال تعالى ان اتاكم الآتية هو اب الشرط محذوف تقديره فمن تدعون صاوي فهو جواب
الشرط ودال على مفهوم ارايتكم بمعنى اخبروني وقال الرضي جواب الشرط غير المسم
واما ما في كتب النحوي من ان الجملة الاستفهامية اذا وقعت جوابا للشرط لا بد من الفاء

فبما اذا كانت ادانها غير الهرة قم قوله من تدعون لي على الاستغفار بحذف ادانته
لما عرفت من انه لا بد من جلة متضمنة معنى الاستغفار بعد ارايت بمعنى اخبرني ولذا قل
ابو البقاء التدبير هل تفعلكم او انتفعكم الزمكم من قوله بحذف ادانته وقوله متضمنة لغيرها
ان دفع النافي بين قولي القنود والشيخ مراده فكلام الشيخ محمول على نفي صريح الاستغفار بادانته
في الواقع بعد ارايت بمعنى اخبرني وكلام القنود على غير الصريح او كلام من محمول على قول
البعض المقابل لقوله لظهور قوله ثم بكنتم بناء على ان اخبر الله تدعون لا يصلح مفعولا لالزمتكم
بمعنى اخبرني للزوم التعليق كما تقدم قبل مقالين ولا جوابا لان انكم لما في من عن الدمامي
من ان جواب الشرط اذا كان استغفرا ما لا بد من الفاء اه ثم وجه التبييت انهم اذا سئلوا
ذلك كان السؤال باعتبارهم على التفكير فيه فيجئهم بقنود على انهم يخصون الدعاء به تعالى
لان غيره تعالى لا يسعون ولو سمعوا ما استجابوا لهم فيسكنون من فقد ظهر من كلامه
ان التبييت هنا بمعنى الاسكات قال تعالى اخبر الله جواب ان انكم من وقد قد مناه
عنه عن الرضى قوله اي ان تخصون الى قوله دونها بيانه ان هنا تخصيص تخصيص الله عز وجل
بالدعوة وتخصيص الاصنام بها والابكار المستفاد من الاستغفار مسلط على التخصيص الاخير
ولما سلط عليه فقد افاد ثبوت التخصيص الاول كما صرح به تأكيد بقوله تعالى بل اياه تدعون
لكن في الملازمة نظرا لان انكار التخصيص الاخير لا ينافي اشراك الاصنام في الدعوة في تلك
الحالة فالنسب المذكور لا يدل على ثبوت التخصيص الاول مع انه كائن في تلك الحالة لاحالة
ومن هنا قال القنود الاستغفار لانكار دعوة غير الله ولتخصيص الانكار بها لا لانكار تخصيص
الدعوة بغير الله تعالى لان ظاهره قاسد ووجه استفادة ما ذكرناه ان يلاحظ اول الانكار
المستفاد من الاستغفار ثم يلاحظ ثانيا التخصيص المستفاد من تقديم المفعول فيوجه التخصيص
الى الانكار ولو عكست الملاحظة لعكس الامر فينتوهم خلاف المراد اه فتوهم ظاهره قاسد وقوله
فينتوهم خلاف المراد اشارة الى ما قلناه في وجه النظر ول تعالى ان كنتم صادقين كلمة الشك مع
ان عدم صدقهم مقطوع به تركا بهم او خطا باسهم بحسب ظنهم من قوله فادعوها اشار الى
ان جوابه محذوف مع هذا عند من لم يجوز تقديم الجزاء على الشرط اما عند مجوزيه فالجواب
اخبر الله تدعون قم قال تعالى بل اياه تدعون كلمة بل للاستفصال من قصة الى اخرها لما تقرر انها
في كلام الله عز وجل لا تكون الا كذلك لا لابطالها تقدم سلم قوله وتتركون الزمكم اي دعاء الزمكم
يريد ان النسيان ليس بمعنى الغفلة بل مجاز عن الترك اي يتركون دعاءهم مع كونهم ذاكرين
لها وان جاز ان يكون على حقيقته سلم والدمي الى هذا المجاز البالغة في الترك من قوله اولادكم
فالنسيان حينئذ على حقيقته لكن لكونه بعيدا اخره من قوله مغفرة غفرتة مستمرة مع قوله
ويجوز ان يتعلق بخ تقديم بيانه عند قولهم ومنعك الاستخبار محذوف قوله فكذبهم

قدرة لان مجرد ارسال الرسل ليس بسبب لاخذهم ولم يذكر في النظم للاختصار مع دلالة
المذكور عليه والاختصار على هذا الوجه من انواع البلاغة قوله باليؤس بنس كسيع يؤسا
ويؤسا وباسا اشندت حاجته قم قريب ومعناه الخ لما تقرر ان حرف التخصيص مع الماضي
يعيد التوبيخ على ترك الفعل في واماع المضارع فلان المحض على الفعل والطلب له في المضارع
بمعنى الامر ملاجى في فلم ينزعوا اوله بهذا لان قوله ولكن فست قلوبهم جملة خبرية عطفت على
لولا نزعوا وهي انشائية فلم يصح العطف لكان الانقطاع عنهم قوله ليعيد الخ لانه مع الماضي
للتوبيخ على ترك الفعل كما قدمناه آنفا عن سى لا للتخصيص سى والتوبيخ على تركه يقتضيه
وجود جميع دواعيه واسباب تحققة وانتفاء جميع موانعه والالهام التارك معذور فلفظ
يبرح قال تعالى ولكن فست قلوبهم استدراك على المعنى وبيان للمصارف لهم عن النضر وانه
لامانع لهم الاقنوة قلوبهم من قوله استدراك على المعنى قد مناهية عن سى قبل اربعة اسطر
بقوله اوله بهذا الخ قوله وانه لامانع الخ وهذا المانع لما كان من عند انفسهم لا بعندبه في المانع
ثم هذا التركيب ليس من قبل ولا عيب فيهم فقرأه سيوفهم ٥ من قول من قراء الكتاب
لكن قريب منه في قوله وصاروا محجين الخ اما نفس تزيين الشيطان فغير مانع من النضر
لانه تزيين للنضر عين منهم ايضا لكنهم ما التقوا اليه قوله اى تركوا الخ تقدم فائدة هذا التفسير
في اول الصلحة في تفسير آية وتنسوا ما تشركون قوله فتجاشأى اى قرأه بتشديد التاء جعدي
قوله الاطراف اطرق سكت ولم ينكلم وارضى عينيه ينظر الى الارض في قوله عن اخرهم اى
اهلها آخذ من اولهم متجاوزا عن آخرهم ٤ بحيث لم يبق منهم احد من اذ قطع الآخر
من حيث كونه غاية للشيء يستلزم اعدام الشيء بالمرة وهذا اللازم هو المراد في مثل هذه الآية
في قوله من اجل انهم لتخلص اهل الارض من شوم عقائدكم واعمالهم من قوله اهل الارض من لاسا
والدواب والحيوت والطيور لان الاخلال بالشرائع والاعراض عن يوجب الهرج والمرج
ويخل بنظام العالم فمن قوله اجزأ انفسكم بالكسر جمع فنة بمعنى النصب قال تعالى ارايتهم
اى اخبروني من توضيحه في ارايتكم في قوله بان اصمكم واعمالكم الاخذ فعل حسي يرد على محلى
والسمع والبصر من الاوصاف التى لا تحس فاوله بالاصم والاعما توب في موضع مقبول ارايتهم
وقدم المع في ارايتكم وجزا آخر ايضا وهو حذفها في وجوب الشرط محذوف دل عليه من الله
غير الله الخ ولانه لم يجعله جوابا حقيقيا لما قلنا من القنوة في ارايتكم ان اناكم الآية ١١ جواب
الشرط اذا كان جملة استفهامية لا بد من الفاء ١٢ قوله تكرر ها تارة بالمقدمات العفلية وتارة
من جهة الزعيب والزهيب وتارة بالتذكير باحوال المتقدمين ضم قوله بالمقدمات العفلية
ما من دابة الآية في قوله من جهة الزعيب والزهيب قل ارايتكم ان اناكم عذاب الله اى فيكشف
ما ندعوه لكن الزهيب مقدم في النظم على خلاف صنيع المع قوله بالتذكير ولقد ارسلنا الى الامم لآيهم

قوله ما يريك اشار الى ان هل للاستفهام لانكار الوقوع فيرجع الى معنى النفي لان هل للنفي حقيقة لما مر ان ارايت بمعنى اخبرني يلزم بعده الاستفهام ولو مجازا فم قوله هلاك تعذيب الخ وجبند صح المحصر والا فالصالحون ايضا ينع عليهم الاهلاك والهلاك لكن رفعنا لدرجاتهم فم قوله ولن نرسلهم بيان لوجه المحصر في وما نرسل الآية فن كانه يعني ان المحصر اضافي والا فارسال الرسل لغرض التعليم لاحكام الدين ايضا كما انه لغرض التبشير والانتذار قوله وداوم كانه تفسير لاصلاح وفيه وعمل صالحا اه قوله ما شامع ان المتبادر كون الماس ذا قصد والعذاب ليس كذلك فم قوله اي قسمه اي قسمه المذكور من الخزان على ان الخزان جمع خزينة بمعنى المخزونة من فالحجاز بالحذف او قسمه الله تعالى اي ليس لي ان الحكم على الله عز وجل ان يقسم بين مخلوق لانه هو الحاكم فقط فهو من ذكر المحل وهو الخزان واردة الحال وهو القسم قوله وارضاه كان الواو بمعنى او وفيه او خزان رزقه اه على ان الخزان جمع خزنة وهو اسم للمكان الذي يحزن فيه الشيء وخزنه الشيء احرازه بحيث لا تتناوله الايدي من فالحجاز بالحذف ايضا وهذه الآية نزلت حين قالوا له صلى الله عليه وسلم ان كنت رسولا منه تعالى فاطلب منه عز وجل ان يوسع علينا ويغني فقرنا فاخبرنا ذلك بيد الله سبحانه وتعالى لا يبدى بقوله قل لا اقول لكم عندي خزان الله وقالوا له ايضا اخبرنا بمصالحنا ومضارنا في المستقبل حتى نحصل المصالح وتدفع المضار فقال لهم ولا اعلم الغيب فاخبركم بما تريدون وقالوا له ايضا ما لهذا الرسول بالاطعام ويمشي في الاسواق ويتزوج النساء فقال لهم ولا اقول اني ملك صاوي قوله عطفا اي لاحالا لان نفي القول بكنيئة خزان الله تعالى عنده ليس بنفي عدم العلم بالغيب فان هذا النفي متحقق وان وجد العلم ببعض الغيبات باعلام الله عز وجل قوله وهو الاكبر المستلزمة لعلم الغيب قوله وذلك انهم اي المشركين طمعوا في دينهم اي دين الفقراء المخلصين حيث قالوا يا محمد انهم انما اجتمعوا عنك وقبلوا دينك لانهم يجدونه عندك ملبوسا وماكولا والا فم عارون عن دينك من قوله جواب النفي يعني لو كان مضرة صاحبهم مستمرة على المخاطب لكان ذلك سببا لطرد من يتوهم الوهم في ايمانه من والمقدم متف فكذا التالي فانتفي سبب الطرد قوله ما يقول لهم تبليغا بان يقول قال الله تعالى كذا وكذا او ابتداء من عند نفسه بان لم يسند اليه تعالى بل يطلق قوله ومعناه والا فلا وجوب عليه تعالى قوله انه فانه شامى وعاصم اي قرأها بفتح الهزة ضم قوله انه فانه مدني اي قرأ الاول بالفتح والثاني بالكسر ضم قوله مبتدأ اي واقعة في صدر جملة وقعت خبرا من الموصولة او جوابا لها ثم قوله انه فانه بكسرهما ضم قوله يقال الخ اشار الى ان استبان وكذا تبين باق لانها ومتعديا فقرة الرفع بناء على الاول والنصب على الثاني قوله والمعنى الى قوله ولست موضع الخ اشار الى ان متعلق للمم في استنبين محذوف وهو قوله فصلنا وقد لفظ الالف

نظر الما عليه المعنى وذكر تفصيل بلفظ المضارع لقصد الاستمرار ثم وعلى هذا فالواو في اثنين
 لا ابتداء الكلام في قوله من هو مطبوع في الجملة استغناءً لبيان الاحوال قوله ولنسوخ اللام
 متعلق بفصلنا المذكور في اخر الكلام قوله صرفت وزجرت الصرف اشارة الى دلالة حال والرجوع
 الى المنع بالمقال وفيه جمع بين الخفية والجاز وهو جائز عند الحكم يعني البضاوي وعند غيره
 من محوم الجاز قوم وكان الباعث على ارتكاب الجاز اقتضاء المقام تكثير العنان للفظع ليدل
 كل منها على انه تعالى واحد لا شريك له متصف بكل كمال مستحيل عليه كل نقص صاوي قوله وهو
 اي قوله تعالى قل لا اتبع الى من المهتدين قوله اي ان اتبعنا اشارة الى ان اذا بمعنى ان وتنويه
 بدل من المضاف اليه وهو جملة اتبعنا قوله في شي من الهدى ض بيان للتاكيد بكلمة من ع قال
 الخفا جريد ان نفى كونه من المهتدين يستلزم نفى كونه في شي من الهدى لان الشخص
 باد في شي بعد منهم اه وقال شيخ زاده اشارة الى الفرق بين وما انا من المهتدين وبين ما انا
 مهتد بان الاول ابلغ لان الدخول في عداد المهتدين يكفي فيه الانصاف بشي من الهدى بخلاف
 هو مهتد فانه يدل على الاهتداء التام فني العداد ابلغ في نفى الاهتداء من نفى الاهتداء
 التام اه م قوله يعني انكم كذلك يعني ان في النص تعريضا بانكم منصفون بهذه الحالة
 الشنيعة فهم من مني فانكم انتم على اتباع اهوائكم فقد صلتتم وما انتم من المهتدين قوله
 اي معرفة ربي في قوله وقيل في بيان الاحتمالين في جملة من ربي احدى انهما مرتبطة باسم
 انا اي انا من حيث معرفة ربي في قوله وثانيها انها صفة لبينة قوله وانه لا معبود سواه تغير
 لمعرفته في قوله على حجة واضحة وفي من البينة الدلالة الواضحة اه وتقييد الدلالة بالواضحة
 اشارة الى ان الموضوع معتبر في مفهوم البينة غير مستفاد من التنكير كما زعم القائلان في قوله
 وكذبتم به الضير لربي من ففوله حيث اشر كنتم تعليل للتكذيب اذا الاسراك تكذيب له تعالى
 في اخبار التوحيد قوله بما دل الخ كان وجه الدلالة استعجلا لم به قوله يعني العذاب الذي
 استعملوه اشارة الى ان المضارع هنا للاضر وان الباء زائدة في التاكيد قوله مجازي وعام اي
 قرو به ضم انفاق والصاد المهلة المشددة ثم قوله اي يتبع الخ كان المعنى على تقدير المضاف الى
 الضير المستتر اي يتبع حكمه فعني اتباعه الحق والحكمة وفقه الحق والحكمة قوله يقض الحق يسكون
 القاف وكسر الصاد المعجمة المخففة وحذفت الباء خطأ كما حذفت لفظا لالتقاء الساكنين
 كما في نحو فانتم النذر ثم قوله فالحق الخ اي فنصب الحق على قراءة الباقي بناء على انه
 مصدر لقوله يقض اي القضاء الحق ثم قوله مصدر لا مفعول به لان قض بمعنى حكم لا يقع
 الا بحرف الجر ثم قوله وسقوط الباء الخ كما وضحنا آفا قوله لا يتبع اللفظ اي اللفظ الذي
 كان قبل اسقاط الباء خطأ فان اللفظ اذ ذاك كان باسقاط الباء لا لتقاء الساكنين فاما
 اليوم فاسقاط الباء من اللفظ انما هو للخط لا لالتقاء الساكنين لان الساقط لالتقاء الساكنين

الاعمال من غير
 ان يكون من غير
 راجع بقوله عليه
 السلام

النا سطر
 حيث
 ال
 اما
 التوجيه
 بسور

على ان يكون المراد امور تخيلة غير محققة ولا قريب ان معلوماته تعالى دائما تكون امور محققة
الا ان يقال ان المراد انه عز وجل يعلمها بوصف كونها امور تخيلة للعقل وهذا الكون امر محقق
بلا ريب لا بوصف وجودها في الخارج قوله المفاع جمع مفتوح وهو للمفاع اختيار منه
لكون المفاع بمعنى آلات الفتح لا امكنة الفتح كما قدمنا اوجبه عن قوله عن ابي البقاء وما احتجنا
هو الوجه الثاني الذي ذكره البضاوي بقوله او ما يتوصل به الى المغيبات اه وفسر القنوي
ما يتوصل به العلم او القدرة اه وكل ذلك نقيم اتفاقا في هو الضمير للمغيبات المفادة من الغيب
وبدل على ما قلنا ما في بعض النسخ او خزائن العذاب لا المفاع والالزم ارتكاب مجاز يحمل
المفاع على الخزائن بعلاقة اللزوم مع امكان الحقيقة يجعل المفاع جمع مفتوح بفتح الهمزة
حقيقة في الخزانة ولزم من قوله او ما غاب الخ اضافة الشيء الى نفسه لانه عطف على خزائن
فالتقدير مغيبات الغيب قوله خزائن العذاب استعارة مكنية بتشبيهه العذاب والرق
بحر هريس يخزن وتخييلية باثبات الخزائن لها قوله او ما غاب الخ عطف على خزائن العذاب
عطف العم على الخاص قوله على طريق الاستعارة استعارة المفاع للعلم او القدرة بجامع
ان كلا منها سبب للوصول الى الشيء فمن مصرحة كما بينا لا تخيلية كما سبعة اتفاقا في يتوصل بها
وكذا العلم او القدرة يتوصل به قوله المستوفى منها كلمة من للتبعض يعني المفاع لازمة
للخزائن المستوفى لالحل خزانة قوله اسبل ارجي مص قال تعالى في ظلمات الارض اى في
بطوننا وكفى بالظلمة عن البطن لانه لا يدرك فيه كما لا يدرك في الظلمة من قوله داخل في
حكمها وهو عدم السقوط من قوله لا التكرير وفيه بدل من الاستثناء الاول بدل الكل على
ان الكتاب المبين علم الله تعالى او الاشتمال ان اريد به اللوح اه قوله يقبض انفسكم وفيه
بينكم استعير التوفى من الموت للنوم لما بينها من المشاركة في زوال الاحساس فان اصله
قبض الشيء بنائه اه فقولكم يقبض الخ اشارة الى بيان المعنى الاصل للتوفى قوله من الانام
كما اخرج ذلك ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس عن ابي هريرة وفنادة وهو الذي يقتضيه
سياق الآية فانه للتوبيخ من وكان لهم انما حمل الخطاب على خطاب الكفرة لاجل هذا
قوله او التقدير الظاهر التعبير بالواو مكان او قوله فدل الخ الاولى تفريع قوله ليس فيه الخ
على قوله تخصيص الشيء وفيه خص الليل بالنوم والنهار بالكسب جريا على المعتاد اه قوله
مرجوعكم اشارة الى ان المرجع مصدر لا ظرف لعدم مناسبة الظرف بالى لانها ان كانت صلة
مرجعكم يبقى المبتدأ بلا خبر وان كان خبرا فلا معنى لكونه زمان الرجوع او مكانه منزها الى تعالى
لان المنزه الى تعالى انما هو الرجوع لان زمانه قوله لغاية حفظ الاعمال لا كونه قاهرا اذ لا غاية له قوله
لتوفى الاجال الخ وفيه ليس بلغ المنيفظ اخراجه المسمى لفي الدنيا اه فاللام متعلق ببيعكم قوله
توفيه الخ اى قوله حمزة توفيه رسلا واسترابة الشياطين بالف مائة قبل الها على التذكير جري

أ القاعرية معناه
العذاب

ولعل استوفيه في كلام المص تحريف استهويه قوله أرسلنا ابوعرواى قراء بسكوت
السين جعري قوله يجيكم من الانحاء وفيه وقرا يعقوب يجيكم بالتحفيف اه قوله مجازا
الح استعبرت الطلبة لشدة مشاركتها في الهول وابطال الابصار فقبل لليوم الشديد
يوم مظلم من قراء والليل اى قد يكون في الليل فضلا انه اكثر قراء خفية حيث كان ابو عمر
اى قراء بالكسر والباقون بالضم جعري قوله والمعنى تقولون لم يعنى على ارادة القول ليرتبط
بما قبله على وجه المحايلة ثم قوله وهو الذى عرفتموه لم كانه توجيه للمحصر قوله بمقتضى
العهد وهذا هو الذى عرفتموه قادرا وحنس وهذا هو الكامل القدره قوله سلاطينكم
هذان فوق وسفلتكم هذان تحت كما ان حبس المطر من فوق وحبس النبات من تحت
قوله ان ينسب الفاعل الى دليل قوله تعالى ويدين بعضكم باس بعض والا فلا عذاب في
الخلط على طريق المسألة قوله اولاد لم هذا على تقدير عود صيربه للعذاب قوله لكل شئ
ينبأ به اى عنه وفسر في الجلالين بنأ خبر وفي حاشيته للصاوي نزلت رد الاستحالة
العذاب الذى كان بعدهم به ام ولما كان الخبر عبارة عن حركة لسان الخبر بالالفاظ او نفس
الالفاظ المقيدة بهذه الحركة وهذه الحركة لكونها انشاء واقعا في الحال حركة اليد مثلا لا قبل
الاستحالة لانه انما يكون في منظر الوقوع اول المصدر بالمفعول فقال لكل شئ ينبأ به قوله
يعنى انبأهم بانهم بعدون لم بقرينة المقام والافعل ما اخبر الله به فله مستقرى كان لم
يعنى ان كلمة كل وان كان بعم كل نبا لكن المراد بالنبأ هنا نبأ العذاب بقرينة المقام قوله وحصول
ان جعل الواو بمعنى او وقرى حصول بالرفع ليكون اشارة الى معنى اخر مستقر وهو المصدرية
لم بعد قوله في الاستهزاء اما الخوض بمعنى السروع في الكلام فيه على سبيل الاستنباط او لانها
فهو المطلوب قوله ما يحل لم وحكم ما بعد الغاية بخالف ما قبلها حتى يفيد جواز الاقوال عليهم
ان خاضوا في غير فلهذا قيد بقوله ما يحل قوله ينسبك من التفعيل شئ والباقون من الافعل
جعري قوله بعد ان تذكر اشارة الى الذكرى بمعنى ضد النسيان لا الوعظ قوله اى وما يلزم
المتقين لم لان الانسا لا يواخذ بذنب غيره ولما كان اه انتفاء هذه الواحدة بدين لا يحتاج
الى التنبية عليه قيد المتقين بالذين يجالسونهم فقام توهم الواحدة فنه على انتفاء ما قروى بحاسره
اى الخاضعون قوله بالقيم متعلق بذكرهم قوله نصب على المصدرين كلفوه ودعوا اليه على بناء
المجهول فيها بيان معنى اضافة الترتيب اليهم والافانهم لم يكونوا مسلمين قوله ومعنى ذرهم اعرض
عنهم لا بمعنى اترك مراداه ترك الفعل لان الذين اتخذوا اجسام لا افعال ولا مراداه البعد في
المكان لانه التلبيح لا يتأتى الا في القرب المكاني ثم مخافة ان تسلم اشارة الى انه مفعول لم بتقدير
المضاف قوله وترتبهن قال تعالى كل نفس بما كسبت رهينة قوله المنع والمنع متحقق
في تسليم النفس الى الهلاك باعتبار انه ممنوع من النجاة والشرب ولو في برهة من الزمان قوله

قوله والمعول الخ اتي به ليصرح بانصال الوصف بالموصوف بدونه الفاصل في قوله نفس عارته
قوله وفاعل هذا مبتدأ مضاف الى لا يؤخذ وحيز قوله منها ولا في قوله لا ضمير العدل عاطفة
على منها لما في من الفعل مستدلى منها لا الى ضميره ام اي ضمير العدل فن قوله لان العدل هنا
مصدر كيف وقد فسر قبل السطرين بالقضية والقضية انما هي المال صرح به في الصحاح
قوله فلا يسند اليه الاخذ لان لاخذ فعل حصل لا بدله من محل حصل قوله لا اي بكر رضي الله
عنه الخ وفيه روى ان عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنها دعا اباها الى عبادة الالهة فترك
وعلى هذا كان امر الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا القول اجابة عن الصديق رضي الله عنه تعظيما
لشانه واظهارا للاتحاد الذي كان بينهما اثنان وهذا لما فيه من اظهار شرف الصديق رضي الله
عنه اولى من صنيع المص قوله وكان يدعو اياه الخ الظاهر الذي لا محيد عنه ان هذا انما كانت
في اول ابتداء ظهور الاسلام قبل اسلام عبد الرحمن رضي الله عنه قوله العبد اي ذكر الخ وورد
الكل في قوله ما لا يقدر الخ اي المراد في القدرة لا في النفع والضرر مع القدرة اذ المراد في استحقاق
العبادة وهو انما يكون بمعنى القدرة مع ان قوله تعالى قل انعبدون من دون الله ما لا يملك
لكم ضرا ولا نفعا كالنص في ان المراد في مثل هذا في القدرة فن قوله وازد بتقدير حرف
الاستفهام توجيها للرفع برده عطفيا على ندعوا وان كان هنا مظنة الاستفهام النصب
على جواب الاستفهام قوله من هوى يهوى هوى يا من باب ضرب قوله اذا ذهب وقد جاء
بمعنى السقوط من الباب الثاني ومعنى المودة من باب علم وحمل بعضهم على معنى السكون لكنه
تكلف فن قوله كان معناه الخ وسين استفعال للمبالغة كأنها طلبت من نفسها هوى في
قوله في المهة اي الصعرة فن قوله المستهوى بفتح الميم وقال تعالى له اصحاب حال ثانية من
الهواء او صفة حيران او حال من الضير في حيران بدعوة صفة اصحاب ثم قوله الى ان يهدو
الطريق يعني ان الهدى باق على معناه المصدري والمدعوي اليه نفس الهدى وصلته وهو
الطريق المستقيم محذوف قوله سي الطريق الخ هذا احتمال آخر للنظم الشريف بحمل الهدى على الطريق
محاذرا منهم من فن فالمرحوظ بين الاحتمالين قوله يقولون بدل من بدعوة او حال من فاعله
انما قدره ليرتبط جملة اثنا باقبله ثم قوله وقد اعتسف الضير للحيران ع عسفت الطريق
اذا سلكت على غير قصد والنفس والاعتساف مثله مص قوله على ما يقال الخ اتي بكلمة
الترخيص وكان الاولى عدم الترخيص لان معناه على مذهب صاحب الكشاف فني من ما لم يحسم
ان صاحب الكشاف لما اكره الحرج واستبلاها على بعض الاناس بقدرة الله تعالى جعل لا وضا
المعتبرة في جانب المشبه به مبنية على ما ترجمه العرب ان الحرج شهوى الانسان ونسوة عليه
وليس لخال كما قاله المنكر بل يقول به العرب والجم وأكثر اهل الملل ويدعي مشاهدته كثير
من الثغرات وليس لمنكر دليل يعول عليه بل هو من استهوته الشياطين في الهامة الضلال

الفلسفي حيران له اصحاب من اهل السنة يدعونه الى الهدى الشرعي ام قال تعالى قل ان هدى الله
الامر لا اله الا الله وحده لا شريك له وما سبق رجع عن الشرك في قوله وهو الاسلام
اشار الى ان الهدى بمعنى المفعول في قوله وحده اشار الى ان المستأمن مقصور على الخير والخير
مقصور على المسند اليه وكلا الامرين صحيحان لكن الاول في العبارة هو الاول والاسباب
للقاعدة هو الثاني فثم اعلم ان الاصل ان القصر بانما او بالتقيد بالاثبات قصر المسند اليه على
المسند ويلفظ هو واللام على العكس وانه اذا اريد ان يوضح القصر بسلط التقى
على ضد المقصور عليه نقول انما يريد قائم لا قاعد وما يزيد الاقائما لا قاعدا فزيد
مقصود وقائم مقصور عليه وعلى عكس قوله نريد هو القائم لا عمرو فقوله القنوي
وكلا الامرين الخ فالمعنى على الاول هدى الله اي دينه هو الهدى اي لا ضلال فدينه تعالى
مقصور على الهدى غير متجا وزجته الى دينهم وقوله للعبارة كانه يعني بها والله اعلم
قول المص وحده فان الظاهر ان الصير لجزء في وحده عائد على الهدى لقوله هو يعني
لا خير بمعنى لا ضلال وجه الاوفيقية انه سلط التقى على ضد الهدى فظهر ان المقصور
عليه على ما ذكرنا من الاصل لكن فيه ان قول القنوي فيما بعد وما سواه اي ما سوى هدى
الله ضلال او يدل على ان التقى مسلط على ضد هدى الله فدل على ان هدى الله هو
المقصور عليه الا ان يقال ان المص اشار الى الوجهين الى الاول بقوله وحده والى الثاني بقوله
وما سواه ضلال وقوله للقاعدة وهو التي ذكرناها في القصر بلفظ هو واللام قال تعالى لنسلم
اللام للتعليل اي امرنا بذلك لنسلم وقيل بمعنى الباء وقيل رائدة من قوله والتقدير الخ على
انه عطف على لنسلم ولم يجعل المتعاطفين على نسق واحد بان يقال لنسلم ونقيم
او اسلموا وافيموا للتبعية على الفرق بين حالتي الكفر والايمان فالامور بالاسلام هو الكافر
حالة الكفر وهو في هذه الحالة ليس باهل لاساحة لمخضور والمخطاب والامور باقامة الصلاة
هو المؤمن وهو اهل لذلك في قوله اي للاسلام ولا اقامة الصلاة اشار الى ان المصدرية
اذا دخلت على الامر بنجود عن معنى الامر بنجود الصلاة الفعلية عن المعنى والاستقبال في قوله
على الخير اي الاخير بدليل الرفع في معنى الحب لا بمعنى بياض الزمار في ذلك الشئ اسم يكون
وهي تامة في اي لا يكون الخ كانه يعني ان القصر المتأمن من تقدم الخير على المستأمن انما هو قصر
المكونات على الحق والحكمة لا قصرها على هذا الحب في اولئك معناه الشيخ او المعوج من
قوله تارح او غيره وتارح بالحاء المهملة وفي القاموس آراء اسم عربي ارفع عليه السلام واما
ابوه فانه تارح اوها واحدا في قوله وتارح كآدم في قوله وزنه فاعل كآدم قوله بصيرة البصر
النور الذي به تدرك الخارجة وهو ذو بصيرة اي علم وخبرة معصم البصيرة عفيفة القلب
والفطنة والبصر محركة حس العين في فنحصل منها ان البصيرة للقلب والبصر للخارجة

واختلف في هذه الرؤية هل هي بالبصر او بالبصيرة فقول بالاول وقيل بالثاني لان ملكوت
السوات والارض عبارة عن الملك وذلك انما يحرف بالعقل خازنه فالحق اشار الى الثاني
اولا والى الاول ثانيا بقوله وقال مجاهد الخ قوله حكاية حال ماضية لان الارادة انما كانت قبل
برهان رسول الوحي الى نبينا صلى الله عليه وسلم وهي عند الحاجة كما ان الفضة الماضية عبر
عنها في وقت وقوعها بصيغة المضارع كما هو حقا ثم حكى تلك الصيغة بعد مضيا كما
في الحاشية السعدية في او اخر ان في قوله فعلنا ذلك اي وفعلنا ذلك ليكون وعلى هذا فاللام
منعقدة بفعلنا مقدر والواو لا ابتداء الكلام قوله اول يستدل الخ على ان الواو عاطفة على المقدر
اي فعلنا ذلك ليستدل ويكون قوله حيا بالمشاهدة قوله بيانا برهاننا بالاستدلال قوله عطف
الخ وفيه تفصيل لذلك وقيل عطف على قال ابراهيم ا قوله لذلك اي لارادة ملكوت السموات
والارض في قوله وقيل الخ مرصه لان ايراد الفاء دون الواو يرجح الاول في قوله فاراد ان يبينهم
الخ يعني ان قوله عليه السلام هذا ربي ما كان من صميم قلبه عليه السلام بل بناء على زعمهم واستمر
كما يصرح به النص قوله ولان لها محدثا الخ الظاهر حذف اللام من قوله لان فيكون عطفا
على ان النظر قوله هذا بمرز الاستفهام قوله فيحكى قوله اي قول الخصم قوله لانه اي حكاية
قوله لخصم كما هو ادعى افعل التفضيل قال تعالى فلما رآه الناس بارغته اعلم ان طلوع القمر بعد
اقول الكوكب ثم ا قوله قبل طلوع الشمس ما لا يكاد ينصور سي ثم قال بعد كلام طويل ولا يخفى
ان القول بالنعقيب العرفي كما في تزوج فولد له والتم ان هذا الاستدلال لم يكن في ليلة
واحدة وصحيحا هو الذي يميل اليه القلب ا قوله نفاذيا تخاميا لان في القدية حابة القدي
قوله النصفة اي الانصاف كما مر بيانه انما بقوله والصحيح الخ قوله وقيل هذا اي قوله تعالى
ما كونا الى آخر الاستدلال بهذه الجملة من لم يرتب بقوله في اول الاستدلال فاراد ان يبينهم
الخ اي للنسخ اشار الى كسب وجوب التوجيه انما هو دلالة هذه المحدثات على انه
محدث لها لان نفس الخلق لان المقام مقام الاستدلال على وجوب التوجيه والاستدلال على
الاحكام الشرعية من الوجوب والحرمه وغيرها انما يكون بالامور الظاهرة والخلق من اوصافه
تعالى غيب عنا يستدل عليه بوجود المحدثات فكيف يدل على وجوب التوجيه قوله شيئا
من خلقه اشار الى ان عدم التصريح بمفعول معين انما هو لقصد التعميم قوله اخا حروف
مد في الخ اه قرآه بتخفيف النون من قوله ما مونة الخوف من اضافة الصفة المفاعلة والثابت
لثابت ما جرت عليه كما في هذه حنة الوجه قوله والمعنى الخ بيان الحاصل معنى النظم للجليل قوله
على الامن على بناء المصدر ونشيد الياء من على قوله ثم كلام ابراهيم عليه السلام فقوله تعالى
ونلك محنتنا الآية ابتداء كلام قوله وفيه اي في تعقيب رفع الدرجات بالمشيئة قوله والتقدير
الخ توجيه للنصب قوله اي كلام من الثلاثة سي وفيه اي كلامها ا لم يقلهم لان

هداية ابراهيم كان معلوماً ما سبق لان الغرض تعدد النعم على ابراهيم عليه السلام بشرف
الفروع والاصول فقام في قوله والتقدير توجيهاً لتصب داود وما بعده من ذريته
بيان لجميع هؤلاء الانبياء عليهم السلام احوالهم اي منسويين اليه ثم قوله مثل ذلك
اي مثل هذا ابراهيم من المراتب المائلة في مجرد مقابلة الاحسان بالاحسان اللائق بحال
كل شخص للعلم ضرورة بان كثرة اولاد الانبياء مختص بابراهيم عليه السلام من قوله نعمت
لمصدر مفاده جواز عمل الفعل في مصدره المقدم عليه لكن لم يقدّم مؤخر عنه قوله
بلامن اي بتسديد اللام واسكان الياء والياقوت باسماء اللام وفتح الياء جعري قوله والمكة
قبل هي علم السريعة مع ملكة العمل والمكة كيفية راحة للنفس يتا في لابل العلى بسهولة
قال تعالى فهداهم اقتده اي خذ طريقهم لاس حيث انه طريقهم بل من حيث انه طريق
العقل والشرع فنه تعظيم له وتيسيره على ان طريقهم هو الحق الموافق للدليل العقل والسمع فالعقل
خذ ما توافقوا عليه في التوحيد واصول الدين مستدلاً بما استدلو به عليه فليس في الآية
دليل على انه عليه السلام مكلف بشرع من قبله لان من ذهب الى حكم منسكاه ليل لا يقال
انه اخذ ذلك حكم من قبله وان وافقه في ذلك الحكم ودليله وهذا لان من قبله لم يكن
واضحاً لذلك الدليل بل الواضح له انما هو الله تعالى وهو صلى الله عليه وسلم يستدل بدليله
عز وجل كما انهم عليهم السلام مستدلين بذلك وهذه الموافقة لا يدل على انه منصبه صلى الله عليه وسلم
اقل من منصبهم عليهم السلام بل استدلو بهذه الآية على انه صلى الله عليه وسلم افضل من جميعهم
عليهم السلام لان حصال الخصال كانت متفرقة فيهم عليهم السلام فداود وسليمان عليهما السلام
من اصحاب الشكر وايوب عليه السلام من اصحاب الصبر ويوسف عليه السلام كان جامعاً بينهما
وموسى عليه السلام صاحب المعجزات الفاضلة وكريرا ويحيى وعيسى والياس عليهم السلام كانوا
اصحاب الزهد واسماعيل عليه السلام صاحب الصدق فاما ما ذكر تعالى كل واحد من هؤلاء الانبياء
عليهم السلام لان الغالب عليه كان خصلة من خصال الشرف فلما امر بنيه صلى الله عليه وسلم
بالاقتداء بهم ما سرهم امتنع ان يقال انه قصر في تحصيلها فثبت انه صلى الله عليه وسلم اجتمع
فيه جميع خصال المعجزات متفرقة فيهم عليهم السلام ثم قوله واصول الدين اي وبعض الشرائع التي
لم يسمع اياها الصلاة والصوم وحرمة الزنا وغيرها الخصال الحجة كما ذكرها شيخنا في الوقف
ونسىها السكتة في تفسط في الوصل اي الاصل فيها الحذف في الوصل والاشادات في الوقف
من اشترها في الوصل وهو ايج كثر وما في ابو عمرو وعاصم فالمكتبة له انه احرى الوصل مجرى الوقف
وفي رواية لان ذكره بالسر متبعاً على انها هاء ضمير عائدة على المصدر اي اقتداً اقتداء قوله
واستحسن اشارة الوقف كان هذا على قراءة من يحدفها وصلاتاً ويختلسها الخ اي برواية عنهم
واما رواية ابن ذكوان بالسر متبعاً على انها هاء الضمير ثم قوله على الوحي كان المراد الوحي اليه وهو القرآن

اي على تعليمه والا فالوجهي ليس باختياره عليه الصلاة والسلام حتى يتوهم سواله لاجرم عليه قوله
وفيه دليل الخ لان السؤال وسيلة الى الاخذ بالمنع عن الوسيلة منع عن المقصود على الوجه
قوله اي ما عرفت الخ وليس قدروا ما حوذا من القدرة ولا من القدرة بمعنى التقدير للاختصاص
ع بل من القدرة عبارة عن المعرفة لتكون طريقا اليها يقال قدر الشيء يقدر بالصحة اذا سره وحركه
والسر تعيين مقدار الشيء بالمسار يقال سبرت شرح اذا نظرت ما عرفت والمسار ما يسر
به المخرج والحذر التقدير والحزم اذا اراد ان يعلم مقدار ثم يقال لمن عرف شيئا هو يقدر
قدرة ولم يعرف بصفاته انه لا يقدر قدره ثم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ما عطفوه حق
عظمتهم وعنه ما امنوا ان الله على كل شيء قدير وقال ابو العباس ما وصفوا الله حق وصفته وقال
الاخفش ما عرفت الله الخ حازه قوله حين انكروا الخ في مقام التعليل لقوله ما عرفت الخ قوله وذلك
من اعظم رحمة اي على المتكبرين وكذا على غيرهم فالجمله حال من فاعل انكروا قال تعالى قل من انزل
الآية نقص لسلامهم والزام لهم من لان ذلك القائل لما حمله الغضب على انكار نبوة صلى الله
عليه وسلم وانزال القرآن عليه اراد ان يقول لست مرسله وما انزل الله عليك شيئا البتة
الا انه قال ما انزل الله على بشر من شيء مبالغه في ذلك الانكار ف قيل في جوابه الزامه من انزل
الآية ثم من الزامهم بتوبيخهم على سوء حيلهم بالتورية ودمهم على نجرانها ف قيل نجعلونه
الآية من فان قيل اكثر المقربين على هذه سورة مكية وانما نزلت دفعة ومناظرات اليهود
الآية من فان قيل اكثر المقربين على هذه سورة مكية الا هذه الآية وروى الامام ابو الميث
كانت مدينة فكيف التطبيق ف قيل في جواب انما مكية الا هذه الآية وروى الامام ابو الميث
وصاحب التيسير ان مالك بن ابيصيف خرج في نفر الى مكة معاندين لياس الو رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال تعالى وعلمه اي على لسان محمد صلى الله عليه وسلم ضاعلم انهم لما التزموا
بالقرآن الكتاب على موسى عليه السلام وصفه بثلاث صفات نجو بلالهم وتوبيخا احداها انه
نور وهدي الناس وهم لم يهتدوا به ع وثابتها انهم نصروا فيه باحفاء البعض واما بعض الثم
انهم علموا في ذلك الكتاب على لسان محمد صلى الله عليه وسلم ما يعلمواهم ولا آباءهم وهو اكثر
ما كانوا يختلفون فيه كما قال تعالى ان هذا القرآن ينص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون
ثم قوله اي انزل الله او الله انزلهم فانهم لا يقدره الخ وفي من امره بان يجيب عنهم اشغال
بان الجواب متعين لا يمكن لهم وبانهم بهنوا بحيث لا يقدره على الجواب او وهذا اول ما
قاله المصنف لان الانكار عبارة عن مجرد قول القائل ليس الامر كما تقول سواء كان القائل محقا
او مبطلا وهم كانوا قادرين على مجرد هذا القول بخلاف ما قاله من لان البهت مخرج مطلق
لجواب بالانكار او بالتسليم قوله حال من ذمهم الخ اي من الضمير المنصوب او الجور لما في من
حال من هم الاول والآخر فصلة ذمهم او يلعنوه او من هم الثاني والآخر فنصل بذرهم
قوله صادق في قوله كذا لست ترلت قوله فارتدتم عاد الى الاسلام قبل فتح مكة واكثر بلاد

المغرب فتحت على يده في زمن عثمان رضي الله عنه في قوله فقد قلت حيث جرى على لسانه
فتبارك الله احسن الخالقين اي فكلالة ليس من الله ككلامه قوله اي يسطرون له اشكر الى
ان القول مقدر قبل قوله اخرجوا وان المراد باخراج النفس اخراج الروح من الاجساد
لا اخراج النفس من الديار كما في ولا تخرجوا انفسكم من دياركم قوله وهذه عبارة الخ اذا لا
قدرة لاحد على اخراج روحه فالمعنى خلصوا انفسكم من هذا العذاب ان قدرتم خاتمه واضطروا
الى ان تمهلكم ع فهذا القول توبيخ لهم لانهم لا يقدرون على تخليص انفسهم خاتمه ولا على
اضطراهم الى الامهال قوله ارادوا الى اليوم قوله وما يعتذرون اي ارادوا بعذاب اليوم ما يعتذرون له
قوله العرافة اي كونه ذا عرق في الهوان وقوله والنمك تفسير للعارفة وجه النمك ان الاختصاص
الذي تفيد الاضافة اقوى من اختصاص التوصيف سي قوله تغيرا هو النكته في قوله النواة
مع قوله بينكم مدني الخ اي قرؤه بالنصب على الطرفية اي لقد تقطع ما بينكم من واليا فون
بالرفع على الفاعلية قوله وضاع وبطل فسر به لان الضلال لم يكن وصف ما زعموه شر كما
بل وصف الزاهية قوله وعن توليه اي عن توليه تعالى الى تولي غيره قوله اي شاق عمود تحدي
المضاف اي ظلمة عمود لان الشق واقع على سواد الليل لاخراج العمود لا على العمود قوله
عن كذا لبعث مفاد وصل بيشكن بكلمة عن ان شكنا من السكون ضد لشركة الامن السكن
قوله على حساب اي على ادوار مختلفة تحجب بها الاوقات من حجب حسابا وحسابا
بالضم وحسابا وحسابا بغيرها عده والعدد محسوب في وانما قدر الكسر لفظه على لاه
الحساب لكونه مصدرا لا يعمل على النسب والفر قوله على ادوار الخ اي جعلها بجران على ادوار
مختلفة الخ قد ورث النسب يعني شالا وجنوبا في سنة وبها تتعلق مصالح الفصول الاربعة
كنسج الثمار وامر الميراث والنسل ونحوها ودورة الفري في شهر رجب ودورتها شرقا
وغربا في يوم وليلة فمن ضم الدورة الشرقية والغربية الى الدورة الشمالية والجنوبية فحصل
الشهور والسنة فثلاثون او تسع وعشرون دورة من الشرقية والغربية شهر وهو
دورة الفري شالا وجنوبا واثنا عشر شهرا سنة وهي دورة الشمس شالا وجنوبا والشمس
والسنة يعلم احوال الديون ومواقف الاشياء قوله مصدر حجب بالغنج من قول كما ان الحجاب
بالكسر الخ مصدر بمعنى التخمير والظن من قوله خلفا اشار الى ان العمل بسيط لعدم ذكر
المفعول الثاني قوله فستقر بالكسر اما المستودع فقد اتفق القراء على فتحه والدرس قوله
اسم مكان او مصدر كيدوسم قوله مثله يعني ان المستودع وان كان يحتمل ان يكون اسم مفعول
لانا مستودع بتعدى نقول اودعت ثريدا الفا واستودعت مثله لكن المستقر بفتح الفاء
لا يحتمل ان يكون اسم مفعول لان استقر لا يتعدى فلذا حمل المستودع هنا على الكاه او المصنوع
ليكون المعطوف مثل المعطوف عليه سزم قوله اسم فاعل بمعنى قارب من قوله والمستودع لم يفعول
لانه مستقر

مورد من الفناء
ثم هذا ما يشبه
قوله انفس من
سواد الليل
اي من حجبها
هكذا في شأن
لكنه قد اوضح
ان سواد الليل
وهو قوتها
بما سبب انوار
عمود الشمس
اي كسر سواد
الاحليل الذي بين
العمود والشمس
سواد الليل

لان المستقر بالكسر براد به الاشخاص اي افراد الانسان فكذا بالمتووع ثم قوله فلكم
مستقرا او استقرارا او مكان استقرار وكذا في المتووع ثم قوله او مستقرا لهذا الوجه
السابق على تقدير فتح القاف واما التالى وهو قوله او فكم مستقر فعلى تقدير كسر القاف
ثم المص جعل الاستقرار في الريحام والاستبداع في الاصلاب موافقا لما في شيخ زاده من انه
الكثيرا روايات عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال المستقر هو الارحام والمتووع هو الاملاك
او وعكس البضاوي حيث جعل الاصلاب مستقرا والارحام متووعا او ووجه شيخ زاده
بان النطفة حصلت في الصلب لان قبل الغير وحصلت في الرحم بفعل الغير فاشبهت
الودبعة او قوله ثم اي عند ذكر النجوم قوله من السحاب قبل في تفسيره ان الله يخلق المطر
في السماء ثم ينزل منها الى السحاب ومنه الى الارض وهذا معنى فوجت احرا المفعول عليه من غير
حاجة الى التاويل اه ثم قوله ثبت كل صنف اشار الى ان النبات والحيات معناه واحد
وهو ما يخرج من الارض من النباتات كان له ساق كالشجر او لا ثم من اصناف النبات
اشار لما قاله العلماء ان طاهر الآية انما يشي ببناء الامر ليس كذلك والمراد فخرجنا به
نبات كل شئ له نبات فانه يمكن له نبات لا يكون داخل في قوله كل شئ ثم قوله وهو العذق
بالكسر وهو للز بمنزلة العنقود للعنب ثم والطلع اول ما يخرج من النخل كاللكران
يكون فيه العذق فاذا اشتق عن العذق يسمى عرقا حازه فالطلع هو كبس العذق
قبل ان يشتق عنه قوله نظيره اي في الافراد والجمع صنوا بالكسر الاخ الشقيق والابن والعم
والخالتان فإراد في الاصل الواحد كل منها صنو قوله عطف على نبات اي لا على حيا
لان الجنات ليس بحاجة من لفظ المفسر بالمتعجب من اصل النبات ثم ولا على خضر
لانها ليست بحاجة من النبات بل هي نوع من النبات خارج من النواة مثلا ان اريد
بالجنات الاشجار وان اريد بها الارض التي فيها الاشجار فالامر واضح قوله يشترط ان يكون
الافتعال بمعنى التفاعل وهو ان يكون الفعل قائم بكل من الشخصين واقع على الامر ويكون
كل منها مرفوع على الفاعلة نحو شاربك زيد وعمر على خلاف الفاعلة فانه لابد من نصب
احدهما مع قيام الفعل بكل منهما واقعا على الآخر نحو شاربك زيد وعمر وزيدا ونقول
في الافعال اجتمع زيد وعمر واشتركا قوله وتقدر على ان اشار الى ان النبات النشاء ونفبه
بالسنة الى بعض افراد كل نوع مع بعضها الآخر فهم لا بالنسبة الى نوع مع نوع آخر فواضح
لح اشار الى ان ينفع مصدر مضاف وعطف على ثمره قوله ثمره بعضين وكذا ما بعد في قوله
يس جعيره قوله بدلا من شركاء قيل الاولى نصبه بمحدوف جوابا عن سوال كانه قيل من جعلوه
شركاء فقيل ليس وذلك لانه لو كان بدلا لكان التقدير وجعلوا لله لغيره وليس له كبر معنى واجب

بان المبدل منه ليس في حكم الساقط بالحكمة خفاي ثم من كان من مشاهيرهم كان والحكمة
لفصد التعميم بينه بثوبه ملكا في قوله مفعولين والله متعلق بشركاء من قوله والمعنى في
قال الحق معناه اطاعوا الحق في عبادة الاوثان وهو اخبار الرجاء قال معناه انهم
اطاعوا الحق بما سولت لهم في حازه وعلى هذا المراد بالاشراك الاشراك في الطاعة لا في
العبادة بمعنى السجود وقال الكلبي نزلت في الزنادقة الذين اشركوا في طاعتهم فقالوا لله
خالق السموات والناس والادواب والانعام والمبليس خالق الظلمة والسياسة والحياة والعقارب
ونقل هذا القول ابن الجوزي عن ابن السائب ونقله الزركلي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قوله والحكمة حال تقدير قد من قوله بمعنى اي بمعنى واحد وهو كذب كان الرجل اذا كذب
كذبه في نادى القوم بقوله اهل المجلس قد خرقوا واثمه ثم في قوله لقوله اي بدليل قوله
بين بلفظ جمع قوله يدع الظاهر انه بالنسبة وسوانه فاعله كما في زيد قائم ابو اي مخلوق
لا على مثال سابق قوله اي من اهل اشار الى ان هذا المكان بدليل ذكر الصاحبة التي هي
مكان الولد لا بمعنى كيف قوله اي ما من مثل اشار الى ان الحملتين تعليل لقوله اي يكون له
ولد وصرح بالخصر الذي افادتها قوله والولد انما يطلبه المحتاج ليدفع به حاجته قوله لا يخط
به او ابصار لم يعني الادراك بمعنى الاحاطة او هو بمعنى الرؤية لكن المراد بالابصار ابصار
من سبق ذكرهم من الكفار قوله لا يستنب استنب الامر نهيا مع قوله لان النفي نفوس
الادراك والادراك غير الرؤية وانظر الى قوله تعالى فلما نراي الجمع قال اصحاب موسى
انا لم ندركون قال كلا ان معنى الآية حيث نفى الادراك مع وجود الرؤية قوله وهو انهم
اي مدح الباري جل وعلا قوله لا اغتروا النفس النفس التخلص في اي لو امكن النظر في ادراك
معنى الآية لا يدركوا حقيقة مرادها وتخلصوا عن تبعه مرادها قوله والا فكم يعلم الخ اي ان لم يكن
اللزوم فاما يكون اي ليس الا للزوم لانه كما يعلم الخ حاصلة ان امكان رؤية الشيء بوجهها
اعني بكيفية او بغيرها لازم للعلم بوجود ذلك الشيء بوجهه كذلك ونفى اللزوم مستلزم
لنفي اللزوم ثم قوله يعلم على بناء المفعول اي يعلم الباري جل وعلا قوله بخلاف كل موجود اي
بخلاف سائر الموجودات فانها تعلم بالكيفية والجهة قوله فلم لم يجز اي فلم لا يمكن اي لا يجب
القول بالامكان لان الوجود الخارجي بوجهه علة لامكان الرؤية بوجهها على التوزيع فالمكلف
للكيفية وبغيره لغيرها اعتبارا لاحد وجهي الوجود الخارجي وهو غير المكلف بالآخر مجامع
ان كلامنا خارجي في من قيل الف الخ وفي من يجوز ان يكون من باب الف اي لا تذكر له
لانه اللطيف وهو يدرك الابصار لانه لا يمكن فيكون اللطيف مستعارا من مقال الكثيف
لما لا يدرك بالحاسة ولا بطبع فاما قوله لما لا يدرك بالحاسة اي ليس من شأنه ذلك فلا
يرد ان اللطيف اذا كان بمعنى لا تدركه الابصار لم تعليل الشيء بنفسه ثم قوله اي جاءكم من الوحي

أشار الى ان البصائر مجاز عن الوحي فالنظر في القرينة قوله ابصر فدينه جوابا لشرط آخر
 ليقيد المحصر قوله واياها مفعول تقع قوله تعالى بصرف الآيات بين خارج وجلالية وفي
 من وهو ان التصريف اجزاء المعنى الدائر في المعاني المتعاقبة اه قوله اجزاء المعنى اي اظهرها من
 الدائر من الدوران بمعنى الاحتمال في المعاني المتعاقبة اي المحتملة الكثيرة على التعاقب لا على اللاحقة
 فن و مرجعه الى البيان قوله جوابه اي متعلق اللام واطلاق الجواب على المتعلق اصطلاح من
 الزمخشري وقع في مواضع من كتابه لانه جواب لسائل بقول ابن متعلق هذا الجار ثم وعلى هذا
 فالواو للاستئناف واللام لام العاقبة والدرس القراءة والتعلم من اي ليقول اهل مكة حين
 تقرأ عليهم القرآن درست اي تعلمت من يسار وخبر وكما تاجدين من سبي الروم حاربه اولو
 للعطف لما في الجار وكذلك نصرف الآيات لتلزمهم الحق وليقولوا اه قوله درست اهل الكتاب
 وذاكرهم من قوله درست بفتح السين وسكون التاء والنية بسكون السين وفتح التاء
 جعبره قوله اي قدمت وعفت من الدروس من وهو كجواب حقيقته اي التعليل لكن فيه انه يلزم
 منه تعليل الشئ بغيره لانهم قد فسروا تصرف بين كما قد مناه آتيا الا ان يقال ان النبي
 هنا مجاز عن النفع من ذكر السب واردة المسبب قوله لام العاقبة مجاز مفعول عن التعليل
 ثم قوله وقيل عطف على شبه به قوله وعندنا اي اهل السنة ليس كذلك اي ليس ان الاولى
 مجاز والثاني حقيقته بل كلاهما حقيقته فالشيخ برآه قال الشريف قدس سره افعاله تعالى
 ينزع عليها حكم ومصالح هي ثمراتها وان لم تكن عللا غاية لها بحيث لولاها لم يقيم القائل
 عليها ومن اهل السنة من وافق العترة في التعليل والغرض الراجع الى منفعة العباد اذا
 عرفت هذا فاعلم ان حقيقته التعليل عند اهل السنة بيان ما يدل على المصلحة المترتبة على
 الفعل اما تفسيرها بالتباعد بحيث لولاها لم تكن تخفيفات المتكلمين واما عند اهل السنة فهو
 حقيقته في ذلك مطلقا انهم كلام الشيخ قوله مطلقا اي سواء كان بحيث لولاها لم يقدم العاقل
 عليه او لا وظهر من كلامه ان مذهب اهل السنة هو ما عليه اهل السنة فكان لهم اشار الى عدم
 في قوله وعندنا ليس كذلك قاله في القوم يعلمون فانهم المتفهمون به من قوله اكد به ثم لا من
 هذا وصفه بحسب اتباعه وجعل الجملة المحترصة بين المتعاطفين تأكيد صريح به الزمخشري في
 مواضع من كتابه ولا يخفى من الكثرة ثم قوله او حال بمعنى مفروض اي لو شاء الله ما اتروا
 هذه الجملة والمثاب بعد هذا اعتراض مؤيد للاعراض ثم قوله بين الخ توضيح لما حصل معنى الآية
 قوله لا يشركون على خلاف مشيئة الله بل انما يشركون على وفاق مشيئته تعالى فقد اراد
 شركه فاشركوا وهذا النص صريح في ان شركهم كان بمشيئته تعالى خلافا للعترة في قوله
 لم يرد الله من احد الكفر خائفة ثم بين المعنى سران الله تعالى اراد انهم ولم يرد بانهم
 ولو علم منهم الخ حاصلة على ما قاله الاول ان الله تعالى لا يريد ايمان الكافر كما عليه اهل السنة لكن لا

معنى انه تعالى يسمعه منه بعد توجهه اليه بل معنى انه تعالى لا يريد منه لسوا اختياره
الناسي من سوا استعداده ام على جهالة الخ اي يعر علمهم بسبوتهم والافاقوم
يقرون بالله تعالى وعظمة وان اليهم شفاعة لهم عند تعالى اوان العبط والعصب
على صريح السب اوان الاصرار على كفر سب او المراد بسب تعالى سب رسوله صلى الله
عليه وسلم في قوله وهو كقول الخ اي تلك الآية كالتفسير لهذه حيث يريد فيها فراق حسنا
لنا اي اهل السنة في قولهم لا يحب على الله تعالى شيئا فلا يحب عليه ان يفعل ما هو
اصح للعباد بل كل ما يفعله بما فيه صلاح العباد فضل من تعالى شاء به عزنا العلم الخ
الخطاب للمؤمنين كما قال العلماء وغيرهم لانهم يرغبوا في رولاها طمعا في اسلامهم فانكر عليهم
باستفهام الانكار واورد عليه بان المناسب حينئذ انكار ايمانهم عليهم بان يقال ما ينفع
انها اذا جاءت يؤمنون لاعداء واجيب بان هذا الاستفهام في معنى النفي وهو اخبار
عنهم بعدم العلم لا انكار عليهم بل قلتم انها اذا جاءت يؤمنون في ملخصا فكان للمص
اشار الى هذا الجواب بقوله يعني انا اعلم ان قوله لا يريد في قراءة الفتح في تلك الآية
اي المقترحة في اباننا اولالا كاستفاد القروجره وقيل ما جاء به موسى عليه السلام وغيره
من الانبياء عليهم السلام خاتمة قوله قيل الخ مثل قيل الاول في بيان ان هذه الجملة داخل في حكم
وما يشعركم قوله فلا مدى الخ اي فزود بكسر القاف وفتح الباء معرب لقوله المؤمنين
في قدم المص ذكره اتفاقا لكن اكثرهم يجهلون صبر الجمع للسلب او للنسب حتى ان
ظاهر مفاد قول المص ان هؤلاء الخ انه السلب فلو قال انهم لا يؤمنون كما قاله البصاوي لاشتمل
الحمل على كل من المعنيين وفي ض يجهلون انهم لو اوتوا بكل آية لم يؤمنوا فيتمسكون على ما لا
يشعرون ولذا اسند الجمل الى اكثرهم مع ان مطلق الجمل بهم او لكن اكثر المسلمين يجهلون
انهم لا يؤمنون فيتمسكون نزول الآية طمعا في ايمانهم ضم قوله يجهلون الخ لجهلهم عدم ارادة تعالى
ايمانهم في قوله ولنا اي لكونه جهلا خصوصا بالنسبة عليه اسند الخ قوله بهم اي يعم جميع
الكفار وكذا الكلام في تقييد جمل المسلمين بمعاي فاكثرتهم احتراز عن اقلهم المسلمين
على عدم الاباه عند مجي الآيه المقترحة فقد نزل نصيهم منزلة علمهم وكذا اكثر المسلمين
احتراز عن اقلهم العالمين بالوحي او الفراسة انهم لا يؤمنون في وكما جعلنا لك الخ قبل هذه الآية
منسوقا على زينا الكل انة اي كما فعلنا ذلك جعلنا الخ خاتمة والمص خلا على ما ذكره لما فيه
من نسبه صلى الله عليه وسلم في قوله على البه مع عدم اسقاط البه بالكلية كما مر في شركاء الجن
في يوسوس استعير الوحي للوسوسة بجامع كونه كلاما ملطفا في معنى ولو شاء الخ المتعارف
في أمثاله ان يقدر ان لا يفعلوا متعلقا للشيء وقد يقال ان في جعل عدم متعلق للشيء
نوع تخلف فهم فكان المص لهذا جعل الجواب قوله لمنع ليقدرا منع متعلقا وان اجاب القوي

عائلا

عما يقال بان العدم المضاف الى الملكة متعلق به لمسيئة ام - قل يا محمد الخ قدر القول
 بدليل اني على لفظ النكاح - الدلالة اي دلالة لا يحارص - تعلم متعلق بعقد
 بقوله يدل من قوله يعلم - شامخ وحفص اي قرأه بالتشديد ص - فيه اي في انه منزل
 من ربك ايها السامع اشار الى ان الخطاب عام لكل من سمع - ولا يربك من رب رب
 حرم بلا الناهية - اي ما نكح به يعني قد يراد بالحكمة الكلمات الكثيرة المصبوطة بضامة
 واحد كما يقال قال زهير في كلمة اي قصيدته كلمات لله تعالى كلمة واحدة من حيث زولا
 لهذبة الخلق وكنا مجموع القرآن كلمة واحدة لذلك سمى - لا احدث - فهو ضامن لها منه تعالى
 بالحفظ كقوله تعالى وانا له الحافظون اولاً اي بعد ما ولا كتاب يستعمله - اي هو يعلم
 الخ يشير الى توجيه هذا التعبير بقوله وموضع هذه الجملة الخ - وهو مبيح
 بدليل لقائه في فكلوا - خاصة الخ المحرم مستفاد من عدم اتباع المضامين في فاه المضامين
 بخلون ما ذكر عليه اسم الصم او مات خفف انهم - فاقتل الله تعالى هو الذي مات
 خفف انهم في ان لا تأكلوا وان تخرجوا عند الكلم من اشار الى ان سب الزول
 كان تخرج المسلمين عن اهل الطيبات ترهدها في - فضل ونحرم على بناء المفعول من
 باب التفعيل - يضلون بضم الباء والبقية بفتحها ص - الزنا في الحوائيت الخ كانت
 العرب يحبون الزنا قال الشريف يستشربه باخذ الاخذاء وغير الشريف لا يبالي به فيظهر
 فيرف في الحوائيت ثم فالصديفة اشارة الى اخذ الاخذاء قوله ولحق ومنه الرياء قوله
 وخصت حالة النساء بالحديث لان الآية على ما في الهدية غير مجرى على ظاهرها والاجرت
 به الحاجة وظهر الانقياد وارتفع الخلاف في الصدر الاول الوانع في حل متروك النية ناسيا
 او قوله او يجعل الناس الخ المخرج لعلية النساء عند انهماق روح ذور روح مثله والمخرج
 مدفوع بالكتاب قوله ومن حق الكندي ان لا ياكل لما فيه من الاحتياط في - الحال وفيه ان
 حرف التحقيق ولام التاكيد منافية للحالة لانها لما قصد تحققة البينة ردا على منكر تحقيقها
 او تقدير اعلى ما بين في المعاني ومبنى الحال على التقدير ان لا تأكلوه ان كان فسقا فالذي
 يحس حالاً وهو فسق لا وانه لفسق ومن هنا ذهب كثير الى ان الجملة متناقضة واجيب
 بان لما كان المراد بالفسق هنا الاهلال لغير الله تعالى كان مناسباً بحرف التحقيق والتاكيد ثم
 قلنا المقدم ممنوع لان مبناء على اجمال الفسق وهو ممنوع كما سيأتي في - وهو يجعل ليس كذلك
 بل هو مطلق لان الضير في وانه عائد على عدم ذكر اسم الله وهو مطلق متناول لما لم يذكر
 على اسم احد سواء ذبح اولاً وهو البينة او ذكر عليه اسم غير تعالى فلا يحتاج الى الياء
 ثم قوله تعالى او فسقا اهل به لغير الله مقيد والفعل بكل من المقيد والمطلق وان كانا
 في حكم واحد واجب ان امكن اعمالا للنصوص لاسيما اذا كان باب المنة للاحتياط وقد

٢ صوابه بناء
 الاول للبناء على
 والثاني للنسول
 في بناء الكون
 غير حصص
 في الالوس

امكن في مسئلتنا كما لا يخفى قوله تعالى قل لا اجد الآية هذا متروك الطاهر باتفاق
الناظرين لحرمه سباع البرهان والطبر توبه اي كافرا وكان قرينة الاستعانة المقام لانه
مقام ذم الكفار وهذا لان تمثيل حقيقة احياء الميت الحقيقي من في الظلمات لا يفيد
ذمهم بل ولا فيه كبر فائدة قوله ميتا مدق اي قراء بتثنية الياء ولياقون تخفيفا
قوله والمراد به اي بالنور اليقين لانه المناسب بتفسير الاحياء بالهداية اي صفة
اي الغريبة يعني ليس المراد بالمثل المثل السائر لان قوله في الظلمات ليس بخارج ليس
بذلك بل المراد صفة الغريبة ثم لا بد من تقدير انه بعد قوله صفة اذ لا معنى لكونه
الصفة في الظلمات قوله بتزيين الله تعالى كما قال به اهل السنة لا بتزيين الشيطان كما
قالت المعتزلة فانه صناديدها الصناديد النجاس او الحليم او الجواد او الشريف
قوله صبرنا فيتعدى الى مفعولين اولها الكابر مجربا بالاضافة او سيد لية مجربا وثانيها
في كل قرية وقيل اولها مجربا لانه معرفة فيتعين انه مبتدأ بحسب الاصل وثانيها الكابر
وقيل لجعل بمعنى التكين والاسكان في المكان فيتعدى الى مفعول واحد وهو الكابر مجربا
بالاضافة سم قوله واللام اي في ليكروا على ظاهرها وهو التعليل فان جعلهم الكابر سب
داع لكرهم كما سيذكر ثم وان لم يكن بحيث الولاء لم يقدم عليه الفاعل كما تقدم بيانها
في الحرب الثامن من الجز السابع وهذا بخلاف لدو الموت اذ الولادة لا تدعوى الموت اصلا
قوله ووعد له الخ واوعداهم بالعذاب سم قوله كفرى رهان لا فصل لهم علينا وفرسارها
مثل يضرب للناس وما كان فرسارها لا يلزمها النسوة اذ قد سبق احدهما فصر
في النهاية بقوله سائقان الى الغاية فان لم الرحمان بالرسالة فن في مفعول به لانه محروور
بالاضافة لان افعل بعض ما يضاف اليه ولا منصوب على الظرفية لان علم الله تعالى غير مقيد
بالطرف سم قوله والعاقل محذوف يدل عليه اعلم لاهو اذ افعل التفضيل لا ينصب المفعول
به فن قوله يوسع اي لقبول الايمان والخير فانه ضيقا مكي اي قراء باسكان الياء ولياقون
بكرها مشددة جعري قوله باسكان الياء فهو اما تخفيف ضيق او مصدر فنوصيف
الصدر به اما بتقدير المضاف او تاويله باسم الفاعل او مبالغة اي ذا ضيق او ضائقا واحدا
لفس الضيق مبالغة ثم قوله مدق وابو بكر اي قراء بكر الراء والبقية بفتحها جعري
قوله حرجا بفتح الراء زيادة الضيق ثم قوله وصفا اي للصدر بالمصدر اي باحد الاوجه
المذكورة في ضيقا مصدرا ونصبه على انه مفعول ثان لجعل ونعده هذا المفعول حائر
لان المفعول الثاني خبر المبتدأ ونعده حائر قبل دخول الفاعل فكذلك بعد ثم قوله
لانه كلف الخ اي حصول هذه الحالة لانه هو من دعائه الى الاسلام مع ضيق صدره
عنه اذا ضاقت الخ وفيه وقيل معناه كانا يتصاعدا الى السماء بنوع الحق
وناعدا

ونباعدا في الهرب منه ام فكان الصر قصدا اء هذا معنى وعلى هذا فكله او مقدر
 او ساقطة من الطابع والاصل اذا ضاقت عليه الارض يطلب مصعدا في السماء
 او كعارب الراى عرب كضرب وقتل غاب وحقى فهو عارب مصر يصعد بسكون
 الصاد وتخفيف العين يصاعد بصاد مشددة بعد ها الف يصعد بنشد يد الصاد والعد
 ثم والآية وهي قوله تعالى ومن يراد ان يضله الآية في زيادة المعاصي والمعصية والطاعة
 كل منها ما رادته تعالى مطردا او هو حال وفيض مطردا او هو حال اء بالف النصب فقط
 فالانف الثانية زيادة من الطابع مع مؤكدة لا منتقلة بتقيد بها العامل بل هو امر لازم لصر
 الله تعالى في صانه اى العندية كناية عن وعدها والتكفل بها او المعنى ادخارها ام
 وان ذلك المدخر لا يعلم كرهه الا الله تعالى ثم قوله باعالم على ان ما مصدرية قوله متوهم
 مجزاء اعالم اى باعطاء جزاء اعالم فالباء تصويرية قوله دلوهم الخ فالشروعات كانت مرادهم
 وان كانت نضرم والاعانة على المراد والمقصود انتفاع بعون يوم البعث اى لا يوم الموت
 لانهذا المقابلة تكون بعد البعث لا عند الموت ولعامل معنى الاضافة ويرد بان كسبة
 الاضافية لانعمل فالعامل اما متوهم ان كان مصدرا او مقدر اى يقولون سيم وعلى تقدير
 المصدرية فالمتضاف مقدر اى محل متوهم قوله كفوة تعالى التشبيه في مجرد كون العامل متوهم
 والا فالعامل في مصحين معنى الاشارة في هؤلاء قوله معنى الاضافة او معنى الاشارة كاذكرا
 قوله والمضامة اى المتوى مضموم اليكم وانتم اليه فان تعالى وشهدوا الآية كبرت الشهادة
 لان الاولى للاعتراف والثانية لنتهم وتخطئة رأيهم خاربه قوله خبر مبتدأ محذوف ولا يبعد
 يكون مبتدأ وخبر ان لم يكن تقدير اللام ثم اذ الباء في تعليل الخ بتقدير اللام قبل ان يخاف
 ولحديث عطف على اشاء في ظالم الحال من ربك شى على انه الخ اى تاويل بظلم بظالم الحال
 من ربك بناء على انه الخ وقال الحفاجي وظلم عند عدم الرسل بناء على الفج والحس العقيلين وعن
 بنه ولكن لا يجعله مناط الحكم كاقالت المعتزلة اه في متعالفة فلذا لما ما فقصا من
 الرسل وخبر قوله لم يكونوا الخ فهو تعالى قد ير على انشاء اقم من قوم متغابرين بالطاعة والعصا
 قوله بمعنى الذى لا كلفة سى قوله لكابن لا مانى بالاقدم ع وابشارت على واقع للاشارة الى الكمال
 سرعة وقوة بتصويره بصورة طالب حيث لا يقونه هارب سى قوله الكافة الخ دخول على
 النظم التالى في تمكن اقتدر في واعلموا الخ عطف على عملوا على تمكنكم الخ على الف والنشرباء
 على تتركب الحالة منزلة الكاه في هذا اى طريق الاستفهام بدون الجزم حيث لم يقل الى عاقبة
 الدار طريق لطيف للتاثير طريق الجزم عضبا للخصم يمنع عن قبول الحق في اى الكافرو
 واما السلم الظالم فيجتمل شمول العفو لجميع ذنوبه فيعلم قوله اذا لما بمعنى اى اى اذا كانت استغفارة
 بمعنى ايتا من قوله وعلق عنه اى عن العمل فيه فعل العلم بالاستفهام لان الاستفهام يقتضى

في نسخ الخط
 الصحيح
 خذ من الاولى
 الثانية

حمولة عطف على جنات قوله اي ما احل الله لكم منها المنبأ درانه حمل النظم على التجوز بالزرق
عن الحل من ذكر المنزوم واردة اللازم لكن كون الحل لازم الزرق قول المعتزلة فالاولى ما فسر
به الالهي حيث قال اي كلوا بعض ما رزقكم الله تعالى وهو الحلال او الا ان يقال ان مراد
المص تفسير البعض الذي هو مفاد كلمة من الحلال بدليل قواطع اخر نحو كلوا من طيبات
ما رزقناكم لا تفسير الزرق بالحلال في زوجين اثنين اشارة الى ان اثنين لما كان وصفا فما
يجري هو عليه مقدر قوله يريد الذكر والانثى لا مطلق الاثنين الصادق على الذكرين فقط
وعلى الاثنين فقط قوله الواحد في اراد ان يبين معنى الزوج فيقوى بهذا البيان توهم
ارادة الذكرين المخلص او الاثنين المخلص من لفظ اثنين لجاري على الزوجين فيه فعه بقوله
يريد في بدليل في متعلق بقوله يريد في وجه الدلالة انه فسر الزوجين بالذكر والانثى
لا بالذكرين ولا بالاثنيين قوله وبدل عليه في اذ لو اريد بالاثنيين الذكرين او الاثنين لكان
الماخوذ من كل من الاربعة الاجناس اثنين اثنين للتلايهل حكم ذكر ولانثى فيصير الزوج
سنة عشر كما لا يخفى قوله الذكر من الضان والذكر من المعز لا الذكرين من الضان والذكرين
من المعز وكذا الاثنيين والا لا يرتفع العدد لستة عشر بلا جدوى قوله والمعنى في بيان
الحاصل معنى النظم الجليل قوله ضانها ومعزها بيان لجنس الغنم قوله ولا ما عمل في عطف
على من نوعي ولا مريضة لتأكيد النفي المفاد من قوله انكار ان يحرم الله في قوله ذكور الانعام
كالحوامى قوله وابانها كالبجائر قوله واولادها كالحامس او السابع قال تعالى قل آلذكرين حرم
الآية قال المفسرون فلو قيل جاء التحريم من قبل الذكر بسبب الذكورة وجب ان يحرم جميع الذكور
الذكور يعني فلم يخص التحريم بنحو الحامى ولو قيل بسبب الانوثة وجب ان يحرم جميع الاناث
يعني فلم يخص التحريم بنحو البجيرة وان كان باشتغال الرحم عليه فينبغي ان يحرم الكل لان الرحم
لا يشتمل الاعلى ذكر او انثى فلم يخص التحريم بالولد الخامس او السابع خاتمة قوله ام منقطعة
لعدم ذكر ما يعادل مدخولا قوله يعني ام شاهدين لمخ اشارة الى ان مفعول شهداء بمعنى
مشاهدين مقدر وان الوصية بمعنى الامر في ولما كانوا لمخ اشارة الى ان موقع هذه الجملة
التزم بهم على معنى في لا تؤمنون بالرسول حتى تسندوا باخبارهم فلا بد ان تكون معرفكم
بالنوصية به بالمشاهدة وابن في اظم الفاء لترتيب ما بعد ها على ما سبق من
بنكهم في قال تعالى ليضل متعلق بالافتراء في بغير علم حال من فاعل افتري اي افتري
جاهلا بصدور التحريم عنه تعالى وانما وصفه بالجهل مع ان الافتري عالم بعدم الصدق
عنه تعالى بما لفته لان من افتري جاهلا بصدوره عنه تعالى مع احتمال صدوره عنه تعالى
اذا كان الظلم وغاية في الظلم فالظن بمن افتري وهو عالم بعدم الصدور فانه خارج
عن الحدود والزمانية وجوز كونه حالا من فاعل يضل اي جاهلا بما يؤدي اليه من العذاب

الاليم في قوله وانا وصفه حاصل السؤال ان من افترى عالما بعدم الصدور اعلم مع ان
النظم بعد تقييده بهذا القيد لا يشمل وحاصل الجواب ان شموله بطريق الاولوية قوله
اي الذين الخ والافند هدى الله عز وجل لكثير من الكفار قوله الفاضل وهي جملة قل الذكر
الخ بعض المحدود وهو الضان والمحر وبعضه وهو الابل والبقر قوله بابا عنها بقوله تعالى
كلوا مما رزقكم الله قوله بالاحتجاج اي بقوله تعالى قل الذكرب حرم الآية قوله قدحرم غيره
كسباع البرائم والطير قوله من الانعام يعني الاهل لا الوحش قوله تعالى حرما صفة لمحدود
دل عليه ما بعده في قدر المص حيوانا بلبيل الاستثناء وينبغي ان يزداد او جزاء منه لبيل
الدم وقدر البيض او طعاما بدليل طعام قوله على طعام اي طعام كان من ذكر او انثى رد اعلى
قوله محرم على ازواجنا في قوله تكون مكي وشاي وحرمة اي قرؤ. بالناء النفوية والثابت
لتأنيث الخرض والباقر والبنا النخبة في قوله مينة بالرفع على ان كان تامة في قوله عطف
الخ وجوز ان يكون مفعولا لاهل وهو عطف على يكون وبه قائم مقام الفاعل والخير
راجع الى ما رجع اليه المنكر فيكون في قوله لتوفله توغل امعن واسرع واوغل في الارض
ابعد فيها معنى قوله الى الماشي الخ قدر مفعولا لا يضطر مناسبا بما يقصد من نحو كينة
غالبا وهو الاكل في اي ماله اصابع وكان المص انما فردي يظفر يدي الاصابع للتلازم
بين الظفر والاصبع ع ثم ذوالاصابع اعم من ان يكون متفرع الاصابع لانواع السباع او
لا كالابل والنعام والاوز والبط واما ذوات الظلف كالبحر والعم والظبا فمن محملة
لهم ثم والظلف بالكر للبر والشاء والظبي وشبهها بمنزلة القدم لناق قوله تعالى حرما
عليهم شحومها المراد بالشحوم ما يكون على الامعاء والكرش من الشحم الرقيق وشحوم الكلى
وقبل عام استثنى منه ما سباني في فالا استثناء منقطع على الاول الا في الجواب ان عطف على
ظهورها وتنصل على الشاف الا في الجواب ان عطف على ما حملت في وهي الشوب الثوب
وزنه فلس شحم رقيق على الكرش والامعاء مع وقف قوله تعالى الا ما حملت ظهورها الا
ما علفت بظهورها مع قوله من السحفة بفتح السين وسكون الحاء المملة الشحمة التي على
الظهر المنتصنة بالجلد فيما بين الكتفين الى الورتين وفي الكواشي هو ما علق بالظهر والجب
من داخل وجبارة المص فحتمل كلا التفسيرين شحم قوله تعالى او الجوايا او ما اشتل على الامعاء
وقبل عطف على شحومها وار بمعنى الواو ضم قوله او ما اشتل اشار الى ان الجوايا عطف على
ظهورها فيكون ما على الجوايا غير محرم عليهم ش قوله وقبل الخ فيكون كل من الجوايا او ما اختلط
بعظم محرم عليهم ش قوله وار بمعنى الواو اي على تقدير العطف على شحومها اذ ليس من
الشرع ان يحرم واحدا منها بين امور معينة وانا دلته في الواجب فقط فيجب ان
يكون المحرم هو المجموع حكم واما على تفسير عطفه على ظهورها فلا يلزم الا بها مع

في التحريم وانما هو في الحمل ولا مانع من الابهام في الحمل فاو على حقيقته واما احتمال
ثالث وهو العطف على ما حملت وتكون او بمعنى الواو ايضا لان المحلل هو المجموع لا الواحد
المبرم ولم يتعرض المصنف الى لزوم انقطاع الاستثناء لان الحوايا ليس من جنس التحريم ثم
ثم على تقدير العطف على ظهورها ان فسرت الحوايا بالامعاء كما فعله غير واحد فمما
استثنائها ان ما كان على الامعاء كان حلالا كما صرح به شيخنا في ما يرد ور
على الالسن من اطلاق حرمة الثروب عليهم حتى صرح به الحائز حيث قال فاصل هذا
ان الذي حرم عليهم نعم الثروب ونعم الحلية وما عدا ذلك فهو حلال عليهم اه وان
فسرت بالمباخر كما قال الحائز وهي المباخر في قول ابن عباس رضي الله عنهما وجمهور المفسرين
اه فاستثنائها لا يفيد حل ما على الامعاء لان المباخر اخص من الامعاء وحل الاخص
لا يفيد حل الاعم فلا ينافي في الدائر على الالسن قوله وهي الالسن لا احتلاط بعظم الدب في
قوله فيما اخبرهم من بغيرهم والتحريم المخصص بهم حائز اه اي ان لم يكن ذلك التحريم في الام
السابقة عليهم ع وهم يذكرون ويدعون انها لم تنزل بحرمه على الام من قوله وكيف شكر
الح ا وكيف شكر من صارت معاصيهم سببا لتحريم الله تعالى حلاله علينا لولا ان الله من
علينا بتجليله بعد تحريمه بسبب معاصيهم ع وقد كانوا كلما اتوا بمعصية عوقبوا بتحريم
شيء مما احل لهم ع على خلاف هذه الآية فان الجمع في ليالي رمضان كان حراما عليهم ثم
احل لهم بقوله تعالى علم الله انكم كنتم تخافون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية فالحال
الذي وجب شكرهم على من خلقهم قوله ولا تغزوا ابا الخطاب في اخبارها سوف يقول
يعني يقع وقد نص غير واحد على ان وقوع ما اخبر الله تعالى به من المعصيات من وجوه
الاجان لكلامه وان لم يكن الاجاز به فقط كما في قول مصنف في قوله تعالى لو شاء الله
مبينة ارتضاء كنوله تعالى ولو شاء لهدىكم اجمعين ما اشركنا الآية ارادوا بذلك انهم على
الحق المبرور المرض عند الله لا الاعتناء من ارتكاب هذه الفواحش بارادة الله تعالى اياه
منهم بدليل ما قال تعالى كذلك كذب الذين من قبلهم فلا يبرهن ذمهم به دليلا للمعتزلة ضم قوله
مبينة ارتضاء دفع الاستدلال للمعتزلة بهذه الآية وجه الاستدلال ان ما حكى الله عز وجل
عنهم في هذه الآية هو عين مذهب اهل السنة من ان العاصي بارادته عز وجل وما حكماء عنهم
على سبيل النعم ثبت بطلانه وجه الدفع ان مرادهم المشيئة المقرونة بالرضا لانهم ارادوا الخ
بدليل قوله تعالى كذلك كذب الذين الآية لانهم لو كانوا معنديين لما كان تكذيبا له صلى الله عليه وسلم
وانما يكون تكذيبا له ا كان معناه انما اشركنا كونه مرضيا عنده تعالى وانك كاذب في قوله
انه ليس بمرض عنده سبحانه فالنفي المفهوم من النعم متوجه الى مجموع المشيئة والرضا وانقاء
المجموع قد يكون بانتفاء جزء منه فلا يلزم من انتفاء المجموع انتفاء كل جزء منهم فيجوز ان يستفي رضا

لا المشيئة بنهم قوله كفوله تعالى الخ تشبيه تكون مسحول كلمة لو مجموع المشيئة والرضا
وانتفاء المجموع لم يلزم منه انتفاء كل جزء من ذلك المجموع فان المستثنى فيه هو المشيئة فقط
لا الرضا فان هداية الجميع مرضية لقول الله مشيئة الرضا وان امكن حملها على المشيئة
بخارج عن الرضا وكان هذا الحمل كافيا لفرضه الا انه لا يوافق قوله كفوله لو شاء الآية لان
المشيئة فيه ليست بمعنى الرضا بنهم بل هي على حقيقتها لكنها معتبرة مع الرضا فلنا حملنا
قوله الله مشيئة الرضا على مجموعها قوله يعنون الخ هذا يؤيد مذهب المعتزلة لكن رده
المصر في قوله الا في وهذا مردود الخ قوله استنزه قال الحسن بن الفضل لو قالوا هذه المقالة
نعطيا لله تعالى ومعرفة بحقيقة لمادهم بذلك لكنهم قالوها تكديبا خاثرهم قوله ولا انهم
جعلوا الخ عطف على قوله اذ لم يقولوه الخ قوله وهذا الاحتجاج بالمشيئة على انهم محدثون
مردود لانه عز وجل لا يستل عما يفعل وهم يسئلون او معناه ان هذا حمل النص الدال على
دم الذين يقولونه لو شاء الله ما اشركنا الخ لا الاقرار بالمشيئة كما قالت المعتزلة وعلى هذا
لا الاقرار عطف على قوله هذا لكن يرد حجة ان المراد لا يتخلف عن الإرادة فكيف بنهم هذا
الاحتجاج فالوجه انما هو ما قاله البصاير ونقلناه انما مع سريته وهو قوله مصر او معنى
المشيئة الخ عطفا على قوله ولكن شاء الخ ولذا قال الله في آخر السورة فيجب حمل المشيئة
هنا على ما ذكرنا الخ وعلى هذا فنفسر الكلام لكن رضى الله بتركنا فالدم متوجه الى دعواهم
رضاه تعالى بشركهم فلم يذهب اهل السنة قوله اي ما رضى الله كان التقدير اي لو ما رضى
الله او كلمة لو سا فطنة من يد الطامع قوله والشرك مراد لكنه غير مرضى لانك كاك كل من الالة
والرضا عن الاله وجوبا فانك كاك الإرادة في هذه الآية لانعدام الرضا بدليل ذمهم وانك
الرضا عن الإرادة في آية فلوشاء لهدبكم اجمعين لان هداية الكل مرضية لكن لم تنعني الإرادة
به قوله الا انه استشهد على مجرى انفكاك الإرادة عن الرضا كما وصحنه في السابقة قوله
ولكن لم يشأ من الكل الايمان مع ان ايمان الكل كان مرضيا فراجع كلام الله الى ما قاله شيخنا
في وجه التشبيه كما نقلناه عن القائلين هنا اي في آية لو شاء الله ما اشركنا على ما ذكرنا من
الرضا دفعا للتناقض بين هذه الآية والآيات الدالة على ان المعاصي بإرادة الله عز وجل قوله
حتى انزلنا لا الذوق بحاسة الهم لكن ذكر الذوق المبع لانه ذكر في معرض الوعيد ووقف
الشيئ انمودج الله فاذا كان انمودج شيئا واصلا الى حد يتوعد به فما طلك بعين ذلك الشيء
قوله من امر معلوم اذ العلم بكونه امرا بالهتيا لا يمكن اظهار قوله فنظروا وتبينوا كما بينا
خطا قولكم خاثره لا اخراج الاقسام قال تعالى فله الحجة البالغة جواب شرط محذوف اي اذا
ظهر ان لا حجة لكم فله الحجة قوله باوامره الخ لا يستل عما يفعل وهم يسئلون قوله صورة الغلبة
اي مذهبهم بان الله تعالى يريد ايمان كل انسان لكن الكافر يجتالف ارادة تعالى وملا

الآية انه تعالى لا يريد ايمان كل واحد وان كان يريد ايمان المؤمن والذين شهدوا
 وهم كبرائهم الذين اسسوا ضلالهم على هذا القول اي زعموه محرما تفسير لشهادة
 نفي الشهادة بالزعم لان الشهادة من المشاهدة ولا علم لهم في المسئلة فضلا عن الشهادة
 ع والفصوص من احضارهم تفويضهم وانه لا ينسك لهم كقديهم في قوله من وضع الظاهر
 له حيث لم يقل ولا تتبعهم قال ما حرم ربكم موصولة او مصدرية وعلى الاحتياط نصه
 على المفعولية با تل والمعن اقل الايات المشتملة عليه او استغرابية والنصب بالمفعولية حرم
 والجملة مفعول اقل لان التلاوة من باب القول سيم عليكم متعلق بحرم وجوز تعلقه با تل
 في قوله ما من صلة حرم ما مبتدا ومن صلة حرم جرم ع ولعل كلمة او قبل ما ساقطة فهو
 اشارة الى وجه ثان هامش وهو ما ذكره الاوسى بقوله او استغرابية في وجه الاول انه
 مفعول اقل كما ذكره الاوسى في اشارة الى من الاثرات او شيئا من الاشياء والنصب على
 المصدرية او المفعولية سيم والاشراك شامل اطاعة المخلوق في معصية طاعة الربا
 والسمة خازنه في مفسر لتقدم ما هو في معنى القول لان التحريم تكلم بقول دال على الحرمة
 لانا صبة والا يكون مدخولها بدلا من ما قبلهم كون ترك الاشراك محرما وهذا باطل لانه
 واجب ويلزم ايضا عطف الانشائية على الخبرية ووجه التا صبة بانها في محل النصب
 عليكم بحسب الزموا على الاغراء فقدم الكلام عند قوله تعالى ربكم فعليكم تاخرة لما بعدها
 والانشائيات التالية معطوفة على نفس عليكم لانها بمعنى اربوا او بالبدلية من ما حرم والازالة
 كما في التلا يعلم اهل الكتاب او في محل الجر والتقدير للتلا شركوا او الرفع على الخبرية والتقدير
 وهو اى المحرم او المتكلمون لا شركوا وكل ذلك تكلف ثم قوله لفعل التلاوة او لفعل التحريم
 لقول شيخ نزادة لان تقدير الكلام حينئذ يصير اقل ما حرم ربكم الآية اي ذلك التحريم
 هو قوله ان لا تشركوا اى قوله ولا للذين فظهر عطف الانشائيات التالية عليه قوله ما اجل
 فقر ومن حيث اشارة الى ان كلمة من للتعليل وان الفقران من ان يكون واقعا ومتوقعا
 قلت الا ما يسعها فسر به لان نفس الوسع من اوصاف النفس لا اخبار لها فيه ولا تكلف
 الا بالمختار قوله والوعد والوعد الوفاء بالوعد الانبياء ما يستحق به الوعد وبالوعد
 الاحتراز عما يستحق به الوعد قوله لتعظوا اشارة الى ان اقل في الكلام القديم بمعنى لاهم
 الغرض ان وقعت بعد فعل البارى جل وعلا وهو هنا وصاكم قوله بالانبياء اى بالآية
 في فاتبعوه قوله ولحديث عطف على لسان التفسير قوله وان اى بالتمريض حال العمل
 معنى لاشارة قوله فنفركم ابادى سبا اى فنفركم حسب نفركم ابادى سبا
 كجبل بلدة بلقيس ونفركم ابادى سبا وابادى سبا تده وانبوه على لكونه وليس بحفيف

عن سائر وانما هو بدل ضرب المثل بهم لانه لما عرف مكانهم وذهبت جناتهم تبددوا
في البلاد ونريد سبابة الضم سفر بعيدا في هذه الآيات اي من قوله تعالى
قل تعالوا الى قوله عز وجل لعلمكم تتقون ثم قوله اي ثم اخبرني يعني ان ثم اينما عطف على
وصاكم ونم للنزاحي في الاخبار لافي الزمان لان اشارة النوراة مقدم على التوضيح المذكورة
في القرآن بدهر طويلا ثم قوله على من كان الخ اشارة الى ان الذي واقع على العاقل لانه
هو الذي يتأني منه الاحسان لا على نحو الوجه والطريق في اي نية الخ لانه توجيه
لوصول كلمة على تماميا ويمكن ان يوجه بتضيق اثر لنا والاد وتفضيلا عطف على تماميا
ونصبها على العلية او الحالة او المصدرية ضم قوله كراهة ان تقولوا اشارة الى انه في مقام
التعليل لا اثر لنا خاره ثم الثاني قد يحلل باغراض شتى ولا يتأني هذا التعليل تعليله بانه
هدهد ومبشر ومبذر في جرد لك قوله فقد جاءكم ما فيه البيان جواب الشرط محذوف
والمذكور دليل عليه لانه علته والتقدير فابشروا فقد جاءكم والا فبئس البيان واقع سوا
لما نواصدا فين فيما عدوه ام لا قوله من احساس المحذوف ولانه لوجود دليل لفظي
عليه وهو الفاء قوله وهو الزبانية يعني المراد بالسوء اسود والافعل عداب سوادا
هل ينظرون اي ما ينظرون يعني اهل مكة وهم لم يكونوا منتظرين لذلك لكن شبروا
بالمستظرين ضم قوله ما ينظرون يعني ليس المراد بالنظر توجيه لحدقة العين ولا الانظار
بمعنى الامهال بل المراد به توقع لشيء قوله اي اقننا الى قوله فابشروا اشارة الى ان الاستغلام
بمعنى التوسيم قوله فيرد اليه لكن التسليم اسلم فرارا عن نقص الصفات النصوص من القرآن
قوله او توبه عطف على اخلاصا قوله احدها الآيات الثلاث لانه يعني بها ما ذكر سابقا
في آية هل ينظرون الا ان بانهم الملائكة الآتية في حشد لنا الفوز وعليكم الويل من بعض
اي يحضر اركان الدين قوله او من عقابهم او ابت برئ منهم وقبل هو من عن التعرض لهم
وهو مسوخ بآية السيف ضم قوله تقديره الخ توجيه لتذكير العدد مع ان المميز مذكور ش
قوله ريد اي يفتح يا الصبر قوله المبلغ من الغنائم باخبار الرنة ضم لانه صفة مشبهة يدل
على الثبوت واسم الفاعل على الحديث قوله فيما تكسر القاف وفتح الياء مخففة من وقايه
قوما كعوض لكن اهل الاعلال فعلة كالقيام ضم قوله يا معشر قريش اي وهم ايوكم فكيف
تركتم دين ابيكم قوله وما اينته الخ لما قدر متعلق له خالصة والاخلاص محله الافعال
الاختيارية والموت والحياة لبا باختيار العباد اولها بدلت قوله يسكون الباء الاول اي
يسكون يا الصبر في مجازي اجراء للوصل بحرف الوقف ضم قوله لان اسلام كل من الخ اشارة
الى ان المراد الترتيب الزمني وان تقدم ايمان بني ناصب على من قبلهم زمانا بالنسبة
الى ايمانه وهذا كل من بالنسبة الى امته والا فآدم عليه السلام سابق على الكل زمانا
قوله

او لم نزل ما وروى

قوله بانه اهم اى بالانكار ^{قوله} اى لا توأخذ في انما فعل نفس عنه فعل اخرى فيستحيل
بداهة لا يحتاج الى الاخبار عنه وفعلها مثل فعل اخرى واقع لا محالة لا انكار
عنه ^{قوله} آثم فعدم مواحدة غير مواحدة بالاولوية ^{سورة الاحزاب}
مكية وهي ما انزل الله في حجة الوداع ^{قوله} وسمعت صوتي ومناد
فان والمراد به السورة او القرآن من قوله شك في الخطاب عام لكل قابل للخطاب
اوله صلى الله عليه وسلم قصد الى خطاب امته لان الرغبة انما يخاطب بخطاب
رئيسهم او قصد اليه صلى الله عليه وسلم بمبالغة في عصيته عليه السلام وتقدم الاوجه
قوله والذى منوجه الى المخرج مع ان الامر والذى انما يتوجه الى له الشعور والمخرج ليس كونه
سهم قوله وفيه من المبالغة الى لان المخاطب في الحقيقة هو الانسان يخاطب بعدم كونه في المخرج
لكن عدم كونه المخرج في الصدر لانهم لعدم كونه في المخرج وذكر اللان والامارة الملزوم كناية
والكتابة المبلغ لاثبات الدعوى بالبرهان سهم ^{قوله} للعطف الى او لحوار الشرط اى اذا انزل
اليك لتدبر فلا يكن الخ من وعلى تقدير العطف لا بد من تاويل احد المتعاطفين لانت
اختلافها الاخبار وانشاء لفظا ومعنى جميع العطف فاما ان يؤول انزل يتيقن بانزاله
او يلا يكن معلا ينبغي ان يكون سهم ^{قوله} وكذا اذا ايقن الخ عطف على اذا لم يخفهم فاول
المتعاطفين بناء على ثاني تفسير المخرج وثاني المتعاطفين على اول التفسيرين قوله من
دونه الله وقيل الضير في من دونه لما انزل اى ولا تتبعوا من دونه دين الله اولياء من
يتربل لدين كالشخص والاتباع على حقيقته ^{قوله} اى ولا تقولوا الخ ولما اعاد لهم ضمير
دونه الى الجلالة فالذى عن اتباع غير تعالى امر باتباعه تعالى وهو محال لانه من خواص
الاجسام فلذا اول لا تتبعوا بلا تقولوا على طريق من قبل فتبلا لانهم انما يصيرون اولياء
بعد التولي فاصل المعنى لا تتخذوا من دونه اولياء ^{قوله} من شياطين الحق بيان للاولياء
قوله تذكر اقلبلا او نرمانا قلبلا من قوله اى اردنا اهلاكم والا فلا يات ولا قبلولة بعد
حقيقة الاهلاك ^{قوله} جاء اهلاكم لان نفس القرية بمعنى الارض التي قبلت الابنية المكون
فيها لا تعذب ^{قوله} بلا واو مع ان الجملة الاسمية اذا وقعت حالا لا بد من الواو ولذا لا يقال
الخ قوله لا يحتاج حرفي عطف لانه يعنى بها كلمة او الواو واما نحو قوله قام زيد او عمرو
فضعيف والغصبيح او هو وعره ^{قوله} دعاؤهم والمعنى لم يكن دعاؤهم ربهم الا هذا القول
لعلم بان ليس لهم حين الدعاء ^{قوله} او الى العذاب ولما كان النادر من النظم الكريم ان هذا
القول منهم في دار الدنيا وبعد حلول تمام العذاب بهم بان يهلكوا لم ينصو بهذا القول منهم للذلل
المص او الى العذاب ^{قوله} الى اليهم لا الى المستقر في ارباب العائد على الذين فيكون السؤلون هم
الرسول لعدم مطابقة المستقر بالذين جميعا وندوم التكرار في ولستلن المرسلين ^{قوله} فانه اقلن
عليهم نبيا باللاحاطة التامة على احوالهم وافعالهم خفاها ^{قوله} ومعنى السؤال اى فانه

مع انهم مقرون بانهم قد ظلموا من قول التوبيخ وفائدة سوال الرسل عليهم السلام اظهار
عدم تفصيلهم في التبليغ فيصاغف اكرم الله عز وجل لهم شتم قول والتقدير بالبدال
في شتم الطبع التي عندنا وكأنه تصحيف التقرير بالراءين بمعنى جعلهم مقربين بقيامتهم
قوله ادا قاهوا لم كانه ظرف للجملة ومعنى السؤال لم اي وفائدة السؤال حين اعترافهم
بالسنتهم انهم قد ظلموا وشهادة الانبياء عليهم التوبيخ قوله صفة اي صفة الوزر او خبر
محذوف اي هو الحق منهم قوله اي من رجحت لم لف ونشر مشوش في هم الكفار انظر
البس يمكن ان يقال المراد الاثم منهم ومن العصاة والمراد بالآيات الحجج والاوامر والنهي
الا ان يقال ان التوبيخ العاصي ليس بخاسر في تجاوزه ايمانه حيث يرجح النجاة من الخلود
في النار قوله اي مجوده ها لم تغير لوضعها في غير موضعها وتصريح الياء اى
لا تبدل هرف في مثل قليلا ما تذكرون اي نصب على انه تحت مصدر ونظم في
هذا الحزب قوله اي خلقنا اباكم اي حكما بخلفه خاتمه وعلى هذا فالخلق بمعنى المنصور
قوله من سجد لآدم عليه السلام فلا دلالة في النظم على انه لم يكن من الساجدين لله عز وجل
قوله عن المانع وهو معانده وكفره لم الطيش وهو الخفة من شدة الامة
وانه لمنه ان يكون كذا اي خليف مفعلة من ان حدير بان يقال فيه انه كذا في
قوله وقول نافي القياس مبتدا اول من قاس ابيس مفعول القول قياس خبر المبتدا يعني
ان الثاني قد قاس قياس المجتهد رحمه الله على قياس ابيس والجامع كونه قياسا والحكم
الفساد فيقال له ان صبيحت هذا قياس فقد وقعت فيما هربت منه كالا يخفى ثم يقال
له ان قياسك هذا مع الفارق لان المجتهد رحمه الله انما يقبس وقت ضرور في انتفاء
النص بالكلية والبيس قاس معارضا لصريح الامر قوله وانما قال هذا جواب عن
الاختراض بقوله فكان الجواب لم قوله ونفلة فضله اي فضل آدم عليه السلام فكان المراد بالعلامة
هنا العدم قوله فلم اي فقد علم لم قوله اذ سجود الفاضل لم لما كان الفاضل آدم عليه السلام
وانت منقول يا ابيس والله عز وجل لم بأس آدم عليه السلام بالسجود لك قوله من الجنة وكان
من سكان الجنة وكانوا في الجنة عدل لاجنة الخلد وفيما خلق آدم عليه السلام من قوله جواب
لقوله لم اي جواب بشرط مضطاد من قوله انا خير منه قوله فابصر لك اء التكرير قد وقع
منه والمنفى انما هو الصحة لا الوقوع لكن اريد المبالغة في نفى الصحة بنوحه النفي الى الكون
والامكان في وعلى هذا فالمراد بالصحة الانبعاث لا الوجود قوله وهو النعمة الاخيرة
نكون لاجباء الخلق بعد موتهم ع اراد الخبير ان يمهله الله عز وجل ان يبعث بنو آدم
من قبورهم كيلا يذوق الموت لانه لا موت يوم ذاك فلم يجب اليه بل انظره الله تعالى الى
النعمة الاولى حق بموت الخلق كلهم فيموت مع من يموت لانه تعالى بين مدة الرحلة في موج
آخر حيث قال تعالى انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم وهو النعمة الاولى لامة

الاحياء كلهم نرم - لا ابتلاء له هل يدوم على كفره او يتوب او يلى آدم هل يتبعوه ام
لا قوله اي هذا اي هذا الاضطراب يري واحساي - فسلب الموائك اقم بالله
فالمقسم به محذوف والباء للبيان بخلافه في الوجه الثاني - متعلق اي تعلق السببية
لا القسم قوله تقوم كانه يعنى عن المجلس باختيارك او تقام جبر عليك تقام الرجل
عن المجلس فيقبل له اي الطاووس رحمه الله اتقول هذا المقال لرجل فقبه الخ قوله في الاخرة
فكان الانسان متوجه الى دار البقاء فمن قدامه وبين يديه فالدنيا حلقه - من قبل
الحسنات اي بالتعويذ عنها وبالقائه الرياء والعجب قوله - مكان الرحمة النارية من توقف ع
ولا يستطيع ابليس ان يحول بين العبد ورحمة ربه خازنه في - والسجدة على الارض التي
هي تحت الاقدام فابليس لا يقدر على منعه من السجود قوله - لا ابتداء الغاية فالاف منها
متوجه اليهم من - تبدل على الاحراف فالآي منها كالبحر فيهم المار على عرضهم من
مؤمن او على نعمك خازنها - وقلنا يا آدم كما وقع هكذا في سورة البقرة والحجلة تمامها
عطف على قوله تعالى قلنا للملائكة اسجدوا ولم يعطفوه على ما بعد قال اي قال يا ابليس
اهرج ويا آدم اسكن لان ذلك للاستباق ولجزء ما حلف عليه المعين وهذا من تمة
الاكرام لا آدم عليه السلام والامتنان على نبيه ولا على ما بعد قلنا لا يؤول الى قلنا
للملائكة يا آدم سي لك هذا الاول انما ينافي اذا عطف على اسجدوا اما اذا عطف
على للملائكة فلانهم يوجب عدم العطف على الملائكة تغاير نسبة قلنا الى المتعاطفين فان
المعطوف عليه مقول له والمعطوف مقول وبينها فرق ومنقضى العطف ان يكون كلاهما
مقولا له او مقولا لك يمنع هذا التوجب بالتركيب الاحتياك واكتفى عن ياملائكة في
المعطوف عليه يا آدم في المعطوف وعن لا آدم في المعطوف بل للملائكة في المعطوف عليه ولا
على الملائكة اي وقلنا لا دم لان تغدير المعطوف خلاف الاصل واما تغدير قلنا ولا قامته
مفعوله وهو يا آدم مقامه بخلاف ادم لان يا آدم اجنى عنه من - اتخذ مسكنا اي مستقرا
اشار الى ما قاله الاوى من ان اسكن من السكنى بمعنى الاستقرار لاسيما السكون ضد الحركة
قوله فتصير اشارة الى ان الكون هنا بالحدوث لا بالثبوت في - منه التواد الرزانية
والثاني وقد اناد وتواد في والوسوسة حديث بلفظه الشيطان في قلب الانسان واصله
من صوت لحي خازنه قوله - ولا يقال الخ يعنى ان وسوس لازم لا يتعدى الا بحرف الجر قوله
كافي او يصل اي واواصل لكنه لم يذكرها لان الوار فيها ليس بمضموم - قرها كما ان مصد
لان الموصوف بالوجوب انما هو الافعال قوله في واعد كانه جنى في محموله وهو واعد
وهذا اي ظهوره لتفعل قوله الاكراهة اشارة الى ان الاستثناء من عموم العلة قوله - ملكين بكر
من الملك بضم اليم قوله اقم لها اي لاجلها اشارة الى ان المعاملة ليست على بابها بل النفس انما

منه فقط قوله من عند عنايخ اي من حلف لنا كذا ولا علم لنا بكذبه صدقناه قوله لرافت
اللباس هفت بهفت هفتا وهفتا نا نظاير لحقة في قوله جعلنا اي شرعنا في مدوخته البيع
ويصم الكثرة والسعة وما اتسع من الارض كالندحة والندحة والمدوخته في قوله فيه دليل
على وكان وجه الاستدلال ان الانبياء عليهم السلام معصومون من الصغار والكبار لكن
الصادر منهم عليهم السلام على سبيل التأويل او ترك الاول كالدب لكونهم عليهم السلام
غاية في قدس الباطن واداء الطاعة لانه ذنب حقيقته كد ثوب غيرهم ثم استغفارهم
عليهم السلام منه دليل احتمال الواحدة فاذا ثبت احتمال الواحدة في مثل هذا في حقهم
عليهم السلام مع غلو درجاتهم عليهم السلام فهو في حق اصحاب الصغار حقيقته ثابت بالاولى
قوله استغفارهم اي انه مصدر او ظرف لا انه اسم مفعول وان جوع الالوس يعني ما استغفر
ملككم عليه ولكن ضعفه بانه خلاف الظاهر محتاج الى التحفظ والابصال اه
تخرجون حمرة وعلى اي يقع البناء وضم الراء على بناء الفاعل هي قوله هو خير يعني الربط
اسم الاشياء هي قوله فيما يرجع الى هذه الذكر اي كان اشياء الى قول المذكور سابقا قوله من
الصوف الخ بيان للباس اهل التقوى قوله لباس التقوى اي بالنصب قوله وهذه الآية اعقوله
تعالى يا ابن آدم قد افرغنا عليك الآفة قوله وخفف الكورق عطف على بدو قوله المداحي داحي
ما تر بالعبادة في قوله ولم يعطف عليه اي على لفظ هو قوله فيه دلالة كان وجه الدلالة انه
جعل اولياء مفعولا لاجلنا والولى من الولاية وهو فعل قوله اي اذا فعلوا اعتدروا الخ لانه
يعني ان كلاً من الجهتين اعتذار مستقل قوله وان كان اي المأمورية فيه اي في شأن الحسن
استغفار انكار اي انكار الواقع قوله وقلاً اقتروا قدر قل عطف على قل الاول للتلازم عطف
الانشاء وهو اقتروا على الاحبار وهو امر بربح خانهم قوله اي اقصدوا عبادة وجهان اي
وتوجهوا الى عبادة مستقبين غير عادلين الى غيرها او اقتبروها نحو القبلة اه كون اقامة
الوجه عبارة عن التوجه بالاستقامة ظاهر واما كون التوجه اليه هو العبادة فنفسه من
قوله تعالى عند كل مسجد لان التوجه بالاستقامة في كل وقت الصلاة او مكانها لا يبق منه
الفرق سوى التوجه الى الصلاة وما ينوقف اداؤها عليه واللفظ لجامع هو لفظ العبادة وقوله
غير عادلين مستفاد من الاقامة ثم يجوز ان يكون المراد بالتوجه اليه القبلة لان الذهن يتقبل
من تلك العبارة الى هذا المعنى ايضا ثم قوله في كل وقت سجود الخ اشارة الى ان السجود اما
ظرف زمان او مكان ع او في اي مسجد حضرتكم الصلاة ولا تؤخرها حتى تعودوا الى
مساجدكم هي قوله والمعنى الخ افادتك ذكر هذه الجملة في ذيل امر العبادة والاحكام فيها
قوله اي اضل اشارة الى ما في من ان انتصاب قريباً بفعل مضرب يصر ما بعده
اه ويجوز نصبها على الحال من فاعل تعودون والجملة بعد ما نعت لها حقا

قوله

قوله هجة تسلط هدى على قريفا وتسلط اصل على قريفا قوله لباس يرتبكم اي لباس
سب لزيبتكم اي ما اخطا تلك كلمة ما مصدرية جينية قال تعالى قل من حرم ربة الله
اي قل لاولاد الجحمة من العرب الذين يطوفون بالبيت عراة حارب قريفا في الحياة
الدنيا الطاهر واعلم عند الله تعالى انه طرف خير المتدا وهو كائنة لا الامنوا لعدم الحاجة
الى تنقيده به لان امنوا لاحداث الايمان ولا احداث للايمان الا في الحياة الدنيا قريفا غير خالصة
لصعب على الحالية من فاعل خير المتدا وهو كائنة او رفع بتقدير المتدا اي هي او وهي
غير خالصة فالجملة استئناف احوال وعلى كل فالانبياء بهذه الزيادة دفع توهم اختصاص
المؤمنين بها في الدنيا اختصاصهم بها في الآخرة حملا للام للذين على الام الاستخفاف والى ذلك
وجه الدفع ان اللام لبيان التصرف لا الملك اي لبيته الخ لان كلا من المتعاطفين مقصود بالحكم
اصالة فلو جئ بقوله ولعبرهم لا وهم اصالة عبرهم ايضا اي خبر للذين اي العالم في الذين
وهو كائن فالجملة خبر للمتدا الاول قريفا طرف خير وهو العالم في الذين لا الامنوا كما حقهنا انما
قريفا وغيره او غير نافع قريفا الذي هو خير وما كان هنا طرفا هما للذين وفي الحياة الدنيا عين
للعمل في الحال ما هو خير لانه اصل ضروري في الكلام والاخر قصيدة ولا اصل اولي بالعمل قريفا
اي ترابيد وقيل ما يتعلق بالفروع ض قريفا او كل ذنب فهو حينئذ اهم من الفاحشة من قريفا
متعلق بالبعي مؤكدا معنى ض لان البعي لا يكون الا بغير حق من قريفا وقت معين الاجل
وقت معين لا تقتضيه مدة المهلة ثم في الاجل هنا قولان الاول انه اجل لزول العذاب
والعنى لكل امة كذبت الرسل وقت معين لزول العذاب بهم امهلام الله تعالى الى ذلك الوقت
فاذا انقضت مدة الامهال آن ذلك الوقت والثاني انه اجل الموت والعنى لكل واحد من
امة وقت معين لموته فاذا انقضت مدة الحياة حان ذلك الوقت حانهم وفي القول
الثاني تكلف التقدير اي لكل واحد فكان لهم لهذا لم يتعرض له قريفا ان لم يؤمن بالتنقييد
به وكذا قول الحازن كذبت رسلا احتراز عن آمنوا بها فظهر قريفا وهو وعيد لاهل مكة قائم
لأن موعددين بعذاب الاستيعاب لكنهم لم ينزل بهم كاتر لم يقوم نوح وهو عليها السلام
وعندها لانهم آمنوا او جعل قتل جمع غير فيه صناديدهم واسراخر يوم بعد كذاب الاستيعاب
قال تعالى ولا يستقدمون عطف على الرطبة لا على جوابها لان التقدم على شي بعد
مجيئه لا يتصور حتى يحتاج الى الاخبار عن يقينه ثم قال تعالى اما يا ايها الذين
للتنبية على ان انبياء الرسل امر جائز غير واجب كما ظنه اهل التعليم ض قوله بحرف الشك وهي
ان لانها تستعمل في المعاني التي لا يجزم التكلم بوقوعها ولنا لا يقع في القرآن الا على سبيل الحكاية
او يضرب من التناويل مثل سوق المعلم مقام المشكوك لئلا تقتضيه فالمناسب بهذا المقام

ايمان كلمة اذا تكون الايمان متعباً عبده تعالى لكنه اورد بحرف التثنية للتنبية الخ من
هاصله ان ايراد حرف التثنية بالثنية لوقوع الايمان في نفس الامر لا بالنسبة الى القائل
فهو في نفسه امر جائز واهل التعليم هم الاسماجيلية طائفة من الشيعة ذهبوا الى المعرفة
لا تحصل بدون علم قديم قوله ولذا اي ليضم ما مؤكدة لزمت فعلها الخ لئلا تخط مرتبة
فعل الشرط عن حرفه وليتعاصدا في دلالة على التأكيد ثم قوله منكم قدومه ليرتبط الجواب
بالشرط معنى حقاً في ذلك فلا خوف عليهم الى حاله دون وفيه وادخال الفاء في الخبر
الاول دون الثاني للمبالغة في الوعد والمساخنة في الوعداء ووجه المبالغة هو عدم مسا
عن التقوى والعمل الصالح والمحلول لا يتخلف عن العلة غالباً فخفا في قوله اصلاً بطرق
توجيه زيادته قبل هي مفاد زيادة كلمة هم في ولائم للتأكيد ثم منكم قدومه لتكون جملة
والذين الخ عطفاً على جملة في اتقى الخ قوله وهي حتى التي يتبدل الخ اي حتى ابتدائية ومع ذلك
ما بعدها غاية لما قبلها من وما ان ثم اشار الى انها ليست بعاطفة لان شرطها على ما في
ملاحي كون ما بعدها جراً لما قبلها كما في قدم الحجاج حتى المشاة ام ومجئ الرسل ليس من
هذا القبيل بناء على ان المراد بما كتب لهم انما هو خصوص الارراق والاعمار في وقتها اي
على حسب القواعد اللغوية اما على حسب رسم الصحف المنقولة من الصحابة مرصون اليه
تعالى عليهم اجمعين فخفا واي حتى الوصل في موصولة اي اسم موصولة لاحرف كانه قوله
والمعنى الخ توضيح لقوله لانها موصولة وسيل ان الدعاء بمعنى العبادة قوله عابوا اي العبة
من معاني الضلال اما حقيقة او مجازاً قوله او مجازاً باعتبار طلب شيء فخطئه في حقيقة
الضلال ومعلوم ان الهم لم تكن طالبة لهم فاستعبر للعياب الذي هو لازم لا خطأ البتة
قوله اعترفوا اي لا حقيقة الشهادة التي تكون بعد الانكار في موضع الحال لان كلمة
في صلة ادخلوا التلا تعلق الجارنان من جنس واحد بمنعلق واحد لان في التلا متعلق
بادخلوا كما صرح به ثم قوله شكلها في الدين لا احتزها في النسب قوله بارها يعني ان نصب
مرئياً بالتداء والدعاء قوله للقادة الخ اشار الى انه ليس المراد تضعيف ما يستحقه كل واحد
فانه ظلم تعالى الله عزاسمه عن ذلك بل المراد تضعيف عذاب الضلال بما يضم اليه من
عذاب الاضلال او التقليد ثم قوله يعلمون بناء الغيبة ينزل على فصل الكلام عن خطاب
الامة السائلة ثم قوله عطفوا هذا الكلام الخ ورتبوه عليه من اشار الى انه ليس المراد من العطف
المسما المتعارف والالزم ان يكون هذا الكلام من مقول قال وهو فاسد بل المعنى ان القادة
لا سمعوا قوله تعالى للسفلة لكل ضعف قالوا للسفلة كيف تطعون ان يكون عذابكم اخف
من عذابنا والحال اننا نحن وانتم متساوون في تعاطي اسباب العذاب ثم وعلى هذا فضير
عطفوا عانده على القادة لا على العربين قوله والالزم ان يكون هذا الكلام الخ هذه الملازمة

انما تم ان كان العطف على كل ضعف اما ان كان على قال ولا وجه للامرين لكن فيه
فساد من وجه آخر وهو انه لا يثبت الفاعل في قولهم فما كان لكم لمع لان المنابر انما
للتفريع على قوله تعالى لكل ضعف ثم اي لا يؤخذ ان يكون السواء لها ابواب تفتح للعداوي
والاعمال الصاعدة وللارواح واراد في النصوص القرآنية والاحاديث النبوية ولا حاجة
الى التاويل هنا فهم قوله وبالباء مع لان التايب غير حقيقي ض : ولا يكلف
نفسا الاوسعها اعتراض بين المتداوخلين للترتيب من الوضع ما يقدر عليه الانسان
حال السعة والسهولة لاحالة الصبيق والسندة اي الانسان مكلف بحسب الوضع
لا بحسب بدل جميع ما في طاقته فان يلوح اقصى الطاقة بسبب جهده الاوسعها
وغلط من ظن ان الوضع يدل للجهود من تفسير الوضع بالطاقة كما تراه
والتكليف الزام للم لا حقيقة الارتفاع في الكلفة لانه باختيار العبد والتكليف منه تعالى
ليس باختيار العبد : وزعمنا ما في صدورهم من عمل تكبيل للذة والسرور
قوله معنى الاضافة اي صدور كاشية لهم او لجوار حذف صدور واقامة لهم
مقامه اي فيهم كما في ملة ابراهيم خبيعا او يكون المضاف جزءا من المضاف اليه سلم
ما هو وسيلة اليه لم وهذا جار وقيل المراد مجاوزة الصراط الى ان وصلوا الى النعيم ولم
الثاني حقيقة فانظر في الصارف مثلا : او معنى اي لم اي ان اما مصدرية محكية
او تفسيرية اعطينوها لاسمى حقيقة الارث وهي نبوت الملك مسوفا بملك آخر
قوله وهو حال او خبر مبتدأ وهو تكم على ان لكنه نعت له صاوي ان المعتزلة خالفوا
المح اما محالفهم عن الآية الاولى والثانية والخامسة فلاها تدل على انه تعالى يريد كفر
الكافروهم يقولون لا يريد واما عن الثالثة

واما عن الرابعة فلاها تدل على انه تعالى لا يريد ايها الكافروهم يقولون يريد : وتقدم
لمع لان المص سيدكر ان هذا القول من اهل الجنة للجنة وكما ان الكفار انما هو وجدا
وعد ما وعدوا به من العذاب حقا لا مجرد وعدهم وعدا ما الصادق بوعد ما وعد
المؤمنين من النعيم حقا لكن النظم المبلغ لانه لما كان وعدتهم مطلق الوعد حقا سببا للجنة
بهم فاطمك بوجدانهم وعدم بالعذاب حقا قوله شانه لمع الشانه الفرج ببلية العبد
في قوله نأدي اي لا الاذان المصطلح عليه شرعا لكن في التعبير بالاذان مبالغة لانه نداء
الاذان المبلغ من سائر التداآت : ان لعنة الله متشديد النوبة من قوله دية لا السبل
لحي ثم التعبير عن الشيء على طريق المجاز او وقع له في الذهن الخشية في كناية اكثر منه في
اكتساب الحقيقة والنظم المبلغ : معقول نأه ليكون مقصودا دلليا في الكلام لاحال لانها
تفيد ان مقصودهم الاصل طلب دية تعالى لكن بشرط الاعرجاج والواقع ليس بذلك
بل قصدهم اوله الى طلب الاعرجاج اولها تفيد نبوت الاعرجاج فيه في نفس الامر

لان الحال من الشرط وشرط النبي يكون مقدا عليه قوله يطلبون لها اشار الى تعديته
 الى احد المفعولين بحرف الجر وهو حالا في الواقع لكن الضير لا يصلح للحالة فجعل الم
 احد المفعولين قوله وهو السور المذكور الخ كانه قصد تفسير السور المذكورة بالحياب
 المذكور ههنا فسر حياب ههنا بقوله وهو السور المضروب الخ ولا تكرر قوله وهو الحياب
 قوله وهو اي اعرف الحياب قوله من عرف الفرس وهو شعر عرق الفرس وعرف
 الديك حجة مستطيلة في اعلى راسه مصرم قوله بعلامتهم الظاهرة ههنا قبل دخولهم
 الجنة او النار اذا الحاجة بعده للعلامة واما النداء والصرف فبعده لكن ظاهر كلام الم
 فيما ساق ان الكل بعده حفاحي قوله انه سلام او اي سلام يعني ان اما تحفة من
 المثقلة او تفسيرية قوله وفيه اي في هذا الكلام دليل على ان نمة صاروا الخ لان صرفت
 على بناء المفعول تقتضي ان يكون نمة صاروا حقيقة قوله طرف لا مصدر قوله ان ما اني
 حكم استفهام للتقريع والتوبيخ ويجوز ان يراد النقي من جمعكم انباكم واشباكم او حكمكم
 المال فهو مصدر مفعوله مقدم قوله وما نافية اولا استفهام التقريع كما تقدم قوله
 واستكباركم على ما مصدرية قوله ثم يقولون لم اشار الى ما في من ان قوله تعالى
 اهؤلاء الآية من نمة كلام اصحاب الاعراف للرجال اه وقبل ابتداء كلام وذلك انه
 لما عبر اصحاب الاعراف اصحاب النار اقسام اصحاب النار ان اصحاب الاعراف لا يدخلون
 الجنة فقال الله تعالى او بعض الملائكة خطا بالاهل النار مشيرا لاصحاب الاعراف اهؤلاء
 الآية ثم وجه الخطاب لاصحاب الاعراف قبل ادخلوا قوله فقراء المؤمنين او اصحاب الاعراف
 على ناويلي الالوسي الماصي والآف قوله وهو داخل الخ اي اقسم صلة الذين بتقدير الغالة تنقية
 الخ في يقال لاصحاب الاعراف ما على ناويلي الالوسي او لفقراء المسلمين يعني ادخلوا دوما
 كما مر ايضا عن الالوسي قوله تعالى ادخلوا الجنة الآية خطاب من اصحاب الاعراف لاهل الجنة
 والمعنى دوما قبل غير خائفين ولا محزونين وقبل هو امر باصل الدخول فهذا قبل دخول
 بعض اهل الجنة الجنة وقال غير واحد ان هذا ليس من نمة كلام اصحاب الاعراف بل
 استئناف والقاتل عز الله عز وجل او بعض الملائكة سم قوله وفيه اي في اقبصوا
 من الاقاضة وهي الصب والصب لا يكون الا من فوق قوله لدخوله في حكم الاقاضة اي
 والاقاضة تستعمل في المانعات قوله تحريم منع لا تحريم تكليف قوله ان رفعت خبر المبتدأ
 المقدر اي هم الذين قلت تعالى لهوا ولعبا الله صرف الهم الى ما لا يحسن ان يصرف اليه =
 واللعب طلب الفرح بالاجتناب ان يطلب به شي قوله دينهم عبيدهم لا يذكر الله فيه
 خائره فقوله عبيدهم تفسير لدينهم لا للهوا ولعبا قوله تركهم للاستحالة التبيان لكنه المبع
 من الترك لان المتى ابعد من الترك لخطورة في الذهن لا المتى قوله ويجوز ان يكون
 ان لفظة ما مصدرية قوله مير ناحلة الخ اشار الى ان المعصل هو الاحكام واما الكتاب فمفصل به

قد ينظرون بتوقعون في لا النظر بمعنى الرؤية هاسن وهم لم يكونوا منتظرين لكن
 شبهوا بهم للموقفهم البينة ويحتمل ان يكون فيهم اقوام شكوا وتوقعوا منهم اي تبين
 لم اي تبين لنا اليوم وصح انهم جاؤا فيها مصي بالحق لم لا انهم جاؤا اليوم جواب
 الاستفهام فتنبه بتقدير ان على جملة قبلها وهي لنا من شفعا لان من شفعا
 في محل الرفع بالابتداء لا على جواب الاستفهام والا لكاه منصوبا ورافعه اي رافع
 عطف او نرد على لفظ لنا من شفعا مع انها اسمية لا على يشفع المقدر كما يأتي في التوبة
 الثاني الى حد حس مع ان هل يستدعي الفعل وان لحسن عطف الفعلية على الفعلية
 وفروعه اي وقوع لنا من شفعا موقعا يصلح ذلك الموضع للاسم المضاف
 مكتة وهي ان هل لما كان مستند بما للفعل فوجه العدول الى الاسم الدلالة على ان تسمى
 الشفيع اصل وتسمى الرد فرع فلور قدر يشفع لفات هذه التكنة كما يصلح للفعل ابتداء
 كقولك لم هكذا فهمت من كلام الالوسي والله سبحانه وتعالى اعلم بمراد عباده وليرحمه
 ما حصل ما فهمت ان بحسن عطف او نرد على لنا من شفعا انما هو ان الاصل فيها بعد
 هل وقوع الفعلية وان وقوع الاسمية هنا لعارض مراعاة التكنة ولا يمنع حسن العطف
 عليها نظرا الى الاصل لكن النظر في الدلالة المذكورة في ستة ايام مقدار ستة
 ايام والا فاليوم من طلوع الشمس الى غروبها ولم يكن خمس ولا ساء حين خلقها خازنة
 قول الاعتبار الدلالة لم وفي تكرار الاعتبار زيادة الاطمئنان ولكن ليعلم ان
 ولا ان الحل عمل يوما ويستعظمه النظر خازنه والاستعظام عادة والتكرير منه مطلوب
 قوله بصرفه على اختياره اذ لواحدة دفعة فلعلمه ان يحظر بال بعضهم ان ذلك كيني
 كانه على سبيل الاتفاق خازنه وتفسير العرش لم والعرش يكون به عن العرش والسلطان
 يقال ثل عرشه اي ذهب عنه ومملكه فلور في هذا التفسير مع تفسير الاستواء بالساد
 او الاستواء بالاستبلا الابلزم القول بالتمثيل بخلاف التفسير بالسرب والاستقرار للزوم
 الحلول في الكاه وهو الآن كما كان اي لم يتغير عند خلق العرش عن وصفه تعالى الذي
 كان عليه قبل خلق العرش لان التعبير لم عن الصادق كانه اراد جعفر الصادق معلوم
 لثبوت بعض الآية مجهول لا يقدر على علم به ولا بسبب كيف استواءه والبيان
 به على ما عناه البار جل وعلا من هاهنا الاستقرار اي يعني ههنا اي بالتشديد به
 قول اي بالمعنى لم والا فالغنى من اوصاف الاحسام بان يلف جسم على آخر ويكون كل
 من العاشي والغشي متحقق الوجود وقت الغنى ثم من الالوسي وكان الغنى المع في الدلالة
 على اعدام النهار لان المتلاحقين قد برى كل منها بخلاف المتعاشين والطال وهو
 الليل لان الغنى بمعنى السز وهو الانسب بالليل وقد ذكر ابو حيان ان القولين اذا تعدى لهما

فعل واحد هما فاعل من حيث المعنى يلزم ان يكون هو الاول منها ايه وقيل الطالب
 النهار ومعنى الآية يغشى الليل بالنهار لصريح قراءة حميد بن قيس يغشى الليل النهار
 بفتح الياء ونصب الليل ورفع النهار وقولهم الغشى هو الانسب بالليل لم لو كان المراد
 بالغشى حقيقة وليس بذلك بل المراد المحو والادراك والنهار السب بهذا لان
 الليل قبل النهار لقوله تعالى واية لهم الليل نسلخ منه النهار لان المسلوخ منه يكون قبل
 المسلوخ والقاعدة المذكورة لا تخلو عن كلامهم ثم قوله لسرعة مضيه وكان وجه السرعة
 انه محل الراحة والنوم فيتقاصر الطباع فكانه مضى سريعا بخلاف النهار لانه محلكد
 وتعب فيتطاوله قوله مدلات اي لما يراد منها من الطلوع والافول والحركات المتعددة
 ثم قوله والشمس مبتدأ الخ اي على قراءة الشامي قوله هو امر تكويين الامر تكليف لانه
 انما يتوجه الى العقلاء ثم قوله وله الامر فيما هم بما اراد ويحكم فيهم بما شاء فانهم
 ومنه البركة بركة الماء معروفة ولجمع برك كسرة وسدر مص قوله وتلقا تملقه وله
 تملقا وتملقا ترد اليه وتلطف له في قوله وقيل الاسراب اي الاكنار مرضه لانه لا يحرم
 مع ان العموم اهم قوله همزة وعلى اي قراءة نثرا بفتح النون وسكون الشين ثم قوله
 نثرا عاصم بسكون الشين ثم تخفيف نثرا بضمين ثم وتخفيفه بتسكين الشين ثم
 نثرا شامي بضم النون وسكون الشين ثم تخفيف نثرا بضمين ثم قوله وهو اي نثرا
 بضمين ثم قوله جمع نشور بمعنى ناشرض ولذا قال الم اي ناشر ثم امام نعمة لان رحمة
 تعالى غير محسوس وبين يدي يستعمل فيها كان امام المحسوسات لكن جعل اثر الشئ كعبته
 مبالغة قوله جمع سحابة بدليل ثقالا بلفظ الجمع قوله ليس فيه مطر ولما كان البلد اسما
 لقطعة من الارض والارض لا تقبل حنيفة كوت اول البيت بفاقد المطر ثم بيت مدني
 الخ اي بكر الياء الشدة والبنية باسكانها جمع قوله وكذلك اي يفسر الضمير المحرور
 في به بالسحاب او بالسوق قوله بتسير وفي البيضاوي بمشيئة ونيسيره عبر به عن
 كثرة النبات وحسنه وخرارة نفعه لانه اوقعه في مقابلة الذي حبت اه تقدم وجه
 تفسير الاذن بالمشيئة والتبيري

قال القنوي

به اي باذن ربه وقوله عن كثرة النبات اياه الى ان معنى كون الارض طيبة كونها كريمة
 التربة وقوله وحسنه اذ لا يكون طيبا بجمع كثرة النبات وقوله وخرارة نفعه اي كثرة
 نفعه فالبلد الطيب ما اجتمع في بنيانه الامور الثلاثة والحديث ما انتفى في بنيانه واحد
 منها اولانبت اصلا اه قوله في موضع الحال اي تيسرا او تلبسا بالتبيري قوله لانه قيل
 الخ لانه اشار الى ما ذكره البيضاوي بقوله عبر به الخ قوله لانه واقع لتعليل لقوله لانه
 قيل الخ قوله صفة للبلد فيكون مبتدا والخبر لا يخرج قوله فحذف اي المضاف وهو نبات
 الاكنار

للاكتفاء بذكره في قوله يخرج ثمانية فيجمع يؤثر مص فيه الوعد الشبه بالمطر
 المخرج لثمرات الطاعات وهو المؤمن الشبه بالارض الطيبة في على اثر مثل ذلك
 المطر هكذا في نسخ الطبع والاضافة في مثل ذلك بيانية وفي بعض نسخ القلم على
 اثر ذلك المطر قوله مثل ذلك التصرف لو قال مثل ذلك التصريف لكان اولي ليقول تصرف
 تكررها نزلها مكررة فمن وهم المؤمنون وتخصيصهم لكونهم هم المستفدون بها فمن
 ان ملك يفتح الام وسكون اليهم وقيل يفتحون فمن ان شوشلج على وزن اسم
 فاعلا او مفعول من التعلل وقيل يفتح اليهم وضم التاء المشاء المشددة وسكون الواو في
 فلام مفتوحة فحاء معجمة فمن ان اخنوخ يفتح الهمزة وسكون الحاء المعجمة ووزن مضى
 وواو ساكنة وحاء ايضا من غير على اي قراء يخرج غير مجرى اي بين في دقاب
 الخ فسر على غير ترتيب اللفظ اخص لانها هنا ليست بتصدر بل هي للمرة والمراد
 اقل قليل من الضلال فحاصل المعنى بمعونة مقام المبالغة في رد قولهم الا حق ليس في
 اقل قليل من الضلال فضلا عما فوقه سم والاعتراض بصحة قولهم ما عندى ثمرة بل عندى
 ثمرات مدفوع بان صحة ذلك انما هي عند عدم قرينة دالة على انتفاء عندى ثمرات
 وهنا قد قامت قرينة دالة على انتفاء بل في صلات لان قوله تعالى ولكن رسول الله
 قرينة قرينة على علم ان المراد نفي ادنى ما يطلق عليه الضلال وما فوقه ونفل عن المنيل
 السائر ان الاسماء المفردة الواقعة على الجنس التي يفرق بينها وبين واحدها البناء متى
 اريد النفي كان استعمال واحدها ابلغ ومن اريد به الاثبات كان استعمالا ابلغ كافي
 هذه الآية فمن شئ من الضلال فضلا عما فوقه ثم استدرك الخ استدراكا اختيارا
 ما يلزمه وهو كونه على هدى كانه قال ولكن على هدى في الغاية لاني رسول الله من
 قوله كانه قال الخ اشارة الى دفع السؤال بان نفي الضلال مستلزم للهداية فمن يعنى فلا
 حاجة الى الاخبار عن دفعه بان المراد الهداية الكاملة والاستدراك طاهر في
 فكان وجه الاستدراك ان السامع لما سمع بانيات الهداية اللازم لنفي الضلال نوههم
 ان الثابت انما هو ادى مراتب الهداية للتفريق لا اقصاها لذلك فدفع نوههم ان
 الثابت انما هو اقصاها اللازم للرسالة لان كونه الخ تعليل لقوله لنا كيد الخ فكان
 في الغاية الخ والكنية في غاية الهدى ادل دليل على نفي الضلالة في الاوقات المنطوية
 الخ اشارة الى توجيه جميع رسالات وصرح به صر المعكم بالتخفيف من العرف بين
 تبليغ الرسالة وتقرير النصيحة ان الاول ان يعرفهم التكليف بالواعد والثاني ان يعرفهم
 في الطاعة ويحذرهم عن العصية ثم من ان جاءكم اشارة الى ان جاءكم بيان
 لسبب محبهم ع حيث رجعوا ان التكليف لو كان لكان بارسال الملائكة فمن والى

كما يترشح
 والندى

قوله
 قوله

منكم النفوى نزل الفعل منزلة اللزوم حيث استند الى مصدره اشار الى ان المقصود
تخصيل ماهية النفوى لا فرد او نوع منها فالمراد ان النفوى تكون طبعا من طباعه
لا تنفك عنه اصلا كما نقول فلان يصنع قصدا الى ان الصباغة كسبه وصناعته
لا الى فرد او نوع منها سبب الانذار لا دليل على سببه الانذار الا تقديمه ذكره وكذا
في سببه النفوى للرحمة فالوار في الموضوعين يقيد معنى الفاء فهم اى يحمل على معنى الفاء
ليحسب دليلا على السببية مع قال الا لوسى قوله تعالى ولستقوا عطف على لينذركم وكذا
قوله تعالى ولعلكم ترحمون على ما هو الظاهر فالجنى محلل بثلاثه اشياء وليس من توارده
العلل على معلول واحد الموعوب وبها ترتب في نفس الامر فان الانذار سبب للنفوى
والنفوى سبب لتعلق الرحمة وليس في الكلام دلالة على سببية كل من الثلاثة لما بعده
ولو اريدت السببية لحيى بالفاء اه فقولها وبها ترتب لحيى حال من فاعل ليس في مقام
التحليل لحيى توارده العلة وقوله ولو اريدت السببية لحيى اى سببية كل لما بعده حاصل
كلام النفوى ان معنى النظم لجعل ان كلام من لحيى والانداز والنفوى سبب لما بعده في نفس
الامر فالوار بمعنى الفاء دليل السببية المذكورة فلا توارده لعل على معلول واحد وحاصل
قول الا لوسى ان كلام الانذار والنفوى والرحمة علة للحيى وعلا حقيقة وار العطف
والتوارد مدفوع بالمحاذ الترتيب النفس الامرى الناشئ من تلك السببية ثم ان وجد
لا حاجة اليه بعد ما تقدم من قوله لتوجد لحيى ثم فسببه لحيى على ان التفعيل للنسبة
متعلق بعبه او باحيضا فيجوز ان يكون كلمة في نسبة من قوله وعم كان اصله
عنى بكسر الهم فاعل اعلال قاضى ثم واحد منهم لا الاخ المعبر في باب التبيين
يكونا من صلب واحد او من بطن واحد منهم لا من غيرهم ثم عن رجل متعلق باقوام
المتاخرين وكذا قل الملاى بحذف الفاء من قال لانه تقدير سوال سائل لحيى ثم
هناى وقال في قصته نوح عليه السلام وانا اصرح لكم بلفظ الفعل حازه ثم ليقال الاسم
لحي اولان المضارع بدل على التجدد الاستمراري فكان نوح عليه السلام يدعوهم لبلاد وبنات
وهو عليهم السلام لم يكن كذلك بل يدعوهم وقتا بعد وقت حازه ثم اى خلفتهم
بيان لفعل خلفاء ثم يلبسون بزييلون ثم وليس بخلف لعدم اتحاد زمن التذكير
وانشاء الاستخلاف ثم بصطة بالصاد هجاءه غير قبل وعاصم من رواية شعبة
وعلى ولا بن ذكران وخلاص الوجوه ان الصاد والسين والباقون بالتسديد جبرى ثم واحد
الا لا اى التمس الى بكسر فسكون كعمل واحال او يضم فسكون كفعل واقفال او بكسر ففتح
مقصودا كنى وامعاء او بفتحين مقصورا كفتا واقفعا سى ثم بحرفى كالى وعلى
ونزل عطف على اختصاص ثم في اتحاد الاصنام نعمت لدين الآباء

احترس به عن دين آباؤهم الذين ما توا على الايمان في اشيائهم ما وضعوا
للادماء التي هي الفاظ حقيقة اسماء بل وضعوا لاشياء اسماء لم تصلح تلك الاشياء
ان تكون مسميات لهذه الاسماء اي من آمن به لا يجد المعينة ولو في البلد والمخاض
قوله عن آخرهم اي تدبروا في اولهم منحا وثر عن آخرهم قيل فتح القاف في
قوله وكان يكم اي مرثدين سعد كان مؤمنا بهود عليه السلام لكن بكم ايهاه شرم
فقال لهم مرثد الخ واطهر اسلامه اذ ذاك ش اخرجت على عاد الخ قال لا اري
فساق الله فعلا تلك السجادة بما فيك من الثقة الى عاد حتى خرجت الخ ٩١ وفري
والثمود اي مصر وفاض قوله اي الارض ارض الله تعالى الخ اشار الى بيان تكملة
الاضافة في ارض الله قوله عنرا هو المسافة التي في عيليا من يوم ارسل عيليا الفحل
عشرة اشهر ثم قوله وقال شاي اي زيادة الواو قيل فان وهو اي رجع صيرهم
الى قومه بدل الخ وانما صار هذا جوابا الخ مع انهم سألوه عن العلم بارساله لا عن
ايمانهم به قوله وانما الكلام الخ وفيه نظر لان وجوب الايمان لازم لانقضاء الشهادة عن
رسالته ووجود المستلزم مستلزم لوجود الدائم وانقضاء الشهادة مستلزم لوجوب
الايمان فلا اشتباه في وجوبه وايضا قولهم ان الله مؤمنون لا يدل على وجوب الايمان
فلو قال الله وانما الكلام في انه هل آمن به احد فتعبركم الخ لكان واصحا رد الما
جعل المؤمنين الخ فلوقالوا انما ارسل به كافرين لكان هذا اعترافا منهم برسالة
فتولى عنهم الآية ظاهرة ان التولي كان بعد ان اصرتهم خانين فخطاهم بعد حشورهم
خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل القلب او ذكر ذلك على سبيل التحريض قوله
ظاهرة الخ بليل فاء التعقيب ثم وقيل كان قبل موتهم حارب قوله على سبيل التحريض تسليبا
لقوله عليه السلام عما طرأ عليه من الاحتراف ببلية صاحبه فان مثل هذا الكلام يخفف
اثرتلك المصيبة ثم قوله متبعة وهي في الاصل الشاة او الساقة جعليا صاحبها رجل
يشرب لبنها ثم بردها ثم كذا استعماله حتى اطلق على كل عطاء محرم وجبة رجل وجم
ووجه بكسر الخاء تغيل واستوجبت الله وهو وجه ووجه بالكسر او الكوة اذ كان غير
موافق في السكن محرم السجدة الخفف في بدل اي بدل اشتغال انفعول
لا الايمان بالافضل لاسياده الى امر معنوي وهو الفاحشة ولكن الايمان لما فيه من استعمال
الجوارح الخ من الفعل السجدة المتبادرة بيان للفاحشة ما عملها الخ لا المسافة
معنى عدو الرجلين الى محسوس فيسبق احد هما الآخر لكنه اليع لما فيه من معنى الكارثة
والجهد قوله للتعدية لا للسببية ومنه قوله عليه السلام لا حين دعا عليه السلام

١٧٠ وكون اليا
الاشياء

لعكاشة رضي الله عنه ببعض الخبرات فقال رجل ادع لي يا رسول الله بهذا الخبر او كما
قال فقال عليه الصلاة والسلام سبقك بها اي بهذه الدعوة المستجابة عكاشة
لا حامل لكم على اي لاما هو المقصود من الجمع وهو طلب الولد وبقاء النوع
بالزينة الباء صلة وصف لانه بمعنى الانصاف لا من النساء اي شهوة وحاجة
متحصلة من الرجال لا من النساء فكله لا عاطفة على مفرد وفي الاوس ما ملخصه
ان من دون النساء حال من فاعل ثانوي اي متجاوزين النساء الى غيرهن او من الرجال
اي مفرد بين من النساء او صفة لشهوة اه فكان المعنى اشار الى الوجه الاخير
بقوله لا من النساء يعني ما اجابوه كلمة ثابثة يريد ان سوق النظم لهم يجعل
ما لا يصلح جوابا جوابا يدعون لانه من الادعاء ويريدون به يرمون لكن
الرواية بين ابن عباس رضي الله عنهما تفيد انهم يريدون حفيضة النظم ويدعون
فعلنا اي ويسمون فعلنا حينئذ او يدعون من الدعوة بمعنى الذك والظاهر ان
قوله الحيت زيادة من المعنى لان الظاهر انهم لا يصفون فعل انفسهم بالحيت
ما يتدح به وهو النظم والتذكير اي في العايرين سدوم قرية قوم لوط في
نوعا التنويج مؤدى التكرار المقام انهم لا اعطوها ووزن الميزان
والا فالميزان بمعنى الة الوزن لا بوصف بالايفاء واستعمال الكل مصدر اكثر من آلة
فلذا لم يتعرض له بعد الاصلاح فيما اشار الى ان اسناد الاصلاح الى الارض باعنا
اصلاح ما قبل فهو من قبل مكر الليل والنهار كما صرح به المعنى اي لا تفسد والخ اشك
الى ان الاصلاح السابق لم يكن منهم بل كان من غيرهم اشارة الى ما ذكر الخ او الى جميع
ما ذكر من قوله يا قوم اعبدوا الله الآية ثم وعلى هذا فالمراد بالايان ما يقابل
الكفر وبالحج خبر الدارين اي ذلكم خبركم في الدارين بشرط ان تولدوا مني اما حصو
خبر الدنيا فلان من اشهر بالصدق والصلاح والامانة فالتاس برغبون في
معاملته فيكثر ماله وقدره واما خبر الآخرة فلان جامع بين تعظيم امر الله تعالى
والشفقة على خلق الله تعالى ثم في الانسانية القنضية الشفقة على خلق الله
عروجلع وحسن الاحدوثة وهي ما يتحدث به عبارة عن الذكر للحمل ثم
مصدق في في قولي ولما فسر اسم الاشارة بالامور الدينية كالوفاء بالكيل الخ وحمل
الحج على التجربة في الانسانية وحسن الاحدوثة وهما ايضا من الامور الدينية فسر
الايان بالمعنى اللغوي وهو التصديق اذ الامور الدينية لا توقف على الايمان
صد الكفر ثم خبرية الوفاء بالكيل ايضا لا توقف على تصديقه عليه السلام بل هو خبر

مطلق والمراد انما هو تعليق فعلهم اياه بنصديقه عليه السلام اي ان كتم مصدقين
في قولي فاتوا به سي ملخصا . وقيل كانوا عشرين عشرهم بعشرهم عشرا وعشورا
وعشرهم اخذ عشر اموالهم والعشائر فابضه في . نطلبون ليل الله قد سما
قائدة تقدير اللام في الحزب الاول من جزاء الرابع اي تصفون بها لان فيها عوجا
في نفس الامر فتظروا للناس بل انتم من عند انفسكم تصفونها لم . غير ظروف لان
اذا الظرفية انما تدخل بين امرين زمانا ومحلهم ان زمانا زولا اذكر واخبر زمانا
فلهم . من انفسكم انما اشار الى ان المراد بالمفسدين المفسدون من الامم العالقة بغير
انظروا تاملوا النعظوا وتعبروا لا المفسدون من قوم شعيب عليه السلام ليكون
الظروا بمعنى انظروا لعدم ملائمة الحكمة كيف الدخلة على الماضي لانها تكون للسؤال
عن الحال الراهنة او الماضية لا المستقبل . اي ليكون لم يعجز اللام وقسمهم على احد
الامر بين ما على رءوسهم في . واما عودكم لم . وشعيب عليه السلام لم يكن في ملزم فقط
لكن عذبوا الجماعة على الواحد من وسيدكره لهم . وما ينبغي لنا لم . ولما كان المراد
عدم عود القوم كما انتهت لهم قبل سطر وعدم عودهم ليس متيقن وان كان عدم
عوده عليه السلام متيقنا والتعبير بكاء الثامنة يدل على عدم عودهم يقينا او لا يكون
ينبغي . الا ان يكون سبق لم لان متبينة هادئة . والقضاء بالحق متبينة
وطئته اي سهلته بحيث ينطبق اليه الذهن لقيام الدليل وهو نفس اللام . وهو
سادس الجوابين اي جواب لاحدهما ودليل الجواب الاخر اذ جواب الشرطية محل من الامر
لا جواب القسم ولا يجتمعان كما تقدم . الذين كذبوا شعيبا استئناف لبيان
شوم قولهم لتخرجنك بشعيب الآية سي قوله استئناف لان قصتهم قد انتهت عند
قوله حائرين شوم . الذين كذبوا شعيبا استئناف اخر لبيان شوم قولهم انهم
شعيبا الآية سي . لامن فالواله الصبر المرفوع عائد على الملا الذين كفروا والحوار على
من الواقع على من اتبع شعيبا عليه السلام والجمع باعتبار المعنى وهذا تصريح من المص بالاذاه
المحصر في قوله تعالى هم الخاسرون . وفي هذا الاستدعاء وهو ان يكون البتة موصولا بمعنى
الاختصاص قال شيخ زاده كون البتة موصولا مشعر بجلب الصلة بالحكم المذكور بعد ما ينبغي
لحكم عند انتفاؤها . وهذا مراد من قال بالاختصاص في الآية وقبل انه من على ان مثل
هذا التركيب كما ينبغي التفوي قد يفيد الاختصاص نحو الله بسط الرزق والفرية عليه
انه تعالى ذكر فيما سبق المؤمنين والكافرين ولم يذكر هنا الا هؤلاء المكذبين سي .
وفي التكرار وفي لكشاف ان في هذا الاستئناف وتكرار الموصولة والصلة مبالغة في

قوله الملائكة لا شيء اعلم ونسفيه لرأيهم واستهزاء بنصيحهم بقومهم واستعظام لما جرى
 عليهم وانت تعلم ان في استفادة ذلك كله من نفس هذه الآية حقاً والظاهر ان
 مجموع الاستنتاجين مؤذن به فالمبالغة من نفوى الحكم والتخصيص والتسفيه من
 الرد عليهم بعين ما تلتفظوا به في نصح قومهم والاستهزاء من الانشائه الى ان ما جعلوه
 نصيحة صار فضيحة والعكس ما زعموه وعظم خسار من تعريف الخبر بلام الجنس وعظم
 ما جرى عليهم من قوله تعالى كان لم يعنوا الآية سيم قوله نفوى الحكم قال القنوي الانبياء
 بالاسية تقتضى نفوى حكم لدلائلها على الدوام والنيات اهـ والتخصيص اى تخصيص
 العذاب من قوله بعين ما تلتفظوا وهو قولهم انكم اذا خاسروا واستد نفوى المبالغة الى
 الاستنتاج المفيد للاهتمام بشأنه وكذا اشيع زلزاله ولم يبين واحد منهم وجه ترتب المبالغة
 والاستعظام على تكرير الموصوف ولك ان تقول ان قيام العلة على العلول المنفرد لكونه
 اولاً وبالذات اقوى منه على العلول المنضم الى غيره لانه بواسطة المجموع والاقوى ابلغ على
 قبل الذين كذبوا شعبياً كان لم يعنوا فيها وكانوا هم الخاسرون بعطف واما ما دل على ان
 لم يلح بمعنى استوفوا لكان التكذيب قائماً على مجموع الاستنباط والخبر ثم يستفاد
 عظم العلول من الفراد حيث قصد اولاً وبالذات ومن عظم عظم التكذيب حيث
 اوجب عظيمين قوله ولما جرى عطف على التكذيب باعادة الجارية استند حربه على
 ان هذا القول منه عليه السلام اما ناسف لشدة حزنه عليهم فقوله كيف اس انكار على
 نفسه على سبيل النجس يد فخره عليه السلام من نفسه شخصاً وانكر عليه حزنه عليهم
 والتفت من التكلم الى الخطاب واما توبيخ واعذارهم وهذا هو معنى قوله او اراد
 فكيف اس اى لا اس سوجه خطاب المولى تقدم في قصة نوره ويحتمل ان يكون
 قبل هلاككم كما اشار اليه المعنى ثم وان كان لا تلائم الفاء فم ولذا تقدم عنه قول البصائر
 ظاهر ان توليه عليه السلام عنهم كان بعد ان ابصرهم جاثمين ولعله خاطبهم به بعد
 هلاكهم كما خاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل قليب بدر وقال انا وجدنا ما وعدنا
 ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً اودكر ذلك على سبيل النجس عليهم اهـ قوله
 ظاهره الخ بل الفاء في نفوى كالتنص في ذلك ولده هو خلاف الظاهر كون توليه عليه
 السلام كان بعد رؤية علامات العذاب وقبل نزوله والفاء لا تلائم الا ان يقال نزل
 تعقيب التولى بقرب نزول العذاب منزلة تعقبه بهلاكهم لسند الاتصال وعدم عرض
 الاتصال فمن قوله اودكر ذلك الخ اى لا يكون الخطاب مقصوداً بل لانشاء التخييل ولا
 يرادهم بما د فكيف الخطاب فهم نفى وفيه حذف الخ لان الاخذ المذكور يرتب على التكذيب
 لا على مجرد الارسال بالوحي وفسر بالبأساء والضرب باليؤس والضراء وقال القنوي انما اشار الى

لا صغنا كحراء والمراد باليوس الفقر والضر المرض وقيل بالعكس اه وعلى هذا فعطف
 الفقر في كلام المص وكذا المرض للتعبير به او هالخ كانه اراد ما اراد الفتوى بقوله او
 بالعكس لينضروا اي لعل بمعنى الام كي لعدم سوغ الترجي هنا فم ارادة الك
 جمع الرداء والاضافة من قيل اضافة المشبه الى المشبه وخطا عبارة عن التواضع
 اي اعطيناهم الخ حله عليه اذ التبديل يقع على الكسبة دون مكانها ولذا اهل الكلام
 على التبديل ايضا فم اعفوا التخي بالصم والكسر جمع حبة واعفاؤها نكسر شعرا فم
 اشارة الى اهل القرى الخ فاللام للعهد الذكري وقيل اشارة الى اهل مكة وما حولها
 فاللام للعهد الخارجي م لفتحا شامى بالتشديد من اللبالة م ويجوز ان يكون
 اللام اي في اهل القرى والظاهر ان المراد حينئذ ما يتناول القرى المرسل اليها من المذكور وغير
 المذكور لا ما يتناول قرى ارسل اليها وغير ما ارسل اليها لانه ظاهر الاستدراك الا انه
 سوت اي وقت يات وهو مراد من قال ليلا وهو مصد بات نصب على الطريقة
 بتقدير المضاف او على الحالية من المفعول اي ياتين او على المصدرية من تبت من غير
 لفظ م مرقا عطف اي لام من باب الحكمة احذر به عن قراءة الشامى والنجار م في
 او من يتكلمين الواو والمعطوف عليه متداخلة فاحد نام بغنة ولم يعطف على
 احده نام الاقرب لا ما يسبق لبيان قصة هلاكهم قصدا بخلاف ما قبله م المعنى
 فعلوا وصنعوا فاحد نام بغنة بعد ذلك الخ وقص والمعنى ابعد ذلك ام اهل
 القرى اه اشارة الى ان الفاء للتعقيب مع النسب اذ بعد مشاهدة ما فعل تلك القرى
 يتبع الام من العاقل ولما لم يكن بين هذا الام والام المعطوف عليه بالواو معنى
 التعقيب كان ذلك موضع الواو ليبدل على ان مجموعا عقيب الاول م على العطف
 باو يسكون الواو كلمة التذييد م وهو ياتي الاستدراك لاقتضائه الصداقة
 والعطف بطلها م على استئناف جملة بعد جملة اي على قصد الاستئناف فكانت
 العطف لم يكن م اخذ العبد الخ لاظهار المحبوب واحفاء المكروه م لانه يسمى
 تعالى الله عنه قال تعالى فلا يا من الفاء فصيحى اي اذا كان الام في غاية الفج فلا
 يرتكبه الام من حسر نفسه م الا الكافرون الخ استدلت بالحقيقة بالاية على ان
 الام وهو كما في جمع الجوامع الاسترسال في العاص انكالا على عفو الله تعالى كبرونه
 الباس من رحمة الله تعالى انه لا يباس من روح م الا القوم الكافرون وذهبت الشافعية الى
 انها من الكفار لتخرج ابن مسعود رضي الله عنه بذلك م ولا يخفى ان الكفر كبير م بخلاف
 خلافة الوارث من لا حقيقة الورثة م والورثة اقوى ليعمل يستعمل في التملك لعدم اتمها
 الفسخ ولا يبطل بالرد والاستقاط فم لانه معنى النبيين على ما روى عن ابن عباس م

١٠٠٠ م
 م

ووجهه وهو على ما قيل بطريق المجاز أو التضييق أو تنزيهه منزلة اللانهم أي لم يفعل
الهداية لهم سي وكان لما مل على ارتكاب المجاز أو التضييق أن الهداية بعدى إلى القول
الأول بدون حرف ثم قال ومفعوله على احتمال التضييق محذوف أي أولم يتبين لهم
مال أمرهم اه وقال شيخ زاده أي أولم يتبين لهم هذا الشأن الطريق المستقيم اه
مستأنف ولا يجوز عطفه على أصيبتهم على أنه بمعنى وطبعنا لأنه في سياقه جواب
لو تعليل لقوله بمعنى طبعنا فان كلمة لو الماضي ولو دخلت على المستقبل شق قوله
لا فضاؤه تعليل لقوله لا يجوز وهذا لأن لو لنفي جملتها من قوله إلى نفي الطبع والنفي
باطل لقوله تعالى هم لا يسمعون من قوله أي ونحن وكأنه إنما قدر المبتدأ ليكون جملة
اسمية فيستبعد عطفا على أصيبتهم فيتعين الاستئناف قال تعالى تلك القرى
الآية فيه نسبية للنبي صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك كقوله فريش خاتمه قوله في أنه مبتدأ
لأنه فلك مبتدأ والقرى خبره ونقص حال في بعض أبنائها من التبعيض من قوله من قبل
مجيئ الرسل معناه أنهم كانوا يسمعونها من بقايا من قدام فيكذبونها لا أن العقل يرشد
إليها ويحكم بها وبجاء قوله سي في الآية وهي وما وجدنا إلى الفاسقين سي قوله اعتد
على تقدير عود الضمير على الناس لأنه لا اختصاص له بما قبله سي وهذا تصريح بأنه
لا يجب في الاعتراض أن يتوسط بين الكلامين من أوللام المذكورين فالآية تنمى على
ما نص عليه الطيبي سي قوله الثاني قد مر أشارة إلى أن محفظة قوله بمعنى العلم وقيل
بمعنى المصادقة والملاقاة في قوله والأفعال الداخلة عليها والوجدان بمعنى المصادقة
ليس من دواخلها في قوله أولام ثم يصلح توجيهها آخر لقوله أجرى الخ فلو قدمه على قوله
أو فظلموا الخ لكان الأول استدلالا بالنص وهذا بالعقل لكان أولى قوله الفاعلة جمع
فرعون كالألسنة مع كسره في الأنا حقيق أشار إلى أن المبتدأ مقدر فالكلام مستأنف
وأنه مصدرية في قوله أي واجب فسر الحقيق به لأن الحقيق بمعنى الجدير لا يوصل بعلى
بل بالباء من قوله أن يكون فاعله فاعل واجب ويرد على قراءة الجمهور أن مدلولها أن
مرس على اللام كان واجبا على قول الحق ولا معنى له كالأنا يحق منهم ثم قال في دفعه
موضعا لقوله البيضاء أنه للاعتراف في الوصف بالصدق والمعنى أنه حق واجب
على القول الحق أن يكون أنا فاعله لا يرضى إلا بمثلها لفظا به اه أي للبالغة في وصف نفسه
بالصدق على طريق الاستعارة المكنية حيث أدخل القول الحق في جملة العقول بجامع
السعي في مطالبهم فانه يسعى في طلب شخص قائلا به وأثبت له لانهم الشبه وهو أيضا
عند وجود المطلب على سبيل التخيل اه ٢ والمعنى أنا واجب على القول الحق أن يسعى
في أن يكون فاعله والناطق به فكيف ينصور من الكذب سي وفيه من البالغة ما لا يخفى

حيث صار القول الحق ساعيا في طلبه لكن في الجواب نظر لان مقادير ان السعي واجب
 على القول الحق لان موسى عليه السلام واجب عليه وهذا الاخير هو مستأثر بالبراد
 الا ان يقال ان هذا ايضا ما لفته لانه قد ناكه وجوب السعي على القول حتى سري
 الوجوب الى نفس موسى عليه السلام ع واعترض بان ما ذكر من التفسير انما يتم لو كان
 هو حقيقا على قول الحق وليس كذلك بل على قوله الحق وجعل قوله الحق بحيث يجب
 عليه ان يسعى في ان يكون هو قاله لا معنى له سى كانه لانه تخصيص لمحصله واجب
 بان هذا بناء على وجوب اضافة المصدر المؤول الى المرفوع بالفعل وهو غير مسلم
 وقد صرح بعض النحاة بان قد يكون نكرة نحو وما كان هذا القرآن ان يفترق اى افرق
 سى قول حقيق على نافع اى قراه بيا مشددة ضم قول معنى الباء لان حقيق بمعنى
 الجدير لا يوصل بعلى كما تقدم قوله بما بين رسالتى اظهر للبرهن عليه بالفتح
 فحلم معنى ان المراد بالارسال هنا الاطلاق وان ذلك لا يبحث الى شئ لان البعوت
 يكون تحت امر الباعث بعد بخلاف المنزول واستعبد لهم واستعملهم في الاعمال
 الشاقة مثل ضرب اللبى ونقل الثراب ونحو ذلك خازنه فى معنى بفتح الباء فى وانى
 بها اشار الى ان جواب السوط محذوف دل عليه ما قبله فاقرا وانحازا فى قتل
 بعضهم بعضا كانه القتل كان بسبب ارض خايم اى فاذا هى بيضاء للنظارة
 بيان لكون البياض خارجا عن العادة بانه ليس المراد من الناظرين مجرد من له النظر بل المراد
 منه الناظرين وهى اسم الجماعة يجتمعون بقصد النظر الى شئ وده الشئ لا يكون الا امر
 محجبا شديدا لادمة بالضم لون مشرب سوادا او بياضا او هو البياض الواضح في
 على كبر وعلى الاستفهام ان لنا لاجرا للباقيين من قولنا واشتات الاجراى جزما ع
 كانهم قالوا لا بد لنا من اجر ضئيل ادب حسن ولذا حسن الله عز وجل عاقبتهم ووفى لهم
 الايمان والشعيرة خفة في اليد واخذ كالسحر يرى الشئ في راي العين بعين عليه
 اصله في قوله المستعدوا لان الذين في استرهبوهم للطلب قوله في باب السحر اى لا في
 نفس الامر بل تلفظ حقيق اى تخفيف الغاف والبقية تشديد ها والاصل تلفظ بهم
 لشدة خروجهم كانه ينقدبر المضاف اى لشدة سرعة خروجهم على الجرد اى بغير
 واحدة وبهمذين اى محققين سى والبقية بهمذين اولى بالمحقق الا فملا فانه
 بدلها واوا في الاعراف والملك حالة الوصل وثابتها جهنم مسرعة خسران قبل ان يخرجوا
 للبعاد من النار وتسكنوا كانه من الافعال وفيه وتخلص لكم ولبنى اسرائيل اه ارادوا
 لى انشأ الى انه من قبيل الدم يشبه الدمع فلا يفيد الاستثناء ان الايمان عيب
 ذريعا ذريعا الفنى غلبه وسبقه فى اى صبرا كاملا ولذا اى بلفظ الشكر خازنه قيل

ليس يريد
 لانه مجرد
 بان الايمان
 محمود الشئ
 ان يا حقا

فعل بهم ما وعدهم به وقيل لم يقدر عليهم لقوله انما ومن اتبعكم الغالبون من
والعنى له وهذا ان الصب امر حى لا بد له من محل حى والصبر ليس بذلك
بغيرنا يسننا في ستمائة كانه بالرفع فاعل وافق فالسحر مفعول سيقول هجاري
اي بالتخفيف من قوله هذه الجملة وهي قال موسى لقومه الآية وذلك لشكاه الخ اى لم
ينسلوا بما اشار عليه السلام اليه ولذلك صرح فيما قال على ربكم الآية ولعله
اقى بفعل الطمع لعدم جزمه عليه السلام بانهم المتخلفون باعيانهم او اولادهم وقدر
ان مصر انما فتح لم في زمن داود عليه السلام من تر نصريح الخ لما راى عليه السلام انهم لم
ينسلوا بذلك من تر وكشف عنه عطف على نصريح وهو اى ما امر به اليه
فيروى الكائن النظر معنى الفكر ليعيد العلم او تغليب لحد فقه الى شئ لبراء وكذا الحال
على الله تعالى فلما قسم بالرواية ثم منكم الخ من الاولى للاستدعاء والثانية بيانية
وحسنه بالنصب او غير بدلا من الكائن او العلى من الاسماء الغالبة غلبت على عام
التمحض لكثرة ما يذكر ويورجى ثم استحق متبا فقبل است القوم اذا اخطوا
ولان الناس عطف على ليتعطوا فيقدر المعطوف واقامة علة مقامه اى وليستروا
لا اله الا الله الخ تر اصرح حد ودان يغير بحول عن الفاعل است التصريح الى الحد لظهور
انه فيما قبل وعاش فرعون الخ قال سعيد بن جبير ومحمد بن المنكدر كان ملك
فرعون اربع مائة سنة وعاش ستمائة وعشرين سنة لم يره مكرها قط خاتمة تر
تشاء موا التطير التشاؤم في قول جميع العرب من ان مكانهم وجودهم وانما دخل
اذا الدالة على التحقير كالكائن لتعلق الارادة باحداثها بالذات من ادلة السابقة عمل
من العبد بخلاف الميت لانه تعلق الارادة بها مشروط بسابقة العصيان ككثرة ظهور
من صبيح البضاوى ان الكثرة سبب تعريبها فراجع سبب جبرهم الخ كانت العرب
يسببون الجبر والشر الى الطائر ساخا وهو الذي يكون يمينه الى جانب من ليق وباجها
وهو ما خلاصه يتجسوا بالساحج وبتشاء موه بالبارج فاستعير الطائر لما هو سبب
في تخفيفه لجبرهم وشرهم وهو قصص الله تعالى وقدره فن تر في حكمة جعل عند معو
في كانه تجامع الطرفين وقدر المضاف ولكن اكثرهم لا يعلمون الظاهر ان الاكثر
هنا معنى الكل كما في بل كانوا بعد ذلك الخ اكثرهم به مؤمنون وقيل فيه اشعار بان بعضهم
يعلمون ولكن لا يعلمون بمقتضاها عبادا هم والاولى تنزيل علمهم كالتعدي وحمل الاكثر على
الكل فهم العباد او الشرط فانهم يسمون الشرط حرا حقا هو المريدة اى التاكيد من
اى لزيادة معنى السلام فن المذهب السديد وقيل من مع معنى الكف وما السرجية صوم
ومرسته لان معنى كلف في موضع استعمالها غير مستحسن فن وقيل كلمة تر استعيرت

۱۰ فَاَصْحَبْهُ
 رَجُلًا مِّنْ اَهْلِ
 لَّانِ اَصْحَبْهُ
 رَجُلًا مِّنْ اَهْلِ
 اُخْرَىٰ فَلَا فَاَصْحَبْهُ
 رَجُلًا مِّنْ اَهْلِ
 اُخْرَىٰ فَلَا فَاَصْحَبْهُ

فَأَمَّا صَفْوَةُ
وَأَمَّا صَفْوَةُ
لَا أَهْلُهَا
أَمَّا صَفْوَةُ
أَمَّا صَفْوَةُ
أَمَّا صَفْوَةُ
أَمَّا صَفْوَةُ

المحذوف والابتنال فيكون متعديا للمفعول واحد فهو اما غير الله والها حال او غير
 او الها وغير الله حال خفاهي قوله بفعلكم مقتضى تفسير ان يسومونكم على المحذوف
 والابتنال قوله استئناف اي بيان كانه قبل ما فعل بهم خفاهي قوله يقتلون نافع اي
 قراه بفتح الياء وسكون الفاف وضم الناء والبقية بالمعلوم من التعليل جعروهم قوله بفتح
 او محنة لان البلاء يعنى الاستعلاء والاحتساب وهو يكون بكل منها خفاهي ثلاثين
 ليلة نصب على المفعولية لا الظرفية لكن تقدير المحذوف اي صوم الثلاثين لان التوعد
 بحب ان يكون فعل الواحد والزمان ليس بفعل واحد من الواعدين وذلك ان موسى
 عليه السلام لما سأل ربه ان ينزل عليه الكتاب امره بصوم ثلاثين ثم الاثنيان الى الطور
 ووعدته انزال الكتاب بعدها ووعد موسى عليه السلام صوم تلك المدة فالوعد من
 احد الجانبين انزال الكتاب ومن الآخر الصوم واثنيان الطور ثم لكن لا يخفى انه اذا
 قد صوم ثلاثين فالمقصود بالاحبار انما هو ما كان من جهة موسى عليه السلام لان
 الصوم فعل موسى عليه السلام والمقام مقام ان يقال وواحدنا بفتح الدال الا ان ينزل
 واحدنا منزلة الاثنيان اي وقعت مواعدتنا موسى في شأن ثلاثين فنه تعالى ووعد
 تعقيبها بانزال الكتاب ومنه عليه السلام بصوم قوله خلوف بالضم تغير راحة الفم
 من قوله اي ما وقت له من الوقت اشار الى ان الميثاق بها ليس بمعنى مصدر بل هو
 بمعنى الوقت الموقت قوله او تم بالغايح هذا حاصل المعنى لان بالغاي مقدر لان
 اسماء العدد اذا جعلت صفة او حالا فعناء البلوغ الى ذلك المبلغ من العدد قدم قوله
 كن خليفة فيهم خلفت فلانا على اهلهم وماله صرت خليفة وخلفته حيث بعده مصر الى
 بعده لا يدل على انه على سيرة المتقدم بخلاف خليفة فكانه لذلك قسم سرع ولما لم
 موسى عليه السلام اصلا في الرسالة اضاف القوم الى نفسه الشريف عليه السلام وجعل هرون
 عليه السلام خليفة قدم قوله ما يجب ان يصلح بمعنى ان المفعول مقدر بما ذكر وفيه اشارة
 الى ان المراد اصلاح امور دينهم لادنياهم خفاهي قوله ومن دعاك منهم الى الافساد فلا
 تتبعه ولا تطعه وعبارة البضاه ولا تتبع من سلك الافساد ولا تطع من دعاك
 اليه ا قال قد جعل مفعول لا تتبع السالك لاسبيله اذا الاتباع يناسب ذوى العقول
 واما ما في النظم الجليل فاريد به المبالغة ا فانه اذا نهى عن اتباع سبيلهم فمن اتبعهم
 بالاولى ع قوله من سلك الافساد اشار الى انه جعل الافساد كالطريق السلوكية لم كما يقال هذا طريق
 فلان خفاهي قوله ولا تطع من دعاك اليه بيان للاتباع لكن ترك اولي اذ المقصود عدم الاتباع سواء دعا اولي

و ما في قوله
 لا تطع من دعاك اليه
 من سلك الافساد

ولا تطع

لو قننا الذي وقنناه اي لنهام الاربعين سي قوله وقنناه اي عيناها بحجة قن
ومعنى اللام الاختصاص وعناية البيضاء واللام للاختصاص اه كانه يعني لا الإجل
لان مدحول اللام الاجلية يكون مقصودا تخصيصه من الفعل العلل بها والمقصود من المحي
هنا تخصيص الزال الكتاب كما لا نفس الميقات اي اختصاص بحجة لميقاتنا
لعل الحكمة في هذا البيان نبين كمال القيادة عليه السلام بحيث لم يتقدم بحجة على
ذلك الوقت ولو يسير ولم يتأخر فزم بلا واسطة لاسناد التكليم اليه تعالى
قن والصوت على طريق المتأخر كما سيذكره المص ليس بواسطة فان قولك كلام
يريد عمرا يدل على تكليم يزيد عمرا حقيقة بلا واسطة مع ان عمرا لم يسمع من يزيد الا
صوته لا كلامه النفس القائم بنفسه يزيد ولا كيفية وهذا مذهب الاشعرية
ووجهه انه كما لا بعد رؤية ذاته مع انه ليس حسا ولا عرضا كذلك سماع كلامه
مع ان كلامه لا يكون حرفا ولا صوتا فزم كما يسمع الكلام من كل جهة المراد بالسماع
من كل جهة عدم اختصاص ما سعه بجهة من الجهات ففاجى ثم عدم هذا الاختصاص
صادق بما اذا لم تكن الجهة اصلا او كانت تكن السماع كان من كل جهة والظاهر ان مراد
المشايخ المعنى الاول ليكون آتيا في هذا البيان بشئ تراند على ما يعيده ظاهر ما روى
لان سماعه من كل جهة مستلزم لعدم اختصاص ما سعه بجهة من الجهات ولابد فع
ما يرد من ان ظاهر ما روى لا ينبغي ثبوت الجهة لكلامه تعالى لان تقي اختصاص جهة
من الجهات لا يستلزم تقي الجهة رأسا وذكر الشيخ اي المتأخر يدل نصريح القنوق
وابن النجيد باسناد هذا المذكور اليه وعلى هذا فالمراد بسماع الكلام سماع دال الكلام
باعتبار انه سعه الخ وانه سعه من كل جهة كما مر واسمع غيره من جهة واحدة قن
مخدوف لم يصرح به ناديا ففاجى قوله يعني مكثي الخ دفع لما يرد من ان الرؤية وهي
الادراك بالباصرة مسببة عن النظر وهو نقليب للحدقة لاقيين التماسا للرؤية فكيف
جعل النظر جوابا لطلب الرؤية ومبينا عنه بان ليس المراد من الرؤية ايجادها بل التمكن
منها بالتجلى سي قوله ارف بسكون الراء جعري مكي وهو قراءة السوي ايضا كذا في بعض
قوله مشبعة اي تامة جعري لا الحاصلة منها الياء دليل لنا اي على جواز الرؤية
قوله لانه لم يقل الخ اي قيل بلفظ الخطاب الواحد ولم يقل لفظ دال على النفي العام لجميع
الاشخاص نحو لى ارى اي ليس بمرأى اي اصلا كان نحو لى ارى قوله ولكن انظر
الى الجمل الآية استدرك يريد ان يبين به انه لا يطبقه من يعنى ليس المقصود من الرؤية
بل نفي اطافته لها في دالها نيا ففاجى والافصح ان يقال ان لى ترانى افاد نفي الرؤية مطلقا
مطلقا كان اولافا استدرك بانك اذا كنت مطبقا لها كما هي له عليه السلام والنشأة

الآخرة ولجميع المؤمنين فسوف نراي قوله اي بقي على مكانه اي بعد التخلي والافقه
كان مستقرا وقت الخطاب قوله وما اوجدته تعالى وهو الدك في مثلثنا قوله كما هاب
اي على اقل ما جرى من موسى عليه السلام قوله وهذا اي العظم الجليل بعد تاويله
بقوله الاشعري نص لانه صرح ان الجبل راى ربه ثم اثبات حياة والعلم والرؤية
للجبل انما بدلت من طريق الوحي لاس طريق الاجتهاد فنقول الاشعري هذا لا بد ان
يكون مستد الوحي فصيح الاستدلال به ولم يقل ايها وتقدير المضاف الى اياتك
خلاف الاصل لا يرتكب بدون الضرورة قوله اعظم الآيات اي من اعظمها قوله
قال يا موسى الآية وفي هذا تمهيد لموسى عليه السلام عن منع الرؤية حين طلبها خازنه
قوله بدل منه اي من قوله من كل شي في مزيدة لا تبعيضية ولم يجعلها ابتدائية
حالاً من موعظة وموعظة مفعول به لانه ليس له كيز معنى ولم يجعل موعظة مفعولاً
لاجله مع وجود شرائط النصب لان الظاهر ان تفصيلاً عطف عليه فيكون المعنى
كئنا له من كل شي لتفصيل كل شي ولا يظهر له وجه نرم قوله كان بنو اسرائيل محتاجين
اليه لاطل ما في علم الله تعالى قوله عطفا اي قدرنا فلنا لاجل العطف على كئنا فلا يلزم
عطف الانشاء على الاخبار قوله فعل اولى العزم اي مثل فعلهم قوله دار فرعون والاراة
بمعنى التوريت لانه مستلزم للاراة فتم قوله ومنازل عاد وثمود وفيه او منازل عاد
وثموداه فالاراة على حقيقة قوله اقترت ملهم دار قفراى خالية من اهلها مصرم
فيكمل بكم نكل به من باب قتل نكحة فيجئة اصا به بنازلة ونكل به بالشديد مبالغة
ايضا والاسم السكال مصرم قوله وحقيقة التكرار لانه التكرار الخ التفعّل
في هذا التركيب للمبالغة لا للتكلف قوله الرشدة حرفة وعلى اي قرآه بفتحين والباقون
بالضم والسكون جعده في من بعد ذهابه قدر المضاف اذ لا ترتيب في الاجسام
قوله كانت عوارى وذلك ان بنو اسرائيل كان لهم عيد فاستعاروا من القبط المحلى ليزوا
به في عيدهم فبقي عندهم الى ان اهلك الله عز وجل فرعون وقومه خازنه قوله لادى
ملاسة وهي كئنا في ايديهم قوله والحلى جمع على والاصل على فعول مثل فلس وفلوس مصر
قوله حلهم حرفة وعلى اي قرآه بكسر الحاء اتباعا لكسر اللام والباقون بضم الحاء جعده قوله
الخبيفة سحف الثوب كقرب رق لفلة غزله ومنه قيل رجل سحيف وفي عطفه سحف
اي نقص مصرم قوله حتى لا يختاروه الخ غاية وغرض المنفى وهو الرؤية قوله على من لو
كان البحر الخ اثبات للكلام له تعالى على عكس ما اتخذوه الا فانه لا كلام له قوله ثم ابتدا
اي لا محل له من الاعراب فلا ينافيه قوله نكرير للذم اه قوله فاقدموا الخ قال اللسان اتخذوه نكرار للجمع ما
من الاخذ

من الاتخاذ على الوجه المخصوص المشتمل على الذم اي اقدموا على ما اقدموا عليه من الامر
التكرار هو قوله على الوجه المخصوص اما مجرد اتخاذ الشيء الها ولا يدم لان المؤمنين
اتخذوا الله تعالى الها ^{وكانوا ظالمين استغاف للاخبار بان الظلم داهم ولا}
ينكر هذا منهم خفاجي ^{من باب الكفاية حيث استغل من السقوط في اليد الى شدة}
الندم ^{والايدى على حقيقة على هذا لان السقوط في اليد الذي هو عضوا الارم}
النادم ^{ولم يجعله مجازا لعدم المانع عن الحقيقة خفاجي} ^{ولم لان فاه وقع فيها}
ق ^{معناه سقوط الدم الخ عبر عن وقوع الدم في القلب بسقوطه في اليد لان}
عامة الافعال تسند اليها وان لم يكن لها مدخل في مباشرة خواستعت يد فلان وضاً
يده ^{ان يكون اي المكروه} ^{تشبها اي في التحق والظهور والتمكن من}
الاستغفار ^{فاطلق عليه انه في اليد على سبيل الاستعارة التمثيلية} ^{وانما اعتبر التشبه}
فما يحصل لا في اليد لكون استعارة نصرية اذ لا معنى لتشبيه اليد بالقلب الا
بأنه ^{وتبينوا ضلالهم الخ جعل الرؤية بصرية مجازا عن الاستغفار}
النام ^{كالبحسوس لاعتية دفعا لنوهم القلب لان الدم ينوقف على نين الضلال}
الدفع ان الدم انما ينوقف على نين ^{تألا على التبين النام} ^{ودفع ايضا باحتمال وقوع}
الدم حال الشك خفاجي ^{وبان الراو لطلق الجمع} ^{للا ترتيب قزم قوله لنوهم القلب جعل}
بهملة وراوا انهم قد ضلوا مفدا على سقط في ايديهم قوله لان الدم بيان للباعث على
القلب ^{لن لم ترجعنا الخ بناء الخطاب فيها} ^{وبناء العيب لغيرها جعروهم}
وانتصاب ربنا في قرائنها ^{ولغيرها الرفع بالفاعلية جعروهم} ^{غضبنا}
اسفا اذا جارك ما نكره من هود وذك غضبت او من هو فوقك حزيت فتسمى
احدى هاتين الحالتين غضبا والاخرى حزنا فقد كان موسى عليه السلام غضبان على
قومهم اسفا لان الله تعالى قتمهم حانته ^{قتم مقام الخ وعبارة من فعلتم بعدى}
حيث عبتهم العجل والخطاب للعبدة او قتم مقامى فلم تكفوا العبدة والخطاب ليهود
عليه السلام والمؤمنين معه ^{اه قوله فعلتم الخ ولما كانت الخلافة نيابة شخص عن آخر}
في افعاله التي لا تكون في حضرة وانما تكون بعده جعل خلقتم مستعلا في لازم معناه
وهو مطلق الفعل للتلا يتكرر قوله بعدى معه خفاجي قوله او قتم الخ الظاهر ان هذا
ايضا لاجل دفع التكرار المذكور الا ان هذا الدفع مشكل مع زيادة الضم قوله وكنتم
خلفاني اه حيث صرح بالخلافة فلزم التكرار فكان الاولى حذف هذه الزيادة
قوله اولهرون عليه السلام فالدم ليس بالخلافة نفسها بل لعدم الجرى على مقتضاها

حقا اي في ظن موسى عليه السلام كما سيأتيك . ويدل عليه اي على ان الخطاب لارون
عليه السلام . والمعنى الخ توضيح المقام . حيث جئتم الخ هذا على تقدير ان الخطاب
للعبيد . او حيث لم تكفوا الخ بناء على ظن موسى عليه السلام ان هرون عليه السلام
لم يفرغ وسعه فن وهذا على تقدير ان الخطاب لارون عليه السلام . فلو علمتم ان
الصبر الموثق عائد على الخلافة نصب على المصدرية . ومعنى من بعدى الخ مبتدأ
جزم من بعد ما رأيتم الخ انظر اي حاجة الى اعتبار هذه العناية بعد تفسير خلفتم
بمعلم او فتم مقامى دفعا للتكرار ثم انظر لعل توجه العناية بانه لا ترتيب في الاجسام
بل في اوصافها وبيان القصد الى بيان افعال المستخلف ليتفرغ عليه قوله ومن هو الخلفاء
الخ . من توحيد الله هذا على تقدير كونه الخطاب للعبيد . قوله ما رأيتم منى من توحيد
هذا ناظر الى كونه الخطاب للعبيد كما ان قوله او من بعد ما كنت اعمل الخ ناظر الى
كونه الخطاب لارون عليه السلام كذا قال الحفاجي . قوله استقيم الخ وعبارة من انركم
غير تام كانه ضمن محمل معنى سبق فعدى تعديته او اعجلتم وعد ربكم الذى وعدته
من الاربعين وقدرتم موفى وغيرتم بعدى او لما كان المعروف تعدى محمل بعن لا
بفسه لانه يقال محمل عن الامر اذا تركه غير تام والمجمل عنه غم جعلوه هنا مضمنا معنى
سبق فعدى تعديته ثم سبق كناية عن الكثرة كما اشار اليه المص ولم يجعله ابتداء
بعناه لخصاء المناسبة بينها والامر على هذا واحد الاوامر وهو معنى الامر به
اي اعجلتم عما امركم به وهو انظاركم موسى حافطين لعهده وعلوقه وعد ربكم
واحد الامور وهو الفرق بينها خفاجي . قوله وقدرتم موفى الخ وذلك لانهم عدوا كل واحد
من عشرين يوما يوما وكل واحد من عشرين ليلة يوما كاملا وجعلوا الجميع اربعين
يوما ولما مضى عثرون يوما وليلة ولم يرجع موسى عليه السلام قالوا قد مضى الاربعون
ولم يرجع موسى عليه السلام فقدروا انه قد مات ثم قال القنوي بناء على ان السار
قال لهم ان موسى عليه السلام لم يرجع وانه قد مات اه . وهو انبأني الخ هذا مناسب
باخير التاويلين الذين ذكرهما البيضاوى فكان المص اشار بقوله سيقم الى اولها وبهذا
الى اخبرها ثم هذا الوعد وان كان من موسى عليه السلام لكنه بناء على وعد الله عز وجل
اياهم عليه السلام ذلك فلما فسر المص امر ربكم اي وعد ربكم به قوله طلب الشئ قبل حينه
ولما صارت منه مومة بخلاف المسارعة لانها الانباء بالعمل في اول اوقاته ففى محمود
ش فالمراد بالشئ العبادة فانه تعالى وعدهم التورية ليتعلموا طريق العبادة عنده وذلك
انما كان بعد الاربعين وهم سرعوا فى العبادة قبل الاربعين قال تعالى والحق الاطواح اي
وضعا فجعل فى وضعا لتفرغ يده عليه السلام لاخذ راس خيه فعبس عن هذا الوضع بالالفاء تظيها

لفعل قومه حيث كانت معانيته لذلك سببا داعيا اليه مع ما فيه من الاشارة الى شرط
حيثه في دين الله عز وجل وليس في الوضع نوحهم شي من الالهانة لكتاب الله تعالى
وانكسار بعض الالواح حصل من فعل ما دونه ولم يخطر بباله عليه السلام ترتيب
ذلك عليه وقيل انه افراط غضبه لله تعالى حين رأى ما رأى لم يتألم ان وقع
الالواح من يده الشريفة عليه السلام بدون اختياره فنزل عدم التحفظ منزلة الالواح
سواء في الاستماع حديث العجل اي بعد انضمام المشاهدة الى الاستماع لما
في الخبر روى ان الله تعالى اخبر موسى عليه السلام بقتلة قومه وعرف موسى عليه
السلام ان ما اخبر الله عز وجل به حق ومع ذلك لم يلق التورية من يده فلما رجع
الى قومه وشاهد ذلك القى التوراة وهذا كافي ليس لخبر كالمعانية اه
غضبا لله مفعول له لضجرا لا لالتقى سم وفرط الضجرة هبة للدين ليس بمدحهم عند
اهل اليقين فنزل احب الخ تركه هنا حسن خفاجه فرقت اي ما كتب فيها لا
اجسامها لقوله تعالى واخذ الالواح فان الظاهر منه العهد سم وكان فيما رفع
تفصيل كل شيء اي من اخبار الغيبات خازنه في هدى ورحمة من الواعظ والاحكام
من تحلال والحرام خازنه قال تعالى واخذ برأس اخيه طامثا عليه السلام انه قصر في كفر
في والظن موجب للعمل وان لم يوجب الاعتقاد وتغزير من قصر في كفر عن الكفر
من الاعمال في قوله بشعر رأسه لانه الله يؤخذ وبسك عادة سم في الى العطف اي
الميل في اي لم آل في كفرهم بهذا بالوعظ والانتذار هذا ثابت باقتضاء النص في والا
الوا قصر في قوله تعالى فلا تثبت الشاة الفرج بلبنة العدو ومن ليرض متعلق قال
اي قال صبا ما اخاه الى نفسه في الدعاء في ان الذين اتخذوا العجل قبل المراد
هم المباشرون لعبادة العجل فالمراد بالغضب نفس القتل وبالذلة تسليمهم انفسهم
للقتل والاعتراف بالضلالة ثم هذا الكلام حكاية عما اخبر الله عز وجل موسى عليه السلام
حين اخبر باقتتال قومه فظهر معنى كين في سينالام وقيل المراد اليهود الذين ادركوا
زمان النبي صلى الله عليه وسلم فهو من تعبير الانبياء بقبائح الآباء وهذا شائع في كلام
العرب وعلى هذا القول فالمراد بالغضب عذاب الآخرة وبالذلة ضرب الجزية في الدنيا
خازنه م قوله فالمراد بالغضب نفس القتل لانه في حد ذاته تعذيب وان كان توبة
والتعذيب من آثار الغضب ع في هو ما مر ولا يخ اشارة الى اول القولين المارين
في السودة السابقة كما ان قوله خروجهم من ديارهم الخ ثابتا في ولا في الخ كان وضع هذه الجملة
هنا والعلم عند الله تعالى لبيان ان السامري داخل في وعيد اتخاذ العجل وليبان وجه
ذكر هذه الجملة من النظم في مباحث اتخاذ العجل من كفر المعاصي لعدم المغفرة ولانه لا

للتخصيص في وخفاي فله واخلصوا وخياره من هكذا واشتعلوا بالايمان وما هو
بمقتضا من الاعمال الصالحة اه قال شيخ مراده من حالها حمل الايمان على الثبات
عليه والعمل بمقتضا لان اصل الايمان مقدم على التوبة والايمان الخارج عنها هو
الايمان الكامل الذي يترك الايمان المقرون بالمعاصي عنده منزلة بللغيم العدم اه كانه
قيل ان نص تابوا معن عن نص آمنوا لانه ان اريد بالتوبة التوبة عن المعاصي فهي
مشروطة بسابقة الايمان او عن كفر فمن عين الايمان فاجاب بان المراد من آمن
الايمان الكامل ومدار التوبة انما هو على اصل الايمان لا على الحامل منه وايضا اصل
الايمان غير الحامل منه فلا اغناء اصلا وقال القنوي حل التوبة على ترك الكفر ولا
يلزم منه الايمان لجواز خلو الذهن عنها وحمل آمنوا على الاشتغال بالايمان بعد ترك
الكفر اه ثم المص ان اراد بقوله واخلصوا ما ذكره البضاوي فالامر ظاهر والا فالخلاص
في الايمان شرط صحة التوبة في اي السينات لاحاجة لجعل الضمير للسينات مع قوله
تعالى ثم تابوا من بعد ها خفاي وهذا اي صحة التوبة وقولها ثم اريد بها
بعض رحمة حيث قيل رحيم بصيغة المبالغة كانه هو الامر ثم شبه لعصب
بشخص امرنا فهو استعارة مكنية وأثبت له الكثرة على سبيل التخييل خفاي
فله معناه سكن فالسكوت استعارة بصرية لسكون هيجان الغضب
فتكون مكنية فربما تصرحجية لا تخيلية خفاي التي الفاها اشار الى ان اللام
للعهد الذكرى اشير بها الى ما سبق ذكره اي كتب او نقل لان النسخ في اللغة
معنيين الكتابة والنقل خفاي باعتبار اي باعتبار النسخ قد حلت اللام ليقول
عمله في محذوف الحار الخ وهو مسوع في اختيار وامر فصيح وهذا هو الظاهر وقيل
انه مفعول وسبعين بدل بعض من كل اي سبعين منهم خفاي روي انه تعالى امره عليه
السلام ان ياتيه في سبعين من بني اسرائيل فاختر من كل سبط ستة فزاد اثنتان
فقال ليتخلف منكم رجلا فتناسجروا فقال ان لمن فعد اجر من خرج فتعد كالب
وبوشع وذهب مع الباقي فلما دنوا من الجبل عشيهم غمام ودخل موسى عليه السلام
الغمام وغروا سجدا فسمعوه يكلم موسى عليه السلام بامرهم ويراه ثم اكشف الغمام
فاقبلوا اليه وقالوا لنؤمن لك حتى يري الله وجهه فاخذهم الرجفة اي الصاخة او
رجفة الجبل من الاعتناء بهم الخ اختلفت الرواية والمفسرون في هذه الميقات هل هو
ميقات ربه الذي واعداه او هو ميقات للاعتذار واقوى ما احتج به القول لاجل
انه تعالى ذكر قصة الكلام ثم انعمها قصة العمل ثم ذكر هذه القصة وذكر بعض
قصة والانتقال من القصة اخرى ثم انما تلك القصة بوجوب اضطرار الى الكلام

لكن اعترض عليه ان الخروج للاعتذار ان كان بعد قتل انفسهم فلا معنى للاعتذار
وان كان قبل قتلهم فاي وجه للاعتذار وثمرته القتل ولا ريب ان قصته واحدة
قد تكررت في سور من القرآن فلا مانع من تكرارها في سورة واحدة وهو الظاهر
الذي عليه كثير من شرح الكشاف قال رب لو شئت اهلكهم من قبل المراد اما
نمي اهلكهم قبل هذه الواقعة نساء يكون ان بني اسرائيل قد عابوا هلاك خيلهم فلا
ينهموه باهلكهم او دعاء الترحم بسعتهم بانك قدرت على اهلكهم بحمل فرعون على اهلكهم
او بسب آخر لكك ما فعلته نرحمهم فان ترحمت بهم مرة اخرى لم يسعهم من
احسانك العيم ش نرحمهم بالسلام البيضاء والاقال وابي نسلها منه وتواضعوا خفا
انهلكما بافعل السفراء منا من العناد والتعاسر على طلب الرؤية وكان ذلك فانه بعضهم
وقبل المراد بافعل السفراء عبادة العجل والاسعون اختارهم مري عليه هلام لبيقات
التوبة عنهم فغضبهم هيبه فلقوا منار وجعلوا حتى كادت تبين مفاصلهم واشرفوا
على الهلاك مخاف عليهم مري عليه هلام فبكى ودعا فكشف الله عنهم من قوله وكان ذلك
قال بعضهم لما فيه من التضجر ويجوز ان يكون على ظاهره ويكون الاستغرام للنفي اي ما نزلك
من لم يرب بسب غير خفاي وقال المبرد هذا استغرام استعطف اي لا تهلكنا خفاي
قوله وقيل لم يردنا على تعدد ابقات خفاي ان هي الاقتت في خفاي ما حاصله
ان الفتنه التي وقع فيها السفراء لم يكن الا ابتلاؤك فهو تأكيد لقوله انهلكما الآية لان معناه
لا تهلكنا بفعلهم لان تلك الفتنه كانت احتيا راسك اصللت بها قوما فافتنوا وهذا
قوما بعضهم حتى تنوا على ذنوبك وهو المراد من قوم نصل بالآية ه وصبر هي عائد
على الفتنه المفرومة من السياق خفاي ه وهو هذ الحلام كانه قصد توجبه اضا
الفتنة اليه تعالى في قوله الاقتت ان هذه الاضافة واقعة في كلامه تعالى ايضا حيث
قال تعالى قد فتنا قومك جمع ه كانه يعني ان صبر هي راجع الى الفتنه بدليل المقام
او بدليل قوله الاقتت وان المراد بالفتنة التي هي مرجع صبر هي هنا هو الفتنه
المذكورة في قصة العجل بقوله تعالى اما قد فتنا قومك الآية لكن لا يساعد
فقال مري هي تلك الفتنه ه لان صبر هي لما رجع الى الفتنه مرادها الفتنه المذكور
في تلك الآية والركر هو لا حصار بصبر المعنى فقال مري الفتنه التي اخبرني بها في تلك
الآية تلك الفتنه التي اخبرني بها وعدا لا يعبد سامع شيئا الا ان يقال ان هي مستدا
وتلك الفتنه عدل ما في ه تقدير اي واخبر هو ابتلاؤك محذوف او يعني ان
صبر هي عائد على احد ه الرجعة تاريل العفو وتلك الفتنه تقدير المضاف خبر اي
ان تلك الفتنه والله عروحل اعلم وهي ابتلاؤه انما في تعريف مفهوم الفتنه

والان الفتنة لا تختص بالشرف فقد تكون بالخير قال تعالى وترهذي من تشاء فيفقو
بها ايمانهم من قال تعالى وانت خير الغافرين تغفر السيئة وتبديلها بالحسنة من فسر به
ليكون تدبيرا لا غفر وارحم معافا وفيه اشارة ايضا الى بيان معنى الخيرية ابراهيم
قوله اثبت فسر به لان فعل الكتابة حادث لا يوصف به القديم قوله طيبة مرتبط بكل
من العاقبة والحياة قال تعالى وفي الآخرة اي واكتب لنا ايضا في الآخرة حسنة من
انا هدانا اليك في مقام التعليل للدعاء من قوله واليهود جمع هاند كبره وبارك وسي
بالجمع وفي التبريل كونا هودا او نصارى مص قوله من صفته الخ يعني ان عذابي من
شانه انه تابع لمشيئتي فامتك لو تعرضت لما اقتضت الحكمة تعذيب مباشر لا يتم
دعاؤك من عن الطيب قوله او لا اعفوه عنه بخلاف الرحمة الدينية فانها وسعت من
اعفوه عنه ومن لا اعفوه عنه لكن هذا القيد يفيد المقام لا النظم وقال بعض من
حضر الدرس لعل كلمة اي تحريف عن ان قال تعالى وسعت رحمتي كل شئ في الدنيا فساكنها
فاسبتها في الآخرة من فتقدير في الآخرة هنا وفي الدنيا ثمة اندفع الثاني بين وسعت
رحمتي كل شئ وبين لام التخصيص في الذين ع روى انه لما نزلت ورحمتي وسعت كل
شئ قال ابليس انا من ذلك الشئ فزعوا منه بقوله تعالى فساكنها للذين يتقون الآية
وقال اليهود والنصارى نحن نؤمن بالتوراة والانجيل ولزك فزعوا منهم بقوله تعالى الذين
يتبعون الرسول الآية من قوله اي من صفته رحمتي الخ يعني ان من شأن رحمتي الدينية ان
نعم الخلق كلهم فتخصيصها بقوله واكتب لنا نجبر للواسع واما الرحمة الاخرية فساكنها
الآية من عن الطيب لكن اورد عليه بقوله ان التخيير انما يكون في مثل قول الاعرابي اللهم
ايرحمي وعمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حضرت رحمة
واسعة اخرجها احد وابوداود ودعا موسى عليه السلام لم يكن منه اه قوله هذه الرحمة
اي المضافة الى تعالى الموصوفة بسعتها كل شئ فياخسران من هلك مع هذه الرحمة بان
لم تكتب له قوله من امة محمد صلى الله عليه وسلم لانه استفاد هذا القيد من قوله تعالى الذين
يتبعون الرسول الآية لكن بشرط ان يكون من بني اسرائيل لانهم هم الذين وحدوه مكتوبا
في التوراة والانجيل وفي تفسير الاوس ما حاصله اختلف في توجيه هذا الجواب فقال
شيخ الاسلام لعل موسى عليه السلام لما رأى توبة قومه بقتل انفسهم دعا الله عز وجل
بالنسيب حيث قال واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة اي خصلة حسنة عارية عن الشدة
فان في القتل من العذاب الشديد ما لا يحتمل فاجاب سبحانه بان عذابي اصيب به من اشاء
وقومك من نالته مشيئتي ولذلك جعلت توبتهم مشوبة بالعذاب الديني ورحمتي
وسعت كل شئ وقد نال قومك نصيب من العذاب الديني وساكنها في الآخرة

غير مشوية بالعذاب للذين يتقون الى قوله تعالى هم المفلحون لا لقومك فانهم بكيفية ما
لهم من الرحمة وان كانت مشوية بالعذاب وعلى هذا فوسى عليه السلام لم يستجب سواه
في قوله بل من الله بما سأل على من آمن بمحمد صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس رضي الله
عنه اذ دعا موسى ربه سبحانه فجعل دعاءه لمن آمن بمحمد صلى الله عليه وسلم واتبعه في رواية
مرفوعة عن ربه سأل موسى ربه مسئلة فاعطاها محمد صلى الله عليه وسلم وتلا الآية لكن
لا يخفى ان ما قرره هذا الشيخ بعيد وقال صاحب الكشف كانه لما سأل موسى عليه
السلام لنفسه ولقومه خير الدارين اجيب ان عذابى لعبير الناصبين ان شئت ورحمتى
الدينية نعم الناب وغيره واما الجمع بين الرحمتين فهو المستعدين فان تاب قومك
وثبتوا بالتميز الرحمة للجامعة واثريهم دعاؤك وان داوموا على ما هم فيه بعد واعين
القبول والغرض ترغيبهم على الثبات على التوبة مع التخلص الى ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم والحث على اتباعه احسن التخلص وانا اقول قد يقال ان موسى عليه السلام انما طلب
المغفرة ورحمة الدارين لنفسه ولقومه وعلى الطلب بالتوبة فانما طلب لهم من حيث انهم
ناشئون فقد استجب دعاءه عليه السلام اما بالنظر الى نفسه فتطوع به واما بالنظر
الى قومه نظر الى خير الاخرى فلانهم ناشئون بدليل تناسلهم بجمع والعلوم ان توبتهم
منبوبة بمقتضى الوعد المحتم وخبر من قبلت توبته في الآخرة غير خاف ونظر الى
الدينية فلقوله تعالى واني فضلتكم على العالمين وحينئذ يمكن ان يقال في ترجمه الجواب
انه تعالى لما رأى قلق موسى عليه السلام ولذا بالغ في الدعاء سكر روعته بان عذابى اصيب
به من اشاء فلا يتعبن قومك الذين تحشى عليهم وان رحمتى وسعت كل شيء قد خول
قومك فيما لا ريب فيه كيف وقد هادوا الى وودوا على افترى اصبحت عليهم الواسع
واردهم صدر الكفين لا اراى افعل ذلك بل سارحهم بدهاب ما اهتم عنهم وساكت
الحظ الا وفر لا خلاصهم الذين بانوا آخر الزمان الذين يتقون الآية انهم يقولون ان الله
محمد صلى الله عليه وسلم يترع الى توجبه شيخ الاسلام قال تعالى يؤتونه الزكاة خصل لانها
كانت اشق عليهم من قول المفروضة وصرفها بانها لان مدار الحاجة على اداء الفرائض
لا التوافل بقى ان الزكاة لا تكون الامفروضة لان توافل الصدقات لا تسمى زكاة
قوله بجميع كتبنا يفيد الجمع المضاعف في لا يكفرون بشئ منها ذكره بعد الايمان
ليفيد الاستمرار لان الاثبات يفيد وجود الشئ مرة ولو انعدم بعد وجوده بخلاف
النفي فانه انما يصدق بالعدم المستمر فالحالف بقوله ليفعله بهر بفعله مرة ولا يفعله
بتركه ابدان تعالى يتبعون الرسل جمهور المفسرين على ان المراد بالذين يتبعون جميع امة الذين

أمواه من بني إسرائيل وغيرهم خاربه قلب الذي نوحى اليه الخ أشار الى الفرق بين الرسول
 والنبى المذكورين هنا بان الرسول من له كتاب مختص به والنبى صاحب المعجزة وهذا
 طريق الكشف كما قاله الألويس لكن اورد عليه القنوي بانه قد قال تعالى في حق اسماعيل
 عليه السلام انه كان رسولا نبيا مع انه لم يوح اليه كتاب مختص به اه وفيه من ساء رسولا
 بالاضافة اليه تعالى ونبيا بالاضافة الى العباد اه اذ الرسالة قريبة من تعالى والنبى لغة وثريا
 هو الخبر ولا يكون الا للعباد هذا اذا اجتمع اما اذا افترقا كما في اكثر المواضع فكل
 منها بالاضافة اليه تعالى والى العباد فن قال تعالى الامى اى الذى لا يقرأ ولا يكتب من
 كانه نبى كما ولدته امه في عدم الكتابة والقراءة والا فهو صلى الله عليه وسلم قد اعطى علم
 الاولين والآخرون فن قوله بحمد نعتة لاجنسه الشريف صلى الله عليه وسلم اولئك فاعل
 بحمد قال الألويس بحمدونه مكتوبا باسمه ونعونه بحيث لا يشكون انه هو ولذا عدل
 عن ان يقال بحمدون اسمه ونعونه مكتوبا اه مع انهم انما يحمدون اسمه ونعونه فيها
 لاداته الشريفة ولذا قيد ايضا لم بقوله يتبعونه مع ان غير المتبع منهم ايضا يحمد
 مكتوبا عندهم لكنه شاك او غير مدع عن ثم هذه الزيادة من لمص بحسب اعتبار الاستشاد
 البلى فكانه قيل هل يحمد احد من بني إسرائيل نعتة في التورية مدعنا به فقال يحمد
 قلب من بني إسرائيل اما غيرهم من متبعه صلى الله عليه وسلم فلعدم تعاطيهم الكتابين
 لا يقال انهم يحمدونه فيها قلب ما حرم عليهم بشوم ظلمهم فن قلب من الاشياء الطيبة
 اى قبل التحريم العارض بشوم ظلمهم فالهلاق الطيب عليه باعتبار ما كان قبل هذا التحريم
 العارض واحلاله بعد هذا العارض فلا يرد ان الطيب هو المحلل فى احلال الطيب تحصل
 الحاصل فن او ما طالب في الشريعة فمدلول الآية حينئذ ان ما يحكم الشرع يحله فهو حلال
 وما يحكم بحرمته فهو حرام فن فالعن انه صلى الله عليه وسلم يجعل الاشياء بحكم طيبة او خبيثة
 فاذا قال لشيء هذا حلال فهو حلال طيب او هذا حرام فهو حرام طيب وفي تفسير الطيب
 والحيت قولان احدهما انه ائدى بتنطية الطبع او بفتح خبيثة فتكون الآية دالة على
 ان الاصل في كل ما تنطية النفس وبسند الطبع المحل وفي كل ما يستخى الطبع حرمته
 الدليل منفصل والثاني ما طالب في الشرع لم يخفاه فن كسبه فاعل خلا والضرب عائد
 على الموصول ومن في قوله من لمحت صلة خلا فن او ما حبت في الحكم تنبيه على ان الحبت
 اما الذات كالدم او الخمر كالربا فن قلب كقتل النفس لم مثل كل من الاصر والاعلال بالاعمال
 الشافعية كما في قول الاعلال تفسير للاصر فن شبهت بالخل بالضم طوق من حديد يوضح
 في الحق ومن ويجمع يده الى العنق فلا تمتد خاربه فن للزوم الخ ولان التحريم يمنع من

الفعل كالعمل خاتمه قال تعالى فالذين آمنوا به الآية نزعيب لا يتابعه صلى الله عليه وسلم ويان
 لعلو متبعه وقيل تعلم لكيفية اتباعه عليه الصلاة والسلام من قوله متعلق بانتموا لا
 بانزل لان القرآن انما انزل مع جبريل عليه السلام من قوله حال من اليكم اي منكم في اليكم
 لاننا كيد لا اختلاف في الاعراب في محل نصب او صفة لله وان قيل يتربا بها هو متعلق بالنسبة
 الذي اضيف اليه لانه كالمقدم عليه من بدل من الصلة ولا محل له من الاعراب كالصلة في
 واما اعتراض اوجيان بانه لعل التي لا محل لها من الاعراب لا تجزى قبل تبعية الابدال فليس بشئ
 لان اهل المعاني ذكره واما تعريف التابع بكل تان اعرب باعرب سابقه فليس بكل خفاحي
 وسذكر انه بدل الاشتمال قوله بيا للجملة قبلها كذا في كشاف مع قوله انه بدل من الصلة في
 الكشف وفيه دلالة بيّنة على ان البدل يكون بيانا نص عليه سيوة خفاحي قوله كان هو الاله
 لم فيها تلازم بوضع جعل الثانية مبنية للاولى خفاحي وذكر التلازم يدل على ان البدل
 بدل اشتمال قوله لتجرد عليه الصفات لم لان الضائر لا توصف خفاحي قوله مزية البلاغة
 لاستحضار كل مع بكلمته لانه الجديد للبدل في النصبة بتعني اسم الانصاف في كانت
 تؤم اي تقصد كانه بيان لوجه تسمية جماعة عظيمة امه في هم اسم جمع اذ اناس بالضم اسم
 جمع لانكسر لان فعلا بالضم ليس من اوزان جمع التكسير في وجعلناه ظليلا لان
 ذات الغمام جعله ظللا لان الغمام جنة وظل عرض والقدرة وان كانت لا يعجزها جعل
 الجنة عرضا وبالعكس لكن الحاجة الى اعتبار هذا هنا قوله وقلنا لم قدره لربط كلوا بما
 قبله خفاحي قوله وما ظنونا مطف على حدود اي فظنوا بان كفروا في وهذا لان
 هذا الكلام انما يحسن ذكره اذا تعدوا ما امرهم الله ثم قوله اي وما رجع البائع ولما
 لما كان حقيقة ظلمهم اياه تعالى مستجيلا للاحتاجة الى ذكر نفيه اول الظلم برحوم الضرر لكن فيه
 ان يرجع الضرر ايضا محال فالعذر على التنبيل قوله واذا كر اشار الى ان اذ مفعول به محذوف
 لا طرف فهو معنى حين قال تعالى وقولوا حطة او حط غناه بوجها خازن وادخلوا الباب
 باب القرية وقيل باب القبة التي يتعبد فيها موسى وهرون عليها السلام من قوله تغفر لكم
 مدفع اي بالتاء المنشاء القوفية وبناء المفعول والباقرن بالنون ثم قوله خطبناكم جمع
 السلامة والرفع من قوله وسواء قدموا اي بنوا اسرائيل الحطة كما قدمت ذكرها في اولها
 كما اشرت ذكر في اليفر ثم جاسعون والواو هنا وثمة لطلق الجمع قوله اذ يجاوزون اشار الى
 ان يعدون مشتق من العدوان بمعنى التجاوز عن الحد لاس الغدو بمعنى الركض قوله
 والسبت مصدر اي المراد به هذا المصدر لا اليوم لعدم التلازمة باضافة اليهم لانه بمعنى
 اليوم سبت لجميع الناس وقيل اسم اليوم والاضافة لاختصاصهم باحكام فيه وبوب
 الاول ان قرئ يوم اسبائهم وقوله ويرم لا يستنون الآية من قوله اسبائهم مصدر من المزيد

خفاحي قوله والمعنى كانه يعني ان السبب في الموضوعين بمعنى التعظيم لكن حذف من
الاول المضاف اليه وعوض عنه اللام ومن الثاني المفعول به وهو امر السبب في ويدل
عليه ويوم لا يستوي الآية وجه الدلالة ان المضارع الجرد انما يشتق من المصدر قوله
بعد ما ركبوا الصعب والدلول كناية عن بطل الوسخ في وعظهم بالدين والغلظة وفي
النشط والمكث قوله لا يفلحون لم نعت لآخرين قال تعالى مهلككم اي مستأصلهم بالكلية
في الدنيا فمن او معدهم في الاخرة فالزبد يمنع الخلو لا يمنع الجمع في قوله اي موعظتنا
لم اشار الى ان رقع معدرة على قراءة العامة على الخبرية مبتدأ محذوف ثم قوله معدرة
بالصب على المصدرية او للعلية اي لاجل المعدرة ثم قوله لما تركوا والا فالنسيان ليس
باختيار الناس فكيف يعذب به لكن عبر عن ترك النسيان مبالغة لان النسيان خروج
الشيء عن الذاكرة فالترك الشبيه به انما هو الترك المقرون بخروج المأمور به عن الذاكرة
والترك بحيث يخرج المذرك من الذاكرة والعيان المبلغ منه مع بقاء المذرك في الذاكرة
قوله عبر عن الترك بالنسيان على سبيل الاستعارة والجماع عدم المبالاة به او محار مرسل
والعلاقة السببية خفاحي قوله ترك الناس منصوب بتركوا على المصدرية قوله والذين لم
مبتدأ خبر من التاجين قوله ليس شامئ بكسر الباء وسكون الهمزة ولاصل شئ كحذر
فحذف بفعل حركة العين الى الفاء ككبد في كبد من يمين مدني على قلب الهمزة ياء كما
في ذيب من قوله تعالى فلما عتوا عما نهوا عنه اي تكبروا عن ترك ما نهوا عنه من قوله
عن ترك ما نهوا عنه فدل للمضاف اذا الابهاء عن نفس النهي عنه لا يندم خفاحي قوله او جعلهم
فردة قال من كونا فردة كقوله تعالى انما قولنا لشيء اذا اردنا ان نقوله ان يكون او لا
الامر تكويني لا تكليفي لانه ليس في وسعهم خفاحي وهذا اولى من تفسير المص فلما جعلنا
لانه يترفع الى نفي الكلام وقيل فلما عتوا تكريرا اي تفصيل لما في تفسير اللوس الظاهر انما
او وقع بهم كالا في الدنيا غير المسخ فلم يفلحوا ففسهم وجوز ان يكون المراد بالعذاب البئس
هو المسخ وتكون هذه الآية تفصيلا لما قبلها قوله او اعلم يعني ان ناده بمعنى آذنه او اعلم
والنفعيل بمعنى بمعنى الافعال كالنوعد والابعاد خفاحي واخرى اي ناده مع معنى فعل القسم
كعلم الله وشهد الله من قوله ولذا احيى الخ حيث اكد باللام والنون في اي كتب لم
هذا حاصل معنى القسم لانه اشارة الى ان تاذن بمعنى كتب في قوله ليلطن معنى ليعتد
لنعديه بعلى في قوله فلا تخلقوا بلدا الخ كذا في الفتاوى في قوله وفيض بحيث لا يكاد يخلو قطر
منهم القطر الناجية وما اختار المص او البضاوي اولى اذ بلدة قد تخلق عنها وان لم تخلق
ناحية عنها فم قوله استوائهم لم كعبه الله بن سلام رضي الله عنه قوله او الذين وراء الصبي
تقدم بياهم عند تفسير قوله تعالى ومن قوم موسى ائمة يهدون بالحق الآية قوله ناس دون
فان

ذلك الوصف أي وصف الصلاح مع قبل أنه بشاع في الاستعمال وقوع المبتدأ والخبر
طرفين واستمر الحاجة على جعل الأول خبرا والثاني مبتدأ بتقدير الموصوف خفاهي منطوقه
عنه أي عن وصف الصلاح قال تعالى وبلوناهم أي جميعا الصالح وغيره خازنه قوله والخلف
يسكون اللام خفاهي قوله بخلاف الخلف يقع اللام وقبلها بمعنى واحد من يخلف غيره
صالحا كان طالما خفاهي قوله من الدنيا أو من الدناءة ض أي الحقارة من قوله لا يؤخذنا الله
كان المصير يعني أنهم قصدوا بالمعفرة في اسم العصية عن فعلهم رأسا لأنه عصيان يحتاج
إلى المعفرة قوله ما أخذنا لأنه خص عدم المواحدة بأحدهم لأنه المذكور سابقا قوله أو إلى الجار
والجور فهو في الواقع مستند إلى مصدر أي استغفر المعفرة لنا قوله أي لنا يعني المراد بالجار لنا
لاعرض الأدنى لأن الإضافة وإن كانت تقتضي وجود الجار والجور لكن المعفرة إنما
تتعلق بفعل السيئات لا بالأعيان والعرض عين قوله أي الميثاق المذكور الخ يعني الإضافة
لأدنى الملازمة قوله أي أخذ عليهم أشار إلى أن الاستغفار لا ينكر وإنكار التثنية إثبات
قوله على لم يؤخذ لا على يؤخذ لاختلافها لفظا مضيا ومضارفة ولئلا يلزم دخول
لم على الماضي لفظا قوله لأنه تقرير أي استغفار إنكار داخل على التثنية فيعيد التقرير قوله
بمسكون أبو بكر أي قرأه بالتخفيف ضم قوله أجروهم فاعل الإظهار للفاصلة أوليقيبات
الأمور المذكورة تفيد الصلاح قوله اعتراض أي تدبيل قوله وعلوا لأن الجبل لا يثبت في الجو
ولأنهم كانوا بوحده به وإنما أطلق الظن لأنه لم يقع متعلقه من قال القنوي قوله علوا
أراد بالعلم الاعتقاد الجازم وإن لم يكن مطابقا بدليل قوله لأنه لم يقع متعلقه وقوله لأن
الجبل لا يثبت الخ لكن ذلك لا يقتضي الوقوع عليهم لجوار عوده إلى محله وقوله ولأنهم لم يكن
الوطيد مفيد بعدم قول ما قبله والدليل أن لا يقيدان إلا الظن الغالب فالأولى إبقاء الظن
على معناه المتبادر أي بدل أي بدل البعض من قوله أجروهم لا أخذ أجزاء أبدان
الأباء لخلق ذرياتهم كما أخذ ضلع آدم عليه السلام لخلق هو ورضي الله عنهما قوله من
أصلاب آبائهم على ما بنوا لدون قرأ بعد قرن من قوله تعالى وأشهدهم على أنفسهم النهاة
على النفس معناها الإقرار صاوي وجاء أن القاضي شريحا قال لمقرعده شهد عليك
ابن اختك حاله سي وعلى هذا يمكن أن يقال والله تعالى أعلم أن معنى إشهدهم جعلهم
شاهدين أي مقربين على أنفسهم بالربوبية وإن قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى استأنف
بتقدير القول فكانه سئل كيف كان الإشهاد فقيل قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا
والمراد إقرارنا بربوبيتك مع فهو من كلام الدرية وعليه فقوله تعالى أن يقولوا مرتبط بإشهدهم
وقيل من كلام الملائكة لأنهم لما قالوا بلى قال تعالى للملائكة أشهدوا فقالوا شهدنا
على أقرانهم وعلى هذا فإن يقولوا مرتبط بشهدنا من قوله فكانه إشهدهم الخ أي ولا

قولهم حقيقة ولا مجازا ولا الاقرار فن وعبار في البصاوي فنزل نبيهم من العلم بها
وتكلمهم من منزلة الاشهاد والاعتراف ا قال القنوي نبيهم هو نصب الدلائل وتكلمهم
هو احداث القوي والعقل السليم ا مخلصا قوله لم ينسب عليه فباخذ الميثاق بطل عذرهم
هذا لانهم بنوا بنصب الادلة وجعلوا منبهين نريها تاما لتحقيق الحق فانكارهم
مكابرة من قوله لان نصب الادلة لم يحل لتعليل لقوله ان يقولوا الا تقديره للتلايقولوا قوله
الى هذا اي الى ان الآية من باب التخييل لا حقيقة القول ع وهذا مذهب اهل الكل والفر
وتفسير هذه الآية خاتمة قوله منهم الشيخ ابو منصور ومن هنا قالوا ان من نشكك في
الجبيل وبلغ هنالك عاقلا وادرك مدة التأمل فانه مخاطب بالايمان قوله وذهب
جمهور المفسرين الى تحريك المذهبين على ما يظهر لي من كلام الاوسي ان المفسرين والمحدثين
والصوفية قالوا بالميثاق القوة حقيقة وكان قبل خلق النبية وكان اخرجهم من الظهور
دفعه وقال الآخرون بنى الميثاق القوي بل المراد به نصب الادلة وتركيب العقول
فيهم والمراد بالاجراج حقيقة توليد بعضهم من بعض على الزمان الى قيام الساعة ا
قوله ولم يقل من ظهر آدم فلو اراد سبحانه وتعالى ان يذكر انه اخرج الذرية من صلب
آدم عليه السلام دفعه لا على توليد بعضهم من بعض على الزمان لقول واذا اخذ ربك
من ظهر آدم ذرية من عن سرج المصابيح للبصاوي لكن في مختاره قد صح الحديث بان
الله تعالى مسح ظهر آدم فاخذ ذريته واخذ عليهم الميثاق ولا منافاة بين وبين الآية
لان الله تعالى اخرج ذرية آدم عليه السلام من ظهره على وفق تولد صلبا من صلب في الخارج
فكلهم باجمع من ظهر آدم عليه السلام الذي هو اصلهم اوم الحاصل ان اخرجهم من ظهره
عليه السلام كان على ترتيب الاجراج في دار التكليف لكن في الاجراج في دار التكليف
يتخلل زمان طويل بين كل اجراج واجراج واما في الاجراج لاجل اخذ الميثاق والظاهر
تخلل زمان يسير جدا بحيث لا يدرك والقدر لا يعجزها شئ فظهر اخبار الاجراج
للميثاق اجراجا دفعا فالآية ناظرة الى نفس الترتيب والحديث الدال على اجراج دفعه
ناظر الى عدم تخلل زمان في واما الاستدراك كيف لا تذكر وقد ارسل الرسل للتذكير نرى
سم قوله ان يقولوا او يقولوا بيا الغيب فيها ابوهو والست الباقية يتا الخطاب جعري
قال تعالى ولو شئنا لرفعناه الآية خلق الرفع بالمشيئة ثم استدرك عنه بفعل العبد تبيرا
على ان المشيئة سبب لفعله الموجب لرفع وان عدمه دليل لعدمها دلالة انتفاء السبب
على انتفاء سببه وان السبب الحقيقي هو المشيئة من قوله وهي اي احسن احوالها ثابت
الصبر لاستعادته التائب من المصاف اليه قوله اللهم وهو اداع اللسان من النفس

الشد يد من الادلاع الاخراج ثم قيل البغ خط حال من هذا التمثيل وانما كان البغ
 لان في تمثله بالكلب خطا وفي تمثله في احسن احواله زيادة خط مع ان تصوير العقول
 بصورة المحسوس البغ في بيانه لان الفة العامة بالمحسوس انتم ثم قيل على حاله اي من الكلب
 قول قروا اي قبل ظهور بعثه بدليل قوله وبشروا الناس باقتراب بعثه اه فان الاقتراب
 يدل على ان الظهور لم يكن بعد حين القراءة والبشارة في وذكر الفراء عطف على
 بعثت في اي مثل القوم قدر المضاعف لان فاعل ساء المثل بدليل تميزه بنفلا والتمطيا
 الفاعل والمخصوص دانا والقوم مع المثل ليس كذلك لان المثل بمعنى الصفة قول منقطع
 اي غير معطوف فاما تدليل او استئناف جواب السؤال فم قول وما حلو الا انفسهم لمصر
 معاد تقديم المفعول وهو قول المص وتقديم المفعول به فتح قيل حل على اللفظ حمل على المعنى
 اي افراد ضمير فهو محمول على لفظ من وجمع فاولئك محمول على معنى من قول اي ومن
 بضلله اظهار للعائد في ولو كان الهدى اي المذكور في قوله تعالى ومن يهد الله البلاء
 اي مجرد الدلالة لا الموصلة الى الكمال في كالات المحزنة ولما كان قوله تعالى ومن يهد الله
 الآية نصح بان الهدى والضلال من الله تعالى وان هداية الله تعالى تختص ببعض دون
 بعض وانها مستلزمة للاهتداء وكانت هذه التبريجات مخالفة لما تشريه انفس المحزنة
 ذكر وانما بيلات ثم منها هذا في الاستوعاب والتالي باطل لهذه الآية قال تعالى ولقد
 درانا لجهنم كثيرا من الجن والانس وفي الآية دليل على انه تعالى خلق جميع افعال العباد
 خيرها وشرها لانه تعالى بين انه خلق كثيرا من الجن والانس للنار والعاقلة لا يختار
 لنفسه دخول النار فلما عمل ما يوجب دخولا النار علم انه من يضطر الى ذلك العمل وهو
 الله عز وجل فانهم قوله للنار اي لدخول النار فلما عمل ما يوجب دخولا النار فلما عمل ما يوجب
 موجبة لدخولها قوله فلما عمل اي مع علمه ان هذه العمل موجب لدخول النار ولما حصل له دلالة
 الآية على المدعى بالالتزام ثم المخلق يقتضى سبق الارادة فظهر قوله المص في اخر السودة فرارا
 عن ارادة المعاصي فكان المص اشار الى هذا الالتزام والافتضاء في قوله فشاء منهم الكفر الخ اي
 لما كان هذا مظهر توهمه يقال انه تعالى برؤف بالعباد فكيف يخلق الكافرين وهو سب
 لدخولهم النار كيف يخلقهم للكفر اجاب في قوله والله تعالى علم منهم الخ اي انه تعالى تعلق
 علمه في دابر التكليف باختيارهم تميز الكفر فتعلقت ارادة تعالى بخلفه فيهم بخلفه على
 مثال سائر افعالهم الاختيارية ولو كان سببا لدخولهم النار لانهم اختاروه في ولا تنافي الخ
 وجه الثاني ان اللام في خلق الجن والانس للمعصية فتعاضت العلم والمعاصي في الكافرين
 فان تعليل الخلق بالعبادة ياتي تعليلهم ودخولهم في وجه دفعه تخصيص العلم
 قوله عدول عن الطاهر وهو التعليل ووجه ان ايجاد الكفر وخلفه سبب لوجوده وهو

لا يجوز ان يكون
 سلفا ويمن مع
 الخلق من الاول
 للام الثاني على
 حالات الغالب
 ولا من ذلك
 اخذ الى التبريج
 لمعنى البغ خط
 ورخصا من ذلك
 الم او كالم بسوي
 على

سبب مؤثر في دخول النار بخلاف إدوا الموت وأبوا الحزب ادلاتاثير للولادة والبناء
في الموت والحزب قول يطلب الخ وتذكر ما يمكن لها ان تذكر من المنافع والمضار من
قول وهم لا يعلمون الخ بل اكثرهم يعلم انه معاند فيقدم على النار من قول الامور تفسير
للحلف والمخلى اي المتروك المعذور بخلفه غير قابل لادراك الآيات لخلفه فاقد العقل
في مساوي روحا ارض بدنا في الكاملون توجيه للمحصروا لافالعفة ولو لحظة لانهم
لاكثر المؤمنين خفاجه قول بمقابلة كان المعنى من غير ان يكون لها تاثير في الحلف بخو
الاستحسان والتخلق الانبياء ثم جمع الخفاف نظر الى معنى ما وافراد الضير نظرا الى
لفظه قول على معان حسنة وفي من على معان هي احسن المعاني او اشار الى ان المعنى
تأنيث احسن للتفضيل وعدل عن تعليل الزمخري لانه غير تام خفاجه وكان تعليل
الزمخري هو تعليل المم فانه لا يفيد الاحسية قول فيها اي قتلت الاسماء منصبة
باوصاف شتى فيها ومنها قول ما يوجب اي على الحلف قول الاجلال اي لله تعالى
قول يحدون حصره بفتح الياء والهاء جمع قول وفيه دلالة الخ لان المراد منه ان في
كل قرن طائفة برهدة الصفة لقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال من امتي طائفة على الحق الى
ان ياتي امر الله اذ لو اخص بهد الرسول صلى الله عليه وسلم او غيره لم يكن لذكره فائدة
فانه معلوم من قول يواتر المواترة بالتواتر وهو المتابع تواترت الخيل اذا جاء تتبع
بعضها بعضا من قول انما اكرم انهلك في الامر جد مص قول بطل هو بمعنى الاشر
وهو كفران النعمة مص قول اثره ايثار قول خذ لان ترك النعمة قول داخل في حكم السين
اي سامي لم مع فيكون للاستقبال وقبل انه متاخر اي وانا امليهم خفاجه قول
في الظاهر احسان لانه حمل الاخذ على الاخذ من جهة النعم قول بعد وقف اي بعد الوقف
على لم يتفكروا حقيقة او الحاخلة واعتبارهم مع الوصل لللا يتوهم ان كلمة ما اسية مفعول
لم يتفكروا قول فيسار هو جواب الاستفلام الى النظر وطلب الحق فطلب الحق تغيير للنظر
فلا يلزم تفريع الشيء على نفسه لانه النظر الاول في اقتراب الاجل والثاني لطلب
الحق المنجي قول اي يضلله الله اظهار للعائد قول من الاسماء العالبة لانه على ما في
المصباح اسم للوقت وان قلناه قول لو فوهوا بقنة انظر في تفريب التعليل قول
فعلا ان خبر مبتدا محذوف اي هو فعلا قول الخاص اي اجل كل شخص اما الاجل العام
فالقيامة ولان قوله لو فوهوا اي في وقتها قول اي كل من اهلا الخ اشار الى ان نقلت
بمعنى شقت مجازا وان الكلام على حذف المضاف من الساعة ومن السموات خفا
قوله مجازا لان الثقل من اوصاف الاجسام والساعة ليست بحجم والفريق بين الوجهين

ان الشاق عليهم في الاول خفاؤها وفي الثاني شدائد ها قال تعالى لا تأتواكم الا بعتة
وهذا والله تعالى اعلم كانه لان الاشرار امة قريها لانها دليل وقربا المعين قال
صلواته عليه وسلم ان الساعة ترجع بالناس والرجل يصلح حوضه والرجل يستقي ما يشبه
والرجل يقوم سلعته في سوقه والرجل يحفض ميزانه ويرفعه من ثوب علم بها مجاز
بذكر الملزوم وهو الحفي بمعنى السؤال واردة لانهم وهو العلم وعدى بعن نظر الى اصل
معناه وهو السؤال ولبحث سم قول النقيب بالقاف ع نقرت عن الامر اذا بحثت عنه
مع قول احفاء الشارب احفى الرجل شاربه بالغ في قصه واحفاء في المسئلة الخ مع
قول لا يخلوه اي العلماء استئناف للتعليل قول من استنكار الخير الخ بيا للخلاف ما هي
عليه لا لما قول لم اكن غالبا مرة ومخلوبا اخرى بل اكون غالبا دائما قول ان انا الاعبد
الى قوله وما من شاق الخ اشار الى اء جملة ان انا الخ تأكيد لما سبق من انه لا يعلم الغيب
بدليل حصر نفسه على الانتذار والبشارة قول هي نفس ادم فالخطاب في خلتكم للناس وياتي
للمص تاويل آخر قول ذهابا لتعليل لقوله امث كالم قول ليس لتعليل لقوله ذكر قول من غير
اخذاج خدجت النافذة اذا الفت حملها لغير تمام فحل وزاد ابن القوطية وان تم خلفه
واخذجه بالالف الفته ناقص لخلق مص قول ولا ازلاق زلفت القدم لم تنبت حتى
سقطت ويعدى بالالف والنشد يد مص فكاه قول ولا ازلاق تفسير لما قبله قول
او حلت الى قول يعني الخ فالفرق بين الوجهين ان المراد بالحمل في الوجه الاول هو الجنين
بعد مدة كونه نطفة وفي الثاني هو النطفة قول فقامت به وقعدت المعول تنقل
ولم تنجب به في قيامها وقعودها سلم قول اي جعل اولادها الخ واما هاء فلم يجعلها
الشركاء اصلا قول حيث جمع الضمير لتعليل لقوله دليله قول عبد مناف مناف صم قول الخ
اي في خلتكم قول في يشركون اي الآتي قول لها اي لنفس وزوجته قول شر لما بكسر اللين وكو
الراء وبالنون جعبره قول اجريت الاصنام بحري اولى العلم حيث عبر عنهم بضميرهم
وهو للعقلاء وسيد ذكر المص تاويل آخر قول والمعنى اي يشركون مالا يقدر الخ اشار الى ان
مفهوم النظم الجليل بمعونة القران نفى القدرة على الخلق وهو الخ من نفى مجرد الخلق لانه
اثبات الدعوة بالبرهان قول والى ان يرمدوكم الخ كانه تفسير لما قبله قول لا يتبعونكم نافع
اي قراء بالتخفيف وفتح الباء كذا في قول والحدول عن الجملة الفعلية حيث لم يقل ام لم يمد
كاهو القلعة في وقوع الهمة وام بعد سواء كافي سواء عليهم الا نذرتهم ام لم تنذرتهم قول
وتسمونهم آلهة الواو تصلح ان تكون بمعنى او لان المتعاطفين متغايران معنى لان
العبادة غير التسمية وكل منها صالح لان يكون تفسيراً مستقلاً لدعوتهم ولذا قال الخفاي
الاولى الاثبات او مقام الواو قول اي مخلوقون الخ يعني المائلة في المخلوقية والملوكة

قوله ثم ابطال ان يكونوا الخ بل معبودهم اخس منهم قوله مثيكم اي مثل مثيكم بان يكون
تبرده الاقدام بلا صنع اجنبى وان كان يمكن مشيهم بجركم اياهم بالاحبال وهم واقفون
على ارجلهم فلا تنظرون ولا تهملون بل اعجلوا في كيدى خائنه قوله خوفوه الزهم وفي
الخائنه قال الحسن ولما نوا يخوفونهم بالزهم اه فكان نصب الزهم في كلامهم على نزع
الخافض قوله عفالت العفو هنا الفضل وما جاء بلا كلفة اي اقبل اليسور من اخذ
الناس ولا تستفص عليهم فيستعصوا عليك خائنه قوله او هو كل خصلة فيشمل
الامر بالصبر وحلم والتوكل الى غير ذلك من الحصال الحميدة قوله يتحسنك جعل
التحسن والتزع مترادفين خفاجى تخت الدابة طعتها يعود او غير فهاجت مصمم
ففيه استعاره حيث شبه وسوسة الشيطان اغراء للناس على المعاصى بنحو السائق
ما يسوقه سيم قوله اي بان يحمل الخ والافلاخ حقيقته من ثم في الخائنه ما ملخصه
ان عصية صلى الله عليه وسلم انما تنافى وقوع النزاع اي لا امكانه الذاتي والنظم الشريف
لا يبدل على وقوعه فلا يدل على انتفائها او الخطاب عام اي اما ينزعك ايها الانسان اه
وقبل نزاع الشيطان بالبيضة اليه صلى الله عليه وسلم اغترأ الغضب المعلق للنفس من
قوله على خلاف ما امرت بيان لارسل الله الابهة باقبلها قوله كما قبل جدجده يعنى ان
الاسناد مجازى لجعل مصدر الفعل فاعل له خفاجى والعلاقة تعلق المصدر بالفاعل
صدورا قوله او اريد الخ عطف بالمعنى على قوله بسوسه اي المراد بنزع الشيطان اما
وسوسه بنسب المعاصى او اغترأ الغضب وكان تنمية اغترأ الغضب نزع الشيطان
مع اه الفتوى قال ان مجرد الغضب لا لوم عليه اه لانه محل عمله بناء على ما قاله ابن النجيد
من ان الانسان لا يبقى حال الغضب على حال السلامة فبعد الشيطان بمجاله على
ما لا ينبغي اه قوله اغترأ الغضب اي عروضه خفاجى قوله لمة منه واللمة الشك واصابته
من الجن لمة اي من او قليل في والمراد بها هنا وسوسة عارضة من جهة الشيطان ثم
وجعل اللوم لمة منه نفيرا للطائف قوله مصدر اي الطيف مصدر قوله طاف به
الخيال اي الم مع الم به نزل لم ولتم في قوله وهما اي الطيف والطائف واحد وكان
لما في الغاموس وانما قبل لطائف الخيال طيف لانه اصله طيف كيت وتمت اه و
اي كل من الطائف والطيف وتأنيت الضير لتأنيث الخبر او عائد لولة الوسوسة او المراد
به هنا الوسوسة وقبل الطائف ما طاف بالانسان من وسوسة الشيطان والطيف الم
والمراد خائنه قوله تاكيد لما تقدم الخ بناء على ان الخطاب فيما تقدم وان كان للرسول صلى الله
عليه وسلم الا ان حكمه بعم جميع المكلفين ثم قوله من وجوب الاستعاذة وكان
وجه التاكيد للوجوب ان اخبار الشارع تعالى بقوله تذكروا كما لا مر بل أكد قوله

وان عادة المتقين في كانه عطف على تأكيد بتقدير العطف اي ومؤدى ان عادة
المتقين وجه التادية ان اذا جعل اصابعهم وتذكروا بمعنى المضارع فيجعل على
الاستمرار بقريته مقام المدح ثم ان اسم ان قوله عادة المتقين وخبرها تذكروا
اي ان عادتهم ان تذكروا قوله المام اي انزال قوله فابصروا الخ يعني انهم يبصرون مواقع
الخطا بالتذكر خاتمه كانه بيان لحاصل المراد والا فالاصل في اذا المفاجاة على ما في
ملاحضاتي ان يكون ما قبلها سببا لمفاجاة فاعله ما بعده لالنفه كما في خرجت فاذا
السبع واقف فان الخروج سبب لمفاجاة الخارج وقوف السبع لالنفه الوقوف
والمفاجاة من قولهم فجئت فجاءة بالضم والمد اذا القيت وانت لا تشعر به او لمحا
والنظم لجليل البلغ لانه يدل على ان الابصار حصل لهم وصار مفروغا عنه والنقص
بالاخبار مفاجاتهم قوله وحقيقته اي حقيقة التذكر ان يفروا منه اي من الشيطان
قوله من الله مرتبط بصيرة او يزدادوا بالله صلة بصيرة قوله واما اخوات
الشياطين وكانه انا قدر اما لما سيصرح ان اخوان الشياطين مقابل بالذين اتقوا
فكانه جعل تقدير الكلام هكذا الناس في شأن التبع فربما اما الذين اتقوا فكذا
وكذا واما اخوان الشياطين الخ قوله من شياطين الانس بيان للمضاف وسيصرح الم
بالوجه الثاني مع تزييفه قوله فان الشياطين اي شياطين الجن قوله والشياطين مفرد
هكذا في النسخ المطبوعة التي عندنا ولعل الصواب والشيطان مفرد قوله ومشكلا قدوم
لان دون الجهر حال من فاعل اذكر كالسابقين وهو بدون التقدير لا يقع حالا منه
لا شرط جواز حمل الحال على ذي الحال وهو لا يحمل عليه قوله باوقات الغدو فسر به لانه
الغدو على ما في محض الذهاب غدوة وهي ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس هذا
اصله ثم استعمل في الذهاب اي وقت كان اعم والظاهر انه ليس المراد منه هذا الذهاب
بدليل قرانه بالاصل للارتمية قوله من الذين يغفلون الخ كانه فسر به لان المضارع =
للاستمرار فالنهي متوجه الى الغفلة المستمرة والا فالغفلة احيانا من الضرورات
وهذا هو مفهوم النظم للقارئ سورة الانفال المدنية وفيه خبر رست اوسم وسورة آية
قوله النفل الغنية واليه ذهب كثير من المفسرين وهو المنقول عن ابن عباس رضي الله عنهما
وطائفة من الصحابة رضي الله عنهم ويطلق على ما يشترطه للخاني زيادة على مرهم
براي يراه خفاجي قوله من فضل الله زيادة على ما انعم الله تعالى به على سائر الامم من
اسباب الملك وهي العقود ونحو الاصطبياد فان الغنائم لم تحل لهم قوله وقع اخلا
الخ وسبب اختلافهم وهو رحمة انها اول غنيمة لم خفاجي قبل سر طرسو لا الله صلى الله عليه وسلم

لمن كان له غناء ان ينقله فتسارع شبانهم حتى قتلوا سبعين واسروا سبعين ثم طلبوا
 نعلهم وكان المال قليلا فقال الشيوخ والوجوه الذين كانوا عند الرايات كناردا لكم
 وفئة تحاربون اليها فزلت فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم على السواء
 من قوله غناء بفتح الغين المعجمة والراء النون خفاجي اي كفى المؤمنين القتال ع والوجوه
 السادات والرده العون خفاجي قوله وهو الحاكم فيما اى القاسم لها بدليل قوله ويمثل الرسول
 الخ قوله ان حكما يختص بالله ولما كان ظاهر النظم ان نفس الانفال مختصة بها فيقتضي
 ان لا يكون للغير منها نصيب اشار الى ان المراد ان حكما وشانها يختص بها والقريبة
 على ذلك ما روى في سبب نزولها وهو وان كان خبر واحد لكن يكفي في مثل ذلك قوله
 ورسوله الظاهر انه مجرور بالعطف على الجملة ويايها الله استئناف لبيان كيفية الاختصاص
 لما في فن اختصاص امر الغنائم بالله بطريق الامر بالنسبة وبالرسول صلى الله عليه وسلم
 بالنسبة الموافقة لما امر الله تعالى اه قوله الى راى احد اى منكم بل هو مفوض الى رايه صلى
 الله عليه وسلم قوله احوال بينكم الخ وفيض اى الحال التي بينكم او اشار الى ان ذات بمعنى
 صاحبة صفة لفعل محذوف اى احوال ذات افتراقكم او ذات وصلكم او ذات
 مكان متصل بكم ولما كانت الاحوال ملازمة للبين اضيفت اليه كما تقول اسقني ذا
 انالك اى ما فيه جعل كانه صاحبه خفاجي م فذات تانيث ذوق حقيقة وصلكم
 فذات بمعنى الحقيقة لا بمعنى ذوق مجتمعين اشار الى معنى الوصل قوله كالملى الايمان
 فتكون كلمة ان على حقيقة والاف الخطاب مع المؤمنين فكيف قيل ان كنتم بحرف الشك
 قوله انما الكاملون الخ توجبه المحصر اذ لو لم يذكر اقتضى ان من ليس كذلك لا يكون مؤمنا
 وليس كذلك خفاجي قوله وطائفة تفسير لليقين والطائفة تزيد وتنقص وان كان
 الايمان بمعنى التصديق لا يزيد ولا ينقص قوله المدلول عليه اى للشخص المدلول على المطلوب
 قوله لقدومه كانه يفتحين بمعنى خارج قوله او زادتهم الخ فزيادته لزيادة المؤمن به من قوله
 او هو مصدر الخ فالاول يسمى مصدرا مؤكدا لنفسه والثاني يسمى مؤكدا للغير وقد قدمنا
 بيانها قوله عن الايمان الخ اى عن الايمان بمعنى التصديق قوله عن قوله الخ اى عن الايمان الذي
 يكون العمل جزاء منه كافي هذه الآية قوله فلا ادري لان كون الانسان انبيا بالاعمال الصالحة
 المقبولة امر متشكك قوله بنصف الآية اى دون نصفه الاخر وهو قوله تعالى لم يدر
 الآية قوله والذي اطع حيث قال اطع ولم يحزم قوله اثبت اى انت قالوا هم من الائمة
 عليه اى على الايمان قوله فكفرنا او المفاد من الاستثناء لان قران الاستثناء بالكلام بطلاله
 قوله لافى العير الخ قاله ابو سفيان لى زهرة لانه حين ترك بدرا واخذ جانب الساحل
 احزن العير فارسل الى قريش ليرجعوا فابوا ان يرجعوا لكن رجع بنو زهرة منصرفين
 الى مصحة اخذت جانب الساحل فصادهم ابو سفيان فقال لهم ذلك ثم حاك

مثلا سائرا يضرب للرجل بحط امرة وصغر قدره مجمع الامثال قوله فاحسنا وفي
الخاتمة فقام ابو بكر رضي الله عنه فقال واحسن وقام عمر رضي الله عنه فقال واحسن ام
قوله عدن ابي عكرمة جزيرة باليمن اقام بها ابي في قوله وكانت الكراهة للح اي وجدت
في تامة وقوله لقوله للح تعليل لقوله وكانت اي حكما مانا وجدت لاحكام تعالى عن وجودها
او نافية والخبر من بعضهم فالاستشهاد في الآية بكلمة من التبعيضية قوله الحق لم يتأخر
تلقى الخبر قوله بعنل الخ عتله بعنل جره عني فحله قوله على الصغار اي الهوان
قوله بدل بدل استبدال قوله وبعليه تفسير لما قبله والا فاحقاق الحق تحصيل الحاصل
عبارة عن الاستيصال لانه لا يفتي الاخر الا بعد فناء الاول فحاشي قوله يعنى بيان الحاصل
النظم من قوله تودون الى هنا فقوله تريدون هو معنى قوله تودون فحاشي وايضا فيه
تمهيد الى قوله الآتي وليس هذا بتكرار الخ قوله ولذلك اي ولانه تعالى يريد محالى الامور
قال تعالى ليحق الحق الحق المراد باحقاق الحق وابطال الباطل اظهر كونه حقا وابطال
لئلا يلزم تحصيل الحاصل فحاشي قوله ليفيد الاختصاص وجعل ما في الحفاجي افادة الاختصاص
وجها آخر لدفع التكرار الآتي بان الاول للفرق بين الارادتين والثاني لافادة المحصر قوله
وليس هذا بتكرار بيان التكرار ان فعل الشئ لاجل شئ آخر ينقض ارادة ذلك الشئ
الاخر فحاشي قوله المراد اي لغرضه فحاشي قوله من اختيار بيان اللفظة ما تولى المتكلمون
لاكل مجرم لانه من كره الذهاب الى التفسير مجرم كما قيل فحاشي مع انه لا يكره احقاق الحق قوله
على انهم اردوا الخ توضيحه على ما في الحفاجي والابوسي واللفظ للابوسي ان اردف باي معنى
اشع مشددا فيتعدي الى مفعول واحد ومعنى اشع محففا فيتعدي الى المفعولين ومفعوله
او مفعولاه هنا مقدر ففي كسر الدال احتمالات خمسة اثنان على المعنى الاول كون جملة
الملائكة متبعين المؤمنين اي جانبين خلفهم وكون بعض من الملائكة متبعا بعضا آخر
منهم وثلاثة على المعنى الثاني اي جعل الملائكة بعضهم تابعا لبعض آخر منهم او المؤمنين
فالمفعول الثاني المؤمنين والمعنى جعلوا بعضهم خلف المؤمنين او جعلوا انفسهم بحلفهم
تابعة للمؤمنين والمعنى جعلوا انفسهم خلف المؤمنين فالمفعولان انفسهم والمؤمنين وفي
فتح الدال احتمالات متبعين مشددا اي اتبعهم غيرهم بكون الملائكة مقدمة الجيش =
ومتبعين محففا اي جعلوا انفسهم تابعة لغيرهم بكونهم ساقة للجيش تسوقهم او ملحقا
ولا يخفى ان مصداق الاحتمال الاخير للفتح هو مصداق الاحتمال الاخر للكسريية لكن
ثمة باعتبار فاعلية الملائكة وهنا باعتبار مفعوليتها ونحقق هذا المصداق انما يكون
بكونه الملائكة ساقة للجيش ولذا قال القنوه ان كون الملائكة ساقة يجزى في قراءة
الكسر ايضا ام لكن اورد انه يلزم من هذا المصداق اتحاد الفاعل والمفعول ثم جاء

بان التخيير الاعتباري كاف فانهم من حيث كونهم متبعين شيئا متينا آخر معارون
 عنهم من حيث كونهم متبعين بالفتح شيئا من الاشياء اه ثم لا يخفى انه كما جرى كونهم
 ساقية في قراءة الكسر مجرى كونهم مقدمة فيها ايضا فيحصل احتمال سادس لها بان صاروا
 مقدمة فانهم اردوا المؤمنين انفسهم على ان المؤمنين مفعول اول وانفسهم مفعول ثان
 عكس ما صاروا ساقية هذا والكسر حمل مردفين على معنى اتبع مخففا بدليل قوله واردة
 اياه بنكر مفعوليه فدل صبيحة على انه حذف احد المفعولين في قوله اردوا غيرهم
 واراد بغيرهم المؤمنين فهو اما مفعول ثان لاردوا والتقدير اردوا بعضهم بعضا وانفسهم
 بحملهم غيرهم وهما الاحتمالان الاخيران المذكوران لقراءة الكسر او مفعول اول اى اردوا
 غيرهم انفسهم وهو الاحتمال السادس كما رسمنا واما قوله والفتح على انه اردوا فسلح فلم يوافق
 بشئ من الاحتمالات المذكورة قوله بشارة لكم بالنصر لانهم ما صرون قوله وربط الخ اشارة
 ان وليطعن عطف على بشرى وان نصب بشرى على انه مفعول له وجعل متعد لواحد
 واظهرت اللام لفقد شرط النصب وظاهر كونه بشرى انه صلى الله عليه وسلم اخبر به فقال
 اراد بشرط النصب كونه اسما وهذا فعل قوله او وما النصر الفرق بين الوجهين انه على الاول
 لا دخل لللائكة في النصر والثاني ان لم دخلا لكنهم وسائط لا تأثير لهم فغايى قوله من
 الاسباب بيان لغيرهم قوله وقبل اى في اليمنة قوله يعشيكمدنى معلوم من الاغشاء وقرا
 ابن كثير وابو عمرو بعشاكم والبقيعة بعشيكمدنى من التعشية جعروهم قوله على القرائتين اى قراءة
 التخفيف من الاغشاء وقراءة الشديد قوله بعشاكم العباس برفع العباس من قوله اى اذ
 تعسونه يعنى انه مفعول له باعتبار المعنى فان قوله يعشيكمدنى العباس منضم معنى تعسونه
 وبعشاكم بمعناه من قوله باعتبار المعنى ولما كان شرط المفعول له اتحاد فاعله وفاعل الفعل
 العامل فيه وفاعل العامل هنا اما الله على قراءة او العباس على اخرى وفاعل الامنة الصحابة
 مرضى الله عنهم اجاب بانه باعتبار المعنى لان بعشاكم العباس منضم معنى تعسونه وفاعل
 تعسونه الصحابة فغايى قوله بمعنى امنا يعنى انه هنا مصدر وانه كان قد يكون جمعا
 وصفة بمعنى امين فغايى قوله بالصبر وفيه بالوثوق على لطف الله بهم اه قوله تسوخ
 ساخت قرائته في الارض وهو مثل الغرق في الماء مع قوله الرعب شامى بالضمين جعروهم
 وفيه دليل الخ ومن منع ذلك جعل الخطاب للمؤمنين بناء على ان قوله سالتنى الى قوله كل بيان
 تلقى لللائكة ما يشعرون به المؤمنين لانه قال لهم قولوا لهم قوله هذا من قوله هو الاصابع يريد
 الاطراف يعنى انها لغة الاصابع وارىد بها هنا الاطراف من اليدين والرجلين قوله المقابل الى
 المحلات التى يموت سريعا من ضربها كالعنق والشوى وزاى النوى الاطراف وكل ما ليس مغلا
 كالقولام مع قوله من الشق بالكسر الجانب ف قوله في عدوة وخضم كلاهما بالضم وكلاهما
 بمعنى

بمعنى الجانب خفاجى قى. وفي ذلكم اى الاتى في قوله تعالى ذلكم فذوقوه قى. على طريق
الالتفات من الغيبة في شاقرا الله الى الخطاب قال الخريز اشار الى ان الخطاب
المعترف في الالتفات اعم من ان يكون بالاسم كما هو المشهور بخبر اياك تعبد او بالحرف
كما في ذلك بشرط ان يكون خطابا لمن وقع الغائب عبارة عنه خفاجى قى. ومحل الرفع
اى على الابتداء او الخبرية فالاول على تقدير ذلكم العقاب والثاني على تقدير العقاب
ذلكم قى. بمعنى مع لانه بتقدير يا شروا او عليكم اود وقرا ان للكافرين عذاب النار لان
هذا التقدير ما ياباه الذوق ولذا قال العلامة انه لا معنى له ولا انه فاعل فعل مقدر
اى وقع اذ لا دلالة في الكلام عليه لكن في حوز نصب المصدر المؤول على انه مفعول به
نظرنهم يجوز رفعه عطفا على ذلكم خفاجى قى. فوضع الظاهر وهو للكافرين موضع
الضير وهو كم خفاجى للدلالة على ان مشاقة الله ورسوله كفر قى. اذ القيتهم للقتال
اما اذ القيتهم للصالحه فلا بأس بالنوى بعد تمام عقد الصلح قى. وانتم قليل فم من صرف
الحال الى الذين كفروا خاصة قى. متفعل واصله منحور فابدلت الواو باء وادخلت
الياء فيه شتم ويجوز ان يكون تفعل نظرا الى سبوح الخير بالياء كما انه تدير تفعل لنسب
الياء بالياء قاله الامام المزينى خفاجى واصلا المحيوز والتينوار حازم حرت
التي ضمنه وجهته مص. شامت الوجوه الشوق فيج الحلقة مص. تقول الحلقة
بني كسب العبد والمعتزلة تقول ان العبد يخلق افعال نفسه قى. بتخفيف لكن ورفع
ما بعده في الموضعين من قى. ليعطيهم اى لينهمض قى. والمعنى كما اشار الى ان الواو
ليست بعاطفة بل هي لا ابتداء الكلام قى. وما فعل الخ اشار الى المحصر المنقاه من ناخير
تقدير متعلق لمجد قى. اى الامر او المقصود من قى. اى المراد او الامر واراد بالمراد الغرض
ع اوله به ليكون من عطف الغرض ويجوز ان يكون من عطف الجملة على الجملة خفاجى قى.
موهن كيد شامى الخ باسكان الواو وتخفيف الكا والتون ونصب كيد جعبره قى. موهن
كيد كالسابق لكن بالاضافة وجر كيد جعبره قى. موهن كيد بالتشديد والتون ونصب كيد
جعبره قى. وهو خطاب لاهل مكة على سبيل التذكير وذلك انهم حين ارادوا الخروج نعلوا
باسنار الكعبة وقالوا اللهم انصر اهل البيت واهل البيت والفتن واكرم الخريز من قى. لان ذلك
اى عدم اعتناء فتكم فكم قدر متعلق اللام بالجار المقدره مؤخر اليعيد لخمير قى. ويؤيده الخ
كذا بالاصل ولا يظهر التأييد الا بحذف الواو والابتداء بانه او قره لخمير باللام كالاجنح
قى. لان المعنى وخبره من هكذا فان المراد من الآية الامر بطاعة صلى الله عليه وسلم
والنهي عن الاعراض عنه صلى الله عليه وسلم وذكر طاعة الله تعالى للتوطئة والنسبة على ان
طاعة الله تعالى في طاعة الرسول عليه الصلاة والسلام لقوله تعالى ومن يطع الرسول فقد اطاع

الله الآية اه قال المجازي اعذار عن افراد الضيراي في محل التثنية وارجاه للرسول
صلى الله عليه وسلم اه اي تعينه له صلى الله عليه وسلم وهذا لان لما كان النص مسوقا
لوجوب طاعة عليه الصلاة والسلام كما يدل عليه قول البضاوي فان المراد من الآية الامر
بطاعة الخ فعود الضير اليه صلى الله عليه وسلم اولى وكذلك التثنية المتكررة لما كان ابلغ
في بيان علو مرتبته عليه الصلاة والسلام من التثنية على ان طاعته صلى الله عليه وسلم في طاعة
تعالى باجماع الضير اليه تعالى فهو مقيد لتلك الاولوية ثم التعيين مستلزم للافراد ووجه
القنوى التعيين بقوله ان توليهم بالمعنى الحقيقي منصور في شأن النبي صلى الله عليه وسلم فقط
وان كان المعنى المجازي متحققا في حق تعالى ايضا لم يظهر ان المراد المص هو مرام
البضاوي توضيحه انه اعاد ضمير رسوله على اسم الله عز وجل فتعين ان المراد برسوله تعالى
للا رسول غير محمد يقال ان المراد الى آخر ما نقلنا عن من وقول المص ولان طاعة الرسول
لخ اشارة الى التثنية الذي ذكر البضاوي في قوله تعالى الخ التثنية في محله افراد الضير
في مقام التثنية لا في تعيين عود الضير لان ارضاء تعالى منصور حقيقة كارضائه
صلى الله عليه وسلم بخلاف القول كما نقلنا عن القنوي قبل ستة اسطر قوله فكان رجوع
الضير الخ هذا صالح للتوجيه للافراد لا للتعيين فليكن في توجيهه بما رسمناه انفاق
كقول الخ بناء الاستثناء على الفرق بين الاحياء والاحمال فهو مطلوب قوله واصله ولا
تقولوا لانه على لفظ الماضي لئلا يلزم الاختلاف بين الجملتين انشاء واختيار وخطابا
وغية قال تعالى وانتم تسعون جملة حالية هي قوله تسعون اي الامر بناء على ان الجملة حال
من الضير المجزور في هذه العائد على الامر والجملة للحالية لا بد لها من العائد او القراء والوقف
على ما في قوله لانكم الخ اشارة الى ان الجملة للحالية في مقام التعليل مع لا للتقيد هي قوله من
الكفرة كلمة من يافية قوله ليسوا بمصدقين فلا يسمعون سماع انتفاع فالمسعى سماع خاص
وهو سماع الانتفاع فالاطلاق بناء على تنزيل سماعهم كالعدم سماع قوله والمعنى قوله
اشبه الخ كانه اشارة الى ان المراد المشابهة في عدم الانتفاع بالسمع لا في عدم الايمان والاعمال
ان شر الدواب الآية استئناف لبيان سوء حالهم مبالغة في التحذير من قول اي ان شر من
يدب الخ الدابة لغة ما يدب على الارض وعرفا البعوض وحللا المص على العرف لانه أشهر كناية عن
ثم الظاهر ان المص اراد بالشر الاول في كلامه الصفة المشبهة لان الموصوف بالشرية بعض
من يدب لاجمعهم حتى تكون البهائم انهم فالمعنى ان الموصوف بالشرية من بين من يدب
البهائم وبالثاني افعال التفضيل فكما استغناء شرية جميع البهائم من حل شر في النظم على
افعل التفضيل والدواب على البهائم قوله لانهم عاندوا الخ وفي ضدهم من البهائم ثم جعلهم
شرها لابطالهم ما يروا به وفصلوا لاجله اه وهو النعفل والتفكر في الاله الوصل
الى معرفة من فعدم من عدم النعفل لان كلامنا لا ينعفل وشرية لعنادهم وابطالهم
الاستغناء

الاستعداد اختيارا بخلافها اذ لا عناد لها ولا ابطال لفقدها الاستعداد من اول خلقها
 ولا تعالى ولو علم الله بهم خيرا لآية اعلم ان لو لامتناع الذين لامتناع غير مفاد الشريعة
 الاولى انتفاء الخبر عنهم ومفاد الثانية عدم التولي وعدم التولي خير فاولها مناقضة
 لآخرها واجيب بان لو في الثانية لجزء الاستلزام للاستمتاع كما في حديث نعم العبد
 صهيبي لو لم يخف الله لم يعصه فانها ليست للاستمتاع والالكان المعنى خاف الله
 وعصاه بل لجزء الاستلزام لانه اذا لم يعص عند عدم الخوف فاولى ان لا يعص عند
 الخوف فكذا هنا ولقد اذا تولى عند الاستماع والتفريع فاولى ان يتولى عند عدم الاستماع
 ثم قوله لجعلهم سامعين للقرآن والوامظ اما حقيقة الاستماع بلا واسطة كما كان
 لموسى عليه الصلاة والسلام فلا قابلية فهم لذلك والتمنى وهم معرضون كما ان المعنى
 والعلم عند الله تعالى ان الاعراض عن الحق دأبهم فلا يستغرب منهم ذلك اوحال مؤكدة
 كما في ولا تتخوفوا في الارض مفدين والمعنى هو الفساد قوله والمراد بالاستجابة الطاعة
 لا الاجابة بنحو ليلك قوله والامثال تفسير للطاعة قوله وبال دعوة البعث لا الطلب
 بنحو تعالى قوله والخريجن تفسير للبعث قوله وحلة بالضم لانكوه الانبياء من
 جنس واحد من قوله القرصنة اسم من تغارص القدم الماء القليل لكل منهم نوبة فيقال
 يا فلان جاءت قرصنتك اي نوبتك من قوله اوبينه عطف على القرصنة بحسب المعنى
 اي بحول بينه وبين فرصته بالموت اوبينه لمخ قوله واعلموا انكم لمخ افادت زيادة واعلموا
 ان هذه الجملة عطف على جملة ان الله يحول قوله هو جواب الامر ظاهرا لآية وهو الذي
 يتبادر اليه الفهم ان جملة لاتصيبكم صفة لفظة ثم قوله اي ان اصابتكم لمخ والحقاي
 وشيخ زاهد والمفط الاول واغترض بان جواب الامر انما يقدر له شرط من جنس لفظ
 الامر لان جنس لفظ الجواب فالنقد برهنا ان اتبين الفتنة لا تخص الفتنة الظالمين
 بل نعمكم وهذا فاسد واجيب بانه محمول على اللفظ واصل الكلام انقوائفة لاتصيبكم
 فان اصابتكم لمخ فاقم جواب الشرط الثاني مقام جواب الشرط المقدر في جواب الامر
 وسي جواب الامر لان العاملة معه لفظا اهم قوله لا تخص لمخ لان حكم القضية ينصب
 على القيد قوله وهذا فاسد لان الانتفاء عن الفتنة يقتضي عدم الفتنة فابن تعميها
 قوله بانه اي ان جعل لاتصيبكم جوابا للامر قوله وجاز لمخ وفيه وفيه ان جواب الشرط
 متردد فلا يليق به النون المؤكدة لكنه لما تضمن معنى النهي ساء فيه اهم قوله وفيه اي في
 جعل لاتصيبكم جوابا للامر ان جواب الشرط اي الشرط المقدر لتصحيح جعل لاتصيب
 جوابا للامر متردد غير محذور به لان كلمة ان للثب مع قوله لكنه اي الجواب لما تضمن
 معنى النهي اي لا تعرضوا لها خفاي ثم قال في مقولة خامسة وانما اول بلا تعرضوا لان

منه
العباس

الفتنه لانهم فهو من باب الكناية كما مر في قوله فلا يكن في صدرك حرج اه قوله فيه
 معنى الزنى فكانه بالمحاذ الاستئناف لا الجوابية دخلت عليه النوب فكانه انما سماه
 المص جوابا في قوله وجاز ان تدخل الخ نظرا الى الانحاض عن هذا المحاذ قوله للتبعيض
 لا للابتداء لان الظالمين ليسوا بصادرين من المخاطبين ولا للبيان لان المخاطبين ليسوا
 بظالمين قوله لا ظرف لان زمان القلة كماه قبل نزول هذه الآية وشرط الظرف ان
 يكون المظروف واقعا به قوله لا استنوا به اى بسنة قوله على لا تخونوا الاولى حذف كلمة لا
 قوله اى تبعة ذلك قال الحياطة حسنة استمع منها في حال الجهل بالمنفعة قوله وشرط الصدق
 لان الشبهة تخاك في الصدر قوله ذكره بالتشديد ولذا عداه الى المفعولين قوله والمعنى الخ
 يعنى ان اذ مفعول وعامله مقدر قوله فرقوا فرق من باب تعب خاف من خبر ان
 والشرط المحدث الجواب اعتراض قوله ان يتفانم الفهم محركة الاملاء في قوله ريب للنون
 اى اضطراب الموت قوله ويحفظ الله اما ارادة المكر بمعنى الخديعة فستجيلة هاتين صلف
 هو التمدح بما ليس عندك في قوله وقاعة ونح الرجل قل جياؤه ق قوله فعاقبنا الخ فكلام
 حمل هذا الدعاء دليل عدم الخفية باننا نحن عقلاء والعاقل لا يدعوا على نفسه وحين
 دعونا ونحن عقلاء ظهرا انه ليس بذلك لكنهم ما عرفوا انه ليس لهم العقل بلهم كالانعام
 بل اضل ودليل عدم عقلم انهم استدلو على دعوتهم بافعال انفسهم قال تعالى وما كان
 الله الى وهم يستغفرون بيان لما كان موجبا لامهالهم والتوقف في اجابة دعائهم ص
 قوله واللام لتأكيد النفي ونسى لام المحذور فخافى قوله ومعناه نفى الاستغفار لان
 استغفارهم كان واقعا في اى ولو كان الخ اى معنى وهم يستغفرون لو استغفروا ولكنهم
 لم يستغفروا حازن قال تعالى وما لهم الا يعذبهم الله وما لهم بما ينجع لعذبهم متى زال ذلك
 من هذا تفسير معنى لا تقير اعراب وفي الكشف واهى شي لا في انتفاء العذاب
 عنهم اى لا حظ لهم فيه بلهم معذبون لا محالة ولما كان العدم لا يحتاج الى علة موجبة
 بل يكفي فيه عدم علة الوجود كما حققوه اشار الى ان المراد طلب ما يمنع التعذيب
 ولما لم يكف في وجود الشئ عدم المانع بل لا بد له من الموجب اشار الى وجوده بقوله وهم
 يصدون وما استغرابه وقيل نامة خفاى ثم قال قوله متى زال ذلك اى الاستغفار وكونه
 فيهم وهذا لدفع المناقاة ودفع ايضا بان السابق عذاب الاستيصال وهذا عذاب
 قتل بعضهم اه وظهر من كلام ص وكشف ان الايعذبهم في موقع الحال عن قاعل انهم
 قوله اى وما كان الله الخ اشارة الى دفع المناقاة بين نفى العذاب اولا واثباته ثانيا بان الشئ
 حال كونه صلى الله عليه وسلم فيهم والاثبات حال المغارفة قوله وما لهم الخ اعاد التلاوة
 ليردها قوله وحالهم يعنى ان وهم يصدون جملة حالبة خفاى قوله واخراجهم مبتدا
 خبر من الصد قوله ولما نوا يقولون الخ تمهيد لتالى قوله وما استحقوا الخ والا فم كالا

متولين له وقت نزول الآية خفاجي قوله الضمير ان اي ضميرا اولياءه واولياؤه قوله
 لانه استثنى الخ اي استثنى الأكثر لان القليل منهم يعلم ولكن يحدد غدا خفاجي قوله تعالى وما
 كان صلاتهم اي دعاؤهم او ما يسمونه صلاة او ما يصنعون موضعها ض قوله اي كان الخ
 تمهيدا الى تفسير سبيل الله باتباعه صلى الله عليه وسلم قوله والكافرون منهم كاه المصنف
 جعل هذه الجملة مرتبطة بالمنفذين والحال انهم كانوا على الكفر الاصلى لانهم احدثوا مع ان
 صيغة كفروا تدل على الاحداث فاولها باسم الفاعل مراد به الثبوت لا بناء كثيرا لذلك كما
 في صفات الباري جل وجللا نحو عالم الغيب والشهادة ولم يؤوله بما اوله به البضاوي من
 قوله الذين تنوعوا على كفره لانه اطول من الكافرون وزاد منهم اي من المنفذين لترتبط هذه
 الجملة بالمنفذين قوله لان منهم الخ اظهار للباعث على تاويل الذين كفروا بالكافرون قوله
 الفريق الخ اشار الى ان المراد بالحيث والطيب الكافر والمؤمن لا المالك والالكاه اللذان متعلقا
 بنكون علم حصر خفاجي وبديل اولئك فانه اشار الى الفريق للحيث قوله متعلقة بمجرور
 لفريقه قوله ليميز حصر وعلى من التميز وهو المبلغ من الميز من قوله فيجمعه ويضم بعضه الى بعض
 حتى يتركبوا لفريق ازيد حاشم من قوله اشار الى الفريق للحيث لا الى المال للحيث لان المال
 لا يوصف بالخير او بمعناه عطف على اي سفيان الخ قوله احتج ابو حنيفة اي وماك
 خفاجي قوله لم يلزمه الخ ابقاء الآية على عموم الحديث الاسلام يهضم ما قبله وقال انه يلزمه
 حقوق العباد دون حقوقه تعالى خفاجي قوله المتروكة اي في حالة الارتداد واما المتروكة حالة
 الاسلام فالظاهر ان عليه قضاءه قال الا لرسم في الحاشية اذا كان على المرتد قضاء صلوات
 او ضيافات تركها في الاسلام ثم اسلم قال شمس الاثنية للعلواني عليه قضاء ما ترك في الاسلام
 لان ترك الصلاة ولصيام معصية تنفي بعد الردة قوله الى ان الخ اشار الى ان حتى حرف
 جر كالي دليل نصب تكون لا عاطفة وان كان تامة وان وقوع النكرة في سياق نفى افاد
 الاستغراق وبضمحل الخ ولما كان ان كلمة كل اذ دخلت على المعرفة تكون لاحاطة
 الاجزاء والظاهر من المقام ان سوق النظم المحليل لقصد تفرد دين الاسلام بالوجود من
 بين الاديان لا ابقاع اجزائه كالابان والصلاة وغيرها لله عز وجل اشار الى ان النظم المحليل
 يؤدى المقصود بالالتزام توضيحه ان ال في الدين لا استغراق افراد الدين الشخصية كدين زيد
 ويكر وعمر وهكذا لا استغراق انواعه كالانثى واليهودية والنصرانية وغيرها ادلائي
 من انواعه لله الا دين الاسلام وما الافراد ان شخصية فعلى نكثها يمكن وقوعها لله عز وجل
 بان تكون من افراد دين الاسلام فالمعنى والله تعالى اعلم ويكون افراد الدين كلها واقعة لله
 عز وجل ولا يمكن وقوع كلها لله تعالى الا يكونا من افراد دين الاسلام فثبت ان معنى
 النظم المحليل اضمحلال جميع انواع الدين وبقائه نوع دين الاسلام وان كلمة كل داخل
 على الافراد لا على الاجزاء لرجع الضمير المجرور الى الافراد قوله والمخصوص بالمدح وهو

لفظة هو قولا ولا يجوز الخ مخالف لما في عقيلة الشاخي من قوله والوصل انت اه اي
من القطع معبري قولا ان تكون ما كافتة وحيتن يلزم زيادة من في الانبيات وايراد القاء
بدون سابقة معنى الشرط قولا وان وما علمت فيه الخ توجيه لفتح ان قوله لفظة عمل
الخ وفي رواية الثاني قال لما كان يوم خيبر رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي
القرب في بني هاشم وبني المطلب وترك بني نوفل وبني عبد شمس فانطلقت انا وعتما
ابن عفان حتى اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم
لا نذكر فضلكم للوضع الذي وضعتك الله به منهم قال بال اخواننا بني عبد المطلب اعطيتم
وتركتنا وقرابتنا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وبنو المطلب لا نفرق
في جاهلية ولا اسلام وانا نحن وهم شئ واحد وشئت بين اصابعه خاتمة قولا فاجر
الخ ومثل هذا لا يكون الا بحضور من الصحابة رضي الله عنهم فكان اجماعا قولا لرسوله يعني
ان سره تعالى هو سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ان ارضاءه تعالى ارضاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبالعكس قولا فاعملوا الخ اشار الى ان جواب الشرط مقدم دل على تعيين المقام
يوم الفرقان فرق بين الحق والباطل فالحق الحق والباطل الباطل قولا كالقود
يفتحين والقياس القاء بابدال الواو الفا كما في قال قولا خبر المبتدأ اي قائم مقام الخبر وهو
كائن وحالة حال من الطرف قبله وفائدتها الدلالة على قوة العدو من قولا وتواضعهم
اتفقتم قولا فنبطكم بيان لكيفية الاختلاف ع ثبته شيطا قعدة من الامر وشغله ع
ومنه تخذ بلا مص فلكم فاعل شطكم وكثرتهم عطف عليه قولا محذوف وهو قوله
بعد دبر ذلك فديهم منخراليعيد لحصر وكأنه لم يجعله متعلقا بانزلنا الفصل لكن
قولا كان ينبغي ان يفعل لانه كان منعولا حين القضاء لئلا يلزم تحصيل الحاصل قولا
قال الشيخ لم يقله ايضا للتخلص عن تحصيل الحاصل بان المراد انه مفعول في علم الله تعالى
لا في عالم الدنيا او ان ما اراده يقع البتة فهو كالمفعول وان لم يكن كذلك قولا ويتعلق
بتقضى او هو بدل منه من قال تعالى عن بيته الظاهر ان من معنى بعد كما فيهما قليل
ليصبحن ناديين ففاجه قولا بجبا بقلب الثاني الفا قولا ليصدر كفر من كفر اي ليصير
كفر من كفر لانهم احدثوا الكفر الا ان قولا من الايات الخ لغلبة قلبه عدد وعدد على
كثيرهما ونزول الملائكة وتلقى الفريقين على غير الميعاد ولو تواعدا لاختلفا في البعاد
قولا ولهذا اي لانه دبر ما دبر ليتبين المؤمنون بحقيقة الاسلام ذكر مر اكرا الفريقين
الخ ليعلوا النصر انما هو به تعالى فقط قولا خبار كسحاب مالا من الارض واسترعى
ق قولا تسوخ ساح الشئ رسيب ق قولا اذ يبصركم اياهم اشارة الى ان الرؤية بصرية

بدليل قوله في اعينكم في على الحال لا على انه مفعول ثالث ليس يكونهم لان الرؤية البصرية
لا يبعدى الى ثلاثة مفاعيل في الكلمة جزور مثل في القلة كالقلة رأس اي انهم لقلشهم
يكفرهم ذلك والكلمة بوزنه كنبه جمع آ كل بوزنه فاعل وجزور الناقه عفاي قللم
لخ اي قلل المؤمنين في اعين الكفار في قلة مبالاة علة للاجترار في وجوز لم تصوير
للتقليل كما حدث لم تصوير للتكثير في قبل بعضهم اي لبعض الاحولين في
بين يديه اي يدي البعض في فقال اي البعض رد الما قبل اي لو كان القائل صادقا
فيما قال لكنت رايت هذين الديكين اربعة في ترجع شاي وجرم وعلى فتح الناء
وكره لقيم والبقية بضم الناء وفتح لقيم جعري وكلامه يدل على انه نافع مع الشاي
وخرج وعلى فراجع في للفتال لا للرؤية ولا لمطلق الاجتماع في مستظهر من
الظهور بمعنى الغلبة في وهو منصوب الخ لانه مجزوم عطفا على تنازعوا في
وبدل عليه اي على نصبه في اي دولتكم تداول القوم الشئ تدارك وهو حصو
في هذا تارة وفي هذا اخرى والاسم الدولة بالفتح والضم ومنهم من يقول بالضم في المالا
وبالفتح في الحرب ودالت الايام كدارت وزنا ومعنى مصم في تعرف عرف من
باب ضرب لعب بالمعازف قال الانهزمي المعرف بالكسريوع من الطنابير والتعرف
التصويت مصم في القيان القينة الامة البيضاء معنية كانت اولا وقبل تخص
بالمعنية مصم في وان يكون الخ لان الهمزة الشئ امر بضد في والحكمة هي العلم
وسوا الحال والاكسار من عزه في في عالم فسر به لان الاحاطة من خواص الاجسام
لكن التسليم اسلم قال لا غالب الاية مقالة نفسانية بان اوهم ان انما هم
اياها فيما يظنون انها قربات محبر لهم حتى قالوا اللهم انصر اعدى الفتنين وافضل الدينين
صم قوله ان انما هم اياه اي انما هم في نفس الامر والافهم معقدون انهم ليسوا بمتبعين لكن
هذا تكلف فالاقرب ثاني الوجهين الاتيين عن العقابي في ووسوم الخ فهذا محار =
وسباني من المص قوله روي ان اليس تميل الخ فذلك يدل على انه حقيقة مع ذكر الزمخري
للتزيين وجهين الاول ان الشيطان وسوس لهم من غير تمثيل في صورة الانسان فالقول على
هذا محار عن الوسوسة والكوس وهو الرجوع استعارة لبطان كيد الشافي انه ظهر في صورة
انسان لانهم لما ارادوا المسير الى بدر خافوا من كثرة لانهم كانوا قتلوا منهم رجلا وهم يظنون
دنه فلم يأتوا ان بانوهم من وراءهم فتمثل اليس اللعين في صورة سراقه الكناي وقال
انا جاركم من بني حنيفة فلا يصل اليكم مكرهه منهم فقوله وانا جاركم على الحقيقة خاتم
في خيرا او صفة وليس صلته والا لا تنصب نحو لا ضار يا زيدا عندنا من
صلته اي متعلق به عفاي قال حال حكاية وافي جاركم فتدل العطف والحال

و معنى الجار هنا الدافع كما يدفع الجار عن جاره والعرب تقول ان جار لك من فلا
اي حافظ لك مانع منه ففاجى ثم قال قوله مجير لم اشارة الى من قبيل الاسناد
الى السبب الداعي اى قوله او هم لم يخ تقدم بيانه انتفاع من قوله تلافى الفريقان والرؤية
كناية عن التلافى لان التكرار انما كان عند التلافى لا عند الرؤية ففاجى ثم قال قوله
رجع القهقري هو معنى التكرار وعلى عقبيه حال مؤكدة وقيل مطلق الرجوع فمن
مؤسسه اى قوله اتخذ لنا نزل معادتنا ففاجى وقال ان النبى اما يتركهم اى على ثاى
الوجهين المذكورين او يترك وسوسنهم اى على اولها اى قوله عقوبته اى خاف على
نفسه ان الوقت هو الوقت الوعود اذ رأى فيه ما لم يرقبه هذا على ثاى الوجهين
او خاف عليهم وايس من حالهم لما رأى امداد الله تعالى المسلمين بالملائكة ضم هذا على
الوجه الاول ففاجى قوله فهو من صفة المنافقين والعطف لتعابير الوصفين من اتفاق
ومرض القلب قبل يجوز ان يكون صفة المنافقين ونوسط الواو لتأكيد لصوق الصفة
بالموصوف لان هذه صفة المنافقين لا تنفك عنهم او الواو داخلية بين المفسر والمفسر
بخوا مجبى ريد وكرمه ففاجى قوله فاعل سبذكر المص وحل آخر قوله ويقولون قدره
لذلك يلزم عطف الانشاء على الاخبار قوله اى مقيدة كانه يعنى ان عذاب شدة الترع
مقدمة النار اى فى حق الكافر اما فى حق المؤمنين فاما تكفير الذنوب او رفع الدرجات
قوله عطف عليه اى ذلك العذاب بسببين لم قد احتار المص ما الى الكشف
واما عبارة من فهكذا عطف على ما للدلالة على ان سببه مقيدة بانضمامه اليه
اذ لولاه لا يمكن ان يعذبهم بغير ذنوبهم اى قوله مقيدة لم رد على الكشف حيث
جعل كلاً منها سبباً بناء على مذهبه من وجوب الاصلح ففاجى وقوله اذ لولاه لم
اى لولاه الله ليس بظلام للعبيد لم يظهر سببه كسببهم للتعذيب لا مكان تعذيبهم
بلا ذنب فاذا امكن ذلك لم يكن اللب سبباً للعذاب اذ السبب ما يتفق للسبب
باتفاقه اذ امكن تاماً والمراد بالظلم فى هذا المقام معاملة الظلم ولا كلام فى امكانه
فهم وههنا نظر لان الظاهر ان مدار الدلالة التى ذكرها البصائر انما هو على قياس
افتراق وهو ان تعذيبه تعالى اياهم بلا ذنب ظلم والظلم منتف بالآية يتبع ان تعذيبهم
بلا ذنب منتف بالآية فتعيب سببه الذنب لكن بانضمام هذه النتيجة اليه ولا
يخفى ان صغرها القياس متوقعة عند اهل السنة وصرح بدفعه الففاجى فى قوله فقوله
للدلالة على ان سببه لم اى تعيينه للسببه انما يحصل بهذا التقيد اذ با مكان تعذيبهم
بغير ذنب يحتمل ان يكون سبب التعذيب ارادة العذاب بلا ذنب فاصل معنى الآية
ان عذابكم انما نشأ من ذنوبكم لا من شئ آخر فلا يرد عليه ما قيل كون تعذيب الله تعالى

العباد بغير ذنب ظاهرا لا يوافق مذهب اهل السنة اه وفسر في آخر السورة قوله
لا من شئ آخر بقوله من ارادة التعذيب بلا ذنب اه والذي يظهر في تحرير هذا
الدفع اخذ من كلامه والله تعالى عليم بحقيقة الحال منع البناء على ذلك القياس بل
هي بناء على حاصل معنى الآية من ان العذاب نابت من الذنوب لا من شئ آخر مع قطع
النظر عن كون ذلك الشئ الآخر ظاهرا او لا فالنص ساكت عن كونه ظاهرا وعن عدمه
هذا ولعل قول القنوي والمراد بالظلم في هذا المقام الخ اشاره الى دفع الابرار المذكور
بان المراد بالظلم في الآية معاملة الظلم وهي ما كانت صورته صورة الظلم بان عذبه
ولم يكن ثمة ذنب ولم يكن بذلك حقيقة فبني صغرى القياس على صورة الظلم وامكان
الصورة مسلم عند اهل السنة وان منعوا حقيقة الظلم عند التعذيب بلا ذنب والآية ايضا
ناظرة الى نفي الصورة ويلزم منه نفي حقيقة الاول فقد سلمت مقدما القياس فصلح ان
يكون مدائرا للدلالة المذكورة ويظهر لك من قولي والآية ايضا ناظرة الى قول
الحقاني فحاصل معنى الآية الخ ان ما ل قول القنوي في دفع الابرار وما ل قول الحقاني فيه
واحد لان ارادة التعذيب بلا ذنب المذكورة في كلام الحقاني هي معاملة الظلم وصورة
المذكورة في قول القنوي لان تعذيب الكفار من العذاب لا على سبيل الحتم لما في ضمان
ترك التعذيب من مستحقة ليس بظلم شرعا ولا عقلا حتى يترخص نفي الظلم سيما للتعذيب
اه لا يقال هذا يخالف ما قاله في سورة آل عمران من ان سببته للعذاب من حيث ان
نفي الظلم ينلزم العدل المقتضى اثابة المحسن ومعاقبة المسي لا انا نقول لنفي الظلم معينا
احدهما ما ذكر من اثابة المحسن الخ والآخر عدم التعذيب بلا ذنب وكل منهما يؤول الى
حق العدل فلا تدافع بين كلايه واما جعله ثمة سيما وهما قيد للسبب فلا يوجب
التدافع ايضا فان المراد بالسبب الوسيلة فهو وسيلة سواء اعتبر سيما مستغلا
او قيدا له فالحق في التاكيد لاجل العيب قال الحقاني كانه قيل ليس بظلم لفلان وقوله
وهلم جرا فلما جمع عدل المظلام لكثرة الكمية اه وقد يجاب بان الفعل اي فعل كان اذا
صدر من الملك المتعال فهو ابلغ ما كان فلو كان ظالما لكان ظلما كما انه لما كان عالما
كان علاما فظلام لا يزم ظلم ونفي اللازم يتوصل الى نفي المزموم ان التمسيد ويجاب ايضا
بان الكلام ليس لنفي المبالغة بل المبالغة في النفي بان يلاحظ النفي اولاهم يلاحظ المبالغة
فيه ثانيا فم في محل الرفع فالجملة ابتدائية غير متصلة بما قبلها ويمكن اتصالها بما قبلها
اي الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم كما يضربون ال فرعون وعلى هذا فالادب بمعنى
الشان في قوله تفسير لادب الخ هذا اذا فسر الادب بالعمل الدائم واما اذا فسر
بالشان فهو اما حال بتقدير قد او استئناف بين حال من قوله والمعنى اي معنى

مشابهة ذابهم بداب من قبلهم جروا اي متاخرو الكفار على عادتهم اي عادة متقدمهم
فاجروا الخ قوله او الانتقام نفس في العبارة والا فالانتقام هو العذاب قوله بان الله
لم يك مغيرا الآية ليس السب عدم تغيير الله ما انعم عليهم حتى يغيروا حالهم بل ما هو
المفهوم له وهو جرى عادته تعالى على تغييره متى تغير حالهم من ولما كان منطوق الآية
ان سب عذابهم عدم تغييره تعالى نعمته حتى يغيروا واستفاء تغييره تعالى حتى يغيروا
لا يقتضى تحقق تغييره اذا غيروا والعدم هنا ليس سببا للوجود وايضا عدم التغيير
صارف لما حل بهم لا موجب له بحسب الظاهر اشار الى ان السب ليس بمنطوق الآية
بل مفهومها وهو تغيير نعمته من غير وانما عبر كذلك لان الاصل عدم التغيير منه تعالى
لسبق رحمة لان الاصل قهرهم الفطرة واما جعله عادة جارية فيان لما استقر عليه الحال
من ذلك لان كونه عادة له دخل في السببية ففهم قوله ان لا تغيرت الحال الرضينة لم اي
لما كانت الحالة الرضينة وهي انعامه تعالى عليهم قابلة لان تغييرها الى الحالة المسخوطة وهي
تعذيبه تعالى اياهم فكذلك المسخوطة وهي معاملتهم معه تعالى من حيث الدين قابلة
لان تغييرها الى اسخط منها او ان تغيير الانعام الى التعذيب دليل تغير حالهم المسخوطة
الى اسخط منها قوله فكذبوا الخ فزادوا على عبادة الاصنام تكديبا بالآيات وسعي في اثرة
الدم الى غير ذلك قوله زيادة دلالة الخ بدليل اضافة آيات الى ربهم قوله وكلام اشار الى ان
التنوين يدل من المضاف اليه قوله من عرق القبط بيان لكل والقبط قوم فرعون والآية
ان شر الدواب الآية لم يقل شر الناس ايماء الى انهم بمنزل عن محاسنهم بل من حسن الدواب
من قوله اي اصرروا الخ فسر به ليجر عن النصف به انه لا يؤمن من وهذا لان مجرد كفر
لا يجبر عن النصف به انه لا يؤمن ففهم قوله يدل من الذين كفروا يدل بعض ومن لقين
المعاهدة معنى الاخذ منهم اي الذين اخذت منهم العهد ويجعل ان يكون حالهم عائد الموصول
المحذوف اي الذين عاهدتهم كاشين منهم من لتعريضهم لان المعاهدة مع بعضا منهم
وهم الرؤساء فقول شيع زاده ويجعل الخ هو معنى قوله اي الذين عاهدتهم الخ فهو لبيان
امراب منهم وتوجيه كلمة من قوله لان شر الناس الخ كانه حمل الدواب على الناس لانهم بعض افراد
معناها اللغوي وهو ما يرب على الارض ولما في مص دب الصغير يرب من باب ضرب
سار سيرا لينا اه فقد طابق الدليل الدعوى لكن قاعدة افعل التفصيل تقتض وجود =
التراف في جميع الناس الا ان يقال ان الاضافة من فيل يوسف احسن اخوته ع بان
تفصدها مطلق الزيادة لا على المضاف اليه فالاضافة لجره التوضيح نحو مضارع صر
ملا حايهم قوله في كل معاينة وهم يهود فربطت عاهدتهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا يماثلوا عليه فاعانوا المركبين بالسلاح وقالوا نسينا انهم عاهدوا
ونكروا

وكنوا وما التوا عليه يوم الخندق وركب كعب بن الاشرف الى مكة فخالفهم ص المالا
المعاونة من قريش شرقية نصبت على المصدرة او الحالبة في نفق جمعهم لم يذكر تفرق
جمعهم في الوجه الاول فهذا هو الفرق بين الوجهين قريش انهم شامى اى بالغنص على
طريق الاختلاف لانه قيل لم لا يحسبون انهم سبقوا قريش بالقراءة اى قراءة يحسبون
من قبل المشركين اى منزيهم والفضل القوم المنزموه مصدر سى به فيقع على الواحد وما فوه
سهم قريش من كل ما يتقوى الخ اشار الى ان المصدر اريد به الله قريش وخص الجبل الخ اى لانه
اقوى ما يتقوى به ما ان الملكين اعلام رتبة قريش او المنافقون والمراد بارهاهم حزنهم بقوى
المسلمين والا فالمنافق لا يقابل لاظهار كلمة الاسلام فانهم قريش عتيق قريش عتيق
لدا سبق الجبل من قريش لا تعرفونهم اشار الى ان العلم بمعنى المعرفة ولذا نقى الى مقبول
واحد باخبارهم وان كنتم تعرفونهم اجمالاً بانهم في زمرتهم قريش ثابت صدها مفعول له قريش
فان الله كافيك اشار الى ان آية وان يحد حرك الخ في مقام التعليل لهذه الجملة اى بلغت
الخ اشار الى ان الخطاب في انفتت والفت عام لكل من يتلقى منه الاتفاق قريش وكفى لئامك
بنصب اتباعك قريش وكفاك اتباعك برفع اتباعك قريش قيل اسلم الخ وفيه والآية
نزلت بالبدا في غزوة بدر وقيل اسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وثلاثون رجلاً
وست نسوة ثم اسلم مرضى الله عنه فنزلت ولذلك قال ابن عباس مرضى الله عنهم نزلت
في اسلامه اه وعلى هذا القول اى القول الاخير تكون الآية مكية كُنيت في سورة مدية
بامر صلى الله عليه وسلم خازن وعلى هذا القول الاخير فاعل قريش فنزلت هو لصير
العائد على الآية السابقة وهي آية الانبعاث لا الآية الملاحقة وهي آية التعريض قريش من حرص
الخ اى الهلاك لما في الخازن لانه في الاصل انزاله لحرص وهو الهلاك اه والتعريض ان تحت
الانسان حنا يعلم معه انه حارص ان تخلف عنه والحارص الثالث لما العرب لانه يعنى
ان التعجيل للسلب كما في جللت البعير فالعنى والله اعلم انزل حرصهم بالحث على القتال
فان في تركهم القتال هلاكهم لغلبة العدو عليهم قريش يتركه تركته الخى من باب يقع ونعب
هزلة وتركك النبي بالغت فيه مص قريش يشقى اشقيت على النبي اشرفت وشفا كل
شيء حرفه مص قريش هذه عدة الخ او امر في صورة الاخبار وسينير اليه الم في قوله
قيل كان عليهم الخ قريش سب لانه يعنى ان الباء ليست بتصويرية قريش فسح وعلى هذا =
فالشرط على ما في ص في معنى الامر بمصارة الواحد للعشرة اه اى لبحار عشرون
لما نين وان صبروا يغلبوا وانما عبر بالشرط للاشعار بكمال سبية المصارف للغلبة في
والا فالسبح لا يجري في الاخبار قريش ضعفا عام وحرمة اى بالغنص والبقية بالصم من قريش في الله
اى لا في الايمان الاسلام وهذا لانهم قد صار بهم التبع ولما بعد ان كان طائفة منصرف معلومة

وجلادتهم سيم وقبل ضعف البصيرة من اذ حدث بهم قوم حديثوا عهد بالاسلام
ليس لهم ما المنفعة من الاستقامة ونفويض النصر الى الله تعالى سيم قوله فيها اي في
الاثنين من المناد من اطلاق الآتين ان الاختلاف في اربع كلمات ان يكن لكن قيد
الشاطي ثم شارحه بجمعي الاختلاف بكني ان يكن المسنين الى مائة وسكناء كنني
ان يكن المسنين الى عشرون والى الف فالظاهر انها بالتذكير كما هي القراءة المعتدة اليوم
بناء على الاصل لان الالف مذكور بدليل خمسة الاف وكذا عشرون قوله قبل التخفيف
لح ظرف لمرتين فالمقاومات اربع مقاومة العشرين بالمائتين والمائة بالالف وهما
قبل التخفيف ومقاومة المائة بالمائتين والالف بالالفين وهما بعد التخفيف فقد تكررت
المقاومة في كل من حالتى التخفيف وقوله قوله للدلالة على ان الحال اي الحكم طافي من الدلالة
على ان حكم القليل والكثير واحد اه وهو وجوب ثبات الواحد للعشرة في الاول وثبات
الواحد للمائتين في الثاني فخافى فلو اكتفى باحدهما لتوهم ان هذا من خواص ذلك العدد
من قوله اذ الحال او شاء المقاومة قد متفاوت فان العشرين قد لا تغلب المائتين
وتغلب المائة الالف فخافى اي وبالعكس فيغلب العشرون المائتين ولا يغلب
المائة الالف ابن النجيد فلا عبرة بالقلة والكثرة قوله ما صح الخ كانه يعنى ان المراد ما ينبغي
والا فالاسر قبل الانحاء قد كان واقعا فكيف يخبر عن عدم وقوعه قوله ان تكون بصرى
بالنار الفوقية من قوله والكثافة في الاجسام ثم استعير للمبالغة في القتل والجراحة لانها
لنعمها من الحركة صيرته كاللخبين الذي لا يسيل فخافى وسى قوله من الحركة اي الى المقارنة
في والحجارة قوله الذي لا يسيل فالمراد بالكثافة كونه جامدا غير مانع سائل قوله يعنى حتى
لح بيان لما حصل المعنى قوله فومك نصب على الاشتغال او بتقدير ارحم فخافى قوله مثلك
لح اشار الى ان لكل منك وجهها وجهها وقولا موافقا باقوال الانبياء عليهم الصلاة والسلام
وان كل من اقتدى باحدها فيها بالاولى فقد اهتدى قوله واستشهد الى قوله باحد
وفي حاشية شيخ زاده فيستشهد منكم بعد دم فقالوا بل نأخذ القداء فاستشهدوا
باحد بسبب قولهم هذا واخذهم القداء اه قوله فيستشهد الخ اي تستشهدون بتدريعه
الاسارى وكانت الاسارى سبعين ع واستشهد من المؤمنين يوم احد سبعون
فخافى قوله اي ما هو سبب الجنة وكانه انما قدر المضاف وفسر بالاعزاز لان الكلام المنار
في الاعزاز بدليل قوله المص سابقا يعنى حتى يدل الكفر باشاعة القتل في اهله ويعبر
بالاسلام الخ وانما لم يذكر في هذا النظم لان المقصود الاصلى من الاسباب انما هو كسب
والاسباب وسائل وفيه يريد لكم ثواب الآخرة اه ولما كان المناد من الارادة ارادة شخص

شيئا لغيره صرف عنه وقدر لكم اذ لا معنى لارادته تعالى الاخرى الا هذا ولما كان
 الارادة هنا بمعنى الرضا اندفع اشكال ان الآية تدل على عدم وقوع مراده تعالى وهو
 خلاف مذهب اهل السنة اذ ليس معنى ارادة فعل الغير الا الرضا به فانما عبر بالآية
 قوله بالاجتهاد وان اخطأ صرح به في قوله لا يعذب اهل بدر اي فيعطى له ذنبه لو صدق
 منه لانه سقط عنهم التكليف فقام اوان الفدية التي اخذوها ستحل لهم ضاي
 نصير حلالا لهم عن قريب وان كانت الفدية تعد من العتائم وهي لم تحل لاحد قبل
 خفاجي قوله قبل البيان بصرح النهي عن قوله ولا عذر لانه عطف على البيان والمضاف
 مقدر اي قبل بيان الاعذار او على قبل والتقدير عند الاعذار قوله في الوجود
 خبر مبتدأ اي لئلا لكم اي وقع بكم خفاجي وكأنه فسر المس بالليل لان المس فعل حسي
 والعذاب امر محنوي وان كان الة العذاب قد تكونه امرا حيا قوله غير عمر وسعد بن
 معاذ فيه دليل على ان جميع من حضر بدر بحسب الفداء غير عمر وسعد بن معاذ رضي
 الله عنهما ثم قوله من النساء هدا يدل على ان المراد بالعذاب غير القتل واما انهم يستشهد
 منهم بعدتهم فالشهادة لا تنسى عذابا خفاجي قوله تعالى فكلوا الآية فائدة ازالة ما وقع
 في نفوسهم بسبب تلك المعاناة وبسبب حرمتها على الاولين من قوله مطلقا وسيدكر
 المص معنى ثانيا له قوله من حل العقاب اي اطلاق البعير من العقاب بعد ربطه قوله
 في ملككم اي اقدرتكم عليهم لاحقيقة الجارحة ع روى ان الآية ترت في العباس في قوله
 من الاسارى على فعال الضوم عبري قال تعالى ان يعلم الله الآية كلمة ان للاستقبال والمعنى
 والعلم عنده تعالى ان اسلمتم فيما بعد واخلصتم قوله فاملكك يعني ان المفعول الصريح
 مقدر قوله ولايتهم حمزة بالكسر ض في هاواحد اي الولاية بالفتح وكسر بمعنى واحد وهو
 القرب لحس والعنوى وقيل الفتح ولاية النسب وكسر ولاية السلطان خفاجي
 قوله فصاروا مرتكبين ثم لاطلاق لم يهاجروا عن فية العذر فمثل لمن ترك الحج من
 غير عذر قوله لا يخرج عن الايمان خلافا للمعتزلة قوله لا يبتدون على بناء المفعول قوله او البناء
 مانع لانهم لم يتغنوا الميثاق قوله تحصل اشار الى ان كان تامة في الان هذه الآية وهي
 والذين آمنوا وهاجروا الآية قوله والاولى وهي ان الذين آمنوا وهاجروا الآية قوله وهو دليل
 لنا في لانه لم يفرق بين العصابات وغيرهم خفاجي
 سورة التوبة مائة وتسع وعشرون وقيل مائة وثلاثون + قوله المنكحة نكل
 من باب قتل نكحة فبيحة اصابه بنارئة ونكل به بالنشد بد بالغة ايضا والام النكال مص
 قوله المدد مدد دم القوم طعنهم فاهلكهم كدمهم في قوله لان فيها التوبة الخ في آية
 لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الآية خفاجي قوله تبرأ من النفاق كان معناه وتخير

عن تراهتم من النفاق كما اخبر عنها في آية اولئك مبرؤن مما يقولون الآية فهو
اشارة الى آية وعلى الثلاثة الذين خلفوا الآية قوله تبعض نفقش خفاجي قوله وتبيراها
الاثارة هو الاخراج من الخفاء الى الظهور قوله وتحفر عنها لحفر مجاز عن البحث
قوله وتنكلم اي تعاقبهم قوله نشردهم تطردهم وتفرقهم المقولات الاربع عن
خفاجي قوله في الموضع الذي يذكر فيه الخ الظاهر ان المراد بالموضع السورة فالنزول ان
كانت آية او ايات في اجزاء السورة فالطريقة على الحقيقة او سورة في جوار السورة
ففي الكلام عموم الجاز محل الطريقة عبارة عن الارتباط الصادق بالارتباط المجز
بالكل والجاز بالحار قوله ولم يبين الى قوله وكانت فصلا الخ يعني انه صلى الله عليه وسلم
كان بين موضع السور ولم يبين هنا وكانت القصص متشابهتين فلم يعلم انه هذه
آيات من الانتقال فتوصل بها كالآية بالآية او سورة مغايرة لها لينفصل بينهما بالنسبة
ففرق بينهما بلا تسمية خفاجي قوله وقبل اختلف الخ والترتيب بين الانفال والتوبة
على هذا القول معلوم بالتوقيف منه صلى الله عليه وسلم لكن الزد في كونها سورة او في
سورة فروعها بالجانب بالفصل وترك النسبة وهذا هو الفرق بينه وبين ما قبله خفاجي
قوله ما قبله وهو قوله عتاه رضي الله عنه فان الزد فيه في الترتيب بين التوبة وغيرها
قوله وليس بصلة لان البرى هنا وصف مدخول من ولو كان صلة براءة لكان البرى
وصف غير كما في المثال المذكور قوله كما في قوله الخ تمثيل للمتنى لا للمتنى قوله واصلة قدروا
صلة لا حاصلة لتقليل التقدير لانه يتعلق به الى هنا ايضا خفاجي قوله والمعنى ان الله
الخ اشار الى ان صلة براءة مقدر وهي من العهد الذي الخ وان المكيين مفعول عاهدتم
وكلمة من تراندة لتأكيد العمل قوله قد برانا الخ برى من الامر يرى براء وبراءة وبروا
نبارق برى منه مثل سلم وزيلا ومعنى مص قوله عاهدتم اسند المعاهدة الى المسلمين
مع انها صدرت منه صلى الله عليه وسلم بانفاق المسلمين وبأذنه تعالى لقوله تعالى
وان جنحوا للسلم فاجنح لها رعاية للادب حتى لا ينسب نبت المشركين اياه الى عهد
تعالى وعهد رسوله صلى الله عليه وسلم الا ترى الى وصيته صلى الله عليه وسلم لامراء
البراء ان طلبوا ذمة الله فانزلوه عن دينكم فلا تخفروا ذمتكم خير من ان تخفروا
ذمة الله كيف وفر صلى الله عليه وسلم ذمة تعالى مخافة ان تخفروا خفاجي عن الانتصاف
قوله رعاية للادب اي تعليمها لرعاية الادب قوله على دينكم لعله تحريف ذمتكم بدليل لاقته
قوله وانه مشهود اليه تفسير لقوله قد برنا قال تعالى فسيجروا خطاب للمكيين تنفيذ
فقل لهم او التفات من الغيبة الى الخطاب والمقصود انهم في تلك المدة من القتل ليشكروا
فيعلموا انهم ليس لهم بعد هذا الى السيف ويعلموا قوة المسلمين حيث لم يجثوا استعدادهم
لهم خفاجي قال تعالى اربعة اشهر هي ما في من وبيان للمع ايضا قوله وذو القعدة
وذو الحجة

وذو الحجة والحرم لأنها انزلت في شوال وقيل هي عشرون من ذي الحجة والحرم وصبر ورمع
الاول وعشر من ربيع الآخر لان النبيل كان يوم النحر اه قوله روى الخ مطلق من احاديث
منها في مسند احمد عن علي بن ابي طالب عن ابي هريرة رضي الله عنه ومنها
في دلائل البرقي عن ابن عباس رضي الله عنهما ومنها في تفسير ابن مردويه عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه حفاصي قوله وامر الخ وفي من فامرهم بنبيد العهد الى التاكين وامر الشركين
اربعة اشهر اه قال الحفاصي قوله وامر الشركين عدل عن الاضرار الواقع في الكشف لاء
تلك المملة كانت عامة للتاكين وغيرهم كما قبل اه قوله وهو الاشهر الحرم الخ اي الاربعة
المشورة المذكورة في هذه الآية المبينة بالشوال الخ هو المراد من الاشهر الحرم المذكورة في آية
فاذا انسح الاشهر الحرم لا الاشهر الحرم المفسر بربح وذو القعدة وذو الحجة والحرم
لان الجهرور على ما يذكره المص على اباحة القتال في الاشهر الحرم المفسرة بربح الخ فلو
كان المراد بتلك الآية هذه الاشهر لكان اباحة القتال المفادة من فاقتلوا مفيدة بما
سوى هذه الاشهر قوله وذلك اي الامر بالسباحة امنين لصيانة الاشهر الحرم اي
الشوال الخ كما تقدم بيانه في موسم سنة بالاضافة قوله المعصية بالعين المهملة والضاد
المجتمعة من النوق والنباه المشقوق الاذن وهي هنا لقب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ولم
تكن عصية كما في خروج الكشف قوله امرت بربح اي بان اخبرها مناديا حفاصي قوله
وان يتم على بناء الجهرور حفاصي قوله فقالوا عند ذلك باعلى الخ كيف هذا القول منهم
لعلي رضي الله عنه وامرهم اذ ذاك قد نشت قوله والاشهر الاربعة الخ قدما بيانه عند
تفسير قوله تعالى اربعة اشهر قوله وكانت حرما الخ اي سميت الاربعة المتواليات المبدوءة
بالشوال او بعشرين من ذي الحجة حرما في قوله تعالى فاذا انسح الاشهر الحرم لانهم الخ قوله
او على الغلب عطف على لانهم الخ قوله في الاشهر الحرم بربح وذو القعدة وتاليه قوله
على مثلها وهو برادة من الله ورسوله قوله ما نشت من البرادة في محضنة الخ يخالف
عما نقله عن الحفاصي انما في شرح قوله المص وامر الخ قوله او على القسم وكثيرا ما يقع في
القرآن القسم بخبر الله والعصران الانسان الآية قوله بقروها اي قراءة الجهر قوله فراءته اي الجهر
قوله امر بتعلم العربية فلوان للاعرابي علما بوجوه العربية لحل قراءة الجهر على محل وجبه
ولا حرت من هذه المقالة قوله اي النوبة فتذكر الصبر لرعاية الخبر من الاصرار على الكفر
معلوم انه لا شئ من الحس في كسر اصلا فضلا عن الاصرار عليه فلعل ادخال من التعليل
عليه بناء على زعمهم الباطل قوله عن النوبة او ينتم الخ اي ان كان متعلق النوبة بظاهر
وان كان الاسلام والنوبة من كان منهم قبل ذلك فالمراد بتولين ينتم على التولية حفاصي قوله
ولا فاشين اخذه تفسير لسابقين ولا لتاكيد النفي واخذه بذلك اشتمال من الحلافة في
استثناء الخ سبأ في المص توجب آخر وهو ان الابعث لكن للاستدراك اختلفوا في هذا

الاستثناء هل هو منقطع او متصل من الشركين الاول او الثاني او من الشركين المقدر
تقديره افلوا الشركين الا المعاهد بن او من قوله فسبحوا وهو الذي ارتضاه المحضري
قبل يلزم من الاستثناء من الشركين ان لا يكون الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم برينين
من الشركين الذين لم ينقضوا العهد وهو بظاهر غير مستقيم لانها بريتان من كل
شرك نقض عهده ام لا واجيب بان المراد بالبراءة البراءة عن عهودهم لا عن انفسهم
ولا كلام ان الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ليسا برينين عن عهود من لم ينقضوا
العهد وان بريتا عن انفسهم خفاحي قوله سبحوا اي في الارض اربعة اشهر فقط الا
الذين لم ياتواهم عهودهم خفاحي قوله من شروط العهد وهذا هو عبارة البيضاوي
ومفادها ان ينقضكم بالصاد المهمله يتعدى الى المفعولين بفتح وهو موافق لما في مص
حيث قال ويتعدى ايضا الى مفعولين فيقال نقضت ربداحقه اه تكن قال الخفاحي
متعد لواحد فثبتا مصدر اي شيئا من النقصان لا قليلا ولا كثيرا قوله اي وقوا
بالعهد اي انتمو لما في مص وفي الثاني بفتح يقي اذا تم فهو واف اه فعده المص على
هذا المعنى بحرف الجر قوله والاستثناء الخ الواو بمعنى او كما يدل عليه صنيع البيضاوي
حيث مظهره باو قوله وهو اي قراءة الصاد المهمله التي يعاهدتم لان الذي يستعمل
في العهد هو النقص بالمهجمة قوله لانه في مقابلة التام حيث قال تعالى فانتم اليهم عاهدتم
قوله قادوه الخ فسر الانعام بالاداء لتعديده بالي خفاحي قوله الى تمام منهم قدر المضاف
لان منهم لا تصح ان تكون غاية بل الغاية آخرها وهو المراد بالتام لان ما بينهما الشيء
هو حرزه الاخير خفاحي قوله لا تصح لان شدة اسم للزمان الممتد والزمان الممتد ارفع
غاية للفعل فالفعل ينزه عند مبدأ ذلك الزمان كما في فعدت الى العصر والمقاد ان
انتهى انعام العهد عند ابتداء مدته وهذا محال قوله يعنى الخ بيان لكنة تدبيل الكلام
بهذه الجملة قوله معناه وخرج قال خفاحي يستعمل تارة بمعنى الكشط كسلخت الالهات
الشاة اي رزقته منها واخرى بمعنى الاخراج كسلخت الشاة عن الالهات اي اخرجتها
منه واصلاح الانسلاخ على الاشهر استعاره من المعنى الاول فان الزمان ظرف مجبى
بالاشياء والمص جعله من الثاني لانه لما انقض اخرج من الاشياء الموجودة اه قوله اخرج
من الاشياء لعل صوابه اخرج من الاشياء في التناهي الخ وهي شوال وما بعده من الاشهر
الثلاثة لا رجب وذو القعدة ونالياه كما بر بانه في اول هذه السورة قوله فاطلقوا وليقد
قوله قبل الاداء بالالتزام اي اداء ما التزموه حيث عاهدوا حيث حمل المص وكذا ايضا
الشركين هنا على التاكيد فلم يؤدوا العهد اي برفع الفعل عنهم بعد التوبة وان لم يؤدوا
قبل التوبة ما التزموه قوله والعنى وان جارك الخ يعنى ان المراد من احد من الشركين من لم
يكن

يكون له عهد او كان ونقصه اما المعاهد المتك بعهد فلا حاجة له الى الامان بحديث
قوله اي الامر اشار الى ان ذلك اشارة الى مصدر اجره وهو الاجارة فنذكره لتأويله
بالامر قوله بسبب الخ بيان للمعول بعلوه في معنى الاستنكار والاستبعاد ان
يكون له عهد ولا يكتو مع وغرة صدورهم او ان ينفي الله ورسوله بالعهد وهم
يكتو من الوغرة توفد الصد من الغبط خفاي قوله اي مستكران ثبت الخ اي
المستكرانما هو ثباتهم على العهد والا فنفس العهد كان واقعا لا يتصور انكار
خفاي قوله ولا تفكروا في قتله انظر في معناه قوله ثم استنكر الخ قال قال استثناء
منقطع فهو مرفوع بالابتداء او استثناء من المشكي فنصل او بالجر على البدل لان
الاستغفار بمعنى التقوى قد تعالى عند المسجد الحرام فيه لبيان زيادة اصحاب المعاهدة
والاشعار بسبب وكادتها في قوله فما قاموا على وفاء العهد اشار الى ان استغفار
بمعنى اقام من الاقامة على شيء بمعنى الدوام عليه وان صلة استغفروا وهو على وفاء العهد
مقدرة قوله وما شرطية منصوبة على الظرفية او زمان استغفروا او مصدرية حالية
اي مدة استغفارهم لكم ثم قوله يعني ان الزبح بيان لكيفية التقوى في هذا المقام
قوله حلفا وقراءة وفي حلفنا وقيل قراءة اه قال لحلف ككف النعم قيل وقد صح هنا
كذلك ولحلف بالكسر فكروا العهد والعبارة محتملة ولا يضر تفسير الذمة به لانه
غير متعين اه قوله ما قضون العهد او متروكون الخ قال دفع لما يقال ان الكفر ارفع من
الفسق فامعنى وصف الكفار به في مقام الذم وان الكفر فسق فواجه اخراج البعض
بقوله اكثرهم بان المراد بالفسق النمر وارتياب ما لا يليق بالمروآت ما يقع حتى عند الكفرة
ويجبر المدامة كالغدر والكذب ونحوه ما يتجنبه بعض الكفرة ايضا فلذا وصف به
اكثرهم بعد تقرير كفرهم اه او المراد بالفسق نقض العهد ونقض العهد كان من بعض
قوله شائلا حسن السيرة وهو المروآت في الكلام تفنن قوله في بعض الكفرة ولذا
قيل اكثرهم قوله من التفادي عنها اي عن الكذب والنكث والتفادي التواعد والنجاشي
خفاي وكلمة من بيان لذلك قوله استبدلوا فسر به لعدم حقيفة الاشتراك بين
الصنيع الخ جعل ساء من افعال الدم قال الخفاي جاز ان تكون ساء على بابها من النعدي
ومفعولها محذوف اي ساء هم علمهم وان تكون جارية بحرفي شس فتصير للدم والمخض
بالدم محذوف وكلام المص ظاهر في الثاني اه قوله المجاوزين العتبة الخ بيان لوجه المحصر
قوله اي نقضوا العهود كانه اشار الى ان النكث يستعمل في العهد كالحث في البين
ففي الكلام حذف المفعول واقامة وصيغة مقامة او الى بيان حاصل المعنى قوله اعتراض
بين الشرطين وهما فان تابوا الخ وان تكتوا الخ خفاي وقوله كانه قيل بيان للنكته ابراء

هذا الاعتراض و قد غرضنا بمفعول له لقوله قبل في موضع ائمة الكفر موضع هم
 للدلالة على انهم صاروا بذلك ذوي الرياسة والتقدم في الكفر احقافا بالقتل من
 اورعاه رؤساء في من غاية كبره حيث امر بقتالهم ليحصل لهم منفعة عظي وهي انزاعهم
 عما هم فيه قال تعالى وهم يدرككم اول مرة قال الامام يعني بالقتال يوم بدر لانهم حيث
 سمع العرب بالخروج للعبير قالوا لا يرجع حتى نستاصل محمدا او ندمغه او قتال حلفاء
 خزاعة وهذا قول الاكثرين خفاجي في وجهم بقوله تعالى الا تقتلون قولا فاحشوا يعني
 ان جواب الشرط مقدر في اي ان قضية الايمان لمح اشار الى ان السجية في مقام التعليل
 للامر بالحشية والا فالكلام مع المؤمنين في وجهم وبين موجب القتال من في ونصح
 بياتهم فلا يتركون في ارادتهم في وجهم خزاعة وكانوا حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان فيهم قوم يؤمنون خفاجي في عيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم والعبية من يميل من
 ادم وما يجعل فيه الثياب ومن اجل موضع سر في في وهي اي اية بنوب الله على من
 يشاء حيث قدرت نوبته تعالى يعلى من يشاء في ام مقطعة لعدم ذكر معادل مدحولا
 في معنى بل وهم في اي بل احبتم فالهزة لمح في الخطاب للمؤمنين حين كره بعضهم القتال
 او المنافقين في في اي لا يتركوا بيان الحاصل معنى النظم لجبل لانه خطاب للمؤمنين محالهم
 على القتال خفاجي والافعى التوبيخ ان يقال حسبانكم موجود لكن ما كان ينبغي ان يوجد
 في على ما انتم عليه من عدم الامتثال في بطة يفشون لهم اسرارهم من والبطانة
 في بالسر السري والصاحب في في من الذين يضادون في اشارة الى بيان معنى من دون
 وانه حال من وليجة في ولما معناه التوقع اي طمع وقوع مدحولا في المستقبل اما بالنسبة
 الى الماضي فهو الاستمرار انقضاء مدحولا فيه الى زمان انكسار في المراد بنفي العلم نفي العلم
 اي نفي العلم في هذه الآيات ملزوم نفي وقوع المعلوم لكن لا لان العلم ملزوم وقوع المعلوم
 لان نفي المعلوم لا يقتضي نفي اللازم بل لانه لو انفي علمه تعالى بشئ ووقع ذلك الشئ
 لوقع في تكون ما لا يعلمه تعالى وهذا محال فم من الخفاجي وكان الباعث على اعتبار هذه
 الارادة ان سوق الكلام لحثهم على القتال والبراءة من الكفار وهذا الحث ينال اولوا بالذات
 بنفيها بالتوجه اليهم التوبيخ الموجب للحث واما التوبيخ بنفي علمه تعالى فيلسطة نفيها
 في والمعنى بيان الحاصل معنى النظم وان المراد بالهزة في قوله والهزة للتوبيخ انما هو الهزة
 التي في معنى ام المقطعة لان معناها بل احبتم لا الهزة التي في لغتها في ولا براءة في في
 براءةكم منهم قال تعالى والله خير بما تعلمون قال من لا ترجع لما ينوهم من ظاهر قول تعالى
 ولما يعلم الله اه قال قوله لما ينوهم وهو انه لا يعلم الاشياء قبل وجودها كاذبه اليه هتاف
 واستدل بآية ولما يعلم الله وجه الاشارة ان تعلمون مستقبل يدل على خلاف ما ذكره اه في ما ح

لهم وما استقام اي لا يستحق لهم ولا يليق وان وقع من خلفهم في واما ما بكر الهرة
وهذا التوجه محاربيها اليها توجه المقتدى لجهة امامه خلفه في قوله أكد لما فيه من الدعوى
مع برهانها في اد طريقه طريق الكناية حيث اريد نفي الفرد المعين في ضمن ارادة
نفي الكل كما اريد الجود في ضمن ارادة كثرة الرماد في ان يجمعوا الخ واما على التعاقب كان
كانت عبارة المسجد بدون الكفر بان ترك الكفر والشرك الحق للشرك او فيما مضى
يجريها في متعبدات الله قال لان عبارة المتعبد تصديق للمعبود بعبادته فينا فيه
الكفر بذلك في رم ما استزم رحمت الخاطئ اصلحته من قوله وقها اي كنسها
مضرة او دل عليه بقوله الخ قال لان المقصود منه ليس الا الاعمال التي اتي بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم والانياء لا يستلزم الايمان به عليه الصلاة والسلام اذ لا يتلقى
الا منه صلى الله عليه وسلم في قد يجشي اي حيلة من قوله بتعبد الخ ومنع المؤمنين ان
يغتروا باحوالهم ويتكلموا عليها لان على الاطعام لا المحرم في لان على كلمة اطعام وهو
مع كمالهم اذا كان اهتداؤهم دائري من فعل فاطك باضدادهم في قوله والمعنى الخ
لانه اشار الى ان اراد جملة فعلى اولئك ان يكونوا من المهتدين اشارة الى ان عبارة الساج
انما هو شان المهتدين في ولا بد من مضاف الخ ليظهر التشبيه في كمن آمن في وعامة
المسجد المحرم يعني بناءه وتشبيده ومرمته حازه في والمعز انكار ان يشبه الخ قال
اشار الى وجهي التقدير وان كلامها مستلزم للاخر فلذا لم يعطف باو وان قيل انها
اولى انتهى فاحد الوجهين تقدير اهل قبل سفاية وثانيها تقدير ايمان قبل من قوله بشرهم
اي قراء بالخفيف من قوله انزروه اشار الى ان تعدى استحب على لنضنه معنى انزلها
قوله اي من بنو الكافرين اي لا مطلق الاباء والاحوان الشامل للمسلمين منهم فان قوله مسلمهم
ممدوح شرعا قال تعالى احب اليكم اي حبا اختياريا دون الطبيعي فانه لا يدخل تحت التكليف
في التحفظ عنه من قوله ما يستحب له دينه الخ كان كلمة ما مصدرية ودينه فاعل يستحب في
فسات اي هذه المقالة في كلمة الاعجاب فاعل فادرك قوله ان الله الخ فاعل زال في ولم
قوم قل منزهون في قوله لم تجدوا موضعا لقراركم تحلف فيه نفوسكم من شدة الرعب من قوله
فكانها ضاقت لاهيئة الضيق لانها كانت كالانت في وسبي النساء والذراري بعن ابيه
اهلهم والاعتماد عذاب في وقبل من المشركين الخ كان هذا القول من يقول ان الكفار ليسوا
مخاطبين بالفروع هو تعليم الخ وتنبيه على ان الغنى الموعود يكون لبعض دون بعض
وفي عام دون عام من قوله نزل في اهل الكتاب بدليل قوله تعالى من الذين اتوا الكتاب الآية في
شبهة بعزير في مثله بعيسى ومريم في الى ان يقبلوها فالتمس انما ينتهي بمجرد القول
ولا يتوقف على حقيقة الاعطاء اي بقضوه من جزي دينه اذا قضاه من قوله على
التحليل في تدبيل اي شاء على ان احلناهم تدبيلهم فهو في مقام التحليل لكونها جزءا الكفر في

موانية من المواناة وهي الموافقة وعدم الامتناع والطاعة حجاجي وعلى هذا
غير ممنوعة فقير لموانية في ثلثة وهي التحريك والزلزلة في بتليبه ليه تليبا
مع ثيابه عند تحركه في الخصومة ثم جرح في قوله وان كان بنديها اي اداؤها ليس بمنع
عن قول الواحد او لجزية يادى وعن ثلثه وتليبه بل بقوله وان كان يؤديها تذليله
قوله ويرج في قفاء رزقه اوقعه في وهدة ويريد احتياط في ثم قال الوهدة الارض
المختفضة اه فكان المراد هنا الضرب في قفاء بالصقع لانه سب الوقوع على الارض
كالوهدة لمن لا يدربها فلعل المراد الضرب الغير الواصل الى الايقاع قوله اي قول لا بعضه
برهان والا فالقول الحق ايضا قول الله لا بد فيه الحق لان ذواتهم لا تشبه قول الله
كفروا قوله او الضير لم يطف على بعضه هو لم يضا هو ان يهرق بين الكاف والواو وهو
قوله اي احقاه لم لا استحالة حفيظة المقاتلة قوله بان يقال لم على طريق الدعاء عليهم
بالاهلاك حجاجي قوله نساكم اي عبادهم قوله واجرى ويأى الله لم لان الابداء امتناع
عن الشيء فيلزمه عدم الارادة وفيه وانما صح الاستثناء المفعول والفعل موجب لانه
في معنى التثنية قوله لا يقال كرهت لم لان الاستثناء المفعول انما يكون في الكلام المتعدي كاداره
كلام البيضاوي قال تعالى هو الذي ارسل الآية كالبياض لقوله تعالى ويأى الله الآية
ولذا كره ولو كره المشركون غير انه وضع المشركون موضع الكافرون للدلالة على انهم
ضموا الكفر بالرسول صلى الله عليه وسلم الى الشرك بالله عز وجل من قوله على اهل الاديان
ولما كان ان العلوانا يجرى بين المجانسين قدر المضاف قبل الذين على تقدير عود الضير
المصوب الى الرسول صلى الله عليه وسلم قوله استعار الاكل للاخذ قال من ذكر المردوم
وارادة اللزوم فالاستعارة بمعنى النجور اه قوله بالرضا جمع الرشوة والباء باللازمة
حجاجي كانه فسر الاسم بالاختصاص لانه كان واقعة للحال قوله ان يكون اشارة اي يكون
الذين واقعا على الكثير لم قوله والضم بكسر الصاد شدة الجمل حجاجي قوله فليس بكسر
اي كثر او عد عليه فان الوعد على الكثير مع عدم الانعاق فيما امر الله تعالى ان يتفق
فيه من قوله يفتنونه فتى المال كرمى قنيا وقينا نا بالكسر والضم الكسبة والفنية بأكسر
والضم ما الكسبة فم قوله الضير او الضير لفرد المؤنث مع ان مرجعه تشبة الذهب
والفضة قوله اقتلوا يواو الجمع مع ان المرجع تشبة طائفة لكن كل منها مع قوله
والذهب فالذهب في كلامهم اما منصوب بتقدير يفتنونه فهو من مضاف على الجملة
بدليل انه قد مر الخبر في الشاهد حيث قال وقبار كذلك ليكون جملة او على ما في يفتنونه
فهو من مضاف المفرد على المفرد ثم الاستعارة انما هو في مطلق الحرف لا في خصوص المحذور او المحذور

في الشاهد خبر المبتدأ وفي المستشهد المعطوف بجملة او مفرد اقرب قيار اسم
لغير الشاعرة فان كان اصل مص قول و ذكر كثرها الخ كانه اشار الى ان حكم
كثر غيرها من اموال الزكاة كالجواهر للتجارة بوحده من حكم كثرها قول ومع قوله
الخ قال يعني ان ثابت فاعل بجي الجار والجور لفظا والنار معنى واصلة نحو النار عليها ع
ثم عدل عنه مبالغة لان النار في نفسها ذات هي فاد او صفت بانها تحي دل على شدة
نوقدها ثم جعلت مستعينة على الكون قطوف ذكرها وحول الاستناد الى الجار والجور
فاد شدة حر الكون المكون بها لا استغلا النار الشد بد التوفد عليها مع نحويل
الاستناد إليها لزوروا المحرقوا وتولوا امضوا خفاي هو تفسير لازوروا باركانهم جوام
قول اي وبال المال الخ اي وبال كوفكم اشار الى ان ما موصولة او مصدرية خفاي م وقد
المضاف لان الكون لا يذوق صاوه قال الى ان عدة الشهور اي يبلغ عددها من قال
ولما كانت عدة مصدرا كالشركة فلا يصح حمل اثنا عشر عليه قد اطلق ذلك اه عند
الله معمول عدة لانها مصدر من اي حال كما هو الظاهر خفاي قول والمراد بيان ان
احكام الشرع الخ لا دليل يدل على ان الابتداء المذكور مراد من النظم الجليل بل الظاهر ان
الابتداء المذكور المعلوم ضرورة يدل على ان المراد منه الاشهر القمرية ويظهر لك ما قلنا
من كلام الالوسي حيث قال اثنا عشر شهرا وهي الشهور القمرية المعلومه اذ عليها يدور فلك
الاحكام الشرعية اه حيث فر اثنا عشر شهرا بالشهور القمرية ثم غلبه بدوران الاحكام
عليها قوله بل الظاهر ان الابتداء الخ الابتداء اسم ان والمتعاطفان نعمت بعد نعمت
وبدل خبرها قول و اوجب اي اوجب على عباده الاخذ به من قول من حكمه بيان لما قال
تعالى يوم خلق السموات والارض اي هذا الحكم وهو ان السنة اثنا عشر شهرا حكمه وقوله
يوم خازنه والظرف متعلق بالكتاب ان كان بمعنى الكتابة او لما فيه من معنى الثبوت او متعلق
في كتاب الله سم قول ثلاثة سرد سردت الحديث انبت به على لولا وقبل لا عرابي
انعرف الاشهر الحرم فقال ثلاثة سرد و واحد فرد من قول لا ما ينعله لمجاهلة اشار
الى ان في الكلام حصرا قول يعني تحريم الاربعة الاشهر بيان لشار اليه بذلك وانما بينه
به لان ذات الاشهر ليست من الدين قول احدثت اي العرب النبي اي تاخير حرمة
الاشهر وبيانك بيانه من قول بضمان النصف اي الدال عليه كلمة مع قول العام اي
السنة اربعة اشهر كانه يعني اربعة كانت في ريادة في كرمهم لانهم استحلوا ما حرم
الله واتخذوه شريعة واذك كرم ضرره الى كرمهم من كرم في اي فزوه على بناء
المفعول من قول اي اذا احلوا الخ قبل اول من احدث ذلك جنادة من عوف الكتاب
كان يقوم على حال في الموسم فينادي ان الهنكم قد احلت لكم المحرم فاحلوه ثم ينادي في الغل

ان الهنك قد حرمت عليكم الحرم فحرموه من قال تعالى ليواطئوا عدة ما حرم الله
وذلك انهم لم يحلوا شهرا من الحرم الا حرموا مكانه شهرا من الحلال ولا حرموا شهرا من
الحلال الا احلوا شهرا من الحرم مكانه فكانوا يقولون الاشهر الحرم اربعة وقد حرمنا اربعة
اشهر فوافقوا في رعاية نفس العدد والفقوا تخصيص اربعة الحرم وهو قوله تعالى
فاحلوا ما حرم الله ثم قوله احد الواجبين ثابتهما تكيل العدة وهو عدة اربعة اشهر
خفاجي قوله او يحرموه وهو مقتضى مذهب البصريين من اعمال ثاني المتأخرين
لقرية واما مقتضى مذهب الكوفيين وهو اعمال اولها السابقة فتعلقوا بحلولة ثم هذا
على اعتبار الشارع وذكر الالوس وجريه احرى حيث قال اللام متعلقة يحرموه
اي يحرموه لاجل موافقة ذلك او يبادل عليه مجموع الفعلين اي فعلوا ما فعلوا لاجل
الموافقة وجعله بعضهم من الشارع اه قوله وهو الظاهر وجه الظهور وكان وجه
الظهور قرية قوله من غير تخصيص بشي من تخصيص بيان لقوله وحدها اي تخصيص
الاشهر الحرم فانهم لو ضموها لتخصيص الى موافقة العدة لما كانوا محللين في هذه المسئلة
ما حرم الله قوله ما حرم الله مفعول فاحلوا المذكور في كلام المصنف قوله من الفئال
بيان لما في الفئال في الاشهر الحرم قوله او من ترك الاختصاص عطف من الفئال
قوله زين الشيطان لم فالمصنف اتيه قول ابن عباس رضي الله عنهما ففي الحارث قال ابن
عباس رضي الله عنهما زين لهم الشيطان هذا العلماء قوله حال اختيارهم الثبات على الباطل
والا فقد هدى خلايق كثيرة حين اخناروا الحق على الباطل قوله والاخلاد وهو كليل
خفاجي قوله الى الدنيا وشهواتها شهت الدنيا وشهواتها بالارض بجامع الصفة قوله
اي ملتم الى الاقامة لم بيان لشهوات الدنيا ولو ذكرنا مكان اي مكان له وجه ايضا
ليكون ملتم الى الدنيا اشارة الى الاستعانة وملتم الى الاقامة اشارة الى الجواز بالحرف
قوله في عزرة تنوك بعد رجوعهم من الطائف من وكان ذلك الوقت وقت ادراك
نمار المدينة وطيب ظلالها حازه قال الخفاجي قوله وقبض اي شدة حر الصيف وقوله
مع بعد الشقة بالضم والكسر مسافة بعيدة يشق قطعها اه قوله وكثرة العدو
اي على ما اخبروا بها والافلم ثبت انهم قابلوا العدو في هذه العزرة او راوه وقوله
في جنب الآخر اي اياه اقيست اليها وهذه تسمى في القياس سبة لان القيس بوضع
في جنب ما يقاس به خفاجي قوله فينصرف الخ اشارة الى ان جواب الشرط محذوف
اقبم متعلقة مقامه مع لا المذكور لان جواب الشرط دائما يكون مستقبلا حتى اذا كان
ما ضميا قلبه مستقبلا وهنا لم يتقلب خفاجي قوله كانهم اخرجوه لانهم اخرجوه خفية
الاخراج لانه انما يكون بجمل جسمه او بتوعدة فيخرج خوفا وشي من ذلك لم يكن بل انما
منه

مخرج لمحض المثال امره تعالى اياه بالخروج في اي احد انهم لا الشاف حقيقة بان يكون
الاخر اولاً لانه يقيد تبعه الشاف في بدل من اذ اخرج به بدل البعض اذ المراد به زمان
متسع من قوله بالنصرة والحفظ والتفويض اية في اية لم تزل عالمة لم يسر اليه
المجعل في كونه ذلك حبراً وكلمة ان قد تستعمل في محل اليقين في معنى اذا
فيادروا اليه اشار الى ان جواب ان مقدر دل عليه ما قبله في هو ما عرفت ان
له امر اذا ظهر من قوله اي لو كان مادعوا الخ اراد تعيين اسم كان الشاف
سقطت الدار بعدت من بعد القول قفل من سفره فقولا رجع من
قوله يقولون بالله هذا على الوجه الشاف واما على الاول والتقدير سيجلفون
بالله يقولون لو استطعنا قوله العدة من الظاهر والسلاح في والمعز الخ توجيه ليدل
بملكوت من سيجلفون بان الخلف الكاذب اهلاك للنفس في ما تحلوا ما مصدرية
والضير المتصوب عائد على الانفس قال تعالى عفا الله عنك قال الحفاجي وهو
يستعمل حيث لا ذنب كما تقول من تعظم عفا الله عنك ما صنعت في امر وفي
الشفاء انه افشاح كلام مثل اصلحك الله واعزك اه قوله ومعناه الخ وما كان
ان الاذن لم يكن من الامور الممند بل هو اني كالحرج والدخول فلا يوصل بكلمة حتى
اشار الى انه بمعنى هلا استأيت قال الحفاجي وقوله هلا استأيت اشارة الى ان حتى
غاية الاستثناء لا للاذن لعدم صحة المعنى عليه وقوله في العذر قيل لو اطلقه لكان اولي
لان هذا يقتضي ان في هؤلاء من صدق في الاعتذار والنظم مصرح بخلافه اه قوله
ليس من عادة المؤمنين الخ وان وقع منهم ذلك لادراك من لانه لا يقع منهم ابدان وحمل
الكلام على نفي العادة بناء على حمل المصارع على الاستمرار كما في نفي الضيف ويجوز لحرر
فلا دخله النفي نفي الاستمرار في وفي الآية تسمية على انه ينبغي ان يستدل رسول الله صلى
الله عليه وسلم باستدانتهم على حالهم اي ليس عادة المؤمنين الاستدانة في الجلاء فان بعض
منهم يبادرون اليه من غير الاستدانة في فعله فضلاً عن الاستدانة في الخلف عنه خروج
حالم هذه اذا وقع منهم الاستدانة فاليعين انهم صادقون في قول ويؤخذ الادب من هنا
من يسدي الى اخيه معروفاً او بضيفه فلا يستأذن منه في الاهداء او اقدم الطعام
فان الاستدانة في مثل هذه الواطن امام في التكلف والكره لهم واختلفوا في قيل هذه
الآية منسوخة بما في سورة النور ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله
ورسوله فاذا استأذنتك لبعض شأنهم فاذن لهم شئت منهم الآية وقيل انها محكمة
ووجه الجمع ان المؤمنين كانوا يسارعون الى طاعة الله تعالى وجلاء في سبيله من غير
استدانة فاذا عرض لاحد من عذر استاذن في الخلف فكان صلى الله عليه وسلم مخيراً

في الاذن لهم لقوله فاذن لمن شئت منهم واما المنافقون فكانوا يستأذنون في الخلف
 من غير عذر فغيرهم الله تعالى بهذا الاستثناء لانه يعبر عذر خازنهم قال تعالى
 وارنايت قلوبهم اصناف الرب الى القلب لانه محل الايمان فاذا دخله ريب كان نفاقا
 خازنهم قوله واضطربوا واضطراب لازم الرب قوله لان الزهد لم يان لعلاقة بخوار
 الزهد عن التخيير وهو اللزوم العادي لاستغناء حقيقة الزهد وهو كونه الذهاب والحي
 قوله ديدن وهو العادة في قوله ولما كان ثم توجيه لوقوع لكن بين متقني المعنى قوله
 لانه قبل بناء على ان اتفاق مكشفي لكن معنى لا يمنع الاستدراك بعد تحقق الاختلاف
 نقيضا وانباتا له وقال الخفاجي دفع لما يرد من ان معنى لو ارادوا الخروج لم يواردهم
 للخروج وقوله كون الله ثم نفي ارادة الله خروجهم فكيف يستدرك النفي بالنفي
 والاستدراك من النفي اثبات ومن الاثبات نفي بانه استدراك نفي لشيء باثبات
 ضده كما يستدرك نفي الاحسان باثبات الاساءة في قولك ما احسن الى لكن ابياءه
 وبحث فيه بان لكن تقع بين ضدين او متضادين او مختلفين اي معنى وهناك ففت
 بين متقنين اي معنى على هذا التقدير وحققه لكن فيه ان ما قاله الباحث حقيقة
 لكن وما قاله المحيبي عمل بمجازه لتعذر حقيقة شناع واستظهر بعض المحققين
 ان الاستثناء من نفس المقدم على نزع النفي الاستثنائي اي لو ارادوا الخروج لا عدوا لكم
 ما ارادوه لكرهته تعالى لانعائهم للقاسم فبهم سم قوله بالتضريب اضرب الشيء
 بالشيء خلطه كضربه في اي خلط حالكم المستقيمة بالحال المنشئت بكلامهم القاسم
 قوله ذات اليمين اي الحال التي بينكم قوله اذا اسرع ثم اسرع في الشيء كسر وهو في الاصل
 متعد كانه ساق نفسه بحيلة غير انه لما كان معروفا عند مخاطبين استغنى عن المارة
 في قوله اوضعه اي اسرعه في المعنى ثم اشار الى المفعول به محذوف وخلاكم
 مفعول فيه في ركابهم مع ركوبه بالفتح النافذة ثم استعير في كل ما يركب عليه من
 اما حقيقة بان يسمع كلام هذا فيركب دابة ويوصله الى اخر سريعا او تمثيل شبه حاله
 بحال الراكب الجالا بين الاقوام قوله اي يطلبون ثم يقال بعاء كذا ونحو له كذا معنى
 طلب واراد خفاي بكلامهم بيان الحاصل المعنى قوله يامون ثم والصبر المحرور
 للضعفة بدليل المقام ع واللام للتعليل خفاي وذكر ض وعلا آخر وهو ان
 ساعوه امر يد به ضعفة المؤمنين اوم فاللام لتقوية العمل كما في فعال لما يريد خفاي
 قوله بان يفتكوا ثم فتكت به بطشت به او قتلت على غفلة من وذلك انه اجتمع
 اثنا عشر رجلا من المنافقين ووقفوا على الشبهة ليفتكوا به صلى الله عليه وسلم فردهم اليه
 خاسبين في قوله على الشبهة بيان في الخازن عند تفسير آية وهو ما لم ينالوا انهم وقفوا

على العقبة حين رجوعه من تبوك ام قوله على رغم الرغام بالفتح التراب ورغم
ايه كناية عن الدل كانه لصق بالتراب هو انما هو قوله مستتر استتر انبع
هو ان فلا يبالى بما يفعل مصر قوله لان اسباب الاحاطة الخ فهو من ذكر السبب
وارادة السبب قوله معهم اي الآء قوله مشهور اي موصوفون قوله عن مقام
الحدث اشار الى ان التولى بمعنى التحول لا النود والتحب قوله يتولى الخ اي يحيا
ونحبه او يصلح امورا ونصلح دينه قوله وحق المؤمنين الخ وعبارة من لان حقهم
ان لا يتوكلوا ام بيان لوجه المحصر المأخوذ من تقديم الجار اي انحصر التوكل عليه لان
حقهم الخ وانما كان حقهم ذلك لانهم لانا صر لهم سواء خفاحي قوله كرها حرة وعلى اي
بضم الحاء جعبره قوله وهو امر بمعنى الخبر وفائدة البالغة في تساوي الانفاق
في عدم القول كانه امر وانما يتحققوا فيستقوا وينظروا هل يقبل منهم وهذا
جواب قوله جد بن قيس اعينك بهاي من قوله مقلبة فليت الرجل اعرضه مصر ان
نقلت اي لست ملومة عدنا ولا مقصوبا علينا وان كنت نبعضنا قوله عكس وهو
الخبر بمعنى الامر قوله اي من غير الزام الخ اي لانهم طائعون في الاتفاق لله تعالى ورسوله
صلى الله عليه وسلم وسياق من المعنى قوله منردون مفهوم قوله فاسقين لان اللسان
لا يسي فاسقا بين الناس بتعالى الذنب خفية حتى يشتر به بينهم قوله والامانة على
الكفر عطف على التعذيب بدليل نصب ترهق والتعذيب وكذا الامانة على الكفر ليس
ما يصلح لهم قوله وعلى ارادة الله تعالى الخ عطف على قوله على بطلان اي ودلت على
ارادة الله تعالى الخ وكذا ارادة الامانة اي ارادة الامانة على الكفر ارادة الكفر قوله
نقية هي ما يظهر لاجل انتقاء الضرر لاعتناء اعتقاد خفاحي قوله غير انما جمع عاكيزات
جمع نار خفاحي قوله او اتفاقا هو يتخمين سراج في الارض يكون له مخرج من موضع
آخر مصر قوله يندسون دسه في التراب دفته وكل شئ اخفيه فقد دسسته مصر
قوله من الفرس المخرج اي يجمعون ما حوذ من قولهم فرس مخرج لا يرد شئ قوله اذا المما
وهي تسد مسد القاء في الربط ولذا وقعت هنا الاسبية جوابا بدون فاء خفاحي قوله
لانه الخ بيان لسبب نزول الآية فهم من من قوله فضاير الخ فقال ابن دى الخويصر راجع
اعدل يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم وبلك ان لم اعدل في يعدل منهم قوله والمعنى
انهم الخ توضيح لمعنى النظم الجليل قوله ويجولنا ومعنى قوله له اعطاء مصر قوله ولا تتجاوز
وعدم التجاوز عنهم لا يقتض وجوب صرفها الى كل صنف لصدق عدم التجاوز فيها
اذا وضعها في صنف واحد قوله فيحتمل الخ الحاصل ان اللام لبيان المصروف لا لانها
قوله الذين ركنهم الدبوة الغريم مشترك بين الدائن والدبوة فلما قسم بالدبوة وفتر

الغزاة فتح واورد ان نقيب الفقر نقص هذه التماسه والتحقيق ما في كتاب الامام المحاصر
 ان من كان غنيا في بلده بحيث لا تحل له الصدقة فاذا حرم على سفر القرو احتاج الى
 عدة لكن يمكن محتاجا اليها في اقامته فيجوز ان يعطى الصدقة وان كان غنيا وهذا معنى
 قوله صلى الله عليه وسلم الصدقة تحل للفقير العاقر اثمهم وهذا ظهر ان الآية توافق
 مذهب الشافعي وابي حنيفة رحمهما الله تعالى خفاي قوله في تضاعيف اي بين آيات
 نازلة في شأن المنافقين قوله ولمن فاسر اللام متعلق بالتكلم قوله معقولا اي مفروما
 للعالم باللغة قوله في معنى المصدر كانه انما قال في معنى المصدر لان عامله ليس بمذكور
 ولا مقدر بل مصطاد من قوله انما الصدقات كما حرم لهم قوله ويجوز الخ الفرق بين
 الوجهين ان الاول من اضافة الموصوف الى صفة والثاني من الاضافة بتقدير في خفاي
 قوله وان يسلم عطف على الجماع قوله يؤمن لنا فعدى باللام لانه معنى التسليم خفاي
 قوله يبنى بالياء نيا يفخين خرج من ارض الى ارض وابناء غير اخرج مص فكان المعنى
 اخرج الباء وتركها ع ما كنع ارفع قوله رفعى فلم يقل رفعى مع ان الرفع اثنان
 لكن فيه ان الاحسان والاجال مترادفان فلا يمكن تشبيه الضير لاتحادهما معنى وحقبة بخلا
 قوله الله ورسوله الا ان يقال انه جعل رضا الله تعالى ورضا رسوله صلى الله عليه وسلم
 كالمترادفين قوله ورسوله كذلك على ان رسوله مستدا حذف خبره قوله على حذف الخبر
 قال وهو حق وان وما مع اسم تاويلا مستدا وانما قد لان الغاء جواب الشك وهو
 لا يكون الاجلة وان المفتوحة مع مدخولها مفرد تاويلا وقد مر مقدما لانها لا تنفع في اثناء
 الكلام اه قوله يجاوز لحد الخ قال فالحد بمعنى الجانب كما ان المشافقة من الشق بالكر
 بمصاء فان كلاما من المتعاديين والمتخالفين في حد وثق غير ما عليه صاحبه اه قوله خبر
 بمعنى الامر ومعنى هذا التأويل على انهم لم يكن لهم حذر ع لكن قال الخفاي قال العبر
 انه ينبوعه قوله ما تحذرون نوع نبوة الا ان يراد ما تحذرون بموجب هذا الامر
 اه وقيل كانوا يقولونه فيما بينهم استهزاء لقوله تعالى قل استهزوا الآية من قال قوله
 يقولونه اي يقولون تحذرون ان تزل الخ اه قوله والظاهر للمنافقين وهذا يدل على ترددهم
 في كفر انفسهم وانهم لم يكونوا في بيت في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في شئ من وجه
 الدلالة انهم لو كانوا عاقلين به لما كانت السورة منهية لهم خفاي قوله في معناه اي في شأنهم
 وفي كائنات نازلة عليهم وان كانت نازلة على المؤمنين خفيفة قوله دليله اي دليل نزولها في شأنهم
 وجه الدلالة خطابهم فانهم لما نزلوا منزلة المنزل عليهم خو طبا قوله بقوله اي يجر وفي مص
 القود ان يكون الرجل امام الدابة آخذ ابقادها والسوق ان يكون خلفها اه فالمعنى ما يعرف
 قوله تحذرونه اشار الى ان حذر الخلف متعدد خفاي وان ما موصول وكما نزل
 تقدم ما من العبر من قبل خمسة اسطر قوله اظهار من تعاقب المصدر مضاف الى الفاعل

وهو الضير العائد على السورة بتأويل الفراء ومن رائدة لنقوية العمل أو التبعيض
في شيء من أمركم أي في شيء من الاستبراء بامرئ وشأنك ولئن سألتم الخ
أطهار للسؤال عنه إشارة إلى أن المسألة عنه إنما كان الباعث على قولهم لا نفس القول
باعتذارهم بقصر السفر حتى ويجوز تعليل لوجوه الاستبراء فيهم في موقع
الاستبراء مفعول أخطأهم يعني أولى الاستبراء التوبيخ المتعلق إبتدأنا بالانستبراء
وقع لا محالة لكن لخطأ في المستبراء لوضعه في غير موضعه وجه الإيداع أن تقديم
المتعلق يستدعي حصول الفعل وانكار منعطفه كما قرره السكاكي حفاجي حرق التفسير
لأن الهمزة لاستفهام التفسير فالتوبيخ عليهم منهم وذلك أي لجعل إنما يستقيم لأن
تقديم المتعلق الخ لا يستغلو يعني أن الذي عن الاستغناء به وأدائه إذا أصله وقع
حفاجي قد أظهرتم لأنهم كفروا الآن على سبيل الإرتداد في بعد أظهاركم الإيمان
لا حقيقة الإيمان قال تعالى أن يعف الآيات الظاهر والعلم عنده تعالى أن الشرطية اتفاقية
قوله أن يعف تعذب الخ أي قرأ ما صم يعف بفتح الهمزة وضم قائه وضم الهمزة تعذب
وكسر داله ونصب طالفة والستة بياء التذكير وضما في يعف وفتح قائه وبتاء التانيئة
في تعذب وضما وفتح ذاله ورفع طالفة جعده قائه وفيه أي في قول تعالى بعضهم من
بعض ثلاثة أمور في أن يكون الخ وتكديهم الخ وتقرير الخ أنهم لما مكمل مقولة قولهم ويجعلون
بأنه حال من الضير لوجوه في قولهم في ما يدل فهو الدليل لما قبله ضم في فتكرهم لاستحالة
حقيقة النسيان على الله عز وجل في هم الكاملون توجب للمحصر في قوله هم الفاسقون قائه
أن يلم أي يتزل في هذا الاسم وهو الفاسق في حين بالغ أي حين أريد البالغة في ذمهم خبر
من بين الأسماء الفاحشة اسم الفاسق لا مثل الحبث والردى والذي في قوله تعالى أن المنافقين
هم الفاسقون قائه وكفى أي هذا الكلام المسلم مفعول كفى زاجرا حال عن قائله أن يلم الخ مفعول
زاجرا في مقدمه قدوم لينجد زمانا لحال وعامل ذي الحال قائه وأنه بحيث الخ أي عذبوا
ساية عذاب في شأنهم والأفلا نهاية للعذاب في ملحقين بالسياطين أي في اللعن
بتأسونه قاساء كأيده في القسوة الشدة مصر في كالفوج الخ فهو مفرد لخطا جمع معنى
فأراد الذي نظر إلى لفظه وجمع صير صلتة نظرا إلى معناه في أو كالحوض الخ على أن
كالذي بعث لمصدر حضم المحدث والعائد على الموصولة محذوف وصرح به البصائر
حيث قال كالحوض الذي حاضوه في وقوله الخ جملة حالبة في ليدم الخ ما أصله على ما في
من أن ذم الأولين أو لا تمهيد لتبسيم حال المخاطبين بحالهم في حطت أعمالهم
في الدنيا فلم تنفعهم ولم تنجهم من عذاب الذل والهوان والخوف من أظهارهم أنهم الفاسقون
والله تعالى قوم نوح قالوا أهلكوا بالطوفان وعاد أهلكوا بالريح وثمود أهلكوا
بالرجفة وقوم إبراهيم أهلكوا ببعوض وأهلك أصحابه وأصحاب مدين

وهم قوم شبيب عليه السلام اهلكوا بالنار يوم الظلة او كلام البيضاوي في انقلاب
احوالهم الخ قال هذا ان اريد بالموت فكذلك مطلق قري المكذبين وان اريد بها قري قوم
لوط فهو على حقيقته وهو جعل اهل البيت اسفل بالحسف اه قاله في قوله
الآية قال قيل انه من الابحار بالحذف والاصل فكذبوهم فاهلكم فاما ان
علم لانه مصدر بمعنى الإقامة لانه حينئذ نكرة والنكرة لا توصف بالتو الذي وعلى
هذا فالظاهر ان المراد بالجنات والله اعلم قطعاً بها قوله وشئ الخ توجيه لتكرار
قوله وقف على بناء المفعول مسند الى الجار والجور في جهنم مخصوص بالدم قوله
يعني ان كان الخ اي المراد بكلمة الكفر هو قول الجلاس ان كان الخ قوله لانه قال الخ وهذا لان
الكفر ضد الايمان ينتفي بوجود الكفر فلما وقع الكفر في مضادة الاسلام وانتفى
الاسلام به علم اتحاد الايمان والاسلام قوله يقتل محمد صلى الله عليه وسلم قبلهم اثنا
عشر رجلاً من المنافقين ليقتلوه فوقفوا على العقبة وقت رجوعه من تبوك فامر
جبريل حازمهم قال تعالى وما تقولوا الآية يعني ان المنافقين عملوا بضد الواجب فجعلوا
موضع شكر النبي صلى الله عليه وسلم ان نقوا عليه حازه قوله انهم اي المنافقين قتلوا ضحك
ضيق قوله ناب عندها اي صارت سبباً للتوبة قوله كما ينسب الدود وهو اذا حصل
في شئ يتضاعف بسرعة خفاحي قوله يا وبيج كلمة نرحم كانه نادى ترجمه عليه ليحضر
خفاحي قوله فجعل الزاب الخ ومحيى تعلية وحشو الزاب ليس للتوبة عن نفاقه بل
للحار من عدم قبول صدقته مع المسلمين خفاحي قوله فقبض على بناء المجهول قوله
مضرون على الاعراض اوله به لان المراد بالتوبة هو الاعراض والناسيس خسر من التاكيد
قوله فاورثهم البخل الضير لله للملايمة لسوفي النظم سابقاً ولاحقاً لا لبخل لان قوله
تعالى بما اخطوا الله ما وعدوه وما كانوا يكذبون ياتي ذلك اذ ليس لقولنا اعقبهم البخل
نفاقاً سبب اخلافهم كبير معنى وانما اختار الزمخشري لمرعة اعتزاله من انه تعالى
لا يقض بالنفاق ولا بخلفه خفاحي قوله متمكنا اشار الى ان في قلوبهم نعت او حال
لنفاقاً قوله لانه اي البخل فهو تعليل لا وريثهم قوله اي جزاء فعلهم قال اشار الى ان الضير
المنسوب للبخل والمصاب مقدر اي جزاء فعلهم والمراد باليوم يوم القيامة اه قوله
وكونهم كاذبين قال لان خلف الوعد منصوص للكذب اه قوله ومنه جعل الخ كان معناه
ان من مقتضى هذه الآية جعل خلف الوعد من علامات النفاق قوله ثلث النفاق
وكان الثلثين الاحبرين الكذب اذا حدث والحيانة اذا اتفق كما في حديث البخاري
قوله بالعزم وفيه من او العزم باو العاطفة وهو الواضع قوله ما يتناجون اشار
الى ان المصدر بمعنى المفعول وهذا فيما اسروه فكان عليه تعالى به الملع في تخويفهم
منه بالمصدرين قوله او الرفع اي هم الذين خفاحي على الذم قال متعلق بالنصب ع اي اعني

او ادم اه وسق قال بفتح فسكون سنون صاعا والصاع ثمانية ارجال اه
قوله وعن نافع جهدهم بالفتح مصدر جهد في الامر اذا بالغ فيه من اجرة
بالجرير والجرير لجل نحر به الابل اي استقي جبل للناس واتخذ اجرة عليه خفايا
قوله غير دعاء قال اي بان يصبر واضحكة وانما كان اخبار لعطف ولان عذاب السم
عليها وهي اخبارية اه قوله وقد مر الخ تقدم في الخرب السادس من هذا الجز قوله اول الجمع
كان الجمع مصدر بمعنى الخراج والكثير مفعوله ومن بيانية قوله والنوع اللام للجنس فيشمل
النوعين الشفع والوتر من الاحاد قوله والكثرة منه اي الجمع من كل من النوعين كثلاثة اشفع
وثلاثة اوتار قوله والكثرة منه اي كثره نوعي كمال الحساب شفعه ووتره فالحاصل ان
السبعين مثله على نوعي الاحاد شفعه ووتره كائنين واربعه وستة فصاعدا
وكثلاثة وخمسة وسبعة فصاعدا وعلى نوعي كمال الحساب شفعه ووتره كعشرين
واربعين وستين وكثلاثين وخمسين وسبعين وهذا لان في سبعة عشرات لا يباينها
قال تعالى ذلك بانهم الآية اشارت الى ان الياس من العفره وعدم قبول استغفارك
ليس ليجل منا ولا فصور فيك بل لعدم قابليتهم بسبب الكفر من قوله ما داموا يخارون
لخ والافقد هدى الله تعالى اقواما من الكفار بعد ما اختاروا الايمان اي لم يفعلوا
ما فعله المؤمنون اشار الى ما فيض من ان في الآية تعريضا بالمؤمنين الذين آثروا غصبل
مرضا تعالى بيد الاموال والمراج على الدعة والخص من طاعة اه م قوله معي حفص
اي بفتح ياء الضير قوله فزل ولا اتصل الآية وفي البخاري قال فضلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم انصرف فلم يبك الا يسيرا حتى نزلت الايتان من برادة ولا اتصل الآية
خاتمة قوله التكرير الخ حيث مرت في هذه السورة مع تغاير بعض الفاظها في بيتها
فعلى هذا المراد سورة برادة لاشتمالها على الامر بالايمان والبراءة خاتمة قوله بان اموافق
مصدرية او هي ان القصة لتقدم ما فيه معنى القول دون حروفه خفايا قوله فان
مصدرية فكما انباء متعلق بفعل خاص اي آمرة قوله مع الذين الخ لعدم ارادة القاعد
الحقيقي قوله جمع خاتمة بمعنى المرأة لتخلفها عن اعمال الرجال خفايا الاختيارهم
الكفر اي هم اختاروا الكفر فطبع لا ان الطبع ليتحقق اختيارهم قال تعالى لكن الرسول
الآية استدراك ما فهم من الكلام من يعنى تقاعدهم عن القتال لا يجل بنشاط المؤمنين
المخلصين ورعيهم فهم قوله فقد نهضت عنه الجزاء اي ان تخلصوا فلا ضير لانه قد نهض
الخ فهم قوله غير افعل التفضيل ليس على اصله او هو من قبيل الصبغ احمر من لثاء
او مخفف خير قوله من قبيل الصبغ الخ اذ المعنى ان الصبغ في وصفه وهو الحارفة اشد
من الثناء في وصفه وهو البرودة قوله اعد دليل الخ لانه اخبار عما مضى قوله وحقيقته اي حقيقته

التعديل في وهم الذين يعتدرون بالباطل لا كل معتذر يشمل من له عذر حقيقته ثم ان
 كان المعتدرون غير القاعدين الذين كذبوا بقدر لفقد صلة نحو عن المجي للاعتذار كما
 يعطيه كلام المص وكذبهم ادعائهم الايمان كما صرح به المص ولا ايمان له وان كانوا باههم
 فالذي يتبادر والعلم عنده تعالى ان قعد موصول بنحو عن الجراء ووضع الظاهر موضع
 المضمر للتنبيه على انهم كذبوا بالاعتذار قوله واطاعوا واحترزوا عن افشاء الراجيف
 واثارة الفتن حازه قوله حال من الكاف او يحذف العاطف اي وقلت او فقلت وقيل
 قلت هو الجواب وتولوا استئناف جواب سوال مقدر حفاي قوله كقولك لمخ اي مؤدى
 قولك تفيض من الدمع وقولك تفيض دمع واحد لان محل الجار المخ من البيان لمخ قال
 او لبيان ما ابرهم لان معنى تفيض العين يفيض شئ من اشياء العين كقولك طاب زيد
 اي طاب شئ من اشياء زيد والتميز وهو دمعارفع ابرهم ذلك الشئ فكذا من
 الدمع كما تبين كاف الخطاب في نحو قول المتنبي * فدينك من ربع وان زدتنا كرايا
 هـ قال كافي بهم لا يظهر من يخاطب به فرفع الابهام بقوله من ربع فكانه قال يارب ربع
 مفعول له قال او حال او مصدر لفعل دل عليه ما قبله من وهو بحر نوبه ان قبل ان فاعل
 تفيض مغاير لفاعل حزنا فكيف نصب على على المفعول له قلنا ان الحزن والسرور يند
 الى العين ايضا يقال سحنت وفرت عينه اوانه نظر للمعنى اذ محصله تولوا وهم يكونون
 قوله على انه مفعول له انظر فان المفعول له يكون متاخرا وجودا عن الفعل المحل به
 ويكون غرضا لذلك الفعل كما في ضربته ناديا وعدم وجدان ما ينفقون متقدم على الفيص
 والحزن وليس بغرض منها بل هما مسببان عنه وهكذا يقال في حزنا لانه ليس بغرض من
 الفيص بل هما ناشتان معا منه فلو جعل حزنا والعلم عند الله تعالى حالا او مصدرا كما قاله
 البيضاوي وقدر ان لا يجردوا بالباء السببية لانضج قال تعالى انما السبيل اي بالمعانية
 من قوله او البكاؤن وهم ستة قال البغوي هم سبعة هموا البكاؤن معقل بن يسار وصخر
 ابن خنساء وعبد الله بن كعب الانصاري وعلمة بن زيد الانصاري وسالم بن عمر وعلمة
 ابن عمنه وعبد الله بن مغفل المزي حازه قوله استئناف لانه وصف لاغبياء لان كينونة
 السبيل لا تختص بالفتى الراضى بان يكون مع الخوالف بالسبيل لانه على كل غنى مستانه مستطع
 سواء كان راضيا بذلك ام لا قوله اي بالانتظام الخ اي رضاهم بالدناءة من لا المينة المكاتب
 قوله باطلا النفيد بالباطل بحسب الواقع والا فالاعتذار يطلق على العند بالصدق
 ايضا قوله لان غرض المعتذر الخ واذا امتنع حصول غرضه فالاعتذار عيب فلذا نهى عنه
 قوله الى برسوله الاعلام اي اعلام امته وعبارة من اعلمنا بالوحي الى نبيه بعض اخباركم
 فقيه النفس من النكاح الغيبة وضع الظاهر موضع المضمر لكونهم ما اضره من عدم النبوة تنبؤ عن كل من

اي ترجعون من الانابة خفاي فكانه استنابة وامهال للتوبة ض قوله اي تردون اليه
فوضع الظاهر موضع الضير للدلالة على انه تعالى مطلع على سرهم وعلمهم لا يفتوت
من علمه تعالى شئ من صائرهم واعمالهم ض قوله فيجازيكم رتب المجازاة على الانباء
لئلا يظنوا انه تعذيب ابتداء غير مبني على علمهم ض قوله ومصيرهم لان جلاهم ماوهم
الآن حقيقة ض قوله لنزكهم ولا توخوهم يعني ان غرضهم انما هو ترك التوبخ والا
فاعراضهم عنهم بضرهم في دارهم الدنيا فكيف يفصدونه بايمانهم قوله اي يحزوت الخ
اشار الى ان نصب جزاء على المصدرية لمقدر وان كلمة ما مصدرية قوله اي غرضهم الى
قوله لينفعهم بيان لغرضهم من الخلف لاجل ارضائهم قوله لجفائهم جفوت الرجل عرضت
عنه مصر ورجل جافي الخلق غليظ في وعلمه هذا فقوتهم تغير لجفائهم قال
تعالى من يتخذ لعل المعز والعلم عندنا بجعل قوله اي ينصدق اي على الفقر بخلاف
الهبات والهدايا للاغنياء فانهم يكتسبون بها البدل فلا يكون مغرما في خسرانا لان
الفقر لا يقدر على اعطاء البدل والاخلاص لله تعالى قد انعدم راسا فلا ثواب له في
الآخرة فقد خسر الدنيا والآخرة في مكى وابوعمر واي قرآه بعثهم السيد ض قوله ذم للدائرة
اي اضافة الدائرة الى السوء بالفتح من اضافة الموصوف الى الوصف مبالغة كرجل صدق
هم من ض فقد افادت انصاف الدائرة بالسوء وفي ذم لها ع والدائرة في الاصل مصد
او اسم فاعل مسمى بها عفة الزمان ض قوله والصدقات قدره جميعا ليظهر جمع قربات وفي
ض سبب قربات اه القرينة بالضم ما يتقرب به الى الله ونفس التقرب فعلى الثاني معنى
اتخاذها تقربا لاتخاذها سببها خفاي قوله اي دعائه اي سبب دعائه ض قوله كقول
صلى الله عليه وسلم الخ لكن ليس للمصدق عليه ان يدعو للمصدق بلفظ الصلاة لانه منصبه
صلى الله عليه وسلم فله ان يفصل به على غير ضم لا لغیرم قوله قرينة نافع بضم الراء ض اي
على رواية ورش عنه كما صرح به في ض والجمع قوله وكذلك خبر مقدم والسند سيد خلام
اي سيد خلام مثل الا انها قرينة لهم في كونها شهادة منه تعالى للمصدق الخ وما في السيد
عطف على سيد خلام وما ادل الخ فعل النجب قوله وهم اهل بيعة العفة الاولى وكانوا
سبعة واهل بيعة العفة الثانية وكانوا سبعين قال وكانت بيعة العفة الاولى ستة
اخذ عشرة من البيعة والثانية ستة اثنى عشرة وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع اهل الثانية مصعب بن عمير رضي الله عنه ابن هاشم بن عبد مناف بقرتهم القرآن ويقوم
في الدين فاسلم معهم خلق كثير وهو اول من جمع بالمدينة اي اصى للبيعة اه قوله اي حول
بلدكم لا الا حاظنة بالابدان قوله وهم جهينة واسلم واشجع وعفار هذا محمول على الغلبتهم
لان كلمة من للتبعيض وهذا لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا هؤلاء القبائل خائفة لم
وقوله وهذا اي وجود المنافقين في هؤلاء الطوائف قليل كالعدم ولذا دعا صلى الله

عليه وسلم لهم باسم طائفتهم وما خص في دعائه عليه السلام بعضهم نظر إلى اعلمهم
قوله على أن مرد والحق أي التوجيه الثاني مبنى على أن مرد والحق فهو مستند قدم خبره
قوله لا يخلو أي قوله مرد وعلى النفاق ع أي يتنوا عليه ولم يتوبوا عنه حازهم قوله
توفهم تنيق في مطعمه وطلبه تجود وبالغ كتنوق في قوله ونزلت ابدانهم نهكه
السلطان كسبح بالغ في عقوبته في قوله وكأنت أي صلاة ركعتين في المسجد قوله حروجا
أي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سائر الحرواات حازهم قوله وتخلفا أي في مرة
نبوك حازهم قوله الشاء بالمد وآخر همة جمع الشاة والهمزة بدل من الهاء بدليل
جميعه على شياء خفاجه قوله وهو من قولهم فتح الشاهد في مجرد كونه الواو بمعنى الباء
لا في الخلط إذ لا خلط بين الشاة والدرهم ع وهذا جواب عما قال ان الخلط يقتضي
مخلوطا ومخلوطا به وهنا قد عطف احد المخلوطين على الآخر فما المخلوط به
شهم والجواب على وجهين والفرق بينهما ان الواو في الاول مجاز عن الباء فأول
مكتنفيها مخلوط صريحا وآخرها مخلوط به كذلك أي صريحا كما في صريح الباء
في قولك خلطت الماء بالبن وفي الثاني باقية على حقيقتها فكل من مكتنفيها مخلوط
بالآخر من غير أن يجعل أحدهما مخلوطا والآخر مخلوطا به صريحا نظير المفاعلة
والتفاعل هكذا أفاده كلام القنوي فراجع وقال شيخ زاده الوجه الثاني البع لانه
إذا عينت المخلوط به بالياء يكون الخلط واحدا فيقصد احد المكتنفين أو لا ويجعل
مخلوطا بالآخر أي من غير عكس وإذا كان الواو يكون الخلط متعددا فيقصد كل
من المكتنفين ويجعل مخلوطا بالآخر أي قوله على المفاعلة أي على التوجيه الأول والتفاعل
أي على التوجيه الثاني قوله صفة لصدقة أي بتقدير بها خفاجه أي إذا كان التأ للمخاطب
إذا الجملة إذا وقعت صفة لا بد لها من العائد فيط والافلا حاجة إلى تقدير بل فيه
مركاكة قوله والناء للمخاطب قال فالجملة حال من فاعل خداه قوله لا محالة قال لقوله بها إذا
جعله للصدقة مركب لا يليق أن يحمل عليه اه قوله واعطف عليهم لاصلاة الجسزة لا
المخاطب لأجل المتخلفين الثانيين وهم كانوا أحياء وقت الخطاب ع قال يعني المراد بالصلوة
هنا الدعاء وعدى بعلى لما فيه من معنى العطف والافلا دعاء لا يتعدى بعلى إلا للمصرف
أو غير مراد هنا اه قوله لأنها الجنس وجمع السلامة للغة قوله المراد التوب عليهم قال فالمراد
أن يمكن في قلوبهم قبول توبتهم والاعتداد بصدق قاتمهم ض فالاستغلام للاستغناء
لتوبتهم وإن كان المراد غير التوب عليهم فالاستغلام للتوبخ والترغيب اه قال شيخ زاده
انه تعالى حكى توبتهم وصدقهم ولما لم يذكر الا قوله تعالى عسى الله أن يتوب عليهم
وليس بصرح في قبول التوبة ذكر في هذه الآية انه يقبل التوبة ويأخذ الصدقات

بشارة لهم وترعيبا للعصاة في التوبة فقد روي انهم لما نيب عليهم قال الذين لم يتوبوا
هؤلاء الذين تابوا كانوا بالامس معنا قالوا اليوم لا ياتون فنزلت اوم قول بقبلها وال
فالاخذ انما هو الرسول صلى الله عليه وسلم لا الله تعالى فخافى من وهو اى كلمة هو في النعم
للتخصيص او للتاكيد فخافى قول اى ان ذلك ليس الخ قال وهذا لان كثرة رجوعهم
اليه مظنة لتوبهم ذلك ا ه فدفعه بالتخصيص في بعفون لكونه اى الدب والياء
للتصوير قال تعالى والمؤمنون قال فانهم علموا علمهم باخباره صلى الله عليه وسلم ا ه
قول اى فان علمكم لا يخفى بعنى ان الرواية ليست برواية بصرية قول فنزلت كانت
الضبر عائد على آية الم يعلموا كما يدل عليه صبيح شيخ راده حيث وضع هذه الرواية
عند تفسير تلك الآية قول ما يعيب اى المراد بالعيب المعيبات لا المعنى المصدرى
وكذا في الشهادة وكان وجه التفسير ان علمه تعالى بالمعيبات ابلغ في التحذير منه
بالعيب لانه لا يلزم منه العلم بجميع المعيبات قول ومجازة اشار الى ان الانبياء مجاز
عن المجازاة او كناية قال تعالى لا امر الله اى لحكم الله خائنه في شأنهم قول مرجع
بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة قول والصابط مكة لانه ما يدل ان تاء مكة هاء الوقف
ع او مكة مصه جميعا في وعلى كل فهو ريز لاسانهم بهذه الحروف فاليهم لمرارة والكعب
لكعب والهاء لهللال قول تقديره ومنهم الخ بناء على قراءة اثبات الواو في الذين يعبر
واو مدني كلام مستأنف قول مستأى على قراءة مدني وشامى قول وخرج اى الى مكان
ينوافيه المسجد النبوي على صاحبه افضل النجاة والسلام قول مصليا لا محرو النبام على
الرجلين قول فسكت القوم اى حياء فخافى قول يوشرونة اى يوشرون الانبياء به على تركه لا
انه محرو حب قلبى بدون العمل ويحرمون على تخصيله قول اساس بنيه لما كان الامام
امرا حيا والبيان مصدر امر اصوب يا اول البنيان بما بنيه قول والمعراج اشار الى
ان المصاف الى الضبر مقدر وان الضبر عائد على من لا على المسجد لان المسجد امر حى
لا بد له من قاعدة حية والتقوى ليست بحية وعلى هذا والنعاضل بن المؤسسين
بالكر لا بين المسجد قول ببيان دينة من قبيل حبب الماء فخافى اى الماء كالحبب اى العضة
قول على قاعدة محكمة قال استعاره مكية حيث شهرت التقوى بالقاعدة للبناء المحسى
واسر بنيه تخيل ا ه قول ورضوانه قال اى طلب رضاء لان رضاء تعالى ليس من اعمال
العبد التى يبنى عليها احكام امره ا ه قول وضع شفا الجوف في مقابلة التقوى قال لفخافى
مع ان الظاهر في التقابل ان يقال ام من اسس نباه على ضلال وباطل قول لانه مجاز
فالتقابل باعتبار المعنى المجازى قول عما يبنى التقوى وهو الباطل والى في التقوى بطريق الكناية
والتخيل وفي شفا جوف باستعارة مصرحة حيث شبه الباطل بشفا جوف في عدم الثبات

فاستعبر الثاني للاول رعاية لحق البلاغة بالنقش انهم في الشفا بحرف مندا وحرف
وفي مص شفا كل شئ حرفه اه في اصله اي ما نغنه بالماء وتحرفه تا كلمه حاره
ولا ترى البع في بيان وهاء الباطل واضمحلاله في الفراسخ على بناء المفعول في الموضع
خفاجه في حرف شامى قال بضم الجيم وسكونه الزا اه في فطاح طاح به الفاء في الراء
ق في فهو اي سقط في اي لا يوفقهم كانه يعني انه ليس المراد بالهداية هنا مجرد
الدلالة فانها ثابتة في حق كل انسان ولو كافرا في هدمه سبب لان نفس البناء رتبة
لان ربيته معنى فلا يجعل على الحنة ولا ان هدمه عين الرية للتباين بينهما بل هو سبب
قوله لما غاطهم من ذلك فازدادوا غما وحزنا وبغضنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خانه في اي تنقطع فحذف احدى التائين خفاجه في غيرهم تنفع على بناء المفعول
حصر في بسلوه عنه سلاه وعنه نسبة ق في تصويرا قال اي رضا حال روال الرية
فلا تنقطع حنيفة واما على الوجه الثاني فالنقطيع والتزني حنيفة اه في منه اي من
النقطيع في اومعناه في قال فتنقطع القلب مجازا وكناية عن شدة الاسفاه
مثل انانيتهم في والا فلا شرا حنيفة لان الشري اما يشري ملا يملكه والاشياء كلها ملكه
عد وجل حاره في وروى كانه يعني روى في تفسير اشري في هو اي الله عز وجل خلق
الانفس ورزق الاموال وجعل الخار في قول المحسن شاهد على ان المراد التميل لا حنيفة
الشرا في محل التسليم اي تسليم المبيع الى المشتري في يقتلون ويقتلون حنيفة وعلى اي
تقديم اليك للمفعول من في فافرحوا في قال يقال بشرة وابشرة اذا اخبرته بخبر سار
فاستبشرو فرح ووجد ما يبشرونه كذا قال الراغب فليس مستعلا في لازم معناه كما قبل
اه في ريع في قال يعني انه نعت للمؤمنين قطع للمدح بدليل قراءة التائين وعلى هذا
فالمرحود بالحنة المجاهد التصف بهذه الصفات لا كل مجاهد وعلى الوجه الاخر هو
تبشير لطلق المجاهدين في ضم العابدون قال او من اهل الجنة فيكونون موعودين لا
كن فلام لقوله تعالى وكلا وعد الله الحنيفة في الجامعون اي هم الجامعون كما في قرابين
للخيرية في عند تام للجمعية الاوتار والاشعاع في ثلثة حمة سبعة اثنان اربعة
سنة وتقدم في والخاصة ادخل الواو للتنبيه على ان ما قبله مفصل النصا في
وهذا بجهلها في في معالم الشرع كالادان والقامة والجمعة والعبد والجماعة في ان يستغفر
لاي طالب قال قبل موت اي طالب قبل المممة بثلاث سنين وهذه السورة من او اخر
ما نزل بالمدينة فعصيف بناف جعل ما مر سببا للنزول والجواب انه صلى الله عليه
وسلم يستغفر له الى حين نزولها فان الشد بد عل الكفار اما ظهر بهذه السورة كافي

التقريب اهـ . انهم ما نزلوا على الشرك اما حقيقة تبين انهم من اصحاب المحجيم لا يكون
للمؤمنين الا بعد الموت وان امكن له صلى الله عليه وسلم قبله بالوحي . في حكم الله
كانه يعنى في حكم الشرع والا فلا استغفار قد وقع كما نقلناه عن الحقايق في السورة
السابقة . ومعنى استغفار الخ دفع لورود استغفار ابراهيم عليه ما قبله بان
استغفار عليه السلام انما كان قبل موت ابيه والاستغفار للكافر لم يجر
فانه طلب توفيقه للايمان فهم من ض . شغفا بحركة حرص الناصح في اصلاح
المضوح في . يعطف الخ مع ان الكافر لا يعطف عليه فهو عليه السلام انما يعطف
عليه لقرط ترجمه . او ما امر الله تعالى الخ كلمة ما موصولة لانافية فكان المقصود
بهذا التفسير دفع ما يتوهم ان حكم الغاية يخالف حكم الغيبة وحكم الغيبة هنا عدم
اضلال المهتدى فيلزم اضلاله بعد بيان ما يتقونه والامر ليس بذلك بان المراد
بالاضلال الموازنة مجازا لانه سبلا وبالهداية الاهتداء الى الاسلام وهو الايمان
وبما يتقونه ما يجب ان يتقوه من الاعمال السيئة وان الغاية مقدره وهي الاقدام
على ما يجب ان يتقوه فالمعنى ان المهتدى الى الايمان لا يواخذ بافعالته قبل ان يبين
له انه اثم في بيان لعذر من خاف الخ او لعذر من استغفر لاسلافه الشركيين قبل
المنع من واما من استغفر بعد المنع فلا يصلح عذرا له . ما يجب انتقاده لله
فان الموازنة بهذا موقوفة على السماع فاما ما يعلم بالعقل الخ كالعبث وكفران النعمة
وهذا بناء على مذهب الماتريدية من ان العقل قد يدرك عن بعض الاشياء ونحو
لكن لا يحكم به الا بالسمع فالسمع للتأييد . على التوقيف بل موقوف على ادراك
مدة التأمل بعد البلوغ وتختلف باعتبار اختلاف الاشخاص ذكورة وعباوة
وادراك هذه المدة قائم مقام السمع عند الماتريدية . بانه اذا في شأن اذنه
صلى الله عليه وسلم . ما من مؤمن الخ قال تعالى ونوبوا الى الله جميعا اذ ما من احد
الاول مقام يستقص دونه ما هو فيه والتمنى اليه توبة من تلك النقيصة من
قوله وقرا اه وقت العصر والساعة بمعنى الوقت . والاهالة النعم او ما اديب
منه في الزينة المثبتة في القبط صميم الصيف من طلوع النور الى طلوع السيل في
قرب وفي كاد ضير الشان وهو اسه لان تربع اسمه للتلا بغير كاد بلا خبر . في موضع
النصب على انه خبر كاد الخ قال يحتل ان قلوب اسم كاد وتربع خبرها قال ابو علي رحمه
الله ولا يجوز ذلك في حسي وهذا مبنى على جوارى في مثل كاد بقوم زيد والنصب
المنع اه قوله عطف على النسي كانه لم يعطف على قريب وهو الضير المحرور في علم
ليكون لثلاثة حظ من التاكيد اولان تاب الله عليهم فاصيد والتا صيد تابع

للمؤكد في الحكم السابق فلا يكون متبوعا في ذلك الحكم وهو كقولهم اي في كونه النفل
مستلذا الى صير الشأن والجملة خبر في خلق الله مثله فعل تفاعل ففعول والجملة خبر ليس
في بر حيلنا على انشاؤنا ان ما مصدرية والباء بمعنى مع قوله قلنا اضطررنا بامر جملة
لقوله لا يجذون في اي قلوبهم لان انفسهم بمعنى الذوات لان المتصف بالضييق
والسعة انما هو القلوب لا الذوات فهو محار من القلوب لان قيام الذوات بها خفا
قوله لا يسمعها انس الاصل لا تسمع السالكين بالغ حيث استند الالباء عن السعة
الى الانس حتى لا يكون لها من الانس حظ لانه ليس طوعا في حرقت ضاقت في
لا ملجأ من مخط الله بيان المراد لان الانجاء فرار من مخطه خفا في اي بيان للواقع لان
الانجاء انما هو الفرار من مخطه في ليكونوا الخ وفي من انزل قبول توبتهم ليعدوا من
جملة التائبين ام قال لما كان توبة الله بمعنى قبول التوبة وقبول التوبة يقتضي تقبلا
لم يفسر به ليلتم مع قوله ليتوبوا ام اي بل فسر تاب بزول قبول توبتهم في القراء
ليعدوا المؤمنون من جملة التائبين وزول قبول توبتهم كان قبل توبتهم والنام بقوله
ليتوبوا فكان على النص ان يفسر تاب اولها فسر به ايضا وفي ثم يقول ليكونوا الخ
اي ليعدوا من جملة التائبين والمراد بهذا التفسير والافعال فدل على واقع
قوله خروجهم اي خروجهم صلى الله عليه وسلم للغزوات ولا يضمنوا الخ الرغبة اذا
حدثت بعد يكون بمعنى الاعراض فكان المعنى بمعنى ان الاعراض لا يبعدى بالباء قوله
بالنص الذي هو لازم الاعراض عن شئ فالمعنى لا يضمنوا بها عن مصائبه صلى الله
عليه وسلم بل ليسلوا بها وفي الخفا عن عدا بالباء وعن وقال الواحد يقال
ترغبت بمعنى عن هذا الامر اي ترغبت وفي العناية ترغبت بغلا عن هذا
الامر اي كرهته له ام في عما يصيب الخ اوله به لان قوله تعالى ذلك بانهم الآية يدل
على ان الرغبة انما كانت عن ما اصابه صلى الله عليه وسلم لا عن ذاته الشريفة عليه الصلاة
والسلام قوله ابقاء انفسهم اي في الخفض والبيعة حازر في على نفسه اي على كيوتهم
في مصائب نفع صلى الله عليه وسلم في في اشد اند متعلق بقوله لا يجتاروا في او كسر
بان كسر العظم من عرش في الجلد في رراء رراء نقصه والرزينة المصيبة في او
لان وطا ديارهم ما يعظمهم والاعطاة كالحرب بل نفس الاعطاة سبب الكتابة
بهذا النص في وطوا المكان لانفس المكان في اي انهم يحسنون اي الاجا
عن كونهم محسنين مفهوم من اقتضا هذا الكلام مثل ما اتفق عنان رضي الله عنه
هو الف دينار وقيل الف جمل في في الكلام الامة دون الجبل او الموضع يكون اشد
ارتفاعا ما حوله وهو غليظ لا يبلغ ان يكون حلا في في على كل واحد الخ قال انشا

الى ان احسن بتقدير المضاف منصوب على المصدرية لقوله يحرمهم اي يحرمهم على
جميع افعالهم لجزائه على احسن انه لانه صلته بتقدير على ليفيد ان الجزاء مختص
بالاحسن الاعمال فلا يكون لمادونه جزاء في فيلحق مادونه به اي مادونه الاحسن =
بالاحسن في كونه مجزيا عليه في - للافضاء الى القسدة لانه يجعل الامر العائش من
محب الخ توجيه لذكر الغاء في - ويتجشوا جشم الامر تكلفه على شقة كتجشم في
الى التفتة تحت الامة اي المائلة الى الشقة في - وقيل الخ تاويل اخر للنظم الجليل جعل
النافرين على الغزاة والباقيين على الفقراء في - من بينهم متعلق بالنافرة في - بعضهم
بعض لا في حصص المؤمنين لحوفهم من المؤمنين في - تفصيلا وان كانوا امنوا به اجمالا
بان كل ما ينزله الله تعالى حق في - فهو فساد تعليل لكون الشك والتناقض مرضا
في - فبينما فانه يريد قوة وان كان الايمان بمعنى التصديق لا يريد في كفا اي يريد
السورة الى كفرهم السابق في - او بالجراد عطف على بالخط في - من الاصطلاح العلم
القطع او قطع الاذن والالف من اصله واصطلاحه استاصله في - او اذا ما اتت
الخ مقابل بقوله السابق اكارا للوحي ومعززة في - من تسبكم الخ او من بني آدم وليس
من الجن والانس الملك في - عنكم فاعل شديد وشاق ع العت محرك الفساد والاثم
والهلاك ودخول الشقة على الانسان في - معرهم والعرة الاثم والادنى والعزم
والدية والحياة في - سورة الاحقار عليه السلام حية ثلاث وسبعون
مال حرم الخ اجراء لالف الراء مجرى المنقلة عن الياء من ولما كان ان حسن
الامالة انما يكون في الالف المنقلة عن الياء ولف الراء اصلية اشار الى بيان حسنها
بانها جارية مجرى المنقلة لان الالف في الاسماء لا تكون اصلية الا نادرا في - على
طريق التخذى الحديث بالضم وفتح الدال المتازعة في تحديث الناس القرآن طلبت
الطهار ما عندهم ليعرفوا انما اقرأ من معنى القرآن مركب من هذه الحروف المحدودة
التي تتركبون منها كلامكم فان كنتم متكربين من الله تعالى وتقولون بل من بشر فوالله
بشر وهذه الحروف هي مشا تراكيب الكلام فركبوا منها سورته مثله في - ما نصه الخ
لكن لا لمحاظ نص السورة اياها بل من حيث انها ايات فلا يلزم اتحاد البند والخبر
وان اريد بالكتاب السورة او الكتاب المفسر بالسورة مفيد بالحكم فالجواب انما هو كذا
مفيد به فلا اتحاد في - ذي الحكمة قال فسر به لان الحكمة وهي الصواب والحق صفة لله
يعني لا للكتاب فاما على انه للنسبة كلابن ونامر او شبه الكتاب بالاسماء بالحق استغنى
بالكنية والنيات لحكمة تخيلية قريبة لها في - والافتراف قرف فلانا عابه واتهمه
وحلف وكذب في - من اي من تعذرهم في - واللام متعلق بالخ قال يعني ليس متعلقا

بها على طريق المفعولية لان معمول المصدر لا يتقدم بل هي للبيان كما في هيت ان وسبقا
لك ومنهم من جوزه بناء على الشرح في الطرف اه قوله العجوبة بوجهه ونحو انكارهم
واستزادهم من فاعل مراد المص والتم اعلم ان اللام في الناس للاختصاص والمراد بالشجب
نعم انكار واستزاد لا تعجب استعزاء ونعم استزاد مختص بهم بالارباب قوله
والذي تعجبوا منه الخ بيان لكون النظم مفيد النعمية من ثلاثة امور كون الرسول بشرا
اقاده لفظ رجل وكونه رجلا غير مشتهر بالمال والجاه اقاده تنكير رجل وكونه مذكرا
للبعث والجزاء اقاده ان اندر الناس وبشر الآية قوله من اقاده حاله واغفل المص الاقواء
من الناس اي الاخطا منهم واحدها فو بالسر عن ابن الاعراب شاربها مشطع القاموس
قوله اغفل المص اي ترك صاحب القاموس هذه الصيغة فلم يذكرها فبعد قال وليس
المراد معمول السب لان شرف سبه نار على علم بل المراد انه من لم يشتر بالجاه والمال
الذين اعتقدوا انه سب العز والاجلال اه قوله فقد كانوا الخ بيان لرفع تعجبهم من
الامر الثاني ولم يبين تعجبهم من الامر الاول والثالث لتكرره في القرآن كثيرا واذا يذكر
الخ عطف على ان يوحى الخ وكان تعجبهم من ذكر البعث والجزاء انهم لم يعتقدوها وقد كرمها
عبث عنهم والعبث بنحو قوله او الفقير اي خالي اليد والافخالة صلى الله عليه وسلم
ان قتله غاد ورايح ففي عدوة النهار مثلا كان غيا وفي آخره خالي اليد اختيارا وبالعكس
وهذا دأبه صلى الله عليه وسلم قوله من جمع اسبابا اي اجتمعت فيها اسبابها وجود الاله
معها كسبها لان اسبابها وهي لا كسب قوله والعبث للجزاء الخ يعني ان الجزاء ثابت بالدلائل
العقلية القطعية كما اشار اليه الم بقوله وانما المنكر في العقول تعطيل الجزاء فالعبث
له حكمة والحكمة من اهم ما يذكر قوله وفضلا عطف تفسير في الخفاص والسابقة مصدق
معنى السبق وهو التقدم والسبق بمعنى فاضل على غيره فالقدم مجاز مرسل عن السبق
لكنها الية والسبق مجاز عن الفضل والتقدم المعنوي الى المنازل الرفيعة فهو مجاز مرسلين
وقيل سابقة اسم فاعل اي سعادة سابقة في اللوح او شفاعة سابقة اه قوله وبما اعا الباع
قدر مد اليد كالبيع وبعض البيع مد الباع بالشيء وابعاد خطو الفرس في جريه وبسط
اليه بالمال فم قوله يوع بسط كما يفيد كلام القاموس قوله زيادة فضل لان المضاف يكتب
الفضل من المضاف اليه كعلام امير فواسا ومقام عطف على سابقة ع من اطلاق لفظ
وارادة المحل خفاص قوله واعترافهم به اي بالجزء قوله فقد بغدس اولنا استوى باستوى
لان الديان بغدس الخ فكلما قد هذا للتحقيق لا للتقليل والتسليم اسم فاعل وحدوده كانه انما
اوله به لان الكلام مع المشركون قوله افلا تندبرون كانه اشار الى انه النذر هو العوض
من ذكر التذكر والا فجرد التذكر لا يجدي به قوله لا ترجعون الخ المحصر مستفاد من تقديم

الحار والجور قوله مؤكدا لفسه ض لان قوله اليه مرجعكم لا يحتمل الا التوعد قوله
مؤكد اي لغيره ض لان قوله وعد الله مع قطع النظر عن كونه واقعا في كلام من تعدى على
الكذب يحتمل عدم الوقوع قوله معناه التعبد بالحق فانه لما كان المقصود من الامداء والاعادة
مجازاة الله المخلصين على اعمالهم كان مرجع الجميع اليه لا محالة ض قوله المقصود اي بالذات
كالاثابة او بالعرض كالعقاب خفاه قوله كالعقاب وفيه وامام عقاب الكفرة فكانه
ساقه اليهم سوا اعتقادهم ونسوم افعالهم اه قوله متعلق بجزء لا بقوله غلوا وكانه لان
الصالحات مقرر من هذا القيد قوله لمقابلة قوله والذين لم ينجحوا حيث قولهم لهما وهو العدل
بفعلهم وهو ككفر فكذا اجراء المؤمنين وهو الثواب مقابل بفعلهم وهو عدمهم قوله ولو
كلاني قال الا في ترجيح احتمال عدمه مع انه لا وجه لتخصيص العدل بجزء المؤمنين
بل جزء الاخرين اولى به كما لا يخفى اه قوله لتخصيص العدل اي عدله تعالى فلعلمهم اشار
الى الملكة التي ذكرها الالوسي قوله كما لا يخفى لما اشهره الثواب بفعله والعقاب بعدله خفاه
قوله اجل بالجمع ولعل اصل المسحة بالحاء المهله قوله اي وقدر مسيره وهذا لان المقبول
الثاني لقدر يكون صحيحا لكل على الاول والمنازل لا يجعل على التفرقة فيستفوعون الخ ترجيح
لتخصيص قوم يعلمون قوله حسن لقائنا وان لا نأبى بولون مطلقا لقائنا اولي الخافون الخ
انظر اليس هذا تفسير شئ بضده لكن في القاموس ارتجاء حاهم اه فكانه من اضداد اللغة
قال تعالى والذين هم عن آياتنا خافلون العطف اما للتغاير الوصفين والنسبة على ان
الوعيد على الجمع بين الانهاك في الشهوات تاسيا للآخر راسا والذهول عن الايات اصلا
واما للتغاير الفريقين فالمراد بالاولين من انكر البعث راسا وبالآخرين من التهاون
العاجل عن الآجل والاعذار لهم صوم والفريق الاول المسركون والثاني اهل الكتاب خفاه قوله
جوزوا على لفظ الماضي المحمولا من المفاعلة فالجمله حال وقد مقدره او استئناف لكن
انظر لم لا يكون الباء للسببية قوله بسندهم والافهم مؤمنون فهذا انهم تحصل للحاصل
ثم اعلم ان البيضاوي قد مر متعلق بهديهم الى واللام فقال بهديهم الى سلوك السبيل المؤدى
الى الجنة اولاد ركب الحقائق كما قال عليه الصلاة والسلام من عمل بها علم ورثه الله علم ما لم يعلم
اه والمص لما اول الهداية بالتدبير والتدبير لا بعدى باللام واللام في الاستقامة المعبر
اي ليستقيموا قال كلام الله هو اول الوجهين الذين ذكرها البيضاوي قوله ولذا اي لكونه استمارة
او الهداية للتأدية الى الثواب جعل تجري الخ بيانا اي بيان ان التأدية واقعة بناء على ما في
البيضاوي من ان تجري استئناف او خبر ثان قوله دعاؤهم لا دعواهم مع التخصيص خفاه
قوله لان اللهم تاء لله فلا يثنى لهم الخطاب للتخصيص ومعناه اي معنى سبحانك اللهم
قوله اي يدعون اي لا يكتفون بمجرد التزكية المكونة في قلوبهم بل يضمنون اليه في اللسان لا عبادة لان

انما تكون في دار الابتلاء في اصبغ المصدر اي على التوجيه الثاني في ان يقولوا لم
قدر القول لان المبدأ اخر المضاف الى المصدر فيكون بعضه مخفاجي ومعلوم ان كون
المحدث لله امر كائن في نفس الامر ليس بعضا من دعائهم فقدر القول لانه بعض دعائهم
قوله اصابه فسرهم لان المس فعل حملي لا يقع الا بين المحسوسين والضر ليس بحسي
مخلاف الاصابة لانها اعم وعبر بالحملي مبالغة لان المس ادنى الاصابة يعني اذا اصابوا
ادنى شئ من الاصابة دعائنا قوله اشعارا وجه الاشعار انه جعل تعجيله تعالى عين
استعجالهم حيث وضع الثاني موضع الاول واستعجالهم اسرع من استعجاله تعالى
لان الانسان محمول والله تعالى شانه صبور يوحى المصالح للجنة الحكمة لانتهى اليها
العقول فكذلك تعجيله ابلغ في السرعة وهذا لانه لا يكاد يوضع في الكتاب مصدر يؤكد
لغير فعله بدون فائدة طيلة كافي والله انتم من الارض بنانا والفائدة نفوذ
القدر في القدر وسرعة امضاء حكمها فاذا وجد الاسات وجد النبات حتما حتى
كان احدهما عين الآخر ففرق به اخذت من الاول فرجع قوله ووجه اتصاله الخ اي
وجه عطفه وفيه عطف على فعل محذوف دللت عليه السرجية كانه قيل الخ اي يريد
انه لا يصح عطفها على شرط لو ولا على جوابها لان لو يجعل الكنت متبعا وهو مقصود
اياه فم قوله متضمن معنى نفي التعجيل لان لو لا المشاع قوله اي دعائه كانه فسر
الصير بالاسم الظاهر فلذا بالاسم الجليل في رتبة الشيطان وفي مخازن المزيين هو
الله تعالى لانه مالك الملك والخلق وقيل لرب الشيطان اه قوله بالكذب لا ينحو
السرقه والعصب وحينئذ يتم التشبيه لاهل مكة بهم قوله ان يقولوا كلمة ان وصلة
اي وان يقولوا قوله او اعترض اي بين اهلكنا ومصدر التشبيه وهو قوله وكذلك قوله
اشارة الى مصدر فم قوله يعني ان السب الخ اي على تقدير عطف ما كانا على ظلموا
فم قوله اي استخلفناكم الخ يعني ان خلايف جمع خليفة لا خلايف مصدر بمعنى مختلفين
وقال الخفاجي انه اشارة الى انه عطف على ولقد اهلكنا لا على ما قبله اه قوله ان عملوت
خير الخ اي لا عمل نحو الخماره والمجاهنة والمجارة في والمعنى توضيح المعنى العظيم الجليل في قوله
قال الذين لا يرجون وضع الموصول موضع الصير اشعارا بعلمية ما في الصلة لمقاتلتهم في
قال تعالى بقران غير هذا بكتاب اخر نفروا ص اشارة الى ان المراد بالقران المعنى المعنوي
اشار بقوله نفروا في قوله بان فحصل الخ قال التبدل بخلق على تبدل ذات بذات
اخرى كبذلت الدرام الدفانير وعلى صفة باخرى كبذلت الحاتم حلقة فالظاهر ان المراد
بقوله انت بقران غير هذا القسم الاول ويقول او بدله الثاني لان تبدل بعض الشيء ليس
تبدلا لذاته بل قريب من تبدل الصفة والصورة اه في مكان آية عذاب آية رحمة كانه يعني

والعلم

والعلم عنده تعالى شأنه مكان بعض آية عذاب بعض آية رحمة اذ لو جعل تمامها مكان
تمامها كان جعل ان الذين يحسنون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجركبير في سورة الملك
مكان وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير فيرا لم يحصل مقصود الغائظ
الكافر لانه آية الرحمة بنماها انما كانت تدل على قوة الوحي بالرحمة لا الكافر بل فيها
تحريض للكافر بعدم التورق لم يندفع الغيظ بخلاف ما اذا جعل مغفرة واجركبير
من آية الخشية مكان عذاب جهنم من آية الكفر فانه ممكن لغيبه الا ان يقال ان
عرض الكافر من هذا القول المقتبح ليس ازالة غيظ قلب بل عرض الكيد كما يوضحه
المص قريباً قوله لانه داخل تحت قدرة الانسان يعني بخلاف الايات بقران اخر
كما يصرح به المص لكن فيه نظر لما في الالوس من ان الظاهر انهم افترجوا التبدل ولا يأت
بطريق الاقتران اهـ وقول المص الا في قريباً ولا يحتل ان يريدوا الخ ايضاً الى على
ما قاله الالوس فالانبياء بقران اخر حينئذ مقدور وهذا الان المقتبح لم يقدروا قولهم
بقران غير هذا بانه يكون مثل السابق في البلاغة فهو حينئذ صادق بكل كتاب مقروء كما
اشار اليه البيضاوي بقوله اي بكتاب اخر نفروه اهـ وهذا الان عرضهم الكيد كما سير
المص وهذا العرض يحصل بكل كتاب قوله ما يجعل لي بعض ان الجواب بقوله قل ما يكون
لي انما يتم اذا اريد به عدم العمل لان اريد به عدم الامكان لان المص صرح بانه داخل
تحت قدرة الانسان قوله من قبل نفسي واصل تلفظاً مصدر وهنا معنى العطف
بجائز اسم قوله الا وحي الله تعالى كانه يريد ان ما مصدرية والفعل مستند الى الجار والمجرور
وهذا الان انتاع نفس الوحي ابلغ من انتاع الوحي بالفتح قوله فلا يقدر عليه الانسان
فلا يحتاج الى الجواب حفاً قوله لا يعترفون مكابرة وعناد اسم قوله ان يريدوا الخ واذا
انتفت هذه الارادة نعتت ارادة الاقترا وقد سمعت ان ارادتهم الاقترا تفيد كون
الانبياء بقران اخر مقدور له فتناقت هذه المقولة مع قوله فلا يقدر عليه الانسان
فالاولى ان يقال ان قوله تعالى قل ما يكون لي الآية جواب عن كلا الاقتراحين بناء على ان
التبدل على النوعين كما نقلناهما من الحفاً في آتفا عند قول المص بان تجعل الخ وان المراد
بالتبدل في قوله تعالى ان ابدله كلاً نوعيه قوله لقوله اي اخاف ان عصيت الآية لانهم
على تقدير ارادة الانبياء والتبدل من جهة الوحي لم يطلبوا العصيان حتى يقول في جوامع
ان اخاف ان عصيت سي قوله وعرضهم اي ليس عرضهم انه لو اجابهم اسما حفاً حتى
يكون دليلاً على ان مرادهم انما هو الانبياء والتبدل من جهة الوحي بل عرضهم الخ في اما قول
ابن الابرار الخ كلاً اما تفصيل لنوع الكيد على تقدير الانبياء مثله او بتبدل آية باخرى
لكن فيه انهم معتقدون بحجزة عليه الصلاة والسلام عن الانبياء مثله فكيف يطعنونه فيه

صلى الله عليه وسلم حتى يكيدوه به الا ان يقال انهم طمعوا فيه عليه السلام الانبياء مثل
 افتراء كما سبوا به الله قريبا في تفسير قوله تعالى افلا تعقلون فكانهم طمعوا
 انهم ان شددوا عليه عليه السلام بطلب ما افتروه لربها ياتي به افتراء او كلام
 متناف للفرق بين الافتراء وبين افتراح تبدل آية مكان آية للكيد وافتراح
 ايتان بقرآن اخر لمجزة الكابرة والعناد حيث قالوا انك تقدر على مثله مع الله قد ظهر
 لهم عجز الانسان عن مثله لا للكيد وعلى الوجه الاخير كلمة هذا في قوله في هذا الافتراح
 اشارة الى افتراح تبدل آية بآية احتراز بها عن افتراح ايتان بقرآن اخر فتدبر اما
 افتراح ابدال قرآن بقرآن اخر لمجزة بيان لهذا المحتراز اي اما افتراح الايتان فلمجزة العناد
 لا للكيد كما ذكرنا وقوله افتراح التبدل لمجزة بيان للكيد اي تبدل آية مكان آية قوله اولئك
 بل بهمة قوله واظهاره اي اظهار القران او التلاوة بمعنى القران مصدر ثم الظاهر ان مظهر
 على متعلق بمشيئة الله لكن الظاهر في افادة قوله تعالى لو شاء الله الآية هذا الاظهار
 الا ان يقال انه مفهوم من لو الامتناع فانها تدل على تلاوته صلى الله عليه وسلم عليهم
 وتلاوته عليه السلام مع انه رجل امي لم يجيب او ان هذا بيان لحاصل معنى تمام الآية
 قوله تفاديا اي تخاميا وتباعدا عما يحاجي له صلى الله عليه وسلم قوله ان تركوا عبادتنا فيه
 تعريض بان من ترك عبادته تعالى يصير ومن عبده ينفعه قوله واذا لم يكن اي المحبر عنه
 قوله شيئا اي موجودا قوله حقا الحنف بالحاء المهمة الميل من الباطل الى الحق والحنف بالميم
 الميل من الحق الى الباطل فقوله الله حقا افاء ان اتفاهم كان على الاسلام لا على الكفر
 دار تكليف اي للابلاء هل يطيعون الله ورسوله اختيارا ام لا فلو ترتب جزاء كل فعل
 عليه حالا لا من جميع الناس اضطرارا للاختيار قوله فيما اختلفوا كانه اشارة الى ان الصراع
 ليس للاستقبال بل للماضي الواصل الحال قوله ولينز كانه يفتح اللام عطفا على لفضي من
 اهل مكة كانه التقييدهم لانهم كانوا سبب النزول قوله اي مكروا بآياتنا اشارة الى انهم
 محاز عن با التعمدية قوله بالحيا بالمد والنصر المظهر حفاحي قوله كفولمخ في كون اذا المفاجاة
 جواب الشرط قوله من الجارية اي من جنس قولهم الجارية المكورة اي المطوية الخلق اي حي
 الخلق قوله ومعنى منهم الخ ولما كان يحتاج في الخطر ان المس فعل حس والضرر امر مضمون
 لا مس لها احاب بان المراد بالمس الخالصة اي الاصابة وبانها ماسة باعتبار اثرها لان اثرها
 محسوس كالجوع والام ثم وانما قال الخ كانه يريد ان اسرع افعل التفصيل يقتضي ان نفس
 سرعة المكر موجودة فيهم مع انهم لم تذكر فاحاب بانها مفهومة من اذا المفاجاة قوله
 يجعلكم قادرين لان السير يحصل منهم اضطرارا بفعل الغير او طبعها كقولك التام
 حتى يلزم الجبر وسياتيك توجيهات اخر للالوس قوله اه السفن اشارة الى الفلك جمع
 بركية

بدليل خبرين قوله من قبرا وهم المخاطبون لكنهم غابوا بادي لحظة ليرى
المبالغة في سرعة خبرها حتى كادوا في اول كلام وحيز مخاطبين وقبل تمامه صاروا
غائبين قوله ذات عصيف قال اي هو من باب النسب كنامر ولاين فلذا لم يقل
عاصفة مع ان الريح مؤنث لا يذكر بدون تاويل اه قوله شديدة الهبوب قال
تفسير لمعنى العاصف لانه من العصيف وهو كسر والريح الشديدة تفعل ذلك
بالنبات اه قوله يقولون حال اي قائلين لئن احييتنا لمخ قال ويجوز ان يحرم الله
محرم القول لانه من انواعه فتحكي به الجملة وهو مذهب الكوفيين اه قوله ولم يجعل
الكون لمخ اي لم يجعل الكون فقط غاية حتى يقال ان غاية الشئ تكون متأخرة عنه
والكون في البحر شرط التيسير في البحر وشرط الشئ يقارن جميع اجزائه كالطهارات
للمصلاة او يتقدمه كالبينة لها وفي الالوس ما حاصله انه اول التيسير بالحمل على
السير والتكئين منه والذاعى اليه قبل عدم صحة جعل حتى اذا كنتم غاية للتيسير لانه
مقدم عليه وغاية الشئ تكون متأخرة عنه وقيل دفع لزوم الجمع بين الحقيقة والحكاية
لان السير في البحر هو الله تعالى باحداث الحركات في الفلك ولادخل للعبد فيه
واما سير البر فمن الافعال الاختيارية للعباد ووجه الدفع ان المعنى المجازي شامل
للحقيقة والمجاز ولم يؤوله الزمخشري بما ذكرنا بل جعل الغاية مضمون الجملة الشرطية
الواقعة بعد حتى لم لا الكون في البحر فقط وقال القطب ان التحقيق ان الغاية
ان فسرت بما ينتمى اليه الشئ بالذات فهي ليست الا ما وقع شرطا في مثل ذلك وان
فسرت بما ينتمى اليه الشئ مطلقا سواء بالذات او بالواسطة فهي مجموع الشرط والمجاز
اه وما قاله المحقق هو ما قاله الزمخشري ثم انظر هل يجمل ان يقال انه من قبيل
مات الناس حتى الانبياء عليهم الصلاة والسلام فالمعنى والله اعلم يسيركم فيها
في كل طور حتى في طور ما اذا كنتم في الفلك لم يتربل هذا الطور اعلى الاطوار
لما فيه من غلبة ظن الهلاك بعد فرج شديد ثم انحاسهم من البينة ثم بغيم قوله
ولكن لمخ اي بل الغاية مجموع الحادثة ومجموعها متأخرة عن مطلق التيسير قوله بدل
لانه جواب للشرط للاستغناء عنه بحادثهم لانهم لمخ اشار الى انه بدل اشتمال
يفسد وولمخ وقد فسر البغي بافساد صورة الشئ والافلاف متفعة وجعل
بغير الحق احزانرا عما يكون بحق كتمزيب العزاة ديار الكفر وقطع اشجارهم
وحرف زروعهم وقبل ان البغي الموصول بغير الالاتلاف ويكون حقا وغيره
والموصول بغير الظلم وتقييد الاول اي تقييده بقوله بغير الحق للاختصاص
للتاكيد ولعل من جعله هنا بمعنى الظلم بقوله الحق يخبرون على المسلمين سوء فاعمل

المصداق فسر بالافساد هنا ليكون بغير الحق للاعتزاز لان التأسيس خير من
 التاكيد قوله باطلا بناء على ان قوله بغير الحق يتاويل باطلا نعت لمصدره
 وقوله اي مبطلين بناء على انه يتاويل مبطلين حال من فاعل يبعثون وعلى هذا
 فالاولى وضع او مكافى اي قوله ومعناه الخ وهذا لان الانسان لا يتنع بالظلم
 على نفسه اصلا وان كان يتنع نوعا من التنع بالظلم على غيره لحصول مقصوده
 النفس الامارة فلذا حمل انفسكم على الامثال والمجانسين قوله كن عليه جواب الشرط
 اي تكون تلك الثلاث واقعة على نفسه قوله وتزينت بغيرها الظاهر ان الضير
 المرفوع والمجرور عائدان على العروس فكان المعنى انها لم تكن مزينة في حذر ذاتها
 لكن اكتسبت الزين من الوان الثياب قوله من الوان الزين بيان للغير قوله فجعلنا
 سرورها ذات الارض قوله حذف المضاف اراد بالحذف التقدير وبالمضاف
 المضاف الى الضمان الراجعة الى الارض مخوزرها ومنفعةها قوله تقصيرها انقضاها
 ومضيرا قوله ورفيفه رف لونه يرف رفا ورفيفا برق وتلا لاق قوله سلافة
 كنامة الخمر كالسلاف قوله وحقيقته اي سر هذا التشبيه قوله جنة الطين التي هي
 بدن الانسان قوله الانساي بالله تعالى قوله الروح بالفتح الراحة قوله الحقيقة
 اي معرفة ان لكل ظاهر باطنا قوله الطريقة اي سلوك الشريعة قوله تمام كغراب
 ثبت معروف قوله شمع بيت الشمع الخلق قوله العطب الهلاك قوله لعاع كغراب
 ثبت ناعم في اول ما يبدو قوله معاره فاعل يدعوه قوله في الرمس اي القبر قوله
 كضمضاح هو الماء البير او الى الكعبين او الى انصاف السوق او مالا عرف فيه
 قوله الاوغاد الوغد الاهق الضعيف الرذل الذي قوله في الوهاد هو الارض
 المنخفضة قوله ويوفى والا فمجرد الدلالة لا يختص باحد واليه اشار المص بقوله والدعوة
 عامة الخ قوله خاصة مرتبطة بقوله عامة قوله من لطف المرسل كلمة من النسبية قوله
 بالتوفيق الباء متعلق بخاصة قوله ولا يرهمم الخ او لا يرهمم ما يوجب ذلك من
 حزن وسوء حال ض قال اي المراد بنفيه اما ظاهره بان لا يعرض لهم ما يعرض لاهل
 النار او المراد بنفي ما يعرض لهم عند ذلك من سوء الحال وهذا امدح واشير فالاول
 الى ان المقصود منه تذكير حال اهل النار فان تذكيره لهم مسرة كما ان تذكير حال هؤلاء
 لاولئك عليهم حسرة اه قوله من سخطه او من عنده تعالى كما يكون للؤمنين من اي
 ليس لهم عاصم من عند غير الله تعالى حتى يجهم من سخطه تعالى وليس لهم عاصم
 من عند الله تعالى اكراما لهم كما يكون للؤمنين قوله قطعا مكى وعلى اي يسكون الطاء
 ض قوله او معنى الفعل في من الليل عطف على اعشيت يعني متعلفه المقدر خفا

قوله أكد به الضمير في مكانكم وفي ض نأ كيد للضمير المنفعل اليه من عامله اهـ
وهذا ظاهر في انه باق على طرفيته خفاجي قوله وقطعنا الخ اشار الى انه ليس المراد
التفريق الجسدي خفاجي قوله الوصل جمع الوصلة قوله من اولى العقل لان القول يتأني
من العاقل قوله اي كفى الله اي الباء داخله على الفاعل وهذا شائع في باب كفى قوله
تميز وكأنه لم يجعله حالا لان الاصل في الحال ان تكون متقلة ولا انتقال في اوصاف كبار
جل وعلا قوله تتلوا حمز وعلى من التلاوة اي تقرأ من قوله رهم تفسير لولا هم الصادق
تفسير للحق قوله لانهم الخ اشارة الى ان الحق قيد محترز عما يتولونه قوله العبد هذا تفسير
للحق على تقدير تفسير الرب بمنزلة امورهم خفاجي قوله وضاع الخ الضال هو الطالب
لشيء ومخطؤه وما يدعونه لم يكن طالبا لهم بل غاب عنهم وقت حاجتهم اليه لكن عبر بضم
مبالغة في حسرتهم حيث لم يدركهم مع طلبه ايام فما ظنك عند عدم طلبهم ع وضم
ضاع معنى غاب فعدها بعن خفاجي قوله يدعون اي افتراء قوله او بطل فالضلال مجاز
عن البطلان قوله من يستطيع الخ ام منقطعة بمعنى بل والاضراب انتقال الى لا بطل في حجة
الملك معروفة وبلزها الاستطاعة لان مالك الشيء يستطيع التصرف فيه وحفظه
ولذا تجوز به عن كل منها خفاجي قوله من النطفة الخ لف ونشر مرتب قوله هو الله تعالى
اي يجيبونك جوابا مفيدا لحصر هذه الامور عليه تعالى اي لا الملائكة والجن والانس
لان قدرتهم ليست بهذه القدرة قوله اي لا واسطة الخ اشار الى الاستفهام بمعنى انفي
قوله اي كالحق وثبت يعني ان وجه التشبيه بحجة التحقق قوله تتردوا التردد مستفاد من
لفظ الفسق فان الفسق هو الخروج والانسان لا يخرج عن العدالة ولا يسمى فاسقا
بالذنب سرا فاذا خرج ذنبه من السر الى العلن ولا يكون ذلك الا بالاصرار فقد خرج من
لباس العدالة وسمى فاسقا والاصرار تترد قوله اي حق عليهم انتفاء الايمان بناء على انه
بدل كل من كل ان فسرت الكلمة بالحكم بمعنى المحكوم به خفاجي قوله او حق عليهم كلمة الله اي
بدل اشتغال على ان الكلمة بمعنى الحكم بالمعنى المصدر خفاجي قوله يقال هداة الحق والحق
وهدي كما يهدي بالي لتضمنه معنى الانتهاء يهدي باللام للدلالة على ان المتروك غاية اي غرض
ع الهداية وانها لم تنوجه نحوه على سبيل الاتفاق ولذا عدى بالما اسند الى الله ض قوله
الخفاجي قوله وانها اي الهداية وقوله على سبيل الاتفاق قيل على قصده من الفعل وجعله
ثمرة له وقوله بها اي باللام في قوله قل الله يهدي للحق واما ان يهدي الى الحق فالمقصود به
التعظيم وان كان في الواقع هو الله تعالى اه قوله ويقال هدي بنفسه الخ يعني انه لا يزم كما
قاله الفراء خفاجي قوله اني لا يهدي كبرى خفاجي قوله من فراءة حمز وعلى قوله يفتح الباء والها والاصل يهتدي فقلت
فتحة الناء الى الراء فاذا غمت بعد الراء الى الدال خفاجي قوله وباشم الها اي اخلص منها ولم بكلمه خفاجي قوله وفتح الراء

اي على قراءة مكى وورث وشامى قوله او كسرت على قراءة عاصم قوله ويسكون الهاء
 ولم يبال بالنفا الساكن لان المدغم في حكم المتحرك من قوله والمعنى ان توضيح للنظم الشريف
 قوله ام الذى لا يهدى من العقلاء كالملائكة وغيرهم قوله ومعناه اي معنى ام الذى
 لا يهدى قوله في موضع المصدر اي شيئا من الاغنى ويجوز ان يكون مفعولا به ومن لحق
 حالا منه قوله اي افتراء من دون الله والمعنى الخ اي ان يفترى في معنى بمصدر بمعنى
 المفعول خفاجى فظهر الخ لا سلبا والافان يفترى بتاويل المصدر فلا يحمل على القراءة
 فكان الص انا صرح بتاويله لان المصدر الصريح يزول بالمفعول لا المصدر لا الحكيم ثم ذكر
 الخفاجى ما ملخصه واصله ما كان هذا القرآن لان يفترى كقوله وما كان المؤمنون
 لينفروا كافة وان يفترى خبر كان ومن دون الله خبر ثان بيان للاول اي صادرا من
 غير الله كما زعموا انه افتراء وهذا الاعراب لم يرتضه في الدر المنصور لكن بلاغة المعنى
 تقتضيه والخلاف مبنى على انه لام للجهود تعاقب ان المصدرية فاذا اتى باللام حذفت
 ان واذا اتى بان حذفت اللام وقال بعضهم يجوز ان يكون كان تامة وان يفترى بدل
 استعمال من القرآن واورد عليه ان فرك وما وجد القرآن يوهم من اول الامر نفى وجوده
 وايضا لا بد في بدل الاشتغال من الملازمة بين البدل والمبدل منه فيجوز يلزم الملازمة
 بين القرآن العظيم والافتراء وفي التزام كل من الامرين ترك ادب لا يلتزمه النصف
 والجواب ان الايهام لا عبرة به مع الدافع القوي وهو قوله تعالى ولكن تصديق الذي الية
 وايضا ليس معنى الملازمة ان يعرف بالانصاف به كما توهم انهى والحاصل ان كان اما ناقصة
 او تامة قوله في علو امره الخ كانه استفاد علوه وانجاز من تقييده باسم الاشارة قوله
 ولكن كان قدر كان لينصب تصديق على انه خبر كان وظهر من كلام الخ فانه ان كان هنا
 لتأكيد برادة القرآن من الافتراء قوله ما كتب الخ يعنى الكتاب بمعنى المكتوب من الشرائع لا القرآن
 فلا يلزم كون الشئ مفصلا لنفسه قوله داخل الخ مقابلة قوله الالف ويجوز ان يراد الخ قوله
 بل انقولون اشار الى ان ام منقطعة قوله اي وادعوا الخ اراد ان الدعاء انما هو للاستعانة قال
 تعالى بل كذبوا به لم يحيطوا انتقال عن اظهار بطلان ما قالوا في حق القرآن العظيم الخ
 الى اظهار انه كلام نا شئ عن عدم علم بكنه امره سم قوله ولما يابنهم تاويله عطف
 على الصلة او حال عن الموصول من قوله بل ساروا المصارعة مستفادة من قوله تعالى بما لم
 يحيطوا الية خفاجى قوله ومعنى التوقع الخ قال الخفاجى التوقع الانتظار واصله طلب
 وقوع الفعل مع التكلف ولما لا استمرار لى متغيرا الى الحال وكون متغيرا متوقع الثبوت فربما
 من الحال ثم للتاويل معناه احدها معنى الكلام الوضعية والعقلية وهذا نوع من التفسير
 وايضا عبارة عن معرفته بما لا باستعماله في لازم معناه والثاني وقوع مدلوله
 الذي اخبر بغيبه وايضا عبارة عن انكشافه انهى ملخصا فقوله الم ومعنى التوقع الخ

تقرير الكلام على المعنى الاول وقوله ويجوز ان يكون الخ تقريره على المعنى الثاني وفي
ص ومعنى التوقع في لما انه قد ظهر لهم بالاحتمال المجازي لما كرر عليهم التحدى او لما
شاهدوا وقوع ما اخبر به طبقا لخباره مرارا فلم يقلعوا عن التكذيب ثم اوعادوا
اهم الذي ينبغي ان مراد المصنفين ان الغرض من ايراد كلمة التوقع الدلالة على استمرار
التكذيب بعد اتيان التاويل ايضا ثم اوعادوا وعلى هذا في انهم كذبوا به على
البديهة الخ تمهيد لقوله وكذبوه بعد التدبر الخ لكن اورد المخالف على قول البصاوي
فلم يقلعوا به قيل عدم الافلاح يستفاد من استمرار الذم لا من كلمة التوقع ففي كلامه
تسامح ومع ذلك فقيه ان النجاة صرحوا بان متي لما استمر التفي الى الآن فاذا استمر الى
الآن لم يجز ان ياتي تاويله الى حين الاخبار فلا يصح قوله ومعنى التوقع الخ والظاهر
ان الآية الاولى انكار لتكذيبهم النظم والثانية لتكذيبهم بما فيه من الاخبار قبل ان يجبطوا
بعلم وياتيهم تاويله الى نزول الآية الكريمة انتهى ويمكن الجواب عن الاخبار باناسلنا الملائكة
في قولكم فاذا استمر الى الآن الخ لكننا نقول ان الايمان قد كان بعد الاخبار فصح قولنا ومعنى
التوقع الخ قوله ليؤذن الخ لان جميع كلمات التوقع الواقعة في كلامه تعالى تفيد اليقين
بوقوع المتوقع لاستحالة الخلف ومعلوم ان ما ندل على قرب متغير من الحال في الجانب مستقبل
وكونه متوقع الثبوت قوله بعد علو شأنهم بعد مبنى على الضم وعلو منصوب بعلو بمعنى
عرفوا قوله يعني انه كتاب الخ بيان لما يخص الوجهين السابقين واللاحقين ومنهم اي من هؤلاء
المركب خازن ومن المكذبين من اي يصدق به في نفسه اي لا الايمان المركب من الاقرار
والتصديق الذي عليه مدار الشان وهذا لان الضمير المجزوء في منهم عائد على المشركين
وقال المخفاجي يعني ان المضارع اما الحال والايمان لغوى وهو التصديق القلبي والايمان
التكذيب اللساني او لا استقبال فالايان عرفى بالجنان واللسان اه المعاندين والمعاندين
قبل المعاندين على المعنى الاول والمصريين على المعنى الثاني وقيل المراد منهم المعاندين والمصرين
على الاول والمصريون فقط على الثاني خفاجي قوله وان تموا وفيض ان اصر والله قال الخفا
اما اوله لان اصل التكذيب حاصل فلا يصح فيه الاستقبال كذا هو مقتضى الشرط
وايضاً الجواب الذي هو عبارة عن النبري والتخلية يناسب الاصراره في ومنهم ناس اشاروا
الى ان جمع الضمير في يستمعون رعاية للمعنى يحمل من على الناس في تقدم الامر او شانهم
الاسماع ناس ينظرون فافراد في النظم الجليل رعاية لفظ في ولكن الناس حصر
وعلى تخفيف لكن جعده في والمعنى انهم وضعوا كانه بمن حسروا ولما كان الحشرات
لازم للنجاسة ولم تذكر في النظم الجليل اظهرها المص بانها هي بمعرفهم الايمان بالكفر

على ان الايمان مفعول المصدر وهو يبعثهم فيه معنى التعجب اي بيان انه مما
تعجب منه والافقد تعالى الله عز وجل عن التعجب فخافهم في جواب تنويفك
اي قوله فالينا مرجعهم جواب لتوفيتك لا ليريتك اذ لا تأثير لارادته عذاب الدنيا
في المرجع اليه بخلاف توفيتك كما حرره المصنف في ذلك قال الخفاجي اي فذلك
وافع او فالامر ذات فيكون جملة فلا يرد ان المفرد لا يقع جوابا اهـ والمراد منتضاها
قال وهذا لان شهادته تعالى على خلقه دائمة وشم تقتضي حدوده فلذا جعلت
مجازا عن لانها لا ان عليه تعالى بافعالهم القبيحة مستلزم للجزاء والعقاب اهـ وشم للتزني
عن الرجوع ضم قول الخفاجي وشم تقتضي حدوده لانها للتراخي والتراخي لا يكون الا
للمحادث في البينات في الدار الدنيا بدليل مقابلة بقوله الا في او والحكمة من الام
يوم القيامة الخ في كذبوه والا فمجرد ارسال الرسل لا يوجب تعذيبهم في استثناء
منقطع قال اي الخفاجي لانه وان كان من جنس المستثنى منه اذ التقدير الا ماشاء الله
من النفع والضرف في املكه لكن ليس المعنى على اخراجه من حكمه ولذا جعل الحكم انه
كائن دون ان املكه الا انه يرد ان الملك بمعنى الاستطاعة وهو مستطيع لما شاء
الله فيكون متصلا نعم ان ابقى الملك على ظاهره تعين الانقطاع اهـ قوله من حكمه
وهو عدم الملك وكان هذا لان العبد لا يملك النفع لان ملكه يختص بالاجسام لكن
يرد عليه قوله الاجارة وكذا الاستعارة تملك المنافع قال تعالى ولا يستقدمون
قال هذا استئناف او عطوف على مجموع السطرية لا على الجواب فقط اذ لا يتصور النفع
بعد معنى الاجل فلا فائدة في نفيه ورد بان الفائدة المبالغة في استغناء التأخير لانه
لا ينظم في سلكه اشعر بانه بلغ في الاستحالة الى مرنة التقدم اهـ في لا يتقدمون الخ
اشار الى ان الاستفعال بمعنى الفعل خفاجي في فاي شي الخ يعني لو كان شي من العذاب
غير نفور عنه لكنتم تستعملون ذلك والحال لا تستعملونكم جدوى ولكنه كله مكروه
الخ في يتعلق اي يرتبط بناء على ان المراد بالتعلق يتعلق العنق والام من ان يكون
معوله او استنفا فاجوابا لسؤال لانه بيان له خفاجي في بارأيتم لانه جواب السطر
اذ بعد اتيان العذاب لا يمكن الاستعمال منهم لادائه الى تحصيل الحاصل في ولم يقل الخ
بيان لنكتة الاظهار مقام الاضرار في على موجب ترك الاستعمال اي انهم لم يمتنعوا
ان يفرحوا من الوعيد لان يستعملوه ض في او ما ذا الخ عطوف على الاستفهام في
ما ذا الخ في جواب السطر لكنه تحصيل الحاصل كما سمعتهم من الخفاجي في امنتم تؤمنون
جواب السطر في غاية البعد اذ لم يسمع نصيب الجواب بنم والجملة المصدرية بالاستفهام

لا تنفع جوابا بدونه الفاء واجراء ثم مجرى الفاء مخالف لاجماع الحاشية حفاي
حين لا ينفعكم قال اختلف فاذا هذه هل هي شرطية او مجرد الظرفية بمعنى حين
وعلى الاول يكون تكرارا للشرط اهـ كدخوله على الوار مجامع العطف ع والفاء
مجامع العطف والترتيب حفاي فيقولون قدوم لان يستنبطونك لا تنعدي
الى مفعولين وايضا المفعول يكون مفرد الالفة في - بفائتين قال من المجزأ اذا
فاته ويصح جعله من المجزأ بمعنى وجده عاجزا اي ما انتم بواجدي من يوقع بكم
العذاب عاجزا عن ادراككم اهـ صفة للنفس اي لا لكل ولذا انت اليوم
ناكيد للدينا في - بمعنى فداء قال فالمفعول محذوف اي فاقتدت نفسا اهـ بين
الظالمين قال اي المذكورين في قوله ولو ان لكل نفس ظلمت والمظلومين الذين
ظلمهم اهـ دل على ذلك ذكر الظلم اي في قوله ولو ان لكل نفس ظلمت فهم من الحفاي وفي
ض او الاول وهو قضى بالنفس قضاء بين الانبياء عليهم السلام ومكذبيهم والشاف
بجائزة المتركين على الشرك فلا تكرار اهـ ثم اتبع الخ يعني ان هذا تدليل واستدلال
على ما سبق يعني ان من يملك جميع الكائنات فهو قادر على ما ذكر حفاي في هو القادر
لخ وجه المحركون المسند اليه ضميرا وليسند فعلا كما في انا سعبت في حاجتك اي اري
وفر الاحياء والامانة بالقدره عليها ليكون من باب الدعوى مع البرهان لان وقوعها
بالفعل ناشئ من القدرة لكن تعبير النظم ابلغ لان وقوعها مشاهد والعلم بالبيان
البلغ منه بالبرهان قوله المرجع اي المصير لان الرجوع الى الشيء يقتضي سابقة الوجود
عنده ولا حساب ولا جزاء قبل في - اي قد جاءكم كتاب الخ يعني ان المراد بالذي جاءهم
كتاب جامع لهذه الفوائد وهو القرآن حفاي فالقوائد هي الموعظة والتنبيه المبين بالنفا
والهدى والرحمة ع فالموعظة اشارة الى الحكمة العلية الكاشفة عن الحسن والقيع والفساد
وما بعده الى الحكمة العلية فهم من ض و اشار لهم الى الاخر بقوله وتنبيه على التوحيد ثم
بين الموعظة بقوله والموعظة الخ واحال ببيان التنبيه على تعبير وشفاء الخ اي صدقتم
فسر به طبا قال الخطاب السابق من العقائد بيان لما قل بفضل الله ورحمته
اي بانزال القرآن والباء متعلقة بفعل يفسر قوله فذلك فليقر هو فان اسم الاشارة
بمنزلة الضمير ض قال القنوي قوله بانزال القرآن تعبير للفصل والرحمة والتغاير اعشاري
فان انزاله من حيث انه فضل منه تعالى على عباده وليس بواجب عليه عزم من حيث
انه سبب لجانهم وعلو درجاتهم فهو بالحسنة الاخير رحمة وبالاول فضل وقوله
والباء اي بآء بفضل الله وامانا برحمة فرائدة للتنبيه على ان الرحمة مرادة
بالذات مستقلة في الاعتبار وقوله يفسر اي آية من قبل الاشارة على شرطية

التفسير فان اسم الاشارة ببركة الصبر واستعماله فيلزم جوابا باسم الاشارة كما استعمله
بالصبر فلا يكون عاملا في بعصل الله فلذا يفهم له عامل يفسر ما بعده ١٠ وكثير
اي تكرير فيلزم جوابا او فليعلموا كما سبق من علم اما الاول فظاهر وكذا الثاني لان الفرج
يشيئ بسلام الاعتناء به فكاه الفرج مذكور فم واجب اختصاص الفصل والرحمة
بالفرج قال الفروع عطف على التاكيد اما الايجاب ولان الفصل عند المحرور ان الامر بالمؤمن
لكنه يحتل الاباحة وغيرها والتكرير لا يسبق احتمال غير فلذا استدل الاجاب الى التكرير وما
الاختصاص فلقد يمه على عامله المقدر لان التقدير على طبق المذکور وفي المذکور قد كان
مقدما انتهى فالاختصاص ايضا مستفاد من التكرير بخلاف تقديم العامل المقدر على
المعول لكن نعم هنا تقديم المعول مراعاة لقاعدة مطابقة المقدر بالمذكور والاحتمال
اللازم من التقديم اختصاص الفرج بها للاختصاص بها بالفرج فهو اما مقبول او لا
على ان هذا يجوز دحوا على كل من المصور والمصور عليه ١١ والمخرج العلم
الغاء الواحدة تكفي في الربط سببه كانت او شرطية فالاحرى زائدة للتاكيد والظهار
ان الاول هو الزائدة اذ لم يرد فيلزم جوابا واما قدمت فاعادة ما سبق للتقرير في التقدير
واختصار البعض كونه الثانية سائدة ولا يجزى وهذه فم قوله واختصار البعض والظهار
ان المص بهم حيث ادخل الماء على لخصوص الماء هو الماء من تقديم بدلت على عامله
وعصلى الله لم عطف على قوله فيلزم جوابا قدمت فيلزم جوابا عن ان العامل
المقدر بعصلى الله اما من لفظ المذکور او معناه كما في ما صرحت غلامه اذ اهدت
ربما جعلا في قوله ومعناه وهذا لان الاعتناء بالفرج كما تقدم انما هو المذکور
لم في على الاول استمرارية قدمت لصدورها ومعلقة لا يربط بها قلنا بان تطبيق ومن
باجية وعلى الثاني بوصوله حذف العائد اي انزل به وهي مقبول اول والثاني علم
اذن انكم على ان كل تكرير للتوكيد فلا يبع عنه فير اعمام على المعول الاول مفهوما اذ
لكم فيه جعلا في هذه الاما اذ الجائر جعلا في اسم الامر في الم كما قيل ان الامر في الفرج
من الامر فكيف قيل ان في فقال هم لم وبع النامر مع النامر جعلا في فاعاد في صيغة
في الساء بدل ذكر لانه وهو الزائدة اذ ان يكون من الساء والافاساء ليس بدعوى الاسم
السرف متعلق بالربط لم في الجملة المركبة من متعاطي م المتصلة بمفعول ثان بالربط
ما على ان ما في ما ايراد به بوصول بمفعول وانما فاده الجعلا في فاعاد لاهقا وبيانك
تقاله في قوله الم واهية قال الجعلا في ام فم وحيوان جعلا بها متصلة بالجملة والجملة
بمتصلة عن الربط بوسيط قل او ساء جعلا في صيغة على صيغة قل في الراء بمفعول الربط
والثاني جعلا في معنى بار الفرج والاستفهام في ساء لان تكرارهم والمعين في
اول جعلا في معول اول ومنها راجعا على ان يقال والمعين اخر وهذا الذي رآه الله

آية اذن لكم في تحريمه وتحليله او النهي بالانكار في مذهب على متعلق مع من ان
الحكم الامم في التحريم والتحليل والاصحاب فيه يفرقون فقرأتم وعلى الاول ان يحرم
بلاستحسان ولا يباح بحقق العلم باسما الادب وثبوت لاقرار ان الاستحسان لا يقصد
حقيقته بل المراد منه التقيد والتوحيده وارجح مذهبهم وهو ان ما وضع من المصالح
لصالح معين هذه المستويحة هي اريد عندكم من غرض وحيت وقعت في شر بل
تعد مع اعتبار المحل لحرمة التحريم وعدم عرقوب الحكم على المراد من استقرار
تقرير المأثرة في التفسير كونه المحذور والسماح وعدم الاحتياط في الامور
يسبب ذلك انه كان كذا من جهة التحليل والتحريم بل تعاقبا لبيان ان
تعالى امرنا بها مصوب النظر لا يفتقر الى السداد المعنى ومن انفق لانه التقدير بملأ
الاصلاح كما هو وهو على وجه الظاهر ان تركيب نصيب وفي الجملة ان اعتبار اص
في يوم القيامة مع اكشاف الامور مستبعد والظاهر اعتبار في الاول ان النظر
معنى المصوب و يوم مصوب به كوقوفه فيه في تقوى ومن مصوب منه مع على معناه
بالنظر الذي هو معنى المصوب لكن لا يجنبية انه مصوب في ذلك اليوم بل يوم الحساب
المتكبر بل بحسب انه واقع فيه فلهذا لم يقصد بهذا التركيب ما ذكره الحكماء من
وان النظر معنى المصوب ثم ادكر ان النظر في العلم المصوب الواقع فيه ثم اعلم ان عبارة
الحكماء هكذا والعن ما حرم في شأن يوم القيامة وما يكون لهم فيه كما لا يخفى عليه
تهد بدا ووجبا لكن يرد عليه ما قيل ان اعتبار النظر في يوم القيامة ثم انه ولا يخفى ان
تقدير الشاء قبل يوم دفع هذا الاشكال فلا يظهر للاستدراك وجهه وبهذا
يمكن ان يقال ان وقوع النظر ممكن في اول البحث وما يليق فيه من مآثر العباد
اد او شيئا لم يمتى ان ما استقر عليه معناه وما يصحح ثم لم كان تقدير
الباء اد او شيئا ظهر ما يصحح من العذاب يصوب دفعه وفي خلاصه اد او شيئا
ظنهم يوم القيامة بحسب ان لا يعاقبهم الا ا و التحنية للعلم بقوى بحسب تفسير
لما وللظن وقوله انه لا يعاقبهم محمول على الظن وقوله لا يعاقبهم محمول على الظن ولا يخفى
له ا وهذا في غاية الوضوح بالاحسان اليه متعلق بالحرمة والاشارة الى الامور
الذي يعنى به ويقصد حقاى بر يده على امر عاين كانه قبل لم يعنى ان التمسك
معنى التمسك وهو التمسك بالامر كونه ملاذاه مذكورة على الامور من الرمان نصيرا ووجبا
الى سائبة الذكر كما ان اسمه الصريح لا يحتاج اليها وهذا الاصطلاح المصوبية على ان
صير هو كما سم صريح له تعالى فينا دونه ويقولون يا نورا يا نورا
قال الفتوى من في منه تعبيضية اه فكان تحليل الحكم بناء على ما فاء الفتوى وعلى انه

يحمل من في من قرأه بآية فالمعنى ما تلو بعض التبريل أو القرآن بين ودين بعض
بأنه قرأه فقد أطلق القرأه على بعض القرأه وأمم الكل لا يطلق على بعضه إرهاباً وأهاب
المعنى ما أن أراد بالقرآن المعنى المعهود وهو المقرأ والقرآن بهذا يطلق على كل وعلى بعضه
حقيقة والإظهار قبل الذكر أي ثم بيانه من وهذا بناء على ما في من أن صيرته عائد
على القرأه اه وعلى ما في الجعاهي من أن قوله من قرأه بناء للصيرته أو من الله
من ابتدائية الطهور لا الأمر كله من تعالى في ومن النافذة تعيضية جعاهي
جميعاً نعم الخطاب بعد تخصيصه به صلى الله عليه وسلم وبشيء تلويح الخطاب
في أي على أن يراعى أن من لنا كيد التي لا لتعويض حكم حكم التنبيه أي لمطلق
للمع والابوجهب الترتيب إذا حاد الناس فيه من لأنه الجمع في الأسماء في غير
موضع أشار إلى أن اللام في الترتيب للعهد الخارجي لا قوله أي عامة ولا خلاف
لواحدة أي لا سيما في مواعيد في وكلنا الجملتين وبها لا تدل على أن الكلمات التي أعرض
مؤكد معنى الوعد في أم الشرب وتأييدها مؤكدة للتأكد الحاصل أن في جملة أم الشرب بين
لوعده والوجود أن التجدد ولا يجب إلحاح مدد بعض البعض وإضمار المص والذائل
هذا الشرط أكثرهم وعندة عهد الحولة وما قبلها تدبيلية في وإظهار الصير المعروفي
عند عائد على أكثر لانه مفرد لفظاً يعني العقلاء في العصابة مع أن من للعاقلة
تمهيداً لقوله وخصهم ما نافية وسيأتيك من لكم وحولاً آخران وكان حقه
لح أي على تقدير كون ما نافية والمحدود مفعول بدعوى لأنه سبقه حكماً ما يدل
عليه وهو مفعول يتبع بخلاف مفعول يتبع أن حذف عدم سبق ذلك مطلقاً
كأنه مراده لدلالة تسكو أي تستر جوا عليه لأن الاستراحة تحصل من طلبة الليل وإيضاً
فيه صفة الاحتكاك فحذف مطلقاً هنا لدلالة مبصر عليه نمة وحذف لتصرفاً نمة
لدلالة تسكو عليه هنا فيسندى إذا كونه حصص مع أي مع الملك لأن من ملك
دارهم محرم عليه خلق عليه ولا ملك مع العتق أن عندكم من سلطان عهد
أن نافية ومن ترائدة لتأكيد المعنى وحرورهما مندا والضرف المقدم خبره أو مرفوع على
الفاعلية له لا اعتماد على السلي وبهذا ما متعلق بسلطان لأنه يعني المحنة أو محدودت
له أو بما في عندكم من معنى الاستقرار وتعين على هذا كونه سلطان وأعلى للظرف لئلا
يلزم الفصل بين العامل المعنوي وشعطفه بأحصى في حقلاً أن شغل كلف والبر
كالبيض أو غيرها سئلانة أو حرم منها هذا لأن يقال أن مراد الحكم أن حقلاً ذلك على معنى
فك الأوجه تدل قوله على أن يحمل الأقوال في مكاناً سلطان بالباء وفي بعض
سج الطبع لسلطان باللام وهذا أولى فكأنه يعني تقدير الملك المكاني بأن يفكر سلطان

عند قومه بهذا يدل قوله لانه قيل ان عندكم الخ وكان الباعث لهم على هذا اصبح
وهم علم صيرورة سلطان محمدا لوجهي العاطلية و المسندة بخلاف ما لو قدر بغيره
على وفق الناس لا اعتقاد احتمال كونه مستندا بخلاف ما يلزم الفصل بين العاقل المعنوي
و معموله بالاحصى يكن هذا المانع بسبب ما يقع به ما عندكم ما يصحكم سائر ربه
البدنية فما انقضى ان اشار الى ان الياء في محمد روح معني في كفرهم بعمل ما
مصدرية لان تقدير العائد على الموضوع اي يكفرون به خلاف الاصل و قد علم
م يكن نفس الذي كفروا به وهو حيث الرسل بل للكفر به انصاره و قد علم
لان زمان الملاوة متأخر من وقوع قول روح طلب السلام مدة و نقل اي شق
خفاهي لا تكبر خفاهي الوو معني مع اي اخبروا بمصاعدهم خيرا كما في الامم
على اهلاكي هل لا يفتقد لان الشركاء عار بكونهم محروم عليهم و جعل الشركاء شيوخا
لانهم زعموا انهم اصل في الدنيا فلا اعتداد بحكاية عمرهم اي قولهم انهم اصل
سواء الالة يخرج الكلام على ربه في وها اي ربيكم سالككم بما رجعوا فيكم بل
ابدلوه بالفرح باهلاكي وحيث ربيكم قصدكم الخ فغير المراد عليكم كان المراد
والله اعلم بكم لان قصد الشخص بنفسه عليه فامعني ما لكم من القصد لا يكون خيرا
على الناس انما هو ربي في سالفه لان كونه النبي محامدا المعني به خيرا كما
يقص الخ و شبه الهالك بالدين استعاره مكينة و الفضاة تحيل مقام ربي في سالفه
في وقوع الفعل منهم لان محسوس من جهة عادهم و غير ان النبطان في كاندون
من جهة الدان فواجب التوفيق شارة الى ان جواب التوفيق و المذكور غلب
اي فلا موجب للتوفيق و قد عرفت ان ربيكم اي ما سالككم الخ من المستلزم اشار الى ان
الاسلام معني الايقار و ما سالككم اي لا يمان خفاهي لان الالهة عاجلة بحرف ال و من
والمواهي ربه بعضا مستغنى بالفتح اي فتح اليا فدايوا لانيهم حدوا التلج
حد هذه المقالة فموى الهم عاقبتهم فاسد الخ و في خفاهي كان سببه الفقرة
بلام الخ و قد دل على سالفه في الكسبي تقديره فكان الاصرر مستغنى به عما كان عام
لخ استئنافا متناكب بالابيات السبع المصطلات في الاعرف و لا اعرف الخ مع
المراد بمعني الحق معروف كمن مر ما يخفى بيدك على عاية حريره ان النجدة و الحان يكون
حاضر عند الحق اليه براه محذوف لا قومه و محذوف ربه فقطعو قلوبهم و حذر
فكيف ستموه عنده خفاهي ثم استأنف اي عند حلة مسونة وهو سالف
محذوف لا استئناف محذوف في اخره لا يفتد لا يحذر فاما حصة هذه
صلة الالهة و قد دل على الدلالة القام عليها في الالهة المحصر معناه من حرف

المستحقان... بعد وقف كانه يعني ان الامر ووقف على جنم ثم يرد بقوله
 البحر اي يظهر لانه كان مطلقا من الاصل لا يدمره قبل هذه زيادة اد
 لا يلزم من عدم الاصلاح الاضداد حقا في اوامر التكوينية وقضاياه اي
 محكم قوله كقوله عدالة مع عدة وهي الوعد في اول امره اما في اخر امره
 فقد امر جميع قومه اذا اولاد من اولاد قومه بيان لمحصل المعنى لا التقدير المعنى
 ادلوا لم يقدر وجعلت من استدلته صبح وبكى لا زيادة التعريض التوبيخ حقا
 يرجع اد صير لمع كايضا ربيعة قبل عليه ان هذا الحرف بين صا راس القبيلة
 وقرعون ليس كذا بتاترون اي يشيرون او يستلوه امره او الى الدرية
 اي ملا الدرية وهم اسرف بن اسرائيل في الصلح كان كلمة في معنى الماء السبعة
 اي يتروكهم العدة الى الصلح والا فالاسرف يكون في معنى اصله حلالا ثم في التوكلا
 كلمة في معنى اللام ع كانه قيل ان كنتم مسلمين فحصلوا التوكلا فيكون التوكلا حاصلا
 بالاسلام والا خلاص في ان يسلموا امرهم لم اشار الى ان الاسلام معنى لا اله الا الله
 والنسليم لا يرادف الوفاء فلا يلزم تكرار شرط موضع فتنة قدر لمصاف لهم
 صحة العمل ولظهور القرينة حذف في الصلح للبالغة في اي عذاب الحرق فغير
 الفتنة المحذورة الاضافة مائة اي مرجعا والصلح كانه اشار الى ان تكبر
 يوما ليكون اشارة بحسب المقام الى ان البيوت تكون عانة في عدم المعرفة لتفسير فيها
 العبادة حقة مساجد تحوز بالقبلة عن المساجد بعلاقة المردم حقا في ان
 القبلة لانهم اتحدوا جعلوا الخطاب لموسى عليه الصلاة والسلام وانه
 كما يصرح به الله عز وجل اي حاشا وهو منصوب متوجهة في الخطاب في
 لقوم كما ثم جمع في واجعلوا وما بعده ثم وحده في شره بقوله الى الاسباء والوفاء
 في ذلك اليوم تحصى بها تعطيها لان موسى عليه السلام كان عطيها واستأمنها
 العظيم عظمة والاسر بالان اشارة منصف عظيم لا يتيسر لكل احد ليصلوا
 الناس بضم الياء والبقية منصرفا معد متعلق بانيت لم خلافا لما قاله الرمحرف من
 ان اللام لام الامر والفعل محروم بما قرأ من نسخة ارادة الاصلاح اليه تعالى دعاهم والوفاء
 على انه يا بطرا متاويل الرمحرف فالانجح لم ذكر كلامه لان اللام في ليصلوا منعين لان
 يكون متعلقا بالان في كلامه ويكون للتعليل والظاهر هو التعليل ومعنى التعليل انما اعم
 عليهم مع كفرهم للاسناد والاسناد علة لصلالهم او اصلالهم والظاهر انه مقصور
 له تعالى حقا في قصا الاصلال او الصلال مراد الله تعالى وهذا هو وجهه على معنى
 في قولهم ان العا ليست انما تعالى فانه وهو يدل على وفيه فضلا والمنقول من المآثر انما يكون كراذلا بخير

تكر

الكر او يستحسنه اما اذا لم يكن ذلك لكن اخب موت من كان مؤدبا على الكر
حتى ينقم الله تعالى منه فلا يكون كفا وقال صاحب البحيرة عن اي حبيبة رحمته
ان الرضا بكر العير كرم من غير تفصيل هذا واما الرضا بكر نفسه فذكر فلا شدة
خفاهم قال الواحد في هذا ليل على اسحابة وتعالى يفعل ذلك من يشاء والا لما
عسر موسى عليه السلام على هذا السواد الخاتمة والمعنى اشارة الى ما ياتي من قوله
وقد كان الخ صدق الاحاطة الخ اظهار لمفعول يعلمون بمعنى يعرفون تخفيف
اي التوكدة فمما في تشبهاً بين التوبة لوقوعها بعد العاقبة شأني والحق
متدبها فمما في لان التوبة الخفيفة اي التوبة واحدة السكون وهو من كان
وسببها فمما في او هو حال عطف على اختيار حتى انعمه ماض من الافعال
ومعنى انعمه حتى انعمه من حيث من بعده حتى لحقه اي وصلت له فمما في
الحق الخرف الخ الا التجرع الخ والحق في بحيرة من الانوار الخ اما الرفع من الارض
كالبحيرة في يدراك كان الخ معنى مع هو باحرامه فانه بمعنى حرمة وحسن اشارة
الى بيت وكتم موسى لولاي طمحت كما هو باحرامه من قوله النبي مروي
طمحت اهلك والحق ليس التوا ما الرفع من الخلف فمما في طاهر جزا وفي ص
مطاهر جزا قال الفمما في من قولهم طاهر اذا ليس نوا على نوب او درعا على درع
ان يظهر بفتح الجاء مبوا صدق من عادة العرب اذا مدحت شيئا ان تصبها الى
الصدق نقول بفتح الصاد في فمما في وهو مصدر التاء هذا ان يريد من اسرائيل من
كان في زمن موسى عليه السلام وباعلم التنوير اما ان يريد من من كان في زمن نبي الله صلى
والسلام وباعلم العلم شأه صلى الله عليه وسلم والمراد بالموا اطراف المدينة الى انهم
كما اختلف انه محمد صلى الله عليه وسلم حتى صاروا بصحا وسعبي فرقة بان العلم
اي العلم شأه صلى الله عليه وسلم بصحة الخ الياء صلة عليهم والمراد وصف الجاه
اي هم في حق العلم بشانك واصلوه الى حد يصاحون ان يرجع اليهم كل احد شك فيه
ولواست فرضا من انشاء المربة اصلا لا اليك تعبلا على الآن بعد ان كانت
ولزيادة عطف على التزييح بالمعنى اي او التزييح اي للتخريف ان يرداد يقبنا فمما في
ولذلك اي لبيان علم السلام قال فانه صلى الله عليه وسلم اذ سمع هذا الكلام يقول لا انك
حاشية فهذا القول من صلى الله عليه وسلم دليل لبيان علم صلى الله عليه وسلم مما اتر لنا
اليكم اي فقد حاشية الامة صريحا في من كان هو اسير في كان العتيق من سلا نوا
له صدقا ولا تنكر عليه حسدا فالحطاب عام الكلام مع وفي لسان العرب ما ملخص
قال نعلت في الكلام العصب اذ اعراخوك فمن العرب نقوة معناه اذ اعظم اخوك شأه عليك

قالنرم الهواء قال الارهرى المعنى اذا غلبك ولم تقاومه فتواضع له فان اضطررك
 عليه يريدك ذلا قال ابو اسحاق الذى قاله ثعلب خطأ انما الكلام اذا عزا عنك فمن
 بكسر الهاء اى اذا اشتد عليك فمن هاهنا يهين اذا صار ليثا قال ابو سيدة وعندى
 الذى قاله ثعلب صحيح اى قوله وهذا اشارة الى ان لولا هذا التخصيص في معنى التوبيخ
 ففاجى قوله للتخصيص لان لولا على حقيقته وهى امتناع المقدم لامتناع التالى لان لولا الاشياء
 لا بد لها من الجواب ولا جواب هنا قوله في معنى التوبيخ قال ملاجى لولا في المضارع بمعنى
 الامر وفي الماضى للموم على الترتيب فى الماضى شيئا يمكن تداركه فى المستقبل فكأنه فى المعنى
 للحض على فعل مثل ما فات اهم اذ لا معنى للحض على ما فات اهم اذ لا معنى للحض على
 ما فات فامس قوله كانت ناقصة خبرها امت وكونها تامة وامست وصف قرية
 ضعيف لرفوع التخصيص على الوجود والقرية الموصوفة موجودة والقول بان
 التخصيص على الايمان خلاف التبادر لان مدخول لولا انما هو كانت فم قوله والقرية
 الموصوفة موجودة بمعنى ان التخصيص طلب وجود المحض عليه والتخصيص على
 القرية للوجود طلب تحصيل الحاصل وقيد القرية بقوله واحدة لامتناع ان يكون
 اسم كان نكرة محضة وبقوله من القرى التى لم يولدوا فيها انهم لم يولدوا فيها من القرى اصلها
 قوله قبل المعالجة اى بالمعالجة المحلول وقيد به لانه لو اطلق لم يبق لتخصيص قوم بوس
 وجه الحصول الايمان للكل بعد المعالجة كما مر من ايمان فرعون فم واظن ان هذا القيد
 الحقيقى قوله تعالى فتفعلوا لان الايمان النافع لا يكون الا قبل المحلول قوله ولم تخرج اشارة
 الى ارتباط هذه الآية بما قبلها ففاجى قوله استثناء منقطع قالوا الى ذهب سبويه وكلما
 واكثر الحاجة لعدم اندراجها فيما قبله ان اقيمت القرية على ظاهرها وكذا ان قدر وصفا
 يكونا من الهالكين اى قوله على ظاهرها وهو ليطمان والاشية قوله او متصل بناء على ان
 المراد من القرى اهلها لا من قوله والمجلة فى معنى النفى لتخص حرف التخصيص معنى النفى اذا دخل
 على الماضى كما هو هنا دون المضارع فم دفع ما ينوعم على تقدير الاتصال وحرر الخفاء
 بقوله ان اصل معنى التخصيص يشعر بالامر حتى جعلوه فى حكمه وعلى تقدير الاتصال
 لا بد من ملاحظة معنى النفى لا التخصيص لان التخصيص للطلب فيلزم من الاستثناء
 كونه الايمان من المستثنى غير مطلوب وقيل مدار الوجهين اى الاتصال والانقطاع على
 توصيف القرى تارة بالهالكة واخرى بالعاصية اى قوله من القرى الهالكة فيه ان هذا بناء على
 الاتصال كما قدمناه عن الفجاءى والاولى ان يقال ما من اهل قرية الا قوم يونس الا ان
 يقال انه توضيح للمنقطع قوله وانحصار كانه بمعنى على تقدير الاتصال اى مع ان المختار فى المنقطع
 اذا كان فى كلام غير موجب البطل قوله ينسوف بالكسر من بلاد الموصل والمسوح مع مع كل
 اى ليسوا الناس المخلوق والمجيع الصباح ففاجى وفي قوله ينسوف بكسر النون الاولى بعدها

بأنه ما كانت فتون مفتوحة ثم واواه فرفخ في الخ قال نعليل للتفرق وهذا أيضا ليسوا
ويضجوا فيكون وسيلة لرحمة تعالى أم قال تعالى ولو شاء ربك لآمن من في الأرض
كلهم جميعا ومن للعمم لكنا في غير النقي ليست نصافيه فلما أكد بكلمهم وجميعها
للتصحيح والآية حجة على العترة في قولهم إرادة الله تعالى تتعلق بإيمان الكافر لكنها
تختلف عن المراد خفاهي وجه كونها حجة عليهم في التعلق أنها جعلت إيمان الكل تأليا
أي لا إله إلا الله مقتضى لو الامتناع استثناء بقبض المقدم واستثناء بقبض عدم وقوع
إرادة إيمان الكل وإن كان قد فرضناه مفعولا لشيء فقد استثنى التعلق وكذا التعلق
لأن استثناء اللام وهو إيمان الكل مستلزم لاستثناء اللزوم وهو إرادة إيمان الكل ولما
وردت الآية عليهم قيدوا المنية بمشينة الإلحاد وردت لهم بانه خلاف الظاهر ولا قرينة
في الكلام عليه بل ما بعده صريح في رده خفاهي قوله قيدوا الخ أي لو شاء إيمان الكل حرا
لآمن الكل جبرا لكن لم يؤمن الكل جبرا فظهر أنه لم يشأ إيمان الكل جبرا بل شاء إيمان الكل
اختيارا وكأنه لأن اتفق في الكلام المفيد يسلط على القيد وأنه لا واسطة بين الخبر
والاختيار بعد وقوع المشينة ولم يؤمن بعضهم اختيارا لكننا نقول عدم الواسطة
ممنوع لاحتمال إرادة اللام منها قوله في رده أي رده مدعهم أنه تعالى أراد إيمان الكافر
وتختلف المراد قوله بل ما بعده وهو قوله أقامت نكرة الناس حتى يكونوا مؤمنين
فالصواب ترتيب الإكراه على المشينة بالقاء وأبلاؤها حرف الاستفهام للإنكار وتقديم الضمير
على الفعل للدلالة على أن خلاف المشينة مستحيل فلا يمكن تخصيصه بالإكراه فضلا عن حث
عليه ولذلك قرره بقوله تعالى وما كان لنفس الآية أم قوله ولذلك أي ولعللته على ما ذكر
لخفاهي في الجرح لا يخفى أن النظم السوقي لهذا الإخبار هنا لا يفهم منه قوله لهم ولكنه
شاء الخ فاما ذكره المصنف أحد منصوص آخر بياننا لما هو الكائن في نفس الأمر
وهو مذهب أهل السنة أو يقال أنه من باب سلب العموم لأن التقدير ولو شاء إيمان
الكل وهذا عام ثم سلط عليه السلب المنفرد من سلب الشامل وسلب العموم صادق
سلب بعض الأفراد وبقاء البعض لكن فيه أن هذا يقيد إيمان بقاء البعض وحاجتنا
إلى موجب البقاء وقوله المعترلة الخ قرار عن ورود بقية الآية عليهم كما نقلناه عن
لخفاهي في أول البحث ثم هو مبتدأ خبر قوله فاسد وقوله دليله أي دليل حمل المشينة على
مشينة الخبر مبتدأ خبره أقامت والمجلة اعتراض بين المبتدأ والخبر وقوله أي ليس اليك
الخ توجيه للدلالة بأنه النكر الإكراه وهو الإلحاد وقوله لأن الإيمان الخ دليل الفساد تحريره
أن المراد بالإيمان الذي هو محل النزاع إنما هو الإيمان الذي هو معلوم والإيمان العبري ليس فعلا
لهم لعدم اختيارهم وقوله وتاويله الخ أي المراد بالإرادة التوفيق بخار كما يشير إليه
قوله وهو التوفيق فأنسد عليهم طريق تاويل الإرادة بإرادة الإلحاد فضلا عن أن دليل

عليه لكن برد ان هذه الآية حجة عليهم كما مر عن الخفاجي وشاؤا بالالتوفيق لا يقوم
عليهم حجة وقوله لطفا اسم ان وقدم خبرها على اسمها وقوله وهو اي اللطف التوفيق
وقوله والاستغلام في اقامت بمعنى النفي اي لا تملك الخ كانه يعني ان الاستغلام وان كان
للفي كما قلتم لكن المراد نفع ايقاع فعل الاكراه لانني مشيئة حتى يدل على دعويكم
وقوله ولا يمكن الاكراه الخ لان التصديق امر غيب لا يظهر في شأنه اطاعة المكره بالغ
للمكره هذا ما ظهر في بيان كلام المص والله اعلم بحقيقة المرام قوله المراد بالمشيئة مشيئة
النفس الخ فالمشيئة عندهم فسماء تفويضية يجوز التخلف منها وفسرية لا يجوز التخلف
عنها وحملوا الآية على هذا الاخير فالعقيد لو شاء ايمان الثقلين مشيئة الجاه لا آمنوا
لكنه لم يشأ كذلك بل امرهم بالايمان وخلق لهم اختيارا وفوض اليهم الامر مسم الذي
ظهر من كلامه ان المشيئة التفويضية هو الامر ولا ريب ان الامر غير الارادة وقد اثبت
اهل السنة الفرق بينها بالبراهين قوله بمشيئته ولما كان الالوه ايقاع الخبر في الالوه
بمعنى الحاشية وهو غير مراد هنا فصر بمشيئة لكن التفويض اولي في تسهيله تفسير
للتوفيق بالاعم لان التوفيق في العرف خاص بتسهيل العبادات قوله اي بسط اي
لا العلو الخ قوله لا يتفعلون الخ لانهم عادوه حقيقة اولم يستعملوا بل هم واجدوه
ومستعملوه حتى عرفوا الحق لكنه انكروه عنادا فلما لم يتفعلوا به جعلوا عاديه
مبالغة قوله نظر استدلال لان النظر بمعنى الانتظار قال تعالى وما تنغي الآيات
اي لم تكفرهم ولم تنفعهم سي ادلم يتبعوها قوله والرسول الخ على ان النذر جمع نذير بمعنى
المنذر او الانذار خفاي قوله لا يتوقع ايمانهم وفي من لا يؤمنون في علم الله وحكمه
اه وهذا هو الذي لا يتوقع ايمانه فليس المراد بقوم لا يؤمنون من لا يؤمن حاله
اذ لعله يؤمن بعد فتتفع الآيات بل المراد انما هو ذلك قوله على حكاية الاحوال
الخ كانه قيل في زمن تلك الامم هلك ثم تنجي على حقيقة الاستقبال ثم حكيت تلك
الكلمات بعينها وقت نزول القرآن قوله معهم اشار الى ان الوصول عطف على رسلنا
قوله وصفه اي وصف ديني قوله ثم وصف على لفظ الماضي قوله اعزاهم بين كذلك
ونجى قوله اي وحق الخ نوجبه لنصبه قوله فهذا ديني الخ اشار الى ان جواب الشرط محذوف
واقم فلا عبد الدين مقامه قوله اي بان الخ بناء على الشائع من تقدير الباء قبل ان
الناصبه قوله يعني الخ نعيم للامر من الحقيقي بالوحي ومن الحكيم بتركيب العقل قوله لبطل
قوله الخ في كونه منقولة فيكون ان في ان اقم تفسيره ويكون الخطاب في وجهك
على محله لانها عطف على ان يكون الخ لان كلمة ان في العطف عليه مصدرية بلا كلام
ولا يصح جعلها في المعطوف منصرفا لعلو على الموصولة وللزوم دخول الباء

المقدرة عليها ولا مصدرية لوقوع الامر بعدها وردها بان الجملة المفسرة لا يجوز حذفها
واختار المصنف يعني البضاوي انها موصولة لنفله عن سبويه وانه يجوز وصلها بالامر
وانما منع الطلب في الوصول الاسي لانه وضعه للتوصل به الى وصف المعارف بالمثل
والطلبية لانكون صفة والمقصود من الوصول المرفى ان يذكر بعده ما يدل على المصداق
وهو يحصل بكل فعل خفاهم قوله وللزوم دخول الباء الخ والمفسر لا يدخل عليها ذلك
سي قوله على الموصولة وقوله انها موصولة وفي الفتوى على المصدرية وانها مصدرية اه
قوله اي استقم مقبلا بوجهك الخ وعبارة البضاوي والمعنى وامرت بالاستقامة في
الدين والاستعداد فيه لاداء الفرائض والالتزام عن الفبايح او في الصلاة باستقبال القبلة
اه قوله وامرت بالاستقامة الخ حل اقم على الاستقامة لان معنى الاقامة في مثل هذا
الحفظ من وقوع الزبغ في افعال الدين وهذا هو معنى الاستقامة التي هي عبارة عن اداء
الفرائض والاستعداد وفي ابقاء الإقامة على الوجه بالمعنى لا تخفى وفي رجع المكشاف
اقامة الوجه كناية عن توجيه النفس بالكلية الى العبادة والاعراض عما سواه تعالى فان من
اراد ان ينظر الشئ نظرا مستقصا يقيم وجهه في مقابلة بحيث لا يلتفت يمينا ولا شمالا
اذ لو التفت لبطلت المقابلة فالوجه يراد به الذات والمراد اصرف ذاتك وكلبتك
للمدين اه لكن قول الشارح فالوجه يراد به الذات لا يلزم اول كلامه حيث قال فان
من اراد الخ فان الظاهر من ان الوجه على حقيقة قرم قوله او في الصلاة الخ عطف
على الدين وعلى هذا فالوجه على ظاهر والمراد باقامته توجيهه للقبلة واللام للتعليل والمراء
بالدين الصلاة ولا يخفى ان حل اقامة الوجه على توجيهه للقبلة غير واضح لعدم ظهور العللة
بين المعنيين وايضا حل الدين على الصلاة مجاز غير متعارف ولذا اخر قرم فلعل المصنف
بقوله اي استقم مقبلا الخ الوجه الثاني للبضاوي فعنى على ما امرك اي على ما امرك
بالاستقبال اليه وبقوله او استقم الخ قول الشارح المذكور بدليل قوله يمينا وشمالا فانه مذكور
في قول الشارح لا في قول البضاوي حال من الدين او الوجه ومعناه المائل عن الاديات
الباطلة فان كان حالا من الوجه فهو مؤكدة لان اقامة الوجه نصبت الوجه الى الحق
وان كان حالا من الدين فهو حال مستفكة كذا قيل وفيه نظر ويجوز ان يكون حالا من فاعل
اقم خفاهم قوله اي جاز القلة حروف فعلت قوله اذا جزاء للشرط وعبارة البضاوي جزاء
للشرط اه بدون زيادة لفظ اذا وهذا ظاهر لان الجراء مجموع فانك اذا الخ قوله فلا يراد
وفي من لفضله الذي امرك به اه يعني المراد بالفضل الفضل الخاص وهو الذي يتعلق به الالة
فكل من كلامي الصنفين دفع لاثبتهم ان فضله من حيث هو ممكن الرد فكيف نفى رده على
الاطلاق ثم قال من ووضع الفضل موضع الضير للدلالة على انه متفضل بما يريد بهم
من الغير لا استحقاقا له عليه اه قوله موضع الضير اي فلم يقل فلا يراد له في ويمكن ان

يجعل قوله للدلالة الخ نكتة لوضع الفضل موضع مراده كما انه جعله نكتة للاظهار
موضع الاضمار في البلغ الخ كان وجه الابلية والله تعالى اعلم التصريح بنفي الجنس
بخلاف الاستفهام الانكاري اذ ليس فيه التصريح باداة النفي فضلا عن نفي الجنس في
في احدهما اي احد الفقرتين المتقابلتين فغايي قوله الامر من اي المتلازمين لان ما يريد
يصيبه وما يصيبه لا يكون الا بارادته ابن النجيد في بان ذكر الس الخ على صفة الاحتباك
وهو نوع من البديع فغايي قوله فما صرح الخ فلا اتحاد بين الشرط والجزاء
سورة نوره عليه السلام مكتبة وهي مائة وثلاث وعشرون آية
قال تعالى احكمت آياته نظمت نظاما محكما لا يعتريه اختلال من جهة اللفظ والمعنى او منعت
من الفساد والنسخ فان المراد ابات السورة وليس فيها منسوخ وقيل اي معظم آياته
وان كان قد دخل النسخ في بعض آياته او احكمت فلم ينسخها كتاب غيره وان كان نسخ
بعض آياته بعضا اخر منه وبهذا اندفع الثاني بين عموم هذه الآية وبين آية
من آيات محكمات حازها ملخصا قوله رخصنا كما امر المحكم الثابت المحقق بحاجة صاحبه
في قوله ولا اختلال من جهة اللفظ والمعنى من قوله كما تفصل القلائد الخ كان المعنى والله اعلم
كما تنظم جملة من درر القلائد ثم توضع الفريدة ثم وثم الى تكميلها قوله وليس ثم للزخ
الخ لان التفصيل والاحكام صفتان لثن واحد لا تنفك احداها عن الاخرى فلا ترتب
بينها فغايي قوله لكن في الحال اي في الرتبة فغايي او في الاخبار من قوله او امركم وعلى
هذا فهو كلام متأنف منقطع عما قبله فغايي قوله اي امركم الخ اشارة الى ما في من
من انه عطف على ان لا تعبدوا الله من الشرك والطاعة فظهر معنى ثم والا فالمتنفر
المصر مستهزئ في جزاء فضله فسر بهذا التلايلزم تحصيل الحاصل لان فضله ثابت له
بدليل قوله ذي فضل ثم قصد المص اما تقدير المضاف وهو شائع كما في تاسل القرية
فلا بعد في وقوعه في النظم البليغ او يجوز بالفصل عن جزائه بعلاقة السببية وهذا
لان ترتب الجزاء على عمله ايضا فضل من الله تعالى اذ لا وجوب عليه تعالى فهو البلغ في
رجوعكم يعني انه مصدر ميمي وكان قباه فتح لجم فغايي قوله وان تقولوا اشارة
الى ان تقولوا ليس بماض بل هو مضارع مخاطب بدليل الخطاب في الجواب حذف احدي
ثانيه قال تعالى الا انهم يشنونه الآية قيل انها نزلت في طائفة من المشركين قالوا اذ اخرجنا
من ديارنا واستغشنا ثيابنا وطوينا صدورنا على عدوة محمد كيف يعلم من قوله يزود
من الانزور بمعنى الاعراف قوله لان من اقبل الخ تمثيل لحال المزور عن الحق بحال من اعرض
عن امر حسي في طوف عنه كمنه تفير لما قبله والكش ما بين الخاصر الى الصلح
الخلف في الكاشع هو الذي يطوى كمنه على العدوة وقيل الذي يتباعك مع

قوله على اوزارهم وفي البيضاء سرهم اه وسرهم هو منشأ اضرافهم اي
يريدون الخ اما نفس التغطي بالثياب فليس بهذا موم قوله قيل نزلت الخ وفيه نظر اذا لآ
مكية والنفاق حدث بالمدينة قال تعالى رزقها اي غذاؤها ومعاشها تفضلا وانما
اي بلفظ الوجوب تحقيقا لوصوله وحلا على التوكل فيه ص قوله يعني ذكرها اي لاذوانها
قوله اي فوقه ليس المراد الاتصال على سبيل الماسة كقولك زيد على السطح بل المراد الفوقية
بدون الاتصال قوله يعني الخ بيان لمعنى الفوقية قوله وفي وقوف العرش الخ ظاهره مخالف
لما فيض وكان عرشه على الماء قبل خلقها لم يكن حائل بينها لانه كان موضوعا على متن
الماء ام الا ان يقال انه بناء على الروايتين قوله للمعنى على بناء اسم المفعول بتقدير المضاف
اي امتحان المختص او مصدر ميمي قوله ذلك اي خلقها وانه من شكر الخ قوله قال ليلوكم
الخ والا فهو منزعه عن الابتلاء لانه انما يكون لمن لا يعلم عواقب الامور والحاصل انه استعار
حيث شبه معاملته تعالى مع عباده بمعاملة المختبر لحقيقته ففاجى قوله كيف تعملون
فان جملة ذلك اسباب ومواد لوجودكم ومعاشكم وما يحتاج اليه ايمانكم ودلائل
تستنبطون منها ص قوله اشار بهذا الى القران لان السحر يكون قائما بين ايديهم والبعث
بعد الموت غيب فمنه لان القران الخ كانه قيل اذا كان هذا الشارة الى القران فلا يطاق
جوابهم بقول الرسل انكم مبعوثون فاجاب بان انكار القران مستلزم لانكار البعث
قوله والساحر كاذب يعنون فالقول بالبعث بعد الموت كذب قوله والمعنى الى حيث
الخ بيان لحاصل النظم الكريم قوله بمصروفا لا بمعنى فعل التنبيه المفاد من كلمة الا لان يوم
الايمان متاخر عن وقوع التنبيه لان وقوعه وقت نزول الآية والشرط في عامل الظرف
ان يكون واقعا فيه وقال الخ فاجى واستدل به البصريون على جواز تقديم خبر ليس لان
تقديم المفعول يؤذن بتقديم عامله بطريق الاولى والا لزم مزية الفرع على اصله وقيل يتم
مبتدأ بنى على الفتح لاضافته الى الجملة وفي بناء الظرف المضاف الى الصارع العرب
خلاف اه قوله للجنس لا للعهد لعدم قوله نعمة اي الرحمة مجاز عن النعمة بعلاقة السببية
والا فالرحمة بمعنى وصفه تعالى لا يمكن ذوقها قوله من غير صبر الخ يعني فيجرع قوله ناء
بالغة الناس قوله وسعنا الى ناله ولما كان الذوق مخصوصا بالمطعمات وبعض
النعماء ليس بمطعم وكذا المس يكون في المحسوس وبعض الضراء ليس بمحسوس اول
الذوق بالسعة والمس بالليل قوله اشر مرجق والمرج شدة الفرج قوله بطر بطر حركة
الشاطئ وقلة احتمال النعمة فم قوله وكان بضيق الخ وقيل الترجى في قوله تعالى فلعلك
ناظر الى المقترحين اي اقترحوا ما اقترحوه راجعين ترك البعض وضيق الصدر في
بردهم الباء صلة المبالاة قوله ان تلقبه يعني في الكلام تقدير اي تارك الفاء بعض ما يوحى

قوله ليدل الخ لان صيق صفة مشبهة يدل على الثبوت والدوام بخلاف اسم الفاعل
 فانه دال على حدوث قوله انه ضيق على لفظ المصدر تبي هلا اشار الى ان لوفى لولا
 ليس للشرط لعدم الجواب بل مجموعها حرف التخصيص قوله ما يجب اي يثبت قوله فخذهم
 اي طلبهم للمعارضة قوله اولاد دفع لما يرد انه قد سبق التحدي بسورة من مثله في البقرة
 ويونس فلا معنى للتحدي بعشر لمن يخرج عن التحدي بواحدة بان هذا التحدي وقع
 اولافلا يجوزوا فخذهم بسورة واحدة وهذا وان كان سابقا في التلاوة متأخرا في النزول
 خفاجي قوله المخابر خبر خبرا بالضم بلاه كاختبر في قوله ومعنى مثله امثاله يعني كاه
 الظاهر ان يقال امثاله مطابقة للوصف بموصوف في الجملة لكن افرد ذهابا الخ
 اذ هو المقصود لا امثلة المجموع وقيل ان عشر ليس بصيغة جمع خفاجي قوله هبوا ان
 الخ هبوا فعلت احبني واغدي في قوله بما لا يعلم اشار الى ان العلم بمعنى العلوم ع
 وان كلا جانبي المحصر بعد الباء فالحصر مستفاد من الاضافة لانه انما المفتوحة خفاجي
 وقد ذكر قبيل هذا لانه اذا التبس بعلم لا يعلم الاهواء قوله واخبار بغيوب بيان
 للواقع لا لان به التحدي لكنه لا ينافيه خفاجي قوله مسلمون مخلصون دائمون على
 الاسلام قوله اجور اعمالهم قد كتبنا فائدة هذا التقدير عند تفسير آية ويؤت
 كل ذي فضل فضله قوله وحبط في الآخرة الخ اشار الى ان في متعلقة بحبط لا يصنعوا
 وان جوزض تعليقها بصنعوا فالضرب للدينام وان ما موصولة او مصدرية قوله
 اي لم يكن لهم ثواب لان ذوات اعمالهم بطلت بل بقاؤها بلا ثواب زيادة حسم عليهم
 قال لخفاجي اي ليس المراد بالحبط هنا معناه الحقيقي وهو ابطالها بعد تحققها
 بل المراد معناه المجازي وهو انهم لا يجازون عليها في الآخرة اما الجزاء انهم عليها في الدنيا
 اولانها لا تستحق شيئا من الجزاء ام قوله في نفسه كان هذا القيد مستفاد من التعبير
 بالجملة الاسمية الدالة على الدوام حيث لم يقل وبطل ما كانوا يصنعون الدال على الحدوث
 قال لخفاجي فبده بقوله في نفسه ليقيد ذكره بعد الحبط والمراد بالبطلان الفساد
 لعدم شرط الصحة والافان اريد عدم بقاءه لعدم بقاء الاعراض فجميع الاعمال كذلك
 وان اريد به عدم الانتفاع يرجع الى الحبط او فهو تكرار قوله امن كان الخ في التتم الجليل
 وجهان أحدهما انه مبتدأ والخبر محذوف اي امن كان على هذه الاشياء كغيره كذا قرأ
 ابو البقاء وثانيها ما تحاه الزمخشري من انه معطوف على مقدر اي امن كان يريد الحياة
 الدنيا فمن كان على بينة سواء او يعقبونهم في المنزلة ويقاربونهم اه وعلى كلا الوجهين
 هو مبتدأ محذوف الخبر وليس خبرا عن مبتدأ محذوف كما توهم والاستغناء للانكار
 خفاجي فكان قوله وليس خبرا ابراد على المص الا ان يقال ان مراد المص بيان حاصل المعنى

لا اعراب النظم قوله اي لا يعقبونهم فضلا عن التماثل فلذلك صار ابلغ من نحو ان
 كان مؤمنا كن كان فاسقا لا يستنوه خفاجي فالهزج لانكار التعقيب ضم والتعقيب
 مستفاد من الفاء فانكار التعقيب اخي عن ذكر الخبر حذف للايجاز فنون وابتغائها
 عطف على يعقبونهم وبيان معنى التعقيب قوله يعني بيان لما حصل المعنى قوله وهو
 دليل العقل المؤيد بالنقل كما قال تعالى وبتلوه الآية اي البرهان هو الدليل العقلي ع
 او البينة هو القرآن وبتلوه من التلاوة والضير المنسوب عائد على البينة تاويل البرهان
 والشاهد جبريل عليه السلام او الرسول صلى الله عليه وسلم ضم قوله وقد مر الخ فلا يكون
 اضارا قبل الذكر قوله يحسبون الخ والافهم لا يعقبون عن علم تعالى لحظة والعرض انما
 يكون بعد الغياب قوله تعرض كانه يعني عليهم اذ لا يخفى على الله تعالى شئ قوله اي ما كان
 الخ كانه قسم به ليشاكل قوله تعالى وما كان لهم في الجملة التالية قوله في الدنيا فسر الارض
 بالدنيا لانه سيصرح ان هذا من كلام الاشهاد وكلامهم هذا يكون في الدنيا فسر الارض
 ان يراد بالارض الدار الدنيا وقال الخفاجي جعل الارض كناية عن الدنيا ومن زائدة
 لاستغراق النفي قوله ولكنه اراد انظارهم ليكون عقابهم اشد وادوم ضم قوله
 يضعف بالتشديد ضم قوله وبطل وضاع قسم به لان الضلال وصف من يعقل وما
 يفترون ليس بذلك قوله وشفا عزا قيل هذا العطف من قبل المحققين زيد وكرمه
 لان المفتري هو الشفاعة لا الآلهة ورد بانه ليس منه اذ دعوى الآلهة اقتران دعوى
 الشفاعة خفاجي قوله بالصد والصدود صد عنه صدود الارض وفلا ناع كذا
 صد منعه وصرفه كاصده ق فالفرق بين الصد والصدود بالتعدي والزموم قوله
 وهي الارض المطبقة قال الخفاجي اصل الاختات نزول لغبت وهو المنخفض من الارض
 فاطلق على اطمئنان القلب تشبيها للعقول بالمحسوس ثم صار حقيقة فيه قوله بالاعمى
 لتعاطيه عن ايات الله تعالى ضم قوله والاصم لانصامه عن استماع كلام الله تعالى ضم
 قوله والمعنى الخ كانه اشار الى ان ارتباطه بما قبله ارتباطا للحالفة قوله بالكسر وكان
 لان الاصل في الكلام الاستقلال قوله فلما اتصل الخ اي قصد دخول الجار عليه ليكون
 مرتبطا بما قبله فقد ضم قوله والمعنى على الكسر اي في كانه لما في الالوسي والمعنى على الكسر
 وهو قولك ان زيدا كالاسد بناء على ان كانه مركبة وليست حرفا براهه اي بنى لها
 في النظم لجليل المعنى على الكسر ولئن كان فما الثمر قيل ثمرته ان الفتح يفيد تاويل الجملة
 بالمصدر اي انتذاري لكم فضير انتذاري ان كان عائد على نوح فلا يرتبط الكلام ببعض
 بعضا او على معاد عليه ضمير ارسلنا فالانذار حقيقة من نوح عليه السلام لانه تعالى
 قوله متعلقة بارسلنا الخ اي ارسلناه بشئ او نذير بشئ هو لا نعبد ولكن الانذار

به غير ظاهر خفاجي لان الانذار انما هو بجزاء عدم العبادة لا بنفس عدم العبادة
قوله ابره كسكة العظمة والبهجة في قوله وبغير هذا ابو عمرو لعل الصواب
وبغير هذا غيره لما في الجعري فراء ابو عمرو بادي الرأي بهزمة مفتوحة بعد الدال
والسنة بياء مفتوحة مكانها انتهى قوله زلج زلج مكانه تنجي عنه مص قال تعالى
فعميت الآية وحد الضير مع ان المذكور امران البينة والرحمة لان الرحمة هنا هي
البينة خفاجي قوله اي خفيت اشار الى ان المراد بالعماء الخفاء لان كلامها يمنع
الوصول الى المقصد خفاجي واليه الاشارة في قول المص وحقيقته الخ قوله فعميت حمزة
الخ اي قرؤه بضم العين ونشديد الميم وغيرهم بتخفيفا وفتح العين جعري قوله كما جعلك
الخ اي الجنة التي سهرت عند خفائها بالاممي يجامع انه لم يهتد به احد فسيت بالعماء
قوله لا تريدونها اي الكراهة المقارنة بعدم الارادة لا تقبل الالتزام بخلاف المقارنة
بها كان كانت الكراهة طبيعية قوله تمة للميم اي اشباعا لضمة قوله اسكان الميم او لا
منها سي ويدل عليه قول المص لان الحركة الانامية قوله وهو او المظنون من السكون
قوله مع الاولى ان يقال معهم ع قال تعالى ولا اقول لكم الآية شروع في دفع الشبهة
التي اوردوها تفصيلا بعد دفعها اجمالا بقوله ارايتم الخ خفاجي قوله معطوف على فند
فكلمة لا زائدة لتأكيد النفي ولدفع احتمال انه لا يقول الا هذا المجموع فلا ينافي ان يقول
احدها خفاجي وكأنه لم يعتبره عطفا على لا اقول لتصريح حمل الاجوبة على نهي واحد
بان يكون مصدرا با قول قوله انا اعلم الخ زاد انا ليظهر انه من عطف الاسمية على الاسمية
ويدفع احتمال عطفه على الفعلية لانه الظاهر خفاجي قوله لا احكم على من استر غلام
الخ وفيه ولا اقول في شأن من استر غلامه اشار الى ان اللام للاجل لا للتبليغ والا
لقيل ان يؤنيكم وان الاسناد للعين محاذ خفاجي فكان الم جعل القول بمعنى الحكم
واللام بمعنى على للا يتطرق احتمال التبليغ قوله مساعدة لكم الخ كانه مراده لبيان ان
هذا القول جسد غاية في الشناعة فهو غاية في البعد مني والا فهذا القول شنيع
وان لم يكن لمساعدتهم قوله على الهرب اي ولا على الدفع والاعجاز انما يكون باحدهما خفاجي
قوله اعلام الغي الخ ففي عدم نفع الصبح غي يتق اسبابه والنفع به رشد يقتضي اسبابه
قوله لكن اي في لكن اراكم اي في اي انا ونصحي هنا قوله مدني وابو عمرو اي قراها بفتح
الياء جعري قوله هذا اي قوله ان اردت قوله تفديره بندا فهو كلام متانف في الحكم
اي التفدير حاصله على ما في ص شرط ودليل جواب والجملة دليل جواب قوله تعالى ان كان
الله يريد ان يغويكم وتفسير الكلام ان كان الله يريد ان يغويكم فان اردت ان انصح
لكم لا ينفعكم نصحي اه قوله ودليل جواب وهو قوله لا ينفعكم نصحي خفاجي ولم يكن جواب

٤

حقيقة لنقدمه قوله وللملة أي المركبة من الشرط ودليل جوابه في عقوبة اجرامى
 أي افتراض الخ يعني أنه على تقدير المضاف أو على التجوز عن سببه خفاجى وأن
 اجرامى كناية عن افتراض قوله ولم يثبت ذلك الخ أشار إلى أن قوله وأنا برئ استثناء
 تقيض المقدم فينتج تقيض التالى وهو عدم العقوبة لكن عدم العقوبة في غاية البهانة
 ولذا لم يذكره المص بل رتب على الاستثناء لازما آخر له أنسب بالقيام وهو قوله فلا وجه
 لأعراضكم قوله وأنا برئ منه أي من الافتراء قوله ومعنى ما تجرمون يعني أن قوله ما تجرمون
 دليل على أن مراده عليه السلام بالبراءة البراءة من الافتراء لأن معناه اجرامكم في إسناد
 الافتراء إلى قوله من اجرامكم في إسناد الخ أي مؤدى اجرامكم وهو أنى مقترن والافتراء
 من اجرامهم يجرى لا يحتاج إلى التنبية عليه وهذا لأن الإنسان دائما عاجز عن أن يفعل
 فعل غير بعينه وأنا يفعل مثله أن كان يفعله وجبارة من ما تجرمون من اجرامكم في إسناد
 الافتراء إلى أه أشار إلى أن أصله أن افتريته فعلى عقوبة افتراضى ولكنه فرض محال
 وأنا برئ منه وعدل عنه ادماجا لكونهم مجرمين والمسئلة معكوبة وجعل ما مصدرية
 لما في الوصول من تكلف حذف العائد الجرم وخفاجى قوله أن للإيمان حكم التجدد اعلم أن
 قوله تعالى له يؤمن الآية نفى لاحداث إيمانهم في المستقبل فاستثناء من آمن قبل منه
 يفيد أنه يحدث الإيمان بعد قال الأولى وهذا محال للزوم تحصيل الحاصل وقد اجاب
 بأن المراد من آمن من استمر على الإيمان وللدوام حكم لحدوث فلو حلف لا يلبس هذا
 الثوب وهو لا يلبس فلم يترعه في الحال حيث أه فكان المص أشار إلى هنا يعني أن الإيمان
 من الاعمال التي لبسها حكم الابتداء فالاستمرار عليه كاحداثه قوله تخرج الزيادة الخ
 من الأعمال التي لبسها حكم الاحداث فلو حلف لا يلبس هذا الثوب وهو لا يلبس فلم يترعه في الحال حيث أه فكان المص أشار إلى هنا يعني أن الإيمان
 لكثرة عدد الإيمان لكثرة عدد الحدوثات قوله كان لله معه اجبا الظاهر من حرف التشبيه
 نفى حقيقة الاعين لكن طريق التقويض هو الأولى لأنه أسلم لا يقال أنه ما شى على طريق
 تأويل الاعين بالحفظ كما هو طريق البضاوى لانا نقول أنه وصف الاعين بتكلمه أي
 وبحفظه والحفظ لا يكون حافظا واعتبار البالغة خلاف الأصل وفي غير لكثرة آلة
 الحس الذي يحفظ به الشئ عن البالغة في الحفظ على طريقة التمثيل أه فالملازمة للعين
 كناية عن الحفظ وجعلها البالغة فيه كما أن بسط اليد كناية عن الجود وبسط اليدين
 عن البالغة والمراد بكثرة آلة الحس تعدد ما لأنه جمع قلة أو انها افادت الكثرة لانسلاخ
 عن القلة غنى للاضافة خفاجى قوله هو جوهر الطير أي صدره خفاجى قوله مكاتبة حال
 ماضية أي وضع صيغة المضارع مقام الماضى مكاتبة الخ وهذا لأن زمان الوجود متأخر
 عن زمان الصنع نصيب الخ لأنه استئناف لأن حذف مفعولى العلم خلاف الأصل
 قوله به أي بالوصول إياهم يقتضيه المقام قوله ويريد بالعذاب الخ مقابلة له بالعذاب

الآتي قرأه هو الترخ فلا حاجة الى تقدير ان قرأه على تقدير سوال كانه قبل فاذا قال
 لم اذ سخر وانه عليه السلام قبل قال الخ في بدل اي بدل الاشتغال في عطف على اثنين
 اي على قراءة من قرأ باضافة كل الى روجين وعلى روجين على قراءة من قرأ بالتقوية
 وهو حفص خفاجي قرأه يختار الكفر لانه تعالى يريد كفرهم بدون اختيارهم اياه
 قرأه بتقديره الخ حال من الكفر قرأه جل خالق العباد الخ اشار الى بطلان مذهب المعتزلة
 قرأه امالان البحر الخ توجيه لزيادة لفظة الوقت قرأه حقوق النجم حقوق النجم غاب
 اي وقت حقوق النجم قرأه وبضم الميم الخ وفيه قرأه بحر بلا ورسيرا بلفظ العامل
 صفتين له اه قرأه متصل بمحذوف الخ لا معطوف على اركبوا للتلا يلزم عطف الانشا
 على الانشاء قال في الجملة هذه ثلاثة اوجه الاستئناف والحالية عن فاعل باسم الله او
 عن محذوف دل عليه السياق اي فركبوا فيما جارية اه فكان لهم اختيار الوجه الاخير
 ثم الظاهر ان المراد بالركوب دوامه لا الانشاء اول الركوب وهو جارية لانه متعسر
 جدا بعيد عن شان المؤمنين المكرمين فالعنى فكانوا راكبين فيما جارية بقى وجه
 رابع وهو الحالية عن الضير المحرور فيبلا على سبيل الالتفات والعنى كونوا راكبين
 كما اشرا الى قرأه اي السقطة الخ اي ليس الياء للتعدية ليكون المعنى اذهبنهم وامشتم
 على اقداهم بل بمعنى في خبر مبتدأ محذوف والجملة حال قرأه موج الطوفان الخ الموج
 اضطراب ماء البحر والميل عن الحق ق وقد تعذر المعنى الثاني ببطل كالجاء فحل على
 الاول واطرافه الى الطرفان بيانا للواقع قرأه جمع موجة الخ يعني ليس المراد تشبيه الوجه
 الواحدة بالحال خفاجي قرأه اقتصارا عليه اي على الفتح من اى حذف الالف واكتفى
 عنها بفتح ما قبلها قرأه يابننا نصغيران والاصل بنينا اجتمع الياء والواو واولها ساكنة
 فابدلت الواو ياء وادغم الياء قبل ثم اضيف الياء المتكلم ثم ابدلت ياء المتكلم الفا كافي
 نحو يا اسفى اي اسفى قرأه عليه اي على الكسر قرأه اسلم الخ اشار الى ان الكلام
 اختصارا دل عليه المقام قرأه الجاء لما اليه كنع وفرج لادق اختصم به مصر قرأه
 من الطوفان قبل الوجه الثاني به لا الاول لانه حمل من في الثاني على المؤمنين وقد كانه
 نقد وقت قصم النجاة من الطوفان لاقى الثاني قرأه مكان من رحم الله بتقدير الضيق
 وهو مكان وعلى هذا فالمراد بالعامم المكان العامم فانصل الاستثناء قرأه من المؤمنين
 بيان لمن رحم الله اي رحم الله قرأه او هو استثناء منقطع الخ قد على ان لا عامم على
 الحقيقة ولكن من رحم الله الخ واورد عليه ان مثل هذا المنقطع قليل لانه في الحقيقة جملة
 تخالف الاول لاقى النفي والاثبات فقط والاكثريه مثل ما حان في القوم الاحرار قرأه الانواع الخ اي
 لكم

لكن انما الظن بوجود قول فصار ولما كان ان كان للثبوت ففاداه دوام الفرق ومفاد
فان التعقيب حدونه بعد الجبلولة فتناوبا دفع التنافي اولا يجعل كان بمعنى صار الدالة
على الحدوث وثانيا يجعل الفاء للتعليل اي وقع الجبلولة الموجبة للفرق لانه كانت
في علم الله تعالى من الفرقين قول بعد كرم وفرج بخدا ويعدا ق قول من حيث اللا
لم بيان للبعد البعيد قول ولذلك اي ولانه يقال عند ارادة البعد البعيد لم بعدا
خص لم قول لما اراد الخ شرط جوابه بنى الكلام لم قول معنى اردنا ان نرد لم باضافة
معنى الى جملة اردنا ان نرد لم اي يؤدي معنى هذا الكلام الطويل وهو اردنا
ان نرد لم في كلام وجيز وهو قوله تعالى يا ارض ابلعي الآيات قول على تشبيه المراد
وهو ردم الماء وقطع الطوفان ونحوها من المذكورات او المراد بالمراد المراد منه فهو جاز
عن السماء والارض والماء والسفينة ويدل عليه قوله وان السموات والارض متفاد
لم وهذا لان السماء مثلا اريد منه الامساك قول الذي لم تحت للامور فالتحجير
باعتبار مفرد ها اي شبه المراد بالماور الذي لا يتاقي منه العصيان لكلا هية من
الامر قول تكون وهو كلمة كن والمراد بالمراد ردم الماء وقطع الطوفان والفيض والكم
لكن ليس في كلام المع الآتي ما يحتاج الى اعتبار هذا التشبيه قول لارادة اللام بمعنى من
صلة منحة قول نصورا لتعليل للتشبيه قول وان السموات مطف على اقتدار قول
على تشبيه هذا كلمة هذا يدل قول على سبيل الحجاز بعلاقة السمية قول المذكور بقوله
لانهما عقلاء من استعاره مكنية لادخال نحو السماء في جملة العقلاء لكن حينئذ لا حاجة
الى تجوز القول عن الارادة قول في عدم التنافي بالنون ولعل الصواب بالتاء التثنية القرية
قبل التثنية قول وقال بعدا مطف على غاوص الماء قول لسبيل الكناية في هذه الجهة صارت
المسئلة من مسائل البيان قول دون اخواتها من حروف النداء كالهمزة واي وايا وها
قول وهو اي مقام عظمة مخاطب بالكسر قول لعظ الارض لم اي بافرادها لا يجمعها
قول ادور ذكرا بالاس قول وغيض على غيض كانه يعني اخير الفعل على المصدر فلم
يقول والماء غيض اي مغيض لزيادة المصدر بالتووين او اخير المجرى على الزيد فغيض
ماض من التفعيل قول بحرف العود في الماء عن ذلك اي عن اضافة الماء والامر قول
للتأكيد بالمصدر كانه قبل بعدا بعدا قول قصد بذلك اي بتقديم التشبيه قول لمع الترخ
حيث اني بما هو لازم للتشبيه وهو التشبيه الذي هو مناسب بحال العاقل الخفي قول
بمحزتها اي محزقة القصص كناية عن شدة اتصاله بها ع والمحزقة بالضم معقد الازار فانه
للعاف اللام صلة نظم قول ولا التواء خفاء المراد فان الكلام الخفي كالمحزق في المنكر
فيه قول بعثر يقال للدلالة عشرة مصر قول يشبك افعال من الشوك الى الرناد وهو

قوله على العذبات اي عالية عذوبته على كل عذب قوله ككف السهل
اللين المتقادق قوله على الاسلات الاسلة كل عود لا عوج فيه قوله ولا انطقن
مؤكد بنون التوكيد قوله دعاؤه لاندأوه لحاس المحسوس او دعاؤه بمعنى طلب وقوع
نجاته لاستعلام حكمة في هلاكه الواقع بناء على ان النداء كان قبل الغرق لا بعده
ونداء طلب وقوع النجاة هو المناسب لما قبل الغرق لاستعلام حكمة هلاكه الواقع
ما بعده فكان المصنوع الزمخشري لما في حاشية الخفاجي قال الزمخشري ذكر المسئلة دليل
على ان النداء كان قبل الغرق حين نأيه عن ركوب السفينة اه فكان الزمخشري ايراد
بذكر المسئلة قوله تعالى فلا تسالني الآتية ولعل وجه الدلالة ان سبيل ما ليس للانسان
به علم دأنا السؤال فالله اعلم هنا دليل على ان المراد بالسؤال طلب وقوع المستحيل
قوله من اقتضاه وعده اي طلب موعوده في شأن نتيجة اهله وهو نتيجة جميعهم
فالاقتضاء اي طلب وقوع نجاته مفاد من قوله وان وعدك الحق اي فاجز
لي ما وعدتني قوله فابال ولدي قال ان مراده عليه السلام من هذا النداء استعلام الحكمة
في عدم انجائه ان كان ذلك بعد غرقه او الاستكشاف عن حاله ان كان قبله واليهما
اشار اي البيضاء بقوله فاحله او قاله لم ينج اه ففي كلام ضarf ونشر مشوش
وقول المص فابال ولدي يجمل كلام من وجهي البيضاء قوله وان كل وعدك اشار
الى ان اضافة الوعد للاستغراق او الجنس ولم يحملها على العهد ليكون الكلام من قبيل
ايراد الحكم مع برهانه وقد اشار الى ذلك بقوله وقد وعدتني ان تنجي اهلي اي عموما
وابي من جهلهم فمن قوله تعدد اختيار المستقبل لبقيد الاستمرار في قوله اي اعلم الحكم
قال اشار الى انه اذا بنى فعل التفضيل من فعل لا يقبل التفضيل يعتبر التفضيل فيها
يناسبه اه ولحكم لا يقبل التفضيل فاعتبر في مناسبة وهو العلم والعدل قوله ورب
مزيق اظهار للناسف على تقلبات اهل الزمان قوله فاعتبر اي فانظروا من هذه الحالة
حيث لقب الجاهل الجائر بالاعلم والاعدل قوله واستعبر اي اصعب الدمع قوله
غامرة غمر الماء واغتم غطاء قوله يسبك اسم ان وخرها لصيفك قوله امس
اي اقرب قوله فانما هي قال اي الناقة بصف ناقة ذبح ولدها فهي تحن له فاذا ذهبت
عنه رعت واذا ذكرته اضطربت فهي بين اقبال على حنين وادبار عنه اه قوله عمل غير
صالح على اي قراء بكسر الهم وفتح اللام ونصب غير و البقية بفتح الهم والرفع والتوس
ورفع غير جعبره قوله فلا تسالني بصرى باسكان اللام والياء وصلات بينهما نون مكسوة خفية
قوله تسالني مدني بفتح اللام وكسر النون المشددة فياء في الوصل برواية ورنه عنده
قوله تسالني مكى بفتح اللام والنون مشددة من قوله بجواز مسالته والا فكل

مسؤل يساله شخص لا علم له بوجوده وقت سؤاله قوله في المستقبل اما ما وقع
في الماضي فلا محل للاستعادة عن وقوعه لانه واقع قوله وهو الوجه قال الحسن التقابل
بين وعلى امم وامم متمهم وبسلامة عن النجور واطلاق الامة على جماعة قليلة
لكنه يقتضى ان لا يكون التسليم والبركة على من معه في الكفينة قبيل استغنى التسليم
عليه عليه السلام عن التسليم على من معه لان النبي عليه السلام نعيم امته اوانه يعلم
بالطريق الاولى اه قوله الحسن التقابل لان اولاد من صحب نوحا في الكفينة
فرقتان فرقة مؤمنة داخلية في سلام الله وبركاته وفرقة كافرة منعة بالدينا
منقلة الى النار اه النجيد فقابل السلة عليها المباركة بالمنفعة المنقلة الى النار
والخفص في العيش هو في خفص من العيش اى في سعة وراحة مص قوله صفة قال
اى لتكون مسوقة للابتداء اه قوله ومن معك بتقديم الخبر على المتدأ قوله والحسن الخ
اشارة الى معنى تقابل الفريقين كما حررناه قبل الطريق قوله دخل في ذلك السلام الخ
ان اريد بالسلام هنا سلام الخبة فالامر ظاهر وكذا ان اريد به السلامة من الغرق
كما مر لان المراد به هنا الغرق على سبيل الاستئصال قوله والحمل فيه تغليب لان من
ابنا الغيب ليس بجملة قوله موحاة قال اوله به لان الجملة لجزئية تؤول بالفرد وليا انه
لحكاية للحال الماضية اه قوله تؤول وكأنه لان الاصل في الخبر الافراد قوله واحدا منهم
اى ليس المراد بالاخ المعنى الاصطلاحي وهو الذى اجتمع مع غيره في اقرب الاصلاب
او الارحام او فيها قوله وحدوه لانهم كانوا كافرون ولاعبادة مع الكفر فاوول دعوتهم
الدعوة الى التوحيد قوله بالرفع نافع وكذا البينة سوء على لما فى الجعري قرا الكسائي ما لكم
من اله غير حيث جاء بكسر الراء والهاء بعدها فى الوصل والسته برفع الراء وضم الهاء
قوله لم تجع لم توش قوله من ذلك اى من قطع المطامع قوله آتوا به اوله به بدليل كلمة
ثم لان الاستغفار انما يكون بعد التوبة فلذا اول الاستغفار بالايمان لينفع سابقا عليها
قوله مدلين من الادلال قوله والاولاد وهى من اسباب القوة على دفع الاعداء قوله ثم قال
ذلك اى من اين اخذ هذه الفائدة قوله فوت ابانة المحصر من اضافة المصدر الى فاعله
والمحصر مفعوله قوله صادرين عن قولك الصدر الرجوع فى فسته قوله عليه السلام بالماء
الذى يرد عليه العطشان فيصدر عنه ريان اخذا حظه عنه وفى كلام العرب لا يصد
الا عن رايه اه فالمعنى ما نحن بتاركى الهتنا عالمين بقولك يجعل الصدر كناية عن
العل قوله وخيل وهو المحزون من فلو اخر المحزون ليكون تفسيره له لكاه اولى قوله ونقد
الخ قال اشار الى ان الاستثناء مفرغ واصله ان نقول قولنا لم اه فى تعالى اى
برئ قال تنازع فيه الفعلان اه وحملهم اى البضاوى البراة عنهم على الفراغ

عن اضرارهم بقريته ان هذا جواب عن ادعاء اضرار بعض الهنم اياه عليه السلام
 قم قال ولما بالفرار خلو ذهنة عن تصوره لان عدم ذلك ضروري ان
 من اشارككم اشار الى ان ما مصدرية لا موصولة لان تقدير العائد المرد تكلف كما
 قال تعالى من دونه قال متعلق بنشركونه اي تشركون به ما لم يجعله شريكاً
 والمعن اشار الى شارب النعيل في ان يرى قوله الذي اي ترى المودة مع الذي الذي الزاب
 الذي وثبت الارض كرض نديت ولانت بعد الجدوبة واليس في ومعلوم ان
 الارض اليابسة لا ينفع بها بالانبات قوله نهكا ونها ونا بدنيهم وقلة المبالاة بهم ولما
 كان اشهاد الله على البراءة صحيحاً ثابتاً وهذا الاشهاد تركهم عدله عن لفظ الاول
 لاختلاف ما بينهما ابن النجيد قوله واستنهاة حيث لم يبال به قال الخفاحي كما يقول
 الرجل لخصمه اذ لم يبال به اشهد على اني قاتل لك كذا اه قوله تمثيل لذلك اي
 للسلطان والقهر فلا يراد منه الاخذ بحس قوله هو في موضع الخ اشار الى ان الخراء
 محذوف والمذكور علة اقيم مقامه قوله كلام متناف لان عطف على جواب النظم
 والالكان محذوف لان الشرح فعل مضارع والاصل ما تقولوا ابتداء الخطاب بدليل قوله اليكم
 قوله المضارع مضمرة قوله المهيمن في معنى المؤمنين من آمن غير من الخوف في قوله او من
 الخ الهمة للانكار والواو عاطف على المقدر اي الامر كذا وكذا ومن كان الخ في مبتدا
 خبر قوله لم يضر ومثله فاعله ومفعوله مثلكم ويجعل اه او كلمة عاطفة على قوله فما
 تخفى وعلى هذا مثله مفعول ومثلكم فاعل قوله طاعتهم لا الاتباع المحس لعدم تصوره
 قوله مع النداء اي الانباء قوله بعد هلاكهم وهذا لانهم وقت نزول الآية كانوا الكبر
 قوله وهو اي الدعا بعد قوله ارم وهم ارم ذات العباد وهم العالقي حارة وبيان في سورة
 البقر قوله لم يثبتكم من الا هو قال قيل لمصر مستفاد من السياق لانه لما حصر الالهية
 فيه اقتضى حصر الخالقية ايضا اه قوله وانشاؤكم الخ قال خلق آدم عليه السلام منها بلا واسطة
 وخلقهم منها بواسطة اه قوله بالايمان كان الحق اموا البصع استغفاركم بسبب الايمان قوله
 او كنا نرجو الخ وهذا بعيد اذ مشاهدة احواله عليه السلام تبعدهم عن هذا الرجا، قم
 قوله فيما ينسب الا ان القوم ظرف له عليه السلام قوله في يمنعني من عذاب الله قال يعني ان
 النصرة مستعجلة في الانزع معناه وهو النزع والدفع او مضى معنى المنع لان النصرة لا بعد
 من اه قال تعالى مكايه فما تريدون اذا باستنابكم اياي غير تخير بابطال ما منحني
 الله والتعرض لعذابه او فما تريدون بما تقولون لي غير اني انسيكم الى انسيكم من قوله
 باستنابكم اياي فيه نوع اشارة الى رجحان كون معنى رجوا ان توافقنا في الدين وقد
 عرفت ما فيه من قوله ما منحني الله وهو النبوة والعلم والحكمة من قوله غير اني انسيكم
 قال والعن ما يريد في استنابكم اياي غير اني اقول لكم انكم في ضلال وحسب ان انعم
 فيكون

فيكون اقسطا لهم من اتباعه عليه السلام اه قوله بقولكم انتم انما اى الدال على انكم تريدون
من ترك التبليغ متابعا لكم قوله بنبينكم اياى الى الخسار اعطرا ان كانت الباء سببية
ففيه ان مجرد تبينهم اياه عليه السلام الى الخسار لا يستلزم تخبره عليه السلام كما لا يخفى
وان كانت تصويرية بناء على ان التفعيل للنسبة يلزم كون تبينهم اياه عليه السلام الى
الخسار عين تخبره عليه السلام بناء على ان الاصل في مكنتى الباء التصويرية اختارها
فانما مع اختلافها تفصيلا واحالا والامر ليس كذلك لان الظاهر ان مراده عليه السلام
زيادة تخبر قائم به عليه السلام لاما قام بهم بناء على ما هو الاصل في الزيادة من
قيام الزائد والمزيد عليه بحمل واحد وهذه النسبة قائمة بهم لانه عليه السلام ويمكن ان
يجاب بان الباء في قوله بنبينكم للسببية لكنه حمل التفعيل على الجعل والتصيير وغير النسبة
الى الخسار من الحث والاعراض عليه وهو اتباع دينهم المقاد الحث عليه من قولهم من حث
على احد تفصيله الذين ذكرها المص والبيضاء وترك التبليغ المقاد الحث عليه من
قولهم انتم انما اى فالتعقيل ان اتبعتم دينكم وتركتم التبليغ كما هو مطلوبكم مني فقد زدتوني
بجنتكم اياى على ذلك تخبرا اى جعلنا لنفسى حاسرا في ترك التبليغ على تخبر اى جعلى
لها حاسرا في الاتباع والله تعالى اعلم قوله او بنبينكم اياكم اشار الى الوجه الاخير لليضاء
كانقلنا انما وشرحا نقلا عن المحقق قوله جالسا منها قال كذا قال الزمخشري قيل عليه
ان مجيئ الحال من الحال لم يقل به احد من النحاة لان الحال ما بين هيئة الفاعل والفعول
ولست الحال شيئا منها وقيل لكم حال من ناقة الله وآية من الضمير فيه في حال متداخلة
وهي نافعة لهم ومختصة بهم هي وما فعل فلا يرد عليه انه لا اختصاص لذات الناقة
بالمخاطبين وانما المختص بهم كونه آية لهم اه قوله اى ليس عليكم ردفها كانه يعنى ان الكلامها
في ارضه تعالى عبارة عن كون رزقها عليه تعالى لا عليكم قوله مع ان لكم تفعل فاولى ان تتركها
قوله بالعيش هو الحياة مع قوله في بلدكم لان التمتع مختص بدخول الدار في غير مكذب
فيه قال يعنى ان المكذب وصف الانساء لا الوعد يقال كذب زيد عراى القالة قريب
كاذب وعمره مكذب والمقال مكذب فيه اه قوله فانسع له قال فلما حذف الحرف صار
الجرور مفعولا على التوسع لان الضمير لا يجوز نصبه على الظرفية والمجاز لا يعمل بعد
حذفه كما تقرام قوله بحذف الحرف اى الحرف الدال على الظرفية قوله بالعذاب بناء على ان
الامر واحد الاوامر اى الصبح الآمرة قوله او عذابنا بناء على ان الامر واحد الامور
هذا اى اسناد مجي الى ضمير التكلم المراد به هو الله تعالى قوله الى الاسماء الكبرية ومنها اد قوله
عانت الشيب لم وتنام البيت فقلت الماء اصبح والشيب واربع يعنى تركت المعاصي
في وقت معانين للشيب حيث حل وارتحل الصبا وقلت لنفسى هو محال لا كيف لا نصير الى الله

من ارتكاب المعاصي والحال ان الشيب مانع وزاجر عن مثل ذلك شرح الشواهد ومفاد
كلام الشارح تقدير حين بعد كلمة على الثانية اي على حين ارتحال الصبا على وفق
آية ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها قوله والواو للعطف اي على نحو ما قال ولما
كان ان العمول لا يعطف على عامله قدر نجيتهم فالعطف هو هذا المقدر ولا تكرر
لما سبق ام والذي سبق هو ما ذكره في قصة هود عليه السلام من هذه السورة في تفسير
قوله تعالى ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا ونجينا هم من
عذاب غليظ من ان الاول اخبار بان نجاتهم كانت برحمته وفضله والثاني بيان
لما يحوامنه او الاول نجاتهم من عذاب الدنيا والثاني من عذاب الآخرة اه قوله من كان
هلاكة اي في الدار الدنيا فظهر مقابلة هذا الوجه بقوله وحاز ان يكون الخ قوله العذبة
الغليظة اي المذكورة في قصة هود عليه السلام في مثل هذا التركيب كالقصة لك انما
قوله ثم دهمته وحفص اي يمنع الصرف والياقون بالتشويق جعري قوله ثم دهمته
قوله فكأن بالتشويق والكسر والسنة بحذفه وبالفتح جعري قوله والاول اظهر
قال لانه الظاهر من الاطلاق ولقوله تعالى وبشره بعلام عليم وان كان يحتمل ان ثمة
بشارتين والتبشير بهلاك الكفار اجل نعمة على المؤمنين اه قوله سلم بكسر السين
وسكون اللام جعري قوله في الجنى يعني ان فاعله لبث اما المستر العائد على ابراهيم
عليه السلام او ان جاء بعد تاويله بالمصدر قوله طعامهم مفعول من قوله دليله اي
دليل كون النكر كان للتخوف لالعدم احسانه عليه السلام بكونهم ملائكة قوله وانما يقال
هذا اي قوله انا ارسلنا الخ فهذا مرتبط بقوله دليله الخ وتوضيح له قوله لمن عرفهم الخ
والا لقبيل انا ملائكة لانا ارسلنا الخ قوله ومن بعده ولما كان ان وراء قد يحتمل بمعنى
قدام اوله بهذا ليدفع ذلك الاحتال قوله بفعل مضر قال لا بالعطف على لفظ احاق
لئلا يلزم الفصل بين الجار والمجرور بقوله من وراء احاق وهذا لان العاطف نائب
مصاب العامل وهو حرف الجر هنا ولا بالعطف على المحل لانه انما ياتي اذا جاز ظهور
المحل في فصيح الكلام كقوله قوله ولسنا بالحيال ولا الحديد اقوله وبشر لا يسقط باؤه من
المبشرة في فصيح الكلام اه قوله ووهبا قال فدخوله تحت البشارة ان ذكر هبة الولد
قبل وجوده بشارته معناه قوله ولا يرد هذا الزهو المنظر الحسن والبيات التام والبال
والكذب والاستخفاف كالارد هاهنا قوله او جس اي احضر في نفسه كاتقنم قوله ولما اهلنا
الخ كانه يعني بيان ان ذهاب الروح ملزوم للاهتسان وبمعنى البشري للسرد قوله
فرع فرعت اليه لحات من قوله محذوف لا المذكور وهو يجاد لنا لانه للاستقبال

والمجادلة قد كانت فيما مضى ع قال دفع لما يقال ان لما مضى فواجه المضارع
 بعدها اه قوله والمعنى قال المجادلة وان كانت بمعنى السؤال لا تناسب نسبتها اليه
 تعالى اه قوله او كثير الاحتمال وكان الفرق بين الوجهين ان في الاول قصد الانتقام بحقوق
 لكن لا يجعل به بخلاف الثاني او ان الاول يتحقق باذية واحدة بخلاف الثاني
 ضا في مكانهم صدره اشار بتقدير المضاف الى ان المراد الضيق المعنوي لا الحسي
 وان التمييز محول عن الفاعل قوله ديدك عادنك ف قال تعالى قال يا قوم هؤلاء بناتي
 وقال مجاهد وسعيد بن جبير اراد ببناته نساء قومه لان كل بنى ابوامته دليله ان بناته
 عليه السلام كانتا اثنتين فلا تكفيان للهمة خاتمة وفي حرف ابن مسعود رضى الله عنه
 وازواجه ابهاتهم وهواب لهم من و اراد بالحرف القراءة قال تعالى عن الهمزكم كلام
 خارج يخرج المقابلة اذ لا طهارة فيها بطلوبة من الرجال اصلا ولها طائر كثير منها
 قوله صلى الله عليه وسلم لما قالوا يوم احد اهل هيل الله اهل واهل خاتمة وكانه اراد بالمقالة
 مقابلة الكلام بزعمهم فانهم زعموا نظافة فعلهم قوله من طوى بمعنى الاهانة والاستحقاق
 قوله في حق ضيق في اشار الى ان الظرفية ليست بحسنة وان الضيق يطلق
 على الجمع قوله يرادهم اي يناديهم وفق ما حكى الله تعالى قوله ما حكى الله تعالى عنه كانه
 يريد نزويهم ببناته قوله اولا ينظر الى الباصرة قوله امر على بناء المفعول وكذا امر
 اللاحق قوله اي ان الامر او الشأن بيان لمرجع الضمير المفهوم من المقام قوله جعل جبريل
 الخ اشار الى ان اسناد الجمل اليه تعالى مجاز لانه كان بامر الله تعالى قوله من منك وهو المجرى
 وهو الطين قوله بشي بعيد زاده اجراء الموصف على الموصوف قوله وعبد لاهل مكة فلعل
 ضمير ما هي لرى المجازة بناويل العقوبة فيكون هذا الوجه مقابلا بقوله الآتي او الضمير
 قوله يعني الخ اي اراد الله عز وجل بهذا الكلام ظاهري امك قوله بعرض جر بسقط الخ
 كان معناه بعرض ان يسقط عليه جر لانه بناخر من ساعة الى ساعة اهل الاله قوله المكل
 والموزون لان تطبيقهم كان فيما يكال ويوزن لا في آلة الكيل وآلة الوزن قوله كانوا ينقصون
 كانهم كانوا ينقصون عند الايفاء بعد انعقاد العقد والا فنقصه في السائمة قبل
 تختم العقد وقبل تمام التراخي جائز قوله بشرط ان تؤمنوا اشارة الى ان كلمة ان للتنبيه
 لا للتعليل لان مفاد التعليل احتمال انهم مؤمنون حال خطاب شعيب عليه السلام والحال
 انهم كانوا على كفر عند ذلك ببيانهم من نعمة الخ اى من عذابها وان لم يكن لهم
 ثواب في الكفر عنها لان الثواب مشروط بالايمان قوله او المراد الخ اى المراد بالايمان المعنى المعنى
 وهو التصديق لا الاصطلاح وهو الايمان بالله وصفاته ورسوله قوله وجاز ان يكون الخ
 كانه من تنه الكلام السابق لانه ناويل مستقل قوله آمرة مجاز لا حقيقة لان حقيقة الامر

انما تكون من المقندر والصلاة من الافعال قوله كما سمي الله تعالى في ان الصلاة تنهى
 عن الفحشاء وقوله على القلب والعرب قد نصف الشئ بضده فيقولون لا بدع سليم
 وللغلاة المهلكة مغارة حازه قوله من لدنه باعائه بلا كد من ض تفسير كونه من
 لدنه مع قوله بلا كد من ولولا هذا الاعتبار لم يكن لقوله منه كثير فائدة اذ كل حرف منه
 تعالى فن قوله ايصح لي اى مع هذا الانعم الجامع للمعادات الدنيوية الروحانية والجسمانية
 من قوله يقال الخ دخول على النظم الآتى قوله ويلفك الخ شاهد للاستعمال الاول وهو
 استعمال الى قوله ومنه قوله اى من الاستعمال الاول وهو استعمال الى قوله ما اريد اشارة
 الى ان نافية قوله الا ان اصلحكم اول المصدر بالفعل المضارع لانه يدل على الاستمرار
 التجدد وفى التجدد تعجب فتوايه اكثر ولان الاصلاح يحمل على اريد به اصلاحه
 عليه السلام ايام او اصلاحهم اياه عليه السلام ثم ظرف اى كلمة ما مصدرية حينئذ قوله
 وما كوى موفقا الخ قال يعنى ان المصدر مبنى للمفعول اه قال الخازن التوفيق سهل سبيل
 الخبر والطاعة على العبد ولا يفدر على ذلك الا الله تعالى اه وكان المعنى لهذا حمل
 المصدر على بيانه للمفعول فى الامعوتته الخ قال قيل انه لدفع ما يرد من ان فاعل التوفيق
 هو الله تعالى واهل العربية يستعدون نسبة الفعل الى الفاعل بالياء لانها تدخل على
 الآلة فلا يحسن ضرب يزيد وانما يقال من زيد فالقصبيح وما توفيقى الا من الله وتقدر
 المضاف اندفع الايراد اه لكن الايراد ليس بوارد اصلا لان النظم لجليل هو الذى يستدل
 به على صحة تراكيب الكلام وحتم لا انه يستدل على حسن تراكيب القرائنة بكلام اهل
 العربية وقد مر هذا البحث وقد دخلت الياء على الفاعل هنا وفى كفى بالله حسيبا
 فنية كفاية نامة لصحة هذه المسئلة قوله جرم دخول على النظم الآتى قوله وسوى فى قريب الخ
 قال دفع ما يرد ان القوم مؤث لفظا ولذا يصغر على قويمه جمع معنى قال القياس يعبد
 او يعبداه وقال لكونهم القوم يذكر ويؤث اه قرأه وهو خطيب الانبياء عليهم السلام وكلام
 الخطيب يكون اقرب للنظم قوله ضميره وهوانت حيث قالوا ومالت علينا بعزير ولم يولد
 الفعل فلم يقولوا وما عزرت علينا قوله لم يصح هذا الجواب لان مقصودهم حينئذ يكون
 نفي العزة فيسعى ان يجاؤا بكلام دال على ثبوت عزته كان يقال امرى الله بآياته قوله
 والكلام واقع فيه وفى رهطه فكان يقال ارهطى امر عليكم من قوله امسى لانه بكسر الهمزة
 قوله علما لاجسام للاستحالة قوله يعنى المكان فهو ظرف اى موضع الكون والقرار شئ تكون
 اى افتدأر قال تعالى ومن هو كاذب عطف على من يانبه لا لانه فيهم له كقولك
 سنعلم الصادق والكاذب بل لانهم لما وعدوه وكذبوه قال سوف تعلمون من المعنى

والكاذب مني ومنكم ض ^{قوله} وادخل الفاء الخ يعني لو قيل فسوف يعلمون من يائنه
قوله وصل ظاهر تركيب توصيفي لا اضافي ومثله وصل تقديرى ^{قوله} بالوجهين ادخل
الفاء وتركه ^{قوله} والبعث الاستئناف لانه ابلغ في التهويل للاشعار بان ذلك مما
يسئل عنه ويعنى به والسؤال المقدر يدل على ما ندل عليه الفاء مع ما في ذلك من
تكثير المعنى بتقليل اللفظ ^{قوله} كالضرب بمعنى الضارب وفي البضاوى وشرحه
والالوسى كالصريم بمعنى الصارم اه وفيه ما حاصله ان الصارم من الصرم بمعنى
القطع وفعل بمعنى فاعل كثير شائع فلا حاجة الى الاستشهاد بالصريم بخلافه
بمعنى المفاعل فانه قليل والمفتعل فانه نادر فيحتاجان اليه والاحتمالات الثلاثة
بمعنى واحد وهو المتعذر كما اكتفى به فاستغناء الاحتمالات للنبية على انها بمعنى واحد
وانت محير في اختيار احدها لكن لما سأل الاول وهو كثير شائع لا يظهر وجه للعدو
الى غير والتنبية على الاتحاد المذكور قليل الجدوى انتهى ^{قوله} لا يريم الريم البرج والبرج
الفراق ^{قوله} بحيث هو اى مكان هوفيه ^{قوله} البعد بمعنى البعد الاول بالضم والسكر
والثاني بفتح الباء والعين ^{قوله} وهوى البعد بفتحين ^{قوله} الانزى الخ استشهدا على ان
البعد بالضم بمعنى البعد بفتحين بمعنى الهلاك بقوله كما بعدت بكر العين فان
مصدر البعد بفتحين لما في البضاوى وقرئ بعدت بالضم على الاصل فانه الكسر
تغير لتخصيص معنى البعد بما يكون سبب الهلاك والبعد مصدر لها والبعد
مصدر المكسور اه فقد صرح ان البعد مصدر المكسور قال تعالى كما بعدت ثمود
شبههم بهم لانه عذابهم ايضا كان بالصيحة غير ان صيغتهم كانت من تخم وصيغة
مدين كانت من فوقهم من ^{قوله} هو قرئ كما بعدت قال بالضم والعامية على كسر العين اه
^{قوله} من جهة الهلاك اى بمعنى الهلاك ^{قوله} وبين غير وهو البعد بمعنى ضد القرب
^{قوله} فغيروا البناء قال فقالوا بعد بالضم في ضد القرب وبعد بالكسر في ضد
السلامة والمصدر البعد بفتح العين اه ^{قوله} وعد في ضان الخير واوعد في ضان الشر
^{قوله} والمراد العصا فهد تخصيص بعد التعميم لدخولها في الآيات ^{قوله} وهو تجهيل
اى بل انما هو تجهيل وفيه وما امر فرعون برشيد مرشد اودى رشدا وانما هو غي
محض وضلال صريح اه قال الخفاجي وصف الامر بمعنييه بكونه شيئا فاعيل بمعنى
مفعل او للنسب اى دورشد للملابسة بينه وبينه اه ^{قوله} الخفاجي بمعنييه هما كونه
بمعنى صيغة أمره او واحد الامور بمعنى الشأن ولعل المراد اشار اول الى اول
توجيهى البضاوى وثانيا الى ثابرها بقوله او المراد الخ ^{قوله} وذلك انه اى بانه

ادعى الالوهية الخ وامر مثل هذا المدعى تجهيل قوله وفيه انهم الخ لانه يعني ان في
سوق هذه الجملة ذمهم قوله او المراد وما امره اي شأنه كانهما عليه آثما فهو عطف
على التجهيل قوله تفسيره له اي لكون شأنه ليس بحميد العاقبة من قوله ويقال قدمه
الخ يعني ان قدم من باب نصر متعد بمعنى تقدمه ومن باب علم لانهم بمعنى التقدم
فهم قوله المورد قال مصدر ميمي بمعنى الورد فالخصوص بالذم المورد ولا بد من
تقدير المضاف اي مكان الورد لينصاف فاعل بنس وخصوصا وقيل المورد صفة
الورد وان اختلف النحاة في توصيف فاعل نعم وبنس والخصوص بالذم محذوف
وهو النار اه ولا بد في الوجه الاخير ايضا من تقدير المضاف اي مكان الورد ليتحقق
التصاف سيم والى المعنى الاخير اشار المص بقوله ثم قال بنس الورد الخ قوله شبه اي
فرعون خفاجه قوله ثم قال الخ اختار المعنى الاخير كما استعناك قوله النار اي النار
شبهت بالماء تنزل النضاد منزلة التاسب نهكما فاستعارة النار للماء مكنية واثبات
الورد له تحيلية قرينة للمكنية فهم قوله ويلعبونه في الدنيا قال اشار الى ان يوم القيمة
عطف على محل في هذه لا ابتداء كلام اه قوله بنس العون المعان الخ قال يعني ان الرد يكون
بمعنى العون وبمعنى العطف اه والخصوص بالذم محذوف اي رقدهم وهو اللعنة
في الدارين ض قال وسميت اللعنة عونا اما لان الثانية منضمة الى الاولى كالعون لها
في استعارة او على طريق التزم لانها خذلان عظيم وكذا جعلها عطا وجعل
العون معانا اسناد مجازي كجد جده او على طريق التزم اه قوله مقصود عليك
قال اشار الى انه خبر وانه غير منظور فيه الى الحال او الاستقبال ادلا فائدة فيه قوله
عافى الاثر قال عفا اثره اذا فنى اه قوله كالنزع القائم على ساقه والذي الخ لف ونشر
مرتب قوله مستأنفة قال استئنافا تخويا للاعتبار بها او بيانيا لانه قبل ما لا يلزم
وقيل حال من الهاء في نقصه وليس بصحيح اذ لا او ولا ضمير ض قال واجب بان
المقصود من الضمير الربط وهو حاصل لارتباطه بمنعلق ذي الحال وهي الفري اه قوله يعني
الخ لانه قصد انهم كانوا طامعين في نفي عبادة الاصنام لافي نفع ذواتهم قوله وكل
الكاف الرفع قال اي على الخبرية سواء كانت الكاف اسمية او حرفية اه قوله وهذا اي
المذكور من جملة وهو ظالم مع تخذير الخ لافادة المشتق عليه المشتق منه خفاجه
وجملة ان اخذه اليه شديد مبالغته في التخذير ض قوله اي اعتقد الخ قال فان المعتقد
بوجود الآخرة اذا رأى في الدنيا عذابا الباعثه لانه يحصا من عصبه واما
الدهر فلا يخاف ولا يعتبر لظنه الفاسد بانه لاسباب فلكية واقترانات نجومية
اه قوله وهو اي الناس قوله لا يرفع اي كما يرفعه قوله على ثبات معنى الجمع لليوم
قال

قال لان اصل الاسم الدلالة على الثبوت ودلالة اسم الفاعل والمفعول على الحدث
عارضته بخلاف الفعل اه واللام في له اجلية لا للتعدية قوله اثبت اي ابلغ
لاستناد الجمع الخ اي اسند الجمع الى الناس في قالب الاسم الدال على الثبوت المفيد
لكونهم لا يتفكرون من الجمع بل يقع عليهم ثم انضمت اليه اللام المفيدة للاختصاص
فاقتضت عدم انفكاك المجموعة على وجه الثبات عن اليوم فهو ابلغ هكذا فهمت
من كلام الخفا جي فراجع قوله منه اي من الجمع قوله يجمعون الخ استئناف قوله اي شرو
فيه ولو جعل اليوم مشهودا في نفسه لبطل الغرض من تعظيم اليوم وتمييزه فان
سائر الايام كذلك من قوله الاجل الخ تمهيد للنظم الآتي بجذف المضاف اي قبل اجل
بمعنى جميع المدة وانما قدره لبلا يلزم تاخير الى ابتداء المدة قوله الالتئيم الخ هذا
على الوجه الاخير وهو ان الاجل بمعنى الانتهاء فيقدر موصوف للمعدود وهو مدة
قوله وبالياء اي بعد المثناة الفوقية قوله لا اليوم المضاف قال لان لجملة المضاف
البيا لا يعود منها ضمير اليه كما قرره النحاة اه قوله لا يشفع الخ الا ان نفس المتكلم
بالاذن فانه قد يتكلم بدون الاذن في التكلم اولا يجب من قوله وقد مر ذكر الثاني
اي فيجوز مرجع الضمير اليهم قوله اي ومنهم بعيد لان الشقاوة والسعادة وصفان
لشخص واحد قوله حال مقدرة اي ان اريد حدوث كونهم في النار اي اما ان اريد
حال دوامهم فيها فالحال على الحقيقة قوله في موضع نصب بخالدين على الظرفية قوله
والمراد الخ والافسوس الدنيا وارضها لا تدوم قوله وقبل ما دام الخ اي المراد بها هاتان
الجهنمان وهاتان الجنةان دائمتان بدوام قوله اولانه الخ عطف على قوله الخ اي والدليل
على ذلك انه الخ قوله او هو عبارة الخ اي الدوام المفيد بالمعوات والارض عبارة عن
مطلق الدوام كانه قبل خالدين في زمانا اخر استثناء من الخلود الخ وجه المص كلام
الاستثنائيين بتوجيهين اول التوجيهين ان الاستثناء من قوله في تقدير المضاف اي
في عذابها او في نعيمها بناء على المنبادر الى الذهن فان المنبادر من ذكر النار ان العذاب
بها ومن الجنة ان النعم بنعيمها الكلا ولبسا ونكاحا وغيرها والاستثناء منقطع لان
غير المنبادر ليس من جنس المنبادر اي لكن ما يشاء ربك من وقوع غير المنبادر يكون
وثانيتها ان الاستثناء من الخالدين قوله وهم المستثنون من اهل الجنة ايضا بناء على ان الخلود
سكنى كل فريق في دارهم مبدؤة من اول دخول عامتهم الدار ممتدة الى غير النهاية وعلم
ان هؤلاء لم ينالوا سكنى الجنة من اول دخول عامة اهل الجنة البيا قوله سعدوا خيرة الخ
على البناء للمفعول من سعدة الله بمعنى اسعده واعطاء من قوله او محناه الخ تقم قوله
في الاستثناء الاول قوله لما احصا بكثر اللام تعليل لقوله فلا تشك اي قد اصاب

كفار امتك سوء العاقبة فلا تشك في سوء عاقبتهم لا شتر لكم في تعاطي اسباب
سوء العاقبة قوله تسلية بالنصب مفعول له لقوله قال فلا تشك قوله من الاوثان
بيان لما الوصوله ومن عن العائد اليها قوله والاسناد مجازي لان دارية انما هو
الشاك لا نفس الشك قال تعالى مريب موقع في الرية عن قوله اذ كان دارية
الح بناء على ما في الشافية من ان افعل قد يكون لصيرورته اكذا كاخذ البعير اه
لصيرورته اليتى منسوب الى ما اشتق منه الفعل جار بردي قوله يعني وان كلهم قال قدر
المضاف اليه جميعا لعود ضمير الجمع اليه اه ثم فسر ضمير الجمع بالمختلفين ليشمل على ما
في المؤمنين والكافرين اه قوله جزاء اعمالهم والافايفاء نفس اعمالهم لا ينفعهم ولا يضرهم
قوله بعكس الاولى اي بعكس القراءة الاولى وهي تشديدان وتخفيف ما خبر مقدم على
المبتدأ وهو ابو بكر فهو يقرأ بتخفيف ان ووجه الص بقوله على اعمال الخففة الخ وبشدة
لما ونبه عليه بقوله وهو مشكل قوله فصار لما بابدال التنوين الفال للوقف قوله وما فيه
الف عطف على الثروي قوله ما ذكرنا وهو انه مصدر لممت قوله وقد دخل الخ الظاهر انه
من تمام كلام صاحب الامحياز قوله اختصار حيث حذف مدخول لما الظرفية وهو
بعثوا قوله غير عادل عنما قال ان قلت كيف شبهت الاستقامة بالامر قلت المضا
مقدر اي مثل مطلوب الامر اي مدلوله فان قلت الاستقامة الما مور بها هي مطلوب
الامر بعينه فكيف يكون مثلاله قلت مطلوب الامر كلي والما مور جزئي فحصلت
المقابلة وضع التشبيه اه قوله خطاب لاتباع الكفرة الخ والافقد تضمن معنى النهي
ما سبق من الامر فيكون تكرارا لهم من الخفاجي لكن في من انه خطاب للمؤمنين حيث قال
وخطاب الرسول صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين بها للتبني على الاستقامة
التي هي العدل فان الزوال عنها باليل الى احد طرفي افراط وتفریط ظلم اه قوله جعل الله
الدين اي صيانة الدين قوله عاملا من مال السلطان قوله اولياء يقدرون الخ فلا ينبغي مطلق
الاولياء قوله جاء اي كل واحد من المحبين قوله من قوله الخ بيان لما اول الامر والنوامي قوله
ينبغي الخ اي اذا اراد ان يصرف امواله في المصارف يقدم صرف الردى اليها وينبغي
اجوده ليوم اخر قوله فصار اي المذكور من البقية مثلال الخ قوله ان لم يكن الخ بتقدير الباء
اي بان بناء على ان فاعل عجب ضمير مستتر راجع اليه تعالى قوله استثناء منقطع قال لان
القليل ناهون اه فلا يكونون داخلين في تاركي النهي قوله للناهي وحدهم لا لهم ولتاركي النهي
حتى يكون الناهون بعض الناجين قوله عطف على مضراي على فعل مضمر لا على انجينا
لفساد المعنى قوله نهوا عن الفساد كانه استئناف فكانه قبل لم نجى القليل دون غيرهم فقبل

لأنهم نهوا دون غيرهم في اعتراض أي تدبيل في. وقالت المعتزلة الخ قال البيضاوي
الآية دليل ظاهر على أن الأمر غير الإرادة وأنه لم يرد الإيمان من كل واحد وأن ما أراد
يجب وقوعه اه قال أما الأول فلأنه أمر الكل بالاسلام وقال هنا انه لم يرد
ولو أراد لوقع والمعتزلة يقولون الأمر هو الإرادة بعينها عند بعضهم وأن الإرادة
تختلف عن المراد فأولوا الإرادة هنا بإرادة النفس وأما الآخرون فظاهر اه وإرادة
النفس هي إرادة إيجاد الشيء فيقولون له كن فيكون وإنما أولوه به لأنه مبطل مذهبهم
في المقدمات الثلاث المذكورة فرد عليهم المصير بقوله وذلك اه قولهم المراد بالشيء
هنا مشيئة نفس رافع للابتلاء إذ لا ابتلاء الا فيما هو مقدور العبد ولا قدرة له مع
النفس في لا يجوز لأن مدار العقاب والثواب على الابتلاء في ولكن شاء الخ كأنه
أشار إلى أن في الكلام قياسا استثنائيا وقوله تعالى ولا يزالون مختلفين استثناء لقيض
التالي فينتج تقيض القدر وهو انه لم يشأ اتفاقهم على الإيمان فيكون نصرا بما راد
على المعتزلة قال تعالى الا من رحم ربك كان الاستثناء والله اعلم من مقصداي لا يزالون
مختلفين فهم مذمومون الا من رحمهم ربك وهذا لان سوق لا يزالون مختلفين
لذم الاختلاف في الحق والاختلاف لا يوجد الا بوجود اثنين فيكون الاختلاف وصف
كل منها كالاجتماع في اجتماع زيد وعمرو فافاد ذم كل من البطل والحق فيين بالاستثناء
ان الذم مختص باحد المختلفين وهو المبطل في ولما عليهم من الاختلاف قال في المنا
إليه أقوال أظهرها انه الاختلاف أي لثمة الاختلاف وهو كون فريق في الجنة وفريق
في السعير خلقهم فالضير المنسوب حينئذ للناس واللام للعاقبة والصبر ورفق فأت
حكمة خلقهم ليس هذا لقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ولأنه لو خلقهم
له لم يعذبهم عليه أو الإشارة للرحمة فالضير لمن رحم اه قوله فعندنا كأنه احتراز عن
قول المعتزلة الحاصل ان خلق شيء لغرض مستلزم لإرادة ذلك الغرض فاذا خلقهم للاقتلا
فقد أراد الاختلاف ثم لما كان الاختلاف لا يتحقق الا بوجود امرين متضادين وهما
في مسئلتنا الإيمان والكفر فأرادته إرادة كل من الضدين في محل غير محل الآخر فثبت ان
معنى النظم الجليل والله تعالى اعلم خلقهم للإيمان والكفر فقد أراد إيمان من علم ان عاقبته
الإيمان اختيارا وكفر من علم ان عاقبته الكفر اختيارا وأما المعتزلة فكانهم يقولون خلقهم
اجمعين للإيمان فقد أراد إيمان جميعهم فكفر بعضهم وآمن بعضهم فكان المصير انما زاد قوله
ولم يخلقهم لغير الذي علم لم يرد لمذهبهم لكن قوله خلقهم للذي علم الخ مخالف عن قول الحجاجي
قبل أربعة أسطر فان حكمة خلقهم ليس هذا الخ الا ان الألويسي قال لا خير في العمل على الظاهر

وآية وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ستعلم تفسيرها في الذاريات ان شاء الله
تعالى والتعذيب والاثابة ليس الا لامر افيض عليهم بحسب الاستعداد الاصل
ومن هنا قالوا ان المعصية والطاعة امانان للشفاعة والسعادة لا مقتضيان لها
وبذلك اندفع قولهم ولانه لو خلقهم له لم يعذبهم ولما قرئناه شواهد كثيرة من
الكتاب والسنة اهـ قوله من اختلاف او اتفاق اى من كفر وایمان لا الاختلاف
الذى يتحقق بوجود الضدين لانه جزم في قوله اى ولما هم عليه من الاختلاف اهـ
ان خلقهم للاختلاف لا للاتفاق قوله ولم يخلقهم الخ كما قالت المعتزلة ان الكافر
خلق للايمان مع علمه تعالى انه يصير الى الكفر قوله وهو قوله الخ كانه اشار الى ان جملة
الاملاء بدلا من كلمة قوله لعلمه تعليل الحكم بمل جزم قوله في هذه السورة اشار الى ان
المشار اليه محذوف لا المذكور ولذا لم يؤت بالذكير قوله لا تخفى الخ كانه اشار الى ان
ما ذكر في النظم برهان لاصل الدعوى وهى ان اعمالكم لا تخفى عليه قوله يرجع نافع وحسن
اى فراه على بناء المفعول من

سورة يوسف عليه السلام

وهى مائة واحدى عشر آية شامى اثنا عشرة مكي وقال الخازن وهى مكية باجماعهم
قوله والكتاب المبين السورة والتقدير آيات هذه السورة فاتخذ المبتدأ والخبر من جميع
الوجوه فلذا وصف السورة في جانب الخبر في قوله اى تلك الآيات الترخ فتغاير من
وجه قوله لكى تفهموا الخ ترى كثيرا ان لعل اذا وقعت بعد فعل مستند اليه تعالى تقول
بكى فكانه لاستحالة الرجى عليه تعالى قوله احسن البيان بان لا يكون فيه اشياء
فلا يلزم احسنة قصته عليه السلام من قصص سائر الانبياء عليهم السلام فيكون
الخ الظاهر الواو بدل الفاء بدليل التفصيل في قوله فعلى الاول الخ قوله الاقتصار اى اقل
القصص وحكايتها فعله قال على انه صفة مشبهة اهـ قوله على ان يكون الخ اى فسرنا
احسن القصص باحسن الاقتصار بناء على ان يكون الخ اما اذا نصب نصب المفعول
به كما هو في الوجه الثانى فيفسر باحسن ما ينص الخ كما ياتي قوله والمقصود وهو هذا
القرآن قوله مقاربا فضلا عن مماثلته وكانه يعنى المقاربة في البلاغة لا في الحقيقة قوله
وان اريد الخ والمناسب بمقابلة هذا الوجه بالاول ان يقال وعلى الثانى معناه الخ
قوله في بابه قال لانه ليس احسن من قصة النبي صلى الله عليه وسلم لكنه احسن في سمة
لاشتماله على سير الملوك والممالك ومكر النساء والصبر على اذى الاقارب والعفو
بعد الاقتدار وغير ذلك اهـ قوله ابت شامى اى فراها بفتح التاء في كل من الفرات
لانها حركة اصلها اولانه لان بابا خذف الالف من قوله ومن فتح التاء وهولنا
قوله لامن الرؤية لقوله لا نقصص رؤياك وهذا تاويل رؤياى ضم قوله ببيان النبي

صلى الله عليه وسلم قال اخرج به جماعة كابن ابي حاتم والحاكم وجماعة من المفسرين واختلف
في صحته فقال ابو زرعة وابن الجوزي انه مكر موضوع وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم
قوله حريان بفتح الحيم وكسر الراء وتشديد الباء قابس بقات وموحدة وسيت
عمودان تشبة عمود الفلق نجم منفرد المصباح ما يطلع قبل الفجر الفزع بالفاء وبراء
ساكنة وخين مجة نجم عند الدار وثاب بتشديد المثلثة سريع لركنة وذو الكتفين
تشبة الكتف خفافى وقتن بالخال وهو السجود به هو معنى الرؤية وفيه والرويا
كالرؤية اه قال الخفافى ليس المراد التشبيه في تمام المعنى وجميع الوجوه بل في كونها
مصدر راي الا ان الرؤية مصدر راي البصرية الدالة على ادراك مخصوص والرويا
مصدر راي الحسية الدالة على ما يقع في النوم مرئيا كان او لا كالقربة للتقرب المعنوي
بعبادة ونحوها والقرب للنسب اه قوله للنبوة قال لم يقل للرسالة لانه لم ينقل له عليه
السلام سبعة متقلة فكونه فوق اخوته اما بالملك اولتفاوت مراتب النبوة
قال تعالى وكذلك يجتبيك اى كما اجتباك لمثل هذه الرويا الدالة على سرف وعز
يجتبيك للنبوة والملك من قوله والاصطفاء اصطفا واختارهم في غير ذلك
لم قال قيل لان الظاهر تشبيه الاجتباء بالاجتباء والتعليم ليس باجتباء وفيه نظر
لان التعليم نوع من الاجتباء قلت ولا مانع من جعله داخلا فيه بحمل اسم الاشارة
اشارة الى الاكرام اى كما اكرمك بهذه البشريات يكرمك بالاجتباء والتعليم اه
وليس يجمع احدوثة اى هنا لما في الخفافى ولا ينافي هذا قوله اى قوله البضاوى
في سورة المؤمنون في تفسير قوله تعالى وجعلناهم احاديث اسمع جمع الحديث او جمع
احدوثة لان هذا بناء على قول الفراء ان الاحدوثة تكون للمضحكات والمزافات بخلاف
الحديث فلا ينافي هنا ولا في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ان يكون جمع احدوثة
وقال ابن هشام الاحدوثة لا يستعمل الا في الشراءم قوله بان وصل لم تصوير لتمام النعمة
قوله وهم نسله وغيرهم كانه اراء بالنسل الاولاد العائلية وغيرهم اولادهم قوله بضوء
الكواكب قال يعنى بقتض نعيم الرزيا وما عنده من علم وهذا بناء على تفسير الانام
بالنبوة وليس هذا اسند لا اعفليا حتى يقال تمثيلهم بالكواكب انما يدل على كونهم هادين
للناس اه لا على انهم انبياء قوله وليس هذا لم بل هو استدلال بالوحى فثبت انهم انبياء عليهم
السلام قوله اراد الحمد واما الحمد لا الاصل القيل على بانك بضم يعقوب عليه السلام
البيان اى في قصصهم اذ لا تفاوت في الذوات لتكون في احد ما علامات لم تكن في اخرى
بل التفاوت انما هو في صفاتها واحوالها ورؤيتهم وفيه وشروحه وروى
باللام قوله وشعرون بكسر الشين وتغالى على وزنه تغالى في قوله وحاد وفيه واو

على وزن صاء وأشر بكسر الشين المجهة على وزن ناصراه قوله رافعة وبلمة عطف
بياه لسرينين قوله بنينا مع بكسر الباء ونقل بضم الباء في وإنما قالوا الخ أي تخصص
بالإضافة مع اه القائلين اخوانهم ايضا لا اختصاصه بالاخوة من الطرفين قوله
ولو وصفوه الخ تعليل لكون المراد بالضلال الغلط في التباين النبوية قوله كأنهم اطلقوا
وكأنه الاطباق مستفاد من جمع ضميري قالوا واقفلوا قوله من جعلنا ما حكى الخ المص قد روي
الادب حيث لم يقل هذا من مقالهم قوله منكورة قال بمعنى مجهولة لا يتردد اليها اه قوله
بجهولة تفسير لمذكورة قوله وهو معنى تنكيرها الخ قال يعني نكرت ولم توصف بالتثنية
ونترك الوصف في قوة الوصف بما ذكرناه قوله ولهذا الاسم الخ قال وإنما كان الاسم لان
المبهم ما لا حدود له والارض المبهمة كذلك اه كأنه اريد بالارض المبهمة المكنونة غير موصوفة
والا فكونها مبهمة اول الدعوى قوله نصبت اذ لو كانت معروفة لوجب اظهار لفظ
في اي في الارض ان النجيد قوله نصب الظروف المبهمة كقيل وبعدد قال وقيل نصب
المفعول به اي انزلوه ارضا كفوله انزلني منزلا مباركا اه قوله والراد الخ لا حصر الاقبال
والالفتات الحسين عليهم قال للحجاج انه كناية عن خلوص محبة لهم لانه يدل على
اقباله عليهم اذ الاقبال يكون بالوجه والاقبال على الشيء لانهم لخلوص له فيه انتقال
من اللازم الى المعلوم برنينين والوجه بمعنى الخارج اه قوله انه كناية اي ان الوجه مراد
به خلوه كناية الخ قوله برنينين فخلو الوجه لانهم للاقبال الكلي والاقبال لانهم خلوص
المحبة قوله فذكر الوجه لتصوير معنى اقبال اي ذكر خلو الوجه للانتقال الى معنى
الاقبال الكلي والتصوير بمعنى التصور وهو حصول صورة الشيء في العقل قوله
وجاز ان يراد بالوجه الذات قال فالمراد بخلوه التقييد بنظم احوالهم وتبديل امورهم
عليهم السلام لان خلوه لهم يدل على فراغ من شغل يوسف عليه السلام فيشتغل بهم
عليهم السلام اه قوله اي من بعد كفايته الخ قد روي لان الترتيب انما هو في عوارض الاعيان
لا في نفسها قوله استنزاه ورايه وعادته الصائرات الثلاثة ليعقوب عليه السلام
والرابع ليوسف عليه السلام قوله تنفرج بما يباح لا اللعب بالمعنى العرفي وهو
ما كان فاعله غير قاصد مقصدا صحيحا لانهم عليهم السلام كانوا انبياء خائفة لله
والركض للاستباق وهو غير صحيح لينزه الاقدام على الاقارن في الحرب خائفة لله وبكسر
العبد الخ والبقية بالحزم على الجواب جعوب قوله يعزني ذهابكم به اي قصدكم الذهاب
به او تصوري ذهابكم به يعزني وكل من القصد والتصوير ناست حالا فاندفع
ما يرد من ان ظهور النجاة على ان اللام تخلص المضارع للحال كالسين للاستقبال ومعلوم
ان الذهاب كان متاخرا عن زمان مناظرتهم فلزم وجود الفعل في الخارج قبل

وجود فاعله الخارجي وهذا محال لاستحالة تقدم الاثر على المؤثر وهذا بخلاف
الفاعل الخوي فانه يتأخر عن الفعل الخوي واجيب ايضا بان اللام ليس للمحال بل الجزء
التاكيد لكن لا حاجة اليه بل ولا وجه له لما ذكره المص في اوائل سورة البقرة عند
تفسير قوله تعالى ولا هم يحزنون من ان الحزن يكون على الواقع والخوف من المتوقع
فلا بد من احد التاويلين المذكورين في اول البحث وان لم يكن اللام للمحال فم
لام الابتداء كانه يعني انها مجرد التاكيد منسجمة عن كونها مخصصة للمضارع للمحال فيكون
دفعاً للبراد المذكور في السودة السابقة مع ما ورد عليه الفتوى في قوله وان يحذف الخ
لان الارض التي ارادوها كانت مذابة من اي كثير الذنب في قوله مدركا كانه على
بناء اسم الفاعل والمفعول به مقدم اي مدرك زمانا يوحى فيه الى سائر الانبياء عليهم
السلام قوله فطن بتشديد النون من الطين اي الصوت قوله ليحذف الخ كانه اراد
الاخبار ببعض القصة وهو نحو قلتم لا بيه الله الذنب والافانسان كان معلوما
عنده عليه السلام قبل اخباره لانه كان واقعه او الاخبار بمعنى مطلق حكاية القصة
كان للسامع بها علم سابقا او لاحقا والتجسس على الاعتذار لان الاعتذار مع مقابلة
الوجه بالوجه مرانيا كل وجه الاخر اصعب منه مع عدمها قوله يشتركان في الدلالة
على ان الفعل صادر من الاثنين وفعل كل منها واقع على الآخر ويكون كل منهما مرفوعا
بالفاعلية نقول اشترك زيد وعمر كما نقول تشارك زيد وعمر في مصداق
لنا يعني المراد بالايمان اللغوي وهو مطلق التصديق لا الاصطلاحي وهو التصديق به
تعالى وبصفاته وبالرسل قوله ولو كنا عندك الخ يعني ليس مرادهم عليهم السلام بالصفا
هنا مطابقة الخبر لنفس الامر لفقدها هنا والانبياء عليهم السلام لا يكذبون
ذي كذب اي كذب هنا للنسبة كتأمر ولا به اذا الدم لا يوصف بالكذب قوله وذل اي
غاب عن اذهانهم تمنيق قبضه حتى لا تقوم الحجة بقول يعقوب عليه السلام ما رايت
اليوم الى اخر ما ياتي قوله كاللوم ذنبا الخ اي ما رايت يوما كاللوم في الفزع وذنبا بدل
اشتمال او بتقدير المضاف قبل اليوم اي كذب اليوم فهو حال من ذنبا قوله خبر او مبتدا
اي خبر لمبتدا محذوف او مبتدا محذوف خبر قوله على الرزء اي المصيبة في قوله نادى
اي الوارد خازنه قوله صاح بذلك اي بذلك الكلام قوله او لاختوة يوسف وذلك ان
يهودا كان ياتيه بالطعام كل يوم فاتاه يومئذ فلم يجده فيها فاخبر اخوته واتوا الرفقة
فقالوا هذا غلامنا الخ من قوله غلام لنا اي عبد لنا ابق فاخفوا كونه احالام خازنه
قوله وفيه مبتدا خبر قوله ليس من صلة الزاهدين اي من متعلقة قوله اي غير راغبين كانه

الى انه صالح لان يكون صلة للزاهدين لانه بمعنى غير راجين والرغبة يوصل
بني ولذا اوصلها في قوله فقال زهدوا فيه لكن المانع من كونها صلة هذا التقيد
قوله لان الصلة الخ ان اراد بالصلة لفظة فيه وبالموصول زاهدين كما هو مؤدى
اول كلامه يرد عليه ان الطرف والمجاز يتوسع فيها مالا يتوسع في غيرها وان اراد
بالصلة زاهدين وبالموصول اللام الداخلة عليها فالمضاف مقدر كما هو مؤدى
تحريرات شراح المقام اى لان متعلق الصلة الخ تكن فيه اختلاف فقد قال الخفاجي
موضحا الكلام البيضاوي وكذا الالوسي قال ابن مالك انها متعلقة بمحذوف اى كانوا
زاهدين فيه من الزاهدين لان اللام في الزاهدين موصول ولا يتقدم معمول صلة
الموصول عليه ولان ما بعد الجار لا يعمل فيما قبله ثم الزاهدين المذكور اما تاحيد
للمحذوف كما نقول عالم من العلماء او بيان له اى زاهدين بلغ بهم الزهد الى ان يعدوا
في الزاهدين لانهم ذوو عرق فيه وقد ابن الحاجب انها متعلقة بالزاهدين المذكور
وبين صلة ال وغيرها فرق لان ال على صورة حرف فمن بمنزلة جزء الكلمة فلا
يشتغ تقديم معمول صلته عليها وكأنه لا يرى تقديم معمول المحرور متعنا ومن التاكيد
من وجه جواز تقديم معمول المحرور ان كان ظرفا او محمولا بان الطرف والمجاز يتوسع
فيها مالا يتوسع في غيرها انتهى كلامها بلخصا قوله في اى شئ زهدوا هذا ليس من
جملة الوقوع فيها هرب منه لعدم الفاصل بين الجار وزهدوا بالموصول بخلاف ال
في الزاهدين لانه فاصل بينها قوله او زلجنا قال بفتح الزاى وكسر اللام وبالحاء الموحدة
وهو المنزهر وقبل على هيئة الصغراء قوله لا باشتراء وكأنه لان الظاهر اننا اشتراء
لنفسه لا لها قوله اجعل منزلة الخ قال بعض ان اكرام مثواه والثواب الاقامة كناية عن
اكرامه على ابلغ وجه قوله منصوب والمثبه التكميل خفاجي والتقدير مكانا تمكينا مثل ذلك
الانجاء ولما كان وجه الشبه بين التكميل والانجاء خفيا بينه في قوله اى كما انجينا الخ بانه
هو اسناد كل منها اليه تعالى بالايقاع والابجاد قوله كان ذلك الانجاء الخ قدوم متعلقا بقوله
لتعلمه فالواو لعطفه على جملة كذلك مكانا الخ وفي من عطف على مضمرة تقديره ليتصرف
فيها بالعدل ولتعلمه اى قوله ما اراد له اى من العزوق وهو اى المذكور من الحكمة قوله نبيه
الخ لانه جملة وكذلك بحزى الحسين في مقام التعليل لقوله اينسا حكما وعلا يقتض
احسان يوسف عليه السلام اولاته شبه جزاء الحسين بجزاءه عليه السلام لان التقدير
ومثل جزاء يوسف عليه السلام بحزى الحسين فيقيد انه كان له عمل حسن حتى جوزف به
واما كونه محسنا من اول امره فمفهوم من اطلاق نبوت الاحسان له عن النقيض بر من
فقد ثبت احسانه عليه السلام في جميع عمره ومنه عفوانه قوله في عفوانه امره عفوانه

٤٢

الشيء اوله من قوله اذا جاء وذهب قال اي في الطلب وهو يدل على الحد في الطلب
او قوله كان المعنى خاد عنه لعدم الذهاب والمجيئ ثمة فاستعير للمخادعة مجامع الحد
في الطلب قوله اي فعلت كانه يعني ان المفاعلة ليست على بابها قوله فعل المخادع اي
جئت في طلبها اشد جده لان من يخدع يكون جادا فعند المفاعلة يكون احد
لصاحبه اللام متعلق بالمخادع لتقوية الفعل قوله عن الشيء اي سبب الشيء الذي لا يريد
اي الصاحب قوله يخال اي المخادع يدل من فعل المخادع ان يطلبه عليه اي يطلب على
صاحبه ليصير مقننرا على ذلك الشيء قوله وهي اي المرادة هنا في التحمل وهو الطلب
بجيلة وتكلف حفاي قوله وهو سبي على النفع كاي من قوله بناء على الضم كحيث من
قوله هيت مدني وشاي بكسر الهمزة وفتح التاء من قوله للبيان قال لا للتعلق بهيت لان
اسم الفعل لا يتعلق به الحار فهو متعلق بمحذوف كانه قبل من الزهيق اوله تفويل فيقول
كأن لك او اقوله لك اي قوله يقال هم بالامر الخ بياض المعنى الحقيقي للام لا مدخل له في تأويل
المقام قوله المجتة اي في قبح الزنا وسوء عاقبته ضم اي المراد بالبرهان المجتة لا ما سياتي
في التأويل الباطل من مثل يعقوب عليه السلام قوله وفيه اي في هذا الوقف قوله وفسر
على بياض المفعول وهذا كلام متناف وهم يرف ناسب فاعله قوله وهو اي هذا التفسير
والتمسك لتصرف الآية اللام متعلق بثبوتها كما فرم المص عاملا لذلك او التقدير فعلنا
ما فعلنا قوله ومعنى من الخ يعني ان من التبعيض لا للابتداء بمعنى انه ناشئ من المخلصين
لان التبعيض البالغ لثبوت الاخلاص له بالذات ولما كان هناك مظنة توهم ان المراد بالبعث
الحز لان الاين جزء الاب وبعضه صرح بالمراد وهو انه مخلص من جملة المخلصين قوله
للطلب اي لطلب منعه على السلام عن الخروج بدليل قوله الاق واسرعت لتعنه عن
الخروج قوله على حذف الحار الخ لما تقدم في تفسير آية انا اذهبنا سبق ان سبق لا يصح
مفعولا قوله قومه اي من قومه قوله معنى ابتدر او هو متعدي بنفسه فلا حذف للحار في قوله
ففرخ توضيح لقوله هو للطلب الخ قوله اراد الباب البراني لان الخروج منه هو كسب الخلاص
من قوله ولما هرب الخ دفع لما يرد كيف يستفاد الباب البراني ودونه ابواب حوائية مغلقة
من قوله فراش القفل القراشة من القفل ما يشب فيه في نشبت الشيء في الشيء من باب تعب
علق من تناشوا نضاموا وعلق بعضهم بعضهم في فكان فراش القفل ما به علاقة
بالباب قوله طمعا مفعولا للتخويف كما ان قوله خيفة مفعولا لبوا الحما اي لبوا فقرها
فيما رامت قوله ما نافية بدليل الاستثناء لانها قصدت الخ ولانها اسخت لما رأت كالك
تراهنة عليه السلام ان نصح باساءته عليه السلام فزم قوله لان ذلك الملع وكانه لا ذكر الدعوى
مع البرهان لان تعجيرا في مقام تعليل قوله ولما مرضه من الغرض لانها لم تنصح بمسبة السولية عليه السلام

فهم قولهم ووجب الدفع لان الحبس المديد والصرب الشديد قد يقضى الى الهلاك ودفع
الهلاك واجب لآية ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة قوله ولولا ذلك اى وجوب الدفع
قوله وسى قوله الخ قال دفع لما يقال انه امر معلق على شرط وليس تعيينا حتى يكون
شهادة بانه دل على صدقه فكان فى معنى الشهادة له اه قوله والتقدير وشهد
شاهد فقال الخ قال يعنى ان مضمون الشرطية هو المنهود به لكنها فى اللفظ كيف
تعلق به فقال انه على تقدير القول اى شهد فقال او قائلا اه قوله يسرع خلفها
وهى هاربة ع واما دلالة قد الدبر على كذبها فلانه يدل على انها تبعته فاجتذبت
ثوبه فقدته خفاجى قوله فعناء من جهة الخ لان المراد بها العضوان حتى يخل الكلا
بتكرها فيحتاج الى الاضافة الى صاحبها فيقال من قبله ودبره قوله وبين كان الدالة
على الماضى ع قال بناء على ان كان قوية فى الدلالة على الزمان فحرف الشرط لا يقلب
ماضيا مستقبلا والا فكل ماض دخل عليها الشرط قلبها مستقبلا بلا حاجة الى
التأويل اه قوله ان يعلم بادخاله الشرطية على المضارع المجهول فالمعنى ان تحقق
فى المستقبل العلم بالماضى من القدر فكذا قوله الطوف من الرجال خفاجى قوله والقصر
كان جمع قصرى ثابت اقصر اى مع صغارهم من المكائد ما ليس مع الرجال قوله البوائق
البائقة الداهية والشر الشديد مص قوله لانه اى قطير منادى على لفظ اسم الفاعل
قوله مفاطن اى المحاذق قوله وفيه اى فى حذف حرف النداء تقرب له لان
تكثر الحروف يفيد طول الصوت وطوله دليل البعد قوله تلتطف حيث لم يجعله
من البعد حيث ناداه نداء القريب قوله من جملة القوم اى كلمة من للتعبير باللائحة
وتقدم نظره آتيا فى تبرأية من عباده المخلصين قوله وتابيتها غير حقيقى لان ثابت
الجمع واسمه لكونه بناويل الجماعة وثابت الجماعة غير حقيقى او المعنى الجارى الطارى
ازال الحكم الحقيقى وهو كونه مفرد مؤنثا حقيقيا فهم قوله يقال الخ استشهد على ان
فتى بمعنى الغلام قوله تميز اى محول عن الفاعل ولذا قال المص اى قد سغفرا حبه قوله
يعنى خرق الخ يعنى ان شغف فعل مشتق من الشامد وهو الشفاف معناه خرف
الشفاف اه قوله ومقتضاهاى مفت وبغض الكعاف اياها عطف على عشت احوال
قوله فافئنه فافشاؤه من ككرهه قوله وهى تعود من الخ تفسير الهيبة قوله الرائق
راق الماء يروق صفا مص قوله والجمال نعت ومنعوت قوله فان لحث لاج اليتى يلوح
بنا ولاج النجم والاح تلالا مص قوله العواتق العاتق هى الجارية التى تمنع وتعتق
عن الخدمة خارج البيت قوله جرحنا لا فطرنا بالخيلة قوله وقراءة اى عمرو حاشا لله

أي بالف بعد الثين في الوصل وحذفها في الوقف كالسنة في الخالين جعري
 قوله وينتن جريا أي بملكية يوسف عليه السلام من الت بمعنى النقطع واليقين قوله
 تقول أي امرأة العزيز أي المص بلفظ المضارع حكاية لحال الماضي وبقي الكلام
 إيماء إلى أن اسم الإشارة موصوف بالموصول خبر مبتدأ محذوف وأنه إشارة إلى المخاطب
 في ذهن قوله تعني بيان لحاصل المعنى قوله كأنه في عصمة لم دفع لما يحتاج أن السب
 في الاستعصام للطلب فينبغي أن العصمة لم تكن حاصلة حين الاستماع لأن الحاصل
 لا يطلب بانه لطلب زيادة العصمة ذكره الخفاجي وكان في كلام المص أيضا مصروف
 إلى طلب الزيادة لا إلى نفس العصمة لأنها كانت حاصلة قطعا لا تمثيلا محذوف
 لجار وهذا لأن الأمر يتعدى إلى المخاطب بلا واسطة حرف جر وإلى الطلب بواسطة
 مع فاصل الكلام أمر به فحذف جار ثم ترك المفعول حينئذ أما لأن مقصودها إرفاق مثال
 ما أمرت به مطلقا أو لأن يفعل يدل عليه ويعني عنه ولو جعل الضمير ليوسف
 عليه السلام والعاية محذوف وهو به لجار أيضا لكن اختار هذا لما مر خفاجي قوله
 أي موجب أمرى والافتقار الأمر فعلها والابتداء بعين فعل الآخر لا ينصرون
 في التحصير أي السجى لأنه محصور ومحجس من قبط قوله حبرا أي متحبرا قوله أي
 إلى جميعهم لا إلى امرأة العزيز وحدها مع أن اللبنة لهذه هي وحدها فإيه من لديه
 لا يعلمون لم والأمر هو عليه السلام كان عليها بكنة المعاصي وعافيتها المبلغ علم فكيف يحملها
 فيما يستقبل كما تعطيه السُّرَّة قوله أي ظهر لهم رأي وذلك أنها قالت لزوجه أن هذا
 العبد قد فضعتني عند الناس بأي قدر رودة من نفسه فإما أن نأذنه لي فأخرج وعند
 للناس وإما أن تحبسه فرأى حبسه خائره قوله أي عذر لحال كان معناه ما قاله السبط
 أو يحسب الناس أنه المحرم أو وحاش لله أن يكون عبده مثل هذا محررا قوله أي
 متعملا قوله الخجل الناشئ من القيل والقال الصادر من رؤية الناس إياه عليه السلام
 وبالسجى تنعدم رؤيته قوله بالباس بالفراق الكلي بإخراجه عن البلد قوله مكان خوف
 الذهاب لو أمرت زوجا بتفنيه عليه السلام عن البلد راسا بنحو البيع من الغراء قوله
 عما كفاه بلد بالتم في وقال في ع م ن كغراب بلد باليس أه قوله وقيل إنها تحملها
 كان المعنى اقترابا الرؤيا ولم تكن في نفس الأمر بدليل ليمتحنه قوله حيلة بالضم الكرم
 وأصل من أصوله في قوله ووصفاه بالاحياء حيث قال أنا تراك من المحبين
 اقترص ذلك أي حده فرصة قوله وجعل ذلك أي وصل وصف نفسه عليه السلام
 بذلك قوله تخلصا أي تخلصا وتكبرهم أي تكبر لفظه هم في وهم بالآخر

هم كافرون ذكره ايضا وى قوله للتوكيد توكيد كفرهم بالآخرة من لنا معشر الانبياء
قال خصه بهم مع انه لا يصح من غيرهم ايضا لانه ثبت بطريق الاول او المراد نفى الوقوع
منهم لعصمتهم اه قوله ياساكى السجى لا ياما لكى السجى كما تقول يا صاحب الملا قوله يريد التفرق
الحج يعنى المراد بالتفرق التعدد لكن لا حاجة اليه اذ التفرق يستلزم التعدد ولو حمل التعدد
على اختلاف الجنس كالصم والمكف والمثلث ولحق لم يتوجه هذا الاشكال اذ التفرق لا يستلزم
هذا النوع الخاص من التعدد فم قوله اى ان تكون ارباب شتى كما يستعبد كالحج وكأنه
يعنى ليس المراد بالرب هنا من يرى لانهم يعتقدون ان الهتهم لا تربهم بل المراد به المستعبد
قوله من اهل مصر اى او غيرهم قوله لا مسميات لها لاله الذى لا يستحق الالهية
لا يصلح ان يكون مسمى للاله قوله سميت بها اى على طريق الحذف والابصال لان
ها مفعول صريح لسميت ليكون للاسماء اسما على ترجيح اسماء الافعال لان البداهة على
ان ذلك ليس بمراد قوله فى امر العباداة كانه فبداهة لان الكلام فى العباداة والا فحكم
جميع الامور لله تعالى قوله اى يعود الى عمله اى المستمر لانه اخبار عن رفوع شتى ولو
سقية واحدة قوله اى ما يخرج بيان للشان قوله صفى بصفى لا مجرد التلطف باسمه
قوله الورطة الهلاك مص قوله ان يذكره لربه يعنى انه من باب الحذف والابصال
وحذف المفعول الصريح اى ذكره لربه قوله فانس يوسف عليه السلام قال وانساء
الشيطان ليس من الاغواء فى شئ بل ترك الاولى بالنسبة لمقام الخواص الراضين للانبيا
من البين اه قوله على انصبايه اى انصباى الكلام اى وصوله قوله اللام فى الرؤيا لما كانت
غير متعدية بنفسه اول ايراد اللام بثلاثة اوجه قوله لبيان قال لانه صلة عبر فكانه
لما قبل تعبرون قبل لاى شئ قال للرؤيا فهو متعلق بحذف لكن تقديم البيان على البنية
لا يخلو من شئ اه الا اذا لوحظ كال الاعتناء بشأن البين قوله كفوله وكانوا الحج فكانه
لما قبل من الزاهدين قبل فى اى شئ قال فيه قوله عبرت النهراى جاوزته قوله وهو غيره
وعبر الوادى ويفتح شاطئه وناحية فى قوله الاثبات اى الثقات قوله والتعبير
والمعبر كانه بالتشديد ايضا ثم هاهنا معطوفان على عبرت مفعول يتكرون قوله من حيث
خبر يكون ومنها حال الحديث قوله وطلبه عطف على يوسف مصدر مضاف الى فاعله
وهو ضمير يوسف وان يذكره مفعوله قوله عن عنده علم لانه تاويل من نفس الناجى
قوله داب فى العمل اى جد وتعب قوله تعصرون حزم وفى الجعبرى قرا حزم وعلى
تعصرون بالخطا بابه قوله يتسلق به اى يمارى به مع سلق بلسانه خالجه بما يكره
مص قوله عنده اى عند الملك قوله ويجعلوه اى يجعلوا ماري به قوله لا سرعتى

قبل لبنا سبي الامة لان يوسف كان صاحب الوحي يعلم ان الرسول يرجع فيرجع
من السجن بخلاف غير فلعل الرسول لا يرجع فيبقى في عذاب دائم فعليه المبادرة في
الخروج قولا ان كان محقة من المنقلة ولذا ادخل اللام على حليما في دالة او ذا
صبر وتحمل قولا عظيم لا يعلمه الا الله قال اضاف على اليه تعالى قد دل على عظمه وان
كبره غير ما مول الوصول اليه لكن ما لا يدرك كله لا يترك كله واما الحصر فمنا المقام
لانه حمله على السؤال اه قولا تعجبا في وفيض تزيه له وتعجب من قدرته في قال ويلم
تزيهه تعالى تزيه يوسف عليه السلام اه لا امر يدليح اي لاشي يزيه في شأن
برادته عليه السلام على شهادته واعترافه لانهم كن صواحب الحادثة التي تبعد
الهمة في اراد الجنس في كانه يعني لانفسه الرفيعة عليه السلام لان الاعتراف بالسيرة
ليس منكورا لا سيما اذا لم يكن في الاعتراف شئ مزا في الا البعض اي بعض الانفس
فكل ما وافقه على نفس كما بصرح به لهم في اجبر السوادة والاستثناء منصل وكذا
في الوجه التالي وقيل هو اي قوله تعالى ذلك ليعلم الآية قولا واما جعل في ترجع لقول
بانه من كلام يوسف عليه السلام لانه على ما في مخازنه قول اكثر المفسرين والعلماء اه قولا
ولا دليل اي لفظا بل انصالة بقولها الآن خصص في لفظا دليل على انه من قولها قولا
عليه اي على جعل المذكور قولا طاهر جبر لا في الجنس في لان المعزيفود وكما وجه القود
ان الخيانة اغلب ما يستعمل في مقام الائتمان والائتمان انما كان من العرب ليوسف عليه السلام
على اهله لقوله عسى ان ينفعنا او نتخذة ولذا لا من يوسف عليه السلام لرابع من تقديم
القرآن في اي مثل هذا التقديم والتأخير كبر الوقوع في القرآن لا يحصى على متبع تراكيب التعليل
قولا ولا تتم من المعنى قولا في الوقوعات والمدهى والمدعى عليه اعلم الناس بحقيقة الدعوى
قولا راي خطاب الملك كما خاطب صاحب السجن بقوله لا ياتيك طعام في قالا
الهي بالضم بيت كبري جمع فيه طعام السلطان في قولا ارضك اشار الى ان اللام بدل من اللام
اليه قولا يصدر عن رايه تعورف استعمال هذا التركيب في الاعتماد على راي شخص
دانت الدين الطاعة في قولا تخرموا من نيل الكيل في وهنا يرد عليه ان الملك لم يبق له حق
عليهم فني اي شئ ياخذ الرهن منهم نعم بوخذ الرهن على الموجود لكنه انما ياخذ الوعد والوعد
هنا الاخوة لا الملك الا ان يقال ان الملك انما اخذ منهم الرهن لوعده اياهم كبل اخيه انوا
به واخذ الرهن في الوعد حاشا كما في الدين الموعود في ادم لعله جمع ادم ع وهو جلد في
حق رد ها اي رد ها الحق الواجب من اضافة الوصف الى الموصوف في با عطاء
البدلين اي بوصولها الى العاقدين في بضاعة اي غير هذه البضاعة قالا في قالا
بالا انا الآية قال لما رجعوا الى ابيهم باذروا في الشروع في طلب ارسال اخيهم معهم اه

يريدون اي ارادوا بقولهم مع ما الكيل وهذا دفع لما يرد ان المنع لم يقع بانهم اطلقوا
على الا نذار بالمنع في المستقبل منعاً مجازاً فهم من الخافه وقبل المنع على حقيقته حتى
لما في الخافه انهم لما اخبروه باخبرهم لا يبرهم طلبوا منه الطعام لا يبرهم واخبرهم المتخلف
فمنعهم اه قوله رفع المانع الخ قال لانه لما علق مع الكيل بعدم اتيان اخبرهم كان
ارساله رفعاً لذلك المانع اه قبل هذا جواب الامر وضع تكيل موضعاً لانه المقصود
فهم من الخفاي وكان المقصد من هذه الزيادة دفع ما ينوهم من ان شرط الجزم على جواب
الامر على ما في ملاجاي صلوح الامر لان يكون سبباً للجزوم اه والارسال بالنسبة
الى الاكتيال ليس كذلك لان الاكتيال لا يتحقق في الخارج بمجرد الارسال بل لا بد له من
فعل مقصود بعد الارسال بخلاف رفع المانع فانه يتحقق بمجرد الارسال قوله
فما يمانعني الخ كانه يعني لا آتمكم الا اماناً مشوباً بالخوف قوله ولا يتجاوز الحق كانه تقدير
لقوله ما ينبغي في القول اي لا يتجاوز فيها حيكنا لك عما هو حق ثابت من احسانه بزه البضا
ولا يزيد عليه قوله او ما ينبغي اي لا يطلب ع واراد بهذا الكلام تطيب قلب ايهم
خافه قوله بضاعة اخرى للبزة الشائبة قوله مستأنفة موضحة لقوله ما ينبغي قال اي على
جميع المعاني السابقة في قوله ما ينبغي اه قوله ولعل بعدها معطوفة عليها وفيه ونحو
اهلنا معطوف على محذوف اي ردت اليها فنستظهر بها ونحو اهلنا بالرجوع الى الملك اه
قال قوله على محذوف اي لا على جملة ما ينبغي لاختلافها خبرية وانشائية مع عدم الجامع
اه قوله الخفاي انشائية اي على تقدير ان ما في ما ينبغي استقرأ به واما اذا كانت
نافية فيجوز عطف الجملة على ما ينبغي كما صرح به البيضاوي ثم الضم المحذوف في قولهم
عليها لا يصح عوده على جملة ما ينبغي لما فانه قوله اي ان بضاعتنا الخ كالا يخفى فهوائد
على جملة هذه بضاعتنا الخ بارتكاب المجاز اي معطوفة على ما تفرع عليها وهو
فستظهر قوله فستظهر قال اي نستعين بها على معاشنا اه قوله وسق يعبر قال
بفتح مكروه ما يجعله البعير اه قوله باستصحاب اخينا قال لانه كان يعطى لكل احد
وسقاه اه قوله اي سهل عليه اي كبل البعير شئ قليل لا يضاهي في الملك ولا يعاظمه
ض قوله ما التوثق به قال يعني ان التوثق مصدر ميمي بمعنى المفعول اه قوله اي اراد الخ
قال يعني المراد من التوثق اليقين بالله بدليل قوله لنا نعتي به فانه جواب قسم مضمرة
اي تخلفون وتقولون والله لنا نيتك به اه قوله وانا جعل الحلف بالله الخ كانه يعني
ان الحلف فعل العبد صادر منه فانا جعل موثقاً صادراً منه تعالى بدليل كلمة من الابتدائية
لانه لتوكيد العهود وتوثيقها وقد اذن تعالى في توثيقها بدليل آية فامتنعوهن
وفي طائفة قال ابن عباس رضي الله عنهما امتحانهم ان تستخلف ما خرجت لشيئ الا رغبة

في الاسلام وحسب الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم اه قالوا في توبتها
اذن في الخلف فلما كان يادته تعالى جعل موقفا منه تعالى فهو اذن من الطاهر ان
النون في اذن يدل من التوقين والاصل اذاه الا ان تغلبوا قال يعني انه استعارة كقول
احيط به اذا قرب هلاكه اه لان الطاهر ان يعقوب عليه السلام لم يرد الاحاطة بحسابه
في تاويل النبي وسبوجه المص قريبا من اعم العام قال سواء كان عامما في النحول
او في العمل اه لا يكون الا في النبي قال لانه لا يكون الا في الكفرغ والمفرغ مما يكون في النبي
اه قوله بسكت سكت لطيفة كيلا بنوهم ان فاعلا قال هو لجلالة لان المعنى الخ
عندنا اي اهل السنة بدليل انه اسند ضد هذا الى الجاني وهو ليس من اهل السنة
قوله صلى الله عليه وسلم قال رواه البخاري واصحاب السنن الاربعة والهاية كل ذي سم
يفعل اوله ونطلق على كل ما يدب من الحيوان واللامنة ذات الليم وهو الضرر من السم ولم
يقول ملته للسناكلة والازدواج ويجوز ان يكون من له اي جمعه اي جامعة للضرر على
المعيون اه قوله استثناء منقطع لانه الحاجة ليست من جنس المعينات فصاها
اي اظهرها ووصى براض قال فسر بالاظهار والنوعية لانه الواقع فقط اه
لتعليمنا اياه اشار الى ان اللام للتعليل لانه صلة لعلم حتى يكون المعنى على ما في الخازن لذو علم
للشيء الذي علمناه اه ويكون تعديه بها التقوية عليه ثم ما ذكره الخازن صالح لانه يكون
تاويلا للنظم للجليل فالص اختار احد التاويلين وهذا يقع منه كثيرا وما مصدرية وتضير
المنصوب عائد على يعقوب عليه السلام ثم نادى مناد يعني ليس المراد بالاذن الاذن
المصطلح شرعا بل مجرد الاعلام في اياه اي يوسف عليه السلام بقوله التذذ قال بعض
الشافعية الآية محمولة على الجملة كجملة الآتي لا على الكفالة لانها التزام عن غير وهاتف
التزم عن نفسه واجيب ان الزعيم حفيظة في الكفيل فوجب العمل بها ما لم يكن يعنى
قول المنادى ومن جاءك قال ان الملك قال ومن جاء به حمل بعير ثم قال المنادى من عند نفسه وانا
به زعيم فهو كقيل عن الملك لانه نفسه اه فكان الص اشار بقوله بقوله التذذ الى هذا السؤال
والجواب بناء على ان ضمير بقوله عائد على قوله وانا به زعيم ع قال واورد ايضا ان الآية منقولة
الظاهر لان جملة المكفول له تنوع صفة الكفالة واجيب ان في الآية ذكر امرين جملة المكفول
له واضافة الكفالة الى سبب وجوبها وعدم جواز احدهما الدليل لا يستلزم عدم جواز الآخر
اه قوله يريد كانه قصده به تفسير الزعيم وبيان مرجع الضير ليجوز في وانا به لتلا يعوده
على الصواع قوله واراد في تفسير حمل البعير وكانه فسر لتلا يلزم فساد الاجارة لجملة جنس
الاجرة لان ما يحمل صادف على احناس مختلفة ثم هذا بناء على ادعاء ان الطعام متعارف
في البر قوله فيه معنى النعجب قال قال الرضوي في غير هذا الحمل الواو بدل من الباء والتا بدل من

الواو ويكثر استعمالها في النعجب نحو تالله تفتوا اه قوله فاجزاء سرفته قدر المضاف
لان الجزاء انما يترتب على الافعال الاعيان قوله اخذ من قدر المضاف لان الجزاء
فعل فلا يحمل عليه الجزة قوله تقرير للحكم كانه يعني تأكيد للحكم المذكور لان فهو جزاؤه
جملة اسمية معناها هو معنى جملة جزاؤه من وجد في رحله قال الحفاجي جزاؤه الاول
مبتدا ومن ان كانت موصولة فاما خبره وجملة فهو جزاؤه تقرير لذلك الحكم والزامه
اي هو جزاؤه لا غير كقولك حق زيد ان بكسي وينعم عليه فذلك حقه لتقرير ما ذكر
من حقه وذكر الغاء لتفرغه على ما قبله والا فالظاهر تركها لانه تأكيد او مبتدا لان خبره
فهو جزاؤه والفاء لتضمنه معنى الشرط والجملة خبر للمبتدا الاول وان كانت شرطية فجملة
فهو جزاؤه جوابها والشرطية خبره اه قوله اي فاخذ السارق بيان لتقرير الحكم كما ظهر
من كلام الحفاجي المار آنفا وتقدير المضاف قد علمت نكتته قريبا قوله جزاؤه مبتدا
الظاهر ايراد كلمة او لان هذا وجه ثان للاعراب كما ظهر لك من كلام الحفاجي آنفا
قوله كما هي اي كما كانت في الموصولة حفاجي قوله خبر قال اي خبر جزاؤه بناء على
اقامة الظاهر مقام الضير كانه قبل جزاؤه من وجد في رحله فهو هو ضم دفع لما ورد
من خلو الجملة لغيرية عن العائد على المبتدا لان الضير المذكور لم يله بان الظاهر وهو
الجزء الثاني قائم مقام الضير والربط كما يكون بالضير يكون بالظاهر قال الزجاج لا طرد
هنا احسن للا يتوهم انه تأكيد او عائد على غير والعرب اذا فحمت شيئا اعادت
لفظه بعينه وهذا المقام مقام التخييم والنهوب اه قوله لان الضير اي المرفوع اما المرفوع
بالاضافة فلاحد فهو ايضا لا يصلح للربط قوله تنقيش او عينهم قدر المضاف لا
المبتدأ به يكون معدوما فيبدأ به ليوحد والا وعينه لم يكن معدوما قوله فقال اي
المؤذن قوله فقالوا اي الاخوة قوله يعني علماء يعني علماء دسه السقابة وارشاد
الاخوة الى الاقتاء المذكور بواسطة استغناء منهم من حيث لم يحسبوا فالكيد مجاز
والا فحقيقته وهي ان توهم غيرك خلاف ما تخفيه وتريده بحال عليه تعالى اه قوله
ما تخفيه كانه اراد به الاضرار من لا يتحقق الاضرار فاندفع ما يتخالج من ان التعريف
صادق على ابتلاء الله تعالى المتأدين في الطغيان بالنعم ليأخذ بهنة مع الله ايسر بحال
عليه عز وجل بل واقع بان المتأدي مستحق للاضرار به فلا ينشأ اول التعريف قوله تفسير
وبيان له قال الالوسي وقيل ان جملة ما كان له في موضع البيان والتفسير للكيد وان
معنى الاستثناء الا ان يشاء الله ان يجعل ذلك لحكم حكم الملك وفيه بحث اه والقال
بهذا القول ايضا ويكان وجه البحث ان جملة ما كان له ليست بكيد وقال الالوسي

ما ملخصه ان جملة ما كان له استئناف وتعليل لانه قيل لما فعل ذلك فقيل لانه لم يكن
ياخذ احياه في دين الملك الا بذلك الكيد لان حراء السارق كان عند الملك بتضعيف
العرم وفي رواية ويضرب لكن احد السارق اذا كان السارق يعتقد ذلك اي الاخذ
لا سيما اذا اتي به لم يكن مخالفاً من دين الملك ولذا لم يعده الملك واصحابه مخالفاً وعلى
هذا فالاستثناء من اعم الاحوال وهو متصل اي فلم يكن يوسف عليه السلام من اخذ احياه
في دين الملك في حال من الاحوال الاحال مبثثة الله تعالى الاخذ بذلك الوجه اه وهو
الكيد المذكور من دس السفاية والاستفتاء والارشاد الى الاقناع والابتنية الله
اي اخذاً ملتبساً بمبثثة الله فالاستثناء متصل اي في سيرته لانه اشار الى ان
دين الملك لم يكن ديناً بما وبأبل كان سيرة من سير الملوك وقال الخفاجي لعنه عليه السلام
يوجب اليه ما يطابق دينهم والافالنبى عليه السلام لا يجوز له العلبيين الكافرا في يغرم الخ
وفي رواية ويضرب سي قوله ارفع درجة من لا الفوقية لمسانية في اوفوق العلماء
الخ قيل يلزم ان يكون فوقه تعالى اعلم منه وهذا باطل وجواب ان المراد كل ذي علم من
الخلق لان الكلام فيهم ولان العليم هو الله تعالى ومعناه الذي له العلم البالغ ولانه
لا فرق بينه وبين قولنا فوق كل العلماء عليم وهو مخصوص من قول ولان العليم الخ
يعني انه صيغة مبالغة معناه اعلم من كل ذي علم فحين ان المراد به هو الله تعالى
فابقابله يلزم ان يكون من الخلاق لتلا بدخل فيما بقباله قول ولانه لا فرق الخ وجه آخر
لتخصيص كل ذي علم بالخلق لكن هذا الوجه انما يتم اذا كان هذا المثال مسلم الثبوت
وهو كذلك لان الزمخشرى فسر النظم به خفاجي فتقول لمصر اوفوق العلماء الخ لانه اشارة
الى الوجه الاخير فكان الاول ابدال كلمة او باي ثم الفرق بين الوجهين ان في الاول الحاط
الفوقية على كل فرد وفي الثاني على المجموع قبل دخول الخ قال وفي البحر لابن المنبر انه
تكلف لابي سوغ نسبته الى بيت النبوة بل ولا الى احد من الاشراف فالواجب تركه
وفر بعضهم بان سرق فقد سرق مثله من بنى آدم وذكر له نظائر في الحديث وهو كلام
حقيق بالقول اه فقد فسر الاح مثله من بنى آدم قوله قد فقه وقص كان لابي امه صنم
فاخذ وكسره والبقاء في الجيف اه قوله فخر من انشدنا خفاجي جواب لهم اي للاخوة
وجزاء لشرط مفاد قوله ذوى نجوى وعلى هذا فحجبا مصدر وهذا توجيه لافراد بحجبا
مع انه حال من واو الجمع في خالصوا فيهم اي انهم هم التناجى نفسه بدليل قوله
كانهم لم والمصدر لا يبنى ولا يجمع او يحكم الله لي برد اخي على او عروحي
معكم وترك اخي او يحكم الله لي بالسيف فاقانهم حتى استرد اخي خانت
وقرئ سرق قال بالتشديد ونسبت هذه القراءة الى الكسائي واستحسنها غيره

من تربية بيت النبوة من السرفة اهـ ^{قوله} بالسرفة اذ قلنا ان امك سرف واصحاب
العبر والعبر كما قدمه المصنف هي الابل التي عليها الاحمال اهـ ^{قوله} بسرف بتشديد الفاف
اي يستعبد ^{قوله} دليل على ان المصنف الخ وفرض وانما ناسف على يوسف دون اخويه
ولم يأت رزقها لان رزاقه كان قاعدة المصيبات وكان غصبا آخذا بجامع قلبه ولانه
كان وانما يحياها بالاحياء والرزق بضم الراء وسكون الزاي فمرة هو الصبيته خفاها
فالظاهر ان الرزق في كلام المصنف تحريف الرزق بالهمزة ^{قوله} العبر بالفخ الدمعة ^{قوله}
لم يكن بد الخ كما هو شأن جواب القسم المتيقن ^{قوله} وجدت الخ وجد عليه يجد ويجد جدا
وجدته وموجدة غضب ^{قوله} تفعل من الاحساس وفي البصائر التحس طلب
الاحساس اهـ قال التحسن تفعل من المحس وهو الادراك بالحاسة وقول التحس طلب
الاحساس هذا اصل معناه والمراد لانه وهو التعرف اهـ ^{قوله} لان من آمن يعلم لانه
يرى ان كل خير صغير وكبير من رحمة تعالى فقد صار له عهد برحمته تعالى فيرثها في المستقبل
ايضا بخلاف الكافر ^{قوله} قالوا يا ايها العزيز اي بعد ما رجعوا الى مصر رجعة
ثانية من قال هذا بيان له بحسب الواقع اهـ فان قيل اذا كان امرهم يعقوب عليه السلام
بتحس امر يوسف عليه السلام واهيه فلم عدلوا الى الشكوى وطلب ابفاء الكيل
اجيب بان الطالب يتوصل الى مطلوبه باي وجه كان والاعتراف بشدة الحاجة يرقق
القلب فقالوا تخبر بهذه الامور فان رقق قلبه لنا ذكرنا المقصود والاشكوا جل على
الجلالين ^{قوله} الذي هو خفا كان المعنى الذي يساوي قيمة بضاعتنا ^{قوله} برد اخينا الخ =
واختلف في حرمة الصدقة هل نعم الانبياء عليهم السلام او تخص نبينا صلى الله تعالى
عليه وسلم قال في قال بالعموم فسر الآية برد الاخ ونحوه مما ليس بصدقة حقيقة اهـ
^{قوله} فيج ما فعلتم قدر المضاف لان استفهام نفس الفعل ليس بمقصود قال لان الفعل
الاختياري لا ينفك عن العلم به بعد صدوره اهـ ^{قوله} لا تعلمون فيج لانهم اجتهدوا واوروا
المصلحة في ابعاد يوسف عن ابيه عليها السلام بدليل قولهم ونكونوا من بعده قوما
صالحين والمجتهد لا يرى فيج ما ادى اليه اجتهاده طلبا للمصلحة ^{قوله} بيان الخ اي توضيح
او تعليل لانه لما قال وهذا اخي فقد افاد ان القائل اخو بنيامين من الاب والام
ولم يكن لبنيامين اخ لاب وام الا يوسف فبين انه يوسف ^{قوله} وان شائنا الخ وفي من
والحال ان شائنا انا كنا مذبذبين اهـ قال شارح الحان الواو حالية وان مخففة واسرها صير
الشان وان الخاطي من تعد الكذب اهـ ^{قوله} والمعنى الخ متعلق بقوله متعلق بالترتيب
كما ان قوله الآتي او اليوم يغفر الله متعلق بقوله او يغفر فبه لف ونشر مرتب
^{قوله} يقال اي في مقام الدعاء والابتهال القنور فنز يفتن ويفتر ضيق في السفة

يصرح فسر بأن يصير لأن حزمه على جواب الامر وجوابه يكون مبيحا عنه
والايمان ليس بحسب عن القاء القبض قال ان كان الايمان على حقيقته يكون بصيرا
وان تجوز به عن معنى الصبر وانه فهو خيرها اهـ ولولد ولده وكانه لان اولاده الصليبي
كلهم كانوا في مصر والمعنى لولا تفيدكم الخ اشار الى ان جواب لو محذوف يدل
عليه المقام لا قوله اي لاجد لان لو للامتناع فلو قدر جواب لو من جنس لاجد لزم
عدم وجدان الرجح والحال انه كان موجودا وكان عندهم انه قد مات اي توجبهم
الضلال بالقديم يفيد عدم الحب حالا عندهم لانه كان عندهم الخ قوله فارتدوا رتد
كانه اشار ان ارتد يحيى لانها ومتعديا كلام مبتدا اي بحمل ان يكون كلاما
مبتدا بدليل قوله او وقع عليه قوله القول وهو الم اقل قوله ومقابلهم سنانة الخ
جملة حاله قوله يا باه اي باي القول بانه ما كان الا اخفاء وكان وجه الاية ان الخور
حقيقته في التعبير لاجل يوسف لان وجود يوسف عليه السلام كان نعمة عليهم يستحق
شكر الله عز وجل ثم اعلم ان البيضاوي قد ذكر ان الخور قد كان قبل الرفع وانما قدم
الرفع في الذكر للاهتمام بتعظيمه لها قوله اي صادقة والافكل روي الحق اي موحدة
ولو كانت كاذبة لم يكن لها محكي قال تعالى وجاءكم الآية وهذا لان ملاقاته الاية من ابر
المنة قوله والمناجع النجعة بالصم طلب الكلام في موضعه قوله ونوصل اي وجمعوا
لعبادك الصالحين قوله لان ظواهر الانبياء اي ما يحرف على ظهورهم انما هو لا قتداء
الامر بهم واما بوالخدم فله عز وجل خالصا قوله من العالين العالين والعالقة قوم
تفرقوا في البلاد من ولد علي بن كنفيل او فرطاس ابن لاود بن آدم بن سام قوله خبر ان
ثبته خبر قوله والمعنى الخ توضيح وكابن من آية اي كم من علامة من قال
اشار الى ان كابن بمعنىكم التكبيرية لخرية اهـ وبشاهدونا قال اي ليس القصد
الى مجرد المرور بل مع المشاهدة وعدم الاعتبار بها اهـ ولرأى بآية في قوله
تعالى وكابن من آية قوله في اقرار صلة النبي وهو يبين من قوله حزمهم حزمه الامر فانه
واشند عليه في قوله عفوية اشار الى ان غاشية وصف جار على موصوف مقدم
قوله مع هجة اشار الى انه محار من اطلاق السبب على السبب عطف عليه اي على
المستتر ولذا الساعة قال اشار الى المذهب المختار فيه فان فيه مذهبين احدهما
انه من اضافة الموصوف الى الصفة والآخر انه يفيد للصفة موصوف اهـ
ابن وهذا التعبير على قراءة كذبوا بالتشديد وان ضاير ظنوا وانهم وكذبوا للرسول
وهذا لان الرسول موقين بتكذيب القوم لا خاطبين اي اختلفوا اي فيما وعدوا

قوله انهم اى ان المرسل اليهم قوله لم يصدقوهم بالتخفيف والصبر المرفوع عائد على المرسل
 قوله التي تقدمته ولما كان ان بين اليدين قد يستعمل في الحاضر عند العيين وليس
 بمراد هنا اوله بالتقدم قوله يحتاج اليه في الدين لا غير ان المحرك كيملا او انه ليجل كم رطلا
 سورة المائدة وهي ثلاث واربعون آية كوفي وخشي وان عرفت شأني
 قوله ايات السورة الكاملة الخ فهذا التوضيف اندفع توهم ان هذا البند والخبر قد فلاحا
 الى الايات اى انها مناهد الرفع فلا حاجة الى اقامة البرهان عليها قوله كلمة اى لا خصوص
 هذه السورة قوله مرئية مفادة ان هنا عمدا غير مرئية بناء على تخطيط الحكم على القيد
 في الكلام وفي المحاذرة والقول الثاني ان الرؤية ترجع الى العمد والمعنى ان لها عمدا ولكن
 لا ترونها انهم ومن قال بهذا القول يقول ان عمدها على جبال قاف وهو جبل من جبال
 محيط بالدنيا والسما عليه مثل القبة وهذا قول مجاهد وعكرمة قال تعالى والبرار اصمها
 الخ الجبال وعلق بها فعلا واحدا لان الخيال اسباب تولدها من قوله اوربوبيته اى متعلق
 ربوبيته وهو المخلوقات قوله يلبسه مكانه اى يلبس الليل مكان النهار وهو الجوف
 من فيصير الجو مطالما بعد ما كان مضيا اه قال النار زمان ظهور الشمس والملا زمان
 غيبتها فليس احدهما مستويا بالآخر فلذا جعلوا بمعنى غيبان مكانه النار فالجوف في
 الاسناد باسناد ما المكان الثاني اليه ومكانه هو الجوف وفي جعله مكانا له يجوز لان الزمان
 لا مكان له والمكان للضوء الذي هو لانه اه قوله يغشى بالتدبير من قوله زهيد الزهد
 الغلب والصيق الخلق والوادة الضيق في قوله بالرفع اى يرفع نزع وما بعده كذا في ليلضاد
 قوله مثل على لفظ الفعل الماضي قوله يا محمد الخ قال وقبل الخطاب عام اى ان تعجب ايها
 الناظر فاردد تعجبا من قولهم اه قوله اى فنقول حقيق الخ اشارة الى انه من باب تقديم
 الخبر على المتنازع قال واشار بقوله حقيق بان يتعجب منه الماناه امر عظيم لا يكتفى كونه
 فاندفع به اشكال اتحاد الشرط والمجازى وان تعجب فوجب قولهم اهم قوله بذلك الخ
 قال ابو حيان هذا تكلف والوجه انه مفعول القول معا على قوله كل واحد اى من اننا
 وانما وفي قراءة الباقين تفصيل فراجع الشاطبية وشرحه في المنادون ولما جعل
 اسم الاشارة المشار اليه بالذكر والتقدير اولئك القائلون الذين الخ ورتب الحكم على
 الوصف المذكور بدل على علمه وعدم العلة دليل عدم الحكم افاد حصر الكفر على قولهم
 ولما حال انه جبر محصور عليه فلذا اظهر قيد النادى لئلا يحصر القيد افاده النظم الشريف
 يقتضى الحصر لانه المعنى زاد على النظم الشريف شيئا لم يكن من مدلولاته قوله وصفهم
 الخ قال يعنى ان هذه الجملة انما اقيمت الى ما قبلها وجعلت وصفا لهم بامتناعهم عن الايمان
 من تمثيل الحالم في الدنيا في الاصرار وعدم الالتفات بحال من في عنقرض اغلال لا يكتم الالتفات

وان اعتبرت الحرام بعدها فهي من جملة الوعيد اه قوله الوعيد اي الآتي قوله تعظيم امر
اي امر قولهم انذاك كماله وكان وجه الدلالة ان المشار اليه به افاد كلاما من المسبب
استقلاله بخلاف ما لو قيل اولئك الاغلال في اعناقهم واصحاب النار فان الواو
لجمع المسبين قوله بالنقمة قبل العاقبة قال يعني المراد بالسنة العقوبة هددوا بها
وبالحكمة الخلاص منها والمراد بكونها قبل العاقبة ان سوالها قبل سوالها وان سوالها
قبل انقضاء الزمان المقدر لها اه فكان تفسير هذا الزمان المقدر جعل حسنة لهم لعدم وقوع
العذاب فيه قوله والمعاقبة عليه وهو الذنب بناء على ان نائب الفاعل هو عليه والضهير
الجرور عائد على ال قوله ومجمله اي مجمل قوله على ظلمهم قوله وهو اي قرأ العقوبة مع الظلم
انما يتحقق بدونه التوبة لان التوبة ترفع الذنب فاي شيء يتعلق به العقوبة قوله او هما
اي الجملتان جملة العقوبة وجملة العقوبة قوله والايات كلها سواء فافتراحهم آية بعد ما نزل
عليك من الايات تعبت وخذاه قوله موصولة اي فالعائد مقدر كما قد مر المص قوله
وخذاج خدجت الناقفة الفت ولدها لغير تمام لئلا يصح قوله غاص الماء وغضته
يعني انه باق لا نرها ومتعديا قوله المستغنى السبب للمبالغة لانها لازمة للطلب قوله
في الحال الوصف والوقف قوله عطف على من هو مستخف قال لانه قيل سواء منكم
انسان هو مستخف وآخر هو سارب اه قوله لا على مستخف قال لان سواء بمعنى الاستواء
يقضي ذكر شيئين فلو عطف عليه يكون شيئا واحدا اه قوله في معنى الاثنين قال لانه قيل
سواء منكم انسان هما مستخف وسارب اه قوله تعقب قال وفي الغارة قال صلى الله عليه
وسلم تنعاقب فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجمعون في صلاة الصبح وحلة
العصر والعقب في الاصل مؤخر الرجل ثم تجوز عن كون الفعل بغير فاعل كان احدهما
بطاعته الآخرا اه قوله ادخمت الناء في القاف قال تبع فيه انكشاف وقد اتفقوا
على رده بان الناء لا تندغم في القاف اه قوله يعقبون اي يتبعون والمراد من التبع
الحفظ بالكتابة فلنا عطف عليه قوله فيكتبونه خفا هي قوله هما اي يحفظونه ومن امر
الله صفتان لعقبات فهم من من قوله وليس من امر الله بصفة الحفظ والا يؤول
المعنى الى انهم دافعون لامر الله ودفع امر الله تعالى محال قوله او يحفظونه من اجل
الح في متعلقة بحفظونه لكن لا لاجل التعدية ليلزم المحذور المذكور بل لاجل الفعل
قوله بدعائهم فيكون من صلة الحفظ فيلزم دفع امر الله لكن الدافع هو الله تعالى
شأنه فلا كاشف له الا هو فلا محذور قوله والمعنى يخاف بيان لسبب الخوف والطمع
قوله كالسحاب لجوء الجوع بطلق بالاشتراك على الابيض والاسود مص في البيت
استشهاد على ان الخوف راجع الى الصاعقة والرجاء الى المطر بخلافه في التفسير الثاني

فانهما فيه راجعان الى المطر فقط **قوله** سامعوا الرعد فكانه حمل الرعد على الصوت
والصوت ليس بقابل للتسبيح فلذا قدر المضاف **قوله** الجياى المطر **قوله** يكف اي
يقطر عند نزول المطر عليه من وكف يكف **قوله** اسم جنس اي في معنى الجمع فكانه
جمع سبحانه لانه جمع او اسم جنس جمعي لاطلاقة على الواحد وغيره ففاجى ولما كان في معنى
الجمع وصفه بالتعال جمعاً **قوله** اعيصوا له اشار الى ان التسبيح على ظاهره بمعنى
قوله ذلك ففاجى **قوله** محاريق جمع عراقي هو في الاصل ثوب يلف ويصرب به الصبيان
بعضهم بعضا واراد به هنا آلة ترجر بها الملائكة السحاب حازه **قوله** بعض الاجسام
اي جزء من الاجسام **قوله** يقول الملائكة له والاب جزء الاب **قوله** وذلك له الواو بمعنى
اول يكون تفسير آخر للمجادلين بديل قوله الآتي قريبا وعلى الاول وعيد له **قوله** بغدة
قال هي طاعون يكون في الابل وقيل اسلم منه اه وكان اي عامر يقول غدة كغدة البعير
وموت في بيت سلوية من قال فارسلها مثلا يصرب في حصصين كل منها شر من
الآخرى وسلوية امرأة من سلول وسلول اخس قبائل العرب كما هله اه **قوله** فارسلها
او ترك عامر هذه الكلمة بين الناس متلاح **قوله** اخبرني من كلام اريد فانما قاله
قبل فعله لمحيث الذي ذكره البضاوي حيث قال ان عامر بن الطفيل واريد بن ربيعة
احاليد وقد اعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاصدين لقتله فاحده عامر بالمجالة
ودار اريد من حلفه ليضربه بالسيف فقتله له الرسول صلى الله عليه وسلم وقال اللهم
اكفنيها بما شئت فارسل على اريد صاعقة فقتلته ورمي له اه وقيل انه عليه الصلاة والسلام
بعث الى حبار من العرب ليسلم فقال اخبروني عن آل محمد ام لؤلؤ هو ام من ذهب
ام من نحاس فترلت عليه صاعقة فاهلكته فترلت **قوله** والمعنى انه شديد المكر
الخ يعني المراد بالمحل والمكر هنا الانبياء بالهلكة من حيث لا يحتسب مستخفيا وهو
عدو الله لا الانبياء بها الغير مستخفيا فانه محال على الله **قوله** الذي هو ضد الباطل
لا الحق الذي هو وصفه تعالى والالم فقد هله له دعوة الحق كبر فائدة **قوله** والمعنى
اه الله سبحانه له اشار الى ان الداعي هو العبد هنا وان الدعوة هنا فعل العبد لا
كاهي في آية ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون فان الداعي ثمة والله
تعالى اعلم هو جل جلاله **قوله** فكانت اي كانت الدعوة الموجهة اليه تعالى دعوة ملائكة
للحق لكونه اي لكون الله جل وعلا حقيقا له **قوله** بخلاف ما لا ينفع اي من الاصنام
قوله على قصة اريد مرتبط بقوله ظاهر اي اتصالها بما قبله ظاهر بناء على
قصة اريد لو فرعها قبل نزول الآية فاما في الآية حكاية عنها **قوله** اللهم احسبها وفيه اللهم
اكفنيها اه فكان ما هنا تحريف **قوله** وعلى الاول مرتبط بقوله وعيد اي الاجار عن المحال والذلة

وعيد للكفرة الخ بناء على التفسير الاول لقوله وهم يجادلون حيث قسم بقوله يعني
الذين كذبوا الخ قرأ والآلهة قال اشار الى ان الذين عبارة عن الاصنام والعائد عليهم
محذوف ويجوز ان يكون عبارة عن المشركين ومفعول يدعون محذوف اي يدعونهم
اه قرأ الاستثناء من المصدر انظر لم لا يكون من الفاعل اي الاصنام كما سطر فان
قلت الصم لا يتصور منه الاستجابة اصلا فلما الماء لا يتصور منه الاستجابة اصلا
فكيف جعله فاعلا للاستجابة في قوله كاستجابة الماء لمن بسط الخ فوجه الشبه ان
هذا الباسط لا يقدر على نفع عطشان آخر فكذا الصم الا ان يقال ان طريق الم
البلغ لما فيه من الختام من تشبيه الصم بالمحي لكن فيه انه ليس في مجرد تشبيهه بطلق
لمحي شئ من الكرامة قرأ اي كاستجابة الماء اشار الى ان الاضافة في كاستجابة
باسط من اضافة المصدر الى المفعول ووجه الشبه بين الاستجابتين تعذر وقوع
كل منهما قرأ سجود تعبه اي بوضع الحجره فمختص بالعقل او الانتباه فيشمل
كل ما لا يمنع عما يريد به خارجه ملخصا فالواو بمعنى او قال تعالى وظلالهم اي تنقاد
لتصرفه اياها بالمد والتقليص من قال تقلص الظل ارتفاعه ونقصه اه قرأ
بالعدو والآصال ظرف ليجد والمراد بها الدوام او حال من الظلال وتخصيص الوقي
لان الامتداد والتقليص اظهر فيها من قرأ كفى وقناة وهي الرمح ق واصل قى
قوا ابدلت الواو الاخيرة باء فاجتمع الواو والياء فادغم الواو في الياء وابدلت الضمة
كسرة لمناسبة الياء قرأ جمع اصبل وهو ما بين العصر والمغرب من قرأ حكاية لا عذر لهم
اي امره بحكاية اعترافهم بالتقديري لانه اذا قال الخ قرأ ابعدا ان علمتق الخ قال يعني
انه انكار للنعيب وانكاره استبعاد لصدور من العقلاء اه وفيه بيان ايضا
للعطوف عليه اي علمت فالتخديم قرأ لا يستطيعون الخ قال الملك النمرق ويطلق على
النمرق منه والقدره واسار اليه المص اه قرأ اي انهم لم يتخذوا الى قرأ ولكنهم اتخذوا
الخ بيان لمحل الانكار والتم اي ليس هذا النظم لجبل من قيل انكار الواقع بمعنى اتخاذ
شركاء خالفين فالاشتباء لان هذا ليس بواقع اصلا فكيف سكر بل هو من قيل انكار
الواقع بمعنى عنادهم واستنكارهم لمحة حيث اتخذوا شركاء عاجزين قرأ على ما نك
عليه الخالق اي فقط قرأ فاشبه عليهم مخلوق الله اشار الى ان المخلوق في قوله فتشابهه
المخلوق بمعنى المخلوق قرأ ولكنهم اتخذوا الخ فاقبح بهذا الاتحاد قرأ فتشابه المخلوق على
قوله كان المعنى انهم على مقتضى قولهم هذا مخلوق فيهم ورد فيهم هذه الآية حيث جعلوا
العاجز عن المخلوق شركا للخالق قرأ اي رفع وعلى هذا فرايا صفة لاشقة وفي الاخرى
فاخذ اي حل وجاء افتعل بمعنى الجرد لا فندرو قدراه وهذا اولي يكون رايا ناسيا

فقد قال اعني الالوسي في تفسيره رأيا اى عاليا منتفعا فوق الماء ووصف الزيد
بذلك بيانا لما اريد بالاحتمال المحتمل لكون المحمول غير طاف كالاشجار الثقيلة وانما
لم يدفع ذلك بان يقال فاحتمل السيل زيدا فرقه للايدان بان تلك الفوقية مقتضى
شان الزيد لا من جهة السيل تخفيفا للمائلة بينه وبين ما مثله من الباطن
الذى شأنه الظهور انتهى قوله والمعنى علاه زيد كانه اشار
قوله الفلوات بكسر الفاء واللام وشدة الراء وكهيف وعتل بحاس ايض او
خبث الحديد او الحجارة او جواهر الارض كلها في قوله قيل هذه مثل الخ وسياتك ما قاله
لجهرور قوله متعلقة بضرب وسياتك الاوجه في قوله والوجه ان الكلام الخ وهذا
على ما في الخفايى لان فيه اى في القرآن ضرب الامثال غير مقيد بمثل هذين ولان فيه
اى في هذا الوجه ذكر ثواب المستحيين لا الاول ولان تقدير الاستجابة لحسن
شعر بتقيد الاستجابة ومقابلتها بنفى الاستجابة لحسن لانفى الاستجابة مطلقا
اه قوله شبهة ما كلمة مانعت لشبهة وبعد ظرف لتقع وهذه البعدية هي المراد
بالفاء وفي ان الخ نعت لشبهة وحال اسم ان وخبرها بمنزلة الخ قوله كبعد ما بين الخ
اى البعد ما بين العالم ولما هل كبعد ما بين الزيد الخ لا يشبهه على احد في اشبهه
عليه هذا البعد فا شبيهه مكررا والابرز ذهب ابرز وابرز بكسرهما حال
في قوله والاول اوجه قال لما فيه من رعاية التقابل بين الطائفتين اه كل منهما مستقل
في الذكر وحسن العطف في قوله ولا ينقصون وخبرها على استئناف الوصف للعالم
ومن هو كالاعنى والاستئناف نحو اوياف في جواب ما بال الموصوفين بهذه الصفا
خفايى قوله عقوده اى التزموه قوله تعميم الخ حيث حمل العهد على الشهادة بالربوبية
وعمم الميثاق في قوله خصوصا فهو تخصيص بعد تعميم فاندفع التكرار قوله داوما
الخ اما الاقامة الواحدة ثم الترتيب فلا يمدح قوله من الحلال اما من الحرام فوجب الاثم
ان كان صاحبه معلوما قوله للهمة اى بترك الفاضل قوله مرجع اهلا اى المؤمنين
منهم او المراد بقوله ارادها احبا والا فالمراد لا يتخلف عن ارادته تعالى فيلزم ان يكون
لكافر الجنة قوله من بين غيرهم اى من كلام او فعل بين صادر من غيرهم قوله فهذه
ثمانية اعمال الخ وفي طائره قال عبد الله بن المبارك هذه ثمانية خلال مشيرة الى ابواب
الجنة الثمانية قلت انما هي تسع خلال فيحتمل انه عد خلتين بواحدة انتهى فالخلسان
اما وفاء العهد وعدم نقض الميثاق او الخيبة والخوف قوله اى من وفى والمعنى لمن
هم من صلح من اهلهم وان لم يبلغ مبلغ فضلكم نفعهم وتعيظهم الشاهم اه فكان
المص قصد بهذا التفسير هذا المعنى حيث فر الصلاح بمجرد الإيمان قوله وفري صلاحه
معنى

يعني بضم اللام قال تعالى من كل باب يعني ابواب الجنة وقيل من ابواب القصور
قوله والاول اوجه قال للتلا يقع الحرف فاصلا بين المصدر ومفعوله لانه احسن قاله
ابو البقاء وجوز غير ابى البقاء وجه الجواز ان المنع انما هو في المصدر المؤول
بحرف مصدرى وفعل وهذا ليس منه مع ان الرضى جوزه مع التاويل ايضا قوله
سوء عاقبة الدنيا قال وعلى هذا فالدار هي الدنيا وسوء عاقبتها السيئة وهي عاقبة
جهنم اوجهم نفسها ولم يقل سوء عاقبة الدار لان العاقبة اذا اطلق يراد بها الجنة
وهذا الوجه احسن لرعاية تقابل معنى الدار اذ المراد بها ثمة الدنيا ايضا ام قوله ولهي
الله وحده يسطح ذكره الكشاف ولم يذكره ايضا وي فقال الخفاجي ترك قول
الزحري لانه لا يعيد لخصر عند صاحب الفتح والزحري يرى انه قد يرد له اذ لا
مانع عنده من الجمع بين التقوى والتخصيص انهم لا يحتج ان مجرد رفع المانع لا يفيد حكم
المنوع بل لا بد له من موجب آخر فاعمل موجب اقتضاء المقام قوله بطروا شرها
بمعنى واحد وهو كقران النعمة مصوم قوله وحقى عليهم الخ افاد هذا التقدير ان الكلام
من قبيل عطف الماضوية على الماضوية فهو في غاية الحسن قوله في حسب نعم الآخرة
الخ قال ومحناء المقايبة والافاحياة الدنيا ليست في الآخرة والمقايبة كثيرة
في الكلام يقال الذب في رحمة الله كقطرة في البحراء قوله ترأوا قليلا من قوله باقترح
الآيات قال فيه به لانه المناسب للجواب عن اقتراح امه الكلام جواب بحري مجزى
من قولهم لانه قبل قل لهم ما اعظم عبادكم ان الله يصل من يشاء من كان على صفاتكم
فلا سيل الى اهتدائه ولورلت كل آية وبرهته اليه من اناب بما حنت به بل يادى منه من
الآيات من قوله هم الذين اى الذين خبر المبتدأ المحذوف قوله سبب ذكره اشار الى انه
من وضع الظاهر موضع المصير وكان النكتة التلذذ بصرح الاسم الشريف قوله ومحلها
النصب قال بفعل مقدر اى طاب وهو الخبراء ثم حذف الفعل واقسم له اولها
قوله او الرفع قال بالابتداء وان كانت نكرة لانها للدعاء او للتعجب كسلامك وويل له
قوله والقراءة متداخلة تلك قوله مرجع تفسير للمآل قوله تدل على محلا اى على
طوبى في الدواب لانه عطف عليها فاعرابها اى له شأن حيث لا يسخ ما ارسل به
لانه خاتم الانبياء عليه وعليهم الصلاة والسلام ولما كان ارساله ذاتا له بدليل انه
فهم كما قاله المص اذ الايهام يدل على عظم الشأن لانه يوجب توجه الاذهان اليه بالطلب
قوله كيف ارسله ارسله اشارة الى ما يبلغ الرحمة قال اشارة الى نكتة الالتفات
عن ما يصير النظم الى الظاهر وابشار هذا الاسم الدال على المبالغة في الرحمة بصيغة ام
لكثرة حروفه قوله في الحالين يعقوب اى قراهن حالتي الوصل والوقف بالياء للضمير
قال انه سرت به قال الالوسي اى بانزاله او بتلاوته لمحال كما فعل ذلك بالطور

لموسى عليه السلام او قطعت به الارض اى شققت وجعلت انهارا كما فعل بالبحر
حين ضرب موسى عليه السلام بعصاه او كلم به اى بقراءته الموقى بان احياهم بها
فتكلموا معهم وهذا كما رفع الاحياء لعيسى عليه السلام انتهى كلام الآلوسى وهذه
الثلاثة على ما فى الحاشية من الاقتراحات التى اقترحها ابو جهم واضرا به على النبى صلى الله
عليه وسلم فنزلت اه قوله لكان هذا القراءه اى لكان ذلك هذا القراءه فبها بيان عظم
شأن القرآن وبيان فساد رايهم حيث لم يعدوا القرآن من الآيات واقترحوا غيرهم ثم
اقترحوا وان كان متعلقا بجزء ظهور هذه الجوانب على يد صلى الله عليه وسلم لا يظهرها
بواسطة القراءه لانه لما كان هذا التعلق مبنيا على عدم اشتماله في زعمهم على الحواش
ينط ظهورها به مبالغة في شأن اشتماله عليها وانه حقيق بان يكون مصدرا لكل
وامانة لكانه رايهم في شأنه الرقيب كانه قيل لو كان ما اقترحوه من مقتضى الحكمة
لظهر في القرآن الذى لم يعدوه آية وفيه من تعظيم شأنه وبركاته رايهم مالا يخفى
سهم والقياس اشتغال بالاشياء بفيض التالى اى لكنه لم يظهر فلم يكن من مقتضى الحكمة
قوله لكونه غاية الخ لف ونشر منوش فالتذكير راجع للمثالث لان في التذكير احياء
القلوب فناسه احياء الايمان والانداز راجع الى الاولين قوله الآية وتاملا وكلمهم الموقى
وحسرا عليهم كل شي قبل ما كانوا يؤمنوا قال تعالى بل لله الامر جميعا اضرب مما تضمنته
لو من معنى النقي اى بل لله القدرة الخ من قوله اضرب الخ قال اى لا يكون النسيير وما ذكر
بقراءه بل يكون بغير مما اراده الله تعالى فان الامر لله جميعا فلا ينوب اه الا حص عطفه
على مقدر اى ليس لك من الامر شي بل الامر لله جميعا اه قوله وهو قادر الخ الا ان
ارادته تعالى لم تتعلق بذلك لعلمه بانه لا يلبس له شيكهم من الشكبة الالفة في قوله
افلم يياس الدين آمنوا من ايمانهم مع ما راوا من احوالهم وذهب اكثرهم الى ان معناه افلم
يعلم لما روى ان عليا وابن عباس وجماعة من الصحابة والتابعين رضوا الله عنهم قروا
افلم يتبين من قوله لغة قوم من حقيقة ما جرى قوله وقيل انما استعمل الخ اى بحار خفا
وذكر ان الآية لانكار سوال المؤمنين على ما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انهم سألوا
رسول الآيات المقترحة طمعا في ايمان قريش مع علمهم بانتفاء هدى بعض الناس لعدم
تعلق المشيئة بايمانهم كما في من مات مصرا على كفره اه قوله منوى السات وكان اصل
الرمس يتبين خمس سنات اولها للمنااة النخنة وترفع وحاسرا للنوى وترفع حتى
تعاذى الرابعة في الرفع فالحاتب لما لم يرفع الاخيرين اشبهت الثلاث الاخيرة
بسنات السبع وذيل النوى بذيل السبع لعدم النقط والشكل في ابتداء رسم المصحف
العنا ويراعى الى السبع الاولين للبيان التخييل والى الهرة لم نرم لها صورة فربما كذب مربة

وهذا لان ذات اليمين رست يابس بالف فاصل بين التختانيين والى تشبه صورة
يايس بصورة يمين ولان الصحابة والتابعين رضى الله عنهم لم يترهبوا بالتقصير
في الديانات من البعيد غاية البعد ان يكتب كاتب منهم القرآن وهو ناعس قال
تعالى ان لو يشاء الله الآية وهو على الاول متعلق بمحذوف اى اقل يباس الذين
آمنوا عن ايمانهم علما منهم ان لو يشاء الله الآية او يامواض قوله على الاول اى على انباء
الباس على حقيقته واما على ثانويه بالعلم فكما قال الخصاص انه ساد مسد مفعول يعلم
اه قوله داهية قال الفارعة من الفرع ضرب شئ بشئ ثم تجوز بها عن الداهية المهلكة
اه قوله بما جعل اى بتزلف قوله ملاوة ملاوة من الدهر وملوة مثلثين برهة منه ق
قوله في خفض خفض الدعة ق والدعة السعة في العيش ق قوله وهذا الخ اشار الى
قوله تعالى ولو ان قرانا لي قوله تعالى كان عقاب رقيب فسرقاتما لتعذر حقيقته
لانه من افعال المحسنيات قوله سموم له اى له تعالى ع اى صفوهم وانظروا لهم
ما يستحقون به العباداة ض قوله اى الاصنام كانه يعنى ان المفعول للمجعل محذوف
وان اللام متعلق بشركاءهم من مبتدا متضمن لمعنى الاستغرام وهم خير قوله وينبؤ
عطف على سموم وتفسير له اى نبوا الله عز وجل قوله فاذا لم يعلمهم الخ اذ ما من شئ
وجد او سيوجد الا وهو تعالى يعلم فاذا لم يعلمهم الخ قوله والمراد الخ اى المراد بانكار
التبينة نفى لآزمها وهو وجود الشركاء لان الواقع من المركبين انما هو القول
بوجود الشركاء لا التبينة ولكناية ابلغ قوله من غير حقيقة واعتبار معنى كسبة الرخي
كافوراض قوله كقوله استشهد بالآيتين على قوله بظاهر من القول قوله بشركهم كان
الباء سببية قوله في غرابة الكل اى صفة مجيبة غريبة مثل غرابة الكل قال المثل له
معنى لغوي وهو الشبه ومعنى في عرف اللغة وهو القول السائر المعروف ومعنى
مجازى وهو الصفة الغريبة مأخوذة من المعنى العرفى بعلاقة الغرابة لان الكل انما
يسير بين الناس لغرابته اه قوله اى فيما يتعلق قدر الخبر مقدما لطول دليل البينة او للا
بفصل به بينه وبين ما يفسره او ما هو كالمفسر له خفاجى قوله عفى نفواهم كانه حمل
العفى على الجزاء والجزاء للافعال لا للاجسام فلذا اوله بذلك قوله يعنى منتهى امرهم
المراد بالذين اتقوا من اتقى الكفر بدليل المقابلة بالكافر فيدخل فيه العصاة لان عاقبتهم
الحية وان عذبوا خفاجى ولذا قال الصريح منتهى امرهم قوله بارض الحية وهم النمل
وثلاثون واربعون بجران وثمانية باليمن منهم ثمانون من نحر يوا قال اجتمعوا اه قوله
جواب المنكرين الخ قال يعنى لما حكى الله تعالى عن بعض اهل الكتاب انكار بعض ما
عليه النبي صلى الله عليه وسلم من اثبات الاسلام قال صلى الله عليه وسلم يا رب بماذا

احيهم اذن قليل له قل لهم ان ما انت به من اثبات الاسلام والنبوة بوجب عبادة
الله تعالى واثبات التوحيد اه قوله مع ادعائكم الخ وهذا لان الكلام مع الكافر
من اهل الكتاب قوله وانتم تقولون مثل ذلك وفيه وهذا هو القدر المتفق عليه فاما
عدا ذلك من التعارض فما يختلف بالاعصار والام فلا معنى لانكم المخالفة فيه اه
قوله وهذا القدر اى اثبات التوحيد والمبدأ والمعاد وفيه اشارة الى حكمة التسع وانه
ليس ببداه بل من انزها النبي بانزهاه ثم ما نه حكما قال تعالى وكذلك انزلناه حكما
عربيا اى كما انزلنا الكتب على الانبياء السابقة عليهم السلام بلسانهم انزلنا اليك هذا
الكتاب بلسانك ولما كان القرآن مشتملا على التكليف والاحكام جعل نفس الحكم
مبالغة خاتمه قوله انزلناه اى القرآن مأمورا فيه اى فى القرآن قوله مترجمة اى معبرا
عنها وهو مجاز واصل الترجمة تفسير لسان بلسان اخر وقد تطلق على تبليغ الكلام
مطلقا خفاه قوله اى بعد ثبوت العلم اشارة الى ان المجاز مجاز عن الثبوت اذ المجاز
من افعال الاجسام قوله وهذا من باب التزييح يعنى الخطاب عام والمراد كل سامع
او كانه يعنى ان الخطاب له صلى الله عليه وسلم فلما خوطب صلى الله عليه وسلم به مع
شدة ثباته فالمناسب لكل من امنه ان يشمر اذ يال الهمة فى ترك اتباعهم وبهرض
قوله والالغ مرتبط بقوله من باب التزييح والبعث الخ قوله وثبت بالتشديد
مدنى الخ قوله وكيفما دارت الحال الخ فسر دورا كالحال بقوله اربناك الخ اى على كل حال
انا فاعلوه هم العقاب فلا تختفل اى لا تنال قوله فاما عليك البليغ ساد مسد الجواب
وهو فلا تختفل او الجواب مقدر وهذا دليله خفاه ثم ذكر بعد عن اى حيانه ان
جواب الاول فذلك شافيك وجواب الثانى فلا لوم عليك اه قوله فحسب اى
لا لغراء لان المقصور عليه على ما فى الخفاه انا هو البلاغ اه ولا التاكيدية انا تدخل
على صد المقصور عليه قوله لا عليك فالمقصود عليه انا هو علينا ولذا دخلت لا
التاكيدية على ضده وهو عليك بناء على ما فى الخفاه ان جملة وعليها الحساب عطف
على جملة انا عليك البلاغ لا على مدخول انا كىلا يفيد محصر غير المقصور اه وهذا لان
الاصل فى انا والا انا هو تقديم المقصور فلو عطف على مدخول انا بصير المعنى
علينا الحساب لا غير وهذا ليس بمقصود قال تعالى اولم يروا انا باني الارض قال مرتبط
بما قبله يعنى ناخير عذابهم ليس لا هالام بل لا هالام او ما ترى نقص ما فى ايديهم ولم يخاطب
به النبي صلى الله عليه وسلم تعظيما له وخاطبهم تهويلا لهم وتبيرا لهم عن سنة العقلة
ومعنى ناني الارض بانزها امرنا اه قوله والمعنى الخ تصحيح للنظم الشريف بكر على النبي الخ والفرق
بين هذا الوجه وقوله وحقيقة الخ ان المحفوظ في الاول ابطال النبي آتيا اليه من اى جهة كانت

مختلف

بخلاف الثاني فان الملاحظ فيه ابطاله آتيا من جهة القفا وعلى كل راد الحكم قاصد
للحكم بالبطلان وكل قاصد لشيء كقتفيه فأطلق العقب على راد الحكم لانه كالتقني له
يقفى غريبه اما حسا للثلا يغيب الغريم عن مرآيته فيهرب او حكا لانه طالب
وكل طالب كالتقني لمطلوبه كما ذكرنا قوله والعقوب بيان للحكوم به وله وعليه قوله فعما
قبل الخ الظاهر ان المراد فلة الزمن ففاده ان السريع بمعنى القريب كما في آية ونرا
قريبا قوله لان من علم الخ تعليل لقوله ثم فسر ذلك قوله الكافر الخ اي قرا هؤلاء الاثمة
رحمهم الله لفظ الكافر بدل لفظ الكفار قوله الا هذه الآية لان هؤلاء الكفار كانوا
بالمدينة قوله ومن عنده بالكسر من باد خال من الحارة على عنده قوله لان علم الخ تعليل
لقراءة من الحارة بان علم من علم الكتاب من الخلق صادر من فضله تعالى قوله بالمقدر وهو
ثبت قوله يرتفع اي على هذه القراءة سورة الاحقار عليه السلام مكة تسكن بحسب آية
قوله يدعائك قال اي بدعوتك الناس الى اتباع ما نصحه الكتاب اه قوله من الضلالة
الى الهدى لان الظلمة الى النور الحبيب لكن ذكرها اظهارا للعقول في صورة المحسوس
فهو المبلغ قوله مستعار من الاداء الخ كانه يعني ان تسهيله تعالى وهو توفيقه مراد من
الاذن على سبيل الاستعارة قال فثبه توفيقه تعالى بالاذن لرفع المانع وفي قوله
الاذن الذي هو تسهيل الحجاب مسامحة اي الذي يوجب تسهيله اه لانه عيب
التسهيل بناء على ان التسهيل مصدر مبنى للمفعول فهو اما وصف الحجاب او المكلف
والاذن وصف البارى جل وعلا قوله لرفع المانع وهذا هو وجه شبه قوله تسهيل
الحجاب اي رفع المانع قوله وهو اسم معنى باضافة اسم الى معنى كانه يرد على من قال انه واد
في جهنم قال الحفاجي ومن قاله ويل واد في جهنم لم يرد انه اسم له بل ان من قال الله تعالى له
ذلك فقد ثبت له مقر من النار اه قوله كالهلاك قال اي الوال بالهزم معناه النجاة
ونقبضه الويل فهو الهلاك الا انه لا يشتق منه فعل انما يقال ويلاله فينصب نصب
المصادر ثم يرفع رفعها لافادة معنى الثبات فيقال ويله كسلام عليك اه قوله وصفه
كانه يعني ان للكافرين صفة لويل ومن عذاب خبر لا العكس للثلا يلزم توصيف المستأ
بعد تمام الاسناد اليه بذكر الخبر وعلى هذا كاه الاولى ان يقول مبتدا وصفه وخبر قوله
او محذوف عطف على مبتدا قوله على اعز الخ لف ونشر مرتب قال تعالى وما ارسلنا اي في الام
الحالة من فلك سي قوله متكلما بلغنهم اشار الى ان الباء متعلق بمقدم مناسب للقام
متكلما او متلبسا لانه لا يصلح صلة لارسلنا وللأشارة الى انه ليس المراد من كونه بلسان
قومه انه منهم حتى ينقص الحصر بلوط عليه السلام بل المراد المتكلم بلسانهم وان لم يكن
منهم ع ونبينا صلى الله عليه وسلم فانه عليه الصلاة والسلام كان مبعوثا لجميع الناس وان لم

يكن من نسبهم لكنه كان متكلما من مخاطبة كل قوم بلسانهم وان لم يثبت انه عليه الصلاة
 والسلام نكلم بالتركية مثلا لانه لم يتفق انه خاطب احدا من اهلها ولو خاطبه لكله
 بها حاشية للجلالين وان للسان بمعنى اللغة قوله مبعوث به مما ياتونه به ويذرونه خازنه
 قوله قلت لم الحاصل انه لما ثبت بالقاطع انه صلى الله عليه وسلم مبعوث لجميع الناس
 والناس باجمعهم قومه صلى الله عليه وسلم فالحطاب اما ان يكون منزلا بكل لسان لسان
 او بواحد مع الترجمة بكل لسان لسان سواء لاسبيل للدول للتطويل ولما فيض انه مؤد
 الى اختلاف الكلمة واضاعة فضل الجهاد في تعلم الالفاظ ومعانيها المفتى لجزيل
 الثواب اه قوله اختلاف الكلمة لاختلاف الكتب فغاي باختلاف معاني تركيب الكلام
 بحسب اللغات فتعين الثاني وكان لسان قومه لم اي قومه نسبيا فلا منافاة بين
 بعثه صلى الله عليه وسلم لجميع الناس وبين الحصر في هذه الآية قوله من اثر كانه خبر
 لم يتد محذوف والكلام استئناف باني قوله او اي اخرج اي كلمة ان اما مصدرية بانسلاخ
 مدخولها عن اعتبار الانشائية فيه ويقدر الباء او تفسيرية في كانه قال الخ فهو من
 قبيل المزاسا للكلول الخامس قوله الانعام على لفظ المصدر قوله اذ ظرف يعني اذ الثانية اما
 الاولى ففعل اذ كرمقدرا قوله بمعنى الانعام ليصلح للعمل في الظرف اذ النعمة قد نطق على
 الاجم المنعم بها وهي لانصلح لذلك قوله والمعنى كانه اراد اظهار ارتباط هذه الجملة
 بجملة اذ تاذن بانها بيان للاولى في اعتراضا بين جملة الم ياتكم الى ثمود وجملة جاتكم سلام
 الآية قوله والمعنى يعني الغرض من ذكر هذه الجملة بيان كثرتهم في بحيث لم خبرا وقوله من
 الكثرة تعليل لحصر علمهم على علم الله تعالى قوله الضيران اي الاخير قوله اذ دخل هزم الاستفهام
 على الظرف اي لا على الشك فلم يقل اشك في الله قوله لان الكلام اي لان الانكار لقوله الحق
 وتقديم في الله ليس بقصير بل للاهتمام بالمتكر المشكوك فيه لان المتكر كونه تعالى محل الشك
 لانفس الشك فانه غير متكر اه قوله وانه لا يجتمل لم عطف على ان الكلام الخ فهو تفسير
 لقوله انما هو المشكوك فيه قال تعالى من ذنوبكم اي بعض ذنوبكم وهو ما بينكم وبينه
 تعالى فان الاسلام مجيبه دون المظالم من قال هذا بنا على ان الاسلام لا يرفع المظالم
 والذي صححه المحدثون في شرح قوله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام يهدم ما قبله انه يرفع ما قبله
 مطلقا عن المظالم وحقوق العباد وفيه تأمل اه قوله ويؤخركم اي بلا عذاب جلالين
 لما كانت هذه الجملة معلقة بالايمان كما تقتضيه الآية ومعلوم ان الايمان لا يترتب عليه تأخير
 الموت اجاب بقوله بلا عذاب فالتأخير المترتب على الايمان انما هو تأخير العذاب اي
 نفي العذاب الدنيوي كالحسف مثلا اذا امنوا جلا حاشية للجلالين قوله ولم نجئ
 اي المعفر مع كلمة من الدالة على التبعيض ع قوله الا في خطاب الكفار قال واورد

عليه انه قد جاء العموم في حق الكفار ايضا في آية الانفال قل للذين كفروا ان ينزهوا يغفر
لهم ما قد سلف اهـ وقال في خطاب المؤمنين قال واورد عليه انه ورد في خطابهم
ايضا في آية يا قوم اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله وانقوه واطيعوا يغفر لكم
من ذنوبكم حيث ذكرت من مع تربية على الطاعة واجتناب المعاصي الذي افاده انقوا
اهـ للفرقة بين الخطابين ولعل المعنى فيه ان المغفرة حيث جاءت في خطاب الكفار
مرتبة على مجرد الايمان وحيث جاءت في خطاب المؤمنين مشفوعة بالطاعة والتجنب
عن المعاصي ونحو ذلك فيتناول المخرج عن المظالم من قال بعن خطاب المؤمنين لما رتب
على اجتناب المعاصي التي من حملها المظالم لم يمتنع الى من التبعية لاجل لا يراها خرجت
بما رتب عليه واورد عليه ورود من في خطاب المؤمنين كما تقدم وقيل في وجه الفرقة
انه التصريح بمغفرة الكل في المؤمنين وايقان البعض مسكونا عنه في حق الكفار لئلا
يتكلموا على مجرد الايمان وهذا معنى حسن لا يتكلف فيه كما ذكره صاحب الكشف اهـ
لا فضل بيننا وبينكم ولا فضل في نفا فضلهم عليهم السلام بكلام شامل للمجاينين ثم بكلام
خاص بهم عليهم السلام مبالغة في المعنى التي اقرضوها ليس اليها امان من الآيات
الدالة على صحة دعوانا النبوة فقد كانت اليها باذنه الله تعالى وقد آتينا بها قولا واثباتا
بذا على القوم يبدو بذا بالمعنى في منطق مصر في الانزاع استشهاده على دخول
عليهم السلام تحت هذا الامر ومعناه واي عذر الخ اشارة الى ان ما ليست شافية بل
استغرابا لانها ابلغ هنا لاننا ندل على انتفاء علة عدم التوكيل وعدم العلة دليل عدم
المعلول عدما اصليا فهو من قبل الايمان بالدعوى مقارنة برهاننا قوله وقد فعل وهذا
ايضا من باب الدعوى مع البرهان لأجل وجود الموجب بالكر دليل وجود الموجب
حتى لا يكون تكرارا اهـ اولنا فليقول هنا بقولنا فليثبت لئلا يكون تكرارا مع فليقول
سابقا وكذا اقول لئلا يلزم تحصيل الحاصل اذا المأمور هو التوكيل في سبيلنا الى السابق
في وقد هدانا سبيلنا ورسلم هناع بسكونه الباء والسين هناع بمعنى الصبر والتمسك لان
العود بظاهرة يومهم ان الانبياء عليهم السلام كانوا على دينهم معاذ الله او انهم عليهم السلام
لم يظهروا المخالفة قبل الامس فظن الكفار انهم عليهم السلام كانوا على دينهم والافعال
الامة على انهم عليهم السلام انما يشوا من اول الامر على التوحيد لا يغير حازه في ذلك الامر
لانه افاد ان المشار اليه وان كان متعبدا لكان اشارة اليه بلفظ المفرد لتاويله بالامر
والمعنى ان ذلك حق للنفقين او لمن اتي بفعل النقيض لا يجره الخوف في معناه لم كانه افاد
ان في الكلام اختصارا وهو باب من البلاغة وان حاب معطوف على مقدر من بين
يديه يعني ان وراء هنا معنى قدام لانها من الاضداد خفاجه في محذوف الخبر لا حلة

احوالهم كرماد الخ لعدم العائد على المبتدأ ولا هي عين المبتدأ في المعنى فهم من الخفاجي قوله
 ولا هي عين المبتدأ اي كما كان كذلك في فصل ضمير الشأن والمثل اي بمعنى اللفظ
 السائر بين الناس لا بمعنى تشبيه الهيئة المركبة بالهيئة المركبة لعدم الغرابة فيه في المصنعة
 التي فيها غرابة كما ان المثل تكون في اصل قصته غرابة في العصف وهو اشتداد الريح من
 قوله وهو اي ما فيه لا يرون اثر من ثواب حتى يقدروا على الاستغفار به فلا يرد آت
 الرؤية ليست من جنس القدر فكيف يشبه عدم احدهما بعدم الآخر وانما فسر القدر
 برؤية الاثر لان عدم القدر على ما كتب ثابت للمسلم ايضا لاستحالة تحصيل الحاصل
 في اشارة الخ اي الايمان بكلمة ذلك الموضوع للاشارة الى البعد اشارة الخ قوله
 لم تعلم فسر به لان خلقها قبل خلق الخاطب في عند انفسهم اي زالت ظنونهم وتيقنت
 انفسهم انهم انكشفوا لله في كتب الضعفاء بواو الخ قال الجعري في ترجمه على الراية
 اتفقت المصاحف على رسم هزتها واوا وزيادة الف بعدها وعلى حذف الف قبلها
 اه قال الخفاجي تفخيم الالف اما لنها الى مخرج الواو لا ما يقابل الامالة المعروفة ولا
 ضد الترفيق وقوله فيميلها تفخيم له وكتابتها بالواو هو الرسم العثماني والمصر قد
 تبع الزمخشري في ان الالف نفخ فنجعل كالواو وقدره الجعري وقال انه ليس من لغة
 العرب فلا حاجة للتوجيه به لان الرسم سنة متبعة اه في وعائب وجيب قوم غيب
 وعياب وجيب حركة غائبون في او ذوق نجع على ان تبعا مصدر فلا يجعل على
 الجئة في الانباع على لفظ المصدر في اللين قال بتقديم البيان على المين واختلف
 فيه والاصح جواز وهو واقعة موقع الحال لانه لو اخرجت لكانت صفة للتكرار
 وصفة التكرار اذا تقدمت اعربت حالا اه في ولما كان قول الضعفاء في يخال الخ
 فينطبق عليه جوابهم خفاجي لانا استفهام حقيقة ليكون جوابه بلفظة لا او نعم في
 لهديناكم ولكننا ضللنا فاضللناكم في اي لو هداانا الله طريق الحق في ض
 او لو هداانا الله طريق الحق بلكا او مكاه اي وهذا ظاهر فالفرق بين الوجهين ان
 الاول بالنظر الى الدار الدنيا والثاني بالنسبة الى الدار الآخرة وسلكنا بكم طريق الحق
 لكن سدد دونا طريق الخلاص من منوبان الخ قال يعني ان اجزينا ام صبرنا
 في تاويل المصدر مبتدأ وسواء بمعنى مستو خرم وافرد لانه مصدر في الاصل اه م
 والمخرج الملح من الخزان لانه يعرف الانسان عما هو بصدد خازن وفي البحر هو علم احتمال
 الشدة فهو تقيض الصبر في ورو الخ جعل البضاوي والاورى هذه الرواية
 مؤيدة لاحتمال كون سواء اجزينا ام صبرنا من كلام الفريقين فكان المناسب ذكرها
 عند قوله الآتي ويجوز ان يكون هذا من كلام الضعفاء والمستكرين في واتصاله الخ

اي مع انه ليس في كلامهم الجزع اي صريحا اي اتصال سواء اخرجنا الخ هل هو من كلام
الضعفاء فقط او المتكبرين فقط او من كلامها احتمالات ابعدها الاول للفواصل
فجزع الضعفاء قولهم هذا انتم معنون عنا الخ وجزع المتكبرين اعترافهم بالضلال
فهم من الخفاجي قولهم فقالوا الخ ضير قالوا اما المتكبرين ويدل عليه ما في الاول من انه انما
استدوا كلاما من الجزع والصبر والاستواء الى ضير المتكلم المنتظم للمخاطبين ايضا بالنية
في النهي عن التوبيخ باعلامهم انهم شركاء لهم ونسبة لهم اه وكذا ضير قولهم يقولون الخ
او الاول للضعفاء والثاني للمتكبرين كذبتكم فسرهم لان الوعد مستعمل في التزام شيء
يعطى فاخلافه هو الامتناع عن اعطاء ذلك الشيء والسيطان لم يلتزم لهم شيئا يعطيه
ايامهم بل مجرد الكذب ثم المراد بكذبكم ظهر لكم كذبي لان اخلافه انما يكون يوم القيمة لا
انتباه على قوله تعالى لما قضى الامر ويوم القيمة لا يقدر على احداث الكذب قولهم
برسوسى لا بالدعوة المقابلة باللسان لحيته وهذا اي قوله لو لم يكن
تحصيله منه لما كان يلام او قوله فاستجبتم لي لان الاستجابة باختيارهم والجواب ما ذكره
البيضاوي ونقلناه في المقالة التالية قولهم باطلاه ليس في الآية ما يدل عليه اذ يكفي
لصحتها ان يكون لقدرة العبد مدخل ما في فعله وهو الكذب الذي يقوله اصحابنا
من قولهم لو هذا نال الله حيث استند تحصيل الهداية اليه تعالى قولهم والاصراح
الافانة فالاصراح مد الصوت فالهزة في اصريح للسب اي ازال الصراخ خفاجي قولهم
بصرحى حرق بكر يا المتكلم والاصل بصرحين لي فاضيف فحذفت النون واللام
فالتفت با الجمع الساكنه ويا المتكلم والاصل فط السكون فكسرت اي يا المتكلم لانها
ساكنة قولهم اليوم اي يوم القيمة لان المجاوز انما تكون في ذلك اليوم قولهم اي في الدنيا لعدم
وقوع الاشتراك في ذلك اليوم قولهم ومعنى كفره باثراكهم تبرؤه اي لا عدم الادعاء به هو
الحق لان الشرك ليس بحق قولهم وما موصولة بمعنى من كما في قولهم سحابة ما غفر لكم لئلا
قولهم حين اييت بدل من قوله من قبل قولهم وانما حكى الله تعالى ابتداء كلام لا ارتباطه بالقول
السابقين لما في وفي حكاية امثال ذلك لطف للسامعين حتى يتدبروا عواقبهم اه
قولهم وهو اي المذكور من جملة كلمة طيبة كجهر طيبة قولهم الاخفاخ غفر به غفر وخفرا
نقص عوده وغدوه في قولهم والشجرة كل شجرة اي المراد بالشجرة كل شجرة لم قال تعالى
من فوق الارض لان عروقها قريبة منه من قولهم استوصلت اي قطعت خازنه قولهم
داخض باطل مص قال تعالى بالقول الثابت كان الباء للملابسة قولهم اصحاب الاحدود
قصمهم في سورة البروج قولهم فمن البراء الخ قال اخرجهم ابوداود ولما حكم اه قولهم ونس
المفر فسر القرار بالمفر لانه معنى فلا يجعل على الجنة وهو جلاهم قولهم او في النسبة فسرهما

آلهة قوله التحلية اي بينه وبين شهوانه قوله خصمهم لمح والا فالامر شامل لهم ولغيرهم
 بناء على ان الكفار مخاطبون بالفروع خفاهي قوله وهو اقيموا لا المذكور وهو يقيموا لان
 قل بقتضى محب المقام كلما يصدر عن المخاطب بامر به القوم ويقوموا ليس بامر
 بيقوموا جزم على جواب قل خفاهي اي ان تغل لهم اقيموا يقيموا مع قال واورد عليه انه لا يلزم
 من قوله اقيموا ان يفعلوا وكلمة مرة يخلف امره ورد بان المراد بالعباد خالص المؤمنين
 ولنا اضافهم اليه تعالى تشريفا وهم من امروا امثلوا ومنه يعلم نكتة حذف القول
 ايها ما انهم يفعلون بدونه امراء قوله ولو قيل ابتداء اي من غير سابقة قل فاذا جاز
 بعد قل فقد ظهر انه جواب له فهو في مقام الاستدلال على الدلالة اي بمعنى سرى
 لمح قل الخفاهي واذا كان حالا فيزول بالمشق او يقدر له المضاف اه وهذا اوضح
 من جعل احد الوجهين تعبيرا للآخر قوله والمعنى لمح والا فالاول للجمع مع ان السر والعن
 لا يجتمعان في الالايح فيه والمقصود نفى المعاوضة بالمرء وانتفاء البيع مستلزم
 لانتفاء الشراء سي قوله اي لا انتفاع لمح هذا التاويل بناء على ان المراد بالبيع والحلال
 في الدنيا ويجعل ان يكون المراد نفى خفيقتها في الآخر اي لا بيع ثمة لبتدأكم ما فانهم
 من الاتفاق لوجه الله تعالى ولا اخلاء يبدلون لهم ما ينفع سي قوله والحلال الحالة
 وهي المصاحبة اي ان الحلال مصدر وقيل انه جمع خلة كبرمة ورام خفاهي قوله بيان
 للزنى في موضع الحال سي قال مفاده جواز تقييد البيان على المبين وقد ذهب اليه كثير من
 النحاة اه قوله او من الثرات مفعول بناء على ان من بمعنى بعض ورزقا اي مرزوقا حال
 منه يبين المراد من بعض الثرات لان من لا ما ينتفع به فهو رزق ومنها ما ليس كذلك سي
 قوله تعالى وسخر لكم الفلك لتجري الاية العلم عند الله تعالى ويجعل ان تكون اللام الاولى
 صلة مسخر والناية للغرض فلا يمنع تعلفها بفعل واحد مع مجانستها مع وقيل تسخير
 هذه الاشياء تعليم اتخاذها قال بالهامهم واقتارهم من صنعة السفن واجراء
 المياه بالسواقي والقنى وما يترتب عليها اه قال تعالى وسخر لكم النسي لان اللام والعلم
 عند الله تعالى لام الغرض اي لاجلكم ولام الصلة مقدرة اي سخرها لمن يدبر امرها
 قوله داليل الداب العادة المشرفة دائمة على حالة واحدة حازنه قال تعالى وسخر لكم الليل
 النسخر سبابة البني الى الغرض المختص به قوله قبل انه في الليل والنهار مجاز لانها موضوعة
 والاعراض لا تسخر وفيه قصور سي قوله وسبائكم اي سكونكم وانقطاعكم عن العمل خفاهي
 اي اناكم بعض جميع ما سالتوه قال المراد الامتنان وبيان انه في القدر ما هو اكثر مما انتم في غيره
 من كل وقيل من كثيره وانا جعل من بمعنى ليكن مفعولا تابعا لانكم اذ لم يذكر في الكلام له مفعول ثان وفي

روح المعاني للآلوس ما ملخصه ان كلمة مانص في العموم فلا فائدة زائدة في لفظة كل وان
 حمل من على بعض بوجه ايتاء بعض كل فرد تعلق به السؤال لان كل لاحاطة الافراد
 ولا وجه له. واجيب ان هنا عمومين عموم الافراد وعموم الاصناف بمعنى كل صنف
 صنف فالمعنى اعطاكم بعض افراد كل صنف سالتوه فان الاحتياج بالذات الى النوع
 والصنف لا الى فرد بخصوصه اه قوله عموم الافراد لم فعموم كل افرادي وعموم ما صنف
 والعمومان مختلفان فلا يعني احدهما عن الآخر. وانما لم يظهر كلمة او ان هذا
 التاويل مقابل تناويل من بعض وليس بذلك بل هي بمعنى بعض في هذا التاويل وفي
 اللاحق ايضا فانما هو كلام منقول بين ان اعطاءه تعالى لا ينحصر في المتناول بل قد يعطى
 بدون السؤال فقد قال الآلوس ما ملخصه انه قد فسر ما سالتوه بما من شأنه ان يسأل
 لحاجتهم اليه سئل بالفعل اي باللسان ام لا وجعلوا حاجتهم لشيء سوا الالبسة الحال ولا
 يسئ اعطاء ما لا حاجة اليه مما لا يخطر بالبال وقيل الاصل وانماكم من كل ما سالتوه وما لم
 تسالوه فحذف الثاني لدلالة ما بقى على ما القى اه والفرق ان في الاول محور بسالتهم عن
 احتجهم كما اشار اليه المص في آخر كلامه بقوله من كل ذلك ما احتجتم اليه وفي الثاني الاستغناء
 بالمذكور الدال على المكوت كما اشار اليه المص بقوله وحذف الجملة الثانية لم قوله بما موصولة
 لعلا الصواب فما موصوفة بالقاء لا باللام بدليل. والجملة صفة بالقاء لا باللام وبدليل
 ذكر الموصولة فيما ياتي ثم الظاهر من صنيع المص ان الموصوفة تخص به هذا الوجه والموصولة الوجه
 اللاحق لكن اطلاق قول البيضاوي وما يحتل ان تكون موصولة وموصوفة ومصدية وبك
 المصدر بمعنى المفعول اه يدل على انه لا تخصيص لشيء من احتمالات ما بين من اوجوه
 كلمة من ولفظ سالتوه ومثل كلام البيضاوي صنيع الآلوس قوله كقولهم نفيكم لحر
 اي وسرايل نفيكم البرد. من كل تنوين كل في نفي اي على قراءة اي عمرو قوله من كل ذلك
 ما احتجتم لعلا الاولى من كل الذي احتجتم قال تعالى لا تخصوها اي لا تخصوها ولا تظنوا
 عدائكم فضلا عن افرادها فانها غير مشاهية وفيه دليل على ان المرد يفيد الاستغناء بالاشارة
 من اول الاحصاء بالحصر واصل معناه العد بالحصى كما كانت عادة العرب فاشعل المطلق
 العد للتلا ينساق الشرط والجزاء اذا ثبت في الشرط العد ونفاه في الجزاء ولو اورد ان تعدوا
 بان تريدوا العد اندفع السؤال ايضا فهاجج قوله للتلا ينساق لم وفيه ان العد مستلزم
 للحصر والطاقة فالابراء باق وانما يدفع بتاويل وان تعدوا بان تريدوا قوله على الهملا
 كانه اراد ما قاله البيضاوي من عدائكم اي من يوجدان منه اي كل من يوجد منه الظلم
 وكفران. واذا كرر اللفظ اشار الى ان مفعول به لمفعله. اذا من قال اشار الى ان الام
 اهل البلدة لاهي فجعله من باب النسب كلاب وتامر ويجوز ان يكون الاسناد محاربا باسناد

ما للحال الى المحل كهرجاءه يعني ذا من الى قرب حراب الدنيا فلا يرد ما في الصحيحين
ان ذا السويقتين من لحيته بحرب الكعبة خازنه قوله ما في البقرة رب اجعل هذا بلدا
الآية ينكير بلدا قوله في اي في سورة البقرة قوله يا ايها المصارع للاستمرار فهو دعاء
له بدفع الخوف المتوقع بان لا يعرض له الخوف اصلا وفي الثاني دعاء له برفع خوفه
الواقع لكن انظر اليه يجوز ان يقال ان ما هنالك دعاء بصير ورثا بلدا آمنا بعد
ان لم يكن بلدا اصلا وما هنا دعاء بصير ورثا آمنا بعد ان كان بلدا محققا ذا خوف
ثم رايت ما قبله مختارا للمخاطب وقالا ايضا ويلزم ان تكون الدعوة الاولى غير مستجابة
ودفع بان المسؤول اولاصلوحة للسكنى بكونه آمنا في اكثر الاحوال كما هو شأن البلاد
وثانيا ازالة خوف عرض كما يعرض البلاد احيانا او يقال صدد الدعاء الثاني قبل استجابة
الاولى قوله ويلزم لم لا الدعوة الثانية تدل على وقوع الخوف قوله ان يجعله لم وقول
المخاطب في السادة السابقة ان المسؤول اولاصلوحة لم يصلح تفسير القول بالصحة هذا وعلى
هذا فتوى صفة الخوف اي الخوف العارض قوله اي ينشئ الخ والافه عليه السلام لم يفر
من عبادتهم قط حتى يعبد قوله اراد بنيه من صلبه اما بعض اولاد بنيه فقد عبد هم
ودعاه الانبياء عليهم السلام مقبول دائما قوله من ان تعبد كما زيادة من لتقوية العمل
والافق في الصباح جنب الرجل جنوبا من باب تعد ابعدته عنه قوله لمكانه اي مكان
البيت قوله منعنا عزرا بهاء خفاحي فكان بهاء لم تفسير منعنا قوله لا يجعل امثلك
انظر الفرق بين هذا الوجه والوجه الاول ويمكن ان يقال ان المراد بالحرمة في الاول الحرمة
السرعية وفي الثاني بمعنى الاحترام فالمراد بقوله لا يجعل لا ينبغي قوله اي منع منه فلم يستول
عليه من قوله اعتق منه اي من استبلا الطوقاء خفاحي قوله البلقع من لا يرتفق ويرتق
من قال البلقع القفر الذي لا شيء فيه والحار متعلق بالبلقع لتضمنه معنى الخالي والارتفاع
الاستغفار اه قوله الا ليقيموا لم قال المحصر منعاه من المقام لانه لما قال بواذ غير ذي
شرع نفى كون اسكانهم لاجل الزينة ولما قال عند بيتك الحرم اثبت انه مكان العبادة
فلما قال ليقيموا اثبت ان الإقامة عنده عبادة وقد نفى كونها للكب فخاء المحصر فلا
حاجة الى ما قيل انه متعلق باسكنت غير الاول المقدر مؤخر فالمحصر منعاه من تقديره
مؤخر كما قيل ورجع بعض الشراح اه قوله غير الاول نعت لاسكنت قوله من افئدة الناس
قال قدر المضاف ليدل على عدم الحرم المذكور بعده لانه جميع الافئدة بعض الناس
لابعض افئدة الناس اه قوله ليدل على لا يقال هذا الغرض قد حصل من تاويل من ببعض
لأننا نقول لا بد بعد التاويل من حمل البعض على الجزاء بعض الاجزاء ليصبح جملة على
الافئدة بدلا او وضعا وجبئ لا يندفع المحذور المذكور بقوله لراحتكم الخ قوله
بعض

بعض الناس اى ايعاضهم واجزاءهم وقوله لا بعض افئدة الناس عطف على بعض
الناس اى جميع افئدة الناس ليس ببعض افئدتهم لمحصل ان تقدير المضاف من جنس
ما قبل من افاد ان ما قبلها واقع على الافراد فامتنع الاستغراق فيه لان كون جميع افراد
افئدة الناس بعضا من افئدتهم محال اما عند عدم تقدير شئ فمقاد الكلام ان ما قبلها
واقع على الاجزاء لان افراد الانسان جزءه لا عينه ومعلوم ان جميع افئدتهم ايعاضهم
بمعنى اجزائهم فافاد الاستغراق والواقعة نافية لان اليهود والنصارى لم يحجوا ولا يريد
قلبي الخ ومثله قول اللوس وجوز ان تكون من للابتداء كما في قولك التلب منه سقم تريد
قلبه فكأنه قيل افئدة الناس اه لكن النظر في اداء التوكيد الاضافى معنى الاستدراك
وقال الحفاجى المعنى نشأ سقم هذا العضو من جهتي اه وهذا اوضح ثم قال اى
الحفاجى قيل لا يظهر كونه للابتداء اذ لا فعل هنا مبتداه اذ لا يصح ابتداء جعل
الافئدة من الناس ورد بان فعل الهوى مبتداه لغاية يقتضى اليها الاترى الى قوله ايهام
اه قوله وتكررت على لفظ المتكلم في هذا التمثيل اى في تاديل افئدة من الناس بافئدة
ناس لشكرك افئدة اى فى الآية وقال الحفاجى قوله افئدة ناس نكرة اشارة الى ان تعريفه
للمجنس فهو فى المعنى نكرة والمعين لذلك تكبر افئدة اه لتناول الخ لان الجمع المنكر
لا نعم قوله الشائعة البعيدة مصر قوله نعلم السر كما تعلم العبد قال اشارة الى ان ما مضى
وان ذكر العبد بعد علم السر ليس بمستدرك لان المراد استوارها فى علم تعالى اه
اى مجيب الخ فهو مجاز كما فى مع الله لمن عده حفاجى وكان الباعث على ارتكاب المجاز مع
امكان الحقيقة تخصيص الدعاء لانه تعالى سامع كل كلام فلا وجه لتخصيص الدعاء
من اضافة الصفة الى مفعولها قال وفيل انه غير عامل لانه قصده الاضداد الاستمرارية
قوله واصله لسبع بالتنوين اه واعتزلكم الآية استعانة على انه عليه السلام كان يعبد
الله عز وجل قوله اى يثبت ويتحقق والا فالقيام من خواص الاجسام قوله لغير الرسول
صلى الله عليه وسلم اذ لا حسابه وهذه القضية بل هو موقن بعدم الغفلة قوله وقيل
المراد الخ كانه يعنى ان سوق الكلام لاجل الوعيد وان كان بصورة النهج بخلاف التأويل
السابق فانه منحصص للنهى لم يلاحظ فيه الوعيد اه لانقرى اما كرها قال من شحصب
الرجل من يله اذا خرج وهذا احد معانيه اللغوية وهذا يلزمه عدم القرار بقوله
لا يرتد اليهم طرفهم المتخصص لقرارها بيان محال اخر وانهم لا هتتم تارة لانقرى اجبتهم
وتارة يهتوبه فلا تطرف ابصارهم وجعل تلك الحالتين المتنافيتين لعدم الفاصل
كأنها حالة واحدة اه قوله من الخوف بسبب الخوف والهوى الخلاء ابتداء كلام
وقيل خوف الخ الخوف بين الوجهين ان فى الاول خلوا من الخبز وفى الثانى من العقل

اي الكفار بدليل نجب دعوتك ونسب الرسل فانه يدل على انهم لم يجسوا في الدنيا
 والمؤمن المرتكب قد اجاب اكر الدعوات دعوة الايمان قوله يعني كفرتم اي واقسمتم
 على ذلك وقوله كفوا ليع استدللا على كفرهم واقسامهم وقوله كفوا اي لمطابقة لقوله
 اقسمتم قوله او امر به ليع عطف بحسب المعنى على قوله يوم القيمة عند تفسير قوله تعالى يوم
 ياتيهم العذاب قوله يقال ليع دخول على النظم الاتي قوله سكن الدار وسكن بيتا كلاهما
 من السكنى كما سيجري به المعنى نحو قوله تنظير لا تميل قوله لا يجد ثوبا اء لا يجد
 انفسهم قوله لا يعمل ليع وكأنه لتلا نفوت صدرته قوله كالاول كان المعنى بدليل الاول
 لانه متعين للاضافة الى الفاعل بدليل عود ضمير مكروا عليهم قوله وكان تامة على اء
 لنزول بيان لغرض مكرهم لانه اسم كان ليع يعلم انه لا يخلف الوعد اصلا كذا في كل
 وقبل عليه ان الفعل اذا تعلق بمفعول انقطع احتمال اطلاقه وليس تقديم الوعد والاعلى
 اطلاق الوعد بل على الاهتمام بشأن الوعد لانه هو المهم هنا لان سوق الآية للتهديد بما
 وعد على السنة ارسل عليهم السلام والتهديد اما هو بالوعد لا بكونه على السنة ارسل
 عليهم السلام خفاي قوله ان الفعل ليع الظاهر ان المراد بالفعل بخلف لا لا تحسب كمن
 انظر ان هنا اطلاقين اطلاق تعلق بخلف بالوعد وبغيره واطلاق تعلق الوعد
 بكونه مع الرسل عليهم السلام باخرا اعدائهم اربع غيرهم فيذكر الوعد انقطع احتمال الاطلاق
 الاول لا الثاني قوله ان الله لا يخلف الميعاد حيث حذف المفعول الثاني ليدل
 على انه لا يخلف وعدا احد كائنا من كان قوله فكيف ليع فني عدم اخلاف وعده رسله
 مبالغة على المبالغة الاولى في فهمه من اطلاق عدم الاخلاف بالاولوية والثانية
 في ذكرهم صراحة قوله وانما حذف اي قوله غير السموات قوله فلا ترى في قوله ليع كأنه يعني
 فلا ترى في الارض التي لم تكن تحت بحارها والافالق تحتها منخفضة ينساق قوله امنا هو
 المكان المرتفع والتلال الصحار والانخفاض والارتفاع قوله هو كقوله ليع بين وجه
 النسيم في اخر السودة بقوله كان الامر في غاية الشدة قوله فلا مستغاث تفريع
 على الشرط وجوابه قوله كان الامر ليع متعلق بمقرنين قال فهو ظرف لغو وهذا
 لكونهم مقرنين مع غيرهم ام قوله او غير متعلق فهو ظرف مستقر وحال ناظر الى كوت
 ايديهم وارجلهم قرنت برقابهم فيه لف ونشر خفاجي قوله والاصفاد القيود قال
 القيد بوضع في الرجل والخل بالضم بوضع في اليد والعنق وما يضم به اليد والرجل
 الى العنق ام قوله فيمنابه الايدى هنا الداليتها مثلثة النون طلاها بالرفاء كتاب للفقراء
 في قوله قطران بكلين منونتين والقطر الحاس المذاب والآه الذي انتهى من خاتمه قوله ليع

حره اناء اي استواءه اي لا يكون فوق حره حره كفاية اصل معنى البلاغ
التبليغ وبطلق على الكفاية كما هنا خفاحي ^{قوله} على محذوف لا على ليجزى لان متعلق
اللام في ليجزى واقع يوم القيمة ومتعلق لام يسدروا وهو الاجاز عما يفعل يوم
القيمة واقع في دار الدنيا ^{قوله} خفاحي ^{قوله} يسدروا ^{قوله} اي
والمعنى الى قوله كانه قيل الخ قال فيه اشارة الى التباين بين المتعاطفين وانهما
متصودان بالذات فلذا عطف احدهما على الآخر ^{قوله} والى التباين بين المتدوا والخبر
فيفيد فائدة عظيمة ^{قوله} الكامل اي لا ينسخ كتاب آخر لانه آخر الكتب المنزلة ^{قوله}
واي بمد الهمزة مع آية ^{قوله} وانما جاز بود الخ مع انه مضارع ^{قوله} على لفظ الغيبة
ولم يقل ولو كما على لفظ المنكلم ^{قوله} لكاه حسا اي ايضا ^{قوله} وانما قل الخ لان رب
للتقليل ^{قوله} من ابرهوانهم وهو الزرع عن الجمل وحسن الرجوع عنه وقد ارهوى ق
صفة لقرية لاحال عنها لانها نكرة ^{قوله} تأكيد الان الواو الجمع والجمع لانهم الانصار
حالا لقرية لاصفة كما سيجري به الكم لوجود الواو ثم وجه تنكيرها المانع عن
الحالية ^{قوله} لكونها الخ ^{قوله} اي مكتوب لا المعنى المصدري ^{قوله} وبين عطف على كتب ^{قوله}
الانترى الخ استشهد على ان الكتاب بمعنى الاجل ^{قوله} في موضع كتابا اي ذكر اجلا
في موضع كتابا وهذا توضيح لقوله الانترى ^{قوله} وانت الامة حيث انت الفعل المنذرا
وهو تسبق بالمشاة الفرقية ^{قوله} في كلامهم اي في كلام العرب ^{قوله} لا شناع شني لوجود
غيره ان ذكر جواب لو نحو لو لا زيد لهلك عمرو فهو لا شناع هلاك عمرو لوجود زيد
^{قوله} والعن الخ اي لو ما هنا للتخصيص فهو بمعنى هلاكنا ايضا الخ ^{قوله} كوفي اي قروا منوه
المتكلم من ولصب الملائكة ^{قوله} تنزل الملائكة بالناء والبناء للمفعول ورفع الملائكة من
^{قوله} اي تنزل تالين ورفع الملائكة خفاحي ^{قوله} الانترى بلاخ قال يعني ان الباء الملائكة
والجاء المحو رصفة مصدر محذوف والاستثناء مفعول وجوز العارلية مع الفاعل والمفعول
اه ^{قوله} تلبسا بالحكمة اي بمنهض الحكمة ولا حكمة في مشاهدكم الملائكة فانه لا يزيدكم الا
لسا ولا في معالجة عقوبتكم فان منكم ومن ذراريكم من سقت كلنا له بالابان من
قوله فانه لا يزيدكم الا لسا فان البشر لا يقوى على رؤية الملك فان غفل بشر التيسر
عليهم ايضا خفاحي ^{قوله} جواب وجزا قال لان وضعها لذلك وبين كونها جزاء تقدير
الشرط لانها ظاهرة في جواب طلب نزول للملائكة التليين ^{قوله} لكن في كلامهم سألتم
لان الجواب والجزاء انما هو قوله ما لانوا الا اياه ^{قوله} وجزا بالتوبيخ واللام في شرط جازم
^{قوله} لانها لانهم ان القرآن منزل من الله تعالى ^{قوله} اية حال من فاعل منزل ^{قوله}
رسلا بيان لمفعول ارسلنا المقدر خفاحي ^{قوله} في الفرق الاولين اشار الى ان في النظم

الجليل اضافة الموصوف الى الوصف كما في طور سيناء لان ما لا تدخل له كانه تحرير
 لا شكال اوردته المقام بان الضير المنسوب في بانهم عائد على شيع الاولين وهم قد
 مضوا فلا تلائم صيغة المضارع المتعينة للحال بدليل كلمة ما ولا تاويلها بالماضي
 لان ما تدل على قرينه من الحال ولا قرب بين شيع الاولين وبينه صلى الله عليه وسلم
 والجواب انه حكايته حاله ماضية فكان الصيغة تلفظ بها في شيع الاولين ثم حكيت
 تلك الصيغة بعينها في من اختار لعله يدل كل من المجرمين يعني كفرهم باختيارهم
 لا قسرا وجبرا فهم اختاروا الكفر على الايمان فانه غرر وحل اراده وحلقه وهم فعلوه
 قوله في الاصلح لان سلوك الكفر في قلوبهم ليس باصلح لهم وايضا استدراك
 اليه تعالى فهو دليل على انه خالق السلوك قوله طريقهم التي سنها الله الخ اشار الى ان
 الاضافة لادى الملازمة لان السنة بمعنى العادة ليست لهم ففاجى وقال تعالى ولو فتحنا
 عليهم اى على المقترحين من قوله اى لو اظهرنا لهم الخ كانه اشار الى ان النظم الجليل
 لبيان ان عناء المقترحين كان غاية العناء حيث لم ينقطعوا بمثل هذه الآية
 يصعدون الضير للملائكة او للمركبين وسيدكرها الم قوله من السكر او من السكر
 لف ونشر مرتب مع فالسكر بالضم ففاجى بفيض الصعوق والسكر بالفتح سد الباب
 والسكر ففاجى قوله سكرت اى بالتخفيف من قوله ما راوا من مجانبها من قوله يصعدون
 من عند الانبياء عليهم السلام قوله من الابصار بكسر الهمزة ففاجى قوله ليحعل عروجهم
 بالنار يقال ظل فلان بفعل كذا اذا فعله بالنار كما يقال بات يفعل كذا اذا فعله بالليل
 حازه قوله ينون يقطعون قوله خلقنا اشار الى ان الجعل بسيط معنى للخلق فلا يحتاج
 الى مفعول ثان قوله اى المسوع لان السمع لكونه امر احدث الآن في المسترق لا يوصف
 بأنه استرق لكن في جعل المسوع عين السمع من المبالغة في الاستراق ما لا يحصى فلما ولد
 محمد صلى الله عليه وسلم منعوا له ولا يفتح فيه تكونها قبل المولد لجوار ان يكون له اسم
 اخر من لا تنزه الكيل الى الورى لان الصلح والمقدمة بالورى حازه قوله بيا صرخة
 لانها من مادة الكلمة بخلاف با الحيث لاها لبناء الفعل ويخطون في هذا الفن
 قوله او على محل لكم الخ فكيف ادخل اللام على من وقوله ولمن لستم الخ الانعام لذوات
 اربع ارجل فمن اخص من الدواب قوله ذكر الخزان اى ذكر وجود الخزان في قوله تعالى
 الا بعدنا خزائنه ننبيل لان جميع الخزان موجود الآن وجودا في الخارج قوله فصر
 الخزان مثلا او شيئا فالاستعارة مكنية او مشابهة فالاستعارة مصرية والمجامع استعارة
 العباد قوله فحملناه لكم سفيا منتفقون انتم منه لانه تعالى بياثر اسفاهكم قوله ما انته
 لنفسه وهو الاقنار على الزالة والالام بخزنون الماء في الاسقية والكيزان وغيرها

قوله دلالة الخ كانه خبر لمبتدأ محذوف أي هذه دلالة قوله أي نجى بالايجاد لا كما قال
نمود انا احيى واميت فعلم من احد من خلقي القتل وقتل الآخر قوله ولادة وموتنا
قبل وقوعها واما بعده فقد يعرف الناس المتقدم والمتأخر ايضا قوله أي هو حي
قال جعل الضير للحصر وقيل عليه ان في مثله يكون الفعل مسلم الثبوت والبراع في العمل
وهنا ليس كذلك فالوجه جعله للتقوى اه قوله يا هر لحكمة قال أي عالم بالاشياء على
ما هي عليه فاعل لها كما ينبغي اه قوله واسع العلم ولذا يعلم المتقدم والمتأخر قوله
أي آدم اما بقية افراد الانسان في ما قوله من طين يابس اذا نفرت سمعت له
صلصلة أي صوتا خارا قوله صفة أي لا بد للغياب قوله أي خلقه الخ أي من الاولى
للظرف لغو والثانية متبصر قوله متغير قال أي تغير لما حمر بالماء اه قوله سلاله بالم
ما نسل من الشئ والولد في قوله فلا منافس أي بين ما هنا وبين نحو ما في آل عمران
خلق من تراب قوله من نار الحرا الشديد قال اراد بالحر الريح الحارة فانه يطلق في العرف
بهذا المعنى قال الامام السجود في اللغة الريح الحارة وهي في نار قيل فالاولى ان يقول
الم من نار الريح الشديد المعربوا في كلام اهل اللغة اه قوله في السام أي منافق البدن
عفا عنه قوله هذه السجود لان الظاهر ان القصد الى بيان شدة حرارة السجود التي خلق منها
الحاء لا الى كبر حجمها قوله واذكر وقت قوله اشار الى انه مقول به لمقدر قوله وليس
ثم لمخ لان السامح لا يكون الا من الاجسام قوله والاضافة للتخصيص وفي الحارة الاشارة
للتكريم كبيت الله وياقة الله اه قوله هو امر الخ لا ما ص على ان الفاء من مادة الكلمة
قوله لان المستثنى يكون الخ أي الاصل ان المستثنى يكون الخ قوله فلما الخ قال لو كان منقطعا
لم يكن مأمورا بالسجود فلا يتم اه قوله ما مورا فصيح دمه ولعنه قوله معهم أي ما مورا معهم
بالبعية وهي وجه التغليب قوله تغلب الخ واستعمل من الخفا حتى ان اعتبار التغليب
بصير الاستثناء متصلا قوله أي استضاف الخ ان جعل الاستثناء متصلا بان يكون المسمى
ملكاً او لجن من جنس الملائكة او غيرهم لكن دخل فيهم على طريق التغليب خفا حتى او خبر
لكن والييس اسما وسبيرا اليه المع في قوله وقيل الخ بناء على ان الاستثناء منقطع
قوله محذوف أي حرف الجر مقدر قبل ان لاء كلاً من حرف الجر وان محذوف والباعث
على تقدير حرف الجر ارتباط الاتكون بما قبله لان ما لك سؤال عن الغرض والعلة والاباء
عن السجود معلول لاعلة قوله أي أي غرض الخ اشار الى ان ما استغرابية لا مافية والعلة
مفهوم من اللام خفا حتى م قوله أي لا يصح الخ فسر عدم كونه ساجدا بعدم صحته لان
مجرد عدم كونه ساجداً مذكور في السؤال فلا يقع جواباً له قوله او من جهة قبل لقوله

اسكن انت وزوجك الجنة ولوقوع الوسوسة فلا ورد بان وقوعها كان بعد الخروج
 من السماء او من رزق الملائكة عليهم السلام ويلزم منه خروجه من السماء اذ كونه
 بانزوا عنهم في جانب لا بعد خروجا في التبادر وكفى به قريته خفاجي قوله مطروحة
 قال اشار الى انه كناية عن الطرد لكونه لازما للرحم اه قوله ونحو قوله الخ مبتدا مصحح
 ولخبر قوله فيعزبك قوله والآية وهي قوله بما اعزيتني حيث اسند الاعواء اليه تعالى
 فافاد انه تعالى خلقني على النسب اي سبب اقداره تعالى اليه ليس ليجلق
 ابليس في نفسه قوله في الدنيا مثل الجور فان الانسان لا يخلص من شر ابليس
 ولو في جوارحه قوله اي اقدر على لفظ المضارع وبكر اللام اه اللام الثانية
 من المخلصين قوله اي هذا طريق اشار الى ان صراط وطريق بمعنى الحق على ان رايه
 قال كذا فسر الكشاف بناء على مذهبه في الاصلح وكلمة على تستعمل للوجوب وما
 ذكره المص ليس متابعة له بل هو على اصل اهل السنة من انه تفضل منه تعالى الا انه
 شبيه بالحق لتحقيق وقوعه بمنقضى وعدة وان كان تفضلا منه والا فلا حق
 لاحد على الله عز وجل فلا يدل للقال بالاصح اه قوله على يعقوب بكر اللام والثاني
 مع التشديد قوله وادراكها جمع ذلك قوله بضم العين وبكرها الباقر قوله المنقذ الاطلا
 اي المنقذ الكامل فهو مبتدا وخبر من يتقو الخ قوله الذين اتقوا الشرك فدخل اهل
 الكبار في المنقذ قوله اي يقال لهم وعبارته من على ارادة القول اه قال يرتبط بما قبله
 ولا يكون اجنبيا فهو اما حال والتقدير وقد قيل لهم فلا يرد انه بعد الحكم بانهم في الجنة
 كيف ادخلوها او يقدر مقولا لهم ذلك والمقارنة عرفية لانصالها او يقدر يقال
 لهم فيكون متانعا اه فكله قيل ماذا يقال لهم قيل صبرونهم في الجنة فقيل يقال لهم
 ادخلوها قوله اي الحق الكاس الخ ومقابل ما سبكره المص بقوله وقيل معناه الخ فالفرق
 بين الوجهين ان المراد بالعدل في الاول العدل الديني فالترج على حقيقة وفي الثاني العدل
 لمحدث في الآخر فالترج مجاز عن عدم حدوث العدل بان يظهر بحيث لا يرسم فيه وصف
 للحقد والحسد اصلا قوله كذلك كانه يعني انه حال ايضا قوله يجمع نفسه بخفا من باب
 تقع فتلها من وجد او يخط مصر في وعطف ونهزم الخ اي لما تضمن ما قبله ذكر الوعد
 والوحيد عطفت هذه الفضة عليه لتحقيقه فانها تتضمن ذلك لما قبله من البشري
 واهلاك قوم لوط عليه السلام ولما قبله من الاعتبار خفاجي قوله يعتبروه الخ قال
 وما يعتبرون به قصة ابراهيم عليه السلام وقوم لوط عليه السلام وهذا احسن من
 قصره على الوعيد الواقع في الكثر اه قوله ويتحققوا عند اي عند ذكر قصة قوم لوط
 عليه

عليه السلام مع من الكبر اشار الى ان على معنى مع امر منكرو وفيه قال اشترط
 على ان معنى الكبر نجب من ان يولد له مع من الكبر اياه او انكار لان يشربه في مثل
 هذه الحالة وكذلك قوله فم يشروه اي قبلى المحوية يشروى او قبلى شئ يشروى
 فان البشارة بالانصوير وقرعة عادة بشارته بغير شئ اه فالمصافى اولانى الوعد
 للبضارى حيث قال امر منكرو وثانيا باولها حيث قال قبلى المحوية لم قوله بالتحقيق
 اي تخفيف النوب وكسر حاض قوله اي لم استنكر اشار الى ان الاستفهام في ومن ينقط
 للانكار قوله اجراها احارها الله تعالى اياها قوله يريد بالآل المتنى اهله بالمؤمنين
 فاما امراته الكافرة فليست مستثناة قوله منقطع اي كانه الاستثناء من القوم لان القوم
 لم من قوله او متصل ان كانه استثناء من ضمير في محرمين من لانه يعود على القوم بدون
 وصفهم بالاجرام ولو عاد عليه مع وصفه لم يثبت استثناءه اليه فحاجي قوله كانه قيل لم
 مفاده ان الاستثناء ان كان متصلا يكون من الحكم الضمني في محرمين لانه الحكم الصريح في
 انا ارسلنا قوله يختلف لم حاصل الاختلاف ان كلا من القدم والارسال لم يشمل
 آل لوط عليه السلام المؤمنين في المقطع لان القدم موصوفون بالاجرام والارسال
 مقيد باحد نوعيه وهو الارسال للاهلاك ويشملهم في المنصل لان ضمير محرمين يعود
 على القدم بدون وصف الاجرام وكذا الارسال اعم من الارسال للاهلاك والايحاء
 من من ص والحفاجي قوله ولم يرسلوا اي لم يلاحظ في ارسلهم ايحاء لوط قوله منى الغيب
 اي لا الايحاء قوله كانه قيل لم توضيح للقيام في الاتصال اي الارتباط قوله فقالوا انا
 لمجورهم اعلم ان الظاهر ما تقدم من قوله كانه قيل الى قوم احرما كلام الآل لوط ان يحبوا
 بقولهم انهم لم يجرموا فكانهم اجابوا بهذا لانه لا يزم لعدم اجرهم فيه اثبات الدعوى
 بالبرهان فهو الملح قوله من الاستثناء وهو الآل لوط قوله فيما اتحد الحكم الذي هو مورد
 النفي والاثبات قوله وتلك لم اي ضم قدرا معنى العلم فعلق عن العمل في جملة انما لم لوجود
 لام الابتداء المقتضية للصدارة ثم من ض فاذا علق اننى مرجب الفتح قوله لقوم اي من
 تعالى قرب مكانة لا قرب مكان قوله اي ما جناسك لم توضيح لمعنى الاضرب قوله سئل
 بفتح السين واجام ذاله وروى اهلها وقيل انه خطأ حفاجي قوله التي ضرب بقا خبرها
 المثل قال وفي المثل اهور من قاضى سئل اه قوله عن ان نجبر لم لما كان الزم عن العالمين
 بها فسر بقوله عن ان نجبر لم قوله وان الامر واثبات اشار الى ان ان محققة من النقلة
 واسرها ضمير السات المقدر وقوله ومطر البناء وفي المطار خيط للبناء بقدره كالطراء
 يعنى تكذيبهم اي تكذيبهم المرسلين انما كان تكذيبهم صالحا عليه السلام قوله المحبون
 كفوله قدى من نصر المحبين قدى وفي في والحبياء عبد الله بن الربير وانه ادواخوه

مصعب قوله واما السور الاسباع كان واو العطف قبل الاسباع سقطت عن لطم
 قوله واذا جعلت السبع لم اي اذا اعتبرت ان الثاني هو السبع المذكور في السطر
 بعينها من بيانية واذا اعتبرت انها هي القران من تعيضية قوله اي الجامع لهذين
 النعنين والنعنات متعايران قوله لا تلطم لا تشرف مع قوله اصنافا فهو مفعول
 به لمتعنا قوله كلانعة متدا وان عظمت وصلة حاله وحالة من بالنسبة اليها
 حقيرة حرم وادخال الفاء لتضمنه معنى الشرف والجملة الشرطية صلة الموصول قوله
 من لم يتغن بالقران ولعظ الحارث من لم يتغن بالقران يعني لم يستغن بالقران اه قوله
 اي انزلنا عليك يعني ان اتيك بمعنى انزلنا عليك فخافى قوله موافق للتورية
 قال هذا وتالياه اعني قوله وقيل لم وقوله او اريد لم على تقدير ان الذين جعلوا القران
 نعت للفتنهم فكان الظاهر ان يقولوا والفتنهم هم اهل الكتاب وما افسسوه
 اما القران حيث قالوا لم واما ما يفروء من كتبهم لم اى وسياق من المص ناول اخر
 يجعله مفعولا للتدبر قوله ويجوز ان يكون الخ قال وعلى هذا فنوله كما انزلنا وصف
 لمفعول مقدر غير صريح قائم مقامه اي انذر بعذاب مثل العذاب الذي انزلنا
 على ان ما موصول والعائد محذوف اه قوله اي انذر الظاهر انه على صيغة الامر
 من الانذار فيلزم بقوله مثل ما انزلنا اذ لو كان على لفظ المضارع للمكمل لكان المناسب
 ان يقولوا مثل ما انزل الله تعالى قال الخفاجى واحذر بانك كما يقول بعض خواص الملك
 امرنا بكذا او هو حكاية لقول الله تعالى ولا يخفى ما فيه اه قوله وهم الاثنا عشر لم الظاهر
 ان الضير عائد على المعصين لانه وصف المعصين بدعوى السحر والشعر بقوله الذين
 يعزونه لم ثم اثبت هذه الدعوى بعينها للاثني عشر بقوله يقول بعضهم لا تغتروا بالحق
 من انه ساهر لم لكن قوله الذين افسسوا مداخل مكة الخ يدل على انه عائد على المفسدين
 الا ان يقال ان قوله الم الذين افسسوا بيان لواقعة حال الاثني عشر لانهم كانوا متصفين
 بكل من وصفي اقسام الداخل ومن حق القران سحرا وكذبا واحاطوا لانهم هم المراد
 من المفسدين المذكور في السطر فالخا ص ان المراد بالمفسدين المذكور في السطر انما هو اهل
 الكتاب سواء جعل الذين لم نعتا للمفسدين او مفعولا للتدبر لينفع التشبيه بالمعلوم المحقق
 فتعين ان يكون ضميرهم عائدا على المعصين قوله فاهلكم الله اى يهلكهم الله على الوجه
 الاول وهو كونه كما انزلنا متعلقا بانبيائك وفائدة فائدة الاعتراض لم بينها اى بين
 المتعلق والمتعلق سي قوله ذلك اى انبيائك الخ قوله مدارى مؤكدة ومفعول خفاجى وهو
 الابانة اى الكاشنة في الرجاحة قوله بانؤمنر الباء متعلق بقوله فافرق قوله والموعظ
 اشار الى ان ما موصول والعائد مقدر قوله محذوف الحار اى مع المحرر لا متساع

الفصل الضيف المحرور في امرتك الخيراى بالخير قال تعالى اي من له نيل وهو السهم
قال تعالى واعبد ربك حتى ياتيك البقيين ذكر البقوى بغير سند عن عمر رضي الله عنه
قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصعب بن عمير رضي الله عنه مقبلا وعليه
اهاب كبش قد تنطق به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى هذا الذي نور
الله قلبه لقد رايته بين ابويه يعتديا به باطيب الطعام ولقد رايته عليه حلة ثراها
او قلا شرب له بهاتين درهم قد عاه حب الله ورسوله الى ما تزورن خازن

سورة النمل مصيبة وفيها ما يروى

قوله كانوا يستعملون في الاستعمال طلب الثمن قبل زمانه ولذا قيل من استعمل
بشي قبل اوانه عوقب مجرماته فقام في الاستشهاد غير ظاهر لانه صرح بقوله قبل
اوانه في الشاهد مع التبريح باستعمل فالشاهد لا يدل على ان قبل اوانه جزء
من مفهوم استعمل قوله ما وعدوا الاول او وعدوا بالالف لان الغالب ان الوعد
يستعمل في الخير والاياد في الشر وما هنا من الثاني لان نزول العذاب شرع
قوله من قيام الساعة ورسول العذاب لم يباه لما وعدوا قوله يوم يبداء اشارة الى ان
الموعود وهو مطلق العذاب ولذا قال من كما فعل يوم بدر لان عذاب يوم بدر محصور
لان موعودا قوله استنزه وتكديبا لتعليل لقوله يستعملون فليس استعمالهم على حقيقة
قوله بالوعد الاول ان يقول بالوعد لانه كالاياد مستعمل في الشر غالبا في قوله هو موعود
الآتي الواقع يشير الى ان معنى يأتي على طريق الاستعارة بتشبيه المستقبل المحقق
بالماضي في تحقق الوقوع والفرية عليه فلا تستعملوه فانه لو كان واقعا ما استعمل
وعبارته من ان الامر الموعود به بمنزلة الآتي المتحقق من حيث انه واجب الوقوع اه
ويرد على كل منها ان الموعود به انما هو الآتي المتحقق بعينه لانه بمنزلة فكان الاول واحد
لفظة الآتي على ان الموعود المستقبل المتحقق بمنزلة المتحقق الماضي والاستعارة نصريجية
بتشبيه المستقبل المتحقق بالماضي واجاب من حضر الدرس بان المراد بالآتي هو الآتي
في ماضى وكذا بالواقع الواقع فيما مضى فبالتقريب وقوعه علة لقوله بمنزلة لم وفيه
ان قرب الوقوع لا يصلح جامعا بين الماضي والمستقبل لتصح الاستعارة فالاولى ان
يجعل الجامع تحقق الوقوع كما في الحجاجي وغيره والجواب اننا سلمنا العلية لكن بملاحظة
كونه شتبا لاحد طرفي التشبيه وهو الآتي كالواقع فالمعنى انتم بالقرب لان كل
قريب كالواقع والبعضاوي بالوجوب لانه لا واجب كالواقع لا بملاحظة انه او
الوجوب جامع بين المشبهين حتى يرد الايراد وعلى هذا قال كلامهم هو ما قاله
الحجاجي قوله نبرا حل وعرض ان يكون له شريك لم فكان جملة جلا استئناف يمدح

به فاعل تبرا ولذا عطف عليها جملة عز مع ان عز لا يتعدى بعن وهذا كقولنا قال تعالى
 فتعالى المديح لان الضير لا يوصف وعبارته من بالعطف وهي هكذا تبرا وجعل عز ان يكون
 له شريك اه قال الحفاجي قبرا تفسير سبحان وجعل تفسير تعالى ولما كان ان التبرية انما يكون
 عن صفة العين لا عن الذوات وصفات الغير فلا يظهر التبرية عن الشريك اشارة بقوله
 ان يكون له شريك الى انه صفة سببية سلبية اه قوله فاما موصولة او مصدرية لكنها
 ظاهرة في الثاني ولها اشارة بقوله عز ان حيث فسر بان المصدرية حفاجي قوله ظاهرة
 ولانه لان التبرية عن الالهيان ابعد منه عن الصفات قوله وبالتخفيف اي من انزل كما
 في البيضاوي قوله واتصال هذا اي قوله سبحانه الآية غ قوله لان كلاله بيان لوجه شبه
 الذي هو مدار استعارة الروح للوحى قال تعالى من امره ان جعل الامر واحدا والامر
 تكون من سببية او تعليلية اي ينزل الملائكة بسبب امره او لاجله وان جعل بعن
 الشأن واحد الامور تكون من تبينية الوحي قال تعالى على من يشاء من عباده الانبياء
 ان يتخذهم رسلنا بوضاوي قوله ان يتخذهم بيان لمفعول يشاء قوله من تدرت
 بكسر الذال من باب فرج في قوله ومعنى انذروا اعلوا بان الخ وفيه ما حاصله اي
 اعلوا ان الشأن لا اله الا انا فانتم او خوفوا اهل الكفر والعاصي بانه لا اله الا انا
 اه وحاصل ما قال الحفاجي في شرح مقالة ان الاشارة بمعنى الاعلام ثم خصص بالاعلام
 ما يخاف منه فهو هنا اما باصل معناه لتعلقه بقوله لا اله الا انا ولا تخوف فيه
 بحسب الظاهر او بمعنى التخوف ولذا قيل انهم اثبتوا السركاء وهو مقتضى الانتقام
 منهم اه ثم قال قوله ان الشاه الخ فالضير للنساء وهو مفعول ثناء لانذروا بمعنى اعلوا فلذا
 لم يقدر الجار ولم يقدر له المفعول الاول لانه عام بخلاف ما اذا كان بمعنى خوفوا لانه
 يتعدى بالمفعول بالباء ومفعوله خاص فلذا قدر الباء ومفعوله اه م فكان المطاوعة
 المعنى الاصلى للانذار للثلايرد انه لا تخوف بحسب الظاهر في لا اله الا انا لكن كان
 المناسب عدم تقدير الباء كما هو صنيع البيضاوي وعلى هذا فالامر بمعنى لسان
 والمعنى واعلموا الناس الخ اظهار المفعول الاول قوله ثم دل كان ضمير دل عائد على الله
 تعالى لانه يتعدى بنفسه وفي قوله عليه دلالة اه لا على الكلام للثلا بصير شي
 آله لنفسه قوله مما لا يقدر حال من فاعل ذكر قوله من خلق السموات بيان لما الاول او
 الثانية والمآل واحد قوله وهو قوله الخ اي الاستدلال على الوحدة بانه يخلق السموات
 والارض مؤدى قوله تعالى خلق السموات الآية قوله وخلق الانساء بالجر معطوف على
 خلق السموات قوله منطبق بكسر الهم صيغة مبالغة قوله بجادل اي مع الناس فقد ظهر
 الفرق بين هذا الوجه والآخر في قوله كما في اي مدافع لسان او فاذا هو خصيم لربه الخ
 هذا هو الوجه الثاني في تفسير الآية والاول انبى بمقام الاستدلال على قدرته ووحدته تعالى

الوسم بالوقاحة بفتح الواو وهي قلة الحياء مص في خلق ما لا بد له الخ بالجر ايضا
 عطفت على خلق السموات هو الزوج الثمانية اي المذكورة في سورة الانعام بقوله ثمانية
 ازواج الآيات ثم قال الخ مفاده ان الكلام قد تم عند الانعام بناء على عطفه على
 الانسان وخلقها لكم كلام مبتدأ ويدل عليه قول ض او بالعطف على الانسان وخلقها
 لكم بيان ما خلق لاجله وما بعده تفصيل له اه ثوب ما خلقها الا لكم اخذ الحصر من
 لام الاختصاص او من الفعوى والمقام هنا هو يا جنس الانسان قال اشار الى
 انه النفات من الغيبة الى الخطاب اه ثوب وهي نسلا ودرهاى وركوبها والحركة
 بها والنضح عليها وغير ذلك وانما عبر عنها بالمنافع لبطل الكلام مع انه الانسب بمقام
 الامتنان بالنعم وقدم الدف رعاية لاسلوب الترفى الى الاعلى الوسى هو الاصل الخ
 اي فالاختصاص ادعاه الى مراحل بضم الهم واذا قدمت الراحة الخ
 اي مع تاخرها في الوجود وهما الغتان في معنى الشقة وقيل الخ هكذا عاين في
 خلافا لما في البضاوي الخ وحقيقة الخ اي وحقيقة الفتح كما يوجد من البضاوي
 قول الى الصدع وهو الشق في ثني صلب في ذاب واما الشق اي بالكسر ض في لم تكونوا
 بالغيب لو لم تخلق لان الشقة لازمة للابح لا تنقل عنه اي لم تكونوا واصليين اليه
 بانفسكم مجردين عن الاثقال الاجمود ومنشقة فضلال الوسى فهو المبع من لم تكونوا
 حاملها لانه اذا عثر الوصول بنفسه فعلا الاثقال بالاولى فلا يرد انه كان المناسب لقوله
 وتحمل اثقالكم ان يقال لم تكونوا حاملها فهم من شخ زاده ثوب او معناه لم تكونوا بالغيب
 بها اي بالاثقال وحذف بها لان المسافر لا بد له من الاثقال في عطفا على محل الزكوا
 ونجريد ها عن الكلام دونه لان الزينة فعل الزائن وهو الخالق ففاعل الفعلين واحد
 بخلاف فاعل الركوب وفاعل المعلل به فشرط نصب موجود في المعطوف دون المعطوف
 عليه اكس قول وهو الخالق فكان المراد بالزينة تزيين والا فالخالق منزوع عن الزينة
 ثم وخلق ما لا تحلون الخ بالجر عطفت على خلق السموات في الصحيفة السابقة فيسئل
 انه خلق السموات والارض الخ ومن هذا اي من ان الله عز وجل يخلق وصفه سبحانه
 بالنعالي عن الربك لان احدا لا يقدر على الخلق الا الله تعالى في المراد به الجنس اي المراد
 بالسبيل للجنس فهو شامل للمستقيم وغيره فاضافة القصد اليه من اضافة حاتم فضة في
 ومعناه اي ومعنى قول تعالى وعلى الله الآيات ان هداية الطريق الخ والكلام على حذف
 مضاف وهو الهداية كما من عليه الصم تبعا لكشاف مكانه انما قد لا يسئل عن ولا
 معنى لكون الاعيان عليه تعالى الموصل الى الحق صفة للطريق وهو تفسير المقصود قول
 عليه خيرا الخ ثوبين الطريق الخ كانه يعني ان القصد بمعنى النبين ويزيده قول الخفا وقيل القصد معنى

الاقامة والتعديل اى اظهاره بالبحر والبراهين وارسال الرسل عليهم الصلاة والسلام
 وانزال الكتب ولا حاجة الى تقدير المضاف على هذا اهـ ^{قوله} اراد هداية الخ قال الراغب
 في مفرحاته هداية الله للانسان على اربعة اوجه الاول الهداية التي عم بجنتها كل مكلف
 من العقل والقلبة والمعارف الضرورية التي اعم منها كل شئ بقدر فيه حسب احتماله
 كما قال ربنا الذي اعطى كل شئ خلقه ثم هدى الشافى الهداية التي جعل للناس بدعائه
 اياهم على السنة الانبياء وانزال القرآن وهو المقصود بقوله تعالى وجعلنا منهم ائمة
 يهتدون بامرنا الثالث التوفيق الذي يختص به من اهتدى وهو المعنى بقوله لهدى
 سبيلنا والله يهدي من يشاء الرابع الهداية في الآخرة الى الجنة وهو المعنى بقوله
 سيهديهم ويصلح بالهم ونزعنا ما في صدورهم من غل الى قوله الحمد لله الذي هدانا لهذا
 اهـ والثالث هو الذي اشار اليه المص في انه المراد بالآية خ لان الهداية بالمعنى الثاني
 ثابتة لكل مكلف مع ان هذه الآية تدل على انها ليست بثابتة لجميع المكلفين فلا بد من
 حملها على الثالث لانها للبعض دون بعض قوله لكم متعلق بانزال وعلى هذا منه
 خبر مقدم وشراب مبتدأ مؤخر قوله ^{قوله} يعنى الشجر الخ انظر ما وجه العناية خ وكانت
 وجهها ان الشجر وصف بالاسامة فيه وليس ان كل شجر يسام فيه كالحفظل فانه وان
 كان نعمة لاستعماله في الادوية لكن لا ترعاه المواشى ^{قوله} الذي ترعاه الخ فيه ابقاء الشجر على
 حقيقته لانه ما كان له ساق خفاجه وفيه ان قول المص الذي ترعاه المواشى لا يفهم منه
 ان الشجر باق على حقيقته وهو ماله ساق فان المواشى لا يختص برعي ماله ساق بل
 يعم ماله ساق وغيره حتى ان ابن النجيد قل ان السوم يكون غالباً للنبات والعشب اهـ
 خ ^{قوله} تؤثر بخنار بالمرعى باليم وفيه بالمرعى دون اليم ^{قوله} بهاى بتلك الآية ^{قوله}
 عليه اى على وجود الله تعالى ونفرد بالالهية ^{قوله} على وجعل النجوم الخ اى على ان النجوم منقول
 او للمجمل المحذوف الدال عليه الفعل المذكور ومسخرات فان له الوشى ^{قوله} والنجوم مسخرات
 اى على الابتداء والخبر ^{قوله} والشمس الخ اى برفع الشمس وما بعده قال تعالى ان في ذلك اى
 التسخير المتعلق بما ذكر الوشى ^{قوله} جمع الآية وذكر العقل الخ مع انه افرد الآية وذكر الفكر
 في الاثار السفلية حيث قيل ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون خفاجى وعبارة من
 هكذا جمع الآية وذكر العقل لانها تدل انواعاً من الدلالة ظاهرة لذوى العقول السليمة
 غير محوجة الى فكر كاحوال النبات اهـ فيه لف ونش فقوله لانها تدل بيان لكنة الجمع
 وغير محوجة بيان لكنة ذكر العقل فكانها مدركة ببداية العقل بخلاف السفلية
 فانها محوجة في الدلالة الى الفكر والى ضم بعضها الى بعض ليقرر المطلوب فكانها آية واحدة بخلاف
 العلوية لان كل انفراد دليل مستقل خفاجى وقوله كاحوال النبات يعنى انه محتاج الى الفكر لانه قد ذكر في تفسير آية

ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون ما ملخصه ان من تأمل ان الجنة تقع في الارض وتصل
اليها نفاذ وتنفذ فيها فينشق اعلاها ويخرج منه ساق الشجر وينشق اسفلا فتخرج
منه عروقها ثم تنمو ويخرج منه الاوراق والازهار والثمار ويشتمل كل هذا على اجسام
مختلفة الاشكال والطباع مع اتحاد المواد ونسبة التأثيرات العقلية علم ان ذلك ليس الا
بفعل فاعل مختار مقدس عن منازعة الاضداد ام ثم المص لم يأت ببيان نكته للجمع ع
قال تعالى الوانه اي اصنافه فانها تتخالف باللون غالبا وقيل المراد به المعنى الحقيقي من
البياض والسواد وغيرها الهم ولانه يلزم من اختلاف الصنف غالبا اختلاف اللون
ولا عكس في ذلك لان الفساد يسرع اليه لانه ارجط اللحوم من الالفه وما خرج ما خرد
قوله والخراي ونخر السيفه فاللام عوض عن المضاف اليه قوله بحيز ومها اي بصدها
لانه قوله هو عطف على محذوف الخ الاولى جعله عطفا على لتاكلوا كما في الجلالين لان
تقدير المحذوف مع امكان فهم نكف مستغنى عنه فهم من الاولى قوله كراهية ان تشمل الخ
اي بتقدير المضاف او بتقدير لا النافية بعد ان والاول اولي لان حذف المضاف اكثر
قوله لان التي فيه الخ اشار الى ان تسلطه عليه باعتبار ما فيه من معنى لجعل والخلق او
تضيئه اياه قوله الى مقاصدكم هذا بناء على الظاهر من انه تعليل لقوله سبلا وقوله
او الى توحيد ربكم على انه تعليل لجميع ما قبله قوله وكل ما يستدل الخ عطف تغير على قوله
معالم الطرق لان المعالم جمع معلم وهو ما يستدل به في الظاهر انه من عطف العام على
لخاص لان علامة الطريق ما ينصب من حجر او خشب او صبرق من الزاب ليدل عليه
قوله السبلة هي الفرقة التي تسلك سبلا خفا في في اللبس كما مر ولان قوله يخرج
الخ من تقديم ما حقه التأخير والزيادة فتارة مقدم الخ بيان لخروجه من الدنيا قوله
وبالنجم خصوصا اي لا يعبر فتقديم النجم والمجورر للتخصيص قوله هؤلاء خصوصا
اي لا يجرهم فتقديم الصير ايضا للتخصيص قوله كانه اراد الخ كانه اني بكانه لعدم الرواية
في ذلك قوله من اولي العلم حال من فاعل لا يخلق قوله لكونه الزاما ما الخ اي وهم جعلوا غير
الخالق مثله فكان حقه في بادي الرأي ان لا يخلق كمن يخلق لان المشبه يقدم ذكره
عند تركيب الكلام ووجه الجواب انهم حين جعلوا الخ قوله والعبادة له عطف على
تسميته اي وفي العبادة له الخ قوله على المعترضة اي لان خوف المفعول من لا يخلق
يؤذن بالعموم اي لا يخلق شيئا ما جليلا او حقيرا كما في الالهي فيدخل افعال العبادة
في جملة المنفوح قوله في خلق الافعال اي في بطلان قوله في خلق العبادة افعال انفسهم
قال تعالى افلا تدعون اعلم ان التذكير انما يستعمل فيها تصور اولي
ثم ذكره عن بحيث يحضر ثانيا بادي تنبيه وهذا المحضر الثاني هو التذكير

وهنا لم يسبق نفي المساواة حتى يتصور ويدخل عنه لكن جعله بمنزلة ما سبق
تصوره فغير عنه بما ذكر قوله فتعرفون الخ يعني بعد تذكركم اياه بصير فساد
كالشاهد عندهم فلذا استعمل المعرفة الذي هو العلم بالحواس قوله لا تضبطوا
الخ قال اصل الاحصاء العد بالخصي ثم اشترى في مطلق العد حتى صار حقيقة فيه
فزاد قيد الضبط وهو المحصر لئلا يتحد الشرط والجزاء ولو اورد الشرط باردم لان دفع
المحدود وايضا اه في تبينها الخ انظر فان هذا التبيين يتحقق بذكر هذه الجملة
وان لم تكن تابعا للعدد الا ان يقال ان العدد لما كان مخمرا فلما يتوهم ان
ما وراه ايضا مخمرا فدفع بما ذكره في تجاوز عن الخ راجع الى قوله لغفور
وقوله ولا يقطعها الخ راجع لقوله رجم كافي البيضاء في قوله في اداء شكر النعمة القصيم
من مقتضيات المقام والا فهو يتجاوز عن كل تقصير تفضلا وكرما شيخ زاده
وهو وعيد قال لان علم الملك القادر بخالفة عبده يقتضي مجازاته اه قوله والالهية
الخ اشار الى ان الذين واقع على الالهية لاعلى الكفار والعائد مقدر لا البارئ اذ ليس
المراء نفي الخلق عن الكفار قوله وبالتا غير عامم اي في تسرون وتعلنون وتدعون
آلوس قال تعالى غير احياء قال المراد نفي الحياة الذاتية اه وهي التي لا يعتبر بها المات
ع قال فليس مستغنى عنه ويناول عيسى عليه السلام وللائكة عليهم السلام اه قوله
اي غير جائز عليها الموت دفع لما برد على قوله غير اموات من ان بعض معبوداتهم
لم يكن امواتا كعيسى عليه السلام وللائكة عليهم السلام وجه الدفع انهم جائز عليهم الموت
والآله الحق لا يجوز عليه الموت قوله فكيف يكونه كان تامة وفاعلا وقت جزاء اعمالهم
قوله وقت جزاء اعمالهم صوابه حذف لفظ اعمالهم كافي البيضاء في قوله لان جزاء الاعمال هو
الجزاء على العباد فلا معنى لتعلقه به خ قوله منهم حال من الجزاء اي حال كون الجزاء صادرا
من الاصنام قوله وفيه دلالة الخ اي في قوله وما يشعرون الآية دلالة الخ على معنى ان من شأن
المعبود ان يجازي عابده الذي كلفه بعبادته والدينا دار تكليف لانتاني المجازاة
فيلا فلا بد من دار الجزاء وبعث الخلق للثواب والعقاب شيخ زاده م قوله سرع وعلايتهم
اشار الى ان ما في النظم الشريف مصدرية وليس بضرية لازم بل يجوز ان يكون موصولة
اي الذي يسرونه الخ ولعله اقتصر على الاول لان هذا يحتاج الى تقدير الضمير خ قوله ما في ا
منصوب بانزل الخ اي بناء على ان ماذا كلها اسم استفهام وقوله او مرفوع على الابتداء
اي لفظ ما فقط لا ماذا كلها وهذا اسم موصول هي الخبر فقوله اي اي شي انزل
ابصاح كما في آلوس واظهر للعائد على الجند قوله مداخل مكة اي محل دخولها

فوق

فوقف في كل مدخل من مداخلها فرقة من المقسمين ينفرون الخ وإذا راوا
اصحاب اي اذا راوا الوفود اصحاب ثم الذين لم وسياتي في آية بعد فواصل
فالمص انما ذكر هذه الجملة اشارة الى المقابلة بين ما هنا وما ثمة قوله قالوا ذلك اضلالا
للناس الخ قال يشير الى ان اللام لام العاقبة لان ما ذكر مرتب على فعلهم وليس باعشا
وغرضنا لم كما ينه بقوله فحملوا لانهم لم يصنعوا القراء بكونه اساطير الاولين لاجل
ان يحملوا الاوزار لكن عاقبتهم ذلك اه واللام للتعليل هذا قول آخر فكأن
عليه ان يقول وقبل اللام للتعليل وحل المص لا يراه للعاقبة ويرى ان مدار التعليل
على الترتيب لا على كونه باعشا عليه وغرضنا له كما تقدم قوله محل ما رفع اي على انه فاعل
سواء وهو احد قولين للحجة ثانيا انها تميز للضير المهم في سواء وهو الذي مشي عليه
البعضاوه وهذا تمثيل اعلم المراد في الآية البيان حقيقة وانما هو تمثيل الخ
سواء اي صنعوا منصوبات قال جمع منصوبة وهي الجملة اه قوله ليكرروا بها رسل
الله قال اي ليجدعوا ولما كان بمعناه عداة تعديته اه ضعفت الضعضع
الضعيف من كل شي وضعفه هدمه الى الارض اه قوله على ان المراد به الخ اي
فيكون الكلام على حقيقته خ قوله اي في الساء حازن قوله اي امره اوله بتقدير المعنا
لاستحالة الايمان له تعالى فترى وهذا جرح عامد به الخلف خ قوله حكاية لاضافتهم الخ
اي حكاية للاضافة عن المركبين كانه قيل ابن شريك الذين يقولون انهم شركا في حينئذ
للاستزاه فترى فقوله المص على طريق الاستزاه بهم صوابه او على الخ بزيادة او كما في
البعضاوه خ قوله تناقون نافع اي يكرس النوى قوله وكذا ما بعده وهو قوله تعلمون
قوله اختبوا اي ذلوا ونواضعوا قوله جزم هو المخصوص بالمدح خ قوله تعالى وقيل للذين
انقوا مقابل قوله واذا قيل لام ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين صاوي قوله فاطبقوا
الجواب الخ وفيه وفي نصبه دليل على انهم لم ينلعتوا لم يتوقفوا ووجه دلالة النصيب
على ما ذكر انه كقول الهلال والله يحذف العامل للمبادرة اه قوله وهو اي ففعله للذين حملوا
مع ما بعده خفاجي كانه يعني بما بعده ولذا في الآخرة الخ قوله بدل فحله النصيب
من خيرا قال خيرا على هذا الوجه من كلامه تعالى نصب بقالوا كقولك قال قصيد
او على الصدرية اي قول خيرا وهذا بيان لوجه آخر بخلة النظر فلا يقال لم لم يجعل
منصوبا بانزال اه قوله حكاية معمول لاجله اي لم يجعل هذا الكلام استنساقا بل جعل
بدلا حكاية هذا القول وهو للذين احسنوا مع ما بعده خ قوله فقدم عليه اي على
هذا القول تسميته خيرا بقوله تعالى قالوا خيرا خ قوله ثم حكاه اي جعله بدلا
مما قبله فيكون بدلا اشغال قوله وجعل قولام كانه قيل اذا كان للذين لم كلاما مستانعا

موقفا للعدة والعدة تقتضى سابقة ذكر احسانهم فاين ذكر احسانهم فاجيب
بانه جعل قولهم ههنا من جملة احسانهم المستوجب للوعد قوله اى اى لم فى الآخر افاد
ان خبرية دار الآخرة لخيرية ما فيها والافرى مثل الدار الدنيا ع قوله اى اى لم فى
الآخر لم اشارة الى ان قوله ولدار الآخرة مقابل قوله للدين وانما غير الاصلوب نشطا
للسامع ونفسا فى النظم فقوله لم اى للدين احسنوا وقوله ما هو خير منها اى ثواب
هو خير من حسنة الدنيا وفيه اشعار بان النظم على حذف مضاف اى ولثواب
دار الآخرة كما ذكره غير واحد على ما فى الالوسى ع قوله حال اى من قوله حبات عسل
وكذلك قوله فخرى من لم الخ الوسى قال تعالى طيبين حال من ضميرهم وقوله يقولون حال
من الملائكة الوسى قوله لانه لم تعليل لتفبيد طيبين بقوله من ظلم انفسهم باضافة ظلم
الى لفظ انفسهم ع قال تعالى بما كنتم تعملون الباء للسببية ع فالجمع بينه وبين
ما فى الصحيحين مرفوعا لان يدخل احدهم الجنة بعمله الحديث بان الدخول بسبب العمل لكن
التوفيق والقبول بفضل فصيح انه لم يدخلها بمجرد العمل وضح انه دخل بعمله الذى
هو من فضله حائزهم وقال بعض شراح الحاشية ان الباء فى الآية بمعنى مع او كانه دلالة
اجماع اهل السنة على ان دخولها بمعنى فضله والآية تدل على ان اعمالهم مقبولة ايضا
لكنها سببا لرفع درجاتهم غير مهدورة على خلاف اعمال الكفرة فانها تجعل هباء
منثورا كما نطق به الكتاب ع قوله ما ينظر هؤلاء الكفار اشارة الى ان النظر فى الآية
ليس بالمعنى الظاهر له وهو توجبه للهدنة لىئلى محسوس ع قوله جزاء سيئات اعمالهم
لان ما اصابهم كان سببه فهو على حذف المضاف او نسبة لجزاء باسرها بمساوى
اى لكونها سببا له والعلاقة السببية والكسبية قوله جزاء استزداتهم فيه ما مر فى جزاء
سيئات اعمالهم الوسى وكلمة ما مصدرية قوله صدر منهم استزداء اى لا اعتقاد اذ حتى
يكون ذمهم على ذلك جملة للمقتزلة فى القول بخلق الافعال فنون قوله وقالوا مثل قولهم
استزداء يجوز ان يكون معطوفا على كذبوا فيكون جزاء من مفهوم قوله تعالى فعل بئس
على تعجب الفعل لما يشمل القول وان يكون معطوفا على قوله تعالى فعل بئس على ابقاء
القول على حقيقته فيكون النظم الشريف كناية عن كتمان على حد قوله سرايل نفيتكم
لمر فان قبل ما لما مل على هذا قلنا هو ان المشبه به الذى اشير اليه بكذلك شامل
للفعل وهو ولو شاء الخ وللفعلة وهو تحريم البحيرة والسائبة ومحرمات ينفى ان
يكون المشبه مثله ع قوله الا ان يبلغوا الحق اشارة الى ان البلاغ مصدر بمعنى الابلغ
او التبليغ قوله بان وجدوه اشارة الى ان مصدرية ع قوله لاختبارهم الهدى بنا

على ان اختيار الصمد في افعاله الاختيارية سابق على تعلق ارادته تعالى بها كيلا
يلزم الجبر ع قوله اي لزمته اي لا ان الحق بمعنى الواجب شرعا بل بمعنى ما لا ينقلب
عن شئ ع قوله لا اختيارا اياها فلا جبر ع قوله انهم من قسم من حفت عليه الضلالة
اي بوضع اسم الوصول وهي من في قوله من بضم الموضع الضمير اليه اي بوضع الاسم
الظاهر موضع الضمير فلم يقل لا يهديهم ع قوله مبتدأ وعلى قراءة الكوفيين مفعول
يهدى واما بضم الفعل بناء الفاعل من الاضلال على القرائتين ع والعائد على الوصول محذوف
وضمير الفاعل لله ع وهو اي وعدا من موعده اي وعد لانه مستقبل والمستقبل وعد
قوله وبين اي بقوله حقا ع قوله والصبر على الموت اي والصبر في الامم ع هو لوقوع الضمير هو
للمدى يختلفون فيه اي ليس لهم الحق وعبر عنه بالوصول للدلالة على حمايته ولا شعاع عليه
ما ذكر آتوس قوله للدلالة على تكرار الاسناد لاسناد الصلة الى الضمير هي محذوف الى الوصول
قوله ولا شعاع عليه ما ذكر اي الاختلاف سبب البيان ع قوله في قوله لا يبعث الله
اعلم ان تخصيص علمهم بكذبهم في هذا القول يوم انه لم يظهر فيها سواء مع انه قد علموا كذبهم
في كل ما يقولونه فالاولى التعيم كما في البيضاء والآتوس كمن تخصيص علمهم بذلك العلم
لان العلم في تكذيبهم البعث فلا يرام ع قوله اي فهو يكون اشار الى توجبه رفع يكون
ع قوله قولنا مبتدأ المح وجواب اذا محذوف دل عليه انما قولنا لئن ان تقول ع قوله
وان وجوده اي وجود مراده ع هذا يترع الى قول المعتزلة في الكلام عنه تعالى ولم
لا يجوز ان يكون العنى اذا ارادنا شيئا بتعلق به الكلام النفس الذي تدل عليه صيغة كن
كما هو شأن جميع الكلم المنطوية فاما دالة على الكلم النفسية ع قوله ولا قول ثم اي فلا يرد
ان كن ان كان خطا با مع العدوم فهو محال وان كان مع الوجود كان ايجادا للوجود
وهو محال ايضا فخطا به لم لا يكون خطا بالصورة العلمية فانه تعالى علم جميع صور الاشياء
قبل وجودها قوله في حقه ولوجه الاول العطف باولاه الاول مبني على ان في باقية على
حقيقة والطرفية بخارية والثاني مبني على انها تعليلية كما في حديث ان امرأة دخلت النار
في هرة كذا في الآتوس ع قوله عبارة حنة اي منزلا او دارا وعلى كل فهو صيغة ظرف او مفعول
به ان ضم الفعل معنى تعظيم قوله الوقف لازم عليه لان المح وجه انه لو جعل موصولا
باقوله لتوهم ان اكبرية موقوفة على علمهم وليس كذلك ع قوله تعالى يوحى بالبارئ
لها وهي قراءة الجمهور آتوس نوحى حصص اي بالنون وكسر الحاء الوه قوله اعتراض على
الوجه المتقدم اي غير الاخير كما في الآتوس وقوله الظاهر انما زائدة من الطبع اذ لا
موقع لها ع قوله اي الكثرات السينات اشارة الى ان السينات مفعول مطلق لا مفعول
به لكون مكر لازما وتضمن معنى فعل وجعله مفعولا به له ما لا حاجة اليه والا لا يمكن

ذلك في كل فعل لازم من قول منغليين يشير الى ان قوله في تغلبهم حال كونه بعد على نحو
 قوله وهو خلاف قوله الخ فان ذلك بغنة غير متوقع في المعنى كانه توجيه لتدليل
 الاحدية المذكورة بالرافة والرحمة بان ما انتم فيه من السئات موجب لوقوع الاحدية
 حالاً لكن رافته حتمكم مهلين الى مدة لتزججوا في قال تعالى اولم يروا الخ استفهام انكار
 اي قدروا امثال هذه الصنائع فابالهم لم يتفكروا فيها ليظهر لهم قدرته وقهره يخافوا
 منه بصاوة كانه اشار الى ان الانكار ليس بتوجه الى نفس الذية لانها واقعة وغير
 متكررة بل الى التغافل عما يترتب عليها من التفكير لاجتناب قول ما موصولة الخ اي ما موصولة
 صلتهما خلق الله تعالى اي الايمان اشارة الى ان البين في قوة الجمع ووجه العدول عن الجمع
 مع انه هو الظاهر انه نظر الى الغاية فيها لان ظل العداة يصح بل بحيث لا يبقى منه الا
 البير فكانه في جهة واحدة واما بالعنى فعلى العكس لاستيلانه على جميع الجهات فليكن
 العائنان خفاجى اي غاية ظل العداة وهو نصف النهار وغاية ظل العنى وهو آخر
 النهار وكاه المراد بالبين بين مستقبل باب الكعبة لان السورة مكبة فهدايد على
 ان ضلعها الذى فيه بابها ليس موازياً للشرق والا لوقع ظله اول النهار امامه لا يمينه
 بل فيه نوع توريب بين الشرق والشمال وفيه والمراد بالبين والتأويل بين الفلك وهو
 جانب الشرق لان الكواكب تظهر من آخذة في الارتفاع وشماله وهو الجانب الغربى
 ام قوله لانه الكواكب الخ بيان لوحده مشابهة المشرق بين الاناء الصاير من اقرب
 حركاته خفاجى في حال من الظلال لوقوعها على الارض ووقوع الساجد عليها خازنه قاله
 احد قولين تأييدها الحال من الضير في ظلاله وعلى كل فعنى السجود الاتقياء وبنا فيه
 قول مجاهد لان الاتقياء لا يختص بالزوال فالاولى التسليم في وهو ما الخ اي مرجع ضمير
 ظلاله في من كل شئ يباه لما واختر به عالم يكن له ظل كالاعراض والاجسام النورية
 كالارواح والملائكة في اولان في جملة ذلك الخ يعنى انه اما استعارة او تعليب وكذا
 ضميرهم خفاجى في والمعنى يعنى ان كلمة ما وان كانت عامة لكن اريد بها الخصوص
 على ان في السوات الخ اي بناء على ان الخ يدبونه فزال الخ فالديب هو الحركة للحياة سواء
 كان في ارض او سما اوسى اوسياه لما في الارض قال فتكون الدابة على ما يرب على الارض
 اه في حار ان يعبر الخ من يرجع بين الحقيقة والحجاز وفيه دليل على ان الملائكة مخلوقون
 قاله لان الامر تكليف فلا خفاء فيه واما دلالة على الخوف في نص النظم واما دلالة
 على الرجاء فلا من ختم اكرم الاكرمين كان من الرجاء بمكان ممكن اه على الحقيقة اعنى
 الآلية اوسى المعنى به الحجاز والحجور نائب الفاعل والضمير المحرور عائد على ال و من في هذا
 متعلق بالعنى وضمير التشبيه عائد على المفرد والمنى ع يؤكد اي بقرره وبحقيقه
 وليس

وليس المراد به التأكيد الاصطلاحي الرسم والضيق التصويب عائد على المعنى به او على المراد
المفهوم من اريدت ع قوله قد لا اي اللفظ الدال على الشئين وقوله به اي بما يؤكد وقوله
اليه اي الى العدد فقط لا الحسية كالضيق في به ع قوله وهو المبلغ في الزهيب قال لان
تخويف الحاضر مواجزة ابلغ من تهيب الغائب ع قوله لان كل نعمة لمخ علة للرجوع ع
قوله الظرف وهو قوله او وله عطفت على الطاعة ع قوله يعني الثواب والعقاب اي
ثوابه لمن آمن وعقابه لمن كفر بجاوي ولعل وجه انشاء المص بالعناية ان جرى باق
بمعنى قضى وتقدم في التوبة في تفسير آية حتى يعطوا الجزية عن يد الآية ع قوله عافية
بدل بعض من قوله نعمة وكذا ما عطفت عليه او باضافة نعمة الى عافية اضافة بيانية ع
قوله فهو من الله قدر المبتدأ ليكون جملة لان وما بكم متضمن لمعنى الشرط وللتنصريح
بالعائد على المبتدأ وهو ما في قوله وما بكم ع قوله فانتصروا الا اليه لمصر ما خود
من تقسيم الحار والحرور قوله ان كان ما ما للؤمنين والكافرين ع قوله والمراد بالفريق
الكفر اي ومن حينئذ للنعيم ع قوله ويجوز اي على هذا الاحتمال وهو ان يكون الخطأ
للمركب قوله فيهم اي في الكفار وقوله من اخبر اي انعط اي من تضييعة على هذا الاختلاف
ايضا مثلاً في قوله تعالى فلما تجاهم الى البر فمهم مقتصد اي موحد قنوم قوله لانهم جعلوا
لمخ اشار الى ان الكفر بمعنى كفران النعمة وما در ان الكفران لا يصلح فرضاً للاشراك دفعه
بقوله لانهم لمخ ووضحه الاول بان لم ينتج كفرهم بالله واشراكهم غير كفران ما انعم الله
تعالى به جعل كانه علة غائية له مقصودة منه اهم او اللام لام العافية قوله على الزهد
اي للتهديد اي للمبالغة في التهديد لان تهديد الحاضر المبلغ كما مر انفاع فالامر للتهديد
ع قوله ومعنى لا يعلمون انهم يسمونها لمخ فالضيق لرفعهم على هذا عائد على الكفار الرسم
قوله وليس كذلك اي ليس الشان انهم صارون او نافعون او شافعون وعدم العلم
ملزوم لعدم العلم فظهر ان معنى لا يعلمون انما هو مجموع انهم يسمونها الى حد ذلك لانهم
يسمونها فقط ع قوله او الضيق لمخ عطفت على ومعنى لا يعلمون لمخ لا شيا كان فيه سقطة
من الطابع والاصل لا تعلم شيئاً ع قوله او تعجب من قولهم اي بالنسبة الى العباد قوله
والنصب اي على انه مفعول اول يجعلون والثاني لهم ع قوله اي صار انما فسر بما ذكر
لان اصل معنى ظل اقام بها على الصفة التي تسند له الاسم والتهشير قد يكون في الجمل
وقد يكون في المنظار اولى قوله لان اكثر الوضع يتفق بالليل فيه انه اذا جعلت ظل بمعنى
صار لم يحتاج الى الاعتذار بان اكثر الوضع يتفق بالليل اي فيجعل الوضع في غير كبر المعتد
وانما يحتاج اليه اذا اقيمت على اصل معناها كما يفيد كلام الخصاصي حيث قال فاما
ان يكون على اصل معناه لان اكثر الوضع لمخ او انه بمعنى صار لمخ او وعلى هذا فكان

في كلام المص سقطة كلمة او قبل لان ع قوله حقا بالتحريك الغبط او شدته في قوله
 من اجل ان اشار الى ان من الثانية تعليلية فلا يلزم تعلق الجاريتين بمعنى واحد متعلق واحد
 ع قوله ام يندى اي يدفنه حيا لسانه وانما فسر به اشارة الى ان المراد بالدس في التراب
 هنا هو الدفن حيا كما هو الوارد لا الاغم ع قوله الجاريد طائر قاذر لجعل كسر د
 دوية قاذرة في حجر بالضم كل شئ يجتفر الهوام او السباع لانفسها في قوله اي اجل
 كل احد اشار الى ان التكبر في الآفة للنعم ع قوله وقت اي وقت اخذهم بالعذاب ع
 قوله اي يقولون لم لانهم يصنعون الكذب باوصافه ككونه حراما او حلالا فيجاء او ملجأ
 ثم تقدير يقولون اما تضيق او تفسر قوله بدل او بتقدير الباء التصورية ع قوله
 لاجرم اي حقا قوله مفرطون نافع بكسر الراء من الافراط كما ياتي قوله مفرطون ابو جعفر
 بن شيد الراء المكسوة وفي رواية عنه بالنسخ والتضعيف قوله فالمعتوج اي منحفا او
 مشددا بدليل الامثلة ع قوله اي قريتهم في الدنيا قال ولما كان ان اليوم مفرقا يستعمل
 في الزمان لحاله كالات والشیطان ليس ولما للام الماخية في زمان لحاله وجه بان
 صبر ولهم ان كان للام فقد صورت حالتهم الماخية بصورة الحاضر ليستحضرها
 السامع فيتعجب منها ويسوء حكاية لحاله الماخية وليست لحكاية المتعارفة او الراء
 باليوم مدة الدنيا لانها كالوقت الحاضر بالنسبة الى الآخرة اه وقد ورد اطلاق
 اليوم على مدة كثرافه بجزاء متعارف وليس فيه حكاية لماضي وهي شاملة لماضي
 والآتي وما بينهما والولي على هذين الوجهين بمعنى القرب او التولي لا غوائهم او المراد
 باليوم يوم القيمة على استحضار الحالة الآتية فزهر حكاية لما سيأتي والولي على هذا
 الوجه ليس بمعنى القرب لانه في ذلك الاسفل ولا بمعنى التولي للاغواء لعدم الاغواء
 ثمة فهو نفى للناسر بالبع وجه حقا في ولم ترك وجهي لحكاية ع قوله او الضير
 لمشارك قريش لم واليوم على هذا الاحتمال وعلى الاحتمال الذي بعده بمعنى الزمان الذي
 وقع فيه الخطاب فهم من الحفاجي قوله او هو على حذف مضاف اي فهو ولي امثالهم
 اليوم والضير حينئذ للتقدمين والمراد من الامثال قريش آلهم قوله للناسر عنه لعدم
 اختصاصه بقريش ولم يرجعه الى الامم السالفة كما مقتضى الظاهر لعدم نافي ذلك
 اليوم قوله هو العشيق الاولى النعيم للبعث وغير كما في البيضاء وغيره ع قوله على انها
 مفعول لها صوابه مفعول له كما في الحفاجي وغيره ع قوله لانها فعلا الذي لم فقد تحقق شرط
 ضمير جريان باسرها فالظاهر ما صنع المص ع قوله لانها فعلا الذي لم فقد تحقق شرط
 النصب وهو اتحاد فاعل الفعل المجلد والعلانية ولم يتحقق في تعيين فلذا اظهر المص
 قوله من لم يسمع بقلبه اي بانصاف وتدبر مجازا من اطلاق المحل على الحال ع قوله

في الاسماء المفردة الخ كاخلاق واكياس وسمع من العرب ثوب اخلاق وثوب
اكياس بيا، تخنية وشين معجزة هو ثوب غزل مرتين وقل الارهرمانه ضرب من
برود اليمن وروى فيه اكراس وقد ورد افعال صفة للفرد في الفاظ مفعولة في المفعول
خفاحي قال اي بيان ومنهم من قدر المبتدأ وهو هي ولا حاجة اليه
اه ثوب لا يعني احدهما عليه اي لا يعتدى مص ثوب ويتعلق بمحذوف تقديره وتسقيمكم
فان قيل لم لم يكن متعلقا بتسقيمكم المذكور ويستغنى عن التقدير الذي هو خلاف
الاصل قلنا لانه تسقيمكم المذكور بيا للعبارة في الانعام باعتبار متعلقه وهو ما
في بطونه الآية فلو علقنا ومن الثمرات به لزم ان يكون من جملة البيان للعبارة في الانعام
وهو غير صالح لذلك لانه ليس من الانعام ع ثوب او تتخذون اي او يتخذون عطف
على قوله بمحذوف ع ثوب والصبر في منه اي على الوجهين من السكر الخمر عرفه لم
على خلاف مذهب فان مذهب ان السكر هو التمر من ماء الرطب اذا غلى واشتد
وللمر هو النبي من عصير العنب اذا غلى واشتد ذكر في الكثر ع ثوب من سكر كرم
في سكر اي بضم السين وسكون الكاف وقوله وسكر اي بالتحرير هم من تكلل قاي
قاي بين العنب والماء قال فالعنب بقوله تتخذون منه سكر والماء بقوله رزقا
حنا ع ثوب حتى يذهب ثلثاه هذا انما بشرط عند اي حبيفة واي يوسف رزقا
الله لحل عصير العنب اما لبيد الزبيب وينبذ التمر بشرط لحل فيها عندها اذ في
طبخه ذكر المص في الكثر ع ثوب والرب اي بضم الراء وهو دس الرطب مص ثوب
والتمر والزبيب دخول التمر والزبيب في رزقا حنا ليس بظاهر بيان على ما مشي به
المص من تقدير المضاف في قوله تعالى ومن الثمرات والاعناب اي ومن عصيرها اذ التمر
من عصيرها الرب والحل فقط لا التمر والزبيب خفاحي بايصاح وبكده ان يجاب بان
في الآية استخدام فقوله تتخذون منه سكر بيان لما قبله مع ملاحظة المضاف
وقوله تعالى رزقا حنا بيان له مع عدم ع ثوب والثابت الخ اي انه اسم جنس يفرق
بينه وبين واحده بالتاء ومثله يجوز تدكير باعتبار لفظه وتانيته باعتبار معناه
اي الجماعه ثوب ومن قوله الخ مبتدأ خبر قوله بعد للتعريض ع ثوب تعمل فيها تفعل
من العمل اي تضع العمل فيط ع ثوب اي ابنى الخ بيان حاصل المعنى ع ثوب نشرها =
الخصيص به من العادة والا فالاكل من كل شجرة في الوجود لا يمكن ثوب فاد على
الطرق التي الخ فالعمل على هذا التفسير مجاز عن طريق عمل العمل ثوب يشربونها
تم تعليل لسمية العمل سراها في ثوب تلقية تفسير لقوله يخرج وقاي من فيها اي لا
من دبرها ع ثوب من الثياب الخ لف ونشر مرتب والابيض من الثياب الخ ع

والشيب بالرجع اشيب مختار في كماله واد كذا اي ليس فيه شفاء لكل
مريض ح وانه فصيح قبل لعل مرضه كان من التهمة الموحية الى استفرغ قوى والعسل
ملين مستفرغ فلم تكفه المرة الاولى وكفته المرة الثانية ع قوله فاقخذوه اضحوة
اشار الى انهم لم يرتضوا بتفسير هذا الرجل وقالوا انه باطل محض والا فالناو بللات
المحطة لا يجوز جعله اضحوة ع قوله او دعي اي اوردع الخجل ع قوله بقبض ارواحكم
لم قيد التوفى به لنلا يتوهم ان المراد بالتوفى هنا توفى العبد قال في المساء توفيت
عده القوم اما عددهم كلهم ام ع قوله ليس ما يعلم اشار الى ان كونه غير عالم بعد علمه
كناية عن النسيان قوله من الاشياء بيان لما الاول ع او للمثانية او تارة ثمانية ع قوله
فكان ينبغي له اي بناء على زعمكم من تسوية الشركاء به تعالى ع اشار الى ان الآية انكار
على المركب فانهم يشركون به تعالى بعض خلقه في الألوهية ولا يرضون ان يشركهم
عبيدهم فيما انعم الله عليهم فيسأوهم فيه كما يفرحون من البصائر ويوضع لهم آيات
فجعل ذلك اي اتحاد الشركاء فانه يقتضي ان يضاف اليهم بعض ما انعم الله عليهم
ويحمدوا الله من عند الله تعالى او انكارهم هذه الخ بعد ما انعم الله عليهم
بايضاحها من قوله من جنسكم فمن النفس به احتراز عن ان يراد بها الذات ولا ينعم
هنا قوله الاخفاء جمع الخفاء وهو روج المحرم وقوله على البسات قيد انما في اوله قيل في
النظم من ازواجكم قوله اي خدما بالخرابك جمع خادم فامثله قوله اي الصم فقبر لما لا
يملك ع قوله فاروق يكون له التفرع بالنسبة للمعطوف وهو قوله ويعني ما يبرف
ليس بظاهر ع لوجه لهذا التوقف بعد جعل الفاء الزنبة التفصيل على الاجمال ع
اي قليلا اشار الى ان تكبر شيئا للتقليل والمعنى كانه تعيين لعله علم ملكهم
بعدم ملكهم ليس لخص الفقر بل انما هو لعدم الامكان لانه جاد ع قوله ولا يتفق ذلك منهم
هو كالتعبير لما قبله ع قوله فلا تجعلوا به مثلا المثل في كلام الله بوزن العلم الشبه وليس
واحد الامثال الواقع في النظم فهو بيان لحاصل المعنى فقد شبه الاشراك بضرب
المثل فاه الشرك يشبه ذاتا بذات وصفة بصفة كضارب المثل فكانه قيل ولا
تشركوا وعدل عنه دلالة على التعجب في النهي عن التشبيه ذاتا ووصفا وهذا هو لفظ
لدلالة الفاء وعدم ذكر المثل منهم سابقا خفا محم مكان قوله هذا هو الظاهر في اشارة
الى قرينة استعارة ضرب المثل للاشراك ع قوله او ان الله تعالى يعلم له فلا تضربوا
لله الامثال من قال فعلى هذا المذهب ضرب الامثال له تعالى حقيقة والمراد النهي بمباينة
عن اللجوء في اسماء وصفاته لانه اذا لم يجوز ضرب المثل له وهو استعارة كفى
لما شبه ما فعدم اطلاق الاسماء واثبت الاوصاف من غير توقف اولى ام قوله

والوجه الاول اى والوجه الظاهر هو الاول وكانه لانه يقتضيه فاء التفرع لانه لم
يسبق منهم ضرب المثل حتى يفرع عليه فتعين التفرع على قوله تعالى ويعبدونه من دون
الله الآية ع قوله اى مثلكم ع وفي من مالم يخصه مثل الاصنام بالملوك المحرور راسا
ومثل نفسه بالحرب ملك مالا كثيرا ينصرف فيه كيف يشاء واخرج بامتناع التسوية بينهما
مع تشاركهما في المخلوقية على امتناع التسوية بين الاصنام التي هي اعجز المخلوقات و
الله تعالى العن القادر على الاطلاق وقيل هو تمثيل للكافر المخدول والمؤمن الموفق
قال الكافر لاحباط عمله كالعبد الملتحق بالبرهان بخلاف المؤمن واثار بتربصه الى ضعفه
ليعده خفاجي فكان النصر لهذا اثره وذكر الاول ع فان تعال فهو يوفق اى يقدر على
انفاقه والله تعالى اعلم وكانه اخبر عن الصبي والجنه لغيره ع وليسوبلا يفدر
اى قيده بقوله لا يقدر قوله بوصفه فيقول بالمتكره قوله جمع الصبر وان تقدمه اثنان
فالظاهر من قوله لا ارادة الجمع في كل من طريق التمثيل ع فالعنى على مستوى الاحرار
والعبيد من قوله الحمد لله اى كل الحمد لله لا يسخفه غير فضلا عن العبادة من
قوله اى ثقل قال بكسر الشاء اى ثغيل وعيال وزنه كتاب جمع عيل كسيد ويكون
اسما للواحد وعليه استعمال المصنف قوله اى ومن هو سليم للحواس نقاع لم كانه احد
هذه الصفات من قوله تعالى يا ابراهيم بالعدل مع ما تشير اليه المقابلة بقوله تعالى اليكم لا يفقد
على شئ الآية والى ما قلنا اشار المصنف حيث فرغ وهو يا ابراهيم عليه ع وهذا مثل ثان
لم وقبل كلا المتلين للمؤمن والكافر حازه لم يختص به لم الاختصاص منقاد من اللام
وضعا وبركده تقديم الخبر وفيه اشارة الى ان المضاف مقدر اى علم يجب بعده افعه قوله
على ان عمله لم يعنى بناء على ان في الآية مضامين مقدرين احدهما القطع علم والثاني لفظ علم
كما افاده سعدى الحاصل اه الاضافة على الوجه الاخير لادنى المناسبة لانه طالب عن اعلا
ع اى ان علمه غائب عن لم ففي كلام المصنف ما ع وليس هذا لشك المخالب يعنى
ان او هنا للتخيير والنسأوى في النسب وليس هذا لشك لم ولكن المعنى كونها في
كونها اى وجودها قوله على هذا الاعتبار اى اعتبار تشبيهها بالمعنى او بافربح
وقيل بل هو اقرب اى قالوا او بمعنى بل فهو يقدر على اشارة الى مناسبة ختم الآية بها ع
قوله ثم دل اى استدلال قوله فصر به كيلا يتخذ الال والة الدلالة ع وشئت رايها
في الواحدة كان يقال امه كافي اللسان وحمل لكم السمع الآية جملة ابتدائية او
معطوفة والاول لا تقتضى الترتيب فلا يرد ان السمع وما عطف عليه للانسان قبل خروجه من
البطن فلا يجوز العطف قوله اى وما ركب فيكم لم قال يعنى التلازمة لانه اخذ الحصى من

المستفاد من قوله تعالى لعلمكم تشكرون فان لعلا اذا وقعت بعد فعل منسوب له تعالى
 تكون بمعنى كي والتعليل قد يفيد لخصراه وكأنه بناء على ان العلول ينتفي باستفاد العلة
 لكن فيه ان العلة الغائية انما هي استعمال العبد هذه الالات فيشكر والمعلول جعل
 الله تعالى اياها الات ولا يخفى ان الجعل لا ينتفي باستفاد الاستعمال ثم قال ويجوز
 ان يكون لخصر مستفادا من اللام ان قلنا ان جعل بمعنى صير ولكم مفعوله الثاني وتقديره
 على الاول لخصره لكن هذا يدل على عسر السمع وفحوه على مخاطبين لا على لخصر الذي ذكره
 المحرر فالاولى ان لخصر الذي ذكره المحرر مستفاد من مقام المبالغة فان غرض التركيب
 اذا صار مقصورا على الالية فلا بد ان تكون الالة معنى بها غير مهله فتستعمل فيها هي
 له ولا تمهل ع قوله لعدم سماعه الخ او لعدم سماع استعمال الافئدة في غير الكثرة
 ع قوله مذللات للطيران بفتح اللام الاولى من مذللات تغير لسخرات على بناء
 المفعول فلما كان ظاهر موهما ان طيران الطير بغير اختياره كما هو مقتضى التخيير
 فسر من بقوله تسخير الطير للطيران بان خلفه خلقه بمكة معا الطيران وخلق الجو
 بحيث يمكن فيه الطيران اه ع قوله الموائمة بالهمز او الموافقة ثم في قبضه اي في قبض
 الطيور اجتمعا وبسطها لافهم من الالوس قوله وفيه نوع الخ اي في لخصر المستفاد من قوله
 تعالى وما يسكنهن الاله وفيه انه لا متوهم بنوهم ان طيران الطير في الجو من تأثير
 قوته الطبيعية حتى ينفي لخصره والالام يري الطير على وجه الارض الاقصر لانه ما بالطلع
 لا ينفلك عن ذي الطبيعة والثالث باطل لان اثره الطير ينام على وجه الارض والنوم بانه
 القس نعم بنى قول الفيلسوف الفائل بتأثير الطباع حيث يقول ان طبيعة الكواليد
 الثقل وطبيعة النمل السقوط الى تحت لكن لا ينبغي بالخصر بل بنفس الامساك فانه
 ثقل ولم يسقط فعمل انه لا تأثير للطبيعة بل للوثر انما هو صفة تعال قوله او الف من
 الالفة اي اليك كالزوجة والاولاد ع قوله من قباب الادم بفتحين جمع اديم وهو جلد
 المدبوح من قوله في الضرب اي في ضربها وهو نصرا من قوله والظعن بفتح العين
 كانه يعني والاسم الظعن بفتح قاله في الصباح ظعن طعنا من باب نفع ارتحل والام
 ظعن بفتحين اه قوله قراركم في الخ اذ قد نخرت في لخصر وتقل لداع فيه والمعنى الخ اذ
 ان يبين ان المراد من اليوم مطلق الوقت اذ المنافع المذكورة لا تختص ببياض الزارع
 قوله اي اصواف الضاء اشار الى ان الضير في اصوافها وما بعده عائد على الانعام
 على وجه التوزيع كما في الالوس جمع كن بكسر الكاف من قوله كهف بيت مقفوف في
 الجبل من قوله ولان الوقاية الخ كانه تحليل لمخدوف تقديره وانما لم يكنف بالبرداء
 لان

كان بذكر الرد ويكتفى بذكره عن ذكر الخ لانه الوقاية من الخ قوله محتملا على صيغة
 اسم المفعول اي متعملا كما يفهم من التاج قوله فتؤمنونه وتنقادون له الواو بمعنى او
 بدليل عبارة البضاوي ادهى باو فالاسلام على الاول رديف الايمان وعلى الثاني
 بمعنى اللغوى وهو الاستسلام والانقياد وعلى كل فهو موضوع موضع شبه
 وهو النظر والتفكر قوله اي فلا تبعه عليك الخ اشار الى ان الآية من وضعه
 الجزاء موضع قوله او في الشدة ثم في الرخاء اي يعرفونها في الشدة ثم يتركونها
 في الرخاء الوى قوله اي لما حدين المحمود انكار مع وضوح الدليل فظهر معنى الآية
 والافكار كانوا كافرين لكن كفر بعضهم لشبهة كانت ممكن الزوال بالتفكر لا المحمود
 قوله او نعمة الله الخ عطف على قوله التي عدناها الخ مع قوله وثم يدل الخ يعني انها
 للتراخي الربى لا الزمانى مع قوله نبيا كما هو مروي عن قتادة الوى قوله في الاعتذار
 قدوم دليل قوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون صاوى قوله فدل بترك الاذن اي
 الاستغناء منهم ولا اذن اذ لا حاجة لهم حتى تذكر ولا عذر حتى يعتذروا خفاهم
 الحاصل ان الاذن دليل قيام الحق وبانتفاء الدليل يستغنى المدلول الى ان يوجد دليل
 آخر ولم يوجد بعد قوله ارضوا امر من الارضاء بناء على ان الكسب للطلب قوله
 ومعنى ثم انهم الخ اي ومعنى لفظ ثم في الآية انهم الخ وفصده بذكر هذه المقدمة ان
 يبين ان ثم في الآية للتراخي الربى وان ما بعدها لكونه اشد مما قبله كانه بعيد
 منه زمانا كما في الخفاهم قوله يمشون اي يمشون مضارع مجرول من مشاء يمشيه انلاه
 قاصرون قوله اطمطم الامرطا اذا علا وغلب مص قوله كفروا كانه خصصه به ولم يجعله
 شاملا للعصاة كما جعله الخافه اما لان سياق الكلام في الشركين اولدلالة قوله تعالى
 فلا يخفف عنهم عليه اذ العصاة قد يخفف عنهم خ قوله التي عبدوها اشار بهذا
 وبقوله بعده التي جعلناها شركاء اضافة الشركاء لضير الشركين لانه في ملائمة قوى
 قوله لانها كانت الخ كانه علة لمحذوف تقديره كيف كذبهم الاصنام مع ان عبادتهم
 لها ثابته في نفس الامر والجواب انها كانت لم اي وانما خلق الله فيرا الحياة والنطق
 في الآخرة كما في الخافه قوله لانهم اي لان الاوثان مع حين كذبهم متعلق بسطل فن
 قوله وحلوا غيرهم على الكفر اشار الى ان صدوا في الآية من الصد بمعنى منع متعد لان
 الصدود بمعنى الامتناع والاعراض لمخالفة بكفروا قوى وان مفعوله محذوف ونفسه
 له بالحمل من التفسير باللائم الخارجى او يلزم من منعهم عن الاسلام حملهم على الكفر
 قوله يكونهم اشار به الى ان ما في الآية مصدرية فتروم قوله مفيد الناس الناس
 مفعول لمفدين خ قوله بمعنى يبين الخ كانه انى بالحناية لان النى ليس من مدلول الشهد

لغة ولا اصطلاحا وانما دل عليه بواسطة ما روى عن ابن عباس كما في الالوسي ان
من الشهيد هو بينهم الذي بعث فيهم في الدنيا خ قوله بليغا كأنه اخذ المبالغة من
النكر لان الصيغة والالقال بيانا بليغا كما في البيضاوي خ قوله من امور الدين
اي لا من امور الدنيا لانه عليه السلام مبعوث لبيان امور الدين فقط قنوي قوله وحشا
بالحاء المهملة وبالثاء المثناة كما يفهم من الكشاف قوله فيه متعلق بقوله حشا ع من ورحمة
لم اشار الى ان للمسلمين ليس قيد الاخير فقط كما فعل البيضاوي وانما هو قيد للخلاص
قوله اوها اي العدل والاحسان ع قوله حال اي من ضمير في الفعلين الوسي وهما يامرونهم
خ قوله والله ان له اي لهذا الكلام المفهوم من المقام خ قوله لطلاوة بالضم والفتح
لغة البرجة مص والبرجة الحسن مص قوله لغدق غدقت العين كغبت كز ماؤها مص
قوله هو البيعة الخ فسر العهد بها مع انه عم كل موثق لانها نزلت فيمن تابع رسولا
الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام كما روى واورد ان العبر لغوم اللفظ لا لخصوص
السبب وفيه نظر لان ما قبله من قوله ان الذين كفروا قرينة مخصصة له خفاص قوله
ايان البيعة تقدم في مرأى عينك وجه تخصيص البيعة قوله ان الذين يابعونك الخ
جواب قائل ان العهد في الآية مضاف اليه تعالى فكيف فسرت بالبيعة لرسوله فاجاب
بان مبايعة الرسول مبايعة لله بدليل قوله تعالى ان الذين يابعونك الآية فهم من الخفاص
قوله مهيمن عليه اي رقيب عليه في قوله اغت على غزلها اي اقبلت عليه بالتغزو وقصدت
نفسه فهم من الالوسي جمع نكث اي بكسر النون الوسي قوله احد مفعولي تتخذ اي
ثاني مفعولي واولها ايمانكم خ قوله حال من ضمير ولا تكونوا من قوله كانكاثا فانه حال من
غزلها من قوله اي ولا تنقضوا ايمانكم الخ بيان لما حصل المعنى خ اي لا تغدروا لكثرة
منابة اقوم وقومهم كفريش فانهم كانوا اذا راوا شوكية في اعداء حلفائهم فنقضوا عهدهم
وحالفوا اعداءهم من قوله مفعدة وخيانة تقبر لخللا قوله بسبب ان تكون الخ
اشارة الى ان المصدر المؤول بتقدير جار الطر حذفه معه قوله وهو ليست بفصل اي
ولفظ هي في قوله هو اربح قوله لينظر انتم تكون الخ تقدير للذي عطف عليه قوله
نعالي وليبين لكم ان العظيم قوله اذا جازاكم على اعمالكم الخ اشار الى ان النبيين بالمجازاة
لا بالقول وهو المبلغ من البيان بالقول قنوي قوله ابلغ لان العلم لما حصل بالبصر ابلغ من
الحاصل بالسمع ع قوله مخالفة مله الاسلام بنقض البيعة ع قوله من علم منه الخ فلا يلزم
الجبر ع قوله يوم القيمة متعلق بتسأل خ قوله لعظم اي عظم المهنة قوله عن محجة الدماء
يعني المراد الزلزلة المعنوية لا الحسية ع والحجة بفتح الهم جادة الطريق مص قوله ولما وحدث
الخ مع ان المراد اقدارهم كما في البيضاوي قوله في الدنيا اخذ هذا القيد من القابلة بقوله بعد

خالاته

في الآخرة قولي بصدودكم اشار الى ان ما مصدرية وان صدتم من الصدود اللام
 ببل قولي وخروجكم وعطف مقابلة عليه وهو قوله او بصدكم غيركم ع قولي وخروجكم
 عن الدين كانه من عطف اللانم على الملزوم اذ يلزم من الصدود عن سبيل الله الخروج عن
 الدين ع قولي لانهم لو نقصوا الخ جواب سوال تقديره ان نقص العهد فيه صدود عن
 الوفاء لا صد للخبر عنه فاشار الى انهم الخ قولي ولا تسبدلوا اشارة الى ان الاشتراء
 هنا مجاز عن الاستبدال لان الثمن مشري به لا مشري خفاج وفيه ان المص كالبيضاء
 لم يبقيا الثمن على حقيقته حتى يقال ان الثمن مشري به لا مشري بل اولاه بالعرض والرض
 يكون مشري فالوجه ان يقال اشارة الى انه ليس هنا حقيقة الشراء والبيع وانما غنيم
 كرجية المشتري ع قولي ولما كانا عطف على الجزم قولي يعدونهم الضير المرفوع للكفار
 والمنصوب لمن اسلم قولي من المواعيد بيان لما ع قولي ان ينقصوا ما يبيعون الخ مفعول لزم
 ع قولي من ثواب الآخرة كانه اخذ التخصيص من مقابلة قولي بعد من اعراض الدنيا ع قولي
 فاذا اردت الخ يعني ان القراءة مجاز مرسل عن ارادة تعالى اطلاق الاسم السبب على السبب
 لما روى عن ابن جبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول قبل القراءة اعود بالله من الشيطان
 الرجيم قولي والفاء للتعقيب فانه لما وصف العمل الصالح بان عاقبته محمودة عقبه بذكر
 حقيقة بعض الاعمال بقوله فاذا قرأت الآية ع قولي يعني الميسر اي واعوانه الوهي قولي
 تسلط وولاية اشارة الى ان السلطان هنا مصدر بمعنى التسلط وهو الاستيلاء =
 فعطف الولاية عليه للتفسير قولي الضير يعود الى ربهم وتكون الباء للتعنية والتخفيف
 مكي وابو عمرو اي من الانزال الوهي قولي افتروا اي في نسبة الافتراء اليه صلى الله عليه وسلم
 وفي قولهم بانهم بما هو اهون لانه قد كان ينسخ الاشق بالاهون الخ فالتفريق بالنسبة
 الى الثاني قولي فقد كان الخ تعليل لقوله افتروا اي افتروا بتخصيص الانتقال من الاشق
 الى الاهون فانه قد كان ع قولي والمراد الروح المقدس اي فمن من اضافة الموصوف للصفة
 قولي يبلوهم بالنسخ الخ اشار الى ان قوله تعالى ليثبت الآية نتيجة لحكمة التنزيل وليس
 هو لحكمة له خ بلي هو لحكمة لكنه بشرط قولهم انه الحق الخ كما ان شرع العبادات لحكمة فربما
 اليه تعالى لكن بشرط فعلهم اياها ع قولي لها نائب فاعل لقوله مفعول ع قولي وفيه تعريض
 بمصطلح الخ قال لانه قوله نزله الخ جواب لقولهم انما انت مفتر فيكفي فيه قل نزله روح
 القدس فالزيادة للحال التعويض اه قولي بملونه قولهم اشار الى ان مفعول بلحوت
 مقدر قولي وحده من باب يقع مع قولي ماداموا مختارين والافقدهدي كثيرا من كان
 لا يؤمن لكنهم اختاروا الايمان بعد ذلك فهدوا ع قولي اي انما يليق الخ والا فالافتراء
 لم يقع من جميع من لم يؤمن بآيات الله بل وقع من بعضهم ع قولي على الحقيقة اي حقيقة

وفي نفس الامر لا يجب الزم حفاجي وقوله الكاملون في الكذب مبنى على ان المحصر
فيه حصر كال ابن النجيد وصنيع الم تبعا للكشاف من عدم ذكر او قبل قوله الكاملون
في اولي اذ ذكرها يوهم ان قيد على الحقيقة مناف للتاويل بقوله الكاملون في الكذب
وليس كذلك كما يفهم من الفتوى وابن النجيد في ايهام المناقاة ممنوع نعم يدل على المغيرة
لكن المغيرة ظاهرة على تقدير تفسير على الحقيقة بنو نفس الامر في الاول ذكر او اذ
تركها يوهم ان الكاملون تفسير على الحقيقة ولا تفسير مع المغيرة في الاول او اولئك
هم الكاذبون في قولهم في المحصر على هذا التاويل بالنظر الى هذا الكذب المعهود فلا
يوجد في غيرهم فتوى في جوز ان يكون في ضمير جوزوا للمعريه فهو استئناف فلا
حاجة الى الواو مع قال تعالى الامن اكره اي على الافتراء او كلمة الكفر استثناء متصل
لان الكفر لغة بعم القول والعقد كالايمان من قال تعالى ولكن من شرح قال استدل
على الاكراه لانه ربما يتوهم انه مطلق وقوله وقوله مطمئن بالايمان لا يدفعه اه قوله لا يدفعه
فيه بحث ظاهر من اعترض بانه يقتضي انه لا يفترى الكذب الامن كفر بعد ايمانه =
والوجود يقتضي ان من يفترى الكذب هو الذي لا يؤمن مطلقا وهم اكثر المغترين
وايضا البديل هو المقصود والآية سبقت للرد على قريب وهم كفار في اصلهم خفاء
ويمكن ان يجاب عن الاعتراض الاول بانه يجوز ان يكون المحصر اضافيا اي بالنسبة لمن
كان مؤمنا اي انما يفترى الكذب من كفر في الامن كان مؤمنا وليس المحصر بالنسبة الى
الكافر الذي لم يؤمن حتى يرد ما قال في قوله وان يكون بدلا من المبتدأ في وقوله او من كفر
برد عليها ما ورد على ما قبلها لوجود المحصر في جملة اولئك هم الكاذبون كما وجد في جملة
انما يفترى في قوله وسببه هي بضم ففتح فتشدد بدام عار بن بامر ناج في آثرها اشارة
الى ان تعدد الاستحباب على تنصنه معنى الاشارة قوله ايشارهم الدنيا حذف الحياة
لنتم المقابلة بين الدارين قوله ما داموا مختارين تقدم توجيه هذا القيد انقاع قوله
فلا يتدبرون في تبريع على سبيل اللغ والنسب المرتب مع قوله اي الكاملون في الغفلة اخذ
معنى الكمال لتصحیح معنى المحصر لوجود غافل غيرهم ابن النجيد قوله لان الغفلة في تحليل
لوجود كمال الغفلة ع قوله من مكة لما كانت الآية السابقة منزلة في اهل مكة حمل المحصر
هذه الآية ايضا عليهم وقوله اي انه لهم في اشارة الى ان اللام للنفع وان للذين خبرا لانه
صلة لغفور وان ربك الشاكي تأكيد وان من بعد ها اجمال بعد التفصيل كما في تلك
عشر كاملة لتلا تحصر المغفرة في المذكورين لتقدم لها على متعلقه وتكون جملة
ان ربك من بعد ها في تأسيس لاثبات كونهم مغفورين بعد اثبات انهم منصورون
ع قوله اي بعد ما عذبوا على بناء الفاعل على انه تفسر لغفلة معلوما كما هو قراءة الشائع

قوله فتشوا شأني أي بالبناء للفاعل أي قولي ثم اسلوا عطف على عذبوا ج أشار بهذه
 الزيادة إلى أن جرادهم وصبرهم عليه بدون الإسلام لا ينفعهم ع قوله بعد الهجرة اخذوا
 من العطف ثم ج من التكلم بكلمة لم اخذ التخصيص من المقام والا فهو غفور لجميع
 ما فعلوا قبل كما في البضاوي ج ثم هذا بناء على قراءة بناء المفعول وأما على قراءة الفاعل فإن
 المص قد جعل الأفعال المذكورة للفائتين حيث قال أي بعد ما عذبوا المؤمنين لم وعلى
 هذا فالأولى أن يقال لما كان منهم من القننة ع وإنما اضيفت النفس لم لأن تقدير
 نفسا نفس نفس وفيه إضافة الشيء إلى نفسه قوله فالنفس الأولى وهي التي تأتي بمجادة
 ع هي الجملة أي الشخص بأجزائه كما في قولي نفس كريمة فخا جى كانه أراد بأجزائه بدنه
 مع هويته ع والثانية هي الجروحة بعن ع وهي التي يؤكد بها وتدل على حقيقة الشيء
 وهويته والفرق بينهما أن الأجزاء ملاحظة في الأول دون الثاني فخا جى فكان
 حاصله أن الفرق بينهما بالاجمال والتفصيل فالمجادة هي المفصلة والمجادل عزاء هي الجملة
 وفي الاجمال والتفصيل نوع من التباين فلا يلزم من قوله نفسا إضافة شيء إلى نفسه ع
 قوله ومعنى المجادلة لم كانه لما كان المعنى الحقيقي للمجادة وهي المفاعلة غير متأت هنا
 بين ذلك بقوله ومعنى لم أي جعل القرية الترخ أشار إلى أن ضرب مضمين معنى
 جعل وإن قرية مفعول أول مؤخر ومثلا مفعول ثان مقدم والمراد بالقرية أهلا بجارية
 أو بتقدير مضاف قوله ملكة أي أو لكل قوم لكن تركه الكفاء بذكره قبل اسطر وإن كان
 ظاهرا أن الاحتمال الأخير للقرية فقط ضربت مثلا لملكة فقط أو الظاهر من صنيع
 البضاوي ثم لفخا جى غير ذلك حيث قال أي جعلها مثلا لكل قوم انعم الله عليهم فأبطلهم
 النعمة فكفروا فانزل الله بهم نعمته أو لملكة أم ثم قال لفخا جى أما مقدرة بهذه الصفة
 غير معينة أو معينة أم فظهر من صنيعها أن كلام الاحتمالين وهما أن المثل له لكل قوم
 أو أهل مكة على كل من وجهه كونه القرية مقدرة أو كانت فيما مضى قوله فأبطلتهم البطر
 بحركة فلة احتمال النعمة في لا يرعها الزج بحركة الفلق في قلن كعب اضطرب من
 قوله على ترك الاعتداد لم قال لأن المطرد جمع فعل على أفعل لأفعلة أم ثم أوجع ثم
 قال بضم النون بمعنى النعمة أو اسم جمع للنعمة كما قاله البني أم قوله استعارنا استعاره الذاكرة
 للاصابة وأوثر للدلالة على شدة التأثير التي لم تكن في الاصابة فشب المدرك من أثر
 الضرر بالممدك من طعم المر البشع بجامع الكراهة والتفرغ واستعاره اللباس للغميم
 من أثر الجوع والخفاف وهو ضررها والغاشي هو ضررها إلاها والالكاء لباس
 الجوع كلبين الماء فخا جى أي كان من إضافة المشبه به إلى المشبه فلم يكن في شيء من الاستعارة
 والجامع في استعاره اللباس الاشتمال كما يصرح به المصوغ في الأذافة المستعارة
 لم لم يقيد البضاوي الأذافة بالمستعارة اعلم أن ابقاعها على اللباس تجريد والتجريد

على ما في الخفايا انما يحس او يتبع بالحقيقة او بما الحق بها من المجاز الشائع اه فانه
زاد هذا القيد ليشير الى الاعتراض بان التجريد انما يحس الخ ثم يجيب بقوله ووجه
ذلك الخ يعني انه مجاز شائع فالحق والاذافة وان كانت مستعاره واقعة
على اللباس ع في موقعة على اللباس المستعار او عاملة في اللباس على النصب بالمعنى
ومسندة اليه فتكون قريبة لاستعاره اللباس لما غلبه من اثر الجوع وفي ضرب
واقوع الاذافة عليه بالنظر الى استعاره اه فيكون تجريدا وهو خلاف الترشيع
وهو على ما في المختصر للتفتان في قران الاستعاره بما يلزم المستعار له كقوله غير الرداء
او كثير العطاء فاستعاره الرداء للعطاء بجامع صون كل منها صاحبه ثم وصفه
بالغمر وهو الكثرة الملائم للعطاء لا الرداء والترشيح قرانا بما يلزم المستعار منه
غوا اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فارجعت تجارتهم فاستعير الاشتراء
للاستبدال ثم فرع عليه ملائم الاشتراء من الربح والتجارة اه وقال الخفايا وجه
اشار التجريد على الترشيح ان الاذافة تفيد ما تفيد الكسوة من التأثير والادراك
اه اي قبل في النظم الشريف فاذا قرم الآية فصار تجريدا ولم يقل فكساهم لباس
الجوع بكونه ترشحا ع في وجه ذلك الخ اشارة الى دفع الاعتراض كما قدنا في
سودة قبل السودة السابقة ع في وجه توجيه لاستعاره الاذافة ع في من اثر
الضرر من بيانية والاضافة لامية والضرر نحو الجوع ع في لاشتماله الخ ياء لوجه
التشبيه ع في ما غشي نائب فاعل شبه ع في من بعض الخ من ابتدائية اى صادرة
من بعض الحوادث فالحوادث نحو الجوع ع في فلانة اي اللباس لما وقع الخ اي لما
اريد به الشدائد والاذافة ايضا مستعملة في الشدائد فكانه قبل الخ ع في من الجوع
الخ من ابتدائية او سببية اي ما غشهم ناشئ من ذلك او حاصل بسببه لا بيانية
والا كان لباس الجوع كلبين الماء كما مر في اي في حال التباس بالظلم قال بيان لان
الجملة الحالية تقتضى تلبسهم بمضمونا قبل وقوع معنى العامل بها وهو لا ينافي الاستمرار
الذي تفيد الاسمية بل تقتضيه فلا وجه لما قيل ان الاظهر ان يقول حال استمرارهم
على الظلم اه في نطيموه الخ يعني ان هذه الجملة مرتبطة بما قبلها ومؤكد له فاما ان
تحمل على الطاعة لتطابق الامر او تجرى على حسب زعمهم الفاسد خفايا قوله فاما
ان تحمل الخ لان العبادة لا تنصور مع الكفر والنفاق في اي الحرم الخ لانه اشار الى ان
المحصراضا في فلا ينافيه حرمة سباع الطير وسباع البرائم والحشرات ع في واللام
مثلا الخ اي هي صلة القول على خلافا في الناول والآتي في قوله ولك ان نصب الخ
فانها تامة بمعنى لاجل ع بدل اي على تقدير ان الكذب مفعول به لان قولواع

وهذا الخ اي قولكم هذا خلال لاجل وصف الخ فاذا كان اللام على هذا التاويل
بمعنى لاجل ع قوله لا لاجل الخ عطف على يجوز اي لا يجوز في الواهم لاجل الخ بل لانه
قوله ساذج الخ وقوله ونصف السنك الخ هذا على جعل الكذب مفعول نصف
ففيه مبالغة لجعله عين الكذب ثم ترقى عزرا الى ان قيل ان ماهية الكذب كانت
مجهولة حتى كشف كلامهم عن ماهية الكذب واوضحها فتصف بمعنى توضح فهو بمنزلة
الحد والتعريف الكاشف عن ماهية الكذب فكان السنك انما انطقت كشفت اي
بنطقها عن حقيقة خفاها قوله فيه مبالغة الخ تعليل لقصاحة النظم الجليل ع
قوله فاذا انطقت به اي بالكلام ع قوله حلت اي اوضحت الالسنه وعرفت الكذب
بحليته اي بسبب حلية الكلام فالجمل والمصور انما هو الكلام لكن لما كان الكلام
جاريا على الالسنه اسند البلاغ قوله وجهها يصف للجمل لان وجهها لما كان موصوفا
بالجمال العائق صار كانه حقيقة للجمال ومنبعه الذي يعرف منه حتى كانه يصفه ويبرزه
خفاها فكان الوجه يقول للمجاهل بالجمال ها انا جمال على طريق التشبيه البليغ كزبداء
ع قوله تعليل لا يتضمن الغرض فهو لام العاقبة المنعارة من التعليلية لان ماصدا
منهم ليس لاجل هذا بل لا غرض اخر خفاها لكن في كونها لام العاقبة ومستعار
نظر لانه مدار التعليل كما تقدم على مجرد الترتيب مع التاثير سواء كان باعنا للفاعل
على الفعل المحلاليه وهو الغرض اولا فقد يكون وجود الاشياء مترتبا على فعل
ويكون الفعل مؤثرا في وجودها لكن الفاعل لا يخطر بباله بعض من اطلاق ذلك
البعض لا يبين بالغرض مع ان الفعل علته له فالصبر ويرة الى لام العاقبة عند تعدد
التعليل بنوعيه كما في لدوا الموت اذ لا تاثير للولادة في الموت ولذا ساء المحم وهذا
البيضاوي تعليل لا ع قوله ما كثر وكان الكثرة مأخوذة من الكلام او من لفظ غفور
للمبالغة كالقطع والطهور ع قوله والناس كلهم كفار فالتاس امانة احداها ابراهيم
عليه السلام ع قوله او تنويه الله تعالى ناه ارتفع في قوله حاله ان اتبع مله ابراهيم اي
في التوحيد والدعوة اليه بالرفق وازاد الدلائل مرة بعد اخرى والمجادلة مع كل واحد بحسب
قوة من ثم الامر بانواع الملل دون اتباع التعليل عليه السلام اشارة الى استقلال نبينا صلى الله
عليه وسلم في الاخذ عن اخذ عنه ابراهيم عليه السلام خفاها قوله في ثم تعظيم منزلة نبينا
صلى الله عليه وسلم يعني ان ثم للتراخي الترتبي او لتراخي ايامه فثم على حقيقة والاول انساب
بالمقام ووجه تعظيم نبينا صلى الله عليه وسلم ان التعليل عليه السلام مع علو مقامه اجل
ما اوتي به اتباع نبينا صلى الله عليه وسلم خفاها وايضا الانواع انما هي باجلية النبع ع
اي فرض الخ فيه تفسير جعل بفرض بمناسبة كلمة على وبيان المفروض وهو تعظيم

قوله اي هو اعلم بهم فمن كان الخ بيان لارتباط هذه الجملة بما قبلها مع قوله الفعل الاول
وهو فعل الجاني قال المفاعلة في عوقبتهم ليست على بابها والعقاب في العرف مطلق
العذاب ولو ابتداء وفي اصل اللحن الجازاة على عذاب سابق لانها ما يقع عقاب
مثله فان اعبر الثاني فهو مشاكلة وسماها الرمنخري مزاجية وهي خلاف اصطلاح
البديع وان اعبر الاول فلا مشاكلة فيه اه قوله والمعنى الخ لانه يعني ان فعلهم السوء
مقدر في جانب الشرط بدليل ذكره في جانب الجزاء مع قوله المراد بالصابرين المخاطبون
بدليل الخطاب في الشرط والتعريف للعهد فخا في قوله في الشدائد والصبر من شيمهم
فلا يتركونه اذ في هذه القضية ونحوها فخا في قوله يتوفيقه قال يعني ان المضاف
مقدر لاقتضاء المعنى له اه قوله ضيق مكي اي بكر الضاد من قوله والضيق اي يتبع الضاء
قوله اي في امر ضيق فهو على هذا الوجه صفة وعلى الوجه الآتي مصدر مع قوله والمعنى
لا يضيقن الخ في الكلام استعارة يجعل الضيق كاللباس او مكان محيط به وقيل انه
من القلب الذي شجع عليه امن اللبس لان ضيق الصدر وصف في الانسان وليس
الانسان فيه وقد تضمن القلب ما يحسنه وهو ان الضيق عظيم احاط بهجواته وهو
في المعنى كالاول ولاداعي الى ارتكاب القلب مع الاستغناء عنه بالاستعانة فخا في قوله
فكان المص اشار الى ارتكاب القلب اي لا يكن ضيق فبك اي في صدرك مع قوله اي هو
ولي الدين الخ لانه فر المعينة بالولاية ويصرح به قوله من اتقى في افعاله بان ترك
مخطوراتها واحسن اي اخلص في افعاله الصالحة مع قوله في اسرائيل ملكية وهي كلمة
وعشر آيات بصرة واحدها عشر آية كوفي وشاى ٢ قوله تنزيه الله وفي
لغزبه سبحانه اسم علم على التسبيح يقال سبحت الله تسبيحا والتسبيح هو المصدر
الله على وتفسير سبحانه الله تنزيه الله عن كل سوء وتقبضه واصلة في اللغة البناء
اه فظهر ان تنزيه الله تفسير سبحانه الله مضافا لا سبحانه فقط فالظاهر ان مرادهم
هو المضاف لا المجرد عن الاضافة لكن لا يلائمه قوله علم للتسبيح هذا قوله الرمنخري فخا في
لان الاعلام لانضاف وعبارته من سبحانه اسم بمعنى التسبيح الذي هو التنزيه اه قال الخطابي
خالق المص الرمنخري تبعا لابن الحاجب فقال انه اذا اضيف لا يكون علما لان الاعلام لانضاف
الاشدودا واذا لم يضاف فهو علم لانه سمع ممنوعا من العرف وقوله اسم اي اسم جنس
لا علم وهو رد على الرمنخري او اسم مصدر لان قياس مصدر التسبيح وقوله الذي هو
التنزيه احتراز عن التسبيح بمعنى قول سبحانه الله فانه غير مراد هنا اه م قوله متروك
اظهاره قال اي لم يسمع من العرب اظهار وهو سجع مشددا بمعنى تنزيه لا تحفظا اه قوله
وهي اي طريقة العرف هذه في قوله وآتينا موسى الكتاب قال عرفت آية الاسراء بهذه لانه بمنزلة

معراج موسى عليه السلام اهـ اي لا تتخذوا اشار الى ان تفسيره وعلى هذا
لفظة اي ليس من كلام المص بل هي معنى اهـ قال وهي تفسير لما تضمنه الكتاب من
الامر والهي بمعنى المكتوب الحاصل اهـ على تقدير الغيبة ناصبة وحرف الجر مقدر
وعلى غيرها وجلاء تفسيره اولاً زائدة والتقدير مخافة ان يتخذوا اهـ قال تعالى
مع نوح هذا لا بدل على اهـ المخاطبين لم يكونوا من ذرية نوح لان من حملنا مع نوح صاد
على ابناء نوح عليه السلام ايضا قوله وانتم الخ اشار الى تلكه ابراه قصة نوح عليه السلام هناع
قوله واوحينا لا امرنا لانه تعالى لا يامر بالفتن التي من حملها الفساد في الارض قال ولا
كان قضي بنعتي على ذهب بعضهم الى ان اهنا بمعنى على والمص كغيره الى النصين معنى الإجماع
اي اوحينا اليهم واعلمناهم ولو بواسطة النبي عليه السلام اهـ قوله مقطوعا لانه القضاء بحق
بمعنى الحكم هناعي قوله والمراد البغي اي لا كبر الإبداء مع قوله وغلبة المفسدين كانه يعني لا ان
كلم باجمعهم عملوا الافساد قوله سلطنا لا البعث بمعنى الارسال لانه بهذا المعنى لا يوصل
على قوله يختص بضم الباء وسكون الحاء المجبة وفتح النون وتشديد الصاد والراء المهمة
قوله بما كنتم صلة أكثر قوله الى واحد بل هما الى نفسي ع قوله وبعد المرة الاخرة لا الدار الاخرة
قوله بعناهم بيان لمعلق اللام في ليسوا قوله وحذف اي لفظ بعناهم قوله يجعلوها اي
وجوهكم قوله بادية آثارها اي ظاهرة آثارها قال بنصب بادية منونة ورفع اثارها وهي
الكروج والسواد بالخوف والحزن اهـ قوله ليسوا شامخ على التوحيد والضير لله او للبعث
او للوعدض قوله ليسوا بنوع المنك من قوله الاناودة كالكتابة المعراج في قوله محسا لا بقدره
المخرج ملا من قوله ويشترحه وعلى اي بالتخفيف من قوله ترد القول وهو قول المعتزلة
قوله ولم يذكر الفسقة فاذا دخولهم في احد الفريقين ولم يدخلوا في الكفار بالانفاق
فمن دخولهم في الاول ع قوله او يطلب النفع الخ كانه المعنى والعلم عنده تعالى انه يطلب
العاجل من النفع بدل دفع الآجل من الضرب فهو بيان لما حصل المعنى قوله فاهذا الاستعمال
استفهام انكار انكر الواقع او تعجب ع قوله فرضيت عنقه يوم بدر من قوله على اللفظ اي حانة
الوصل ثم بنى اللفظ حالة الوقف على ظاهر الخط بفنق عليه بحذف الواو ع قوله التي هي الغر
فمن محو ضعف صوته كما قال حيث لم يخلق الخ ع قوله يابا فيبين لجلال وللملم بالرسال
الرسول عليهم السلام وبين نفع الاشياء وضرها في الابدان بالخارجين او بالوحي لآية وعلم
آدم الاسماء كلها وفي المشوي لجلال الدين الرومي قدس الله روحه يثبت في محراب سليمان عليه
السلام كل يوم نبات وبيبين خواص نفعه له عليه السلام فان كان من النباتات المتعارفة
بكتب خواصه في الكتاب والا ابنه في السائبين مع كتب خواصه ولا مانع لوقوع
مثل هذا الغير من الانبياء عليهم السلام قوله عمله وكانوا اذا سافروا ومرروا بطائر

زجره فانه مر بهم الى اليمن يمينوا او يسار يمشوا فلما نسبوا الخير والشر الى الطائر =
 استعبر استعاره نصر بجنة لما يشبه من قدر الله وعمل العبد خفاجي ووجه الشبه
 السببية مع قوله يلقاه شأى اى على بناء المفعول من لقينه من من التفعيل قوله ونقول
 له قدوم لم يرتبط هذا الكلام بما قبله ع قال وهذه الجملة اما صفة او حال او متأنفة اه
 قوله والباء زائدة قال فتفك فاعل كفى وتذكير لان تائبته غير حقيقى اه
 تميز وقيل حال وهو بمعنى حاسب وعاد لان محي فعل الصفة من فعل بفعل بكسر
 العين فى المضارع قليل خفاجي قوله وعلى متعلق به قال لانه بمعنى الحاسب والعاد وهو
 يتعدى على كما نقول عدد عليه فباعه اه قوله حسب اى عدد ع قوله لان الشاهد بيان
 لعلاقة المحار خفاجي وهى اللزوم ع قال تعالى ولا تزرر وازرة الآية قال مؤكدا لما قبله
 للاهتمام به وعن ابن عباس رضى الله عنهما انهما نزلت فى الوليد بن المغيرة قال اكفروا بحمد
 صلوات الله عليه وسلم وعلى اوزاركم ولذا حصن بنى النخيل بالوازر اه وكان ذكر وازرة
 مكان النفس فلم يقل ولا تزرر نفس وزر اخرى مع ان النفس مطلقا وازرة كانت
 اولا لا تحمل وزر اخرى للاشارة الى ان النفس لا تكون الا وازرة بدليل آية ولو يؤخذ الله
 الناس بما كسبوا ما ترك على ظهورها من دابة ع قوله فانما تحمل وزرها ولم يحمل ولا تزر على بنى
 الكعب لان نفيه بديهي لا استحالة ان يكسب شخص عين كسب شخص آخر بل انما
 يكسب مثله فلا حاجة الى التنبه عليه بخلاف جملة فانه ادعاء بعض المركبين كما مر عن
 الخفاجي وفى التزيل حكاية عنهم ولا تحمل خطاياكم ثم اذا حمل ولا تزر على ولا تحمل ففاده
 ان فى النظم الجليل تجريدا حيث جرد ولا تزر عن بعض معناه ففى الصباح الوزير الاثم
 وزير كرم بعد اذا حمل الاثم اه فقد اخذ الاثم جزاء من مفهومة فاذا نصب وزير اخرى
 جرد عن معنى الاثم وحمل على الحمل فقط ع قوله عذاب استئصال فى الدنيا اعلم ان مذهب
 الماتريدية على ما فى المنار وشرحه لصاحب الدر المختار فى فصل الاهلية ان من اعان الله
 تعالى بالتمجيد وامهله لدرك العواقب مدة التأمل على اختلاف الأشخاص لم يكن معذورا
 وان لم تبلغ الدعوة لان اماله بترك دعوة الرسل فى حق نبية القلب اه فلما اول
 المعص هذه الآية بعذاب الدنيا استحال كما كان لقوم نوح عليه السلام وغيرهم فلا تنافيا
 مواخدة من لم تبلغ الدعوة حقيقة لكن اعان الله تعالى فلم يؤمن به تعالى لان اماله لم ينع
 قوله على اختلاف الأشخاص لان العقول متغايرة فرب عاقل يرشد فى زمان قليل مالا يرشد
 غيره فى زمان كثير والتقدير معروض اليه تعالى فى حق كل شخص نبات قوله عن اى عمرو اى وحمل
 امرنا بقوله بالطاعة مروي عن اى عمرو وفى من وقيل امرناهم بالفسق لقوله ففسقوا
 فبما كقولك امرته ففعل فانه لا يلزم منه الا الامر بالقراءة فالامر مجاز عن العمل عليه
 او النسب له بان صلب عليهم من السم ما يبطرهم وافضى بهم الى الفسوق اه وهذا لان الله

تعالى لا يأمر بالفحشاء وهم من الحفاجي ع قراء يعقوب آمرا قال بالمد من الأفعال اه
قوله سكة التحل المصفوف ق مابرة من تابر التحل يفتح حفاجي وهو وضع شئ من طلع
ذكر التحل في طلع انشاء ع ومرة اني لحيل قال تعالى قد مرناها اي اهلكناها باهلاك اهلها
وتخريب ديارها من قال تعالى بذوب كاه تقديم الحار والعلم عندنا تعالى للتاكيد فان
اداة المحر قد يكون للتاكيد ع قراء اي من كانت العاجلة فهذا اعم من حصوله بعض
مراد ع قراء بمشيئته قال وهي الارادة مترادفات فيه تفن اه قراء ثم جعلنا له كان
الجعل والعلم عندنا تعالى مركب والمفعول الثاني له اي مترادفه ع قراء هو مفعول به وفي
الغامر من سعي يسعى سعيا قصدا وعمل ومشي وعدا وكسب اه والسعي هنا بمعنى المكسب
وفي من وسعي لها سعيلا حقرا من السعي وهو الانشاء بما امر به والانشاء عما نهى عنه لا التقرب
بما يجترعون بارائهم وفائدة اللام اعتبارية والاحلاص ضاه قوله حقرا من السعي قال
من تعبضية او بيانية وسعيلا مفعول به اي عمل عملها او مصدر مفعول مطلق وعلى
كل هو بمعنى ما يجرى ويليق اخذ من الاضافة الاختصاصية فخرج التقرب بما يجترعون
اه فالمناسب في قولهم او حقرا كلمة اه مكان او ع قراء كفاها اي مثلها بمعنى مناسبتها
لان مثل الشئ بناسب وفي ق والكفاء بالفتح والمد وهذا كفاؤه وكفاؤه وكفيته وكفؤ
وكفؤ وكفؤ وكفؤ مثله اه قراء الآنف منه اي لآني في مددا اي لاحفالاه المدد ما
يلحق الجيش بعد مجاوزة من الثغور اما اينما على بناء المفعول ع قراء من قبلنا بكر القاء
اي من جهتنا اي ما راينا من وقوع الازمة لهم من دوننا انما هو من جهة انفسنا ثم علل
الكلام بقولهم دعوا ودعينا على بناء المفعول فيها ع قراء ولئن اللام موطئة للقسم وفي
لما اعد الله الخ داخلة على جوابه اي ولا يجسدوه على ذلك فاودى ان لا يجسدوا على باب
عمر رضى الله عنه قال تعالى فتعبدواى فتعبدواى فتعبدواى فتعبدواى فتعبدواى فتعبدواى فتعبدواى
جامعا على نفسك الذم من الملائكة والمؤمنين والملائكة من تعبدواى فتعبدواى فتعبدواى فتعبدواى
فقد بعنى صار ملحق به في العمل او بمعنى عجز اي عجز عن القيام ثم تجوز به عن مطلق العجز
اه قراء مشق ما اي من جهة الناس ولا يظهر الفرق بينه وبين الوجه الاول واما
فيلانه مجاز وقيل نصيب من معنى الامر والذم اليه ان المقصود بوجوب وقوعه ولم يقع الوجه
من بعض الخاطئين حفاجي قراء فقلنا حذف كسب ع قراء او بان لا تعبدوا فان تاحصة
وحذف النون لاجلا ع قراء واحسنوا بنا على ان ان تفسيره ولا تعبدوا فان تاحصة
ع قراء ولذا اي لاجل التاكيد قراء دخلت ليكون تاكيدا على التاكيد لان الـ رطبة مستلزة
للفعل والنون المؤكدة من خواص الفعل ع قراء وهو اي احدها مبتدأ خبر بدل
ويبلغان مفعول قراءة اي هما قراء يبلغان فاحدهما على قراءتها بدل الخ قراء مدوز حفص

اي قرآء بالكر والتوبيه أف مكى وشامى اى قرآء بفتح الفاء بدون التوبيه اى غيرهم
اي قرؤه بكسر الفاء بدون التوبيه وقرأهم بالتشديد وبه التفاء الساكنين هما الفاءان
والفتح للتخفيف لان الفتح اخف من الكسر والتوبيه لارادة التكر لان اسم فعل بمعنى
انضم خفاى على لفظ المضارع فتكره لاجل تكر مصدر ذلك الفعل اى انضم خفا
ما قرآ وتكره اى ترك التوبيه فهو من عطف الجملة على الجملة فى غير وجه اى فى غير
حضوره ع قرآ بتوحيد كان شفع بمعنى ضم والباء بمعنى الى اى ضم الاحسان الى التوحيد
والا فقد شفع التوحيد بالاحسان حيث قدم التوحيد على الاحسان فى الذكر قرآ حاتم قرؤ
بمعنى الجواد فهو من اضافة الموصوف الى الوصف او هو على ما فى الخفاى وصف بالمصداق
اه وهو البلغ كافي زيد عدل ع قرآ من قرط رحمتك وقرط الرحمة البالغة بقر وهو مأخوذ
من جعل حسن الرحمة مبدأ للتدال فانه لا يشأ الا من رحمة تامة وحيتئذ فانظر الفرق
بين هذا الوجه وبين قول الزجاج ع قرآ تعليل لاحتياجه الى اشد الرحمة لان احتياج
المرا الى من كان محتاجا له غاية المسكن فيرحم اشد الرحمة قرآ والى جانبك الخ بيات
لحاصل المعنى ع قرآ غير صلى الله عليه وسلم لانهم لم يبلغوا ولا احد هما الكرم عند صلى الله
عليه وسلم ع قرآ بما فى صائركم لانه يعنى ليس المراد بالقوس الذوات لان كينونة الاوصاف
خفية اما هى فى اجزاء الذات كالصبر فى العين والسمع فى الاذن واما فى الذوات فبواسطة
الاجزاء ع قرآ فاصدين الصلاح والبر ثم قرط الخ اما فاعلى الصلاح والبر من غير الصبر
فيقابل بالشكر وحسن الخ لابلغة ع قرآ ههنا الوهن لضعف فى العمل وبجرك والفعل
كوعد وورث وكرم ق قرآ ثم انتم من آب بقر بجمع ع قرآ خارج اى وجاز ان يكون
فى حق الاولاد خاصة ع قرآ لوروده تعليل للامارج قرآ ملك كلمة من صلة قرى قرآ فى غير
الحل كما عطاء المال على الخرا وفى سائر المعاصى والحل كما عطاء الصدقة لغير الخراج اليها
او غير الحل كخ مال الغصب والسرقة وغير الحل المعاصى ع قرآ امثالهم لا الولودين من صلب
واحد او بطن واحد او من ذراع قال فهو استعارة والمثابة فى الصفة واذا اريد بهم
الاصدقاء او الاتباع فهو استعارة ايضا شبرا لقرا الصفة او النعينة بقر الفراسة
فى الكلام استعارة على الوجهين وان اختلفت الجهة اه قرآ وان اعرضت اشار الى ان لما
مركبة من ان السرجية وما تركدة لها ع قرآ تعالى قوله يسور اى قوله يساخر قرآ يقال يسر
على ناء المجهول وكذا ما بعده فكان لم يسمع الا بجهولا اه انعدى كافي لكشاف خفاى ع قرآ على
انه اى هذا القبيل بناء على انه دعاء الخ قرآ يسر كانه على لفظ المضارع من التفعيل وقرآهم
مضروب ع قرآ ذا يسور بناء على ان يسور مصدر على لفظ اسم المفعول ع قرآ تمثيل الخ
قال اى استعارتان تمثيلتان شبه فعل الشحج فى منعه من يده مقلولة الى عنقه بحيث

لا يقدر على مداها وشبه السرف بسيط البدي التي لا تحفظ مثيلا اه قوله امر بالاقصاء
بدل من تمثيل بدل اشتغال هم من لغتاجي وعنه نفسك عطف على عنده ع مقطعا
بك يفع الطاء على بناء اسم المفعول في خاطرت تخاطروا نراهنوا في اليهودية كالمالكات
نحت سلم لتصور ضربتها المسلمة او هو مجاز الكون بان كانت الضربة قبل اسلام المسلمة ع
قوله فعداى في بيته صلى الله عليه وسلم بليل قوله فلم يخرج ع ثم سلى عما يعرض له صلى الله
عليه وسلم اجابا من الاصابة فانه اذا لم يكن بسيط الاسراف لم يح فبسيط او يقدر ايا كان وهو على
وفق حكمة اي هو يضيق كما مراد هو ليقيد القصر ع وادهم بانهم اى دفرا حية
قوله انما عظمها لما فيه من قطع التماسل وانقطاع النوع من كانه انما اى لفظا ومعنى حقا
وهو خطأ بفتحين قال وهو قراءة ابن ذكوان اه متنا حرم اسم من اخطا او اسم اخطا
وهو مصدر اخطا ع وقيل هو الخطا بفتحين ع والخطا بالكر فالسكره كالحذر والحذر
اي هما مصدر اخطى ع بالمد والكر قال وهو اما لغة في مصدر خطى كقام قياما او هو
من المفاعلة اه لقال ولا تفرقا لان اقرب من وصف الاجسام والارنا عرض ع في معصية
اشار الى وجه تاييده وهو خبر المذكور مجاوزة تغير لغا حشة ع وبسرح اشار الى
ان ساء بمعنى شئ حكما حكما اي او الاسراف عطف على فلا يقتل ع بالعمى والاسراف قتل
الولى غير القاتل او قتل اثنين بواحد او المثلثة ع والضمير في الواو بمعنى او كما بدل عليه صيغ
من وعبارته فلا يسرف اي القاتل في القتل بان يقتل من لا يستحق قتله فان العاقل لا يفعل
ما يعود عليه بالهلاك او الولي بالمثلة وقتل غير القاتل اه قوله اي القاتل اي يريد القتل وبما
ان شاء ويرد على هذا التفسير انه تاياه عبارة الاسراف فان حقه الكون عن القتل مطلقا
خفا جى وقوله وقتل غير القاتل عطف على المثلة قوله على السرف اي تقطع قوله يطلب من
المعاذلة ع اشار الى ان مؤلا وصف سبي للعهد ع لا تتبع قال بالشد يد والتخفيف
واصل معنى قفاه اتبع قفاه ثم صار حقيقة في مطلق الاتباع اه لاه ذلك اي الاجتناع
والاستعانة فان علمتهن مؤمنات والايان امر مبطن لا يطلع عليه الا بالامارات والعلم
بالامارات من قبيل الظن فقد سى الظن علما ع ولنا في العمل عطف على لمبطل الاجتناع ع
تعالى ان السمع والبصر والفؤاد الية معناه يسئل الزم عن سمعه وبصره وفؤاده وقيل يسئل
السمع والبصر والفؤاد عما فعله الزم فعلى هذا الاشارة في اولئك للاعضاء وعلى الاول
لا يراى خاتمة فالوجه الاول للمجاز هو ما ذكره الص بقوله وعنه في موضع الرفع الى قوله وفيه
نظرم والوجه الثاني له هو ما ذكره البيضاوي بقوله في ثلاثها ضمير كل اي كان كل واحد منها
مؤولا عن نفسه بمعنى عما فعل به صاحبه اه قال اي في كل واحد وعنه ومؤولا ضمير مفرد
عائد على كل اولئك يتاويل كل واحد من ابع انه يجوز ليج اه ثم قال وقوله عما فعل به
صاحبه اي هل اسعاه فيما خلق له ام لا اه في دم اي ادم باصاحبه في الغاية اي المثلثة

في كل واحد قال توجيه لافراد ضمير كان مع انه يجوز الافراد وان لم يؤول بذلك لا
 كلا اذا اضيفت الى ذكره بطابق الضمير العائد اليها المضاف اليه فردا وجمعا وهل هو
 لازم اولافيه كلام وان اضيفت الى معرفة كما هو هنا جاز الافراد وغير مراعاة للفظ
 او المعنى ولذا لم يقل كانت عزا مسولة لان كل عبارة عما اضيف اليها وهو جمع اه
 يقال للناس لمخ اشار الى انه على تقدير جعل عنه فاعلا لمسولة يكون المسؤول عنه
 والمسؤل اربابا فهم من ض قال تعالى انك لن تحرق الارض الآية تعليل للذين بان الاحتيال
 حافزة محرومة لانعود بجذوى من كانه يعنى والعلم عنده تعالى ان منشأ احتيال الخيال
 اما قوة البدن او طول القامة وكلاهما لا يجدي به بل لن تجعل فيه حرقا فسر به اشار
 الى انه ليس المراد به النفوذ من جانب المآثر كما يشاهد مع قهرا يتطاوفا اي شغلوك الطول
 بمد قامتك كما يفعله الخيال تكلما وهذا بيان لحاصل المعنى فلا ينافى ان يكون نبيزا او
 مفعولا له مع قوله من القاهر وهو ضمير المخاطب في مطلع قوله تعالى انك لن تحرق الارض اشار الى
 المحصل الخمس والعشرون المذكورة من قوله تعالى ولا تجعل مع الله الها آخر من قوله
 سبحة على انها خبر كان والاسم ضمير كل من قوله وان يد البذ العلية في قوله الحكيم اي علوم
 الفلسفة مع قوله ثم مخاطب الذين قالوا الحق يعنى ان سوف هذا النص انما هو لرد على من
 خصص الانياء بانفسهم والبنات به تعالى لا لرد على كل من اثبت له تعالى ولدا ولو انما
 فان ذلك الرد مذكور في نصوص صريحة قاطعة غير هذا فلا يرد ان نفي الاختصاص المذكور
 لا يدل على نفي الولد راسع قال تعالى واتخذ من الملائكة اناثا نانا لنفسه من الظاهر انه
 جعل نانا نغيرا لاناثا وجعل من بعض المعضوع اه لتكون اولاد له لا للتزوج وغير
 بالاناث اظهار الحسنة خفاها ولو قال لتكون نانا له لان التكبر عليهم في قولهم انهم بنات تعالى
 لكان اولى ليكون اصرح في جبهة التكبر قوله وبالتخفيف اي من الذكر الذي هو معنى الذكر من
 قوله اذكرنا قال اشار الى ان الشريف تكرر اللفظ من حال الحال والمراد به التعبير عنه بعبارة
 اه قوله يقول زاد في مح كانه رحمه الله قاله تحييا بالنعمة اودعاء اه ليزد في اوزد في ما زاد
 مع قوله تعالى فسر به يكون نصب المصدر بفعل من بابه مع قوله والمراد البراءة الخ لا العلو
 المكاني مع قوله عرافي دخل فيه البصري لان البصر من عرافي ودله على ما قلنا صنيع البضا
 مع قوله لاختلاف اللغات اه لغات المسلمين ولو كان المسيح جمادا مع فلي الخايرك عن ابن
 مسعود رضي الله عنه كانه تسبيح الطعام وهو يؤكل وفي سلم عن جابر رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مكة حرام على لبناني بعثت ولى لا عرفه
 الآن وفي البخاري حديث حبيب بن حارث م وقد سجد المحصى في كفة صلى الله عليه وسلم وكان
 اختلاف اللغات ناظر الى تسبيح العقلاء وسر الادراك الى تسبيح الحيوانا مع قوله اوسيع حيث يدل
 بالملانة

بأمكانه وحدونه على الصانع القديم الواجب لذاته من وهذا عطف على بقوله سبحانه
الله ويحده ع قوله والوجه الاول للاحاديث المأثرة خاتمة ثم استمر قال والافعال
ساتر لا مستورا ع قوله بمعنى واحد مرتبط بقوله سيد مسد للخال وفيه على ما في الخفا ع
دفع لما يرد من ان المعرفة لا تقع حالاً بانه في قوة النكرة اذ هو في معنى منفرد الهم ع قوله
على اعقابهم كانه يعني ليس المراد بالدر العضو المخصوص بل هو بمعنى ورا ع قوله او يحو
الح كانه بيان لسر نفوذهم او الطريقة وهي طريقة الاستمرار ع قوله حالا اي على فعل
يستعملون ع قوله وبيان لما اي بيان انهم متلبسون به وقت استعمالهم او رفع لانها مها
لها موصولة او مصدرة ع قوله نصب على الظرفية كصوب ما على المنعولية وهكذا في ما
يتناحونه ع قوله ذوو ع قوله المضاف لانه المعنى لا يجعل على طاعة ع قوله ضلال من
يطلب الخ اشار الى ان في الكلام تمثيلاً لان واقعه ان ثمة كان طريق فصلوا ع قوله
مجدداً كانه اشار الى ان الفعل يعني المفعول قال تعالى كونوا هجارة قال الامر بالاستبانة اي
لا لا يجاد ع والاصار والهجارة ع قوله والمعنى الخ توضيح لكون قوله كونوا هجارة جواباً
لقولهم انذا كننا الخ ع قوله بآية واليوسفة تقتضي الفرق المتأني الحياة خفا ع قوله للوجه
لورقم ع في كلامه تعالى في شأن امور الآخرة ع قوله والتمتع يوم بدعوىكم فتستحيون اي
يبعثكم فتبعثوه استعار لها الدماء والاستحانة للنبيه على سرعتها ونيس امرها من
واقعة ذات البين اي افعال حال كانت بين الاثنين ع قوله او فسر الخ عطف على قوله
وهو ان يقولوا ع قوله اعتراض اي بين المفسر والمفسر قوله فيات الآية الى تفصيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانه يعني انه تمهيد الى بيان تفضيله في قوله تعالى وآتينا داود زبوراً لان
وجود النبي فرع امكانه فقد اثبت امكان تفضيله صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى ولقد
فضلنا الآية ثم اثبت تخففه بقوله تعالى وآتينا داود زبوراً ع قوله وآتينا داود زبوراً لان
من وقوله وآتينا داود زبوراً تنبيه على وجه تفضيله وهو نفس آية خاتم الانبياء فهو اوضح
انراى وجه تفضيله الخ واذا ان وجه تفضيله هو نفس آية خاتم الانبياء فهو اوضح
من قوله اللهم الدال بالعطف على المعابرة ينه ع قوله لانه كالعبار الخ يعني انه في الاصل وصف
المحلوب او مصدره كالقبول من وان كان فعول بالفتح نادراً في المصادر والمعروف فيه
الضم فهو بالنظر الى الوصفية كالعبار وبجاس وبالنظر الى المصدرية كالفضل وقيل
قوله وهم الملائكة الخ قسم بهم ليظهر عود ضمير يتفنون اليهم قوله اي يدعوهم الخ اي يدعوهم
فقد تعدى الى منعولين وفي الوجه الثاني الى واحد ع قوله اولئك نعت لآلهم وهو شارة
الى من سبق في قوله وهم الملائكة الخ ع قوله من واو يتفنون قال الامم واو يدعوهم كما قيل
وهو بدل بعض من كلهم واي موصولة قال في مبنية على الضم لخصف صدر صلتها
اي اياهم هو اقرب وقيل استغرابية في مبدأ خبر اقرب فلا يكون بدلاً بل للجملة

في محل نصب يدعوه او يستغوه ام قول اي يستغى من هو اقرب قال ولا ينافيه جمع
برجون ويخافونه لعدم اختصاصه بالاقرب او لكونه الاقرب منه متعدد الملائكة
ام قوله منهم اي من المشركين فكله من صلة افعل التفصيل او من الالهة فهو حال من فاعل
اقرب ومن التبويض او حالة كونه من علمهم ع قوله الوسيطة اي بعبادة الله تعالى مخلصا
ع قوله فكيف غير الاقرب اي فالغير الاقرب لا يتغير ع قوله اوضح الخ عطف على
موصولة او او استغرابية كما قدمنا وضح الخ وفي اللوس الذي الى اغمار التنصير
صحة التعليق بالاستغراب لان التعليق من خواص افعال القلوب ومن خواص الامور
حقيقا اوله لا من العصاة والكفرة من لا يجدون حقايق قوا وانجود بمجوعه اسم
سنايك سبك كقصد طرف الحارق قوله استعبر المنع لترك الارسال اذ لا مانع
لما يفعله الله عز وجل وكان وجه التشبيه معنى النبي ع وفي الحقايق ثم تفسير بتركها انما
يلابم منعنا على لفظ المشكل والذي في النظم الشريف على لفظ الغائب نعم يجوز ان
يكون معنى الآية ذلك لكن لا على طريق استعارة المنع للترك بل على طريق الجازم لرسول
بعلاقة اللزوم فيكون منعنا غايبا جاز عن تركنا متكلما لا غايبا لعدم جريان المنع في الجاه
المرسل على المشهور اه والراد بالآيات الخ والا فقد ارسل تعالى شانه على ربه صلى الله
عليه وسلم آيات متكررة كتنق القرويع كما من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم وبر الخ
بمجرد مسه بيده الشريفة ما نهج الدورات الكثيرة من عدد هاتوا وستة الله الى من وقتكما
ان تخرج يياه لئلا تعدم ازال الآيات التي اقترحتها هذه الامة ع قوله والمعنى كان
يعنى ان المراد بالاولون الامم الماضية لا اوانا هذه الامة ع قوله بعثت على بناء الجهور والحكا
ع قوله صادروهم راجعهم من ما هم وواردهم على ما هم ع قوله او شرناك عطف على ارجينا
ع قوله على سنة اي قال بلفظ احاط ما صيلا لا يحيط به في الاستقبال بناء على سنة
عز وجل في الاخبار وهي انه يخبر عن المستقبل المتحقق الوقوع فيما يستقبل بلفظ الماضي
اذا وقعت الواقعة ع قوله ولعل الله الخ شروع في تفسير قوله تعالى وما جعلنا الآية ع
حين ورد الخ لعل يقول لانه قبل وقعة بدر بدليل قوله فتسمع قريش قالوا والجر
الملعون في القرآن الآية سياتي عن قريب في كلامهم ما يدل على ان كلمة في متعلقة بالمعنى
ع قوله وخلق في كل شجرة نارا الخ ذكره المسم في اواخر تفسير يس عن ابن عباس رضي الله عنهما
ع قوله والمعنى الخ اشار الى ان في هذه الآية الكريمة بيان ان رسول الآيات المخوفة لا يتفهم
ومن هنا كان ان الله تعالى لم يرسل الآيات التي اقترحوها فقد بين هذا المعنى في اول الآية
اشارة بذكر روبا الشجرة وغيرها وفي آخرها صراحة بقوله تعالى ونحوهم الآية ع قوله فكيف يخاف
فلذا لا يرسل الآيات المفترجة لعدم الفائدة في رسالهم ع قوله والقصة اريد من استعظم هذا على تقدير غير روبا
بالآية

بالرؤية كما هو طريقة الجمهور واما على تقدير ابغائها على حقيقة ولا انقطاع
لذلك الامور في المنام قوله وبه اي بلفظ الرؤيا بمعنى المنام قوله او حال قال لكنه خلا
الظاهر لانه جامد اه قوله من الموصول او من الضمير الراجع الى الموصول اي خلقه
وهو طين من قال الخفا هي قوله وهو طين اشارة الى ان طينه مقدمة على خلقه اسما
مقارنة لابتداء تعلق الخلق به كما في جاني زيد وهو ركب فانه لا يضر نزوله بعد
الجمي اه قوله والعامل السجد اي على تقدير انه حال عن الموصول لانه هو العامل في
الموصول ع قوله على السجد اي على معنى السجد قوله وهو طين اي اصله الخ اذ حقيقة
الطينة لم تكن حالة السجود بخلافها حين بدأ الخلق كما تقدم قبل ثلاثة اسطر قوله ذكرت
للخطاب لا لكونه مفعولا لا رايت قوله تأكيد اي للخطاب في ارايت قوله ذلك اي قوله
لم كرمتمخ قوله ليس من الذهاب اي الذي هو فعل الاقدام المحسوسة قوله اسم جمع لاجمع
لعلة وزنه في المفردات خفا هي كانه اراد بقوله اسم جمع اريد به جمع لا حقيقة اسم الجمع
كالقوم والرهط والاما احتاج الى قوله ومعناه وجمعك الرجل العيث الافاء
في قوله ورجلك حفص اي بكسر الجيم وغيره باسكانها جمع قوله ومعناه وجمعك الرجل
قال يريد توجيه القرائين فانه مفرد والمناسب للقام وما عطف عليه الجمعية فاشار
الى انه مفرد اريد به جمع والرجل بمعنى الرجال مفعول جمعك لانه مصدر اه قوله وهذا
لان اقصى ما الخ اشارة الى ان اثبات حيل والرجل لا يلبس على سبيل التمثيل ع قوله تعالى
وشاكرهم في الاموال الآية يحلهم على جمعها من الحرام والنصرف فيما لا ينبغي من عين
ان المشاركة فيما يجاز عما ذكر وكذا ما بعده قوله بالسب الحرام كالوطا بالنكاح الفاسد
او بالوطا في نار رمضان وهو صائم من ذكر لصومه ع قوله الصالحين الظاهر انه اراد
بالصالحين مطلق المؤمنين بدليل قوله بل يتسويل العصباء ع قوله يتوكلون به في الاستعانة
قال يعني المراد بالوكيل المما اليه اه وكان الباء في به بمعنى على ع قوله يعني لربح في التجارة
وكانه لانها هي التابعة لمثل هذا السفر غالبا فهم من خفا هي ع قوله عن اوهامكم قال يعني المراد
بالضلال الغيبة عن الفكر لاجل النظر والحس لانه معلوم اه قوله بدعوة في حوا دنكم
قال الاستثناء متصل اه قوله ندعون من الآلهة وفي من نعبد ونؤمن اه وعلى هذا
فالاستثناء منقطع اه خفا هي قوله على الاستثناء المنقطع لان الله تعالى شانه ليس من
الالهة التي يدعونها اي يعبدونها ع قوله للانكار اي انكار الواقع ع قوله وانتم عليه تفسير
لقوله بكم على ان الباء للمصاحبة اي مصحوبا بكم قوله هو الربح الذي الخ قد مر توجيه تذكيره
بانه من باب السب كما مر ولا ين اي ذات حصص ع قوله بصرف الخ اشارة الى المراد
بالوكيل الموكل بالامور خفا هي ومن جملة احرف ذلك ع قوله بالعقل به بين والخلق

به الافهام ض وكذا بالخطع ^{قوله} بالابدي والحيوان بعبه والمراد الاغلب فلا يرد القدره
قوله جاء فاعله قوله جعلناهم فاستدل لاله على الرشيد انما هو بتفسير ابن عباس رضي الله
عنها ^{قوله} قوله مفعول تفسير ^{قوله} بالذبيذات وعبارته من المستلذات ما يحصل بفعلهم
ويجبر فعلهم اه فكان المصير اراد بالذبيذات ما لم يكن مكتسبة وجعل لاه متعلقا
برسقا تعدية للمفعول الشافع ^{قوله} ولانه خلق لكل لهم هو لانه خلق لكم ما في الارض
جميعا وسخر لكم النسي والقمر ^{قوله} وخلقهم لنفس وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوا
قوله الكفار بقوله الخ وعبارته من وتعلق الفزاة ببناء الكتاب بالبين يدل على ان من
اوفى كتابه بشأله اذا اطلع على ما فيه غيبرهم من الخجل والحيرة ما يحبس كسبهم عن
الفزاة ولذلك لم يتكرر مع ان قوله ومن كان الآيه ايضا مشعر بذلك لان الاعني
لا يقرأ الكتاب اه وانما جعله مشعر لانه من عني البصيرة لكنه لما كان مستعارا من عني
البصر اشعر به حقا حتى يعني انه انما يدل على عدم القراءة من جهة معنى غير مراد وهو
المستعار منه لان جهة معنى مراد وهو استعماله فلنا سماء اشعارا عني ^{قوله} من
الاعني اي في الدنيا ض قال يعني انه مفضل على نفسه باعتبار ان ^{قوله} والاعني مستعار
الخ يعني ليس المراد بالاعني اعني البصر اذ كثير من الاعيين نجوا كابن ام مكتوم وغيره قال
يعني ان الاعني فاقد حاسة البصر استعير في الاول من لا يرشد الى طريق الحياة في الاخرة
لعدم انتفاعه بها لان طريقها الايمان والعمل وهما لا ينفعانه يوم الفتنه اه قوله في الاول
اي في الاعني المذكور في النظم الشريف اول ^{قوله} وقد جوزوا الخ كالا جهل والابهض هذا
بناء على ان الاعني كما يكون للبصر يكون للبصيرة وعلى الشافعي هو من العيوب الباطنة يجوز
ان يصاغ منها افضل التفضيل ومنعه بعضهم لانه العلة وهي الالباس بالوصف موجودة
فيه حقا ^{قوله} منعا اي مفتوحا فتحا خالصا ^{قوله} ثمانية من ان لم يكن معروفا باللام ولاضا
حقا ^{قوله} فلا يقبل الامالة قال اي لاكثر امالها اكثر امالة النطرفة فلا يرد امالة ادنى من
ذلك والكافرين وقراءة بعض القراء بامالها حتى يقال ان من امالها لا يراه اسم التفضيل
قوله والمعني ان الشأن يعني ان اسم اه ضير كان مقدرا وقاربوا معنى كادوا حقا
لان كاد مشتق من اكيد بمعنى الحديجة وكما القصد من العناية بياه ان ليس مرادهم
بحر الفتنه وهي الدبغ في كسفة الفتنه استدل من الفعل بل مرادهم الفتنه مع الحديجة
بانه لو بدل ليقولون انت تقري على الله ^{قوله} اي يخذعوك فانتين وعبارته من والاعني
ان الشأن اهم قاربوا بها الضم ان يوقعوك في الفتنه بالاستئصال عن الذي اه قوله بالضم
من ان والتاكيد باللام قوله بالاستئصال اشارة الى انه متضمن لهذا البعد عن ^{قوله} يعني
اي بالم نقل ^{قوله} اي ولو اتبع الخ اي فعل الشرط محذوف وعوض عنه التنوين في ادع

قوله قوله

ولولا تبيننا اشار الى ان مصدرية لا تخففه ثم اعلم ان قاعدة لو الامتساعة
تقتضي عدم وقوع المقاربة الى الركون اصلا وقوله وان كادوا يدل على وقوعها الا ان
يقال والعلم عندنا تعالى ان المقاربة انما كانت بحسب عقولهم المعكوسة لا بحسب نفس
الامر ع. وفضل تثبت نفس للنهيج. عذاب الاخرة بناء على ان المراد بالحياة
الحياة الاخرية كما سيصرح به المصنف الموصوف وهو عذاب لانه قال الاصل عذاب
الحياة الخ قوله ليرجوا ربهم كسعه اقلقه وقلعه من مكانه كازججه فانزعج في الظاهر
هنا حمل الانزعاج على الافلاق وهو الاضطراب لا على الفزع وهو الاخراج لئلا يلزم
تعليل الشيء بنفسه وكلمة من في من الارض متعلق بماثلا المقدر فالخفاجي قيل عليه
ان كاد للمقاربة لا للمحصل وقد حصل الخروج لآية وكاين من قرية هي أشد قوة من
فريقك التي اخرجتك واجيب بانهم انما هم باخراجهم صلى الله عليه وسلم ولم يخرجوه
كما في حديث دار الندوة ولكنه صلى الله عليه وسلم خرج بنفسه مهاجرا الى ربه والاخراج
المكدر في الآية مجاز عن ارادة نه ونسبه او هذه الآية نزلت قبل اخراجه صلى الله عليه
وسلم وقد قرب ذلك لانها مكينة والقول بانها مدينة غير مرضى كما يدل عليه اذا ولسيا
او قوله ولم يخرجوه الخ دفع لما يتوهم انهم اخرجوه مع انهم لم يستأصلوا بانهم لم يخرجوه لم
بمعناه اي خلافتك بمعنى خلفك قوله من ارض مكة ويحيى تاويلان آخرات
من المصارع قوله بعد هجرته سنة من قوله او من ارض المدينة حين حصد اليهود ثقات
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقالوا السلام مقام الانبياء عليهم السلام فان كنت نبيا
فالحق بها حتى تؤمن بك من قوله جامع الخ لان اصل الدلوك الميل والشئ يميل اذا زالت
واذا غربت خازنه في حجة الخ لا حجة فيه لجواز ان يكون التجوز لكونها مندوبة فبما نعم لو فر
بالقراءة في صلاة الفجر لكان حجة ضم قوله عطف على الصلاة ولما فرغ بصلاة الفجر
وعليك اما اسم فعل اي الزم فبعض الليل منصوب به او جار ومجرور خبر مقدم على مبتدئه
اي واجب عليك قيام بعض الليل وعلى كل فقد ظهر ايراد الفاء التعقيب في قوله قد
الخفاجي الفاء عاطفة على مقدم اي قم فترجدا وعلى نسق واياي فارهبون في مفسر ام
قوله بعض الليل قال اشار الى ان من تبعية وانه لا يستغرق الليل كما في الحديث ليلك
عليك حقاه. والزهج ترك الاجود قال بناء على ان الاجود بمعنى النوم والتفعل للسلب
ويقال الخ والتفعل في ذلك الاستعمال ليس للسلب قال وقيل الاجود من الاضداد
يكون بمعنى اليقظة والنوم وان ترجد بمعنى صل اه اي بعض الليل يتفعل للصلاة ع قوله
عبادة لانه اشار الى تأنيث نافلة لتأنيث موصوفها المقدر وقدره البيضاء في ربيعة حيث

قال فريضة رائدة هو فقال الخفاحي فهي بمعناها اللغوي وهي رائدة قوله فهي أي النافلة
 بمعناها اللغوي وهو الزائدة لا المعنى العرفي وهو ما يثاب على فعله ولا يطلب به لانه
 ينافي الفريضة العرفية وهي ما يطلب بفعله وجوبا قوله وضع نافلة الخ كأنه أشار
 إلى توجيه نصب نافلة بأنه شبيه بالمصدر والمعنى الخ بيان لحاصل المراد من قيمة
 والغنية تسمى نفلا قل الانفعال لله والرسول الآية ملخص ان مقام على ما يفيد كلام ض
 ان النافلة بمعنى الزيادة يعني لا المعنى العرفي فالمراد اما الزيادة فيما عليه صلى الله عليه وسلم
 من الصلوات واما زيادة عليه الصلاة والسلام وفضيلة على امته لا اختصاص وجوبه به
 صلى الله عليه وسلم قوله وفضيلته الخ اما لانه فضل على امته بوجوبه ليزداد ثوابا او
 هي فضيلة لا مكفرة لذنوبه لانه غفر له ما تقدم وما تاخر فغفاحي وعلى هذا فغنى قوله او
 فريضة عليك الخ وفضيلة لك على امتك لا اختصاص بك قوله فينبك الخ قال قد
 العامل دفعا لما ذكره النجاة ان اسم الكمال لا ينتصب مطلقا الا اذا كان بها واما
 ما كان مكانا للحدث المشق كقعد فيجوز فيه ذلك اذا كان العامل من لفظه نحو جلست
 مجلس زيد ولا يجوز اكلت مجلس زيد الاعلى خلاف القياس قوله او ضمن الخ هذا بناء
 على ان النصبين غير التقدير لغير ما قبله فغفاحي قوله اي ادخلني القبر الخ او المدينة او كل
 مكان كما سيذكره الله قوله دليله اي دليل تقدير القبر ومن النبيين لا للتبعض لان
 القرآن لا شفاء وقبل للتبعض من قوله النبيين بناء على جواز تقديم البيان على اليقين وهو
 قوله عطفا على الثاني جانه من قوله اسد ولانه فرأى هدى يأسد لان سبيلا تمييز
 محول عن فاعل فيكون الاهنداء وصف سبيل والحال انه وصف العاقل لا السبيل قوله
 اي من امر يعلم في اشارة الى ان الامر هنا بمعنى الشاء واحد الامور فغفاحي لا بمعنى
 الصيغة لان سوالهم كما قاله الله انما كان على حقيقة لا على حدوثه وقدمه حتى يجابوا
 بانه حادث لوجوده بامر كن ويجوز على ما في من ان يكون بمعنى صيغة كن على ان السؤال
 عن قدمه وحدوثه وسيذكره الله ايضا قوله وما يعلم ان كان على بناء المفعول فلا يلزم
 منه عدم علمه صلى الله عليه وسلم قوله اي من وجه هذا التقدير بناء على تفسير الروح بالفر
 قوله فندوا الخ لان ابراهيم صلى الله عليه وسلم امر الروح دليل صدقه في نبوته وهم لم يرضوا
 بقيامه ولا لصدقه صلى الله عليه وسلم قوله دليل خلق الروح لان معنى من امر ربى انه حاصل
 من امر كن قوله بنوكل علينا اي يقبل الوكالة لان رحمة الخ فصارت الرحمة من جنس الوكلاء
 فالاستثناء متصل او يكون الخ قوله لجاز ان يكون جوابا الخ أي مع عدم جزمه والحال انه جواب
 ان قوله كقول اي قوله زهير وان اتاه خليل يوم مسئلة يقول لا غائب مالي ولا حرم
 اي محرم عليك برفع يقول ع قوله ولم يجز ضربتي الخ لان الاستثناء المفعول انما يتأتى في الكلام النفي
 لا التثبت قوله عينا غزيرة الخ لانه بيان لمعناه اللغوي قوله فعل البهوت الخ نصب على

المصدرية اي فعلوا الاقتراح في جمع عليه اي قراء السبعة بالتشديد في يعنون اي يقول
كانت في والمعنى توحيد لافراد الحال مع ان الحال متعدد مع بانه حال من الاسم
للحيل وحال الملائكة محذوفة اي قبلا خفا في قول والملائكة قبلا صوابه قبلا كانت
منه ووالدي برأيا محذوف خبر والدي اي ووالدي منه برأيا اي او مقابلا اي نراهم
مقابله وعبانا خازنه وهذا عطف على كقبلا وكذا قوله او جماعة قول حال من الملائكة
اي على تاويل قبلا بجماعة حال من الملائكة فقط لان جميع ما سبق قال وفي الكشف
جعل حال من الملائكة لقرب اللفظ وسداد المعنى لان المعنى تاني بالله وجماعة من الملائكة
لان تاني بها جماعة ليكون حالا على جميع اذ لا يراد المعية معه تعالى الاتري الى قوله تعالى
حكايه عنهم او ترى ربنا في قوله وخروج كان الشاهد في ترى ربنا لوجود المقابلة في الآية
قوله او الاشبه في الاشارة الى ان المانع معنى ذلك القول خفا في كانه اراد بالمعنى الشبهة
الباغية على هذه القول فالمانع تلك الشبهة لا يجر هذا القول في والهمزة في ابعت الله
للاشكال لانهم لم يقصدوا حقيقة الاستفهام في وما انكروه في الظاهر ان ما موصولة
للمصدرية بدليل اظهار العائد اليها وبدليل ادخال الفاء في الخبر لتضمن الصلة معنى
الشرط وحينئذ يرد ان الذي انكروه هو ارسال الرسل بشرا وهذا ليس بمنكر اصلا
فالظاهر على ما في هامش الطبع عبارة الكشف وهي وما انكروه بخلافه هو المنكر
عند الله تعالى لان فضيلة حكمته ان لا يرسل ملك الوحي الا الى الانبياء عليهم السلام في قوله
على اقدمهم ناكيد لدفع نوحهم التهور في كشي عن الطيران في ولا يطبرون محترمين مشون
في فيستعوا جواب النفي في فاما الانس في الحاصل انه لو كان اهل الارض ملائكة
لكان رسولهم ملكا ليكون من جنسهم فاما اذا كان اهل الانس فلا بد ان يكون رسولهم انسانا
ليحقق المجانسة في احوال اي غير مستقلة لان شهادته تعالى دائمة في وبالياء اي في كنه
في اي من وفقه الله تعالى الخ دفع لنوهم اتحاد الشرط والجزاء في اي ومن بخلافه اشار في
ان العائد الى الموصول محذوف ثم لخذلان ترك النصرف فان كان هذا التاويل للزحزحة
فرار عن نسبة الاضلال اليه تعالى فقد وقع في ترك الاصح فلن تجد لهم اولياء
اي يهدونهم ض قال ففيه مبالغة لان الاولياء اذا لم تنفعهم فكيف الولي الواحد في قوله
اي يسحبون كان الحشر لا يبعد على فقد يسحبون قال ومعنى يسحبون على من الملائكة لهم
وهم منكبون على اء وفيض يسحبون على او يشون اء قل الخفا في الوجوه متغابرة
لان المشي في الحشر والسحب بعد دخول النار اء فقد كان للمص ان يذكر الوجهين لكون
الآية دليلا لاحدهما والحيث لثانيها في نوفا اي بان تبدل جلودهم ولحومهم فتعوز مله
مستعرة من اشار الى ان قوله تسعها بعنا اء اجادهم لانها وقودها كقول وقودها
الناس وانما فسر بهذا لانه كان الظاهر ان يقال ردناها سعيها وتبدل جلودهم اما بعد

صورة اخرى لها حتى لا يلزم اعادة المعلوم بعينه او بازالة اثر الحريق وعود احساسها
 بالعذاب او بخلق جلود اخر ولا يحذور فيه لان العذاب انما هو للروح المتعلقة بها
 فلا يلزم تعذيب غير العاصي فوجه قوله انما قسم بهذا اي بقوله بان تبدل الخ قوله
 على ذلك اي على الاعادة والافناء من الذين انكروها قوله اولم يعلموا قال اشارة الى ان رأي
 عليه لانه المناسب اه قوله من الانس بيان لمثلهم وفيه فاتهم ليسوا بشد خلقا منزهين
 ولا الاعادة اصعب عليه من الابداء اه قال لوجه اثبات للاعادة بالبرهان اي من
 خلق هذه الاجرام العظيمة وابدعها من غير مادة قادر على خلق مثلكم بلا شبهة ومن
 قدر على ذلك كيف لا يقدر على اعادتهم وهي اهلون عليه ولا حاجة الى جعل مثل
 هنا كناية عنهم كقوله مثلك لا يخل مع انه صحيح ايضا ولو جعل خلق مثلهم عبارة
 عن الاعادة كان احسن وكان مراده اه قوله دلالة على الاختصاص قال لان انتم بعينه
 ضمير تملكون المؤخر فهو في المعنى فاعل مقدم وتقديم الفاعل المعنوي يفيد الاختصاص
 اذ اناسب المقام اه قوله هم المختصون الخ كان هذا الاختصاص ايضا موجه بتوجيه
 الاختصاص السابق اي ان انتم بعينه ضمير لامسكن المؤخر قوله بالشيء المتباعد قال
 لانهم اذا امسكوا حين نفرد هم بملكها فع الاشتراك بالحريق الاول قوله ولجوقيل كان
 الرجل مع اهله في الفراش وقد صاروا حزينين والمرأة قائمة تحبز وقد صارت حزانها
 قوله فقلنا قد قلنا ليصح العطف ويظهر الارتباط ثم السؤال اما معنى الطلب او
 بمعناه المعروف فان كان المراد الاول فهو قوله اي سلمهم من فرعون الخ او الثاني فالمراد سلم
 عن دينهم هل يتناول عليه ام انبعوا فرعون فوجه قوله متعلق بقوله الخ اي متعلق بقلنا
 المقدر قال اي لا بالامر لا يناسبه اذ جاءهم وليس محل الالتفات اه قوله بالامر وهو
 سلم قوله اي فقلنا له سلم حين جاءهم لو حذف سلم او اخره لاندفع توهم تعلق
 حين سلم قوله لانك معاند لانه تحريف لكنت قوله علمت على اي بضم الناء من قوله اي
 لاظنك مسجون مفعول لقوله لان قوله لا بالالحكمة اي المتضمنة لانزاله من قال ولهم
 مستفاد من تقديم الحار والحوراء قوله الا تلبس اي مشتملا على الحق قال فتباير لهما
 فالاول للحكمة الالهية المتضمنة لانزاله والثاني ما شتم عليه من العقائد والاحكام
 فاندفع التكرار اه قوله اي وما انزلناه الخ لعلمه اراد به نفى اغراء البطلان له اول الامر واخر
 من قال وانا عبر بلعل لان الحفظ لا يلزم ذلك الا بالناويل كما مر والرصد جمع راصد
 كحرس وحارس لفظا ومعنى اه قوله اي فصلنا بهتمل ان لهم اراد ما في من اي انزلناه
 مفرقا مجاهدا قال تعالى قل آمنوا به او لا تؤمنوا فان ايمانكم به لا يزيدكم كمالا وامتناعا
 عنه لا يورثه نقصا من فالكلام للنسوبة ففاجى لكن نفع الايمان وضر الكفر عائد عليكم

فاختاروا الخ في ثم علل اي قوله اولاً تؤمنوا خفاي اي ان لم تؤمنوا به فقد آمن به من هو
خير منكم وهم العلماء الذين لم يجوروا به يكون تعليلاً لقل على سبيل النسبية كان قيل
نسل بايمان العلماء عن ايمان الجبهة ولا تكثرت بايمانهم وامراضهم من قوله لقوله الخ اللام
متعلق بقوله علل قوله ولا يجازيه ما وعد الخ وفيه او شكر الانجاز وعده الخ وهذا
واضح قوله وهو اي المذكور من البشارة بعنه صلى الله عليه وسلم وانزل القرآن عليه
قوله لانه اقرب الاشياء قال اي في ابتداء الخ زور فلا يرد ان الجبهة والانف اول ما يلقي
الارض من وجه الساجد او خص الذقن دونها مبالغة في السقوط قال كما انه
لشدة تخامله على الجبهة والانف الصق ذقنه بالارض ام قوله واختص به اي اختص
الخ زور بالذقن وفيه واللام فيه لاختصاص بالخ زورية ام قال اي بالذقن واعترض
بان مقتضى قوله اول ما يلقي الارض من وجه الساجد الجبهة والانف ان في الوجه
ما ينصف بالخ زور غير الا ان يقال ان تغييره لاختصاص اول الخ زور به او المراد
بالاختصاص التعلق الخاص لا المحصر سلماً فعلى الاختصاص به الاختصاص بجبهة
وهو جبهة السفل ولا شك ان الخ زور انما يكون الى السفل ام وانما كان جبهة الذقن جبهة
السفل لانه اكثر حال الانسان في القيام والقعود والذقن اسفل اجزاء الوجه فيها اول
لا بمعنى النداء قال لانه لو حمل على الحقيقة المشهورة اي للدعاء يلزم اما الاشراك ان
تغاير مدلول الاسمين او عطف الشيء على نفسه ان اتحد كذا في الكشف وفيه بحث
لانا اختار الثاني ولا يلزم عطف الشيء على نفسه باو لانه قصد به لفظة ام قوله
واو للتخيير قال قيل عليك الصواب ان يقول للاباحة لان الفرق بينهما كما ذكره الرضوي
ان في الاباحة يجوز الجمع بين المتعاطفين والافتقار على احدهما وفي التخيير لا يجوز الجمع
وهو جائز هنا قلت ما ذكره من الاصطلاح انما هو اذا قوبل التخيير بالاباحة ومراد
المص هنا مجرد النسوية بينهما في الدلالة على ذات واحدة وفي التلويح وفي التخيير قد
يجوز الجمع بحكم الاباحة الاصلية وهذا يسمى التخيير على سبيل الاباحة ام قوله ومعنى
كونها اي كون اسماء الله تعالى كلها احسن وهذا لان المحنى ثابت احسن فقد دلت الآية
على ان اسماء الله عز وجل احسن الاسماء قوله لانه اي حذف المضاف هنا قوله افعال
وهي لا تعقبان عليها قوله اي لم يبدل اي اصلاً فكانه نزل الذل منزلة النكرة ففيه مبالغة
لاثبات المدح وهو عدم اتخاذ الولي بالبرهان وهو انتفاء الذل راساً قوله من اجل
مدلة قال اشار الى ان من تعليلية كما هو احد الوجوه فيها فاحترمه من مولاة المؤمنين
فانما ليست بهذا المعنى بل بمعنى من ينوي امره لمحبته له تفضلاً منه ورحمة ام قوله
وكبره تكبيراً وفيه تنبيه على ان العبد وان بالغ في الشكر والتعجب

واجتهد في العبادة والتخيم ينبغي ان يعترف بالقصور عن حقه من قوله
 وفيه اي في الامر بالتكبير والتعظيم تعظيها مؤكدا بالمصدر المنكر من غير
 تعيين لما يعظم به خفاجي ويجعل ان الضمير المحرور عائد على عطف وحيز
 على ما سبق من ولا تجهر بصلواتك الخ وهو العبادة ومن قول الحمد لله الخ وهو
 التبرع والتخيم ^{سورة الكهف عاشر آية يهوي وعشر آيات جبري}
 من مكنة بيضاوية وخازنة قول كيف يشون عليه حيث وصف نفسه الشريفة بانزال
 الكتاب على عبده الذي هو اجل النعم في العوج في المعاني الخ قال ابو زيد في الفرق
 وكل ما رايته بعينك فهو مفتوح وما لم تره فهو مكسور اه والعوج الشيء اعوجاجا
 اذا انحني من ذاته من قوله بمضرا لا يانصب عوجا لانه نفي والمقصود اثبات
 كونه فيها وفي حال من الضمير في له او من الكتاب على ان الواد في ولم يجعل للحال
 دون العطف والالكان المعطوف فاصلا بين ابعاض المعطوف عليه ولذلك قيل فيه
 تقديم وتأخير اه قوله بين ابعاض المعطوف عليه لان الحال جز منها خفاجي اي من الجملة
 قوله لانه لم يدل على ان الدال على المقدر موجود في بشر حرة وعلى بفتح الياء والهمزة
 الياء وضم الشين جبري في استغناء فهو من صفة الاحتمالك الذي هو باب من البديع
 قوله تفيد اي الصفة استعظاما مفعول تفيد لاجتنابهم اللام صلة استعظام في كيف
 بهذا المنكر لا يكونونه فهو اجزاء عظيم في حركات مفعول له قوله مفعول له نصيب باخ
 قوله ما يصلح الخ لاكل ما عليها فان الكبر والظلم شين لما سبب لتلفها في ثم زهد ماض
 من التفعيل قوله من الايات حال تزيين ومن التبعيض بالمصدر وهو محب فهو مبالغة
 او بناء على حذف المضاف اي ذات محب في من خزان اي رحمة عظيمة لان ما كات من
 خزان رحمة تعالى يكون عظيما وهذا مفاد من التكبر للتعظيم او اشار الى ان المراد بالرحمة
 انار الرحمة لا التي هي وصفه تعالى او اجعل امرنا كلمة الخ قال في هذا تجريدية واختلف
 في اهل هي بيانية او استدلالية والتجريدية ان يتزعج من امر ذي صفة آخر مثله مبالغة
 لانه لمع الى مرتبة من الكمال حتى يكون ان يوحد منه آخر وهو مفصل في علم البديع اه فتقول
 فمن على هذا تجريدية لان قوله اجعل امرنا كلمة رشدا يدل على ان الامر هو الرشاد بعينه
 وكلمة من تدل على العبارة فحلت كلمة من على التجريد لما فيه من الاتحاد ذاتا والعبارة اعتبارا
 كما في رايك منك اسدا فالاسد كالمترجع من الخطاب ثم الفرق بين الوجهين التبيينية
 في الاول والتجريدية في الثاني في يعنى انما هم استعار ضرب الحجاب للامانة ولحامع
 منع وصول الاصوات فهم من الخفاجي قوله اي تعدد عددا فهو نصب على المصدر
 قوله ولما

قوله فاما دراهم معدودة دفع لما يرد على قول الزجاج ان العدد يستعمل عند الكثرة
بانه استعمل العدد في القلة في آية دراهم معدودة وجه الدفع ان هذا من اختلاف
عادات اهل الاصطلاح قوله لانهم اى من كان في زمن يعقوب عليه السلام وفي زمن
ووصف النبي بحمل الكثير والتقليل فانه مدة لثمن كبعض يوم عند تعالى اه
فقوله فانه مدة لثمن بيان القلة خفاحي قوله يزفون من الوزر قوله منهم سيد ذكر لهم مقابله
قوله هم الذين علموا الخ كانه يعنى ان البقية طول قصر مدة اللبس فتتحقق الاختلاف
قوله فعل ماضى لا فعل التفضيل كما يصرح به المصنف ولما التوا حال من امد من قوله
او مفعول له اى لا حصى وليس المراد المفعول له الاصطلاح بل المفعول به لكن ظرفيته
غير ظاهرة ولذلك وضع المصنف فيما بعد المفعولية لا الظرفية قوله من غير الثلاثي كج
الخ وانما لم يعتبره هنا مبني من الثلاثي كج لان القائل لهذا القول اعتبره من
الثلاثي المزيد حيث قال افعل من الاحصاء قوله لان المراد ما تعلق به العلم الخ المبني
من بيان ما بالظهور ان صلة المراد المحذوفة انما تقدر باحصائهم اى المراد باحصائهم
ظهور الامر ولا يخفى انه تعالى لم يزل عالما بظهوره كما انه تعالى لم يزل عالما باحصائهم
فالاغراض باق على حاله فالاولى حذف كلمة ما مع بيانها وحذف الباء مع محو
فالتقدير والمراد بعلمه تعالى تعلق علمه تعالى بالاحصاء ليظهر الامر فيردا دوا
الخ ولا يخفى ان تعلق علمه حادث فقوله ليظهر غاية للتعلق قوله موجودا بالفعل
كما علمناه قبل وجوده انه سيوجد قوله ويدل الندى ندى نسجي وافضل كاندى
فهو ندى الكف والندى الثرى والشحم والمطر والبلق والاشبيه بالمطر نفعات
دقيانوس بكسر اللام خفاحي ملك من الروم عبد الاصنام ووجه المطواعيت وقيل
من خالفه حازه قوله قويا شبه القلب المظن الامر بالحواء المربوط في محل خفاحي وهو
استعاره مكينة والربط تخيلية قوله مغترين لانه عظم الرب سب افتخار الربوب
ورب السموات والارض عظيم بقى هل يجوز الافتخار والظاهر انه لا المراد بالافتخار
هنا طريق التحدث بالنعمة قوله ولئن سبحناهم آلهة على ان دعاء بمعنى النسبية وهو كالك
بقوله لقد قلنا الخ لانه النسبية قول الخ قوله فولاذ استطط يعنى انه نعت للمصدر
المحذوف قوله يشط ويشط من اى ضرب وقيل معن قوله هلا يعنى ان لولا حرف
تخصيص لانه لو لا امتناع لعدم الجواب قوله متصل وفي حازه انهم كانوا يعبدون
الله تعالى ويعبدون معه الاصنام او قوله لانهم بقرون الخ الظاهر انه تحليل لكوه الاشياء
متصلا وكان وجه التعليل ان حق الخالق ان يعبدوه فتدخل في وما يعبدون
قوله معترض بين اجراء السطرية وهي واذا اعتزل لقومهم الخ وكلمة ما على هذا التاويل

نافية على ما في قوله صبروا صار الامر الى كذا يرجع اليه من يرجع مرجعا ورجعي
 انصرف في والانصراف لا يقتضي سبق الوجود ثم ع قوله مرفقا مدى وشامى
 بفتح اليم وكسر الفاء وهو مصدحها شادا كالمرجع فان قياسه الفتح من قوله
 وهو اى المنفوخ اليهم ولكسور الفاء في وهو ما يرتفق به فهو اسم الآلة قوله نصوع
 نصوع نصوعا خالص في قوله نزور كتحرض اعلم ان لفظ الشمس مشترك بين القرض
 وضوءه اى شعاعه او مجاز متعارف في الاخير واليهى والشمال اما للكهف فجعله
 كالانسان المتوجه الى بيات النفس فيمنه شرفى وشماله غربى او لانسان متوجه
 الى الكهف فتعكس اليه والشمال فان كان المراد بآيات الله في ذلك من آيات الله
 الآيات الخارقة في شأن الشمس كما اشار اليه بقوله مع انهم في مكان متسع الخ
 فالظاهر ان صبر نزاورهم وتقرضهم عائد على الشمس بمعنى القرض لان نزاورها في كمالها
 لاجلهم ابلغ آية وكرامة والمراد باليهى والشمال ما للكهف وان كان المراد بها الخارقة
 للعادة في شأن بقائهم احياء في الغار مدة مديدة بدون تعبهم بدنا وثيابا لا
 الشمس وامر الشمس على العادة واليه اشار لهم بقوله وقيل باب الكهف الخ فالظاهر
 ان الصبر عائد عليها بمعنى الضوء وان اليهى والشمال ما لم يستقبل الكهف لان ضوءها
 عند الطلوع يقع جانب الغرب عكس الغروب ويدل على هذا قوله تعالى تقرضهم
 اى يتقون كما هم بين طرفي القراض المتباعين هكذا قوله وحقيق الخ او حقيقة
 ذات هنا وفيه وحقيقة الجهة ذات اسم اليهى اى بمعنى انه من اضافة المسمى الى الاسم
 وليست ذات متجهة اذ المعنى مبينا وشمالا حقاى بمعنى ان ذات هنا بمعنى الجهة فاصلا
 الى اليهى من اضافة المسمى الخ قوله وقيل مفسح الخ وهذا هو بعينه قوله الاتى وقيل
 باب الكهف الخ كما ان قوله مع انهم في مكان الخ بعينه قوله اى ما صنعه الله الخ الحاصل
 ان الشمس في حقهم اما خارقة للعادة كرامة لهم اى اشار بقوله مع انهم الخ وادى ما صنعه
 الله الخ واما جارية على العادة واليه اشار بقيلين وفيه وهم في فجوة من اى منع
 من الكهف يعنى في وسطه بحيث ينالهم روح الهواء ولا يؤذيهم كرب الغار ولا حر الشمس
 وذلك لان باب الكهف في مقابلة بيات نفس واقرب المشارف والغارب الى محاذاته
 مشرق راس السرطان ومغرب الشمس اذا كان مدارها مدار نطلع مائلة عنه مقابلة
 لجانب الايسر وهو الندي الى المغرب وتغرب محاذية لجانبه الايسر فيقع شعاعها على جانب
 وبحل محبوسه ويعدله هواء ولا يقع عليهم فيؤذى اجسادهم اه قال الحقاى قوله في
 منسع الخ تفسير للجوة لانها الساحة الواسعة وقوله كرب الغار هو ثقله وركوده
 هو انه لو كان في جانب من اى في آخره ولا حر الشمس لو كان قريبا من الباب اه قوله راس السرطان
 وكذا

وكذا انتهى جوري قال قوله مائلة عنه اي عن الكهف لمقابلتها الجانب الايمن وسمى الله
 على المغرب يمينا لانه عن اليمين المتوجه ليا به اه فقولكم وقيل تنفس الخ هو قول
 البضاوي بعينه واختصاصا تحليل لنفي الاضافة فنصبه على المفعول له
 ومعنى ذلك اي معنى قوله تعالى ذلك من آيات الله الآية وهذه العناية على القبيلين
 باهم لانهم الشمس في مقناة وهي المقناة في القمارة المكان لا يطلع عليه الشمس
 لا المقناة والمقنوة في شأنهم اي بقائهم اجزاء في الغار مدة مديدة بدون تغير حوائجهم
 بدنا ونياباع في سجده لانه يعني به سورة الاسراء في اي من اصل الخ اشارة الى اظهار
 العائد وان المرشد بمعنى الهادي يفتح السين والباءون بالسر جهره في الحكاية حالما صيغ
 كان المعنى تنزل تلك الحالة قائمة الآن او نقدير هذا التركيب ملفوظا في تلك الحالة
 فحكى على كيفية التلطف به اذ ذلك قوله لا يعمل الخ وقد عمل هنا في درجته قوله بالقناة وهو
 ما حوله الدار او بالعقبة وهي الخشبة النخيلية لطاف الدار يركب في الباب على
 لوليت خطاب عام كما ذكره المص عند قوله تعالى ونخبرهم في بضم العين ولينه بالكلية
 جهره في ايكم مدة لستم وقد يحذف ميمكم لقيام قرينة ملاجئهم وهي هنا وقوع
 علمهم بنفس البعث فالظاهر ان السؤال انما هو عن مقدارهم من قوله وهذا اي قائل
 قوله وهو جمع الخ كان الصبر عائد على الواو في قالوا لا الى خير المنكلم مع الغير لانه ليس
 بنص في جمع اقله ثلاثة قوله لانهم قالوا توجب لابراد القاء قوله على الاتفاقات اي على
 ما يتفق له احياها من السعة في الرزق حالة السفر قوله وعلى ما في اوجبة القوم فيتكلف
 عنهم افاد ان رأى المتكلم على هذين غير مشكور قوله ولا يفعل الخ والافهم غار فون
 ان المبعوث قصده الاختفاء فلا يتعرض لاشعارهم فكيف يزهونه عنه قوله والقوم
 ويختلفون حقيقة البعث وهذا دليل على ان خير امرهم لاهل الزمان قوله فناموا على
 صيغة الامر قوله وقبل ان يبعثهم الله منصوب بملك فعلا ماضيا قوله مسحا بالكسر
 البلاس في قوله قالوا لله الى قوله لعنه لانه اعتراض لدفع ما ينوهم انه كيف يخرج المبعوث
 بالورق من الغار وفيه مسدود قوله ولما دخل الخ مربوط بصنيع الملك قوله وما ذكرنا
 الخ من توجد القتائل وجمعية واوى قالوا قالوا بالخبر الحق اي عليهم لا علم لهم بكنهه
 قوله وانما نابه تفسير لرمي الخبر الخفي قوله او وضع مطف على رميا بالخبر الخ ومعه
 صفة لرجل لا حال عنه لانه نكرة والشرط كونه ذي الحال معرفة قوله وفانذرا تو حيد
 لصوق الصفة لانه الصفة دائما يكون ملصقا بالموصوف والواو للعطف والعطف
 فيه الكيل والميل يؤدي الى اللصوق فتم التأكيد في والدلالة على ان انصافه لا امر ثابت لانه
 لا يلتصق به الا اذا تحقق في الخارج فغايه قوله هو التي آذنت له لانه على الاستغناء والكمالات

كما انبته آتفا له فلا تخادع قال فسر المارة بالمجادلة وقد فرق بينها الراغب بان الحاجة
 المجادلة مطلقا والمارة الحاجة فيما فيه مزية اي تردد اه قوله من غير تجهيل لهم اي تصرح
 بذلك وان كان في قصص ما يخالفهم ذلك ففاجى قوله او بمنه عطف على غير متحقق
 قوله سوال منعنت لانه محفل بمكارم الاخلاق من قوله لاجلتي يعني ان اللذم لام الرجل
 والتعليل للام النليغ ففاجى لانه لام النليغ انما تدخل على العاقل قوله تعزم عليه قال
 تخصيص للنبي بقريته المقام اه قوله ان نقول مفعول بشاء وعلى هذا الوجه فليس
 المراد من ان يشاء الله الاستثناء بقوله ان شاء الله بخلافه في الوجه الآتي قال والاستثناء
 من اهم الاوقات اي لا تغفل ذلك وقاما الاوقانا نذكر فيه مشيئة الله تعالى وفسر
 المشيئة بالاذن لانه وقت مشيئة تعالى لا يعلم الابدان واعلامه وحيدته معنى
 الآية كقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى ويكون مخصوصا بالنبي صلى
 الله عليه وسلم وهو المناسب بقولهم وهذا من تأديب واما الوجه الآخر فتأديب
 للامة اه قوله نذكر فيه مشيئة الله تعالى اي تعلم فيه اذن الله تعالى قوله اول
 نقول له لم قال اشار الى ان الاستثناء مفرغ من الاحوال والباء الملازمة مقدمة قبل ان
 اي لا نقول ذلك منسبا بحال من الاحوال المتلبسا بحال مشيئة الله تعالى بان
 تذكرها فنقول الى فاعله ان شاء الله تعالى اه قوله قائلا لم بيان معنى التلبس بالمشيئة
 ففاجى فالفرق بين الوجهين ان الاول يختص به صلى الله عليه وسلم ويقدر وقت قبل
 ان ويكون بشاء بمعنى ياذن والثاني لا يختص به صلى الله عليه وسلم ويقدر بقاء التلبس قبل
 ان وبشاء بمعنى يقول اه شاء الله تعالى وقوله وقال الزحاح لانه تأييد لكونه المقدم قبل ان هو الباء
 للنسب اي تأديب اي المقصود منه تعليمه ذلك ففاجى قوله يعني اذا نسبت لم
 لانه يعني ان حلة قل عسى بيان للتذكير عند النسب ان نقول اي بان نقول او ان مفرغ
 قوله عسى ان يهديني لانه اشار الى ان يهديني ليس فاعله عسى للتلايقى بالآخر بل
 شائع هو ويهديني في اسم ربي فاعتر فاعلا لعسى واصبر صبر في يهديني قوله اقرب
 منه ربي او اظهر دلالة على نبوتى من قصة اصحاب الكهف وقصته لا اعظم
 من ذلك كقصص الانبياء عليهم السلام المتباعدة عن ايامهم والاحبار هم الحوادث الآتية
 الى قيام الساعة من قوله ادى اي من المنس من قوله اي يهديني لم بحذف الباء بعد كونه
 في الرابع قوله احياء والا لهم لا يثوب فيه الى اليوم قوله عطف بيان فائدة بالتقوى بخلافها
 على قراءة هرة وعلى فحذف قوله على وضع الجمع وانه كان الاصل في تمييز المائة ان يكون مفردا
 مجرورا بالاضافة ففاجى وفرض وبجته هنا ان علامة الجمع فيه غير لما حذف من
 الواحد اه قال اه ليست متممة للجمعة لان اصل هذا الجمع ان يكون للمذكر العاقل وهذا
 ينسب

ليس كذلك ولكنهم قد خالفوه فيما حذف منه حرف كسبين وثنين وعضين جبال
 فلكونها كالعوض اخرى بحرى ما لا علامة للجمع فيه واصل سنة سنة او سنة او
 قوله تنقض كما في مرجع تام هدى قوله اى هو اعلم في اشارة الى ان اعلم اسم التفضيل والمفضل
 عليه مقدر وان ما مصدرية جينية لا توصولة لما فيه من حذف العائد المحذور
 قوله ما اخبرك به وهو قوله تعالى ولينزل الآية استئناف اخبار من تعالى بجبرها هو
 الحق في شأن مدة لنهم او هو حكايته في قوله ولجهر في ما ذكر الوجهين اشارة الى ان
 الجهر على الاول قوله ذكر في كانه اشارة الى ان سوف هذه الجملة لبيان الاختصاص المقاد
 من تقديم لشار المحذور في والمعنى كانه اشارة الى ان مرجع الضمير المحذور يقدر عاما
 مبالغة والى ان كلا من ابصره وما ابصر فعل التعجب لكن الثاني اكثر دورا على الالهي
 فيفسر به الاول قوله كانوا يقولون له انت في قد سبق بياه مقالهم في اوائل سورة يونس
 وفسر المفسرون ثمة الايمان بقران غير هذا باخراج هذا القران مجتمع من اليه راسا
 واثبات قران غير بدله وفسروا التبديل بوضع آية رحمة من هذا القران مكان آية
 عذاب منه واستقاط ذكر الالهة قوله على تبديلها او تغييرها سمعت بانه في قوله
 السابقة لكن قد سبق في سورة يونس ان تبديلها مقدر البشر لا التغيير الا ان يقال
 ان المراد هنا التبديل بالوحى وما سبق بدون الوحى والوحى اليه ليس مقدر واحد من
 البشر والخلق قوله دابين داب في عمله كنع دابا وعرك حد وتعيب والذاب ايضا
 وعرك الشان والعادة في واشار اليهم بهذا التفسير الى ان بالعادة حال من فاعل
 يدعونه قوله بالعادة بضم العين وسكون الدال وفتح الواو معرى في رضا الله قال
 قبله بريد ان الوجه بمعنى ذلك والمضاف مقدر اقول الاحسن انه اراد ان الوجه اذا
 اصيف الى الله تعالى يراد به الرضا والطاعة الرضية مجازا لان من رضى عن اطاعه
 يقبل عليه ومن يغضب يعرض عنه اه والتسليم اسلم واردة بمعنى المنشاء ممكن بان
 بريد ما اراده الله تعالى به في بابا الثاني بعد ويا الطبع عن النبي نزل ولم يقبل
 من قوله جميع معينين التجاور والبعد في قوله قد الفد الواحد جمعه قدود مع قوله
 اوجاء الحق وعبارته من لا ابالي بايمان من آمن ولا كفر من كفر اه قال بمعنى ان الامر
 والتخير ليس على حقيقة فهو مجاز عن عدم المبالاة والاعتناء به والامر بالكفر غير مراد
 فهو استعارة للجدلان والغلبة بنسبة حال من هو كذلك حال المأمور بالمخالفة
 والجامع عدم المبالاة اه وحى بلطف الامر فليؤمن وليكفر في والتخير اى لفظ التخير
 وهو بناء في كانه اى تمكينهم وقدرتهم من فعلها اراد بالتخير لهم اما حقيقة
 التخير فتنتف لفتح الكفر في ففيد اى الظالمين في حقيقة الامر اى بالكفر في التخيير

التعبد ما ارتفع من الأرض مصق الايمان ارتفع في شأن الحقيقة والحسن الى العاية كالسكر
في البطلان والفتح اليها في السابق وهو قوله تعالى فليكن قوله الحجر هي اللامع من الوصول
الى طاهر القسطاط في بطن من الاطراف من جواهر الارض كالنحاس والرخااص
بوجه وفيه حكم لانه الغوث من ياف بالخبر للمهوف فاطلق على ما ياتي لهم بالشراي من
قوله كلام متناف اي اولئك الكلام في خبر من معا اي خبر بعد خبر قوله والمراد من
احسن منهم في لانه انا لا نصيب حيلة وقعت حيل لانه فلا بد من العائد من منوان اي من
قوله ينظرها معنى واحد اي معناها واحد لانه من احسن علا هو من على الصالحات
ضم قوله من للابتداء قال هذا هو لظاهر وقيل انها بيانية فالمفعول محذوف وقيل
تعبضية وقيل رائدة في المفعول اي مؤثرة الاثر الاحاطة والقوة والضعف من
في قوله جعلناها رضاء في بيان لحاصل المعنى قوله وهو التمر لما رى لانه في الدول والى
نعمنا قوله الايقى انى كثر كبرج احب وبه المحب في قوله اي كانت له الى الحسنين في الامور
اسم كانت واحدى لما رى خبر والاخرى حال والى متعلق بمضمومة اي الاموال
مضمومة في الملوكة له الى الحسنين لانهم ينفرون اشار الى ان تنفيذ الاولاد بالدور
مفاد من لفظة تقرر استدل لانه الاخوة توهم الاتحاد في الملة قال والهمز في
للتقرر على سبيل الامكان وهو في معنى انت كافر وهذه الجملة في معنى انا مؤمن فربما
متغايران ولكن يقع بين الكلامين كذلك كما نقول زيد في افاد ان الابهام ليس شرط
في كونه بليل عطف ولا اشراك ولما وجه الدلالة ان عطف الفعلية على الفعلية
اولى منه على الاسمية وهو هو الله ربى قوله فلا يعنى ان لولا حرف التخصيص لان لو
للاشباع لعدم الجواب منصوبة اي بشاء قوله والمعنى بيان لحاصل المعنى قوله قوت
على بناء المجهول المخاطب من قر شرط ياتي جوازه قوله والمعنى اي حاصل معنى العظم الجليل
قوله لانه الكاد في اي تغليب لانهم الندم قوله ولا تخرج اي ولكونه في معنى الندم فهو تعليل
لقوله عدى لا للدعوى السابقة تذكر على لفظ الماضي قوله فمضى لولم يكن مشكالا في معنى لم يكن
هنا القول منه على طريق التوبة والايان بل على طريق التمنى في ويجوز في اي هذا القول
منه اما مجرد من فلا يتبعه او احداث توبة وايان قوله اي هو وحده القادر على نصرته
الى اشار الى ان قدرته تعالى على نصرته مفهومة من العظم بقرينة المقام والا فتقوله من
دونه الله في معنى الاستثناء والاستثناء تكلم بالباقي بعد التباين فيكون اي في قوله تكلم
وهذا مبتدا ومعطوف وقراءة حمزة خبر في ذلك المقام اي مقام اخذ الكافر في
البيان ليل قوله الا في او هناك اشارة الى الآخرة في يؤيده اي يؤيد وقوع نصرة
الله قول عبده فعلى ربه في وجه التباين ان الخير قد ذكر في قول المؤمن وكذا في قوله

تعالى فهو خير الآية أو هنالك إشارة الخ عطف على قوله والمعنى هنالك أي
في ذلك المقام الخ فالمراد بالمقام ثم مقام الاهلاك في الدنيا وفي الشؤد عني
الخ والفرق بينه وبين قراءة عامه وحمة يظهر في الوصل فيها بالتوسيع وفي التاء
بالالف لا في الوقف أي هو إشارة إلى ما ليس بغنة للحيوة الدنيا ليكون
احتراراً من الحياة التي لم تكن كما ويكون المثل به مقدر بل هو حراً مستنداً وحدوداً فيكون
الحال العجيبة للحياة الدنيا مثل والحالة العجيبة للماء مثل به أو ان في النبات الخ
وعبارته من أو يجمع في النبات حتى يروى وعلى هذا كانه حقة فاختلط نبات الأرض
لكن لما كان كل من المختلطين موصوفاً بصفة صاحبه عكس المبالغة في كثرة أو
قال قوله يجمع أي دخل وإذا دخل فيه فقد خالط أجزاء حقيقته ثم قال لكن
في عرف اللغة والاستعمال تدخل الباء على الكثير لطريق فلذا جعل هذا من القلب
ولما كان القلب مقبولا إذا كان فيه نكتة أشار إليها بأنها هي المبالغة في كثرة الماء
وكانه الاصل الكثير والمراد بالعكس القلب أي قوله الواحدة هشة كانه جعله من
قيل ما يفرق بين مفرد وجمعه بالتاء أكثر ونمرة وفي من مهشوماً مكسراً أو قال أي
هو فعيل بمعنى مفعول لاجمع هشة كما في الكشاف لأنه وعداى ثواب الباقيات
موعود بوعد صادق فلا بد أن يكون أملاً خيراً فهو تعليل لخبرية أملة أو يعنى كانه
يعنى أن إطلاق الأمل على رجاء ثواب الباقيات صحيح تيسر لخيال مكرخ أي بالتأ
وجاء المفعول من التفصيل ورفع لخيال جعري تعالى وحشرناهم أي جمعناهم إلى
الموقف أو أي فلم تتركه أي المعاملة ليست على بابها أو غادر استنهاد بكلام العرب
قوله الوفاء أي بالعهد مصطفين يعني أن صفاء مصدر في موقع الحال في ظاهر
كأنه بيان للائتم الاصطفاف أي فلما الخ قدر القول ليرتبط هذه الجملة بما قبلها قال
أو بقدر فعل قلنا أو نقول ولا محل له أي من الأعراب أو أي لقد بعثناكم الخ أشار
إلى أن المنية في الحقيقة إنما هو البعث لا الكارهم أصالة أباه فهو الالبق بالتكيت به
في النظم الجليل مبالغة لأن المعنى ملزوم البعث فهو إثبات الدعوى بالبرهان أو هو
نفس المعنى عارياً فاقداً ما يدفع به المصنف عن نفسه لأنه أوقع في التنكيت به لاه العر
وفقد ما ذكر في الحضور أوجع منها في الغياب أو كانه قبل وحشرناهم الخ قاله الرعزي
واعترض به في بعض الآيات مع الاخبار ما يدل على أن التيسير والبرور عند الفجة
الأولى وحشر عند الثانية فلا ينبغي حمل الآية على معنى وحشرناهم قبل ذلك ثم الجملة على
هذا القول تحتل العطف والحالة من فاعل تيسير وقال أبو حيان الحالة أولى
لتحقق ما صوبته بالنسبة إلى التيسير والبرور لأن الماضي والاستقبال التامين

نظرا الى الحكم المفارقة لالا الى زمان النظم الوهم بل زعمنا الآتية بل الخروج من
قصة الى اخرى من غير عيب العيب الحاضر المريب في تفسير المصنف بالاحتمال
من الحاضر المكتوب في الصحف ولم يجد نحية اي التسلية اي قائم مقام التسليم
فهم او سجود انقياد اي الاطاعة لاسجود العبادة فانه يختص به تعالى شأنه
خرج فسر به لينفع من صلته وفسر الامر بالمأمور به لانه الخروج عن نفس الامر
لا يتناقض لكن ما في النظم شائع في العرف فلذا وقع في النظم الجليل في اعقب ما وجد
منه قال واورد ان اتخاذهم ليس عيب ما وجد منه بل بعده بمدة طويلة ودفع
بانه المراد اعقب اعلاى بذلك وتنبه لوزنهم في قال الاستبدال مفهوم من
قوله من دون فان معناه المجاوزة وهي بالترك ويجوز المجاوزة فحمله على الاول لانه
ايلى في الذم ولد لالة قوله تعالى بدلا اه في صاحب الزنا ينفع في احليل الرجل وعجز
المرأة طاره في صاحب المصاب يريد خش الوجوه ولطم الحدود وشق الحيوب
طاره في صاحب الاراحيف اي الاخبار الكاذبة يلقبها في افواه الناس لا يجدون
له اصلا طاره في فاطمة اي لا الاستبدال المحي في اعداء فطابق بالمبتدأ
جمعية في معنى انكم الخ اشار الى ان سوف جملة ما شهدتهم الخ لفي الشريك في
فتى مشاركتهم في الالهية بقوله الخ وجه التثنية ان صلاح الاعضاء والشارف
للاله الحق لازم للالهية وينفي اللازم ينفي المزموم في لا غنصدهم الخ اعلم ان الاشياء
منى مطلقا سواء كان للاغضاء او المشاورة او لا فاعمل التقييده بانه لست
شبههم ثم نفيه للاحتراز اي ليس ثمة شئ يصلح منشا لشبههم في توحيد
العبادة الا الاعضاء او المشاورة الدال على انها على نوع المساواة مع الخالق والحال
ان كلامها منى باطل فشبههم مضملة في اي لا اشهدت بعضهم الخ والافاشرا
شخص على خلق ذلك الشخص بعينه لا يتناقض في ذماله اظهار لئكة الاظهار
مقام الاضمار ولم ينكته بما نكت به سائر مواضعه من ان مبدأ الظاهر هو مصدر
عنه للحكم المذكور لعدم استقامته هنا لان الاتحاد عضدا منى مطلقا سواء
كان بالمضل او بغيره بصوت عال اي صبحوا لا الدعاء بمعنى طلب قضاء
الحاجة بدليل قوله فلم يستجيبوا الا الاستجابة تكون بالقول نحو ليك فالمراد بالدعاء
ايضا مجرد الصبح لهم في او مصدر اعطف على مهلكا بالمعنى اي الموفق اما طرف
مكان او مصدر في اي جعلنا الخ تفسير للموفق طرفا والثاني يفهم منه ظاهرا
او الملائكة عطف على الحسن في قوله واراد الحسن اي اراد بالشركاء الحسن والملائكة
الخ وقد صرفنا اي بينا في قوله تعالى من كل مثل لينذكروا وينعظوا طاره

وذكر

قوله أكثر الأشياء فسر الشيء بالأشياء لأن الفعل التفصيل يدخل على المتعدد
يتأني منها الجدل أي ينصور قال لما كان أن الجدل إنما ينصور من الأشياء لا من دى
العلم غير كالجس والملك والتفصيل يقتضي الاشتراك فسر الجدل من ينصور منه ذلك
فكان الفعل على ظاهره أه قوله إنما يصح أراد بالجدل المارة بالمباطل كما يصرح به
للم وهو لا يصدر من الملائكة وكذا من الجن ويجادلون ليس بأمر قوله على ظاهره لنصور
الجدل من الملائكة والجن وإن لم يصدر منها إن فصلتها أي الأشياء بأن اختلفت
كل واحد منها مختاراً مع خصوصية عن غيره يعني أن جدل الإنسان الخ لا أن
أفراد الإنسان أكثر الأشياء وذلك أن جدلاً تميز بحول عن فاعل فهو في الواقع فاعل
للكثر فالكثر وصفه للإنسان أي سببه وهو الكتاب والرسول قال أو اطلق
عليه الهدى مبالغة لأنه هاد ولم يحمل الهدى على ظاهره لأنه لو كان كذلك لكان أنهم
آمنوا أه قوله نصب على أنه مفعول ثانٍ وفي المصباح منعه الأمر ومن الأمر
منعاه أي رفع على أن الاستثناء مفعول فيعرب بأعراب المنقضية أي ما منهم شيء
وقبلها مضاف وخو انتظار قل وقدر المضاف المذكور لأن مانع الإيحاء
والاستغفار لو كان نفس الهلاك لكانوا معذوبين ولأن عذاب الآخرة منتظر قطعاً
أه قوله قبل كوفي أي بضم القاف والياء جعير جمع قبل أو هولعة في قبل
قبل بكر القاف وقع الياء جعير بوقف الخ للاتباع حاله ويجادل الذين الخ
لفاعل مبشرين ومنذرين تنبيه تنبيه نبشيرهم واثارهم بحالة مجادلهم والحال
أنها في كل حال موضع استنارة قدر المضاف لأن اتخاذ ذات القران استنارة وهو
فعلهم غير منصوب والهمز عطف على السكون ولذلك أي ولتناوب الآيات
بالقران مذكراً أي مع أن الآيات مؤثبات أي عاقبة ما قدمت أما نفس تذكارة
ما قدمت بداء بدون التام في عاقبته لا ينفعه بل ربما يجره إلى مثله إن كان ما تقدم
معصية أو يوقعه في العجب إن كان قرية ولم يلاحظ قصوره قبل
يلفهوه أي كراهة أن ينفقوه من جمع أي الضير في قلوبهم وما بعده بعد
الأفراد في ذكر وما بعده فلا يكون الخ لأنه قصد بهذه الزيادة دفع توهم تجوز
الاهتداء من كماله لأنها صريحة في نفي وجود جزء وجواب ذلك كونها جواباً لا تنفك
عنها بخلاف الجزائية فإنها قد تنفك عنها ومعنى كونها جواباً أنها لا تنفع إلا في كلام
مجاب به كلام آخر أما محقق أو مقدر ومعنى كونها جزءاً أنه يجازي بها أمر ورفع
وليس المراد بها المعنى الاصطلاحي حتى يكوناً بمعنى واحد فيرد عليه ما أورده ابن هشام
فإذا قبل آتيك غدا فتقول أدن الخ صاء فالأجزاء لا تخلو قولك أدن أكرمك

قوله يجازى الخ بان يكون من سببية الاحسان للاحسان او الاساءة للاساءة قوله المعنى
 الاصطلاحي وهو وقوع الجملة في سياق اداة الشرط وفعله قوله قد لا على انتفاء اهتمام
 الخ كانه اشار الى معنى الجزائية يجعل عدم اهتمامهم جزءا لتعكسهم في النسيب قوله
 مدة التكليف اما بعدها فبرهنتى لكنه لا ينفعه قوله اذا ابدى لا تخفينا ولا
 تقليدا لانهم ينفقون ولا يسمعون من قوله والمعنى وتلك اصحاب القرى لا حقيقة القرى
 وهى الابنية والدور قوله الاهلاك ووقته اى على قراءة السنة وهم غير عامم فان
 قرايتهم على ما فى الجعري يضم اليهم وفتح اللام قوله اى لو قت هلاكهم الخ اى على قراءة
 اى بكر قوله والكلام عطف على الحال قوله حال سفر وسفر هو البر قوله قيل الخ
 كانه يعنى فى تفسير حطب لا فى مقدار مدة سير موسى عليه السلام قوله الى علمه اى
 ضام الى علمه قوله ردى اى هلاكا قوله مسجى اى مغطى قوله انا على علم الخ وهو علم
 اللقى قوله لا تعلمه كانه المعنى نفي التحرف فيه والافوضى عليه السلام كانه له العلم اللقى
 وانت على علم الخ علم السريعة قوله لا اعلم انا هذا ايضا مثل ما قلنا قوله فى البحر
 حال منه او من السيل ويجوز تعلقه باتخذ من قوله منه اى من الحوت قوله الى البحر
 وكان الباعث على تأويله فى بالى انه حمل سبيله على سبيله فى البر من محل حيائها الى
 البحر قوله بدل وتفسيره قوله اى علما دارشدا الخ وكانه فسر به لان الرشد بمعنى
 الاهتداء وهى لاكبي فالاضافة فى دارشدا لادنى الملازمة لانه تعالى يهيه غالبا
 عند العلم بالدلائل قوله رشدا بفخين من قوله من الصابرين كانه قيده به مبالغة لان
 صدور الفعل من شخص بين جماعة فاعلمه البلغ منه وحده قوله ولا يحمل له كيف
 والمعطوف عليه محل لانه مفعول قال قوله فى شرط اتباعك الخ خبر مقدم على المتندا
 وهو ان لا تنفى تخفى الخ وكان المعنى حمل النهى عن السؤال على سوال علم صحة السؤال عنه لكن
 خفى وجهه اما اذا علم عدم صحة فهو غير منهى عن سواله قوله ليعرف خبر الخ اى بفتح
 الياء النخبة والمراد جعري قوله ولم يفرى الخ خبر فانه اذا لم يفر مع صنفه هذه ولم
 يدخل الماء السقية تبين انه عمل هذا بالعلم اللقى قوله جعل جزءا والاصل فى الجزاء ان
 لان ماضيا عدم العاء قوله وخالف بينها حيث لم يعطف خرقها بالفاء على ركبها لكون
 قال جوابا للشرط بخلاف قصة الغلام قوله من الامر بكسر ميم الامر قوله اعذرت
 الخ اعذر ابدى عذره واحداث وثبت له عذره فى قوله او الالة وفى من الالة بخرقاه
 قوله ابعث الخ اى عمقا قوله بنخل بالقرى فرى بالكر والتقص والفنح والمد اضافة
 قم قوله استعيرت الخ الاستعارة اما مجاز عن المجاز المرسل فالعلاقة تشبب الارادة
 للقرى او بمعناها الاصطلاحى فتشبه قرب السقوط بالارادة بجامع الجبل والمات

الحال الخ كأنه اختار عن سواها الطعام وقد لزمها الخ لزمه لراو لراشد
والنصفه كالزه ق بتخفيف التناخ لتحدث بصرى لتحدث مكي لتحدث حمص
لتحدث بنية فالخلاف في تشديد التناخ الأولى مذكور في سورة الكهف من
الناطية وفي الثانية في باب ادغام حروف قربت بخارجها من طعمي نرحل والتنا
في تحذ اصل تحدث التني تحذ من باب نعب وقد يسكن المصدر الكسبة من
سبب الفراق قدر المضاف لأن الفراق لا يحمل على لسان الجبانية والاصل هذا
فراق بالتسوي ان جعلها ذات عيب كأنه يعني ليس المراد يعيبرها ذكر عيبرها
بالسبب ومنه ما في القاموس رجل عيبة كهنة وعباب كثير العيب للناس اهـ
المراد احداث عيب قائم بلا فاعل امامهم لأن وراء من الاضداد خفاجي في صالحة
هذا القيد مفاد قوله اعيبها اذ لو كان الاخذ يقع على غير صالحة ايضا لما كان في
تعيبها فائدة بعد بها بدانة قال من الاعداء وداؤه مرضه اهـ وان كان
الخ قال وعلى هذا فقله بيد لها ربها التفات اهـ فمعنى فحشنا فعلنا من اطلاق
السبب على السبب بيد لها ربها مدح الخ اي بالتشديد من قوله رخصا شاي اي يضم
الحاء جعبره قوله حذف التناخ الالستفعال والاصل لم تنقطع اهـ فارت
الخ بافرا لا ضمير المتكلم العائد على حضر قوله على جهة الامتحان اما لو كان على جهة
استعلام ما في نفس الامر فلا بأس به قوله النور فاعل يهديه في ضرب كأنه على بناء
المفعول اراد كان لضير المرفوع عائد على على رضى الله تعالى عنه وهذا كأنه لاث
الفتنة كالقتل وهم رضوان الله عليهم كانوا يقنوت في طاعة الله تعالى مكانة اي
مرتبة عالية لا المكان بمعنى القطعة من الارض وآبنا من كل شئ سببا
لعل كلمة من بمعنى لاجل اي لاجل شئ او للتبعض والله اعلم اراد الخ لاث كل شئ
كان في علم الله تعالى فاراد الخ بمعنى في الكلام حذف قوله عليه المذكور ثم انبع
اي بكتبه فهم من جعبره اي بقطع الهنق واسكان التنا جعبره انبع الخنق بفتح الخاء
بدليل رسم علامة الهنق فوق الالف في نسخ الطبع اي منتهى العبارة لا حفيضة العرب
لعدم امكان الوصول اليه بداهة مبتدأ خبر انه الخ ذات حمأة قال حمأة الطين
اهـ فالاشتقاق منها انما يكون على سبيل نسبة كنامر ولان لا على سبيل القيام لان الجوز
لا يقوم بخبر وفيه لعله بلغ ساحل المحيط فراها كذلك اذ لم يكن في سطح بصر
غير الماء ولذلك قال وحدها تغرب ولم يقل كانت تغرب اهـ حمأة من التنا
اي من التناج المعنادة فلا ينافيه قوله لياهم جلد الصيد يعني اما من دونه
الخ يعني ان المراد بالظلم الشرك لفعله الخني يعني ان تأييد الخني لتأيد حرم

المقدر جراء حتى كوفي بالنصب والنون جعري جراء نصب على المصدرية لفعل
محذوف من امرنا ما امر به من مفادة ان الامر بمعنى الامور به وعلى هذا
فالقول بمعنى الامر ذابراى شيئا ذابرا قدره الا ان اليسر وصف قائم بالمحل
والمبتدأ من المقام ان ذا القرنين كان بامرهم بايجاد محل اليسر لانفس اليسر اي
لان امره لم يشار الى ان يسرا وصف للامور به لا لصيغة الامر وبها اسرار قال
وهذا الايتافى بقى السر على العموم لان المراد السر المتعارف بالبناء او باللباس اه
اذا ارتفع النهار اى عنهم لاقى حازنه فاذا زالت الشمس عنهم خرجوا اه او السر
عطف على ائبنة تارة تعظيما اى ابرهم الكلام في شأنه تعظيما له تارة اوبلغ الخ عطف على
قوله اى امر ذى القرنين كذلك قوله السيد وسد الخ الطاهر من كلام الجعري ان خلاف
في اربع كلمات سد كناية في اول يس وواحدة هنا والسيد فخص فتح سيد الارب
وواقفه لكى والبصرى في سدا هنا والسيد وحرقة وعلى في ثلاث كلمات سد والبقية
بالضم في الارب وعلى هنا فعنى قوله السيد وسدا حرقة وعلى انها قرآه بضم السيد
وفتح سد قوله مضموم اه بضم السيد تنعمل اسما بوقوعها فاعلا ومفعولا
ومبتدا وبغيرها قوله وظروفا فيلاحظ انه وقع فيه الفعل ويكون منصوبا دائما
قوله ينفرون حرقة وعلى قال اى من الافعال قوله لا ينفرون من الاقوام قوله لجبل
بالكر الصنف من الناس وبلا لام قرية اسفل بغداد قوله واليهم هي جبل معروف
قوله بالادغام اى ادغام النون في النون جعري قوله اى ما جعل الخ اشارة الى بيان ما ابرهم
في قوله ما مكنى والى ان خبر افعل التفضيل حذف من التفضيل عليه قوله بفعله جمع فاعل
وفى بقوة فعلة اه قوله جلد الجعري المستدير وبه زائدة مص قوله صلا هو
الصلب الامس في قوله الصدقين مكنى الخ اى بضيق من قوله الصدقين ابو بكر اى بضم
الصاد وسكون الدال ض قوله منصوب بافزع اى لا يأتون في وبه تمك البصريون على
ان اعمال الشافى من العالمين المنوجهين نحو معمول واحد اولى اذ لو كان فاعل مفعول
لا توفى لاضر مفعول افزع حذرا من الالباس من قال قوله اولى لئلا يلزم ورود كلامه
نعالى على غير الاقصر اه لحذف مفعول افزع وقت الحاجة اليه للالباس لقربه وحذف
وقت الحاجة ليس بافصح بخلاف اعمال الشافى لان المفعول لكونه فضلا يجوز حذفه
من الدول ولا الباس لعدم القرب قوله اى جيتوف هذا على تقدير الوصل واما على
تقدير القطع فعناء اعطوف وقد تقدم قوله لانها قريبة المخرج فكأنه اجتمع
لخرفاء من جنس واحد وهو ثقبيل قوله فاذا دنا الخ يعنى ان حرب النظام وجه

الارض يكون قبل مجئ يوم القيمة لنصوص اخر وان كانت هذه السريعة تدل على
ناحية فقد اندك اي نقول العرب قد اندك فهو استنهاد على التفسير المذكور
اي قول ذي القربى اي محلة وتركنا الخ استئناف من كلامه تعالى ونعطا
وفي القاموس والترت جعل وكأنه صدها كان وجه الصدية ان يجعل احداث والترك
يطلق على ابقاء ما كان نغفا التعريف حركة دود في انوف لابل والعم الواحد
نغمة ق واظهرا تفسير من حيث اللغة ففي مص عرضت اثني عرضا
اظهره اه عن ابا خنوخ ولما كان الذكر مناسبا بالاداء لا بالعين قد راينا ان يكون
النظر فيما الذي هو مناسب للعين حاملا على الذكر وعلى هذا فنوله فاذا كرر على
بناء المفعول فالمصدر مضاف الى المفعول وهو عطف على يطر افعن الكفار
نوجيه لمفعول حسب بابها محذوف وهو الوجه الثاني او احدها وهو الوجه
الاول مع حذف جبر للقرينة من قال وجوز حذف احد المفعولين مذهب بعض
الحاجة ومنه آخرون اه ينس ما ظنوا اشار الى ان الاستفهام للانكار
وهذا الوجه وكانه لان حذف احد المفعولين خلاف الاصل يعنى كأنه بيان
لحاصل المعنى وان الاستفهام لانكار الواقع ونحوه اي نحو هذا الكلام قوله تعالى
فيشرهم في انهم للزكك بهم لان البشارة وكذا التزل انما يكون للاكرام ضاع فسر به
لان الصلوات وصف العاقل لكن فيه مخالفة حيث جعل المعنى عاقل طالبا لهم
لكنه ضل عنهم فهذا غاية في خفاءهم ومقدار اول انصاع لهم مبرانا بوزن
به اعمال لا يحاطر من عطف بيان الخ قد لك مبتدا وجزاؤهم خير وجههم
عطف بيان من قال فذلك اشارة الى جهنم كما صرحت في الذهن والتذكير نظر الخ
بكرهم اشار الى ان ما مصدرية لا موصولة لان حذف العائد لحرور تكلف
كامر اي لا يريد الخ كأنه اشار الى تعليل قوله لا يبعون عبرا اي على جنات
الفردوس اجمع اي من جنات الفردوس واللام في الاعراض صلة اجمع
والمراد اي بقوله لا يبعون بعد قوله خالدين ما العرما البحر من حيث هو ولا
بنصير ان يكون مدادا اي لو كتب بياء لحاصل المعنى مثل المداد من حيث
المعنى ليعد الخ افاد ان لو شرطية بعد بياء التذكير جمع من لقائه
قال قدر المضاف اليه هو الرجو واما المقام فمحقق ويجوز جعل المقام رجوا
اي من رجاء المقام يعمل صالحا فكيف من بنحفة اه او من كان يخاف الخ
قال على ان الرجاء من الاصداد كما ذكره اهل اللغة اه عرى على حقيقته اي بدو

نقد بر المضاف قوله وهو اي العمل الصالح منه اي من فعله من حيث ذلك
النور الخ قال اي هو مملوء بالملائكة عليهم الصلاة والسلام بدعوت له انتهى
سورة مريم عليها السلام وكيفية قوله تعالى او تسعون او تسعون
قوله مدني وشامي اي هذا العدد انما هو عدد مصحف مدني وشامي فهو مرتبط بالعدد
المتصل بها وهو تسع وتسعون واما عدد العراقي الشامل للكويت والبصرة فعلى ما في
لطائف الاشارات للقطايف فتاوى وتسعون بكسر الهاء والياء اي اما لهما وكذا في
معنى الكسرين الا تبين على ما في ترويح الشاطبية قوله هرق وعلى وحقق والقبية بالمصدر
او اخفاء الخ عطف على قوله وهو اي نداني اي دعا هو بقبية الاعضاء
لنن قوله هو الدال الخ اي لا يجمع قال تعالى عن كثاف ولو جمع لكاه انقص الى معز
وهو انه لم يبين بعض عظامه ولكن كلها حتى كانه وقع من سماع شك في التثنية
والاحاطة لانه القيد في الكلام ناظر الى نفي ما يقابله وهذا غير مناسب للمقام قوله
حتى كانه الخ يعني انما يقصد التكلم المعنى الآخر لانه يفرض سامعا شاملا في الاحاطة
فيقصد اداء المعنى الآخر دفعا لشكك وجه الدفع ان القيد وهو فيما نحن فيه لجمعية
ناظر الخ اي متوجه الى نفي ضد القيد وهو الفردية اي الوهن ثابت في جميع الافراد
لا في بعض افراد قوله وهذا غير مناسب الخ استثنى قبض الثاني فانما يقبض المقوم
اي يجمع غير مناسب بالمقام وجه الاستثناء ان المقام مقام الالباء بوهن جميع اجزا
البدن لا الالباء باستغراق الوهن جميع العظام والالباء الاول انما ياتي بالواحد الدال
على الجنس الذي عليه مدار قوام البدن قوله والمراد ان جنس الخ وعبارته كثاف ان
الواحد هو الدال على معنى جنسية وقصده الى ان الجنس الى آخر ما قاله الخ فقول
وقصده اما عطف على قوله معنى جنسية والاصلية او مبتدأ والهاء الخ خبره وهذه
الاحتمالات بحريان في كلام المصنف ايضا لكن على الاول ان هذا الجنس يدل على المراد وبطل
له قوله فتاوى ان تشرق قوله شعلا الشعلة بالضم لهب النار قوله شواظ كغراب
وكتاب لهب لا دخان فيه قوله المنع من الا على لفظ المفعول والمجرور بالضم الضمير
المجرور عائد على اللام الواقع على الضعف والنيب قوله الى الكناية حيث كنى بضعف
العظام عن ضعف البدن قوله واقوى منه انا وهنت عظام بدني لتكرار الاستدراج
قوله واقوى منه اي وهنت عظام بدني لزيادة حرف التوكيد في قوله ففيه سلوك
طريقي الاجمال والتفصيل فالاجمال بعدم اضافة العظام الى واحد والتفصيل بقول من
بدني الخ قوله الى الافراد ضمن ترك معنى عدل فعداء بالي الخ قوله لصحة حصول الخ قوله
يعني يصح استناد الوهن الى صيغة جمع نحو وهنت العظام عند حصول الوهن
بعض من لا دوره كل فرد ولا يصح ذلك في المفرد اي لا يصح استناد الوهن

الى المفرد عند حصول الوهن لبعض الافراد دون بعض في المفرد الذي اراد به الجنس
ثم اعلم ان لكل من الزمخري والكاكي في ترجيح الواحد على الجمع في هذا المقام مسلكا
فالمص اشار الى مسلك الزمخري في اول البحث بقوله لان الواحد هو الدال على وتقلنا
كلام الزمخري ثم مفرقا في محله واثار الى مسلك الكاكي هنا بقوله لنقول الوهن
لخ وعبارته الكاكي على ما نقلها ففما هي هكذا ترك جميع العظم الى الافراد لطلب شمول
الوهن العظام فردا فردا لا حصول وهن مجموع دون كل فرد بمعنى صريح الخ اه توضيحها
ان مقتضى المقام ان مقصود الكلام شمول الوهن لكل فرد فرد من العظام وهذا المقصود
انما يتحقق بالواحد مراد به الجنس لا بالجمع لصديق الجمع مع عدم وهن البعض ثم قال
نقلنا عن السعد في الفرق بين المسلكين ان كلام الزمخري صريح في ان وهنت العظام
بعبء شمول الوهن لكل فرد وكلام الفتح صريح في ان وهنت العظام بضع عند وهن
البعض دون كل فرد اهم في اولها تركت الخ او لتقصدا ككتاب الا فصيحة قوله ان
رأس الشيب الشعر ابيض كالمشيب فالمعنى صار الرأس ذات شعر ابيض او ذات
بياض وعلى كل ففي الكلام مجاز فكأنما اطلق عليه حقيقة لانه جعله اصلا للاستعانة
وهو كالحقيقة لا في قوله وهي اي الابلع والثانيث لنايب الخ قوله الاستعانة بادخل
الشيب في جنس ما يستعمل حقيقة وخيل له بالاشتغال قوله والفرق الخ اي بين
اشتغال النار في بيتي وبين اشتغال بيتي نار ابي بين لاني الثاني من المبالغة ما ليس
في الاول لانه بعيد قوة اشتغال النارج حتى تجاوز الاشتغال من اى محلها قوله كما عرف
في طريق التمييز نحو طاب ريد ابا قطاب ريد يحمل يحمل طيب ابيه وابا مير قوله
لما مر اي في قوله واقوى منه اي وهنت العظام من بدى قوله فيه اكفاء الخ مع الفرة
من وجوه البلاغة اي خففت فعل المولى تفسير لتعلقه بمخدوف كما صرح به الا ترى
او خفت الدين بلونه الخ تفسير لتعلقه بمعنى الولاية ففيه لف ونشر مرتب قوله
اخترع منك والافهية كل ولد من لده تعالى قوله وامرنا من العلم ومن الخ قيل ان
مكرها عليه السلام كان نبيا فكيف لم يسأل ورثة النبوة منه عليه السلام قلنا لعل
السؤال قبل ظهور نبوته قوله يعقوب بن اسحق وقيل يعقوب كان احار كريا عليه
السلام من قوله بالتخفيف اي بفتح الياء واسكان الياء وضم الشين وتخفيف جعفر قوله
وقال اشار الى ان القول مراد ليرتبط بما قبله لكن لا بان مخاطبة سبحانه وتعالى بالذات
بل بواسطة الملك الوسي قوله بالاثرة بالضم المكرمة في وكان المعنى ان الاسم النادر جدير بان
بختار التسمية به قال لانه اقوى في التعيين والشهرة لانه صاحبه لا يحتاج الى لقب
بميزه اه قوله وقيل مثلا وشيئا قال هو على الاول المشابه في الاسم وعلى هذا المشابه

مطلقا ام قوله على الاول اى على القول الاول قوله وعلى هذا اى على القول بانه لم يجعل
له مثلا وشيئا مطلقا سواء كانت المائلة في الاسم او في الوصف قوله في انه لم يخصص
ولم يبرم بمعية قط وبه ان هذا شأن سائر الانبياء عليهم السلام ايضا قوله
وانه ولد بن نوح ونحور وفيه ان هذا بعينه شأن اسحق عليه السلام قوله والحاشا
والحاشا بالضم ليس المعطف في فصل الجيم من باب المهم قوله من اجل التكرار ليس
قوله في الس العالية انت الصفة لان الموصوف مؤنث معنى كما في كصباح قوله الا
في بيكا استثناء من قراءة حفص فانه يضم يا بيكا قوله تصديق خبر مستأخرون اى
هو تصديق قوله وذلك اشارة الى قوله اى كذلك نصب يقال الثاني في موقع نعمت
مصدرة اى قال لكريا قال ربك هو على هذين قولاً مثل ذلك فلفظ ذلك حينئذ
يبرم بضم ما بعده والقول الثاني بقول القول الاول والحاشا في مثله مفتحة لتأكيد
والحاشا ان الاشارة متعلقة بما بعدها كضرب الشاة اهـ قوله ان تمنع الكلام على ما في القول
والثاني الخطاب قوله من موضع صلوة اشار الى انه ليس المراد بالخطاب المعروف
قانه لم يكن اذ ذلك فهم من الآوى قوله وكانوا ينتظرونه اى ينتظرونه ان يفتح لهم الباب
فيدخلوه ويصلوا فيها ثم كذلك اذ خرج ولم يقدر على الوديع قوله اشار باصبعه لقوله
الارمراض فسر به لان الارجاء ليس في وسعه عليه السلام ولما قسم بالاشارة والاشارة
في المعارف انما تكون بالاصبع فذلك فبدها اى صلوا قوله لان التضييع يطلق على الصلاة
محاذرا لاشتمالها عليه اهـ قوله صلاة الجهر والعصر كما اخرج ابن ابي حاتم عن ابي العالية آوى
قوله اى وهما له حبي وفلنا الخ اشار الى ان في العظم اختصارا لدل عليه المقام واواه
للخطاب اى وقت قائلينه الخطاب لا متصلا بالولادة واستظهره قال اى حطيط قال
استظهر الكتاب اذا حفظ اهـ قوله وهو فهم النوراة الخ تعريف حسب المقام والا فله على
ما في الرغب معرفة الاشياء واجادها على غاية الاحكام فهي أهم من ذلك الخ قوله شفقة
تفسير لحنانا مصدر قوله لا بويه متعلق بحنانا قوله على حكم لا على صبيبا قوله فلم بعد بدت
لان القصد الى مدحه بتحقيق عدم العهد به لا باختصاصه به عليه السلام اذ وصف
عدم العهد وكنا بآفي الاوصاف المادحة متحقق في جميع الانبياء عليهم السلام قوله ولا
بعضها ولا يعنى عنه قوله بارا لان البار صادق بفعل البر مرة بخلاف نفي العصاة وانه
لا يصدق الا بترك معصيتها ابدأ قوله انها وحش الوطن اى ان هذه الثلاثة وهي يوم وليلة
ويوم يموت ويوم بعث خاتمهم قوله بلخ قال اذ لا يصح ان يكون طرفا لا ذكراه
فصه برم قال اى هو تقدير مضاف اهـ اذ لا جدوى في مجرد ذكرها في القرآن قوله
وفيه ان المنصود الخ اى في الابدال فائدة ان المنصود الخ اذ لا فائدة في مجرد ذكرها في هذا

صفة لوقتها طرفا وعبارته من وكما بأحرف او مفعول لان التبدل منضم
معنى انت اه اي ان كان الخ اشار الى ان جواب شرط محذوف تفتد بدلالة
السياق المراد ثم كانا ارادت ان تذكره بقواه منه تعالى ليصير الخوف منه
تعالى نصب عينيه فيؤثر فيه تعويذها به تعالى فلذلك قالت ان كان بر
الخ اي ان فسر به لان العلام قد يطلق على العبد المملوك وهو ممكن لها
بالنكاح اي ولا يخبر بالسفاح دل عليه قول الكبر ولا يكون الولد عادة الا من هديه
فكانه قصد المقابلة بين النكاح والسفاح قد ذكر النكاح والا فذكر الزوج مع
عن ذكر النكاح ثم تقييد البشر بالزوج لعله للاختراع عن امها او القابلة حالة
الولادة فقلت الواو يا لاجتماعها واحداها ساكنة قوله فعلنا ذلك قل
قدوم مؤخر لان ذكر التعليل دونه ذكر المعلن يقتضي الاعتناء به فهو بالتقديم المقدم
اليقاه اي ولا يجعل آية للناس الخ قال لما كان العطف هنا مخالفا للظاهر لان
العلة لا تعطف على المعلول وقد ورد منه في اماك خرج على وجهي احدها فقدر
معلل معطوف على ما قبله والآخر ان يكون معطوفا على علة محذوفة والضمير عائ
على العلام اه اي فلما اجمعت الخ لانه الصديق دائما مفيد الطائفة لاسيما الخير
خير بل عليه السلام والسامع برسم رضى الله عز وجل وهو في بطون هذا تفسير لقوله
به قال يعني ان الباء الملازمة والمصاحبة لا للتعدي ولجاء وظهر وقع حالا اي
مصاحبة وحاملة له اه اي من جاء اي المتعدي الى المفعول واحد اي تغير اي بالتعدي
الى مفعولين في الاتراك لانقول صواب الاتراك نقول كما هو في عبارة الخفا ج
ولما الوقت شتاء قال يعني ولا يخل لا ثمره فيه ولا يتعمل ثمرها برده فنترك عليه اه
اي جنع هذه الشجر كان هذا التفسير بناء على التاويل الاول اي ليطهر الخ
وليربوا من اياته ما يسكن روعه لا صراخ خرسه الفاء بضم لغا في ضم اضم
ميم من هم من ض ان مات بمات من باب علم كخاف يخاف من تخلف مد في الخ
اي بالكسر والجرح ض والها الخ اي على التاويل الاخير وان بمعنى اي قال او محذوف
مقدرا قبلما حرف مجراه اي بان لا يخفى ان امرته اي ان امرت الزهر الخ هو
لجدول قال هو الزهر الصغير بادغام الناء الخ وهذه القراءة تخناج الى هزة الوصل
النا للخلعة والباء الخ قال فيه تسع اي النابت الذي دلت عليه الناء باعتبار الخلعة
والنكبة باعتبار الخدع اه هذه تسع قراءات بل ثمان كما تراها خ على حسب القراءة
فالمفعولية على قراءة المعاملة والفعال والخبر على غيرها من الخي وحي الخين
دان وفي في جن الثمر احتناها اه اي قطعها من شجرها اي طيبى نفسها

يحيى في قاء الولد قرّة العين قرّة عين لي ولك قاء اي قاء رايت آدميا يستلثك
الح قيل ما وجه تسمية المصارع بالماضي ومن اين استفيد قيد السؤال ولم لم يذكر نون
التوكيد في التفسير ولك ان تقول ان دخول ان على الماضي اشبع منه على المصارع
وقوله فتقول تعلم للاعتذار والاعتذار لا يقتضيه مجرد رؤية احد بل لابد من
السؤال ونون التاكيد انما يوفق به عند زيادة ما وبؤدى معناه فيحذف عند حذفه
صنا واسما كما في الكلام بمطف تفسير قوله وكانوا يصومونه عن الكلام قال وكما
قرينة في دينهم فيصبح نذر وقد نهي النبي صلى الله عليه وسلم عنه فهو منسوخ في شرعائه
وكما يصومونه في كل من الامساك عن الاكل والشرب ومن الامساك عن الكلام
كان صوما مستقلا لم يوجد كل منها بدونه الآخر بخلافها على قول القيل قاء مفاده
ان صومهم عن الاكل والشرب لا ينافي الا بالصوم عن الكلام في ندع بالبناء المحمول
كف في قاء مثل الاعراض اي عنه اي الصد عنه مختار اي يثني هو مثل الاعراض
مثل الاعراض اي المعارضة مصد عارضة مثل ما صنع اي اتي مثل ما اتي بخلاف
نبي مصارع بلى البيت افنته الارض وبابه تعب مصراع قاء وقيل كان وجوبه
اي كان الصمت قبل حادثة من فصائل صياهم وبعد هاضار من واجباته واركانه
او كان من واجباته قبلها لكن يجوز لها النطق خاصة قوله آدميا كانه فسر به لانه
اشهر في قوله حاملة لانه ما من معرا على رجله وان كان يحنله قوله فانت به بعد
ما ظهرت من نفاستها في الالوس وكان لحن على ما اخرج سعيد بن منصور وان عكر
عن ابن عباس بعد اربعين يوما حين ظهرت من نفاستها في قاء فلما رآه معرا كان
المحبة فرمت من القام قوله بدعا اي اخترا مختار قوله والفري القطع قال اي اصل
حقيقة الذي قطع لجلده على وجه الاصلاح او الاقضاء ثم استعير لفعل ما لم يستعمل
ولنا فسرهم كما بقوله بدعا هم في شربوها به في ثوبا او لما رآوا قبل من صلاح الذي
قوله او شربوها به بناء على انه طالح قال في الاشارة اليه قاء اشارة اليه اشارة
يقوم منها انها قصدت ان يكون الكلام معه بدليل قوله قالوا كيف او اي يجيبهم
وفي من كونه يجيبهم وهو الاظهر بدليل قوله تعال قالوا كيف تكلم في ذلك ولمالك
كلامه عليه السلام في هذه الايام مستعبدا في القفانة فكيف اشارت اليه يجيبهم ازال
استعباده بقوله وذلك في حديث واحد قالا اشار الى الله كان ثامة والذي لذلك
انه لو ابقى لفظه على ظاهره لم يبق خافا للعادة ومخلا للتعجب والكار فان كل من
يكلم الناس كان في الهد صيا قبل زمان تكلم به واثامة وان كانت الماضي الا انه
يحكم بقاء مدلولها الى الحال بحكم الاستصحاب مع اقتضاء مقام التعجب ذلك
سعدى قوله ووجد كانه يعني وجدناه فهو متعلق بخارج لا حدث لان الحدوث
للممكن

لا يكون في العهد قوله المعهود يعني ان اللام للعهد وان العهد معهود وهو حرامه او
سريره الذي يستقر عليه كافي الا لوس ولعله كان معهودا بينهم حقه وفيه رد لقول
النصارى الراعيين لرؤسيتهم ووجه الرد انه لو كان ربالم يكن عبدا بل مالكا متصرفا
قوله الانجيل اشار الى ان الالف واللام في الكتاب للعهد قوله معناه اي معنى جعلني
نبيا كما ان ذلك اي جعله اباي نبيا فلا يدل على نبوته الحالية عند هذا الكلام
لا محالة حال من فاعل الالف في زمانا ومن نفعه ابراهيم الاله والابن اوسى او حيا
لغير آبراهيم المعروف ناهيا عن الشرك والاول اولى لعهد اوسى اي بارا لانه قسرم به
لاه البر يطلق على ما يقابل البحر منه اي حليفا وحقيقا لانه لا كما قلت
النصارى انه لمع وهو تكتيب لهم على لوجه الابلع والمزاج الرهاى حيث جعل بوصفا
باضداد ما يصفونه كالعبودية لمخالفة سبحانه المضادة لكونه عليه السلام الها
وايضا لله عز وجل والمحصر مستفاد من مخوى الكلام اوسى الظاهر حصر عيسى عليه
السلام في النعوت المذكورة فلا يتجاوزها الى النعوت التي ذكرها النصارى لانه
النعوت فيه عليه السلام لوجودها في غير من الانبياء عليهم السلام فهو من حصر غير
على البتة في من المراء قال وهو لجدال اه بالنصب على الجواب عن كذا قال كذا لمع
تمثيل للكلمة المذكورة بقوله اذا قضى ابراهيم الخ ومن كان متصفا بهذا اي بانه
اذا اراد شيئا او جده يكن من ان يشبه لحيوان الوالد وفيه تكتيب لهم قال
من اذا اراد شيئا او جده يكن كان منزها عن شبه خلق والحاجة في اتخاذ الولد
ما حال الاناث اه عطف على الصلاة قال فهو من مقول عيسى عليه السلام
اه ولكن بتقدير المضاف اي اعتقاد ان الله ربي لمع والاف كونه تعاريفه وربهم
ليس باختيار واحد وسرط الامر كونه الامور به باختيار الامور وقد فرغ المصنف
او صافي بامر فوله بما بعده وهو فاعبده قوله الذي ذكرت اي العبادة المروية
يرك الاسراك بخصوص اخر فاعبده ولا تشركوا به شيئا لتكويوا على شرط
مستقيم في شطورية بضم النون ونفتح في قوله من بين اصحابه وهم النصارى
او من بين قومه وهم اليهود والنصارى او من بين الناس فكل مع الكفار منهم من
ولهم اختيار الاولاد وملكا قال المعاصي ملكا بالمدح لم يعربى والنبوة اليه ملكاينة
بهمرة بعد الالف المدودة والمجاري على الالسة وفي نسخ القاموس ملكاينة نسبة الى
ملكاه على غير القياس كصنعها في نسبة الى صنعها وكل هذا يحتاج الى تصحيح النقل
فيه اه من الاحزاب كانه استنفاد لهذا القيد من قوله فاختلف الاحزاب في
اد الواحد منهم على حق ويقوم ملكاه اوسى كانه اشار بهذا التعليل الى نكته الاظهار

في موضع الاضمار حيث لم يقل قول لم قول هو يوم القيمة الخ قال الحاصل ان فيه
سنة اوجه لانه اما مصدر او اسم زمان او مكان وعلى كل فهو اما من الشهود بمعنى
المحضور او من الشهادة واذا فسر بشهود يوم فالاضافة اما بمعنى في او على الانساع
وكذلك الشهادة اه قوله من الشهادة وهو الخبر القاطع بخلاف قوله اما بمعنى في
اي شهودهم في يوم القيمة قوله على الانساع اي شهودهم يوم القيمة بناء على ان اليوم
منزلة المفعول به وعلى هذا فقوله او من شهودهم هو الحساب الخ اشارة الى
ان الاضافة بمعنى في او عطف على المفعول الذي هو وجه الانساع اي شهودهم يوم
القيمة او شهودهم فيه هو الحساب وان تشهد عليهم الخ عطف على شهادة
ذلك اليوم عطف تفسيرا في الخفاء اي وهو تفسير لقوله من شهادة الخ وفيه
اشارة الى ان نسبة الشهادة الى اليوم بحازية كنهان صائما قوله والمرد الخ الواو
بمعنى او عطف على قوله وهو يوم القيمة لما في من وقيل هو ما شهدوا به في عيسى
وامه اه قوله الجمهور على الخ وقيل انه امر حفيظة للرسول صلى الله عليه وسلم بان
يسمعهم ويبصرهم مواجدا ذلك اليوم وما يحقق بهم فيه وطار والجرور على هذا
القول في محل نصب لان اسم امر حفيظي وفاعله مستر وجوبا اليه قوله ان اسماعيل
الخ اي يوم القيمة قوله اقيم الظاهر مقام الضمير للابدان بانهم في ذلك ظالمون لانهم
الوسى وان الظلم علة للحكم في هذه الجملة قوله يجدي عليهم اي يكفيهم معصاة في اشعار
تعليل لقوله اقيم الظاهر مقام الضمير في خوفهم اي خوف الظالمين على ما هو الظاهر
وقيل الضمير لجميع الناس الوسى وقيل لكفار مكة على ما في حازية قوله لا ترفع فيه الدم
اي من الناس فالكفى على ساءته والحس على قلة احسانه وهو علة لتسمية يوم
القيمة به خ قوله اشعارا بانه لا ظلم الخ حيث اغفلوا الاستماع والنظر حين يحذرون
ويسعدهم خفاء قوله وفي الحديث اذا راوا الخ اي ان يوم الحرة حين يرى الكفار
منزلهم الخ الوسى قوله ان لو آمنوا اي بان لو آمنوا اي منازلهم في الجنة سب اهلهم لو آمنوا
قوله وهو مصدر اي والمصدر يعمل بالمفعول الصريح ولو كان معروفا على قول فكيف
بالظرف الوسى قوله وتصادر الفرقاء اي صدر كل من موقف الحساب الى منزلة اي
يرجع قوله هنا اي في الدنيا جلالة قوله عن الاهتمام ببيان محل العقلة خ قوله عاقلة غير
مؤمنين بانه لقوله على هذه الخالة خ قوله فصة الخ اذ مجرد ذكر اسمه الشريف لا يحذف
في الاشارة قوله فرط صدقة اي افعاله وافعاله واحواله قوله وكثرة عطف على فرط
قوله ما صدق به ماض معلوم من التعميل والسترة فيه عائد على ابراهيم عليه السلام
والجور على ما في بدل منه اي بدل اشتغال الوسى قوله او يصدق بقاء نبيا قال ظاهره
انه معمول لها معا وتوارد عاملين على معمول واحد غير جائز عند الحاجة وقوله في الكفان

اي كان عامدا لمخ كانه لجعلها بنا وبل اسم واحد كذا وبل خلوجا من يزل ليلها
ذكر او ليكون العامل معناها ولا يخلو من كذا او قوله ان يتلو خبر قوله والمراوح
المفعول فيها منى غير منوى اذ القصد الى نفي نفس السمع والبصر عنهم لا نفي نطقها
شيخ قوله من قولك اني لم ازل في كتب اللغة من صرح بهذا في قوله لا نطقه فيما
سولخ اشار الى انه لم يكن بعيد الشيطان لكن لما كانت عبادة الله للصم بتسويل
الشيطان استوعبته اليه خ قوله تعالى ان الشيطان كان للرجس عرضا تعليل
لوجوب التمسك وتأكيده لبيان انه مستعص على من تهلك رحمته وعنتك لغت
ولا ريب في ان المطيع للعاصي عاص وكل من هو عاص خفيق بان تنزهه من النعم
ويتفهم من ولاشارة الى هذا المعنى حتى بالرحمن الواسع قيل اعلم وقيل هو على
ظاهره لانه يمكن ان يؤمن فيكون من اهل الجنة او يصير على الكفر فيكون من اهل النار
فحل الجوف على ظاهره اول خاربه قوله راي الحاملة اي الحاملة بحيلة في فطلب من
العلة في خطئه مع حسن ادب حيث لم يصرح بصلا له بل طلب منه العلة الدخيلة
الى عبادة الاصنام من قوله فلم يسم اياه من الوسم وهو العلامة والمراة لم يصرح قوله
بان الشيطان كان الياء تصويرية في قوله الذي جميع النعم منه صفة للرحمن في عباده
وفي قوله والريح التراب نفا ونفيا باطارة اه فكان المعنى ان عذاب الرحمن بطرك
من مكانه من النجاسة ثم قال وكفى ما تنفيبه الريح في اصول الشجر من التراب كالنفاء
اه وعلى هذا والمعنى عذاب الرحمن اي الشئ اليسير منه كالغبار في اكبر
من العذاب وكان وجه جعل انه جعل العذاب سببا للولاية والمسببات هي الغرض
من وضع الاسباب فكانت اعلى درجة من الاسباب فاللطف في ويردنا تعلم ان المراد
بموالاه ودخوله في اوليائه كونه مفضو با عليه غير مرضي فلم على طريق التعليل
كونه مختل الله اكبر من العذاب لانه منشا عذابه كما ان الرضوان لمخ اه في ثم اي
هنا لك في قوله توخيها فقابل الاستعطاف واللطف بالفتاظة والغلظة الوسي
وفيه اشارة الى ان الاستغفار لا ينفع الا اذا كان على حرف الاستغفار لان فيه
للمخشي خلافا لما جعل انت فاعل الصفة لا اعتمادها على حرف الاستغفار لان فيه
ريادة الانكار المستغفار من تقويم الجبر فكانه قبل الارجب انت غدا لا طالب لها منبرا
له على الخطا في ذلك ولو قبل الارجب لم يكن من هذا الباب في شئ التوسم قوله لان
فيه ريادة الانكار لمخ الطاهر انه تعليل لقوله اختار لمخ في اهم اي بالانكار في الرجاء
الرجاء مع رجه كبرام جمع برمة وهي حجارة مجموعة من قوام اولاشنك يعق بالرجس
الشم على طريق الاستعارة في عطف على محدوف لمخ لعل الداعي لذلك وعدم اعتبار
العطف على المذكور انه لا يصح ولا يحسن التخالف بين المعطوفين اشابة واجابة

وهو اب القسم غير الاستعطاف لا يكون انشاء الوي قولي من الملاوة قال بتلث اليه
وهو الدهر فهو منصوب على الظرفية اه قولي سلام نوديع ومشاركة او تقرب
وجه التردد انها معنيان متغايران كما لا يخفى واللفظ محتمل لكل منهما قولي ولذا وعد
لمخ اشار بحكمة هذا الى التقريب والملاطفة وهما يناسبان بالاستغفار فلذا جعلها
علة له قولي سأل الله لمخ اشار بحكمة هذا الى الاستغفار بمعنى طلب الهداية
للاسلام والاستغفار بهذا المعنى للكافر قيل تبين انه يموت على الكفر جائز الوسم قولي
بمعنى طلب الهداية لا بمعنى سوال المعصية مع البقاء على الكفر مخ قولي المراجعة لمخ لا الاعتراف
عنه مع كونه عليه السلام في بلدهم قولي فلا اعتراف الكفار لانه اعتراف عن جميع الناس
لانه عليه السلام لم يعترف عن لوط عليه السلام ولا عن سارة قولي ولذا حال اي
لا مملوكا قولي نافلة النافلة ولد الولد قولي وهو ولد لاسحق واهل تخصيصها بالذكر
لانها شجرة تا الانبياء اولادهم اراد ان يذكر اسمعيل بفضله على الانفراد من قولي
وتخصيصها اي مع ان اسمعيل عليه السلام ولده الصلي كما هو عليه السلام قولي
شجرة تا الانبياء قال الشجر بمعنى الاصل هنا اه قولي ليسنا نس بها مفاده ان
يعقوب عليه السلام ادرك زهن ابراهيم عليه السلام قولي كل واحد منها اي من اسحق
ويعقوب او منها ومن ابراهيم عليه السلام الوي قولي وعبر بالنساء اي عما يوجد به
من الكلمات وحروف فهو بحار بعلاقة السببية كما عبر باليد لمخ الوي قولي عما يطن
اي يسمع به باليد ففي القاموس طلق البدن بالفخ وبصندين سمعها اه قولي فهو لمخ
بما له الظاهر انه يفتح اللام كما ان الظاهر ان قولي تخلص فيها بكسر اللام مخ قولي من الانبياء
حال من الذي لا الله صفة للكتاب مخ قولي ودعواته اي لا الكداء بنحو قولك يا موسى
فانه ليس بملاحظ في هذا المقام قولي من الذين لمخ كانه حاصل المعنى اي نادينا من
ناحية بمبته قولي لان لجبل لا يبين له وعلى هذا فالابن نعت للطور لا للجانب
قولي بريد مصر فهو متوجه الى جانب الغرب قولي تقرب منزلة ومكانة مثل
حاله عليه الصلاة والسلام بحال من قربه الملك لما جانه واصطفاه لمصاحبه
ورفع الوسايط بينه وبينه الوي قولي اي مناجيا قال اشارة الى ان فعلا بمعنى
مفاعل والمناجاة المسارة بالكلام اه قولي حال لاه وعب لا ينعدي الى مفعولين قولي
نوة احبه اي لا اخوته بان يكون هرون عليه السلام متأخرا ولادة من اي موسى
عليه السلام لان هرون مخ قولي وناهيك اي مانعك من دليل اخر على صدق وعده
عليه السلام قولي وعد اي اباه خفاحي فالتعويل الاول محذوف للعلم به قولي من نفسه
اي من قبل نفسه ولم يحمله ابوه على الوعد فهو المبلغ مخ قولي اما العبادات اما
تبيين

تثنية أم قوله هو اخرج قال بضم الهمزة وفتحها او ثمة وخاط الناس وكانوا قبل
يلبسونه لجلود الراس قوله حيب على ياء المفعول فيه والى اللام انك متعلق به قوله
حزم على جواب وفي ق هاء عونا بالضم ذل وهو ناسل فهو حيز وهو
او ومنقضي شقام المعنى الثاني وكان وجه السهولة ان لذوق يفيد نوعا من
التعود به نية وكان ادريس لم يكن وكان ذكر هذه المقدمة لدفع وهم ان ادريس
من ذرية نوح او ابراهيم ولذا عللها بقوله لفرية منه ~~او~~ ومن حملنا اي ومن
ذرية من حملنا خصوصا وهم من عدا ادريس فان ابراهيم من ذرية نوح من قوله
وهم من عدا ادريس لانه سبط شيث كما مر فغايب قوله فان ابراهيم لم يعلل
على ان من عدا ادريس من ذرية نوح فان ابراهيم من ذرية من نوح كلام متناقض
ليسا ان ابراهيم كان من ذرية نوح وان لم يكن ادريس من ذرية نوح قوله
وعيسى وفيه دليل على ان اولاد النبا من الذرية من قوله بحمل العطف على من
الاولى الظاهر انه عنى من الاولى من وقوله تعالى من الذين ومن الثانية من
في قوله تعالى من ذرية آدم وهي على الاول للبيان وعلى الثاني للتعبير اي ومن
جملة من هديناهم الى الحق واحترناهم للنبوة والكرامة الوهم في من الانام او لشرح
نحو اي من بين الانام وكلمة او مائة لثقل الجمع اي فانت اخبر فحمل صلة وخبرنا
قوله من بين الانام او قوله لشرح الشريعة او كلاهما قوله اي اذا ابلت في قدما
نوحية ناول المضارع بالماضي بان الماضى اشيع استعمالا في مقام الشرط في لوجود
الفاصل وهو لنظيرهم قوله رغبة لعله اخذ من المقام خ وهو مقام مقابلة بعد
يكيا لانه يدل على رغبة فيقتضي وجود رغبة لان الرغبة العارية عن الرغبة
تؤدي الى اليأس قوله المفضلين اي بقوله تعالى اولئك الذين اتهم الله عليهم الآية اي
فضلهم على سائر الخلق قوله من بني اسد بد وركب لم قال الشد بد المحكم والشد
هو التركيب الحسن من فرس او جعل لم بعد الجهاد بل للتكبر لانه محسن بنظر الناس اليه
والشهور من الثياب الفاخر الراهي لونه اء قوله في هذه الآية قال وقال على رضى الله
عنه هي في الكفار يدل عليه قوله تعالى الامم تاب وآمن الآية لان من آمن لا يقال الا
من كان كافرا الا بحسب التعليق كما في لا يرفى الزانى حين يرفى وهو مؤمن وامتنع
وجه الدلالة لجواز ان يكون المعنى الامم جمع التوبة مع الايمان فلو قال يؤيده لكان
اولى والامر سهل لانه لم يرد الدلالة القطعية بل بحسب الظاهر اء قوله حرا في قوله
المضائق للآمن مع لقا المعنى المصنوع لا يضرهم قوله رجع عن كفره اشار الى
ان الآية في الكفرة وذلك لان من آمن لا يقال الا لمن كان كافرا قدما بيانه انما
قوله بشرطه بان كان عاقلا او مخلصا قوله اي لا يقتصرون شيئا من لم يصب

على المفهولة قوله بل يضاعف اي لهم كما هو مستفاد منصوص اخرج قوله
اولا يظلمون شيئا من الظلم فالنصب على المصدرية قوله يدل من جهة اي
يدل بعض لان جهة تشتمل على من قوله تشتمل على جنات عدن قال اي اشتمال الكل
لجزء فليس في عبارته ايهام انه يدل اشتمال اه قوله علم لمعنى العدد قال يعنى ان لمجرد
من اللام علم بالمعروف بها كسحر علم للسحر وامس اللام من قوله وهو الاقامة قال
يعنى انه علم جنس المعاني مفرد فتعابير المتضامات فتصح الاضافة على هذا
الوجه ولو اريد بالجنات الامكنة بخلافها في الوجه الثاني لانه لو اريد بها
الامكنة تكون الاضافة من قبيل النساء زيد فلان ان تحمل الجنات على الاشجار
والسنانين اه قوله او علم لارض الجنة قال فهو علم للذات اه قوله كما سبق ذكرهم
في قوله تعالى الامن ناب وآمن وعمل صالحا قوله ولانه لم يعط على كما سبق ذكرهم
لانه في مقام التعليل كانه قال وانما افسرنا عباده بالثانيين لم لسبق ذكرهم
قوله اي وعد ها وهي عابثة لم قال يشير الى ان عائد الوصول محذوف وان
الباء للملابسة وجار ومجرور اما حال من العائد بمعنى عابثة او من عبادة بمعنى
عائنين اه قوله غير حاضر لم اشارة الى ان الغيبة نسبة بين المتغائبين
فانما بكل منها لكن هنا قامت باحدة مما معنى عدم الحضور وبالآخر معنى عدم
الادراك والملاحظة قوله اي هم بانونها لانها اوتى بها البرم كعرش بلقيس اوتى
به سليمان عليه السلام قوله وهو المطروح منه اي من الكلام قوله وهو
يخفى اللغو اي اشد الوجوب حيث منعه في محل رفع التكليف قوله لكن يسمعون
قال اشارة الى الاستثناء منقطع لان السلام ليس من جنس اللغو اه قوله يسلمون
فيه من العيب قال فالسلام بمعنى السلامة وعلى الاول بمعنى المعروف اه قوله
كان ظاهرة من باب اللغو وعلى هذا فالاستثناء متصل قوله وانزق بالكرة
والعشي افضل العيش عند العرب اخرج ابن المنذر عن يحيى بن كير قال كانت
العرب في زمانها اما لها كلمة واحدة فمن اصاب الكلب من فلان الناعم فانزل
الله تعالى هذا برغب عباده فيما عنده اوتى قوله يعنى ثمرتها وعاقبتها اشارة الى ان
الابرار ليس على حقيقته فهو استعارة لمعنى جعل لهم من الدوسخ وآثر على سائر
ما يدل على ذلك كالبيع والهبة لانه انهم انواع التملك من حيث انه لا يعقب
بفسخ ولا استرجاع ولا ابطال اوتى قوله على محل قال يفتح الهاء وتسكن اي وقتا
بعد وقت اه قوله والبقى هنا وكانه لان واقعة الحال اه قوله عليه السلام على لبي
صلى الله عليه وسلم كان متعديا في ازمة متعاقبة لانه كان دفعة واحدة
في محرم حتى يقول بحر بل عليه السلام ان الدفعة الواحدة قد تحققت فهي كافية في مصداق

تنزل قوله بعون الخ بيان لقوله على مهل قال تعالى رب السموات والارض الخ قال ما
 لا امتناع النسيان عليه لان رب هذه المخلوقات العظيمة المدير لامرها والمسك
 لها في كل حال لا يمكن ان يجرى عليه الغفلة والنسيان اه قوله لما عرفت انه منصف
 الخ قال اشار الى وجه الترتيب المأخوذ من الفاء اه قوله فثبت على عبادته لانه امره
 باحداث العبادات الآن لانه صلى الله عليه وسلم ناشئ على العبادات من الاصل الخ قوله على
 مكافاة اي على دعواه الكفاءة لك حيث قالوا ما انت الا بشر مثلنا والمصدر مضى
 الى المفعول قوله اي لتتمكن الخ كانه يعق ان تحمل المشاق انما هو لاجل التمكن منها فاذا تمكنت
 منها فلا تحملها لانها عاقبة عنها قوله او هل يسي احد باسم الله غير فان الشركيون وان
 سوا الصنم الهالم يسموه الله قط وذلك لظهور احديته الذاتية المنصبة للتفرد
 باسمه العلية من قوله اي اذا صرح الخ اشار الى ان جملة هل تعلم له سببا لتعليل الاصطبار
 قوله فت اي بن خلف قال في القاموس الفت الدق وكسر بالاصابع اه قوله انعت بعد
 ما الخ الذي في حق ويقول يرحم محمد انا انعت بعد ما موت في حرف الاستقبال وهي
 سوف خلصت اي اللام وكما لم يبطل معنى سوف وهو الاستقبال لانه ليس له
 معنى غير فلو ابطل لم يجبر بشئ بخلاف اللام لانه اذا بطل الحالية اجبرت بمعناها
 الثاني وهو التاكيد في على وجه الانكار والاستبعاد لا على وجه الاستفسار فيؤمن
 اذا فسر حق التفسير قوله وتقديم الطرف وايداه الخ قال يعني ان تقديم الطرف لان
 الاخراج الى الحياة ليس بمنكر اصلا مطلقا وانما المنكر كونه بعد الموت فقدم الطرف
 لانه محل الانكار والاصل في المنكر ان يلي الهزة اه قوله بمنكر لا استمرار وقوعه في الدار
 الباقية من قبل اي من اجل ان ما الخ فاموصولة اسم ان قوله وهو وقت كون الحياة
 خبرها اي وقت وجودها والجملة مؤولة بالمصدر بدليل ان الفتوحة فهو مبتدأ
 خبر منكرة يتاويل الفضة او كسوف ما بعد الموت وقت وجود الحياة والجملة محروقة
 باضافة قبل اليه اي تقديم الطرف الخ لاجل كون ما بعد الموت وقت وجود الحياة
 والجملة محروقة تكون الحياة منكر في من الذراي الذي يراد به التفكير لانه في وسط
 هزة الانكار الخ لم يصرح المحرر بنوحية التوسيط وانما صرح به البيضاوي بقوله انما
 وسطت هزة الانكار بينه وبين العاطف مع ان الاصل ان تقدمها للدلالة على
 ان المنكر بالذات هو المعطوف وان المعطوف عليه انما نشأ منه تعالى فانه لو تذكر وتامل
 انا خلقنا وكان عدما صرفا لم يقل ذلك فان تلك ادل على قدر الخ اه قوله يعني
 الخ بياض الاصل الكلام بدون توسيط الهزة في حتى لا يكثر تفرع على النفي في قوله
 ولا يندكر الانسان في حاله بقائه او الآه في على ما يسي من اخراج الجواهر والارض

من العدم الى الوجود قوله لان اصله جثور واوون فاستقلت اجتماعها بعد ضمير
 فكرت التاء للتخفيف فانقلبت الواو الاولى ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فاجتمعت
 واو و ياء وسبقت احدها بالسكون فقلبت الواو ياء فادغمت الياء في الياء وكبرت
 الجيم اتباعا لما بعد ها الياء فتلا على الياء كفتح فهو على اسرع قوله اعنهم
 فاعنهم اي اعصاهم فاعصاهم الياء فتلا اعنهم فاعنهم فاعنهم فاعنهم فاعنهم
 اسند قوله مبنى على الضم قال ومنصوب محلا بنزول من موصولة والحلة بعدها
 المحذوفة المبتدأ لا محل لها لانها صلة قوله وقيل ايهم هو اسند كانه عطف على
 جنى والجواب اعتراض بين المتعاطفين قوله هي معرفة النظر في ثمة الخلاف اذا انقلبت
 في لفظها قوله مستدا قال فهي استفهامية لاموصولة على قول الخليل اه فلا يحتاج الى
 الصلة بخلافها على قول سيبويه قوله وهو اي جملة ايهم اسند بدليل قوله من والحلة
 بحكمة اه والتذكير لنا وبلها بالكلام او لرعاية الخبر قوله رفع لانها ثابت منان فاعل
 يقال المقدر قوله على الحكاية لتربط بما قبلها بخلاف قوله سيبويه لانه اربابها
 فيه بما قبلها على سبيل المفعولية لترعن كما تقدم قال اي بحكمة بالقول الذي هو صلة
 الموصول المحذوف الذي هو مفعول لترعن اه اي لترعن الذين لم يخ قوله فقبل ايهم
 الخ قال فاي موصولة قوله ويجوز ان يكون الترفع الخ قال ويكون الجملة متأنفة ومن
 مفعولا لنا وبلها باسم وهو بعض اه قوله يتعلق بالفعل قال لا يغيبا مصدرا لان
 مفعول المصدر لا يتقدم عليه فمن جوزه اي التقدم مطلقا او في الجار والجرور للترفع
 فيه جوزه هنا وكذا من قال ان عبا وصليا جمع عات وصال ونصيرها على الحالية
 اه قوله اي عتوهم اسند فيه اشارته الى ان عبا يميز بحول عن المتداخ وكاه الحال
 على هذا التفسير تعين كون عبا للمصدرية قوله بالصدر اي بالرجوع عنها قوله
 التثاقل اي عن العبادة قوله واجبا قال اي كالموجب في تختم وقوسه وكفصود البالغة
 لانه لا يجب على الله شي عند اهل السنة اه قوله الموجب اي انه من قبيل تسمية
 المفعول بالمصدر الخ قوله ضرب الامير اي مضروبه خ قوله دخول الكل وان الورد يعق
 الدخول لا المحضور اما الاول فللخطاب العام للناس كلهم في قوله تعالى وان منكم الا
 وارء هائم تفصيلهم في قوله تعالى ثم نجى الذين لم يخ واما الثاني فلانه قال الخ وهذا
 لانه ترك شي في مكان انما يكون بعد دخوله فيه قوله تكافوا اي جعل كل واحد
 منهم نفسه كمنه كمنه في الاخر في الزم واسباب الافتخار والزم بالكرهية قوله
 والمراد المكان قال اشار بقوله والرد الى ان اصل معناه موضع القيمة ثم استعمل
 لطلق المكان اه قوله ومعنى الآية الخ والحاصل ان قوله اي الفريدين خير معارضة منهم وهي

على ما في شرح المنار للعلافي تسليم دليل المعلل وإنشاء دليل آخر على خلاف
حكمه اه فكانهم قالوا سلمنا وضوح الآيات لكن معناد دليل على اننا على الحق وهو
حسن الحال والجواب يمنع حسن حالهم بوجوه منها انه اسرع نزولا من طرفه العين
ومنها انهم لا يعلمون عاقبة الشاء من كان شرمكنا وأضعف جندا اه اعرضوا
عن التدبر الخ ومرادهم من ذلك معارضة المؤمنين كانهم قالوا لو كنتم على الحق وكنا
على الباطل كان حالكم في الدنيا احسن من حالنا مع ان الامر بالعكس الوهم وكل
اهل عصر قرن لم بعدهم قال سبي به لتقدمه ومنه قرن الشمس لا اول ما يطلع منها
اه قوله في محل نصب صفة لكم قال بناء على انه يجوز وصفها كما ذكره الزحري وبعده
ابو البقاء ورده ابو حيان بان الفخاة صرحوا بان كم سواء كانت جبرية او استغرافية
لا توصف ولا يوصف بها كالضير اه قوله ما جدي ما كان جديا قوله او من اري
الذي هو النعمة قال ان كان يفتح الراء فهو ظاهر لان الراء اسم مأخوذ من ذلك
المصدر وان كان بالكر كما ضبط بالقلم في اكثرها فهو مصدر والنعمة بفتح النون
ويجوز كسرهما التعم والتزفة اه قوله يعني امره الخ اشار يعني الى اه هذا الامر
انما هو للاستدراج كما هو احد قولين ذكرهما الاولين تأييدها انه لقطع العادير كما بيني
عنه قوله تعالى اولم نعمكم ما يتذكر فيه من تذكر فيكون حاصل المعنى من كان
في الضلالة فلا عند له فقد امره الرحمن ومد له مدا كذا في الاولين قوله هي شطة
بقوله خير مقاما وبصرح الصم بمقابله قوله الممثل على بناء المفعول الخ قوله معاذير
الضلال جمع ضلال الخ قوله ليقطع اللام متعلق بقوله مفعول قوله وحتى هي التي يحكي الخ
قال وهي متأنفة ليست حارة ولا عاطفة وهكذا هي حيث دخلت على اذا
الرطوبة عند الجهور وهي منصوبة بالشرط او الجزاء على الخلاف المشهور اه لكنها
للعناية بعد وفيض والحلة بحكمة اه قال اشار الى انها غاية للقول باحد القولين
فهو جار عليها اه قوله معطوف على موضع الخ قال اعترض بانه غير مناسب معناه
لا يتجه ان يقال من كان في الضلالة يزيد الله الذين اهتدوا هدى ولا اعرا بأسوا
لان دعاء او خير في صورة الامر لانه في موضع الخبر ان كان كلمة من موصولة وفي
موضع الجزاء ان كانت شرطية فهو في حكم الجزاء وعلى كلا التقديرين فهي خالية من
ضمير يربط الخبر بالمبتدأ والجواب بالشرط واجب بان المعنى من كان في الضلالة
زيد في ضلالته وزيد في هديته اعدائه لانه يغيظه ومن شرطية لا موصولة
واشترط ضمير يعود من الجزاء على اسم الشرط غير الغرض في منوع فانه غير متفق عليه
عند الحاجة مع انه مقدما كما سمعته اه قوله ويزيد بيان لما يفيد قوله مدا وريد

اني بهذا البيان ليس عليه قول اي يزيد في ضلال الخ دفعا لما اورد من الحفايح
 كما نقلناه عنه آتفا واجاب عنه بقوله واجيب الخ فاجابنا عطف على ثباتنا
 قوله نهكم بالكفار قال جواب عما قيل كيف فضلوا عليهم في خيرية الثواب والعاقبة
 والتفضل يقتضي المشاركة فيها وهم لا ثواب لهم وعاقبتهم لا خير فيها وهو ظاهر
 اه وفيه او على طريقة الصيغ اخر من الشنا اي ابلغ في خيره منه في برده اه
 قوله لانهم قالوا الخ كان المعنى لانهم نهكوا بالمؤمنين فجوزوا بالتركهم والكلام مبني على
 التقابل والمثالة الوسي قوله ثم اي هناك اي يوم ابعث اخرج البخاري ومسلم
 والنزهة والطرف وابو حبان وغيرهم عن خباب بن الارت قال كنت حلاقا
 وكان لي على العاص بن وائل دين فابتته انفاضاه فقال لا والله لا اقصيك حتى
 تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى تموت
 ثم تبعث قال فاني ادامت ثم بعثت جنتي ولى ثم ماله وولد فاعطيتك فانزل
 الله تعالى افرأيت الخ وفي رواية ان خبابا قال لا والله لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
 حيا ولا ميتا ولا اذا بعثت فقال العاص فاذا بعثت جنتي الخ الوسي قوله حرقه وعلى
 اما مبتدا قدم خبره وهو بضم الواو او فاعل فعل مقعد اي قرأه بضم الواو خ قوله او يعني
 الولد اي ليس يجمع بل اسم جنس وفيه اولغة فيه كالعرب والعرب اه قوله ولما
 كانت رؤية الانبياء الخ اشار الى ان راي هنا بصرية لاعلمية فهم من الحفايح قوله
 استعملوا ارايت في معنى اخبر من اطلاق السب وارادة السب الوسي قوله من قولهم
 اطلع لجل قال اشار الى ان اطلع متعد بنفسه وليس متعد با بعلى كما توهم حتى يكون
 من الحذف والايصال اه قوله او العهد كلمة الشهادة اي والعهد الصالح فان وعد الله
 بالثواب عليها كالعهد عليه من قوله فقد روي الخ تقدم آتفا فاعقوا اشار الى ان
 ما مصدرية لا موصولة لان تقدير العائد اليها خلاف الاصل خ قوله والمراد سنظر له
 الخ قال لما كانت كتابة الاعمال والاقوال لا تتأخر عن وجودها تاخر بقتضي ان يفرق
 بالسن او سوف كما بينه اوله بان الفعل اطلق واريد به ظهور العلم به اللزم له بما
 مجازا او كتابة كما في البيت المذكور فان لم تلد في جواب اذا وهو مستقبل وعدم الولادة
 ماض لوقوعه قبل انشاءه اي اذا انشأنا علمت يا فلانة وتبين اني لست بابن لينة
 فقوله لم تلد عبارة عن تبين عدم ولادته لانه لشهر شبه فهو نظير ما خرفه في
 كونه محتاجا الى التاويل بالتجوز اه لانه يعني بقوله في كونه محتاجا الى ان النظارة انما
 هي في مجرد الحاجة اليه لا في كيفية فان تاويل ما نحن فيه بتجوز الواقع حالا وهو الكتابة

عما يقع في الاستقبال وهو ظهورها وتاويل البيت بتجوز الواقع في الماضي وهو عدم
ولادة اللبنة اياه عن الواقع حالا وهو ظهور ذلك العدم قوله اذا انتسبنا الى
الى ان ما في ادا ما زائدة قوله كما قال كتب لعله على بناء المفعول اي كتب قوله وحما
للمفاجاة قوله كقوله اذا ما لمخ وتام البيت ولم تجدى ان تقرى به بدا فان لم تلب
جواب اذا وهو مستقبل الى آخر ما نقلناه عن الحفاحي آتيا ثم قال وانا ذكر الام لا
الاب لانه يعلم بالطريق الاولى لانهم كانوا لا يزوجون الا الكفا او خصرا المكان للفرج
بلوم المخاطبة اه قوله تزيد قال فالحمد بمعنى الزيادة لا التطويل اه قوله مسمى ما يقول
اي ما وقع هذا القول في شأنه وهو المال والولد ويحتمل ان يراد منع نفس هذا
لقول لما في الحفاحي عن فكيف وثالثها ان هذا القول بقوله مادام حيا فاذا افضناه
حلنا بينه وبين ان يقوله وبأيننا فردا اي تاركا لمقاله اه قوله وثالثه لتلاصق
تالي اي آتي بالية وهي القسم وهو مستفاد من قوله لاوتين لان اللام واقعة في
جواب قسم مقدر رخ قوله رجع قال زجراه قوله الضير للالهة اي يجحدون قال اي
الكفر هنا بمعناه اللغوي اه لقوله تعالى اذ ثبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ض
قوله وينكرونها قال المراد بانكارهم عدم رضاهم به والافهم قد عبدوها فيكون
كقوله انت قلت للناس اتخذوني واي الهين اه قوله ينفع على الواحد والجمع
فلا ضير في جمع اسم يكونون وافراد خبر وهو ضد قوله وهو في مقابلة لهم عزرا
وفيض ويكفرون عليهم ضد يؤيد الاول الا اذا قسر الضد بعذر العزاي ويكونون
عليهم ذلا اه قال اي التفسير الاول وهو ان ضير يكفرون للالهة وضير بعبادتهم
للكفرة لانه في هذه الآية كذلك بحسب المنبأ فينبغي ان يجعل على نحو واحد
لينسق المعنى والنظم وانا قلنا انه متبادر لانه في مقابلة الكائنين عزرا وهم
الالهة فكذا الضد اي فكذا يكون الكائنون ضدا هم الالهة فاذا كانوا الضد
يكون للجد المراد من الكفر صفة لهم والضير عبارة عنهم اما اذا كان الضد بمعنى
ضد العز او ضد ما املوه منهم من النفع والتقرب به اليه تعالى لتضرهم ونقدام
بكونهم وقود يبرأهم فلا يكون مؤيدا اه فكاه المص اشار بقوله وهو في مقابلة لهم
عز الى ما قاله البيضاوي قوله والمراد بالخ الوار بمعنى او عطفا على قوله خصا واليه اشار
قوله البيضاوي اي يكونون عليهم ذلا قوله لما قصدوه وهو العز اي يكونون
عليهم وقد صرح البيضاوي بلفظة عز بعد عليهم فكانما سقطت من
الطابع قوله اي اعداؤهم خبر لمبتدأ محذوف اي هم اعداؤهم والجملة تفسير لقوله

يكونون عليهم فقط وأما قوله ضدي في التلاوة ذكره ليفسر بقوله كعزة بهم وإخلائهم
بيان لحاصل المعنى والاحتلال على على وأو المعينة بعيدة أو سلطنتهم فكله على على
مقيدتها لأن التسلط يعدى بها قوله بالعذاب أي بهلاكهم كنظر الأرض عن فساد
فانه لم يبق لهم إلا أيام محصورة وانقاس معدودة من قوله أعمالهم مفعول بعد معنى
الحساب لا بمعنى الأعداد والتهويل قال تعالى إلى الرحمن أي إلى ربهم الذي عزمهم برحمته
ولا اختيار هذا الاسم في هذه السورة شأن ولعله لأن مساق هذا الكلام فيها
لتعداد نعمه لهم وشرح حال الشاكرين لها والكافرين بها من قوله ولا اختيار هذا
الاسم أي وتكرار التعبير به خفاجي وبصرح الصبر بهذا البيان في تفسير آية وما ينبغي
للرحمن أن يتخذ ولنا في الركبان الخ وقد علمه وأيه قدم وورد وهم وفود وفود
ق فتفسير بالركبان تفسير باللائم الغالب لأن الغالب أن الوافد على الملك راكب
لقطعه المسافة البعيدة قال وأصل الوفود القدوم على العطاء للعطايا فيه إشارة
إلى تجيلهم اه قوله سوق الأنعام لعله أخذ من لفظ السوق خ لأن السوق
يستعمل في الدواب عطايا لأن من الخ قال فالورد مجاز عنه لأنه لا يرد
قوله وحقيقة الورد المبرح قال الورد الذهاب إلى الماء ويطلق على الذهبين
إليه اه قوله ويطلق أي الورد بالكر فالورد في كلام العرب على وزن فعمل تحريف
قوله أي اذكر كأن كلمة أي تحريف كلمة أو العاطفة على تفعل بالفريقين ذكر على
بناء المفعول قوله حال أي من مجموع الفريقين المتقين والمجرمين لأنهم على هذه
القسم أي لأن العبادة منقسمة إلى القسمين المذكورين منحصر فيها فذكرها كذكر العباد
قال ولم يجعل الصبر للمتقين والمجرمين المذكورين لأن الجرم لا يشفع ولا للتفكير لتفكيرك
النظم اه قوله على البديل أي على أول احتمالي وأو بملكون كالفاعلة على نايها أو نصب
هذا أيضا على أول الاحتمالين قوله الاشغاعة من الخ فحذف المضاف والفي إعرابه
على المضاف إليه قال فالمصدا ما مضاف لفاعله أو مفعوله أي لا يملك العباد
الاشغاعة لغيرهم الاشغاعة من أخذ أو لا يملكون شغاعة غيرهم لهم على أنه مصد
المتن للمفعول أي ليس لهم مشغوعة من غيرهم إلا مشغوعة من أخذ أو والمصدا
الوجه الأخير وهو الاضافة إلى المفعول في قوله والمراد الخ بناء على أن يشفع على بناء
المفعول مستند إلى الجار والجور قوله في الحديث الخ استدلال على تفسير العهد بالإيمان
بقوله يا أيها آمن أو يكون الخ كأنه على لفظ المضارع عطف بالمعنى على قوله يا أيها آمن
أي يكون العهد بمعنى الإيمان أو يكون بمعنى الأمر والإدب شديد الدالوكذا الوادي في قوله
يتفطر بنشفت مرة بعد أخرى ض في بالنون فهو من الانفعال والافطام من فطر
بالتحريف

بالتخفيف قوله والنظر من فطره بالتشديد بقوله والتشديد العين دال على المبالغة
فكذا مطاوعة يدل على المبالغة اه فينظره اي بالناء البلغ من ينظره من قوله كسر
او قطعاً او هدماً وكان الفرق بين الثلاثة ان القطع ملحوظ فيه فصل المقطوع عن
الباقى لاني كسر وان الهدم ملحوظ فيه وقوع الهدوم على الارض لا يراها قوله وهو صفة
اي نصبه على المصدرية قال تعالى ان دعوا الآية بحتمل النصب على العلة لتكاد اولها
على حذف اللام واقتضاء الفعل اليه والجر باضمار اللام او بالابدال عن الهاء في منه وهو
من دعا بمعنى سى المتعدي الى مفعولين وانما اقتصر على المفعول الثاني ليجب بكل ما دعى
له ولذا ضم فقوله لان سوا بحتمل كلا من النصب بالاقتضاء والجر بالاضمار في
ومحله جرح ههنا على ترك اللام بوجهين اولهما ارفع فاعل هذا او خبر لمبتدأ محذوف
اي الموجب لذلك ان دعوا من قوله اي هدها مصدر مضاف الى المفعول قوله اي
ما يتاخر في الحاشية ان عدم الانبعاث بمعنى عدم الانبياء والحصول فلو اخرجهما التفسير
عن قوله وما يطلب ليكون تفسيراً له ايضا لكان اولي قوله وما يطلب قال اي لا يحصل
لو طلب على بناء المفعول اه قوله لانه محال قال اي اتخاذ الولد محال اما الولاد دونه
فظاهر واما التبيين فلانه اتخاذ الولد لمح ام قوله واختصاص الرحمن اي اختياره
من بين الاسماء المحيية وتكريره لمح اي مع ذكر نعمة جديدة كما ذكره لا يستحق
الحكم تفسير لما قبله قوله لان اصول النعم المحم نعت لعدم استحقاق الغير وعجازه من
هكذا ولعل ترتيب الحكم بصفة الرحمانية للاشعار بان كل ما عداه نعمة ومنهم
عليه فلا يجانس من هو مبدأ النعم كلها ومولى اصولها وفرونها فكيف يمكن ان
ينحدا ولذا ثم صرح به في قوله ان كل من في السموات والمحكم عدم الانبعاث المعلق
بالمشتق خفاجي وعجازه الاولى هكذا ووضع الرحمن موضع الضير للاشعار بعلة
الحكم تفسيراً على ان كل ما سواه تعالى امانعة او نعم عليها فانه ذلك من هو مبدأ
النعم كلها الى آخر ما في قوله فانت وجميع ما عندك لمح اشار الى ما ذكره من بقوله
للاشعار بل كل ما عداه لمح قوله فقد جعله لمح لان معنى الولد على الحاجة والمجانسة وهما
من خواص المخلوق قوله واخرجه عن استحقاق اسم الرحمن لان مقتضى هذا الاسم ان يكون
جميع ما عداه مملوكاً له والولد لا يكون مملوكاً للوالد قوله تكرة موصوفة لا موصولة بدليل
لانه لانها اذا دخلت على المعرفة تفيد احاطة الاجزاء والقصد هنا الى احاطة
الافراء قوله وهو مستقبل لانه محل الانبياء على الانبياء يوم القيمة قوله والمعتلح الى تفيد
الانبياء يوم القيمة قوله آت الرحمن على اصله قال اي بالتثنية ونصب المفعول اه
قوله اي كل واحد لمح اي ليس المقصد فقوله كلام الى الهيئة الانسانية لانه ينافيه

قوله فردا قوام مفعلة ومفعلة كورثة ومفعلة احبة في قوله شخص اي منهم

سورة طه مكية وهي مائة وخمسة وثلاثون آية

قوله فحم الطاء اراد بالتنجيم الفتح ضد الامالة ذكره الخفاجي قوله ما هو المذكور في سورة
البقرة حاصل ما هنالك ان الحروف المقطعات في اوائل السور اسما للحروف السبعة
التي ركبت منها الكلم فالقاف مثلا اسم في واللام اسم ل والهمزة على انها اسم السور
وقيل انها من التشابه الذي لا يعلم تاويله الا الله وقيل ايرادها على نمط التعدي
لا يفاظ من تحدى بالقرآن وتخربك نظره في ان هذا الملو عليهم منطوق من عين
ما ينظرون كلامهم فجزهم عن الانبياء بمثله بعد المراجعات المتطاولة مع انهم امر
الكلام برهان قاطع على انه من كلام خالق القوي ولقد لا من كلام لبشره ولا يخفى
ان القول الرابع من ثمرات القول الاول قوله الحروف المقطعات اي الملوطة بالساكن
مثل الف لام ميم فان هذه هي الاسماء الالمرسومة في المصاحف مثل الف في ثمراتها
ليست باسماء بل اسميات نحو الم قوله تعديدا كما نقلناه آنفا من اول الكتاب
قوله فهو اي قوله تعالى ما انزلنا الآية قوله احتملت اي جملة ما انزلنا قوله عنك وهي
الضبط لطف تاويل السورة قوله موقع المضراي القرآن واقع موقع العائد ضم
والاصل ما انزلنا ها اي طه السورة او انزلناه تاويلها بالقرآن قوله وان يكون اي قوله
ما انزلنا لتعجب لم قال اوله به لان الشفاء بمعناه المعروف وهو ضد السعادة
لا يلبي بقاءه صلى الله عليه وسلم ثم التعجب اما لا امر روحاني كما سلف صلى الله عليه وسلم
او جسماني كقيام الليل اه قوله بمعناه المعروف كانه يعني ولو تعبنا كما هو هنا اي
على نفسك بنى النبي كنعب دام ونبت وينعدي بالالف فيقال ايضه مع ذلك
المعنى هنا ادم على نفسك قولا لنتك تلك الصرع استوفى جميع ما في ذلك
المبالغة في كل شيء قم قوله استثناء منقطع كانه لان التذكير ليست من جنس الشفاء
لا سيما الشفاء بمعناه المعروف وهو كما قال الخفاجي ضد السعادة قوله او حال
اي من الخاف او القرآن من قال فالاستثناء منقطع مفرغ والمصدر موزول بالصفة
او قصد به المبالغة اه قوله فالاستثناء مفرغ اي من اهم الاحوال اي ما انزلنا في حالة
من احوالك او من احوال القرآن الاحالة كقولك متذكرا به او حالة كونه مذكرا في قوله
لم يخاف الله اشار الى ان المفعول محذوف دل على تعيينه قرينة المقام وفيه
اولى علم الله انه يخشى بالتخويف منه فانه المستفيع به اه قال اشار الى ان التخصيص
به لتزيل غير منزلة العدم والحار والحور متعلق بتذكيره او صفة له وليس فيه
اشارة الى ان اللام للعاقبة على ما قبل بناء على ان يخشى بمعنى يزول امره الى الخيبة
وذكر

وكذا ليس المراد من شأنه الخفية فانه لا يلائم كلامه اهـ ^{اولى} بؤول لم قد سمعت
ما قاله الخفاجي قبل سطر قوله يدل من تذكرا اذا جعل لم وفيه او البديل من تذكرا
ان جعل حالا وان جعل مفعولا له لفظا او معنى فلا لانه الشئ لا يعمل بنفسه ولا
بنوعه اهـ قال البديل بدل اشتمال وقوله او معنى يعني اذا كان استثناء منقطعاً فانه
بغيره التعليل قوله بنفسه ان كان الانزال والتزيل بمعنى بحسب الوضع قوله ولا
بنوعه ان كان الانزال عاما والتزيل يختص بالتدريجى فاه البديل هو المقصود
فيصير المعنى انزلناه لاجل التزيل وعلى الحالة فهي حال مؤكدة للموطنة كما في بعض
شروح الكشاف وان وجهه بان مراد فائده انها كالموطنة لانه لو التفت بقوله من
خلق لم كى اهـ وقوله الخفاجي فهي اي تزيلا ونائبه الضير باعتبار الخبر قوله
او يحشى عطف على نزله مفعولا له حال من فاعل ينتصب قوله صلة له او صفة
له من قال فهو على الاول طرف لغو وعلى الثاني طرف مستفاد ^{دور} على عظم قدره
خالقها حيث امسكها عن السقوط على الارض قوله رفع على المدح قال واقادته
المدح لانه نعمت منطوع لا يتقدير نعم كما توهم اهـ قوله غير مبدا قال اي هو على العرش
اهـ قوله بذكر العرش اي انه بذكر اسبلا العرش على اسبلا غير قوله قوله على رضى له
تعالى عنه وهو ترك التأويل واخذ طريق التسليم ثم بين قوله بقوله الاستواء
غير مجرول اي وقومه وثبونه معلوم بلا ريب لوروده في نص القرآه قال تعالى وان
تجهر الآية اي ان تجهر بذكر الله تعالى ودعائه فاعلم انه غنى عن جهرك فانه تعالى
يعلم السر لم من قوله نائبة الاحسن وفضل اسماء الله تعالى على سائر الاسماء في الحسن
لدلالة على معانيها انرف المعاني وافضلها من قوله اي وقد اشار الى ان الاستفهام
للتفسير قوله خبر لتفسير الحديث قوله ففاء اي قفا الكلام السابق قوله للضمير بينه
بقوله كان كيت وكيت قوله فصله صلوا الزند صلوا صوت ولم يورق قوله يستعملون
على المكان القريب والا فالاستعلاء على حقيقة النار لا ينافي قوله بانه سمعه في مقام
التعليل لقوله عرف لما في من انه لما قال من التكلم قال ان انا الله فوسوس له ابليس
لعلك تسمع كلام شيطان فقال انى عرفت انه كلام الله باني اسعه من جميع
الجهات لم اهـ قوله يدل لم كان وجه الدلالة انه على الخلق بقوله انك بالوادي المقدس
قوله للخلق يعني ان ما موصولة او مصدرية قوله وحدي والحقنى الاول مفاد انا
الله لا اله الا انا والشاى هو فاعبى في اريد لم ولما كان كونه من الغيبات يناسب
ان يقال اخفيا بدون الكاد فسروا كاد بريد وهو واحد معانيه وقيل الكاد
هنا زائدة ولما كان الاخبار بانها ستاتي تخفيا اظهرها لها في الجملة بنا في اخفاها

اولوه بان المراد اخفاء وقتها العين اه قوله بدون الكاد لان مدلول كاد عدم وقوع
خبرها فالكاد اخفيا يدل على عدم وقوع الخفاء قوله اي اظهر قال اي عين وقتها
اه من اخفاء اذا سلب خفاءه ض قال ولخفاء بالفتح والمد ما يلف به القرينة
ونحوها من كساء وما جرى مجراه اه قوله او امترها عن العباد الخ قال يعقوب كاد من
افعال المقارنة فالمراد اخفاء ذكرها الاجمالي والمعنى انه تعالى كاد ان يذكرها ولو اجمالاً
لكونها اخفى المعينات لكنه ذكرها اجمالاً لحكمة وهو انهم لم يح اء قوله بسعيها يعني انه ما
مصدرية لا موصولة لما فيه من تكلف تقدير العائد مع الجار اي به قوله والمراد قومه
والافه عليه السلام قد كان مؤمناً بها حق الايمان قوله وهي اي كلمة تلك بمعنى هذه لان
تلك اشارت الى بعيد وقد كانت عصاه قريباً قوله اولئك موصول قال هذا على
مذهب الكوفيين حيث قالوا كل اسم اشارت يجوز ان يكون اسماً موصولاً ومنعه النظر
الا في ذاتي ما اذا اه قوله بعد التثبت اي التيقن بانها عصا لا بنوهم فيها انها حية قوله
للتوطين اي لا يقع الالفة حيث اضافها الى يده عليه السلام قوله على راس القطيع قال
القطيع الغنم المجموعة اه اي وقفت عليها راعياً لها قوله الطفرة الونب في ارتفاع في
قوله بالحركات الثلاث اي في الراء في قوله والقياس اخر جمع اخره وهذا لان الموصوف
وهو المآرب جمع فلكذا وصفه قوله رداً الى الجماعة اي تاويل الجمع بالجماعة والجماعة مفرد
لفظاً ومؤنث كالآخرة قوله اولسقى اي على طريق سائر الآيات في هذه السورة قال
فواصلها الف قوله اوليسال الخ وسيوضحه كلام المص بعد المطربين قوله على الجواب
وهو قوله عليه السلام هي عصا قوله اولانها الخ وايضا واقعة فلها حية تعدت
فلم لا يجوز ان يكون في بعض وقائعه ثعباناً وفي آخر منها جانا نية والمعنى الخ اي
انقلت من حفيضة الى اخرى لان حاله لا اخرى مع بقاء حفيضة على ما كانت
عليه قوله معاني متعددة ناه ولذا قال الخفا جي لجواز تعدد الحال على الصحيح اه قوله
صلة بيضاء اي مرتبط به نعتاً او حالاً او المصدر اي بياضاً والاقالبياض
لا يوصل من ثم بيضاء اذا لم تقع فاصلاً بين الحال وهي آية والعامل وهو خرج على
الصحيح فكذا متعلقها قوله يتعلق به الامر لعله تحريف لام اي لام لتريك قوله
الكري من آياتنا على ان من آياتنا حال من الكري مينة لها قوله او المعنى عطف على جند
هذه بياض للاحتمال الثاني في متعلق اللام قوله علم ان ثمة الخ فكانه سئل ما الشروع وقبل
ما ليس فاجاب انه صدرى وقال انه امرى قوله رنة الرنة بالضم العجة والحكمة في المساء
في قوله فاما الملك بفتح اللام بعد ايم قوله صفة العقدة او صلة احلاض وانشاء
على قوله الاكثر قوله واكثرهم الخ قاله واختلف في روال العقدة بكما لهما في قال به

تمسك بقوله تعالى قد اوئيت سؤلك يا موسى ومن لم يقل به احتج بقوله هو افصح
من لسانا وقوله ولا يكاد يبين واجاب عن الاول بانه لم يسئل حل عقدة لسانه مطلقا
بل عقدة تمنع الافهام ولذلك نكرها اه قوله احتج الخ قيل عليه انه يجوز ان يكون
قوله هو افصح من قبل استجابة دعائه عليه السلام وكذا قول فرعون كان قبلها وايضا
افعل التفضيل يدل على انه موسى عليه السلام كان فصيحاً لكن احاء افصح ثم الاحتجاج
بقول فرعون واه كان عدوا لله لتقرير الله تعالى له قوله من الوزير النفل بكسر الواو
قوله او من الوزير بفتحين في رايه اليه الضيران للوزير في والثاني من اهل وليتين
كقوله ولم يكن له كفوا احد من اولى وزير اعطف على مفعول اول الخ قوله مفعوله
من اهل حال من وزير في ووزير الواو بمعنى او فهو وجه ثالث للامراب مع ولي صلة
او حال من قوله على حكاية النفس اى على لفظ مضارع متكلم من الشدة ومن الاثر ك
قوله على الدعاء اى على لفظ الامر منها قوله ورجوع بعضها اليه اى الى موسى عليه السلام وهو
ضير له في عدوله في قبره اى سدت شقوق الثابت بالغير في لخب على بناء المفعول
قوله منه اى مشتق من الصنع قوله بدل من اذا اوحينا على امراد بلا وقت مننع
ض قوله المراد بها اى بكلمة اذ قوله وقت مننع من اول قذف امه اياه في الثابت
الى ان استمر آل فرعون بترينه عليه السلام قال فيجدها ونصيح البدلية فلا يكون
ابدال احد المتغاييرين الذي لا يقع في فصيح الكلام اى فيجدها اى اتحد زمانا مشى
الاخت واوحينا الخ لان مشى اخنه الخ ترجيح للبدلية على جعله ظرفا لنصنع
بمعنى نرى لما قال وفي تكلف كونه بدلا اوفق لمقام الامتنان لما فيه من تعداد
المنة على وجه المبع ولما في تخصيص الالتقاء والزينة برمان مشى الاخت من عدوله
عن الظاهر اه قوله في الحق لما ناله في سفر من الهجرة من الوطن ومفارقة الالف والحق
راجلا على حذر وفقد الزاد الى غير ذلك من قوله المحنة محنة كمنعه ضربه واحتبر
لا متحنه والاسم المحنة في قوله ومقدارا قال اى جئت على وفق الوقت المقدر فيه
استبأوك بلا تاجر ولا تقدم اى قوله على ارادى كان المصدر مضاف الى المفعول اى على
ارادتك من التصرف وجهه والا فشي من تصرفات الخلائق لا يقع على خلاف
ارادته تعالى في نظيره كما ان الطير لما كان له جناح لا تثنى في الطيران في اوعداه من
الوعد في فطامه الاستغرام والشورة وفي الطلب على صورة الشورة من الذين ما لا يخفى
قوله وقد كان اى وجد التذكر والخشية فقد تحقق جدوى ارسالها في واجب اى
وفرع ماد حل عليه لعل في كلامه تعالى متحقق قطعاً وقد تذكر فرعوه لكن حين لم
ينفهم التذكر هذا كانه اشارة الى قوله تعالى فقولا له قولا لينا قوله الفارط من نفهم

على النازلين ليربئ لهم المنزل قوله اي حافظكم والنسليم اولى قوله وليس بنجبة وكانه
لم يكن في ذلك المحضر مؤمن سواها فلذا لم يجيباهم قوله وقرا نصبر خلفه على لفظ
الماضي المعلوم خفاجي قوله عرف ما من معلوم من التفعيل قوله في سعادة الناس
وشقاوتهم فتشبهوا عليه قوله ضللت الشيء الخ الضلال ان تخلى الشيء في مكانه فلم
ترتد اليه والسيان ان تذهب عنه بحيث لا يخطر ببالك من قوله المطامع لا يخلف
عن ارادته شيء خفاجي قوله للافتتان كان المعنى للاحد في فنون العبادة قوله بالحرة
بناويل لحوث بيان لم يرجع الصبر ليجرور قوله العرس مفعول اخرجنا في حال اي على
اعتبار المقدر وهو قائلين قوله مدفنه اي محل دفنه قوله كفانهم وكلفات بالكر
الموضع بكفت فيه الشيء اي يضم ويجمع والارض كفانا لناق في وفلق الحجر الخ
واخرج من عليه بابه البحر وفلق الجبل كاتا بعد هلاك فرعون جنى بها النبي اسرائيل
وفرعون لم يكذب بعد فلق البحر ورد بانه قد كذب الى ان ادركه الفرق وغرضه
من دخوله البحر بعد فلقه اهلاك موسى عليه السلام واما الاوليان فلعل ارادتهما
بمعنى الاخبار انهما سبقا وفيه كلام تقدم خفاجي قوله نعل قال اي تكلف علة
وحجة لا اصل لها تلبس على غير اه في هو مصدر قال لا اسم زمان ومكان لعود
شبر لا تخلفه اليه لانه صفة له والاختلاف اما يتعلق بالوعد لا بمكانه وزمانه
يقال اختلفت الوعد لازمانه او مكانه ولا يجوز عود الصبر الى الوعد الذي تضمنه
الوعد ولا الى الوعد بمعنى آخر على طريق الاستخدام لان جملة لا تخلف تعبت الموعد
فلا بد من ضمير يعود على الموصوف بعينه اه قوله وبقدح لتنفيم ببلية مكانا
عنه كما سيجرح المص بها بعد سطر في من المكان المحذوف اي المضاف الى الوعد
كاهر قبل سطر في ويكون الخ عطف على لا يقدر وهذا هو قوله المار آفا وهو
مصدر الخ بعينه قوله وانتصب اي على الوجه الاخير وهو عدم تقدير المضاف
قوله بالمصدر وهو الوعد بمعنى الوعد اي اجعل وعدا حضور مكان محذوف
حضور واغرب مكان اعرابه وانما قد رنا الحضور لان الموعد لا بد ان يكون مقدرا
للوعد والمكان وكذا الزمان ليس بمقدور له قوله او بفعل الخ والتقدير عدم مكانا
خفاجي قوله منصف اي يستوي مسافة البناء اليك من قوله لان الوسط بتحرك
السين وصف لنحو مركز الدائرة في على التناويل الاول وهو تناويل ببلية مكانا
من المكان المحذوف قوله فذكر الزمان علم المكان اي يوم الزينة يدل على مكان مشهر
باجتماع الناس فيه في ذلك اليوم من قوله وعلى الثاني الخ وهو انتصاب
مكانا بالمصدر او بفعل دل عليه المصدر وعلى هذا فالمؤلف عن نفسه الوعد

فنا سب ان يقدر الوعد قبل يوم الزينة في قوله مواعدكم يوم الزينة كما فعله الله
لكم لا بد من تقدير حضور ايضا كما حققناه اي وعد حضور يوم الزينة
قال تعالى وان يحشر الناس وقرئ على بناء الفاعل بالتاء على خطاب فرعون
والياء على ان فيه ضمير اليوم او ضمير فرعون على ان الخطاب لقوم من قبل عطفها
على يوم او الزينة لف ونشر مرتب قال والشا في اظهر لعدم احتياجه الى التاويل
اه بعد من الزينة لان قوة النور لم يكتشف لكنه المحسوسات وليس
الخ هذه الحكمة بالنظر الى يوم الزينة لانه لجناح لاهل البور وهم اهل موت الشعر
واهل الله وهم الساكنون في امنية الزاب والحجر لا تدعو الخ لانه يعني ليس
معنى اقترانهم عليه تعالى انهم يقولون ان ما نحن عليه من السحر حق من عند تعالى
بل معناه ان ما كان مع موسى عليه السلام يدعوهم معرا كوفي اي بالضم من
الاسمات اي لا تخشوا الخ لانه تفسير لقول البعض الاخير فله امر اي
شأن عظيم بدليل التنكير اي فلا تغلب في مصدر كدعوى واسما وفي ف
الجوى السر كالنجى والمارون اسم ومصدر او فلعله على المصدرية منصوب على
المصدر وعلى الاسمية مرفوع من قبيل الكلون البرغيث قوله لفقوا احاديث ملتقة
كعظمة مرخرة في قوله للامام وهو مصحف عثمان رضي الله عنه الذي كان يقرأ فيه
وهو واحد من المصاحف التي روى عنده رضي الله عنه بار عثمان رضي الله عنه قال فانه
فيه بدو الف وباء فانبات الياء زيادة عليه اه وعلى هذا فقرة الالف ايضا
بخالف واين كثير فاعل فعل مقدر وان هذا لسأحران مفعولة اي قرآن كبير
قوله وغيرهم ان يشدد بنو النوبة المفتوحة جعري قوله بالمجاءت قال بفتح الباء وسكون
اللام قبيلة معروفة واصله بن حارث فحذف بنو النوبة وحرف العلة لانها
الساكن كما قالوا علماء في على الامام في غايته بالالف التشبيه مع انها مفعول بلقاء
والها لانه يعني الهاء الواقعة في انه في الشعر هذه مبتدأ اي على تقدير ان ان
بمعنى نعم لما فيض وقيل ان بمعنى نعم وما بعدها مبتدأ وخبر اه واللام داخل
دفع لما يرد ان اللام لا تدخل على خبر وقد يدخل الخ جواب يمنع قوله ان اللام لا يدخل
على الخبر في خالي لانت محال مبتدأ خبر لانت قوله فاحكموا من الاحكام بمعنى الشيد
قوله فاجمروا ابو عمرو اي بهمة الوصل وفتح الياء جعري في هو ما يكاد به يعني
المصدر بمعنى المفعول في فانه او بالمطلوب من قوله اعترض قال فالواد للث
تخريضا لقومهم اه في وعلم موسى عليه السلام الخ او قابل ادب بادب من قال
فانهم لما نادى بوا معه عليه السلام عاملاهم بمقتضا فقال بل القوا فليس فيه محور

السحر انتهى عنه ولا الامر به اه قوله ليس رواقا قال فهو كذا كذا الشبهة لتكسب فهو
جواب آخر عن الامر ماله ان الامر في الحقيقة بارالته لا بانسانه اه قوله في اذهنه
او الواقعة في هذا النظم قوله والتحقيق انها اي اذا المفاجأة ان كانت لا تخص
هذا النظم فحتم التحقيق انها هو قوله بمعنى الوقت احتراز عن قول البعض فقد قال الخفاجي
والتحقيق انها ظرفية زمانية لا مكانية كما ذهب اليه بعض النحاة ثم الظاهر انها الآ
ظرفية واليه ذهب بعض النحاة وقيل انها كانت كذلك ثم جعلت مفعولا للمفاجأة
فما ذكره باعتبار اصلها اه اي ما ذكره بقوله انها ظرفية زمانية في جملة عطف
على ناصب قوله والجملة ابتدائية لا غير اي اسمية مركبة من مبتدأ وخبر وهذا هو
المشهور وقيل انه في الاكثر فيجوز اضافها لتعلية مصدرة بقدر لما بينها الاكسبة
في دخول واو الحال عليها خفاجي قوله والتقدير اي تقدير فعل خاص ناصب في
تخيل مصدرة مضاف الى فاعله لانه لازم مطاوع خيلته قوله والمعنى على مفاجأة لم
المصدر وهو مفاجأة مضاف الى الفاعل وهو الضير العائد على موسى عليه السلام
وجباله مفعوله اي والمعنى يستقيم على ايقاع المفاجأة على الجبال لما في الخفاجي ايقاعا
المفاجأة على الوقت توسع لانه المفاجيء انما هو الجبال والعصى تخيلا انها تسعى
وقيل انه مجاز لان مفاجأة الوقت تستلزم مفاجأة مافيه اه قوله لان المفاجيء
لعل الصواب لانه المفاجأة على لفظ اسم المفعول في تخيلة كانه على لفظ اسم الفاعل
حال من جباله وعصيمه قوله وبالتاء اي على اسناده الى ضمير الجبال والعصى ضم
قوله الملقى وهو الجبال والعصى قوله تلفف ابن ذكوان اي بالرفع والاصل تلفف فخذ
احدى التائين من قوله الباقر تلفف بالجزم من التفعيل كانه ذكوان قوله كوفي مبتدأ
موصوف خبر سحره اه بمعنى ذي حر لان السحر لا يتأق منه الكيد فاوله بدى سحره
على ان المراد بالسحر جنس من له السحر وبدوى سحره اه على ان المراد جماعة منه قوله
لانهم القوام غير اختيار في بعض مدح قصص كانه النقي المد القصر رائدا على قوله
الالف فلا يتأق الطبيعي بقدر الالف في ممدودة كانه اراد المد القصر في النقطع
من خلاف لم دفع لما ينوهم ان من بمعنى لاجل اي لا قطعها لاجل مخالفتكم عن ديني
قوله لانه القطع مبتدأ والخبر والمعنون مبتدأ القطع من الجانب المخالف لانه بخلاف
نفسه لكنه جعله مبتدأ على الخبر خفاجي قوله وما شئ عطف على مبتدأ عطف خبر
لكن تركه اولي لئلا يوهى ان خلاف موجد له قوله انا على ايمانكم وفي الخازن اي
على ايمانكم به انا اورب موسى اه قوله يريد به اي بصير المنعم في ايمانكم وموسى
عليه السلام اراد به توضع موسى عليه السلام والرهبة فانه لم يكن من التعذيب في شيء من

قوله فانه اى فان موسى عليه السلام قبح واللام الخ توضيح لقوله بدليل قوله لما في الحق
ولما احتمل كونه الضمير في له عائدا الى الله دفعه بان الايمان اذا تعدى باللام فهو معنى
الا نقياد ويجوز ان يراد الله تعالى كما وقع في آيات كثيرة اه قوله على طرف لا على انها
مفعول به لانها ليست في قدرته في موصولة بدليل وقوع من البياينة بعدها لا موصولة
قوله مات الخ اى لا الايمان حتى قبح اجعل لام الخ فسر به لانه الضرب بمعنى وضع
شيء يؤلم في محل قابل للابلام لا ينصور ايقاعه على طريقه في يسي من باب
نعب مص قوله وقلنا قدره ليربط هذا الكلام بما قبله في شرف الايمان كانه بدله
من سابقه وبيان له في استغلام انكار لانه فعل التعجب في اى الى الوعد الخ والا
فالعجلة انما تصدر من الاجسام الى الاجسام فلا تنصور اليه تعالى لترداد لا
احداث تعلق الرضا لانه تعالى كان راضيا عنه عليه السلام دائما كان على العلم
الرجل الصالح من كفا راجع وبعض العرب يطلق العلي على الكافر مطلقا مص
قوله اى اردتم ان تفعلوا فعلا يجب اى يثبت ع لانه فعل ما يقتضيه بمنزلة
ارادته وهذا من يتبع الكلام خفا في والافاضة من الناس لا يريد غضب ربه
قوله بان ملكنا امرا يونس منه ان يملكنا حال من فاعل اخلفنا اى حال كوننا مائلا
امرا وفي الخارجه وذلك لانه المراد ان وقع في القسوة لا يهلك نفسه اه خلتنا وعلنا
كان كليهما على بناء المفعول في فاعرفوها الظاهر انه على صيغة الاس في اى لا يجيهم
والا قال لقوله عرض اذا وجد تلاشي فلا يبان رجعه قوله اى مادعاك الى الخ اوله
لان ما استنع عنه هو الانباع لا عدمه خفا في في لوجود التعلق اى العلاقة بين الصا
الخ قال جعل التقيض على التقيض كما حقق في الفتح وسروحه اه قوله الى تركه لعل الصواب
الى فعله كما يدل عليه قوله الخفا في جعل التقيض على التقيض والافا صرف عن فعل
الشيء مستلزم للدعاء الى تركه لان الصرف عنه تقيض لتركه في من آمن اى بموئنة من
آمن في ملكته اى غلبته عليه السلام في اخلفنا في بيان لقوله اعترف باخطا
او اعذار وعبارة الخفا في فهو اعذار باعترافه بخطاه اه وهذا واضح في الخلة
مكرر بكسر اللام اى ان تخلف الواعد اياه وسيأتيك لاحالة محذوف المفعول الاول لانه
المقصود هو الوعد ويجوز ان يكون من اخلفت الخ قال قوله ان تخلف الواعد اياه
فالضمير الاول للواعد وهو المفعول الاول والثاني محذوف اى لا تقدر ان تجعله محلفا
لوعده اه قوله اذ اوجدته خلفا كفوك اخلته اذ اوجدته بخيلا جاريا في تخلفا
لا للعامل في الخالى انما الحكم الله الآية لا العمل الذي يصاغ ويجرف واه كان حيا
في نفسه كان مثلا في العبارة من قوله في نفسه اى لو كان حيا حيا اصلية فكيف العاوضة

حجاجي في اي وسع علم على ان التمييز محمول على الفاعل في الحقيقة اي الجديرة واللائقة
 قوله بمره البر الكرب والتكليف فوق الطاقة قم في حكم ينس في جعله من افعال
 الدم لا بمعنى اخره وفيه ولو جعلت ساء بمعنى اخره والصير الذي فيه للوزر
 اشكل امر اللام ونصب حملا ولم يقد مزيد معنى قال بمعنى لا يساعده اللفظ ولا
 المعنى لان ساء بمعنى اخره متعدد بنفسه وليس المحل محل زيادة اللام ولا داعي للتكلف
 في توجيهه كما قيل ان التقدير اخرهم الوزر حال كونه حملا لهم واي فائدة في التقييد
 بحملا والحال ان الوزر ادل على الثقل منه ثم التقييد بهم وتقديره وحذف المفعول
 لا يطابق المقام اه في وفي ضمير بهم قال هو فاعله يعود على حملا التمييز لا على الوزر
 لان فاعل ينس لا يكون الا ضميرا بها يفسر التمييز في البيان اي لبيان ما سأل عنه
 السائل حيث قال لمن هذا لا للتعدية كما وجهه الحجاجي آنفا قال فمن متعلقة
 بمحذوف تقديره يقال لهم لانه قيل لمن هذا قيل يقال لهم اه في لما يعاينون
 اللام صلة يستقصرون وما موصولة بدليل من البيانية قوله ايام مفعول ثان لتذكرهم
 قوله وقد رجع الله الترجيح بناء على تفسير طريقة بالقول كما فعله المصنف فانه بدل
 على ان قوله اعدل الاقوال في نقالا منهم منه اي من لثرتهم ونقلا لا بتثنية اللام مصدر
 تفاعل من قل في ولنا اي لتقدير سوال مصدرة بان الشرطية فهذا ترجيح لقول القيل
 بعد بدل وهو يوم ينفخ في من كل اوب جاؤا من كل اوب معناه من كل مرجع
 اي من كل مرجع مع في على البدل لان الكلام غير موجب والمختار في غير موجب البدل
 قوله بتقدير حذف المضاف ليكون الاستثناء متصلا اه هو الاصل في ا ونصب
 عطفا على رفع على البدل في ما تقدمهم اي سبق على وجودهم الحالي في كان لم تكن
 في فاصرف والمطلق ينصرف الى الكامل فلذا حمل على من لا يموت في شريك من
 بالاضافة في وفيه دليل وكان وجه الدلالة واعلم عنده تعالى انه لو لم يصدقهم
 الايمان بدون الاعمال لكانت الاعمال امرا غير منفك عن وجود الايمان فيه لان وجود امر غير منفك
 والحال ذكر الاعمال في النظم للجليل مغنيا عن ذكر الايمان فيه لان وجود امر غير منفك
 عن وجود الشئ دليل وجود ذلك الشئ فقلنا يصدق اسم الايمان بدون العمل ليكون
 لذكر الايمان بعد ذكر الاعمال فائدة لكن الملازمة الاولى متنوعة ادلا يلزم من اشتراط العمل
 في صدق اسم الايمان كون العمل لا ينفك عن وجود الايمان وان لم منه دورته معه
 في وان الايمان شرط قبولها بناء على ان جملة وهو مؤمن حال من فاعل يعمل لكن فيه ان
 الاعمال اذا كانت مشروطة بالايمان فذكرها معنى من ذكره لان وجود الشرط مستلزم لوجود

الشرط واجب فيما تقدم ان مدار صحة الاعمال على ايمان ما ولو غير كامل فلا يعنى
عن ذكر ايمان كامل يرتب عليه الجزاء المذكور في النظم قوله فهو لا يخاف على ان الجزاء حلة
اسمية فهو توجبه لرفع يخاف قوله ومثل ذلك الانزال قال اي انزال ما من من النصص
المشتمل على قصص الاولين والوعود والوعيد او قوله فتاء تاني في الامر نمكت ولم يحل
مصر قوله ريثما راث ريثما من باب باع ابطا ريثما فعل كذا اي قدما ما فعله ووقف
ريثما صليتا اي قدما ما مصر قوله تقديم الملك الى قوله وعهد اليه اي اذا امره من قوله
فعطف قصة آدم عليه السلام الخ اي للدلالة على ان اساس بني آدم على العصيان وعزم
راسخ في النسيان من قال اي هو من عطف القصة على القصة فلا يضر تخالفها خبر
والنشاء ام قوله واقسم على بناء المتكلم من الافعال قوله تقيض العدم فيتعدي الى مفعول
واحد فاللام للبيان كما قد قيل لم لم يوجد العزم فقيل له قوله لضرب اي لنوع قوله جملة
متناقضة لانعت لا ليس لان المعرفة لا توصف بالمثل ولا حال لعدم شرطها قوله كان
جواب لم قال الخ فقيل له اي ع فهو بيان لما منعه من السجود وهو الاستكبار من قوله وان
يكون الخ وفيه لا يقتض الخ لان المعنى اظهر الالباء عن الطاعة او فكان المعنى ان حذف المفعول الخ
من تعييبه قوله فلا يكون الخ لان حقيقة الاخراج لا يتأتى منه قال والمراد نهيا عن مطاوعتها
له واتيان ما يقتضى تسلطه عليها على حد ولا يكن في صدره كخرج او قوله والمراد نهيا عن
لان اخرج اياها ليس باخبارها فكيف بتوجه امره عنها اي قوله نصب بان اي اسما لها
قوله وجاز الخ قال دفع لما ردا ان العاطف نائب عن العامل وهو ان وان لا تدخل على ان
فلا يقال ان الك منطلق قوله اي امره اليه الخ قال اشار الى ان الوسوسة لا رنة منقولة من اسم
الصوت وتعديها الى التصديق معنى الانزيا وقد تنعدي باللام ويدفع به ايضا ما يحتلج
ان الشيطان لا يدخل الجنة بان المراد به ايصال الوسوسة الى وجهه كان في خاب حجاب لم يظهر
ما طلب وفيه فصل عن المطلب وخاب حيث طلب لعل بالكل الشجر او عن الامور به
او عن الرشيد حيث اخر يقول العدو او قوله نعت قل النعي اصل معناه الاحار سموت
شخص ثم اطلق على اشاعة ما لا يرضى او قوله يعنى آدم وحواء او آدم والميس من قال فالامر
بالخروج بعد ما قيل له اخرج منها فانك ترجع لانه دخلها ثانيا للوسوسة او للدلالة على
تأبيد طرده ام قوله يا ذرية آدم دفع لسؤال ان العداوة بين اولادها لا ينزها وايضا فيه
توجيه لصيغة الخ بعد التثنية خفاجي قوله قال ابن عباس رضى الله تعالى عنها مفاد قوله
ان مفاد الآية ضاهية تعالى بالعد بين المنيع الفراء ثم بين الحم ان مراده رضى الله عنه بالنقا
عقاب الآخرة قوله وهو الوجه اي تعبير اعني بالمر لا اعني القلب وهو الوجه لانه
على ما في من يؤيده وقد كنت بصيرا او قوله ختم آيات الوعيد اي لما نوحدهم بعقوبتين
بين بقوله ولعذاب الآخرة اي العقوبتين اشد قال تعالى اقلهم بهد لام قال اي

لم يبين والمراد الم يعلمون ومفعوله محذوف اي لم يبين العبر وفعله من كذا لك او الجملة
بعده وفاعله اما ضمير الله او ضمير الرسول صلى الله عليه وسلم او الاهلاك المفهوم من
كم اهلكنا اه قوله اي جملة يمشون حال قوله من الضمير المحرور اي لا من القرون لعدم
الفائدة الجلية قوله يريد ان الخ اي بهذه الجملة اشارة الى التكنة التي اشار اليها بقوله
حال من الضمير المحرور كما حررها قوله لذوي العقول اي الناهية عن التغافل والتعاسي من
قوله اذا تفكروا الخ السريعة بيان لكونه ذلك آيات لم يتأخير العذاب اي عذاب
الاتصال في الدنيا خفاحي فظهر تقيده بامه محمد صلى الله عليه وسلم والا فعذاب
الآخرة متأخر في حق جميع الامم قوله مختصا اسم فاعل ولها مفعوله حال من فاعل
تعمد بمعنى اعتن قوله على التكرار اي على سبيل التكرار في الفجر متعلق بتناوله قوله ارادة
الاختصاص مفعوله للتكرار اي كرر الفجر لارادة التخصيص بعد النعم قوله مخاطب
اي لرجاء المخاطب لا استحالة على منزل الكتاب قوله يرضى على الخ على بناء للمفعول من قوله
اي نظر عينيك قدر المضاف لانه العين لا تقبل المد ولما كان المد من خواص بعض
الاجسام كمد الحبل والنظر ليس بذلك فسر بطوبه بان لا يكاد الخ قوله عد جمع
عدة وهي ما يهني وبعد لغرض قوله دفقة هاليج الفسقة الدفقة جليلة الناس
واصوات حوافر الدواب في الهلاج بالكسر من البراذن الهلاج وامر مهلج مثلا مقاد
قوله ان ينتصب اي ازواجه حال من هاء الضمير قال اي تجرور في هاء قوله والفعل واقع
على منهم قال اي مفعول الفعل لفظ منهم بتاويلها باسم وهو بعض ام قوله وهو اوصاف
اي من الامتعة قال تفسير الحال بعضهم بالتعصب على المفعولية وناسا منهم تفسير
للبعض واشارة الى ان منهم صفة للمفعول في الاصل قوله ان تزف نفسك الخ والافقونه
ان قاله عز وجل مستحيل لا يحتاج الى الاخبار عنه قوله يحذف المضافين لان مجرد كينونة
دار الآخرة لاهلها لا يختص بمؤمن ولا كافر فقد رخص بدلالة التقوى ثم حسن العاقبة
وهو الانعام انما يكون للعاقل والتقوى ليس بذلك فقد رخص الالف في هاء اي ان لو ليس
للشرط لعدم ذكر الجواب بل هو مع لا حرف تخفيف قوله اي الكذب تفسير للصنف
من قبل بكسر القاف اي من جهة وهو استدلال على ان القرآن اعظم آية وفيه بيان معنى
اضافة بيته الى ما قوله على جواب الاستفهام اي التخفيف
سورة الانبياء مكية مائة واثنان عشرة آية كوفي واحد عشر آية مدني واحد
قوله صلة لا اقرب فالطرف لغو خفاحي او ناكيد للاضافة والاصل اقرب حساب
الناس ثم اقرب للناس لحساب ثم اقرب للناس حسابهم من قال واذا كانت للتأكيد
فالطرف مستفروا ناكيد اللام مؤكدة لان كلا من اللام والاضافة مع عن الآخرة
فاذا

فاذا جمع بينهما حيث قبل للناس حسابهم صح كونه كل منهما مؤكدا الا انه في بينة انما
فهو ثابته تقديرا كما هو شأن التاكيد اه قوله لان ما يتلوه الخ قال بعض الاجلة ان ما فيها
من قبيل نسبة ما للبعض الى الكل فلا ينافي كونه اللام للجنس وهذا حسن لان اولئك
البعض هم الاكثرون وللاكثر حكم الكل سرعا وعرفا الوهم قوله وقت محاسبة قال فيه
المضاف لان القرب ولبعد يكون في الزمان والمكان ثم شغل في الخطوة والرعاية
عينا يشرب بها المقربون والمراد هنا قرب الزمان اه قوله وانما وصفه الخ قال ولما كان
دونه وقوم الزمان طويلا جدا اشار الى تاويله بانه قرب نبي بالنسبة الى ماضي
من عمر الدنيا فان الباقي منها كصباية الاناء ودردي الوعاء كما ورد في الآثار قوله
دونه وقوم الزمان طويلا اي من اول نزول الآية الى الآن واما من بعد الآن فلا علم
بالطول والقصور الا لله عز وجل قوله ولان كل آت قريب والبعيد ما وقع ومضي
ولانه في كل ساعة اقرب منه في الساعة السابقة الوهم قوله انما فاعل يحدث كذا
وعنده لسابقها قوله والمراد به الحروف لا الكلام النفس لان التلاوة والاستماع انما هي
للحروف وكان الواو بمعنى او جواب آخر عما يفيد ظاهر قوله يحدث من حدوث القرء
قوله عما يراد بها اي بالقلب من التفكير بها ليتعظ لانه تعالى ركب فيهم القلوب ليتفكروا
ويتعظوا قوله وبالنوا في اخفاء النجوى اشار الى ان النجوى مفعول به ولما كان النجوى
هو الاسرار فسر اسرارا بالنوا قوله او جاء على لغة من قال الخ يعني ان لفاعل هو الراجح
والو علامة للجمع قوله من الناس تنازع فيه صفة ونبدال قوله اي يعلم قول كل فانما اي فيجاريه
قوله لجمع التاميم النزول في الكلام مصروف قوله وصحة التشبيه الخ ولما لم يكن الارسال
من جنس الانبياء فلم يظهر التشبيه قال في توجيهه وصحة التشبيه الخ قوله عندهم الآيات
متعلق بآيت دليل التعليل بقوله لانهم طلبوها الخ قوله نعمنا لانهم صاروا استفسارا
فيؤمنوا اذا ظهر لهم الحق اه قوله وعلمه الخفاجي فقال لانهم علموا هلاك المقترحين
ثم اقترحوا فظهر زيادة عقوبهم فلا وجه لما قيل انه لا دلالة في الكلام على انهم اعقوا وهذا
واضح قوله والمعنى الخ وكأنه انما ادى بالعناية لبيان ان الاقتراح كان للسابقين ايضا فم التشبيه
قوله وكان اهل مكة الخ فيه اشارة الى ان الخطاب في فاستلوا للركين قوله انه من تقدمه
الخ اي ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم مثل من تقدمه قوله والاصل في الوعد الخ اي هذا
من جملة الخذف والايصال لان الصدق يتعدى الى مفعول واحد وقيل قد يتعدى
للمفعولين خفاجي قوله ودل الخ اشارة الى توجيه تفهيد من نشأ بالزمنين قوله ان من
نشأ من غيرهم اي ان من في من نشأ واقع على غير كسوفين قوله بين من
الابانة بمعنى قطع الشئ عن آخر قوله اي المملكون من حجاز الاول لانهم حين الاحساس

لم يكونوا مملكين قري القليل فيه اي في عبثه فهو من نعمة تفكير المترف قري المعاونة
جمع المعونة ولخطب الامر ذوالشان قري تسئلون مالا اي فدية عن العذاب والقيل
وقيل ان اهل حضور من قري اليهم بعث اليهم بنى عليه السلام فقتلوه فسلط
الله عز وجل عليهم يختصر فوضع السيف فيهم فنادى مناد من السماء بالشاررات
الابساء فندموا وقالوا ذلك ام قال حضور بوز شكور بضاد مهملة واللام في
الشاررات مفتوحة للاستغانة والشار احد الحاي والانتقام منه ونداءه مجاز وقيل
المراد به التعميم وقيل انه على تقدير المضاف اي باهل نارهم والطالين لهم ادموا
لتعيبوا والمراد بالابساء عليهم السلام لجنس لانه نار بنى واحد عليه السلام قري مثل
المحصيد قال اشار الى انه تشبيهه بليغ مقدر فيه هذا المضاف الذي يطلق على الواحد
وغيره لانه مصدق في الاصل فلذا اقره المحصيد لانه ليس بخبر في الحقيقة حتى يلزم
مطابقة فافراده دال على هذا التقدير كما قيل ولا وجه له فانه هو المحول في التشبيه
البلوغ ويلزم مطابقته نقول رجل اسد ورجل اسود بل المراد انه فعيل بمعنى
المفعول وهو ينوي فيه الواحد المذكور وغيره قري كالم يجمع الفند وهو المثل
المضاف كما سعت قري خمود النار قال من خمدت النار اذا طغى ليهبها قري وحيد
خامدين مفعول ثاء الخ قال دفع لما بتوهم ان جعل ينصب مفعولين وهنا نصب
ثلاثة بانها بمنزلة شئ واحد كحلوحامض بمعنى من اه قري يروق راقني جماله المجنى من
قري المحس حيث استدله على مدبرها قري الميئي اي يترك الاستدلال قال تعالى
لو اردنا ان نتخذ لهما ما يلزم به ويلعب لا نتخذنا من لدنا من عندنا مما يليق بحضرتنا
من المجدات لان الاجسام المرفوعة والاجسام المبسوطة كعادتهم في رفع السقوف وتزويها
وتسوية فرش وتزيينها من قري ولدا وامراة فرم بها ابن عباس رضي الله عنهما خازن قري
الله الولد بلغة اليمن وقيل الزوجة من لانها من زينة الحياة الدنيا التي جعلت لهما
ولعبا خفاجي قري كانه ربح الخ قال لكنه غير مناسب هنا كما بينه شرح المكشف اه قري
وقيل الخ عطف على قوله اي ان كما من يفعل الخ قري بل اضرب اي اضرب استغالي بناء على ان
المراد بالاتخاذ في كلام المحر الاتخاذ المنفي قري مما يصفون الله اي مما يصفون الله به
قري وبينها اي بين كونه الشخص ولدا لاخر وملوكا له تناف لان الولد يعنى على الولد
فلا يتصور ملكه قري منزلة الخ والتسليم اسلم قري مبتدأ خبره فلم لم يقف على الارض
لاوهم ان ومن عنده عطف على من في السموات والمنعطفان مبتدأ خبره له ولا يخفى
ان من عنده مستلزم لكونه له ويلزم اغناء ذكر المبتدأ عن ذكر الخبر بخلاف ما اذا وقف
وابتدا ومن عنده لتعينه كونه مبتدأ مستقلا خبره لا يستكبرون قري في جميع اوقانهم
مفاده اه اللام للاستغراق وان المراد بالليل والليل والوقت لان قوله فتر بفتح وعلى هذا

الحال مؤكدة لان تسبيح الليل والنهار افاد استغراق الاوقات المقنض لعدم الفراغ
 قوله او يشغل آخر وعلى هذا الحال مؤسسة لان التسبيح بناني مع شغل آخر لكن على
 ضعف في التسبيح قوله فتسبحهم الخ قال دفع لما يرد ان تكون الملائكة مطلقا لا يفترق
 شكل لان منهم من يبلغون الرسالة ومنهم من يلعبون الكفرة كما ورد في آية اخرى فكيف
 يسبحون اذ ذاك بان تسبحهم الخ فلا يمنعهم عن التكلم بشئ آخر وفيه بعد وقبل
 ان الله تعالى خلق لهم السنة وقيل لهم وتبلغهم تسبيح معنى والظاهر انه لم
 يحل على بعضهم فالمراد به المبالغة كما تقول فلان لا يفتر عن شائك وشكر الاثك
 اه قوله صفة لالهة فاندتها الخفير لا التخصيص من قال حتى تخرج الملائكة لان كل
 ما عبد من دون الله فهو مكراهم قوله وتعبدهم الخ توجيه آخر لكونه من الارض صفة
 للالهة بناء على ان من بمعنى في قوله زيادة توجب حيث ويخرجهم اولاً باتخاذ الشركاء
 وثانياً بدعوى الانشار لهم قوله مدني اي في المدينة قوله فيه بيان غاية الانحياز قال
 ومن ابتدائية لانها مبتداً اتخذها من اجزاء الارض ويجوز كونها تعيضية اه
 فكان المص اراد بغاية اتخاذ مبداء قوله لانه يلزم الخ في محل لكنه يلزم الخ استندراكا
 على قوله وان لم يدعوا الخ قوله اذ لا يستحق الخ تعليل لقوله لا يصح قوله غير الله قال اشارة
 الى الالهة اسم بمعنى غير صفة لما قبلها واعرابها يظهر على ما بعد ها لكونها على صورة
 الحرف ولها شروط مفصلة في محلها اه قوله ان الكلام معه موجب اي لا يحول
 الكلام من الاثبات الى النفي كما يحول حرف الاستغرام الانكارى قوله كقوله تعالى الخ الاشياء
 به انما هو على قراءة ابن كثير وابوعمر برفع امرالك في سورة هود قوله والمعنى لو كان الخ
 مفاد كلامه ان موجب الفساد انما هو تعدد المدير لان تعدد المعبود قوله لوجود
 التمايز ان اراد كل منها ما يضاد مراد الآخر والتمايز يمنع وقوع المقدور اصلاً وهو
 المراد بالفساد وهذا لانه اما ان يلزم وقوع الضدين او مجزأ أحدهما ولا يصح الاول
 وكذا الثاني لما فاته الالهية لا يقال يمكن وقوع المقدور بانفاقاً على ايقاعه
 لانا نقول تعلق ارادة كل واحد ان كان كافياً في ايجاده لزم اجتماع عليين على معلول
 واحد والا لزم العجز المتناهي للالهية ففاجى مخصوصاً فراجع قوله وجواز الخطا عليه
 اي على السلطان اي وكل من التجانس وجواز الخطأ وعدم حقيقة الملك يجوز القول
 قوله يرجع الخ وعلى الاول يرجع الى كل عاقل فالجملية على الاول مسوقة والله اعلم
 لتوابعهم وعلى الثاني للاستدلال على نفي الولد قوله لجنبية المستلزمة لكونها مجوزة لا لكونها
 قوله فقيل كانه تغدير قد جواب لشرط مقدر اي اذا وصفتم الله الخ فقد قيل الخ

قوله وهو وارد في كانه حال من ذكر الاخير والعامل فيه معنى الإشارة احتراز عن
الوارد في الاعمال فان بعض اعمال من قبل كانه على خلاف ما في القرآن قوله معنى يفتح الياء
قوله اي القرآن كانه المعنى والله اعلم تخاهلوا عند ايه القرآن منه تعالى قوله لاجل ذلك
اي لعدم العلم خفاي كوفي والباقي بالياء وفتح الحاء من قوله وحد وفي فسر به
لذكره بالفاء التفرعية بعد ذكر كلام دال على الوحدة وهو لا اله الا انا في هذه الآية
لخ اي لما فسر فاعيدون بوحدة وفي هذه الآية لخ قال تعالى لا يسبقونه بالقول كما هو
ديون العبد من قوله ولا يتقدمون لخ تفسير لسابقه اذ القول معنى ليس من شأنه
ان يسبق شيئا باختياره قوله وتلاصق الارض بالخ بيان كيفية الاستدلال بالفتق على
وجود الصانع قوله اي خلقنا اشار الى ان المجعل بمعنى المخلق ولذا تعدى الى المفعول
واحد وان كل شئ حي بمعنى كل حيوان خفاي فخرج الحيوان والملائكة قوله او كانا الخ وفي
من اي خلقنا كل حيوان وذلك انه من اعظم مواد ولفظ احتياجه اليه وانتفاعه
بعينه اه قوله وذلك لخ توجيها لكونه مبدءا ومادة له وتخصيصه معان مواد
العناصر الاربعة خفاي وعلى هذا كان الاولى ايراد الواو مكان او في قوله المص او كانا
لخ الا ان يقال ان مراد المص بالما في التاويل الاولى المنطقة وفي الثاني الماء المتعارف
قوله لعدم الالباس لان سوق الآية للامتنان كما لا يخفى والامتنان انما هو باسكانها
لا باضطرارها قوله اي فرق لخ اي ما وجه الفرق بين آبي الملوك والمجعل حيث قدم
سبلا في آية الملوك فيكون في جاحته حاله واخر في آية المجعل فيكون في جاحته الاعراض
قوله قلت الاول وهو آية الملوك قوله لبيان انه حين خلقنا لخ قال لان الحالة تبدل
على انها في حال جعلها سبلا كانت واسعة ولو كانت صفة لم تبدل على ذلك اه لكن
يختلج في الذهن ان هذا الباء انما هو مفاد المجعل لا وقوع الفجاء حاله لو كان
الفجاء نعتا لافاده المجعل ايضا قوله ليريدوا قدسنا ان اذا وقع لعل في القرآن بعد
فعل الباري جل شأنه باولونها بلام الحكمة او بعد فعل العبد في الرجاء غير متفكر به
فيلا اي في كبرها انما مخلوق ملهم بل احط رتبة منهم لعدم قدرتها على شئ والافكيثهم
مقبولون عليها بالعبادة قوله السباحة اي المكتسبة الصناعات فان فعالة مخصوصة
بالصناعات كما ذكره النجاة والافكيث من الحيوانات بسبح كما نشاهده خفاي لكن
امر طبيعي له قوله فان فعالة لخ بان يكون مشتهرا به بين الناس فيقال فلان الصباغ
او النجار قوله موج مكفوف انك حركة موج البحر المضطرب والماء الذي حركته الريح
في قوله لعطف جملة على جملة وفيض والفاء لتعلق الشرط بما قبله والهمزة للإعارة
اه قال والمراد بالفاء الداخلة على ان لا الداخلة على جواب بعينها المجعل السريعة

متعلقة

متعلقة بما قبله مترتبة عليها مسببة عنها لانها عاطفة على مقدره لانه يلزم من عدم
تخليه احد عدم بقاء الشامتين والهمزة لانكار مضمون الشرطية وهي في الحقيقة
لانكار الجزاء اه قوله كالوا بقدره اي على سبيل الشهادة قوله مصدر مؤكد قال وقيل
مفعوله وقيل حالا اه قوله يعيب فسر به لقوله والذكر يكون ملح قوله اصلا اشار الى
ان زيادة هم للتاكيد وبصرح به قوله والظاهر ان المراد لحنس وكانه لانه لعمومه افيد
قوله لانه اعطاء القوة قال فلا يكون من التكليف بالابطاط اه قوله قيل هو احد وجهي
استعماله كان المعنى ان قوله ان كنتم صادقين احدي علق استعماله لانه يدل على ان الكفار
اعتقدوا ان الرسل كذبة في دعواهم تعذيب الله تعالى فلذلك استعملوه وقيل ثانيا
انهم طبعوا على الاستعمال كما تقدم في التلاوة قوله مفعوله به يعلم لا ظرف له لانه قد
لوحوا بما فيه امتناعي فلو جعل حين ظرفا ليعلم ويكون مفعوله احاطة النار التي هي
مدلول لا يكفون يفيد عدم علمهم بالكف يوم اذ ذلك والحال ان علمهم به اذ ذلك متحقق
قطعا قال تعالى ما كانوا يستزفون كان الباء والله اعلم سببية مرتبطة يستزفون
والصبر المحرر عائد الى ما الواقعة على العذاب والتقدير نزلهم العذاب الذي كانوا
يستزفون من الرسل سببه اي بسبب انذار الرسل اياهم بالعذاب الجدد وعلى ما حررنا
لا يستقيم تقدير جزاء قبل ما وان قدره المص الا ان يقال ان ما مصدرية وبه اي يارب
تاويل المذكور صلة يستزفون وهو خبر كونهم اي جزاء كونهم يستزفون بالرسل قوله وان
ما يفعلونه وهو الاستزاف قوله يحين اي جزاء قوله من عذابه قل قدر المضاف بقرينة
الحفظ لانه انما يصح ان يحركه اه قوله ان انكم اي لا الا ان الحاضر قوله ان يخافوا وان
بروه تعالى شأنه كالتا فيصالحوا للسؤال عنه نعم اذا استزفوا لم يفتوا حتى اذا رزقوا
تفرع على يخافوا قوله والمعنى اشارة الى ان الاضراب انما هو عن الامر بالسؤال قال
فالسؤال لتجهيلهم وللتسجيل عليهم بانهم ذكروا فيما ذكروا بقوله لا يسمع المص الدعاء اه
ولان ما في قوله فيما ذكروا بمعنى من قوله ثم بين لمخ اي بين بالاضرابين لما في ض والاضرابات
عن الامر بالسؤال على الترتيب فانه من العرض الخافل عن الشيء بعيد وعن العنقذ انقيضه
ابعد اه قوله والاضرابات قال اي في قوله تعالى بل هم وقوله ام لهم قوله فانه اي الكوال عن
العرض المذكور في الاضراب الاول قوله ومن العنقذ لتقيضه اي في الاضراب الثاني فان مع الالة
يحفظها اياهم مناف كونه لما حفظ هو الله تعالى اه قوله عن ذلك اي من امر السؤال ايضا
كما نقلناه عن البضاوي قوله تجاوز معنا وفي ض اوس عذاب يكون من عندنا اه
فالمعنى الاول على ان دون بمعنى التجاوز وعلى الثاني على اننا بمعنى عند قل وتجاوز
منعنا هو معنى قوله من دوننا فهو صفة بعد صفة او حال من فاعل تمنعهم اه

ثم المصنف في معنا والله اعلم اما مضاف الى المفعول اي تجاوزت الالهة من سائر
الافعال الى منعم ابائهم تعذيب الكفار فمعنا منه او الى الفاعل اي نسا في معنا
الاشياء من تعذيب غيرنا ابائنا وحفظنا ابائنا ومع الالهة ابائنا من تعذيبنا ابائنا
وحفظنا الى محله فسبق منع الالهة وحفظها من معنا وحفظنا في اي مام
فيه الخ وما لانا الخ كان المحصرين استغيد من المقام في بان الله بحرية الخ وعبارته من
وهو تصوير لما يحريه الله على ايدي المسلمين او قال المحصين اي لم يقل انا لنقص
الارض من اطرافها وزاد قوله انا نافي الارض لتصوير كيفية نقصها وتخريبها فانه
بانياء الجيوش ودخولها فاصله تاني جيوش المسلمين لكنه تعالى اسند الى نفسه
تعطيلهم واشارة الى انه بقدرته ورضاه او قوله كانت تغرو الخ الاولى حذف
كانت لان كان مع المضارع متعين للماضي والظاهر من المقام ان المراد على الحال هنا في
المعروف كانه العهد الذكرى بدليل قوله وهو اشارة الى هؤلاء المكذرين في الدلالة على
تصامهم قال التصام اظهار الصمم بالتكلف وهو من دلالة الحال لان اللفظ هو في
حين تصاموا ظرف لظلموا لا لا قروا لفساد المعنى في وقد بولغ الخ وفيه وفي نظم
لتحليل مبالغات ذكر كس وما في النجدة من معنى الغلة فاه اصل النجدة هبوب راحته
الشي والبناء البال على مرة او قال واعترض على مبالغة كس بان كس اقوى من الاصابة
لدلالة كس على تاثير حاسة الحسوس ولا يخفى انه ليست المبالغة بالنظر الى الاصابة
بل لوقوعه في هذا المقام دون ذكر الزول ونحوه بما يلائم العذاب واه كس وان
كان البلغ من هذا الوجه لكن الاصابة البلغ لدلائرها على النفوذ ولنا كانت البلغ من الذوق
مع تاثير الحاسة فيه او في رخصة رخصت له رخصها اعطيت شيئا ليس بالكثير من
قوله والزلة زل زلني بالضم زارة فهو زور وزور و زور قليل مص في تحت الدابة
الفتح الضرب بحد حافرها كفاية ثرح الهداية فهو اخف من الضرب بتمام حافرها في قوله
وفي آخر يجعل في كفة الحنات حواهر بعض مشقة وفي كفة الحنات حواهر هو
مظلة خازن وجوز ان تجسم خفا من اي الاعمال في وان كان الشيء قد راى ليبدل
على ان كان ناقصة قال تعالى شغال حنة اي مقدار حنة من قوم عن ابن عباس اي
نفس حاسب بعالمين وحافظين مروي عنه فهو المعنى عن بيان القرينة وبين العلاء
في قوله لان من حفظ الخ بانه من اطلاق اللام على المذوم في عليه اي على كدح بتقدير
المبتدأ للقطع في في الخلاء والا فالانسان غائب دائما مادام في دار الدنيا اي علما
انه اهل الخ اما مجرد الاخبار عن العلم به فليس منه كثير فائدة في اي لاجل عبادتها
اشار الى ان اللام للغرض لا للتعدية عما كفون في هو في حكم بعض الفعل بان كان مرفوعا
منصرف

متصلا بخلاف المنصوب او المجرى المتصلين في شاهد من الشاهدين اشار الى ان من
للتعويض واء الشهود على التوحيد جماعة كثيرة جدا فاذا بالكر قراء الكسافي من
او للكفار فكان الادم على الاول بمعنى من التعبضية وعلى الثاني للاختصاص
الظلم وكان شدة الظلم معاد حرفي التاكيد بتحويل افادتها تاكيد النسبة الى افادتها
قوة احد التبيين وهو الظلم بقربة المقام فالمراد الاسم لا المسمى لان الاسم هو الذي
يقال اي يطلق على المسمى لا المسمى على الاسم وفيه يقال له هو ابراهيم او قال يعني انه
مبتدا محذوف لان الاصل في مقول القول ان يكون جملة او قول باسم من على بناء الفعل
او محذوف لمخ اي يشهد به اما من الشهادة او من الشهود في حذف الفاعل وهو من
فعله قول ان يكون الفاعل اي ضمير الفاعل مبتدا اي عائد اقوله ثم قال اي على تقدير الوقف
على فعله كما قاله الكسافي قوله وانما له اي لنفسه السريفة عليه الصلاة والسلام
على اسلوب تعريض بوضوح كسر بعد سطره بقوله وهذا كما بوقل لمخ قوله شيخ اي
حال شيخ حس القدا طيفه قوله انيق انق بالشيء المحمدي في ان يكون مكانه لمخ اي
بين لم مؤدى مندهم الباطل قوله بخويزة مندهم الضمير الجوزي في بخويزة عائد على الموصول
ومندهم فاعل بقوله ثم الفرق بين هذا الوجه والوجه الاول ان في الاول قصد تقرير
الكر لنفسه عليه السلام لاني الثاني بقي ان في الثاني اثبات مجرد امكان الكسر من كسر
وبعد الامكان بدون الباعث لا يوجد البني قوله ما تشكرون ما استقرانية قوله بعد
ويدعى الفعلان على بناء المفعول قوله او هو متعلق بشرط لا يكون اي متعلق بشرط
بحال لا يوجد قوله اعتراض اي على تقدير ان فعله متعلق بقوله ان لانوا ينطقون ضم
قوله وانتم تعلمون لم لم يرد هذه الجملة قوله لما اخذ بمحاورهم اي لما اثر كلامه عليه
السلام فيهم فضا قرا صدورا من شدة التأثير كانهم اخذوا بعصر حلقوا ما نهم
قوله لاس ظلموه اي نسبوه الى الظلم فهذا بيان لكيفية الحصر مسد مفعولي
علت لا حقيقتهما لمكان ما النافية قوله علت عجزهم لا يجد عدم النطق مع القدرة على
قوله المناقف به بالباء الجارة وفيه المناقف له باللام وهذا ظاهر يعني ان اللام متعلق
بمقدمه كافي هيئت لك لا ياف لانه اسم فعل لا يتعلق الجارية لانه قبل من هذا الناف
فقال لكم لمخ قوله اف مدني وحقق ان بالنوب والسنه بمحذوف كرا الحان اف مكي
وشاي اي يقع الفاء وغيرها كسر ها كرا لعل قوله ان كنتم لم قال بجمل ان يريد ان مفعوله
مقدمه اي فاعلن النصر ويجعل ان الفعل المطلق كني به عن النصر او يريد به فرد من
افراد ولو ابقى على عمومها لكان بالمع والمعنى ان كنتم فاعلن فعلا ما فاعلوا النصر قوله مؤثر
قال المؤثر القوي شديدا وهو تحريفه لا هاتما او قوله فاخترنا وا على لفظ الارجح الربط

قوله رجل من اكراه فارس اسمه شينوه خسف به الارض من كوفي قال بضم الكاف
ومثله مفسومة قرية بالعراق قوله اي ذات برد وهذا لان البرد معنى فلا يحمل على
الجنة وهي النار قوله ابراهي يعني اصل الكلام ابردي لكن اقيم كوفي بردها مقامه بالغة
فهم من ص وكان وجه البالغة ما ذكره الخفاجي بقوله لما فيه من الاحمال بكاء والتفصيل
بغيرها كما فصله الرضاه قوله فيسلم مفاده ان سلما بمعنى السلامة ثم السلامة وان
كانت قائمة بآراهم عليه السلام لكن يجوز اسنادها الى النار كما افاده قوله المص وكذا قول
البضاوي اي ذات برد وسلام لانها انما قامت به عليه السلام بسبب برودة النار ثم قال من
وقيل نصب سلما بفعله اي وسلما سلما عليه او ومفاد هذه القول ان السلام اسم
للسلم كالسلام للتكليم قوله والمعنى ان الله تعالى اخرج طبعها من قبل كانت النار بحالها
لكن تعالى دفع عنه اذاها من قال مرضه لمخالفة المروي وظاهر النظم قوله فلسطين
هي كورة في ارض المقدس خفاجي الكورة الصقع ويطلق على المدينة مصر ثم قال
في لصاد الصنع الناحية من البلاد والجهة اه قوله عليه السلام انها ستكون
وفي الخزانة ستكون هجر بعد هجر فخير اهل الارض الزهم بها حرا براهيم اخرج
ابوداود اراد بالهجرة النائية الهجرة الى الشام يرغب في المقام بها اه قوله واصيله ان
تفعل الخيرات الخ قال تفعل بالبناء للمجهول ورفع الخيرات فالمصدر مصدر المجهول وانما
كان كذلك لان كل مصدر ذكر له مفعول فهو مبتدأ واول ان والفعل واذا اول بها عمل عمله
فيسون ويدكر مفعوله ثم يخفف بحذف التنوين ويضاف لمفعوله والذمى لذكر هذا
الاصل هنا ان فعل الخيرات بالمعنى المصدر ليس موحى انما الموحى ان تفعل وايضا
الموحى عام للانبياء عليهم السلام واسمهم فلذا يبنى للمجهول اه قوله ثم فعلا للخيرات تنوين فعلا
قال الخيرات مرفوعة على القيام مقام فاعله وكون المصدر يكون بنيا للمفعول رفعا
لنانه يختلف فيه فاجازع الاخفش وقال العرب الصحيح منعه فما اختاره الزحزحي
كالمص ليس بمختار اه قوله ثم فعل للخيرات بالاضافة وجر الخيرات قوله في اهل رحمتنا
فمن المضاف لان الرحمة من العاد فلا يقبل الظرفية قال فالادخال بمعنى جعله
من عبادهم وعلتهم فالظرفية مجازية اه قوله اي جزاء له الخ اشار الى ان الجنة تعلية
قوله منعاهم من اطلاق الملزوم على اللازم لان النضر لا يوصل بين قوله بدل بدل
اشتمال قوله اراد اي الله فهو نوجب لجمع الضير ليجوز قوله بعلمنا لا الشهادة السريعة
ولا الشهود بمعنى المحض بحسب قوله من يعوضون عطف على الريح او مبتدأ
خير ما قبله وهي نكرة موصوفة من وعلى الاول من الشياطين حال من من اي وعزائهم
اشارة الى الوجهين الذين ذكرها البضاوي الخ قوله في كواكبها قصور حصينة ومساكن رقيقة سميت
لأنها

لأنها يدب عنها ويحارب عليها و الحراب من صيغ المبالغة وليس مقولاً من اسم الآلة
وان حوزة بعضهم ثم نقل الى الطاق التي يقف الامام بحذاءه في المساجد ولم يكن في
الصدر الاول كما قال السيوطي ففاجهم قوله اوفياء على ما هو مقتضى جملتهم من
الطف على لفظ الماضي شكاً الى اى اليه تعليل تلدداً بالبحر اى ساجانه ودعائه
في السر قوله لانه تعالى فكشفنا ضم اشار الى ان من يسانة هو صوفوه بالصبر
كأنه اشار الى ان الناس يصنفونهم بالصبر فافاد شهرتهم بالصبر اى من لا يشوب
ايهم كمال الصلاح قال فلا يلزم تعليل الشيء بنفسه على التفسير الاول وهو تفسير الرحمة
بالنوة لان المعلق به كمال الصلاح ولو سلم في الاشتباه وبيان انهم من ذرئهم فالعنى
جعلناهم انبياء لان آباءهم كذلك اه قوله ولو سلم اى لو سلم انه يلزم تعليل الشيء بنفسه
قوله بزم البرم السامة والصبرق اى امواج القرآن اى امواج الاشتباه في تأويل القرآ
قوله فقال اى معاوية رضي الله تعالى عنه من القدر قدر الله الرزق بقدره وبفعله صفة
مع قوله اى في الظلمة الشديدة اشار الى ان التعبير عن الواحد بالجمع للمبالغة في شدة
ذلك الواحد فكأنه جمع اى او بمعنى اى اى هي ان التفسيرية والوحدة هي الغم والحلو
والخوف ويات وحشا جانفاق اى اذا دعونا الواو ضمير عائد على المؤمنين وفاعل
وضير المتكلم مفعول اى دعوا ايانا اى بجى شائى الى تشديد الجيم اصله بجى فحذفت
النون الثانية كما حذفت التاء في تنظا هرون من وسيدكن لكم اى بادغام النون الى قال
قال ابو على روى عن ابي عمرو جى مدحمة ساكنة والنون لا تندلم في الجيم وانما اخفيت
لانها ساكنة تخرج من الغياشيم فحذفت في الكتاب وهي في اللفظ ومن قال تندلم
فهو غلط لان هذه النون تخفى مع حروف الفم وتبينها الحن فلما اخفى عن السامع انه
مدم اى وعلى هذا فنحنى من الافعال اى عند البعض اى لا عند الجمهور لان النون لم
قوله الى المصدر اى المقدر بالبناء اى المقدر اى باق اى لا ايرث انسان من آخر
قوله ولما اى لا ملوك كاله من الحلال قال قبل لا ينبغي ذكر الحلال لان النكاح سنة في الزرع
القديمة فلا يصح جعله مشأ للفضيلة وليس بشئ لان النسل كان في سريرهم
ثم نسخ ولو سلم فذكره هنا لانهم لتكون ولادتها حارفة للعادة اه قوله اخبرنا والا
حقيفة النسخ محالة اى وانما عطف على ما كذا حال من انما اى مفعول المعطوف
عليه اى مفعول عامل المعطوف عليه قوله الامة الملة قال يعنى الملة هنا بمعنى الدين لجمع
عليه كما في قوله انا وجدنا آباءنا على امة اى على دين يجمع عليه وظاهر كلام الراغب
انه حقيقة في هذا المعنى وان الاشهر فيه انه الناس المجتمعون على امر او في زمان او
قوله غير متفرقة بين الانبياء عليهم السلام من قوله هذا تفسير لكونها واحدة اى في حجب كونها في الزمان

مفهوم من تعريف الطرفين والاشارة اذ يفهم انما هي لا غير اه قولي يشار اليها
 زيادة هذه الجملة ليوضح كيفية عمل ما يدل عليه هذه قولي ملة واحدة حال ضمير
 محروور في اليها قولي غير مختلفة تغير لواحدة قولي واقتضارا اي اعترافا بالنعمة
 قولي على طريقة الالتفات قال لشهبرهم بنى فعلم القبيح لغيرهم للعدول للقبية
 فكانه يحكي لغيرهم والتي الاخبار بالموت تجوز به عن الشهيراه قولي والمعنى يعني مراد
 بامرهم امر دينهم لانه لا ضمير في تقطيع امور لا يتعلق بالدين قولي شيئا قدره مفعولا
 ليعمل لان من لا تراد في الاثبات ولا تنفع صلة للعمل فقد شيئا يرتبط به من بيان له
 او حالا على انه للتعويض قولي بما يجب به الايمان لا مجرد الاذهان بالامور الدينية قولي
 مثل اي استعارة من قولي كما ان الشكر الخ قال ومن اسمائه تعالى الشكور والشكر الثناء
 على المحسن بما اعطاه وهو في حقه تعالى محال فشيء معاملة مع من عمل صالحا ثناء
 من احسن اليه غير اه قولي نفى الجنس قال حيث قيل لا كفران ولم يقل لا يكفر لان نفى
 الجنس يبلغ لغومه اه قولي اي الحقيقة لا استحالة الكتابة في حقه تعالى لانها من خواص
 الاجسام قولي حرم بكسر طاء وسكون الراء جعيره قولي والراء بالحرام المتنع وجوده لا الحرام
 الشرعي لان التوبة والحياة وعدم الرجوع للجزاء كاستان لا توصف بالحكمة السريعة قال
 تعالى انهم لا يرجعون رجوعهم الى التوبة او الى الحياة ولا صلة او عدم رجوعهم للجزاء
 وهو مبتدأ خبر حرام او فاعله سد مسد خبره من قولي او فاعله قال فهو من اب اقام
 اخوات لكنه لم يعتمد هنا على نفى او استفهام فهو على مذهب الاخفش فانه لا يشترطه
 قولي والمعنى الخ اشار الى ان الاهلاك اما ان يراد به الاهلاك الحقيقي وعلى هذا فيحمل
 قولي انهم لا يرجعون على عدم رجوعهم للجزاء فهو على ما في من مبتدأ وخبر حرام او فاعله
 او المقدر وعلى هذا فحرام خبر مبتدأ محذوف وهو ذلك اشارة الى العمل الصالح وقولي
 انهم لا يرجعون اي من الكفر الى الاسلام تعليل اي لانهم لا يرجعون قولي على مهلك ان
 اهلا كما حاليا قولي غير ممكن تركيد المتنع قولي وهو المذكور الخ الضمير عائدا على المشار اليه بكلمة
 ذلك قولي غير المكفور تاكيد للمذكور قولي انهم لا يرجعون متصل بقوله ذلك وما بينهما
 اعتراض فهو في مقام التعليل لما في من اولانهم لا يرجعون اه قولي يحكي اي يذكر بعدها الكلام
 لا المفرد قال فمن حينئذ ابتدائية لاحارة اه قولي فتحت شامى اي بالتشديد من قولي
 متعلق بمحذوف يرتبط ما بعد بما قبل قولي وعويل اعول رفع صوته بالبكاء والصالح
 كعويل والاسم العويل والعولة والعويل قولي نوع انسى اي بالاصوات المسموعة قولي
 ابن الزبير قال بكسر الزاي وفتح الباء الموحدة وسكون العين وفتح الراء والقصر معناه
 السبن لخلق الغليظ اه قولي صناديد الصناديد السجل قولي على الخ جواب
 آخر قولي فزيد في البيان بنزول الآية قولي لما روى ان عليا رضي الله عنه الخ قال قال ابن جرير

ابن ابي حاتم وابن عدي وابن مردويه ثم ابو عبد الرحمن بن عوف زاد في ضوا
الجراح في النسخة الاخيرة لقوله تعالى ويوم يفتح في الصور ففرج من في السموات
ومن في الارض ثم ضوا والعامل في يوم تطوى لا يحزنهم اي لا القريب وهو وعد
لان الوعد في الدار الدنيا وذلك اليوم يوم القيمة قوله يزيد كأنه يعني ان تطوى بناء
الثابت وبناء المجهول قراءة يزيد في وطير الخ ناول المعنى على طريق التحوير كما ان
او ضد النشر ناول له على طريق الحقيقة في تكوير كوير المتاع جمعه وشده في
اي المكتوبات اشار الى ان الكتب جمع الكتاب بمعنى المكنوب وكانه لما كان اطلاق
المكنوب على الصحيفة شاعا صار تقدير الكلام كعلي الصحيفة للصحيفة فلذا
اوله بقوله اي لما يكتب فيه لكن برده عليه ان لفظ يكتب للاستقبال فيناسب النشر
لا المعنى الذي هو ضد النشر ودفعه الخفا في بقوله والمعنى كعلي الطومار المجد والمربى
للكتاب فلا يتوهم ان الطومار لا يطوى للكتابة بل ينشأه فعلى هذا للكتب نعت
للسجل اي السجل بعد الكتابة ما يكتب فيه الخ قوله الطومار وهي الصحيفة في اذا رقت
اليه وفي طهاره اسم ملك يكتب اعمال العباد اذا رقت اليه اي في هذا اي على المذكور
من الوجهين الآخرين في معنى السجل قوله وعلى الاول وهو كون السجل بمعنى الصحيفة
قوله تعينه بضمير منصوب في تعينه فالظاهر ان نصب مثل على المصدرية اي
تعينه اعادة مثل بدا الذي بدا وباءة البيضاء اي تعينه مثل الذي بدا انما بدو
ضير في تعينه ومفاده ان نصب مثل على انه مفعول به قوله مثل الذي اشار الى ان ما
موصول والعائد محذوف اذا واول خلق ظرف الخ قال لان ما الموصولة تستدعي
عائدا فاذا قدر هنا يكون مفعولا فيكون نصب اول على الظرفية لانه يكون كذلك في كلام
العرب فالنقد في اول زمان خلق وخلق مصدره قوله اي اول ما خلق مفاده ان
خلق في النظم مصدره معنى المخلوق لكن هذا مناسب بالوجه الثاني كما مر به الخفا في
ثمة الا ان يقال ان ما موصول واقع على الزمان وخلق فعل مجهول والعائد المجرور مقدم
اي اول زمان خلق فيه فيرجع الى قول الخفا في الوجه الاول فالنقد في اول زمان خلق
لكن فيه تكلف تقدير العائد المجرور في او حال الخ قال وخلق بمعنى المخلوق قوله اول المخلوق
ايجاد الظاهر ان لفظة اول في كلام العرب هنا متعم فكذا اشار الى ان خلق مصدر كما مر
به الخفا في قوله في تناول الفدية لها وفي ضوا في كونها ايجادا من عدم او جمعا بين الاجزاء
المتبدلة والمقصود بيان صحة الاعادة بالقياس على الابداء لسؤل الامكان الذاتي الصحيح
للقهورية وتناول الفدية القديسة لها على السواء قوله لسؤل الامكان الخ قال اي كل من
اعادة ما انعدم وتاليف ما تفرق مكن اما المكان تاليف ما تفرق فظاهر واما المكان

اعادة ما اعدم فلان الاعادة احداث كالابحار الاول وغاية طريقان العدم على المبدع
 الاول تصبيره كانه لم يحدث وقد تعلقت القدرة الالهية بايجاد من عدمه الاصل
 فلذا من عدمه الطاري لان الموجود ثانيا مثله بل هو بعد فناء عينه وهذا لان وجوده
 عينه اولها كان على وفق تعلق العلم به والفرض ان الموجودات بعد طريقان العدم عليها
 ثابتة في العلم متعلقات بايجادها ١٠ وقال ايضا قبل هذا قيل ولحق انه اعادة ما اعدم
 بعينه وتاليف ما تفرق ١١ قد دل على ان المراد بقوله هنا لان الموجود ثانيا مثله ان الموجود
 ثانيا عينه قوام ومعنى اول خلق اول الخلق لا فرق بين العظمين الا بزيادة اللام في الاخير
 فلعن الخلق المعروف اكثر استعمالا في معنى الخلق او ان اللام للاستغراق فيسرها واوله بالجمع
 في قوله بمعنى اول الخلق ولما كان تشبيه اول خلق باول رجل في الدلالة على التفصيل غير
 ظاهر لان الرجل يجمع فيجوز قيامه مقام الجمع بخلاف الخلق لانه مصدر لا يجمع اشار
 الى ان الخلق بمعنى الخلق يجمع فيجوز قيامه مقام الجمع وهذا كائنا في وعدا علينا
 انجازهم من قولهم بتحقيق لا فعل الاعضاء قولهم كتب داود كانه جمع باعتبار كل قطعة
 من الزبور كتابا وفي عامة الشرح كتاب داود قولهم اولنا فاللام العهد قال تعالى برئها مني
 ارضها كقولهم بنولونها خفاحي قولهم والذكر ام الكتاب على هذا التاويل الاجر قال الخفاحي
 واطلاق الذكر على النوح محاذ وقد وقع في حديث البخاري وكتب في الذكر كل شيء ١٢ قولهم
 دليله ان دليل حمل الزبور على الزبور بمعنى كتب الانبياء عليهم السلام قولهم ولا ارض ارض
 الجنة على التاويل الاجر ومقتضاها حمل الصالحين على صالحى جميع الامم فلا خفاحي وكون
 الارض ارض الجنة بعيد لكن ذكره بعد الاعادة يقر به ١٣ قولهم موحدين فمثل لنفسه من
 المؤمنين انى على بناء المفعول في اى دارحة قدر للمصاف ليصير الحمل على الخاف والانتفاء
 لا يكون الا من متعدد فتقدر الاحوال اى ما ارسلناك على حال من الاحوال الاعلى على حال
 كقولك دارحة قولهم ويجوز ان يكون الخ وعلى هذا فاعل بوحى انا هو ضمير الموصول والوصول
 مستداحير انا الهكم الخ قولهم انا لفصل حكمكم الخ والمذاق على اتصاله بانما فالمتصل منها بانما مقصور
 والآخر منها مقصور عليه ويدخل لالتأكيد الفصر على ضد الآخر منها نقول انا يريد قام
 لا قاعد وفي الخفاحي ما حاصله ان هنا فصرين فصر حكم وهو الوحي على اختصاصه
 تعلق بالوحدانية وقصر الذات وهو الله تعالى على حكم وهو الوحدانية وقد اورد عليه
 امران الاول كيف يفصر الوحي على الوحدانية وقد اوحى اليه صلى الله عليه وسلم غير هذا
 كالتكليف والواعظ وكذا الكلام في الفصر الشاف اذ له تعالى صفات غير توصيه ولا
 ان اداة الفصر انا المكسورة لا المفتوحة واجيب عن الاول بان الفصر ادعائى لان التوحيد
 هو الاصل الاصيل وما عداه ساجع اليه او غير منظور اليه في جنبه او ان الفصر فصر قلب
 بالنسبة الى الشريك الصادر من الكفار وعن الثاني ان الزمخشري ذهب الى ان انا المفتوحة

لا مكسورة

كاللكسورة في ذلك ويؤيد هنا انها بمعنى المكسورة وقوعها بعد الوحي الذي هو في معنى
 القول ولانها مقولة قل في الحقيقة اه قوله على اختصاصه تعالى بالوحدانية وه الرفع
 نوههم قصر الوحي على الى المقيد لقصر الوحي عليه صلى الله عليه وسلم في عو انما الخ لبق
 ونسب منوش في فاعل بوحي الى مستد خبر آية انما الحكم الخ في قول فقلوا ما اى في قوله
 انما قول الاستفهام بمعنى الامر وكانه لان حقيقة الاستفهام مستحيلة لاحاطة علم تعالى
 بجميع الاشياء وكذا الاستفهام الانكاره لان الاسلام لا ينكر لا واقعة ولا وقوعه
 فتعين كونه لتكثير الوقوع لا لتفريق الواقع لان الخطاب للكفار وتقرير الوقوع بك
 بالامر في اى انه عالم بكل شئ كانه زاده هذه الجملة لتكون تعليلا لقوله انه يعلم بغير الخ
 في قال رب حفص اى بكر الباء وقال على لفظ الماضي في رب احكم يزيد وفي ص
 وقرى رب احكم بالضم ورى احكم على بيا التفضيل واحكم من الاحكام اه قال والضم
 على انه منادى مفرد وقد قيل ان حذف حرف الباء من اسم الجنس تادرشاه وقال
 العرب انه ليس منادى مفرد بل هي لغة في المضاف الى بيا المنكلم فيحذف الباء ويبنى
 على الضم كقيل وبعد فلا شذوذ فيه وقول على بيا التفضيل اى انفذ واحدا حكما
 واعظم حكمة وقول واحكم من الاحكام اى على صيغة الماضي والمصلم بين الحركات
 ولعل مراده ما ذكره البضاوى سورة الحج حكمة وسورة آية
 قوله يا هول صفة وهي حركة الارض في بيا نزههم الاولى بايصارهم جمع البصر
 بدليل قوله لينظروا اى يتجملوها في الخيال فيبصرون كالمنظور المحسوس فيمضوا اليها
 وينصرونها الخ حتى ينفوا على انفسهم اى يرحموا انفسهم قال في اللسان انبت على
 فلان اذا رحنه اه فقوله وبرحموها عطف تفسير خ قوله من التردى قال في اللسان
 ترمى بالرد البسه اه على المجاز الحكيم اى على سبيل المجاز في النسبة لان التحرك حقيقة
 هو انه تعالى الوحي في فان هذا اى شئ في بقوله متعلق بقوله وانصب خ قوله عن ارضاء
 او عن الذي الخ بمعنى ان ما مصدرية او موصولة خ قوله اذا المرضعة اى بالنساء بخلافها
 بغير النساء كما ياتي في والمرضع اى بلاتنا خطاب في اى حبل لامل ذات حمل حتى تدخل فيه
 الاشجار الحاملة للثمار خ فانها لا تحس الا هول فكيف تضع الاحمل سيرا قوله ولدها قبل
 التمام اما بعد التمام فوضعه لا يدل على نفس الهول فضلا عن شدة قوله ايها الناظر اشار الى
 ان الرؤية بصرية لا عقلية وان الخطاب عام خ والاشياء اسكاره قال حال من المفعول اه قوله
 على التشبيه اى كأنهم اسكاره من وانما وقع التشافي بين ترى الناس اسكاره وبين وما
 هم بكاره في لما شاهدوا ظرف ل ترى في ساد في وهو الذي يمد فوق صحن
 البيت في قوله وترى الناس اسكاره من الخوف وعلى هذا فالسكاره على حقيقة

والنحو في لفظ خوف بتشبيهه بالخروج كأنه يريد الخفيفة الخجلة لا المحققة لأن المكر
سرور يغلب العقل ولا سرور مع الخوف قوله فلم ير أكثر الخ لفظ أكثر يعني المحذوف
لفظ عنه دل عليه ذكر المفضل عليه أي فلم تر لبله وذكر الفعل لتذكير أكثر والرؤية
بصرية لأن ظلة الليل تميز فلاحاجة إلى مفعول ثان فبا كيا تميز في دين الله فتمثل
كل مجادلة بغير حق في قوله حال أي من العاقل في وكان جد لا كفرج أي شديد جداله
والمقصود خفا في قوله أو هي عامة مع فعل الصواب وهي عامة ما في من وهي نعمه وأضرابه
أو قال قوله وهي نعمه يعني أن خصوص السب لا يخرج عن العموم أو قوله في ذلك أي في
المجادلة من قال أهل شيطان يريد منه الفساد وأصله العريض في عات عتيا
عنوا استكره من قوله فضي على الشيطان فالمراد ليس خفيفة الكتابة قال ويجوز أن يكون
علو ظاهره أو قوله وهو فاعل كتب أي أن يعجز ليل قوله قال الزجاج الخ قال قال الزجاج فانه
قري بالفتح والكسر من فتح فلاه الأول فاعل كتب والثاني عطف عليه أو فقه أنه
أما أن يعطف مع الكسر أو بدونه ويلزم على الأول فقد جاز والعطف على أنه قيل
تمام صلته وعلى الثاني تحلل العطف بين أجزاء السلسلة والعطف قبل التام والظاهر
أن يقدر بعد الفاء الجزائية مبتدأ أو خبر أي فالأمر أنه بضله أو الحق أنه بضله أو
قوله وإن من مكره المتكبد لم يأت البضاوي بهذه الزيادة نعم قال الزجاج وقيل أنه
على ترجيح الم يعلموا أنه من يجادل الله ورسوله فانه له نازحهم من تكرار أن تؤكد وقد
مر ما فيه أنه كنه تكرار أن مع أنه تأكيد لمن يجادل في غاية البعد في قوله أو على
وتوجيه الرد ما قلناه عن الخفا في اتفاقه وقال أن من الخ ليس توجب الرد بل هو
نقير للنظم الكريم ابتداء في قال والعطف الخ هذا توجيه الرد في قوله فالأمر أنه بضله
فتفسير المبتدأ توجيه لفتح أن في قوله بأنه على تجربة لا على العطف على أنه في والمعنى
الخ بيان لما حصل معنى النظم في قوله فيكم الخ أشار إلى أن جواب الشرط محذوف
وجملة فانا خلقناكم دليل عليه كما في الآية صيروه لخلق نرايا وما وهذه الصيرورة
لأنما في اتحاد الأنساء منه ثابا كما هو معلومكم في الابتداء فلم يبق للرب محل في
خلقتم على بناء المفعول غير الأسلوب تاد بالان لطفة شيء قدس بخلاف التاب والخلق
من لطفة من من النطف وهو الصب من قوله قطعة دم أي متكونة من الكلى التي تروى
أي لحة أي متكونة من العلقة التي تروى واما نقلناكم الخ أشار إلى أن متعلق الدم لجارة
مقدرة لأن الاستدلال أنها هو بالنقل لا بمجرد الخلق في كمال قدرتنا قدرة إشارة إلى أن
مفعول بين محذوف صواب في نيوتنه أي دوامه واستقراره مع في ثم نريكم زاده
لعمد صحة عطف لتبلغوا على تخرجكم لزيادة لام التعليل في لتبلغوا أو بعده قال
إلى مادونه إردا العرا في والخوف فساد العقل من كثر خفا في أي يكلا يعلم الخ وكان ليات

على التأويلين ان قوله من بعد علم يحتمل ان يراد منه العلم حالا وقوله لكيلا يعلم شيئا يفيد
نفي العلم برأسا لوقوع التكرار في سياق النفي فقد لزم اجتماع المتنافيين فجعل من بعد علم
على الماضي اي لا يحدث له شئ من العلم حالا بعد ان كان يحدث له ماضيا ثم الفرق
بين التأويلين ان نسيان ما علمه ماضيا ملحوظ في الثاني لاني الاول انما تحركت النبات
قال اي تحركت في راي العين بسبب حركة النبات ولو قال تحرك ما نساها لانه استناد بجازي
كان اظهره ثم وانفتح بالحجة البهجة نفير لرب اي علت لما يندخلها من الماء ويعلم
من نباتها خفاها في صنف قال اشار الى ان الروح هنا ليس بمعناه المعروف اه
حاصل برهنا قال قبل الاستنباط يكون المقصود نفي الرب ان يكون التقدير ذلك المذكور
مشعر بان الله هو الحق المحي للروح القدير مطلقا اه وايضا با السببية بنزع الى عالمه
مقتضى الحقيقة ومقتضى الشئ لا يتفق عنه يوجد منه بلا اختيار منه ومعلوم انه تعالى
مختار في ايجاد الخلق في قدره فانه قسره به لانه اشيع وادور على الالسن في اى حكم
اشاره الى ان ذكر الساعة والبعث كتابه عن مقتضياتها وهي الحكمة لما في الكتابة من الحكمة
مخصوصا والكلام مع منكر البعث للدفع في غورهم فالمعنى ان ذلك بسبب انه
تعالى هو الحق وانه قادر على احياء الموتي وعلى كل مقدور وانه حكيم الوهم قوله
صدور قيده به دفعا للتكرار مع قوله ولا هدى اذ العلم بالاستدلال كسب من
الخفاها قوله لا يهدي الخ اي سبي الاستدلال هدى لانه اي الاستدلال يهدي الخ اي عن
طاعة الله تعالى اشار الى ان العطف ليس على حقيقة وهو العطف بل هو تمثيل قوله
تعطفه اي رافته واحسانه قوله ليضل مكي وابو عمرو يفتح الياء اي ليضل في نفسه
والتعير بصيغة المضارع مع انه لم يكن مهتدا بالجعل تمكن من الهدى كالهدى لكونه
هدى بالقوة ويجوز ان يراد بستر الضلال او يزيد ضلالا ام الهم في اي جمع له الخ اشارة
الى ان الواو على حقيقته وطريق تجوزه عن او مدود قال تعالى ذلك بما قدمت يداك
على الالنفات او ارادة القول اي يقال لهم يوم القيمة ذلك الجزى والتعذيب بسبب
ما اقترفته من الكفر والعاصي من قوله وذكر الظلام بلفظ الخ قال يعني ان نفي الباطنة
لا يقتضي نفي اصل الفعل ومطلق الظلم متفق عنه فدفعه بقوله وذكر الخ اه وفيه انه
لا يلزم من نفي ظلم كثير من العباد نفي ظلم بعضهم خفاها في كالكثير منه فيصدق اسم
ظلام عند ادنى شئ من الظلم في حقه عز وجل فباستغناء الظلام ينتفي جميع افراد الظلام
قر بالفاف اي ثبت خفاها في حاسر الدنيا وفي من قرى حاسر الدنيا بالنصب
على الحال والرفع على الفاعلية اه في القتل فيها اي في الدنيا ولما كان قتله موصلا الى عذاب
الآخرة فهو خسران واي خسران بخلاف قتل المؤمن في سبيل الله فانه موصل الى رضوان
تعالى فهو ربح واي ربح قوله والجواب الخ حاصله ان نفي الضر والنفع باعتبار ما في نفس الامر

واثبات الضر بالتسبب لكونها معبودة لهم فواجب قتلهم في الدنيا وعذابهم في الآخرة
واثبات النفع على حسب رزقهم لتوقعهم شفاعته خفايا ثم قوله اذا فرم الضر عائد
على المعنى اي اذا فرم المعنى ذهب الخ قوله يوم القيمة الظاهر انه ظرف ليقول لا لقول واذا
لكان وقوع جملة يدعولج منه تعالى يوم القيمة ولا جدوى فيه بخلاف جعله ظرفا ليقولوا
فانه يفيد ما هو نفس الامر وهو نزول هذه الجملة في الدنيا وفيه انباء بنية صلى
الله عليه وسلم بما يقع للكفار يوم القيمة قوله يقول هذا تفسير ليدعوا خفايا في قوله
يدعوا وصراح قال اشارة الى وجه اختيار يدعوا على يقول قوله وكرر يدعوا الخ والثناء
تأكيد للاول وما بينهما اعتراض مؤكدا ايضا لكنه بعيد لوجهين الفصل والتأكيد خفايا
ثم ذكر ما لم يخصه ان من الوصول على تقدير التكرير مبتدأ خبر لنفس المولى الخ والجملة
مستأنفة واللام ابتدائية وعلى تقدير عدم اللام معلقة ليدعوا لانه ضمن معنى رزق
والرزم ملحق بافعال القلوب لانه قول مع الاعتقاد او قوله خبر لنفس المولى اي تقدير القول
اي يقال فيه قوله ثم قال الخ اشارة الى ان ضم الخ كلام مستأنف كما صرح به الحق في قوله
المعنى الخ قال ضم في الكلام اختصار والمعنى الخ وفي العناية ايضا بيان مرجع الضر المصوب
في ينصر قوله ثم ليحقق الخ اي ليفعل كل ما يفعله المتلى غصبا او المبالغ جزعا حتى يهد
حبلا الى سماء بينه فيحقق ضم قوله وليتصور في نفسه قال والا فالنظر بعد الاحتقان
لا يتصور فيكون هذا سائفا على ما قبله فالنقيب ربي او في الاجبار او المأمورة غير
من له النظر او على التزم اه قوله والمراد الخ كانه يعني اه الاستفهام انكاري قوله الذين يعلم انهم
بؤمنون وان لم يكونوا مؤمنين حين نزول الآية بخلافهم في الوجه الثاني لانهم كانوا مؤمنين
حين النزول قوله مثل ذلك الاثر قال اما انزل الآيات السابقة او هو المذكور بعده قوله
اي ولان الله يهدي الخ قال اشارة الى احد الوجوه فيه وهو انه حذف منه اللام ويقدر
له متعلق مؤخر ليفيد المحصر الاضافي وقيل انه معطوف على مفعول انزلنا قبل مرفوع
خبر المبتدأ مقدر اي الامران الله يهدي اه م قوله كما نقول الخ وفيه وانما دخلت ان على
كل من طرفي الجملة لمزيد التأكيد اه قوله الم تعلم يعني ان الرؤية علمية لعدم استقامة البصر
هنا اي ويسجد فكثير عطف على من ينقص الخ النقص انما يتم بتقريب يفعل بخلاف
والا فهو تعالى شأنه يريد افعال العباد ولا يفعلها بل يفعلها العباد ثم فالخصم صفة
قال وقيل انه مصدق في الاصل ولنا بوجد ونكر ويستوي فيه المذكر وغيره اه في المعنى الخ
لان الخصم قد صار بمعنى الفريق والفريق يصدق على جمع من الناس قوله وهو اي الاحياء
عن التعذيب والاثابة بيان فصل المخصوصة لان تعذيبهم دليل بطلان قولهم كما ان الاثابة
دليل صحة قولهم قوله المعنى قال على صيغة اسم المفعول او قال تعالى من ذهب بيان له ضم
اي لاساور خفايا على يوتي الخ قال او عطف على محال ما ولا يرد صفة للمفعول المحذف اي طيارين او

في قوله
من قوله

قوله في الاسلام اشار الى ان سبيل الله هو الاسلام قوله حال من فاعل كفروا قال وجعله
حالا اما بتقدير المتدا على ما اشتهر او بدونه لانه هذه الجملة بالاسمية معنى او انظر
في توجيه كل من التقديرين والاشبه في منرداتهم الخ والبصيرة قد جعل استمرار
وجهها الخ عين عطف بصدور على كفروا وقال الخفاجي ولذا حسن عطفه على
الماضي لاشتمال استمرار على الماضي فكان المصرا انما ذكر الاستمرار في توجيه الحال
لان اشتماله على الماضي يفيد اتحاد زمن الحال والعامل والاتحاد معتر في باب
الحال في انها لا تباع لتعلق حق البائع وللزجر وغيرها بها على السواء فصارت كبيع
طريق العامة قوله مفعول ثان والعاكف مرتفع به ضا في غير المقيم فيعم البادى
والآفاق من امصار اخر في حاله الخ قال والباء للملازمة اه قوله لدلالة جواب
الشرط عليه وهو قوله ومن يرد الخ قوله وقد رفع الخ تقدم في سورة ابراهيم عند تفسير
قوله تعالى عند بيتك الحرم انه اعتق من الطوفان ويحى من لعم في تفسيره وليطوفوا
بالبيت العتيق ان اعتاقه من العرق هو رفعه ايام الطوفان بعينه قوله هي المفردة
للقوله الخ وفيه ان مفسر لبوانا من حيث انه تضمن معنى تعبدنا لان التوبة من
اجل العبادة اه قال لما كانت ان المفردة لا بد لها ان يتقدمها ما يتضمن معنى القبول
حروفه والتبوء ليست كذلك جعل مفسر له باعتبار ما يلزم وهو امرنا بالعبادة
ولان العبادة تكليف بالامر والنهي او بوانا بمعنى قلنا له تبوا اه وما قاله المص هو الوجه
الاخير في كلام الخفاجي كلها قد احرص القول فكان المص جعل تقدير حروف القول فيها
من النظم وكذا الخفاجي جعل تفسير بوانا بقلنا له تبوا قصا منه قوله لمن يطوف فيعم
النساء قوله المقيمين فمثل القاعدتين والمضطجعين قوله انه خطاب اى قوله ان لا تشرك
الخ قوله والاول وهو كونه الخطاب لابراهيم عليه السلام اظهر لعدم القرينة على الثاني
خفاجي قوله وان شطت شط بشط وبشط بعد قوله هويت هويته من باب
تعبد اذا احبته مض في وديونية لجواز التجارة للحاج من غير كراهة اذا لم تكن
هي المعصودة من سفر لقوله تعالى ليس عليكم جناح ان تنسوا فضلا من ربكم الآية
خفاجي قوله وخلع الاسباب اى اسباب سعة العيش قوله والتبى عطف على تحمل
الاثقال قوله عناده العناد كسحاب العدة قوله وغسل من يحرم الخ مبتدأ جرم مرآة
قوله موقف المنى المنية او المنية وهي المنى قوله بنال البادية جمع الملف
وهو الملف قوله اى على ذبحه اشار الى ان المراد بذكر اسم الله التسمية عند الذبح
لكن هذه الاشارة قد حصلت بتقدير عند الذبح سابقا فهو معنى عما هنا قوله
وهو يزيد قوله لان الذبح انما يكون ايام النحر لا قبلها في مهمة اى بحلة في كذا ضعف
الخ الفقار حررات الظهر فكان الاعمال اوجع حررات ظهرهم فسي فقيرا في العراء هي الارض

قوله فان الطالب لم يمان للبائع على ايقاع الطواف قوله معية الطرب الطرب بحركة
 الفرج والحزن ضد والشوق قام به فكان في الكلام قلبا اي هاجه شوق معية الاحياء
 وصحبتهم قوله الا اشتياقا والاحترافا فلم يفتح بحره المعايبة والاستسلام حتى شرع
 في الطواف قوله كالتقادم من السفر لا يفتح بالمعايبة والمصافحة باليد عني يعاقب
 قوله الاسف بحركة اشد الحزن في قوله اللهم لهف كفرح حزنه وتخسرف قوله
 لا يرتفع لم حتى يجب انما فاسده ويقضيه قوله في صفة الاهتبال اهتبل على ولله
 اشكل ولا هله تكسب وكلمة حكمة اغتمها في قوله عن دفع الانكالا اي الاغترال عن
 الاعمال والاحوال الناشئ عن ترك الانكال لم قوله ليفعلوا ذلك كان اللام لام الامر
 قوله هنك هنك السر وغير برهنك حننه فقطعه عن موضعه او شق منه جزءا
 قد ما وراء قوله البيت لحرام هي الكعبة قوله والمشرع لحرام المرد لغة قوله والشهر
 لحرام رجب ودوالفعدة ودوالحج والحرم قوله والبلد لحرام مكة قوله والمسجد لحرام
 ما حول الكعبة من المطاف وغير قوله والقيام عطف على العلم قوله آية تحريمه لان
 المتلو انما يكون لفظا والمبينة ونحوها ليست بذلك قوله والمعنى لم اشار الى بيان
 ما يترتب على قوله تعالى واحلت لكم بهيمة الانعام وهو قوله ولا تحرموا لم قوله
 البحرية تقدم بيانها في المائدة قوله والموقودة شاة وقيد وموقودة قتلت
 بالحشب قوله غزشي اي واحد بل يتناول اشياء قوله فتخطفه اي تخطفه
 اي انه من باب التفعّل حذف تاؤه قوله بعده وفي الحارز فقد اهلك نفسه
 اهلا كالبس وراه اهلك اه فكان لفظه اهلاك في كلام المصنف قد سقطت
 من الطابع قوله عصفت به اشتدت قوله في بعض متعلق بزوى قوله فخذت
 اي قدرت لان الهدايا ليست من جنس التقوى لانها اجسام ولا تعطيها من
 تقوى القلوب لانه من افعال الجوارح لكنه مسبب عنها قوله يا باه لان وقوف العرفاء
 من المناسك وليس منزها الى البيت بل يؤدي خارج الحرم قوله الى ان تخرج كانه
 غاية للمنافع الدنيوية كالركوب وشرب اللبن او للتعظيم بمعنى عدم طردها من الماء
 والكلا وكل من الانتفاع والتعظيم ينزه بالخبر لعدم امكانها بعده قوله اي وقت
 وجوب نحرها منبهة وفي ضمن وقت نحرها منبهة لم اه قال الحفاجها شاة
 الى ان محل اسم زهاء ويجوز ان يكون مصدرا مبيها بمعنى الوجوب من حل الدين
 اذا وجب كما في فكشاف اه فكان الم اختيار ما في الكشاف لكن زاد وقت لان
 الذي يضرب له الغاية انما هو الزمان او المكان لا الوجوب قوله والمراد نحرها في الحرم
 لانها لا تخرج عند عين الكعبة قوله دون غير كان المحصر مفاد المقام قوله فان الهم
 لم اشار الى ان جملة فالهم لم تعليل المحصر المفاد من المقام قوله وقوله بتأخير اي

اخلاصوا اي معناه اخلاصوا قلوبهم هيبة هو الخوف الناشئ من ملاحظة عطية مع ارحام
خوف الزم هيبة وخوف الكافر باس قلوبهم وهو كقولهم الخ اي ما اضر عالمه على
شريطة التفسير قلوبهم من اعلام الشريعة كانه يعني من اعلام حكم من احكام الشريعة
وهو الخ اي قد صفوا قلوبهم اي يكون ايمانهم وارجلهم مجاذبات كما هو شأنهم حاله وقولهم
بخلاف حاله انهم فان احدى بدبها وكذا احدى رجلها متقدم على الآخرة قلوبهم
او هو كقولهم الخ قلوبهم كذا خبر لبيتنا بخدوف اي الامرك كذا وتوحيدها كذا
قوله والمراد الخ اي الحوم بخدوف المضاف لان المصيب لرضاء الله عز وجل انما هو
اصحاب الحوم لانفس الحوم قلوبهم والمعنى الخ كانه يعني ان المراد بالتقوى خلوص
النية قلوبهم اي يبالغوا في اداء الفاعلة ليست للفاعلة بل للبالغة قلوبهم يغطون بها
تخط الناس استخفهم في قلوبهم اذن مدني الخ على بناء المفعول ع والبقية على بناء
الفاعلين قلوبهم وهو مثل قوله ان الله يدافع في ان هذا وعد لهم بالنصر كما ان ذلك
وعد لهم بدفع اذى الكفار من قلوبهم وعد لهم اي بطريق الرجز والكتابة كما هو دل
العطاء خفاجي قلوبهم اي بخير موجب سوى التوحيد على طريق قول النا بعة
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم ٢ بهن قلوبهم من قراع الكتاب قلوبهم
من قال فهو من تاييد المدح بما يشبه الذم وكل ما كان فيه اثبات اثبت بضده
فهو من هذا القبيل اه قلوبهم جربد لا الخ قال لما في غير من معنى النفي فيقول الكلام
الى نفي النفي وهو الاثبات فاصل المعنى اخرجوا من ديارهم بان يقولوا اه قلوبهم على
اهل الملا قال اي في كل عصر وهو اشارة عمومية فالمراد يؤمنوا كل امة اه قلوبهم
الرهباية مختصة بالنصارى والنسبيين المختلفين فالصواع مختصة بهؤلاء
والبيع عامة فيهم خفاجي قلوبهم في امة اي من امة قلوبهم اولقربا اي لنفع المذكورات منفلا
في الذكر بالترديد لانها المناسبة بان تهم لا المساجد دليل الخ قال بناء على ان
الذين هنا صفة او بدل من الذين الاولى وان المراد بالاخراج الهجر وان ان السرية
الدالة على الفرض والتقدير هنا للرفوع لكل وعى من العطاء اه فان هنا كذا
قلوبهم امة محمد صلى الله عليه وسلم فتشمل المهاجرين وغيرهم قلوبهم تكذب مرفوع
بذكر مجهول قلوبهم انكاري قال اشار الى ان تكذب مصدرا كما للتدبير بمعنى الانتار
اه قلوبهم معطوفة على اهلكناها قال ولما كان المراد باهلكنا اهلكا اهلا صرح
ترتبه عليه ولولاه لكان عنه فلا يصح عطفه وانما لم يعطفه على الجملة للحالة
وهي وهي ظالمه لان خواها ليس في حال اهلاك اهلا بل بعده او قلوبهم على تقدير
صعب الخ اي على تقدير نصبه بمقدار اهلكناها والمفسر بالكثر لا
محل له قال تعالى وير معطلة عطف على قرية من قري البادية والحاضرة اي الجماعة

البادية والحاضرة فعبير بئر معطلة بين البادية وبطريقها من الحاضرة قوله والظاهر
لأن العموم يناسب التكثير الذي تفيد كآية وفيه وقيل المراد بئر برفي
سبح جبل عظيم و بفسر قصر مشرف على قلته كآنا لقوم منطلة بن صفوان
من بغايا قوم صالح عليه السلام فلما قتلوه اهلكهم الله تعالى وعطشها اه قوله من الوحي
او ما يذكر لهم من اخبار القرون الماضية فيعتبرون بها خازنه قال تعالى فانها لا تعي
الابصار ولكن نعمي القلوب الآية كان الفاء والله اعلم لتعليل السير للاعتبار
بان عمهم ليس عمي الباصر حتى يداوي بالادوية المحسنة بل عمهم عمي البصير
لا يداوي الا بالاعتبار فعليهم السير للاعتبار قوله ولئلا يقال الخ اي لئلا يجوز
ض قوله ولم يستعملوا بك قال قوله ويستعملونك هو خبر لفظا واستفهام وانشاء
معنى ام النظر في الباعث على ما قال قوله الفوت اي العجز عن ايقاع ما وعد به
قوله ولم يخلف الله وعده قاله واما وقوعه في حق العصاة مع قوله لا يبذل
القول لدى فلاح المراد بمثله الاخبار عن استحقاقه لاعم ايقاعه او هو مشروط
بعدم العفو لقوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اه قوله بعذاب من الخ من
موصول وبوم مبتدأ خبر في طول الفسنة قوله في طول سنة وفيه كناية
عذابه وطول ايامه حقيقة او من حيث ان ايام الشدائد مستطالة اه قوله
لان ايام الشدائد مقدر باو والتاويل الاخير المبح في الدلالة على شدة العذاب
قوله بدلا من فكيف الخ وقد كانت الفاء في المبدل منه فكذا في البدل قوله لذكر
الفريقين لتعليل للمنفى كما ان قوله لان الحديث الخ لتعليل للمنفى قوله معجزين بتثنية الخ
جبري قوله والمعنى الخ يعني المذموم انما هو السعي بالفساد لا مطلق السعي
الشامل للسعي في اصلاحها بتحقيقها وتنفيذها في طامعين حال من فاعل سعيها
مكسابقين قوله قرأ فسر تمني بقرائة قوله قال كلام متناف و الضير للشاعر
وهو حساه رضي الله عنه لما في الحفاجى الشعر لحسان رضي الله عنه وخير تمني
لعثمان رضي الله عنه والرسول القراءة بتؤدة من غير سرعة اه استشهدا على ان تمني
بمعنى قرأ بدليل اسناده الى الكتاب الست في مدح عثمان رضي الله عنه اي قرأ اول
ليلة كتاب الله عز وجل واستشهدا اخرها قوله الغرابيق جمع الغرثوق كزنبور
الثاب الابيض الجبل قم قوله اي يذهب به ويطله بخلاف النسخ الاصطلاحي
فانه بيان لمدة حكم معينة في علمه تعالى يترى لحكم بانتهائها والى عند الامتلاء
ينفرد ولا يبطل قوله حتى يكشفه اي يكشف الله عز وجل القاءه قوله اي القرآن
وفي ض اي ان القرآن هو الحق النازل من عند الله او تمكين الشيطان من الالقاء
هو

هو الحق الصادر من الله لانه مما حوت به عادته في جنس الانس من لدن آدم اه
الظاهر ان جملة انه الحق ساد مسد مفعولي ليعلم والنظر ان الذين اوتوا العلم
كان يعلمون حقيقة القراء قبل الالغاء فالوجه ان يقال ان المراد من قوله ليعلم والله
تعالى اعلم ليزداد يقينا فان كان ضيرا انه عاندا على القراء كما اقتصر عليه لم
زيادة علم بحقيقته انما هي من احكامه وعدم ابطاله اذ لو لم يكن حقالمما حكمه
ولا بطله كما ابطال ما للشيطان وان كان عاندا على التمكن كما ذكره البيضاوي
زيادة علم انما هي من معاينة التمكن لان علم العيان فوق علم البرهان
اوشد بد عطف على عقيم وان المراد بالحق فاستقام العطف الدال على تغاير
التعاطفين في اي يقضي اشار الى ان الحكم هنا بمعنى فصل القضاء بدليل كلمة
بين لا بمعنى الامر فقلوا شاي اي بالتشديد جعده في قضى تحبه نذر فكانه
نذر ان يبدل روحه لمرضاة الله تعالى اشار الى آية الاحزاب من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا في معنى الابتداء بالجزاء عقوبة وفيض وانما لم يلى الابتداء بالعقاب
الذي هو الجزاء للازدواج اولانه سببه اه المراد بالابتداء فعل الظالم الدال
عليه ما عوقب به والباء في بالعقاب صلة ليسى فهو المفعول الثاني لها لانه صلة
للابتداء والالم يستقر توصيف العقاب بالجزاء في قوله الذي هو الجزاء لان الجزاء
لا يكون مبتداه ثم توصيف العقاب به لبيان منشا الاشكال كما قال المحقق
ان العقاب في الاصل ثني ياتي عقب ثني ولذا اختص بالجزاء فاطلاقه على
ما وقع ابتداء المشاكلة وهي المراجعة بالازدواج اه فحاصل المرام ان تسمية فعل الظالم
بالعقاب للمشاكلة ثم الظاهر من كلام المص ان عقوبة مفعول ثان ليسى فتعين
كونه الباء صلة للابتداء وهذا لا يظهر لان الجزاء لا يكون مبتداه اصلا الا ان
يقال ان عقوبة بدل من الجزاء ونصبه بترع الخافض وحينه يصنع به مثل
ما صنع بكلام البيضاوي في ثم ظلم على بناء المفعول اي عاود عليه الظالم الاول
وظلم في الوصفين هما العفو والغفور مع انها يقتضيان سابقة الذنب والحال
انه لا ذنب للعاقب بمثل ما عوقب في ان العاقب اي مثل ما عوقب في معفو
اي مرغوب الى العفو فهو تارك للافضل قال وترك الاولى كانه ذنب
مغفور اه في وعرض من التعريض في مع ذلك اي مع الاشارة الى ان ترك
الاولى كالذنب ما كان الباء صلة عرض والباء في قوله بذكر الصفتين اللتين
فاختلف معنيهما فلا بد ان تتعلقا بتعلق واحد ثم وجه التعريض على ما في

انه تعالى مع كمال قدرته وتعالى شأنه لما كان يعفو ويغفر فغير اوله
اوله عطف على تفریب الوصفين الخ ای دل بتقریبها الخ علی کذا وكذا اوله يذكرها
على قدرته قوله ای ذلك اعاد لفظ ذلك ليفسر بقوله الوصف والباء في بخلفه صلة
الوصف ولما كان الكلام السابق مفيد لمصر خلق الليل والنهار وما يجري فيها عليه تعالى
بحسب المقام على بقوله ذلك بان الله الآية قوله وان كل ما يدعى الخ فانی بتانی منه لخلق
قوله الى نقي الاضرار قال نقلا عن ابي حيان ان النقي اذا دخل عليه الاستفهام وان
كان لتقرير بعض الكلام بعامل معاملة النقي المحض في الجواب وكذلك اذا اجبت
النقي بالفاء كان الجواب على معنيين في كل منها ينتفي الجواب فاذا قلت ما نأتينا فحدثنا
بالنصب فالمعنى ما نأتينا حدثنا انما نأتينا ولا نتحدث ويجوز ان يكون المعنى انك
لانا نأتينا فكيف تحدثنا فالتحديث مشتق في الحالتين اه قوله واصل عمله بتقويم اليهم
على اللام وفي صرحه اول لطفه اه قال اشار الى ما قاله الراغب من ان اللطيف ضد
الكثيف وقد يراد به ما لا تدركه الحاسة فيصح ان يكون وصفه تعالى به على هذا الوجه
وان يكون لعرفته بدقائق الامور وان يكون لرفقه بالعباد اه قوله بعد فتابع قلبك
الوهيئة لاجل ملكه ولا ملكة له لاجل حاجته اليه بخلاف ملك العباد فانه وضع
بينهم لحاجتهم اليه قوله من البلاء بيان لما وانما خص البلاء مع ان كل ما يطرأ من الاشجار
والحيال وغيرها مستحرام لان تسخيرها مع ان من شأنها الاقتدر على الامتناع
من اعظم النعم قوله من المراكب اشار الى ان العلك جمع وزيادة من المقابلة بين البلاء
لجود اشار الى ان الكفور من الكفران لانه المناسب للبيان ففاجه قوله الى المقصود
اي العبادة خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا قال تعالى منسكا متعبدا او
شريعة تعبدوا بها من قوله من بيانه في هذه السورة قبل اربع اوراق بعد قوله تعالى
ذلك ومن يعظم شعائر الله الآية قوله اذ هو الخ تحليل للرد قوله بخلاف ما تقدم
قبل اربع اوراق قوله مع اباعد من انزال المطر وتسخير ما في الارض والسموات لاجل
والامانة قوله بعد اجزاء ذلك الخ حيث وقع النهي عن المنازعة بقوله تعالى فلا يماركن
الآية قوله ولانكم الخ لانه المناظرة انما تنفع طالب الحق وهؤلاء اهل مراض قوله
للمؤمنين والكافرين لانه الاختلاف قائم بها اي كيف تخفى الخ لانه اشار الى ان
الخطاب عام لكل عالم بالله قوله يتراكم الخ اي باسكان النون وتخفيف الزاي جعري
قوله استئناف كلام ويجوز ان يكون مبتدأ خبر وعدها من قوله قال الله
تعالى لانه المحرر يعني فيكون الشان من قبيل بل تغذف بالحق على الباطل فيبدعه
فاذا هور الحق قوله بين قال المثل في الاصل بمعنى كمثل ثم خص بما يشبه بمورده

من الكلام السائر فصار حقيقة فيه ثم استعير لكل حالة عربية او جملة من الكلام
فصبغة يدبغة متلفاة بالقبول لمشايرها له في ذلك وهو المراد هنا فصرف
بمعنى بين اه قوله بما يشبه على بناء المفعول اي ما يقع التشبيه بمورد قوله من الكلام
بيان لما قوله الية باطلة اشار الى ان خبره مقدم وجملة ان جلفوا تعليلية قامت
مقامه قوله هنا قال يعني ان متطوقه وان كان نفي الخلق في المستقبل وهو لا يدل على
الامتناع لكنه للنفي المؤكد يدل على الامتناع بقرينة السياق اه قال والدالة على
الاستحالة مقتضى المقام اذ لو امكن لم يتم الاستبعاد والمبالغة في التحريك والكل مقام
مقال اه بناء على الحال بناء على ان الواو الداخلة على الواو الوصلية حالية وقيل انها
عاطفة على مقدمه وكوه جوابا مقدره قوله ايضا وقيل انها الانحياز الى تقدير اصل
لا تسلاخها عن معنى الشرطية متعمدة للدلالة على الفرض اي مقروضا اجتناء عزم
ولا منافاة لان التقدير باعتبار اصل الوضع وعدمه عند الاستلزام خفاى
شروطا عليهم فكيف اذا كانا متفردين من صور مفعول وصفوا ما عرفت
قال يعني انه بخلافه ان المعرفة تكون بتقدير المقدار بيان للعلاقة فيما قبله فعق
حال دائمة عن الاقوال ترجع شأى او نافع وشأى لم يقع التاء وكسرحم
الاولى ليست من الابدان واللام بظهر الامر بالركوع والسجود بعد قوله آمين وفعلوا
فنداح كاء الواو بمعنى اولان محل السجود من معنى التزمى اذا اولت بمعنى كما يقال
الح قال صرح الرضى وغيره بان كل واحد وحى اذا وقعت تابعة لاسم من مضاف
لمثل متبوعه لفظا ومعنى نحو انت عالم كل عالم او جد عالم او حق عالم افادت انه
يجمع فيه من خلال ما انفرد في الكل وان سواء هزل وباطل وانه من باب جرد قطبة
اه والنبا من اي بالسطر الى اول الكلام حيث اظهر كلمة في قوله في الله
ان ينسج قال بحذف كلمة في في الظرف اراد به طار وكثير اه شهداء اي شهداء
فيه لان شهد لا ينحصر الى مفعولين قى وعدم الزاد والرا حلة عطف على السفر اي حصر
في ترك الجمع لعدم الزاد والرا حلة لولا وانما خصكم لى وكان انما تحريف لا يكون
نوحيدا لا دخال الفاء على اقبوا
قوله هي اي قد فهو مبتدأ المصلى وهو الله عز وجل في معنى انهم من الجديح كانه معنى
ليس داهم مجرد الاعراض عن اللغو بل لهم ذلك مع الشغل بالجد فهذا كمال الرتبة
بدل على مداومة قال لانه يقال هذا فعله اي شانه ودايه المداومة عليه اه وهوى
فعل المزي المراد هنا لان الفعل لا يسلط على الاعيان فلا يقال فعل حمزة
درهم من النصاب بل يقال فعل اراء حمزة درهم قوله لتقدم المفعول والاختصاص

بل لكونه مصيب الفائدة ويجوز فيه اعتبار التخصيص الاضافي ايضا بالنسبة الى
 الاتفاق فيما لا يليق به في ذلك فنقول في شاهد على ان عمل اسم الفاعل لا يقوى
 قوة عمل فعله ولذلك تدخل اللام على مفعوله لا على مفعول فعله في ضرب على
 لفظ الماضي المعلوم في موضع الحال لما كان ان حفظ يتعدى بمن لا يعلى كما نقله
 الحفّاخي عن الفاضل العلابي في الصبر بناوبه بالحال قال اي هو استشاء مفرغ من اسم
 الاحوال والظرف مستفراي الا والين قوله قوامين عليهن من قوام كان فلا على
 ثلاثة فوات على ولما قبل للزوجة انها تحنه وفراش له اه قوله ظرف مستفراي لم يقد
 متعلفا بما كانين مثلا بل قدر خاصا وهو والين لان كونهم على ازواجهم بهم لانه
 لم يرد به العلو حتى كالركب والجلوس عليهن في الاوالب اي الاحال كونهم والين
 عليهن قوله والمعنى اشار الى الاستشاء مفرغ من اسم الاحوال في حال تزوجهم اي التي
 هي حال ولا ينهم عليهن في كانه قبل يلامون كانه اراد ان في الكلام نصبنا اي يلامون
 في كانه زاد هذه الجملة لان الملازمة انما تكون على الافعال لا على الاعيان في الاما اطلق
 في وهو مباشرة الارواح والبريات فقط في الاس ازواجهم فجعل على معنى من
 اي روحانهم اي لا الروح بمعنى القرب الصادق على الذكر والانثى والمعقود عليه وله
 وغيرها وفي في ويقال للأنثى ها زوجها وها زوجها والازواج الفراء اعم
 الكاملون توجيه المحصر في لارة الشهوة اي ارادة النكدة اما الارادة نسكن الشهوة
 عند غلبة الفطن بالوقوف في الزنا فقالوا انه يرجي عدم المواخذه والله اعلم في والردية
 اي هنا العموم الشامل للاعيان والمعاني كاسرار الناس في غير الحافظة الفسرة بالمداومة
 في الجامعون قال لان الواو والجمع اه قوله لان الواو اي العاطفة لبعض الخصا على بعض
 في الاحقاق الخ فلا اندفع به ان من لم يجمعها من المؤمنين بل لم يعمل اصلا يرث
 لحنه فلم يتم الحصر اه في تسل السل انتزاعك الشئ واخراج في رفق في اي ولقد
 خلقنا الخ هنا توضيح للنظم على تقدير تفسير الانسا بين آدم والسلالة بالنطفة
 في مسلوته اي منزعته في والمعنى اخلقنا قال اي الخلق هنا بمعنى الاحالة لا الاجزاء
 المتعارف او ايجاد صورة اخرى اه قوله لا الاجزاء اي الذي هو اخرج الجسم من العدة
 الى الوجود لان اصل العلفنة النطفة والنطفة كائنة قبل العلفنة قوله او ايجاد عطف
 على الاحالة في عوض من لان استعمال افعال التفضيل باحد الوجة الثلاثة فبايها
 استعمال فهو بدل من الاخرين في اي المقدرين قال يعني الخلق بمعنى التقدير لا الاجزاء
 اذ لا خالق غير اه اي فلا يستقيم اسم التفضيل في تقدير تمييز راده رفعا لا يسم احسن
 فنترك التمييز اي التمييز وهو تقدير في غير صحيحة هذا جهة على الحديث بالرد
 وكونها ملكية باعتبار اكثرها خفا في وقيل القائل الخ اي الناطق بقوله تعالى فبأرك الله
 احسن

احسن الخالقين كان شره من الله تعالى عنه موافقا للوحى كما وقع له هكذا كثيرا او معاذ
رضي الله عنه ليس من امركم في تمام الخلق حارة كما قال الخ شار الى تقدير المضى
الى السموات كقول الخ اى الاسكان بمعنى السلوك والقرآن يفسر بعضه بعضا ثم
استادى اى طلب اداء شكرهم ويجوز الخ فالاكل على المعنى الاول بمعناه الحقيقي
وهو البلع من الغم وعلى الثاني بخارج عن الغيش يغتلبها الا غللا لا احد الغلة
لا يخلو الخ اى اما ان يراعى فيه معنى الاضافة كغلام زيد او لا بل جعل علما المحل كعبده
علما بكل حال اى اعتبر فيه العلية او الاضافة الباء المحال لا السببية ثبت
مكى الخ من الافعال جعده رينونا الزينونة ثم معروف والزيت دهنه مصروف
في الزيت دهن والزينون شجرة اه فتحصل ان الزينون مشترك بين الشجر
المعروفة وغيرها قال الله سبحانه لسيفكم بجمل انما استضاف لبيان العبر في الانعام
كما قالوا في وآية لهم الليل نسلخ منه النهار اى وحدوه لان القوم كانوا كفارا شركيين
فاول مطلب منهم انما هو الايمان والتوحيد لا رسل اوله به لان قصدهم لم يكن
الى مجرد الانزال الى بعثهم سلا ايلهم والمعنى الخ لما كان الظاهر من الباء هنا السببية
والتكذيب ليس بسبب مؤثر في النصرة اشارة الى ان المراد بالنصرة ملزوما وسببها
وهو الاهلاك لما في الخفاى ان الاهلاك مستلزم لنصرة وسبب لراه والتكذيب
سبب مؤثر في استخفاف الاهلاك ثم اذ في نصرة وفي بعض نسخ اذ في نصرة
اهلاكهم وهو الاول ليكون اشارة الى ان علاقة المجاز المزمع بدل ما كذبوا
فالباء المبدل كخذ هذا بدل ذلك خفاى لا السببية والخ الخ توضيح الكلام
اذا حسنا الخ اشارة الى ان في الكلام اختصارا وهو باب من البلاغة او يحفظنا
الخ كما ان الفرق بين الوجهين ان في الاول تفسير العين بلزوما وهي الرتبة وفي الثاني
بلزوما وهو الحفظ كما معك الخ كلام مبتدأ لتوجيه ايراد العين بلفظ الجمع
مفسدا اسم فاعل تنازع فيه بغيره ويفسد صنفنا مفعول تعليلنا جوجواى
الصنف اى عناينا لان الامر كلامه تعالى لا يقبل الانتقال فادخل به من القطع
خفاى وهذا لان السلوك هو الذهاب والنقصود ادخال اهل القبلة فيها لادخالهم
فيها من كل امة زوجين وهما امة الذكر الخ هكذا في عامة نسخ الطبع وفي بعض نسخ الخط
من كل امة زوجين وهما امة الذكر الخ وهذا واضح بناء على ان زوجين نعت للمجدوف
ويؤيد به ما في من قوله من كل امة الذكر والاثنى اى واحد من زوجين فلا تفسير
لزوجين اشارة الى ان المراد فردان لا صنفان اه من زوجين كما ان المراد بالازدواج
نزد الذكر على الاثنى الذي سبب بقاء كل نوع من الحيوانات ففى تفسير الزوجين نظر لان النظر ايضا

قد فسر الزوجين بامتنى الذكر والانثى فكيف يفسرهما بالمزدوجين الا ان يراد بالتفسير
 مطلق البيان الصادق على بيان التفسير والتعبير فهذا بيان التفسير لان امتى الذكر
 والانثى مطلق يطلق على الجمل وانثى البقر كما يصدق على الجمل والناقة فتفيد الانثى
 بكونها مزدوجين يخرج الاول من كل حفص اى بالتكوين من تأكيد على قراءة حفص
 حفصاى واما على قراءة غيره فنقول فاسلك فادا تمكث لمخ اى وان لم تكونوا مستوي
 قائما فانه على هلاكهم لان هلاك العدو والنجاة منه نعمه من لا ابوكم يفتح اليهم
 وكسر الزاى جعري ويذكر تشديد الذال والكاف في الارسال بعدى اى الى المفعول
 الثانى ولم يعد يلى لمخ اى الى المفعول الثانى بل جعل القوم طرفا فهو مفعول فيه
 قوله جعلت موضعها لمخ ليدل على انه لم ياتهم من مكان غير مكانهم وانما اوحى اليه
 وهو بين اظهرهم من قوله ان مفسر قال او مصدرية بتقدير الباء اه قوله اى قلنا لمخ
 اشار الى وجود شرط ان التفسيرية وهو تقدم ما فيه معنى القول لاحرفه والاركان
 للتبليغ كذلك ام هو اى فى سورة هود من متصل نعمت للجواب ولم يكن
 عطفا على قوله ذكر مقالة قوم هود فى اى بقاء ما فيها كانه يعنى ان القاء يتعلق بالحق
 والآخر ليست كذلك قوله واقع اى جملة انكم لمخ واقع جزء للشرط كذا فى الكشاف ورده
 ابن حبان بما جواب القسم على القاعدة المشهورة ولو كان جواب الشرط صدى بالقاء
 فهذا التسمي فى العبارة لظهور المراد فاراد انه ساد مسد جواب الشرط حفصاى وجواب
 للدين لمخ قبل المراد بالمقابلة لمخ مقابلة الملا مع علوم الكفار فكان الملا قالوا للمعوم
 لا تطيعوا الرسل وقال المعوم ما علينا ان اطعاهم بالكرامات كرمهم والملا راد
 وفى من واللام للبيان كافي هيت لك لانهم لما صوتوا بكلمة الاستبعاد قيل فانه هذا
 الاستبعاد قالوا لما توعدوه اه قوله فانه لمخ اى اى شئ له هذا الاستبعاد فحفصاى واصله
 لمخ قال يعنى ان الضير ليس بشاه بل نجاة والضير يعود على متاخر فى صور فصلها
 النجاة من الا اذا فسر بالخبر كاهنا اه ولا يرد ضمير شاه فانه لا يعود على المتاخر وان كان
 بغير المتاخر والمعنى لاجياة لمخ قال يعنى الضير عائد على جنس لجياة ليعيد لاجل
 ما قصدوه من تسمى البعث ومنه تعلم خطأ من قال انه كثرى شوى اه قوله على جنس لجياة
 لا على لجياة الموصوفة بالدنيا لما قال اه الضير قد يعود على الموصوف بدونه صفة اه اذ لو
 كان عائد على الموصوفة لكان التفسير ان حيانا الدنيا الاحياء الدنيا فلم يحصل
 مقصودهم وهى نفي لجياة بعد الموت لان مفاد هذا التقيد حصر لجياة الدنيا فى لجياة
 فى الدنيا لا حصر جنس لجياة فى لجياة الدنيا فيجوز وجود الجنس فى فرد غير لجياة الدنيا
 وهو لجياة بعد الموت فانه دلت اى قريت بيان معنى الدنيا انها من الدنوا لا من الدناءة
 وهذا اى المحصر المذكور قوله الدالة على الجنس لعود الضير على الموصوف بدونه

صفة كالتقدم في ويولد بعض يعنى المراد بالحياة ما ذكر لا حياة اخرى بعد الموت
لقولهم وما نحن بمعوثين خفاجي اوفيه تقديم وتأخير لان التقديم في الذكر يوهم
التقديم في الوقوع وان كان الاول مطلقا لمعنى اي ما هو الا مقترحا كانه قصد تزيل
اسم الفاعل منزلة الصفة الشبهة الدالة على الثبوت فيفيد له واما بحسب المقام بخلاف
افتري فانه نص في الحدوث وما زاد في كونه لان اسما الافعال لا يوصل بحرف
لجر فال ومن المجاورة بمعنى بعد ههنا اي اذا حاورت قليلا من الزمان نخذه لبيان
من دعي عليه فاللام متعلقة بالمحذوف خفاجي ليكون تفصيلا بعد اجمال فيكون اوقع
قوله للالحاق بجعفر لا للتأنيث قال لكن الف الالحاق في المصادر مادية وقيل لا يوجد
قبلا اه وهو الفرد قال اي متتابعين فردا فردا اه المرسل بكسر السين الاصل
في رسلنا ورسلها خفاجي ترفعا كانه اراد بالايان ما يترتب عليه الاحكام وهو
الافراء والاقراء يعامل به معاملة المباح عند الاكراه على تركه بالقتل فلا قيد الاستع
بقوله ترفعا اي قوم موسى قدر كصاف نظر الى قوله تعالى العلم بهتدون
وحد ولم يقل آيات ردة شامخ يفتح الراء وغيرها نعم الراء جعري او مصر
لان قراها على الرباض لعموم البيل ايام ريادة جميع ارضها خفاجي ما طاهر جاز
من معن الماء اذا جرى واصلة الابعاد في الشئ من او مفعول اي اسم مفعول كيع
على ظاهرهما وهي الهيئة الاجتماعية ووصول على بناء المفعول عطفت على يودي وهو
نعت لقوله امرا والامر للتكليف اي على ارادة ما حل من قول الطيبات ورسول
نفس لما قبله كوفي اي بكسر الهمزة وقرأ ابن عابر بالتخفيف من اي يفتح الهمزة
وسكون النون خفاجي مله واحدة اي في الاعتقاد واصول الشريعة من اي وقر
نبرا اي يفتح الباء وكسرها كانه اشار الى ان في الكلام حصر افادة المقام وقد
اخرج اي في قوله تعالى الجحيم الآية لانه الاستغناء للانكار لانهم لم يفتحوا
لوجهم وفيه لان مرجعهم اليه او من ان مرجعهم اليه فهو على تقدير اللام الفعلية
او من الابتدائية التي يتعدى بها الخوف في الخوف من الله خفاجي فكان لهم احذر
بالجمهور عن يفتد من يرغبون اشار الى انه من معنى الرغبة او هو كناية عما
فلنا عدى بفتح الهمزة خفاجي اي طاقنا تقدم ان تفسر توسع بالطاقة
ليس بذلك لان النساء قد يطينن عرج عظم مالبس في سعة ولا حرج في الدين
الا ما هو صدق لعدم الكذب فيه اصلا لانه موجود فيه لكنهم لا يقرؤنه ثم الصدق
ماله مصداق محقق فمثل ايمان المؤمن وكفر الكافر في غاية اي سائر في منخطة هي
المتجاوزة لان معنى دون هو المتجاوزة هي التي لم يفتح اي لا المجازة كذا لا يفتح عن معنى العا ولو دخلت على

قوله اي من جهتنا لا يعظم نصر اولادهم من عنايتنا اذا ارادنا عبدكم في اولادها
سبقوا الناس وفي من او ساقبوا الناس الى الطاعة او الجنة اه فهو مستعد الى مفعول
الى احدهما بنفسه والى الآخر بالواسطة لانه يتعدى الى واللام حفاحي فاللام مقبولة العمل
لا تعليلية فكانه المناسب في تعبير النص ان يقول الى الطاعة بدل لاجلها في هذا الصدد
اي عود الضير المحرور في به الى البيت مع انه غير مذكور لانها في معنى كتابي توجيه
لتذكير الضير العائد على آياتي في من اي على تقدير عود الضير الى آياتي في الردية
وهو التكلم بما لا يعقل لمرض ونحوه حفاحي قال تعالى اقلم يدبروا لي الشكر للواقع واشتبا
والعطف على المقدر اي انكصروا وهجروا اقلم يدبروا الي من قول للواقع وهو علم التدر
وقال الحفاحي ويجوز ان يكون تقريرا انضم من تدبراه اي كونه تقريريا نظرا لمن تدبر ثم
عائده فجدد وذلك ان الهمزة للانكار ولي لتفي اثبات فكانه قيل تدبر فعلم لكن عائده
فجدد قول ليعلوا يا حجاز لفظه انه الحق من ربهم من قال تعالى ام جاءهم ما لم يات اباؤهم
الاولين من الرسول والكتاب من فاستبعدوه فهو كقوله لتدبر قوما ما لتدبر اباؤهم وهم
لا يخالفونها حتى يقال الاباء هنا الاولون ونمة الاقربون لعدم توصيهم فيها فالمراد
بالآباء على هذا الكثرة والاستفهام تقريريا لا انكاريا كأنهم حفاحي قوله فاستبعدوه
الظاهر انه تفريع على مجي ما لم يات لا بانهم لهم وفيه نظر لانه مفاده ان الاستبعاد
وجها وهو اختصاصهم باتيان التدر لهم من دونه آياتهم فلا يفتح مع ان الفصوح
تفريع استبعادهم لانه هو المؤدى الى كفرهم قول لا يخالفون وكان وجه عدم مخالفة
حمل الكتاب على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وكتابه اذ من العلوم انه صلى الله عليه وسلم
لم يات اباؤهم ولا اندرهم قوله حتى يقال في تصوير النبي وهي المخالفة وكان وجه
استبعادهم اختصاصه بحجته صلى الله عليه وسلم فلم يأت اباؤهم صلى الله عليه وسلم اتمام
وايانهم لما استبعدوه قول فيما اي في تلك الآية قوله على هذا اي على تقدير عدم
المخالفة بين الآيتين قوله فالمراد الكثرة اي من آياتهم لا المسلمون منهم كما سيجل عليه السلام
وعندنا ونخطئه قول تقرير اي تقرير اتيان ما لم يات لا بانهم لهم وقد سمعت النظر
الا ان يقال ان المراد التقرير ما لا فالهمزة للانكار ونفي التفي اثبات فلا بد ان
يكون المراد آياتهم آياتهم المسلمين فالمعنى جاءهم ما لم يات آياتهم المسلمين وحسبنا ظهر
فتح استبعادهم ويؤيد ما قلنا قوله الا ليس ان معنى كذب منه تعالى الى الرسل
لانتذار الناس سنة قديمة ومعنى القرآن على طريقته فممنكروته اه بنى ان ما لما
لا يعلم فكيف اوقعها الله اي ليصادق على الرسول صلى الله عليه وسلم الا ان يقال
ان ما نفع على اوصاف من يعلم كافي ولما وما ينهاها اي باينها او انه اوقعها
على المجموع المركب منه صلى الله عليه وسلم ومن كتابه والركب من شئ ومن غير غير
قوله

قوله اي عرفوه الخ اشار الى ان الاستفهام تقريرى ما لا لانه لا تكاد عن عدم المعرفة
وتفى التثنية اثبات قلوبهم بعبادته ان فهم لم ينكروا ليس بتفريع على لم
يعرفوا والا لكان انكارهم شكلا لا تعبلا هو تفريع على التثنية الى ان عرفوا الخ
قوله وليس كذلك اشار الى ان الاستفهام انكارى قوله ولذلك ليسوه الخ لان العريق
ينسك بكل شئ ولم يكن من شأنه ان يتجبه قوله من تخرج لامن الحق في وترك الخ
بيان لصياغة الآية ولوانع الحق الآية بان كان في الواقع الاله شئ من شئ الله تعالى
من او ولوانع الله اهواءهم بان اتزل ما يشتهونه من الشرك والعاصي خرج عن
الالوهية ولم يقدر ان يملك السموات والارض وهو على اصل المعترلة اه قال الخ
قوله لخرج عن الالوهية اي لم يكن الهال لانه لا يامر بالمعصاة والآمر بالمعصاة ليس بالاله وقال
الطبي لا يلقى نسبة الانبياء اليه تعالى لانه سحر الادب اه ثم قال قوله وعواى هذا
التفسير على اصل المعترلة من انه تعالى لا يوجد الكفر والعاصي واهل السنة لا يقولون
بهذا الاصل اه ثم خرجا لخرج قال المصنف في سورة الكهف يجعل لك حرجا هناك
هنا الاصل اه ثم خرجا لخرج بالمؤمنين ان عامر قصر الثلاثة ومدها حرج وعلى والقبلة
نسالم خرجا لخرج بالمؤمنين ان عامر قصر الثلاثة ومدها حرج وعلى والقبلة
بقصر الاولين ومده الثالث اه قوله وجعله بالضم ما يشترط عليه في الخرج اخص
من لخرج بقصر الاول ومده الثاني هكذا في عامة نسخ الطبع والظاهر مده الاول
وقصر الثاني لما في من لخرج بازاء الدحل يقال لكل ما يخرج لغيرك ولخرج غالب
في الضربة على الارض فيه اشعار بالكثرة والزموم فيكون المعنى ولذا عبر به عن عطاء
الله اياه اه قوله بازاء الدحل قال اي يستعمل في مقابلة والضربة ما يوضع على الارض
واشعاره بالكثرة لانه معناد في الخراج والزموم لانه في كل سنة ومن جانب الله تعالى
بفضل وعده اه قوله حسنت لانه على لفظ المجهول من التفعيل للكثرة فلا يفي حسن
غيرها قوله عن هذا الصراط اشار الى ان اللام للعهود الذكر قوله العلهن بالكر القراء
الضخم وطعام من الدم والور كان يتخذ في الجامعة في قوله برحمته متعلق بكشف
قوله على ذلك اي على حاجتهم عند كشف البلاء قوله وقوله وما ينزعون اي القائل
للاستمرار فيراد منه هنا بقربية المقام قوله احناهم اي قبل ان يسلم خفاى في شجرة
المنق في قوله السم عركة نفس الروح في قوله بالتخفيف اي تخفيف الدال معرب اما
الكاف فتشدة اتفاقا في او افلا تتقون الخ لانه الفرق بين الوجهين ان الخوف في الاول
من الاضرار وفي الثاني من مجود القدر في مجودكم كلمة في صلة قال الخ
ان كنتم تعلمون استرأتهم وتقرير لفرط جهالتهم حتى جعلوا مثل هذا الوضع لجلي
من قوله اذا سوالكم عن سوال كان بلام جارة فريضة في الحرب عند غير اهل البصرة اما فريضة

البصر وحذف اللام طارة ورفع الاسم الشريف كذا في المعبر تارة المرافقة المرافقة
كالمرحلة كل قرية تكون بين البر والريف في تارة جاز في الشرط وجواب أي السؤال
قوله أي فلا تجعل الخ اما لضم النفس اولاد شوم الغلة قد يجيب من وراهم وانقوا
فتة لانصيبين الذين ظلوا ملك خاصة من قوله واستغفار من سدا خرم لذلك أي
لاجل ما ذكرناه بجورج قوله من التفصيل أي ذكر اسم التفصيل لكنه كأنه لم يجد البالغة
لعدم التفصيل عليه اذ ليس في السبعة شيء من الحسن الا ان يقدّر التفصيل عليه أي بالخصلة
التي هي حسن التفصيل وايضا في ايراد الكلام في قالب الوصول والصلة تفصيل بعد
الاجمال وهو ارفع فيكون الرفع قوله بالحسن ثابت احسن قوله والمعنى اصحح الخ كأنه وان
الدفع بالصفح وهو الاغراض لان دفع امر حسن لا بد له من محل حسن والحسن والهيئة
ليست بحسنة قوله ومقابلتها أي بالاسماء فهو عطف على اسمائهم والباء في قوله بالمرتب
مرتبط بادفع لانه تفسير لقوله بالتي قوله الى تلم دين تلم الاما كصرب وفرج كسر حرفه والمكر
قوله الراضنة اصله الروضة جمع راض راض المهر راضا وراضنة دله في قوله والرض
يحتوي الاحقية الحسن في التمثيل الى مرة حيث قال بك قوله اولاد البر الوهم في ضربهم
بالوجهين ثم في هذين الوجهين عليها قوله في الموضع الخ اشار الى ان ما في قوله فما وقع
على الموضع لا على العمل الصالح لئلا يلزم حرفة النبي لنفسه قوله ولكن لئلا يترك دليل
على العمل الصالح لا محالة الخ قال بشر الى التاكيد والتقوية بتقديم الضمير قوله
سوال تواصل وان كان يقع غير كما في آية واقبل بعضهم على بعض بناء على
قوله من الاعمال الصالحة فبها بالصالحه بدليل فاولئك هم المفلحون لان الفلاح
انما هو بالصالحه ووصف الصالحه بالتي لها قدر أي اعتداد عنده تعالى احترام
من حسنات الكافر كالاعتناق والصدقات وصلة الرحم فانها لا توجب فلاحه
قوله من قوله الخ ولما انبأ توصيف الاعمال بالصالحه ثم توصيف الصالحه بالتي الخ بان
وزنه اعمال المؤمنين حق ثابت استشهد به بقوله من قوله الخ فان مفاده على طريق التعريض
انه بتمام المؤمنين وزنه ولعل المراد بقوله فلا تقم لهم وزنا والله عز وجل علم وزنا بحديثهم
فلا ينافيه قوله تعالى ومن حققت موازينه الآية وفي من حققت موازينه ومن لم يكن
له وزنه وهم الكفار لقوله تعالى فلا تقم لهم يوم القيمة وزنا قال الحفاجي قال بعض المفسرين
أي موازين اعماله او اعماله التي لا وزنه لها ولا اعتداد بها وهي اعمال السيئة انهم يعني ان
موازين اعمال الحسنة حققت بناء على ان اعمال الكفرة توزن لحكم الالهية ام قوله يعني ان
موازين اعمال الحسنة الخ بدليل مقابلة بقوله او اعماله التي لا وزنه لها الخ قوله ولا اعتداد
تفسير لقوله لا وزنه اشار به الى ان المقنى انما هو الاعتداد بها لا مجرد وضعها في كفة
الميزان فظهر ان في مسألة وزنه اعمال الكافر قولين قوله عابسون الخروج تخلص اثنين

عن الاسنان ض ق- ملكنا قال يعني انه من قبل غلب فلان على كذا اي احده وعمله
نشب الشفوة وهو سوا العاقبة تنقلب جائز واستداليه الملك تحبلا اه
وهذا لا هم لم حاصله ان قصد هم من هذا الكلام الاعتذار بالمعلومية وسلب
الاختيار وخلة الشفوة من حيث ان الشفوة مكنونة عليهم بقتضى اختيارهم
كما انتهى لهم فلا يتم اعتذارهم بخلاف غلبها من حيث هي فتضع النظر عن كذا انها
فانها سالت الاختيار ق- فيما كان منهم اي اختيارا سكوت هو ان يعني ان استعير
من حسات القلب اذا طردته فشيروا بالكلاب في الهواء خفاحي الا الشهيقي شرف
الرجل من اي يقع وصر شهيقي رد نفسه مع سماع صوته من حلقه من

والرقيب زفر زفر وزقير اخرج نفسه بعد مده اياه في ومعناه كانه قصد
تقير السحر بالاشهر ق- ونشأ علم لم كانه استفاد من حتى اسوكم ذكرى استهز
هم والا فالصحت في وجه السلم اسرار له وتورد اليه مطلوب شرعاني مصرهم حتى
ان ما مصدرية لا موصولة في تقدير العائد المحرور تكلفا ق- وجراهم ما حصر واحة
استهزاء على تعدى حري الى ائمين انهم حرم اي بالكر صوته مصب لئتم لانقال
لان كونه للاستفهام مانع لعل ما قبله فيه ق- فاستل العاد من كان الخطاب في فاسل
والله تعالى اعلم لمن سألهم بقوله كم لبثتم ق- ووجههم بقوله لو انكم كنتم تعلمون الذي
يخونكم فالحق يعني الحقيقي بالمالكية خفاحي ق- اعترض لانه جواب الشرط لعدم الفاء
ولا انه وصف لاله لقولهم لا اله الا هو لا اله الا هو ق- لا احق الا في الحسن واحقاسه
لان يكون لم حتى يكون هذا القيد احترازا عنه فلو ان دعا دعاه الله لا يكون عساه

سورة النور

عند ربه ق- هو في النور سيرة ق-
قرا طحة سورة اي بالنصب ق- على رب الخ اي على طريق اخبار العالم على طريقة
التفسير ق- فرائضني والتعجيل للتكبير كما في الوجه الثاني لكن التكبير فيه بالخطري
المفروض عليهم وفي هذا بالنظر الى نفس المفروض ق- او لمع فاجلدوا بالتقدير واهم
عند الله عز وجل يقال فيها فاجلدوا ق- وهو اي النصب على طريق الاضمار احسن من
نصب سورة اربلتها على قراءة طحة بطريق الاضمار لتخلص من تكلف تقدير القول
ان رفع على الابتداء قال لا وقوع الانشائية خبرا لمند يكون ما قبله اه كتقدير القول
الحل صرب لجلد عنخ جيم الاول مصدر او كسر الثاني نكاح صحيح وهو على
الصعفات المذكورة وقت النكاح ق- فلو كان عند مثلا ودخل بالام ظلفها وعق قات
ليس بمحصن ق- والفتح اي فتح الهرم من ويجمعوا الصرب عطف على يعطوا
من باب التوسيع والا فالخطاب للمؤمنين مصر دل عليه ما قبله حلقه وفي
من حافة اه بالالف قبل الفاء من تمام تعريف الطائفة كانه استفادة من لفظة القوف

الذي استنفت منه الطائفة فانه دوران حول الشيء في صفة عالية قال فلذا قيل ان
ناه بالتفعل في قوله كانه يعني غالبة اسبغها ولذا لم يذكر لها موصوف قوله اي لم يثبت الخ
كانه يعني المنعوه بالزنا فاحترره عن الزاني بالفعل فانه لا يثبت منه عقد النكاح
نعم يثبت منه الوطء لكن وطء الزاني بالفعل ليس بمحصور في الزانية اذ قد تكون
الزانية مكرهة فلا تكون زانية كما ذكره المحقق وفيه اذ الغالب ان المائل الى الزنا
لا يرغب الخ قوله من شكلة فان المشاكلة علة الالفة والتضام والمخالفة سبب للفرقة
والافتراق من قوله لان خبر الزاني الخ هذا التعليل لا يناسب بكل من الحملين على تقدير
تاويل النكاح بالوطء لان المراد بالوطء الوطء الحرام على ما هو المتعارف من مقام الدم
وخبر المنعوه بالزنا لا يقع منه اوطء الحرام سواء استقدر المرأة ام لا بل انما يناسب بالجملة
الثانية على تقدير تاويل النكاح بالعقد في كنهه يقتضي اذا بنويين اذا اي وقت تاويل
النكاح بالوطء وفي هذه الآية وفيه وقيل المراد بالنكاح الوطء فيقول الى هي الزاني
عن الزنا الا برأية والزانية ان يرى بها الاثام وهو فاسد ام لانه اذن للزنا بالزانية
وايضاً ان كان اخباراً محضاً لم يكذب اذ قد يرى الزاني بغير برأية كان كانت مكرهة
كما ذكره المحقق وكانه المراد بالزنا في قوله بغير برأية الزنا الموجب للمعقوبة والافتقار
المكرهة بغير زنا ولذا لا يجحد فاذ فرأى في رسول الله عليه وسلم الخ هذا يلزم قوله
ثم نسخ فكان الاولى ذكره ثم في معنى الجملة الاولى الخ دفع لما ينوهم من التكرار
حيث اسند بنكح الى الزنا في الحملين في صفة الزاني وصفة الزانية اي انصافه
وانصافها في قوله وهما معنيان مختلفان لان الجملة الاولى ساكنة عن كون الفواجر
مرغوبات للاعفاء ام لا فاشتت الثانية انهن غير مرغوبات لهم فلم يقع في الكلام
تكرار قوله ولم تومض ومعنى البرق بعض ومضا ورميضاً ورمضاناً الخ خفيفاً
ولم يعترض في نواحي الغيم كما ومض واومضت المرأة سارقت النفرق قوله ولكن
البلغ اي لكن الرفع البلغ لانه ادل على انتفاء المنى من الزني الصريح اذ المنى قد لا ينشئ
فوقع المنى عنه بخلاف المنى فانه يدل على انتفاءه قطعاً قوله كقصد التكب بالزنا
كانه يعني ما ذكره البصاوي بقوله ان الآية نزلت في ضعفة المهاجرين لما هموا
ان يتزوجوا بغايا يكرهون انفسهم لينفق عليهم من اكسابهم على عادة الجاهلية
اي قال المراد بالضعفة الفقراء ولانهم لينفقون متعلقين بتزويجهم لا يكرهون لان حال
الصحابة رضي الله عنهم ارفع من ذلك والوارد في كتب الحديث كما رواه ابن ابي
شعبة انه قال كن بغايا بمكة قبل الاسلام فلما جاء الاسلام اراد رجال من اهل الاسلام
ان يتزوجوهن فحرم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره العراقي وابن حجر فينبغي
تنزيل ما هنا عليه قوله او لما فيه الخ كانه عطف على مقدر اي مع من نكح البغايا

فما خاص ولا نجا الخاضع منها حيث اهيى وعذب سبيل كل اهانة وتعذيب
هلا اى كلمة لو ليست للشرط لعدم ذكر الجواب وفيه وانما جاز الفصل بين لولا وفعله
اى وهو وطن بالظرف لانه منزل منزلة لانه لا ينفك عنه ولذا يتسع فيه ما لا يتسع
في غيره اه وسياق من المصنف بالذين منهم قال يعنى ليس المراد ان كل واحد يظن بنفسه
خيرا بل يظن ذلك بغيره ونحوه انه يجازي بعمل اتحاد الجنس كاتحاد الذات اه
قوله فيسكت مع قطع النظر عن كونه طائفة خيرا يعنى اليوم وجد ان مجموع الساكنات
عزيز جدا فاطنك بالنظر خيرا قلة بينة ولا غير بينة وهو الواحد قوله يتفادوا
يتحاشوا ويتباعدوا قوله ان يسبح الله تزيها له جل وعلا من ان يصعب عليه مثله
من قوله الكشحنة الكشحنة الدبابة وعدم الغيرة وليست بعربية كما نقل عن
الخليل شاح القامى هاشم قوله فيه تهيج الخ والاف الخطاب للزمين فكيف اى بكلمة
ان قوله والمعنى بشيعونه الخ قبل المراد من حجة الشيوخ الاشاعة بقرينة ترتيب العدا
عليه ولذا قبل انه من قبيل النضيد اى بشيعونه الفاحشة محبين شيوعه لان معنى
الاشاعة والمحبة مقصودان هنا ولا حاجة الى هذا التكلف لقول المكرمان العزم على
المعصية وسائر اعمال القلب كالحسد او محبة الاشاعة الفاحشة بواحد عليه اذ وطن
نفسه عليه خفاهى فكان له اختار هذا القيل قوله عن قصد الاشاعة معاد القيد
ان الاشاعة بدون القصد ابراء وقعت في ضمن امر اخر لا مانع منها كاقامة الحدود
فان فيها الاشاعة وليشهد عذابها طائفة من المؤمنين لكن في ضمن الزجر والارحار
قوله بالتوبة بيان لما تفضل به عليهم قوله المخصوصة محض الذنب بالنار اخلصه ما يشوبه
في قوله ان كان من الآلة اما ان كان من الالوه فلا حاجة الى تقديم لاثم الداء الكداه
النكر وجوده الرأى في قوله والعامل يعذبون اى المقدر لا المصدر وهو عذاب لانه
موصوف وكصديق الموصوف لا يعلى خفاهى قوله والعامل بمنذ خبر بوفهم قوله فاحذر
الخ نحو الايجاز بخلاف جواب لولا فضل الله الآية تاريخ والاشباع بذكره اخرى
وفصل واجل نحو احوال الافك في اول الكلام وتفصيله في ان الذين يرمون المحصنات
الآية او اجل اى تفصيل وبيان جميل قوله وهذا منه رضى الله عنه تعظيم لامر الافك
تفيرا ومبالغة والا فقد تاب مسطح كغيره وما تقدم مصرع بقول توبته خفاهى
قوله انافة محله النوف السنام العالى في قوله لا يطابق فهو كذب لا محالة قوله في التزاهة
وصف لحالها اى حالها المترهنة لانه وجه الشبه بينه ويجوز الخ مقابل لارادة مطلق
الطيبين من اسم الاشارة واى يرد الخ مقابل لارادة القول منها قوله والتعاضد فيها
محدثا بنعمتها وبلغا للناس ما لو ان المصدا ليشاؤوا في حسن الاعتقاد فيها قوله بصرى الباء للتعدا
اى

اي انزل صوري في في راحته الراحة بطن الكف يمس وطى الثوب في مصباح وامرأة
حصاة كسحاب عفيفة او متزوجة فانه رزان رزان ككرم وفي فهو رزين وهي
رزان كسحاب في ما نزن رن فلانا بحبر او شرطه به كازبه وازنه يكذا انهم به في
قوله غرق غرق كمرج جاع فهو غرقان وهي غرق في اي لا تغتاف احدا لتكون الكلمة
قوله خبيرا الحية كل بيت مستدير او كل بيت بيتي من عبيد النجرح حية بالغرق في
والا اي وانه لم يتلاقيا بان كان احدهما داخل البيت والاخر خارجا واختلما فقبل يقدم
الاستئذان فيقول ادخل سلام عليكم كما في الآية من تقديم الاستئذان وقال الاكثرون
يقدم السلام فيقول السلام عليكم ادخل وتقدبر الآية حتى يسلموا على اهلها واستأذوا
وكذا هو في مصحف ابن مسعود رضاه تعالى عنه حارة من الآذنين اي من كان اهل
الاذن فلا اعتداد بوجدان الصبي والعبد لعدم الاعتداد بآذنه وهذا هو الفرق بين
هذا الوجه والآي بقوله او فان لم تجدوا فيها احدا من اهلها فان الازل شامل للصبي
والعبد والبالغ والحرة حتى تجدوا الخ ولما كان النهي في ظاهر النظم السري مرنا على
عدم وجدان احد رتب النظم انتهاء النهي على وجدانه فكانه انما رتب في النظم للحيلة
على الاذن لكونه المنصود من الوجدان قوله ولا تلجوا كانه من الولوج وهو الدخول
اي لا تدخلوا في تسهيل امر للحجاب بان لا تراهم او من الاحتاج قوله على الابواب او بحالة
الابواب لينكشف لكم ما في بطن البيت بل قفوا في طرف من الباب بحيث لا يقع البصر
على داخل الدار التي يجب الاستئذان فالاستئذان متقنع ولو جعل الاستئذان مطلقا
غير بونكم لكان متصلا بالخانات الخاء الذي تنزله السابعة معروفة والربط جمع
رباط بالكسر مقام يقيم فيه المجاهدون ويطلق على الخائفاء والمخائبات الدكان الخاء
قوله الخائبات كانه اراد به بيوت الخلاء العدة للعامة من اهل الرينة اي لاهل
النساء لما في ص وعبد لمن دخل مدخلا لنساء او تطلع على عورات من النعيص
فابصارهم جمع بصر بمعنى الابصار اذ لا ينصرون لبعض الحاسة والمراد اي معنى
النعيص يجعلون الاحالة من الجولان وهو الدوران في بريد الزنا البريد الرسول
قوله طموح العين طمح بصر ارفع في قوله ونحوها كالتياب والاصابع في وقد فعت
هنا في نسخ الطبع سقطة رايها في نسخة من القلم وعبارتها هكلا والحق لا يظهر
مواضع الزينة اذ اظهرت عين الزينة وهي الكحل ونحوه مباح فالمراد بها مواضعها
او اظهرها وهي في مواضعها لا اظهرها مواضعها لا اظهرها اعيانها اي في قوله الاما
الذخيرة من حد الرأس في الصلحام لف وشر مرتب لا كليل بالكر التاج
وشبه عصاة تزين بالجواهر في الدملج كحندب في لغية المعصدي في من قد من
وهو جانب الجيوب وغيرهم كانه يعني به نحو اعوام الاب ولحد فصاعدا وخولا

متعلقة بنارته والاضافة بيانية قوله وحاز ان يكون الاصل الخ وقد حررنا قوله اي احرى لم
يحدف حرف طر وانصل الصبر مبينا متزايفه قوله يوم شهدنا ما شهدنا فيه
اي في ذلك اليوم قوله يعني قصة عائشة رضي الله عنها وهي مثل قصة مريم قوله والمثل
بصين قوله بطير قوله مستأخرم قوله زيد الخ قوله مع قوله مثل نوره يعني بذلك هذا
الظم تحليل على ان النور هو الله وقوله مثل نوره يدل على المعايير للاضافة قوله زيد
كرم وجود مستأخرم وعطوف قوله بمعنى يرفع قوله ونور السموات مستأخرم
الحق اي بوزن نور السموات والارض بالحق فالمعنى الله هو الحق وعلى هذا فالواو
في كلام الله يعني او قوله كفولهم الخ شهاد على ان النور ياف بمعنى الحق قوله بالتعريف
هبة الخ وبناء الثابت لاسماده الى الرجاجة وبناء المفعول من اوقد كذا في البصاة
قوله الرجاجة بتقدير اي اظهار الفاعل نوقد على قراءة ناء الثابت قوله وبوقد بالتعريف
وبناء الغيبة والتاء المفعول من اوقد ص قوله وبوقد بالتعريف وفي ص نوقد بمعنى
توقد او قال اصله نوقد بتأنيده قوله بتأنيده وفي كثر المعاني شرح الشافية ان ابا
عمرو وابن كثير فرآ نوقد نندب الغاف واربع فتحات والفاعل المصباح ام فهد
يدل على انه على لفظ الماضي فلا وجه للتأنيده قوله اي هذا المصباح كانه اظهار لفاعل
يوقد ببناء الغيبة قوله اي ابتداء تقوية الخ قال اشار الى ان من لا ابتداء والثقب الاصابة
ان وان هنا مضافا الى صبر يوقد مقدرا وهو ثقب وآخر الى شجرة وهو ريت
والا نفس المصباح لا يبتدأ من نفس الشجرة ولما كان ابتداء الثقب من الزيت خفيا
ايضا وضحه في قوله يعني ريت قال نندب بالواو وتخفيف اي منقبت ام قوله
ذبالته قال بضم الذال المجهمة وتخفيف الموحدة هي القبلة ام قوله وقت شروقها اي فقط
بان تكون في جانب شرفي من جبل عال جدا قريبا منه فاذا زالت الشمس وقع ظله عليها
فلا يبالا شي من شمس آخر النهار قوله بل يصيبها الخ بان تكون على ربوة ارض فيجاء حابة
قوله والوميض البريق قوله وضرب المثل الخ توجيه تشبيه الاعلى بالادنى قوله يدني كانه
من الدنو بمعنى القرب اي قريب التناول للاذهان لكونه محسوسا معهودا لانه المقصود
من التمثيل تقرب المعاني البعيدة من الاذهان بتشبيهها بالمعاني القريبة منها قوله
من تجللا ارتجل الكلام نكلم به من غير ان يرهينه في قوله من دونه اي من هو دونه قوله
شرودا كانه حال من فاعل لا تنكروا قوله التراس بالكر المصباح في قوله من المشكاة
بيان للاقل قوله اي يوافق الخ اشار الى ان الهداية هنا بمعنى الدلالة الموصلة لان المتبادر
من الظم تحليل هنا ان الهداية مختصة بالمؤمن مع ان الهداية بمعنى مجرد الدلالة لا
تختص به قوله الذي هدى به المؤمنين وهو التوفيق او النور الذي في قلب المؤمنين
كافي قراءة ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قوله بتعلق بالمشكاة تعلقا بمعنى بالاند وصورها

لا الصناعات خفاي وهو ان يكون صليته قوله في بعض بيوت كان التبعيض مستفاد من
تكرير بيوت في الاثبات قوله وهي المساجد بقرينة قوله تعالى ويذبح فيها اسمه
قوله مثل نور مستداخرا كما يرى اي كنور يرى ونور المشكاة يدل من مائه او يتوقد
مع وفيه فيكون تقييدا للمثل به بما يكون الخبر او مبالغة فيه فان قناده بل المساجد
تكون اعظم الخ ا ه قال قوله فيكون تقييدا اي على الوجهين وقوله بما يكون الخبر بالدم والحاء
المحذو والراء المهملة اي فبه بما هو معد للخبر وهو العبادة المناسبة للمثلية وهو
الهداية ونحوها وقوله او مبالغة لكونها اضواء البراه قوله سلكها اي سقفا وبناني
في والنازعات قوله وفيها اي في هذه الصورة من الاعراب وهو تعلق في بيوت
ببسيج قوله تكرر مستداقهم خبر وحلة فيه توكيد نعت قوله جمع اصل الخ وفي من
جمع اصل ا ه قال والمصريح الجوهر ولا يخفى ان جمع فيل على افعال ليس قياسا
كما ذكره النحاة ا ه قوله بسبح شاك الخ اي يفتح الياء على انه بناء المجهول قوله بسند
اي على قراءة المجهول قوله بما دل عليه الخ اي مرفوع بسبح المقدر معلوما الدالة عليه
المذكورة بمجهول قوله وفيل النجاة الزاء اي المراد بالنجاة كنهنا الشراء فلا تفتي عن ذكر
البيع قوله او غل المبع وفي في وغل في الشئ دخل وتوارى او بعد وذهب ا ه قوله
في البيعة الرابعة كان اشترى بعشر مثلا وباعه بخمسة عشر قوله وفي الشراء اي البيع
كان اشترى شيئا بساوي خمسة عشر بعشر فان ربحه مطلقون فلعلة لا يشترط
منه احد بازيد من عشر لراجع السعر او غير قوله فلما قلت الاول حمل المصنف
على فعله وهو اقام قوله والمعنى ان عدم شغلهم لفقد الشاغل لهم اصلا وهم اهل
العزلة او مع وجود الشاغل لكن لا يؤثر فيهم كاهل العشرة قوله اي يسبحون الخ اشارة
الى بيان متعلق اللام والى ان ما مصدرية لان تقدير العائد المحرور تكلف قوله اي المحرور
الخ كانه يعني ان الزيادة المذكورة هنا غير المضاعفة للاجزيه قوله لا يدخل في حساب
الخلق والافرو في نفس الامر داخل في الحساب لبطلان التسلسل في سرب سرب
في الارض سربا كقعد ذهب وسرب الماء سربا جري من قوله الى ما توهم اي محل
ما توهم والافالمجن الى حقيقة ما توهم غير متصور اذ لا حقيقة له في كائنه دفع
لما توهم من السافض بن مجتهله وكونه غير شئ خفاي ولا يخفى ان تقدير المضاف
كافدرناه يدفع هذا الاشكال ايضا قوله وحداي في الطمان وما بعده من الضار
قوله بعد تقدم الجمع وهو الذين والضمير ان بعده قوله فيعملونه عنه بعينه فاعقل
جره عينا فحله وهو معتل كثر في قوله والفساق غسق الخرج عسقا سال منه ماء
اصفر قوله او هنا كالماء اي في حوضها للتخبر في التثنية خفاي فانت
بالجبار شبهه بهذا او بهذا والتنوين في حسانتهم كسر اب وسبانتهم كالظلمات صرمت
قوله

قوله

قوله وكذا الكدة بالضم والك بالفتح والتحريك تغير اللوح وه هاب صفاته وحركته الشبه
قوله ان لم يجده لم فاعلم لم يكن في الم تعلم لان نسبهم غير من فاعلم لا يعرب العروبة
الغيبية قوله ومن ملك اي من المخلوق قوله دليله ثم بولف لان التاليف يقتضي التعدد
من اكا الركن مع الشيء فوق آخر قوله ويرى ملكي من الانزال لهم من فاعلم لا يعرب العروبة
للجبال من قوله او الاوليان للاسنداء وطار وخرجوه الثاني بدل من الاول بدل اشغال او محض
خفا من قوله والاحرة للتعبيض واقعة مرفوع المفعول من قوله لكونه صفة او مؤول لبعضه
والى مفعوليه اشار المصنف في ومعناه انه ينزل البرد لم فقد جعل البرد مفعولا صريحا
لينزل وعلى هذا العناية منوجه الى التاويل الاخير مفعول ينزل من حبال فلا ولا من
اي من برده بدل منه اي في على زيادة الباء قال اي قرأه بضم الباء من الازهار واليا من ردة
اذ لا تجتمع اذ انا الغيبة وان جزم بعضهم اه في لدوى المفعول قال اشياء الى ان
البصر هنا بمعنى البصيرة اه في الما من ماء قال اما على ظاهره او مراد به النطقة لانه
يطلق عليها اي من نوع الخ والتكبر للتنوع فالانسان مخلوق من نطقة الانسان
وهي نوع من مطلق النطقة ونطقة مختصة به كالا جني في او من ماء الخ كانه وجهه نال
للتنوع فالاول تنوع ماء مقيد وهو النطقة الى انواع المختص كل نوع من الدواب
فالجل من نطقة الجل لانه نطقة البشر والثنائي تنوع مطلق الماء وهو الجسم السيل الى النطقة
وغيرها في وهو النطقة فيكون نزيل للعالم منزلة الكل اذ من حيوانات ما لا ينولد من
النطقة من كالطيور قال فكله كل للتكبر وهو كير كافي بجبي اليه ثمرات كل شئ في
الهم خساير الارض في قوله لان المقصود منه الخ واما هنا فالقصد الى التنوع فينا من التكبر
قوله في ثم قبل الخ لان كلمة من للمير في استعاره بجاع مطلق لغيره في الدد يوصل الخ
كالطريق في قوله والابيات للزام جهة مرتبط بقوله والله يهدي من يشاء لفضله فخر
الابيات بدون لطفه لا يجد في جميعهم اي التولى وغير التولى في الاعتناء في اي
اعتناء غير التولى في قوله هو لا اي المتولى في اي الى رسول الله دليل قوله تعالى ليحكم ما في
اي ليحكم النبي صلى الله عليه وسلم فانه الحاكم ظاهرا وذكر الله تعالى النظم والدلالة على ان
حكمه صلى الله عليه وسلم في الحقيقة حكم الله عز وجل اه م هذا قال اذ ذكر اسماء متعاطفا
ولحكم انما هو لاحدها كما قرأه في مجاد دعوى الله والدين آمنوا وسرفريد وحس
حاله اذ اذ قوة اختصاص المعطوف بالمعطوف عليه وانها بمنزلة شئ واحد بحيث
يصح نسبة اوصاف احدها واحواله الى الآخر ولا كذلك البدل في نحو محسن بذكره
لان الثاني مقصود بالنسبة اه في فاجالغ اشار الى ان اذا المفاجاة في والمعنى اشار
الى بيان من كونه المتألفين على هذه الحالة وهو انه صلى الله عليه وسلم على الحق المرم
احداهم الحدة محركة سواد العين جمع احداق وحادق وحذف في وهو كناية هنا عن صعوبة

احد الحق عزهم قوله قسم الامر اي الامر الكائن في نظر المتأمل فانهم في نظر امامنا قوت
او مرتابون او خائفون لا الامر الواقع في نفس الامر لان قسمه حقيقية تنقضي جوه
الانقسام حقيقية فكيف يصح قول المصنف ثم ابطال الخ قوله اي لا يخافون اشارة الى بيان كيفية
المصراي هم الظالمون لا الخائفون في ذلك اي ظلمهم على من له الحق قوله او على قال لانه
لا يكون الا في تاويل مصدر معرف قال الدمايين ولا يظهر له دليل اد يجوز ان لا يفد
مضافا كما جعل قوله وما كان هذا القراء ان يفترى بمعنى افتراء امم قوله بخلاف قول المؤمنين
لا احتمال قطع الاضافة قوله ليحكم اتم لانه على بناء المفعول لما في ض وقرن وليحكم على بناء
المفعول واستناده الى ضمير مصدره على معنى ليفعل الحكم ام قوله مختلفة ولم يذكر الاختلاف
في الشايطية قوله فغضب ارقاب او فاضربوا الرقاب ضربا قويا يريد الخ اشارة الى ان جواب
الشرط محذوف اقام ملته مقامه اد لا تاثير لتوليهم في التعميل وان تولوا على لفظ
المضارع المخاطب حذف احدى تانيه بدليل عليكم لا على لفظ الماضي الغائب قوله
الا ان يبلغ لانه اول المصدر بالمضارع ليدل على الاستمرار في استخفاف ابو بكر اي قراء
على بناء المفعول كذا في البيضاء قوله سرهم الرب الماشية كلها والطريق والوجه والعمدة
وبالاسر الفطيع من الطباء والنساء وغيرها والطريق والقلب قم قوله ختم لانه غريب
حتى وهو كذلك كما رابناه في نسخة من القلم قوله لا تغربون غير غمورا ملك وذهب
ضد قوله وان جعلته حال الخ وفي حال من الذين لتقيد الوعد بالنيات على التجدد
ام قل قوله حال من الذين او الاول بقية قوله لتقيد الوعد لانهم هم الموعودون وقوله
بالنيات لان ما في غير الصلة بصيغة الماضي الدال على اصل الانصاف الخ بصيغة
المضارع الدال على الاستمرار التجدد في حاله متعبدا بلا يشكون ام ليدل على النيات
والدوام قال تعالى ومن كفر اي ومن ارتد او كفر هذه النعمة من اشارة الى انه من الكفر
او الكفران خفا جى بعد ذلك اي بعد الوعد او حصول الخلافة من قوله والمراد الخ هذا
على اخير الناء وبلين لقوله تعالى ومن كفر قوله هم الكاملون توجيه المحصر بانه باعتبار الحال
خفا جى قوله على عظم خط الناس استخفوها ق قوله فاقتلوا اي فلما قتلوه غير الله
ما بهم وادخل عليهم الخوف حتى صاروا يقتلون بعد ان كانوا الخ خازنه قوله وزال
عطف على كانوا قوله لانه قيل الخ فيكون من عطف الاخبار على الاخبار فهو عطف عليه
بحسب المعنى من قوله يسكون اللام لانه يعني لام الحلم قوله في القبط صيم الصيف
من طلوع الربا الى طلوع سهل في قوله يمتل لانه يشهد اللام بدليل قوله والعورة
لخلل قوله تستر على لفظ المضارع قال تعالى ليس عليكم ولا عليهم الآية وليس فيه
ماينا في آية الاستئذان فيستجروا لانه في الصبيان وما ليك المذخور عليهم وتلك
في الاحرار البالغين من قوله آية الاستئذان وهو بابا الذين آمنوا لا يدخلوا بيوتكم حتى تستانوا
الآية

الآية ع وقوله ماليك المدخول عليه قال وهذا يدل على ان ماليك غير في حكم الاحرار
 قوله في هذه الاوقات وهي ماوراء الاوقات الثلاثة وماهية غير وان كانت جملة
 طوافون عليكم توهم اختصاص الحاجة بهم في ردوه الماليك مفادة ان بالغي الماليك
 كالاطفال قلعلهم مقيدون بكرههم ماليك المدخول عليه كما يدل عليه صنيع البضاوي
 في تفسير قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم الآية بفي ان مفاد هذا التفسير عدم وجوب
 الاستئذان على عبد المرأة البالغ وفيه استدلاله من اوجب استئذان العبد البالغ
 على سيده وجوابه ان المراد به المعهودون الذين جعلوا قسما للمالك اه قال في التعريف
 للعهد وبؤيده بيان الاطفال بقوله منكم اه ولم اظفر بالنص في كسنة نعم صرحوا في المذهب
 ان عبد ها كالاخي في النظر لكن الطريق غير الاستئذان الا ان يقال ان الدخول غير
 استئذان مؤد غالبا الى النظر الى نحو الساق والصدر والباب باب الحرمه بخاطب فيها
 وقوله المراد المعهودون لم يقيد للطلق وكونه قسما في كلام آخر لا يدل على تقييده وقوله
 تعالى منكم يحتمل التناول نحو من جلتكم كالاخوة وابناء العم فذكره للمبالغة اي ولو
 كان منكم ثم ارادوا الدخول يعني في الكلام اختصار دل عليه المقام لان مجرد البلوغ
 لا يقتضي وجوب الاستئذان قوله والمعنى بيان لحاصل معنى النظم الجليل واشار فيه الى ان
 بالبلوغ بالس كالاختلام قوله وقوله لم عطف على الاذن وقوله كذلك لم هكذا
 في نسخ الطبع وفي نسخة الخط وقوله واذا حضر النفسه وهو الصواب قوله ما هي
 بنسخة وضع رواية سعيد بن جبير في بدل تفسير آية فليست اذ نوا يدل على ان ضمير
 هي راجع اليها وما في الخارن يشير الى انه فائد الى آية ليست اذ كنتم الذين وهو كما حقه
 البضاوي في تفسير قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم الآية قوله بسبب الالف واللام لانها
 في معنى الوصول اي اللاتي فعدن في ان يضمن وكان تقدير في لان حجاج لا يبعد
 نفس اي غير مظهرات زينة اشار الى ان الباء للتعدية وبؤيده ان اهل اللغة
 لم يذكروه متعديا بنفسه ولم تر من قال ترحلت المرأة حليها خفاي قوله وحقيقة النوح
 لم الا انه خص بكشف المرأة زينتها ومحاسنها للرجال من تركوها في بداهة لا حفيضة
 الملك لعدم اشتراطه قوله او يونا عطف على من هذه البيوت قوله وبأذن لم اما مجرد
 الاستئذان بدون وقوع الاذن فغير مجوز للذهاب قوله كالنسيب ثبت الشاعر
 بفلانة تشبيها قال فيها الغزل وعرض بحبها وشيب قصيدته حبها وزينها لا يذكر
 النساء مص قوله والبساط اي التهيؤ قوله كالمصداق اي العلة او العلامة خ فيه
 اي تعليق الاذن بمشيئة قوله بظا هروهم بعا ونوهم فلا تفروا منه هكذا في نسخ
 الطبع وفي نسخة الخط فلا تفروا منه وهو الصواب قوله ورجوعكم عطف على دعاء
 بعضكم في كلام الص قال تعالى يخالفون من امره حذف الفاعل لان المقصود بيان
 المخالف والمخالف عنه من قال والمفعول هو المؤمنون اي يخالفون المؤمنين من امر

الله واصل معنى المخالفة ان ياخذ كل واحد طريقا غير طريق الآخر في حاله او فعله اه فان كان فاعله خالف مقبلا على الشئ ومفعولا معرضا يوصل بالى وان كان بالعكس يوصل بين قول دون المؤمنين اى بخلاف المؤمنين فانهم لا يخالفونه حقيقة قول والمعنى من طاعته وعبارته من ترك مقتضاها وبذلك هيون استخلاف سنة اه فكانه اوله بهذا لان المخالفة عن نفس صيغة الامر لا تصور قول ويرجع تركيد العلم لمخ والا فاعله صلى الله عليه وسلم بعلمه تعالى بدينه لا يحتاج الى التاكيد قول والآية تدل لمخ فانه يدل على ان ترك مقتضى الامر مقتضى لاحد العداين من

سورة الفرقان محسبة وهي سبع وسبعون آية

قوله وتعالى اى لا يماثله احد في اوصافه وافعاله قال وهو تفسير لتزايد الفرق بين الوجهين ان التزايد وصف سبى للذى على الاول لان التزايد وصف لخير ووصف اصلى على الثانى لكنه بمعنى تعالى قول وتدر جمع تدير بمعنى الانذار في الآية اى اى بالتعليل فلم يكن اجنبيا فاصلا بين الكسادلين على الخلوص افاده تقديم الحار والمجور في رحمت الشوية القائلين بتعدد الاله فيشنون للاله شركا حقا في الحوس والشنوية قال القائلين بان خالق الشر غير خالق الخير قول البور اى خالق الخير كما ان العظمة ويسمون خالق الخير بزدان وخالق الشر اهر من قول ولا شبهة فيه اى لا محجة في المذكور من آية وخلق كل شئ ولما كان احتياجهم باطلا ماء شبهة قول لمن يقول ان الله شئ ويقول يخلق الفراه لم هكذا في نسخ الطبع والذي في نسخة الخط لمن لا يقول ان الله شئ ولا لمن يقول يخلق القرآن وهو الصواب حاصل شهرهم ان الله ليس بشئ والاله كان مخلوقا لهذه الآية والقرآن شئ بالاتفاق فيكون مخلوقا وجواب ان الفاعل وجميع صفاته لا يكون مفعولا لفعله والالزم توقف الشئ على نفسه وايضا اختصاص الشئ في هذه الآية بما يصح ان يكون متعلقا للخلق والله تعالى وجميع صفاته ليس بذلك قول على ان لمخ اى بناء على ان لمخ فهذا من نعمة ما قبله لا جواب آخر لان وجه الاختصاص انما هو ان فاعل الفعل لا يكون مفعوله قول وهذا اى اسناد خلق الى كل شئ اوضح دليل لان كل شئ يشمل افعال العباد مفعوله قول وهذا اى اسناد خلق الى كل شئ اوضح دليل لان كل شئ يشمل افعال العباد قول فهاه لم دفع لما ينوهم من التكرار فان التقدير معتبر في مفهوم الخلق فانه ايجاء شئ على مقدار من الصور والاشكال فذكره بعده تكرر بان التقدير المذكور ليس هو المعتبر في معنى الخلق بل هو بمعنى جعله مهيا لما خلق من العلم والتكليف ذكره الخلق قول لا تدر اجهم فلا يلزم الاضمار قبل الذكر قول اى انهم الى اشار الى ان الاله بمعنى المعبود دفع ضرر لمخ قال بيان الحاصل المعنى المراد منه بناء على ان ملكه كناية عن انصرف فيه قول امانة قال بيان الحاصل المعنى لان ملك الكوت القدرة على الامانة قول واحد وسبب لمخ كانوا بكنة خائفة تر الكثرة قال وهو اما اقراء عليه لانه لم يكتب قط اول نظرهم انه يكتب او مجاز من الامر بها اه قول اى يعلم كل سر لمخ اشار الى ان اللام في السر للاستعراق قول

اى شئ اشار الى ان ما استعمل به قوله انه رسول مفعول الزام من فودا رفا رفا
 كضرب اعطاء او اعانه مص قوله او ناكل نحن وعلى هذا فيا كل في النظم مستند الى مصدرة
 اى يقع الاكل منها قوله لدخول المضارع فكانه حصل له شئ من المضارعة وكانها لم يعطها
 على هذا المضارع لاختلافها اعرابا في التلاوة اولان مقصودهم لم يكن سببه نزول الملك
 للكرز او الجنة قوله الرنة عضو من اعضاء البدن الباطنية اى نكاح خير الذي لم تقبر
 لبارك قوله نار شديدة لم ولدا صرغ وقيل هو اسم لجرهم فصره باعتبار المكان من
 قوله قابلهم لاحقيقة الرؤية بصرية كانت او عليية قوله بمرى الناظرى اى بحيث
 براها الناظرون والى وزيرا وهو صوت يسع من جوفه من قوله الزج بالضم تحية
 التى فى اسفل الرمح من قوله الاصفا الصنف محركة العطاء والوناق فى قوله كانت اى على
 لفظ المضى مع ان الوعد يكون بالمستقبل قوله كانه كان لفظ كان تامة وهو خبر كان
 تتخذ يريد على ما المفعول من اتخذ الذى له مفعولان من قوله كعائد قال وهو المحدث
 النتائج من الطباء والاول والخيل اه قال فقد كذبكم قال العائد فجائية فصحة اى قلنا
 ان قلتم انهم اضلونا اذ عبدناهم فقد كذبكم فى اول حاجتنا لتقدير القول لا نجدهم نحن
 ونسبة العائد الفصيحة فجائية ذكره الرخوى اه قوله رابعة راعى جماله المحبى من قوله
 ونظيرها اى فى كون العائد فصحة فجائية اى ان قلتم ما جانا من بشر وتذير فقد جاكم
 لم قوله فقد جئنا اى ان قبل ما جئتم خرابا فقد جئنا فلو كنتم يقولكم قال اشار الى ان ما
 مصدرة ويجوز ان تكون موصولة والعائد محذوف اه لكن فيه تكلف تقدير العائد
 المحذوف بالباء قوله والباء على هذا اى على قراءة الخطاب فى نقولون فى كقولهم اى هى ماء
 التعدية الى المفعول لا للالة قال لان كذب يتعدى بنفسه والباء او هو زائدة جنداه
 قوله بدل قال اى بدل اشمال اه قوله يقولهم قال اشار الى ان صبر يقولون المعبودين اه قوله
 لاجل اللذم ولو قرعنا ابتداء خطابهم فى صفة اى ثابته خطابهم فاولها من لرسلى وثابته الخطاب
 تاويل الجملة بالمفرد وذكر الخطاب اه فيه فصلا بين الصفة والموصوف بالاقدره اكثر
 النجاة وان كان الفصل بها بين البدل والبدل من جازا ولذا قدره كص او البضاوى بعد
 الا اى الارسلانهم لم على انه بدل من احد المقدر قبل الا اه قوله يعنى انه جعل الاعيان
 مكان الفقراء لما راوا الاعيان فى سعة وانفسهم فى ضيق تادوا واقتنوا وهذا التاويل
 مقابل بتاويله الآف فى قوله اى جعلت فنة لهم فالعرف ان الفنة فى الاول هى الاثبات
 حيث وقع الفقراء منظرهم فى سعة الاعيان فى المحن وفى الثاني حلوبده عليه لصلاة
 والسلم من الكفور للكفار حيث استعوا بسببه عن الايمان به فوقعوا فى محن الدين
 واما قوله لو كنت لم ليس لبيان الفنة بل لبيان محض ايمان به صلى الله عليه وسلم ثم صرح
 قوله ضحك اى ضيق قوله فى موكب كوكب لما ركبا الوشاء وركبا الابل لينة قوله على كانه فى موكبنا

اليه انهم بقوله ام لا تصرون فيزداد غمكم في فانما بعثناك في معنى الابتلاء انهم هل يؤمنون
بك مخلصين ام لا في بالخبر فانه لانه المناسب بالرجاء بمعنى الامل في انهم كفر في قال
تعليل لعدم رجائهم اه في اما لان في اى ارادة الخوف من لفظ الرجاء اما استعارة واما
القلق او حقيقة على لغة تهامة خفا في تهامة بالكسر مكة شرفها الله تعالى وارض
معروفة في في اى اضروا لانه قد اضروا المناسبة كلمة في لكن فيه نظر لان الكلام
مع المجاهدين بالكسر لا مضربه فالمناسب ما في البضاوي اى في شأنها حتى اراد والها
ما يتفق للافراد من الانبياء اه في قال الخفا في معنى انهم لتكرهم استكروا انفسهم اى غدوا
كبيرة لشأنه وخصوصية لها فزل في الفعل المتعدي منزلة اللازم واصله من استكرو
اذا عده عظما وفي الكشاف معناه انهم اصرروا الاستكبار في انفسهم كقول تعالى ان في
صدورهم الاكبر وهذا وجه آخر اه في الا انهم استثناء من اعم العلة اى لم يحسروا على
ذلك لعله من العلة الالهية انهم في في اقصى التوحيث غابوا المعجزات القاهرة
فامضوا غلظ واقرحوا لا انفسهم الخبيثة ماسدت دونه مطامح النفوس القدية من
في مؤكداى معنى الاتحاد عاملها معنى لكن احدها ملفوظ والاخر مدلول هذه الملفوظ
او باضار اذكر عطف على منصوب بما دل في في ثم اخبر في فالاجبارية صلبة
لوصول مقدر نعمنا اليوم برون ويومئذ سد سد العائد على الوصول اى اذكر
يوم رؤيتهم الملائكة الذي لا بشرى يومئذ اى فيه للجربين والله اعلم في ظاهر في موضع
صبر وهو هم العائد على المقترحين اى المراد بالجربين المقترحون المذكورون خاصة في
او عام بتناولهم اى بتناول المقترحين في صفة اى مشورا صفة لهما فيهم من من
والهيا في واخرج جماعة عن مجاهد وحسن وعكرمة واية مالك وعامر انه شعاع الشمس
وكانهم ارادوا ما فيه من الغبار كما هو المشهور عند اللغويين قال الراغب الهيا دقاق التراب
وما انت في الهواء فلا يبدو الا في انشاء ضوء الشمس في الكوة فوصفه بقوله مشورا بالغة
في الغاء اعمالهم قال الهيا نراه منتظما مع الضوء فاذا حركته اريج تثار وذهب كل مذهب
فلم يلف ان شبه اعمالهم بالهيا حتى جعل متنازلا لا يمكن جمعه والاستفهام في الهيا
الكوة والكوة تفتح وتضم الثقب في الحائط من في استعارة لان حقيقة التركيبات
في الاجسام في بحيث لا يقبل الاجتماع في كائنه الا لشي في فيقبل في لان نصف الكوة
وقت القبول في في فيهم بهم وانه لان الفعل التفضيل يفيد ثبوت اصل البدا للفضل عليه
فعاد احسن ثبوت اصل احسن لقبيل اهل النار مع انه منتف في بسبب طلوع الغمام
وهو الغمام المذكور في في في هل ينظرون الا ان يأتهم الله في ظلال من الغمام والملائكة من قال
لخفا في ما كان تشفق السماء لاجل نزول الملائكة جعل سببا له اه اى جعل العلة الغاية آلة

حيث ادخل عليها باء الآلة ثم قال يعني ان الباء المسببة كالسما، متقطعة والمراد بالعم
ضباب يخرج منها اذا تشقت وفيه ملائكة في ايديهم صحائف الاعمال والمراد بفتحها
لذلك وقيل الباء للملايسة وقيل بمعنى من اول الآلة ام كان قولنا لا والسرقة آلة لا تشق
اسما وتترك الملائكة مكي اي على لفظ المضارع النظم من الانزال ونصب الملائكة حمدا
او خبره او خبر الحق والرحمن صلة للحق وهو مؤكد لما بعده تعريف الطرفين فلا وجه
لما قيل انه حينئذ لا يمكن في تعريف المستحاجي المكنى عنه كان يقال بتجسر الظالم
ومداري المدر، نأيت امدر اي ضم البطن في الانسان المطيع له اللام في اللسان صلة
خذ ولا واللام في له صلة المطيع اي لا يليس ترك من يواليه اي ترك نصره من يواليه
لعدم قدرته عليها وهذا كناية كلام الله كانه يعني انه تعالى يلقى هذا الظلم للكافر
يوم القيمة فكاه لبيه صلى الله عليه وسلم في الدنيا والا فهدا التركيب لم يقع الا هنا فابر
محكي وفي هذا اي في اسناد الشكاية الى الرسول حيث قيل وقال الرسول شكوا اليه
وفي من شكوا الى الله تعالى فوهم اه اي وكفى برك بالباء الجارة في نزع الطبع واسقاط
في نسخة الخط وهو الصواب وهو تمييز احوال خفاجي متداعيا اي متناظرا لان
ترك من التبريل وهو يفيد تكبير لرويه فينا في ان يكون تروله جملة واحدة وهذا
اي قولهم لولا انزل الخ للناسنة بالمحاربة وبالمواخ هكذا في نسخة من اصبع والاص
ما في عامة نسخة ونسخة الخط وما مالوا بزيادة ما النافية جواب لام فهو من كلام
الله عز وجل وكذلك صفة لمصدر محذوف اي انزلنا انزالا كذلك الذي عرفوه واكرنوه
وهو كقرف خفاجي ويحتمل ان يكون من تمام كلام الكفرة ولذلك وقف عليه فيكون حالا
والاشارة الى الكتب السابقة واللام على الوجهين تتعلق بالمحذوف ص الى مدلول
قوله لا الى منطوقه لان منطوقه انما هو تروله جملة واحدة وهذا بناء على ان
كذلك من كلامه تعالى جوابا لهم لم انزل الخ اللام في لم حرف جر وليهم حرف الاستفهام
لعمري من حفظه لا بد عليه السلام لا يقرأ ولا يكتب بخلاف الكتب النفقة لرواها
على انباء عليهم السلام يكتبون ويقرؤون خاله ولما كان صلى الله عليه وسلم لا يكتب
ولا يقرأ فلا بد له من حفظه عن ظهر القلب وهذا اما بيان بالتدريج اي قدرا
والا فحقيقة النزول الذي هو التلقظ في النودة بحال في شأنه تعالى وبما هو
احسن الخ اشار الى ان المعطوف محذوف قام جزا صلة مقامه وان التفسير مجاز
عن مدلول الكلام لانه توضيح مدلوله الذي هو فعل المفسر بالكسر لان الفصد اي
احسنه معنى الكلام لا الى حسنة توضيحه مؤدى على لفظ اسم المفعول بمعنى كفى
من مثله قال هو افضل عليه وفي الترادف كفى انه في غاية الحسن والكمال فلا خاف لتقدير ما ذكره ثم قال

اي هو احسن ما زعموه حسنا او هو نزهكم اه قوله وضع في والعلاقة لزوم التكشيف
لاستفاد المعنى من لفظة قوله اولاً بانوثك قال الفرق بين الوجهين ان المثل في الاول
معنى سوالهم وفي الثاني معنى حاله صلى الله عليه وسلم فالمراد بقوله حسناك بالحق اظهارها
بك ما يكشف بطلان ما اتوا به اه قوله وما هو احسن تكشيفا وعلى هذا التفصيل
راجع الى نفس التفسير والتكشيف بانزاله جملة حسن واحسن من متفرقاته يعني
نزيله مفرقا له فقد حصل له صلى الله عليه وسلم من هذا النزول حالة تكشيف بطلان
ما اتوا به قال تعالى اولئك شر مكانا واضل سبيلا والمفضل عليه هو الرسول صلى الله عليه
وسلم على طريقة قوله تعالى قل هل انتمكم بشر من ذلك مثوبة الآية كانه قيل ان حاملهم
على هذه الاسئلة لم من قوله هو الرسول صلى الله عليه وسلم قال ويجوز ان لا يجعل هو
مفضلا عليه فالمعنى انتم اقوى في ذلك من كل من انصف به اه قوله او مسكنا اي
في الآخرة قوله من الاسناد المجازي لان سبيلا تميز بحول عن الفاعل خفاي فقد اسند
الضلال للسيل وهو وصف سالكها تميز بخلون سبيله اي تنسبوننا الى الضلال
وفي الجاردي ويحكي افضل لصبر ورثة النبي منسوبنا الى ما اشتق منه الفعل كاغد البحر
اي صار ذا غدة اه قوله على وجوههم نائب فاعل المسجوبين والضمير المحرور عائد على ال
قوله اضل من سبيله اسناد الضلال الى سبيله صلى الله عليه وسلم على حسب عموم
قوله وفي طريقته خبر لمبتدأ متاخر وهو قوله قوله اي في طريقة هذا الكلام ومثابه
قوله هل انتمكم الآية في اداء معنى انكم لو نظرتهم يعني الانصاف لم من قوله لو
مركبة الجبل المنيع والمجا في قوله يوازر يعاونه خفاي قوله وتقدبر في اي في الكلام
اختصار بحيث يدل المذكور على المحذوف فهو من من البلاغة قوله واعتدنا لهم
اي المذكورين وهم المعروفون قوله تظلمهم اي سبهم الى الظلم بان الذي صنعوا في شأن
رسولهم عليهم السلام كان ظلاما قوله انهارت بهم الهبار كسحاب الذي ينزل ويسقط
قوله لانه فارج له بخلاف ضربا فانه مشغول عنه بصبر المحرور في له قوله مع اهلا
بان انقلب استرضاه عليهم فانقلبا اهلا كما قوله وبقيت واحدة كانه يعني ان
هذه الباقية هي التي امطرت مطر السوء قوله لا يخافونه ويستعمل الرجاء بمعنى الخوف
لان الراعي يخاف ان لا يندرك ما يرجاه مع بالمعنى قسم على كلا العنيين قوله في معنى
استهزأ به والاعنفية اتحاد هروا البس في قدرتهم ثم هذا بيان حاصل المعنى
والا فالاصل في قوله وهذا اي لفظة هذا في المحذوف وهو نحو قالين وهو اي ذكره
قوله ان تدعوه اي دعوة يترتب عليها الاهتداء والافتقار الى الدعوة مستطاعة
قوله اقامت تكون كانه بيان لمعنى ان لو كبد في الاحب الرياسة والافتقار سعا وعقلا

[illegible]

قال تعالى واناسى اى اهل البادية والتكبر للتويع المسمى اى وسقى الماء اى لا المطر
لان المطر اسم للفطرات النازلة حالة نزولها وهى فى تلك الحالة لا تنسقى قى - وقى الفصل
والبرجى ونسقيه اى بالفتح ض واى انسان عطف على انسى والواو بمعنى او - فكان
الانعام بكسر الهمزة على لفظ المصدر وكذلك كالانعام اى انعم عليهم بسقى دواهم
كالانعم عليهم بسقى انفسهم قى - واعقابهم لانه بالجر عطف على الضمير المحرور فى فيهم
وفى فى العقب الولد وولد الولد اى اوهى معنى المعقبات وفى فى المعقبات هى
التي بقى عند ايجاز الابل المعتركات على الحوض فاذا انصرفت ناقة دخلت اخرى
اه فى عبارة عن الدواب قى - وبقيابهم اى غير الاكثر مبتدأ خبره يعيشون قى -
لان الطهورية شرط الاحياء بدليل قى - ليجي قى - ليذكروا همزة مخ بسكونه الذال
وصم الكاف جعري قى - ولقد صرفنا هذا القول لى اى كثرنا هذا القول الذى ذكر
فيه انشا السحاب وانزال المطر وذكرنا على احواء مختلفة فى القرآن وغيره
من الكتب السماوية المسمى قى - وهوى القول قى - الاكثر ما اكثرث له ما ابالى به قى
قوى - وابل لى المطر الشديد كبير القطر والطل اخف المطر او الندى او فوفه دور
للمطر والجود المطر الخفيف والرزاذ كسحاب المطر او الساكن الدائم الصغار القطر
كالغيبار او هو بعد الطل وليلة بالكر مطر يدوم فى سكون بلا رعد وبرق او يدوم
خمسة ايام او ستة او سبعة او يوما وليلة او اقله ثلث النهار او الليل واحتم
ما بلغت وهذا كله من قى - بنو كذا النور نجم مال للغروب فى قى - بالجزء من اى من
الآتيان مثله قى - بحمل على بناء المفعول مستند الى فيه قى - حاللا وذلك كدجلة تدخل
البحر فتشقه فتجري فى خلاله فرامخ لا يتغير طعمها وقيل المراد بالبحر العذب النهر
العظيم مثل النيل والبحر الملح البحر الكبير وبالبرزخ ما يحول بينها من الارض
فتكون القدر فى الفصل واختلاف الصفة مع ان مقتضى طبيعة اجزاء كل عنصر
التلاصق والتشابه فى الكيفية من قى - بمعنى الوصلة لى حاصلة ان وصلة النكاح
والمصاهرة بسبب التواصل وما كان سبب التواصل فهو باب النسب ثم اثبت
صغرى القياس المذكور بقياس آخر اى الوصلة والمصاهرة بسبب التواصل وما
كان سبب التواصل يكون سبب الاتصال قى - يعاونه ان كان الضمير المرفوع عائدا
على الكافر فالمعنى ان الشيطان يحصى الرحمن حيث اغوى عباده تعالى والكافرين
الشيطان حيث اتى بما طلب الشيطان منه وان كان عائدا على الشيطان فالمعنى
ان الشيطان يعين الكافر بوساوسه فيؤكد بها عزم الكافر على الكفر قى - والمراد الا
فعل من فالاستثناء متصل بادعاء فعله من جنس الاجر فخافى قى - بادعاء لى كاشا
ايم

اليه المص في قوله ولكن صوره في الاستثناء فعله مندا خبر قول
اي مثل قول ذي شفقة في قوله ما اطلب في مقولة قوله من جنس الثواب اي من
جنس الاجر لذى شفقة في المراد في الاستثناء منقطع لان نفس المتخذ ليس من
جنس الاجر في اتحاد المدعو المصدر مضاف الى فاعله اي كفى الله في قوله اشار
الى ان الباء الاولى صلة والثانية تتعلق بحير في اولها يوم الاحد اي من بعد
لخلق بهذا الاسم لعدم هذا الاسم مدة لخلق فاسئل به حيرا فاسئل عما
ذكر من لخلق والاستواء عالما بحيرك بحقيقته وهو الله تعالى او حير بل ص
او الرحمن اسم في عطف على قوله رجلا عارفا ولم يكونوا اي مشركوا العرب في اي
لا عن ذات المسمى من حيث هي فانهم يعرفونها والسؤال مندا خبر بما اي يكون
بما فهو توجبه لا اختيارهم ما على من في قوله وما الرحمن في او عن معناه من عطف
الجملة على الجملة والتقدير او كان السؤال عن معنى لفظ الرحمن ومعنى اللفظ من حيث
انه معناه ليس بعالم فلا استعمل فيه لفظة ما او من عطف المفرد على المفرد وهو قوله
عن كسي به فالفرق بين الوجهين ان مفاد الاول ان لفظ الرحمن كان مستوعلا عندهم
حتى كان يقال رحمن الامة لكن اشبه عليهم في هذا الكلام كسي به ومفاد الثاني
انه لم يكن مستوعلا عندهم فصار كالمهل قوله وكان بعضهم في توجبه لقراءة حزم وعلى
بياء الغيبة قوله لان معناه في الاستدلال يتم على الوجه الثاني وهو ان سوالهم كان عن
معنى الرحمن في بقوى كانه يعني قوته في التأثير في الاشياء الذي قدوم الله فيؤثر فيها
بارادته تعالى في وهذه البروج في هذا من مباحث التعجب فالاعراض عنه اولى قوله
واشتقاق البروج في الاشتقاق الوجه من المواحة ففاحي قوله يخلف عليها اي ياتي خلفه
على تلك الحالة وهي الخلافة قوله ذوى خلفه قدر المضاف ليصح حل خلفه على اللؤلؤ
قوله يخلف احدهما الآخر اي ياتي خلفه في او يخلفه اي يصير خلفه له مع قطع النظر
عن الاتيان وعدمه قوله يذكر حزم في اي من ذكر يعني تذكر من قوله او المسمى بناء على معنى
لخلافة والمسمى على بناء اسم المفعول من نسي في او اولئك اي او خير كسنا اولئك
يجزون في الآتي قريبا من آخر سورة مرج هو اشدر الفرج في فلا يضربون في كانه في
مقابلة الهون بمعنى الرفق في اثر ابطاها بمعنى وهو التكرار بسبب النعم في ولحق عطف
على والثاني نسلا مفعول له لقوله تبارككم الظلول وهو عمل الساروفي في ظل راز
يفعل كذا يظل بالفتح ظلا وظلولا في التعليل ان عذابها في وانها سادت في
قوله مندا خبرين فالاول تعليل الصرف بالغرامة والثاني تعليل الغرامة بسوا استقرارها
في او مترادفين فيها تعليل الصل في النصل الصل في التعريك مجاوزة قدر
الطرف والادعاء فوق ذلك تكبرا ونصل نكف الصل في في الاسراف في

بقوله لم يجاوزوا الحد قوله مجاوزة القدر ومعرفة القدر حوالة على العرف قوله خبران
بلفظ التثنية أي خبر بعد خبر ثلث بين الشيتين هما الاقذار والاسراف قوله أي حرما
اشار الى العائد المقدر قوله يعني حرم قتلها بيان لحاصل المعنى والافنية للحرمه الى الابد
حقيقة عند المحرر ذكره في الكار قوله متعلق بالقتل المحذوف قال أي في قوله يعني حرم قتلها
أي حرم قتلها بسبب من الاسباب الاسباب حق فهو استثناء مفرغ في الاثبات
لاستفانة المعنى بآراء العوم او لكون حرم نفي معنى وجوز ان يكون صفة مصدر
محذوف اوحالا أي قتلها ملتبسا بالحق او ملتبسين بالحق اه قوله جزاء الاثم والافلأ
نفس الايام لا يضر كما انه لا ينفعه قال يعني انه من باب الحذف او محار بذكر السبب
وارادة السبب اه قوله في معنى واحد قال يشير الى انه بدل كل من كل ويحتمل ان يكون
بدل اشمال اه قوله حر لا يابس كثيرا خفاجي قوله يضعف مكي الخ أي بالحزم والتشديد
قوله يضعف شامى أي بالرفع والتشديد من قوله يضاعف ابو بكر كانه يعني بالرفع
ببائل قوله على الاستئناف قوله ومعنى يضاعف الخ قال جواب عن اه هذه الآية مخالفة
لقوله تعالى وجزاء سبعة سبعة مثلاً قال العقاب لا يضاعف بخلاف الثواب اه
قوله على مرور الايام كانه جعل دوام عذاب واحد كالمضاعفة قوله مع ان الاصل الخ
فعدم الاشباع فيما اذا كانت قبلها حرف ساكن مثل عليه واليه وفيه ومنه لعارض سكون
ما قبلها قوله أي بوفرهم الخ وفرض يتبدل ملكية المعصية في النفس بملك الطاعة اه قوله
لحسنات أي الملاحقة من قوله ولم يرد به الخ أي لم يرد بالتبدل جعل السنة بعينها حسنة
قوله ما ذكرنا من انها محوها وثبت مكانها الحسنات التي يعملها قوله متابا مرضيا فانفع
نوههم اتحاد الشرط والجزاء قوله فلا يتقربونا هذا بناء على ان يشهدون مشتق من الشهوة
معنى الحضور وسبذكر المحم مقابلة قوله النظارة أي الجماعة الناطقة في باهل اللغو
اذ لا وجود للغو بدون الالهي حتى يروا به قوله مكرمين قال اشار الى ان كراما جمع
كرم اه قوله بل هو اثبات له الخ أي بل يحزون سامعين واعين مبصرين ثلث
بينت الخ فقد تقدم البيان على اليقين بالفتح قوله أي أنت اسد أي رأيت الاسد اليه
هو انت قوله ومعناه أي معنى كون من البيان ان يجعلهم الخ أي يجعل عين الارواح قوة
بالغة قال تعالى قوة عين قال اما من الفرو وهو البرد لان دمنة السرور باردة
ولذا قيل في ضده استخى الله عينه او من القرار لعدم النظر الى غير اه قوله ولما نكر
أي اعين القائلين معينة فانما نكرت لغرض تنكير المضاف تعظيما له اه قوله ويجوز الخ
فجعل كون المراد بالاعين اعين المنفذين نكته لكل من اختيار جمع الغلة ومن التنكير
لكن جعل هذا الكون نكته للتنكير حتى قوله ولعل الخ بيان لسكون الارواح والاولاد
نصير

نصير قرة عين لانسان قوله الرياسة في الدين وهي كونه اماما للمنفقين فكونه اماما
لهم لا ينافي الا بكمال النفوس وكما لها مطلب بلا ريب قوله يلقون كوفي الخ بفتح
الياء وسكون اللام وتخفيف القاف والبقية بضم الياء وفتح اللام وتثنية القاف
جمع قوله دعاء بالنهر قال اي طول العرو والبعد لان اصل معنى النجاة قوله حيا
الله والبقاك اه قال تعالى قل ما يعجزوكم ربي ما يصنع بكم من عباد الخبيثين
اذا هيئت له او لا يعند بكم من قوله ما يصنع بكم فما استغفرا منه وقوله من عباد
فاريد به لازم معناه وهو الصنع لان الشيء الما يريها يصنع به صنع وقوله لا يعند
بكم فاما فية اه قوله وما متضمنة لمعنى الاستغفار اي ما للاستغفار في محل نصب
اي على المصدر كانه قبل اي عبا يعجزوكم من قوله ما يصنع بكم قيل بتقدير المضاف
اي يصنع بخلقكم قوله لولاد عاؤه اياكم على ان المصدر مضاف الى المفعول
اولولا عبادتكم فالمصدر مضاف الى الفاعل قوله اي انه خلقكم مرتبط بكل من وجوه
المصدر قوله لازم ماض من المفاعلة سورة الشعراء مكية ٢٨٠ و٢٨١ و٢٨٢
قوله الظاهر اعجازه قال اشار الى انه من ابا ان لازم اه قوله والمراد به اي بالكتاب
السورة او القرآن فيفسر تلك على مقابلة في الاوصاف ما لم يخصه ان تلك اشار
الى السورة وما فيها من معنى البعد تنبيه على بعد منزلة المنار له لغاية والمراد
بالكتاب القرآن والمعنى هذه آيات مخصوصة من القرآن مترجمة باسم منقول وقيل
اشارة الى القرآن والنايت لرعاية الخبر والمراد بالكتاب السورة والمعنى آيات هذا
القرآن المؤلف من الحروف البسيطة كمايات هذه السورة المنجى بها وقد حوكم من
الآيات المؤلف من الحروف البسيطة كمايات هذه السورة المنجى بها وقد حوكم من
العناية ناظرة الى طسم وعلى هذا يجوز ان يعرب النظم لجليل هكذا او العلم عنده
تعالى طسم مبتدا وتلك بدل او مبتدا ثان وخبر آيات الكتاب ولو لم يذكر المصدر
تلك لكانت العناية ناظرة الى تلك فيكون كلام نص هو الوجه الاخير المذكور في الاثر
قوله للاستغفار في اللزج لان الزج يقتضي حب الرجوع والتجمع ليس بمحبوب قوله
اولا امتناع ايمانهم وفي الحقايق والامتناع بالوار وعبارته وفي تلك ان لا يؤمنوا
ولا امتناع ايمانهم او خيفة ان لا يؤمنوا فزاد قوله ولا امتناع الخ اشارة الى ان الكون
بمعنى الصحة فهو عطف تفسير وعلى الثاني هو معناه لكن لما لم يصح كونه عدم
الكون في مستقبل علته للتجمع لكونه غير معلوم قدر خيفة اه قوله وعلى الثاني هو
معناه كانه يعني ان الكون على تقدير زيادة خيفة ايضا بمعنى الصحة قوله لكونه غير
معلوم وفي الاثر عدم المقارنة والعلة ينبغي ان تقاربه المعلوم اه وكان وجه
عدم المقارنة ان اسم الفاعل خيفة في الحال وان لا يؤمنوا للاستقبال بقي ان امتناع ايمانهم

لا يصلح ان يكون غرضا للجمع بل يصلح علة فاعلية له فالاولى تقدير الباء السببية
كاهو السائق في مثل هذا للام الغرض في وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال الا لو شئ
والظاهر انه لم يتحقق انزال هذه الآية لان سنة الله في تكليف الناس بدون الجاء
نعم اذا قيل المراد آية مدلة لهم كما روي من فتادة جاز ان يقال يتحقق ذلك ولعل
ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما كافي الجرح فكيف من قوله نزلت هذه الآية فبنا
وفي بني امية ستكون لنا عليهم الدولة فتدافعناهم بعد صعوبة وبالحزم هو
بعد عزة ما طر الى هذا وعن ابى جهم التيمي ان الآية صوت يسع من السماء في نصف
شهر رمضان وتخرج له العوائق من البيوت وهذا قول يتحقق الانزال وكان
ذلك في زمان الهدي رضي الله عنه ومن صحة ما ذكر من الاخبار في القلب في ان
قوله نزلت هذه الآية فبنا وفي بني امية لم كانه يعني انا وبني امية مظهر هذه
الآية والا فرمان بني امية مناهر عن زمان نزول الآية بكثير قوله اي ما يجدد الخ
اشار الى ان انبياء الذكر تحديده اذ حقيقته الانبياء في الاجسام قوله الاجددوا
قبل كان ينافي ذلك فالظاهر ان يقال الاستمروا على ما اعتادوه من الاعمال
والجواب ان المص اراد ما ذكره المعترض وانما قال جددوا لان الاعراض عن الحادث
لا بد ان يكون جديدا لان الاعراض عن شئ لا يتصور قبل وجوده فنافي قوله ما يثنى
اي اي شئ الذي لم يزل صنف قال اي لا احد القريين من ذكر وانبياء قوله
اي اي شئ الذي لم يزل صنف قوله وفائدة الجمع الخ اي وما اغني احدها
محمود قال اي مرضى لا بمعنى المعطى قوله وفائدة الجمع الخ اي وما اغني احدها
من الآخر قوله على الاحاطة ولم يدل على كثرة الأزواج قوله على سبيل التفصيل لان
الكل للاحاطة على سبيل الافراد بكسر الهمزة قوله ان هذا المحيط متكامل بنقد
المضاف اي افراد هذا المحيط قوله وآية مع الاخبار الخ كذا بالاصل ولعل سقط
منه افراد او نحوه هاتين قوله بكثرتها اي كثرة الآيات لان كل صنف من اصناف
النبات آية قوله لان ذلك اي كلمة ذلك قوله الى مصدر وهو مفرد قوله اي آية
يعني آية كاملة عظيمة قوله دعا وقبل امر الله كانه فسر به لان النداء يكون
بالصوت غالبا ولا صوت هنا فكانه ذكر النداء في لفظ الجليل للمبالغة قوله سجل
اي حكم حكما حتما قوله عطف البيان حتى به للايدان بانه علم في الظلم الله تعالى وقبحه
اي تفسير قوله فقد آتاهم الخ بيان لارتباط جملة الانبياء بجملة ان انت القوم
الظالمين قوله ولم يكن هذا الا لتاسر الخ قال جواب من انه كيف سأل موسى عليه
الصلاة والسلام ان يأمره الله تعالى بامر فلا يتلفاه بالسبع والطاعة من غير
توقف ونسب باذيال الحلال الخ ونهيد العذر مستأخرا ليس في تنعذ

قدس المضاف لان على الوجوب يقتضي طلب ايقاع الواجب وهم لا يطلبون
 منه ايقاع الذنب بل يطلبون جزاء الذنب السابق قوله فرق اي خوف قوله مع آياتنا اي
 الباء ليست للبيبة قوله لغو قال اي متعلق بمنهون وقيل انه حال من صبره ونقده
 للاهتمام او للمفاصلة اه قوله اوها خيرا اي خبر بعد خبر قوله والاستماع لم توجه لتأويل
 منهون سامعون قال الحماشي وفي اكتشاف والله يوصف بانه سميع وسامع ولا
 يوصف بانه سميع اه وأشار شراحه الى ان السمع انكشاف ما فيه في حقيقة تعالى بمعنى
 الانكشاف التام المناسب له ولا يعلم حقيقة الا وهو قاله كان ذلك في الاول قبل سميع
 وان كان فيما لا يزال قبل سميع وهو محجب الاصل بخار ان كان مقيدا بالحاسة تنحصر
 كالحقيقة واما سميع فلا يطلق عليه تعالى لانه مقدمة جسمانية له كالنظر للرؤية اه قوله
 جسمانية لانه توجيه الادب الى السمع كالنظر توجيه الحدة الى المنظور في غير هذا
 اي في غير موضع اسناده اليه تعالى في الاصغار اي امالة الادب في لا يجوز جعله لم لانه
 مقدمة جسمانية في جعلها بمعنى الرسالة لكن بتقدير المضاف اي ذوات رسالة
 والالم يصح الحمل الى فلسطين اخذ التقييد من قوله معنا وقريبة الحال ومنهم من
 فرم بيد هبوا حيث شاؤوا على ان الامر بالبعث الاطلاق خفاهي وكان وجه الاخذ ان
 فلسطين مكانها فرجعنا اليه قوله لقرب عهده لم قال وفعل قد يدل على قرب
 فلسطين بالمعنى كليب ووليد كما صرح به اهل اللغة اه قوله اذ كان ملكا كانه يعني ان
 المقتول كان عظيم من عطاء القبط فلم يصرح بقوله تعظيما لشأن المقتول او ان فرعون
 كان ملكا والملك يتخفظون انفسهم عن التلفظ بشأن الامور وشأن القتل قال
 الحماشي وتعظيم بما في الوصول من الاجرام نحو فعشيم من ايم ما عشيم اه قوله هو الملك
 عن معرفة والناسخ عن معرفة النبي جاهل به في او الناسخ اي ناسيا حرمها او
 ان وكرى ذلك مفض الى القتل عادة الرعي في وهذا الكلام لم كانه تفسير لقوله واذا
 وقع جوابا وجزاء اي جوابا لفرعوه بحكايته لانه جواب ينسب ما قاله فرعوه وجزاء له
 بحكمه وهو وقوع القتل في الخارج قوله لان نعمة اي نعمة فرعون وهي استعباد بني
 اسرائيل وذبح اولادهم كما سيبينه المص قوله من جملة ارسله يعني ان من التعريض
 لا للابتداء قوله كراي يرجع الى رد ما ادعاه من نعمة التربية خفاشي اه اذا حققت كان
 الجواب مقدر دل عليه ما قبله اي اذا حققت النظر ترى ان فرعون امن على من عليه
 السلام بتعبيد قومه وهو نعمة لان نعمة يمن بها الله وتلك اشارته وفيه وقيل ملك
 اشارته لم قال الشعة الفبيحة وفيه فصل بينها باجنس ولذا مر ضريح مع قوله بحسب
 المعنى وشنا غزا ما خوزة من ابراهيمها وهي حبشة لانكار عليه فيما امن اه قوله بينها
 اي بين التفسير وهو ان عبث والمفسر وهو تلك قوله اي الملك لم اشار الى توجيه اختيار

ما على من بان قصد فرعون الى السوال عن صفة من يعلم لاهن ذاته وما يستعمل في
صفات من يعلم قوله اي وما بين الخنسين ترجيح لتسمية الضير مع ان المذكور اربعة
لان اقل الجمع ثلاثة والرابع الارض قوله اي ان كنتم تعرفون اي ان كان من شأنكم معرفة
الاشياء بدلائلها فهم من الخفايا اشار الى ان جواب الشرط مقدر وهو قوله فكفى
قوله دليلا اي على وجود خالفه وهو الله تعالى قوله وكانت اي الاساور في قديمها
اي السموات والارض قوله وان لهما لم يحطف على حدودها قوله فتسندون اشار الى ان
الجواب مقدر كما قد منا في ان كنتم متوفين في سالة فرعون عن ثاقبية لان ما يسال به
من الحقيقة مطلقا سواء كان من اولي العلم ام لا فلا ينوهم ان حق الكلام حينئذ يقال
من رب العالمين خفايا قوله جاحلالم حيث سأل عن ماهية من لا يدرك كبره احد الاعور
قوله بحقيقة الجواب لان حقيقة جواب سوال عن ماهية نعالما هو الجواب بدعوى
صفاته تعالى حسب قوله اي يعرفونها وكانت قسم لان الاله بالانكار عند فرعون
اتخاذ الغير الها لا مجرد الاتحاد حتى لو اتحد فرعون الها لما انكره وقبل اشار بربها
التفسير الى ان المفعول الاول هو غيرها لا الها وهذا لان المفعول الثاني في باب الاتحاد
يكون معمولا وشرط الحمل كون الاول معرفة والها مكره اه قوله من عرفت حاله بناء على
ان اللام في المسجوبين للعهد من قوله في هوة كفوة ما انزبط من الارض او الوعدة
الغامضة منها في قوله لم يؤد هذا المعنى لفوات لام كعمد المفيدة لا بلغة هذا التركيب
على طوله فهم من من وجه الا بلغة ما فيه من الاشارة الى من يحصلون لا يرحى منه
لخلاص خفايا قوله اي جانبنا تفسير لقوله ولوحشتك على تقدير حالته فكأنه
جعل كلمة لو متعلقة من معناها قوله مقدر دل عليه ما قبله قوله بشبه النعاه اي بل
هو حقيقة النعاه قوله المزور اي الكسبة بخفايا لاشياء بسبب العودة وهي
ربط الاعين بالسحر قوله فيه دليل على اشارة الى إمكانية زيادة المناظرين مع ان بعضا
يعنى عنه لان ادراك الألوان اما هو بالنظر قوله نصب في اللفظ على انه ظرف مستقر
خفايا قوله ما يقدر في الطرف من نحو كان قوله على الحال اي باعتبار متعلفه وهو نحو
كاشين قال الخفايا ولم يجعله صفة لللا على حد ولقد امر على اللين بين لان
هذا النسب واسهل كما لا يخفى انهم من منصوب اي بنايرون فنصبه به على نزع الى
اي فيما دنايرون كما في امرتك لخير اي بالخير قوله ولا تباغت من البعثة اي لا تجعل
قوله شرطاهم احوال الولاية خفايا قال تعالى معلوم يصلح معنا لكل من صفات يوم
قوله اي اجتمعوا اشار الى ان الاستغلام للتحقيق قوله ولما كان الخ اشارة الى تركة ايراد
اذا المتضمنة لكونه مدخولا جاز في الشرط وهو قولهم ان كنا نحن الغالين لانه انه اي لانه

نعيل

تعليل لقوله اول اضرب لهم ذرا في قتلك اي اياتنا قوله بانبايع فرعون كانه يعني اذا خرجتم
نهارا يتقدمكم فرعون وجنوده الى الجانب الذي توجهتم اليه فيمنعونكم واذا خرجتم
ليلا على غفلة منهم لم يقاتلهم التقدم عليكم قوله اي انهم يفعلون مع الغبط الغضب
او اسده او اوله غاطه بغيظه فاعتنا في ولما كان ان الغضب لا يتعدى بنفسه
فالظاهر ان غاطه بغيظه بمعنى اغاطه بغيظه من الافعال بناء على ان الغبط وصف
للمفعول قائم به لا بالفاعل فالظاهر ان بناء تفسير المص على ما قلنا بان اعتبار الغبط
وصف فرعون وقومه لا وصف بني اسرائيل قوله وفي خروجهم اي بغير اذن من مع
ما عندهم من اموالنا المستعارة حجاجي قوله فالحديث قال يعني حذرون للنبات
لانه صفة مشبهة وحذرون اسم فاعل يدل على التجدد والحدوث على ما اشهر
عند النحاة اه قوله المؤدى في سلاح قال اي الداخل في عدة لحرب كالدرع فاب
المؤدى بالهز هو صاحب السلاح لانه صاحب اداة اي آلة وآلة للحرب تسمى
حذرا مجازا كما في آية حذوا حدركم اه قوله من عادتنا النبط قال وكوبه من عادتهم
حذرا مجازا كما في آية حذوا حدركم اه قوله من عادتنا النبط قال وكوبه من عادتهم
منفاد من صيغة فعل الدالة على التباين والمبالغة اه قوله والحديث قال يفتح
الحاء والذال ويكر فكون وهو الاحتراز اه قوله يهي يهيج الياء الحسن في الهمزة
في قوله اخرجناهم مثل ذلك الاخراج قال ابو حيان هذا تشبيه بين بنفسه وقال
الحلبي ليس بذلك لان المراد اخرجناهم مثل ذلك الاخراج المشهور فالحقاي في فاتهم
يزيد الظاهر انه بمرارة الوصل وتشديد التاء قوله اي قرب لاحتيفة الادراك والاحتاطة
قوله مع حفص اي يفتح الياء قوله اي فضر اي في الكلام اختصار دل عليه المذكور
قوله المنطاد الطود فجعل او عظيم وبناء منطاد يرتفع في قوله ليرهم اي ليرهم بذلك
فيرهم له قوله اصناما اي لا تعبد اصناما لانه سؤال عن المعبود له قوله دعائكم وهذا
لان الاعيان لا يتعلق بها السمع قال سيع اذا دخل على سموع تعدي الى واحد كسمعت
كلام زيد وان دخل على غيرهم فالغرض على انه يتعدى الى اثنين احدهما يدل على الصوت
كسمعت زيدا يقول وغيره على انه يتعدى الى واحد فان كان معرفة فالجمله حال
او نكرة فصيغة اه قوله عليه متعلق بدلالة قوله اي الاصنام اشار الى ان ما واقعة على
الاصنام فافاد ان معبوداتهم لم تكن من اولي العلم كالملائكة بل يعرج ولما كان ان
العداوة من اوصاف اولي العلم والاصنام ليس بذلك اشار الى ان هذه العداوة
في الدار الآخرة كما تنفيدها آية سيكفرون بعبادتهم زيادة نصح لانه صور الامر
في نفسه نعيضا لهم فانه يقع في النصع من النصريح واشعارا بانها نصيحة بذاتها
نفسه ليكون ادعى للقبول من قوله يقع لان النصريح بالظن ينفرم حجاجي قوله لم يكن

اى الدعاء الى الإيمان قوله مع سبق العناية اى غنايته بالهداية قد أدركته فيها مضى
 فانما اتي بلفظ المستقبل في يهديني لاحتمال انه اراد الالههم قوله الى اولى الانعام لا الى الواسطة
 كالوالد للولد قوله قصد الذكر اى ذكر الله تعالى قوله ما يقتضى الضر لان الملازم بمقام
 الضر الصبر لا الشكر قوله برؤية الافعال كانه يعنى افعال نفسه او افعال المحبوب فان
 رؤية الفعل شاغل عن رؤية الفاعل قوله اذا مت على لفظ التكلم كما قال واذا مرضت
 قوله الى مرض البقاء لم قال الامانة نعمة عظيمة قوله ينطق بمحذوف لا بالمدح وهو
 اجعلنى لنلا يكون ظر فالغوا فلا يصلح ان يكون مفعولا ثانيا له لكن تقديره كائنا
 اولى من تقدير وارثا اذ لا يجوز في هذا المقام كونه من صلة وارثا كما لا يخفى بل هو
 نعمت له وانما يصير نعمته بتقدير كائنا قوله من الباقيين كانه يعنى من الخالدين ولما
 كان حقيقة الورثة وهى ملك الانسان تركه الميت متجيلة هنا فسر الوارث بلام
 وهو الباقي لان بقاء الوارث عند موت الميت لازم للورثة قوله باعطاء الاسلام بقاء
 على ان البقاء كان قبل الموت خفاه وان كان بعد الموت فلعلة عليه السلام لم يوح اليه
 بان المترك لم يغفر له من قوله وكان وعده الاسلام قبل لانه كان يخفى الايمان من غموض
 غيبة من قوله وهو الحياء فكان المعنى لحياء من الناس بتعذيب الالب قوله وهذا نحو
 الاستغفار وجه التثنية قوله لانه معلوم فلا يرد انه كيف يعود على ما لم يسبق ذكره
 لمخفاه قوله وان يجعل لم قال اذا عاد الضمير للصالحين فهو من نعمة الدعاء الالهية قوله
 احدا قال بالاستثناء مفرغ من اعم الفاعيل ومن في محل النصب قوله انما المال لم اى انما
 لا يتفعاه ولو صرف المال في البر والسنن صلحا اهل الشفاعة احدا الاسلام القلب
 من الكفر والتفان وقبل ان يستأمن فاعل ينفع ومن في محل الرفع بدل منه والمضاف
 مقدر اى لا ينفع مال ولا بنون الا ما له من هذا شأنه وبنوه حيث انفق ماله في سبيل
 البر وارشده نبيه الى الحق وحزمهم على الخير وقصدتهم ان يكونوا عباد الله شفعاء له
 يوم القيمة قوله او جعل المال لم هذا وجه ثالث قال اللوس بعد ذكر الوحيد =
 السابقين وقيل هو استثناء ما دل عليه المال والبنون دلالة الخاصة على العام اعنى مطلق
 العنى والمضاف مقدر اى لا ينفع عنى الاعنى من لم وغناه سلامة قلبه وهو من العنى
 الدينى قوله لان لم كلمة لان مفهومة والمراد ما قاله اللوس من ان غناه سلامة قلبه قوله وقد
 جعل من لم هذا بناء على الوجه الاول من الوجوه الثلاثة التى ذكرها اللوس واشارة الى بيان
 احتمال ان السلام موصول بقوله من فنية المال كما ذكر اولاه موصولا بقوله عن الكفر والفا
 قوله ويجوز على هذا اى على اعتبار سلامة قلبه مع مال ونبيه قوله وقد صوب التحليل
 لم وجه النصيب انه تعالى ذكر كلام التحليل في كتابه وقرره فلم يرد به بخلاف كلام

الاعضاء اذ لم يذكر فيه كلام عدو الا وقد قارنه بالرد والابطال في سوال مقرر اي
حامل لهم على اعترافهم بما فعلوه ليوجهم في عطف على جملة اي عطف على لا ينفع الوك
في اي تزلف اشار الى ان معنى الجملة على الاستقبال لكن غير بالماضي مبالغة في محققه
في او قالنا من شافعين الخ الفرق بين الوجهين ان في الاول في الشفيع والصديق
راسا وفي الثاني فيها من اصنامهم في محجم مستأخرون قول الذي به الخ لا بين معنى لو
وليت تعليل لقوله او لو في مثل هذا الخ من التلافي لان وضع لولا لا متاع وليت
لتوقع ما يتبع في وبؤنت ولذا يصغر على قومية كساف وهذا توجيه لتأيت الفعل
في جزاء فسر به لان الاجر كثيرا ما يطلق على ما يشترط في عقد الاجارة ولا عقد هنا
في بالفتح اي فتح البيا في الواو المحالة لا للعطف على فاعل في من المستر للفصل لانه
ركبك معنى خفا في ولا على جملة في من لاختلاف الاستغناء ما ولصار في دليله كان وجه
الدلالة عدم حسن عطف الاسبية على الفعلية في تلك القراءة في وانما عكس مبني
خير الاراد لون والجملة حالية ولذا جعلت هذه القراءة دليلا على ان ما تبعك حال خفا في
قوله الصناعات الدينية كالحياكة والحجامة كانت في واي شي اعلم كانه اشار الى ان
ما استغنى به لانا في لانه الظاهر انه كان له علم بصناعاتهم الحسية فالحق واي شي على
بصناعاتهم الحسية حتى يكون مانعا من صحتهم لان الصناعة لا تترى بالديانة في وقبل لم
فالمراد بالعمل على الوجه الاول الصناعة الحسية وما استغنى به وعلى هذا الوجه العمل
الباطني كالصدق والاخلاص وما نافية وهذا لان لم مع اصحابه عليه السلام امرين احدهما
الاستغناء بالصناعات الحسية والآخر الطعن في باطنهم لحجابه عليه السلام اما عن الاول بطريق
الاستغناء او عن الآخر بطريق التقي في اي ليس من شاي اشارة الى تعليل الكلام اي لا اطردم
وليس من شاي اتباع شهواتكم الخ قال تعالى اه انا الانذير مبين كالعلة له اي ما انا
الارجل معوث لا انذار المكلفين سواء كانوا اعزاء او ادلاء فكيف يليق بي طرد الفقراء
من قوله ولكنه اراد الخ هذا بعينه معنى قوله ان قوي كذبون فالابراء باق والظاهر
ما في ضانه اظهار ما يدعوا عليهم لاجله وهو تكذيب الحق لا تخويفهم ام قوله اظهار الخ
لدفع توهم الحق فيه التجارة او الوحدة فلا يرد انه ليس فيه فائدة للحج وهو اعلم الخ
قوله ولا لازمها وهو تخويفهم ام في هي قبلة فلذا انت الفعل من لكنه انعم بعض شروط
تأثير التانيث في منع الصرف وهو تحريك الاوسط لان الاعلال مقدم على الاعراب
فلذا حرف في او بناء الخ يجتمعون اليه للعبث من بر عليهم ض في على الغضب اي امضاء
لغضبه لاناديبا وزجرا للناس في الاخلق الاولين مكي الخ بفتح الحاء وسكون اللام
والباقي بضمين جعير اي ما حثت تفسير لقراءة الضمين كما ان الثاني لقراءة الفتح وكسوة

قوله وهذا ايضا اجمال اي في قوله تعالى فيما هربنا وتفصيل في قوله تعالى في جنات
وعيون كما في امدكم بما تعلمون امدكم الآية قوله ابن قال اصل معنى الهضم لغة الاخطاط
او الشدح والشق ثم تجوز به عن الرفق واللطف واللين كما هنا وليس المراد ان الصلح
اريد به التمر لا قوله اليه بل المراد انه وصف باللطف اللطف ثم اه قوله اشرى لم ليس
اشرى تفسير لغزيب وحاذق لغزيب بل كل منهما لكل منهما لما في من فارهي بطري
او حاذق من الفزاهة وهي الشطاط فانه الحاذق يعمل بشطاط قلب اه والكيس هو
الحذافة قوله جعل الامر اي المعنى الصدى القائم بالامر او الصيغة قوله وهو اي الحاذق
الحكي قوله انت الربيع البقل فالانبات انما هو فعل الحاذق تعالى شانه عقلا لكن اسند
الى الربيع لطرب من التاويل وهو انه وقت الانبات قوله والمعنى لم دفع لما عسى ان
يتوهم ان يفسدوه مفسد من لا يصلحون على ما في الخفاحي من ان يفسدوه لايباني
صلاحهم احيانا فارد في بقوله لا يصلحون لبيان كمال افسادهم اه قوله ليس معني
بيان المصمت قوله الذي سحر كثيرا لم قال اشار الى ان الصيغة لتكثير الفعل دون غيره
لعدم مناسبة هنا اه قوله هو من السحراى من ذوى السحر من كناية عن كونه بشر خفاحي
والرنة محل النفس من الانسان قوله عشر هي نافذة اي على حلال عشر اشهر ويجمع على
عشار من قوله مفسا هو ولد النافذة او ساعة يولد في قوله اراد بالعلين الناس مقابل
بالتاويل الآتي وهو ما يتانى من الجماع ولوس البلاء من العالمين حال او نعت للذكران
على التاويل الاول وحال من فاعل ناتى على التاويل الثاني اي مختصين بهذه الفاحشة
من بين العالمين قوله والمراد لم هذا على تقدير التبعيض قوله التجاوز فيه لحد والمراد اما
التجاوز في الشهوة بقية المقام او في العاصي مطلقا وشغلته عليها مقدر واما على
تاويله بقوله اي بل انتم قوم اهل حق فيترك منزلة اللام ويقطع النظر عن متعلقة خفاحي
وعلى هذا فالناسب في كلام المص او مكان اي قوله قال على لفظ اسم الفاعل اعل بجذف
الباء قوله يقلى الفواد فلاء انصبه في المقل والفلاء صانعة ق فقل يد ل على شدة
البعض قوله في هذا الاسم وهو الامل قوله اذ الغيور اي بقاؤها في العذاب واما بقاؤها
في اسم الاهلية فقد كان اذ ذلك قوله الاشتياك اي الانقلاب قوله شذا اذا قال
بمعجمات جمع شاذ وهو من انفر غزم في الطريق او من كان غريبا من غير قبا نلهم
اشار الى التوفيق بين طرفي اهلاكم فانه ورد انه كان بصيحة او رجعة او باسطار
هجرة فهو اما بوقوع بعضه لبعضهم او انه اسهل لطائفتين اهلك كل منها بنوع
منه اه قوله ولم يرد لم بناء على ان ساء بمعنى ينس فلا يكون فاعلها الا بهما خفاحي
قوله بالهزة اي المفتوحة بعد اللام قوله غيضة قال هي مكان كثير الاشجار وناعم
الشجر لعله ما كان اخضر غير كثير الشوك اذ التام الامس اه قوله ليكة حجاز لم اي بجذف

الهمزة

الهنق والقاء حركتها على اللام ض تاء الوهم الحرارة في العقل شجر البادية يشبه صفار
 النخل خفاجي تاء بدليل متعلق بالاصح في قوله فورة فعلاان بالنون في عامة نسخ الطبع وفي
 ض فعلاع اه اي بالعين بعد الالف ولعله هو الصواب قوله فهو راي فورة فعلاان
 ض باللام بعد الالف في ادخال الواو اي العاطف ليقيد معين لان العطف للغايرة
 والعينان هما النحير بمعنى اصابة السحر كثيرا حتى غلب على عقله كما مر وكونه بشر في
 سحرا اي صاحب الرنة في تفرقا اي انقست كلمة ان واللام ان كسفا حفص اي يقع
 السين والبقية بما كانها جعرة في او المظلة بالميم كذا في الكشاف والاسم وهو بظلم
 من سقف البيت وغير في اي اه كس في اشارة الى ان اسناء الاسقاط اليه على اسم
 مجاز في وبات تخفون في فطاني الجواب على قولهم فاسقط والا فالاعلية بحقيقة
 علم لا يقيد الجواب في منزله من فظهر العمل في الذي فيه الحياة اشارة الى ان نسبة جبريل
 عليه السلام بالروح للزول بالروح الذي فيه حياة القلب في على الفرائدين لانها على تقدير
 قراءة التشديد متعلقة بمازلا كما قدم المص في اي حفظك وفك كانها على بناء
 التفعيل فهو تفسير لقوله نزل في مصحح كانه ضمة معنى ميمرا فعدها بعض في يعني
 ذكره كانه يعني وصفه بانه حق من عند الله تعالى في اي اولم تحصل تفسير لقوله كان
 تامة والفاعل آية في ولما كان في جواب لما قوله قالوا وقوله لا ينفرون اي العرب خبر
 كان وقوله شهروه كانه بحذف العاطف دفع لما رد على تعريف الاجم بالانصاع
 بانه غير جامع لان الانسان من الهم قد ينصح بلسان نفسه وبسبب الهم وجه التبع
 انه من باب التشبيه في لسانهم اي لسان العرب في الهمي بغير الهنق في من حسن
 الهم وهو خلاف العرب في والمعنى في توضيح للمقام وحاصله انما قد انزلنا القرآن
 على رجل منهم وعرفوا انه من عند الله تعالى فلم يؤمنوا فلما انزلنا على رجل من غيرهم
 لما آمنوا بالاولى في لكفروا اي بالاولى كما كفروا بما نزل على رجل منهم في ولسوه سحرا
 اي بالاولى لانهم لما سموه سحرا من فصيح افصح منهم لا مجازة في الهمي بالاولى في
 وهو اي الكفر مدلول قول في فلا يلزم الاضمار قبل الذكر قال فانما رجع الضمير للكفر لقوله
 لفظا ومعنى وجعله للبرهان الدال عليه اولم يكن لهم آية بعد لفظا ومعنى ولما رجوه
 للقرآن وان خلا عن تفكيك الضمان فيبعد لانه كونه مسلو كما في قلوبهم خلاف الواقع
 مع ان الاول لكونه مبنيا على مذهب اهل السنة اقوى مناسبة لما بعده اه في وهو
 في تعالى سلكناه مجتسما بناء على ان الضمير المنصوب عائد على الكفر في المراد معابة الموت
 كانه يعني ان نفس معابة الموت عذاب اليم ففسر العذاب اليم بما يدل عليهم النظر اذ لا نظر
 بعد وقوع الموت في ما لو فانه جمع ما لوف في والمعنى يسبح للهم لجل في منصوبة اولى الحسد في

قوله فجعل الخ فشيء هينة المواضع هينة الطائر فمن استعاره تعبية ويجوز ان
 يكون مجازا مرسل مستعملا في لازم معناه خفاه قوله يعني انذار الخ بيان لحاصل معنى
 النظم الشريف قوله دهم درهم الامر كعب واجاهم مصرم قوله بانهو معصية فلو
 سال خبر في الخلاص من المحنة الواقعة عليه لا يخرج عن حد التوكل كشاف قوله تقبل
 كانه يعني عليه او هو ساقط من لطابع قوله عمادونه اي معرضا عمادونه عطف
 كانه يعني على القرائتين لكن في حق وفرا تافع وابن عامر فتوكل على الابدال من جواب
 الشرط اه قال كخفاحي لم يجعله معطوفا على الخ الخفاء التعقيب فيه اه قوله بشتم الخ
 كانه يعني ما قاله من ان اتصال الانسان بالعائيات لما يترها من التاسب والموافاة
 وقال محمد صلى الله عليه وسلم على خلاف ذلك اه او المعنى ان محمد ليس بافك لانه
 يشتمهم ويذمهم فكيف بافك هو نفسه قوله هم الشياطين اي الذين يلقون السمع
 هم الشياطين وذكر البضاوي هذا الوجه على وجه التريض فقال كخفاحي ومرضه
 لان المقام مقام بيان من تنزل عليه الشياطين لا بيان حالهم اه اي حال الشياطين قوله
 قيل ان يحجبوا الخ الظاهر انه ليس المراد الحجاب عن السموات لان ذلك كان عند اول
 ظهور نبوته عليه الصلاة والسلام وزعم المكيين انما هو نزولهم عليه صلى الله عليه وسلم
 بعد نبوته فلا بد ان يكون النص صارفا للنزول عليه صلى الله عليه وسلم عنه عليه الصلاة
 والسلام الى كل افاك بعد ظهور نبوته ليرتد زعمهم بل المراد الحجاب عن استراق السمع
 بالرحم ولذا قيد لهم الحجاب بالرحم والاستراق ثابت الى اليوم فخافهم ان يرحلوا في انشاء
 الاستراق فيمنعوا عنه خوفا من الاختراق قوله اي تنزل ملقبين السمع اشار الى انه
 عالم من فاعل تنزل وهو الشياطين لكنه لا وجه له لعدم المفارقة لانه استماعهم الى
 الملائكة انما يكون قبل نزول الام لا ان يقال ان المراد الالتقاء الى اوليائهم والسمع بمعنى
 المسوع من الملائكة قوله او صفة الخ وجعل كخفاحي هذا من متفرعات الوجه الثاني
 الآتي في كلام الص بقوله وقيل الافاكون الخ وهو الظاهر قوله لانه اي افاك قوله يعني
 لمع لدخول كلمة كل عليه قوله فيكون في محل الجزاء وفي الكشاف في محل لخر صفة لكل افاك
 اه وهذا هو الصواب قوله استئناف الخ جعل كخفاحي هذا ايضا من متفرعات
 الوجه الآتي حيث قال بليلة متنافذة لبيان حالهم معهم اه قوله لانهم يسمعونهم مالم يسموا
 وفيه اذ يسمعونهم لا على نحو ما تكلمت به الملائكة لشرارهم اه قال كخفاحي لا يسمعون
 اوليائهم لخياضهم فيمنعونه الكذب اه قوله وقيل يلقون الخ واعلم انه لا محل لوضع هذا
 القيل هنا بل يناسب في دفع ما اوردناه على قوله حال كما كسناه ثم قوله يلقون السمع اي
 الافاكون قال والفاء السمع مجاز عن شدة الاصغاء للتلفي اه قوله ولا بد من ذلك اي لفظ افاك

وفي ضان الاكثرية باعتبار اقوالهم اي هؤلاء قل من يصدق منهم فيما يحكي عن الحق
اه قوله ورفق له اي ورفق بين آيتي وانه لتربل له وما تنزلت له لقوله تعالى اولم تكن
لهم آية الى وما كنا ظالمين ورفق بين آيتي وما تنزلت له وهل انبئكم له بآية فلا تدع
الى السااجدين وعلى هذا فالواو في وما تنزلت من التلاوة للعطف فظهر ان قوله هل
انبئكم بحذف العاطف ايضا قوله اي لا ينعمهم له استفيد الحصر من بناء ينعمهم
على الشعراء كما قرره الزمخشري في آية الله يستنزيهم ومن لا يرى هذا الحصر ياخذ
من جعل القوية حلة فاذا استغنت استغنى الوسي قوله الا العاودون قال من غوى اذا ضل
اه قوله ينعمهم نافع اي بالتخفيف ابطال كونه عليه الصلاة والسلام شاعرا وقرره بقوله
تعالى لم تر انهم في كل واد يربوون ض قال والوادي معروف والمراد به هنا شعب القول
وقوته والهيام ان يذهب الرجل على وجهه من عشق او غير والمغنى بخوضه في كل
لغو من هجو ومدح اه قوله وانفسا لهم عطف عن الطريق مال في قوله مصرعات الصرع
ويكسر الطرح على الارض في قوله افض الفض لكسر بالتفرقة ولك حاتم الكتاب في
فكان كل امرأة عليها حاتم لا يملك الا بشكاح صحيح قوله واطلاقه على الكافر والكوس
قوله حين عهد اليه لانه يعني عهد الاستخلاف في زمن موته رضي الله تعالى عنه في
مالذي فانه اي من الخيرات سورة العمل مكتبة ثلاث وتسعون آية
قوله وآياته انه له اي اضافة الآيات الى اللوح لكونه مينا لها فالأضافة لادق والماسة
وعبار عن واثباته انه خط له وهذا اوضح قوله او القرآن اي او المراد بالكتاب القرآن
قوله وعلى هذا اي على الوجه الثاني فقامي عطفه كعطف احدى الصفتين على
فلا يلزم عطف الشئ على نفسه قال لانها عبارة عن شئ واحد بالذات متغاير
بالصفات ولكونها اسمين غلبا عليه وان كان احدهما مصدرا والآخر اسم جنس
او صفة في الاصل ولذا اني بكاف التشبيه اه قوله لانها اي القراء والكتاب اشار بالتعليل
الى ان ال في الصفتين يدل من المضاف اليه الموصوف بالواحد اي احدى صفتي شئ واحد
قوله متغاير بالصفات كما لقروا والمكتوب وهذا اثبات لكونها بالصفتين وكذا قوله
ولكونها له اثبات لذلك قوله ولذا اي ولكونها اسمين قوله لذي للمزلة في اي يدبون
له اي لا الاقامة التي هي من خواص الاجسام في جملة اصله فالواو المحال او للعطف
وتعريف النظم للدلالة على فرة يعينهم وثباته وانهم الاوحد بكون فيه من جملة
فاللأن المحال قيد وقوله وتعريف النظم اي بالفعلية والاسمية وقوله للدلالة له والقوة
من تكرير الاسماء والاثبات من الاسمية اه قوله فغده اي قتيله في كانه قيل وهؤلاء
له بيان لمرجع ضميرهم الاول قوله لان خوف العاقبة له كانه تعليل لحق الايقان

بمعنى لا يظهر حق الايقان الا بهذا الجمع لان خوف العاقبة لم يحمّل المشاف
دليل خوف العاقبة وخوفها يورث حق الايقان قوله امكثوا زاده المص هنا النبوة
تلاوة في محل آخر وجمعه مع انه لم يكن معه عليه السلام الا امراته نظر الى لفظة
اهل كساف قوله هاتين السورتين التل والفصص قوله وجوار النكاح لم لان المدار على
اداء المعنى باى لفظ كان ثم هذا الجواز بناء على مجرد لفظ النكاح في الفصص
لانه محابر للفظ ازوجك لاعل اختلاف الفاظ السورتين اذ لم يذكر التزوج في
التمل اصلا قوله من غير عوض لم وفيه والتحقيق وان اقتضى التعويض بلا او قد
او السبب نحو علم انه سيكون منكم مرضى او سوف لكنه دعاء لم اه قوله وان اقتضى
التعويض اى ما حذف عنها وقيل هذا التعليل غير تام لانه لو كان كذلك اطرده
وهو غير مطرد حقا بل قوله في احكام كثيرة قال كعم وقوله سوطا وحالا وخيرا
اه قوله اى قد سأل الله بصلتين واسكان الشان تخفيف هو الطهر من ثوبه
متعلق بيبورك قال عطف على بورك وقيل عطف على قوله انه انا الله وقيل عطف
على مقدر اى افعل ما امرت والى قوله وما ذكره المص اولى لما في الشان من عطف الانشاء
على الخبر والفعلية على الامة ولا يرد على المص لانه جملة بورك استثنائية مع انه يجوز
في مثل عطف الانشاء على الخبر تكون النداء بمعنى القول وعلى الثالث كان الظاهر
فالقر بالفاء اه قوله تكون النداء لم قال المص ان كان المص قوله قبل لم يحمّل النداء
الى الكنية التي ذكرها المحقق في السواة السابقة بقوله مع انه يجوز لم قوله على تقدير
حرف التفسير اى تفسير قوله في قوله حال خطابي اياهم قال هذا معنى قوله لى اى
لا يخاف لفرط استغراقهم بتوجههم الكل الى تلى الاوامر واتخاذ ارواحهم الى عالم
الملكويت ولذا كان صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي يرى كالمعنى عليه فيعجب
عنهم كل شئ حتى الخوف وهذا باعتبار الاعلى والمعنى لا ينبغي لهم الخوف في تلك الحالة
وان وجد ما يخاف منه فيندفع رعبه الناشئ عن طنه ولذا قيل اقبل ولا تخف انك
من الاميين تنبئنا له اه قوله من زالم تفسير لقوله لكن من ظلم منهم اى من المرسلين قال
فان قلت اذا كان المراد من ظلم من صدرت منه صغير من المرسلين فالانشاء متصل
لدخوله فيهم بمعنى فكيف اول الا بلكن قلت لو كان متصلا لزم اثبات الخوف لهم لانه
استثناء من نفي الخوف ونفي النفي اثبات بمعنى مع ان الخوف مستفهم راسا فليس
بمتصل بل هو شروع في كلام آخر اه اى به لدفع ما يحتاج في الصدر من انه كيف
نفي الخوف عن كلام مع ان فيهم من فرطت منه صغير وجه الدفع انهم اتبعوا الفرطة
بالنوبة فاستحقوا العفر فانتفى الخوف عنهم ايضا وقصده تعريض موسى عليه السلام
بذكره.

بذكره القطعي ضم قوله او والقيح وعلى هذا فهو حال وفي الكشاف ان هذه النعم غير
 العصا واليد وهي العلق والطوقاء والجراد والقمل والضفادع والدم والقصبة
 والجذب في بواديهم والنقص في مزارعهم اه قوله او جعلت الخ اي مبالغة في قوله وقد قيل
 الخ كانه يعني ان الله تعالى وصف الآيات بالابصار وهم وصفوا المعجز بالبيان
 قوله ابلغ كانه اكثر حروفه في هذا في الدنيا قوله الاصلح كانه يعني الاصلح الذي لا يفسد
 عليه بدليل قوله المص والكثير المفضل عليه من لم يؤت علما اه اذا الاصلح انما هو ابتداء
 العلم لهم مع انهم لم يؤتوا قوله فضلا على كثير لصرح النظم الجليل في وفصل عليها كثير
 حيث لم يطلق تفضيلها بل قيد بقولها على كثير قوله دليل على شرف العلم حيث صار
 سبب الفضل قوله وتقدم علمه وهو التفضيل بعينه قوله من اجل النعم ولذا انشا
 عليه تعالى بتفضيلها به قوله وان من اوتيه الخ لانه علة الفضل على كثير والعلة تنقسم
 لانها موضوع كبرى الشكل الاول وشرط كبراه كونها كلية قوله لمداناتهم اي لغايرتهم وانما
 يعنى من التبليغ ونجاة الخلق قوله مثل ابيه اي بنوة مثل بنوة ابيه قوله بكانها بوجودها
 قوله نفول كانه يعني نفول خوفا من سوء الخاتمة قوله وليت ذا المم اشارت قوله اهل
 طاعة مفعول كلم قوله تخله يعني ترفعه العاصف اولا عن الارض ثم يسيره الرخا بعد
 رفع العاصف قوله ما يزع الخ كان كلمة مانافضة قوله اي ساروا اشار الى ان حتى غاية
 المحذوف قوله وهو وهي عطفت على قولهم اي ببرز بينهما بضمير منفصلا كان كهو وهي
 او متصلا كقولك نمة قال ونمة قالت قوله والوقوف عطفت على قوله البروز وعلى قوله
 على طريقة متعلق بمحذوف اي لا يحطرك جار على طريقة الخ فكان صلة الوقوف
 محذوفة او ساقة من الطابع اي على طريق سليمان عليه السلام قوله لا اريك ظاهرو
 من المتكلم نفسه عن الرؤية والمراد من مخاطب عن المحض قوله ابلغ حيث اسند
 المحم الى سليمان عليه السلام قوله الامني ولما كان الوزع حقيقة في المنع كما تقدم قريبا نوم
 من ظاهر الكلام انه المنع عن الشكر فلذلك ضم بالالهام قال الامني وقال الزجاج
 فما قيل اه الامني وتاويله في اللغة كفى عن الاشياء التي تباعد عنك قال الطيبي فهو
 كناية تلويحية فانه طلب الكف عما يؤديه الى كفران النعمة بان يله ما يقيد به النعمة
 من الشكر اه فتحصل انه طلب الكف عن الكفران ويلزمه طلب الهام الشكر قوله وادخلني
 الجنة ولما كان معنى الدخول احاطة الدخول بالداخل حسا وليس المراد هنا احاطة اجسام
 العباد قدر الجنة فكان في عبادك حال من المفعول قوله لنلا ينعمون ذوقه ذمرا من
 باب يقع افرغته مص قوله والمعنى اي معنى الاضرب قوله قناقه القناق بالضم البحر
 بالماء في حفر القنى قوله فقصده كانه يعني بالاخذ ليعنى به الى سليمان عليه السلام

قوله فنادى الله اى سأل الله قوله ليسا كل الخ دفع لما يرد ان الحلف على فعل الغير
في المستقبل لا يصح الا اذا علم به فلا نقول والله ليا تبنى زيد غدا الا وانت متيقن او قريب
من المتيقن وهذا ليس كذلك وقيل لا يحلف على فعل غير لانه غير مفهومة ولا حقا
فوجه الدفع ان كلام من اللام والنون في ليا تبنى ليس للحلف بل للمشاكله قوله والاشكال الخ
وهذا الاشكال بالنظر الى الدراية واما بالنظر الى الحلف على فعل الغير فدفوع بقوله
ليسا كل الخ قوله من ابن دري الخ وفي الكشاف بعد قوله لا مقال فيه لكن كيف صح حلفه
على فعل الغير ومن ابن دري الخ اه قوله يعني ان كاه الانبياء الخ يعني سلمنا ان الكلام
لوقوع احد الثلاثة لكن وقوع الانبياء يكون شرطا لعدم وقوع الآخرين ووقوع واحد
الآخرين عند عدم الانبياء يكون على سبيل انه محلوف عليه ومعلوم ان الشرط في الجملة
الشرطية الفسحة لا يكون محلوف عليه ابدا قوله وليس في هذا ادعاء دراية حتى يقال
انه من ابن دري الانبياء حتى يحلف عليه وفي الكشاف يجوز ان يكون درايته بالانبياء
بالوحي فهو على يقين منه اه قوله اى مكنا الخ اشارة الى نصب غير على المصدرية او
الظرفية الزمانية قوله على اربعة للدلالة وعبارة الكشاف للدلالة على اربعة فافى نسخ
الطبع من تغليب الطابع قوله اى علمت اى المراد الاحاطة العلمية لا الجسمية قوله
فكاف الخ فلاما واجزة قوله لفظا ومعنى اما لفظا فلضرب من الجناس واما معنى
فلاما الخبر الذى له شان قوله كما جاء اى في هذا النظم قوله بحوسا لان المراد بالمجوس
من لم يكن له كتاب ساوى في شل عابد النار وعابد الشمس قوله واستصغراى الهدد
قوله لذلك اى عظم عرشها نظرا الى حالها المستصغر واما بالنظر الى حاله عليه
السلام العظمة فلا عظم فيه قوله الرجاح العفول ربح الميزان اذا ثقلت كفته بالموزن
ورجحت الشئ بالتقبل فضلته وقربته مص قوله مع اه اى مع وجود ان قوله
لم ينف الخ لانه مرتبط بصدقه او برتبته واه اى اى ثم ابتدا اسجدوا انظر
في هذا الابتداء لان الايا ليس بكلام تام بل الظاهر الابتداء بالايا ففى انه لا يجب
السجود مع التشديد كانه لعدم الامر ففى لان مواضع السجدة الخ تحليل لما اختار
المصنف وجوب السجدة على الفرائدين قوله الذى هو التامل لا الذى هو توجيه المحفة
الى الشئ ولا الذى هو الانتظار ففى المحذوفة اى بعد الفاف قوله بانبات الباء
كانه يعنى للاشباع قوله فرفرف رف الطائر بسط جناحيه كرفرف والثلاثي
غير مستعمل فو كان مراد المصنف انظر سامع حتى تفرق من حولها ففى من عند
ملك كرم قال وقد كانت عرفت علو منزلته بالسباع اه قوله تبيين اى استئناف
كلام للبيان فلذا كبرت ان قوله مفسر والمفسر الذى الى كتاب او كتاب لتضمنها

معنى القول دون جروحه خفاجى قوله على طريق الاستعانة والجامع القوة والحاجة تقوى
جوابها كالشباب قوله من الفتاة فى السن الفتاة كالسباء الشباب والفتى الشاب فى قوله
ليمالؤها المبالاة المساعدة خفاجى قوله فاصلة قال قطع الامر بصل القضية بالحسم فيها
ولذا قرأ ابن مسعود رضى الله عنه فاضية اه قوله النجدة بكسر النون بعد هاجم فالدال
المهمل المراد بها البلاء فى الحرب خفاجى والبلاء الامتحان قوله او ارادوا عطف على اشاروا
قوله عنوة وقهر اى غلبة اما اذا دخلوها مسالمة ومصالحة فلا يفعلون كذلك قال وان
لحرب سجال لا يدري عاقبتها فكم من ضعيف غلب وقوى غلب اه قوله لانها كانت لم
تعليل لقوله ارادت لم قوله وقيل هو اى قوله وكذلك يفعلون قوله بهذه الآية كانه يعنى الخلاق
قوله وكذلك يفعلون بناء على انها نصديق منه تعالى لقولها قوله ومن استباح حراما لم
كلمة من مستأمن من معنى الشرط ومعلوم ان استدلال العزيز قد يكون حراما بان لم يكن
ثم شئ مما يوجب استدلاله قوله على وجه التحريف بحمل الآية على اطلاقها مع وجود
النصوص القاطعة الصريحة فى حرمة استدلال العزيز لئلا يرجعنا الى المدينة ليخرج
الاخر منها الا ذل والله العرف والرسول الآية قوله اى رسالة رسلا يهدية اى لم يكن مجرد
ارسال الهدية بل ارسلا بجمعية الرسل بدليل قولها لم يرجع الرسول قوله فتتظروا اى
لا تمازلة كما تقدم ولا موجهة لمحنة قوله حقا لمحنة بالضم وعاء من خشب جمع عوف
وحقوق وحقوق قوله درة عنداء قال اى لم تثقب وهو استعاره حسنة اه قوله بدليل
مرتبط بقوله بعثت قوله واين الحق واخير جبريل عليه السلام بما فيه كساف قوله فامر
الارضنة قال دويبة معروفة اه قوله فاحذت اى فتقبيرا فاحذت شعرة فالفاء فصحة
اه قوله ونفذت فيها كان الضير الجور عائد على الخنزير العوجاء قوله فتجعله لم قال
فيل كان ذلك عادة نساء ذلك الزمان قوله انمدوى حرم بالادغام من قوله والفرق بيننا
خبر محذوف دل عليه قوله اى اذا قلنته لم اى انك اذا قلنته بالواو جعلت محاذيلك
لم وليس هذا من الالتفات للاختلاف المراد بالضائر لانه ضائر المنكلم فى اى اذا قلنته
لم للم وضائر الخطاب فى قولك لم اخبرم وكان الم اى بهذا التعبير مراعاة لضير المنكلم
فى فانا انى الله قوله جعلت محاذيلك عالما لم وهذا كانه لانه الاول لى الحال تكون
مقارنة لعامل ذى الحال قوله جلم عليه اى على قصد الامداد بالامور الدينية قوله ابنت
بلفظ لم هذا صورة الكتاب الآخر قوله اى لا يقدرون ولما كان النظم الشريف محملا لى
المقاومة لعدم القدرة ولنفيها مع القدرة عين الم الاول لانه المبلغ لى شخصت شخص
ارفع فى قوله ومعنى قوله قبل ان يردد لم الطرف تحريك الاجزاء للنظر فوضع موضع
ولما كان الناظر يوصف بارسال الطرف وصف برد الطرف والطرف بالازدياد والعنى
ترسل لم ض قوله بارسال الطرف والطرف بمعنى النظر فكما انى الم بهذه العناية لان تحريك الاجزاء

لا ينفك عن الاجتهاد حتى يرتد بخلاف النظر فانه عبارة عن الشجاع قوله قبل يفتح الفاء
وسكون النخبة وفي في المفعول كنبير اللسان والملك او من ملوك حبر بقوله ما شاء
فينفذ كالقيل او هو دون الملك الاعلى واصله قيل كيف فعل اه قوله وهذا بعيد لان
الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يريدون الدنيا قوله ويرتبط به النعمة اي الموجودة حالا
قوله يوار البور الهلاك في قوله فلما افسحت فشتت الريح السحاب كنفته كافتعته
فاقشع وانقشع وانقشع في قوله ما فرقة حال من فاعل افسحت قوله بصابها اي كالحا
قوله فاستمع من الدعاء بمعنى الطلب والمخاطب عام في بكرم لحواري جوار النعمة وكرم
جوارها هو شكرها قوله يسوع يسوع ابني سبوعا طال الى الارض والنعمة انتفعت في
قوله منقلص قلص يقلص قلوصا وثب والماء ارتفع في قوله ولكن امثل هذا اي لكن
قال امثل هذا الخ وهذا هو معنى قوله اهكذا فالهزغ في امثل للاستفهام قوله تلقينا لها
فناخذ الجواب من السؤال ونقول هذا عرشي قوله ولا ليس به اي لم نخزم بنفيه فلم نقل
وليس بعرشي قوله عطفوا على كلامه كانه يعني به قولها كانه هو قوله منصل الخ كانه يعني انه
من كلام سليمان عليه السلام منصل بقوله تكروا لها عرشها الخ قوله بما علمناه من كمال قدرته تعالى
قوله ساو كلام بتدا عطف على منصل الخ قوله بحذف الجار وهو كلمة عن قوله وقيل ان الجح
كرهوا الخ برشط بقوله استعظا ما لامره اي وقيل انما فعل ذلك لما قالت له الجح ان
في عقولنا شيئا الخ قوله واتخذ الصرح يعرف ما فيها الخ بصرح المص ان هذا القول خلاف
التحقيق قوله الى ملك هو اشد وهو ملك انه الولود من بلفظ قوله والمعنى كانه بتشديد
البا على لفظ اسم المفعول قوله وحدوه لان ما يطلب من الكافر انما هو التوحيد والايان
واما العبادة فمطلوبة من المؤمنين قوله وهو اي اختصاصهم بين الخ اي ليس المراد الاختصاص
في الامور الدينية من حقوقه قوله قبل التوبة فتاحروا الى نزول العذاب عاها كانوا
يقولون ان صدق ايعاده بنا حيث نذروا وما نغير الحنة بالحال الحنة وهي حنة
الله بغير مناسب للحال كما اشار اليه بقوله فانهم كانوا يقولون الخ ففاجى قوله هلاعن
لولا حرف التخصيص لان لو حرف شرط لعدم ذكر الجح اذ قوله بسببكم قال اي بسبب تهاؤكم
ام قوله ساخا قال وهو ما وليه بميرة ام قوله بارحا قال وهو ما وليه بمينة ام
التعريف لا يلائم بما في القاموس البارح من الصيد ما مر من يماثلك الى ميا سرك ام
اذا المار الى الميا سرك انما يلي يساره الى الصائد والسائح بالعكس قوله ولذا اي لكونه جمعا
قوله يعني ان شأنهم الخ تفسير لعدم الصلاح فلا اغناء عنه بقوله يفدونه قوله
في محل الحال فقوله قالوا لنبينه الخ قوله حفص اي قرا عاصم بفتح الهم ثم حفص كسر اللام ونحوا
غيره وقرا الستة بضم الهم جبره م في شبه اي هلاكهم من حيث لا يشعرون في بذكر الماكر اي الخائن والمخاح
الاجتهاد

الاختفاء قوله انه يفرغ منا كأنهم يعنون بفرغ لصلاته عليه السلام من الهضبة
الهضبة لجبل المنسط على الارض أو جبل خلق من صخرة واحدة أو لجبل أو الطويل المنع
المفرد قوله حياهم وفي وفي وكل ما حيز بين الشيين فقد حال بينهما واسم الحاجر الكتاب
اه قوله ولم يدروا أي قاصدا وقلة عليه السلام قوله أو نصبه على لفظ الفعل عطفا على رفعه
قوله على معنى لا نال فتنصبه على نزع الخافض قوله أو على أنه عطف على معنى قوله بدل بدل
اشتمال قوله أو يرى أي أو المراد الرؤية البصرية قوله تفعلونه فعل الجاهلين لا حقيقة الجاهل
لأنهم علموا بحقيقة من اخبار الرسول عليه السلام قوله الخطاب أي في أنتم والعجبة أي في قوم
قوله فغلب الخطاب حيث أورد في الفعلين قوله أي قدرنا كونها قدر المضاف لأن التقدير
يتعلق بالفعل لا بالذات كما يدل عليه قدرنا اننا من الغابرين في آية أخرى حقاقي قوله
بالذات يعني ويتعلق بها بواسطة تعلقه بالفعل قوله ليصبروا على بناء المفعول واللام متعلق
بقيل قوله المورط المورطة الهلكة وكل امرئ تعرض للحاجة منه في قوله والهمزة ولم يذكر وان الهمزة
التي في ضم ام النقطحة للانكار مستر فيجوز أن يكون للتقريب كما هي هنا قوله تقرب الام
أي حملهم على الاقرار قوله تأكيد الخ وهذا لأنه لو قيل فانت اقاد اختصاص الامنيات
به تعالى بحكم المقابلة بين احسن الشركاء وخالق الارض فاذا التفت وسب الفعل
الى نفسه نكده ذلك لضم اسناد الفعل لذاته الى المقابلة حقاقي قوله وايدانا الخ قال الربيع
مستفاد من صير العظمة دفعا لتوهم ان غير له قدرة عليه كما اذا يدروا سقى بانه
هو الخالق لمباديها التي لا قدرة لاحد عليه كالارض والسماء وانزال الماء وشرح ذلك بقوله
ما كان لكم الخ اه قوله الانباء أي الشاه أي ما شأنكم الامنيات فالماصل انه نفي امكان
الامنيات وان كان النظم الشريف يجمل نفي الامنيات مع امكانه منهم لكن نفي الامكان المبلغ
قوله محال لانه ممكن منه ومن شأنه لكن لا يثنى به لغرضه قوله ويجعل تعبير لبقرت
ويقره ببيان للمعية قوله يعدلون به أي يساوونه به قوله أو يعدلون من العدول بمعنى
الاعراض قوله ابلغ وكأنه لان العائب بعيد والمخاطب قريب والابعاد بعد التقريب دليل
الخصاسة وخطا الراي خاصا منه قوله وما بعده عطف على المبتدأ وهو من جعل الارض
وبدل خبر المبتدأ قوله فكان حكما حكما أي حكم هذه الجملة حكم ذلك الكلام فالمباحث المارة
ثم تجرى هنا قوله وهو المفعول الثاني لان الطرف لا يقع مستداليه والمفعول الاول لجعل يكون
مستداليه قوله مثله فهو ظرف ومفعول ثان قوله اه فبرا قدر في لان خليفة الشخص ينوب عنه
في التعرف ولا تعرف للارض قوله وبالتخفيف اه تخفيف الدال من قوله وما مزيدة وكأنه لم يجعل
صفة لما قبله كافي مثلا ما لان المشتقات لا توصف قوله وبعلامات الخ ليس بتفسير للنسب في
بين الظلمات والنهار بل استطراد لزيادة الفائدة قوله فلم ينقذهم فانكارهم كعدم قوله
والسبح فهو من فروع قوله لا يعلم احد وعلى هذا الاستثناء متصل فيجوز نصبه ورفع له لقوله في كلام

منقوله بنعم الله تعالى على وعلى هذا الاستثناء منقطع فيجب نصبه لكن جاء رفعه على لغة
 بني نعيم حيث يجوز فتح قوله من نعم الله أي النبي صلى الله عليه وسلم قوله في شأن الآخرة
 أشار إلى أنه في الآخرة مفعول علم لا طرف ولا طرف لا أدراك لأن أدراك العلم عبارة
 عن استحكام اسباب العلم وتكامله وهذا في الدار الدنيا لما في المكشاف وملخصه أنه
 لما وصفهم بقصور علمهم عن الغيب وعن وقت البعث وصفهم بقصور البليغ من
 هذا وهو أنهم يقولون للكان لا محالة وهو وقت جزاء أعمالهم لا يكون مع أن عندهم
 اسباب معرفة كونه اه وهذا القصور الابلع إما يكون في الدنيا ثم قال الأوسى العلم
 بتعدي بقى كما يتعدي بالباء فهو حينئذ بمعنى الباء كأنصر عليه الفراء وابن عطية اه
 قوله ومضاهها كأنه يعني وجودها قوله والعنى كأنه يعني أن المراد من حصول الدلائل
 حصوله في الدنيا قوله وذلك قوله بل هم بل هم أي لما فسرنا تدارك علمهم علمهم في الآخرة
 بحصول اسباب العلم في الدنيا وافق قوله بل هم منها في شك ولا ينافيه قوله
 ومكنوا من معرفة أي معرفة قيام القيمة قوله وهم شاكون أي مع استحكام اسباب
 العلم وتمكينهم من المعرفة فهذا غاية القصور قوله تنزل أي من مرتبة الحسن قال أي
 تنزل من حال إلى أذى منها فخر لهم بأمر الآخرة مع توفر الاسباب أنزل من حالهم
 بما لا يبرهم والشك والتعير فيها أنزل لأنه لا يلاحظ الدلائل وما قبله لم
 يلاحظ فيه وإن كانت موجودة والعنى عن الدلائل أنزل من الكراه فقوله فخر لهم
 بل وهو قوله تعالى بل أدرك علمهم قوله من حالهم بل وهو قوله تعالى وما يشعرون آيات
 قوله والشك بل وهو قوله تعالى في شك منها قوله لا يشعرون وقت البعث هذا ليس
 من اسباب ذمهم لأنه محقق لجميع الخلق إلا إذا أريد عدم الشعور بمطلق وقته بمعنى
 الإنكار عن نفس القيامة فاه هذا المنكر لا يرى لها وقتاً أصلاً بخلاف المؤمنين
 قوله ثم بانهم يخطئون أي بالاستدانة على عدم العلم قوله عما هم مصدر مضاف إلى
 الضمير قوله هذه بين أي الابتدائية الدالة على الصدور والعينية قوله دون عن أي الدال
 على التجاوز قوله الذي منهم بل وعدم تبرهم هو عما هم قوله وذلك حيث لم يعلل
 لاجلهم أي أنهم جرحوا نفس قيام القيمة مع ظهور برهان فاطنك بوقر العين
 ولا برهان عليه ثم إذا ثبت أحريتهم فانبات العلم لهم نهكم كالا يخفى في عن إثباته
 أي قيام القيمة فضلاً مبالغة على شكواهم وفي قال أي انتفى علمهم بالآخرة مع
 وضوح دلائلها ولكن فيه اه الإدراك لم يعهد بهذا المعنى اه قوله لأن تلك الخراف
 مدة أدراك الثمرة نهية مدة الثمرة التي تنعيم الثمرة عند تلك النهاية فكانه أرتك
 المجاز بعلاقة الاتصال لأن الانعدام متصل بالإدراك قوله لأن المفعول كأنه أراد
 بالمفعول خبر كان تشبيهاً به في النصب قوله وفي ذكر الإحرام لا الكفر حيث قيل عاقبة الجزع
 لا الكافرة

لا الكافرين قوله لطف بالمسلمين لم يشبهوا ويعرفوا ان عاقبة الاجرام والذنوب والخطية
التي هي من اطلاقات سيات المسلمين ايضا سيرة اي افضال كانه فسر به لان
الفضل بمعنى الزيادة يقتضي وجود المزيد عليه ولا يقاس بشئ الى الله تعالى حتى يكون
زائدا عليه ثم استعمال الفضل في الافضال شائع منعارف فالنظم الجليل على الشائع
المنعارف قوله وقرئ تكن بفتح التاء من كنت ض قوله كالتاء في العاقبة لمخ اي للتقل
الى الاسبية فخا جي فتاوها لانه على ما ثبت ما اطلق هو عليه قوله ويجوز ان يكونا
صفتين لم قال يعني انها صفتان غلبتا في معنى الشئ الخفي الثابت للحفا فكثير عدم اجزاها
على الموصوف ودلالة على الثبوت وان لم ينقل الى الاسبية كونه وكافر فتاوها
ليست للتأنيث الا لم يلاحظ لها موصوف بجريان عليه فهي تاء مبالغة كافي الراوية
والفرق بين الوجهين انه يجوز اجزاها على الموصوف المذكور ان كانتا صفتين عاليتين
لان كانتا متقولتين فخا جي قوله كالراوية هو الرجل الكثير الرواية اه قوله كانه قال لم كانه
يعني نظرا الى تاء المبالغة قوله اليين يعني انه من ايان اللام فخا جي قوله فتعربوا فاست به
طائفة وكفرت طائفة قوله لو انصفوا لمخ اه لو انصفوا كان القرآن بيانا لهم بيانا فاعا
بالفعل والافعال بيان لم انصفوا ام لا قوله بريد اليهود والنصارى اي لا اهدى
الطائفتين منها قوله فسي الحكم به لمخ هذا الابلان قوله بعدله لانه بالمعنى المصدرى الا ان
يراد به ما عدل به وعامة من يحكم بما حكم به وهو الحق اه قال الخفا جي فسر به ولم يفسر
على المعنى المصدرى لانه يصير كضرب زيد بضربه وهو لا يقال مثله في كلام عربي كما
في الكشاف واورده عليه انه كلام صحيح على معنى يضربه المعروف بالشدة فالمعنى هنا
يحكم المعروف بملابسة الحق او يحكم نفسه لا يحكم غيره كالبشر ثم انه يرد عليه ان
الظاهر ان المانع هو كونه لغوا من الكلام وتاويله بالمحكوم به لا يفيد ولذا فسر بالعدل
والحق اه قوله ان المانع اي من ابقائه على المعنى المصدرى قوله الحقيقي خبران قوله ولا يسمع
مكي اي قراء بفتح الباء والميم ورفع الصم هنا وفي الروم والسنة البقية بضم الباء وكسر
الميم وتصب الصم فيها جعري في سورة الانبياء قوله وما انت تهدي العمى وكذا في الروم
هزم اي قرا حزم هنا وفي الروم وما انت تهدي العمى بفعل مضارع للخائب ونصب
العمى وغيره بهاء العمى على لفظ اسم الفاعل مضافا الى العمى جعري قوله اي ما يجد لمخ اما
مجرد الاسماع فواقع في شأن الكافر ايضا قوله من قوله لمخ اي ان تغيب مسكون بملصق
ما حود من قوله لمخ قوله سى معنى القول لمخ يعني ليس المراد بالقول الالفاظ الدالة على
معانيها لان الالفاظ الدالة على قيام القيامة والحجاء قد وقعت زمن الوحي واخراج
الدابة منظر بعد قوله وموداه اي محكمة الواقع في الخارج والمراد مشاركة الغلبة لا حقيقة

فبما لا تكون بعد فناء اهل الدنيا واخراج الدابة قبل الفناء قوله رغب محرر
 صغار الشعر والريش ولبته واول ما يبدو منها في قال تعالى اما اذا كنتم تعملون هذا
 نكيت لهم اذ لم يفعلوا غير التكذيب من قول وهو لا هله وهو مجاز في الاسناد قوله
 والتقابل اي بين السكون والابصار فاحدهما لاحدهما والآخر لآخر فيتم التقابل قوله
 والمراد النسخة الاولى الخ كانه بدليل الاستثناء اذ لا استثناء من نسخة القيام قوله اتوه
 حفر الخ على لفظ الماضي كرموه قوله غيرهم على لفظ جمع اسم الفاعل وقد اضيف الى
 ضمير الغائب قوله ومعنى الايمان الخ كانه يعني ان الضمير المنصوب والمحرور عائد على الاسم
 السرف فليس المراد محي حساني الى حساني بل حضورهم الخ قوله لم يبرح اي لم ينفارق قوله
 اذا رايت الجبال الخ وذلك ان كل جسم كبير وكل جمع كثير يقصر البصر عن اطرافه لكبره
 وكثرته فهو في حساب الناظر واقف مع انه سائر فكذلك سير الجبال يوم النسخة خارج
 قوله بار عن مثل الطود الخ وفي المحققين فاعرف من مثل الطود ما لقا مكانه اياه وفي ف
 جيش ذو فضول الخ قوله الحاج بالجبين في نسخة الخ في الامر لما جا اذا لام الشئ وواظبه
 من وفي عامة النسخ باهمال الاول فكانه جمع حاجته كثر وتمرة قوله نهلمج للهمج البرد
 هلمجة من مينة سهلة في سرعة وقال في مختصر العين الهمجة حسن سير الدابة من
 قوله بقوله من جاء الخ اي رتبنا قولنا فبما بكم على حسب ذلك على قوله تعالى
 انه خير ما يفعلون بدليل قوله تعالى من جاء الآية قوله او من قرع ما الخ توجيه لتكثير
 قرع برحمة من بالنعظيم والتخفيف قوله ومدى لم يذكر الكنى مع الكوفى في قراءة التنوين
 فكانه بقر بالاضافة ففتح الهم لسانا لا للنصب عنده قوله لا يتخلى خلاها لا يقطع
 حشيتها قوله لا يعضد لا يقطع قوله مع هذه البلدة سيظهر فائدة هذه الزيادة
 عند قوله الآتي وجعل دخولا كل شئ الخ قوله ووصف ذاته الخ اي اسند خبرها اليه تعالى
 نعظما لها وفي الكشاف فقد اجزل بذلك فسمها في الشرف واعلوا قوله كالتابع ولذا
 زاد لهم قوله مع هذه البلدة بعد قوله تعالى وله كل شئ قوله لدخولا للام صلة التابع اي لدخولا للبلدة
 تحت الربوبية قوله حوله اعطاء سورة الفاتحة من مكة شامخة وشأن آياتها
 قوله نقرأ عليك يعني ان نلوم من اللادة بمعنى القراءة لامن اللو بمعنى الانباع قوله
 اي بقرؤه خبر بل عليه السلام لاستحالة فرائه تعالى قوله من سبق في علمنا الخ وان لم يكن
 مؤمنا وقت نزول الآية قوله لان اللادة الخ توجيه لكون اللادة مفيدة بكونها
 للمؤمنين قوله شيعونه وشيعنة الرجل بالكسر انبأه فكان المصفر قوله يشيعونه
 بقوله ويعطيهونه لان الطبع تابع للطاع قوله اي يترك النبات الخ لان حقيقة
 الاستحباب لا يمكن له قوله اي ان الفضل الخ من اللادة ويجوز ان يقال ان فرعون في

للنبيعين

للتبعض قول وهو اي ممن بمعنى سفضل فانه يدل على ان الخبرات الواصلة للعباد افضل
لا للرجوب عليه قول و ارادة الله تعالى الخ اي تعلق ارادته لانه ارادته تعالى وان كانت
صفة دائمة لكن لا تعتبر مقارنة بالفعل الا عند التعلق قول فعملت كالمقارنة فانه
من الحال والعامل فلا يرد ان الاستضعاف كان مقدما على المن فلا يتحد قول فائدة
اي قدوة قول او فائدة اي صاحب قول لا تنبهوهم لان ارتفاع عنهم اي لاني عن تصرفهم
فيها قول وبالباء اي وبفتحها وفتح الراء جبري قول لان الصلة اي معمول الصلة قول وشارف
ولها الخبران بعد النهيين قول وحرنا على وحرنا اي بضم الحاء واسكان الراء والباء بفتحها
جبري قول مخاطبين تخفيف مخاطبين اي بابدال الهمزة بباء وحذفها خفاي قول مخاطبين
خطاب الملوك حيث انت بصير الجمع في تغلوه وفرعون مفرد قول بين العطوف
وهو وقالت امرأة فرعون والعطوف عليه وهو فالتقطه آل فرعون قول وما حسن
وكان وجه حسن تاكيد خطتهم بالاعتراض قول ادعها ادعها ساءة في قول ولولا ربطنا
كانه على لفظ المصدر المضاف فاشار الى ان مصدرية ذاء او فارخا من الم عطف على
صغرا من العقل قول طامنا من الطابنة وهي الاطمئنان قول شينين تقدم بياهما
فيل سنة اسطر قول فلم يفعلوا في سكوت قلبها حتى كادت لتبدي قول مخاطبها حقيقها
قوله ابصرته يعني الباء للتعدينية قول لا تحريم شرع لانه لم يكن مخاطبا اذ ذاك قول وهم للملك
الخ يعني ان الضير المجرور عائد على تلك لا على الصبي قول بعلة اي يلزم خفاي قول
من انت منه كانه يعني اي سنة لك اليه قول هو داخل تحت علمها اي هذه الجملة ايضا
معلوم لها قول اشده وقبل الاشده ما بين ثمانية عشر الى ثلاثين سنة وقبل الاشده
ثلاث وثلاثون خاتمه واصل معناه القوة دونه تعيين وهي تختلف باختلاف
الاقاليم والاعصار والاهوال ولذا وقعت له تفاسير في كتب اللغة خفاي قول يعني
انتصاف النهار كانه يعني ليس المراد القبلولة بالفعل لان وقتها لا يمكن الحركة الاختيارية
قول مستامنا على لفظ اسم الفاعل قول وبما انتمت الخ يعني الباء اما المقسم او للانعطاف
قول او الاخبار اي اخبارا سراييلي الناس باجرى فيوجوه قول او ما يقال اي في غير
حضرة قول بالقبطي فكان الباء والداعلم للتعدينية قول اولان القبط الخ يعني ان العداوة اما
دينية او دينوية للنسب قول فلما افشى اي الاسرائيلي قول او حال من رجل وهو نكرة لكنه
لما وصف بقوله من اقصى المدينة صار له ضرب من كونه معرفة من قول لان الصلة اي
معمول صلة الوصول لا يتقدم على الوصول وهو اللام في الناصحين قول ثم اراد الخ اي كانه
فيل لمن تقول اي من الناصحين او قبل لمن تنصح فاراد الخ قول اي ما مطلوبكما والانفس
الخطب وهو الذود كان معلوما لا يحتاج الى الكوالة منه قول بصدد شاي الخ اي بفتح الباء

وضع الدال والباقون بضم الياء وكسر الدال جعري قولا وانما رضى الخ مع ان النار لا يرضى
 باستعمالهم في مثل سقى الدواب قولا واما المروءة الخ وعادة اهل البادية ان استعمالهم
 في مثل هذا ليس بخادم للمروءة وان كان في اهل الحضرة منافيا للمروءة قولا ولما طال الخ
 دخول على الآية الآية قولا عليه اي على موسى عليه السلام قولا لا يثنى ليس للاستفهام
 بل للتعجب بدليل قوله قليل الخ غث غث الشاة محضت مص قولا نظر من العبودية
 كانه ترك النظر في تربية نفسه بنفسه الى تربية مولاه اياها قولا مصدرية لاموصولة
 لان الاجرة انما يقابل المعاف لا الاعيان قولا حفل حفل الوادي بالسبل جاء بملئ جنبه
 وضيع حافل كبر لينة قولا جامع اي لجميع ما حق ان يذكر في الغمام قولا في دينة فالمراد
 في الوجه الاول انما هو القوة البدنية وفي هذا الدينية قولا في جوارحه فلا يستعمل الاقبا
 بحل ولنا اخرها في الشئ قولا في قوله اي لامرانه اكرى شواء على ان ينفعنا قولا
 وابوبكر في عمر رضى الله تعالى عنها تفرس فيه الرشيد فاستخلفه قولا بدل الخ لانه وصف
 الشين بهاتين والاصل في التوصيف ان يكون احترازا قولا فلا منافضة اي بين الرعي
 والزوجية قولا بخلاف الزوج على الخدمة لانه وضع الزوج على المخدمية لها فلو
 صح لكانت الخدمة واجبة عليه فينقلب الموضوع قولا اي عمل عشر حجج لان العقد انما
 يقع على العمل لا على الارضة لان مرور الارضة ليس باختيار احد قولا او انما الخ كان
 الفرق بين الوجهين ان في الاول نفي وجوب الانعام من جهة تعالى وفي الثاني الوجوب
 من جهة شعيب عليه السلام قولا شفتت من الشق يعني جعل شيئا واحدا قطعتين قولا
 نقول الخ بيان كيفية شق الظن قولا لانه اي لان الله تعالى قولا فعل كانه على ما الفعول
 قولا في الزيادة عليه اي على المقضى من احد الاجلين قولا في ايها اي في قضاء ايها فلو قال
 ان قضيت اقصر الاجلين فلا عدوان على لادى المقصود لكن جمعها بان ادخل ايا على
 الاجلين ليجعل اي الجمع الاقل كالانتم لاجل الاقل مساويا للانتم في كونها مدخولا لا في وهو
 ابلغ في اثبات الخيرة وتساوي الاجلين في القضاء من ان يقال ان قضيت الاقصر فلا
 عدوان على من قولا وهو اي ما وقع في النظم ابلغ لجملة طلب الزيادة كطلب التتم في انه
 عدوان فهو من اثبات الخيرة بيينة وهو من تنصيبه على الاجلين ففاجد فكانت
 المع انما نقل البره للاشارة الى ان ما في النظم ابلغ قولا فعلم ان له اي لموسى عليه السلام
 قولا ادرع الخ الادرع من الخيل والشاء ما سود راسه وابيض سائر قولا التي مرت
 من انه تزوج كبراها قولا الزلفة اي القرعة منه تعالى قولا بالنسبة لموسى عليه السلام وان كان ليس
 بالنسبة الى من توجه الى جهة تقابل جهة توجه البرا موسى عليه السلام اي من جانب الوادي
 الذي من بين موسى عليه السلام خازنه قولا ابصر نار دلته اي افضته الى اشتماله عليه السلام
 الانوار

الانوار فتعبر الدال والمدلول وان كانت النار نورا لقوله لانه رأى النور لمخ في العطف
خطابا حيث قرئ بقوله اني انا الله رب العالمين قوله فنصارى موسى عليه السلام بذلك
اي بالخطاب مكلما على لفظ المفعول قوله من الاولى والثانية كانه اراد بها من جانب الطور
ومن النار قوله اي انا النداء من شاطئ الوادي وعبارته من وانا النداء من الشاطئ
الاين لموسى عليه السلام اه قال الخفاجي اشار الى ان الاين صفة الشاطئ لا الوادي وانه
وقع من بين موسى عليه السلام في مسيره وانه ضد الايسر لا الاشام اه قوله وتودى
ان الن لمخ اشار الى ان الن عطف على ان يا موسى وانه في الكلام اختصارا مع قيام الدليل
عليه من المقام قوله حية في سعيها فلا ينافي هذا فاذا هي ثعبان مبيت وبكاه ان يقال
ان ثمة كانت حادثان واحدة اول الانبياء وحادثة معارضة فرعون ففي احدهما جان
وفي الاخرى ثعبان قوله وبصرى عطف على حمازي اي قرأ نافع وابن كثير وابو عمرو وعيسى
وقرا حفص بالفتح فالسكون وغيرهم بالضم فالسكون فهم من الجعري قوله عنضاضة العضاة
الذلة والمنقصة كالغضنة ف قوله فكما تنقلب كلمة كما للفا جاة قوله نشر ليظهر هو فاقوله
احد التعبيرين اي تغبري واضم فاولها هو اذ حال اليد تحت العضد وبانها
اظهار التجلد والاول هو معنى اسلك يدك قوله في احدها وهو عبارة اسلك
يدك وفي الثاني وهو واضم اليك قوله عرض عن اللام المحذوفة قال الخفاجي عرض
عن الالف المحذوفة وقال البرد بدل عن لام ذلك اه قوله المحذوفة اي لاجتماع الالفين
الف اسم الاشارة والالف التثنية قوله برهرهه فتجاء فساكن ففتجاء فخر الالف
قوله اي ارسلناك اشار الى ان متعلق بارسلنا مقدر اخفاجي قوله سنقولك به
وفي الخفاجي وهو الحق المراد منه والشدة التقوية والعضد من اليد معروف فهو اما
كناية تلو بحية عن تقوية لان اليد تشد بشدة العضد والحكمة تشد بشدة اليد
ولامانع من الحقيقة كانهم او استعارة تمثيلية شبه حال موسى عليه السلام في تقويته باخيه
بحال اليد في تقويتها بعضد شديدة اه لكن انظر ان حاصل النظم الشريف تقوية العضد
باخيه لا تقوية اليد بالعضد حتى تستعار لتقوية موسى عليه السلام باخيه بل اذا نظرت
ترى ان تقوية العضد حقيقة انما هو تقويات سائر البدن كاستقامة المراج ونعم
اللذات لا باخيه وان هذا يجوز بالحرا عن الكل فمن اذ اليد لمخ كانه اشار الى ان هذه
صناية عما صرح به الخفاجي ثم بين كيفيتها كما ان كثير الرماد دليل على كثرة الطبخ وهو
على كثرة الضيفان وهو على جوده فكثير الرماد كناية عن جوده قوله والحكمة اي جملة اليقظة
قوله عما مر اوله اي مباشرها اود فعلا قوله او فمخمل لمخ وفي الكسافي او بمخمل بالياء

قوله أو بيان للغالبي لا صلة أي لا محل له لانه استئناف كانه قبل ما يثنى يكونون غالبيين
فيل بآياتنا وهذا لان متعلق الصلة لا يتقدم على الموصول وهو اللام في الغالبين وعبارته
ض أو بيان للغالبي بمعنى انه صلة لما بينه أي لمقدر فصرح على قوله بيان للغالبي أو صلة
له على أن اللام فيه للتعريف لا بمعنى الذي اه قال قوله بيان للغالبي أي ليسه فقوله
بمعنى انه صلة لما بينه أي لمقدر فصرح على قوله بيان للغالبي نسيح وقوله اللام فيه
للتعريف اما على رأي المازني أو يريد به النبوت وهذا بناء على أن ما في حيز الموصول لا ينظر
ولو طرفا فان قلنا بالتوسع فيه فلا اشكال فيه ونقدمه اما للفاصلة أو للمحصرا أو
موصوف بالافتراء أي من شأنه ذلك فانه تجبيل لا حقيقة له فغاصم قوله يعني
ما حدثنا لم يعني ليس المراد انما كنا في آياتنا الاولى وما سنعنا هذا فيهم بل المراد ما حدثنا
هذا عنهم قوله أي ربي اعلم منكم لم كانه تمهيد الى قوله ولو كان كما تزعمون فقد اشار به الى
أن جملة وقال موسى ربي اعلم استدلال على كونه عليه السلام بحقايقنا هبل الله تعالى آياه
لذلك قوله وعاقبة الدار لم يعني عاقبة الدار وان كانت تختل المحمودة وغيرها لكن تعرف
اطلافا على المحمودة قوله وهو حسن أي لانه استئناف لان الموضع لم في وجه الاخرى أي
القرارة الاخرى قوله بين القول والمقول باليم في عامة نسخ الطبع وفي الحقايق والآلوس بين
القولين فالظاهر ان زيادة الهم تحريف في غير معلوم عنده أي ولو كان موجودا في
وانما لم يقل لم كانه يعني لم يقل بدل أو قد على الطين اطبع في الآخرة لانه اول من عمل
الآجر فلو قال أو قد على الآجر لاشبه الامر على هامان قوله دليل التعظيم والتعظيم
باسم الوزير بعمل السفلة من ايجاد النار وعمل الطين ولذا ناداه باسمه لا بلقبه ووزيره
فغاصم بخلاف اتخاذ الآجر لانه لم يكن معلوما عندهم فلم يكن من عمل السفلة فتم الاستدلال
بقوله ولانه افصح لم قوله فليس على قومه حيث ادعى ان له القدرة على الاطلاع الى
اله موسى عليه السلام في رجوعه نافع أي يفتح الباب وكسر الجيم ض قوله وفيه دلالة لم
كانه يعني في تسليط الجمل على دعائهم قوله والبصيرة نور القلب فاطلاقه على الكتاب
استعارة بجامع ان كلا من الكتاب ونور القلب سبب الرشد أو مجاز باطلاق اسم
السبب على السبب قال تعالى بجانب الغربي يريد الوادي أو الطور فانه كان في شق
الغرب من مقام موسى عليه السلام أو بجانب الغربي منه ض قوله في شق الغرب أي من
مقام موسى عليه السلام لامن مكة والمدينة قوله الشاهدين للوحى اليه وهم السبعون
المختارون للبيئات ض قوله كانه قال لم توضيح لكيفية الاستدراك بلكن بعد قوله
تعالى وما كنت بجانب الغربي قوله وذلك به أي يذكر السبب على السبب المحذوف
اختصارا وهو واضح فاذ بالتبوين أي اذا ثبت ان هذا الاستدراك بالوحى
المحذوف

المحذوف فهو شبه بالاسند راكبين الآتين لانها ايضا اسندراك بالوحي فيا يريد
الآيات التي لم يبدل ذكر اهل مدين قال تعالى وما كنت بجانب الطور الا انه لعسل
المراد به وقت اعطائه التوراة وبالأول حيث استنبأ لانها المذكوران في القصة من
قوله وبالأول اي اراد بالأول وهو قوله تعالى بجانب الغري قوله للرحمة كانا اشار الى انه
منصوب لانه مفعول لاجله ثم تراول تباشر قوله وجوابا لما ارسلنا محذوف قوله
ليلمزوا على بناء المفعول قوله ولا يلزمها على بناء الفاعل اي لا يلزمون المحجة قوله اذ الصام
المحسنة فلا يكون اذا للشرط حتى يحتاج الى الجواب قوله يعني ابناء جنسهم لم اي ابناء جنس
القائلين لولا اوفى وهم اهل مكة وانما قسره لان قوله اولم يكفروا للتفريق النويحي =
والقائلون لم يكونوا زمان موسى عليه السلام فكيف كفروا به حتى ويخو به قوله وذلك اي
قوله ساحراه او سحران حين بعثوا اي بعث قريش قوله وقيل ان اهل مكة لم مقابل لقوله
قالوا في موسى وهارون قوله فاجروهم كان المحجرين كالواو مؤنثين كعبد الله من سلام رضى
الله عنه قوله اي لا احد اي الاستغلام بمعنى النفي من قوله وخبر الذين لم اي الذين مبتدأ خبر
هم به لم قوله لا تقدر لم يعني ان النظم ليليل يحتل انتفاء الهداية مع القدرة وانتفاءها
لعدم القدرة فعمل على التناهي للقيام ولانه ابلغ قوله اي يخلق فعل الاهتداء اي المراد بالهداية
هنا خلق الاهتداء لا مجرد البيان والدلالة وسيايلك توضيحه قوله وان كانت الصيغة
عامية هذا متصل بقول الزجاج انها نزلت في اي طالب قوله والآية محجة على الاعتزلة
في خلق الافعال قوله والآية هو قوله تعالى ولكن الله يهدي من يشاء وذلك انهم يقولون
الهدى الذي هو فعل البار مجرد البيان والدلالة واما الاهتداء فيخلق العبد ويخرج
تقول الهدى بمعنى مجرد البيان ثابت لجميع الناس فلا فائدة في التقييد هنا من شاء
الدال على انه ثابت لبعض دون بعض وحين اذ قيد به دل على ان الهدى هنا بمعنى
غير مجرد البيان وهو اهتداء العبد وهو الذي يتعلق به مشيئة البار تعالى وخلقته قال
تعالى اولم تكن لهم حرما آمتا اي اولم تجعل مكانهم حرما من قوله فالتهم اي اجابهم جوابا
كانه حجة ربي به افقرهم قوله الذي اتمه على لفظ المصدر قوله بحرمة البيت اي يكونه ذاتا
عظيم قوله فطانه اي ساكني الحرم قوله بحرمة اي بحرمة البيت اي باحترامهم اياه قوله واستاء
الامن لم اي في قوله تعالى وآمنهم من خوف قوله خفيفة لان خفيفة الامن انما تكون لمن كان
من شاء الخوف والخوف انما هو من شاء اهل الحرم لا الحرم قوله والى الحرم اي في قوله
تعالى حرما آمتا قوله متعلق من لانا لا يجي لان الحياة لا تشبه على احد منهم قوله
بحدوث الجار لان بطر لازم قوله وهو اي سوء احتمال العنى قوله لا يملك لم لا الارث
بمحو حدوث الملك للوارث لان الاشياء كلها في ملكه تعالى دانا فكيف يحدث ملكه
تعالى قوله في كل وقت مقابله قوله او وما كان في حكم الله لم فان مفاد اهللاك القرى

آخر الزمان قيل فناء الدنيا للامتناع بدليل قوله واهلها ظالمون والا فلا اهلا لك
 معنى محذو الامانة ثابت لكل قرية وان لم يكن اهلها ظالمين قوله اي الجنة اشار الى ان الوعد
 مصدر بمعنى الوعود ويكون حسنا تاسيسا والا لجميع وعدات الله تعالى حسنة حسنا
 تأكيد والضم قد اختصر عبارة الكشاف وهي والوعد الحسن الثواب وهي منافع دائمة على وجه
 التعظيم واي شئ احسن منها ولذلك سمى الله الجنة بالحسيناء فصير منها عائد على المنافع
 فلا تكرر بخلاف كلامهم فان ضميرها للجنة فقد تكرر قوله ولما لم يبق بقوله انما دائمة قوله
 لانها دائمة ولانها دار خاصة لمن رضى الله تعالى عنهم قوله رانية اسم فاعل من الرؤية قوله
 احضروا النار اشار الى بيان مفعول محضرون قوله ونحوه اي في ان محذوف المفعول وهو
 النار قوله ثم هو على اي قرأ فكيف يسكنه الهاء وهو من قرأ نافع في رواية ثم هو يسكن
 الهاء وكلماتها المذكورة في الجعر قوله التفصيل وهو ميم ثم فانها متصلة عن هاء فهو
 بالتفصيل وهو يخرج عن عضد المتصل بالعضاد قوله والراجع وهو هم قوله ومعنى حق عليهم الخ اي
 معنى اختصاص حقية القول بعلمهم مع انه قول تعالى حق مطلقا لا متفصلا وهو العبد
 بدليل قوله وهو قوله لا ملأه الخ وحسب ظهري معنى الاختصاص قال الخفاجي وفائدة الصلة
 اخراج نحو عيسى وعزير والملائكة لشمول الشركاء لهم اه قوله وان كان تسويلا في قوله
 الفرق لان عيسى لم يكن يتسويلا احد وغيرهم كان بالتسويل لكن قد كان في مقابلة الخ فلم
 يكن غيرهم يتسويل احد فاستويلا لفرق الخ الجليلين هما تبارك واليك وما كانوا الخ تفرق
 معنى الجملة الاولى لان الاقرار بالعقوبة تبرؤا في الحقيقة خفاجي كان العقوبة اقرارا
 المتبوعين بعقوبة التابعين تبرؤا المتبوعين من التابعين قوله فلم يجيبوهم بمعنى انهم
 ليس على بابه لان ضمير لم يصحجوا للشركاء والشركاء لم يطلبوا الجواب عن عابديها قوله
 وجواب لو محذوف او لو معنى ليت لانهما فلما حجتهم الى الجواب قوله ما يوعظهم به وهو ان
 شركاء ثم ما يقوله الشياطين وهو قال الذين حق عليهم القول الخ قوله ثم ما يشبهه وهو
 ادعوا شركاءكم الخ قوله ثم ما يذكرون الخ وهو قوله ماذا اجبتهم الرسلين وفي ف النكتة الخ
 والعلة بالجنة اه قوله خفيت من ذكر المذوم واردة اللازم لان الخفاء لازم المعنى قوله
 عند اي عند المسؤل في دلالة خلق الافعال لان كلمة ما عامة تشمل الاعيان والارواح
 قوله ويوقف على ويختار اي لا على يشاء فيكون ويختار متصلا الى ما كان قوله يختار ما يشاء
 قوله في حذف اختصارا لدلالة الشا على ان مفعوله ما كان كما هو التاويل الغير الرص
 الآتي قال الخفاجي مشيئة تعالى عن اختيار او مقاربة له ومعنى اختياره تعالى انه ان
 شاء فعل وان شاء ترك ولما انفاربا وقد اجتمعنا هنا حاولوا التفسير على وجه يقع
 به التعاير ليسم النظم الشريف عن الحق فقبل انه بخلق ما يشاء من الاعيان والارواح
 وقوله ويختار عطف على بخلق اي بخلق ما يشاء باختياره فلا يخلق شيئا بلا اختيار
 وهذا لا يفهم من ما يشاء وقبل المشيئة نجام مع الايجاب بالذات ووه الاختيار

ففيه الرد على الفلاسفة كما ان ذكر المشيئة تنصيص على الهم على من رجم انه مقتضى
للعالم اقتضاء النار الاحتراق اه ذل اي ليس لم لم اثار الى ان ما نافية لاموصولة بخلاف
الناويل والآف ذل بيا لبقوله لم اي بيا لمصر مكانه قبل هل اختص الاختيار به
تعالى فقبل نعم ما كان لهم الخيرة ذل ان يختاروا على الله لم قال معنى الخيرة والاختيار
واحد ومعنى الاختيار على الله تعالى التحكم عليه بان يقول لم لم يفعل الله كذا كما ذكر
في سبب النزول اه وهو قول الوليد لولا انزل هذا القرآن على رجل من الفريقين عظيم
كما ذكره المص ذل ومن وصل لم يرتبط بقوله وبوقف على واختار ذل على معنى واختار
الذي لم اي على معنى ان ما موصولة بمفعول يختار والخير بمعنى الاختيار فالمعنى واختار
الذي لم فيه اختيار فلا تخافى واما كونه ما موصولة بمفعول يختار وكان نامة ولم
الخير على تقدير الهم الخيرة على الاستفهام الانكارى فضعيف لما فيه من مخالفة الظاهر
من وجوه اه وهذا الناويل بيا ناويل الم بقوله ومن وصل لم لان الاستفهام
لا يجري في ناويل الم ذل فقد ابعد بل ما لقي اختيار خلق وكان وجه البعد اه هذا
الناويل بعيد ثبوت الاختيار للخلق فلا يناسب بمقام حصر الاختيار على الحق تعالى
بخلاف ناويل التلى لان لقي اختيار الخلق بقره اختيار الحق تعالى ذل ما هو خير لهم
لم هذا لان ساعده اللغة فان المعروف قبل اه الخيرة بمعنى الاختيار لا بمعنى الخير
خفاى والعرف بين هذا الناويل والناويل الثانى ان الخيرة بمعنى الاختيار وهذا
بمعنى الخير ذل فهو ما نل الى الاغزال قال خفاى هذا منوع لان لراه اختيار الخير
تفضلا وكرما لا وجوبا عليه اه ذل وهو منزه لم هذا راجع الى الله سبحانه كما ان
الراة عن الربك الى وتعالى لم لهم من من ذل والمعنى اخبروا شار الى ان اراهم معنى
اخبروا كما هو القراء وان من الله لم مفعول ثا اودا عليه وان المراد بنفى الانبيات
بنى القدره عليه ذل متكاثرة كغدير المالك وتعليم العلوم واقامة الصنائع والمكاتب
وتدبير الحاش والمساقرات الى غير ذلك فلو ذكرت كلها او اكثرها لطل الكلام او قصر
على البعض نرهم الاختصاص به خفاى ذل والطلام ليس تلك التلة لانه لا ينفذها
وهي الراحة بالسكون ذل ومن ثمة اي من كثرة منافع المطر او الصيا فرب الصيا لم قال
لخفاى اي قره الصيا الكثير المنافع المحتاجة الى كثرة الادراك بما هو دال على كثرة الاستعانة
المناسبة له لان جميع ما تذكره الخواص يعبر عنه بما يدركه السمع ويزيد عليها بادراك
الاصوات ولذا نراه مقدما على البصر في التنزيل اه ذل من ذكر منافع ما كان المراد
منافع الاشياء كما يدل عليه قول الخفاى لان جميع ما تذكره الخواص لم ذل لان غيرك لم
كانه معنى ان منفعة البصر قليلة فاسب ان يكون في دليل الليل ثم وجه كونه الليل
قليل المنفعة بقوله لان غيرك لم وجه الدلالة ان حصول ادراك الكل احدى دليل على انما ينحصر

محصور ولحصره ليل القلة بخلاف منافع النهار كالقتال والسفر الى غيره لك ما لا يدخل
تحت الحصر فانه جيعها لا يدركها كل احد قوله من منفعة الظلام بيان لما تقدم عليه
قوله من السكون بيان لمنفعة الظلام قوله من باب اللفح مقابل ما ياتي من قول الرجح
قوله التوحيد وفي من ان الحق لله في الالهية لا يشركه في احداهه والتوحيد في كلام
المص اما تقبيل الحق او مستأجر لله وللملة خيرا او بتقدير في وعلى كل كان الاولى
ترك هذه الزيادة لان المسلمين لم يقولوا بالتوحيد للاصنام حتى يرد عليهم بمحصر
على الله بلام الاختصاص والناسب انما هو عبارة البضايق فانه ينفي الاشتراك
الذي قال به المشركون قوله وغاب فسر ضل بعاب لان الضلال وصف العاقل وقيل
ليس بذلك قوله يصهر من قاهت من لاوى يفتح الباء المشاة وسكون الصاد المزملة
وضم الهاء وقاهت يقاف وهاء مفتوحة والمثناة ولاوى مقصور حفاجه قوله
ولهذا اي لكونها صلة كسرت ان لاء الصلة ماله محل من الاعراب حتى تكون ان
الداخل عليها مفتوحة قوله المقاليد المغلاد المتناح في قوله وقبل الح فالمراد بالنصب
على القول الاول المال وعلى الثاني الطلب قوله وهو اثبات لعلم على ان الاستفهام
للاكارف في النفي اثبات ومقابلة قوله او نفي لعلم الح على ان الاستفهام للتقرير فقد
قرر النفي قوله شهباء الشهب بحركة يماض بصيغة سواد في قوله الارجوان بالضم
الاحمر ونياب حر وصبع احرق قوله العصاة مع مضاهة بالكسر اعظم الشجر
اول الحط او كل ذات شوك في قوله الحط حط الشجر شذها ثم نقص ورقها في كان
معنى الحديث ان ضرر العبطة يسير كضرر الشجر بنقص اوراقه بدون قطع الاغصان
وهذا كانه نفي امر دينوي فتركه اولي قوله ولا يلفظ على بناء المفعول قوله يترطل الرطبل
الرشوة في قوله وي منفصلة من كان وقال الاخفش الكاف متصلة بها وهي اسم فعل
معنى المحب والكاف حرف خطاب لا محل لها كما هي في ذلك والوقف على ذلك وان
مفتوحة عنده بتقدير العلم اي اعلم ان الله الهى قوله ويفتحين حفص الح والياقون
على بناء المفعول جعده قوله ولم يعلق الموعد الح فلم يقل للذين لا يعلموه في الارض ولا في السموات
قوله ولكن ترك اراءها الح مبالغة قوله تحنها اي تحت آية العلو قوله ذهبت الاماني
الح كانه يعنى والله اعلم دخلت الاماني في هذه الآية قوله منحنيا حال عن بعضهم
قوله نهجين الهجة بالضم من الكلام ما يعيبه وفي العلم اضاعته والهجين اللينيم
وعري ولد من امة في اي معاد والى معاد الح وفي من اي معاد وهو المقام المحمود
الذي وعدك ان يعطيك فيه اى بالشدة فرق الباء في اي معاد وكان مراد المص ايضا
ذلك ثم لما وصف المعاد بقوله اي معاد مبالغة عطفت عليه والى معاد تقبيل الملك
المبالغة قوله معادا خبر كانت وحلة له شأن وصفه قوله نزلت بالمحنة روى انه صلى الله عليه

وسلم لما بلغ محفة في مهاجره اشتاق الى بولده ومولد آباءه فنزلت من قوله بفعل مضمر
يفسر العلم من لانه افعل لا يعمل نصب المفعول به خفاحي قوله على المعنى قال وهو عدم الالفاء
الذي يتصنه عدم الرجاء اه اي هو اشتاق متصل من ام العلال مبني على عدم الالفاء
اي ما التقي اليك الكتاب لاجل شئ الارحة لا على عدم الرجاء والالزم تحقق الرجاء لاجل
الرحمة قبل ظهور النبوة وقد كان متعبا اذ ذلك اصلا قوله او الالزم كونه في مكان عدم
الرجاء او هم عدم الالفاء ابدافا سندك بلكنه معيالم في عذارهم والتحمل عنهم
والاجابة الى طلبهم من قوله هو على الجمع اي يضم الدال من يصدقك قوله اي لا يصدقك هؤلاء
الاولى ان يقال اي هؤلاء لا يصدقك ليكون ضمير يصدقك عائدا على الجمع قوله اي بعد
وقت انزاله كانه اشار الى ان اذ منلح عن معناه الاصل وهو الماضي فهو بمعنى
الوقت الشامل للماضي والمستقبل لوقوعه في سياق النهي المنع للامتناع قوله واذا
يضاف اليه اسماء الزمان وبعد منها ما في مص وهو زمان متراخ عن السابق فان قرب
منه قيل بعيدا بالنصب اه قوله الى توحيد الخ لادعاء جهاض الى جهاض قوله والمراد اهل
دينه لانه لا يتصور منه ذلك حتى ينهي عنه خفاحي قوله فالوجه يعبر الخ والسلف يقولون
الوجه صفة شتى لله تعالى ولا تشغل بكيفية ولا بناويلها بعد تزييه تعالى
عن الجارية الهي وهو الطريق السالم قوله اذا اريد الخ اي ان تعلموه لله تعالى لا لحطام الدنيا
ولا لصرف وجوه الانام اليه واطرافه اليه تعالى لانه بخلفه سورة المائدة
وهو تسع وسبعون آية قوله فهو القطع الفاء جواب لاما المقدر في اي اما العلم
فهو القطع قوله هو خبر اي فهو المفعول الثاني الآن كما ان تركهم كان مبتدا والآه مفعول
اول قوله فتنة الترك اي مفعول ثان له قوله جرما وجرما ما يدح من الشاء واحدها
جرم في قوله بيشه النوى الشاؤل والطلب والمشي والاسراع في النهوض في قوله الاتري
في استنهاه على ان تركهم ولقولهم مبتدا وخبر في الاصل وان صار الآن مفعولين قوله على
تقدير الخ اي تقدير حاصل او مستقر قبل اللام ليكون خبرا للمبتدا وتعلقا للام قوله ان جعل
اي يتعلق علمه بانه قد وجد قوله والعنى وليبين الخ وعبارته من فليستعلق علمه بالامتنان
تعلقا حاليبا بين به اي بالتعلق او الامتنان خفاحي فقد افاد آه النبي منفرع على
التعلق قوله اي الترك الخ بناء على ان العمل بعم فعل القلب والجوارح من قوله يعني ان الجراء
الخ كانه يعني ليس المراد الفوات المحسنة صلة اه الخ هذا بنا على ان ان محفة وشغلة
تسمى موصولا حرفيا صلة اولاهما فعلية والاخرى اسمية قوله سد مفعولين هما انهم
الدال عليها الواو في سبقونا وسابقينا والتقدير حسبوا انفسهم سابقينا قوله ويجوز
ان يكون الخ فيكون متعديا للمفعول واحد فلا يكون من هذا القبيل خفاحي اي قبل السد
سد قوله وام مقطعة قال لفقد شرط الاتصال وهو افراد ما بعدها ان قبل
بشرطه وكونها لاحد الشيئين والاضراب ابطال اه قوله لان ذلك الخ وعبارته الخفاحي

وكونه عند ابطال ما فيه من نفى القدرة على الجزاء وهو ابطال من تركه مع القدرة اه ثم
ذلك في كلام المص اشار الى الحاسب الاول وكان يفقد من التقدير لانه القدرة
على معنى ساء الحكم الخ وعبارته من وكذا الكشاف بنس الذي يحكمونه اتيان بحاصل المعنى
او نصب على التمييز المبين للضير المستتر في ساء قوله او يخاف الخ ويستعمل الرجاء
بمعنى الخوف لانه الراجي يخاف انه لا يدرك ما يترجى من قوله فليبادر الخ اشار الى ان
الجزاء محذوف اقيم علمه مقامه فهو ابلغ لاثبات الدعوى بالبرهان الذي قوله كقولك الى
فقد صدق الوعد برفع الوعد على انه فاعل صدق فالشاهد في ان عود الضير من
الجزاء الى ما في حيز الشرط ليس يحتم قوله احسن جزاء الخ اشار الى ان احسن نعت للمصدر
اي جزاء احسن جزاء لانه مفعوله به جار على عمل مقدمه اي يحجز بهم على عمل احسن اعمالهم
لئلا يفيد نفى مجازاة العمل الحسن وعبارته الخفا في اشار الى ان فيه مضافا مقدر
او التقدير بالاحسن لانه مضاعف ولو قدر يا احسن اعمالهم او جزاء احسن اعمالهم لاجرا
المباح جازاه قوله جاز بنا على ان المباح حسن وما ترتب عليه جزاء ما قوله وصي حكمه
حكم امر قال الخفا في اي في كلام العرب فيستعمل بمعناه ويتصرف تصرفه فلذا يعدي
بالياء مثله اه قوله وقول الخ ولما كان اه الباء في سياق مادة امر تدخل على الافعال
وقد دخلت في النظم الشريف وكذا في الشاهد على الجنة قدر كضاف وهو النعمه
والايتاء قوله او بايلاء اي بايتاء خفا في فهذا من المص نفن في التعبير قال الآلهي
قال الزمخري حنا مفعول به لمصدر محذوف مضاف الى والديه اي وصينا بايتاء واليه
او بايلاء والديه حنا وفيه اعمال المصدر محذوف وايتاء عمله وهو لا يجوز عند البصريين
انهم كلام الآلهي ثم قال بعد اسطر عن الكوفيين انهم يجعلون حنا مفعولا لفعل محذوف
اي ان يفعل حنا وفيه حذف ان وصلتها وايتاء المفعول وهو لا يجوز عند البصريين
وقيل ان حنا منصوب نزع الخافض والياء بمعنى في متعلق بوصينا اي وصينا
في شأن والديه محسن وهو كما ترى اه قوله اي فعلا احسن ولما كان الحسن مضافا فانما
لايتى ايتاءه الا بايتاء محله وقد كان محله بها لقيامه بالاعراض والاجام عيب
محله بقوله اي فعلا ثم لما عين محله وصار نصبه بتعنيته لمحله وشرط النعت صحة
المحل ولا يصح حل المحسن على الفعل كما لا يصح حل سواد على زيد مثلا قال احسن فجعله
من قبيل زيد عدل اي ذو عدل او هو العدل بعينه مبالغة بقى ان الفعل ليس يتقابل
للانباء الا ان يقال ان المراد بايتاء الانبياء به ارضاء الاله في ويجوز ان يجعل الخ هذا
منا على قول البصريين لما قال الآلهي ويجوز ان يكون حنا مصدر الفعل محذوف اي احسن
حنا والجملة في موضع المفعول لوصي لتضمنه معنى القول وهذا اعلم مذهب الكوفيين
القائلين بان ما ينضم معنى القول يجوز ان يعمل في الجملة غير تقدير القول وعنه البصريين بقولهم في ذلك
وعبر

وعليه يجوز ان يكون مفعولا به لفعل محذوف وللمجلة بقول القول ومجلة القول مفسر
للتوصية اي قلنا اولها او افعل بها هنا لكن بكثرة التدبير بصير الكلام ضعيفا
اه قوله ادريته اي المخاطب في لانه التوصية بها دالة عليه اي على نحو اول او افعل
لانه التوصية بها للاعتناء بشأنها وفي اضرار اول او آت ذلك لكن تعيين صيغة الامر
لانه لعلبه التوصية فانما يدل عليه قوله وما بعده لمخ لا في الآتوس ورجح تدبير الامر
بانه اوفق لما بعده من الخطاب والهي الذي هو اخوه اه قوله كانه قال قلنا زاد المص
قوله قلنا وان لم يتعرض له في تحرير كلامه لانه المذكور في تحرير مذهب البصريين كاشفة
انفعا عن الالهى قوله وعلى هذا التفسير اي تفسير البصريين بخلاف تفسير الرعزي
لان هنا مفعولا للمصدر المضاف الى والديه في تفسيره والوقف بين العامل والمفعول
لا يحسن قوله في الوقف لاستئناف الجملة التي بعده الوسي لانها مفسرة فلا محل لاس
الاعراب قوله على التفسير الاول وانما على الثاني فلا حاجة الى الاضرار لانه هنا مفعول اول
مضرا وهو انشاء فعطف وان جاهدك عليه عطف الانشاء على الانشاء فيحسن
قوله من اضرار القول اي قبل قوله وان جاهدك لتلا يلزم عطف الانشاء على الخبر
لان الجملة الشرطية اذا كان جوابها انشاء فهي انشائية كما صرحوا الوسي قوله معناه اي
تقديره قوله بالهيئة اي لا ماهية او وجوده لتلا يوهم ان العلم بالماهية او الوجود يجوز
الاشراك قوله والراد بنفى العلم بنفى العلم وهو الهيئة غير الله تعالى وانما كان المراد ذلك
لتلا يوهم انه يمكن ان يكون ثمة اله غير تعالى الوعلم بشرك بالحق وفي من لكن عبر عن نفيا
بنفى العلم بل اشعارا بان لا يعلم صحة لا يجوز اتباعه وان لم يعلم بطلانه فضلا عما
علم بطلانه اه فنفى العلم ابلغ خفا في قوله مرجع من آمن منكم ومن اشرى قال اشار الى
انه مقرر لما قبله ولذا لم يعطف اه قوله فاجاز بكم لم قال اشار الى انه ليس المراد مجز
الاعلام اه قوله والوعيد اي بقوله تعالى فانبتكم الآية قوله والتي في الاحفاف قال وكون
ما في الاحفاف نزل فيه رواية فلا ينافي ما ينافي فيها من انها نزلت في اي بكر رضى الله عنه
مع انهم جوزوا تعدد سبب النزول اه قوله في جملتهم قال اشار ان معنى ادخالهم فيهم
كونهم محدودين من جملتهم اه لا الادخال في ذواتهم ثم قال ودخلهم فيهم كان معلوما
ما قبله فهو مستدل والجواب ان الصلاح ضد الفساد وهو جامع لكل خير وله ارتباط
غير متناهية فالمراد بالصالحية الكاملة في الصلاح ورتبة الكمال مرتبة عليا اه
قوله من ابلغ صفات المؤمنين وكأنه لانه على ما في الخفا في جامع لكل خير اه ولعله
لهذا احتير على نحو عاين قوله وهو متمنى الانبياء عليهم السلام قال والراد بالتمنى هنا
الطلب اه قوله اي اذا مسه اذى من الكفار قال وفي في قوله في الله للبيعة اه
فاشار الى ان معنى الاذى في الله ان يكون سبب دين الله تعالى وذلك اذى الكفار

لانهم لا يؤذون المؤمنين الا لانهم آمنوا بالله فما اصابهم من المصائب السماوية بل لا
صنع احد لا يسي اذى في الله قوله جزع الخ اي لم يصبر على فتنة الناس فترك الایما
كن لم يصبر على عذابه تعالى فيترك الكفر خازهم فهذا بيان لوجه الشبه قوله اي اذا
نصر الله تعالى يعني ان المراد بجي نصرم تعالى تخفقه واثبات المحي له بالمبالغة لما فيه
من استعمال الاعضاء قوله اي هو اعلم الخ اظهار للفضل عليه بقوله من العالمين قوله اي
حاله ظاهرة الخ لانه يحدث له العلم قوله عليها اي على النفاق والاخلال من قوله امرهم
الخ كان المقصود اظهار نكته الانبياء بخلاف الظاهر وهو امرهم انفسهم ونكته
عطفت امرهم على امر الانبياء فنكته الاخير تعليل للحمل على الانبياء ونكته الاول
المبالغة في هذا التعليق بيانه على ما قاله الخفاجي اصل الكلام اتبعونا او ان تتبعونا
نحمل خطايكم فعندنا عنه الى ما ذكرناه هو خلاف الظاهر من امرهم لانفسهم بالحمل
وعطفه على امر المخاطبين للاشارة الى ان الحمل لتخفقه كانه امر واجب امره به من
امر مطاع اه ثم الداعي الى المبالغة على ما فيض والآلهي تشجيعهم على الانبياء
وهي طريقهم افاد ان المراد بسيلهم دينهم خفاجي قوله واراد بالجمع لان واو العطف
الجمع واذا اجتمع اعتبار التعليق قوله والمعنى الخ اه المقصود التعليق لكن عدل
عنه لما ذكر من نسي اعتبار التعليق قوله صناديد الصند ذكر برج السيد الشجاع
كالصنديق قوله فان كان ذلك الخ يعني ان قولهم ولحمل خطايكم على سبيل الفرض
والنقد والافهم لا يعتقدون ذلك قوله كالكاذبين الخ وفي الآلهي ما لم يخصه قال
المرحري ان ضامن من لا يعلم اقتداره على الوفا به لا يسي كاذبا لاجين ضن ولاجين
مجر لانه في الحالين لا يدخل تحت حد الكاذب وهو المخبر عن الشيء لاعلى ما هو عليه
واجاب بما حاصله انه شبه عالم حيث علم انهم لا يعتقدون على الوفا بما ضمنوه فضما
لاعلى ما هو عليه الضمون بالكاذبين الذين خبرهم لا ما عليه المخرجه وقال بعض المحققين
الكذب راجع الى الخبر الذي في ضمن وعدهم بالحمل وهو انهم قادرون على انجاز ما وعدوا
والكذب كما ينطبق الكلام باعتبار منطوقه ينطبق اليه باعتبار ما يلزم مدلوله اه والظاهر
ان المقصود اشارة الى الجواب الاول لكن كلامه يابى عنه حيث شبه المعص العازين على اخلاف
الوعد بالكاذبين بمعنى العازين على اخلاف الوعد وهذا تشبيه شئ بنفسه والجواب
مبنى على تشبيه العازين على الاخلاف بالكاذبين حقيقة قوله يعني اوزارهم عبر عن
الخطايا بالانفعال ايدانا بغاية ثقلها وكونها قاذحة الهم قوله لجاز ان يتوهم الخ باحتمال
حذف بعض العدد قال الآلهي فاه تسعمائة وخمسين قد يطلق على ما يقرب منه اه
قوله اخبر اي من تسعمائة وخمسين سنة على تقدير ازالة وهم الاكثر عننا بذكر
كاملة واقبة العدد قوله واعذب وكانه لما فيه من التصريح بتبديل كل عدد استغلا لا

وهذا لا يتناقض في واو العطف لبشاعة تكرار التبرير فيه قوله ولان القصص في الاولى
حذف الواو من ولان ليكون قوله لان القصص في تعليلا لامللا كما يعطيه كلام البضاوي
والاخرى قوله واوصل الى الغرض اي اوصل من تسعة من وخمسين سنة الى الغرض وهو
ذكر طول مدة المحاربة قال الخفاجي لان الالف في اول فرعه للسمع افاد طول المدة
وان لم يبق بعد الاستثناء احتمال ذلك اه قوله حقيق بالاجتناب لانه يشع الوجود
وهو ما طاف في لكن غلب في الماء خفاجي قوله بالكفر وفي التلاوة ان الشريك لظلم عظيم
قوله بدل عنه وعبارة الكشف ابدل عنه اذ قال بدل اشتغال في اه نقوله بدل اشتغال نصب
على المصدر قوله او معطوف في عطف على قوله باظهار عطف بالمعنى اي او بالعطف على
نوح وعبارة الكشف او هو معطوف على نوحا واد ظرف لارسالنا يعني ارسالنا حين
في اه قوله او ظرف في عطف على البدل والواضح انما هو عبارة الكشف كما سمعت قوله
يعني في مرتبط بقوله او ظرف يعني المراد بالقول على هذا التأويل الاخير انما هو صلوحه
لاسر القوم ووعظهم لان حقيقة القول كان متاخرا عن ابتداء الارسال وقاعدة الطرفية
اتحاد زمان وجودي الظرف والمظروف قوله من الكفر افاد ان فيه خيرا لكن على زعم
الكافر قوله بما هو في قال اشار الى ان المفعول محذوف للمفاصلة مع دلالة المقام عليه
اه من خلق كانه من باب التفعيل قوله وقرئ افكا في بفتح الهاء وكسر الفاء خفاجي
قوله شيئا من الرزق يحتمل انه يعني ان رزقا مصدرا لفعل محذوف هو مفعول بملكوه
او مفعول به له بمعنى المرزوق قوله كله اشار الى ان تعريفه للاستغراف وهو مغاير
لما قبله لانه فرد منتشر وهذا جميع الافراد خفاجي قوله اي ان تكذوب قال اشار
الى ان المفعول محذوف للعلم به اه قوله فلا تضروا اشار الى ان جواب الشرط محذوف
قامت علته مقامه قوله وهو اي البلاغ الذي زال معه الشك قوله او وان كنت في كان
الفرق بين الوجهين بتغاير تغيير الجزاء ففي الاول فلا تضروا وفي الثاني فلي اسوة
في قوله مكذبا على ما، المفعول من التفعيل قوله بين اول قصص في ظرف قوله معترضة قوله اي
قد رواه يعني الاستعظام للانكار ونفي النفي اثبات قوله على حيلة اي على حدة مستغلا
قوله في قوله في وهي الآية التالية قوله على البدل متعلق بقوله وقع في وهذا دليل على انها
نشانان قال هذا بناء على ان الجسد بعينه بالكلية ثم يعاد خلقا جديدا لا تجمع اجزائه
المتفرقة على ما فصل في الكلام او قوله والقياس في اي القياس ان يظهر ثم بضم كاف في
الجملة الاولى خفاجي اي القياس اسناد به الى الاسم الشريف صريحا واظهاره في ثم ينشئ
قوله لان الكلام في قال اي لم يقل الكلام على ما هو القياس للدلالة على الاعتناء التام
بالاعادة حيث اعيد الاسم الشريف صريحا لما فيه من تكرار الاسناد والاشعاع بانها من
مقتضى الألوهية اه قوله لما فرمهم اي جعلهم مفرق بمقتضى الجملة الاولى حيث قيل كيف يدعى الله الحق

قوله على هذا المعنى وهو الاعتناء بشأن الاعادة كاعترافهم لخطاياهم وآفاتهم قادر قد ما ان
 قادرا اكثر جريما على لسان اهل عرف اليوم في اداء معنى القدرة فلذا فسر قدير به والله اعلم
 قوله ان هربتم كانه اشار الى ان المراد الاعجاز بالهرب لا بالانصار والاعوان عن الغلبة
 بليل ذكر الارض والسماء الذين هما محل الهرب وان كان الاعجاز بالانصار متنف ايضا
 يدل عليه قوله تعالى وما لكم من دون الله ولي ولا نصير قال تعالى يسوا من رحمتي اى
 يباسون منها يوم القيمة فعبر عنه بالماضى للتحقق والمبالغة او يسوا في الدنيا لانكارهم
 البحث من قوله حتى بنا على التاويل الاول للبيضاورى والافكلير من الكفار يظنون
 في الدنيا دخولها في الآخرة كاهل الكتاب الا ان يقال ان رجاءهم كالعدم للتيقن بعدم
 حصول مرجوهم فصح بناؤه على التاويل الثاني وقال بعضهم لم لا ان كل واحد من
 نفوه بهذه الكلمة الشنيعة لان المعارف اى القول من البعض يقع اوقاله واحد
 وكان الفرق بين الوجهين ان البعض قد يطلق على الكثير بخلاف الواحد اى حق وحقق
 اى قرآ مودة منصوبة مضافة مودة بينكم مدي وشاى لم اى قرؤها منونة
 ناصبة بينكم ونصب بينكم المذكورين مفروم من المعنى مودة بينكم مكي وبصرى على
 اى قرؤها مرفوعة مضافة على انها خبر مستند محذوف اى هي مودة في مودة بينكم
 الشموى والبرجى وفيه قرئت مرفوعة منونة ومضافة بفتح بينكم اى لبنائه لاضافة
 للبنى فحله للمخفاجى ولعل الم اشار الى هذه القراءة وما موصولة فانصالة يان من
 مسائل الرسم على خلاف القياس قوله والمعنى ياء الحاصل المعنى على وجه الرفع قوله تنبرا
 الاصنام فسر الكفر به لان حقيقة الكفر انما تكون بالله تعالى وآياته ورسوله والمعبود
 اى الاصنام ولعل كينونتها في النار اهانة لعبادتها قوله واول من آمن له لمخ لعل المعنى
 اول من اظهر ايمانه له حين لمخ لان ابياء ابراهيم عليه السلام كان قبل ارادتهم الاحراق فلا بد
 ان يكون ايمانهم لوط عليه السلام قبل ارادتهم ذلك لانه بقى والاشياء بريئة من الكفر
 في جميع الاحيان واكوفى بالضم قرية من العراق قوله حران بلد بحضرة ابن عمرو
 قريبان بالعربى كرى وصغرى وقرية بحلب وبغولقة دمشق ورملة بالبادية قوله
 المحيىث امر لى لمخ اوله به لاستحالة هجرته حقيقة الى الله تعالى ولذا اى لاسموا كماله
 قوله او هو بقاء ضيافته لمخ ذكر الالوسى هذا القول في اقوال اخر ثم قل ولا يخفى حال
 بعض هذه الاقوال من اهل الحنة وفيه معنى عداد الكاملين في الصلاح او قوله
 لفاحشة تلك الفعلة كاه الفاحشة في تركيب المص مصدرة لم يتر تراثروا وثب في
 والزففة مرفوع الاصابع تقضيا قوله انكم انكم اولها بهرم واحدة وثابتها
 بهرمين لم تعد تفريعا لمخ وليس في ذكر هذا كثير فائدة وجعلها معنوية لتبرئها
 منزلة الماضى لتحقق ما لا دعى له حقاى قوله وهذه القرية تشعر لمخ اى لفظة هذه

لشعر لم يزل في الظلم قد استمر لم يزل هذا تعليل لا يلائمهم يا صررهم وتناديهم في العلم
اه قوله لتجنيه بعقوب الخ بالسكان النور وتخفيف الخيم والياقوت بالفتح والتشديد
جعر في سورة الحجر ^{سأ} بجينهم اشار الى ان ^{سأ} ليس من افعال الذم بل هو من
^{سأ} بمعنى احزه وقاعله الخفيفي بجينهم وجود الفعليين وهما جارات وسأ
من غير ريث الرب الا بطلا في قوله بيني وبينهم مد في الخ اي بانهم كسرة السين صا جعر
اوائل البقرة في والتخفيف لم اي بالسكان النور وتخفيف الخيم والياقوت بالفتح
والتشديد جعر في سورة الحجر ^{سأ} الخاف اي في مخوك في محل جحر بالاصافة
منزلوه شام اي بالتشديد ^{سأ} بفسهم يعني ان ما مصدرية لا موصولة فلا يلزم
التكلف حذف العائد مع الجار ^{سأ} واقبلوا ما ترجون الخ والا فاليوم متبعض الايمان
فكان مقتضى المقام ان يقال وآموا باليوم الآخر فاقم المسب مقام المسبب
او خافوه اي خافوا اليوم الآخر فالرحاء من الاضداد ^{سأ} مقدين حال مؤكدة
لان العتو الفساد في بلدهم لم يزل الدار به لان الظاهر انهم لم يكونوا في دار واحدة
بل كانوا في دور متعددة ^{سأ} حرق وحقق لم اي قروه ومع الصرف شاول القبيلة
ض قوله السبيل الذي لم يزل اللام في السبيل للمشهد الخارجي ^{سأ} فائيه اي متجاورين
قوله فيه رد لم النظر ان يحمل ان يكون المراد فكلا من المذكورين فيكون حادثة اشخاص لا جم
الناس جميعا ^{سأ} اي الهمة والافان اتحاد الرأى من يخلق بعينك على الحق مطلوب ومحسوس
في السرع ^{سأ} يعني مثل من اشرك لم بانه لوجه الشبه وهو الضعيف وجعل حاتم
لم ويجعل الاستئناف كانه قيل ما وجه الشبه فيقبل اتخذت والعت الراس ^{سأ} ان هذا
شلم بانه لمفعول يعلمونه وفي الكشاف قان قلت ما معنى لو كانوا يعلمون وكل احد يعلم
وهو بيت العنكبوت قلت معناه لو كانوا يعلمون ان هذا شلم لم اه فالحاصل ان الله
على علمهم انما هو يلوع امرهم هذه الغاية ^{سأ} وقبل معنى الآية لم وفي الحقايق عن
الكشاف ما ملخصه ان الغرض من التشبيه تقرير وهو دينهم وانه بلغ الغاية فيه بوجوه
من ان تشبيه مركب في الهيئة المترعة من ذكر الانحاء والتخذ والاتكال عليه وانه واهن
البيوت على هذا تنزيل يعرف الغرض من التشبيه ومنها انه تشبيه مبني على التفرقة
والغرض تفاوت حال المتخذين والتخذ وتوهمين احدهما اه و اشار لهم الى الوجه الاول
بقوله ان هذا شلم لم والى الثاني بقوله وقبل لم ^{سأ} مثل المشرك اي صفته المحيية
^{سأ} يعني يعبدونه والجاز اوقع في الذهن فهو ابلغ فلذا اخبر هنا ^{سأ} من عقل من
الله كان المعنى والعلم عند الله تعالى من تفكر في اسمائه تعالى وصفته ^{سأ} دللت الآية
على فضل العلم لم حيث جعلت العلم مدارا للعقل ^{سأ} محققا اشار الى ان الحق حاله بالاطلا

اي عينا بلا فائدة وحصرهم اي مع انها آية لكل الناس اي ايدم والا فالامر باقائها
قد نزل في اثناء الاسلام واما قال ولذكر الله الخ اي ذكر هذه الجملة ليعمل المحذوف كأنه
قال الخ يستعمل اي يستعمل الصلاة من بين العبادات بذكر عليها حيث ذكرت اكبرية
الذكر بعد ذكرها وانه تلقوا الخ كلمة ان بالفتح والواو عطف على اعطاء ذلك من
فضل الله بوثبه من يشاء قال ذكر الله الحديث اخرج الزمخشري حازنه او ذكر الله
اكر من ان يخويه الخ عطف على اي والصلاة اكبر الخ مصدقا لسان الكتب كأنه
يعني كما ان تلك الكتب كان بعضها مصدقا لبعض لكن انظر من اين استفيد هذا
القبيل او كما انزلنا عطف على انزلنا مصدقا الخ فوجه التشبيه في الاول النسخة
وفي الثاني مجز الانزال في اواراد الخ عطف على هم عبد الله الخ الذين تقدموا اي ولم
يغيروا دينهم قوله الا المتولعون والا فكثير من الكفار آمنوا اي في صدور العلماء به
الخ اشار بلفظه الى بيان مقول العلم في كون آياته الخ بيان لقوله وهما في ايرادوا
هنا اشار الى ان لولا حرف التعريض لانه لو حرف الامتناع واما في اي امانة الا ان
قوله انزل على آية الخ كأنه على صيغة الامر الحاضر لانهم اقترحوا عليه الآيات لجدد كالتاء
والعصا لا على لفظة الماضي لانهم لم يطلبوا منه عليه الصلاة والسلام ان يقول للآية
القرآنية انها ليست بمنزلة على آية مغنية الخ اي كفاية لهم من حيث كونه آية لهم
ثم هو كفاية لهم من جهة كونه نجاة لهم من العذاب ايضا لكن حمله المص على الاول
لان الكلام السابق في الآيات في الذي ندوم اشار الى ان المضارع للاستمرار وان
استمرار تلاوته من وجوه كونه منه تعالى كعدم استطاعتهم الاتيان بمثله في بعد كونه
اي وجودها في شاهد اشار الى ان شهيدا من الشهادة لامن اليهود بدليل
قوله روي ان كعب الخ ورد مودة الانصاف حيث لم يعين الخسران للمخاطبين فلم
يقول انتم حاسرون بل قال كل من كفر خسر في كونه وانا واياكم الخ حيث لم يحزم بضم
المخاطبين بل رده الامر في والمعنى الخ افاد بيان معنى النسبة وعملها وهو اللوح
في العذاب عاجلا كأنه اراد بالعاجل عذاب الدنيا ولو بعد مدة وحمل الاجل المسمى
على يوم البعث فاندفع ما بنوهم ان لو الامتناع ندل على منع الاتيان قبل الاجل وقوله
ليأتينهم العذاب عاجلا يدل على آياته قبل الاجلاء وجه الاندفاع ان عذاب يوم يدر
كان في الدنيا فصدق انه كان عاجلا وكان يوم البعث هو الاجل فقد وقع عذاب الدنيا
في الاجل فالحق في كونه ونفعة البعث بغنة لانهم لغروهم كانوا لا يتوقعون غنة البعث
او في استحيط على ارادة المستقبل من اسم الفاعل فتعاطى لعدم حقيقة الاحاطة
حي نزل الآية وفيه اوهى كالمحيط بهم الا لا احاطة الكفر الذي يوجب لهم اه على
انه تشبيه بليغ او استعارة او من اطلاق المسبب على السبب فتعاطى اي جزاء العالم

والافتقار الى العمل لا تداق في بقدر اي يعلم من اطلاق الملزوم على اللازم في باب
فاعدوا فاعدوا في فقلوا فاعدوا تقدير لعامل في اباي عذوف وقوله فاعدوا
تصريح بتفسير ذلك المحدث مع ولا يجوز ان يعمل فيه فاعدوا في الاشتغال بضمير
وانما قدر العامل مؤخر لئلا يفتوت تعويض اباي عن فعل الشرط مع افادة ذلك الاستحسان
والاحتمال والعناء في بابا فاء النسب عن قوله ان ارض واسعة والعناء في فاعدوا
فاء الجزاء لكن لما وجب حذفه جعل الفسر المؤكد له قائما مقامه لفظا وادخل الفاء عليه
اد لا بد منها للدلالة على الجزاء ولم يدخل على اباي وان فرض خلوه عن فاء التخصيص عوضا
عن فعل الشرط التام في فان لم تخلصوا وانما جعل فان لم تخلصوا شرطا مقدرا
لدلالة الجزاء المذكور عليه خفا في وانما قدر في ارض في جانب الشرط وفي غيرها
في جانب الجزاء لئلا يتوهم التناقض بين طرفي الشرطية وعوض لم لو فوجه مرفعه
خفا في اي واحد مرارته وكره فكره تفسير لمرارته اذ لا طعم للموت في لانها لم
تعليل لقوله شجع في يرجعون بجنى بيا العيبة في عللا تقير لعرف جمع عليه
بالكر وقد تضمن اصلها علوية فاعلت الاعلال المعروفة وهي القصر خفا في قوله
والوجه في تعدية لم مع انها لا تجاوز مفعولا واحدا في لنوف بينهم من الابواب
قوله الوقت اي المحدود وهو الغرف في بالمهم كعند وامام وورا في جميع ذلك
اي في جميع المذكور من مفارقة الاوطان لم والتعظيم مقام من حذف مفعول بنو طوت
قوله اي وكم لم افاد ان كابين بمعنى كم الخربة في الا الله لمصر بنا على مذهب الزمخشري
في ان مثل هذا التركيب يفيد كما قرئ في قوله تعالى الله يسط الرزق او ماخوذ من قرينة
السياق خفا في لم يقدركم ولم يقدر لكم الاول افعال والثاني تفعليل في اي ولله
سالت لم افاد بيا مرجع ضميرهم ووصفها بالكر ليكون ادل دليل على كمال قدرته
تعالى في فوضع الضير موضع من وان كان الضير اعرف منه لكن الضير لما كان عائدا
عليه كان مثله في الابهام في قدر الرزق اي يقال قدر لم في معنى اي قدره وفي معنى
واحد يفسر بقوله اذا ضيف في على انه اي ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتبدرون
فسم به لان العقل نور الهی في القلب لا يقدر على فعله حتى يؤخذ منه الفعل المصداق
مسند اليهم لكن اذا هذا المعنى بهذا اللفظ شائع فالنظم الجليل على ما هو شائع والاخر
قوله اولوا يعقلون اي لا يعلمون في ما تريد في من ان الحمد على الله من اقر في اي وما هو لم
تعليل لما في النظم الجليل بسرعة الزوال في فيلهيه فيشعله في لما في بيا فعلا في اي ورا
فعلا في فتختبئ موضوع لمعان في احر حجة في وشرح عطف على وصفهم
ومن بيا لما في متصل لم يعني ان الفاء فصحة تفصح عن شيئين مفيد في
في صورت من يحصل لانه يحصل على الخفيفة من النعمة اشار الى ان يكفروا

من الكفران لا من الكفر قوله قبل هي لام كي مقابلة ما لما في من انه لام الامر قوله وكى ينهوا
باجتماعهم على عبادة الاوثان وتوابعهم عليه من قوله والمعنى يعودون فالعود بغير من
الكفران والتمنع في على وجه التهديد لا على حقيقة الامر لانه تعالى لا يأمر بالبيع
فضلا عن ابيع الفبايح قوله وتحقيقه في اصول الفقه وهو ان الامر قد يحث للتهديد
قوله ببلغوا بلغتم نكث وتوقف وتأتي في وفي من او كتب بالحق لما جاءه وفي
لما نسفيه لهم بان لم يتوقفوا ولم يتاملوا بلغتم قط حين جاءهم بل سارعوا الى
التكذيب اول ما سمعوا اه وفي التشاف يعني لم يبلغوا اه فدل على انه كلمة لم سابقة
من الطابع في كلام المص ويدل عليه حذف النون ورسم الالف مكانها قوله وقد افتروا
الح كان هذا الفيد وكذا قيد الاجزاء في قوله حين اجترأ مصطاد من السباق
وهو قوله تعالى ومن اظلم من افترى الآية قوله او الم يصح كان الفرق ان في الوجه الاول
اخبارا عن تحقق ثوابهم مع قطع النظر من صحة عندهم وفي الثاني انكارا على
عدم صحة عندهم مع وضوح الدليل انكارا للواقع لان عدم صحة عندهم متحقق
واقع وان كان صحيحا في نفس الامر قوله في مقابلة لنبؤهم اي في آية والذين آمنوا
وعملوا الصالحات لنبؤهم من الجنة عرفا قوله قراءة الثاني في تلك الآية المارة وهو
لنؤنهم بالشاء والباء التخيية قوله سبلنا الوعر اي باسكان الموحدة جعده في واللام المائدة
قوله اي لتزبدنهم لم كانه فسر به لان المجاهدة في طلب رضوانه هي الا هنة فلم
اتخذ الشرط والجزاء سورة الروم ملكية وهي ستون او تسع وخمسون آية
قوله والاختلاف في بضع سنين هل هي فاصلة فستون ام لا فتسع وخمسون قوله منهم
اي من الروم قوله ارضهم اي ارض الروم قوله ما بين الثلاث كان ما بين بعني من لما في الصباح
واستعماله من الثلاثة الى التسعة وعن ثعلب من اربعة الى التسعة اه قوله فاحبه الحب
المراهنه في قوله فلا نص الفلوس من الابل الشابة او اول ما يركب من اناها الحان تنى
ثم هي ناقة في قوله واحتجنا على صحة ذلك بهذه القصة لانه حديث صحيح رواه
الترمذي خفاجي قوله او حين غلبوا على بناء المفعول كما ان يغلبون على بناء الفاعل وعلى
هذا الوجه جملة لله الامر مرتبطة بغلبة الخ والمراد بالامر امر التغليب ولذا بين
مضا فاله لقبيل وبعد من جنسها في قوله كانه قبل الخ يعني انه حذف المضاف اليه
وقدر في الظرف على الضم كما بينه النحاة الا انه على ما قد مر المص يتعارف فيه المضاف
وهو خلاف الظاهر فلقد قدر من قبل هذه الحالة وبعدها ليتجدا كما هو وفق بالاتحاد
خفاجي قوله وقد اما اذا حذف شيئا نسبيا فينبون قوله وهو وقت كونهم لم ضمير
هو عائد على مقدر اي لله الامر في وقت كان قبل كونهم لم الخ يعني الخ بيان لما حصل
المعنى قوله وتغلبه عطف على نصر الله عطف تفسير قوله من له كتاب وهم المسلمون
والروم اما الاول فلغلبهم في رهانهم واما الثاني فلوقوع غلبتهم خفاجي وعبط

عطف على تخليبه بهم اي من له كتاب قال وذلك ان المركبين تغايروا بعلية
فارسل لغلبتهم على المسلمين فاذا ظهر خلافه انقلب فقام طبع عليهم انه قوله وفيه اي
في الابدال قوله انه لا فرق الخ لانه البدل والمبدل منه يكونان متحدين ذاتا وان تغايرت
قوله العلم الذي لا يتجاوز الخ فانه جهل ايضا وحسب صحيح الابدال وان دفع ما يتوهم
انه ابدال الاثبات من النفي وبالعكس يؤدي الى بدل الغلط ولا مجال له في القرآن
يفيد اي على سبيل التعريض قوله من جملة طواغرها فان من العلم بظواهرها معرفة حقائقها
وصفاتها وخصائصها وافعالها واسبابها وكيفية صدورها وكيفية النصرف فيها من
قوله وفيه الخ اي في تكرير المسند او الاستناد الدال على المحصر حتى كانه ليس غافل سواهم
مفاجي قوله تكرير المسند بناء على ان هم الثانية تكرير للاولى للتاكيد قوله ظرفا اي يكون
الفكر واقعا فيه لا ان يكون واقعا عليه بانه يكون مفعولا به وان يكون صلة للتفكر
فيكون مفعولا به فيلاحظ الفكر واقعا عليه كقولك تفكر في المسئلة لا واقعا فيه قوله
واجال من الجولان بمعنى الدوران قوله ان سائر الخلاق اي ما سوى انفسهم قوله متعلق الخ
بيان لربط جملة ما خلق الله الخ اي بما قبلها قوله ما خلقها الى بالغة معنى قوله الابل الخ وقوله
لا يتبقى الخ بيان لقوله واجل مسي قوله الا ترى الخ كانه استدلال على ثبوت الاجل المسي
وان عدم رجوعهم لما كان عبثا والعيب محال عليه تعالى فلا بد من ثبوت الرجوع
ووقت هذا الرجوع هو الاجل المسي قوله وقال الرجاء الخ كانه اشار الى ان الباء صلة
لا قروبه فتقدمها بفيد المحصر قوله هو تقرير لسيرهم التقرير محل المخاطب على الاعتراف
بما استفرغته والذي ذكره النجاة ان التقرير ما يلي الهنغ واللم اراد تبعا للرجوع
الاعتراف بما بعد النفي لا بالنفي فعادهم والظاهر احوال كل من الوجهين وعلى طريق
النجاة فررهم بعدم السير للاعتبار فوجههم على ترك السير لاجله وعلى طريق المص
فررهم بالسير لانه الهنغ للتكابر وانكار النفي اثبات لك حال عن الاعتبار فوجههم
على خلو سرهم عن الاعتبار قوله وحرثوها قلبوا وجهها لاستخراج المياه والمعادن ورخ
البرور وغيرها من قوله قال كانه ندميره اياهم الخ حل الآتي على نفي الظلم عنهم بندهم
مع انه تعالى لا يظلمهم ولا غيرهم لا بالنديم ولا بغيره لان سابق الكلام بهم وفي نديمهم
ولذا قال المص آتقا ونقف عليها الحق لحدف الخ والمعنى انهم عوفوا الخ كانه اشار الى
ان ثم عاطفة على مقدر قدر المص بعد قوله تعالى وجاءهم رسلكم بقوله فلم يؤمنوا فاهلكوا
قوله موضع الضبر وهو هم في قوله عاقبتهم وكان النكته في الاظهار بيان سب سوء
عاقبتهم بان اساءتهم سب لسوء عاقبتهم قوله اي العقوبة الخ تفسير لسوء قوله وهو اي
التعليل بقوله ان كذبوا بدلا الخ لان تكذيب الآيات كفر في معنى ثم كانه الخ توضيح لما
اشار اليه اول من ان المراد بالاساءة الكفر والسوء النار وان كذبوا تعليل

اذا لم ينسب نفس تحلم فاسرع وتحرك واكثر ما يستعمل في النفي وهو انفس الوجهة
في قوله من الذين عبدوهم لاس الذين شاركوهم في الاموال ونحوها قوله المشركون فسر
به نظرا الى الجملة التالية قوله انبانا لله في هذا في الشفعا والعلاء والاصل ان الهمة
المتحركة بعد الساكن لا ترسم الا المضمومة والمكسورة المتوسطين بعد الالف فالمضمومة
واوا والمكسورة ياء نحو ابناؤكم ومن نسبناكم وبعد المتحركة ترسم بحائس حركتها
الا المفتوحة بعد ضمة او كسرة فيحائس حركة سابقها نحو مؤذنه وقته جعبره فلو
كتب الف لم يجمع بعد العين او الياء لزم انه لا تثبت لله صورة اصلا فلم يبين انها
تخفف على حركة نفسها ام لا حذف الف لجمع ووقعت الهمة متحركة بعد متحرك
فرسمت بحائس حركتها ورسمت الالف بعد هائشيرا لها بوزن ضربوا كما هو الاصل
المستعمل في رسم الصحف واما السواء ففي الجعبر انه على مذهب من ينقل حركتها من بدلها
على نحو وقف حزم على النشأة وخطا اه فالالف صورة الالف المبذلة عن الهمة
والياء صورة الف فعلى كتب ياء الوقوع لا رابعة قوله اي يكفروه لم اشار الى ان الماضي
يعني المستقبل وهذا شائع في نظم الخليل والمراد الكينونة يوم القيمة في نهال نهال
الوجه ظهور اثر السرور عليه فهاجى فدا - وظهرفيه اثره فسر نهال فدا وجوه
المسار كانه جمع المسرف وعبارته الكثاف لاحتماله وجوه جميع المسار فمن مجاهد يكره
ومن فنادة يسمون ومن ابن كيسان يحلون ومن ابن عباس النجاة على رؤسهم ومن
ركيع السماع في الجنة اه قوله يحلون كانه اراد ليس يحل قوله لا يعيرون عنه اشار الى ان
المراد حضورهم العذاب ولما كان الكينونة في العذاب مستلزمة لحضورهم اياه فسر
محضون بمعنىون لان لنا بس خبر من التاكيد قوله والمعنى لم اظهر للفعل الناصب
قوله معطوف على حين نسوه لاعلى القريب وهو حين تصبحون لانه تابع فلا يكون
له تابع ولا على ما في السوات لما في الآخرة من انه لا يعطف طرف الزمان على المكان
ولا على اه قوله عتبا متصل لم اعنى عنه قوله معطوف على حين نسوه فلا لا
وفي الكثاف ان عتبا متصل بقوله تعالى حين نسوه وقوله تعالى وله الحمد اغراض
بينها اه فانظر كيف اكثرت من ذكر العطف بذكر الاتصال قوله فخرجوه هزم اي بفتح
الناء وضم الراء جعبره قوله في محل النصب بخرجوه نعم المصدر المقدر قوله ادركت
ما فانه لم كان المعنى والعلم عنده تعالى بكفيه بما فانه قوله آدم ودرسته كانه يعني انه المراد
من صبر اسم آدم ودرسته وحسب نظهرا الهجائية والافانشارة الدرية كانت
متأخر عن خلق آدم وقال الخفاجي عن الطبري ثم التزم على الرئي لان الفاجاة تلي الخفي
اي وذلك اي الحكمة في انهم خلقوا من انفسكم قوله اي جعل بينكم النوادر لم يعني المعنى
على التفاضل وان كان الكلام بصدق بالمودة من احد الجانبين قوله او احبا المطلق كايكون هذا

يتم الحرف وهذا برفق وهذا جهري الصوت وهذا مهين الصوت الى غير ذلك
قوله واشكاله ربما بالقلم قوله هذا من باب اللفح ومقابلته قوله او المراد لحن تنكره
اي اللفح وترتيبه قوله او من الاختلاف بان لا يكون مع شئ من الحرف لما في الالف خونا
ان يكون خليا اه وفي ق البرق الخلب و برق الخلب و برق حطب المطع الخلف اه
قوله على تقدير حذف المضاف قال دفع لما يرد من ان شرط المفعول له عند المحرور
اتحاد فاعل المصدر والفعل المحلل وهذا ليس كذلك لان فاعل الاداة هو الله تعالى
وفاعل الخوف وطمع هو العبد اه بتفكره اوله به لان العقل نور الهي ليس بالخيار
الانسان حتى يشتق منه فعل مستد اليه لكن هذا الجار شائع قوله هذا اي قوله تعالى ان نورا
كقولك لحن والمراد اي بادا الهجائية ذلك اي خروجهم قوله من غير توقف لا فائدة
في ذكره لو لم يكن قوله وانما عطف لحن لان الوجود من غير توقف هو المعنى لا اذا الحاجة
قوله لا بالمصدر لان الفعل اصل في العمل ولا يخرجون لان ما بعد اذا لا يعمل فيما قبل
من قوله صاحبك اي المدعو والمراد هنا الشاى الا ان يكون الداعي ملكا قوله لوجوده افعاله
بالامر التكويني اي لوجوده اثر فعله تعالى فيهم وهو وجودهم وانما فعله وهو التكوين
في الاوصاف القديمة لا يوجد فيهم قوله عندكم والافاليد والاعادة سواء عليه تعالى
في الاسهلية من قوله لفصد الاختصاص هناك وهو محرز فويل هو على هين وان
كان صعبا عندكم ان يولد بين هم وعافر واما هنا فالامر بين على ما هو معقول عندكم
من ان الاعادة اسهل من الابتداء فلو قدمت الصلة لتغير المعنى ليس قوله لفصد الاختصاص
اي اختصاص سهولة الولد بين الهم والعافر بكونها عند تعالى لا عندكم قوله لتغير المعنى
اي لاقاد التخصيص المذكور وهو مشتق قوله فيوصف به الله تعالى اي جعله فعل
التفصيل على الهين معنى ليس ثم التوضيف والافلا تفاوت عند تعالى بين البذل والامانة
بني انه اهلون في النظم الجليل وصف للبعث فكيف قال فيوصف به الله تعالى الا ان
يقال ان الصعوبة والسهولة في نحو هذا صعب على زيد او سهل عليه وصفا زيد
حقيقة لقيام اثرهما من انقياس النفس وانسا طهاية لايها فوصف الفعل بها محاز
قوله والاعادة في نفسها اي اثبات الهون لها في قوله وهو اهلون لا يدل على حقارتها
في نفس الامر ولكن لحن عظمة حيث استعظمت في قوله ثم اذا دعاهم حتى كانوا
فضلت على قيام السموات والارض بامر كشاف قوله او هو اهلون على خلق اي اهلون
في نظرهم كما اشار اليه المص في اول الكلام بقوله عندكم وهذا عطف بالمعنى على قوله
عليه بتقدير تفجير على الله قوله بصيغة واحدة اي مهم على الفرض والتقدير
قوله اسهل اي عليهم لانه اقل تعباً كشاف قوله وقد عرفت لانه جعل في السموات حالا
واستئنافا وانما قدر عرف لان وصفه تعالى كذا انه عز وجل ليس في مكان ولا زمان قوله

والسنة الدلائل أي السنتها الحالية في بئر كبشي أي كسائر البشر فهذا بيان للمثالة
والغرض أن مشاركة المائل غير مستعدة مع انكم لا ترضونه بها فكيف تقولون
مشاركة من لا يباذل الله تعالى له جل جلاله في وعيد كعبيد أي كسائر العبيد
فهذا بيان لكونهم مملوكين في وعيد أي معنى قول مجاهد في وعيدكم عطفت على
انفسكم في والمعنى في بيان المرجع صيري تخافونهم وشرح لمعنى الخوف بقوله ولا ترضونه
في نصب أي نعم المصدر فصل في جاهلك أشار إلى أن بعير علم حاله فأت
الحق في العالم إذا اتع هواه ربما رده على ص في وعيد من التعديل ثم قسم بعير غير
ملفت في وعيد وهو النفوس بمعنى ترك اللغات تميل لأنه أراد في اللغات
لمعنى في أي الرضا أي أنه نصب على الأفعال بتقدير الرضا خفا في في الأثر على
بمعنى أن سباق الآية وهو لا يتبدل لخلق دال على أن المراد بفطرة الله خلق الله
في فالمعنى أي معنى فطرة الله في غير ثابت أي غير بعيد في لكونه أي الإسلام
بما وبما يلبس ها أنا ذا للعقل لو نادى ابن أمية يا ملئني في حتى لو تركوا على بناء
المفعول أي لو تركوا وفطرهم في فاجتالهم اجتالهم حوام من قصد هم في في
فمعنى فطرة الله أي على حسب ما قاله الزجاج في أي ما ينبغي أي لا يمكن في أن يتبدل
فلك الفطرة ما به يكون ثم مولود يولد على فطرية الكفر والآباء من التوحيد في لا يتبدل
لدين الله كأنه يعني شرعا في أو التفسير في فطرية كان لا على الحالية في إذا رها
لا الإقامة للحجة لأن الصلاة أمر معنوي في أو تركوا تفسير لفظة هزم وعلى
في لام كي وفي من لام العافية في وقبل لام الأمر أي للتهديد من كما يقال عند
العصب اعصني ما استطعت خفا في أمر وعيد فالأصل فتعوا بدليل الخطاب
في تعلمون فحذف إحدى التائين في ونحله بمعنى التلطف بالحروف في وعيد الشهاد
أي الدلالة لا الشهادة التي هي من جملة النطق في وصحة أي باستخفافهم الأشرار
في يكرهون بالله يشركون أي يستخفون أشرار من كان حقيقا بالشركة والافكرهم بالله
يشركونه مطلق الأشرار بدينه لا يحتاج إلى البرهان في بطرط البطر عدم تحمل البعنة
بأنه لا يشكرها في قد علوا أشار إلى أن الرزية عليه في يريد في مقابلة قوله الآف وقيل
هو من الربا المحلل في الكلمة جمع الكل في الربوا في أموال الضير المرفوع عائد على الربا والمرفوع
على الكلمة أشار إلى أن الزيادة تحصل للأخذ لا للمعطي في صدقة أفاد تفسير الزكاة
بالصدقة أن الرزية المذكورة لا تخص بالزكاة العرفية في ووالاضفاف بفتح
الهمزة جمع ضعف وجوز كسرهما والأولى من اضعف إذا صار ذا ضعف
بكر فسكون بأن بضا عطف ثواب ما أعطاه فهو لصبره الفاعل ذا أصله حقا في

لصيرورة الفاعل ذا اصله لان الضعف بالكسر ليس بمصدر ليكون المشتق منه اسم
فاعل حقيقة بل في حكم الحامد فالمشتق منه للشيء بمعنى ذي كذا كذا من اولان من التمر
واللبن قوله وما غشيتوه الخ وغشيت الغشاء من باب نعب انيته مص والممدود
بمعنى اعطى والقصور بمعنى جاء حفاصي التفات حسن الخ كان الالتفات من ترو
واولئك لان الكاف في اولئك خطاب للملائكة كما قاله البصاوي واسم الاشارة من
جملة الغائب قوله لانه يقيد النعيم وفي المكشاف فاولئك هم المضعفون التفات
حسن كانه قال للملائكة وخواص خلقه فاولئك الذين يريدون وجه الله يصدقهم
هم المضعفون فهو امسح لهم من قائم المضعفون اه فالظاهر ان قوله كانه الخ
في مقام التعليل على حسن الالتفات باسناد الملائكة على اضعافهم بالكاف في
واولئك ويرد على تعليل المص ما قاله الحفاصي من انه اذا عم هؤلاء وغيرهم لا يكون
التفاتا بالمعنى المتعارف اه الا ان يقال ان مراد المص افادة النعيم من قوله فاولئك
لان قوله وما اوينهم فحاصل مراده ان حسن الالتفات يدل دلالة الترابية على النعيم
لا ان النعيم نفس مفهوم الالتفات قوله لانه يقيد النعيم وفرض الالتفات للنعيم
كانه خاطب به الملائكة وخواص خلقه تعريفا للحال وللنعيم كانه قال في فعل ذلك
فاولئك هم المضعفون اه قوله خاطب اي بالكاف في اولئك واشاع ذلك
في الملا الاعلى قوله وللنعيم وفي نسخة او وهو الظاهر لانه اذا عم هؤلاء وغيرهم
لا يكون التفاتا بالمعنى المتعارف كما صرح به بعض نزاج المكشاف حفاصي قوله فاهلها
اي اهل هذه الصدقة كانه اشار الى ان اولئك منهم يجمل اهلها وغيرها فمعين
الاولى وكانه لم يقل في النظم الجليل واهلها لان اولئك يقيد تعظيم المؤمنين حيث اشبه
اهل الملائكة بكاف الخطاب قوله اي هم الذين يضاعف لهم اي لانهم ضاعفوا الثواب
لغيرهم قوله شيئا من تلك الافعال يعني ان من شيئين مفعول بفعل قوله ومن الاولى اي
قوله مستقلة وذلك ان من الاولى بيان من قدم على اليقين للعناية والامام يقيد التاكيد
والثانية كذلك بيان لشيء والثالثة مريضة لتاكيد النفي حفاصي لانه استغنى الاكثار
في معنى النفي قال تعالى والبحر قال لانه اذا لم ينزل المحرم يتكون التولوى في الصدق
وقيل المراد بالبحر البلاد التي في سواحله وقيل المراد اخذ العدو وسفنه او اي اخذه فصا
قوله الموتان مصم اليهم وسكونه الواو كثر موت النبي حفاصي قوله وبال بعض اعمالهم قدرها
لان الحاقة نفس الاعمال لا تعدى قوله حيث امرهم بتعليل لقوله ثم الكد سبب المعاصي
قوله او مرد عطف على بيان اي او يخلق مرد قوله من جهنم بتقدير المضاعف قوله ما يؤتى
اي مثل ما يسويه الذي الخ قوله بتعريض بضم طرب ق قوله من شؤنا الذين ارتفع مص
قوله والعزائم الخ اي ان الله تعالى بمهداهم لحنة لكن اضيف الله اليهم لانه سبب اعمالهم

قوله وتكرير الدين الخ حيث قيل ومن عمل صالحا ثم قيل الدين آمنوا وعملوا الصالحات
قوله وترك الضمير فلم يقل ليحجزهم قوله تقرير بعد تقرير على الطرد والعكس وهو
كونه للمجلين اولها مفرد منطوقها المفهوم الثانية وبالعكس كقول ابن هاشم
فاجازهم جود ولا حلا وونه + ولكن يصير لجود حيث يصير
فقوله ليحجز الدين آمنوا في قوة ان يقال وليعاقب الكافرين وعقابهم مفرد من عدم
الحجة لانه عدم الحجة كناية عن الغرض في العرف وهو يقتضي الجزاء بموجبهم من
الحقاجي وقوله انه لا يجب الكافرين فيه اثبات الحجة للزمين ضم وهو يقتضي
الجزاء بموجب ثم الظاهر ان قول الحقاجي في قوة ان يقال الخ وقول البضاوي فيه
اثبات الحجة للزمين بناء على اعتبار التعريض قوله الذي يتبعه اي يتبع المطر قوله
والروح بالفتح الراحة والرحمة ونسيم الريح في قوله يريد بخارج البحر لانه هذه
الارادة هي الملازمة بنزب انحاء الفصل على ارسال الريح وكأنه حمل الفصل على الريح
في الخارج قوله بالا هلاك الباء متعلق بقوله فامتنع قوله وكان نصر المؤمنين
مقابل هذا التفسير قوله وقد توقف الخ وانما قدم المحم مقدا على الخبر لانه الاول
في باب كان وكأنه اخبر في النظم تحليل لغتنا بحق المؤمنين ع اذ هو محط العائنة
على ما في البحر كقول قوله والاول اصح لانه الثاني خلاف الظاهر خفاجى المؤيد بالخبر
اخرج ابن ابي حاتم والطراقي وابن مردويه عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله تعالى ان يرد
عنه نار جهنم يوم القيمة ثم تلا عليه الصلاة والسلام وكان حقا علينا نصر المؤمنين
الذين لكن انظر في وجه التاكيد لاحتمال جريان الثاني في الحديث ايضا قوله وشقها
الشق الجانب من مكان عطفا على حيث عطفت تفسير قوله كسفا يريد الخ بالسكون
من قوله في التاربع اي تارقي بسط السحاب وكسفه قوله فيما تاكيد لقوله في التاربع
من المقدورات والا فالتثنية بطلق على الله تعالى كافي قوله اي بين اكبر شهادة قوله هذا
اي البحث بعد الموت قوله وقال مصفرا الخ اي ولم يقل اصغر على لفظ الوصف لانه
اسم فاعل بمعنى عرضت له الصفر خفاجى قوله قد فعل فاعله لعلوا وسد نصيب
على الظرفية وفي جواب سد سد لخراء ولذلك فسرا بالاستقبال اه قوله لبطان
لان جواب القسم اذا كان مثبتا لا بد له من اللام والنون المشددة قوله على الصفة
المذمومة اما ذم الكفران والخطوط فظا هر وكذا الاستفهام اذا شغل عن شكر
النعمة وفي التلاوة ان الله لا يحب الفرجين قوله اي على القلب اما على البصر فتدبر
الى مقاصده قوله اي لا يملك الخ يحمل النظم تحليل معين عدم الهداية مع القدوة
وبدونها فحمل على الخبر لانه ابلغ قوله مانع اشار الى ان نافية قوله وهو اختياره
فلا

قال الحفاجي الحديث رواه ابو داود والترمذي ورواه في النشر وقال ان القراء لهذا
اختاروا قراءة الضم وهي مروية عن عاصم وفي رواية عنه ضم الاولين وقع الثالثة
ام فكاه اختيار حفص راجع الى قوله وهي مروية في قوله من ضعف فافترى من
ضعف الظاهر من استدلال المصنف ان الاول بالفتح والثاني بالضم في المثلث في اللوح
معاده ان العلم في قوله في علم الله بمعنى معلوم والا فاللوح حادث فكيف ثبت فيه
الفديم قوله ان كنتم منكروا كلمة ان قد تستعمل في مقام اليقين قوله وهم اي المحفون =
وتلك القصة اختارهم فافعل التفضيل بناء على زعم المزيين او البطلون وتلك
الصفة ابطالهم وخلق الله اريد به الهم من الدواب فافعل على بابه
سورة لقمان مكية وهي ثلاث اواسيع وثلاثون آية

قوله ذي الحكمة لانه الحكمة وصف لذي العلم والكتاب ليس كذلك قال تعالى الذين يفهمون
الصلوة الآية صفة كاشفة او بدل او بيان لما قبله او منصوب او مرفوع على القطع
وعلى كل فهو تفسير للاحصاء خفا جي قوله الالمع الذي لم فالذي لم صفة كاشفة
للامع او او قوله الى اي شغل قوله والاشترى من الشراء اي على حقيقته اللغوية قوله
او من قوله اشترى الكفر يعني انه محار من الاستبدال قوله للتبيين بمعنى من هذا بناء
على ان اضافة العام المطلق ببيان خفا جي اي المرو الذي هو من جملة الحديث في الحديث
في السجد اي المنكر في ليصل سكي لم يفتح يا الغيبة ض قوله بما عليه منطلق بحمله
والهزة عطفت عما يكون قوله بلاهر فيبدله واذا قوله ولجمع وعلى هذا فغير لهم الجوز
عائد على من في من يشترى وكذلك اولئك اشار الىه وهو جمع في اي النضر
اي المراد باولئك او من المنكر في قوله والاصل كانه اي بتقدير ضمير كانه قوله اذنيه
نافع بسكونه قال اذنيه جعري قوله الاول مؤكدا لنفسه لم فالمؤكد لنفسه ما وقع مضمون
جملة لا محتمل لها غير نحو له على الف درهم اعترافا فمضمون جملة الاعتراف لا محتمل لها غير
والمؤكد لغير ما وقع مضمون جملة لا محتمل غير نحو زيد قائم حقا فالجملة فمثل غير
والمؤكد لغير ما وقع مضمون جملة لا محتمل ان يكون المراد انه تأكيد لاجل
حق لاحتمالها الصدق ولكن في قوله والمؤكد لغير محتمل ان يكون المراد انه تأكيد لاجل نفي
غير ليندفع وعلى هذا ينبغي ان يكون المراد بالتاكيد لنفسه انه تأكيد لاجل نفي لبتكر
ويتقرر ملاجاء قوله ومؤكد لها على بناء المفعول بتدخيره جملة لهم جنات في اوفي محل
لجرح الخ الفرق بين الوجهين ان في الاول نفي العدم اساسا وفي الثاني اثباتها لغير مرتبة
قوله من مخلوقاته لا الخلق بمعنى وصفه تعالى لانه ليس محسوسا حتى يشار اليه بهذا
قوله بكنهم التكبيت التفريع والغلبة بالجملة في قوله الى التسجيل يجعل كتاب القاصي ويجل
القاصي بالتشديد فقص وحكم واثبت حكمة في جعل مع قوله بالتفريع الموصلة الى المصباح
قوله اذ اكفيت على بناء المفعول اي كفا غير قوله والمضارع يعني ان معنى اي قوله هو العمل لا الشكر عمل قوله لا

الله سبحانه بان لا تصرف نعمه في ارضاء اعدائه النفس الامارة والشيطان قوله ورؤية
العجز الخ كانه يعني مع الايمان بما في سعة من الكل قوله حقيق بان يحدد الخ يعني مع انه لا
يحتاج للشكر بشكر محمود اما بحسب الاستحقاق او بنطق السنة لحال خفاي قوله في الكل
والبقية بالخسر على تفصيل وقد ذكره في الجعري في سورة هود فراجع قوله لانه تسوية
تعليل لكونه ظاهرا خفاي وهذا لان الظلم وضع النبي في غير محله وهذه التسوية وضع لسان
العلي في غير محله وكذا الذي في قوله الخ اشار الى ان النصب على المصدرية قوله كلما اراد
اي على واحد كان كان اثنين او اكثر في مفرد اي توصية بحقرا خصوصا في قوله اراد النبي
العلم نفسه اي في ذات الرب لا ان في العلم قيد لكونه المعنى لو صار لك به علم فلك ان
شكره قوله ليس بشئ بوصف بالالهية قوله في دينك متعلق بانبع قوله وقد اعترض اي بين
موعظي لقائه قوله برأين الآيتين وهما ووصينا الانسان الى تعلوه قوله بالرفع اي رفع منقل
اسما كان قوله على انها او الصخرة قوله ولا تصاعر من المفاعلة جعري قوله زفير زفير زفير اخرج
نفسه بعد مداه اياه في قوله شفيق شفيق شريفا وشريفا بالضم تردد بالكاف في صدق
في قوله وحد صوت لجبر مع ان الجبر وكذا الاصوات في انكر الاصوات جمع قال تعالى
سبحر لكم ما في السموات بان جعله اسبابا محصلة لما فيكم من وما في الارض بان ملككم من
الاستغفار به من قوله النفس وكانه لانها مطية لكل خير وشر وكونها مطية للشر لا يخرجها
من كونها نعمة لانه باختيار المكلف فالشر انما هو من سوء اختياره هذا ان كانت الرواية
يسكون الفاء واما ان كانت بفتحها فهو النفس قوله وتضعيف الذرائع كان المراد تكثير
الوسائل الى تحصيل السرائع في الخلق اي نفس يضم لحاء الجمع والخلق بالفتح ان الخلق ليس
وجعله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما من الظاهر في معناه الخ كانه اشار الى ان الواقي ولو
كان للمحال من المقدور وهي وصيلة قوله فعناه مع اللام انه جعل الخ لم يحصل ان الاسلام
الموصول باللام بمعنى الاخلاص وبالي بمعنى التسليم والدفع وكان الفرق ان المخلص يتصرف
فيما اخلصه وهو وجهه بمعنى الذات وينزه تصرفه فيه عن ملاحظة الاختيار بخلاف
الدافع فانه لا يتصرف فيه وهو التوكل التام قوله مثل حال التوكل الخ اي تشبيه تمثلي مركب
لذكر الطرفين خفاي وعبارته من هكذا تمثيل للتوكل المستغل بالطاعة من اراد ان يترقي
شاهق جيل فتسلك باوثق عز الجبل المتدلى منه اه وهذا بعينه ما في الكشاف الا انه
ابدل تدلى بترقي شاهق جيل ملاحظا لعلو حاله والتدلى باعتبار انه المعروف فيه ولكل
وجهة خفاي قوله من حزن من باب تصرف في لغة قريشي من قوله يعلم ما في صدور عباده
اشار الى ان اضافة ذات الى الصدور من اضافة الشئ الى ظرفه وان اللام بدل من
المضاف اليه المحذوف قوله شبه الزاهم قال والالهاء هو الزاهم اه قوله وارهاقهم والارهاق
حمل الانسان على ما لا يطيقه في قوله المضطر الى الشئ الذي لا يقدر الانفكاك عما يجي اليه
خفاي قوله مستعار من الاجرام العليظة كانه يعني ان الغلظ الذي هو وصف الاجرام

مستعار للشدة التي هي وصف العذاب بجامع القوة في كل من غلظ الاجرام وشدة
 العذاب قوله الزام لهم الخ كانه بيان لحاصل معنى النظم الجليل بان الغرض من الامر بالتحيد
 ان يقول صلى الله عليه وسلم الحمد لله اذ لزمكم الاقرار بتوحيده في الالهية بسبب
 اقراركم بتوحيده في خالقيته لها وانه يجب الخ فحكمة على بنانية والباء صلة الالام اي بناء
 على اقرارهم بانه خالقها لزمهم الاقرار بانه الذي الخ وعبارة البضارة هكذا قل الحمد لله على
 الزامهم والجانهم الى الاعتراف بما يوجب بطلان اعتقادهم اه وهذا واضح قوله بان
 الذي الخ محل الالزام في هذه الجملة في قوله هو الله وحده فانه يفيد التوحيد في الذات
 وفي جميع الصفات لا في توحيده في خالقيته لها لانهم مفرون بهذا التوحيد فلا حاجة
 الى الزامه قوله وانه يجب الخ لان خالقيته لها مشتملة على هذه النعم ولحكم مستوجبة
 للشكر والحمد لله فاعلم الله تعالى الخ لا يخفى ان كلام الله تعالى اهم من الوحي وثبوت
 الاعم لا يستلزم الاخص فالاولى ما في من ونصه والآية جواب لليهود سالوا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم او امروا وقد قرئ ان يسالوه عن قوله تعالى وما اوتيتهم من العلم
 الا قليلا وقد انزل النور وبما علم كل شئ اه ووجه الجواب ان كون النور في العلم
 كل شئ على تقدير نسبه المراد به كل شئ مما يحتاجون اليه من امور دينهم كما في قوله
 تعالى ما قرطنا في الكتاب من شئ والا فاعلوماته تعالى وكلامه المعبر عنها لانها لا تخفى
 قال تعالى والبحر اى المحيط قال للعهد لانه الفرد الكامل ولانه المنبسط يده من بعد
 من بعد نفاده وقيل من ويرانه سبعة ابحر مفروض كل منها مثله في السعة والاحاطة
 وكثرة الماء والمراد بالسبعة الكثرة لا خصوص الفرد المعروف اليوم قوله وقرئ يمد وفي
 من وقرئ يمد ويمد بالياء والياء ام قوله وقرئ يمد قال اي مضارع مد ويمد
 اي مضارع امد قوله بالياء والياء اي فيها ام قوله والبحر مداد المداد ما يكتب به ومدد
 الدواة مد من باب قتل جعلت في المداد وامتدتها بالالف لغة مع قوله نصب الخ
 مفاده ان سبعة ابحر فاعلم يمد وعلى هذا في بعده حال قوله والمعنى الخ كانه اشار الى ان
 في الكلام تقدير ادل عليه المقام وهو الكناية بتلك الافلام والمداد ونفاد الاقل هو المداد
 ولا نفاد للكلمات قوله والجيش مصطف اى وقت اصطفاة الجيش والظرف له تعلق
 ما قبله وان لم يكن فيه ضمير او هو اذا وقع حالا استغربه الضير فابشبهه كانه فيه
 ضمير مستغربه فاعلم قوله وعلمه مع الحكمة كخلق نفس الخ قدر الخلق ليتجاسر المشبه والشيء
 قوله اى ذلك الوصف الخ اى انصافه في القرآن بهذه الصفات انما هو بسبب انصافه
 بها في نفس الامر قوله وقرئ الفلك الخ قال اى بضم اللام وفي الكشاف يجوز في كل فعل
 مصوم الفاء ضم عينه اتباعا لفاته كما يجوز في فعل بضمين نسيكرا اه قوله لكل من
 فيه لانه المستغنى به قوله مثل الظل مرتبط يرتفع فقط او يجمع يرتفع ويعود فعلى قوله

الماء من فوقه الى ورائه او يهود فهو بمعنى يصير مجازا قوله اي باق وفيه من مقم
على الطريق القصد اه قوله القصد اي المستقيم لان اصل معنى القصد استقامة الطريق
فوصف به مبالغة والمقصد سالكة المستقيمة من غير عدول لغير ولذا قسم بالمقيم
خفاهي والباقي والمقيم من واحد قوله او مقصد في الاخلاص لمخ اي متوسط في
الاخلاص لمخ اي وفي اي متوسط في الكفر لا ترجح ارم بعض الانبياء اراه فالافتصاد
والقصد يكون بمعنى المتوسط والاعتدال ومنه قوله تعالى لو كان عرضا فريبا وسفرا
قاصدا اي متوسطا خفاهي قوله وتقصدا كانه يعني بكل من معنيه قوله قليل بدليل
كلمة التبعض قوله بحضرتها كانه يعني انها منه تعالى والا فم لا يحدون وجودها لكنهم
يدعونها انها سحر قوله لا يقضى عنه شيئا فهو من جزي بمعنى قضى خفاهي قوله والمعنى
لمخ لان جملة بجزى نعمت ليوما فلا بد من العائد اليه قوله واراد اي قوله ولا مولود لمخ
واراد لمخ قوله من التوكيد حال من الطريق وكذا جملة لم يرد قوله ما هو لمخ فاعلم لم يرد قوله لان
الجملة الاسمية قال وهذا لان مولود مستدا والسوغ للابتداء بالنكرة تقدم النفي اه قوله
وقد انضم الى ذلك قوله هو وهو مفيد لتكرار الاسناد قوله وقوله مولود لانه من ولد بغير
واسطة بخلاف الولد فانه عام فاذا لم يشفع للاب الذي يولد له منه فكيف
لغيره خفاهي وبصرح الله بهذا التوجيه قوله والسبب في ذلك اي في ايراد
هذه الجملة على طريق من التوكيد لمخ قوله وعليهم بالعين المهيمنة على ما في يدنا من نسخ
الطبع وكذا في نسخة من الكساف ولعل الصواب بالمجعة والباء الموحدة اي اعلمهم
قوله في ابائه وابناء النبي حينه او اوله في قوله او تادها اي او تاد خيبرها قوله معنى المحتل
خيله خدعه في فعطف الجملة عطف تفسر قوله والمعنى انها اي النفس قوله وان املت
اي النفس اي وان انت بجميع حيلها اي المقنونة لها قوله ما يختص بها مفعول لا تعرف
قوله لا يكون غيبا والمنفى عن النفس انما هو دراية الغيب لا ادراك ما يدرك بالدليل
قوله وبخنة أشهر كان المعنى على اختلاف المعربين فبعضهم بخن سنوات وبعضهم بخنة
اشهر وهكذا سورة السجدة مكية الاثنية آية مدني وكوفي وتبع ومنه قوله
قوله لان ام لمخ تعليل لقوله ثم اضرب قال تعالى ما اناهم من نذير الآية لانهم من اهل
الفرقة من لان قريشا لم يبعث اليهم رسول قبله صلى الله عليه وسلم خفاهي قوله ما للنبي لانه
موصول ومن في من نذير بمعنى اللام الاجلية لان العرب لم ياتهم بشي بسبب من سبق
من الانبياء عليهم السلام قوله اي اذا جاوزهتم لمخ جواب عن ان الشفع لا يطلق على الله عز وجل
فكيف أطلق عليه هنا بانه لم يرد بالشفيع الله تعالى بل بغير ومن دون المجاوزة في دونه
حال من كم والعامل متعلق لجار اي ما استقر لكم مجاوزين الله ورضاه شفع خفاهي
قوله اي ناصر ينصركم جعله من جوابا مستغلا للابراء المذكور فوضع خفاهي بما حمله

انما يمنع اطلاق الشفيع عليه تعالى بالمعنى الحقيقي فاذا كان مجازا عن الناصر فانه الشفيع
ينصر من يشفع له فهو يطلق عليه تعالى اه قوله امر الدنيا قال اي شاه الدنيا ومن
ابتدائية والى متعلق بيد من لتضيئه معنى ينزل اه قوله اي يصير اليه وصار وجه
يصور ويصيره اقبل به في اي يرجع للحكم والجزاء عليه خفاجي وقال اللوح واقول
ان الآية من المنشأ به واعتقد ان الله تعالى بدين امور الدنيا ويريد بها متقنه اه قوله
كما لا تشبث لم لان الآيات المذكورة كلها نزول بالتأويل المذكور قوله ما غاب لم اشار
الى ان المصدرين بمعنى المفعول في احسنه اي جعلنا حسنا كما ملاحبا تقتضيه حكمته
خفاجي فكأنه فسر احسن بحسن اذ الاحسان كثر ما يستعمل في الاعطاء والمعروف
والمقام لا يلائمه قوله كوفي لم اي قروه بفتح اللام من على لفظ الفعل وغيرهم على لفظ
المصدر قوله اي تشكروا قليلا يعني ان نصب قليلا على النعنية للمصدر المقدّر قوله
يقال ضل بضل لم اي من باب ضرب بضرب وعلم بعلم وهما بمعنى خفاجي قوله بقبض
ارواحكم اشارة الى ان في الكلام تقدير المضافين لان التوكيد يكون بالافعال لا بالايها
قوله وهذا اي معنى لقاء الله كانه يعني ان البعث للحساب هو معنى لقاء الله اي
لا الرؤية وقال الخفاجي او هو تقدير المضاف اي بلقاء ملائكتهم وهم ملائكة العذاب
اه قوله معنى لقاء الله كانه اراد به لقاء الله المذكور في قوله تعالى بل هم بلغا ربهم كقوله
قوله اجمعين لا ينبغي منكم احدا من ولما كان مقتضى النوف وروده على شئ قابل للنقص
والكمال كما قال من قولك نوفيت لم والروح الواحدة لا تقبل ذلك اشارة بقوله
اي بقبض ارواحكم اجمعين الى انه وارد على مجموع الارواح والجموع يقبل ذلك لا على
روح كل واحد واحد قوله هو بيت هواه بحويه جمعه ق قوله وهذا اي انه يا مواعوانه
وانه تعالى هو الامر بقبض الارواح وخالف لافعال العباد قوله ولا يقدر لزي لم اي
لا يقدر لزي مفعول من لتزليه منزلة اللام خفاجي قوله صدق لم على لفظ المصدر
اي ولو شئنا لم اشارة الى ان هذا محذوف المضاف اي سبب هذا هو اللطف
قوله ذلك اي الايمان قوله لا هتدوا اي به فهو جواب للوكان وفي الكلام حذف اي
لاصيناهم بذلك اللطف ولا هتدوا به قوله لكن لم نعظم لم بناء على قاعدة لو لا
الاستناعية من استثناء نقيض المقدم او نقيض التالي ينتج نقيض الآخر قوله وايشاء
اي ايشاء لكفر على الهدى او على اللطف قوله فان عندهم شئ الله لم هذا مناف للقاء
المذكورة المسئلة عند الخصمين قوله وهم اولوا الآية لانها تبطل مذهبهم مراعاة للقاعدة
المذكورة قوله تاويل فاسد بناء على ان الارادة هو الامر عندهم وهذا باطل قوله وجب اي
ثبت قوله بما نركنكم اذ لو كان المراد حقيقة النسيان لكانوا معدومين رينا لاننا نحن ان
نسياننا نركنكم لاستحالة حقيقة النسيان عليه تعالى قوله اذن لم في مناجاة بقوله تعالى اذ

قوله وجعلهم الخ بقوله خروا سجدا لان العبادات وسائل وانفقوا اليه الوسيلة قوله
داعين كانه انما اوله به لان الاصل في الحال ان يكون مفردا لكن المضارع يدل على الاستمرار
فالنظم الشريف الملع قوله على حكاية النفس اي المضارع للنظم من الاحقاف قوله من الكرامة
الموجبة لقرة اعينهم لان الكرامة توجب السرور والسرور سبب لبرودة العين قوله
وهذا اي قوله تعالى تكذبون قوله الفرصة اسم من تفرص من القوم الماء القليل لكل منهم
نوبة فيقال يا فلان جاءت فرصتك اي نوبتك ووقتك الذي تسقى فيه مص قوله ثم لم
ينترها من باب نفع نهض ليشاول الشئ مص ثم قال نهض عن مكانه ارتفع عنه
والى العدو اسرع اليه ونهضت الى فلان تحركت اليه بالقيام اه قوله لما صبر واحتمل وعلى
اي بكسر اللام وتخفيف الهم خفاجى قوله من جنس المعطوف المراد ما يناسبه معنى ليكون
دليلا عليه نحو الم ينهزم او يدعهم وهذا احد القولين والاخر انه لانقدير فيه خفاجى
قوله اي اولم يدع كانه من الدعاء والظاهر حذف الواو والهمزة بمشوة حال من ضمير لم
او استئناف لبيان وجه هدايتهم اليه قوله سيفتح بمعنى اخذ البلاد فهرا وغلبة قوله يفتح
اي يحكم قوله لم ينطبق لهم لانهم لم يستلوا من نفع الايمان يوم الفتح وعدمه لا سالوا عن
تعيين يوم الفتح قوله فكاد بكم اي شاهد ومعاين لكم قوله وقد حصلت واستتم الجملة
حال من ضميركم الحاصل ان لا يفتح الذين من شفرعات ما في ضمن الجواب وهو استتم واستنظر
الخ قوله او استنظرتم لم عطف على استتم قوله يوم الفتح اي يوم فتح مكة
سورة الاحزاب مدنية وهي ثلاث وسبعون آية

قوله لزر زر بن حبيش تابعي قوله ذلك اي المذكور من الزيادة قوله الاجن دجن الحمام
والشاة وغيرها الفت البيوت فهو دجن قوله توبى لى توبه وبه دعاء ورقعة قوله
مداه المدي كالفى الغاية قوله ووازرهم كان المعنى اعانهم وفى قوله حركة الجبل المبع وكل
معقل والمليح والمعنصم اه ثم قال الوزير حبا الملك الذي يحمل ثقله ويعينه برأيه اه وفى
الكشاف وقام معهم عبد الله بن ابي ومغيب بن قشير والحديث قيس اه قوله اي لم يزل
اي انه عالم دائما لانه كان وزال قوله الجملة اي مجموع الالسان المركب من البدن وقلبه قوله
احفظ العرب لما يسمع خفاجى قوله والتكبر وكان وجه افادة التكبر التاكيد اه التكرار في بيان
النفي نعم قوله وذكر الجواب كانه تحريف الحروف فوجه التاكيد هو ما قدمه لهم بقوله لانه
لا يخلو الخ وفى الكشاف الفائدة في ذكر الحروف كالفائدة في قوله تعالى القلوب التى فى الصدور
وذلك ما يحصل للسامع من زيادة النصور والتجلى للدلول عليه لانه اذا سمع به صور لنفسه
جوايا شتم على قلبين فكان اسرع للذكرا اه قوله اللانافع الخ اي بالهز بدون الياض ضم
وقرأ ابو عمرو اللان بالياء وحده على انه اصله اللان بالهز مخفف ومن الحجازيين مثله ولا
ومن يعقوب بالهز وحده من قوله تظاهروا خرم وعلى اي محذف احدى التائين والاصل

تظاهرون فهم من ض قر تظاهرون شأى بالادغام او ادغام احدى التائين في الطاء
قر من اظاهرو والاصل تظاهر باضبا فادغم التائي في الطاء واجتلبت ههنا الوصل
كافي انا قلتم قر بمعنى تظاهر كانه بمعنى ان اصله تظاهروا غيرهم تظهوره والاصل
تظهوره فادغمت التائي الثانية في الطاء من قر من اظهر بمعنى ظهره كان طلاقا بين
والطلاق بعدها قر لان بابه اي باب ما يرجع على افعلا من فعل قر في نحو ربح
وسى بمعنى المفعول والمرى والمضى قر للتشبيه اللفظي كانه تعلق للمضى في قول لا يكون لا للمضى
قر وهدي على لفظ المصدر عطف على الحق قر وبين عطف على قال قر ادخل الاثرين
الح مفاده ان في دعائهم لغير آياتهم عدلا ايضا الا ان يقال ان الكلام بناء على فهم وفي
ض وافعل تفضيل فصد به الزيادة مطلقا اي هو اعدل من كل قول منصف بالعدل
لما قالوه فانه زور لا عدل فيه اصلا ويجوز ان يجعل فسطا نهك كما عفاي قر حيث
وصل اي بالعطف على اتوا لله قر الطلبية اراد بها الجنس فشملت ثلاث طلبيات مع
كل منها معللة بخبرية على ضرب من التذييل تنبها لها فعمل الجمع عن اطاعتهم بعلمه تعالى
بكل الاحوال الموجب لان يحذر من سخطه ويحتمل فلا يجب متابعة حبيب اعداءه
وعلى انبياء الوحي بانه خير بعلمك وعلمهم فيجازي كلا بما يستحقه وعلى التوكل عليه
بانه كاف لكل الامور محقق تفويض الامور اليه ليس ملغضا وكان جملة وكفى بالله وكيلا
وكذا الخبريات السابقة المعللانات لما كانت تنبها للطلبية لم بعدها لهم من خبرية
كما يدل عليه قر ثم فصل خبرية اي لم يعطف والمراذيل ايضا الجنس فشملت جملة من
الخبريات اولها ما جعل الله لرجل من قلوب الآيات قر ووصل بنينا اي بينه خبرية قد
قلنا ان المراد بها الجنس فشملت افرادها فظهر ادخال كلمة بن عليا وهكذا في الآيات
الاسمية اي جنس الاسمية فشملت اسميات اولها ذلك قولكم الآية قر عزراي عن الخبرية
الفعلية قر بالطلبية هي ادعواهم لايمانهم قر نسبونهم اليه والافكل انسان له اب الا
النبيين عليها السلام قر يريد الخ اما اذا لم ينوشنا بعنى في هذا مولاي او يا مولاي قر
من ذلك الظاهر ان كلمة ذلك اشار الى النبي لذكره سابقا ولعل وجه الفرق جسد
بين هذا التاويل والآف بقوله اولها ثم عليكم اذا قلتم الخ ان الاول في مجرول النسب الثاني
في معروفه وكلا التاويلين يدل على ان لهم حمل كلمة ما فيها اخطائهم على الخصوص فظهر قر
الآف ويجوز ان يكون الخ قر وما اي في قوله ولكن ما تعبت قر على سبيل العموم مرتبط بكل
من الخطا والعد قر ثم تساول اي العفو ثبوتنا وسلبا قر المحرمة اي لاطلاقه تحليل للتساؤل
قر خطا النبي مفعول تساول وكان الخطا في النبي ان يظن مجرول النسب انه امة قبيحة ثم
يبين له انه ليس بامة قر اي الاقرباء من هؤلاء كان المناسب ان يقال اي الاقرباء الذين هم
هؤلاء قر لا ابتدأ العناية وفيض او صلة لا وهاه قال لعفاي وهو الفصل عليه ومن
ابتدأ به اه فانه مراد لهم قر اي اولوا الارحام الخ قال لعفاي بيان المعنى على وجه كونه اصله

بان يحصله ان الاقرباء اولى بالارث من غيرهم اه قوله من خلاف النفس كانه بناء على ان
المراد باوليائكم من له الولاية في الدين فقط بدونه القرابة قوله من هؤلاء اي المهاجرين
والانصار قوله نسدوا اسدوا اليه احسن كسدي نسدي في قوله والمعاد في اشارة
الى ترحبه كونه الاستثناء من خلاف النفس قوله عما قالوه فيه اطلاق الصدق على نفس
القول بالغة قوله من قال للصديق صدقت وهذا هو معنى النصديق قوله ما الذي احبهم
فكان صبر صدقهم للاسم والمصدر مضاف الى الفاعل قوله لاجل ائمة المؤمنين واعدهم
فكان جعل جملة واعده للكافرين في جعله لا فهو عطف فيه معنى التعليل كانه سئل لم اكد
عليهم لخصوم ائمة المؤمنين فقبل لانه اعد لهم فلا ثواب لهم قوله بعث الله كلام متناف
قوله شانية الشفاء احد الارباع الاربعة والثاني كعنى مطر الشفاء في ثم قال والشفاء
برد ويوم شات وعداة شانية اه قوله فاحصرهم المحصر بالتحريك البرد في قوله
واسفت سفت الريح التراب ذرته او حملته كاسفته في قوله وحين سمع في هذا اول
الفصة قوله في الاطعام الاظم بضم وبعثت الفصر وكل حصن مبنى بالحجارة في قوله
والعتابا بزيادة الالف بعد الباء الموحدة قوله ما حكم في اي في الآتي من قوله تعالى واذا يقول
المتنافقون الآية قوله عطف على الاول كانه يعنى بالاول واذا تراعت الابصار قوله
ان ينبرى فرقا اي يخرج من الخندق الى البرار بفتح الباء وهي الارض الخالية لاجل قضاء
الحاجة والفرق بتخفيف الخوف خطاهي قوله تقومون على قراءة العامة او يقومون على
قراءة حفص قوله ذات عور لان العور في معنى الخلل وهو معنى فلا يجعل على الخنة قوله
وهي كاد الضير عائد على ذات العور قوله خلل بخاف منه العدو الى اي محل خلل
فيخاف من ذلك المحل والعدو مفعول بخاف قوله تخفيف عور كانهما بفتح الواو
تخفيفا باسكان الواو بدليل قول الخفاجي والتصحيح جئت خلاف القياس لان القياس
فعلها الكفا ورد بان القياس انما يقتضي القلب اذا قلب فعله وفعله لم يقلب حملا له
على امور كشد اه فالعور في هذا الوجه صفة مشبهة فلا حاجة الى تقدير ذات
قوله المدينة او بيوتهم واستند الدخول الى بيوتهم واوقع عليهم لان المراد فرض الدخول
وهم بيط لا فرض دخولها مطلقا كالولم يذكر الجار والجور ولا فرض الدخول عليهم
مطلقا كالواستد الى الجار والجور كقوله في واثالت في ائمة الناس عليه من كل وجه
اجتمعوا من قوله سابع من السبي وهو الاسرائيل لا عطاها اي وما نعلوا بشي من الفزع
المذكور كما سيجري به المص قال الخفاجي الظاهر انه تشبيل بنسب الغنة المطلوب انما عرف
فيها بامر نفيس بطلب منهم بدله واثبتهم بمنزلة بدل ما سألوه اه قوله لهاوها لجا
كجمع وفتح لا كالتخاف قوله وفعلوها نفس لقراءة الفصر ويحتمل انه نفس للقرائين
خفاجي قوله ريثا يكون قال اي مقدار ما يكون اه قوله كما هم اي لاثنون على صفة الارهاب
لو كبسوا كبس داء بهم عليه في قوله مقتضى مطلوب والاقتضاء طلب الدين في اي كان محققا

يعني ان قوله تعالى لم ينفعكم الفرار محمول على حالة حضور الاجل كما ان واذا لا تموتون
 على حالة عدم حضوره في اي ما اراد الله انزاله لم دفع لما عسى ان ينوهم من ان
 العصاة انما تكون من سوء فكونها منه تعالى مستحيل بان في الكلام تقدير كما بينه دل عليه
 قوله ان اراد بكم سوءا او من يمنع الله عطف على سابقه بالمعنى وذلك ان اراد بكم
 رحمة عطف على ان اراد بكم سوءا وكل من المنعطفين شرط جوابه محذوف دل عليه
 من ذا الذي يعصمكم اي فلا عاصم ما اراد الله انزاله فورد ان العصاة انما تكون من
 سوء الا من الرحمة فكان المعصية دفع هذا الاراد اولا بنعيم السوء من التحقيق كالفضل
 والحكمى كاطالة العمر والعافية والسلامة مع كفران هذه النعمة فانها مع الكفران سبب
 السوء فكانها هو السوء وانما بان الدال على جواب او اراد بكم رحمة انما هو لازم بعصمكم
 من الله لان العصاة ما اراده تعالى مستلزمة لمنعه تعالى منه في ما هو هذا مثلنا وبل
 قد ير بقاء من انه ادور على الالسن في اطلاقه عليه تعالى من نصير لكن النصير اللمع
 لدلالة على النبوت والدوام في الظاهر قيد للاخوة في على الحال في الاستثناء تنكم
 بالباقي بعد النية الحالية انما هي عند النكلم بالباقي بعدها ولذا اوله المع بالثبوت
 لا قبل النكلم والالزم ان جوده هم عليهم اكثر من نكلم وليس المراد من ذلك قوله من المسلمين
 بانه لاخوانهم وعبارته من ساكني المدينة اه وهم الانصار وهذا بيان لكوه الاخوة
 بالصحة والجوار خفاجي اي لا في الدين اولوا ذا قال وللواد الانجاء اه في اي ازال
 لا الذهاب الحسائي لان الخوف امر معنوي في جزئت جزاء قسمه اجزاء في ما ظهر
 مفعول ابطال في كل قادم لم قبل لعل مرصهم من هذا السؤال انه ان كان الظفر للمسلمين
 يخفونهم بعد انقضاء الحرب قبل احراز الغنائم بامر الاسلام يشاركون فيها فان
 المدد يشارك في بالضم والجره بانكسر الهمزة او فيه خصلة عطف على قوله
 هو المؤنسي به بيانه ان طرفية رسول الله صلى الله عليه وسلم للاسوة غير منقسم اه ليس
 المراد اقتداء رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبره بل المراد اقتداء الامة به صلى الله عليه وسلم
 فاما ان تجعل بمعنى المفعول اي المؤنسي به او مجازا عن سيرة اي فيه خصلة بسبب يقع
 الانسا ففوله ان يؤنسي نازل منزلة الكلام والياء في راء المسبية وعلى الدول في الكلام
 على ما في الالهي والحماجي واللفظ للمؤنسي صنعة التجريد وهو ان يتزع من ذي صفة
 آخر منه فيل بالغة في الانصاف بحولقيت منه اسدا وهو كما يكون بكلمة من يكونه
 بكلمة في صفة في ارفت بنور وان ظلالا ما نافي وفي الله ان لم يجد لواحكم عدل
 وحق في البصنة لم اه في البصنة لم المراد بها بصفة لمحد بد وهي الكرة او ما يوضع
 على الرأس وهو المعفر خفاجي او خصلة كالنسات في الحرب ومقاساة الشدائد
 الهم اي يخاف بناء على ان الرجاء من الاصداد بامل ثواب الله ونعيم الآخرة قد

المضاف الى كل من المتعاطفين لان الرجاء انما يتعلق بشئ معدوم حالاً مطلقاً الوجود
استقبالا والله تعالى موجود ازل لا وائدا واليوم الآخر متيقن الوقوع لا يجوز البديل
اي بدل الكل من الكل بخلاف البعض والاشتمال والغلط يقال اشتريتك نصفك =
واحببتني عمك وضررتك لعمري ملاجئ من ضمير المخاطب وكذا من ضمير المخاطب وكذا
من ضمير المتكلم بخلاف ضمير الغائب نحو ضررتك زيدا ملاجئ من ضمير المتكلم اي يرتبط بها
حالاً او وصفاً والاقالصة قد قدر له المتعلق حيث قال كانه لم يكن وعندهم الله في
تفسير النظم للجليل اللاحق في بقوله في متعلق بوعدهم قوله وعن ابن عباس في مقابل
بقوله المص وعندهم الله في فهو تاويله ان لو وعدنا قوله وهذا اي لفظ هذا في النظم الكرم
قوله فيما عاهدوه في كانه قد في لان صدق انما يتعدى الى دو العلم في من بكره بالضم
وبالفصح ولد الناقة او الفتى منها او الشيء الى يجمع او ابن المخاض حتى يبنى او ابن اللبوة او
الدولم يبرلق مثل يضرب في الصدق واصله ان رجلاً ساءم رجلاً في بكره فقال ما منه
فقال صاحبه بارك ثم لفر البكر فقال له صاحبه هديع هديع وهذه لفظة يسكن بها
صغار الابل فلما سمع المشتري هذه الكلمة قال صدقني من بكره يجمع الامثال قوله من
الحدثات فبده به لاطلاق في عليه تعالى قوله ولاغيره التبديل اذ هاب النبي صلى الله عليه
المال والتغير اذ هاب بعض اوصافه كما في نكروا لها عرضها قال تعالى ليجزي الله اي
رفع ما وقع ليجري خفاجه وفيه ليجزي الله الآية تحليل للنطوق والعرض به اه قال
لخفاجه لما جعل قوله وما يد لوالح تقريباً للتبدل من اهل السفاق صار المعنى وما يد لوالح
كما يدل المناقضة لقوله ليجري متعلق بالنفي والمثبت على الف والنسب التقدير في قوله
بوقائهم بالعهد كانه تفسير لقوله بصدقهم في جعل المناقضة اي على سبيل الترخيص كما
مر في فكانها استويا فكانها ذكر في النظم السريفة فلذا بين جزئيهما في قوله واقرم كانه
مفاعلة من الدق فليست على بابها بل هي من باب عاقب الامير اللص والمعنى اراد ان
يد فهم قوله دق البيض على الصفا هو حجر الاملس فالمراد كسر اسد الكسر فوضا
به طامعين ان يلاحظ سعد رضي الله تعالى عنه جانبهم لقراءة السب وحاش لله ان
تأخذ سعد رضي الله عنه في الله لومة لائم ولنا حكم بحكم الله عز وجل وسجادة اسير
او الذين اسيرهم المؤمنون من ذراريهم ونسائهم في بقصد القتال فلا يباي وطافا في الجملة
قوله فهو ضريح او قبا من حسان كقولهم تبيل للمعنى المجازي اي اقبل بهدي في الا
المفروضة فانها واجبة لها لا ضرر فيه ومن جملة ما فيه ضرر ان يراجع قبل تمام
العدة ثم يطلقها ثم يراجعها قبل تمامها ثم يطلقها نظو بلا لعدتها وتغابره
تفاعل من الغيرة في حكم التجيير اي تجييرها في تطليقها نفسها واما تجييرهن رضي الله
عنهن ليس من هذا القبيل بل كان تجييرهن في تطليقهن صلى الله عليه وسلم اياهن بابل وامر حكن
فله

فلو ان احدها من احداثت نفسها لم تطلق بل انما كان صلى الله عليه وسلم بطلقا بعد خبرها
نفسها وفاء بالوعد قوله لا التقيض لان محركات كلهن لا يعضون دون بعض قوله بمعنى
تبين بعز ان التقييد ليس للتعدية بل هو بمعنى اصل الفعل قوله من ذلك اي من وقوع
هذه العا حنة في ساحة من ينسب اليه صلى الله عليه وسلم وهذا القول من المصنف
طبق لما قال بعض شراح الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال حين شفع بعض الصحابة
رسول الله تعالى عنهم في حد السرقة ليركبه لو سرق فت فاطمة لقطع يدها او كما قال من
قرأ هذا الحديث ينبغي ان يقول عند ذلك وفاطمة رضي الله عنها لا تفعل ذلك تربة
لساحة ام قوله تضعف لها العذاب بالنوبة والقصر والشدة والكم ونصب العذاب
بغيره قوله بضعف بالياء والقصر وفتح العين وشدها ورفع العذاب بغيره قوله هيا ولا
يمعه عن التضعيف كونهن نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكيف وهو سببه من قوله كرامة
واحدة ثم اول احد جماعة واحدة اذ لو حمل على الواحد لم تفصيل كلهن على واحدة
واحدة ولا ارباب في بطلان واما تاويل لست بليست واحدة مكن خلافا
خفاحي قوله ولا ارباب ثم لان سوق الآية لبيان فضلهم ولا فضل الجماعة في تنصليها
على واحد قوله خلاف الظاهر فلا يرتكب بدون الضرورة ولا ضرورة لان احد موضع
للواحد وما وراءه فيعمل على الجماعة قوله واحد في الاصل ترجيح لتذكير احد هاهنا مع انه
واقع على المؤنث بدليل قوله من النساء قوله ان اردن النفوى ثم دفع لما يتوهم ان
حرف التثنية والواقع ان المخاطبات رضي الله عنهن منقيات باه المقصود الاول بالغة
في الذين فيفسر باه اردن النفوى او التزيين والالهاب فيفسر بان كتن منقيات القوي
قوله بان اردن هذا لا يدفع الاشكال لان اذا كن منقيات قطعا فمن مرييات النفوى
قطعا فالاولى ما قاله الخفاحي من ان المراد دواهن على النفوى مع ان المقصود من التزيين
بجعل طلب الدنيا والبليل الى ما قبل اليه النساء بعده من مقامهن بمنزلة الخروج من
النفوى او قوله اي اذا كلن ثم افاد ان فلا يخصن جواب لشرط محذوف وعلى هذا
جواب ان اتقين محذوف كما قال الآدمي ان اتقين شرط لفضلهن على النساء ونفى
المثلية وجوابه محذوف دل عليه التذكير ثم خاضعا اسناد الخوض الى القول مجاز
قوله خشا الخش كلف من فيه تكسر ونق ف قوله المرييات او الوقعات في الرب
في طهارته وبلهن خفاحي قوله منه مدف وعاصم اي بفتح القاف قوله والفتيح فاشي
من هزم الوصل محذوف قوله والباقر قوله اي بكسر القاف من قريب من باب
ضرب يضم الباء والباقر بكسر هاء جهره قوله اور من داود وسليمان عليه السلام قال
بعض من حضر الدرس كان ذلك لان بعثها لم يكن لجميع الناس بل مختص بنبي اسرائيل
فلعل لما علمت في غيرهم قوله وقال عنكم مع ان المخاطبة مع النساء لانه ارد الرجل
والنساء فطلب الرجال قوله ثم بن عطف على مقدمه اي نراها وامرهن وعظمن

ثم بين بقوله انما يريد الله الآية انه انما يريد ان يرفع قاربه قاربه ف
لان عرض المقرن في العرض بالكثر النفس والحسب وهو نفي العرض اي برئ من العيب
مصر قوله بالله اي لا بالامور النبوية قوله والفرق بين عطف في حاصل الفرق ان العطف
الاول ضرورة لتعابير المتعاطفين ذاتا لا لثاني لتعابيرها وصفها فقائده ما استغله من
ض في السوادة اللاحقة قوله فلم يكن بد من لان تعابير الدوات المشتركة في حكم واحد يستل
العطف ان لم تقصد السرد على سبيل التعديد فخاف في قوله من عطف الصفة على الصفة
فالعطف بين التعابير هما اي وصفها لا ذاتا فليس بضرورة ولذلك ترك في قوله مسلم
مؤمنات فقائده الدلالة على ان اعداد المعه لم يجمع بين هذه الصفات من قوله على
مولاه يريد في وفي من يريد اه باللام بدل على قوله اي وما صرح والمراد عدم صحته شرعا
او ما امكن لان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن والقضاء بعد الشيئة خفا في قوله رجل
مؤمن يعني ان مؤمن وصف جار على موصوف مقدم قوله اي رسول الله وخياره من
اي قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الله تعالى لتعظيم امره والاشعار بان قضاء
قضاء الله عز وجل اه قال قوله لتعظيم اي ما امر به او شأه فان ذكر الله تعالى مع ان
الامر لم رسول الله صلى الله عليه وسلم للدلالة على انه عليه الصلاة والسلام منزلة من
الله عز وجل بحيث تعد او امره او امر الله تعالى اه فكاه الم اشار باظهار مرجع
ضمير رسوله الى ما ذكره الخفا في موضعها لقوله ايضا وفي بقوله مع ان الامر لم الرسول
صلى الله عليه وسلم في من ان الامر لم والقاضي عليهم حفيظة انما هو رسول الله صلى الله
عليه وسلم والا فرجعه لا يحتاج الى اظهاره لكونه في غاية القرب قوله وول ذلك اي
نفي صحة الخبر شرعا فهو مغلوب في كانه اشار الى ان ذكر انعامه عليه الصلاة والسلام
على زيد لاجل اظهار كمال المنه على زيد حيث اجتمع عليه انعامات قوله واول الحال اي
وكذا وار والله احق ويظهر من كلام الم انها احوال متداخلة من الله احق ان نخشاه
حال من فاعل قوله ونحشى الياس وهو حال من فاعل قوله ونحشى وهو حال من فاعل قوله
واد نقول الآية قوله ما احد احدا او نثق منك لعل المراد والله تعالى اعلم في هذه الحادثة
لعمري من ثم قوله قبل قضاء الوطر كان المص ذهل عن تعريف الوطر بهذا ايضا قوله وهو
اي جملة وكان امر الله مفعولا بنا وبل الكلام قوله اسم موصوع في وفي الالهي وكذا
البيضاوي لكن اللفظ للاول سنت الله اي من الله تعالى ذلك سنة فهو مصدق
منصوب بفعل مقدم من لفظه وجملة مؤكدة لما قبلها من نفي الخرج وذهب الرخوي
الى انه اسم موصوع في وكانه لم تثبت مصدريه عنده اه في كقولهم نرا يا وجدلا وفي
الكشاف نرا وجدلا اه بدو الالف في نرا وفي الالهي نرا وجدلا اي مرعا
وهو انا وخبيثة اه قوله الماثر هكذا في الالهي وكانه جمع المبرم اي ذات مركبة من عدة

لانها لا تحل الا بالنكاح والمهر لانهم النكاح واما الخواص فانها تحل بدون النكاح كالزكاة
 والشراء والارث وغيرها قوله في الاية ما يحق قبه به ليناسب قوله ما كان على النبي من
 حرج الآية قوله تعريض كانه يعني ليتأكد قوله حقيقة فلا ترد قراءة ابن مسعود
 عنه وهو انهم ذكرها المص في تفسير قوله تعالى النبي اولى بالمؤمنين الآية قوله حرمه الصبر
 وهي حرمه اصول وفروع كل على آخر قوله والمراد من رجالكم البالغين قال هذا لا يشبه
 فيه في عرف اللغة والنظم واردة عليه فلا يرد ان الرجل حيث ورد في القرآن يكون عاما
 وان كان رجل بوزن كلاله اه قوله وكل من وطئ نوحية للاستدراك بلكن قوله يعني الطابع
 ما يطبع به فهو اسم آلة لما يفعل به فتاوى اي لما يفعل به الختم وفي مصر الطبع الختم
 وهو مصدق من باب يقع والطابع يقع الباء وكسرهما ما يطبع به اه قوله او اجزم
 وقس البضاوي قراءة الكسر باجرهم لا قراءة الفتح كقولنا الفتح كقولنا الفتح في قراءة الفتح
 وان كان ما لمعناه الاخر ايضا اه فقد اتحدت القرأتان في كونها بمعنى اخرهم
 قوله يعني الطابع الظاهر انه بكسر الباء اسم فاعل من الطبع مصدر لا بمعنى الختم حيث
 فسر المص بقوله وفاعل الختم وحيث فسر البضاوي قراءة الكسر بقوله واخرهم
 الذي ختمهم اه قوله ختم النبيين الظاهر انه ختم على لفظ الفعل قوله ونزولها عطاف
 تفسير لنحو فادفع تكرار نحو اعلم مع قوله لمن ينعطف على غيره بناء على ان نحو
 هو الانعطاف قوله في انعطاف وضعنا اليد على يده او حبهته قوله على ولدها
 لاخذها اياه ووضعها ولدفع ما يصيبه قوله ثم كنز او المفهوم من المصل كروما وسجودا
 وهي الصلاة بمعنى الحقيقة السريعة وبديل على ما قلنا ما في الحجاج الصلاة المعروفة
 فيها انحاء وانعطاف في الركوع والسجود وهي حقيقة مشهورة ثم يجوز بها من الانعطاف
 الصوري الى الانعطاف المعنوي وهو الزعم اه حاصله ان الحقيقة السريعة يجوز بها
 عن الميل لغى وبعد يجوز بها عن ذلك استعملت في الرحمة لانها مستلزمة له ثم الظاهر
 ان المص جعل استعارة الصلاة للرحمة تبعا لاستعارة المصل للرحيم بجامع الاستعارة
 وهذا خلاف المتعارف اذا المتعارف في باب الاستعارة التبعية انما تجري اولاف الصا
 ثم ثانيا في المشتقات قوله جعلوا لكونهم مستجاب الدعوة له وعبارته من واستغفار
 الملائكة ودعاؤهم للمؤمنين عليهم سببا وهو سبب للرحمة من حيث انهم مجابو الدعوة
 اه الحاصل ان الصلاة من الملائكة وان كانت استغفارهم لم ودعاؤهم لكنه ترحم منهم
 عليهم فدخل فعلهم في الترحم فاذا فسر بصلى يترحم لم يلزم استعمال اللفظ في معيبيه
 المستقلين بالارادة قوله والمعنى بيان لما ترحم به عليهم قوله هو افعال رجباني قال ابو
 بصير رضي الله تعالى عنه كانه قال ذلك ترحيبا منه تعالى ان يشركه الامة في هذا
 الشرف كما كان في سائر التشريفات قوله فنزلت اي آية هو الذي بصلى عليكم الخ

قوله يقول الله الخ اشارة الى ان السلام اسم التسليم بمعنى القول السلام عليك قوله على
تكذيبهم بدل من على من بعثت قوله اي مقبولا الخ اي المراد بالشهادة بحد قوله صلى الله عليه
وسلم لم او عليهم ابتداء لا الشهادة المشروطة بسابقة دعوى الخصمين في مجلس الحاكم
قوله حال مفقودة بناء على ان هذه الشهادة انما تكون يوم القيمة والابتداء في الدنيا قوله
سليطه السليط الرتبة من قوله المراد التوسيع اي لغايم البشرية او تهيج للازمة لا بد من
الدخول في سلم لما خوطب به مع علو رتبته عليه الصلاة والسلام فغير اولي والا
فهناك بعد المشرقين قوله هو بمعنى الابتداء كانه بمعنى اسم مصدره قوله مكافاة لهم فلا ياتي
ابتداء هم لنصرهم الذين قوله مسمى او اطلق الراجح الاسمية على الماء الكائن في سحاب المذبح
قوله لانه في معنى الوطء الخ اي لو استعمل في معنى الوطء لكان من باب النضرب لانه اصل
وضعه للوطء والحال انه من آداب القراء الخ قوله للرجال ليس المراد انها صرف خفهم بل
لان نفعل عائد عليهم صيانة للماء والنسب فلا ياتي ان يكون فيلحق للشرع والولد
خفاجي قوله ومعنى تغند ونها تستوفون الخ لانه الاستيفاء هو المحصل المقصود وهو
صون الماء لا مجرد العد قوله فاعفوها وكاننا قبل الاعتراف من جهة ما ملكته يمينه عليه
السلام فصيح ادخال نص اياها في ما ملكك يمينك قال تعالى وبنات عك وبات
عما لك يعني نساء قريب خاتره وبنات خالك وبنات خالتيك يعني نساء بني
زهره خاتره افراد العم والحالة لا العم والحالة لان العم اي وكذا الحال اذا اضيف لا
العمة والحالة لتمام الوحدة لانها لم تنفع حقيقة نكاح ظاهر ولا باه بوث انما كنتم
في سورة التوبة لانه على الاصل خفاجي قوله للقراء اي في الزمن الذي قوله بل لوجود اي المراد
بالعبية الاشتراك في مجرد الوجود وان كان زمانا الوجود بين متعاقبين قوله فاعفدت
اي بالى مصيبة قال اي ادات صبية والحفال اه الحديث اخرج الترمذي وقال حديث
حسن ثم نسخ شرط المخرج في التحليل خاتره قوله واحللنا لك من وقع الخ وتقديره
مخارعا اولي ومن قدما احللنا فهو مستقبل ايضا لوقوعه جوابا للشرط خفاجي قوله
ان اتفق ذلك اي ان وقع بمعنى ليس ان النظم تحليل لبيان ما هو الواقع بل لبيان
ما يحتمل ان يقع بخلاف انا احللنا لك ازواجك فانه بيان للواقع قبل نزول الآية
فلا يضي ثمة على حقيقة والاخبار عن الواقع من قبيل تذكير النعمة والله تعالى اعلم قوله ولما
اي ولكون النظم بيانا لمحتل الوقوع نكرها اي اشارة اذ ليست معلومة خفاجي قوله
قال ابن عباس الخ تأييد لقوله ان اتفق قوله ولم يكن الخ اه عند نزول الآية قوله بمعنى
فلا اشتكاح بمعنى النكاح قوله ارادة اشتكاح الخ اي قوله صلى الله عليه وسلم ههنا
كما سيفسر النص قوله سواء في الاحكام والتعصيص المفاد من قوله حاله مسلط
على النكاح بلا مهر لا على جوارم بلفظ الصبة اذ ليس في الاختصاص بالمعظم فائدة

مثله في الاختصاص بعدم وجوب المال قوله في قوله ان اراد النبي الاول ان يقال في قوله
 للنبي لانه السابق المتصل بالخطاب الا ان يقال ان الايتان المذكور بناء على الرجوع
 الى الخطاب في ذلك وهو متصل بان اراد النبي فالخاضع انه انما لم يسرد للخطابات بل في سطر
 لفظ النبي بينا يؤذن الخ قوله ليؤذن او الرجوع الى الخطاب على طريق الالتفات الذي هو
 اشد ايقاعا للحكم في الذهن قوله اي تكرير التبراه تكرير لفظ النبي قوله تعجب له لم يوضح
 في الادهاء بحيث لا يسي صلى الله عليه وسلم قوله جامعة لما هو الغرض من المعنى والله اعلم
 عليهم جامعة لاحتالات ما هو الغرض لئلا يلزم الجمع بين الحقيقة والجار او عموم الشرك
 قوله وعزل كانه يعني عن الفرائض فالواو بمعنى او في المجرولة اي من عصمة النكاح او من
 الفرائض قوله ما شاء كما شاء كان ما الاول لبيان كية اجزاء كل فرد من افراد القسم لينة لينة
 او ليلتين ليلتين والثانية لبيان كية افراد القسم بنفس لهذه قسم واحدة او اثنتين
 فالمرنات ثم لا يقسم لها اعراف او بالعكس في اخرية اي في القسم وهذا قبل اطلاق
 وكلاهما على بناء المفعول في خبر فلاحناج والعايد محذوف اي في ابتغائها في غير
 حقيق اذ التانيث الحقيقي ان يكون في مقابلة المؤنث ذكر من الحيوان او الانسان قوله
 ارواها اخر هذا بيان بالاول في ليس على ترتيب المصحف كما في آية العدة في البقرة
 على قول الجمهور في موضع محال هو استثناء من اعم الاحوال خفا جاء لا يخلو في حال
 من الاحوال الاحكام كونكم ما ذكر بين قوله الا وقت الخ قال الاستثناء من اعم الاوقات اه قوله
 على الحال وهي غير ناظر في الوقت وهو وقت ان يؤذن قوله معاذ الله الخفا هي ورد بان
 لا يبعد الاستثناء اداة واحدة عند الجبريد واجازة الكسائي والاختصاص فيجوز ما قال
 القوم الا يوم الجمعة صاحبين والجمهور اولوا ما ورد منه بتقدير والتقدير هنا دخلوها
 غير ناظر في قوله ومعناه الخ تفسير الآية على وفق سبب نزولها في وقته ومعلوم
 ان وقت الطعام غير ادراكه قوله او منصوب اي على محالة من اخرجكم قال قد انصت
 بدليل ما بعده فانه يدل على ان السخى منه معنى من العاق لاد وانهم فقدوا المصا ليتوار
 النبي والاثبات على بيني واحد اه قوله بدليل ما بعده وهو قوله من الحق فانه مفسر بالخارج
 حيث قال المص بعض اخرجكم حتى الخ قوله ولما كان الخ اشار الى ان الطلاق الاستحباب عليه
 تعالى وان كان معينا على ترجيح الاستحباب بان شبه تركه له لانه غير مرضي محمود بترك من
 ترك الفعل الاستحباب منه او هو محار من سئل استعمال الاستحباب في لزمه وهو الترك
 ويجوز ان يكون مثالا خفا في قوله على ترجح جواز قوله الخ اي من المحلوقين قوله لا يستحي
 اي الله عز وجل قوله لا يبع منه وفي محالة لا يبع منه ولا يتركه الخ اه وهو واضح في الفاء
 كانه يعني بهم من ينقل شأهم وامرهم على الناس فينادون اي الناس منهم انما يروى
 الله صلى الله عليه وسلم الخ فغيره من بقاس عليهم او لضرب لجميع النساء فانما اضافهن

المص إليه صلى الله عليه وسلم للاضافة في الدال وهو يوت النبي في المناع اشار الى حذف
المفعول الثاني الدال على سابقه قوله ذكر على تمام المفعول وكذا قوله انهم بعد موته
او فراقه من قوله كالا حجاب فالنظم تحليل محمول على الاماء خفاهم وعلم هذا فمساكين
محمول على ثمران قوله وانزل عطف على امر في قوله اللهم سلم على محمد وفي من وقولوا السلام
عليك ايها النبي اه قوله وكل في كانه يعني بين او يامني فلا يصلح لعل المعنى
فلا يصلح استخفافا فظهر قوله لا يغفر الله لك وعلى هذا فالمراد بالمسلم هو الاعم من
المتأفق اذ المتخلف به صلى الله عليه وسلم كافر قوله او يؤذون رسول الله في ولما كانت
اثر الابداء انكار وانفعال يحصل في المؤذي بالفتح استحال وقومه على الله عز وجل فلما
خصه برسول الله صلى الله عليه وسلم قوله للتشريف اي لتتبرك برسوله صلى الله عليه وسلم
حيث جعل ابداءه عليه الصلاة والسلام كابدائه عز وجل وانما جعل مجازا اي في الوجه
الثاني قوله ويعطيان لا مجرد القرب قوله واعطافهم جمع عطف بالكسر وفيه وبالكسر
اطراف الكرم المتعلقة به ام في ادن نوبت كانه يعني مراد به هذا القول بقطبة الوجه
فهو استهاد من الله على قوله ويعطيان لا في وقصده اي فصل الجلباب وما زاد
عطف على بعض قوله او المراد لم يعني ان من التبعضية اما سلبط على اجزاء جلباب
واحد وهو التاويل الاول او على افراد مفرد جلباب قوله على هجراهم لم هذا هجرا
اي داه وشانه في قوله والغبطة الخوط المطين الرابع من الارض في قوله وهم الزنانية
قال لخماني هم قوم ضعاف الدين كالمزلفة قلوبهم او الفسفة واهل الفجور والاول
اصح اذ لم يكن الثاني في صدر الاسلام اه كانوا برحمنون وهم اليهود الذي كانوا
مجاورين بالمدينة خفاهم لانه يجوز ان يجاب به انهم لوجود النبي وان لم يكن فيه
نون التاكيد لان ذلك مختص بالثبوت قوله والمعنى لم يعني ان الاعزاء مجازا لا يصرح
به المعنى قوله ربنا اي قدر ما قوله فسي ذلك اي امره عليه الصلاة والسلام بان يفعل
بهم الافعال التي لم قوله وهو اي الاعزاء اي حقيقة التخرين لما في في التخرين الاعزاء
بين القوم اه قوله على سبيل المجاز يجوز بالاعزاء عن الامر خفاهم وهذا لان الاعزاء
وهو التخرين لقاء العداوة بين القوم وحلهم على مضاره بعضهم بعضا والامر
يقالهم او اجلانهم ليس بذلك لان العداوة بينه عليه الصلاة والسلام وبينهم كانت
قبل الامر فلذلك قبل بالتجوز قوله على الشتم اي يفعل مقدر كاذم ونحوه ما يدل على
الشتم وهذه العبارة انما تستعملها الحاجة في السعت المقطوع خفاهم قوله على الطرف
لانه فسر قليلا بزمانا قليلا قال لخماني هذا بناء على انه يجوز ان يستنى باداة واحدة
معاشيان ومنعم اكثر الحاجة اه قوله كما مر اي في تفسير آية لا تدخلوا بيوت النبي لم قوله
والحال فهو استثناء من ام الاحوال اي لا يجاورون في حال من الاحوال كونهم ملعونين في الآخرة

حروف الشرط لم فيه ثلاثة اقوال للجهة المتع مطلقا والحوار مطلقا والحوار في معمول
الجواب والتع في معمول الشرط خفاحي قال تعالى وقتلوا قال الا ليس الظاهر انه وقع
الاستهزاء من المنافقين والذين في قلوبهم مرض عما هو المقصود بالهي وهو الابداء
ولم يقع من المرجحين اعني اليهود فوقع القتل والاجلاء عليهم اه وهذا احسن لما في الخفاحي
ان الوعيد بالقتل والاجلاء لم يقع للمنافقين اه قوله في موضع مصدر مخ تقدم في تفسير
آية ما كان على النبي من حرج لم في قوله في الذين يتنافقون الانبياء عليهم السلام اي ولم يتنزهوا
عن الابداء فلا يتأف به ما قد ساءه قبل سطر من الخفاحي قوله شيئا فرى اشار الى توجيه
تذكير خبر كان مع ثابت اسمها يانه نعت لمفرد خفاحي قوله تصرف لم وعبارة من تصرف
من جهة الى جهة كاللحم يشوى بالنار او من حال الى حال اه وهذا اول ما في الكشف
نسب بقطعة لم في قدر نراى بها العلبان من جهة الى جهة اه لان الوجه ليس
بقطعة متباعدة من سائر الجسد حتى يراى بها العلبان من جهة الى جهة بخلاف الشيء
فانه يتألف فيه مع اتصاله بالجسد قوله كما ترى البضعة تدور لم هذا مناسب بالوجه
الثاني وهو قوله او يكون الوجه عبارة قوله ذوي الاستبان اي المسبب الكراه في العهر
قوله وفائدتها اي فائدة القواصل والقوى قوله والدلالة كانه يعنى دلالة الوقف قوله
اللعان جمع اللعينة مصدرا في وما سمع على باب المفعول قوله عن مضمون القول والا
ففس القول واقع ولا يمكن التزنية عن الواقع قوله ذاجاه فسر به لان الوجه ليس
بمصدر حتى يثبت منه الصفة قوله المومنة اي الزانية قوله والمراد اي بامر انقوا الله
قوله من غير قصد اي الى الحق وهذا نعت لحديث زينب قوله وعدل عطف على
قصد قوله والبعث عطف على بهم قوله والصحيح توضيح لمعنى النظم الخليل قوله الطاعة
المجارية لتناول اللائق بالمجاهد والكلف خفاحي وفي الكشف والمراد بالامانة الطاعة لانها
لازمة الوجود كما ان الامانة لازمة الاداء وعرضا على الجهادات وابانها واشفاقا لمجاهداه
قوله لمخانة محار من اطلاق المروم على اللانم فان لمخانة لازمة لبعض افراد الحمل وهو حمل
من طلب مرد الامانة فلم يردها قوله انقياد مثلها اي انقياد انسانا بنا حاكما بينه
بقوله واطاعت لم قوله مثل حال تلك الجهادات لم تكن قوله وقبل معنى الآية فالحمل
على هذا معنى القول في فيما يصح منها اي من الطاعة بمعنى ولم بات بلع فهذا تخرج
للانسان خفاحي قوله غرض على لفظ المجهول قوله طلوما جهولا قال ان عباس رضي الله عنه
طلوما لقف جهولا بامر زبه وما تحمل من الامانة وقبل طلوما حين عصديه جهولا لا
يدري ما العقاب في ترك الامانة حازه قوله ونحو هذا من الكلام اي اسناد فعل العقلاء
الى غيرهم كاستناد الاباء والاشقياء الى نحو السموات قوله لو قيل للشمع لم فقالوا
الشمع محال ولكن الغرض ان السن في الحيوان محس فبيحه كما ان العجف مقيع حسنه ولم
وكم لهم من امثال على السنة البرام والمجاهدات اه قوله لكن الغرض لم قلنا تناول الشمع

قوله لتعليل الخ وفي من تعليل المحل لانه متبحر كالتأديب للضرب اه قال يعني انه علة
للمحل محاربا من لام العاقبة ولو جعل علة للعرض لم يخرج الى الخور لكنه منع فيه التبحر
اه قوله من لام العاقبة وهذا الايضاح تنظيره بالتأديب للضرب لانه الشهير ان
التأديب علة حقيقة قوله لانه نوعا من عذاب الغادر كانه الخسر وناسفه قوله او للعاقبة
عطف على التعليل مفاده ان التعليل ثم بمعناه الحقيقي فينا فيه ما مر انما من الخفا
من جعله التعليل محاربا بمعنى لام العاقبة سورة ساء وهي اربع وخمسون آية
قوله ان جرى على العهود اي ان كان اللام للعهد كانه يعني والله اعلم براد عباده ان اللام
اشارة للمجد القديم او الواقع حال نزول الآية قوله بما عهد الخ او عهد اياه تعالى به للخلق
قوله محمود اي بالقديم او بالواقع اي محمود في الحال لان المشتقات حقيقة في الحال قوله
الاستغراق الشامل للقديم والحادث او للواقع ولما سبغ قوله بلام التملك الخ الظاهر
انه مرتبط بقوله للاستحقاق بدليل قوله الا في التوحيد اهلا فالتعليل حينئذ بقوله لانه
خالق ناطق الخ قاصر لا يتناول الحمد القديم الا ان يخص الحمد في قوله لكل الحمد بالحادث
قوله خالق ناطق الحمد باضافة خالق الى ناطق قوله فكان اسمه المستتر فيه والباء
في ملكه للسيبة والمصدر مضاف الى الفاعل قوله وما لك الحمد مفعوله وللحمد مرتبط
باهلا جبر لانه في خلقا اي ايجادا وملكاي نصرفا فيه وقهر اي على من خالفه قوله ف
الدارين في الكلام احتباك فحذف في الدنيا في الجملة الاولى اكتفاء عنه بما في الاخرى
وحذف ما في الآخرة والتقدير وله ما في الآخرة وللحمد ربطا اكتفاء بما في الاخرى ولي
الحي قوله بقوله متعلق بقوله بحمد اهل الجنة قوله نفي للبعث الخ البعث وصف
للخلق والساعة اسم ليوم الجزاء فظهر الفرق بينها وجعل نفي الانبياء كناية عن نفي البعث
قوله ليس الامر الخ اي اوجب ما بعد النفي على سبيل المعر المقادير من المقام قوله ثم الحمد
عطف على اوجب قوله الغاية اي النهاية قوله لانه اي القسم قوله على الامر اي على
المقسم عليه قوله عالم الغيب برفع عالم قوله ويكون الا بمعنى لكن لا على معناها الحقيقي
من نفي حكم المستثنى منه عن المستثنى وهو عدم العزب هنا لان عدم عزب المنكحات
متحقق في الكتاب ايضا قوله اورفعا بالاستثناء على لغة نهم من اهل الال من العمل قوله
واللام بسند اخبر قوله متعلق الخ قوله مبطلين مبطله عن الامر عوقد وبطالة عنه
كيبطه في قوله في موضع الرفع بالاستئناف لا يخفى ان الاستئناف ليس له محل من
الاعراب فالمعنى ان لفظ المضارع مرفوع محلا بالعامل المصنوع ثم هو مع لحاظ
فاعله جملة متأنفة لا محل لها قوله اي ويعلم انما اراد الرؤية علمية لا بصرية
قوله او في موضع النصب عطف على قوله في موضع الرفع قوله وقال قريب الخ ولما
فسر رجل بمحمد صلى الله عليه وسلم حمل اول الكفار على قريب قوله والى سمعها اه

قارب سحر البلاغة كانه يعني ان التجاهل باب من البلاغة المصيرة للكلام كالسحر
كما قيل ان من الكلام لسحر في معنى فاعله من جد الشيء بمعنى صار جديدا وهو لازم
فلا يكون بمعنى المفعول وقبل بمعنى مفعول من جده بمعنى قطعه ثم شاع في كل جديد
وان لم يكن مقطوعا والسبب في الخلاف انهم راوا العرب لا يؤثثونه ويقولون ملحفة
جديد لا جديد فذهب الكوفيون الى انه بمعنى مفعول والبصريون الى خلافه وقال
التذكير لتأويله بشئ جديد فقامي قوله ولا يجوز انكم بالفتح لم قال والمجلة السطحة تسمى
معمولة ليسكنم لانه بمعنى يقول لكم كما ذكره العرب اه قوله اهو مفتر كما تناول الفعلية
بالاسمية للقبالة بقوله ام به جنة قوله يوهه لم قال جعل الجنون موهها وملقيا فحور
لانه يتخيل لفظة الخلط السوداوي تخيلات توهه ذلك اه قوله وهو مراء منوها
قال يعني الاضراب لا يبطال ما قبله بقسميه مع اثباته لام ما هو اقبح واشد ولذا وضع
الذين لا يؤمنون موضع الضير توبخا لام واياه الى حسب الحكم باعده اه قوله سبلا
قال اي قريبا له في الوقوع لان القرآن في النظم يناسب الاقتران في الوقوع والاسمية
الدالة على ثبوتها ظاهرة فيه فلا يضر كون الواو لادلالة لها على القرآن لجعلها بمقارنته
مع تقديم العذاب للمبالغة لاشعار بانهم في العذاب من وقت الضلال بل قبله
لسرعة ادائه اليه اه قوله من الاسناد المجازي قال وفيه مبالغة لان ضلالا اذا كان
بعيدا في نفسه فكيف بهم انفسهم اه قوله لقوله اقري على الله قال لانه من قبيل الغيبة
فلما القراء على الالتفات اه قوله كسفا حفص اه بالتحريك من قوله اعلموا فلم ينظروا
لم قال اشار الى ان الهزج داخل على مقدر هو المعطوف عليه كما هو مذهب النحاة
وينظروا تفسير يروا لانها بصرية لاعلمية ولذا لم يعد بنفسه اه قوله بتقدير قولنا لم قال
الظاهر انه لف ونشر مرتب وان جاز ابدال المجلة من المفرد عن النحاة فعلى البدلية من
فضلا بقدر قولنا وعلى الثاني قلنا وهو اما بديل كل من كل او اشتغال اه قوله رجعي
قال اي كرريا لان الاوب الرجوع اه قوله محل الجبال قال لانه في محل الانصب لكن يلزم
عليه وعلى ما بعده عطف المعارف بال وهو لا تدخل عليه با على المنادي وفي جواز
ومنه اختلاف النحاة ومن اجازه استدلال بقوله يارب والضعاف سيرا اه قوله والطير
بالرفع كما هو قراءة من قوله على لفظ الجبال تشبيها للحركة البناءة العارضة بالحركة الاعرابية
من قوله ولو قال الما ناوب الجبال قال وان كان هذا مقتضى الظاهر لكنه عدل لما ذكره
قوله لم يكن فيه هذه النجاة لعدم التصريح بالامر العربان كل حيوان وجماد متقاد
قوله لان الجديد لم على لفظ الفعل والفرق بين الوجهين اه في الدولاب الجديد في الامر

وفي الثاني باق على صلابته لكن بقوته عليه السلام يتصرف فيه كيف شاء قوله معنى اي
او مصدرية من قوله وامرنا وفيه معنى القول فصيح ان تكون انه تفسيرية قال لكن
حذف المفسر لم يعرفه اه قوله فتطلق فلق كنعب اضطرب من قوله فينقسم فصحت
العود من باب ضرب كسرت فابنته من قوله باسم ما آل اليه لان العبد اسم المكان
يجري منه شئ مانع وذلك المكان لان معدنا حين ابتداء الاسالة لا عين بل صار
عينا بعده ثم كونه بجارا بالاول كما قاله المصنف انا هو باعتبار الحكيم منه واما باعتبار
الحكمة فهو مجاز الكون لان كونه ذلك المكان مينا كان قبل نزول الآية قال تعالى
من يعمل اما ترلا منزلة اللازم او مفعولة مقدر يفسر ما ياتي ليكون تفصيلا بعد
الاجمال وهو ارفع في النفس فخاف من قوله في موضع نصب ومن الجرح حال مقدمة
او جملة من مبتدأ وخبر من قوله بامر به فسر به بدليل قوله تعالى ومن يزع منهم عن امرنا
والا فالادب بالكسر بمعنى الاباحة على ما في قوله فاخير المجاز لانه ارفع والعلم عند
تعالى قوله اي بطرد والنا معناه التاخير وفي الطرد تاخير للمطرد قوله على الثاني
الانفية بالضم وبالكسر ليجر نوضع عليه القدر قوله يسكون الياء اي يا المتكلم
قوله اعتقاد الخلف ونشر مرتب قوله وكذا كبح في العمل كنوع سمي قوله علمت
الجرح الخ قال يعني ان تبين معنى ظهر لكن هنا بمعنى علم لما بين الطهور والعلم من الملازمة
والراد بالجرح ضعف اولهم فهم علماء ان رفسا هم لو كانوا يعلمون الغيب كما توهموا وهم
وذلك ما التبس عليهم الامراء قال تعالى في العذاب المهين اي الاعمال الساقطة فخاف
قوله في موضع فسطاط موسى عليه السلام قال الفسطاط الجنة وبيت الشعر وشكل
بان موسى عليه السلام لم يدخل بيت المقدس حتى انه سال الله تعالى عند موته ان يدينه
منه مقدار رمية حجر فدفن عند الكتيب الاحمر واجيب بانهم لان عندهم فسطاط
له عليه السلام بتوارثه وبضربونه ثم تبركا بتعبده فيه ولا يخفى بعده وان مثله
لا يقال بالراء فان كان فاهلا ومرجبا ولو قيل المراد بجمع العبادة على دين موسى عليه
السلام كما وقع في الحديث فسطاط ايمان كان اظهر اه قوله ان يعني عليهم موته
حتى يفرغوا لم مفاده ان اللام في الغيب للعهد مع ان الظاهر الاستغراق قوله لاربع
مضين الخ وفي الخازن وشرع في بناء بيت المقدس لاربع سنين مضين من ملكه اه قوله هزة
وحفص اي بالافراد والفتح ض اي فتح الكاف قوله مسكنهم على وخلف اي بالكسر
هلا على ما شئت من القياس كالمسجد من قوله موضع سكنهم اه على القرآنيين وفيه
وهي بالين يقال لها مارب بينا وبين صنعاء مسيرة ثلاث اه قوله وهو بليغ واضم
اي لا يمكن المتعارف كالدائر مثلا لانه لا يسع الجنين على ما فرها المصنف بالجنان الكثير

قوله ومعنى كونها آية دالة على نبوة بينهم بينهم بخلافها في الوجه الا في فانها بمعنى الآية
الدالة على صفاته تعالى من القدرة والاحسان وغيرها قوله ونمط النعم نمط الناس
كضرب وسع استخفهم والعافية لم يشكرها في قوله سلمهم الله فشيء السلب بالآية
بجامع الانتعاض بها قوله اراد جامعين لم توجبه لتسببه جفتين مع ان جنائهم كانت
معتبرة قوله وتغاربها اي تغارب بساكنين كل جماعة في قوله فتعمل كانه يعني تمسك الكل
او تحرك الانحصار المتدلية الى الطريق قوله هو الجز كصرد ضرب من الغارق قوله
السكر سد النهر وبالكسر الاسم منه وما سده النهر والمساواة في قوله للمشاكله لانها
لسنا جنين حقيقة قال لان الجنة ما فيه اشجار مثمرة اي ينقل ويخفف اي ينقل
الكاف بالضة لانها ثقيلة ويخفف بتسكينه وهو اي التخفيف بتسكين الكاف
فراة نافع ومكي وغيرها بضم حقايم قوله يشبه الطرفا قال الطرفا بالمد شجر لانثرله
وهو نوع من الاثل بالمثلثة ونمر الطرفا المذكور في الطب لا يضر لانه لا يعتمد على الكنب
الطبية في مثله اه ثم قال وانما اوتوه تذكرة للنعم الزائلة ليكون حرة عليهم ولذا قيل
المراد بالسوء نوع منه لاثاره يسمى الضال وهو انساب اه قوله ووجه من نون الاكل
وانما اخرج للتوجيه لان الاكل النمر والمخيط الشجر وبنها نبيان فلا يقع احدها وصفا
للاخر قوله ذواني اكل يشع فتمجور بخط من شمع قوله لانه يكون في الجنان دليل لا كريمة الله
يعني لا الاثل في مفعول ثاب لا مبتدأ لعدم العائد اليه في جز بنام قوله كوفي اي بالنون
ونصب الكفورض والباقرن بيا الغيبة وفتح الزاي ورفع الكفور جعري قوله او هل يعا
كان الاول ان يقال اي هل يعاقب لعدم المعطوف عليه قوله يستعمل في بيان لغوم الجزاء
للساخرين اي من اهل كل قرية قوله وقلنا لم فده لترتبط هذه الكلمة باقيلها في ولا قول
لمح اي لم يكن هنالك صريح الامر بالبر قوله بطر والنعمة كفروها فلم يشكروها وفي ض
سألو الله تعالى ان يجعل بينهم وبين الشام مغاور لينطاووا فيها على الفقر بركوب الرماح
وتزود الارواد فاجابهم الله تعالى بتخريب القرى المتوسطة اه قوله بعد مكي لم على لفظ
الامر من التفعيل خفايم قوله وينعجون لم وضربوا مثلا فيقولون تفرقوا ايدي سبا من
قال الايدي هنا بمعنى الاولاد لانه بغضدبهم وقيل بمعنى البلاد او الطرفا اه قوله موجودا
اي بالفعل قوله ما علمنا معدوما اي علمنا حال عدمه انه سيوجد او معنى لنعلم لينتري الموضع
من الشاك من قوله لا على العلم فهو اري ايدي لا يتغير لكن يتغير تعلفه بتغير العلم قوله
صفة من دون الله ولا يجوز ان تكون هذه الصفة مفعولا ثانيا مع انه لا يجوز حذف
احد مفعولي هذا الباب لانه لا يلتمز النظام اذ لا يفيد قولك هم من دون الله معنى
ثاما خفاجا ولا لا يملكوه لانهم يزعمونه من قوله فاذا ما التوب قوله بسببين مختلفين
قال سبب الاول التخفيف لان الوصول والصلة كاسم واحد فيه طول بطلب تخفيفه
وسبب الثاني وجود ما يقوم مقامه فلا يلزم الاجحاف بحذفها معا اه قوله والنحو

على صبغة الامر قوله يعرفكم عراء الامر واعزاه اصابه مص قوله في هذين الحنين
 اشارة الى توجهه تشبه الضير مع ان السموات جمع قوله بدعوا برجوا هما على بناء المحرول
 قال تعالى الامن اذن له استثناء من اعم الاحوال ومن عبارة عن الشافع واللام الداخلة
 عليه للاختصاص كما في الكرم لزبد ولام له صلة اذن والمراد شفاعته الاصنام لكن ذكره
 على وجه عام ليكون طريقا برهانيا اي لا تنفع الشفاعته في حال من الاحوال او كائنة
 لم كانت الا كائنة لشافع اذن له فيرا من النبيين وغيرهم من مستاهلي مقام الشفاعته
 ومعلوم عدم الادن للمستاهلين في الشفاعته للكفر قال تعالى لا يتكلمون الا ما اذن له
 الرحمن وقال صوابا ولا في الشفاعته لم فعدم الادن للاصنام امين وامين فثبت حرما
 الكفرة عن الشفاعته اصلا او من عبارة عن المشفوع له لان الغرض بيان محل التفع وهو
 المشفوع له فالنصريح بذكره اهم واللام الداخلة عليه للتعليل لان المشفوع لم يصدر
 عنه فعل الشفاعته حتى يؤذن له فيه ان يفعلها واختار الزمخشري ان لامه للتعليل
 وحاصل المعنى على هذا لا تنفع شفاعته المستاهلين لها الا كائنة لم وقع له الادن للشفيع
 لاجله تغير المستاهلين بالاولى غير مانهم عن شفاعته المستاهلية بعبارة النص وعن
 شفاعته غير المستاهلين بدلالة الوصل مخصوصا قوله الا كائنة لم وقع الادن لم اي لا شفاعته
 كائنة لاجل من وقع له والوجه الثاني للام هو قوله المص يعني الامين وقع الادن لم
 ولما كان هذا حاصل المعنى لا عين ذلك المعنى فلا منافاة بين هذا وبين قوله اذن له الله
 حيث اسند الفعل ثمة الى الضير وهذا الى مصدر ثم الظاهر ان اللام في قول المص للشفيع
 صلة الادن وان لام لاجله اما مرتبط بقوله للشفيع او بالاذن وان ضمير هي عائد على
 لامه وان الضير المحرور في قوله اي لاجله عائد على عرو قوله وهي اللام لم اي لامه كالم
 الثانية في ذلك القول من حيث انها اجلية قوله اذن له كونه لم اي على بناء المفعول له
 قائم مقام فاعله ففاجد قوله وفتح شاي اي على بناء الفاعل من وحتي غاية لما فهم لم
 قال لما لم يكن قبلها معيا بحسب الظاهر ولا بد منه ذهب ابو حبان الى انها غاية لقوله
 فاتبعوه ولا يخفى بعده وقال المص انه غاية لما فهم ما قبله كما ورد مصرحاً به في قوله هم اه
 قوله ملأ الله الهوة من الدهر والساعة الطويلة من السهارة في قوله من ان ثمة كلمة من بيان
 لما قوله بان يفرهم اي يجعلهم مغربين بانهم يرزقهم الله في يرزقكم الله اشارة الى ان الاسم
 الجليل رفع بالفاعلية لفعل مقدس في اوله لم يزد الخ اي الا لزام راند على اقرارهم ولت سلمنا
 انه لم يزد عليه نقول لم يتقاصر عنه قوله من موال او منافع اي من ودود او عدو ونضاد
 قوله وفي درجه كانه يعني ابراهمه قوله اوصل بالمجادل لعدم اضطرابه بالغضب بل
 هو منزع القلب فيفكر ويتعظ في اسند الاجرام كانه على بناء المفعول في الى الحان

الظاهر انه على بناء اسم الفاعل كما ان الثاني على بناء اسم المفعول في اي الحفتموهم بيان للعائد
على الموصول قال تعالى قل اروي الآية لاري باي صفة الحفتموهم بالله في استخفاف
العبادة وهو استنفار عن شربهم بعد الزام الحجة عليهم زيادة في نكيرهم من ثواب ان يراهم
لم قال والمعنى ما رعتهم شركا اذا برزوا للعبوة وهو خشب وحجر نمت فصبحتكم
اه قوله الا ارسالة عامة يعني ان كافة اسم فاعل من فكف صفة لمصدر محذوف وتاؤه
للتأنيب خفاي قوله لانها اذا شربتم لم قال بيان لوجه تخور الكافة من فكف يعني المنع
من عامة والبرج اشتراكه في الدلالة على الغرم حتى هجر معناه لتعيق وصار هذا كانه
حقيقته وقطع النظر عن معنى المنع بالحكمة فلا ينوهم تخصيص ارساله بالاستدراك قوله
كفرهم معتزم في جامع الناس وما اعترض عليه من ان كف يعني منع ليس بحفتموهم في اللغة
غير مسلم لانه يقال كف النقص اذا جمع حاشية وكف المرح اذا ربطه بحرفة نجعل
به وقال ابن دريد كل شئ جمعته فقد كففته اه على هذا اي على تقدير حاله عن
الكاف قوله بعير سانية اي بعير هي سانية وهو التي يصح عليها الماء ونسي ايضا ناضحة
قوله الميعاد ظرف كالجلاد والمدام خفاي قوله اي لا يملككم جعل عدم التاخر والتقدم
تجوزا عن عدم امكانها شائع والمجاز اوقع فهو المبلغ في الاستدراك كان يكون بينه وبينهم
يوما مثلا فيجعل اكثر منها وبالعكس الاستحجال قوله على سوالهم مع ان سوالهم كان عن
زمان الميعاد لا عن مكان التاخر والتقدم اليه وعدمه في جواب حاصله انهم
في هذا السؤال اظهروا انكارهم في الحقيقة منكروا لان سوالهم نعت لا استرشاد
والجواب بثبوت الميعاد مطابق للانكار لكنه مخلوط بنهيدهم حيث حكم بجرهم عن
التاخر عنه والتقدم اليه قوله على الانكار نعت للسؤال اي السؤال على طريق الانكار
قوله ذروه اي اصحابه قوله لولاد عاؤكم لم اوله به لان مجرد وجود الرؤساء لم يكن مانعا
لم عن الايمان قوله اولي الاسم اي قرب الاسم اي لا الفعل فلم يقل اصدد تاكم فالحاصل
ان المقصود بالانكار انها هو كونه المنكرين فاعلين صدم لانفس صدم فلذا قدموا
المقصود في الذكر قوله ان يكونوا اي الرؤساء في انفسهم الباء متعلق بصدد انفوية لعمله
قوله او ثوا على بنا المجهول قوله فاضيف اليها الزمان كما اضيف الحبل في قولك جنك
بعد اذ جاء زيد كشاف وبعد للزمان والكان قبل ومجيب للزمان اكثر في كافرين فسر
المجرمين بالكافرين بدليل قولهم لولا انهم لكانوا مؤمنين في معنى بالجواب لم اي الجواب للكلهم
الماز والجواب انما هو قال الدين استكروا لم والعاطف لا يدخل على الجواب قال تعالى
بل مكر الليل والنهار اه لم يكن اجرا لنا الصاد بل مكركم لنا انما الليل والنهار من فظهر ان
سرع مكر لكونه اسم كان وجعله الالهى رفوعا لفعل مقدر فقال اي بل صدنا مكركم
بنا ليلا ونهارا اه مجرى المفعول به فكانه منكرو به خفاي قوله بطول السلاية كانه

يعني طوله سلا منكم او سلا منكم الفريفيين قال تعالى اذ نامرونا الآتة بدلا من
الليل والنهار او تعجل للكر الراس في كرمهم من الكروير وهو الحن والذهاب كقولهم
كر العداة وكر العن حفا في قوله دانيا الداب وبجرك الشاة والعادة في قوله على
ما استحقوا به وهو الكفر في قوله مني به قال على بناء المفعول اي ابتلى به يقال سبته بكذا
ابتلى به قوله وانه لم يرسل لم عطف على نسبه اي بيان انه لم يرسل فكان له اشار الى ان
في هذه الآية تمثلا ايضا لاهل مكة باثر اهل القرى الهاكمة بجايح الافتخار في فضل
الح لانه يقتضيه آراهم عليه تعالى في سواء في حكم التانيت فلذا عبر عن الاولاد
بالتي لا بالذين في كقولهم ابتلكم اي انه مصدر من غير ياء في الاستثناء منكم فهو
منقطع لانه المراد منكم الكفرة وقبل منصل لان الخطاب لهم وللمؤمنين حفا في قوله ورحم
الرشيع الزينة وحسن القيام على المال في قوله ومن يستد احب شرط وجوابه مبتدا خبر
فاولئك لم يعني ان من على تقدير ان الا يعني لكن شرط في قوله ثم جزاء الضعف اي حذو
الفعل واضيف مصدره الى مفعوله فقبل جزاء الضعف قوله ان نصاعف لهم لم معناه
ان التضعيف اما ينع على نفس الالهة ويكون لكل عمل من تلك الاعمال لمصلحة
من التضعيف جزاء واحد فالاضافة في جزاء الضعف بتقدير اللام في قوله وفرايق
لم وعبارة من وعن يعنوب رقعها على ابدال الضعف ونصب الجزاء على التمييز اه
والظاهر ان جزاء متون على كل من الاعراب في قوله على فاولئك لم اي على معنى فاولئك
لم والظاهر ان المعنى اخذ اعراب نصب جزاء تمييزا فلذا قد مر مؤخر في موضع
النصب بانفقت في لامعوض سواء كان المحصر مفاد من كونه المستد اليه ضميرا والمستد
فعلا فانه يفيد المحصر كما سطر في كتب البيان في لانه كل ما رزق في بناء الفاعل والعا
على ما مقداره في قوله وعن بعضهم لم دليل على انه تعالى خالق اسباب الارتفاع بالرزق
قوله او حذو من لجة لاس الوجوه اي جعلني واحدا لما افضى به حاجتي في قوله خطاب
للملائكة كان المعنى يعني ان المراد من اياكم يعبدون انتم ربيتم بعبادتهم بابل الاستشهاد
بآية امنت قلت والافعبادة بعض الكفار للملائكة بزعم الكفار وافعة فلذا اورد
على المثل السائر في قوله وهو القرب ثم تجوز به عن المحبة لانه القرب لازم المحبة قوله
على الموال بكسر اللام والموالي بفتحها او بالعكس في اوله او كانوا يدخلون لم فالفرق ان
العبادة في الوجه الاول بمعنى كونه الشخص بحيث يمثل امر الآخر وينتهي به وفي
الثاني بمعنى الانبائه بافعال بدنية دالة على عظم آخر في اي ادا فرق في لسان الاله
تلى ما حوز من التلاوة بمعنى القراءة بدليل وصله على لاس التلو بمعنى الانبياء في قوله
والمدول عنه اي عن الاشارة الى الاطهار بنوه على انه لم وعبارة اكتشاف
فبتوا القضاء على انه سحر ثم بنوه على انه ظاهر كل حافل لم اه فكان المعنا مع الكس
والضمير

والضبر المنصوب في بنوه عائد على القضاء فيلزم منه ان كلمة على تتعلق بصبر المنصوب
المصدر وقد حوز به بعض النحاة قوله ثم بنوه على انه لمح اي بنو القضاء على ان حوز
سواء ظاهره قوله كل عاقل استئناف لبيان كونه ظاهرا بينا قوله شركي مكة فسر الضبر
بهم بدليل قوله تعالى وكذب الذين من قبلهم فاسولنا اشار الى ان ما نافية وعطف
على ما اتيهم قوله وفعل الذين لمح على لفظ الفعل الماضي وخبر كان والحاصل انه نزل كذب
الذين بمنزلة اللازم فالمعنى والله تعالى اعلم ان الذين كانوا من قبلهم كان دأبهم تكذيب
امور الاخرى كالبعث والجزاء فدأبهم هذا سبب لتكذيب الرسل عنه اي عن اقدامهم
على التكذيب قوله وقيل بدله والفرق ان البدل مقصود بالحكم وذكر البدل منه توطئة
لا عطف بيان له او قيام القصد اي توجيه القصد فكان القصد قد قام في دون
النهوض اي المحي بخلافه في الوجه الاول فانه بمعنى النهوض المحي قوله والمعنى انما اعظم
لمح كان قبل فافادة هذه الواحدة مع ان الوعوط به لا بد له من الفائدة فاجاب
بانه فانه نزلها اصابة لمحي والتخلص من العذاب قوله وحيث تفرق من شئ اي وجه تفرق
من شئ لا اكثر قوله ويجمع من الروية رويت في الامر نظرت وفكرت والاسم الروية في قوله
الاعتناء عطف عن طريق مال وعدل كاعتنى في قوله عجاج الغصبت كحاج
العبارة والدخاء في قوله والمعنى ثم تفكروا ففعلوا اشار الى ان ما يصاحبكم مفعول
لفعل علم المقدر لدلالة التفكر عليه لانه طريق العلم او مفعول لتفكروا على ان التفكر محال
عن العلم وعلى التقديرين الوقف على جهة الله اي لا على تفكروا قوله مفعول لفعل علم
وهذا لانه من جهة مفعول اول وريادة من مقام النبي وبصاحبكم مفعول ثان لكن على
عنها بكلمة ما والتعليق انما يكون في افعال القلوب وتفكروا ليس منها قوله فقام عذاب
لما كان ان من يدي يستعمل في الحاضر وهم لم يكونوا حاضري العذاب حين نزول الآية
حملوه على الحار المتعارف والجازا وقع فهو الجمع قوله تقديره لمح اشار الى ان ما شرطية
ثم ذكر له نظير في قوله كقول ما يفتح الله لمح فانه شرطية بدليل الجزم قوله ومعناه نفى مسئلة
الاجر راسا بقربة المقام وان كانت ما الشرطية تفيد تحقق الشرط على خلاف ان الشرطية
قوله ويستعار لمح شبه الالفاء بتوجيه نحو السهم باعتبار مجامع مطلق التوجيه واخير
له لفظ القذف فالاستعارة مصرية قوله او يرى به لمح عطف على يلقيه شبه الحق لانه
في القلوب بنحو السهم لتأثيره في الاجسام وحذف المشبه به فالاستعارة مكينة قوله فعدها
عبارة لمح لانه عدوها لانهم الهلاك ففاحي قوله كقول جاء الحق لمح استعارة على تفسير عدم
ابناء الباطل بزواله لانه زهق بمعنى زال وقيل الباطل لمح وعلى هذا فالابناء على حقيقته
قوله فني اي كبا لا خلفا اشار الى قوله تعالى وما اصابت من سنة فزحك فيه مرعاة
الادب حيث لم يسند الضلالة اليه تعالى خلقا فلم يقل انما اصل با ضلالك بل كرها اي كره

ضلال النفس بسيما وكون اهتدائها بتوفيقه تعالى قوله متقابلا فرجع هذا التقابل
على ذلك لمرجع منه قوله لان النفس مع النفس اسم ان وخبرها الجملة الشرطية وهي كل ما هو
وبال مع قوله وهذا اي كون الضلالة من النفس والهداية منه تعالى حكم عام لكن خص
الرسول صلى الله عليه وسلم بالامر به لينت الحكم في غيره بالاولوية كان هذا هو معنى
التزييح الذي اولوا به خطابه صلى الله عليه وسلم مثل هذا اي تزييح الامة على طريق
الاولوية قوله او فلا يفوتونه مع كان الفرق بين الوجهين ان الجاني في الاول مطلب هارب
والجاري طالب سريع وراءه وفي الثاني مساو للجاري في الاسراع الى الرهان وهو حاجة
الجاني فالجاني يحصلها لنفسه والجاري يسلبها عنه اي عن الجاني قوله على معنى ان فرعوا
فلم يفوتوا اول لا فوت فلم يفوتوا ليكون من عطف الماضوية على الماضوية اي من الموقف
لانه نعت للكان من التبعيض او هي صلة قريب او احدا وعلى هذا الوجه الاخير
قوله من الموقف الى التاريك بالحاصل معنى النعم الشريف وعلى الوجه الثلاثة الى التارصلة
احدوا قال الله والراد يذكر قرب المكان سرعة نزول العذاب والافلا قرب ولا بعد
بالنسبة الى تعالى قوله ان يتساولوا اي من غلوة وهذا لا يتصور والغلوة مسافة
ما بين القوس وموقع السهم اذ ارى به من القوس قوله ليس ذراع اي مقدار قوله بالغيب
لانه حال اي ملتصق بالغيب فالغيب بالمعنى المصدرة او بالشيء الغائب لان
البعث وامور الآخرة غائب عنهم وهم غائبون عنها وهذا لان الغياب قائم بكل من
المتعابين حقيقة قوله او هو قوله عطف على قوله يقولون لا بعث المع قوله لان ابعثني مع
ابعد اسم اه وخبرها السحر والشعر كما ان الكذب خبر ابعثني من عادته المع قوله وان
شئت المع مقابل لقوله معطوف على قد كفروا اي وان شئت فاجعل يقدفون مرتبطا
بقوله تعالى وقالوا آتينا على انه تعالى مثلهم على لفظ الماضي قوله بقولهم متعلق بتحصيل قوله
من متعلق بمثلهم قوله في الحوفة او الحوف ذلك اي حيث اي مكانا فهو مفعول الحوفة
قوله يريد اي من يقذف ان يقع اي ذلك اي في ذلك المكان ويجوز ان يرتبط
بقوله محمد عليه السلام في تفسير الصير لجره في آتينا به قوله اي قياسهم هذا

سورة المائدة الآية وهي خمس واربعون آية

قوله سلا وسائط بينه تعالى وبين انبيائه والصالحين من عباده بالوحي والالهام
او بينه وبين خلقه بوصلوته اثار صنعه اليهم من قوله من صبيغ الى صبيغ فاشين اثنين من
صبيغ العدد كثنى وهذا بدل من الالفاظ قوله وعن تكرير المع فاشين اثنين مكرر لفظا
لا شين قوله والوصف المع والوصفية فيه وان كانت عارضة كما هي في اربع تكرار كانت
من العدد فكانت كالاصلية قوله اي لكل واحد منهم جناحان اي ليس مقام مقابلة الجمع
بالجمع هنا مقابلة كل فرد من الجمع الاول بالثنائية من الجمع الثاني بدليل قوله شين قوله وحصة
العقل بالمرئيتين والفاء استحكامه وقوة خفاجه قوله من اية رحمة قوله

واستعير اي تجوز بالفتح بمعنى فتح نحر الباب عن الارسال لما في ضانه من تجوز السبب
للسبب اه فان فتح الباب مثلا سبب الارسال ما فيه خفاه في اي من بعد امساكه
لانه تعالى ليس بزمان ولا مكان فتعذر التعدية نعم الامساك وصفه فهو قدم لكن
تعلقه حادث فهو زمان في قوله على معنى الرحمة هذا يترجع الى ان من في من رحمة بيان لما قبله
فيه اي في لفظ ما قبله لان الاول وهو ما في ما يفتح قوله الثاني وهو ما في ما يمسك قوله
مالم يرفق خيارهم وكان المراد برفق خيار بالتركيز ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
قوله ونحن فراوهم عن النبي يعني ويغن عنا وعننا وعنونا اذا ظهر امامك في اوهو
من اعان يعني فاعل معنى اعانة الفراء انهم يرون الامراء على المعصية ولا يبرهونهم اوهو
من عني يعني اي قصد قوله يعني به في حيث حكم عليهم بقوله وان يكذبوك في انهم كذبوا
وكثرا ما ينعلم ان في المتحقق الثابت قطعاً في اولوا ايات في الظاهر انه جمع
ذو لكن اذا اضيف جمع السلامة لا يرسم الالف بين المتضامين واولوا الحق جمع السلا
قوله وتذكر كانه جمع تدير بمعنى المندرس اه الايات المندرس قوله لانه سلى مرتبط بقوله
تكرر حل وتوضيح لذلك التعليل قوله وتفسير الكلام في معنى الجزاء وهو تناسب
محدوف اقيم عليه وهو فقد كنت في مقامه ولو اجرى الكلام على ظاهره لزم تقديم
تكذيب قريب على تكذيب الام الماضية قوله ظاهر العداوة كان ظهورها مغاير
فعول للمبالغة فان مبالغة الشيء في وصف مستلزمة لظهوره فيه قوله وانتم تعاملوا
في تفسير الغرور قوله اي في اجابه في زيادة ليرتبط هذا الكلام بما قبله مما فيه ذكر
الشيطان قوله فكان تشديد النوه قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا فكان هذا
القول منه صلى الله عليه وسلم مفيد تحريم صلى الله عليه وسلم عليهم ولما كان اه جواب
هذا السؤال يكون بلا او نعم لا با ضلاله تعالى وهدايته عز وجل اشار الى ان الجواب
مفد وقوله فان الله يضل امة للذي عا يترتب على ذلك الجواب وهو حيرة صلى الله
عليه وسلم عليهم فكانه قبل فلا تكن حركت عليهم فان الله يضل في قوله وذكر الزجاج
في قوله قال السكاكي قوله تعالى ان من الامة تتمة ذهبت نفسك عليهم فحذف لدلالة
فلا تذهب نفسك عليهم في او تتمة كن هداة الله فحذف لدلالة فان الله يقبل
في اه خفاه قوله فلا تذهب نفسك كانه على بناء الفاعل من الاذهاب قوله فتبين
على لفظ المضارع بين الصيغ الماضوية قوله ونستعرض لان المضارع للمحال وهذا تفسير
لقوله لتحكي قوله وهكذا يفعلون اه العرب اذ يستعملون المضارع للمحال في مقام فعل ماض
فيه حال عريضة قوله اذ خلق الاختصاص لان لفظ الغيبة يحتمل ان يكون الفاعل هو
المتكلم او غير بخلاف لفظ التكلم فانه يختص بالمتكلم قوله والمعنى فليطلبوا في اشار
الحال جواب الشرط مفد اقيم سببه مقامه قوله ومعنى قوله في ولما كان ان الابد
لليندفع بهذا لان محل القول ايضا غير محي اشار الى دفعه بقوله وكل ما انصف

الخ أو الكلم والعمل بوصف بالصعود والرفع مجازاً بمعنى العرض أي بعرض عليه لحكمة
 ثم والأفلا يخفى عليه تعالى خافية قوله أو إلى حيث أي مكانه وهو البناء قوله إلا البناء
 كالكلم والكلمة والنزول مرة قوله فجعل عليهم مكرانهم حيث أشار ببعضهم إلى قتله صلى
 الله عليه وسلم وبعضهم إلى أخرجه عليه الصلاة والسلام وبعضهم إلى إتيانه أي
 حبه صلى الله عليه وسلم قوله في موضع الحال الخ ومن مزية في الفاعل ويعلم حاله
 أي ملكية بعلمه والمراد العلم بجلها ووضعها تفصيلاً لقوله تعالى ويعلم ما في الأرحام
 إذ لو قصد العلم بدانها لم يكن لذكر الحمل والوضع فائدة خفاجي قوله وإنما ساء مع العلم يعني
 أنه من باب مجاز الأول قوله لا ينقص زيد لم يصبه المص وفي من يعقوب ولا ينقص
 على البناء للفاعل الم فالظاهر والله أعلم أن المص أيضاً قصد بناء الفاعل قوله فاما ان
 بنعاقب الخ يعنى ههنا اما قوله فكيف صح الخ تنريع على قوله محال قوله ولا ينقص من
 عرو بناء على أن الضير المحرور في عرو عائد على ممر بعينه كما هو المتبادر فلم تعاقب
 التعبير وخلافه على شخص واحد قوله المتسارع فيه حيث متى فيه على خلاف البناء
 فاعيد الضير المحرور على شخص آخر غير العبد المذكور قوله أي أحدها كانه أوله به لعدم
 في ولا يعاقبه عائد على عبد آخر غير العبد المذكور قوله أي أحدها كانه أوله به لعدم
 حضور العرب عند من ينزل عليه الوحي حتى يشار إليه قوله وبه أي بلفظ سائغ قوله
 يعرف أي لخلق خازنه قوله على سبيل الاستطراد الخ وهو كونه الكلام له مناسبة ما قبله
 بلا دخل في إصلاحه ولا إفساده قوله ثم بفضل الخ فهو في محل الاستدراك بأنه واثق
 شبه الكافر بالبحر الملح في عدم النفع لكن الكافر أشد من البحر في هذا والاستدراك
 دخل في الكلام السابق فلم يكن استطراداً أي فهو في طريقة قوله ثم حيث شبه قلب
 الكافر بالبحر ثم فضل البحر على قلبه بذكر المزايا التي لم توجد في قلبه قوله أخبار مترادفة
 قال أشار إلى أن الله خير لأنعت أو عطف بيان لاسم الإشارة لأنه لا ينع العلم فيه كغيره
 أه قوله لا يدعون ما تدعون بئس بدالكال فيها خفاجي قوله وعبادكم أيهم وعبار
 ض بأشركم لا يفرون بطلان أو يقولوه ما كنتم أيانا نعبدون أه قوله يفرون
 بطلان لأنهم يتكرونها لأنه واقع فكان المص اختار الوجه الثاني فعطف عبادكم
 على أشركم عطف تفسيري قوله أيها المفتون الخ ومقاده أه الخطاب للكافر قال الذي
 هو خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم أو لكل سامع أه قوله كما بينك الله أشار إلى أن خير
 نكرة عامة لبيان النبي أي يريده الخاص العهد قوله وخفيقه الخ كانه يعني أن هذا الرب
 ليس من قبيل مثلث لا يخل بأسناد عدم الخل إلى المحرور باضافة مثل بل هو من
 أشات الحكم المنفي لذلك المحرور قوله بربط الخ كانه يعني أن الأخبار ثابت للخير العليم
 بالحقيقة على طريق المحصر قوله وحده حال من فاعل الخير وهو الضير العائد على
 الالوصول فأنما أتى بها ليكون المحصر استفاد منه وهو محصر الخير فيه تعالى

منشأ المحصر الآخر وهو حصر الاخبار عن الحقيقة فيه تعالى قوله بالحقيقة ليس المراد
بها ما يقابل المجاز بل الواقع المتحقق خفاحي قوله والمعنى لمخ اشارة الى بيان مناسبة
جملة ولا يثبتك مثل خير بما قبلها قوله على الاستغناء اي على استغنائه تعالى قوله
ولهذا وصف اي نصريها بما عرض به اولا قوله وذكر الحميد مع ان المقابلة بين الفقراء والعنى
قد ثبت فهم من الكشاف قوله بغناه الباء صلة التامع وخلفه مفعوله قوله هذه الخ فقد دل
هذه على انه غنى نافع قوله نفس آتمة كانه قبدها بالآتمة والله تعالى اعلم ليعلم حكم غير
الآتمة بالاولوية قوله اخوان كانه يعنى ان كلامها بمعنى تحمل قال في الوزير بالكسر تحمل
الثقل اه ثم قال الوقر بالكسر الحمل الثقيل اه قوله والوزارة صفة للنفس ولذا قدرها المحصر
في الموضعين قال ولذا انت كاخري اه قوله والمعنى لمخ كانه يعنى ليس المراد بالوزير بالكسر الحمل
الثقل بل المراد به الذنب في اسلان المعنى ان النفوس الوزارة ما وجه التفریب ولعل وجه
فهم غير الوزارة بالاولوية وقيل في دفع اصل السؤال ان الكلام في الوزارة الا في مطلق
النفس قوله ولجعلن لمخ اشارة الى دفع المناقاة بين هذه الآية وتلك الآية فحق
قوله وذلك كله اوزارهم ولا ينافي قوله مع انقالم لان المراد بانقالم ما كان سياترهم
وبما معه ما كان يتوفهم ونسبهم اليهم قوله وهو مفهوم من قوله وان تنبع لان الفعل
لا يمتح الا بمفعوله المذكور او المقدر قوله اي انما يستفيع والافنفس الاقدار متوجه الى
الكافر والمؤمن على السواء قوله واقامهم عطفت على حنينهم قوله ضمت لمخ قوار العطلات
والطل وما ضمت هي الاشغال ووار البصير والنور والخور والاموات ضمت هي
الاولياء قوله بن عيسى ومحمد عليها السلام وفيه ان بقاء التنازع بينها لا يدل على عدم
خلق الامم الماضية من تدبير وايضا التنازع بينها قد اندرست الا ان يقال ان النذرة
وصف التدبير فبقاؤها مستلزم لبقاء التدبير وان مدة الاندريس بينها عليها السلام
كانت بسيرة هذا فعدت عدما قوله مشفوعة ذكر في كثير من المواضع قوله فدل ذلك
النذارة اي وحدها قوله هذه الاشياء البينات والزبر والكتاب قوله في جنسهم
اي جنس الرسل عليهم السلام قوله عاقبت لا الاخذ بالمخارجة للاستحالة قوله اما
تفسير للالوان قوله او هيئاتها اي كيفياتها قوله من حق التاكيد وهو غريب هنا
فانه تركب للسود مع اسود قوله ان ينبع اي يتاخر قال تعالى يختلف الوانها او صانها
بالشدة والضعف لانها مفعولة بالتشكيك فمختلف صفة بيض وحمرة الوانها فاعل
له وليس يمتد او مختلف غير لوجوب مختلفة بحيث لا يكون صفة حمرة
الريش فقولها لانها مفعولة بالتشكيك فالمراد باختلافها تعاونها خفاحي قوله ولا بد من
تقدير المضاف لمخ لان الجبال ليست نفس الطرائق خفاحي قوله حتى يزول مقادير
تقدير ذو يقيد الاول والنظر في هذه الافادة قبل في توجيهها ان ذولا بدله من
الموصوف ببقية نحو صنف فهذا المقدم مبتدا موصوف بذو جده وبمختلف الوانها

ومن الجبال خبره **قوله** كما قال الخ قال يعني فيناسب قريبه لانه المقصود ان قوله
قريبه هاترت ومن الناس الخ حيث وصف كل منها باختلاف الالوان فصدا
المناسب ان يوصف الجبال به وجبت لم يكن يختلف الوانها فعنا لجدد **قوله** يعني
ومنهم بعض الخ او بعضهم يختلف الوانهم لانه توجهه لتذكير الصبر في الوانته
وافراد **قوله** الفطر جمع الفطرة يعني المخلوق اي المخلوق **قوله** كان آمن افعل التفضل من
الامن **قوله** دون غيرهم بناء على ولي المقصود الى اننا وناخير المقصود فالمقصود حيث
انما هو حثية الله تعالى فصرحت على العلماء لا تتجاوز الى غيرهم اما لو قدم العلماء لكانت
حسية العلماء مقصود في الحثية من تعالى لا تتجاوز الى غيرهم تعالى **قوله** في الاول الخ
فتحصل ان في الاول مدح المؤمنين بالحثية من تعالى ودم الكفار بتركها وفي الثاني
مدح المؤمنين فقط فاخبر الاول هذا لان المقام مقام دم الكفار حيث كفروا مع قيام
الادلة المذكورة الدالة على وجوب الايمان **قوله** وقرا ابو حنيفة لم اي قرا يرفع الله
ونصب العلماء **قوله** استعار اي عن التعظيم بعلاقة اللزوم فان التعظيم يكون
مهييا **قوله** ان يخشى اي منه وهو على بناء المفعول والمعاقب والنيب على
اسم الفاعل **قوله** يدومون كما ان الدوام مفاد من تزيل المصارع على الاستمرار وكما ان
الدوام عليها اسم لمدام استمرارها بسروط الصلاة بخلاف الصلاة والزكاة
اشق على النفس من الصلاة **قوله** لا يقتنعون لم بل يصرون الى تلاوته حلالة العمل به
قوله هي طلب الخ اي لا تند بل مال بهال **قوله** او يرجون الخ عطف على قوله خبرات
قوله وما بعده عطف على يتلون **قوله** اي غفور لهم افاد ان العائد على التندامفك
وهذا على التاويل الاخير **قوله** اي يعطى الخ بل الخ وكما ماخذ هذه الجملة كون
الفعل للمبالغة **قوله** وهو عيار الخ وعيار النبي ما جعل نظاما له من قوله العيار
بالكر مصدر عايرت المكايل اذا قايسنا بغيرها ليعلم صحتها وهو هنا مجاز
مرسل عما يعلم به صحة خبره فما وافقه فهو صحيح وبالا فلا **قوله** اي حكما لم يعني
ان توريث امنه صلى الله عليه وسلم الكتاب انما هو في التفضل والتعير بالماضي اما
لانه يعني قدرنا من اطلاق السبب على السبب او لتحققه خفا **قوله** بكرامة لانها
انتمى اليه انتسب من وكان ما قصد فانه المعية في نحو والذين معه اشداء الآية
وطائفة من الذين معك **قوله** لانه حكم للثلاثة بدخول الحجة بناء على ان الضم لرفع
في بدخولها عائد على الفرق الثلاث كما سيجري به المصنف خبرنا ان ذلك فكما يتقد
مضافين اي سبب دخول خبرنا **قوله** منذ امدوف اي هو اي الفضل الكبير **قوله** بدخولها او عرو
اعلى بناء المفعول من **قوله** مع الخ كما قد لا السواء لا يكون من الذي محض **قوله** من نا او المنع بلهم

الثاني لا مطلق الموت الصادق على الموت الذي يعقب الحياة النبوية فانه يقضى عليهم
قوله ابو عمرو اي قرأ بحرفي كل كقول على بناء المفعول واستاده الى كل من قوله الجهر صوت
بالراء قال الحفاجي بالدال لا بالراء كافي بغضرا اي يجهد في مد صوته اه قوله نكرة موصوفة
او موصولة قال لا مصدرية ظرفية اي مدة التذكر لان صيرفيه باباه اه قوله ما غاب
في انشراح الى ان القصيدة بمعنى اسم الفاعل قوله مضمرا انها اي لا اللغات بمعنى العين والحقيقة
قوله في نحو قول اي بكر رضى الله تعالى عنه المشابهة في كونه اضافة ذوالى ما بعده النسبة
المجاورة لا النسبة الملك كما هي في ذوالمال قوله اخفى ما يكون لانه لا يطلع عليه الا صاحب
الصفة بخلاف سائر الخفيات كالدفان حفاحي قوله ذويطن مبتدأ خبر جارية اي
اننى وخارجة علم للراءة قوله معنى الصحيحة اي المقارنة قوله المستخلف كان المراد به القائم
مقام المالك في اطلاق بدء وتصرفه قوله ويجمع على خلاف لا طراد جمع فعيل
على فعال وفعل على فعلا حفاحي قوله والمعنى الخ وفيه وخلفه خلافة كان
خليفة وبقى بعده اه فكان الصفة فصداه ليس المراد بالخليفة الباقي بل مالك
مقابل التصرف الخ لانه المقام مقام الامتنان والامتنان بالتصرف المبع منه بالبقاء
بعد غير وانه تمهيد لتفريع قوله كقرى بالقاء على جملة هو الذي جعلكم خلافة حيث
راد لتكروم الخ قوله اسقط اي احتقار قوله اي جزء من اجزاء الارض كانه بناء على ان من
الارض حال من ماداو ومن للتبعيض قوله شركة في خلق السموات اشار الى ان الشرك
مصدر بمعنى الشركة ويكون بمعنى النصيب ويكون اسما من اشرك بالله حفاحي قوله
اي معهم الخ اشارة الى وجه تفريعهم على بيته الخ على آيتنا هم كتابا حيث زاد بنطق
الخ قوله يتبعها الخ قل فيك بخارج من يمنع وان ترولا على الحذف والابصال لانه يتبع
من وقوله لان الامساك الخ بيان لوجه التجوز ويجوز كون ان ترولا بدلا شتما من
السموات والارض اه قوله بخارج الخ لاستحالة الامساك بمعنى الاخذ بالخارجة الخ اي بعد
امساكك انظر وفي من بعد الزوال اه وهذا واضح قوله تقضيلا لها الخ مفعول له
ليقال يعني انهم انفسوا انهم يكونوا اهدى من افضل الامم لان امنه ما من الامم قوله فلما
يعت الخ بمعنى ليس المراد بالحقى الشئ الحقى قوله وهو اساء بخارجي قال لان التدبير او حجة
سبب لزيادة النور وقاعله الحقيقى هم الزدادون وليس هو الله عز وجل لان الفعل
لا يستد حقيقة الخالق اه قوله والمعنى الخ ما اراد على النظم الا للام للتحليل قوله واصل قوله
الخ وعبارة من واصله وان مكروا المكربين فحذف الموصوف استغناء بوصفه ثم بدل
ان مع الفعل بالمصدر ثم اضيف اه بمعنى ليس هذا التركيب من اضافة الموصوف
للصفة بل الين صفة للمكرب المقدر وهذا عامله حفاحي قوله وهذا اي المضاف
عامله اي عامل الين لان العامل ابدل به قوله اي المكربين بيان للموصوف المقدر ثم وكرا

السين بتثوين مكر ونصب السين بناء على ان مع الفعل ابدل بالمصدر فعمل عمل
اصلة قوله ثم ومكر السين بالاضافة قوله والليل عليه اي على ان السين وصف للمكر لغة
مرفا قوله بعد تكذيبك اما من قام بتصديقك فبعزل عن انتظار سنة المكذبت

سورة يس مكية وهي ثلاث وثلاثون آية

قوله ذي الحكمة لما فيه من الحكم والافالحة وصف للحي قوله كلام حكيم التركيب اضافي
قوله معنى المفعول لان القرآن ليس عين التثنية بل منزلة قوله غير مندرجا باوهم يعف
الاقرين لخطا ولا مدة الفترة فيكون صفة مبنية لشدة حاجتهم الى الرسل من قوله
الذار اباوهم اي الابدون هي اشارة الى التوفيق بين الوجهين خفاي كانه على بناء
المفعول فاباوهم مفعول اول اقيم مقام الفاعل في اعرابهم ارفعوا ارفع مع قوله
المفهم الفع رفع راسه وعنصر بعرضه ويانفخ شمع والسيل جري فيه الدفق والغل
الاسير ترك راسه مرفوعا لصيغة في قوله واصلة قدره لان العمل لا يوصل الى قوله
في ملتقى لم خبر يكون واسمها حلفه في قوله تحت الدفق طرف ملتقى قوله ليرضى
سبح لمضى كضرب وسع كرها في قوله والعموم كانه اشار الى ارتباط هذه الجملة
بما قبلها في هذا الاضلال بان صاروا كالمحلولين المفهمين الصائرين بين السدين قوله
فرا الآية اي الدالة على اضلال الله تعالى فكفار فيكون ضلالهم باضلال الله تعالى
وخاف عقاب الله ولا يختر برحمته لانه كما هو رحن منتقم قهار من قوله لا يختر لك
به الى وجه التعبير بالرحمن دون القهار مع انه قد بنوهم انه الناس للمقام خفاي فقد
المصاف لان الخشية لانتساب الرحمة لكن النظم المفعول لانه دافع الاختيار في قوله اوجس
اي وقف في سبيل الله قوله اوسين عطف على حسن قوله خطاهم بضم الحاء جمع الخطوة
قوله والمثل الشاى اي الذي قدر الله مصافا الى اصحاب القرية قوله بدل اي بدل المثال
قوله فعززا ابوكر اي بتخفيف الراي وغيره بتشديدها حصره قوله وما لطف فيه
عطف على العزيز به قوله شبه فاعلم بيني قوله وربما يعلم جارح اي معناه اقسام ربما
كا ان معق قوله علم الله اقسام به وجواب القسم يكون باللام فهو توجب اخر لا يرد الام
في التوكيد اي في اقتضائه التوكيد قوله وما الى حرف كانه باسكان الباقية اي اما اتخذت
اشار الى ان تثوين اذا بدل من المصاف اليه وهو جملة اتخذت قوله او بالذي اي كلمة ما
مصدرية او موصولة قوله في اهلاك قوم خيب احتذر من اهلاك اهل مكة كما يصرح
به المع قوله تعالى بفتح اللام وسكون الباء على صيغة الامر من تعالى قوله انهم احفادكم
لان احدا نخس عليهم وصرح المع بمقابل هذا التأويل بقوله اوهم نخس عليهم لم
قوله لم يعلموا لم يعني ان الرؤية ليست بحرية قوله باهلكنا لا يبروا كما يصرح به المع

قوله

قوله الا ان معناه اي معنى يروا بدليل قول المكشاف الا ان معناه نافذ في الجملة كما نفذ
في قولك لم يروا ان زيد المنطلق وان لم يعمل في لفظه او لم يعمل في التعليق اهدار عمل
افعال القلوب في مفعولها اهدار الفطيا لا معنويا قوله على المعنى لا على اللفظ لان كثرة
المركبين وعدم الرجوع ليس بينهما جزئية ولا اتحاد ولا ملازمة كما هو شأن البدلية لكنه
لما كان في معنى الذين اهلكناهم وانهم لا يرجعون في معنى غير راجعين انضج بدلية الاشكال
خفا في حاصل الجواب ان البدلية اما هي بين نفس الهلاك وعدم الرجوع كما بين كثرة المركبين
وعدم الرجوع قوله كونهما بالنصب بدل اشتمال من كثرة لكن فيه نظر لان منشا الاشكال اما هو
الكثرة كما هو خفا في الاول وحذف لفظ الكثرة قوله وانما اخبر عن كل جميع مع ان كليها
للمعوم فالفائدة بذكره بعده ثم من خفا في وحاصل الجواب ان كلا مجرد الاحاطة مع قطع
النظر عن صفة الاجتماع والافراق وتجميع دال على الاجتماع فظهرت الفائدة قوله اي
وعلمانه متدا وخرم وهو قوله لم يحدوف قوله باحيا الارض البيا لتصوير العلامة قوله
ويجوز ان توصف الارض ملح مع ان المعرفة لا توصف بالجملة قوله اريد به نفس بعم الانواع
وان كان كثر في الانبياء لانه في سياق الامتنان كما صرح به في الاصول خفا في قوله قدم
الطرف ليدل على كانه يعني تقديمه ليس المحصر بل لشكات اخر بينها المص قوله ما تنفعون
به وعلى هذا في بيانية تبين المفرد قوله ثمرة حمزة وعلى اي بضمين والبقية بفتحين جميع
قوله اي وما علمته اشار الى ان ما علمته عطف على ثمرة قوله فعل الله اي ان فعله قوله
وحلقه عطف تغير قوله فقبل له اي قبل له ان خبر كانه مذكر والمخطوط جامعة قوله اردت
كانه ذلك اي المذكور من المخطوط قوله تعالى تسليح من النهار استئناف لبيان كونه الليل
آية اي تزيل من مكان الليل وهو موضع القاء ظلمة وهو الهواء والارضية عن الضوء
ومنه بتقدير المضاف اي من مكانه وهذا لان النهار والليل عبارتان عن زمان كونه الشمس
فوق الافق ونحوه فلا معنى لازالة احدهما عن الآخر واصل السليح كسطح الجلد عن نحو الساة
فاستعبر لكشف الضوء عن مكان الليل المهم قوله او انزع الخ انظر في كيفية الفرق بين
الوجهين ولحل الفرق ان النهار في الاول محاط والهواء محيط كالاحاطة البيت بالشمس
وفي الثاني محيط والهواء محيط كالاحاطة القيص به قوله نفس الزمان اي نفس مكان الزمان
وهو الهواء بين السماء والارض بدليل قول المص لان اصل ما بين السماء والارض وكما قدمناه عن
الاوصاف انما قوله داخلوه لاجلوا غيرهم طالما قوله او على الخ اي على معنى وآية لام الفرق
فيكون اي مناشاة على كل من الوجهين قوله الشراخ بكسر الشين عود العنقود الذي عليه الرطب
خفا في ثم قال قوله فعلون فتوى زائدة وذهب قوم الى انه فعلون وما ذكره المص اظهره في
المجول اي الذي اتي عليه القول حازم قوله اي لا يسهل ذلك لانه مطاوع يعني يطلب فيكون
في الاستعمال بمعنى تسهيل وقد يكون بمعنى حق ولا فائدة قوله وهما البراء المراد بالصديق
سبق الفم الى سلطان الشمس فيكون عكسا للاول من قول لان محصلة ولا الفرقين في له ان

بدرك الشمس وهو عكس قوله لا الشمس بلخ اه قوله يسرون الضير للشمس والاقمار قال
اختلاف الاحوال بوجب تعدد ما في الذات او للكواكب فان ذكرها مستعربها من قوله
ومن يرمهم من نسايم لانهم مزارع الاولاد ص قال فالمراد بالذرية اهل البيت مجازا فلا
جمع بين الحقيقة والحجاء او هو تغليب اه قوله على هذا اي على حل الذرية على الالاء قوله سفيته
نوح عليه السلام فاللام للعهد فحاجي قوله ومعنى حل ايته بانهم اي اولادهم فيها
اي في الملك تناوب السفيته قوله انه حل في اي في الملك تناوب السفيته والمراد سفيته
نوح عليه السلام قوله وانما ذكر الخ اعلم انه اول البضاوي ذريتهم بالصبيان والنساء ثم قال
وتخصيصهم لان استقرارهم في السفن اشق وتماسكهم فيها المحب اه وقال للحجاج
تماسكهم هو استقرارهم في الخ فوجه الامتنان ان الامر كان اصعب لكن الله عز وجل
سهل لهم فهو انعام على آياتهم هداي الصغار واماني الكبار فالامتنان بقاء العقب
لكن الامتنان الاخير يتحقق مع ذكر الالاء ايضا وكان المقصود هدايتهم اولادهم البضاوي
الملك سفيته نوح عليه السلام ثم قال وتخصيص الذرية لانه المبع في الامتنان وادخل
في النجب مع الايجار اه قال للحجاج قوله وتخصيص الذرية اي على هذا الوجه ابلغ
لان استقرارهم فيها وتماسكهم اصعب ولتضمنه بقاء عقبتهم والنجب من الآيات
لانها امر يتعجب منه وبقاء نسلم ومحبتهم سفيته واحدة المحب والايجار
لان الظاهر ان يقال حلماهم ومن معهم ليس في نسلم ومحبتهم سفيته فذكر الله
يدل على بقاء السبل وهو بستانهم بقاء اصولهم فدل باللفظ القليل على المعنى الكثير اه قوله
لان استقرارهم الخ انظر ادلائق لما في الاصطلاح فكيف الصعوبة فضلا عن الاصعوبة
قوله او فلا اعانة اي الصريح اما فاعيل بمعنى فاعل او مصدر قوله فما منصوبان
والاستثناء من اعم الاغراض اي لا يتفقدون شيئا الا لرحمة قوله اي ما تقدم الخ والانتفاء
من الندامة والاستغفار والقلع عنه الآء والا فكيف يكون الانتفاء ما تقدم قوله
وما تاجر بالعزم على تركه قوله لتكثروا الخ اشار الى ان الرجاء عائد اليهم لا اليه تعالى فلا محالة
قوله اي قصد قوله الخ والافهم قد كانوا يفتقون فيما لا يرضى الله تعالى به اموال اعظاما لقوله
رئاسة الزنديق بالكسر من الشبهة او القائل بالتور والظلمة او من لا يؤمن بالآخرة
وبالربوبية او من يظن الكفر ويظهر الالباب في قوله على نسبة الموعود الخ لان الوعد
وصفه تعالى لا يشتر ان يكون صدق فيه اي في شأنه لانه مفعول به لان مفعول
صدق يكون ذا العلم قوله من الدعاء اه الطلب اليه قوله ينتمون اي بالقلب كما ان الدعاء
باللسان قوله او من الدعوى كانه يعني والله تعالى اعلم الذي يدعو به في الدنيا من الحقوق
وما وصل اليهم بل يقال لهم توجيه لنصب قوله وعبادة الشيطان طاعة لانهم
عبده حقيقه وفصدا قوله ولا صراط اقوم منه قالض والتكبر للبالغه والتعظيم اه قال

الحق

الخفا في توجبه لتكريم مع ان حقه ان يعرف ويحصر الصراط المستقيم فيه لينم التعليل
 بانه عدل عنه لان المراد انه صراط يبلغ في استقامته جامع لكل ما يجب ان يكون عليه
 واصل المرتبة ينصرف عن التوضيف والتعريف اه فكان هذا هو الوجه للمصر في كلام
 المص في جلا تخفف شاي اي بضمة وسكون مع التحفيف من فكان هذا هو الوجه
 للمصر في كلام المص في معنى الخلق اي بمعنى الخلق وفي من الخلق الخلق اه في اي منهم
 من الكلام انظر ما المانع من حمل الختم على حقيقة قال الاولين ولا مانع ان يكون هناك
 ختم على انوارهم حقيقة اه في اناضل كانه بمعنى ادافع وفي مص ناضلت عنه حابيت
 وجادلت اه في تعفينة شق العبد عفت الارض غطاها النبات في على حذف
 الجار لانه مفعول به والالكان مرفوعا كما هو الاصل في الافتعال نحو اشترك زيد و
 في تنكس عامم وحرف من التكنيس في قوله وذلك اي بيان ذلك اي بيان التعبر من الكس
 فهو اي الشعر في اياين الوزن لم ولا فيه معنى الشعر لان الشعر تحيلات وهذا
 حكم وعقائد وشرائع خفا في ولا يطلب اي لا يحصل فالخفا في ان يسعي مطاوع
 في معنى طلب اه في لقيت بالسكون اي سكون البناء المشاة النورية من لقيت وسر
 التاء الاولى بالاشباع في قوله لشدر مدي لم يتاء الخطاب والبقية بيا العيب جعري
 في تحجب اي تثبت في ولم بقدر لم المحصر المذكور من انقام الايدي ودلالة الكلام خفا
 قال في اسناد العمل الى الايدي استعاره تفيد مبالغة في الاختصاص والتفرد بالاحداث
 اه قوله استعاره كانه بمعنى مجاز عقلي نسبة الفعل الى الالة لان العمل انما هو لدى البدل الاله
 قوله تفيد مبالغة فكان المقام افاد نفس الاختصاص فالاستعاره مبالغة فيه قال
 لان الجار اللمع من الحقيقة وقوله هذا شئ علمي بيدي يدل على التفرد كما هو معروف في
 الاستعمال اي لا مدخل لغيري فيه لا خلفا ولا كسبا اه في فلكناها لم اشار الى ان لها
 مفعول ما يكون وزيادة اللام لتقوية عمل اسم الفاعل فيما تقدم عليه بخلاف الفعل فانه لا يحتمل
 الى التقوية كما مر في وهم للرعاة فاعلمون في اوائل المؤمنين في وياكلوا لحما اشار الى ان
 الال على حقيقة لانه مجاز عن النعيب بعلتها في اي لعل اصنامهم اشار الى ان الصبر
 المنسوب عائد على الاصنام كالمرفوع لاعلى الكفار لئلا يشتت الصائر في بخدمهم لم
 وعلى هذا التاويل فقوله تعالى وهم لهم لم الخ والله اعلم في مقام ان الوصلية اي وان كان
 الكفار بخدمهم الاصنام في لانهم اي الاصنام في ينقشع انقشع السحاب اذا المكث
 مص في لا يرهقه رهقه الذين غشه مص في ومن رهم لم كانه اشار الى ان فتح ان من
 انا نعلم وان لم يكن ثابتا تلاوة لكنه صحيح معنى في فان قلت لم كانه قبل ان الفخ
 بوجه بدلية انا نعلم لم من قولهم فلا يحرك قولهم وبدلية نفس لانه يفيد انه
 صلى الله عليه وسلم كان حزينا على علمه تعالى بالسرو العلن حتى نهاه الله تعالى عنه وهذا

لا ريب في فساد. فليكن هذا الابهام مانعا لجواز الفتح فاجاب بان مثل هذا الابهام
متحقق في الكسر ايضا مع انه لم يمنع فقد تبين لم قول فنفصل اي تميز المعنى الصحيح
من الفاسد ان فتح لم قول ثم ان قدرته قال الخفاجي وقد جوز فيه كونه مفعول القول
على الكسر وبطل منه على الفتح على انه من باب الالهاب والتعريض كقوله ولا تكون من
المشركين ولا يخفى بعده اه والظاهر الذي لا يخفى عنه ان المص اشار الى هذا القول
قوله على ما عظم على بناء التفعيل فالخطب مفعوله اي وان عظم القائل بفساد صلاة
قاري الفتح ويكفره ان اعتقد معناه قوله فيه الخطب اي في قراءة الفتح فافيه الابهام
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال الاولوس النه وان توجه ظاهرا الى قولهم لكنه في الحقيقة
متوجه اليه صلى الله عليه وسلم اه قوله ليس اثباتا لم بل الهاب كما مر عن الخفاجي اولاد
فلا يحزنك قولهم على سبيل السخرة والاستهزاء انا نعلم لم النه ومعنى الالهاب حمل
على ترك الحزن قوله مذكر مذكر البيضنة والمعدة من باب تعجب فسدت مص قوله
فناء النجاسة كظيمة تحفر في الارض في قوله والصفحة فيكون اشد بداهة له قوله وهو اي
الصقوبه قوله منشأ على لفظ اسم المفعول قوله من موات وهي التي قوله بهذه الآية حيث
قبل بجين العظام قوله ابتداء كما في الاول بقتضى الملاحق ومعلوم ان خلفه واحد لا
لاحق له في الدار الدنيا فلذا فسر بابتداء وقوله واستجد المرخ استجد المرخ والعفا
استكثر من النار في قوله والاحضراى على لفظ المذكر قوله على اللفظ اي على تدكير لفظ
الشجر لعدم علامة التأنيث في لفظه قوله على المعنى فكان الشجر من قبيل ما يبر بين
جميعه ومفرد بالتاء والشجر جمع ولجمع يقول بالجماعة وهي المؤنث قوله قل لي جواب
من جهة تعالى النه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم لانه هو الذي يجادلهم حقيقة
قوله هو قادر على ذلك لانه بلى لتفسير ما بعد النهى النهى قال تعالى وهو الخلاق
العليم عطف على ما يفيد الاجاب اي بلى هو سبحانه قادر على ذلك وهو جل
وعلا المبالغ في الخلق كما وكيفا النهى شأنه اي في الابداد وجوزت ارادة الامر
القول بوافق قوله تعالى انا قولنا لشيئ قوله ان يكون بدل اثنال من شيئا فكان المناسب
ذكره ثم النهى اي فهو لم اشار الى انه مرفوع لا منصوب في جواب الامر ولا بالعطف
خفاجي قوله كما لا ينفصل لم فهو تمثيل وقد جوز فيه ان يكون حقيقة بان يراد تعلق الكلام
النفس بالشيء لمحدث واذا اريد بالامر القول يكون هذا اظهر فيه وان احتل التمثيل
ايضا خفاجي قوله فيكون شاي وعلى اي بالنصب ض قوله فهو يكون اي قوله فيكون فلو حذف
فيكون لكان اولي للتلازم عطف الشيء على نفسه قوله والتاء للمبالغة فهو الملك التام معاني
قوله يعني هو مالك كل شيء افاد ان معنى كون الملك التام بيده ان الملك التام وصفه اشق
منه له اسم الملك والتسليم اولي قوله بلافت اي اعجازا بالهيب قوله ترجعون يعقوب اي يفتح التاء ض قوله

صلى الله عليه وسلم ان لكل شئ قلوبا الخ رواه الترمذي عن انس رضي الله تعالى عنه مما
قوله او نفوسهم فكان بناء على ان الملائكة مركبة من الاجسام اللطيفة والنفوس قلوبا
فتفيد الفصل نظرا الى التقدم في الذكر قوله او على العكس بناء على قاعدة الترتيب من
الادنى الى الاعلى فالصف مرتبة عظمى فوقها الرجب فوقها الثلاثة هي هو اى القسم مع
جوابه قوله حفص وحزم اى قرأه يتوبون زينة وجر الكواكب من قوله على البدل بناء على
ان الزينة اسم لما يزان به قوله بزيينة الكواكب ابو بكر اى بالتسوية والنصب على الاصل من
وهو تنوين المصدر واما حجازى قوله على البدل اى لا على المفعولية لزيينا لانه استوفى
مفعوله اى واصله بزيينة الكواكب كان الكواكب رفع على الفاعلية وهذا الاصل على تقدير
الاضافة الى الفاعل قوله وحزم على لفظ الماضي من التفعيل عطف على ران قوله واصله
اى على تقدير الاضافة الى المفعول قوله بزيينة الكواكب كانه بتقدير الفاعل اى بزيينة الله
الكواكب قوله محمول على المعنى لانه مفعول له وليس فيما قبله ذكر المفعول له حتى يعطف
عليه هذا قلنا قال لان المعنى الخ قوله كانه قيل الخ انظر لم قدر الفعل المعلق متأخرا عن
حفظا قبل ليفيد الحصر فيكون فيه مبالغة قوله او معناه الخ فتصبه على المصدرية
قوله يسمعون كوفي بنشد يد السين واليم قوله ويسعى ان يكون كلاما منقطعا الخ
قوله اى متأنفا حجازى ولا يجوز جعله صفة لكل شيطان فانه يقتضى ان يكون المحفظ
من شياطين لا يسمعون من قال ولا معنى للمحفظ من لا يسمع اه قوله اقتصاصا اى بيان
من قوله وانهم الخ عطف على اقتصاصا قوله احضر الوعى قال شاهد في رواية مرفوعة
وفيه رواية اخرى بالنصب ولا شاهد فيها والوعى بالغين المعجمة الحرب والقتال اه
فاحضر بالرفع والاصل ان احضر لحذف ان واهدر عمله قوله فان كل واحد من الحروب اى
اللام وان يعنى ان حذف احدها بانقراده غير منكر واما اجتماع حذفها فمكرر فيفيد
الادراك ولا يلاحظ فيه الاصغاء قال تعالى ويقذفون الآيات كانه هذه الجملة والله
تعالى شانه اعلم تحليل الجملة لا يسمعون قوله اى من جهة تصعدوا فيرون من تلك الجهة
قوله متفاريان فتصبه على المصدرية من غير فعله قوله فكانه قيل الخ اى اما ان يؤلف يذفون
بيد حروف اود حورا يذف فاقوله في محل الرفع بدل الخ نزع الزمخشرى وقال ابن مالك اذا
فصل بين المستثنى والمستثنى منه فالمختار النصب لانه الابدال للتشاكل وقد فات الترتيب
خفا حى قوله اى اقوى خلقا كانه يعنى خلقوا اقوى للخلائق اجسادا قوله او اصعب خلقا
كانه يعنى ان خلقهم اصعب على الخالق من خلق غيرهم قوله يريد ما ذكر اى لامن قسلاهم
كعاد وثمود يدل قوله تعالى انا خلقناهم من طين لازب لانه العارف بينهم وبين
ما ذكر من الملائكة الخ لا بينهم وبين من قسلاهم كعاد ضم قوله ويدل عليه قراءة الخ والظاهر

من كلام البيضاوي ان هذه القراءة دليل على ان المراد من خلقنا ما ذكر من الملائكة
لم لا من قبلهم كعاد ونمود لان العدد الواقع قريبا انما هو لما ذكره لا من قبلهم وكانت
المصداق ايضا قصد ما ظهر من كلام البيضاوي في الاصل اي لاصق ببعضه ببعض وهو
بامتزاجه بالماء خفاجي في وهذا المعنى شائع الى الوجه الاخير وهو قوله او احتجنا
عليهم لم في بل محبت حمزة وعلى اي يضم التاء ض في يستدعي بمعنى ان السين في
يستخرجون على حقيقته وهو العطف في اي انبعث لم وفي اصله انبعث اذا
متنا فبدلوا الفعلية بالاسمية وقد هو الظرف وكرروا الهمزة مبالغة في الالكارا شعلا
بان البعث مستكر في نفسه وفي هذه الحالة اشد استكرا فهو المبلغ من قراءة
ان عامر بطرح الهمزة الاولى وقراءة نافع والكسافي ويعقوب بطرح الثانية اه قال
الخفاجي في اصله نبعث لم اي بحسب الظاهر المتبادر ثم بعد التغيير الى ما ذكر
ان كانت اذا ظرفية فمن متعلقة بمقدار لان ما بعداه واللام لا يعمل فيها قبله وان
كانت سرلية فجوها محذوف وتقديره عليها نبعث مقدما ونوحا وقوله قد موا
الظرف اي في الكلام بحسب الظاهر لانه مقدم على عامل له مذكور وقوله في هذه
الحالة اي حالة صبر ورتهم عطا ما رفاقا انهم في عطف على محل ان واسمها قال
وفيه نظر لانه لو كان عطفا عليه كان معروثا خيرا عنها وخيرا كيندا رافعة الابتداء
وخيرا ان رافعة ان فتوارد عاملان على معول واحد وايضا انما لا تعلم من يقول ان ان
المكسوف وما معها له محل من الاعراب فالاولى جعله مبتدا محذوف الخبر وتعطف
بجمله على الجملة اه في او على الصبر لم قال ولا يشترط لصحة العطف تأكيد بل الفصل
بأي شئ كان وقد فصل هنا بالهمزة ورد هذا الوجه بان حرف الاستفهام لا تدخل
على المعطوف الا اذا كان جملة لتلا يلزم عمل ما قبل الهمزة فيها بعدها وهو غير جائز لصحة
وايضا فصل حرف واحد امر قليل في الاعتناء بمثله اه قوله والمعنى لم قال اشارة الى
ان الانبياء بالهمزة لزيادة الاستبعاد اه في على المبالغة كان وجه المبالغة ان العاخر
عن بعث احد الفريقين المحب عن بعث الفريقين في نعم على بكر العين خفاجي
قوله اذا كان كذلك وعبارته وادا كان ذلك اه وهذا واضح على ان كان نامة في
وهي لا ترجع لم هذه طريقة التفسير في ويجوز فانما البعثة لم قال اشارة الى ان الصبر
راجع الى البعثة المفرومة ما قبله لا بهم بفسر الخبر وهو جرة اه في اجابا لم اشارة الى
ان في الكلام اختصارا لما عليه ينظرونه لان النظر يقتضي الحياة في او ينظرون لم
بمعنى ان النظر اما بمعنى توجيه لقائمة لشيئ او بمعنى الاستطالة في وقبل للعطف اي على
الذين وكان ولو المعية تفيد الاصطفا والاجتماع لاولو العطف في المعية المبلغ لزيادة المحبة
ولذا مرخص وجه العطف في حيث قال لم كانه بدل اشتمال من اي جعل ولا بعد

في تأخر

في تاخر جواب كلام واقف في الدنيا الى يوم القيمة قوله وخذله عن حجر اى ترك نصرته
بسبب هجره قوله نفرونا نجبر ونازله وعبده الله الخ كانه اراد ان المراد بقوله قول
ربنا هو وعيده تعالى فكان مقتضى المقام ان يقال انكم لثائقون لكنكم قلة فقد رحمت
الخ فالزعم بمعنى القول ومقولة قل مالك خطابا للشاعر والشاعر انما يحكى مقولتها فقد كان
حق كلامه ان يقول قل مالك قلة قد عوناكم الخ والافهم لا يقدر ان على حقيقة اخوانهم قوله
بالمشركين فسرهم به بابل قوله تعالى انهم كانوا اذا قيل لهم الاية دعاهم قلة بكل محرم اشار
الى ان الجملة كلية تعليلية لما قبلها قوله انهم اذا سمعوا الخ فقوله اذا قيل لهم يحتمل شيئا ففهم
وان يشافوهوا غيرهم وهم يسمعون ولعل على الثاني اليلع لانهم اذا حصل منهم الاستكثار
بمجرد السماع فبالمشاهدة الاولى قوله على الاستثناء القطع بناء على ان صبر انكم ونجروا
للكفار لا لجميع المكلفين قال شفاي عن خروج التاويلات ان الاستثناء اما من لثائقو العدا
فهو على الحقيقة او من نجروا به والاستثناء لانهم لا يجرون بما عملوا بل بعموم ومضاهية
تعالى لان عبادتهم لا تؤدى شكر ما انعم به عليهم في الدنيا وجزاء الكفرة على علمهم مقدرا
لا يحتمل العفو مقتضى الحكمة اه وعلى هذا الوجه الانقطاع عدم دخول المستثنى في حكم
المصنف وان دخل في جنس المصنف قوله فسر الرزق الخ جواب لما قيل انه معلومية الرزق
انما يكون ببيان مقدار وقد قيل في آية اخرى برزقونه فيل يعبر حساب وما لا يدخل
تحت الحساب لا يقدر قوله ويجوز ان يراد الخ هذا تفسير للمعلوم وقوله قوله فانه نعمت له
اشارته الى انه سرهم ليس لبقاء الصحة بل للتلد في تخصيص وان لم يكن مقدرا مقدرا
فان دفع الابرار المنكوى قال تعالى ولا هم عنها ينزفون وعطف على ما بعده لانه من اعظم
فساده فكانه جنس براسه من قوله وعطف اى عطف ولا هم ينزفون على ما بعده وهو
العول بمعنى مطلق الفساد قال مع ان ذكر الخاص بعد العام مستغنى عنه لكنه للاعتناء
بتعبه جعل كانه نوع آخر فعطف عليه اه قوله ينزفون على وجهه اى يكسر الزاى من قوله
اولا ينزفون شرابهم اى لا يقدر واصل النزف التفاد يقال ينزف الطعوم اذا خرج دمه
كله من قوله بخلاء العمل بفتحين سعة العين وحسنا وعين بخلاء مع فقوله واسعة
العين تفسير للخلاء قوله كعادة الشرب بفتح الشين وسكون الراء جمع شارب كصاحب
خفاي قوله ما ضياح حيث قيل قال فانل منهم وقال هل انتم وفاطلع وفرآه قوله والمحنان
هنا حال المؤمنين كانه اشار الى ان الهوى لتحقيق ما دخلت عليه كهل فهل اى على
الانسان حين من الدهر وان عدم الموت نعمة للمؤمن بخلاف الكافر لان الموت نعمة
له ولنا بئنا قوله وهو ان لا يد وقول الخ اى لا يدوقوا شيئا مما يكرهونه موتا وغيره
بخلاف الكفار فانهم يذوقون ما يبتون فيه الموت قوله الا الموتى الاولى اى على سبيل الفرض

فلو فرضنا ان الموت الاول تكون في الجنة لداقوها واذا كانت في الدنيا فمن ما حصة
 فلا يمكن ذوقها في الجنة فاستغنى ذوق المكروه برأسا قوله من كلامه اي من كلام المؤمنين قوله
 او ابتلاء لهم اي الاختبار في الدنيا من وجوه الرقوم في نار الآخرة ابتلاء هل يؤمنون
 بوجودها في النار ام لا في الآخرة قالوا كيف يكون في النار شجر ولم يعلموا ان من قدر
 على خلق ما يعيش في النار ويلتذ بها فهو قادر على خلق الشجر في النار وحفظ من
 الاضرار من قوله ما يعيش في النار وهو مستند به قوله عواذ العرف بالضم فالتكون
 شعر تحت الرأس خفاجه اي شعر على الرقبة قوله بطونهم اشار الى ان اللام بدل من
 المضاف اليه قوله ومزاجهم من نسيم اي خلطه قوله واخلصوا لله دينهم هذا على قراءة
 كسر اللام قوله والمعنى اي حتى مدح المجيب قوله من اللام بيان للاخرين قوله هذه الكلمة
 مفعول تركنا قوله وهي سلام لم اشار الى ان جملة سلام على نوح مفعول تركنا فهو حكاية
 كلام الآخرين وهو قوله نعم وهو من الكلام المحكي به وفيه وقيل هو سلام من الله
 تعالى عليه ومفعول تركنا محذوف مثل النساء ام قوله سورة بالرفع على الحكاية قوله
 القصص قصصك ان تفعل كذا اي حميتك وغايتك قوله لا ابراهيم اسم ان في وان
 من قوله فحرب لحي اي ضرب لحي بالقلب مثلا للاخلاص بالقلب للعناية لان
 انكاره او التفرير به هو المقصود وفيه ايضا رعاية الفاصلة خفاجه قوله ان يكافهم
 كفهم كلف غطاء عنه في قوله على انها اي الآلهة قوله اي انفسها افلت
 قلب مبالغة من قوله او يثني عليكم اشار الى ان ما استغفارية وفيه فاطمئنت رب العالمين
 من هو حقيق بالعبادة لكونه ربا للعالمين حتى تركتم عبادة واشركتم به غير او اسم من
 عذابه والمعنى انكار ما يوجب ظنا فضلا عن قطع بصد عن عبادة او يجوز الاثر
 او يقتضي الامن من عقابه ام قوله والمعنى لم يعني ان الاستغفار انكار والمراد من انكار
 العن انكار ما يقتضيه خفاجه قوله وانتم تعبدون غير اي فلا تطرون مستحقا للعبادة
 قوله او فاطمئنتكم بطف على انتم تعبدون كما يظهر من كلام من اي فاقبثي اوجب ظنكم
 انكم تاتون من عذابه وماذا يفعل لم قوله رايا يصم الى السماء متعكرا لم اوليس نظر الى
 الخوم لغرض وانما كان لان داب التفكير يكون نظره الى شيء وقلبه مشغول بالفكر قوله
 كيف يخال في الخلف عنهم في عيدهم ليكره اصنامهم قوله انه يسقم اي يسقم بليل قوله
 مشارف للسقم قوله كفى بالسلامة داء هذا حديث في مسند الفردوس فهو من الامثال
 النورية ومعناه ان حياة المرء سبب لموته فهي الرضا لخاص خفاجه قوله من الموت لم من
 موصول ومستند قدم خبره قوله كانه قال فصرهم لم نصب ضرا على المصدية او الحالب
 قوله او فزاح لم يعني في الكلام اما تجوز او تضيق قوله ضرا شديدا بالقوة فالبا للاستعانة

خفاحي واليهي على حقيقة وهي الجارحة في أو بالقوة قال قالها للملاينة واليهي
بحاز عن القوة اه في برقون حزم على بنا المجهول من ارف اي يحملون على الرقيب من في
وهو اي كون ما مصدرية في خرج في اشارة الى ان في الكلام اختصارا دل عليه المذكور
في الى موضع في لاستحالة الذهاب حقيقة اليه تعالى في سبهي في لانه يعني
في حالتي الوصل والوقوف في قبل مع من في ولا يترجم المحذور المذكور على هذا السؤال
لما في من متعلق بمحذوف دل عليه السعي اه فيقدر السعي في السؤال قبل مع فكذا
في جوابه في قال يا بني حقيق اي يفرض بتكبير الياء في لانه مرة بعد اخرى فالمصداق
للاستمرار في تروى على وحزم بضم الناء وكسر الراء من في لتحويل حوله الله تعالى ما لا
اعطاء مص في وروى انه هرب في وروى انه تغريص لها الشيطان فرماه خفاحي
في وقد استشهد به ابو حنيفة رحمه الله قال وكذا نقله القرطبي عن الامام مالك رحمه
الله تعالى واورده ابنه ليس في النظم ما يدل على انه نذر من ابراهيم عليه السلام واجيب
بانه ورد في النفي كما اثر انه نذر ذلك وهو في حكم النص وبانه اذا قامت الشاة
مقام ما اوجب الله تعالى علم قيامها مقام ما اوجب على نفسه بالاولى فيكون ثابتا
بدلالة النص اه في في غرب غاب مص في وان كان الغاء اي على الحقيقة من لا المباشرة
له لكنه جعل مجازا معنى امرنا او اعطينا او اسند اليه تعالى مجازا خفاحي في والله تعالى
هو المقندى لانه حلة حالبة من قبل او عطف على اسم كان وخبرها في لانه الامر
متعلق بقوله قبل في لانه تعالى وهب تعليل لقوله والله تعالى هو المقندى في بطي
بطي كنعه الغاء على وجهه في في لوضع في اي ولم يصح لا اصلا وهو ظاهر وكذا
بدلا لانك لم تعتبر فعل ابراهيم ذبحا في والجواب في حاصله اخبار الشئ الاول
ونسبة ذبح الشاة ذبا نظرا للحقيقة ذبح الولد في في فعل ابراهيم عليه السلام
فقد فعل ما امر به لانه تركه وحسنه قد ظهر قوله قد صدقت الرذائل وليس
هذا في اي ليس ترك حقيقة الذبح لان حقيقة الذبح قد نسخت بل انما تركها لان
العداء صار مانعا في للحكم وهو وجوب حقيقة الذبح في كان ثابتا لكنه غير مستقر
لقوله وانما السخ بعد الاستقرار في ذوه السخ اي لم يكن عدم حلول الحكم لاجل السخ
في وكان ذلك اي الامر بحقيقة الذبح في على ان في متعلق بقوله يستقر في قربانا
ومكرما ومبلى اخبار لقوله بصين في نسبة الحكم اليه اي الى الولد بالامر بتلك
لمرة الذبح المرة الاذي في في ولا بد من تقدير في لان الشارح لا يتعلق بالاجابات
بقوله بشرته بقدم زيد خفاحي في لا الشارح قال لان الحال حلية ووصف
يقضي تقرر الوصف والوصف عند ثبانه له كما صرح به السكاكي اه يعني ويحق

لم يكن موجودا عند البشارة ثم قال ورد المص بان وجوده ليس بالذم وانما اللزوم
مقارنة معنى العامل لاتصافه بمعنى الحال موجودا كان او لا فلا حاجة الى ما ذكره من
التقدير اه في امر الطبايع اي تاثيرها في اعقابها اي ابراهيم واسحق عليها السلام
قوله وغنمهم اي ظلمهم في قوله احسن المقدرين فسر به ليعني افعل التفصيل على بابه وهو
وجود اصل المبدأ في المفضل عليه ومعلوم ان حقيقة الخلق لا تصور من غير تعالى
قوله الخبيثون جمع الخبيث وابو الخبيث كنية لابن الزبير رضي الله عنه لا لعيرم ح انه
جمع قوله الاياق الهرب ابن كعب ذهب بلا خوف ولا كد عمل او استخفى ثم ذهب
في قوله لا يهتدي اليه الطلب وما نحن فيه كذلك لما قال للحجاجي وكان لما خرج طلبه
قوله فلم يجدوه اه في قوله فسي لم هذا بناء على تعريف الاياق بالهرب من السيد لما
قاله للحجاجي ايضا انه استعاره شبه خروج بغير اذن ربه باباقي عبد من سيده او من
استعمال المفيد في المطلق اه فالمطلق هو الخروج والمفيد ما يفيد بكونه من السيد
قوله وزج الزج الرى في قوله اذا غتر اي اذا زل الصاحب قوله الثقة بالنون ولو كان باللام
لكان اوضح قوله ولفظه اي طرحه قوله يطلب الطنب بضمتين وسكون الثاني للحبل
نشد به كنية ونحوها مص قوله فتكون قد مضى كانه يعني ان حلة وارسلنا حال من فاعل
ابن وقال للحجاجي فهو عطف على وان بوسن من المرسلين على سبيل البيان لدلالة على
ابتداء الحال وانتهائه وعلى المقصود من الاتصال وهو الايمان واعترض بينها بقصته
اعتناء بها لغير ابتداء اه في قوله على وجه انكار البعث بلفظ على وفي الكشف عن وجه
انكار البعث لم وهو الظاهر في الضمير اي النافضة في قوله علم مفعول المصدر
قوله افلا تذكرون بالتخفيف اي بتخفيف الدال قوله ان الذين قالوا لم اولان الملائكة باسم
المحذوف ثم اى لستم لم بيان لما حصل المعنى في افسد ما جلب والاضلال افساد قوله
على عبادة الاوثان فكله على معنى بانه الاستعانة في اوجبت بضم التاء وهذا التأويل
ناظر الى المستثنى كما ان الاولين الى عليه بناء على ان ضمير عليه اما لله اولعبادة الاوثان
قوله ومن يفتح اليهم مبتدأ خبر موحده اللفظ في ويجمع المعنى خبر بعد خبر في فهو اي
لفظ صال بالافراد قوله محذوف الموصوف لم منع فيه الرخص في ان ما خبر مقدم والمبتدأ
محذوف للاكتفاء بصفته وهي جملة له مقام معلوم وقال ابن حبان ليس هذا من حذف
الموصوف واقامة الصفة مقامه فان اريد ان لا يعنى غير وهي صفة لم يصح لانه لا يجوز
حذف موصوف لم كما مر جوابه بل جملة له مقام معلوم خبر للمبتدأ المحذوف والتقدير ما اهد
ما اذ الفائدة لانتم الابه فلا ينفك كلام من ما منا احد خفاجي قوله ان ما خبر مقدم حيث
قدرا احد بعد ما حيث قال ما منا احد على خلاف طريق ابن حبان حيث قدرا احد
قبل ما ليكون ما صفة لمبتدأ محذوف قوله واقامة الصفة اراد بالصفة له مقام معلوم

والا فكللام اى حيان ايضا فيه قيام الصفة وهو منا مقام الموصوف المحذوف وهو
احد حيث قدم مقدما على منا قوله فان اريد لم ولا يجوز ان يراد له مقام معلوم
بدون الالف ساد المعنى كالا يحق قوله الابه اى بقوله الاله مقام معلوم قوله من قوله لم
من للابتداء اى بدو ما قبله من قوله لم حتى يتصل اى ما قبله قوله من مناسبه رب
العزة اى اثبات النسب بينه تعالى وبين الملائكة قوله ظفرا كانه نعت للمصدر المحذوف
اى زلة مقدار ظفر قوله بصطفون بتشديد الفاء من الصف قوله لا خلاصا لم اظهار
لمفعول مخلصين قوله معية بتشديد الباء اى اخره قوله للحجاج مصدر من باب الفاعلة
والهبة البرهان قوله غلب على بناء المفعول اى ما غلب بنفسه فلم يزع قط من مقام الحرب
حتى سكنت الحرب تمام الكون وما وقع من بعض الصحابة رضى الله عنهم فتأذروا
ولا يعرف باندر نادى في حبيب الاغلب قال تعالى وابصرهم والمراد بالامر الدلالة على
ان ذلك كائن قريب كانه قد امة ض لان امره بمشاهدة ذلك وهو لم يقع يد على
انه لشدة قرب كانه حاضر بين يديه مشاهدا له ففاجى قوله ذلك كانه اشارة الى
ما ينالهم وفيه ما قضينا لك من التابيد والنصر والنواب في الآخرة اى وهو
اى لفظ سوف للوعيد لا للتعبيد اى التوسيف لانه غير مناسب للمقام وقرب
ما حل بهم قربة على عدم ارادة التبعيد ففاجى قوله او انظر لم عطف على ابصر
ما ينالهم فكان الفرق بين الوجهين ان مفعول يصرون في الاول ذلك مشاربا الى
ما ينالهم وفي الثاني ما انكروا ان صبا حرم قال اشار الى ان ما بمعنى ينس فصباحهم
مخصوص بالتماء قوله بهم في جنس لم قال لا للعهد لا شرا لهم الشوع فيما بعد ها لكون
فيه التفصيل بعد الاحال اى وقيل هو لم يرتبط بالعذاب اى صبر نزل اما للعذاب
اول رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله مثل لم هذا على تقدير عود صبر نزل للعذاب قال
الحجاج في الصبر استعاره مكينة والزول تخيلية ويجوز ان يكون استعاره تمثلية
كما هو الظاهر من الكشف اى قوله انذر لم نعت لجيش وفيه رفع لاحال كائن
في قوله بعد ما اندروه فانكروه والمندر بالكر هو بعض النصاح والانكار بمعنى
عدم الالتفات قوله فشر شر الخاف عليهم صبرا من كل جانب كاشرا في قوله عانا
عانا شاجر وقاسا قوله وما حولوا على بناء المفعول اى اعطوا قوله ولا يخلو به كانه من
الاخلال من الخلل
قوله على سبيل التحدث فلا محل له من الادواب قوله هذه السورة اى هذه هي السورة على
هذه اشارة الى مقدمه والسورة خبر قوله والقرآن بالجراد وتفاقرها الفهم حركة الاستلاء
في قوله المشبهة بليس برفع الاسم النافية للجنس فينصب الاسم في منصوب لا على

الاسمية عند الاغثنى قوله عندها اي الخليل وسبويه الى من ان جاءهم تعجبت منه
واستعجبت منه كعجبت منه في قافاد ان عجب يتعدى من مكانه الى رادها لهذا
يعني الخ كانه اشار الى تفسير العجب بالاستبعاد والى ان المراد بانفسهم في كلام المصنفين
الانسان وفيض منهم اي بشر منهم او امي من عبادهم اه وعلى الاخير ضميرهم لفرض
قوله ولم يقل اه استعمل الظاهر موضع المصريح حيث قيل وقال الكافرون ولم يقل الخ قوله
اظهارة للعصب اي بسبب الغضب وهو كثرهم في الخلق المخلجة والتلجج الزود في
الكلام في قوله اي صير قال الخفاي لم يقصد هنا الى جعل امور متعددة امرا واحدا
سواء كان محالا في نفسه ام لا بل جعل ما لا الهنهم من الالهية والعبادة للواحد
الاحد ولجعل هنا النصير وليس نصيرا في الخارج بل في القول والنسبة كما في
وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا انا اه قوله النصير اي لا الخلق بل انهم يكنه
صريح بالسيف والعصا واستقله بما بكرة ككنه والتكيت التفرج والعلية بالحق
قوله العنيد العنيد الخاضع للمها في قوله وينفاوضا المناوضة الاشتراك في كل شي
كالنفاوض والمساواة والمجارة في الامر في قوله يريد الله الخ قبل هذا تناقض فان كون
امر النبي صلى الله عليه وسلم مرادا لله تعالى باق كونه كذا واجيب بان كونه كذا لا ينافي
كونه مرادا لله تعالى اذ يقال قد اراد الله ان يكتب فلان خفاي ومفاد هذا الوجه
ان هذا الشانغ الى دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الخلق الى الايمان قال تعالى بل هم في
شك ليلهم الى التقليد واعراضهم عن الدليل ولا يبنون في قلوبهم هذا سحر كذاب
ص قوله بل هم لم يد وقال بعض ان لما هنا نافية جارية كالمخافى ثم قال قوله فاذا افوه
اشارة الى ما في ما من ترفع المعنى بها وقوله زال شكرهم اشارة الى اضراب عن الاضراب
الذي قبله اه قوله بعد وعبار في البيضاء كعبارة المصنف فيل عليه ان بعد يدل على
دوام النبي الى الابد ولم لجزء النبي في الماضي ولا يدل على الدوام فلا يناسب ذكر بعد مع
ذكر لم بل المناسب ما في الكشاف بل لما يدوقا عذاب بعد فاذا افوه الخ قلنا لا مانع
من جمع لفظة بعد ولم في الذكر ليؤد يا يجوزها معنى لما وان كان بعد لا يناسب محو
قوله اي انهم الخ بيان لحاصل معنى النظم الشريف قوله يعني ما هم بالكي حزانة الرحمة
يعني ان الاستفهام للانكار وان العندية بمعنى الملك قوله ثم رشح الترشيع الزينة ومن
القيام في قوله فيه الضمير المجرور عائد على حيث تأويل المكاله وكذا ادخل عليه الى قوله
من الاستدباب ندبه الى الامر كنصر دعاه وحنه ووجهه في وكاه بتقدير المصاف اي
مكان الاستدباب فهو بيان لحيث قوله ما صلة اي زائدة وهذا احد قولين وقيل هي
اسمية وهنالك صفة جنداً وظرف مزموم خفاي قوله القول العظيم عوف كلام
الانزال عليه الذكر من يتناهي من قول الخ اي تفسير هنالك بكان استدارهم ما خود من قول

العرب لمن يندب الخ قوله متعلق بجند اي نعمت له بعد الخبر غير احسن او مبرور
حالا من فاعله قوله برب الخ توضيح لمعنى النظم الجليل قوله ولا تكثرت ما اكثرت به
ما باله في قوله يهدون هدى هذا يا نظم بغير معقول لمض او غير في قوله القيصنة
بالفتح الاجنة ويجمع الشجر في مفيض ماء او خاص بالعرب لاكل شجر في قوله على وجه
الابهام حيث لم يبين المكذب بالكر الهم من الاقوام او بعضهم دون بعض كقولك فعل
سوفلان كذا والفاعل بعضهم ولا المكذب بالفتح اي اء المكذب بالفتح هل كان الرسل
او غيرهم وعلى تقدير انهم الرسل هل هم جميعا او بعضهم قوله فاورضه ضمير المفعول
عائد على المكذب بالكر قوله وبين المكذب بالفتح قوله على وجه التاكيد وكان وجه التاكيد
تقديم كل في الذكر حيث لم يقل ان من كذب الرسل الاكل منهم لانه التقديم دليل
الاهية قوله الحاليين الوصل والوقف قوله وما ينطرح لا النظر بمعنى توجبه الحاجة لان
توجيهها الى الصيغة لا ينافي قوله الذي اى الذى حبه النافذة لولدها حين الحلب فاذا
مصر ولدها ضرعا ارسله قوله لاثنى حتى بطع البقاء الى الثانية قوله الجائزة الجائزة
العطية والتخفة في مكان الامام يقر من بيت المال شخص شيئا في كل شهر مثلا فيكتبه
في قرطاس قوله ليدل الخ لانه المضارع ياتي للاستمرارية وقت الاشراف فذكر الوقت لانه
الاشراف بالمعنى المصدر لا يصلح طرفا للمنتجج قوله واما شروقها الخ يرتبط بقوله
والاشراف وقت الاشراف فهو لبيان الفرق بين الاشراف والشروق فالاشراق اضاءة
الشمس وصفاء شعاعها والشروق طلوعها قوله شرفت اى طلعت فهو من الشروق
قوله ولما شرف من الاشراف اى لم تحض بعد قوله الاواب اسماء وخبرها جملة من عادته ان
يكثرخ قوله وطلب عطف على الجلالة قال تعالى وفصل الخطاب وفصل الخطاب بغير
الحق من الباطل او الكلام المخلص الذي يبين الخطاب على المقصود من غير التباس صدق
الحق من الفصل بعناء المصدر والخطاب اريد به الخاصة حصت لانها الخاصة
الى الفصل وقوله او الكلام المخلص الخ فالفصل بمعنى المقصود وهو من اضافة الصفة الى
موصوفها وقوله من غير التباس اشار الى انه اطلق عليه الفصل لانفصاله عما سواه فلا
التباس انتهى كلامه قوله والفصل بين الحق الخ تفسير لفصل المخصص كما يعطيه كلام الجار
فالمراد من الفصل الخطاب هنا اولاد قوله علم القضاء وقطع المخصص الخ وبين
المعنى المعنوية للفصل ثانيا في قوله والفصل هو التمييز الخ فاطلاق الفصل على الكلام البين
لكونه بمعنى المقصود كضرب الامير اى مضموم وبين المعنى العرفى لفصل الخطاب الثاني
قوله وفصل الخطاب البين من الكلام الخ قوله وجاز الخ مقال بقوله وقطع المخصص بمعنى الفصل
اما بعناء المصدر وهو التمييز والخطاب بمعنى المضمومة والاضافة لانية او الفصل
بمعنى الفاصل والخطاب الكلام فالاضافة بيانية قوله والمراد الخ اى على تقدير كونه الفصل

بمعنى الفاضل بمعنى ان الاضافة بيانية قوله تحكم بالبيئة لم اى تحكم على حسب ما بين في
حديث البيئة على المدعى لم اؤحكم على المدعى بقوله هات البيئة وعلى المدعى عليه تعالى
احلف ثم وجمع ولذا جمع ضمير نوره اؤى بمحذوف لا باناك لان زمان اتيان السا
اليه صلى الله عليه وسلم هو زمان الوحي اليه عليه الصلاة والسلام وبين زمان الوحي والرسالة
مدة مديدة ثم ولا يخرج من مجوز ثم من افتاء المسلمين وفيها من القاموس واغفل الم
الافتاء من الناس اى الاخلاط منهم واحدها فؤ بالكره قوله حدث علينا المقول
قوله بذلك كانه اشارة الى قصة اوريا ثم المحدث على لفظ اسم الفاعل ثم ان كانت
القصة اى واقعة الامر قوله على ما في كتاب الله اى على ظاهر ما في كتابه تعالى وليس
فيه قصة بعث الزوج للخروج اصلا فضلا عن كونه مرة بعد مرة ليقتل لامرجه ولا
اشاء ثم واغفل كانه بالحرم على انه فعل التعجب قوله وكف الله لم حال من فاعل كانت
بتقدير قد قوله عن اى من ذكرها قوله سزا مقوله لقوله كف قوله صرية اى بيته قوله
لحسب اى لا بعثة مرة بعد مرة للخروج ليقتل قوله هو اى قوله احيى ثم ولي حفص اى فتح
الياء قوله ولما كان هذا اى ذكر اسم النجدة والمراد المرأة لا يتنع لم اى لا يتنع ان يفرض
الملاكمة لانفسهم نعاجا ويسدونها اليها في قولهم له ولي قوله كان قول اى في خصوص كمال
كتاب قوله لخطاها اى لم يجب بطل كتاب قوله ولا ربع اى ربع الاربعة وهو الواحد
قوله اجعلوا كفلا لم الكافل العائل وقد كلفه كفله في قوله مخاطبة الحاج لم لا خطبة لم
المذكورة في قوله اواراد خطبت لم قوله تدعى على بنا المفعول قوله من ملكها من اضافة المصد
الى مفعوله قوله ذلك اى نرافع لخصمين قوله على وجه التحاكم بدليل قوله فاحكم بيننا للدلي
وجه الاستفناء والاستشارة قوله ليحكم كان اللام للعاقبة لا للتعليل قوله متى يكون ثم فرغ
على قوله ليحكم قوله وانما ظلم الآخر كانه يستد به لام ظلم والتفصيل للنسبة وقوله خصه من
وضع الظاهر موضع الضمير والمعنى انه عليه السلام انما سب الاخر الى الظلم بعد
اعترافه لا يجوز قوله نعم ان هذا هو قوله منصوب لانه في الاثبات لا من جنس
اى هو متصل ثم بعضهم اى الواقع في النظم الشريف ويجوز ان يكون للخطا قوله وفيه
دليل انظر كيف هذه الدلالة وقد فسر المصرا كما يساجد واكد بقوله على وجهه
الا ان يقال ان ساجدا بمعنى راكعا وقوله على وجهه اى على طرف وجهه وهو قدام
لا على طرف قفاه وهو ورك وعلى هذا فعلى وجهه تأكيد لراكعا قوله اى استخلفناك
لم على الاول يكونه مثل فلان خليفة السلطان اذا كان منصوبا منه لتقيد ما يريد
والثاني من قبيل هذا الولد خليفة من ابيه اى سادسده من غير اعتبار الحياة او موت
او غيرها خفاي قوله او غيرها كونه منصوبا لتقيد ما يريد قوله وفيه دليل لم كان وجه
قوله

الدلالة انه عليه السلام كان خليفة قبلها بدليل شرايع مخصوصين اليه وان المبادر من
المقام انه عليه السلام الماخوطين بهذا الكلام بعدها قوله جعلناك بمعنى ايضا
فقد دل قوله تعالى قاحكم بين الناس على بقاء خلافة من اراد هو النفس وهو
يؤيد ما قيل ان دينه المبادر الى تصديق المدعى وتنظيم الامر قبل سئل من قوله
ان كنت اي اذ كنت لان ان تعنى كثيرا لا تحقق ويحتمل ان يقرأ ان بفتح الهمزة فيفسد الكلام
قبلها وفي نسخة اذ كنت بالدال بدل التاء في بيانهم يعني ان ما تصد به يوم الحساب
مفعول خفاجي ثم قال قوله خلقا باطلا النصب على التثنية من المصدر وقوله لاحكة
فيه تفسير للباطل اء تر وبقية دوى باطل الاولى ذكره عند قوله او سبطين وفي
ص او دوى باطل يعني سبطين عاشرين كقوله لم وهذا واضح قال الخفاجي قوله او دوى
باطل فهو حال من فاعل خلقنا ويصح كونه من المفعول بهذا التأويل اء تر او عينا
عطف على دوى باطل قوله موضع اي موضع دوى باطل او عينا تر اي ما خلقناها
لم بيان لما حصل معنى المصطلح الخليل تر وهو انا خلقنا لم اي بيان ما ذكرنا انا خلقنا لم
تر يعني المظنون ليصح لعل خفاجي تر يظنون ذلك اي كونه مخلوقا عينا تر سبقت لم
يعنى ان الحكمة هي الحجة بعينها تر والمراد لم كانه اشار الى بيان نتيجة هذا الكلام وهي
التبري عن الله تر ومعناه لتفكروا اي لا الذهاب على الدين ووراء قوله ليس بالوجه
اي ليس جعل داود مختصا بالمدح بوجه افروى لما في من ان بعده تعليل المدح
وهو من حاله اء تر من حال سليمان عليه السلام تر فالخصوص لم اي على كلا الوجهين
قوله في الهمزة لم فرس وردونة فحين غير عتيق في قوله تعالى فطلق سحابة الوف
والاعتاف اي جعل ضرب سوقها واعتاقها بالسيف وهذا قول ابن عباس من الله عزها
واكثر القربين وكان ذلك ما حاله لانه ليس الله سليمان لم يكن ليقدم على محرم وهو غير
الخليل حانه تر اي دوى فيتناول في الملك لغير في رتبة حيلة بخلاف من بعد قوله
ولم يكن معجز لم فلو تحقق السحير لغير عليه السلام ايضا لصار عادة فلم يكن معجز له على السلام
قوله اصاب الصواب اي قصد الصواب تر والمعنى لم كما في شركا لهم فالبدل وان كان
مقصود الحكم لكن البدل منه في هذا الكلام لم يسقط عن الاعتبار بالكلية تر وكان يفر
لم ولعل اجسامهم شفاقة صلابة فلا تره ويكن تفيد حاصل تر من برك لم اي من احس
الملك فقد صيرت اسير النفس تر بخلاف غير اء تر يا تر وكان المراد مع الرقابة تر
بسمه اي بسبب ما فهم من ذلك الكلام وهو من الضر لا بسبب نفس الكلام لئلا يلزم
آلية الشيء لنفسه تر قراءة العامة منذ خبر بنصب بالضم فالسكون تر يزيد منذ خبر
تفصيل تر نصب بصين من لاء الضمة فيلة تر بنصب بخين كرسد وتر منذ خبر
يعتوب تر بنصب بفتح التاء من وكوه الصاد منذ خبر غير تر من الهمزة المصعرة

قوله حكايته اي لبينا صلى الله عليه وسلم لانه خطاب له ولو قال انصم فاجيب بقوله
لا استقام ايضا قوله ارض الجاية الجاية قرية من دمشق و باب الجاية من ابوابها
في قوله رخصة باقية اي في الحدود من فني غيرها بالاولى وكون حكمها باقيا هو الصحيح
حتى استدلووا بهذه الآية على جوار الجبل وقيل حكمها منسوخ والصحيح الاول فلو يصرح
بسوط واحد له شعبتان خمسين مرة من حلف على ضربة مائة مرة اذا نال من حجاجهم
قوله متعلق ايوب عليه السلام اي بعند عليها اذا اراد ان يقوم والله اعلم قوله علماء يعني
ان وجد هنا من افعال القلوب لا من جهة بمعنى الملك قوله يحصله يعني ان حاله
وصف جار على محذوف لا اسم قوله والمعنى اي على الاحتمالات الثلاثة قوله يعني لم يبين
لحاصل معنى النظم الشريف وكون الباء في بحالصة تصورية قوله يدن الدبدن العادة في
قوله اومعناه عطف على يذكرون بنشد يد فكاف فالذكرى اما يعني التذكير وهو الوجه
الاول او يعني التذكر وهو الثاني قوله مداف ونافع لا يخفى ان المداف هو نافع والصواب
ما في المعبر نافع ونهشام قوله وذكرى مصدر لم اذكره في القرائين وكذا على الوجهين
المذكورين بقوله يعني جعلناه لم اذكرهم الدار قوله اي باخلاصهم لم يعني
ان حاله على قراءة الاضافة ان فسرت بالاحلاص من اضافة المصنف الى المفعول
اي باخلاصهم ذكرى الدار او بالخلوص قالى الفاعل قوله بهم بنشد يد اليهم قوله فليبرح
كأنه قيل كيف قلتم انهم قد اخلصوا بذكر الجليل في الدنيا وقد ذكره في غيرهم فاجاب
بقوله فليبرح قوله بقوة لم حيث وصف اللسان الناطق بذكرهم بالعلوية بانها فاعل
مفتحة هذا عند المحرر المعنى قوله والعائد ان من الحال لانها مشتقة ولابد من العائد
فيما الى ذلك الحال قوله او ابوابها هذا على قوله الكوفيين المعنى عطف على الابواب منها قوله او هي
عطف على ما بها فاعل مفتحة قوله مفتحة هي فلفظة هي اظهار لما استتر في مفتحة قوله
بدل اشتمال لا البعض لانه ابواب الجنات ليست بعضها منها على ما قال ابو حيان
المعنى وكأنه بناء على ان الجنات اما هي الانجار قوله والعامل مفتحة وفيه نظر
لان السطر انحاء زمانه العامل والحال مع ان الفتح يكون قبل الانتكاه الا ان يقال ان
الفتح باعتبار البقاء يتحد زمانا مع الانتكاه قوله لذات جمع الدة وهي الترف في قوله
استانهم لم تقبر لذات قوله سبع على لفظ المجهول والنون ضمير للذات قال تعالى
ليوم الحساب علة الوعد اما هي طاعتهم لكن جعل اليوم علة لتوقف اخبار الوعد عليه
فالنسبة اليه بحازية خفاجي فكان المعنى اشار الى هذا في قوله اي ليوم تجري اي فيه
قوله واخر بصرى اي بالضم ففتح قوله وهذه حكايته لم كان كلمة هذه اشارة الى جملة
هذا النوع لم وسياتي من المعنى مقابل هذا القول قوله اي ايتت ثم اشار الى ان مرجعا
ظرف او مصدر قوله بيان لم فكانه لما قال لا مرجعا قيل من الذي لا مرجعا به فقال بهم

اي بالاشباع والى اي مضاعفا بيان للمعنى المراد منه فحاجي لانه توجيه التركيب قال
فلا يقال انه كان حقه ان يقال او معناه وداضعف لانه وجه آخر اه قوله ومعناه
داضعف توجيه التركيب بان فيه مضاعفا مقدر احفاجي لكن النظر في اظهار الباعث
على التوجيه ولعل الباعث صحة الحمل لان الضعف في الاصل مصدر فلا يحمل على العنا
قوله وهو ان يريد الخ فيصير ضعفين كقوله ربنا آتهم ضعفين من العذاب من قال
حفاجي بناء على ان الضعف المثل لا الزيادة المطلقة فيصير عذابه بزيادة الضعف
مثلين لعذاب غير يتوافق ما صرح به في الآية الاخرى اه ولما كان ان مدار صيرورة
عذابه مثلين لعذاب غير على الزيادة فكيف يصح تشبيه له آية الابناء بهذه
الآية مع انه ليس في آية الابناء ذكر الزيادة الا ان يقال اه له قصد تفسير تلك
الآية بهذه الآية فيكون انهم يعني ردهم في انكار على انفسهم الخ ونائب لها من
اي لانفسهم قال الحفاجي النائب اللوم الشديد اه قوله مخزيا مدي في الخ بالضم ض
والباقون بالكسر حفاجي قوله لما لنا لا ترى هذا على قراءة العرا في اما على قراءة غيره
فمنصل ياخذ ناهم يعني اي الامر من فعلنا بهم الاستخار منهم او التحفير او منقطة
ض قوله لا بد ان يتكلموا يعني المراد بحقيقته مخففة في المستقبل كقوله ثم بين اي بين
ما ابرم في قوله ذلك قوله ما هو الخ بيان لقوله بين اي قدر سائلا يسأل عن ذلك ابرم
بقوله ما هو ثم اجاب بقوله تخاصم قوله ما تخاصم مع انه لا يمنع من ارادة حقيقة فعله
وقال اللوس ويجوز ارادة ظاهره فان قوله الرؤساء الى اخر ما قاله الصاه فظهر ان
الاول حذف الواو من قوله ولان قوله الرؤساء الخ وان حقيقة المحصورة توجيه كلام
لاخر بكرة هذا الكلام وان لم يكن فيه طلب حق من ذلك الاخر في قوله قل انا انا
سندر قال الحفاجي الفصاح في اي لاساخر ولا كذاب كما رعتهم اه فلا ينبغي ان يكون
مبشرا قوله واقول لكم الخ قال اللوس وضم الى ذلك اي الى قوله انا انا سندر قوله تعالى
وما من آله الا الله لا فادته ان له صلى الله عليه وسلم صفة الدعوة الى توحيد عز وجل
ايضا فالامر ان مستفلا بالافادة اه فلعل الصاه اشار بزيادة واقول الخ مطلقا على
اندركم الخ الى هذه الافادة قوله بل لا بد الله بالكر المثل ولا يكون الله الامحال فاهم
قوله واختصاصهم اراد باختصاصهم مقاولتهم حفاجي وهي ما ذكر في قوله نعا واذا
قل ريت لللائكة الآية كقوله في قوله نعا اي الاتي ذكره فربما في اي لانا الخ توجيه
لفرادة المحرور انا بالفتح بانها على تقدير اللام حفاجي قوله ومعناه توضع للمقام قوله
الا لانا قال المحرر اضافي كما تقدم بالنسبة الى ما نسب اليه من الكذب والسحر وخص اللاندر
لان الكلام مع التركيب فلا يرد ان الوحي لا يحصر في الانذار اه قوله الفعل وهو وحي في رفع اي الفعل

المذكور في قوله وليس في غير ذلك من الايات التي اقترحتوها وغيرها في قوله على
الحكاية اي على انه يحكى بالقول المقدر كما قد مر المصنف في متعلق بمحذوف وهو الكلام
كما ذهب اليه الجمهور اي ما كان لي علم بكلام الملائكة الا على وقت اختصاصهم اليه لان علمه
صلى الله عليه وسلم ليس في ذلك الوقت بل بعده فغاجي عن الكشاف لكن انظر فان
الحاجة الى تحقيق علمه صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت بالاختصاص انما كان لو كانت
منطوق الكلام اثبات علمه صلى الله عليه وسلم به في ذلك الوقت وليس كذلك بل منطوقه
نفي علمه صلى الله عليه وسلم به في ذلك الوقت وهذا النفي يصح مع تعلقه بخصيص
بالعلم فليراجع الخفاجي في قوله وقال اخراجا على واما كان ان بدلية هذا القول من الاختصاص
بفرض صدور القول من الملائكة ايضا ذكر المصنف آية الاستخلاف هنا لما فيه من قول
قوله الذي خلقه تحت للروح والتذكير بتأويل المذكور في اختصاصه بغيره تعظمه
قوله والمعنى اي معنى تحت اوله به لاستحالة حقيقة النفع فانه يتأني من شئ جسماني
قوله كان سجدة لله تعالى فهو عليه السلام كالقيلة في صار من الكافرين لا ان كفره كان
موجودا ظاهرا بين الملائكة قبل الاية بل الظاهر بينهم انه مؤمن في ما منعك عن السجود
كانه اشار الى ان تعدية الى المفعول الثاني بتقدير حرف جر وفي معنى منعه الامر ومن
الامر منعاً فهو ممنوع منه محروم اهـ وبظهر من ان تعدية الى الثاني بدون حرف الجر
انما يكون اذا كان المنع بمعنى الحرمان في امثاله لا لتعليل لان تسجد في فقلب العمل باليد
اي يسي كل عمل ولو قلباً عملاً باليد في اوكتا الوكا راجع القرية في قوله استفهام الكاري
الى قوله من المتكبرين وفي من استكبرت ام كنت من العالين تكبرت من غير استخفاف او كنت
من ملا واستحق التوقوف وقيل استكبرت الآه ام لم تنزل كنت من المتكبرين اهـ في استكبرت
الآه اي احدثت الكبر فغاجي وفي الاول ما ملخصه ان التقابل على الاول باعتبار
الاستخفاف وعدمه وعلى الثاني باعتبار حدوث القدم وام في كل ذلك منصلة
اهـ فاعل المص قصد الوجهين الذين ذكرهما البيضاوي فالاستفهام على الوجه الاول لا ينحصر
الواقع الآه اي لتشجيعه ونجيبه في جملة استكبرت لانه استكبر بغير الاستخفاف ولا الكار
الوقوف في الماضي بمعنى انه لم يكن في جملة ام كنت من العالين وعلى الثاني لانكار الواقع
في الحولين والله اعلم قوله مذكنت كان تامة ومد متعلق بمتكبرين وهو خبر لم تنزل في
وهو خلقني لم الظاهر ان خبره عائد على الثانية فانها وان كانت بعيدة لكنها
عمدة في الكلام لكونها فاعل بخلاف الاولى لانها مفعول قوله من خلقه اي من الصور
قوله ان الله امر به لم فاعل قوله واليه ذهب مجازاً لان ذهاب الاستفهام لا يتم في قوله
في اول آية وكألا الناحية الكافي الذي لم وعما الكناوين الذي وقت جرح محذوف وهو الظاهر
قوله

قوله اي الحق مني وفي ض اي الحق بيني اي قوله ومعناه لم كان المحصر مستفاد من تقديم
المفعول قوله والمراد بالحق اي المذكور في قوله قال فالحق اي لا ملان لم اشارة الى بيان
التأكيد باجمعين بقوله لا اترك لم قوله ويتخلون من الحق سوا الزمكية وهو سرور آية
قوله او خبر مستند محذوف تقديره لم اي الخارج مستند لم قوله كالعنوان لم كلما استدللت
بشيء يظهر لك على غير فعنوان له في ومثله ما يضع المصفون في تصانيفهم نحو كتاب
الصلوة كتاب الزكاة قوله ان نفرا مخلصا بفتح اللام واما على الكسر فلا وجه له الا
الاستناد المجازي فيكون فاعل مخلصا حقا في قوله واما على الكسر لم روي عن الزمخشري في قوله
وحق من رفعه لم قوله وجب اختصاصه وجوب الاختصاص مفاد تقديم الجار
والجور قوله محذوف الخبر ولا يقع حلة ما بعدهم لم خبر له لعدم العادة والمعنى
لم يعني ان فصل هذه المخصوصة يكون يوم القيمة قوله يعني لا يوفق للهدى لم يعني لا يهدي
مشتق من الهدى بمعنى الاهتداء وهو الدلالة الموصلة الى المقصود فانه انما يكون بتوفيقه
تعالى ومختصا بمن علم الله انه يختار الديان لاس الهداية بمعنى مجرد الدلالة فانه لا
يختص باحد دون احد قوله وكذبهم اي ومن كذبهم والافقوله الاصنام الهة كذب
ايضا قوله بنات الله اي هن بنات الله فالجملة بحكمة قولهم قوله ولذا اي لغرض تكذيب قولهم
قوله لا ما يختارون ان له تعالى علوا كبيرا قوله من الاولياء اي وهم المشاركون له تعالى في الوهبة
قوله بقوله بدل من قوله يخلق السموات لم قوله قصيرا الفصيري مقصور في اسفل الاصطلاح
قوله عن الحسن اي هذا التاويل مروي عنه قوله يرضى الشكر اشار الى ان الهاء الضير
بجلاهما على قراءة سكونها قوله وغيرهم برضه اي باسكان الهاء جعري قوله في الاعراض يقع
الهمزة جمع عرض مقابل الجوهر اي الضم من الاعراض فاستاد الس كيه مجاز عن الاصانة
لان حنيفة الس تكون في الاجسام قوله ينزع اليه اشار الى ان يدعو بمعنى ينزع ولذا
عدي بالي قوله يعني من كونه لم يعني ان كلمة ما يستعمل في اوصاف من يعلم هو بمعنى من
قوله ليضل مكي لم يفتح الباء من قوله امر يهدى لا الاجاب من قوله من اهلها اي لا الملا
كصاحب قال قوله محذوف وهو قوله كعبه اي يقتنونه لم فتنة كسبه لا قنينة وفي
الغنم كغني ما يتخذ منها لولد اولين في قوله لا يقتنونه ويقتنونه كلاهما بالقاف والنون
قالنا من القنوت ومعنى الثاني انهم قد يقتنونه في اي حنة لم اشار الى ان المقصود
بالاقادة هو الاختيار من حنة خارجة عن حد الوصف اما نفس الحنة فثبت بقوله
تعالى هل جزاء الاحصان الا احسان فلا حاجة الى الاخبار عنه في حساب الحساب والا
فهو بالحساب في نفس الامر لان امراد العالم الوجود مناه وعدم الحساب ينافي التناهي
قوله بان اعبد الله لان تعدى الامر الى المفعول الثاني يكون بحرف الجر اي امرت باخلاص
الدين اشار الى ان المقصود بالافادة انها هو الاخلاص في العبادة قوله امرت بذلك اي باخلاص العبادة

قوله والمعنى لم في مقام التعليل لقوله امرت بذلك لاجل لم في السبقة بالضم فسكون
 ما يعطاه من سبق من الخطر خفاجي قوله فالاول لم قال دفع لما يتوهم من اتحاد المتعاطفين وليس
 عطف تفسيرا له بل دعاء اللام صلة فلا لانه حال من عذاب لان كلاما من العصيان
 والدعوة الى الرجوع ذنب لا يترتب جزاء احدهما على الآخر بان ما يخص الله هذا
 مدلول الله اعبد لان تقديم المفعول يفيد الحصر الدال على اخلاصه عن الترك الجلي والحي
 خفاجي قوله مخلصا له دينه قال هذا منطوق الكلام اه فكانه تأكيد لما دل عليه اعد وقبل
 مؤسس وفسر الاخلاص بعبادة تعالى لذاته من غير طلب شئ كقول رابعة سبحانك
 ما عبدتك خوفا من عقابك ولا رجاء ثوابك الوسي قوله والاولى اخبار لم فتغابر الكلاما
 فلا تكرر خفاجي وكان حاصل الفرق والله اعلم ان في الاول امر بالالاخبار عن كونه مأمورا
 بالعبادة وبالاخلاص قبل وفي الثاني امر بالالاخبار عن ايقاعه عليه الصلاة والسلام
 الاخلاص في العبادة يعني اخبرهم اني اوقع الاخلاص في الله تعالى مستترا قال اللوس
 وهذا امر بالالاخبار عن امثاله اظهارا لتصلبه في دينه وحسب الاطاعهم الفارغة
 حيث دعوه صلى الله عليه وسلم الى دينهم فنزلت لذلك اه في نفس الفعل اي بحسبة
 انه ما مور به قوله وثانيا فيما يفعل لاجله اي فيما لا يزال موقفا للعبادة بالفعل مسترا وهو
 الله تعالى فكل ما في كلام الله بمعنى الذي الصادق على اولي العلم وغيرهم قوله ولذلك قال
 اي ولكون المقصود من الكلام الثاني الامر بالالاخبار عن اخلاصه رتب لم لان معناه
 انا مخلص فافعلوا انتم ما اردتم اه قوله اي الكامل لم اشار الى توجيه حصر الخبر بحسب
 المقام على الجامعين والاخبار نفسه فقط او عليه فقط حاسرا ايضا قوله الفطاة قطع
 الامر جاوز الحد في الفج مضم قوله ثم حذر نفسه اي من نفسه تعالى قوله بتقديم اللزم لم
 فالاصل طغيوت ثم قلب الى طغيوت فاعل اعلان باع قوله هم الذين يعني المراد بالعباد
 هنا هم المذكورون في قوله والذين اجتنبوا وسيدكر لهم مقابلة قوله او يستمعون القرآن
 التردد راجع الى قوله هم الذين اجتنبوا لم اي يستمعون اما هم المجتنبون السمعون بعضهم
 او غيرهم لا الى بيان معنى يستمعون لانه لم يذكر معناه من قبل قوله وغير وانما هذا ليكون
 افعل التفضيل على بابه قوله القصاص والعفو فان كلامها ما مور لكن العفو احسن قوله
 وجملة شرطية اي قوله امن حق الحق قوله تنقيذ جملة شرطية لان من موصول فيضمن
 مع صلته معنى الشرط قوله والفاء اي الداخلة على تنقيذ وفيض فكرت الهن في الجزاء
 لتأكيد الانكار والاستبعاد اه قوله او معناه امن حق الحق وفيض ويجوز ان يكون اذنت
 تنفذ جملة مستأنفة للدلالة على ذلك والاشعار بالجزاء المحذوف اه قال قوله للدلالة
 على ذلك اي على ان من حكم عليه بالعذاب فهو كالواقع فيه لامتناع الخلف قوله بالجزاء
 المحذوف

المحذوف وهو فانت تنقد. اهـ فكان المص قصد ما ذكره البضاوي في اوجلي لطف
بتقدير في قوله والمعنى ان شرح لم اشار الى ان جملة فهو على نور بناوبل فاهتدى
عطف على شرح وخبر المبتدأ مقدر وهو كمن طبع لم في تنجيم قال باسناد الى الله الذي
هو اعظم من كل عظيم اهـ وفيه وفي الابتداء باسم الله وبناء نزل عليه تأكيد للاسناد
وتنجيم للنزول اهـ يعني عدل عن نزول الله الى ما ذكر للتأكيد لم خفاحي وكان وجه التأكيد
تكرار الاسناد حيث اسند نزول الى الضمير ثم الجملة الى الجلالة قوله بالجمع وهو مشافى
قوله او منصوب لم عطف على نعت كتابا قوله والمعنى اي على تقدير كون تبيرا متشابهة
متانية اشار الى ان التبيير محول عن الفاعل ولذا انت متشابهة في الناوبل وان لم يكن
مؤثافي التبريل لان اسم الفاعل يطابق الفاعل تذكيرا وتانيثا كما في هذه القرية الظالم
اهلها ولا يطابق التبيير قوله والمعنى انهم لم يعني اقشعر ارجلهم انا هو من خشية
الحاصلة من سماعه وتبليها من سماع ايات الرحمة قوله فكان ذكرها اي ذكر خشية
قوله وبال ما كنتم لم قدر الوال لان نفس ذوق فعلهم لا يضرهم حيث انوا به في الدنيا
وما اضرهم قوله اي كسبكم على ان ما مصدرية قوله لينعظوا فسر لعل بلام الغرض
لاستحالة التزجي عليه تعالى في حال مؤكدة اي قرانا حال وفي ض حال من هذا والاعتناء
على الصفة كنولك جاني في ريد رجلا صالحا اهـ انما ذكر الاعتماد على الصفة لان
قرانا جامد لا يصلح للحالية وهو ايضا عين ذي الحال اما اذا جعل نهيدا لما بعده
فالحال موطنة المشتق بعدها وهو الحال في الحقيقة خفاحي قوله للاشعار لان الاستفاد
في اغلب الامور لا ينافي موجبا اندر نادر بخلاف غير ذي عوج فانه يتغير رأيا قوله
بدل اي مع ملاحظة معنى البدل كما في شركاء لجن فان لجن بدل من من الشركاء قوله
مصدر لم لا وصف لان الوصف من باب فعل بكسر العين انما يكون على وزن فعل بكسر
العين قوله والمعنى ذا سلامة ليصح الحمل في صفة تفسير لمثلا فهو بالنصب قوله والمعنى
لم مدار العناية على قوله وانما اقتصر لم والتبيير محول عن الفاعل قوله لبيان لجنس اي
لارادة لجنس قوله الذي لا اله الا هو اي لله الحمد كله وحده ولا شئ بالدلائل لا اله الا هو
الاخذ قال الحمد لله على حصول هذه الدلالات وظهورها خاف قوله شعاع اي متفرق وفي
في شعاع كسحاب الراء المتفرق اهـ قوله اوزاع وزعت المال نوريجا قسمته ونورعاه انشاه
مع قوله اي سنوت لانه بيت وقت الخطاب قوله في عداد الموت وان كنتم احياء في الحال
قوله لان ما هو كان اي في المستقبل في علم الله تعالى قوله فكان يسكون النور اي فكان قد
كان فيما مضى قوله هو الاول وهو ان الاختصاص بينه صلى الله عليه وسلم وبين الكفار من قوله
صلى الله عليه وسلم قوله الا ترى الى قوله لم حيث وقع الاختلاف في التكذيب والتصديق لاني
الذي ما والظالم قوله وما هو اي قوله في اعلم الآية كذب على الله اعاده ليفسر بقوله اقترع

قوله واللام في الكافرين لم وفرض واللام تحمل العهد ونحوه اه فهو على الاول من وضع
الظاهر موضع المضمر لتسجيل عليهم وللغاصلة وعلى الثاني يدخل كقار قرين دخولاً
اولياً خفاجي قوله فلنا اي فلان اذ اراد اياه ومن تبعه قال تعالى اولئك بلغض جمع قوله قال
الزجاج روي في هذا تاويل مقابل بالتاويل السابق بقوله هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان معاده ان فاعل صدق هو رسول الله صلى الله عليه وسلم بدليل قوله اراد به اياه ومن تبعه
لم لان من اتبعه انما اتبعه في الايمان بما جاء والتصديق به لا في المحي به قوله كذا قاله
الظاهر ان الضمير المرفوع في قوله عانده على الزجاج فانما اعاده للتأكيد ولا يراد الاشكال
الذي ذكره بقوله قالوا والوجه لم قوله قالوا لم ترجع للتاويل الاول قوله وذا اي حذف
الموصول وابقاء الصلة غير جائز على الاصح عند الحاجة وان هو من بعضهم خفاجي
من اضافة الشيء الى ما هو بعضه قال اي ليس مضافاً الى المفضل عليه بل المراد الشيء
صغيراً كان او كبيراً كقولك الاشبح اعدا بن مروان قال والمراد انه عدل من بين
بن مروان لانهم اعدل من بينهم لانهم معروفون بالجور والامسح عمر بن عبد العزيز
لقب به لشجرة كانت في راسه اه قوله وهو مثل انا كفيهاك المنزلة اي في حذف
المفعول الثاني قوله تحبلك تضرك قوله في نفسه اي في نفسه صلى الله عليه وسلم حيث قبل
ان ارادني الله قال الخفاجي وخص نفسه بقوله ارادني لانه جواب لتخويفه فهو المناسب
اه كانه يعني انهم آمنون في زعمهم من ضرهم فلنا لم يذكرهم قوله لانهم انا انما استعمل
الذين فيهم وهم انا باعبار اطلاق الوقت عليهم وهو مذكرا وباعبار اطلاق الاله
في زعمهم قوله وفيه نهكم بهم حيث عبدوا من هو اضعف منهم لانهم انا انما عن بعد
وهو المكاه قوله للمعنى وهو حالهم قوله والابدان لم فلو قيل على مكان لنوهم ان الاضحية للعهد
قوله الاترى استشهاده على الازديان وجه الاستشهاد ان كلمة بانية ويجل للاستمرار بدلالة
المقام قوله بعز عزيز من اوليائه اي لا عطائه عز الازديان فيصبرون اعزة لانهم اعزة
فاعطاهم العز لئلا يلزم تحصيل الحاصل فهو من قبيل من قتل قتيلاً قوله ولا يعمل حاجتهم
تفسير سابقه وانما قسم به لان الاغراض انما تكون اوصاف الاشياء لا ذاتها فليست
وتندرواها على بناء المفعول قوله فقد تقع فيه اشار الى ان اللزم هنا المنفع كما ان على غيرها
للاضرار لا للوجوب قوله ليجل كانه اراد به الخش والابدان مع الارواح قوله ويتوفى النفس
اشار الى ان التي حاربه على الوصف المقدر وهو النفس وان الاستعار في يتوفى المقدر لا
في المفعول لئلا يلزم الجمع بين الحقيقة والحجاز قوله تشييراً لم كانه اشار الى ان التوفى بمعنى
الامانة مستعار للاقامة بجامع عدم الاحساس والتصرف قوله قضى حرمه وعلى اي على
بناء المفعول جمع قوله حبة حال من مفعول لا يرد ها اي لا يجيبها في وقتها حاضر بالناجية

يوم البعث بخلاف النائمة فانها يوقظها في الحال قوله وقيل يتوفى الانفس في كانه
مقابل بقوله الانفس في حال في الفرق ان النفس في الوجه الاول جملة البدن والروح ونورها
اما تنزه الحقيقة والتوفى في جملة والتي لم تمت منعت منعت للانامة كما ذكرنا وفي الثاني ما به
الحياة او التمييز بناء على ان الانسان نفس كما يوضحه لهم وتوفيتها قبضها والتوفى في جملة
والتي لم تمت على حقيقتها ايضا بناء على ان النفس نفسان ينقص كل منها حقيقتها
والروح هي التي لم تطلق الروح على نفس بها الحياة قوله تخرج الروح لم فقد اطلق الروح
على نفس بها التمييز قوله ان ارواح الاحياء لم يتراد بالارواح الانفس الميزة كما في باروه
عن علي رضي الله عنه لم يجلبون من الاجالة من الجولان بمعنى الدورية قوله لانكارا
لانكار الواقع قوله ومعتا يشفعون كانه اشار الى ان الواو للحال عن فاعل مقدر
وهو يشفعون ولكن لا بعد في ان يكون ذلك المقدر يتخذونه قوله ما لكها كان المعنى
والله اعلم انه مالك ادبها لان الشفاعة وصفه تعالى حتى يوصف بالشفيع قوله على الحال
من الجار والمجرور قوله والشفاعة من الملك اي الشفاعة عنده لانها وصفه تعالى القائم
به كما ذكرنا في مذكر المعنى على وحده لا على مطلق ذكره تعالى شأنه حتى لو قرئ ذكره تعالى
بذكرهم لم تشترق قلوبهم كما ذكره المصنف قوله هو العامل في اذا المفاجأة لم وهو فعل فاجوا
كما قدم المصنف وليس يوصف اي نعمت بل هو منادى منتقل وكان مانع من التعنية
انصال اليهم المختصر اما بالخبر اي اقصدنا وارادنا به وقال بعض التلامذة ان مانع
كونه الاضافة لفظية لان تعبد التعريف قوله وقبل هذه بحكمة لم اي امر بها او تعليمها
له صلى الله عليه وسلم قوله او قد فعلوا المصنف لانكار الواقع قوله اوسيات كبرهم
الفرق ان ما موصول على الوجه الاول والمانع محذوف ومصدرية على الثاني
ثم الاضافة في سيات كبرهم لامية اي الاسماء القائمة بمكسواتهم كسوء الكفر
وسوء المحاصي وسوء الكفر مثلا غير جزاء وهو النار فظهر الفرق بين هذا الوجه
وبين قوله او عقاب ذلك وفي حين تعرض لم يرتبط بكل من الوجهين قوله جزاء
هزئهم اشار الى ان ما مصدرية والمضاف مقدر في بوجه الكسب او باسباب
فخصيلة قوله كانه قال ما خولناك من ان النعمة لم وكل ما نافية ومن النعمة بيات
للمقدر اي ما خولناك شيئا من النعمة قوله ان هذه اي النجيب من هذه قوله العذر
بينه وبينه الظرف نائب فاعل معترض والصبر المجور مانع على ال اي الذي اعترض
بينه وبينه قوله وان للذين لم اشار الى ان هذه الجملة ايضا لها مدخل في التاكيد
حيث اريد بها المستزود على سبيل العموم او الخصوص في بيان وقوعه مسبة لم مع
ان الاشارة لا يصلح سببا للانجاء اليه تعالى لكن انظر ان ما ذكرنا من النجيب ايضا لا
المفارقة اوسى لم الفرق ان في الوجه الاول تقدير ايضا وهو محذوف وضافة شيئا الى ما ياتي وفي الثاني اطلاق

السمات على نفس الاجرة للارز واج قوله ونظير في المبالاة انظر في وجه الشظير
وفي الكشاف ولا يخاف عقباها اي عاقبتها وتبعها كما يخاف كل معاقب من الملوك
يبقى بعض الالبقاء فلعل معنى ولا يبالى انه لا يبالى من كثرتها ومن عود الذنب
الى ارتكابها قوله فان لم يلح على لفظ اسم الفاعل قوله مثل قوله لم يلح في تاويل اسم التفضيل
وتقدم في اوائله هذه السورة قوله وقوله من قبل لم يلح مبتدا خبره اي لم يلح في قوله
لا تخشون لم وكانه لما لم يكن عدم الشعور بالعذاب باختيارهم فلم يوجب ذمهم
اوله بعدم الخشية الناشئة من عقابهم قوله لئلا تقول وكان اللام متعلقا بانبعوا
قوله لان المراد بها بعض الانفس لم بناء على ان الشكر للتوابع قوله اما اللجاج الباء متعلق
بمخيرة وشديد نعت للججاج قوله مصدرية لان تقدير العائد المحرر تخلف قوله اولى
ذاته كانه يعقوبان لم يعترف بوجوده تعالى كالدهرى قوله في حقه كانه اراد في ثبوته
بدليل قوله وهذا من الكناية لانك لم فالمتبادر ان هذا الشارح الى القريب وهو حقه
قوله فقد اثبت فيه اي اثبت الرجل في ذلك المكان قوله ان يصل الرجل فقد اثبت
الصلاة في مكان الرجل ويلزم منه ثبوت الرجل الذي وقع الصلاة لاجله في ذلك
المكان قوله لاجله اي لاجل وجوده قوله الذين نعت للكفرة قوله لذلك اي لان الله تعالى
لم يعطه اللطف قوله ما هديت ولعله في الكلام سقطت من الطابع اي لو هديت
الله لو هديت لكن الله ما هديت فاهديت قبل جواب لقوله ما هديت وفي الكشاف
قلت لو ان الله هدى فيه ما هديت اه وهذا واضح قوله على نبيها وهو الخسر على
التفريط في الطاعة ثم التعلل بفقد الهداية ثم تنويع الرجعة كشاف قوله من ينزل اي من
الاقوال قوله هو اشارة الى قوله لم اعلم بضر يكون الضير عائدا على الذين بل اظهر لي قابل
قوله واستكرت قال تعالى بمفارقتهم كان الباء والله تعالى اعلم للآلة قوله وظفر براده
تفسير لا يلح به قوله اخرى كانه تعريف حرة قوله اوبسب متجانهم عطوف على فلام
لكن انظر في السببية لان الحاجة لارم النتيجة لا سببا الا ان يقال ان المراد بالسبب
العلة الخائية قوله لان الحاجة لم فكانها اريدت بخصوص من بين سائر افراد الفلاح
لا عظيمين قوله فسر ابن عباس رضي الله تعالى عنهما من اطلاق المسبب على السبب قوله ويجوز
سبب فلاحهم اي كان عطفا على فلاحهم في اول السودة والفرق ان الباء هنا للسبب
وثمة للآلة والتعليل بقوله لان العمل الصالح لم حتى لانه يفيد ان العمل سبب الفلاح لان
الفلاح سبب النتيجة وهذا الاخير هو الذي هو قوله وهو اي الفلاح قوله ويجوز ان يسمى
لم وهو تفسير ابن عباس رضي الله عنها قوله رد على المعتزلة لانه شئ صادق على الاعيان
والاعراض فعلا او غير قوله وهو مذهب كانه بمعنى الحفيظ والله تعالى اعلم قوله اوبالبيه
اي متصل بما يليه وهو عطوف على قوله بقوله يلجى الله قوله تامر في مد في بحذف التاء الثانية
قوله الله

قوله الذي علمت الخ والا فالشرك السابق لا يبطل عمل المؤمنين اللاحق قوله لان معناه الخ
يعني ان قوله والى الذين من قبلك في قوة شرطية مستقلة عطفت على الاولى من
قوله ساد مسد الجوابين اي ساد مسد جواب احدهما ودال على جواب الآخر والا
فالجوابان متساويان لان لجواب الشرط محلا ولا محل لجواب القسم قوله ولما كان العظيم الخ
الشار الى ان في تفسير قدروا بعضهم اطلاق الملزوم على اللازم قوله ثم يذهبهم عطفت على
قيل قوله على طريقة التخييل اذ لا جازحة ثم قوله والتوقيف عطفت على تصوير قوله من
غير دهاب الخ كانه يعني ان هذا الكلام متشابه لكنه يدل على تصوير عطفت والتوقيف
الخ فعلم القبضة واليمين مفوض اليه تعالى وليس المراد انه لا يبرأ منها حقيقة اصلها
ولا مجازها والالزام افعال الكلام قوله والقبضة المرة فهي بفتح القاف قوله والقبضة
المقدار فهي بضم القاف قوله اعطى قبضة بفتح القاف قوله معنى القبضة بالضم وهو
المقدار المذكور في محمل اي في النظم الشريف والمعنيان المصدر والمقدار المذكوران في
والمعنى الخ اي على تقدير ان المراد من القبضة المصدر فقد رذوات ليصح حملها على الارض
قوله كانه قال الخ اظهار للمطوف عليه يدل وتوجيه للاتباع بالقاء وكما المص جعل هنا
تعويض المفعول عن الشرط يجوز لعل ما بعد القاء فيها قبلها ويجوز ان يقال انه منصوب
بمضردل عليه بعد قوله ما بعد الخ اشار الى ان سوف هذه الجملة للتعجب قوله من هذه
قدرته من موصولة وما بعده صلته قوله وقيل هم اي من شاء الله قوله ثم لفظه امر
قوله وحذفت اي حذفت لفظة نعمة من قوله ونجح في الصورة قوله او ينتظرون اي
ينتظرون من النظر بمعنى توجيه الحذفة او بمعنى الانتظار قوله بعد الخ وسيد كر المصدر
مقابله بقوله وقال الامام الخ بطريق الاستعارة وكان لجامع كالا انتفاع العباد بكل
منها قوله صحائف الاعمال اي في ابدى اعمالهم قوله لكنه اكفى الخ اي ذكر العام واورد الخاص
قوله او اللوح المحفوظ يقال به الصحائف من مكان الوضع على هذا التاويل بمعنى
الكشف والظهور والله اعلم قوله اي جزاءه والافواه نفس اعمالهم لا يضرهم ذلك
اليوم ولا ينفعهم لكن اداء هذا الحق بهذه العبارة شائع متعارف فعليه النظم الجليل
قوله لا يبرأ في شر ويحتل النفس فضلا قوله ولا ينقص من خير مع احتمال الزيادة تفضلا
قوله اي وقتكم هذا يعني ليس المراد باليوم الحق المعروف من ايام الدنيا بل المراد هذا الوقت
حقا حيث يوم الايوم القيمة لان الكسرة به في الحقيقة العذاب ووقته ويجوز اراءة يوم
القيمة لا شتماله على هذا الوقت وعلى العذاب حقا هو كما قالوا لتعليل لكونه وجوب
الكلية انما كان بسوء العالمين وليس فاعلها اسم معرف الخ يعني ان العرف باللام اذا وقع
فاعل بنفسه للامه لا محس لان المفردان فاعل بنفس يكون مكررا دائما قوله او مضافا اليه مثله
عطفت على معرف والضميران المحذوران عائدان على فاعلها لعل العرف باللام لان العرف

باللام لا يضاف والمراد بالمائلة المائلة في التكبير نحو يس على رجل امانة الحيانة لكن يلزم
على هذا كونه الفاعل هو المضاف اليه لا المضاف والامر بالعكس وخياره انكشف او
مضاف الى مثله اه وهذه ايضا انما تنقيم بحمل المائلة على المائلة في التكبير ويعود
الضهير المحرور على الفاعل فلو حذف المص لفظ مثله واكتفى بقوله او مضاف اليه اي
الى المعروف بللام الجنس لكان واضحا بناء على احواله حكم ما اذا كان الفاعل مضافا الى تكرة
الى ذهن المخاطب قوله هو التي تحكى بمعنى فلا تكون عاطفة ولا جارة لكنها لا تنسلخ عن
معنى العناية قوله قال الرجاء الخ كما اذا اشار الى بيان ذلك المحذوف وهو دخولها
فكان الكناية في حقه كيفية الدخول او كنية لكثرة الداخلين قوله اي لم تكونوا الخ وان كان
ان ابدانهم قد نزلت بالانحاس لمحبة قوله انجزنا الخ ولما كان عقد الوعد من الانشآت
لا يحتمل الصدق والكذب فسر الصدق بانجاز الوعد اي اعطائه حالا والوعد بالموت
قوله شيطا لعدم خفيفة الارث وهو ان يكون الشيء ملكا لخصم ثم يملكه
آخر خلفا منه عند موته قوله اي لكل واحد الى قوله لا توصف الخ اي لان كل واحد
يتبو من كل يسمى بالحنة حتى يلزم نبوه من حنة الخبر قوله محذوف احد في القوم
بالبلد احاطوا مص قوله لزوال التكليف لان المعنى لعدم التكليف به لانه كان ثم زال
لان الكلام في الملائكة لكن انظر لم لا يمكن ان يقال انهم كلغوا به مادامت الدنيا كما لا تساه
فدكلف فيها سورة المؤمن مكية وهي خمس وثلاثون آية

قوله وتذكرا اه في غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب لا يضاف الى معولا فالأضاف
لفظية في حدوث الفعلين هما الغفران والقبول قوله في تقدير الانفصال باراد التنوين
في المضاف ونصب المضاف اليه او رفعه قوله فتكون تفرع على الانفصال قوله فهو
في تقدير شديد عقابه تنوين شديد ورفع عقابه وانما لم يكن وصفا خافرو قابل
في هذا التقدير لانه المراد بها الدوام كقوله المص وذلك انها من باب الرحمة ورحمت
تعالى لا ترتب على طهات وهو فعل العبد فناسب المقام الرادة دواها اما العقبة
فترتب على فعل العبد وهو الذنب ولذا ورد سبقت رحمتي غضبي قوله فيكلم الضير
المنصوب للتوبة قوله ذابا من اي في المحاربة قوله في هذا الشرب اي المكرات قوله
اعوانا للشيء حين عليه لانه يعني لا نعبروه ولا تؤذوه بالقول البني فان هذا هو
مقصودهم في شأن المؤمن اولانه قد يصير على الذنب عند التشديد عليه في القول
قوله فاما الجحدال اي المناظرة لاظهار الحق لينبعه واما الجحدال بمعنى الزام الخصم ولو كان
اي الخصم على الحق فحرام قوله كيف ذلك اي كونه عاقبتهم الى العذاب قوله مكى وحفص
فاعل مظهر اي لم يدغم الذال في الشاء قوله يعني انهم الخ اشار الى بيان التفرع بالغاء قوله
اي فانكم الخ بصرح المص بان هذا تقرير اي اخطار لهم بالافترار بالعناية فيرد عليه انهم لم يفتوا

عقابه

عقابهم فكيف يضطرون الى الافرار بها فاجاب بانهم كالمعابين لمعاينة آثارهم حفيظة
قوله ومعناه الخ اشار الى ان التشبيه في كذا لك اما بين اهللاك الدنيا واهلاك الآخرة
على تقدير الرفع او بين اهلاك قومين كل من الاهلاك في الدنيا وعلى هذا تقدير النصب
قوله وفيه اي في مراعاة التناسب قوله وان تباعدت الاجناس فان جنس الملافة بعيد
من جنس الانس لان احدهما من النور والاخر من التراب قوله هما اللذان وسعنا الخ لان
التيير محول من الفاعل قوله مباالعة الخ حيث اثبت لازمها وهو السعة لزوجها وهو الله
تعالى قوله لتناسب ذكر كانه تركيب اضافي اشار به الى ان زيادة العلم في التقدير تناسب
ترتيب معقود الثانيين على الرحمة والعلم المذكورين سابقا قوله اوجز البيئات وهذا
لان البيئات واقعة فكيف يوفون عنلا وهذا بناء على ان وفور دعائهم يكون في الآخرة
اما ان كان في الدنيا فلا مانع من حل البيئات على حقيقتها قوله وانصاب اذ تدعوت
او على الطرفية بخلافه على التاويل الثاني بقوله وقبل معناه الخ لان اذ على ذلك النظم
كما سيجري به المص فهو متعلق بالمقدر لا بالمفت قوله فتصرون لاهم ارتدوا بعد
الايمان قوله اي اما اثنين الخ اشار الى ان نصب اثنين على التفت الفعل المطلق خفاحي
قوله وضع ان يسمى الخ اي وان لم يكن فيه نقل من الحياة الى الموت قوله على حسب ذلك
اي على حسب ما سهم ولم يجابوا بوجود ما يسوا عنه الخ اريد الخ اي حملها على حورية
على اعتقادهم الفاسد وهو اعتقاد بطلان التحكيم وهو جائز نص الآية قال لا اله
وبكني في الرد عليهم قوله تعالى فابعثوا حكما من اهلهم وحكما من اهلها وقوله تعالى يحكم به
دواعيلكم ام قال تعالى بلقي اي ينزل خاليه الخ من اجل امره اي من اجل تليع امره
الى الرسل قوله جمع السلامة مع ان القلب ليس من اصحاب العقول قوله وهو اي قوله
يستفع قوله مجاز اي مراد من الطاعة اي من يطاع بدليل قوله الكشاف والمطاع مجاز في
المستفع لان حفيظة الطاعة لا تكفه الا لمن فوقك ام فقوله لان الطاعة الخ بيا للفرقة
المجاز بان ليس المراد هنا تقي طاعة من وقع الشفاعة عنه بل طاعة لان الطاعة اما
تكون لمن فوقك والشفيع لا يكون فوق من وقع الشفاعة عنه فيها ورفع فيه الشفاعة
قوله والمراد الخ يعني ان النبي هنا مسلط على كل من القيد والقيد بدليل قوله الحسن الآتي
لانه ابلغ وان كان الاصل ان يسلم على القيد فقط ثم استظهر اي قوله بلقي الروح
قوله فبعد اي قوله يعلم خائنة الاعيين لا يقال فيه يقضي او لا يقضي يعني وقد قيل
فيهم هنا انهم لا يقضون فظهر ان بناء على عموم الكفاد من تعلم حيث عبد وهم
من دون الله عز وجل فتكلمهم قوله اخر امر الدين الخ قدر المضاف لان القصد الى التفر
من عاقبة احوال السابقين لانه عاقبة دوائهم ففي النظم الشريف بلغة حيث جعل
احوالهم عين دوائهم قوله ان يقع بين معرفتين ليدل على ان التركيب اسنادي لا توصفي

لان الضير لا يوصف ^{في} عاقبتهم اى لا الاخذ بالجرحه ^{في} ولم يكن لهم شئ وهذا
هو مفهوم من الداحلة على النكرة في سياق النفي ^{في} اى اعبدوا الخ دفع لما ينوهم ان هذا
الامر انما وقع حين خوف فرعون بولود يسلب ملكه بان الامر منه وقع مرتين
اولا لينجونه وثانيا بعد ظهوره لمنع الناس عن اتباعه وقيل ان قاروه لم يصد
عنه مثل هذه المقالة لكنهم غلبوا عليه هنا خفا جى ^{في} ولكن فيه حب الحب الخداع
والخيث والغش قاتل ^{في} وكان قتالا الخ في مقام التعليل لا استيفاء فرعون بخوف موسى
عليه السلام كما صرح به البضاوى ^{في} فكيف لا يقتل الخ وكيف يحتاج الى الشبهة والتعليل
بان اخاف ان يبذل دينكم لم فاهو الا اليقين بيقونه والخوف انه ان هم يقتله الخ
^{في} شاهد صدق حيث لم يذكر ما يدفع عنه القتل الا دعونه ربه ^{في} بعث
لهم لان اتخاه ربه ورسولهم مفيدا لا شريك في دينه تعالى والاشترك فيه باعث
على الاقنداء من كان دافعا فيه ^{في} على طريقة التبريض حيث لم يصرح باسم فرعون
^{في} الاستكبار عن الادعاء للمعنى اما الاستكبار عن المعاصي فمطلوب ^{في} وقال
لابن ميمون لم اى جرم بانه لا يؤمن ^{في} احوال اى في المعنى وهو الانجاء ^{في} الكار عظيم
لم حيث اظهر لهم انكم تزيون الشئ على نفيس علمه لان الايمان برب العالمين سبب
لكل امن وعصمة وانتم جعلتموه حلة لأكبر المضرات وهو القتل ^{في} من هذا القبيل
اى من قبيل قوله فاجابها هو اقرب الخ ليلهم ^{في} من باب المجاهلة فانه كان مؤمنا حقا
بان موسى عليه السلام ليس سرفا ولا كذابا ولكن احرى الكلام على طريق المجاهلة لانه
قد يكون احسن في اداء المقصود اذ لو كان الخ في مقام التعليل لتفحص المقدم اى لكنه
ليس سرف ولا كاذبا اذ لو كان الخ ^{في} بنصرنا وجاءنا اى ذكر ضمير جماعة المتكلم ولم يقل
ينصركم جاءكم ^{في} او ما علمكم لم عطف على ما اشير عليكم ^{في} لانه لما اصابه الخ تعليل
لتفسير يوم مفردا بابائهم جمع ^{في} يوم دمار اى على الاستقلال ^{في} واداب هؤلاء يوم
يعنى ان داب ايضا مفرد اريد به الجمع ^{في} واما تفسير لدائنا ^{في} ولا يد من حذف مضى
مع لان نفس دابهم كانا متحققا لا خالفاه متوقعا ^{في} منكر نعت لظلم ^{في} من
الظلم اى من ايقاع الظلم وتفسير المعتزلة كانه يعنى بسندوا بهذه الآية على مذهبهم
ان المعاصي ليست بارادة الله جل وعلا ^{في} ان يظلموا على بناء الفاعل اى يظلم بعضهم بعضا
^{في} لا اريد ان اظلمك فالمراد بقى ارادة ظلم القائل على المخاطب لاننى ارادة ظلم المخاطب
على غير ^{في} وهذه الآية على الدال هذا هو مدار الاستدلال على نفس لان دلالة
الكسرة شرط للحسن لا سببه وان سببه ان تمام الكلام على الدال فتكون الفاصلة على الدال
متوافقة هذه الفاصلة السابقة واللاحقة ^{في} وهو ما حكى الله تعالى الخ توضيح لمعنى التقابل
لوجود الفعل من كل من الجانبين ^{في} فشككنم يعنى في الكلام اختصار ^{في} من غير هاهنا
ختم

في مقام التعليل لقوله حكما من عند انفسكم لان القول بلا برهان دليل على انه من عند
نفس القائل او اقمتم له كانه دفع لما ينوهم ان حكم الغاية يخالف حكم الغاية فافاد
ان الشك قد زال عند وجود مضمون هذه الشرطية بان هذا الشك يكون اذا لم يكن
في الغاية ما يؤكد حكم الغاية وقد وجد المؤكد هنا لان مضمونها مستلزم للاقامة
على الكبر فقد أكد الشك وهو جمع معنى لانه يتناول كل سرف ولا بد في هذا
الوجه لم لا لا بد في الخبر اذا وقع جملة من العائد الى البند وجملة كبر لا يحتل ضمير
الذين لانه جمع وفاعل كبر مفرد قوله بالتوبين ابو عمرو وقرا الباقون بلا تنوين وعن
مقاتل المتكبر المعاند في تعظيم امر الله تعالى وخبر المتسلط على خلق الله تعالى
والظاهر ان عموم كل منسحب على مجموع المتكبر والخبر الواسع قوله تقول سمعت الادب
بناء الثاني فالسابع هو صاحب الادب لا الادب قال تعالى حكاه فاطم الى الله موسى
الآية لعله اراد ان يبين له رصدا في موضع عال يرصد منه احوال الكواكب التي هي اسباب
سماوية تدل على الحوادث الارضية فيرى هل قبل ما يدل على ارسال الله تعالى اليه من قوله
والحق فانظر اليه كانه اوله به لانه اطلع لا يوصل بالي فيه وافتح الصاد كوفيل وهذا
غير ظاهر لما في كثر المعاني شرح الشاطبية في سورة الرعد وقرا الكونيين وصدوا عن
السبل هنا وصد عن السبل في طول بعضهم الصاد والباقون بالفتح انتهى في اي غيره
بالنصب على انه مفعول صد بفتح الصاد وفي صد عنه صدودا اعرض وقلنا
عن كذا صد منعه وصرفه اه فقول المص اي من صد او هو وقف صدودا اشار الى
معين صد على تقدير فتح الصاد في ومثله اي مثل زينة لزمه قوله في زياله في
استاد فعل التزيين اليه تعالى اهل اي قوله اهدكم سبل الرشاد قوله فافتح عطف
على فسر عطف تفسير في فالاحلاد اليها خلد الى كذا واخذ ذكر من مص في ينشط ينشط
تنبطا فعده عن لزم وشغله عنه ومنعه فتحد بلا من في يزلف بقرب الى الله عن
وجل قوله بدخلون مكي في بضم اليا وفتح لهما جبر في ثم وارن لم بان جعل لكل منهما
فاعلا ومفعولا بخبران عن فاعل الآخر ومفعوله في او بر يوبينه والا فقد كان له العلم
بحقيقته وهو انه جاء لاحسن له فضلا عن ان يكون معبودا بالحق في ما ليس بالله لم اشار
الى ما في الحفا من ان في النظم اشعارا بان الألوهية لا بد لها من برهان يقيني لانها مت
المطالب التي لا يمكن في بل بالظنات والافتجابات فضلا عن الوهيات والتقليد المعروف
اه قوله كيف يصح لم فان العلم صفة توجب تميزا لا يحتل التقيض حفا في لا رد
لا مبتدا ورده ضم ونومه فاعل دعاه يعني ان النبي بلا مقدر وجرم كلام متناف
اه ليس الامر كما تقولون اه جرم قال تعالى في الدنيا لانه جاء لا يقدر على دعاه وغير
كشاف ولا في الآخر اه انشاء الله تعالى خيرا لانه يتبرأ من عبدة كشاف او من حق

المعبود على أي ومن حق المعبود بواو الحال في كلا دعوة فلذا أدخل النبي مطلقا غير مقيدة
بالاستجابة في أو سبب في من نعمة قوله أو معناه ليس له استجابة دعوة فكانه المراد
وضع هذه الجملة في أو بالواو في كاتدين أي تفعل فهو في محل الاستثناء وإن المشركون
كانه قسم به لأن المشرک هو المحرم بكونه من أصحاب النار أما المؤمن المشرق بالمعاصي
فلعله يشبه المعفو فيجوز من النار بربا في ابتعا ما فقد وافق اسم كان في الجمعية وفي
النوع محركة النابع يكون واحدا وجمعا ١٠ لم يفلح خزيمة لا يرجع الصبر إلى النار في زيادة
فهم في ولعله لأنهم موكلون على اعتنى الكفار أولاد فعلم الشد الأفعال في حد ذاته
وإن لم يصبرهم نصب من ذلك والقرب بقدر العمل في فلهذا في أو يكونهم لا يتخلصوا
إلى غير الخزانة في أنه يعلم أي يجعلهم الله تعالى غاليين فهو ما تمحيل أو أفعال في
ويخرج الله والتمتع كغير من يعرض في لا ينجيه أو يقع في البلايا في في يقتصر كانه على ساء
المفعول في من أعدائهم بيان من وفي من أتاحه الله تعالى أتاحه بسم الله وعلى هذا يجوز
أن يكون يقتصر على ساء الفاعل فهو صلة الموصول ومن صلة يقتصر في على موضع جار
والجزم أي في يوم في لا ينفع كوفي في بيان التذكير لأن تأنيث المصدر غير خفي في وجود
الفصل ففاجي في أي تركنا في الألفية الأريث بان يملك الوارث عينا كان ملكا للموت
فيل مونة لأن الكتاب ليس عينا قال الخفاجي يعني أنه محار من ترك لأنه لا يتم
له أو هو استعارة تسمية ووجه الشبه أنه أخذ بلا كسب ١١ في أي دم على عبادة في
أشار إلى أنه صلى الله عليه وسلم كان مسجعا قبل نزول الآية وإن المراد بالتمسك العبادة
في على بناء المفعول جواب لما وصير الرقع عائد على الكفار في على خلق الإنسان
أو إعادة لأنها هي التي يجادلون بها لافي أو لخلق في لارادة أو لا مؤسنة ليعبد في
استواء الصالح والمسي لأن هذا النبي مقام عطف الذين على ما قبله في زيادة تفسير
لصلة في للفناء خاصة أو مجرد الفناء لأنه عبث تعالى حكيم منه علوا كبيرا في أعداء في
بوجه المص هذا التفسير بقوله ويدل عليه في وهذا تفسير في أي تفسير ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما بناء على تفسير الدعاء بالعبادة أو لا ثم العبادة بالتوحيد في
من الاستناد المجاز حيث أسند الابصار إلى محله وهو الكفار في ولم يكونا حالين في وعارة
الكشاف وهلا كانا حالين أو مفعولا لهما في راعي حق المقابلة قلت ها متقابلان معنى
في ١٠ فقول المص ولم يكونا حال من المفعول له والحال في حالين أي ما من غير اختلاف
بينها بالمفعولية والحالية في في رعاية المقابلة تحيل للمنى في قوله ولم يكونا حالين في في يودى
مؤدى الآخر فقولهم لتسكنوا في يودى معنى ساكنين في وسما معنى لتبصروا في بالاضاف
أي بالشرح بلطف الفضل لأن المصدر الذي في من المشتق يدل على مجرد الماهية لا يلاحظ
في التعريف والتكبر في تخصيصا للكفر العزة بهم العصر أصا بالنسبة إلى الملائكة فلا يرد

مودة المحن واليسر واعوانة تارة ومن اى وجه تفسير لما قبله لان اى اسم وضع للاسم
عن الجهة فهو لا تكسار حرة بان منها وهو ابلغ من انكاره فالوجه في كلامه معنى محنة
خفاها تارة اللذات وقد قرط للال ايضا خفاها فكانه خص التفسير بالذات
ليقع خبركم عاما لجميع الناس لان بعضهم لم يترق للال تارة فاعيدوه تقدم ان الدعاء
ورع معنى العبادة العكس وفسر هنا بها من غير تعريض للمعنى الآخر وهو السؤال لان
قولم مخلصين له الدين يقتضيه ولانها هي المترتبة على ما ذكر من اوصاف الربوبية وانما
ذكرت بعنوان الدعاء لان اللاتى هو العبادة على وجه التصريح والاكسار خفاها تارة على
الواحد فلم يقل اطفالا مع ان كم الجمع تارة معناه ويعمل ذلك فاللام متعلق وهو
عطف على خلقكم وكلمة ذلك اشارة الى خلفهم وما بعده من الاطوار خفاها فكانت
تقدير بفعل اشارة الى توجيه تخيير العاطف من ثم الى الواو اقسام كبرى فلاله ومن
فلاله تارة اول ثلاثة اصناف الصنف النوع المقيد بوصف كالرحي والروى تارة يلفظ
ما كان ووحده فاموصول وكان تامة صلتها ووجد تفسير كان فاعيد تارة في التارة
يسجرون والمراد تعذيبهم بالانواع العذاب وتقلهم من بعض الى بعض هم تارة ومعناه
لم كان بمعنى ان السخرى التامه وصف للتوهم كنه في العظم الشريف وصف للتفان
واحوالهم تارة اى تبيح كان بمعنى ليس المراد انهم نفوا العبادة ربا ولا انهم نفوا الشبهة
عن ذات الاصنام بل المراد انه تبيح لهم حينئذ ان عبادة انهم الاصنام لم تكن عبادة شئ عند
هم بل هي عبادة شئ لا يعتد به ولا يجادونه تارة لم تكونوا شيئا اى شيئا معتد به ولا عبادة
يدل قولم فلم تترعده خبرا تارة عبادة انهم حال من فاعل تعبد اى متلبس ومتكسب بعبادتهم
تارة شيئا اى معتد به وهو مفعول تعبد تارة اذا اخبرته لانه على بناء المجهول والى اظ
اى اخبرته ان عنده خبرا تارة المرح شدة الفرح تارة وهو اى غير متعلق قولم فان تريك زيادة
الباء من الطابع وعبارة هي وكذا الكشاف فان ترك ان ولما اى لتوكيد معنى الشرط
وفي الخفاها ان ان الشرط ما بعد ما غير متحقق لا فادتها الزيادة والتاكيد لا يناسب لا المتحقق
فاما اكد بكلامه لعل على انه ما يعتق قد دخل في حكم المنقضى اه والمنقضى يناسب التاكيد
قولم الا تراك لم استشهد على ان نوه التاكيد مشروط بزيادة ما بعد ان قولم ان تترك
واما تترك من كلامه نوه التوكيد تارة متعلق متوقفتك قال ولا يصح كونه جزءا للشرط
الاول لعدم ارتباطه به ظاهر اه لان الرجوع يرتب عليه الانتقام ولذا قد مر انهم تنقسم
بعد قولم فالينا يرجعونه ولذا انتم بالبعض والدينا فكيف ينقسم بذلك البعض بعد
الرجوع تارة وعن على رضاه تعالى عنه لم وفي صحته نظر خفاها تارة من اين لم كان الفاء
فصححة نقص عن شرط مقتضى اى لما كان ان الله تعالى ارسل كثيرا من الرسل وما كان الواحد
منهم لم ين اى او قوله انا ارسلنا على بيااء المفعول وكثيرا نصب بتقدير افعى وبيان المصير
المرجوع الى رسلنا تارة المعاندون الذين اقترحوا لم لانه لم يطلون بالمعاندون لانه ذكر

اولاً ان الآية جواب للفرحين قوله خلق اشار الى ان يجعل بسيط وعلى هذا فلام لكم
 للتعليل فلا يكون مفعولاً ثانياً لكن انظر ما مانع من كونه جعلاً مركباً ولكم مفعول ثاب
 قوله الابل وفيه فاء من جنسها ما يوزن كل كالعنق وسما ما يوزن كل ويركب كالابل والفرح الثاني
 الى ان الانعام هنا الاذواج الثمانية لا الابل خاصة كما في كثاف لكن في كثاف ظاهر
 وكون المقام مقام امتنان مقتض للنعيم غير مسلم بل هو مقام استبدال كقوله تعالى
 افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت ولا ياياه ذكره المتابع لانه استطراد في مقام قوله
 بعضاً ثم اشار الى ان من بعض بعض لكن النظر في انه لم لا يجوز ان تكون للابتداء والى
 ان ليس المراد ابقاع الكل وركب على واحد في آء واحد ما يحتاجونه فسر الحاجة بما
 يحتاجونه لان الحاجة في المصدر وصف قائم بما لا يمكن البلوغ اليها بالانعام لكن ذكرت
 مبالغة لان الانعام يبلغ عليها الى الحقيقة ذلك الوصف اي على الانعام وحدها
 لا يحملون لكن لم لانه اشار الى ان الامتنان بالحمل اعظم منه بحولهم الانعام والباها
 واو بارها لا اختصاصاً بل بالانعام لا الحمل قوله وقد جاءت اى كلمة اى عارضة عن ثا التاب
 قوله والطلب عن الملاذ وفي كثاف بالطاء المثالة وفي القاسم خلف نفسه منه
 منعها ان تفعله اه قوله اي فلم يصح لم ودخول حرف النفي على الكون لا على النفع او لم يقل
 فلم ينفعهم لا فائدة معنى في الصحة فكأنه قيل لم يصح ولم يستفهم نفع ايماهم عند رؤية
 العذاب الوهم فكأن الصحة بمعنى الامكان ونفي الامكان المانع لكن النظر في وجه الافادة
 قوله من المصداق المؤكدة اي نصب على المصدرية بفعل مفتر لما في اى من الله ذلك
 سنة ماضية في العباد اه قوله ذلك مفعولاً له لينحين سنة للمصدرية اي فنع
 المعروف فالله نتيجة الرزق وفاء فلم يحسن ثم فاء التفصيل سورة فصلت الآية والقرآن
 لم تعد بدا ثم اشار الى ان القرآن مركب من حروف التي تكون منها كلامكم فانوا بنه
 ان كنتم صادقين في قولكم انه ليس من تعال قوله لمبدأ بحروف اى القرآن او السورة او هذا
 فها هي قوله تفصيل اي فصولاً اي لغزوم عرب ثم وفيه لغزوم يعطونه العربية اه ذل
 اشارة الى بيان مفعوله المفتر فها هي مكان المصدر قصد ما قصد من لان القوم العرب
 هم الذين يعطونه العربية قوله والاظهر ان يكون صفة اى لقراً بالانه متعلق بتزبل او
 فصلت لوقوعه بين الصفات من اوصفات القرآن وهي عربياً وبشيراً ونديراً
 قال وما اورد على تعلفه بتزبل من لزوم اعمال المصدر الموصوف وقد منع منوع
 لجواز كون قوله من الرحمن صلة له او لقوله بجواز عمله في الطرف للتوسع فيه اه في صفة
 مثل تركيب توصيفي قوله من قولك ثم يعني ان نادية عدم السماع عدم القول شائع في السأ
 والمظم لجليل جار على الشائع وان كان قد سمعوا بآه الام ثا تميلات لان المراد الخطاء
 والتركيبات بين ولا الصمم الحقيقي كما يسه الصم قوله ومع لم يحج السراب من فيه رماء في
 قوله لكاه المعنى لم فلم يدل على استغناء الفراع لمساتي وجب انما في فلاحه لغزوم قلونا في كنه قوله

غير ذاهبين لم هذا معنى الاستقامة في الايام سواء لم قال الخفاجي واما حمله على انهم لا يفرقون
بفرضيتها كما قيل بعيدا في قوله ولا يعطونها هذا تاويل على حدة بن عليه البيضاء في قوله
وقيه دليل على ان الكفار يحاطون بالفرع اه فكاه الاول ايراد او مكان الاول قوله واما حدة
الواقعة فلورهم كانه على بناء المفعول مجاز من قصد الارضاء لانه لا يتم فعل المخادع في
الالطمة اللطمة بالضم البسر من السن تاخذه باصبعك في قوله ففرت كانه بمعنى بردت
وسكت في شكينهم الشكة الائمة في قوله ارساءها اي اثنائها في قوله فوق الارض قال
لا تخنها كالاساطين ولا معروف في كالمسامير اه في مقتضى قوله في دالة على الصانع
خفاجي في وقيل لم فتقير برك باكثر خبرها اعم من تقيره بتقيد بالماء لم في قوله
في نمة اربعة ايام لم وفي التفسير قال الزجاج في اربعة ايام في نمة اربعة ايام يريد
بالنمة اليومين اه فخصير يريد للزجاج وكذا في على هذا التاويل متعلقة بقوله والمراد
باليومين في كلامه اليومان الاخيرين وهما يوما تقدير الارزاق في قوله ولا بد من هذا التقدير
اي تقدير في نمة اربعة ايام في قوله سواء يعقوب اي قراءة بالحر في قوله نامت كانه اشارة
الى معنى استوائها استوائها بالتمام بان كل منها تاما والقرآن الاخير تاء تخطلان بهذا
المعنى ايضا في قوله عواى الا سنوا مجاز في قوله وتسلم اسم في قوله انه قال في استخاف في سيرة
الف سنة لم كانه لف وشر مشوش فالالف ناخرة الى العرض وعشرون الالف الى الطول
قوله في الامر بالانبياء اي انبياء المخلوقين في قوله لانه قد خلق في حاصله انه ليس المراد بالانبياء
الانبياء بنفس المخلوقين بل المراد انبياء كل منها على تمام هيئته التي لا يحتاج بعدها الى
التصرف فيه في قوله ومعنى الانبياء المحصول في لا المفارقة من مكان الى مكان آخر لانه الواقعة
لم تكن كذلك في طائفتين على لفظ النسبة في على اللفظ اي لفظ انبيا وقالنا لفظ
النسبة في لا في قوله نعليل لقوله على المعنى فيضاها اي احكم سردها في بن النضير
اي المقادير من الوجهين السابقين بقوله والنضير يرجع الى السماء لم وحفظها
اشارة الى ان نصبها المصدرية والفعل المنذر عطف على زيتها في قوله واصلا لم فكاه
المع انما حملها على عذاب شديد الوقع لانها شبيهت بصاعقة عاد وصاعقة عاد
لم تكن رمدا معه نار في قوله وعملوا كل حيلة في تفسير الانبياء من كل وهو تفسير الحانهم
لم اشار الى انه ليس المراد بالجن والانبياء المفارقة من مكان الى آخر بل المراد اعمال الجبل
في قوله انما اشار الى ان القاء داحلة على حرا شرط مقدر
ليونس قوله معناه فاذا ارسلتم في كانه اشار الى ان القاء داحلة على حرا شرط مقدر
قوله وعن الحسن اي في تفسير من بين ايديهم لم في كانه كانه عنوانا كلمة تدل على كونه
قوله وذلك اي عدم الالهة الى الجواب في قوله اولم يعلموا اوله به لان قدر الله تعالى لا ترى
بالخاصة في معطوف على فاستكروا لا على بروا لانهم لم لا تدخل على الماضي ولا على لم يروا
لان القصد الى الحكم بحجودهم لا الى الاستفهام عنه في كانه كانه عنوانا كلمة تدل على كونه

عليهم او لا على جميع الناس فانها كانت مباركات على هود عليه السلام واتباعه فلم
يصيهم شئ من المكروه ثم غسبات مكي اي يسكون لها خفاحي قوله بحسن خسا كفرج
وكرم في قوله وهو بحسن شكله في بكسر الحاء و قوله واما بحسن يسكون لها قوله فاما بحسن
بحسن اراد بالتخفيف يسكون لها لان السكون اخف من الحركة خفاحي على فعل يسكون العين
كصعب خفاحي قوله وهو الدال كان هذا باعتبار اصل معناه واما باعتبار ما قاله المصنف
انه وصف للعذاب فهو ما قام به الدال قوله عذاب خزى بالياء بعد الزاى وفي الكشاف
عذاب خزى بدون الياء على انه وصف كفرج وهو الظاهر بدليل قوله تريد الفعل اي
قوله وبدل عليه لم حيث حمل اخرى على عذاب فدل ان الخزي وصف العذاب قوله من
الاستاء المجازي لان الخزي في الاصل وصف المذهب من يفتح الدال قوله المبلغ من وصفهم
لان المعنى اشدهم الخزي حتى وصف عذابهم به ولذا لم يقل وهم خزيت بل اي عذاب
لم تغير للنظم اشار به الى ان الهداية بمعنى مجرد الدلالة لا التوفيق في اختيارها
الكفر لا حقيقة المعنى قوله من الهداية اي في قوله فهديناهم قوله فكانه حصل الخ لا حقيقة
لحصول قوله واما حمل اي صاحب الكشاف قوله مذهب الفاسد في خلق افعال العباد قال
تعالى وقالوا الجلود هم الآيات وخصت بالجلود لانها العجب اذ ليس من شأن الادراك
وقبل لانها يرى منهم مشاهدة لا طائر لان في الجلود قوة مدركة وهي اللامسة
والذائقة خفاحي قوله لما تعاطفهم من شهادتها المستتر في تعاطفهم عائد على ما ومن بيان
له اي من الحيوان اما خص به مع انه قد بر على انطاق للمعادات حتى تحتلخص
في كفة صلى الله عليه وسلم وكف بعض اصحابه رضي الله تعالى عنهم وحنث لحنانة لفرقه
صلى الله عليه وسلم حين خطب على المنبر في وهو قادر على انشاءكم راد المص القدرة
مع انها لازم للخلق فلا حاجة الى ذكرها لكن المقصود اثبات الاعادة لانكارهم عندها
والمحقق الآن انما هو القدرة عليها لا انشاؤها فلذا زاد القدرة في جانب البدل المقابلة
اي ان كنتم لم اى ليس المراد نفي الاختيار بل لانه قد كان بل المراد نفي سببية خوف
الشهادة له عندهم واثبات ان سببه عندهم انما هو ظنهم ان الله لم يفر وان يطلبوا الرضا
للمعنى بالضم الرضا واستعته اعطاء العنى كاعنته وطلب اليه العنى ضد قاعنت
انصرف في اخذاه لحدته بالكسر وكامير الصاحب ومن بخادتك في كل امر ظاهر
وبالطناق قال تعالى ومن بعث الآيات العشا مقصود في سوا البصر والعنى في سوا البصيرة
اي الاغوية والامرون به اي اعظم عقوبة اشار الى ان المفعول الثاني للجزء محذوف
اقيم سببه مقامه وهذا لان عمل الانسان لا يتصور ان يكون جزاء له واما قدر اعظم
عقوبة لانه لو قدر مطلق العقوبة لادهم ان مطلق العقوبة يترتب على الاسوء فلا عقوبة
في سائر السببات قال الخفاحي ان اضافة اسو للتخصيص واقبل للزيادة المطلقة

اذ ليس المعنى انا تد بقرم اسو الاعمال بل الاسو المنسوب الى اعمالهم اذ فقوله للتخصيص
اي لانه من قبل اضافة اسم التفضيل الى المفضل عليه قوله وافعل للزيادة المطلقة اي بالآلة
في السو لان له المفضل عليه قوله اذ ليس المعنى لمخ لان عمل الانسان لا يكون جزءا لعمله قوله
بل المنسوب لمخ اي بل المعنى تد بقرم الاسو المنسوب الى اعمالهم وهو الجزء المبالغ في السو
قوله حتى نستقيم هذه الاشارة وهذا لانه لما اشار بكلمة ذلك الى الاسو واخرجنا
بقوله جزءا اعداء الله النار وجب ان يكون التقدير اسو جزءا الذين كانوا يعملون
لبصع الاخبار اذ الجزء ليس هو الاسو الذي من جنس العمل بل هو الاسو الذي من
جنس الجزء فان قلت فبعد تقدير المضاف بصع حل الكلام على اضافة افعلى الى
المفضل عليه اي اسو اجزية علم قلنا ليس المعنى على ان يعلم اجزية كثير هذا
اسو هابل على ان هذا الاسو جزء علم خفاي قوله وجب ان يكون التقدير لمخ هذا
مثل الاستخدام حيث اريد بصرح اسو الذي لمخ اسو اعمالهم كما قد مر الص وعده الاش
اليه اريد به اسو جزءا اعمالهم قوله بصع حل الكلام لم يعني فلم حلته على التخصيص في اول
المبحث ولم تحله على هذا المعنى قوله ليس المعنى لمخ اذ جزءا سبعة وسبعة فضلا
من تعالى بخلاف الحنة فان جزءا هاتضا عطف الى احد على تعالى قوله اي جوارح المعنى
نصبه على المصدرية قوله اي نطقوا بالتوحيد اذ بدون النطق بالتوحيد لا يترتب الفاقة
الآتية على قولهم ربنا الله قوله انه تلاها ثم قالوا ما تقولون لمخ وفي الكشف انه تلاها
ثم قال ما تقولون لمخ انه فكان زيادة واو جمع من الطابع قوله لم يروغوا راع الرجل والعلب
مال عن كسبي في قوله والهاء اي المقدم بعد ان المحقق قوله والمعنى لمخ بيان لما حصل المعنى
او من ما لانه فاعل في قوله تفاخر كما به معنى تحدينا سمعة تعالى او اصحابه عطف على
رسول الله في قوله وهو رسول الله قوله متفاورنا في انفسها لمخ كانه يعنى ليس المراد بنفى
الاستواء بين الجنة والجنة بل استواء تقييرها اذ لانه بينها وبينها وتكرار
كلمة لا والتاسيس اصل واو بل المراد بنفى استواء افراد كل منها فكل منها افراد متفارة
قوله فانك لمخ اشارة الى ان الفاء فصحة جواب لشرط مقدمه الا اهل الصبر كانه
يعنى به الكامل في الصبر لان انصاف شخص بين الناس بانه من اهل الصبر مستلزم
لثبات قدمه فيه فكان المقصود انا اوله بهذا التاويل لمقتضى الفهم وهذا لان اشتراطه
به دليل ثبات قدمه فيه قوله الارجل خير لمخ اشارة الى ان ذوجار على موصوف مقنا
وان المراد بالخط الخط من غير قوله وانما لم يقل فادفع بقاء التفرع على معنى لا تستوي
لجنة والجنة في الطاعة وجلب القلوب فادفع سببهم بالجنة وهو الظاهر
لكن تركت الى الاستئناف لانه ابلغ لانه يوصل الى انه مهم يعنى به وبسبب الجنة ففهم
قوله عند جهل اي عند معاملة الناس بها هبلين قوله والله الظاهر ان الاول للفهم قوله

شبه التحسين بالخاء المجردة المس بطرف قضيب او اصبع بعنف مؤلم استعير
للموسوسة لانها تحرك على فعل ما لا ينبغي كالتحس على الكشي خفاحي قوله حكم الانثى
فيعود عليها ضمير مؤنث مفرد او الاناث فيعود عليها ضمير جمع المؤنث قولا
ولعل ناسا منهم لم كان الزجى مسلط على قوله يزعمون فهو من المصيان تلكه لابرار
الشرطية والجمال انهم لا يعبدونه تعالى قوله والمعنى لم يمان لمفعول استكبروا او هو
امره تعالى قوله واوروا لم عطف على ابروا قوله والاول احوط ليتبين برفع الواجب
بعد سببه قوله انتحنت اي اذا حصبت ونزحرفت بالبيات كانها بمنزلة الخيال فزيد
بعد ان كانت كالذليل الكاسف البال في الاطوار الرثة كساف نزحرفت تزيت خفا
قوله الحد الحافراي حافر الحفير قرا او غير قوله في شقاي في طرف من الحفرة الكبيرة
قوله فاستعير لخال الارض اذا كانت ملحودة اعلم ان المص نقل هذا الكلام من
الكشاف وليس في هذه المقالة وعبارته يقال الحد الحافر الى ان قال في شق
فاستعير للاخفاف في تاويل ايات القرآن عن حرة الصحة والاستقامة اه قوله بالحدود
حرف يفتح الباء والخاء جعري في الاواف قوله نهاية في التهديد وسيا لغة في الوعيد
لان الغلب الناس اذا وكل الى نفسه يكون شرم اكثر من خير فيكبر جريا سبانه
قوله حين جاء اشار الى ان لما ظرف كفروا لانه اداة شرط لعدم الجواب لم مايقولك
لم اظهرا للفاعل الخفي ليقال وهذا مقابل بقوله ويجوز ان يكون لم قوله الاصل
ما لم والا فقول من سبق بعينه لا يمكن انبائه منهم لانه عرض لا يبقى زمانين وهذا
المجاز شائع قوله ويجوز ان يكون اي تفسير مايقال لك قوله بهر بين اي محققين
قوله غير حصص فانه بهل الهزغ الثانية بين بين جعري في باب الهزغين من كلمة
قوله او مرسل لم تقن في التعبير قوله والاعجى بالهزغ قبل العين قوله منسوب لم اي
من لم يكن عربيا قوله منعنا كانه على بناء اسم الفاعل حال من فاعل وجدوا على بناء
المفعول اي وجد كل منهم قوله على الذين اي على الذين من قوله للذين قوله اي هو لم بيان
لحاصل المعنى قوله على عاملين اي على معمولي عاملين مختلفين فالذين معطوف على الذين
في الذين وقر على هدى ثم العامل في الذين من الذين اللام الجارة وفي هدى معنوي
او مبتدا وعملها مختلف حر ورفعا قوله او الرفع اي على الابتداء عطف على الجرح قوله
وتقديره لم فالذين مبتدا خبر جملة وهو وفر على حذف المبتدا وهو ضمير هو العائد
على القران واما قدره ليظهر ارتباط هذه الجملة بالقران وكذا تقدير منه في الوجه الثاني
لهذا الغرض قوله او في آذانهم لم علوان في آذانهم خبر مبتدا مؤخر والجملة خبر الذين قوله
اهلاك استنصال اما اهلك بعض بعد بعض في ارمية متعاقبة بحيث بولداهم
فدائم مستمر في الرمية اي الاضطراب قوله فنفسه تقع بيان لكونه العمل لنفسه
قوله بعلم اي بالمضارع اشارة الى ان القول لا يقول الله اعلم بذلك على لفظا فعل
التعظيم

التفضيل اذ لا علم للمسؤل بوقت قيامها اصلا من الخداج النقص في مدة العمل والاعضاء
المولود مصمم في تحقيق الخ كان المراد بالتحقق زيادة اليقين لان اليقين له مراتب اى
زيادة يقين العالم باعلم وفي الخفاى بخلاف الاخبار فانه يكون للعالم اه وعلى هذا
قالاولى في العبارة ان يقال بتحقيق على لفظ المضارع باعلم به اى باعلم العالم فانما يقيد به
ليتم الفرق بين الاعلام والاخبار والافاعلام العالم بشئ قد يمكن ايضا بان يعلم بشئ آخر لم يكن
يعلم قوله الا ان يكون استثناء من الاظهر قوله انك علمت اى تعلق علمك الان بآثار لا تشهد الخ
قوله لانه اذا علمه اى تعلق علمه به من نفوسهم الخ فهذا تعليل للاستثناء قوله اى ما منا من
احد الخ اشار الى ان من شهد ما حوذه من الشهادة كما اشار بقوله بشاهدكم الى انه من
الشهود بمعنى الابصار قوله وايقنوا لكمهم لما لم يتفهم ايقانهم فهو كالظن الذى لا يقين عن
الحق شيئا فلعلم لهذا اطلق عليه الظن قوله انرا الياس بنس كسيع بوسا وبوسا وباسا
اشددت حاجته في قوله فضا الى فضا الى شخصه صغره وتضائل اخفى شخصه قاعدا
في قوله واذا فرجنا الخ اوله به لان الرحمة لا تندق والمجاز اوقع فهو المبع قوله تكون قائمة
اشار الى ان اسم الفاعل هنا للاستقبال خفاى لليقين بعد ما حالنا هذا حرب آخر
قالاولى فيه دعوى استخفاف النعمة مع قطع النظر عن تبيان النعم وتذكره وفي الثانى
تبيان قوله اذا اصابه الخ استئناف لبيان هذا الضرب قوله اودى ذهب الخ كان الفرق بين
الوجهين ان فى الاول كناية واحدة حيث كنى بحمل الثاى بالجانب عن التساعد بمعنى
التكبر وفي الثانى كناية فكنى بى من ذهب وبالجانب عن النفس ثم بمجموع ذهب
بمعنى من التكبر قوله وتخفيفه اى تحقيق التاويل الثانى وهو تاويل الجانب بنفس
وقد استعبر الخ بتزويل الدعاء كالجسم بمجامع التاثير قوله كما اشير القلط الخ وهو للاعزم
قوله لبيان حاله اى الوجهة لاضليتهم وهو شقاقهم قوله والمفعول وهو هم كما يصرح بطا
المص قوله محدودف لانه على كل شئ لان المعنى على تسليط كفايته تعالى على التركيب لا على
شهادته تعالى على كل شئ قوله بلامنه اى من الفاعل قوله اى اولم لكمهم اشار الى ان مدحوا
ان الفتوحة باول بالمصنفه قوله ومعناه الخ كانه اشار الى وجه قوله ومعناه الخ كانه اشار
الى وجه تدبيل جملة كفاية الجملة الازالة سورة السورى مكتوبة وهي ثلاث وخمسون آية
قوله تلغيفا اى جمعا باخوانها اى سائر حواصم وضما اليها فى كونها مفصلة عما بعدها
قوله مثل ذلك الوحي اى وحي هذه السورة قوله والى الرسل لا الى جميع من قبل لان الوحي
مخصوص بالرسل قوله بمعنى ان ما تضمنه الخ اشار الى ان المضارع بمعنى الماضى والمراد
الوحي بالسور النازلة قبل هذه السورة وجبند بظهر وصله بقوله والذين من قبلك
فكاه عبرته بالمضارع الدال على الاستمرار ليدل على ان الوحي كان امرا مستمرا فيما مضى قوله يعنى الخ
اى لا الى كل من كافلك قوله فى جميع الكتب وبوا العطف في الكتاب قوله ملكا وملكاكسليم في الاول وصرافى

او بالعكس فبالعكس وصف في المالك بوجوب النصف في الملوك بالافتاء والابقاء في ملكه
والاخراج بنحو البيع وبالضم ما يوجب تصرفه فيه بالامر والنهي وهذا اذا اجتمعوا والا
فكل منها بمعنى الآخر قوله ومعناه لم اشار الى ان سبب تقطعهم اما بجزء عظمت تعالى او
اشراكهم به تعالى الاصنام قوله اطت اط الرجل اطيظا صوت والاول انت تعباف
قوله خوفا عليهم لم نظرا الى عظمته تعالى وغناه المطلق كما في حديث هؤلاء في الجنة ولا
ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي او كما قال قوله او يؤخذونه الله لم اعلم ان الرخوي ذكر
لتقطر السموات السبعين الذين تقدم ما ثم ذكر لا استغفار الملائكة ايضا سبعين طابق
اول الاجبرين وهو خوفا عليهم من سطواته باول التقديمين وثانيها وهو تبرؤهم من
الشرك بالثاني وعلى الوجهين المراد بهم في الارض المؤمنون منهم او المراد جميع من في الارض
فالمراد بالاستغفار طلب الحلم وعدم المعاجلة بالاهلاك طمعا في توبة الكفار
والفساق انتهى ملخص ما ذكره الرخوي والمصنف تابعه فيما ذكره قوله تلك الكلمة اي
كلمة الشرك قوله او جعلوا له شركاء لم والا فالانبياء عليهم السلام اولياء لله وكذا المؤمنين
قوله كرهه الله لم فهو كالشاهد المحسوس فاشير اليه بذلك قوله او هو مفعول به وفي
بعض نسخ الطبع وهو مفعول به بالوار وهو الظاهر وعبارة انكشاف هكذا وذلك اشارة
الى معنى الآية قبلها الى ان قال لان هذا المعنى كرهه الله تعالى في كتابه في مواضع عدة ولما
مفعول به لا وجينا وقرأنا عربيا حال الى آخر ما قاله المصنف ولما كان ان المصنف يتابع انكشاف
في اغلب كتابه فالظاهر ان قوله او هو مفعول به تخريف من الطابع ثم قال انكشاف ويجوز
ان يكون ذلك اشارة الى مصدر او جينا اي مثل ذلك الاجزاء البين او جينا اليك ام
وعلى هذا فنصب قرأنا على انه مفعول به مخفاجي ونصب كذلك على المصدرية مع قوله
انذرتهم كذا وعليه ينزل قوله وتندرب يوم الجمع قوله اي منهم كانه قدره ليرتبط الجملة بما قبله
قوله والضبر اي المحرور في منهم المقدر قوله اي بكرم اي لا الدجول بمعنى التجاور من مكان
حتى الى آخر قوله والكافرون فسر الظالمون به بدليل قوله ما لهم من ولي لان المؤمنين الظالمين
ولي شفيع قوله الفاء لم اي الفاء فصيحة تقصع عن مقدر قوله وحده اشار الى ان المحصر
المعاد من لفظة هو قوله حكاية لم لانه خطاب من تعالى للمؤمنين مشافهة لاستحالة ذلك
ولقوله الله رب الآيات بل المعنى اذا وقعت الحادثة الآتية ذكرها فقول رسول الله صلى الله عليه وآله
ان يقول ما خالفتمكم لم قوله وقيل ما وقع لم مقابل قوله اي ما خالفتمكم لم قوله من جنسكم
فالمراد بالنفس المحض لان المخلوق من نفس شخص يكون مثاله فلا تكن زوجين بل بعض
ازدواج الذكر بالانثى بدليل قوله يدرككم لان الذكر انما هو من ارد واجراؤه كقوله تعالى آمنوا
بمثل ما امنتم به بزيادة مثل قوله فقد نفوه عنه بالاولى في كناية اثبات الدعوى بالبرهان
على طريق الاولوية فمن المبلغ قوله فاندنا وهي البالغة قوله يفيل على طاعتنا على العصبية
فان الله

قاله تعالى بوقفه فاحتياره مقدم على تعلق اراده تعالى بخلق طاعته وقيل لم يقا
بامر من قوله من بعد ان علموا ان الفرقة ضلال لم يجرى بآي كتاب اشار الى ان ما للتعليم
لوقوعها في مغاللة تفرق المتفرقين وان من بيانية في هو كقولهم لم لانه يعني في كونه دالا
على ترك التعرض للقتال ثم نسخ بآية القتال في اي لاختصومة لم اي ليس المراد على
حقيقة الحق من طاعين فان محنة صلى الله عليه وسلم قائمة لاشك في ابل لراد ترك
الخصومة والمخافة بمعنى ايراد الحق بعد ظهور الحق وقيام الحق كما وضحه بآية
ومعناه لا ايراد محنة لم وقيل لم فالمستجيب في الوجه الاول هم الناس والمستجاب له
اما الله عز وجل اي دينه واما النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الثاني المستجيب هو الله سبحانه
وتعالى والمستجاب له النبي صلى الله عليه وسلم وعلى كل استجاب بمعنى اجاب خفاجها
قوله او نلتها وعبارته الكثاف بالحق ملتسا بالحق مقتزاة به بعدا عن الباطل
او بالعرض الصحيح كما اقتضته الحكمة اه فكان الاول حذف اي في كلامهم الا ان
يقال ان معنى قوله بالصدق صا دقا ومعنى الصدق اقتضاء الحكمة بترجع الى قول
الكثاف او بالعرض لم قوله عين البراء لانه يعني جسم البراء الذي هو آلة الوجود دليل
قوله الكثاف وقيل الذي يورث به او قوله اي لعل الساعة لم لانه اشار الى بيان صلة
قريب وهو ملك قوله والمراد محي الساعة والزمن في جعل كلام من تقدير المضاف
وهو محي وتاويل الساعة بالبعث توجبها التذكير قريب مع ان الساعة مؤنث وعلى
هذا الواو في قوله والساعة بمعنى او قوله مناسبة اقتراب لم اي مناسبة ذكر اقتراب
الساعة لم قوله ووضع الكبراء عطف على الحساب في استهزاء والاقتضاء اولياء تعالى
بحسب الموت لانه سب لقائه تعالى الاثر كيف جعلت الامة من النعم في قوله ابراهيم
عليه السلام هو الذي يمتني وفي الدعاء المأثور اللهم اني اسئلك الرضا بالقضاء الى قوله
صلى الله عليه وسلم والشوق الى لقاءك في غير ضراء مضر ولا فتنة مضلة قوله الملاحنة
كانه تحريف الملاحاة من اللجة لان كلام المجادلين لحيته مقابلة بلجة الآخر وكذا
بالجيم من اللجاج وهذا ظاهر فلعل النقطة راحت من الطابع في برى لم وفيه ما للمصلحة
بارون بجادلوه من تربيت النافة اذا مسحت ضرها بشدة الحلب لان كلام المجادلين
يستخرج ما عند صاحبه بكلام فيه شدة اه وكلام هذا هو مقصدكم قوله بلطف
ادراكه اي يدق ويختفي عن الافهام وهذا بناء على ان اللطف بمعنى ضد المكثف قوله من
لطف لم هذا ايضا بناء على ان اللطيف ضد المكثف وفي الخفا جى من الغر الى ان يستحي
هذا الاسم من يعلم دقائق الامور والمصالح وما دق منها ولطف لم يسلك في ايصال
سبيل الرقي دون العنف وليس هو غير تعالى اه وتثير المناقب الكفنة المفرغ وطرف
ضيق بين دارين في وثرها اظهارها في المتألب ثلثه يثلثه لانه وعابه وهي التلثة ونعم اللهم

قوله بهفو هفا الرجل زل في قوله دون الطاقة بل يكلفه بها بقدر سعته والطاقة مع السعة
أمكن منها مع الطاقة فالسعة مرتبة فوق الطاقة في إمكان الأفعال والسعة توجب
التيسر لا الطاقة قوله أي بوسع الخ لأنه يعني أن المسئلة مسلطة على توسعة الرزق
وضيقه لا على نفس الرزق والافلطفه وبره بوصل لجميع العباد لهم من الكفاف قوله ولم يذكر
في عالم الآخرة الخ في الكلام تحريف دل عليه كلام الكتاب وعبارته لم يذكر في عالم الآخرة
الخ قوله للاستئانة تعليل لقوله ولم يذكر قوله ما هو أي عامل الآخرة قوله أي لم يأمر به وفي
الهداية الآذان مشتق من الآذان الذي هو الإعلام أو من الوفور في الآذان وكل ذلك
لا يتحقق إلا بالسماح وهذا المعنى مستحيل هنا وإن كان ينبغي الآذان لأن فيه يقتضي
إمكانه فلذا أول الآذان بالامر قوله أي الغضا الخ تفسير للفصل أي ما سبق من قصائده
بان الجزاء في الآخرة لا في الدنيا فغايته قوله أي ولولا العدة وفيض وكذا في الكتاب
أو مكانه أي مكان ما هنا تحريف قوله أو لم يجلت الخ نشر مشوش لما له في السودة السابقة
على ما هو في قوله وإن المتركبه ولما دل النظم لم يجل على حتم العذاب أول الظالمين بالقرآن
لأنه العاصي مجتمعا أن يشمله العفو فلا يعذب أصلا وهكذا توجيه التأويل اللامع قوله
لأن روضة جنة المؤمنين الخ قال الأزهري وأصل الروضة مستنقع الماء والخضرة الخ ولما كان
كسوته كسوة في مستنقع الماء مستبعدة حل روضة الجنة على أطيب بفعول الخ نصيب
بالطرف وهو لم أو بعالمه وهو ثبت قوله لا يشاؤون فإليك إذا قلت لي عند فلات
ما شئت كان يبلغ في حصول كل مطالبك منه من قولك لي ما شئت عند فلات لأن
الأول يفيد أن جميع ما تشاؤه موجود مبذول لك منه والثاني يفيد أن ما شئت
عنده مبذول لك لإجماع ما تشاؤه لأن عند صار فبدا لما يشاؤه قوله ليس بشيء الخ
أي من بشرم وقوله بشرم من بشرم من قول من بشرم أي من الكلاب الخ قوله بل قوله
وقوله الخ حذف جار وهو الكاء قوله قومه أي من قومه قوله الراجح وهو الضمير المحمدي
قوله بعث الله أي بعثه الله قال تعالى الآية المودة في القربى أن تؤدوا قرابتي منكم
أو تؤدوا قرابتي من قال الخطابي قوله قرابتي أي أن لم تعرفوا حتى لبسوا وإلى رحمة عامة
فلا أقل من مودة في لأجل حتى القرابة وصلة الرحم التي تعتنون بحفظها قوله أو تؤدوا قرابتي
أي أهل بيتي ومن ينتمي إلى أهل بيتي كلام الخطابي قوله استثناء متصلا بما على تفسير الآخر
بالنفع بكونه الاستثناء على أصله وإن كان الأجر يختص بالعرف بالمال فغايته قوله منقطع
أما بناء على أن المودة سواء كانت له صلى الله عليه وسلم أو لأقربائه ليست أمرا أصلا
أولها الأمانة لهم لئلا يدرهم بصلة الرحم فتفعلها عاند عليهم فغايته قوله لا تقطع أنما هو
لعدم ثبوت ضد حكم المصدر المستثنى من المصدر عدم النفع وضده النفع والنفع
عاند بهم لا عليه صلى الله عليه وسلم والا تقطع لئلا تقطع لئلا تقطع لئلا تقطع بين هذه الآية

والآيات المنصنة لتفي سواك الاجر مطلقا وليس قرأ اي لا اسئلكم اجرا فقط الى قوله
قرأني ذكر هذا صاحب الكشاف في بيان معنى الاستثناء المقتطع ويراد بعد قوله قرأني
قوله الذين هم قرأتكم ولا تؤذوهم قرأ اي لا اسئلكم اجرا الا هذا الى قوله قرأني ذكره
في الكشاف في بيان معنى الاستثناء المتصل فكان المضاف باللف والنشر المشوشت
وكان الاول ان يذكر او مكان اي في التفسير لا خبر قرأ وليست في بصلته لان المودة لا
توصل الى قوله تعلق الطرف نصب على المصدرية قرأ والمراد في اهل القرى لان القرى
مصدر لانصلح للظرفية قرأ وقبل معناه لم وهذا هو اول تاويل ليضادى قد
تعلقها في تفسير قوله تعالى الامودة في القرى قرأ تضاعفا وفيه في محنة تضاعفة
الثواب وفي الكشاف وزيادة حسنا مضاعفا اه معناه ان حسنا لمفعول لروى
ان الراشد يكون من حسن الرشد عليه وليس من حسن المحنة الا ان يقال ان حسنا تمييز
محول عن المفعول فلا يلاحظ زيادة الحسن على المحنة بل يلاحظ زيادة بعض افراد
الحسن على بعض افراد تضاعف الثواب فليكن مراد المص ذلك اي تضاعفا قرأ
كقوله من ذا الذي لم الشاهد في مورد اثبات المضاعفة قرأ بطوله كانه يعجز الخطاء
اي مع قدرة تعالى على تعذيبه اربع قد فرغ المذهب على الكف عنه قرأ مثله اي مثل النبي
صلى الله عليه وسلم قرأ الفرق جمع القرية قرأ كما سقطت لم اه ليس مفعولها يعامل لمعزم
قرأ على احوالها على قوله سقطت قرأ بما في صدره لم اشار الى ان اضافة ذات
الى الصدور من اضافة النبي الى طرفية كقولك فعل الشكر قرأ يقال لم ويقال لم يعنى
التوبة تحصل من وبين ومعناها يتعابر بين لكل من قوله اما احذنه لم وفي الكشاف
يفك فقلت من النبي وقلته عنه فعنى قبلته منه احذنه الى اخر ما قاله المص وفي قوله
يحدث الى مفعول ثان من ومن نصته معنى الاحذ والابانة اه قرأ يبدأ بقوله لم بيا
المتكلم وهذا بناء على ما قاله الشيخ الايات في تعليقه انه على حاشية الشيخ حسن العطار على
شرح الارزهرية للشيخ خالد من اه في الكنا بعد الا في التفسير الوجهين محب متعلقها
المذكور او المحذوف فاه كان المتعلق في نحو لفظت النبي اه ا طرحته نقول ففتت التاء
او اقول ضمنه والمفعول في اه تاء ما بعد ما تابع لتاء ما قبلها فاه فتت تاء لفظت
تفتح تاء طرحته اوضمه نصته اه وذلك بان يا اول يقال ما قول ونضم تاء اخذته قوله
من التقصى كانه يعنى او الاستحلال والاستعفاء قرأ عند ذكره اي ذكر الذنب قرأ وقبل
معناه لم وفيه واستجابه واستجاب له اه وعلى هذا فليس في ذكر هذا القيل هنا
فائدة كبيرة قرأ اي لو اخذناهم جميعا وما كان الاصل في لو الامتناعية استثناء تقيض المقدم
بينج تقيض المقدم التالي وبالعكس كان التقييد في هذه الشريطة لكن لا يسطر فلا يخفى
اولا بغير فلا يسطر ومعلوم ان اطلاق كل من الحكيمين غير ظاهر لوجود البسط والبعث في كلا

ولعله لهذا قدما بقوله جميعا اذ التقدير حينئذ لكن لا بسط للجميع فلا يبقى للجميع
 وعكسه وهذا ظاهر ولا ينافي ان يكون لبعضهم بسط ويبقى ثم مفاد هذه السطرية سببه
 البسط للبعي ومقتضى السببية وجود الحكم بوجود السبب وانتفاؤه بانتفائه ويره
 على الاول بسط الصالحا فانه بسط ولا يبقى ثم وعلى الثاني بغير الغير فانه يبقى
 ولا بسط ثم قد رفع المص الايراد الثاني بقوله ولا شك في وسيان ودفع الخفا على الاول
 بقوله ترتب البع على بسط الرق بناء على الغالب اذ من الناس من يصلحه المعنى ومنهم
 من يطرعه الغير وهم من عالم متكرر ومعنى متواضع ويكنى في فهم حكمة الالهية فضية
 الاغلبية وانه لو هم البسط لشاع الفساد لولا سيطرة ما شرف البطر والاشرف معنى قال
 الخفا على البطر الطغيان بسبب الغنى في قنط وقد كان احدهما يكون الدال والآخر
 يفتحها وما روى في قد ذكرنا صورة الاشكال في شرح قول المص ولو اغناهم جميعا
 لكن جوابه هنا بقوله فهو قليل ولا شك في البسطان بقوله ومن البع بدون البسط
 لا بقوله وما روى من البسط على من يبقى لولا ولا شك في لان الانسان منكسر بالطبع والنفس
 مائل الى الشر فاذا وجد الانسان المعنى والتفكير رجع الى مقتضى طبعه واذا وقع في الشر
 والغير رجع الى الطاعة والتواضع والنفس اذا فقدت الا ان الشر فلشرها واذا كانت
 واحدة لها كثر شرها فثبت ان وجدان المال بوجوب الطغيان خارجا من قوله شرها ومن
 جملته الظلم على الناس قوله ان وجدان المال اي لا الغير لا الخاف قليل طغيانه بالعدم
 قوله مطروا اذا على بناء المفعول واذا بالنون اي اذا قطع الناس فهذا يؤيد تاويل رحمة
 بالمطر ومنافعه قوله او اراد اي اراد النظم الخليل فالاستثناء مجازي وفي كشف يجوز ان يريد
 رحمة في كل شئ كما قال ينزل الرحمة التي هي الغيث وبشر غيرهما من رحمة الواسعة اه
 في كانه يدخل على الماضي واذا دخلت على الماضي فليته مستقبلا كالماضي بعد ان السطرية
 لكنه بخلاف الماضي لدلالته على التحقق المناسب لاداء وللا بلوغ الاستقبال فخاصي قوله
 وللا بلوغ لان الاستقبال بغيره اذ الوضوح للاستقبال على خلاف اذ لا يقال انه اذا
 كان موضوعا للاستقبال قد حوله هنا على بناء على اصله فاي حاجة الى قوله اذا تدخل
 على المضارع لانا نقول يظهر من كلام الخفا في ان دخول على الماضي هو الاصل مع كونه
 للاستقبال للكتبتين اللتين ذكرهما في هذه الآية اي بقوله تعالى فما كسبت قوله من يقول
 بالناسخ وهم القائلون بان الروح اذا خرجت من بدن قد تدخل في بدن آخر في حالته
 كما انهم يكلفون بها بالتكاليف فيكونون الاثم في ما تالموا فلما الآية مخصوصة بالمرتبين فان
 ما اصاب غيرهم فلا سباب اخرتها فربما لا جبر العظيم بالصر عليه من قوله من وجوه
 لمنايته في اشرف احواله فتضايف كالجناية في اشرف الامكنة كالكنية او الازمة كالزنا
 هذا رر مضاعف اذ العاقبة مرة كانه يعني في الدنيا في انبياي في الآخرة في قوله في الآخرة اي بالياء

قوله والمعنى ان يشاء ان يشاء ان قسم الاسكان هو الا عصف لكن اقيم المقصود منه وهو
الا هلاك مقامه وعطف على الاستحسان ثم من قوله وانما ادخل في بيان على ما في الحقايق
ان الرجح متضمنة الى فنيين ساكنة وعاصفة والاهلاك والعفو بمعنى الانحاء بدرج
تحت العاصفة اه ثم قل فان قلت النفس غير حاصفة لعدم ذكر العندلة قلت هي معلومة
من قوله بخوار فانه المطلوب الاصل منها وقبل ان التحقيق ان يعف عطف على يمكن
الرجح الى قوله بما كسوا والمعنى ان يشاء بما فهم بالاسكان او الا عصف وان يشاء يعف
عن كثير اه قوله لان المعنى وان يشاء اي ان يشاء بعصفا فربك ناسخ في ينتم اي
فعل ما فعل لينتم في ويعلم مدق في وفيه وقرنا مع وابن عامر بالرفع على الاستحسان
اه وقال الحقايق فهو معطوف على الكلام السابق اه فكان نص اراد بالاستئناف في قوله يعف
على الاستئناف قوله تعالى ومن آياته بخوار في صيته اه لولوحظ تخصيصها معنى الشرط
لكن النظر في بيان كنه هذا المحاظ في اي الكائن من هذا الجنس لانه اشار الى الاصل
بمعنى من قوله بضم الهاء بناء على ان اليا بالخارج دخلت على علم الواقع في العلم الشريف
لهذه الفائدة وهو المحصر في تصدقوه فسر به لان التصديق هو المقصود لا مطلق
الاتفاق الشامل للمحرم والباح في اي يقتضرون فالاقنصار مع ثوران النفس الى الانتقام
هو المدح والاقبال في مقام القدر على الانتصار افضل والمدح قوله لانها
مجازاة السيرة فهو من باب المشاملة اولانها تسو في فهو من تسمية السبب باسم
المسبب او من قبيل فعل بمعنى فاعل اي مينة قوله ادا قولت في لانه يحب مغالته
بدليل قوله تعالى في عفا الآية قوله اشار الى معنى من توجبه لمحبة اولئك مع انه اشارة
الى من وهو مفرد لفظا قال تعالى ويغفون في الارض يغفون فيد ليغى يغفون اذ البغى
اذا كان بالحق كالتيك والحلو على الحوي حالة البارزة وافساد حاله فانه مدح قوله من اي
الصادران من من صبر وعف قوله الرجح اي الى من وهذا لان الحرجية فلا بد من العاف
حقايق قوله بل هذا انما اشار الى ان قوله يعني المنور ومعونه بعدانية من بعد اضلاله
بمعنى ان الصبر عائد على الجلالة شغدير لاصاف حقايق لان البعدية والقبلية يعتبران في الحاق
قوله حين يرون ثم اشار الى ان ما هنا ليس للشرط بل للظرف بدل عليها اي على التار فلا
يلزم ارجاع الصبر بدون ذكر الرجح في متصاليين اتصال صغرى في ما بالمحفر من الدال
اشار الى ان من سببية متعلقة بخاشعين وهو وما قبله وبعده احوال متداخلة
او مترادفة او احدها مقبول ترها حقايق قوله يتم متعلق اي على التاويل الاول واما على الثاني
فتعلق يقال في واقع في الدنيا او نظر الى اللفظ قال ما صحت من دون عدلية دون التجاوز
وهو حال اي متجاوزين الله والتجاوز من خواص الاجسام فاستعمال بالنسبة اليه تعالى
فلا قدر العفاف والعلم عند تعالى احيوا معنى الاستعمال ليس على بابه واستعمال استجابة

في الاحابة شائع في التكبر الانكار يعني انه مصدر قوله تبليغ الرسالة كانه يعني ان البلاغ
اسم مصدر كالسلام والتبليغ ومنعوله الرسالة قوله الجمع اي الاناسي بدليل جمع الضمير في وان
نصبرهم والمراد بالجمع لان ما ذكر ليس حال الجمع والتجنية فقط كافية في المراد هنا والجمعية
لا تنوق على الاستخفاف حقا في المحضا وفيض وهذا وان اختص بالخرمين جاز اسناده
ان ليس لعلمهم اه قوله وهذا اي الفرج والكفران وهم من خلفا في قوله بطر لاجلها كانه يعني
البا سببه لان فرج لا يوصل اليه قوله بسبب معاصيهم والافحاشات الانسان ايضا
ما قدمت ايديهم لكن لا نصبر سببا للجنة قوله والمعنى انه يذكر في وفيض فان الانسان كفور
يلبغ الكفران ينسب النعمة راسا ويذكر البلية وبغضها ولم ينسب سببا اه افادات
ينسب النعمة في تفسير لبغ الكفران وان الكفران في باب البلية ترك التامل في سببها
اي مع الاقتدار على التامل الذي هي النعمة العظيمة قوله وبغضها اي بحسرتها وقيل
اريد به الكفر بالله فاللام في الانسان على هذا التأويل للعهد الذكري اي الذي احصاه
مصيبة بما قدمت يداه او الذم في قوله اولاهي واخرهن ثانيا في ذكرنا وانانا قوله انهم
ليظهر ضدية مثبته الله تعالى لمثبته الانسان في من التقديم للذكر والناس خبير
للانات وفي الحديث اخرهن من حيث اخرهن الله ذكره في الهداية في فصل المجازاة قوله
وقبل هذا التأويل مقابل بتاويل وحيا بالالهام وتاويل رسول بالملك وعلى هذا التأويل
الاخير فعلى فيوحى الهم بواسطة الرسول قوله كما كلم اي الله جل وعلا في استنهم
اي السنة الانبياء عليهم السلام قوله موحيا اسم مفعول من الوحي والاستبنا من ام الامور
قوله او مرسل اي اليه قوله ويجوز في مقابل بقوله ظرف واقع موقع لما في قوله بان يوحى
قالها نصوريه صلة يحكم قوله يريد اي بقوله روحا قوله اجماع كذلك اشار الى اه كذلك
نصب نعتا للمصدر المقدم قوله لم يكن عالما بذات الكتاب فكذا بالاباء بذلك الكتاب
قوله وذلك لمع فذلك اشارة الى ما طريقه السمع وما نافية وحتى للغاية

سورة الزخرف نوح وشالون آية مصيبة

قوله من الاباء الحية وكان وجه الحسن ان القسم اكتب العظم من كل من القسم والقسم
عليه اما من القسم فلا القسم به يكون عطفا واما من القسم عليه فلا المقصود من القسم
والقصود دليل عطفا قوله لتسابب القسم والقسم عليه اي في التعظيم كاحترامه في او الذي
ابان فالافعال للتعدي بخلافه على التأويل الاول قوله ندوده نظره وتبعده خفا في قوله
على سبيل الجاز من اطلاق السبب على السبب لان ضرب الحيوان سبب لتجنيته قوله انكار كانه
مفعول له الاستغلام اي استغلام انكار انكار لان يكون مع قوله وجعله بالمرح عطف
على ما قدم قوله على خلاف المصدر اي مصدر للافعال فقط فعله وهو ضرب بمعنى لوم في قوله
قوله المدال بصحة الامر كانه يعني صاحب الدليل على صحة الامر والمراد بالمدال المتيقن لان

صاحب الدليل يكون متيقنا قوله وهو اي الاجير عالم بذلك اي يعمل نفسه في اي كلمة
بانهم وكلمة يستزرون قوله لانصرف في كانه قيل لو كان الصبر للمسلمين لقبيل منكم لانه المرفوع
قد حو طبعوا في اول الكلام فاجاب بانه صرف في اوهو بيان للمباحث على مرجع الصبر على
المسرفين لا على الاولين مع انهم اقرب باه لخطاب صرف اليه عليه الصلاة والسلام ومعلوم
ان سؤاله صلى الله عليه وسلم من المسلمين وهم قومه المذكورة في اول الكلام لانه الاول
قوله الخطاب اي بقوله ولان سألهم فقال في تخرجون حرفة لم يقع التاء وضم الراء
قوله لانه هذه الاوصاف ليست لم يناسب تقدير المتنا لكونه كلاما متناظرا فهدا
نوحيه من ثم لو نفى اي حاتم قوله الاصناف لانه مخرج النكاح المتعدى بالواسطة
وهو المتعدى الى الفاعل قوله فليل تركبوه ولم يقدّر تركبوه فيلكنه التقدير ولان
الانعام لا يركب فيل قوله وجده يعني ان الافعال بمعنى الوجدان على وصف قوله انما
لم وذلك ان الركوب للنقل والبقلة العظمى هو الانقلاب الى الله تعالى في حرفة اوبكر
بعضين من قوله بالجنس الذي جعله له مثلا اي شيئا قال في حرفة اشار الى ان ضربها
بمعنى جعل المتعدى الى المفعولين وقد حذف اولها وان المثل بمعنى الشبيه وليس ضرب
بمعنى بين ولا المثل بمعنى القصة المحببة وجعل ما عاين من حسن الاماكن لانه البشارة
ليست بفرده وخصوصه او قوله ما لاله او شيئا او الطول بمعنى الصبر وروى او مطلقا
وان كان اصل معناه دام ذلك في الرار كانه حقا في بحانة بالناء المثلثة بمعنى القالة
بمعنى يمشي بمعنى جلوس على الركبتين وهذا لان كلاما من الخاصين يجلس على ركبتيه وقت
الخاصة قوله الاونا في لم من مخلوقة وقت الاحتجاج دائما فهدا دليل ضعف عقول
قوله لتصادم لانه العهد يعني على ابيه اذا ملك فبان العبودية مع الولاد والملك
المعلم ذلك اي على ضررها كعلم الانسان بحجوع نفسه وحرية وكرمه في ومانا
منهم تركب في وفي الكرك معنى النقي ونقي النقي اثبات فرجع هذه الجملة الى سابقها
وهي ان الله تعالى شاء منهم الكفر قوله والله تعالى رح عليهم اي على الكفار فهدا من ثمة
استدلال المعتزلة قوله وهذا اي كونه الكفر بمشيئته تعالى وكذا انه لو شاء الله اطعامهم
اطعمهم قوله الا في ضلاله اي بسبب الاستمرار بهذه المسئلة للحقنة في المشيئة او التي اطلقها
بالعالم تابع لاختيارهم تلك الافعال في مقدورين معين انفسهم عن ولا عظمة
اختيارهم قال تعالى ام آتيناهم كتابا اضراب عن لى ان يكون لهم بذلك علم من طريق
العقل الى ابطال ان يكون لهم سند من جهة النقل فام متقطعة لامعاده لقوله تعالى
اشهدوا خلفهم كما قيل لبعده العصى في وقيل فيه تقديم في اي تقديم قوله ام آتيناهم
على وقالوا لو شاء الرحمن لم يفكر في ام معاده وهذا هو ما ذكره الاوسى ونقلناه قبل
من بقوله كما قيل في بل لا حجة لكم اي ليس في حجرتهم محصورا على نبي الكتاب بل هي

منفية من جهة العقل والحيان ايضا قوله في اشارة الى ان تدبر فصيل بمعنى الفاعل اي
تدبر لانه مصدق قوله يعاقبون من عاقبه كرهه في قوله اي اتبعونه لم اشارة الى ان
ولو جنتكم حال من القدر وانه اهدي وما واقعان على الذين قوله اما انتمون لم اخذ
النبات على خصوص دين آياتهم من قولهم انا وجدنا آياتنا على امة والا فالكفر مما
ارسل لا يقيد لهذا النبات لاحتمال تدبرهم بدين آخر غير دين آياتهم من الادب ان الباطلة
قوله والمعنى ذو عدل لم يستقيم لعل قوله وهم من عقب ابراهيم اشارة الى ان عقبه في
اللفظ الشريف ام من ان يكون من طريق اسمعيل او اسحق عليها السلام والافلم بظهر
قوله الكفر فلم يزل فيهم من بوجدكم اذ لم يبق لليهود والنصارى دين حق حتى يدعى اليه قوله
فيه استلانة اي في امط هذا الموضوع لاشارة القريب قوله من احدى القريتين لان
المراد عظيم من كل من القريتين قوله المستفل بالجهيل وفيه انكار فيه جهيل ونجيب
اه فكان مراد المراد المستفل المشعرون وبشعره في اشغالهم اشارة الى ان سحر يا
ليس من سحر بمعنى الهرو بل هو معنى التكليف وفي قوله سحر به كفرج هدي وسحر
كفرجه سحر بالكسر ويضم كلمة بالايدي اه قوله كراهة ان يجمعوا ولما كان معنى كرم
امة واحدة اجتمعهم على امر واحد اريد به الكفر بقريته الجواب فليس هذا من مفهوم
الكلام ولا يريه كانوا هم لعمري قوله وجعلناهم حزقا فصب حزقا جعل عطف
على سقفا بخلافه في الوحد الالف قوله سقفا على الحسن اي قرره بفتح السين وسكو
القاف جعروا قوله وقرالما اي تخفيف الهم قوله وقرن ومن يعش بالفتح من قوله
عش كرمي قوله ينظر العشي كان المراد بالعشي من في نظر آفة لا الا على اذ لا ينظر له
قوله ومن يعم عني كرمي عني فذهب بصره كله في قوله اذ صبح فسر بهذا التفسير فسر
صبح نبين بناء على البدلية لان حقيقة صدور الظلم في ذلك اليوم لا ينافي منهم قوله او
كونكم كانه نقض في العبارة اي انت غير بين النصيبين قوله مثل احيى اي لا يكون على
مثل احيى بل يكون على اخوانهم لكن قوله بالكسر على الاستئناف قوله انه يوت على الضلالة
اما غير فيقول بالهدى اخر الامر وان كان ضالا وقت نزول الآية قوله دخلت اي
انصلت والانصال من الطرفين فصع نبذة الى كل من ما وان قوله الشكينة هي الاصل في
قوله خفيفة السؤال لاجفالة كثرة البعد الرمان في كسبها لمع والوال الواقع
بجاز عن النظر حيث لا يصح السؤال خفيفة كثير منهم مسألة الشعر الدبار والروم
والاطلال وقول من قل سل الارض من شق انهارك وغرس اشجارك وجن ثمارك
فانها ان لم تحبك حوارا اجانبك اعتبارا كثرة قوله وهذه الآية لمع كانه الرجالة
المجرب في صادقة على جميع القران فصحت كفايتها عن غيرها قوله ومعنى هذا
السؤال التفرير لم لا تعصبل لم لم يكن معه صلى الله عليه وسلم قوله انهم لم منعون بالقر

اي حملهم على الاقرار بانهم لم يورثوا اباؤهم ويا سكان السبع جعده قوله ما جابوه
لح مستأخري قوله محذوف قوله وهو اي المحذوف من الجواب مطالبتهم قوله فربتمها
لا الالهة الحقيقية قوله وليس كذلك والا لزم التناقض لان معناه ما من آفة من
التسع الا هي اكبر من كل واحدة منها فتكون كل واحدة منها فاضلة ومفضولة في حالة
واحدة كناف قوله وعليه كلام الناس اي في الاشياء التي تتلافى في الفضل وتتفاوت
منازلتها فيه التفاوت البير فتختلف اراؤهم في تفضيلها فيفضل بعضهم هذا
وبعضهم ذلك فعلى هذا سوا كلامهم فقالوا رأيت رجلا بعضهم افضل من بعض و
يختلف آراء رجل واحد فيفضل هذا وناف ذلك كناف قوله كانوا يقولون لم دفع
لما يرداه نسيته بالساحر مناف لما بعده من طلب الدعاء منه عليه السلام ومنه
قوله انا المهندون قوله بعهدك لانه حمل ما على المصدرية لما في الوصول من تكلف
تقدير العائد مع الجار اي به وقد ساء مراراً جعلهم محلاً لم وفيه في قوله فيهم
او فيما بينهم بعد كشف العذاب عنهم مخافة ان يؤمن بعضهم اه قال الخفا في
توجيه للطرفية اه والمص لقل كلام الكشاف لا تمامه وعبارته هكذا جعلهم محلاً
لندائه وموقعائه والمعنائه امر بالنداء في مجازهم وانما هم اه قوله ومغظوا اربعة
نهر الملك ونهر طولوك ونهر ديباط ونهر ينس من قوله والهنغ اي للتفريق او صلة
على اقامة السبب مقام السبب والمعنى افلا تبصرون ام تبصرون فتعلمون اي خبره
من قوله خفي لا يستعد الرئاسة من الهامة بمعنى القوة من قوله من الرنة يضم الرا
المهلة ونشدب التاء الكفوفية اللفظة والعقلة في المساء وقد رالت منه عليه السلام
بدعائه وهل بني الرشيئ منها اول الامر الكلام فيه خفا في قوله واسا وير وعبارته من
اي فزلا القى عليه مقابل الملك ان كان صادقا اذ كانوا اذ اسودوا رجلا سوروه
وطوقوه بسوار وطوق من ذهب واسا وير مع اسوار بمعنى السوار على تعويض
الناء من يا اسا وير وقد قرئ به اه اي باسا وير بالياء الخفية وعلى هذا فالواو في
كلام المص لم يطف على اساور في بناء على انه بياء للقرأة فتدفع نحو قوله توجب آخر
لقرأة اساور فوجه اول انه جمع اسور وثانياً بانه جمع اسوار على القاء مقابل الملك
كناية عن تملكه كان ما في النظم كذلك خفا في قوله عن تملكه كان التفعيل للتصغير
والجعل والمصدر مضاف الى المفعول اي جعل الله اياه ملكاً لهم لانهم لم يعملوا له
كتابة بما ذكر وهو من لغة كلام فرعون لوجه ان الرئاسة من لوازم الرسالة كما قاله
كفار فرعون في عظيم الفريين خفا في قوله كذا عا ذكر وقد غلنا عنه في السورة السابقة استقر
استقر اخرج من داره واربعه في اخرجهم من طريق الهدى وهي الحق في وعنه لما لا ارف

انما لا نفسا بنا لا ينسب اليه تعالى فسر بوجهين علوا اعمالا توجب الغضب والمراد
 ان غضبوا خفاحي واول الوجهين هو قولهم انهم اقرطوا قوله جمع سالف فصلح ان يكون
 مفعولا ثانيا لجعلنا مع ان اول مفعوليه جمع قوله سلفا حرف لم اي بصين كرفع ورجف
 او سالف كضرب او سلف كخشب من قوله ومعناه لم يمان لما اقتدروا به بفرعون وقومه
 وهي الحاصي قوله في استخفاف لم اي في عمل هو سب استخفاف مثل لم والافهم لا يريدون
 الاستخفاف بعينه فكيف يقتدرون به بفرعون من ابن الزبير هو عبد الله الصحابي
 المشهور وهذه القصة ان صحت كانت قبل اسلامه لتاخر اسلامه والزبير بكسر الزاي
 المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون العين وبالراء المهملة والالف المقصورة معناه بني حنظلة
 خفاحي قوله وعزير يعبد على لفظ المجهول قوله والمعنى لم يمان الفاعل الحقيقي في ضرب
 قوله جليلة فحلية اختلاط الصوت ق قوله وصحبه الضجة ارتفاع الاصوات خفاحي
 فالعطف للتفسير قوله سمعوا اذ طئروا والا قالوا لا سمعوا قوله بجدله اي محمدا
 ابن الزبير وليس الامر كما ظنوا بل سكونه صلى الله عليه وسلم على ما في الخفاحي كان ايقانا
 للرحماء قوله بصدونه مدني لم اي بالضم من اي ضم الصاد قوله وقبل لم وكان هذا
 القيل ايضا على قراءة الذي ومن واقعه من وانها اي ضم الصاد وكسرهما في لغتان
 اي بمعنى وهما الضجة والصياح كما يفعل السفراء عند العلة ويحتلها بمعنى الاعراض
 على المعنيين خفاحي قوله يعنونه لم اشار الى ان الاستفهام لا انكار بل انكار ضا على ما في
 التوصل الى عليه وسلم من خيرة جسي عليه السلام لا على ما عند القائلين من خيرة احصاء
 قوله لادفع الاله وفي في الاله فخص الشجع الذي لا يربح الى الحق جمعه له ولذا اده
 قوله لم يرد على بناء المفعول وعدم هذه الإرادة هو الحاج قوله لان ما لم نعلل للمنفق لا للمنفق
 قوله الا ان لم هذا الاستثناء ناظر لقوله لان ما لم نعلل العقل قوله محتملا لفظ وجه العموم
 اي للاصنام وغيرها فلفظ فاعل محتملا والوجه مفعول وجه الاحتمال للعموم المذكور
 ان لفظ موضوع للعموم قوله ومن معنى البدل كما في ارضيت بالحجوة الدنيا من الآخر اي بدلا
 خفاحي فهو مفعول ثان وعلى الوجه الاول صلة بدلا قوله لقد نزلنا لم نعلل لقوله جعلنا
 وقدم عليه قوله لو لانا بنشد به اللام الثانية وكذا في كما ولدنا قوله من المربة لامن المنز يعني
 القطع ومد لعل على ما في قوله هداي قدر المضاف حملا للاتباع على الاتباع المعنوي
 لاستحالة الاتباع لحي قوله او هو امر اي بتقدير القول فهذا عطف على قوله اي وانبعوا
 هداي قوله من بين النصاري او اليهود والنصارى من بين قومه المبعوث اليهم من قوله بدل
 او بدل اشتمال قوله وهم عاقلون لا شتمال بامر الدنيا وراد من ولا نكارهم لها او فقال
 لخفاحي اشار الى ان قوله وهم لا يشعرون ليس مستندك مع قوله بغنة فان ما صنعت
 قد يكون لمن له فطنة وشعور وقد لا يكون كذلك ومع الانكار فيه ينضح ذلك

انهم انصاح اه لان الفاضل له قد يكون منكرا وقد لا يكون بغير ان الظاهر ان البغنة
حقيقة في عدم الشعور فليكن وهم لا يشعرون تأكيد قوله اي المؤمنين فمثل عصاة
المؤمنين لكن قوله في غير ذات الله يقتضي انقطاع حلة المؤمنين التي كانت بسبب
العصيان وعلى هذا فالمراد بالحلة الحلة الناشئة من الازمان بالمؤمنين كما ملوا الازمان
ففي وانتصاب يومئذ بعد واه لا بالاخلا اذ لا خليل للكافرين يوم القيمة وقال
لحقنا من يجوز نعلقه بالاخلا ومنعنا من قدر اي في الآخر على ان يومئذ المراد
به في الدنيا ام قوله او ينقطع لم ايسر المراد اجتماع الحلة والعداوة يوم القيمة كما بد عليه
جعل الاخلا يستد بالمرء انقطاع الحلة الدنيوية وانقلابها عداوة في يوم القيمة ومعناه ثم
كانه يحسن المراد بحلة المتقين ما كانت في الله لا مطلق الحلة الصادق بالمتخالف بسبب
امور دنيوية مباحة كالنوع الصناعات وايضا لما فسر العداوة بانقطاع الحلة فهذا
الانقطاع انما يجز في الحجة لا في ذات المتحابين في هو حكاية اشارة الى انه بتقدير
قول اي يقال لم او اقول لم بناء على ان المنادى هو الله تعالى شريفا لم خفا في
المؤمنات في الدنيا اشارة الى اعادة الاضافة هنا الاختصاص النام ليخرج من المؤمنين
منهم وليس للاختراز عن الحور العين كما توهم خفا في ويمكن ان يقال ان الظاهر ان الحور
العين ليست بدخلة تحت هذا الخطاب لانهن تكن في الجنة قبل دخول أزواجهن الجنة
كما هو الظاهر في طول الوصول لم الوصول انما هو في صلة لا في الوصول قوله والمنعول اي
لو ذكر في او مستلذة في العيون والستلذة بالمسروع والمدقوق والمنعوم بدون رؤيتها
تأقص لتقصا العلم بها بدون الرؤية ولهذا لا تقبل شهادة الا على قبال وان كان يمكن
علمها بدونها فلما عد عد ما هنا قوله قرا بما لا بالزجيم مكسورا او مضموما ولعله اشار
بانهم لضعفهم لا ينطبعون نادبة اللفظ بالتمام من وهو اشارة الى الجواب عن قول
ان سجد رضي الله عنه وقد حكيت له هذه القراءة فقال ما اشغل اهل النار عن
الترجيم خفا في ويخالفه ما ذكره الله عن الكشاف قوله عن الترجيم اي عن مراعاة وجوه
البلاغة والقصاحة وحاصل الجواب ان ترجمهم لم يكن لاداء البلاغة بل لضعفهم في والمعنى
سلك في تركهم اختصروا لضعفهم عن نادبة اللفظ التام فهم من من قوله كلام الله لم يقابل
قوله الاتي وقيل لم قوله وهو منهم اي مالك من الملائكة قوله ومكرهم واذا يتركبك الدين قوله
قال له اي قال الحاج لسعيد بن جبيرة لا بد لك بالعباد لا قلنتك فنزلت الدنيا
وتأخذ بدلها نار وسحان من نزه عن ان يصيب اوليائه نار لاسيما مثل سعيد بن
جبيرة رضي الله عنه في اول الانبياء فالفرق بين هذا الوجه وسابقه تفسير العابد بالمؤيد
ثمة وبالاثر هنا في لو عرفتم في هذا الكلام سعيد رضي الله عنه وهو محل الاستهزاء في من عبد بعد

كفرح يفرح واللائفة الالباء عن الشيء والانكار لما فيه من كراهة منفردة عنه ففاجح
 قوله وقرئ العبيد كانه على وزن الفرجين قوله وروى في ناسيد لتاويل ان بالنافية قوله
 ولد حرمه بضم الواو وسكون اللام جعده على جمع ولد ففاجح قوله اسم تعالى له وهو الله
 قال الحفاجي وهو اما صفة من الله بمعنى عبده فتعلق الظرف وهو في السماء وفي الارض
 به ظاهر او هو يفهم منه لانه لا يرمي كما يفهم من حاتم معن جواد فتعلق بالحاربه برسدا
 الاعتباره والمص اختار الوجه الثاني قوله لطول الكلام اي بمنعك الخبر والعطف عليه
 قوله لخلو الصلة لم ولا يتناقض استتار في الله لانه مفوت لاستقلال المبتدأ وتام مقوله
 ويرد عليه ما اذا كان المبتدأ ضميرا فانه لا يتم بدون المرجع ولعل الاولى في توجيه الجمع
 ان يقال انه لو جعل في السماء خبرا لكان متعلقا بفح كائن او حاصل لاصلة الله بمعنى
 المعبود فلم يكتونه تعالى في السماء وهذا محال قوله اي علم قيامها لعل حناه علم وقت قيامها
 تفصيلا فيظهر الحصر الذي افاده تقديم الظرف والافعل نفس وقوعها وعلم وقتها
 اجمالا غير منحصر عليه تعالى قوله يرجعون مكي لم يبار الغيب والباقي بناء الخطاب جعري
 قوله هو الذي يملك الشفاعة اي يملك ايقاع الشفاعة وهذا جركن قوله منقطع بناء
 على ان المراد بملك الشفاعة ملك الاذن فانه بهذا المعنى يختص به تعالى قوله او تنصل
 على ان المراد بملك الشفاعة ملك ايقاعها قوله فكيف لم يبين لمعنى اي عما كيف كما
 في ان يكون لي ولد وابن كافي اي لك هذا قوله على محل الساعة نصبه على المفعولية
 للعلم قوله ويعلم قبله اول المصدر بالفعل ليظهر نصب قبله قوله على اصدار حرف القسم
 كانه يعقوا اظهار عمله وهو لم يترك وحده كانه قصبه على نزع الخافض قوله رفع منه
 اي لما كانه صلى الله عليه وسلم عنده تعالى شانه قوله اي نسلم منكم مستند ومشاركة فطوحه

سورة الدخان تسع وخمسون آية سكية

قوله وقيل ينزل اي بين ليلة مباركة فيهما جلتان اي قوله انا كنا منذرين وقوله يرافق
 كل امرئ قاله اول فسرته مقتضى نفس الانزال والثانية فسرته مقتضى تخصيص الانزال
 بتلك الليلة الوهم قوله ملفوفتان مذكورتان بالاعاطف في فسرهما كانه يعني علل بهما
 قوله ذي حكمة يعني ان حكمه للنسبة كنامر ولان الوهم لان الحكم لم قوله مفعوله اي
 مفعوله لقوله مرسلين بناء على نيل الانزال منزلة اللانم قوله على معنى لم يرتبط بقوله
 بدل وانما فسرهم بهذا لتظهر بدليته عن قوله انا كنا منذرين لان المص جعل ذلك تعليلا
 للانزال فلا بد ان يكون البدل ايضا تعليل له قوله او تعليل لم عطف على قوله بدل من انام
 اي انا كنا مرسلين تعليل ليعرف اول قوله امرا من عندنا فكذا يظهر من صنيع البضاوي
 والتكشاف فراجعها قوله وقد وصف لم هذا يرتبط بالتاويل والاخير قوله بالانزال
 المصنف مبنى للمفعول قوله كما وصفها به اي سلبها قوله ومعنى السوط لم حاصله ان كلمة

ان هنا لليقين لا للشك التعليق بالتحقق قطعا كقولك ان كان السماء فوقنا فكذا
وهنا لان علم الله تعالى خالق السماء والارض متحقق قطعا وان لم يتفهم فلا يلزم
الشك في ربوبيته تعالى قوله ان بلغت الخ ومعلوم انه بلغه قوله وايضا بل قول الخ
اي ايقان معتد به نافع لهم بدليل قوله بل قول الخ فلا ينافي هذا ما اذا قوله انما هو
الشرط انهم كانوا يفرون الخ من ان لهم اليقين قوله الحينذ اي المشي قوله ليس من خصه
الخصاص كل خلل وخرق في باب قوله واعلم بالفساد الفراء الضخم وطعام من الور
والدم كان يتخذ في المجاعة قوله او كسفا اشار الى ان النصيب اما على الظرفية او على
المصدرية قال تعالى يوم ينطق طرف لعائدون على معنى انكم لعائدون الى
العذاب الوعد قوله فعل المختبر اي مثل فعله لان حقيقة الاختبار وهو استعلام مالم
يعلم بحال عليه تعالى قوله ليظهر اي المحقق قوله ويجوز الخ وعلى هذا فالامانة في عبارته
بمعنى الخلق اي خلقت الله قوله بالاستزادة والا حقيقة العلو والاستكثار عليه تعالى
محال فجعل العلو على رسله عليه السلام كالعلو عليه تعالى او بتقدير المضاف هو قوله او
لا تستكبروا الخ قوله ان لم تؤمنوا الخ ولما كان ان وجوده بجزء يتحقق بجزء وجود الشرط
والاعتزال هنا لا يترتب على مجرد عدم الايمان لتوقف وجود الاعتزال على فعل فاعل
مختار اشار الى ان الجزء مقدم والمذكور تفرع على هذا المقدر قوله فتعول الخ اشار الى
ان الاعتزال اما حاسا لتعني بالمجاس او معنى بعدم تعرض البعض لبعض قوله ولا تنصروا
لي بيان لقوله ولا على قوله فليس الخ تعليل لقوله ولا تنصروا قوله بان هؤلاء اشار الى
بيان سبب الدعاء قوله فاسر سندا خبر مجازي قوله والقول مضمير ليد تبط هذا الكلام
ما قبله قوله بعد الفاء اي لا قبلها لان ما قبلها لا يعمل فيها بعد ها قوله اي دبر الله يعني
ان الانبياء يقع قطعا لانه تعالى دبر هكذا قوله وقيل الزهولخ مقابل قوله السابق ساكنا
قوله نعم اشار الى ان النعمة بالفتح مصدر قوله اهل السماء اي بتقدير المضاف قوله ما
قوله لا قبل الخ ليفيد محصور في الحياة الثانية قوله مونة اخرى اي غير المونة التي هم منتظرون
الآن وهذا الوعد مستف قوله والجواب الخ واجاب الالوسي بان الاول في اللغة انذار النبي
ثم قد يكون له ثان وقد لا يكون نقول هذا اول ما اكتسبه فقد نكتب بعده اول اكتسبه
اه سلما فالجواب الخ ويجعل الخ فالاثنيانية لكلام المونة والحياة صريح وهم
انكروها وقطعوا النظر عن المونة التي كانت قبل الحياة الدنيوية قوله اي ان صدق الخ
يعني ان جواب الشرط مقدر ولا عليه ما قبله قوله كافرين فسر به لان سوق الكلام لبيان
حال الكفار قوله ولولم يكن الخ بيان لكيفية اللعب فيها قوله اي وفي الخ توضيح لحواله
تسكيات قوله كل مولد منقول الشباع او تزع الخافض اي لكل مولد قوله منصوب المحل

نعم المصنف قوله فاعقلوه مكي لم بالضم والياقوت بالكسر جهرى قوله استعاره لعل الجامع
الاحاطة قوله انك مبتدأ خبر على اي فتح الهمزة قراءة على وفسر هذه القراءة بتقدير
اللام قوله في معنى العموم اي المقامات والا فالمقام الواحد لا يسعهم وايضا مقاماتهم
متفاوتة كما في مقدار السعة وكيفاً قوله لانا يحوف بالغاء هو في الكشاف كما يحون
بالنون محل الغاء فشبه المكان الخفيف بالرجل الخائن بجامع الخيانة ثم استعير الامين
من الرجل الامين للمكان الغير الخفيف بجامع الامانة قوله مرفوعة اي على الحكمة قوله البينة
اشار الى ان الاستثناء متصل اي لا يدور في لجنة الاموت البنا ولا غيرها فالاستثناء
على ما في الكشاف من التعليق بالحال لان الموت الماضي محال ذوقها في المستقبل فكأنه
قيل ان كانت المنة الاولى يستقيم ذوقها في المستقبل فاسم يد ذوقها ١٥١ ٢ ٣
سورة طه آية مكية وهي سبع وثلاثون آية

قوله بفتح العطف عليه اي على الضبر المنصل المحرور من غير إعادة الجار وجوزم التوفيق
ويونس والحقن آله قوله وهذا اي قوله واختلف الليل الى قوله آيات لقوم قوله على
عاملين اي معمولي عاملين قوله حصة الضبر المنصوب عائد على الاضمار قوله وبحور لم يخرج
ثان لما عند سبويه صرح به في الكشاف قوله واقتضاء المحرور وهو اختلف الليل اي
اقتضاءه بنام مرتبطاته ولذا استعمل فيه الاقتضاء وهي قوله وما انزل الى قوله الراج
قوله معطوفاً حال من المحرور قوله او على النكر بفتح عطف على الاختصاص وهذا ايضا
مفيد باقتضاء المحرور قوله ورفعها اي كما هو قراءة غير حمزة وعلى ذكره الجعري وهذا
كلام متناف قوله باضار هي اي على تقدير جر واختلف الليل والافق الكشاف وقوله
واختلف الليل والنهار بالرفع اه فيكون جيباً خبراً للمبتدأ المذكور قوله والمعنى في تقديم
الآيات الى قوله ان المنصفين لم وعبارته الكشاف هكذا والمعنى ان المنصفين الى آخر
ما قاله المصنف فلعل مراد المصنف في تقديم الايمان على الايقان وتقديم الايقان على العقل
بدليل قوله ان المنصفين بناء على ان الآيات تخريف الايمان وانه اراد بالآخر العقل
قوله اي بعد آيات الله بتقدير المضاف لاستحالة حقيقة البعدية لترهه تعالى عن المكان
والزمان والبعدية انما تكون بها قوله على تقدير قل لانه حقيقة الخطاب بالحروف انما هو
له صلى الله عليه وسلم لا الله تعالى قوله يظهر انره اشار الى ان المراد بالبشارة المعنى
اللعوي بدليل قرانها بالعذاب قوله وعلم انه منها اشار الى ان من تبعضية وظهر فانه نرا
في قوله ولم يقل اخذه لم ليكون الضبر المنصوب عائداً على شيئاً بل بكتفيها يعني شيئ
واراد عتبة جارية للمهدي من خطاياها وكان ابو العنانية يرويها قوله من خطاياها
بالطاء المعجمة وفي في الخطوة بالضم والكسر المكاة اه قوله يوربها اي يسترها قوله كالمهذ

توجيه لصحة العمل قوله هو اي لفظ جميعا قوله وهو اي لفظ ما قوله اي قل لهم اغفروا
 يغفروا اشارة الى ان مقول قل وهو اغفروا مقدر وان يغفروا حزم على جواب الامر
 وهو قل لان قوله صلى الله عليه وسلم لهم اغفروا سبب لابقاعهم المغفرة البينة لصنم
 في الايمان والتقدير ان نقل لهم اغفروا يغفروا قوله امر مستأنف كانه لما قبل له قل قال
 فاد اقول لهم قبل قل لهم يغفروا قوله للدلالة على الامر لان قل للدين بدل على انه صلى
 الله عليه وسلم مأمور بخطابهم لتكليفهم وخطاب التكليف انما يكون بالامر في الجزى
 اياهم قوم وقوما في وهكذا عبارة الكشاف وقال اللوس الجزى قوما اياهم قوم وقوما في
 اه ولو حذف الواو من قوله وقوما في كل من كلاهما كان واضعا في الجزى شاميا في اي
 بالنون جعري في الجزى قوما بزيادة الظاهر انه على بناء المفعول بدليل قوله في توجيه هذه
 القراءة لان المصدر في ومعلك مفعول في حال من فاعل لا يقوم والمضى لا نقيم
 المصدر مقام الفاعل ومعلك في قوله او الى جزائه اذ حقيقة الرجوع اليه محال لانه من
 صفات الاحكام بقاء الجزاء وصفه تعالى فلم يالزم الا ان يقال ان جزاء عبارة
 عما جزاه به كالحنة والثار قوله وانما اختلفوا في اشارة الى ان نصب بعيا على المفعول له
 لاختلفوا في قبل المراد في توجيه لتعليل الاختلاف بالبعي قوله جعل ما فيه في اشارة
 الى توجيه الحل في هذا بشار مع ان البصائر مع البصير في وهي نور القلب كالبصر
 نور العين الخارجية في ومنه الخوارج اي في نحو قوله تعالى وما علمتم من الخوارج اي الكواكب
 كمنهم لحاج اي قدوم لحاج اي في قدومهم فنصب مقدم على الطريقة في والمعنى
 في توضيح لعدم استواء الفريقين في نفس ما يحكمون يعني ساء استعمال استعمال فعل
 الدم لا يعني احزن في هذا الحل بكسر اللام في باختياره في الباء متعلق بعلم والصبر
 المحرور في منه لله تعالى اي على علم وذلك اشارة الى اختيار الضلال وفي من على علم
 عالما بضلاله وفساد جوهر روجه اه قوله عالما اشارة الى ان الجار والمجرور حال من الفاعل
 ويجوز كونه من المفعول كقوله الامن بعد جاء هم العلم فغاب في قوله او انشاء في لم ينقسم
 وجه آخر حتى يعطف هذا عليه باو فالاولى كلمة اي مكان او ليكون نصرا بالرد على
 المعترلة قوله عشوة حمزة وعلى بفتح العين وسكون الشين جعري قوله بالتخفيف او تخفيف
 الدال المفتوح جعري في لانهم وعدوا في بيان لكيفية الحزن في يريدون الحياة الدنيا في بقاء
 على ان الواو لمطلق الجمع لا للترتيب في يعني ما فيه ذكر البعث في بدليل جوابهم بآتياء
 الابد الذي هو من باب البعث في فاكتفى باسم الجنس اي من الجمع فافاد مقابلة الجمع
 بالجمع فينقسم الآحاد على الآحاد لان لكل امة كتابا واحدا في وليس ذلك بتقل
 في كما هو حقيقة الاستثناء في حتم فسر الرحمة بالجنة لان دخولهم في رحمة النبي صلى الله عليه وسلم

لا ينافي قوله والساعة حرق اي بالنصب جعري قوله اي شئ يعني ان ما استغفارة مبتدا
جزم الساعة لانافية ليجتاح الى تقدير الحرق قوله او عنقوبات اعمالهم فالاصافة لامية
مختلفها في الوجه الاول لانها من اضافة الصفة الى الموصوف اي ظهر لهم كنه اعمالهم
القبحة قوله اي نركمكم لم اذ حقيقة السبب محال عليه تعالى والمجاز ارفع فهو الجمع
قوله عدة لغا يوم لم بضم العين وانما قدر المضاف لانه فسر السبب المنسوب اليهم
بالثبوت فلا بد ان يكون نركمكم في الدنيا ومعلوم انه لا ينافي اليوم ترك الغاء الموعود
في يوم القيمة قوله لا يخرجون حرق وعلى اي يفتح الباء وضم الراء والباقيون على العكس
جعري قوله فان مثل هذه الرواية لم نوجبه لتفسيرهم للحولة الاخبارية بالامرية
سورة الاحقاف مكية وهي خمس وثلاثون آية

قوله وينفد براجل لم اشار الى انه عطف على الحق قالوا فيه ايضا للنيلس قوله عما
انذروه اشار الى ان ما موصولة فلذا فسر معرضون بلا يؤمنون وهذا لان من يعلم
انهم لا يتكفرون وفروع انذار الرسل عليهم السلام بل يتكفرون ما انذروا به قوله اي شئ لم
كانه يعني ان ما استغفارة قوله في خلق السموات والارض لاني الخلق هو مستحق
العبادة لا مجرد الملك والافكير من الناس كانوا يملكون الاموال العظام وهم باعدوه
قوله يعني ان هذا الكتاب لم يعني ان من الحارة طرف متفرع متعلق بترك لغنا
لكتاب لانه طرف لغو متعلق بآيتي لان القرآن كان نازلا واقعا عند نزول هذه
الآية فالانبياء بالكتاب عند نزول هذه الآية قبل وفروع القرآن ونزوله محال كالذي
وهذا المتعلق بالآخرة وان كان بعيدا لكن الوهم قد ينقل الى بعيد فلذا اشار لهم
الى دفعه ع قوله من علوم الاولين اي من علوم نوح عن الاولين وقبل برواية من
علم الانبياء خازنه قوله يقولون لم يعني ليس معنى الكفر انكار الاحصام وفروع عبادة الله
لام برهم فانها واقعة لا ريب فيها بل المراد انكار دعائهم الى العبادة قوله ومعنى الانعام
لم والاخففة الاستغلام محال اذ لا تخفى عليه خافية قوله في الضلال كلام لم جمع الضال
وكلام تأكيد له قوله قبل من وهم من في من لا يخيب وهم في وهم عن دعائهم قوله ووصيهم
مبتدأ قوله مبنات على به المفعول من الواضحات قوله لتسجيل لم حيث صرح بالكفر والحق
قوله اي بادؤوه لم كانه قبل ان وفروع هذا القول منهم بعد محي القول منهم من قوله وادانلي
عليهم آيات بينات قال لم فلم ذكر قوله لما جاءهم فاحاب بانه نبيه على بادئهم المكيب
قوله اجالة او ادارة قوله ظاهرا مرة لم توضيح لانصاف سحر سمين قوله اعان افترس لم
اشار الى ان جواب ان مقدر وهو عاجلني وقوله فلا تملكون نفريع عليه قوله ومعنى دحر
العلم لم اي الغرض من ذكرهم - وعدة بالقرآن لم توجيه للتدليل بالمعقول الرحيم
لذكر الكفار قوله اي يد بها هو اما صفة مشبهة او مصدر مؤول بها معان وضوح
قوله

قوله رفعت اي ظهرت قوله منصوبة بلا ادري في مرفوعة بالاستدراك والخبر يفعل
قوله وما بال الولد في وفي الحديث الذي ذكره لخارجه ومن اي بني يزرع الولد الى ابيه ومن
اي بني يزرع الى احواله فظهر منه انه ليس المراد النزع في الذكورة والانوثة بل في بعض
الاشكال قوله والولد الاول عاطفة في ويجوز كونها حالية بتقدير قد عفا جنى ثم قال
والحالة محتملة في النائية ايضا اه قوله واما الواو في وشهد في ونظير قوله اذا احسنت
اليك واسات واقبلت عليك واعرضت عن لم تنفوق في انك اخذت ضمينين =
فعطفتها على نيلها كما في لكن النظر في الباعث على هذا الصنيع فلم لا يكون كل من
وشهد ومن واستكرتم عطفا على فعل الشرط استغلا لا مثل وكفرتم الا ان يقال
ان الباعث الفرار عن كثرة المعاطفات على المعطوف عليه الواحد ثم اي لاجلهم او لانهم
شافهموا القفر في هذا القول والالغوا لو كان خبرا ما سبقتوا اليه في محذوف
اي لا يسبقون لوجود القاء في مسب عنه اي عن ظهور العباد وهذا توجيه للقاء
قوله وهو اي قوله من قبله قوله التوسين لا الحسين بالامر الديونية في اي وصيها
في اشار الى ان النصب على هذه القراءة بالمصدرية في اي وصيها بوالديه لما كانت
امثال الوصية بايصال الوصية وهو الحسن الى الوصية وهو والديه وحسن بني قائم
بغير لا يمكن ابصالة اليها بدونه ذلك الخبر قدر الامر وجعل الحسن بعناله ولتعت
يجعل والحسن لا يجعل على ما قام به فقدر ذا والنظم المبع حيث جعل الامر عين الحسن
قوله ذات كرها قدر البصاف لان الحال محمول والكرة لا يجعل عليها لانها معنى في المحل
بالاكتفاء بعد ثلاثين شهرا يمشي على رجله لا يحتاج الى المحل في المحض فليس المراد
المحل في بطن الام فلا يورج ثلاثون شهرا على مدة حمل البعوض ومدة الفصال بل كلها
للفصال في معنى وكان التشبيه في مجرد افراد البعوض وجميعه والاقصى الفصل جابر
معنى الفطم لكرها اتحدا افرادا وجمعا قوله انا في اي اراء في وناجح اي ضرب راسه
اي وحصل البعوض لان الوصول لا يزم لضرب الرأس قوله وموقعها هذا معنى كلمة في قوله
وتقبل مبتدا ومعطوفاه وغيرهم خبر معناه على ما في المعبر ان غير المذكورين قرأ
الفعليين بيا الغيبة وبناء القول ورفع احسن فالتذكور بالتون وبناء الفاعل
ونصب احسن اه قوله منهم اي من اصحابه فكل من يات في قوله دعاها وكان ضمير
التثنية عائد على الفروع والاصول بناء على عموم المشترك في مقام الدعاء لان الذرية
تطلق على الاولاد والآباء قوله منهم اي من الصحابة رضي الله تعالى عنهم قوله كتاب
مطوية اي قصة كتاب معاوية لان شاعرا بطلالة انا هو قول عائشة رضي الله تعالى
عنها والله ما هو في لكن القصة مشتملة عليه في لغد حشم ما اء بالخلافة كانه
بعد جعلتم الخلافة تبا لشمه انكم تعطونها لمن شئتم من غير الخوف من جماعة المسلمين

قوله فانت قضض الخ القضض بحركة ما انتشر من الماء اذا تطهر به كالقضيض وكل
متفرق منتشر ومنه قوله عاشقة من الله تعالى عزلا لمروان فانت قضض من لمة الله
وبروي قضض كعق وعراب اي قطعة متوافقة مدى وحقق اي قرأها بالنويع
والباقون يحذف جعريه قوله اف مكي وشامي اي يفتح الفاء والبقية بكسر ها جعريه
قوله واللام للبيان اي للاختلاف كانه قيل من هذا الناقب فاجاب لكافي اي
لا ملان جهلهم بيان للقول قوله من جراه ما عملوا كانه يعني من جنس جراه اوهى بيان للدرجات
قوله او من اجل الخ الفرق بين الوجهين ان من في الاول متعلق بالمقدر معنا للدرجات
والمضاف وهو جراه مقدر وفي الثاني اجلية تعليلية قوله فلا يظلمهم الخ فلا ينقص
قواهم ولا يزيد عقابهم من قوله قدر جرائهم فعل ماض اي قدر الله عز وجل اشار الى
ان لام لمؤيدينهم متعلق بمحذوف وهو قدر جرائهم قوله متعلقة بمحذوف تقديره
جرائهم بذلك حقاى قوله تعذيبهم الخ مقابلة قوله وقبل الخ قوله فقلوا اي قلبت العرب
هذا الكلام قوله اي يقال لهم قدر القول لان الاذهاب انما يكون في الدنيا فلا يمكن
ان يكون يوم العرض وهو يوم القبة قوله يقال لهم ناصب او لا اذهبت
لان الاذهاب الخ اي ما كتب الخ كان المحصر مفاد من المقام كانه يعني ان الحكم ايضا
اذ هب الطيبات لكن لما كان المكتوب له اكثر من الذاهب بقوله بقية قوله ومن
حلف هود وعطفه من قبيل علفنها نسا وما باردا حقاى اي وجات السند
من خلفه وهذا لان حلت بمعنى مصت والنداء الذي كانوا خلفه لم يكونوا ماضين
بالنسبة الى هود عليه السلام قوله وقع اعتراض الخ اي بين القصر والقصر وهو نوكد
لما اعترض فيه بان الاشارة ثابت حديثا وقديما اتفق عليه الرسل حقاى قوله والعنى الخ
اشار الى ان المراد باخا عاده هود عليه السلام وان السند به عاقبة الشك قوله وقد
انذر الخ اشار الى النكته التي ذكرها للحقاى بقوله من قبيل علفنها نسا الخ ولا علم
لى الخ ببيان المحصر قوله او لكنكم جاهلون اي دابكم ذلك وكما انه فسر به لان المضارع
يدل على احداثهم للجهل اي يفعلوه للجهل مع ان الجهل ليس باختيارهم لكن الشك
للجهل الملع لان ازالة الجهل كانت باختيارهم لجعل تركهم ازالة عين الجهل مبالغة
قوله لا تعلمون ان الرسل الخ ببيان لما جهل عليهم قوله ولا سائلين اي من رلام قوله مانعنا
اي ما بعدهم وعلى هذا فعارضا نبير احوال كما قال المص قوله مجازية اي لفظة بدليل
قوله غير معرفة بتدبيره قوله الا يرى بيا الغيبة على بناء المتعول قوله لا ترى بناء
المخاطب معلوما قوله من كان او كانا من كان قوله اي مثله لك اشار الى ان الكاف
بمعنى المثل في محل النصب معنا المصدر المحذوف اي يحجزهم جراه مثل ذلك الجراه قوله

عنه

من احرهم مثل حرهم اي لا مطلق المحرم الشامل لم حرهم ادى من حرهم لان المائلة في
الحراء تقتضي المائلة في الجرم قوله لتمر من عاد كان من معنى الباء قوله بالظعن ظعن ظعننا
وبجرك سار في فكانه حال من عاد اي متلبا بالظعن اي اخذتهم وسيرتهم كما ليس
بين الساء والاي من قوله وقد جعلت ان لم مقابل قوله السابق ان نافية قوله لقوله تعالى لم فانه
صرح في عدم المائلة قوله اي الات الدرك فضل الذوق والشم واللمس قوله اي من شئ من الاعاء
اشار الى ان محل من شئ نصب على المصدرية قوله والطرف عطف على التعليل اي يؤدى كلاً
من معنى التعليل والظرفية قوله صرته لاساءته في نظري انه لا حاجة الى هذه الزيادة
لان مقصود جمع التعليل والظرفية يؤدى قوله وصرته اذا ساء لانك لم قلعله رادها
لنكون عماداً لقوله لوجود اساءته فيه قوله وصرته اذا ساء بالالفين بعد الدال في جميع
نسخ الطبع التي عندنا تكون في الكساف بالف واحدة وهو الظاهر في وقت اساءته
فهذا يرجع الى معنى افادته الظرفية كما ان قوله فانما صرته فيه لم يرجع الى معنى
افادته التعليل قوله في ذلك اي في اداء معنى التعليل والظرفية قوله ولذلك اي لكون
المراد بالقرى اهلها لا الابنية اعاد عليها ضمير العقلاء في لعلم برجموه قوله غابراً
اي ليس المراد الضلال الذي هو وصف للملح لان الاصنام لا حياة لها بل المراد العباد
الصادق على ملهى وغير قوله انراكم فقد انضاف ليصح المحل لانهم لا يقولون باستماع
النصر بل يقولون انها تنفع فكيف يكون استماعها افكرهم بل الاستماع انما هو اثر
افكرهم الذي لم حتى لو لم يكن لهم الافك بالمعنى المذكور لما كانوا مؤمنين فتدبركم الشقا
قوله نصيبين بلد قاعدة ديار ربابعة في قوله اي لما نوالح لانه يعني ليس الله بالمقصود
المشاهدة بان راعهم عليه الصلاة والسلام لرواية عبد بن جبير انه صلى الله عليه وسلم
لم يجرهم قوله ينسوي بكسر اوله موضع بالكونه وفريه بالوصل ليونس عليه السلام في قوله
المجوة جبل بعللة مكة في فصل لعماء الكهنة قوله لعطا اللغظ وبجرك الصوت
واصلت ببره لانهم في قوله لانه خبر اي خبره قوله لا شئ من النقي اي له قول النقي في
المعنى على اسم ان وخبرها وان كان في اللفظ على الرؤية فصار المعنى اوليس الله
بقادر الخ قوله لا الرؤيتهم فلم يقل بل انهم راوه قوله القول الضر وهو الذي قد علم
بقوله يقال لهم قوله ليس منهم مع انه عليه الصلاة والسلام من الرسل فظهر معنى التبعين
قوله اي انهم الخ بيان لمعنى التشبيه قوله هلاك عذاب والا فالؤمنون بهلكوا هلاكاً
الموت قوله والمعنى الخ هذا هو يؤدى قوله هلاك عذاب
سورة محمد صلى الله عليه وسلم وقيل سورة الفاتح مدنية وقيل بكنه وهو انما انفع
قوله وهم اي المائون من الدخول في دين الاسلام هم المطعمون لحين الكفار يجرؤ
لهم التهم قوله اي ابطالها الخ هذا حاصل معنى النظم الجليل وحله في قوله وحقيقته

لح اي انها استعارة مكنية شبه العمل بالاذل الضالة بجامع فقد القابل لها واثبت
له الضلال الذي هو وصف للحق في على الدنيا اي على اهل الدنيا بالملك ونفوذ امرهم
فيهم قوله على حق في هذا باظر للتناوب والاخير يضرب امثالهم اي امثال المذكورين
او بين شؤنهم العجيبة قوله مثلاً اي وصفاً عجيباً في لانه تذكر في فذكر المصداق
للتاكيد والدلالة على الفعل بالنسبة اختصاراً في والمعنى في الوثاق كان بها فيمنه
برفاق الاسارى في اسارى المشرى اي شركى الجمع اما شركوا العرب ان كانوا اصحاباً
بصلحون للقتال فلا يترقون فاما ان يسلوا او يقتلوا واما شركوا الجمع ونساء
العرب فيترقون واما المذكور من رزاري العرب فليراجع قوله والانهما يعني ان الازرار
كالاحمال وزناً ومعنى استعير لذلك استعارة نصرية او مكنية شبهها بانسان
يحمل حملاً على راسه او ظهره واثبت له ذلك قوله نصرية بنسبه السلاح والكرام
بالحمل قوله شبهها اي شبه الحرب فهو بيان للمكنية قوله واثبت له ذلك اي اثبت للحرب
الحل تحيلاً خفاجي قوله وقيل اورارها آثامها فاسناد الوضع وهو معنى الترك للحرب
مجازاً اذا لاثم للحرب او بتقدير المضاف اي اهلها خفاجي قوله يعني حتى ترك في وهذا
لانه لاثم للحرب قوله على كلاً التعلقين لان الامام الشافعي رحمه الله تعالى لا يرى نسخ
المن والعداء قوله فالمعنى انهم في معنى ان لخلاف بين الامامين رحمة الله تعالى انما هو في
المن والعداء لاني الضرب والسد قوله حرب بدر لا كل حرب لان آية المن والعداء
منسوخ عنها كما ذكره المصنف في تفسير قوله تعالى فاما ما بعد واما قد اتى بما ذكرنا اي في
تفسير فاما ما في الآية بقوله او المراد بالمن في هو على هذا التناوب سريعة مستمرة في
والجبر فتعسا والفاء لتضمن الموصول معنى الشرط خفاجي قوله على الفعل في وبحباضه
هذا الفعل لانه للدعاء كفيما فيجري مجرى الامثال اذا قصد به ذلك وفي التفسير
المعنى فقال تعسا ام او فقصي اي قدر لهم تعسا ام فعلى القول الاول هو مفعول
مطلق وعلى الثاني مفعول به وانما دعاء لذلك ان جلته خير من قوله الذين وهو لا يشاء
الدعاء والانشاء لا يقع خيراً فاما ان يقدر معه قول او فقصي خفاجي ثم ان ذلك
الفعل المضمر تعسا او تعسا فانه يقال على ما في في نعمه الله وانعمه الله قوله
فيجري مجرى الامثال يعني والامثال لا تتغير بالزيادة والنقص قوله مفعول مطلق
اي لفعل مقدر وهو تعسا الله قوله لان المعنى في الظاهر منه ان اضل عطف على قال
لكن قوله الذي نصب تعسا يدل على ان مراده فعل تعسا في لان التدمير في توجبه
لارجاع الضمير الى التهلكة اي وكما من قرينة لما قدر القرينة الاولى بالاهل فتدبر الثانية
ايضاً بها فصيح تفضيلاً على القوم قوله اي كانوا سبباً لانه صلى الله عليه وسلم خرج
باختبارهم لانه تعالى به لانهم اخرجوه لانهم كانوا مجتمعين على قتله عليه الصلاة والسلام
فانسد

فاستاد الاخراج اليهم في النظم لجليل البالغة فكانهم هم المخرجون قوله وقال سؤعله في
اي افراد الضمير اولانم جميعه ثانيا قوله اس مكي كحذر صفة مشبهة خفاحي قوله والتقدير
امثل الجنة لتكون الهمة للانكار قوله ومعناه النبي لان مفاد الاثبات مساواة الجنة والنار
وهو خلاف الواقع قوله وقائفة حذف الانكار اي من قوله مثل الجنة قوله زيادة تصوير
في لانه الاشياء توضح بامثالها ولما كان الاثبات في مثل الجنة في مقيد التسوية بين
الجنة والنار زادت مكابرة القائل بالتسوية الاولى وضوحا في الاولى العلم في وفيه
ان الاستهزاء كلف بظهوره للصحة رضي الله عنهم فالظاهر ان هذا القول منهم
كان لاهل نفاقهم اولانوا يخفون الاستهزاء في قلوبهم اعانهم في ولما كان الاثبات بمعنى
الاعطاء فعلا حيا لا بد له من محل حي والتقوى ليست بحس فلذا اوله بقوله اعانهم
قوله ينتظرون لا ينظر بالحاسة قال تعالى فقد جاء اشرافها لتعليل لمفاجأتها اي لم يبق من
الامور الموجبة للتذكر امر متروك ينتظرون سوى اتيان نفس الساعة اذ قد جاء اشرافها
فلم يرفعوا لها راسا ولم يعدوها من مبادئ اتيانها فيكون فجأة لا محالة التي قال تعالى
قاي لم الآية تخطئة لم في تأخير التذكر الى اتيانها بيان استحالة نفع التذكر حينئذ قاي
خير مقدم وذكرهم منذ موخر واذا جازتهم اعتراض وسط بينها وبين النهاية سرعة
مجيئها واطلاق المعنى من قيد البعثة لانه مدار استحالة نفع التذكر كونه عند مجيئها
مطلقا لا مقيدا بقيد البعثة التي قال الاخفش في كلامه اشارة الى ان فاعل جازتهم الضمير
العائد على الساعة لا ذكرهم للتأني قاي لم بلا منذ قوله فاثبت على ما انت عليه في لانه
امر باحداث العلم الآن قوله لاتصال بينها فجلة فويل في والله جل وعلا علم متصل فجلة
طبع الله على قلوبهم فجلة فقد جاء في متصل بان تاثيرهم تعريلا كما صرح به البضاوي
وحريم الاولي وجلة قاي في متصل ايضا بان تاثيرهم تفريعا كما يعطيه تحرير الاولي وجلة
فاعلم في متصل بحاصل ما قبله ما حرم البضاوي بقوله اي اذا علمت سعادة المؤمنين
وشقاوة الكافرين فاثبت في والعلم عند الله عز وجل في من قبل بكسر الفاء اي من
جهة قوله وهو اي القتال في فيما بينهم في اي لا يظهرون ضمير المؤمنين ليرجو انتقام
في فرض القتال اي القتال المفروض في فلعلكم في كانه اشارة الى الاستفهام المتحقق
في لا الانكار في اذ ترجعوا الى ما كانه بمعنى ان تدبوا بدليل تقير توليتهم باعرضهم او لخطا
للتناقض بدليل قولكم ثم التفت من الغيبة في قوله والشرط اعتراض قال والجواب
مخدوف يدل عليه ما قبله والاعتراض اولي من الحالية التي توهمها بعضهم فان الشرط
بدون الجواب لم يعهد وقوعه حالا في غير ان الوصلية وهي لانفارق الواو في قوله
بمعنى بل وعنه قال بناء على ان ام منقطعة ويجوز ان تكون متصلة بناء على ان على
قوله افعلها تمثيل لعدم وصول التذكير لهم والمعنى اوصل لهم فلم يتدبروا

ام لم يصل اه قوله مبهم على لفظ اسم المفعول نعت ثان للقلب وقوله امرها نائب فاعلا
 قال وقوله في ذلك اي في القسوة يعني انها لشدتها كأنها لا يمكن معرفتها والوقوف
 على حقيقتها فيها اه قوله والمراد ببعض القلب بناء على ان الجمع المنكر لا يعم وعلى قول
 من قال بعمومه فقلب شامل للقلب المؤمنين مع انه لا افعال عليها فلذا قسم ببعض
 القلب قوله واضيفت الافعال اي مع انه لا افعال للقلب على الحقيقة خفا هي
 قوله المختصة قال لانتسبه الافعال المعهودة حيث لا تنفتح ابدا اه قوله رجعوا
 اي من ظاهر ما يدل عليه السنن من الايمان ع وعن ابن عباس رضي الله عنهما هم الكافرون
 آمنوا اولادهم كفروا ثانيا حازه الظاهر من هذا القول انهم دخلوا في حقيقة الايمان
 ثم انقلوا الى كفر الباطن فقد ظهر قولهم رجعوا قوله واملى ابو عمرو اي على بناء الفاعل
 لماضي المحرول من الافعال جعته قال ونائب الفاعل اما ضير الشيطان اي امره الشيطان
 الى يوم القيمة لاجلهم ففيه بيان لاستمرار ضلالهم او لجارو الجور وهو لهم وعليه فالعق
 مداهم في اعمارهم اه وهذا لانه لان المد يناسب العمر والارال يناسب الشيطان
 لانه يستعمل في مقام الحناية والاحناية للمعروف اي امهلوا ومدح فالاول بناء على ان
 نائب فاعل املى انا هو المرتد واريد به الحسن ولذا جمع والثاني بناء على ان فاعل املى انا
 هو الجارو والجور قال تعالى ذلك بانهم قالوا الآية كلمة ذلك إشارة الى التوبل والاملاء
 حازه قوله والمعنى اظن لم كأنه يعني ان ام مقطوعة بمعنى بل وهمم الاستفهام للتكثير
 قوله لعرفناكم فقوله تعالى فلعرفهم لزيادة فائدة وهو ان التعريف قد يكون ولا يلزم
 من المعرفة الحقيقية كما يقال عرفته فلم يعرف حازه قوله يسمهم الله لم وصيت الشيء
 وسما من باب وعد والاسم الكسنة وهي العلامة من قوله في نحوه واسلوبه ينبع فيه
 الزمخشري وقد قال الزمخشري قيل اللهم ان تلحق بكلاك اي نميلة الماخو من الاخاء
 ليعطرك صاحبك لما تعريض اه وفي النحو الطريق والجهة اه ثم قال وعما مال
 على احد شقيه اه فلعل معنى قوله في نحوه في امالته الى نحو من الاخاء او هو مفسر
 بعطوفه وقال الارس عن الراغب اللحن صرف الكلام عن سنة الجاري عليه اما
 بارالته الاعراب او التصغير وهو المذموم وذلك اكثر استعمالا واما بارالته عن
 النصريح الى تعريض وهو محمود من حيث البلاغة وابه قصد في ولتعرفهم في لحن
 القول اه قوله لحن وهذه الزيادة لم توجد في من ولا في الكشاف قوله من نحو
 كلامهم كان بيان لحاصل معنى قوله في لحن القول قوله من نحو كلامهم نحو الكلام
 معناه ومذهبه في قوله اعلمنا اي للمخلق صدقكم قوله اي نعلم لاننا لم اي يتعلق بنا
 بوجود من كان في علمنا الا انه سيجد فلم ير له منه حدوث علم تعالى الله عما يصفون

انما هو نعلق العلم لانفس العلم ^{نزل} ما علمناه مفعول اول لنعلم الى ان فرا صدم
 اي لا الى ثواب الآخرة لانهم لم يعلموه لثواب الآخرة فهو بالنسبة الى ثواب الآخرة حابط
 في الحال فلا يلائمه سبب الاستقبال قال تعالى ولا يسالكم اموالكم عطف على الجزاء
 اي ان تؤمنوا لا يسالكم جميع اموالكم كما يؤخذ من الكافر جميع ماله الوهم ^{نزل} فبعضا
 من قبض اي قليلا من كثير ففي غرض الماء بقبض قبضاً قل اه وفيه ايضا فاص
 الماء بقبض قبضاً كثر حتى سال كالموادى اه وهذا لان الزكاة انما تحب في المال النائي
 ونماء المال كبلائه ^{نزل} موصول الاسم الاشارة والا لا تحب المتداوخلين من جميع
 الوجوه والشرط تغايرها في الجملة نعم لزم عود ضمير الخطاب على الغائب لكنه جاز
 كما في انتم قوم تجهلون وفي قول علي رضي الله عنه انا الذي سئلتني اي حيد ^{نزل} ليست للشرط
 ولذا لا يحتاج الى الجواب ولو مقدراً ^{نزل} الفتح مدية وهي تسع وعشرون آية
^{نزل} الفتح الظاهر في وفي الفتح افتتاح دار الحرب اه قوله عنوة العنوة القهر في قوله عجب
 لم نجعل للمعنوة ^{نزل} معلق اي في وجه من اراد الظفر بها قوله وفي ذلك قبل او في المستقبل
 بصيغة الماضي بالاجتناف لان هذا الاسلوب انما يركب في امر عظيم لا يقدر على مثله الا
 من له فخر وسلطان فخافى ثم اورد عليه فقال ان قيامه لانه لا تسعمل الا في امر عظيم
 ليس كذلك اذ اللازم تخفيف الوقوع فالوجه ان التهمة لدلالة على كمال العلم وحلالة الفتنة
 حيث استوى عنده حال الاستقبال فيقع ما اراده البنية من غير ما يع لقضائه اه ^{نزل}
 شأن الخبر عنه وهو الفتح ^{نزل} عبارة لكشاف ثم للحقاي علوشان الخبر بالاجتناف اه
 فزيادة قوله عنه وهو الفتح من المص والظاهر من قول الحقاي فالوجه ان التهمة لم
 ان الخبر في عارفي لكشاف والحقاي على لفظ اسم الفاعل ^{نزل} الى الوالي لسكونه في خبر
 غنى دخلوا ديارهم ^{نزل} ومثله اذا جاء نصر الله ^{نزل} استنهاد على تقدير استغفر جديح
 هنا بصرح تلك الآية ^{نزل} من حديث مارية او حديث عروة كما هو في رواية ^{نزل}
 فكيف لم يكون اي اسم له ^{نزل} ومن قصته اي من قصته علم وحكمة ^{نزل} ورفع السوء
 وفي لكشاف ورفع السوء عبارة عن ردائة البين وفساده والصدق عن جودته وطه
 فتقبل في المرض الصالح من الافعال فعل صدق وفي السخوط القاسد مل فعل سوا ^{نزل}
 وقع السوء ^{نزل} اي ذكر السوء بالفتح عبارة عن ردائة ^{نزل} مضاف اليه اي الى السوء ^{نزل} مكي
 وابو عمرو اي قرآه بضم السين حمزة ^{نزل} اي ما يظنونه اي من الهلاك وهذا بالحاصل
 معنى السخط تحليل قال الامام الدائرة مصدق او اسم فاعل واصافة بالاضافة الموصوف
 الى الصفة وفي لكشاف من عدم دائرة سو وعند المؤمنين دائرة صدق اه اي
 الدائرة التي دارت على الكفا دائرة صدق عند المؤمنين ^{نزل} قلب في ان يصالح وفي لكشاف
 ولذلك اصنف الظن الى المصنوع لكونه مدسوماً والدائرة عمدة فكما حذرنا ان لا نصفا اليه الا على التناول

ذكرناه اه وحاصل تأويله انها مذكورة عندهم قوله واما السوء اى بالضم كشاف قوله
فما راجع يقال اراه به السوء واره به بخير كشاف الحاصل على ما فى الاوسى من الصحاح
ان السوء بالفتح مصدر سا وبالضم اسم مصدر بمعنى المساواة اه ثم قال الاوسى وقال
غير واحد ها لغناه بمعنى وكلاهما مصدر فى الاصل غير ان المفتوح غلب على قوله
جهنم مخصوص بالذم واشار بتقديره الى ان ساء منزلة منزلة فعل الذم لانه بمعنى احزن
قوله حال مفترقة لانه حل الشهادة على الشهادة يوم القيمة قوله ولخطاب لرسول الله صلى
عليه وسلم فيؤمن اى يدين على ايمانه بالله ورسالة نبيه كما فى آية انا رسول الله اليكم جميعا
قوله من النسيج اوس النسيج والنسيج بمعنى التريه والنسيج بمعنى الصلاة قوله فقد
ابعد لتفكيك الضائر من الصلوات الاربع بناء على ما فى الاوسى من ان المراد جميع
الحوار وتبين من جميع الشئ بطرفه كما يقال سرفا وغربا لجميع الدبابة قوله على طريق
التحليل يعنى ان فى اسم الله استعارة بالكناية تشبيها له بالميتاج والبد استعارة بحيلة
مع ان قيل ايضا من اكله لذكرها مع ايدى الناس وامتناع الاستعارة فى اسم الله
تعالى انما هو فى التصريح به وهى الكنية لانه لا يلزم اطلاق اسمه تعالى على غيره حقيقة
قوله هو يد الله مجازا بعلاقة بشار تنزل قوله فى المعنوى كالجوارى والله منزى بيان
لفرقة الجار قوله واما الحق على بيان الحاصل الحق اى اذ قد تقرر ترفعه تعالى عن الجوارح
يعنى اضافة البد الى تعالى تقرر ان عطف الميثاق على ذكر النسيج لم يزل ولم يسر مع
القوم لان هذا بناء على رواية انه وقع التزاع بالسهام والحق يوم القيمة حتى حلول
ديارهم وقد مر من حقه اى قرأ بضم الهاء من قوله الدبل بالكرسى من النخل
فى قوله فى عفر داره العفر بالضم وسط الدار واصطفاق قوله من منعكم فسر تلك
يمنع على انه مجاز عنه اوضحة معناه لتعديته من ولما عطف بقوله ان ارادكم على لزم
تقدير المشيئة بعده حقاى قوله ضر حرم اى بالضم من قوله ونكر سبعا على ووض
وتكبر غير التهور بل اولانها نار مخصوصة اه قوله للتحويل لانه اشارة الى انه
لا يمكن معرفة كنهها حقاى ثم قال قوله لانها نار مخصوصة فالشوق والتكبر للتويع اولانها
اسم لطيفة مخصوصة فلا حاجة الى التعريف باللام وفيه بحث لانه لا يصح القول
بالعلية ليقول ال عليه ولا بالعلية لانه يلزم اللام او الاضافة ولو قصد بسبعا تعريف
العهد افاد ما ذكر فالوجه هو الاول اه فقوله افاد ما ذكر اى من القول بالعلية او بالية
قوله لانها نار مخصوصة قد سمعت بحث الحقاى فى السورة السابقة قوله مستيننه
اى لا بالايجاب قال الحقاى اذ لا وجوب عليه بل معلق بمحض ارادة تعالى والعقران
والعذيب لا يقتضى له سوى ارادة عز وجل كما هو ظاهر الآية وهو مدح اهل
الحق خلاف العنزلة واليجاب ما ذكر عليه تعالى عنه علوا كبيرا ولذا قال فى الكشاف بديرة

تدبير قادر حكيم فيهمر ويعذب بمشئته ومشيئته تابعة لحكمة وحكمة معبرة للثابت
وتعذيب المصراة والمصراة البيضاء والاشارة الى الرد عليه بقوله اذ لا وجوب عليه
لما فيه من التعريف الذي اليه حجة لما عليه الاعتزالية اهـ فلو حذف المصراة حذف
الحكمة لانه من على مذهب الاعتزال لكان اول قوله سبقت رحمة ثم كان السبق مفروم
من ترك التذليل بصفات القهر كالعزة والقوة والتذليل بصفات الرحمة كراهم
اي من اهل مكة شيئا اي من الغيبة قوله اخبار اهـ لا انشاء حتى يقبل النسخ قوله
اي لم يامرهم الله اشار الى ان الاضرب ابطالى قوله والفرق في حاصله ان الاول ابطالى
والثاني استغنى عن وصفهم باضافة لمحمد ثم اي وصفهم بانهم يصيغون لمحبه
الى المؤمنين ثم الملم لم النبي كثر حتى علا في قوله لانه شرك العرب ثم تعليل لتفسير قوم
بين حبيفة واهل الردة ثم هم الذين ثم اي لا يجوزس واهل الكتاب لقبول لمحبة منهم
يعنى فخر شأن القوم في احد هذين بقوله تعالى تقاتلون او يسلمون اي يؤمنون
دليل على ان المراد بالقوم اهل الردة وشركوا العرب كبن حبيفة قوله وقد دعاهم عمر
اي دعا عمر رضي الله عنه الاعراب لغتال فارس قوله اي يكون احد الامرين ثم هذا
على تاويل القوم بالمريدين وشركا العرب ثم على هذا التاويل اي التاويل القريب
وهو تاويل القوم بفارس قوله يتقادرون ولو انقياد الصلح على المحبة اذ لان المراد
به يؤمنون ثم طاعة الداعي المصدر مضاف الى المفعول ثم فوجب ان ثبت وهذا
مرتبط بقوله حيث وعدم التواب ثم ثم تدخله وتعذبه اي بالنون ثم حيث
بهذه الآية اي سميت تلك البيعة ببيعة الرضوان بسبب هذه الآية قوله فهو له
اي بقوله خفاجي وفي مختاره و ارادوا قتله فنعزم الاحابيس حتى اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع اهل قوله الاحابيس جمع اجوس وهم قوم من قبائل
شني سموا به قبل لموادهم كالحبس وقيل تعالهم عند جبل يسمى حنسي خفاجي قوله
فقال ثم لقوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة وكيف لا وقد وهو يقتل حراشاه
الله عنه وهو غير معروف بما عرف به عمر من انه عت من شدة عداوتهم قوله فارجف
اي تحدث الناس به والارجاف اشاعة اخبار لا اصل لها خفاجي قوله حتى يهاجر
القوم كان المعنى والله اعلم حتى يقاتل قريبا قوله فعل ذلك اشار الى ان الامم لتكون
متعلقين بمقدور اي وفعل ذلك لتكون ثم فكانا قد مناخرا ليقيدها مصرى ونقطة فضل
الله فسر الصراط المستقيم بما ذكر لان المقاصل من الكف ليس الا ذلك ولان اصل الهدى
حاصل قبله خفاجي قوله ولان اصل الهدى ثم هذا يصلح ايضا لتوجيه تفسير هديكم
بيريكم قوله لما كان فيل من لحواله حال القدم جولة الكشموع ثم كروا في قوله اي قدروا عليها
لا الاطاعة الحسنة قوله والرفع ثم عطف على النصيب قوله في موضع المصدر تقدم ان
هذا قول الزمخشري وقال البيضاوي انه عين المصدر المؤنث في مكانه الذي يجعل فيه

نحرة بناء على ان المحل مكان المحل لا مكان المحل ففاجىء في اي يجب دفع لما يوهى قوله
بجمل فيه نحرة من ان المحصر اذا نحرة هديه في غير الحرم لا بجمل المحل بل ان المراد مكان محل نحرة
مكان وجوب نحرة قاتا نحرة في غير الحرم لا تفرغ منه ثم وهذا اي اضافة محل الى
ضبر الهدى في محل هديه الحرم فان قلت وكيف حل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
معه وانما نحرة هديهم بالحديبية قلت بعض الحديبية من الحرم وروى ان مضارب رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانت في المحل ومصلاه في الحرم كشاف ثم والمراد المحل المعهود
لكن لا على سبيل حصر وجوب النحر عليه كالايجب الا ان هذا المحل لا كان من الحرم
اذا اشتراط مطلق الحرم واردة المحل المعهود منه لتزويج معكوكا ولنا قال في كشاف
قانا قلت قاذن قد نحرة في الحرم فلم قيل معكوكا ان يبلغ محله قلت المراد المحل المعهود
وهو منى ام اي لا مطلق ما بجمل فيه نحرة ثم دهاه دهاه دهاه اصحابه بداهة
وهي الامر العظيم في قوله والاثم عطف على الكفارة ثم متعلق بانه تطوعهم فان كان
ان تطوعهم بدلا من الرجال قالتا سبب ظاهر لان عدم العلم بدواهم لا يستلزم
كونهم بغير علم كان رماه طائفا انه كافر فانه قاصد لقنله لكنه اخطا في طه
وان كان بدلا من مفعول تعلمهم فهو للتاكيد لان عدم العلم بالوطئ مستلزم لكون
الوطئ بغير علم ثم والزيادة اي الاهلاك ثم في رواية اشار الى ان المفعول الصريح
لصدق انما هو رسول لا الرؤيا لان مفعوله الصريح انما يكون من اولي العلم ثم حكاية
في لانه قيد لتدخل ليقع الشك في الدخول ثم ما قال في ما واقع على قوله ان شاء
الله ومفعول حكاية قوله وقصر في حال من فاعل قال بتقدير قد اوفى معنى بقص
على ضعف ثم حال مؤكدة اي للامنين قوله يريد الاديان ولذا هل الدين على الجحش
وانما يراد الاديان لان كلمة كل انما تدخل على ذي الافراد كفاء الله اشار الى ان الباء
داخله على الفاعل والمفعول مقدر وهو الضير العائد على الوعد او الوجود ثم
علامتهم اي علامة كونهم مؤمنين ثم فازره شامى اي بلا الف بعد الهمزة حمزة قوله
ما يخفف بتشديد الفاء اي بحيث لا يعطل على بناء المفعول ونائب الفاعل قوله وعد
الله في قوله للمياه فالمعنى الذين هم هم لا للنعيم لان الوعد لكلهم لا لبعضهم دون بعض
قوله اذ الوعد لهم في الذي يتبادر ان هذا التحرير بقوى حجة الرقص فلعل الرقص
يقوى وينشد في بلفظة لكنهم لم يثبتوا فالتحرير الدافع ان يقال ان نص الوعد كانت
من قيد النيات وعدمه فالوعد مع مؤمنين شرعا الوحي انما هو لايمانهم لحال واليمان
لحالي قد كان باننا فكذا الوعد لاجله ونيات وعده حل وعلا لا يكون الا عند علمنا
بنيانهم ومعلوماته تعالى لا ينصير فقد دل النص على ثباتهم

سورة المجرات مدينة وهي ثمانية عشر آية

قوله من قول من العرب قوله من قدومه بالتخفيف وهو متعد فبالثقل او الهمزة
منعقد

[illegible]

حقيقة الامتنان انما تكون من لا يعلم عاقبة الامر والله تعالى لا يخفى عليه شيء من شيء
اي على ذلك النظم قوله من ابتغى العاصيين بيان للنظم قوله انما مفعول ابتغى وتبصر
عطف على ابتغى لاستئناف وابراء قوله واستئناف محلة وهي لهم معقرة الخ
من حلف او قدام فالورا يقع على كل منها قوله والمراد محلات نساء الخ اذ ليس له صلي
الله عليه وسلم محلات سواها قوله وسنادانهم الخ توجب الجمعية لمحلات قوله بمجمل الخ
توجب لقوله اكثرهم قوله استناده اي الاحترار عنه بلفظ اكثر قوله كناية اي فلم يصرح
بالقبيل مع النساء قوله ومجمل الخ اي المراد كلام يتربل القليل كالعدم قوله وورود الآية
مستداهم قوله فيه ما لا يخفى قوله التعريف اي تعريف محلات قوله دون الاضافة فلم يقل
محلاتك وكان وجه الاجلال ان الصبر كالصريح فلم يكرر الصبر في مقام مخاطبة لفرأ
قوله ولو تأمل الخ اي استخراج المصداق المذكور انما يكون للتأمل لا للحل احد قوله كذلك
اي كما ذكرته لك قوله اتم اي اعلى قوله اي ولو يستخرج اشار الى ان ان المفتوحة المؤولة
بالمصدر فاعل فعل مقدر وهو ثبت يدل عليه معنى الكلام فان ان وان تدل على
التيوت وفي تقدير الفعل ابتغاء لها على اصلا من دخولها على الفعل فانها في الاصل
سريعة فلذا اختار الصمد هذا على كونها تاويل مستداهم قوله او خير مقدر وكونه خير
ان بعدها فعل مانا او في الاكثر مفصل في كتب النحو ففما هي قوله على الفاعلية اي لا على
الابتداء كما نقلناه عن المحامي في الحاشية السابقة قال تعالى واصبر نفسك اذا دعاها
والله اعلم قوله بقيد اي قوله لهم ض قوله الى ان يعلموا الخ فينبذ لهم ان يكلموه صلى الله عليه
وسلم مع صرف وسعهم الى مراعاة الادب قوله مصدقا اي حاملا على الصدقات قوله
اخنة الاخنة بالكره فقد والغضب في قوله خسرهم وينشأ الخسار انما هو الاخنة
السابقة وركوبهم مستقبلين فهذا خطأ في الاجتهاد فكيف هي صادقا وايضا الاختراع
ان الصحابة عدول الا ان يقال ان فسقه كانه من وجه آخر لم يذكره الراوي وان الحكم
بعد انهم باعتبار اعلمهم او انهم لم يصروا على ما فعلوا بل كانوا يتوبون في الحال والافاقصة
خاصة الانبياء عليهم السلام وايضا لم يامر صلى الله عليه وسلم بقتلهم فكيف ورد الامر
بالنهي والجواب ان المص لم ينقل كلام الكشاف بجميع مقدماته فبقية بعد قوله وسعوا
الزكاة فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ان يغزوههم او وفي من قتلهم او
قوله ولخلا التخصيص الخ هذا قول معروف مخالفة ما صحبه لهما دوام لانه كلما تذكرتم
عليه راجعه اليكم كشاف قوله ويرعهم حدهم في التقوى ورعته كففته فانزع هو كف
ق وحدهم فاعل موصوف بقوله في التقوى قوله وهذا يدل على وكاه الدلالة مفاد ما قال
تعالى ولكن الله حبيب اليكم الايمان الآية بناء على ان الخطاب للبعث كما يصرح به

الالوهية ولعل الايمان والعلم عند الله تعالى بمعنى الاعمال الصالحة ولذا فسرهم الكفر
بالاعمال السيئة حيث قال وهو تغطية نعم الله وغمطها اي تحبيرها وقال الاله
هذا استدراك على ما يقتضيه الكلام وان الربط بكم خطاب للبعض الغير الكل
والمحبب اليهم هم الكل فكانه قيل ولكن الله حبيب الي بعضكم الايمان او بمعنى الاستدراك
والله تعالى عليم لكن الله حبيب الي بعضكم الاعمال الصالحة التي من جملتها اشارتهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ترك اطاعة الكريهين قوله وقيل هم الذين لم يقابلوا
وان بعضهم كانوا يتصورون في قوله وما كانت لهم دفع لما يقال ان موقعه كان للاستدراك
انما هو بين الكلامين المخالفين تقييما واثباتا وهذا قد دفع بين اثنين بان المخالفة بينهما
هنا متحقق معنى وهم من الخفاف في غيرهم لم يرد احداهما ودم الاخر في حال
موقعها وفي الكشاف حاق موقعها بالقاف محل اللام وهو الظاهر وفي سقط على
حق راسه وحاقه وسطه اي حبيب لم اشار الى انها مفعول له بحسب ذكره
المقدرين لا للراشدين وفي الخفاحي ما حاصله ان الشرط اتحادها فاعلا والفصل
فعل الله تعالى والرشد فعلمهم نعم الرشيد سبب عن فعله تعالى لكنه مستند الى ضميرهم فلم
يوجد الشرط اي الفصل كانه محرف عن الفصل في على الافضال كانه جمع فضل بمعنى
الاعمال الصالحة او السعف بحركة جريد التحل في في يرجع الى الوجود ذاهبا الى الترف
قوله بعد نسخ النسخ اذ كان في محابب الغيب قوله من اموال الكفار لم يرجع يشعر
بانها كانت للمسلمين قبل الرجوع ووجه بان المال له تعالى خلقه لعباده فكان مستغنا
ان يكون بيد من يتحقق بالعبودية من المسلمين فلذا جعل رجوعا لجعل الاستحقاق
الذاتي كالتملك حقيقة خفاحي في القسط المحور والقسط العدل وفي القسط بالسر
العدل ام ثم قال وقسط يقسط قسطا بالفتح جاز وعدا عن الخفاء والفعل منه
وفي الكشاف واما القسط بمعنى العدل فالفعل منه اقسط وهزته للسلب اي ازال القسط
وهو الجور ام لكن انظر اذ كان اقسط من القسط بمعنى العدل فاي حاجة الى جعل
هزته للسلب وانما يحتاج اليه لو كان من القسط بالفتح بمعنى المحور قوله من قسط يمان
لما في قوله ما ان لم يفضل الاخوة اي ولاداء قوله قد جرت العادة عادة الناس في اذا نسب
نسب اليه في النبي من باب تعجب علق مص قوله اي وانقوا الله لم يمان لوجه اتصال
هذه الجملة بسا بقوله وحقق زهير لم حيث قابل القوم بالنساء والقابلة دليل على ان
قوله بعض المؤمنين لم فالتكثير للتعبير خفاحي فكان المعنى قصد ان البعض صادق على
الواحد فدخل سخرية رجل واحد من رجل في النص فلاحا الى الاعتداء بقوله وانما لم يقل لم
وان يصير لم كانه يعني ان الهيئة الاجتماعية ملحوظة في هذا فاصبح الى الحكم نكتة لا شذوذ هذه

الملاحظة بقوله وانما لم يقل رجل في قوله على التوحيد مع انه الاصل الاشمل خفاحي
باقدام غير واحد في قال خفاحي جريا على الاغلب من وقوع ذلك في الجامع دون
الاحاد لان السخرية ذكر بقا نص المرء بحضرة بحيث يصحك منه وهذا في الاغلب
يكون في محاضرهم ويكون جماعة السخو من جماعة الساخر فكم من متالم بها وملند
بها لجعل بمنزلة تعدد السخو من الساخر ولو وقع بينهم سب البهم اهل ملخصا
قوله واستغظا عالم وكانه لان السخرية في محضر الناس اقطع واشد على السخو
منه منها وحده فيكون جزاؤها اشد على الساخر فيه عليه لينتهي والمعنى وجوب
ان يعتقد في توضيح معنى النظم للجليل قوله الاعلى الطواهر التي منها الاوصاف الذاتية
التي صارت سب السخرية في نظر الساخرين فيسعى في اى اللائق باعتقاد امكان
لخبرية ان لا يجترأ في نفسه اقتحمه احقره في رث الحال الرث الباكي
والسقط من متاع البهت في دعاها في الافة في او غير ليق لبق حذفي في
قوله ولا تملوا بعقوب في اى بالصم من فلا بأس به كما قيل لا يكره رض الله عنه
عقبى ولعمري رض الله عنه الفاروق ولعثمان رض الله عنه ذو النورين ولعلي رض الله عنه
ابو تراب ولخالد سيف الله رض الله عنه حازه في معنى الذكر اى شيوخ الذكر وشيوخه من
السو كما يقال لفلان اسم اى صيبت واشتار لاما اصطحا على من مقابل الكفة =
واللفظ خفاحي في وحقيقته اى حقيقته الاكبر هنا في ما ما من السو بمعنى الارتفاع ولذا
فسم بقوله وارتفع في من ذكره اى ذكر الشخص في المرتفع اى الشرف عبره لبيان وجه
التجوز لانه من السو خفاحي في المؤمنين تغبر لقوله بعد الايمان خفاحي في هذه الجراءة
اى الصادرة من المنابر في شان اخيه المؤمن في ان يذكروا بالفسوق اشارة الى ان الفسوق
هو المخصوص بالذم وان المراد به لفظه بتقدير المضاف اى ذكر الفسوق او اسم الفسوق في
قوله يحظره بالظاء المعجمة اى يمنع وقيل كان في مرتبط بقوله وحقيقته ما ما لم في
فيعدى الى مفعولين مرتبط بقوله جنبه الشرح في والامور باحتنا به بعض الظن فكثيرا
حال من البعض في او معناه عطف على قوله وذلك البعض موصوف بالكثرة في الانزاع
استشهاد على قوله والامور باحتنا به بعض الظن في احتنا با كثيرا فالنصب على المصدرية
ومن الجارف متعلق باحتنوا في واحترم في كانه يعني امر بالاجتناب عن الظن الكثير والاحتنا
الكثير بها ليقع في مكانه اشارة الى ما قاله البضاوي من ان ابرام الكثير ليجنط في كل من
وبما لم حتى يعلم انه من اى القبيل فان من الظن ما يجب اتباعه كالظن حيث لا قاطع
فيه من العلويات وحسن الظن بالله تعالى وما يجرم كالظن في الالهيات والنسب وحيث
يجالنه قطعي وظن السوء بالمؤمنين وما يباح كالظن في الامور المعايضة او قوله ليجنط
لانه اذا وجب اجتناب كثير لا على التعبد لزم ما ذكر خفاحي وقوله من العلويات اى النانية

[illegible]

لانه لو قبل الخ لا كذلك اي على رعمهم قوله لما تسليم اي لما رعموه قوله لما امروا به وهو
مجرد قولهم اسلمنا بدون قوله حيث لم تثبت الخ فاد اثبت فقولوا آمنا لا لانه الخ
تعليل للتوقيت في موقع الحال والحال قيد والتقدير توقيت قوله الت بالت من باب
ضرب قوله المجاهد على لفظ المفعول والمراد مفعول جاهدوا على ان المراد بالجاهدة
دفع المخالف قوله في جهده بمعنى تحمل المشقة قوله نحو صبيح عتاه مرضى مدعنه اي حرف
الاموال في الغزو قوله وقوله الذين الخ استئناف لبيان الاثر اب قوله صفة او خبر في معنى
باسلامهم يعنى ان مصدرية لا تفسيرية قوله وقرى ان هداكم بالكر من

سورة ق مكية وهي شمس واربعون آية

قوله وانكار لتعجبهم ما التدر به الخ عطف على انكاره لتعجبهم ما ليس الخ قوله واقرارهم
عطف على علم قوله على احد الانكارين اي على ذكر احدها وهو آخرها حيث قبل
اندامنا قوله دلالة تعليل لقول قوله وهذا اي لفظة هدا في التلاوة قوله بعض
دل عليه قوله ذلك رجع بعيد عن اول البيت لانه معمول لا اذا باضافة اليه فلا يكون
عاملا فيه قوله معناه احيى الخ اشار الى ان البيت للشرط فلا جواب لها قوله متنا
نافع اي بالكر جبري قوله وهو اي الرجوع قال الخفا في يقال هذا رجع من اليك
ورجوعه اي جوابها قوله على هذا اي علان ذلك رجع بعيد من كلامه تعالى قوله من
التدر به بيان لما دل قوله وهو اي التدر به والتقدير انبعث حين تموت قوله من
علم كانه من اللطافة ضد الكثافة اي دفع علم بحيث يصل كل شئ في اول هذه
لحار متعلق بالكذب واول هذه تفسير لكلمة لما ورفع لما توهم ان الكذب بالشئ
لا يكون الا بعد تحققه فامضى زيادة لما جادهم بان المراد تكذيبهم اول اول الوهلة بدون
التدر في الآثار فدر الخ فسر به لان مجرى الخطر الى اجرامها بدون ملاحظة الآثار
لا يجديهم قوله اى سلية فلا ينافي ان تكون لها ابواب قوله يتراجع به اي يسر به خازنه قوله
لتصربه يعنى ان تبصر مفعول له لكن بعد تاويله بتفسيره ليتخذ فاعل الفعل المعلن
والمعلن به قوله على الانباء اي مثل حياة الارض خروج الدواب قوله جماعات لان ثمر وعادا
امان للقبيلتين قوله نسبا قريبا وفيه ما هم اخوان لانهم كانوا اصطارهم اه مكانهم
اطلق النسب على الصاهره لانها سبب القرب بالنسب قال تعالى افعبينا الآية هو
لقولهم ذلك رجع بعيد حازه قوله وبرهجن همجس الشئ في صده خطر ياله في قوله
مثلها في قوله الخ فان جعلت الباء صلة ترموس بمعنى نصوت وما موصولة والصبر
المجرب عاتدا عليها قوله للابسة اوزاندة والاول اولى وان كانت مصدرية والصبر عاتد
على الانسان فمن للتعدية خفا في قوله المراد قرب علمه من التره عن القرب المكاني فهو اما

تمت

تمثيل او من اطلاق السبب على السبب لان القرب من الشيء سبب العلم به وباحواله عادة
مفاجي قوله النفس الخ اي يتلفن لميظاته ما يتلفظ به وفيه ايدان بانه غنى استحقاق
الملكين فانه اعلم منها لكنه لحكمة اقتضته وهي ما فيه من تشديد بسط العهد عن
المعصية وتأكيد في ضبط الاعمال او الزام المحبة يوم يقوم الاشهاد من قوله بالحفظ
الاء للملايسة قوله واذا منصوب باقرب لانه اصل التثنية يعمل في الظروف لانه يكفيها
رايحة للفعل وان لم يعمل في الفاعل والمفعول به المعنى قوله من معنى وما يقرب وكان لفظة
وما زائدة من الطابع قوله اي ايدانا اي جعل اذ منصوبا باقرب اي ايدانا الخ قوله وقت ذلك
اي وقت النسخ فانما قدر المضاف لانه نفس النسخ ليس بيوم قوله في حكم المعرفة لانه الاصل
في كل اه تضاف الى الجمع فهو في كل النفوس لكنه تكلف مع ان الاضافة الى النكرة
محملة بمعنى الحال وايضا افادة كل العزم من الموقوفات مفاجي قوله اي ديوان علمه بناء على
ان المراد بالفرد الملك قوله مجاهد الخ كان المعنى قال مجاهد ان قرينه شيطانه النسخ قوله
هذا اي الذي الخ لانه اعاد التلاوة ليبرها بقوله هذا مستند قال تعالى حكايته ما لذي
عند معد ومحضر خائره فعلى تقدير ان المراد بقرينه شيطانه المعنى على ما في اكتشاف
هذا ما اعتدته لجهنم وهيبته لها باخواف ام قوله دون الاولى وهي وقال قرينه قوله
ما توعدوه صفته على ان ما بمعنى الذي او ختم فلعل اواب على ما في يدك من من
المنقذين باعادة الخاراه قوله الخ اي قال الحسن في تفسير العيب وعلى هذا فهو حال
عن فاعل حتى اي وهو غائب عن الخلق من القرون وبديل عليه كم للتكثير فهو
نوجب لجميع ضميرهم في هم اشدد واع والافعل كل قلب لكنه لما لم يكن واعيا
فكانه الخ واستخرج الخ واستراحة تقتضي سابقة الاعياء فرد عليهم في قوله تعالى
وما مننا من لغوب اليه ومهم اخذ على بناء المفعول ومن اليهود اخذ التثنية قوله
ورع الخ لانه اشار الى التساقط في كلامهم حيث انكروه ثم اشتهوا له تعالى عن ذلك
اولى ان انكارهم لانه لم يرد ذلك حتى لا يشبه الخلق بخالقه قال تعالى ومن الليل
وبعض الليل ص قوله وادبار حماري اي بالكر من قوله ومعناه وقت الخ اشار الى انصب
ادبار بالقاء اعرب المضاف الى المضاف اليه وحذف المضاف والى ان الادبار بالكر
مصدر لا يصح للظرفية قوله حموف النعم اي وقت حموفة قوله لعل الخ لا يسمع الا
المع جعل مفعول استمع ما اخبرك به والاخبار به انما هو اليوم لا يوم ينادى الكنادي
قوله وقبل الخ عطفت على ما اخبرك بحذف حديث والفي اعراه على يوم من صخر
كان المعنى اعاد كلمة من التي كانت في التلاوة او اوردتها صلة لقريب فعلى الاول
المراد بالمكان نفس الصخر وعلى الثاني الجزاء السامي الحارر بالصخر قوله من الارض اي من

الأرض من صلة الفعل التفضيل وفي كثرة وهي أقرب الأرض من السماء من صلة
 القرب لا الفعل التفضيل قوله متعلق لم أراد التعلق المعنوي لأنه حال خفاجي قوله واليا
 لا في الآخر لأن الواو لمطلق الجمع لا للترتيب قوله خفيف أي تخفيف الذين جبروه قال
 تعالى ذلك حشر أي بعث وجمع من سورة الداريات مكة وهي ستون آية
 قوله تذروا أي تفرق وتبدد ما رفعه عن مكانه خفاجي قوله جريلا يسر والنصب
 على أنه نعت لمصدر محذوف ولما كان النعت يقتضي التحل ويسر لا يجعل على جريا
 قد انضاف إليه تقسم الأمور بناء على أن الأمر واحد الأمور يريد به الجنس مفعول
 مقسمات أو تفعل لم تنزيل المقسمات منزلة اللزوم فأمرا حال بناويل المفعول
 قوله للعلظة فبغرق ويحسف ويدمر قوله ان يمد لم أي سفيحة الثلاث الحاملات
 والحاربات والمقسمات قوله لا خير أي من السحاب والملك والملائكة قوله ونقله
 أي نرفعه قوله على الأول لم قال الفرق بين الوجهين أن المقسم به متعدد في الأول واحد
 موصوف بالأوصاف في الثاني واحد صادق أو موعود صادق فكان تركه لم
 للاكتفاء قوله ذات رضا لأن الرضا وصف ذي العلم والعيشة ليست بذلك
 وكذا الوعد والبعث قوله الشعر يفتح الشين قوله آثار تشبه لم نظير ما يظهر على
 الماء من هبوب الريح قال تعالى أنكم لفي قول مختلف أي متناقض حيث تقولون في
 شأنه تعالى خلق السموات والأرض وتقولون بصحة عبادة الأصنام وفي شأن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم نازع أنه محنوه ونازع أنه ساحر والساحر لا يكون إلا عاقلا وفي
 شأن محشر نازع أنه لا محشر وأخرى أن الأصنام شفعاءكم يوم القيمة الوصف قوله العرف
 الله لم نصب على المصدر والذي يظهر من كلام خفاجي أن هذه التالفة مفادة
 من إهام من أفك وإن تعرض لكم إليها لدفع ما بنوهم من أن أفك موصوف بالمافوكية
 فلا فائدة في إساءة يؤفك إليه وجه الدفع أن المراد بالمافوكية التي في يؤفك
 مافوكية خاصة وهي المافوكية منه صلى الله عليه وسلم أو مع الفراءه وبالنسبة في من
 أفك مافوكية عظيمة وأصلها إلى حدها فتغايرنا قوله لا يعرفون الربا بالضم والرفع
 وبعض الزروع عن الجمل وحسن الرجوع عنه وقد أرموه في قوله ويجوز أن يكون
 الضير لم يرتبط بقوله الضير للفراءه لم أقسم بالذاريات لم أي وبالخطوطات
 توضيح للنظم الجليل على طبق الناول الأخير قوله ما لا يصح مفعول أول المقدرون والتأني
 وهو صحيحا مفترقا بغيرهم غرة البحر علاه مص قوله لا إله إلا الله قوله الأحداث
 أي للظروف قوله أن يكون أي يوم هم قوله مفتوحا فالفتحة فتح البناء لا فتحة الأمر
 قوله ما مريدة لا موصولة لأنه مفرد لفظا فلا يقع خبر كان ولا مصدره لتلازم حمل المعنى

على الجنة قوله في طائفة فنصب قليلا على الطرفية قوله بدلا اي بدل اشغال في كانهم
اسلقوا في كانهم عدوا الفصور في العبادة وان بالحق في احسانها جربة تخاميا
من الاعتماد على العمل في جزاء ذات الاجراء في وعادة العبادة الارض الطيبة
البعيدة من الماء والوخم في قوله فم فاضرون اي لا غيرهم فهذا اشارة من الله الى
لام للوقنين للاختصاص في روع الاسماع في مرتبط بقوله وحسبك بالقلب في
قوله ثانيا كان من الانبياء في حسا اي صلب في قوله والله ينقسم به قوله او اراد في فعل
الوجه الاول نفس الطر والجنة في السماء وعلى الثاني كناية في قوله على فعود بالغف من
الابل ما يتعده الرامي في كل حاجة في قوله قالها اي هذه الكلمة في على اشياء وفي
الكثاف على ثبات او بدون الهزف وكان هذا لانه للجملة الاسمية تدل على الثبات
قوله كانه قصد اي بالدلالة على الثبات في قوله حرف وعلى سلم بالكر فالكون جعير في
في حقبة قال قيد للقيمة لم يذكره اكثر اهل اللغة لكن في الانصاف من اي عبادة
انه من قولهم روع اللقمة اذا غسلا في الس فاستعملت في الانزلا وهو الاخفاء او
قوله بكفه قال اي ينفعه من الهني بالقرى لانه غير محتاج له اول لا يريد او قوله ذمامك
اي عهدك قوله ارسلوا للعذاب كانه يعني انه لم يعرف من الذي ارسلوا لعذاب
فخاف او يكون اياه والله تعالى اعلم قوله فقام ولحق في فعل انهم ملائكة فام منهم من
قوله فاحذت هذا من افعال السروج وفي صرح متعلق به فلا يكون حال في غير اهل
بيت فدر المضاف لانه للاسلام وصف ذي العلم والبيت ليس بذلك قوله على
وجعلنا في وهذا لانه ترك الآية في القرى ايضا واخرية ذاهبة الروق بعد
اهلاكها بحيث يبصر بالعين ووجه عليه السلام بعد موته لم ير فقد جعل ليل
على ان المراد الآية التي كانت في حياته عليه السلام في وما باردا اي سقيلا ماء باردا في
ما بركن اليه ركن اليه مال وسكن في قوله والمعنى في معنى ان تدر بمعنى نترك وانبياء الرخ
هو بيا في من انفسهم في اي لا كل شيء لانها كانت للمسلمين منهم نبي باردا سببا للراحة
قوله تفسيره في اي المراد بالحسين ما ذكر لانه القران يفسر بعضه بعضا وليس قوله ففتوا
عطف على قوله قبل لهم حتى يكون العن مرتبا عليه مع انه مقدم عليه بل تفصيل لفصم
كانه قبل وفي قصة نوح الواقعة في زمان قبل لهم فيه ذلك وهي انهم عتوا في خفا في
قوله الامثلة لك يعني ان الكاف بمعنى المثل خبر لمبتدأ محذوف قوله ما اجل اي بقوله
كذلك في وعظ بالقران ولان دع التذكير فان الذكرى تنفع المؤمنين اي من قدر الله
تعالى ايمانه او من آمن فانه يزاد بها بصيرة من قوله لانه لا يجوز في لعذر العبادة
بدون الايمان والخلق لاجل امر متعذر حيث لانه اذا اختلف في كانه تعليل للشيء
مستطاة من نظم وما خلفت في والاس الابعدون وهي قوله لم بعد فهو منزل

عليه في انه خلق لجهنم قوله واراد الخ انظر من اي محل يؤخذ هذا القيد مع ان تحجير
الفعل المحلل بالفتح لا يقتضي تحجير المحلل بالكسر ولا تحجير ارادته ان لم يكن المحلل بالكسر
لازما للمحلل كما في اتحدت الثوب لالبسه وكما فيها نحن فيه لانه العبادة ليست بلزومة
المخلوق قوله فلا بد ان توجد لامتناع تخلف المراد عن الارادة قوله فاذا لم يؤمنوا اي اذا لم
يعبدوا حيث لم يؤمنوا قوله عباد الى كانه بكسر العين جمع عبد قوله فمنهم اي جوابهم
قوله ليرزقوا انفسهم كانه مستفاد من تنكير رزقا في سياق الكثرة قوله الشد بدة القوة
كان الشدة مفاد من المقام او شدة بد القوة بمجموعة تغير المنين قوله على ناول الاقله
فيعود عليه ضمير المتكسر سورة الطور بكية وهي تسع واربعون آية
قوله بخصوص اي بكمال التعريف في الالوس في التنكير كالالتعريف والتبني على ان
ذلك الكتاب لا يعني نكر او عرف اه او يكونه ليس مما يتعارف الناس لما في ضميرها
للعظيم والاشعار بانها ليسا من المتعارف فيما بين الناس اه قال لخصا في قوله وتنكرها
اه تنكير كتاب ورق وقوله ليسا من المتعارف وعدم تعارف القران باعتبار انه ليس
من كلام البشر وما هو متعارف معين اه ملخصا يعني فالان غير متعارف فهو منكر
قوله اه الصراح كغراب فامرئيه والعار جمع العامر يعني العنبر قوله والبواقي للعطف
لالتفهم للاحتياج الى تقدير الجواب لانه التقدير خلاف الاصل اي الذي اوعد الكفار
به اما الذي اوعد به فساق المؤمنين فليس يحتم الوقوع في غلب الخوض الخ وان كان في الاصل
يعني الدخول في الماء قوله الاندفاع اي الوقوع قوله وزخا ربه اوقعه في وهدة قوله والى
افسح هذا قدم الخبر لانه المقصود بالانكار من قوله اه هذا المصداق قال بالكسر ما يظن
به صدق في كونه العذاب المصدق لما اخبر به الوحي اه كان الاستفهام للتوحيح قوله
لهذا المعنى قال اه للسببية لنسب هذا عما قالوه في الوحي اه وفيه نظر اه لم يتقدم في كلام
المصنف للسببية ذكر قوله ام انتم عمى اه اليوم في كانه عميا اي في الدبابة قوله وقبل على العكس
قال فسواء خبر مستدام فقدر والتقدير الامران سواء ولا يجوز كونه فاعلا لانه ضمير
المتن لا يستلزم ولا كونه خرا وسواء مستداما فيه من الاخبار بالكرة عن المعرفة اه قوله
ايه جات فالتنكير للعظيم قوله مخصوصة فالتنكير للتوحيح قوله او الواو عطف على قوله
وعطف قوله الخ قوله او طعاما الخ بالنصب على انه نعت للصدر او المشعوبه قوله لا تنقص
فيه اعص الله عليه العيش ونقصه وعليه كدر في قوله تعالى واتبعهم الآية اعترض
للتعليل في قوله حال من الفاعل اي متلبين بايمان او مؤمنين قوله بايمانهم اي سبب ايمان
الاولاد او الالاء قوله درينهم دريانهم مدد بالفصر في الاول والجمع في الثانية مع كسر التاء ههنا
عن الخطيب درينهم درينهم بافرادها ورفع الاول ونصب الثاني ان كيد الكوفيين
قوله درينهم دريانهم او عمرو قال الجعدي فرا او عمرو وابن عامر دريانهم بايمان اول الطور
بالاخر

بالالف على الجمع والتمتة بحد فها وكسر تاء ابو عمرو وضمت الستة اه فتأمل في كلام
المصنف قوله التهم مكي اي بكسر اللام جعري من ههوه بعله فالعمل كالدين لوجهه فاما
ان تهلك فيه او تفك به في خبر وفي ق الكاسر الانا يشرب فيه او مادام الشراب
فيه والشراب اه فهو على الاول والثاني من اطلاق الظروف على الظروف وعلى الثالث من
اطلاق المشترك على احد معانيه والظاهر ان المراد هنا الثاني لا الاول لعدم الجعدي
في تعاظم الكاسر الفارغة ولا الثالث لان الشراب لا يتعاظم بدون الانا عادة قوله
وينعاضون تعاوضه تداولوه في قوله لوفعله فاعلم وهذا لان حقيقة الاسم لا ينصرف
ثمة لعدم التكليف فالمراد في صورة الانام واطلق اسم الاسم باعتبار ما له فانه انما
لوفعله لم يسمي وبصري اي قرأها بالياء على الفتح بدون التنوين والنية بالرفع والتنوين
جعري لانه ربطها لم لفظ سجا حال او تميز ومفاد الكلام انه مادام في الصدق يكون
ربطها فهو تحليل لتفسير يكون يكون في الصدق في المسام مابيت الشعره وانما
يعني ان النعمة بمعنى الانعام في وهو اي قوله بنية ربك في موضع الحال وهو حال
لازمة لانه صلى الله عليه وسلم لا يزال في العامة تعالى كهي في هذه الآية التي
اولا هذه الآية في ان يرضي هلاككم لم اظهار لفعول الترضي وكما تفرس في تفسير
لقوله احلامهم في محار لان الامرا انما يكون في العلم والحلم ليس كذلك في وقيل في
عطف على قوله من غير مقتضى الارباب العالمون والمبطل الرقيب الحافظ والمنفذ
في قوله عند انفسهم اي في زعمهم مع ان الحكيم لا يختار مثل هذا الاختيار في فدهم
فدحه الدين كنع انقله في قوله يقال ضعفه فصعق ضعفهم السالكين صاعقه
مصدر كالرابعة اصابهم بها وكسع ضعفها وبجرك فهو صعق ككف عنى عليه في
قوله ولهو لا الظلمة والافقد يكون ظالم ولم يكن يعذب في الدنيا استدراجا له وقص
بجمل المنصوص والعموم وعلى الثاني المراد عذاب القبر في وتكلمك اي تحفظك
قوله لان الضمير في ضمير التكلم في الاثر الى قوله في حيث افرد العين لاصافته الى ضمير
المفرد قوله ادبار زيد وفي المكشاف وقرن وادبار بالفخ بمعنى في اعقاب الهجوم لم
سورة الحج مكية وهو ان شاء الله تعالى
قوله عن قصد الحق وفي مص طريق قصد اي سهل اه قوله تبين الهوى بالوادي لستة
التي بايديها وبالذال في المكشاف ثم انظر في الفرق بين الهدى والرشد ذاك الخفا في الخي
الجهل مع اعتقاد فاسد وهو خلاف الرشد فمطعمه على ضل من عطف الخاص على
العام اعتناء بالاعتقاد واشارة الى انه الداراه قوله مع اعتقاد فاسد وهو اعتقاد تبين
الحق قوله من القران لان كل منطوق به وحى جلي حال عن الراي في ورايه تفسير لقوله
تعالى عن الهوى في وبجواب بان لم وبان المراد وما انكم من القران لم اذا سوع لم وليس

اخرج بها مع التسوية لعموم آية فاعبروا بالاولى الابصار قوله وهو شديد القوي
 قوله مقدار قوسين فاب القوس وفيه ما بين الوتر ومقبضه والمراد به المقدار فانه
 يقدر بالقوس كالذراع وهذا اشارة الى فعل العرب في الجاهلية كانوا اذا تحالفوا اخروا
 قوسين وبلصقوه احدهما بالآخر فيكون القاب ملاصقا للآخر حتى كانها ذوا قاب
 واحد ثم ينزعانها معا ويرميان بها سها واحدا فيكون ذلك اشارة الى ان رضا احدهما
 رضا الآخر وسخطه سخطه لا يمكن خلافة كذا قاله مجاهد وارضاه عامة المسلمين مما
 قوله عربيتين وفي مصر وتضاف القوس الى ما يخصصا فيقال قوس ندف وقوس
 جلاهي وقوس نبل وهي العربية وقوس الشاب وهي الفارسية اه ندف القطن ضربه
 بالندف ق والجلاهي البند في الذي يرى به في قوله اي على تقديركم يعني ان اولئك
 ارايتكم وكذاها غير مناسب هنا فاشار الى انه من جرته العباد كالترحم بلعل
 فهو تمثيل لشدة القرب بانه في اراء الواقف عليه يقال هذا اما قاب قوسين او اقرب
 وخطاب تقديركم لكل من يصلح للخطاب خفاجي قوله يعني الخ توضيح لما حصل معنى
 المعظم الشريف قوله هو جبريل عليه السلام لا غير قوله من يرى الناقة يرى
 الناقة يربها مسح ضرعها وامرت هي درلها ويرى النبي استخرجه ق قوله مسح
 ضرعها قال ليخرج لبنها وتدر به اه قوله يرمى اي يستخرج قوله فرسته قال يعني
 انه من باب الخالية اه قوله من معنى الغلبة فان الماري والمجاهد يقصدان بفعلها
 غلبة الخصم ض قوله فعدي بعلي قال والا فهو بعدي بفي يقال ما ريت في كذا اه
 قوله مذهب النضيين اي نصيب الغلبة في فترون قوله الذي هو مرة لم قال لان
 اصل المرة مصدر مريم ولشدة اتصال الفعل بالزمان عبر به عنه اه قوله يصير
 وفي ض ياد قوله فراس من ذهب الفراشة ما نرافت في السراج جمع فراس في قوله
 ومكن عطف على ما عدل او على امر قوله والله قدوم لاقتضاء اللام له خفاجي قوله تعالى
 من آيات ربه الكبرى اي الكبرى من آياته من فن بيانية مقدمة على كبر خفاجي قوله الآية
 التي الخ كانه اشارة الى ما في ض ويجوز ان تكون الكبرى صفة للآيات على ان المفعول محذوف
 اي شيئا من آيات ربه او من مريدة اه قوله على ان المفعول محذوف قال اي لا من
 التبعيضية لانها وان كانت اسما او مؤولة به وهو بعض لكنه لا يوافق قوله عد الخو
 بغير تكلف مع ان فيما ذكر الابهام والتفصيل وزيادة من في الاثبات جوده بعض الحاجة اه
 قوله وهي فعلة قال فاصلا لونية تحققت بحذف الباء او عوض عن تاء فصارت كذا
 بنت واخت ولدا وقف عليها بالتاء وابدلت واوه اه قوله يلرون جلا اي يطوفون
 ض قوله تني قوس فعلة من مناه اذا قطع فانهم يدبحون عندها القرايين ومنه من
 قوله مفعلة يسكون الفاء فاعل اعلان اقام قوله الانواء النوء النجم مال للغروب جمع

انوار في مكانهم زعموا ان النور مؤثر في تولد المظلم وان له الاختيار في انزاله فلما استظهر
 قوس مع وادهم البسات مرتبط بقولهم هذه الاصنام بنات الله تعالى شاء عنه علوا كبيرا
 قوس صيرى فعلى او يضم الفاء في الاصل قوس اذ لا فعلى او بالكسر قوس ما الاصنام او ليس
 اسماء الاصنام التي سينوهم بها وهي الالهة قوس ليس تحتها لم لانه مسمى الاله خفيفة انما هو
 من يستحق الالهية وانكم تدعون لم قوس الانوم لم ولما كان تحقق الظن برجحان احد
 طرفي الخبر والطرف الآخر يكون مجرد نوحهم اشار الى ان ظنهم انما هو طرف النوم والراح
 عندهم ان ما عليهم ليس بحق قوس يعني الكافر قبيده به لان المقام مقام انكاره في شفاعته
 الاصنام وهذا انتهى انما هو لكافر لا لغيره وان كان الانسان يشبهها في الشفاعه
 اي المشفوعة بدليل عطف لاس تمنى قوس اي الحل واحد لم اي ليس المقصد في المقام في
 نسبة مجموعهم باسم خاص كالرجال بالقوم بل الى نسبة كل على الانفراد وان كان الاسم
 مشتركا قوس اي انما يعرف خلق لم اشار الى بيان حاصل المعنى قوس هو رايته معرضا اشار
 الى ان النور من الولد بمعنى الارض بدليل وصله بين لاسن الولاية والولاية بمعنى النصف
 والمحبة قوس اي اختيارهم اذ الحياة ليست بمقدور على العبد حتى يكون متعلق ارادته
 ابقاعا لها قوس يعقاب فالبا داخلة على الآلة يعني ان الباء ليست داخلة على نفس الجراء
 كما هي في المحسن لان العمل ليس بجراء بل الكلام على تقدير المضاف قوس والمضارع المدحرجل
 انما خلق لم لانه اشار الى ان اللام هنا لاختصاص خلق السموات والارض به تعالى
 لا لا اختصاص الملك وان كان ملكها ايضا يختص به عز وجل لان المجازاة انما هي حكمة
 الخلق لا حكمة الملك وان كانت مرفوعة على الملك قوس لان اللام جنس لم فلا يراه الكفار
 مع فكيف اضيف الى المفرد ثم كان المصير يعني والكبير اعم من وجه ايضا لقولك
 لبعض الحسنات هذه حسنة كبر فلا يلزم اضافة الخاص الى العام بل هي من قبيل
 خانم فضة لكن يلزم على هذا كونه اكبارا حذرا عن الحسنات الكبار لانه صغائر الآثام
 والقياد ر والله تعالى اعلم ان المقصد في الاختيار عن صغائر الآثام فالاولى جعله من قبل
 كرم خطابه باضافة الوصف الى موصوفه قوس ما محسن من الكبار قال الاول في الفواحي
 ما عظم فبحر من الكبار فعطفه من عطف الخاص على العام او قوس خاصة اي اخصه بالذكر
 بعد دخوله في العام خصوصا اعتناء بشاء لان حكم الكلام يختص به وينصرف اليه
 لانها ورر الكبار قوس اولي الركااة والطهاره فالوجه الاول بناء على ان الركااة
 يعني الزيادة والثاني على انه معنى الطهارة قوس الكداء الخافر اي اسأكه من الحفرة وهو
 ان تلعناه اي تلعن الخافر كدبة لم وفي ق الكدبة بالضم الارض العليظة والصفاء العظيمة
 الشديدة وحفر فاكدي صباء قوس قوس اي البعض له اه للوليد قوس ان اعطاه لم
 جواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله والشرط اعراض بين الفعل ومفعوله وهو ان يتحمل لم

ففعل واعطى ضمير الفاعلين عائد على الوليد قوله اي وفي صحف ابراهيم اشار الى ان ابراهيم
 عطف على موسى لقربه لا على من اتقى لبعده قوله فانتم اي في قوله تعالى واذا بنى ابراهيم
 ربه بكلمات فانتم الآية قوله واطلاقة اي عن ذكر المفعول قوله لم يسي الله على كان المعنى
 لم وصف الله خليله بالذي وفي قوله كان يقول في جواب سؤال قوله كان قال لا لاخ اشارة
 الى ان الرفع بناء على تقدير المتبادر والمجلة استئناف قوله اي يرى سمعه هو الخ اشار الى ان
 الفاعل الحقيقي هو السامع نفسه ادلا لتسوية في قوله تعالى او ابدله عنه عطف على
 فسر قوله ثالثا ناول المال الكسبه في قوله عاد الولي بضم اللام وتشديد هاء في والمعنى
 اشار الى ان مفعول اتقى مقدر وهو الضمير العائد على من سبق ذكرهم قوله منصوب
 با هو في قال وقدمه للفاصلة او بالعطف فاهوى جملة متأنفة اه قوله المضبوط
 نضد متاعه جعل بعضه فرق بعض في قوله تشكك فلا اشار الى ان التفاعل
 مجرد عن تعدد الفاعل والفعل اه قوله ايها المخاطب قال وهو اما الرسول صلى الله عليه
 وسلم والمراد منه تعريضا او ملصحا بالمخاطب فهو محاراه قوله او بما كفالك والحدود
 وان كانت نجا ونقا ساءها الله قبل ما في نفسه من العبر والوعظ المعنوي ولا نقام
 للانبيا عليهم الصلوة والسلام والمؤمنين من قوله او المذكور من قوله تعالى امر لم يباخفا في
 قوله او باي نعم الخ ما ان الفرق بين الوجهين ان الاول في النعم المحدودة المذكورة سابقا
 والثاني اعم قوله وقد الاولى اي لم يقل الاولين على جمع اسلحة قوله او ليس الخ جزا كشف
 اما معنى البيان او معنى الاشارة سورة الفرقانية وهو حسن وخسوف آية
 قوله وما زين الخ وفيه وهو ما زين الخ قال تعالى وكل امر مستقر على الكفاية
 في تكديهم ببيان انه لا فائدة له فيه اولافناطهم في ايمانهم الفارقة حيث قالوا
 مستقر ببيان رسوخه اليقين في كل ما قد تم هذا نعم ما وعدهم قوله وقيل كل
 من امرهم الخ وفي تكشاف او وكل من امرهم وامره مستقر اي ثبتت ويستقر على
 حاله حدلاه او نصرته في الدنيا وشقاوة او سعادة في الآخرة اه قوله او الكثر به
 فالتعجيل اما بمعنى الفاعل او بمعنى المفعول قوله يخرجون لا يتول الاختلاف الزمان قوله
 فيها اي في حالتي الوقف والوصل قوله بالتخفيف اي ينسكين الخاف والياقون بالضم حمى
 والضم ثقبيل قوله حال من خارجين اي من فاعل يخرجون قوله وهو فعل الابصار فرفع
 الابصار على الفاعلية قوله وذكر اي حاشعا مع ان فاعله مؤنث لتاويل الابصار بالمخافة
 قوله كما تقول اي لان تائبته غير حقيقي كافي قوله يخضع ابصارهم بتذكير يخضع لانه
 قوله على يخضع ابصارهم اي جمع خشعا مع انه مستدل الى الظاهر لحقه الافراد بناء
 على يخضع ابصارهم على لغة الخوف البريئة قوله بدلا اي بدل البعض قوله الرسل
 اي جميع الرسل قوله ففتحنا شاي اي بالشد بد لكثرة الابواب من قوله قال وهو الخ

لجعل الارض كلها مشهورة مع الابهام والتفصيل اه قوله وفيها عيون الارض وهذا هو اصل
الكلمة والتميز حول عن المفعول خفاجي قال وعلى اسر الخ الواو بمعنى او في قسوت في تفسير
لقوله تقوم مقام الموصوفات لا لا يفصل او لا يفرق قوله او يحفظنا وفي من يراد منا
اي محمودة بحفظنا اه قال خفاجي اي يمكن ترو وتناهد فيه هذا اصل معناه ثم كفي
به عن حفظ اه وعلى هذا فالاول في عبارة المص ان تكونه اي بحفظنا بايدك او ياي قوله
او ياعينا الخ فكان الفرق ان اليا في الاول متعلق بتجوز فالطرف لغو وعلى الثاني بحمودة
فهو منقر قوله اي جعلناها والترك لعل كانه ضدق وفي التامس ونسرح ظهوره بخلاف
اه وكانه لما كان ان الترك قد يفيد عدم الاعتناء بالترك مع ان كونها آية دليل اعتناءها
فس تركنا جعلنا قوله على ادعاء ذلك متعلق بحمله قوله من الهضبة هو لعل البسط
على الارض ارجل خلق من صخرة واحدة او الجبل او الطويل المتبع المتفرق قوله
الخطيرة هي المحيط بالشيء خشيا او قصبا قوله ولدا اي تكونه للراد سحر من الاسرار
غير محبة ليكون معرفة قوله لفتت بسحر كانه يمنع الصرف المعدل من السحر والمعرفة لان
المراد سحر بوجه قوله وغيرها من الالبياء ولما كان طريقا وطريقهم واحدا فكانهم جاءوا
ال فرعون كما جاءهم وانما اراد المص لانه التذرع مع قوله لا ترمي اي لا يفصلنا احد المص
قوله ولا انضمام صانه حقه انقصه والضم الظلم قوله اي الادبار فكانه الاثره الفاعل
والا فالمولود جماعة محقة الادبار قوله في بعض بطونكم لقوله الخ جمع بل جمع اوليا كل واحد
في بعض بطنه قوله تعقوا تصحوا من العاقبة قوله من المرة كانه يعني انه مأخوذ من مرة
بالكسر وفي في المرة بالكسر قوة لخلق وشدة اه او هي الصغرة التي هي من الاخذ
الاربعة قوله كقوله وحده من كل شيء قيل اراد ان من سفر كس لهن ودوقن من كذا
ق قال طعم الصرب واستعمال الذوق في الصائب بوزن الحقيقة فلما لم يبينه كما بين كس
اه قوله ما بدلت كاسبس لحيوان ويباشر بما يؤدى كساف وكان بيس ويباشر
على بناء الفاعل فهو بيان لقربية الاستعانة الملكية بان الماس ما تكونه له جاة
اذا لوحته من التلويح وهو تعيين خلك ولونه من ملاقات النار والشمس خفاجي
قوله مخلوق بالخر نعتا لشيء قوله مخلوق بالرفع خبر قوله فلما نزل الخ اه لما احتل الرفع
معنيين مختلفين لان المعنى على الاول تسلط الكسوة بقدر على كل مخلوق وعلى الثاني
تسلط الخلق على كل شيء وكان المعنى الثاني هو المراد كما جزم به المص عدل من الخلق
الى الحكم وهو النصيب لانه لا يجوز الخ قوله لانه تفجير الخ وبين التفسير والتفسير
اتحاد فلوجعل وصفه له لرم على الصفة في الموصوف قوله مقدما اشار لما يقدر
حال قوله في القدرة انظر هل كان ظهور القدرة في زمن عمر من الله تعالى عنه في الكلمة

او الالفلة واحدة وهو الالفلة بلا معالجة ومعاناة هي في واحدة اي لافاحة
الى تكرار القول حازه قوله تحت الشئ لانه خبر لكل شئ وفي صلة فعلوه لفساد المعنى
لانه يفيد صدور الفعل منهم في الزبر وهذا خلاف الواقع في وفائدة التكرار اي تكبر
ملك ومفتدر سورة الرحمن جبل وعلا وهي است وسعوه آية وفي حازه وهي مكية اه
قوله اول شئ ظرف اي قبل كل شئ في اعظم من وجوه اعطينته انه لا يقع عليه التغير
والتحريف ابداه اثر الكثرة تابعه الى قيام الساعة في ومصداتها كليل صدقها في والعبا
عليها تعلم به صحتها قوله ثم اتبعه في اي لم يذكر بينها كلام فاصل وما كان التاخير يصدق
مع الفاصلة اخبر عنه بقوله ثم اتبعه في وقدم ما خلق في وعبارته لكثاف وما خلق
الانسان من اجله ثم ذكر في اه بحذف قدم وعليه بناء على ان ما خلق عطف على ربه
وهذا واضح في تحت التعديد وسياتيك فائدة هذا النمط في تغبر والتجم والشجر
يسجدان عند قوله الله على سبيل التعديد في التجم تجم ظهر وطلع كالتجم في قوله بالوصل
المعنوية لا باللفظي كثاف واللفظي ما يكون بالعطف في ثم جن به اي بالعطف بعد اي
في جملة والتجم والتجريد سجدان في على سبيل التعديد لكون كل جملة مستقلة في تفرع
من انكر الرحمن والاله كثاف في المذكور اي قبل جملة التسمي والفرج سجدان في بالعطف
متعلق بوصلة في خلقها مرفوعة كما في ضيق في الركبة لا اله الا انت موضوعة شر
رفعا في مسموكة سكة رفعة في في حيث جعلنا في مقام التعليل لخلقها مرفوعة
في مقياس في ما يمسح به الارض وما يقاس به العال في وسعته محركة حركتها في
او ورفقه واكثر ما يقال اذا بيست في وكفاه ونثلث الخاف والفاء مع الطلع
او دعاوه في في حمار كرمات شحم الفخلة في في في الارض في ما يملأه ولا يتغذى
به عادة في والجامع عطف على ما يملأه كقوله وما يتغذى في جمع الى والى في في
واحد ها الى والى والى والفاء في بيان الارح لانه يحتاج للبيان لغرضه لكل مضطرب
خفا في من نار منصرفة وهذا على تقدير كون من ابتدائية خفا في في يخرج
مدى في ضم الياء وفتح الراء جبر في الشرع بضمين جمع شرع ككتاب وهو كالملاة
الواسعة فوق حشبه تصفقه الربح فيمضي بالسفينة في قوله الرافعات السرع
والاستاد مجازي خفا في قال تعالى والاكرام لا نبيا انه عليهم الصلاة والسلام واوليائه
وجميع خلفه بلطف واحسان حازه في الطر بالطاء المجمة ومثله في فكثاف
وفي في الطل لارم ودام واقام اه في وقف عليها نافع وهذا الوقف يدفع توهم
يصب كل يوم يسئلوا شئاف هو في شاه في احوالا وفي فكثاف احوالا بالحاء
كحاء الحق فاهنا تحريف في سوق المقادير اي المقدرات الى الموافقت الوقفة بها
فوالله

قوله اضفاف اي مضاعفة قوايه الاعمال في شئونها اي هذه الشئونها الخ لا شئونها
التي جفت بها القلم في الاول لا الأحداث لها بعلم حادث في شئونها مستعار اذ لا يشغله شئ
من شئونها حتى يفرغ عنه قوايه في قوتهم اي مقاديرهم في شئونها خدق خدقوا به اطلاقا كما حدثوا
ق قوايه وجها اي جهة الوجود واي في تلك الجهة قوايه ونحاس مكي اي بالجو جعرب
قوايه والتقدير يرخ فيكون مرجع الضمير مقدا عليه قوايه اي يعاقب في مقاديرها ان
المراد بطواقيهم بين النار والحجيم تعاقبها عليهم وهم فاعدون لادهاهم من النار
الى الحجيم وبالعكس لكن لا مانع من ارادة ذهابهم قوايه يقف فيه العبادة لا استحالة
قيامه تعالى في مكان فابن المقام قوايه فترك تفسير لحاق قوايه او القوايه اي اجناس
قوايه الدوري الخ قال الجعري في كتابه ثلاث مذاهب في موضوع لم يثبت ضم الاول
وكسر الثاني من روايتي اب الحارث والدوري والتخير منها وكسر الاول وضم الثاني
من رواية اب الحارث وقال مكي انه خبر في الضم وانكسر بعد ان لا يجمع بينها ١٥
قال دوري مبتدأ خبر بضم اليهم قوايه وعلى اي في احدى روايتي اب الحارث عنه وفي اخرها
عنه بكسر اليهم قوايه بالندبة اي باخراج الدم في خيرات بتشديد الياء قوايه تخففت
بغيره ليس يجمع التخيير يعني افعال التفضيل لانه لا يجمع على هذا الورد في الاطلاق
جمع لخلق بالضم قوايه لخلق يفتح لقاء وهو الصورة الظاهرية قوايه ديباج قوايه سدا
ولحمة من ابريسم مصدور اولها فاس البسط والنباب ق قوايه دون دوانا افسان
وفي قص مداهمتان فيه اشعار بان الغالب على هاتين الحنتين النبات والرياحين
المبسطة على وجه الارض وعلى الاوليين الاشجار والفواكه دلالة على ما بينهما من
التفاوت اه قال قوله فيه اي في وصفها بانها مداهمتان وهذا لان الاشجار توصف
بانها ذوات افسان كما ان النبات يوصف بالمحضرم الشديدة والافتقار في كل
منها على احد الامرين متعريما ذكر والتفاوت لان لحمة الكثير النار والظلال ليس
كغيرها اه ولعله لان الادهاهم يتنافى بجنس واحد من اجناس الاشجار وافسان يدل
على تعدد الاجناس قوايه دون تجريان لانه الفوران يدل على خروج الماء لا على جريانه بخلاف
جريان

قوله قامت القيمة وفيه اذا حدثت القيامة اه يعني وقعت بمعنى حدثت والواقعة
اسم للقيمة لئلا يلفظ الاسناد اذ لا يقال جاء في جاء له لالة كل فعل على فاعل له غير
معين فغايه فكان المصرا اشار الى دفع هذا اليراد بتفسير وقعت بقيامت وتوالت
بالقيمة قوايه وقيل وصفت الخ المراد بالوصف التسمية لما قال اللطيف سبب بذلك للابناء تخفق
وقوعها لا محالة كانها واقعة في نفسها مع قطع النظر عن وقوعها في غير الزمان ليس

الاستناد كما في جاء في جاء فانه لغو لدلالة كل فعل لم ا ه بمعنى ليس المراد بالواقعة واقعة
ما يلزم اللغو المذكور بل المراد بها الواقعة المخصوصة وهي الموصوفة بكونها كالواقعة
او المتحققة لتحقق وقوعها في وقوع الامر نزوله وكان نكتة هذا التفسير ان استعمال
الوقوع في الاجسام والحادث اكثر من استعمال النزول فيلزم القيمة ليست بحجم في وانما
اذا لم قال واختار في المكشاف ان ليس هو الجواب واذا شعلقة به لان تقدير اذكر
انما عهد في اذ ولان اذا تخرج حينئذ عن الطرفية فاذا كان ترك المص له لما قبل ان
ليس كالنافية لدلالة لهما على الحادث فلان عمل في الطرف فقير واراد عليه لان الصبي عنده
دلالة الافعال الناقصة على الحادث مع ان ما النافية لنا وبلا باستغنى بتعلقها بالطرف
لانه يمكن له راحة الفعل وكون العامل في اذ اجوابا احد قولين مشهورين ا ه في نفس
كادية قال بمعنى ان كاذبة اسم فاعل صفة لنفس مقدرة لا لمقالة لانه خلاف الاكثر
ولاهي مصدر كالعاقبة بمعنى الكذب لان معنى المصدر على زنة الفاعل نادر ا ه في
حين نفع لم اشار الى ان اللام في لوقعها بمعنى الوقت في في تكذيب الغيب لان كل
من كذب الغيب فهو كاذب وانما لا تكذب بتكذيب الغيب يومئذ لعدم الغيب
يومئذ في واكثر النفوس كاذب لم كفوله تعالى لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم
ولا يزال الدين كفروا في مربية منه حتى نأينهم الساعة بعنة كشاف في واللام مثلها
لم قال اي هو لام التوقيت كما في كنبته لحسن خلوه كما اشار اليه بقوله حين نفع ا ه
في يقال لم تصحيح لاطلاق الراجح على الصنف في للاصناف ولكل فريقين كالحق
والعمل ولكل ما يقترن باخر صدا او ما للاختصاص في قوله التي بعضها من بعض وفي لكنا
مع بعض ويحتمل ان يمثل كلام المص بالذكر والانثى من الحيوان في لئبهم كما في الساع
والبارح خطأ في في ذات اليمين اي جهة ذات اليمين في وتقديره لم ليتحقق نوع من
التغاير بين المتبادر والمجرد في والاول اوجه كانه لان الناس ليس خبر في اعلم في جنات
التعظيم اشار الى ان في جنات طرف خبر متبادر محذوف لا للمفرد لان فيهم قريب من
وهو ليس بمختص بكونه في الجنة في وحقيقته لا يصدر لم وكان هذا لان الصداع
لا يحصل بعن في اي وفي لم اشار الى ان حور متبادر حذف خبر في وحور يزيد لم
اي بحر حور خبر في دالامة وفي من سلا ما سلا ما بدل من قبل او صفة
او مفعول ا ه فانما قدر لهم المضاف با على انه صفة لان الصفة تنفي الجملة واللام
بمعنى السلامة لا يجعل على القول للتباين في والمعنى اي معنى تكرير السلام لما في من والتكرير
للدلالة على فناء السلام ا ه في كانهما ضد ضد العدو كسر في في ضد بالجل ضد
منعه جعل بعضه فوق بعض في في وحدها حفرة المستطلة في الارض في في بالانما في لا

أخذ الثمن عليها قوله مرفوعة على الأرائك أي إذا فسر فرش بالنساء فعني مرفوعة
مرفوعة على الأرائك وجه الدلالة فيه أن الضم يعود على مذكور بخلافه على الأول
فانه يعود على ما فهم من السياق ففاجى قوله هذا التأويل أي تأويل الفرش بالنساء فعبر
تأويله باليسط قوله اضرب لهم أي ذكر للنساء ضمير وهو هن مع انهن غير مذكورات
لان لم يجر عرا حرم لم أي يسكنون الرأ والبقة بالضم جعير قوله وانهم أي اصحاب
البين بخلاف السابقين فانهم يكثر من الأولين ويقولون من الآخرين قوله من الأولين
حال من فاعل يتكاثرون في لصفى الظل لها البرودة والراحة قوله ما في مدلول الظل
أي جميع ما في مفهومه أو كلف عطف على الشك قوله تقديره لم يبان لعامل إذا
فهو على ما في المفاجى ظرفية لاسترجية اه قوله والاستفهام وهو انشا والافاء بعد
الاستفهام الأول لا قبله قوله أو اباننا مدني أي يسكنون الواضحة قوله والبناء بالواو في النسخة
التي بيدنا وفيه وكشاف بدون الواو فالدنيا فاعل اقلت ومن يوم معلوم بيان
لما اقلت قوله يعني من كحاش فضة في بيانية ومعلوم كناية عن كونه معينا عنده
تعالى قوله على المعنى لانه جمع شجره كالمهل المهل البسم في قوله وانما صح عطف التارين
لم كان قبل التعاطفان متحدا والعطف يقتضي المغابرة وبالفاء يقتضي التعقيب
فاجاب وانما صح لم مفاجى وفيه والأولى ان الافراط بعد الاصل أم أي الافراط
في الشرب كما هو شأن شرب الهيم يكون بعد الشرب الاصل المعناه والبعديّة تعيد
كلا من المغابرة والتعقيب قوله وهما الدوائح أي التعاطفان متحدا ذاتا لا
الشاربين الثاني هو الأول وصفة وهي الشرب قوله صفتين مختلفتين لانه العجيين وان
اتحدا ماهية لكنها مختلفان سببا لان سبب الأول الاقدام على شرب ماء تناسل حرارة
وسبب الثاني الافراط في شربه كافراط الهيم قوله فلا اشار الى ان لو ليس للامتناع
بل هو جزء من حرف التخصيص بدليل قوله تخصيص قوله تقديرا اشار الى قراءة تشديد
الدال قوله وقسماء تغير لغدها وكاه فسر بقرينة لفظ بيبكم لكن الموت لا يجري
فلا ينقسم وانما انقسم مجموع اوصافه فالكلام بناء على حذف المضاف أي قسمنا اوصافه
من ناخرة وتقدمه وتوسطه ولذلك قال فاختلعت اعماركم لم قوله جمع مثل بالكسر
بدليل تغيره باشباهكم وبذكر المع احتمال الفتح ايضا وعلى هذا التقدير لا بد من وصل
بندل بقوله منكم كافعله الم والبصاوي ليكون نصا صريحا في المبادلة بين مخاطبين
واشباهم والاحتمال ان يكون المبادلة بين اشباه المخاطبين وبين غير مخاطبين وعلى هذا
الاحتمال لا ينافي الرد على مخاطبين قوله خلق بالكسر جمع خلقه بدليل نأيت ضمير فعلوها
ومثلها قال المفاجى قوله في خلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع خلقه وهو ما يكون عليه الرجاء
من الهيئات والاصوار اه لكن هذا الحق لا يلائم قوله الم ما يلائمكم وما لا يلائمكم لان كلمة ما

ثم واقعة على الذوات لا على الاطوار بل بلا ثم قوله ويجوز ان يكون الخ قوله وما لا يلائمكم
الظاهر انه راجع الى تقدير وتنشيم الخ لكنه لا يلائم كلمة في قوله جمع مثل يفتحين بمعنى
الصفة العجيبة حفا جي قوله والنشأة مكي اي بفتح الشين والحد جبروت قوله تنشونه الخ فالرفع
هو الالبات لا الفاء البذر لان الفاء البذر منهم بلا ريب قال تعالى تفكرون التوبة
التفعل بصنوف الفاكهة واستعبر للتفعل بالحديث من التفعل بالفتح والضم اهل الفواكه
وتحويها حفا جي قوله يحارون الحار بفتح الحاء المحروم المحدود في محدودون تقيد
لحار فوه قوله محدودون لا محدودون الحد بالحاء المهمل المنع والحد بالجيم البحث قوله
بحث لنا البحث للمحدث قوله ان الشافعي مقول افادنا قوله افترت الخ جواب لما ينصب
اي يقوم قوله على ان الخ علاوة على قوله لم كما ان قوله ولان هذا اللام عطفت عليه
الطروقة النافذة طروقة الفعل بلغت ان يضربها الفحل في فاشجرت للزينة بحا مع
الولادة قوله ولا يستغنى عنه فهو من النعم الكبار بمن لا ويستوجب الشكر كما يستدل بها
على وجود الصانع قوله ريك الخ صنيعه يدل على انه جعل الباء والاسم راثنين
لكنه على ما في الحفا جي خلاف الظاهر قوله فصح بذكر فالباء للملازمة او للاسماوية
قوله اي فافهم الخ او لا فافهم الامر اوضح من ان يحتاج الى فهم من في حقها لانه
يعني حق لام جواب الفهم انه كان الجواب جملة فعلية مشتقة قوله وهو اي قوله لو تعلمون
اعتراض بين الوصف والوصف قوله لانه اي مجموع قوله والله لافهم لو تعلمون عظيم
قوله والمراد من المكتوب منه كان هذا محمول على غير المصاحف كما المكتوب في الكتب
او الجدران قوله او وصف بالمصدر عطفت على قوله اي منزل قوله شكر رزقكم بيان المراد
منه لانه ورد في البخاري وغيره من هذا حفا جي ولما كان الشايع الملاقاة الرزق
على الامر لحس نحو الطعام والتكذيب ليس بحس قدر المضاف ثم لما كان الشكر
بخاير التكذيب فلا يصح حمل اوله المصدر بقوله اي وضعتم التكذيب فحل الجمل على
الوضع قوله موضع الشكر لانه حال من التكذيب وليس لهذه الزيادة وجود في كلام
الكشاف قوله او وضعتم التكذيب الخ فانهم اذا جعلوا التكذيب مكان الشكر فكان
عينه عندهم حفا جي اي فكان التكذيب عين الشكر عندهم فزولوا كالمقاصدين لهذا
الوضع وان لم يكونوا مقاصدين له حقيقة قوله في الانواع جمع نوا بفتح النون وسكون الواو
فهو المركب ولنا في مجموع منار الفرائد وكما كانت عادة الجاهلية فقام مطرنا
بنوا هذا فيضيفون نعمة الله تعالى عليهم بالغيب والسفيا لغريم فزجرهم عنه واه
صلواته عليه وسلم كقرا في الحديث فاما المراد اذا اعتقد انه مؤثر حقيقة او كقرا
النعمة حفا جي فالانواع ونحن اقرب اليه منكم او بالعلم والقدر وقيل ربما القبطن ووجه
اقرب حازه قوله لا تعقلون وفيه لا تدركون كنه ما يجري عليه ام جعل نفى الابصار محذرا
عاجزا

عما ذكر المبالغة لان الابصار سبب العلم وينبغي السبب ينسب فهو اثبات
الدعوى بالبرهان يجعل ابصارهم كالعدم خفاجي مريونين و المربوبية تنلزم العجز
وترتيب الآية اي باعتبار ترجعونها مقدما على ادا بلغت قوله والعنف الخ
بيان لحاصل معنى الآيات السابقة اي آيات الله مفعول بخودكم في كل شئ حال من
لخود قوله على مذهب يؤدع الخ بان يرى التوفيق مثلا مؤثرا في اثره الطر ولا يسند الي
صنع البارئ تعالى شانه وكان هذا هو معنى تعطيلهم صفات البارئ حل وملاحيث
عطلوا صفة تنزيل الغراء وقال انه افتراء وسحر وعطلوا صفة اثره الطر وقالوا
بانه صدق التوفيق ملة واحدة لان صفة التكذيب ثابتة في كل كافر قوله الثابت
من اليقين الحق له معناه كالحقيقة والثابت ومقابل الباطل خفاجي وقال اليقين العلم
الذي يراد منه اللبس ثم قال فهو من اضافة العلم للخاص فقبل ان لا لامية وقيل انما
بيانته بمعنى من اه قوله وليس في هذه السور الثلاث ذكر الله تعالى او ذكر الامم لخليل
سورة الحديد مكية وهي تسع وعشرون آية

وهو اللع اسم للجلالة
قوله استيعابا اي واشعارا بان المسبح بالكرسيح الله تعالى في جميع اوقاته خفاجي
قوله لهذه الحكمة اي للتفصيل من مادة س ب ح قوله مثل اللام في نصحة الخ نصحت لزيد
وهذه اللفظة الفصيحة وعليها قوله تعالى ان اردت ان اصبح لكم وفي لغة يتعدى بنفسه
فيقال نصحتهم من قوله ونصحت له اي بناء على ان اللام للتعدي كما في نصحت له ومقابل
هذا الوجه قوله واما ما براد الخ اي بناء على ان اللام للتعليل والكتب التبع اشار
الى ان سح نازل منزلة لللازم لانه محذوف المفعول خفاجي ما ينافي من التبعين ظاهرا
انه حمل ما على العقل لكن في الالوسي قال لجمهور المراد به معنى عام مجازي شامل للناطق
باللسان المكفأ كالملائكة والكوميين او باللسان العالي فان كل فرد من افراد الوجودات يدل
بامكانه وحدوثه على الصانع القديم المنزه عن كل نقص اه قوله رفع اي بتقدير كسنا
فهو كلام متانف قوله او نصب على الحالية من الجوع في له من قوله هو القديم الذي كان
قبل شئ هذه عبارة الكشاف قال الخفاجي الاولية والتقدم ذاتية وريائية والمراد
هنا الذاتية بمعنى انه الموجد لجميع الموجودات التي من جملتها الزمان لا الريائية لمرأته
تعالى عن الزمان وعبارته الكشاف هكذا الواو الاولى معناها الدلالة على انه الجامع بين
الاولية والآخرية والثالثة على انه الجامع بين الظهور الخ في نسخة المص سقطت من
الطابع قوله فعلى انه الجامع لانها لو عطفت الظاهر وحده على احد الاولين لم يحسن لعدم
النسب والجموع مناسب للجموع خفاجي قوله وقبل الظاهر والظهور على هذا القول
بمعنى الخلية وعلى الاول ضد الخفاء قوله عموميا للمؤمن والكافر في وقيل ذلك زاد المص
هذه الزيادة على تقدير تفسير الميثاق بيثاق الست بركم نفا للملا له بتفسير
بقوله او يار كسب الخ فان المراد التركيب في كل نفس في يوم القيمة قوله وتنبية الرسول

هذا مرتبط بتفسير الميثاق بميثاق الست فطعا لتعلمهم بالنيابة في فان هذا
الموجب وهو دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم واخذ الميثاق في اخذ ميثاقكم ابو
اي على بناء المفعول ورفع ميثاقكم من قوله بالله اي بالواو بعد الهمزة والياء في
جبروت في ان لا تنفقوا وفيض واي شئ لكم في ان لا تنفقوا اه فاشار هو والمصر
ان ما استغفرا به مبتدأ خبركم لكم لانه نافية وان لا تنفقوا مبتدأ متاخرا وفاعل الطرف
لكن انظر لم لا يكون نافية وقال الخفاجي اشارة الى ان مصدرية لارادة كاذبة اليه
بعضهم اه في قبل عز الاسلام الخ كانه جعله بدلا من قبل فتح مكة ليكون توضيحا للقوله
المرتبة على فتحها وفيض والفتح فتح مكة اذ عز الاسلام به وكثر اهله وقلت الحاجة
الى المغالبة والالتحاق اه ولعل مراد المص ايضا هذا في اي وكل اي وكل واحد هو
ببتدأ والمخرجة والعائد مقدر في اي وذلك لاجل الخ اشارة الى ان الاجر كما مراد
به زام كلفه وان جملة وله اجر كرم حالية لا معطوفة على فيضا عطف والالزم المقابلة
بين الضعف والاجر تفه يعني ليس اجرها مغاير لما ربل معناه انه هو في نفسه
كريم خفاجي في كرم في نفسه ينبغي ان ينوحى وان لم يضاعف فكيف وقد يضاهى
اضعا فاض في كرم والكرم بمعنى الحمود المرض خفاجي في فيضعفه مكي بتشديد العين والرفع
جبروت في فيضعفه شاي بتشديد العين وبالنصب جبروت في فيضاعفه عاصم
بالنصب جبروت في فيضاعفه غيرهم بالرفع جبروت في يبعون سعي الخ كان يبعون
حال من فاعل مروا وهو تقدير قد حال من الصبر الخ جبروت في وسعي جواب اذ وذلك
النوع فاعل سعي في انظرونا الخ او انظروا اليها فاد انظروا اليهم استقبلوهم بوجههم
فيستضيئون نور بين ايديهم من في انظرونا خرق بالامر من الافعال جبروت في
انما دم اي تعلمهم خفاجي في نصب من الاصابة اذ لا حقيقة الاقناس وهو الاخذ
من معظم التار في في ثم يقتبس على بناء المفعول في شق لجنة جانبا في ما يقتصد به
كانه توجبه لقراءة التذكير في يؤخذ او ان المصدر بمعنى المفعول لان الاخذ فعل
حتى لا بد له من محل حتى في محركات بالحاء المزملة من الاخرى بمعنى الاولى مئة من
ان من الحروف المشبهة بالفعل في بمعنى الذي لانه اوقعه على الفراء وهو معرفة فناسه
الموصول في لانه جامع للامرين دفع لما يرد انه اذا اريد بكل من الذكر ومن ما نزل
من الحق القرآن لزم عطف الشئ على نفسه بان العطف لجعل تغاير الوصفين كتغاير
الذاتين خفاجي في والوصفاهما الامراء اللذان ذكرها المص في بحول بينهم وبين شهادتهم
فيمنعهم منها في الزمان لطول اعمارهم او آمالهم او ما بينهم وبين ابيانهم في في
اي وقيل منهم مؤمنون انظر من ان استفيد قلمهم فان كثرة كفارهم لاناس في كثرة
مؤمنهم فكان قلمهم مفرومة من المقام في وهو عطف وان كان المراد بالاقراض النصف

وابن

وابطالاً لكن فيه افادة ان المعنى الاختصاص المستفاد من قوله فرضاً حسافاً حين
تكونه من الطيب ماله خالصاً لوجهه تعالى خفاجى قوله وان كان له يعنى فأتخذ المعاطف
والعطف يقتضى تعابيرها على معنى الفعل الخ يعنى انه عطف على اسم الفاعل لانه صلة
ال حال محل الفعل فهو في معناه وزد بانه يلزم الفصل بين اجزاء الصلة باجنس وهو
المصدقات العطف على المصدقين قبل تمام الصلة ولا يجوز عطفه على المصدقات
لتعابير الضائر تدكيراً وتانيها وفيه نظر خفاجى ثم انى باجوبة عن اصل الرد وخدش
كلها ثم قال والقول بان افرضوا معترض بين اسم ان وخبرها اظهر واسهل انى بمنزلة
الصديقين اى الشهودين بعلو الدرجة وهم الذين سبقوا الخ المعنى فهو تشبيه بليغ
خفاجى وانما قدر المضاف لانه لما فسر الصديقين والشهداء بقوله وهم الذين سبقوا
الخ فالذين آمنوا بالله ورسوله الى قيام الساعة ليسوا من الصديقين والشهداء لعدم سبقهم
على غيرهم وعدم استشهادهم بعد فقراهم بمنزلهم وفي الاخرى وروى عن
الصحابك ثمانية نفر سبقوا اهل الارض في زمانهم الى الاسلام وهم ابو بكر وعمر وعثمان
وعلى وحمر وطلحة والزبير وسعد وزيد رضي الله عنهم وهذا لا يضر في العموم ان
عند الله اى في حكمه وعلم خفاجى في الذهبان بالكر والهم القوي على التصرف مع
حدة والتاجر وزعيم فلاخى العم ورئيس الاقليم معرب في قوله ادعاء الاستكثار
والا لتحقيق الاستكثار لا ينافى في الاولاد لعدم قدرته عليه ثم بعث اى حيث
قوله اى بالاعمال الصالحة اى لا بالاموال الى قصبات السبق ولا بالاحبة والمعرفة
ليست بحسبة في سارة السابقين الخ فانما تكون اشد سارة في وهذا دليل
اى صيغة الماضي وهي اعدت التي هي حقيقة في وجود الشيء في سابق الزمان وفيه
دليل الخ واما الباء في اورثتموها بما كنتم تعملون وفي بعض شراح البخاري انها بمعنى مع
في موضع الخ بناء على انها لغت لمصيبة ويجعلها تكون متعلقة باصاب قوله والى
الوصف بحركة المرض في قوله خراباً بطبعكم فان من علم ان الكل مقدمها عليه الامر من
وانما قبله المص به لا يندكر بقوله وليس احد الخ من الدنيا وسعيراً ناظر الى الارض
كما ان قوله او من العافية راجع الى في انفسكم قوله لم يتفانم الفهم بحركة الامتلاء في قوله
وليس احد الخ اشار الى ان هذه الآية الكريمة من جملة ما خص بالفعل قوله لان من فرح الخ
تعليل لقوله ولا تفرحوا فهذا اصغر الدليل وكبره والله لا يحب الخ قوله يريدون وفي
الكشاف يريد الذين بدون الود والنون قوله يروونه يروى الشيء جمع وقضه قوله
سنداه بالفتح ريرة لحداده من قوله والكليانة هو ما ياخذ به لحداده لحداده الخ
قوله والمبغضة بكسر الميم خشبة الفصايد في عللها والطريقة في السجدة سحر الطين بسجدة فشره

وجرفه والسحابة بالكر ماسحى به في قوله او ما يعمل عططف على الحديد كما الخشب السهلة
في الصنایع الممولة بالحديد قال تعالى وليعلم الله والعطف على محذوف دل عليه ما قبله
او اللام صلة المحذوف اي انزله ليعلم الله من قوله على محذوف اي يستعملوه في عملها
ويستفعلوا به وليعلم الله خفاي ثوب جاش من الخ جاش روع القلب اذا اضطرب
عند الفزع وقد لا يهتز في ثم قال في مادة ج ي ن جاش القدر على والنفس غشت
وارتفعت من حربه او فرج اه قوله والمناجاة التي يقتضها العطف خفاي
هذه الاشياء الثلاثة انزال الكتاب والتميزان والحديد خفاي قوله قانونه هو مقياس
كل شيء في قوله كسوة بالضم النسخة الممولة للجماعات التي سنها تحريها معربة في
قوله وايما نكم بين قبله ولا بعد ان يتاوا على دينهم التسويغ بركة الاسلام او قبل
المخطاب للنصارى الذين كانوا في عصر من قوله ليعلم ولا مزيدة وبؤيده انه قرئ
ليعلم ولكن يعلم ولا يعلم من قال الا لشي وقيل متعلق اي لام لئلا بالافعال الثلاثة
فله على التنازع او يفسد كعمل ذلك اه والثلاثة بؤنكم ويجعل لكم ويعفركم
وعلى هذا الظن والله عز وجل علم انه لا بعد في جعل لام ليعلم تعليل لا اختصاصا
المؤمنين بالنور والغفر الدال عليه لام لكم اد مجرد ثبوت هذه الثلاثة المؤمنين
لا يفيد علم بعدم القدر اي لا يثبتون لم كانه فسر به لان المؤمن ايضا لا يقدر
على فضله تعالى وان كان مثاله افضل لانه تعالى سور في الحادثة كذا في التاويل
قوله تخاورك سيفرم الم بالراجعة في ومعناه اي معنى تجادل في قوله بظاهرون
محاذي اي من باب النفعل وادغام الناء في الظاء كذا في التحرير في بظاهرون غيرهم
يشهد به الظاء وفتح الهاء بينها الف جبره اما هم المضل اي بالرفع على لغة
نميم من يريد ان الامهات لم يعني ان المحصرات هي الامهات الحقيقية والافاضات
نسبي بالامهات كلها ملحقات وكذا ازواجه صلى الله عليه وسلم سببت بالامهات والثلاثة
والاحكام الشرعية كما الاحترام ووجوب البرقائها لا يجبان للظاهرين منها قوله
اوتيا فهو على هذا المعنى من الرجوع لنعن ما قالوا اي لالعين ما قالوا لان وجوب
الكفارة لا يثبت بالظواهر الثاني بل انما يثبت بعزم الخلق في ما حرموه وهو الوط
قوله وهو كمال اي القول فيه في فصل وشرنه ما يقول هو كمال في فعله اعتاق الخ
وفي الهداية والصدر المفرد بحرف الفاء في فعل لظراء يراد به الامر او كقوله تعالى
فصرت الرقاب كتابه في يعادون فان كلاً من المتعادين في حد غير حد الآخر من
قوله اخروا الخ والتدليل خفاي قوله بهذه الآيات زيادة ليعلم مناسنة هذه الجملة
بما فيها من بذهب بعزم وهو محاذر الاداهات لا تتصور منه خفاي في
لا بالكاف في ادلاوجه لتخصيص كفرهم بذلك اليوم خفاي مفاده نيت كفرهم في ذلك اليوم

مع انهم يؤمنون ذلك اليوم وان كان لا يفهم الايمان فحق الصارخ ان يقال اذ لا وجه
للفهم في ذلك اليوم في هذه اي عند التشهير في احاطة الضمير لعموم عائد
على علم في. وانما تحفظ معطيات الامور وهذا ليس بمعظم عندهم حتى يعطوه
قوله اي الله سبحانه اي يجعلهم اربعة من حيث انه يشا ركنهم في الاطلاع عليها
والاستثناء من اعم الاحوال من. يعني ان الرابع هنا لاضافته الى غير ما تله يعني ليعمل
والمصير خفا. قوله ولا اقل اي لا يعني اقرب لمقابلته بالكثر. وقد تعالى له ولدا
اي لاستحالة العينة المكاتبه مع اول معوم يعلم لكن القويض اسم وارجح قوله لانها ركن
لح اولان الله تعالى وتر يحب الوتر واول الاوتار من العدد الثلاثة اولاه التثاوية
لا بد له من الاثنين يكونان كالتسارعين وثالث يتوسط بينهما من قوله وقيل ما تله
لح وعبارة الكتاب فقبل ما يتسالي من ثلثة ولا حنة كما تروهم يتساليه كذلك
ولا ادنى من عدد ٢٠ في اذ فناء التفرع يدل على انه هذا ليس بقول مستقل بل من
تمة الوجه الاول قوله من اهل الراي لح لا مدخل لهذا الفيد في توجية المقام بل هو
بيان لما هو في نفس الامر. واول عدد هم الاثنان واما الواحد فليس بعدد
كما تفره في الحساب لانهم عرفوه بما يبارى نصف مجموع حاشيته وليس له حاشية
فما جى بل له حاشية واحدة وهي الاثنان حاشية هذا التوجيه ان التناحي لا يكون
الا بالتعدد فصرح بالعدد من ودل على حاشية الاول بادي وعلى حاشية الاخر
بالاكثر قوله المنة قال في تلك الاثره الى عربى الخطاب رضى الله تعالى عنه كيف
ترك الامر شورا بين سنة ولم يتجاوز بها الى سابع اه كانه يعني ان السنة كما
مقتضى حال تلك الحادثة والافقوله لم يتجاوز بها الى سابع لا بلان قوله الى ما اقتضه
للمال قوله فدل على الاثنين لح بناء على ان ادنى من الدنر يعني القرب او قرب الاعداد
الى الثلاثة هذان او بناء على ان ادنى يعني اقل فالاثنان اقل من الثلاثة والاربعة
اقل من الخمسة قوله هذا العهد وفي الكتاب هذا العدد اه وهو خمسة في ما يقار
لح اي يقوف هذا العدد اي مجموع الاعداد التي بعضها مذكور كالثلثة والخمسة
وبعضها مدلول عليها كالاثنين والاربعة قوله غلبوا قتلوا هما على بناء المفعول قوله
يتجرون يفعلون من التجوى من قوله يا ايها الرسول ولا يقول باعدهم ولا يصم الياء اي
وكسر الراء جعرت. مقابل لح كانه يعني ان مقابلا فسر المجالس بمجالس صلاة الجمعة
قوله مدنى وشاى وغيرها كسر اثنين جعرت. ولزجكم كانه على لفظ الامر
القائب من التفعيل قوله اذا اردتم قدره بدليل قوله فقد مولاه تقديم الصدقة
على التجوى لا يتصور بعد وقوع التجوى في استعاره اي مكنية بتشبيه التجوى

بالانسان واشبات البدن تخجيل ومعناه قبل خفاي كقول عمر رضي الله عنه اي شبه
لهاجة بالانسان وخيل له اماما احد قبل لم لعله لم ينفق لغير مناجاة قبل السبح
فلا يقدر فيه اذ روى الله لم يبق الا عشر او ساعة من فصرته كانه اراد بيع الطوف
ن اذ انا حسنه لم فكان الضير النصب عائد على النبي صلى الله عليه وسلم فكانه جعل
المسائل الآتية من جملة الغوى ما الوفا كانه يعني بالعهد اي عهد الت في لما فيه
لم او لما بعدكم الشيطان عليه من القصر من وازال الواحدة لم وفيه اشعار بان
استغفارهم ذنب تجاوز الله عز وجل عنه لما رأى منهم ما قام مقام توبتهم من قوله ما قام لم
وهو الانقياد وعدم خوف كفر خفاي في اشعار لم او استغفار التوبة بترك
المواحدة بما سبق من الذنب للتخفيف بترك الواحدة بما سيفعله في المستقبل بجماع
رد الالباس في متعاقبا الفهم بحركة الامتلاء في كانه كما هو مصرح لم كانه يعني فلهذا
اقدوا على نولي اليهود واليهان الكاذبة في او هي حكاية ما يقال لم كانه اشار
الى انه لا يواحه المنافقون بمثل هذه المقالة في الدنيا ام لا الام وفيه وقاية دون
دماهم اي وقاية لدماهم في خلال امهم الضير ليجوز للناس ان لم يكن لهم مانع
الا فعل المنافقين ذاك الخفاي اشارة الى ان المؤمن كسالك طريقا مقصودا منا ١٥
في من الاعناء اشارة الى ان نصبه على المصداق في حيث استوت حالهم لم حيث
كذبوا في الدارين وهذا توجيه للخصم بانهم كاملون في الكذب حيث استوت لم
في اوله ولما هو القلب فالفرق بين هذا والاول ان الاول توجيه القلب
الى النقاء وشكرها وهذا توجيهه الى المرافقة مع الله معية رتبة في بمعنى تصادف
فلا يحتاج الى مفعول ثانيا في على عملا اي على انه حال او صفة في والمراد انه لا يفي
لم لا حفيظة الامتناع وهي عدم الامكان ولا عدم الوقوع فلهذا وقع لبعضهم قبل

سورة النور آية اربعة وعشرون

نزل الآيت سورة النور آية اربعة وعشرون
في قوله في قوله لم يعني انها للوقت في اول ما حتر ما مصدرية وحتر نازل منزلة
اللازم اي الاول وقوع حترم لغناهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا التركيب
اي الذي تركبه الم بقوله اي حترم لم في على البتة وهو حصونهم دليل التقديم
يدل على انه المقصود في الكلام في دليل لما فيه من تكرار الاسماء القيد لتأكيد في
شأنهم وهي الاصل واستاصل الله شأفه ازاله من اصله في قوله اذ لك اف
للتعريب في وكانوا السب فيه اي في التعريب وهذه الجملة تغير لسانها
في او انما اصابهم لم كان لهم استفاد من الباء السببية لان المعلول ينتفي
بانتفاء العلل في نصب اي على المفعولية في كانه قبل اي بيني لم كانه اي بهذا التناول
ليصرح بالحركة الاعرابية وهي النصب بخلافها في ما فانها مقدرة على الالف في من الالوان

وهي صروب النخل ما خلا العجوة والبرنية وهما اجود النخل كثاف ثمره وليد لم اشارك
ان اللام في ليجري متعلق باذن المقدر فالواو للاستئناف ثمره خاصة كان الاختصاص
مستفاد من قوله فما اوجفتم الآية ثمره بايجاف خيل وجف اضطرب والوجف ضرب
من سبر الخيل والابل في راء هذا القول اي القول بان هذه الآية بيان لسانفيل بل هي
كلام متناف ليبيان غيب الغنائم من ان كانت ثمره الدولة والدولة بالفتح والضم كذا
من الجذ الحذ تحت ولحظ ولحظة والعظمة في ثمره ومعنى قوله لم اشار الى ان
ضرب يكون عائد على القى المفهوم من افا والى تحليل قوله كيلا يكون لم بانه حق الفقر
ثمره جدا خبر يكون ثمره ان تحال فوه لم وفي من في مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اه فاشار الى ان انقوه منعد الى المفعول الثاني المقدر بتقدير حرف الجر في الجمع قوله
من الفقر ومقتضى الابدال اتحاد المتبادلين او الازدحام وقال الخفاجي وما اشهر من قوله
صلى الله عليه وسلم الفقر حرق لا اصل له اه كان وجه الاخراج ان واور ينصرون عائد
على الفقراء والواجب تعابر فاعل الفعل ومفعوله ثمره وان الابدال على ظاهر اللفظ
لم كان هذا ارجع الى قوله من الله اي الفقر يستحيل في حقه تعالى في الحقيقة فان كان يجعل
بدلا من اي لابد ان يكون ابدالاً على ظاهر اللفظ والابدال على ظاهر اللفظ لم في بطون
لجنة لان دحولها بفضل من تعال في ثمره لا يستحالة نصرهم الله حقيقة ثمره وما
بارك اي سيقتر ما ابارك بتقدير العامل في ما لان الماء ليس من العلف ثمره او جعلوا
الايمان مستقرا يجعل الايمان من حسن الحال بجاع للحفظ وخيل له يتوافق الاستعارة
مكنة ثمره المضاف اليه وهو الهجر ثمره وحذف المضاف وهو دار المستفاد من عطف
الايمان على الهجر ثمره في ثمره الدار الدنيا وفي الكثاف في ثمره ابر الهجر والايمان اه وهذا
واضح ثمره وقبل من قبل هجرهم هذا يصلح ان يكون بياناً للوجه الاول لان القبليّة
والبعديّة انما تكونان في الارض لا في الزمان ثمره ساطروهم اي ناصفهم ثمره ولا يعلمون
لان الوجدان في الصدر يعني النفس ادراك على وفيه من البالغة ما ليس في يعلمون خفاجي
قوله لان الوجدان لم تحليل لصحة تقرير يجدونه يعلمون بان الوجدان لم لكن النظم تحليل
على ما هو الابلع ثمره طلب محتاج وسائر ما تخل عليه الحاجة كالحسد والعبط من ليس
المراد نفى ذات الحاجة اي الاحتياج لانها كانت نائمة فيهم ولان المدح اما هو بوجودها
مع عدم ما تحمل عليه لا يغير راسا في محتاج اي نفوسهم ثمره من حاجة وهذا البلغ
حيث جعلت الحاجة للمعدوم راسا كثره رجل كثر اليدين وكثر اي محل وكثرة كثره
صيفة شدة الصبر في فالشج وصف نضار والجل هو اللمع الذي انبعث
من هذا الوصف ثمره عطف ايضا على المهاجرين اي لانه مستد لبكوه يقولون خبر يكون
استئنافا في ثمره اي والذين تنولوا الدار وفي والذين جافا ثمره عائدة مرضى الله عز وجل
اي قالت عائشة والحديث رواه مسلم خازن ثمره قوله لم تفعل من القول ثمره

الله صلى الله عليه وسلم يباد لاحد قوله ان حملنا على بناء الجهور اي ان حملنا على قناكم
او المعلوم فالفاعل ضمير الرسول صلى الله عليه وسلم قوله لانه اخبار بالغيب ووقع كما اخبر
قوله لو كان كيف يكون اي لو فرض ان ما يكون قد تحقق فاما له ثم بين المصداق بقوله
والحق ولئن نصر قوله مرهوبية اي كونكم مرهوبيا منكم اي ليست الرهبة وصف المؤمنين
بل هي وصف اليهود واما وصف المؤمنين فكونه مرهوبيا من قوله احنا الائمة بالكر
الحقد والغضب جمع كعب في قوله سوء عاقبة كفرهم سوء العاقبة هو معنى
الويل والكفر معنى الامر خطا في قوله من قولهم كلا الحلال كحل العشب رطبه
وياسه في قوله وسيل من الويل فظهر الاستعداد في وجيم لاميرو وصبر الرجل
الثقيل وطعام وجيم غير موافق في قوله سواء باليوم كانه يعني استعير الغدا ليووم
الفئة بجامع القرب في قوله او عبر عن الآخرة الشاملة ليوم الفنة ولما بعده فنة
كل من الدارين باليوم ثم شبه الاخير منها بالعدم بجامع التعقيب ففيه استعارتان
مصرحتان قوله يا هو هل وهو النظر قوله يا محري محري الوعيد وهو ان الله تعالى اخبر
بما تعملون في تركوا ذكر الله والا لحقيقة الناس معذور لا بد من ذكر النسيان
البلغ لان ترك الناس ابلغ من ترك التذكير قوله من ذكره من اضافة المصدر الى
فاعله اي ذكره اياهم قوله هذا تنبيه للناس وايدان بانهم لفرط غفلتهم لم يلاحظوا
ان عدم استواء الفريقين بدوي لا يحتاج الى التنبيه عليه في قوله واليون بالضم سادة
ما بين الشينين ويفتح في قوله وقد استدل الشافعية في ذلك ان نقول ليس
المراد نفى الاستواء من جميع الوجوه لصحة عقودهم بالاجماع كالمسلمين فليكن
الفصلان من جملة ما يستويان فيه لدليل وقال الشافعية وقد رد بان المراد نفى
الاستواء من في الآخرة بدليل ذكر الجنة والنار لا التقوى والعصية قوله لوجعل
في الجبل تميز في دليل قوله من خشية الله لانه الخشية لا تصدر الا عن تمييز قوله وجاز
ان يكون هذا تميلا في وفي تميز ونجسلا في معنى اما استعار غييلة غييلة
حقا في اي جبل للجبل هيئة انسانية قوله والى امثاله ولما كان المذكور هنا مثلا
واحدا قال والى امثاله ولما كان المذكور هنا مثلا واحدا قال والى امثاله لينتزع
الاخبار عنه بالجمع حقا في قوله والجبروت مبالغة في معنى اصلاح الكسوة او حمل
الغير على ما يريد كالمثل
قوله روضة حاج اسم موضع قوله ما كتبنا اي في قولنا ان معك كتابا قوله عفا
شعرها العفاص الشعر المصفوح حازه قوله نصحتك اراد بالنصيحة النصديق
والانقياد حقا في قوله ما ض على بناء المفعول قوله على الجمع بدليل جمع الاولياء
قوله بعد وقف اي على اولياء قوله على التوبيخ اي الاستنفاف للتوبيخ قوله والافاء

عبارة في قال الخفا في القاء المودة محار عن اظهارها اه وهذا لان الالتقاء من خواص
الاجسام قوله للنعدى اللام صلة مؤكدة قوله او ثابتة اي ذات معنى وهو اليقين
قوله اخبار بفتح الهمزة قوله متعلق بـ لا تتخذوا في جعله شرطاً لاجواب له وحالا
من فاعل تتخذوا اي لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء والحال انكم خرجتم من اوطانكم
لاجل الجهاد في ولم يرتضه المص لان الشرط لا يقع حالا بدون جواب في غيرات
الوصلية وهي لابد لها من الزوال الا ان ابن الحنفى جوز و اختار ان لا يتخسر في الالباب
وسوق الكلام شاهدا له كقولك لا تتخذوا ان كنت صديقي حيث بقوله من غير
قصد للتعليل والشك وانما يريد تبييناً للحمية وهذا املا بالقاعدة وان كان
خلاف المشهور خفا في قوله اي لا تتخذوا في بيان لم يحصل المعنى واما حل العبارة
فكما قال الخفا في اي لا تتخذوا في قوله وقول المحبوبين مبتدأ خبر قوله هو شرط في
فهو على قول المحبوبين استئناف قوله جواب محذوف وهو على ما في المحاراة فلا تتخذوا
عدوى وعدوكم اولياء قوله اي تفضون كانه فسر به لان الاسرار لا يوصل بالبلاء
بخلاف الافضاء لما في الخفا في قال في الاساس اقصيت اليه بشقوري وافضى السائر
بيده الى الارض سراً فجعله متعدياً بالبلاء اه ولعل عرض المعنى حريه الوجهين
الساكنين في تلفون اليهم بالمودة هناك وقوله سرائي موضع الحال اي تفضون اليهم
بالمودة سارين قوله والمعنى اي طائل في وفي تلك استئناف ومناه او طائل في
قال تعالى وانا اعلم اي منكم وقيل اعلم مضارع والبلاء مرادة وما يوصله او مصدبة
من في خالص العداوة من ابن استفيد المخلص ويكن استفادته من تقديم طار وجره
فانه قد يكون للتاكيد والماضي وهو ودوا وان كان يجري في فقد كفي مؤنة وقوع
الماضوية وهو ودوا في جواب الشرط لكن في اختلاف اجزاء الجواب بالماضوية والمضار
ما جاب بان فيه نكتة في قوله كانه قيل ودوا قبل كل شئ كفرهم واراد عليه انه اذا كانت
الوداد قبل ذلك لا يصلح جواباً للشرط لان الجواب يتأخر عن الشرط ولذا ذهب بعضهم
الى انه الجملة معطوفة على مجموع الشرط والمضار او حال بتقدير قد خفا في يكن الخطر ان معنى
الكلام ليس عفيفة القليلة بل شجيرة بها حيث قال كانه قيل ودوا في قوله بذلوه من
البدل بالذال المجهة لها اي الارواح والاعراض فسر قال يوم القيمة لم ظهر منه ان اليوم نصب
يفصل وكلام الالهي يدل على ان نصبه ينفعكم حيث قال يوم القيمة بدفع ضرر وطلب
منفعة يفصل بينكم استئناف لباه عنم القمع اه قوله يفصل عاصم اي يفتح الياء وكر
الصاء جعير قوله يفصل حرق وعلى بصم الياء وكر الصاء المشددة جعير قوله يفصل
ابن ذكوان بصم الياء وفتح الصاء المشددة جعير قوله يفصل بصم الياء وكر
القاء وفتح الصاء الخفيفة قوله في قوله الخ لا لاقتناء انما يكون في الافعال بان ياتي مثله

فعل المفتوح به لا في الاجسام قوله وذلك لموعده بلخ اي قول ابراهيم لا يبه لا استغفرت
لك بصير موعده بالاستغفار ولذا قال المص والفصحة الى موعده الاستغفار
لا انه انشاء الاستغفار قوله وهذه الجملة اي جملة ولا املك الخ قوله لانلق بالانشاء
لان مقتضى الانشاء ان لا يقال هذا القول ولا يؤتى بقائه مع انه امر محقق
يجب على كل احد ان يقوله مخفاجي بدليل قوله تعالى قل في تلك الآية قوله تابع الخ كانه
اشارة الى ما ذكره مخفاجي حيث قال قوله والفصحة الخ كانه قبل لانا سواه في
الاستغفار مع انكم لا تقدرين على ما سواه والجملة حالية فالمعنى المفيد لا يفيد اه
حيث جعل الجملة حال والحال تابع وجعل النفي المنفاد من الانشاء سلطا على
المفيد لا على الفيد لكن المص بين النعنية بقوله كانه قال الخ حيث استثنى الاستغفار
من عموم شئ فالمعنى لا يأتى به في هذا القول ايضا على سبيل النعنية بالمعنى المذكور
اما مخفاجي فقد في الانشاء به في الفيد اصلا قوله يفتنوننا فالفتنة مصدر بمعنى
المفتون مخفاجي قوله وابدال الخ عطف على جاء وكذا قوله وعقبه قوله اي ثوابه فسر
به لان الرجاء انما يتعلق بممكن الوجود لا بوجوب الوجود قوله اي يحسن الله بقاء على
ان الرجاء من الاضداد ولعل كلمة اي تحريف او من الطابع قوله او اريد الطامع المومنين
كانه يعني لا يقيضهم بذلك لحكمة هناك فالفرق بين الوجوبين ان الاول مفيد اليقين
والثاني مفيد الرجاء قوله والمعنى الخ بيان لحاصل معنى النظم لمجمل قوله ما هن مؤمنات
مع انهم لم ينفقوا بايمانهم ولنا وقع الامر بالامتحان في ستم رارة روية جربة
والرجل ضيعته اصلها في قوله لانعلمون ذلك فابودي الامتحان من العلم كاف
في ذلك وتكليفكم لا بعدوه كشاف فهذه الجملة تعليل للامتحان فلا ينوهم ان
ذلك معلوم له تعالى بلا شبهة فاقالده هذه الجملة قوله وقيل سحنت هذه الآية
الخ وكان الفرق بين هذا الفرق بين هذا القول والسابق ان الاول في التخصيص
فلا بد من اتصال برول هذه الآية بالصلم والثاني بالنسخ كاصرح به وفي الكشاف
ومن الضعفاء كانه بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المكيين عهد ان لا تأتلك
منا امراة ليست على دينك الا رد دنها اليها فان دخلت في دينك ولها روح ان تره
على زوجها الذي اتفق عليها والذين صلى الله عليه وسلم من الشرط مثل ذلك وعن
فتاة ثم نسخ هذا العهد وهذا الحكم اه قوله الحكم الاول الاول كانه في الصلم اي
سحنت عمومه لان من في من جاء مؤمنات عام للرجال والنساء قوله وبه احتج الخ لان
ضبرهن عائد على المهاجرات فعلة حل النكاح بحود الهجر منكرة كانت ام لا
ولا نسكوا بصرى بفتح الهم وشهد البين جعير ربه ما يعنصم اي يحفظ قوله
وسب كالارث والاسبلا والكسب كالاخطاب قوله فاصبرنوم او اسلمن
الحكمة

الكفار ثم هذا الحكم وهو اعطاء مثل مهر المرتدة اللاحقة بدار غريب الزوج المسلم من
الغنيمة ثم نقول في هذا بهتانها قوله ما انتصف او استقبل قوله هات الصو
بالسر الوقت واثبات القبيلة وهن كاح معناه شئ نقول هذا هك اي شئك في
قوله وقتلهم لم كان الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم قوله فاتهم وهم اعلم قوله من ثوابها
الياس انما يتعلق بها من شاة ان يكون محبوا والآخرة ليست عندهم من شاة ان يكون
محبوبة ولذا انكروها ان يرجعوا اليهم فكل من صلة ينسوا ان او كما ينس للام
الذين هم لم فكلية من ميانبة وهذا الوجه يقال بقوله كما ينسوا الا انه وضع الظاهر
لم قوله وقيل من اصحاب القبور لم لا فرق بين هذا وبين قوله كما ينس اسلافهم
الذين لم ولذا اتى صاحب الكشاف بقوله وقيل من اصحاب القبور لم الا ان يقال
ان الاول باسم في الدار الدنيا من ثواب الآخرة والثاني باسم منه في الدار الآخرة

سورة الصافات مدنية وهي اربع عشرة آية

قوله لام الاضافة اول لام لانها هي التي تقدم بين النصبين والام وعلم بال
صوت في اليا في اليا وعلى الفاعل وهو كسر الاستعمال واشبات الكثرة في الاستعمال امر
عبر فاستحق التحقير وهو من غير لفظه وهو ما فعله وافعله فلم يقل ما كره
او اكبر حيث لم يقل نحو محب مقنا بل بواوها الجواز الكف وتام الين على ما في الآ
وجارة حساس ابا نا ما بها قوله كلبا علت باب كلب بواوها
فهو محب من غير فعله لان المعنى ما على نا با بواوها كلب وذلك ان كلبا قل ناقية
لحارة حساس وهي امرأة اسمها سوس ويقال انها حالة فقال حساس ليقتل محلا هو
اعظم من ناقك فقتل كلبا بقوله انا اي قال حساس من البوا وهو لسان وفي النصارى شرح
شاهد فكشاف في الاستدلال على كبر قوله وفيه دلالة لم قال الخطابي وقيل نصبه
تيميز النسبة بقتل كونه بمعنى الفاعل وتجدد معه ويلزمه ان الفاعل وهو القول
مفت خالص من شاة نشوية اه فقد جعل اتحاد التيميز والفاعل متلما بالخصوص
ولانه لان الاتحاد والقيمية يقتضي مساواة اجزاء المتحدين فلو كان في القول شئ لم يكن
مقنا لكان اجزاء القول زائدة على اجزاء الفت ولصدق ان القول ليس مفت خالص
ولعل الاتحاد ثم قول الخطابي تيميز النسبة يشعر بان الدلالة المذكورة انها هي من مجموع
اسماء كبر الى ان نقولوا ومن نصب مقنا على التيميز قوله والمعنى لم لانه يعني ان الفاعل
لكونه عمدة في الكلام يناسبه تقديمه لكن اخر لئلا يكون كانه هو ان المقصود هو الاشارة
من كبر الفت قوله فاستعمل عطف على قول قوله باليس في اي من الرى بالادارة من
علا يقبلا كانه اخذ هذا القيد من كلمة قد في عن الحق اي الاستدلال بالليل الحق
عن الصابنة وفيه اذاع الله قلوبهم هذا عن قول الخطابي زاء القول هذا

كونه جوابا لما مترنا على ريعهم لانه كان الظاهر العكس وان يقال لما ازرع الله قلوبهم
راغوا خفاحي لكن انظر ان كان الريع وعدم القبول متعديين فلا يظهر الترتيب بل الاول
في حلة ازرع الله تحصيل الحاصل الا ان يختار الاتحاد فالمراد ما ذكره المص بقوله او فلما
اختاروا الريع ثم بناء على ان اختيار العبد للفعل الاختياري مقدم على خلق ارادته تعالى
بوجوده او لما اختاروا الريع تعلق ارادته بايجاد الحرف عن القبول ثم الهداية في قول المص
عن الهداية بمعنى الانتهاء وهو الدلالة الوصلة من وقبول الحق مساويا فكان المص
قصد بهذا التاويل ما قصده البصاوي كما سببه الخفاحي الا انه لا يظهر الحرف من التاويل
الاول والثالث في كلام المص قوله او لا يهدى فلما والاقصد هدى كثيرا من الكافرين قوله
ولا السببه فيهم لان السبب يكون للآباء والاب له عليه السلام قوله اي ارسلتكم سبيرا
ثم بقوله وانصب مصداقا لم الى توجيه هذا التفسير في ما في الرسول لم لا بالجار
لانه لغرض قوله واي الناس اشار الى ان من استغرابه قوله مكي لم او قراه باضافة
ثم الى قوله من نور غيرهم بالتشويق ونصب نور جبروت في حنفية كنف كبل
من الباطل الى الحق عكس كنف بالحج ثم تحكم شاي او يشد به ليم جبروت
كان خيرا لكم اظهار الجواب الشرط المقدر ان كنتم تعملونه انه من شانه ان يكون خيرا
لكم بحسب خيرا لكم بالفعل لانكم تحبونه حينئذ فتفعلونه فامدفع نوع اتحاد الشرط
والجزاء قوله او اقامته تفسير لعدن قوله من التوبيخ وفي من تعريض بانهم يحبون العمل
على الاجل اه قوله عطف على توبه وفي الابصاح فيه نظر لان الخطاب بتوبه من
وغير النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان قوله توبه بيان للتوبه وبشر لا يصلح لذلك واجب
بان توبه شامله صلى الله عليه وسلم ولا منه ولا مانع من العطف على الجواب ما هو
زيادة عليه اذا ناسب وهو مناسب هنا لانه يدل على تجارته صلى الله عليه وسلم الرابحون
الصالحون خفاحيهم قوله انصار الله محاربيهم اي يتوون انصارا وزيادة لام لجر جبروت
قوله ظاهر تشبيه كونهم قال خفاحيهم لادرجه تشبيه الكون بالقول فالمراد قلوبهم كما قاله
وفي لكشاف فهو محمول على المعنى اي كونوا انصار الله كما كان محاربيون انصار عيسى
عليه السلام حين قال لم اه فهو من تشبيه الكون بالكون وان كان معنيا الكونين متغايرين
فعنى كونهم انصار الله نصرته الله تعالى ومعنى كونهم انصار عيسى عليه السلام انهم جند
وخصومه قوله ومعناه من جندهم لان ينصرف مع الله لانه لا يطاق الجواب
وهو نحن انصار الله لا اختلاف معنى لاصافين فعنى نحن انصار الله نحن الذين
يتصرفون الله ومعنى انصارى من الذين يختصمون به ويكونون معي كشاف الخفاحي
لبطاني جواب محاربيهم لم وجه المطابقة ان قوله متوجها حال من قوله جندى فقد استند
نصره الله الى محاربيهم في كل من السوال والجواب سورة العنزة معانية وهو جندى
قوله ارسل لا بعث يوم القيمة قوله في اميين وفي لكشاف بعث رجلا اميا في قوم

مبين

اميين كما جاء في حديث شعبان ان ابي ثعلبة في عريان وابيا في اميين اه فثبت
 هنا كونه عليه الصلاة والسلام اميا بالحدث في واختاره في راجع الى معنى الحكيم في
 كالنبي في كونه لانه للمعبد فهو في حكم النكرة فيوصف بالجملة في اي بنس مثلاً في كونه
 اشار الى ان مثل القوم مخصوص بالدم والنبير الذي يفسر قاعل بنس مقدر وفيه
 اي مثل الذين اه يعني ان مثل القوم فاعل والذين بتقدير المضاف مخصوص بلهم فاعل
 في اي بنس مثل القوم المكذبين على ان الذين وصف للقوم والمخصوص بالدم مذكور
 من قوله اي وقت اختيارهم الظلم والافتقار يهدي كثير من حين اختياروا الايمان
 ولا تجسروا في تغير لشؤونهم في جاز لان الذكر يطلق على محمد الله وتقدر في قوله
 لا افراد ضمير لهما في ان المرجع في قوله كما فقه احد عشر آية من قوله
 قوله ارادوا شهادة واطاعت في فبه بهذا القول تعالى والله يشهد انهم الكاذبون لانهم قد
 اتوا بالشهادة السبائية فلا يوصفون بالكذب قبل فاما يوصفون به باعتبار رعمهم المواطاة
 في اي والله يعلم في اشار الى ان والله يعلم استناف من كلام الله تعالى لا من
 كلامهم في ادعاء المواطاة اي لا في نفس الاخبار عن كونه صلى الله عليه وسلم رسولا في
 الكاذبون فيه اي في قولهم تشهد في وفيه دليل في حيث اطلق على قولهم تشهد بين قوله
 معنى النجيب اي ما اسو علم في اي ذلك القول في فلا يتوهم ان هو اسم الاشارة التائيد
 لانهم ما في جملة في الشاهد عليهم في كانه اشار الى ان التعليل انما هو لكونهم اسو حالاً
 لانفس القول في اولى ما ووصف في عطف على قوله الى قوله ساد في والاستخفاف من
 الجنة بمعنى الترس في في في محله صلى الله عليه وسلم في لم جوارفة المناظرة وفي
 الكشاف المناظر بدون الهاء فيو جمع منظر وفي القاموس جهز وجهين بين الجمهور
 والجهاز في ووسطر وجهه بالضم هيئة الرجل وحسن منظره اه فتعالي من كلامه ان
 يجوز ان يفسر الجهارق هنا بالحسن في فكان النبي صلى الله عليه وسلم في وفيه فيجب
 بها كلام ويصفي الى كلامهم اه في فيجب على بناء المفعول وكذا ما بعده لانه صلى الله عليه وسلم
 لا يعجب مثل هؤلاء الصور الفارفة خفا في في بها كلام الهيكل في اصل البناء المرف
 ويراد به مجازاً الاجسام القوية والضعف من كل شي خفا في في او هو كلام في كان في كلام
 المص سقطا من الطابع اي فهو حال اي وهم كخشب في او هو في في اولادهم في عطف
 على قوله في عدم الاتضاع في في خشب ابو عمرو في اي بضم الحاء وسكون الهمزة فيجب
 في في خشب كثرة وتر فالآلوس وقران عباس وابن كبيب وابن حيدر خشب في فتنين
 اه في هم الكاملون توجبهم للتعريف في الماضي داجي ساتر بالعداوة في في يكاسرك كثير
 من اسنانه ابدى يكون في الضحك وفيه في قوله الداء الذي كطال ظليل في الا للظم على بناء
 المجهول في في ذويه جمع ذو معنى الصاحب مضاف الى صيرعانه على جعلال في وهو حدث

لانه يعني حديث السن قوله كنت العبد كانه يعني لم يكن كلامي هذا من صميم قلبي بل كنت العبد
وانفكته بهذا الكلام من غير قصد الى وقوع مضمونه قوله نزع االف جمع الف كانه من
اطلاق لجزء على الكل وان المراد اهل المدينة بلبيل قوله بيشرب وبديل قوله عمر رضي الله
عنه فان كرهت ان يقتله مهاجر لم تراه ولكن عبد الله لم يضر المنافقين به لان القول
الآتي صادر منه قوله فيهدونه هدي بهدي هديا يتكلم بخبر معقول لمرض او غير في
قوله ولن اخزه الله كانه يعني ان المراد برسوله جنس الرسول قوله وهم الاختصاص كانه جمع
خصيص يعني لخاص قوله كما ان المذلة لم كانه اشارة الى ان قوله تعالى الرسول والمؤمنين
تعرىض الى هوان المنافقين والظالمين قوله الست كانه على لفظ المتكلم قوله ان فيك بركة
التيه الكبرق قوله اي من قبل ان يرى لمخ اوله به لان الايمان من فعل الاجسام والموت
ليس بذلك قوله هلا اشارة الى ان لو ليست للامتناع لعدم ذكر جوابه قوله اخرت موف
اوله به لان التاخير والتقديم لا يقع على الاجسام بل يقع على امراضها والمعنى لم
كانه اشارة الى اظهار نكته التذليل بالجهلين الاخيرين

او يمكن

سورة النجم ثمان عشرة آية بحالت فيها اي في كونها مدينة

قوله وحمد غير اي حمد الانسان غير تعالى قوله على يده اي يد الغير قوله اي فكم آت لمخ
اي باختبار لانه كان كافرا او مؤمنا وقت الخلق بناء على ان الفاء للتفصيل قوله وبدا لمخ
حيث ذكر علم قوله والمعنى توضيح للنظم الشريف وبيان لنكته سوقه وهو التفرع
بقوله فالكتم تفرقتم لمخ قوله بالمرزلة بين المنزلتين وهو الفاسق قوله سمع لعلقة سمع ككرم
ساجدة قبح في هو تغبير لشوه الصورة كان ذلك تغبير لذمها قوله غير خارجة لانه
بالنسبة الى ما تحته مستلح قوله اطلق فلم يذكر مفعول استغنى قوله وتغديره لم اظهار
للمفعول الاول وهو هم من قوله انهم قوله ليوم يجمع فيه لمخ اي ليوم معروف بهذا الاسم
فلا يلاحظ فيه الجمع بالفعل فلا ينكر بجمعكم مع قوله يجمع في قوله يوم يجمع قوله ومعنى
لمخ باضافة معنى الى جملة ذلك يوم التغابن كانه يعني ان تعريف جرفي الجملة يفيد لغير
فقاء النظم الشريف عصر التغابن على ذلك اليوم مع انه قد يتغابن الناس لمخ قوله
وقد فعل اي فلا شئ عليه حينئذ فكان المصا اشارة الى ان جواب الشرط مقدر اقبح
علمه مقامه قوله بعث او حمل وحث قوله على التوكل اي على الدوم عليه قوله اي لما علمتم
لمخ كانه اشارة الى ان الفاء فصيححة تفصح عن شرط مقدر قوله يغفر لكم لمخ اشارة الى
ان جواب الشرط مقدر انتم علمه مقامه قوله اي اتفاقا فالنصب على المصدرية
قوله يمكن الاتفاق خيرا يحزم يكن المقدر جوابا باللامر وتصب خيرا على الخبرية لهذا
المقدر قوله والاصح ان تغدير لمخ فالنصب على الفعلية ولعل وجه الاصححة ان في

الوجه

الاول

الاولين نصر بجا بخير به الرضا وسكونا عن خبرية البقية القوي والسبع والطاعة
 بخلاف هذا الوجه فان خبر نكرة عمت بحسب المقام للاربعة قوله وهو اي قوله خيرا
 لانفسكم قوله تأكيد للمحتلح كانه جعل خاتمة لها مشيرة لزجيجها على ما اعتقدوا خبرية
 من الاموال والاولاد حفاحي وهذا التاكيد يلائم ما قلنا في وجه الاصححة في اي الغل
 الخ وهو المحل مع الحرص اليه قوله بنية واخلاص بياه لحسن الفرض قوله وذكر الفرض
 الخ كانه يعني ان طلب الصدقة بلفظ الفرض تلطف في الطلب لان الفرض يدل على
 رد مثله فلا يشترط قلب المطلوب عن هذا الطلب قوله يقبل لجليل الخ من الاقوال
 قوله المخطوب اي الامور في السبب السبب العطاء والعرف في

سورة الطلاق مكية ثمان عشرة آية

قوله والمؤمنين قبل انه عطف على محل النبي لانه نصب يادعوك قوله ومعنى اذ اطلقتم
 الخ لئلا يلزم تحصيل ماحصل في فطلقوهن لان الجواب بتاخر في الوجود عن الشرط وقد
 كان الطلاق موجودا في الشرط قوله وان كان الماشي الخ لانه اشار في مستقبلات لعدته
 كما في قوله كنيته لليلة بقيت من الحزم اي متقبلا لها وحينئذ يكون ابتداء العدة من
 الحيض لان الطلاق الواقع قبلها متقبل لها حفاحي وهذا تاويل احدث به الحنفية
 واما الثانية فياويلونها بالوقت لما في ض اي في وقتها وهو الطهر فان الدم في الازمان
 وما يشبهها للتأقيت اه قوله في قبل تفيض الدبر اليه قوله من اقرانها اي اقراء العدة
 من العتدات بالحيض اي لا في العتدات بالشهر في مستقبلات على لفظ اسم المفعول وصف
 لا قراء قوله واجبة وان الحنفية فالوجوب مستفاد من لا تحرموهن لان الزمان من الشئ
 امر بضده والحنفية من اضافة البيوت اليهن بالسكون قوله ومعنى الاخراج الخ يعني
 ان الاخراج اهم من ان يكون مباشرا اليه او بالادب باللسان عند طلعهن الخروج قوله
 والمعتل الخ توضيح قوله قاري الخ لان عند حنفية البلوغ لا يمكن اسباكه وهو المراجعة
 قوله اي ينشفع الخ والافجود الموعظة به عام للمؤمن والكافر قوله اعراضية ويذكر المصد
 مغابله بقوله ويجوز ان يجاء بها الخ قوله تغفل عنها حال عن الابل اي تفرض غفلة
 العدة وعلا قال الحفاحي من تغفلت الرجل عن كذا اذا احدثت على غفلة منه اه وكما المراد
 من العدو والآسر او كل مشرك قوله فاستأفنا عطف على تغفل في حصى اي قراء الاضافة
 وغير قراء التنوين ونصب امره جبرم قوله فعدتهن ثلاثة اشهر لان فرض المسئلة
 فيمن تحقق باسها واليقين لا يزول بالشك قوله في قوله نعت للنفق اي المذكور في قوله
 ولا تسعوا الخ اشار الى ان النفاة ليس على باه وفائدة اشتراط الخ مع ان المعنى
 الطلاق نفقة وان لم تكن حاملا في ولا تغور غور الشئ كخرج لم يوجد في يريد
 ما امر الخ اي لا اتفاق كل محتاج الى النفقة فانه لا يجب قوله على وجه المتنوع اي لا قيام

عذر صادق شرعا لما فطار المسافر في رمضان قوله كرامتي اي بضم الكاف جبره قوله
والمراد حساب الآخرة لم ويبذكر المص مقابله بقوله ويجوز ان يراد لم قوله تكرير للوجوب
لم وسبابة من المص مقابله في قوله وان يكون عنت لم قوله فليكن ذلك اي الاخبار عن
مال القرية العانية قوله من المؤمنين بيان لاولي الالباب اشار به الى ان الذين نعت لاولي
الالباب قوله لطفا في تقوى الله اي لطفا من الله تعالى في الحث على تقوى الله عز وجل
قوله ويجوز لم عطف على قوله والمراد حساب الآخرة لم قوله وان يكون لم هذا متعلق
بالوجه الأخير ونتمه له واما على الوجه الأول فعنت جواب لكان وأعداه لم تكرير
كانت قد فعل مضارع دل عليه قوله انزل الوحي وهذا لان حقيقة انزال الرسول
ليست بواقعة للحال قوله تقديره ارسل لم ولو قيل تقديره وارسل لم بواو العطف
لكان ظاهرا وقد صرح بها في محارره بقوله اي وارسل اليكم رسولا له قوله او هو اي
رسولا سواء اريد به محمد صلى الله عليه وسلم او جبريل عليه السلام قوله كانه ذكر في نفسه
اي لكثرة ذكره فهو وصف بالمصدر مبالغة كرجل عدل او نسمة به مجازا لما بينهما
من الملازمة المشابهة للحال والمحل مخاخي وما كان مقتضى البدلية اتحاد المتبادلين
ولا اتحاد بين الرسول بعينه وبين القرآن قال المص ان الاتحاد بينهما ادعائى قوله او على
تقدير المضاف اي اذا ذكر وهذا عطف على كانه في نفسه لم قوله او اريد بالذكر كانه
عطف على قوله اي القرآن قوله اي اذا شرف لم اولاه في نفسه شرف كشاف فريدان الوجه
ايضا توجبه لما قلنا من ان مقتضى البدلية الاتحاد قوله والمراد بالرسول جبريل وعلى
هذا الحاجة الى اضا رفعه وهو ارسلنا قوله ليحصل لم اي ليدوم والالزم تخصيص
الحاصل او يتلو معنى تلا قوله معنى التعجب وفيه فيه تعجب وتعظيم لم قوله قال مخفاخي
اما التعجب فلانه لو جعل جبريل يكن في ذكره فائدة لانه حنه معلوم واما التعظيم فاما
من التعجب لانه لم يجعل حيا الا لكونه مالا عين رأت ولادته سمعت او من تنوين رزقا

سورة النجم مدنية وهي اثنا عشر آية

قوله فطلقها وقيل لم يطلقها بل هم يطلقونها فاناه جبريل عليه السلام فقال لا تطلقوها
فانها صوامع لم خارقه قوله المعافير صنع لشرح حلوله رايحة كريمة قوله النفل نفل كفرج
تغيرت رايحته في قوله اوفد شرع لكم لم هذا يؤيد قوله الشافعية يجوز تقديم الكفارة
بالمال على الحنث قوله وتحريم الحلال بين ويؤيده قوله تعالى تحلة ايمانكم حيث من بيننا
قوله لم يكفر لم كان معناه اعتق لكن لا للكفارة بدليل قوله وانما هو يعلم لم قوله محذوف
اي لا المذكور من قوله فقد صنعت لان النوبة تنافي الصعوبة في محالصة لم مرتبط
بالواجب قوله فوج مظاهر لم ففوج مفرق لفظا جمع معنى فهذا توجبه لافراد ظهور
مع ان الملازمة جمع قوله ولما كانت لم اي لما كان توهم اعطية مظاهر الملازمة من نصرة
تعالى

تعالى مندفعاً بان مظاهرهم من جملة نصرته تعالى راد قوله بعد ذلك تعظيماً له تعالى
لنصرته لان موقع بعد ذلك هنا موقع ثم في ثم كان من الذين آمنوا في افادة التفاوت
الرتبي ولما اودعهم هذا ان نصرته الملائكة اعظم من نصرته تعالى وهو محال دفعه بآيات
نصرته الله على وجوه شتى من اعظم نصرته بالملائكة فتعظيم نصرته الملائكة لكونها نصرته
الله تعالى يتضمن تعظيم نصرته واليه اشار بقوله من جملة ما نصره الله به حفاضة قوله بآياته
مدى لم اى يستد يد الدال من قوله متاقياء اى لا يجتمعان في شخص واحد فتكامل الثغاب
بينها فناسب حرف المعايير بخلاف بقية الصفات فانها تجتمع في على البديل اى بدل
الاشتغال من الاسم الشريف قوله اولاً يعصونه لم فالنصب على الاول على المفعولية بدوت
واسطة في وعلى الثاني لا عذر لكم لتبين بطلان ما كنتم عليه لكم فابن العذر مع
تبين البطلان قوله ترفقوا بالثوب اصلحه في قوله وتزوم ربه اصلحه في قوله ثم يعود به
لم كان المراد والله اعلم ثم لا يوجب عنه والافقد ورد انه يقبل من التوبة وان عاد في يوم
سبعين مرة او كما قيل في استعماله عطف على ظهور اثرها بالاولاد والاولاد لم او تد
رحليها ويديها باربعة اوتاد والفاها في الشس تعذب فيل فاد انصرف عنها اظلمة
الملائكة حازره الى المخلوقة لنا توضيح لاضافة الروح اليه تعالى قوله يعزى وحفص
اى قرآه بضم الكاف والياء والباقون بكسر الكاف وفتح التاء والف بعدها جعري

سورة الملائكة ثلاثون آية

قوله ومعنى خلق الموت لم اختلفوا في الموت هل هو امر عدى وهوى والطبابة ما هي من
شأنه او وجودى وهو كيفية تضاد الحياة كاذب اليه كبر من اهل السنة حتى زعم بعضهم
ان من عرفه بزوال الحياة عرفه بلازمه دون حقيقته حفاضة فكان المص اختار القول الاول
فلذلك قال واعداً به وعلى هذا فالمراد بقوله والموت ضد اى عدمه وبديل عليه قوله فكشاف
والموت عدم ذلك فيه اه وهذا الله الضد يكون وجوداً ياتى والموت خلق موتكم لم لان
خلق حياة البراءة ليس لا يتلأها بامر الاجاب ونهى التحريم ولا موتها الجزاء مخالفاً لما
بعبيل كانه بمعنى عارف العلة فالصيغة للنسب ولا طيب تفسيره قوله على السنة اى على
الامر التي تعتبرها السبع من لرد كان والشرائط والواجبات والسنة قوله والمراد انه اعطاكم
لم بيان لحاصل معنى النظم الشريف ويكون الموت له مدخل في هذا الابتلاء قوله فمأواه الخ
الفاء للتعليل لما في الكشاف لان وراءه البعث والجزاء دواعيا اى داعباً به بالسجاء
الضيق المحرر الى من لتقدمه معنى لكونه مستداً في الاصل فهو يميز عن نسبة اقوى الكاش قوله
وصف بالمصدر بالغة كزيد عدل ولذا فرغ في الكشاف بمطابقة بعضه الخ قوله اولى
ذات طباق فحذف المضاف والفقير اياه على المضاف اليه فهو عطف على معنى قوله
وصف بالمصدر اى انتصب طاقاً على العنية او المحالة فهو وصف بالمصدر
قوله وقبل جمع طبق عطف على قوله مطبقة قوله ولا يلائمه كانه تفسير لقوله يفوت

بعضا لكن هذا على تقدير كون جملة صفة لطيفا كما ذكره المص واما اذا كانت مستأنفة
 ففيه نظر فان كثيرا من الاشياء لا يلائم بعضها كالسكر والايان فلعلم معنى بقوت
 على تقدير الاستئناف وجدان احد الشئيين امرا فقد انشئ الآخر والمراد بالامر هنا
 كونه الشئ على مقتضى الحكمة وهذا الكون لا يفقده شئ من الاشياء ايمانا او كفرا ذرة
 كانت في صغرها او ساء في كبرها قوله جمع فطر كانه لم يسع مصدرا وان احمله فلما
 لم يتعرض له المص قوله على لعطف الامر تفسير لارجع كما ان مرين تفسير لكرين
 قوله اي كرينين ثم اى ضم كره اخرا الى الاولى فتكون اثنين بدليل قوله في القول الثاني
 فتكون ثلاث مرات قوله كليل معي الكل بالفتح اليعيا كالكلالة في قوله ومجسم فاعلم من الجيا
 لانها لما في اعيان الماشي كل واحد كبير البعير المراه قوله فسميت بها الكواكب بجامع
 الاضائة قوله والناس يربون توضيح للتشبيه بذكر طرفيه هما سف الدار وسقف
 السماء قوله فقبل اي في العظم الشريف قوله الدار التي اجتمعن في دار الدنيا قوله اي
 باء مصابيح اشار الى ان الشكر للعظيم قوله غير ذلك كائنا ما نزلها في الاشياء
 بعين اذنه تعالى قوله قيس القيس بحركة شعله نازق تنبئ من معظم النار وقسمه
 نارا احدها في فهو تفسير لشهاب قوله من نار وفي الكشاف نارا كوكبا اى قوله
 او يخله لخل فساد الاعضاء والفالج وبجرك فيها والجنون وكسحاب النقصان
 والهلاك والعناء والكل في قوله ولكل من كفر ثم يعنى انه من باب التعميم بعد التخصيص
 بناء على ان صبر لم يأت على الشياطين قوله استعاره ثم استعير العبط للعلبات
 الشد يد بجامع الشدة قوله ما وقعوا فيه مفعول الدارهم قوله اذ قال الكفار الخ
 يعنى ان جملة ان انتم الخ من قول الكفار وسيدكر مقابله من انه من قول الملائكة قوله
 والتذير الخ توجيه لجمع ضمير انتم مع ان نذير مفرد لكنه على ما في الخطاب على كل
 التفرع على تفسير المص بقوله اى قال الكفار للتذيرين الخ انتهى حيث ذكر فيه المند
 بلفظ الجمع لكنه لم يستوفه لما في من والتذير اما بمعنى الجمع لانه فعيل او مصدر
 قدر بضماف اهل الدار او سموت به للمبالغة او الواحد والخطاب له ولانها
 على التغليب اى قال الخطاب على قوله لانه فعيل اي فيسنوي فيه الواحد وغيره فيوافق
 قوله انتم على الجمع وقوله او مصدر وهو بحسب الاصل يطلق ايضا على الجمع والمضارع
 المقدر معه في معنى الجمع ايضا لاطلاقة على القليل والكثير فيا وجراى معنى وقوله
 او سموت عطف على مقدر وقوله او الواحد عطف على الجمع وقوله والخطاب الخ
 توجيه لانتم على هذا التقدير اى قوله اظهروهم بالخير المحجة والاولى ان يكون
 بالمرحلة لانها بالمجزة وقوله تعالى لا تغفلوا في دينكم قوله ومرادهم بالضللال الهلاك
 اذ لا ضلال في الدار الآخرة والمراد بالهلاك التعذيب قوله او سوا الواد عائد على
 كلامه

الملائكة قرأ لهم حكمه الضير المحرور والمرفوع عائدان على الكفار والمنصوب على كلام
الرسول وحملته حكمه نعت الكلام بتقدير الذي قرأ سمع طالب الحق والافهم قد
سمعوا لسماع منكر الحق قرأ ومعناه يستولج كما به معنى انه امر لفظا واخبارا
عن الاستواء معنى قرأ في موضع رفع لانصب بالمفعولية كما سياتي قرأ وفيه اثبات
خلق الافعال لان الظاهر ان من خلق سيطر على القول المذكور في واسروا قلوبكم
قرأ فاجتالا كما به من الحيلة او خلا حيلة لاثبات عقيدتها الفاسدة قرأ اي
من ملكوته اي ملكوته الخالص والافهم نعتا ملكوت السموات والارض وان كان
في الارض ملوكا لا على الحقيقة غير تعالى قرأ اولاهم الخ تركه اولى من ذكره فان بناء
الكلام على زعم بعض الجهلة غير مناسب ففاجي وفيه نظر لان نسبة الاصنام الاله
واقعة في كثير من المواضع قرأ جمع طائر بدليل قوله صافات قرأ هذا التركيب بان
اختار اسم الفاعل للصف والفعل للقبض قرأ للاستظهار اي للنعوة قرأ بلفظ الفعل
اي الدال على الحدوث والطروء قرأ محمول على اللفظ اي افراد ضمير ينصركم بناء على لفظ الجند
فانه مفرد وان كان جمعا معنى قرأ من المشار اليه الخ ويقال هذا ينصركم قرأ اي ما هم الخ
اشار الى انه ان نافية قرأ وهذا على التفسير الاول حذف اللام من التقدير اي احتمال
اي يحتمل ان يراد من كلمة من الجمع من الناس او الجمع من الاولاد قرأ معنفا صف
من الطريق مالا في قرأ والمعنى شكروه الخ فانت لم شكر اقليل بخلافه في الوجه
الثاني حيث نفاه راسا قرأ في كونه اما في الاخبار بوجوده قرأ فاعلموا الخ بيان كونه
الشرط قرأ يعني العذاب الموعود والافعال وعد امر معنوي لا يرى ولا يحس اي ما به
بيان للفاعل الحقيقي ليست قرأ الكآنة والكآنة الخ وسوال الحال والانتكاس من قوله
في قوله الفترة الغفر في قرأ من يحركم بيان الجملة ما نصنعون قرأ بالمعول كبر لمجد
ينقر بها الجبال في قرأ والعن كل ما يستعار من قاس وقدم وقدر في ٢٤

سورة نوح مكتبة اثنتان وخمسون

قوله من الخبر بيان لما قرأ من كتب فاعل يكتب قرأ محذوف وهو ضمها كما سيجري به المص
قوله ولم تمنع الباء اي ما به محذوف قرأ لانه الخ وهذا تعليل لتفسير الفتوة المحذوف
قوله اي هو اعلم بالمجايب الخ اشارة بتفسير من ضل بالمجايب واليهدين بالمعقلا الى ان هذه
الجملة جواب عن قولهم له صلى الله عليه وسلم انك تجتوه او تعليل لقوله فتبصر وبصروا
بايكم الفتوة على تقدير تفسير الفتوة بالجنون قرأ وقد ارادوا اي كسروا قرأ ان يعبدوا الله
بواو الجمع فكانه عائد عليه صلى الله عليه وسلم وعلى الصحابة رضي الله عنهم وفي التفسير ان
يعبد الله ام على الافراد وهذا ظاهر قرأ وهو جواب النفي فحذف النصب في طريق آخر غير الخ

قوله أي فهم الآن لم توجه للعدول عن الجواب إلى الاستئناف وهذا لأن الجواب يدل على
 أن ادعاءه صلى الله عليه وسلم مقدم وهم يريدون أن يكون ادعاءهم مقدما بدليل
 قول المص أرادوا أن يعبدوا الله فقدم أرادتهم عبادة تعالى على أرادتهم عبادة لاوان
 قوله المثالب لله لانه وعابه في قوله من سخطهم بالكسر الإصلاق قوله بعثت كأنه يعني بعثت
 على فراش أي الوليد قوله على فراشه من الزنا قوله بما بعده أي بما يدل عليه ما بعده وهو
 لفظ كذب الدال عليه قوله إذا نسى لم يزل أي لأن كان ذامال كذب وفيه وحاربه وكذا
 أي لأن كان ذامال بزيادة الهمزة قبل اللام الداخلة على أن قوله أن شأى لم وفيه
 وقرا ابن حار وحرز ويغفوب وأبو بكر الله كان على الاستغلام غير أن ابن حار جعل
 الهمزة الثانية بين بين أم فكان المص أراد ما استثناء من قوله ابن حار بين بين
 قوله فان كان من عدله لم أن كانت الرواية بكسر همزة ان على أنها شرطية فاستعمالها
 في محل اليقين كثير كقول الأجير آخر النهار وقد كان عاملا طول النهار أنه عملت لك
 طول النهار فاعطني أجره وإن كان يفعلها بتقدير لأم التعليل فالأمر واضح قوله أهل
 الصلاة كأنه يعني المسلمين بدليل ما في آخر هذه الحاشية قوله في السيف السيف وهم
 الظلة نيمية والضوا قبيصة ضد قوله صرمت صرمت العجل والشجر جزء في قوله
 كان عدوا عليه كاتقول عداهم العدو وكما شبه عدوهم لقطع الثمار عندوهم
 للعاصف فالاستعارة شجيرة خفاجي وللجراح القطع لأن المصير يقطع من العار لواله
 التي كالتمزلة الآبة وكان له ثم قوله للعارة وفي العاصف ضرر فتناسب كلمة على دونه إلى
 قوله وان مفرغ ولم يجوز قبل المصداقية وإن لم يكن منها مانع لأن طرحه لم يؤيد بكونه
 مفرغ خفاجي في والهي من دخول المساكين لم وكان هذا لأنه دخول المساكين ليس
 في اختيارهم حتى يزور عنه بخلاف التكنين وفيه والراد من المساكين عن الدخول
 المبالغة في النهي عن تكلمهم من الدخول كقولك لا تأكل ههنا اه قوله المبالغة لما فيه
 من الكناية خفاجي قال تعالى وعدوا على حرد قادرين انظر في محل هذه الجملة من
 الاعراب قبل عطف على انطلقوا قلنا الانطلاق واقع لا القدر في قبل بل عند انفسهم
 كما قيده المص به قوله على حد في المنع كان المعنى على اجتلاء في منع الخبز من المساكين
 وفيه حاروت الايل اذا منعت درها اه فالحرز المنع كما قاله ابو عبيدة وغيره
 العصى قوله عند انفسهم مستقل معناه قوله على المنع صلة قادرين عند انفسهم
 على صرام لا قيده لان ثارها قد كانت هائلة فلا قدر لهم على جنداء خفاجي
 قوله وري منعتا رواه ربا لحياء في قوله في بيته وحوام فسر به لانه المراد ليصح
 مع قوله بل نحن محرومون خفاجي في هلا نشنون أو نقولون ان شاء الله وقد كان خنزير على

قوله حفاجي قوله لا لتفائها اي لتشاركها من قوله عن الترك لان المؤمن المرتك للمعصية
 ماله الجنة قوله ليس قبل الخ بيان لاضافة الجنة الى النعيم الخفيف الخ زاد هذه
 الكلمة ليظهر العطف قوله لانه المدروس اي مفعوله فهو رافع مرفوع المفعول فلولو لا
 اللام لزم فتح ان فلما دخلت علقته عن العمل وحسبته لا بد من نصيب تدرسون
 معنى العلم ليخرج فيه معنى العمل في العمل والتعليق الى قوله وانما كسرت اللام الخ
 بهم في الوصل وفي كشاف فلا جاءت اللام كسرت اه فلعل زيادة الهمز من الطابع
 والاصل وانما كسرت اللام بلام الجر بدل الهمز قوله اخذ غيره قال معناه بحسب
 الاشتقاق ثم عم لائحة ما يريد مطلقا اه قوله عهده الخ قال من اطلاق الجزاء على
 الكل او اللام على المعلوم اه قوله او بالحق في الطرف عطف على سالفه والطرف
 لكم او علينا قوله اذا حكماكم الخ يدل من يومئذ قوله لانهم اي العرب من شبه او اخذ
 بذهب الشبهة قوله عطية بالتحريك مترك الابل حول الخوض في وقلة نظره
 اي المبدء للعلم بوقوع الكتابة في الكلام كثيرا كصياصي البقر الصبغة بالكسر
 فوه البقر والظباء في قوله او مفعول معه فالاصطحاب ملحوظ على هذا الوجه بخلاف
 على طريق العطف قوله قبل اي في توضيح قوله تعالى سنذكرهم فهذا تأكيد
 لقوله الص واستدلج الله تعالى الخ قوله وللجور الخ اي مع انه تعالى ياخذهم من
 حيث لا يعلمون وكان عدم الجواز لان نسبة الله تعالى بالاسماء توقيفية ولم تسع
 نسبة تعالى بهذه الاسماء في الشرع قوله وماكرا واما والله خير الماكرين فلانه ليس
 بنسبة وقيل ان هذا نسبة بالخبر لا بالماكر قوله مفعول محذوف بالاضافة قوله
 ملو غيظا اه على قوله اذ لم يؤمنوا اليه من المتكلمين الخ بسوجه الص هذا
 التفسير بقوله والوجه الخ قوله شر الخ نظر اليه شررا اذ كان بموجبه كالمعرض
 المتغضب من قوله حفرهم بالتحريك العبط او شدته في الا العيان العيان من
 عين مصيبة قوله وقيل اي في تفسير آية لا تسعوا الذكر الخ قوله وما هو الخ استثناء
 على تفسير الذكر صلى الله عليه وسلم واستبعاد لاطلاق الجنون عليه

سورة الحاقة احدى سور الكهنة
 قوله والاصل الحاقة ما هي وهذا لما فيه من عود الضير من جملة وقعت خبر الى الكسرة تقيا
 لتأنيها اي استفرغ عنها تعيها الخ قوله لزيادة الترهيل وكما ان الضير يدل على الذات
 البحث والطاهر يدل عليها مع الصفات وبدي عطية اي شتر الخ لا يطابق الخ
 لان الباء في يرجع للاستعانة بخلاف في الخطا بمعنى الطغيان لانها المسببة في كائنا التي
 كرهت البرد بدليل تكرير قوله شديدة العصف كعصف شدة قوب الرجح فتوصيفه بشدة

شدة على شدة قوله حال اي بناء على ان الرؤية بصرية لاعلمية قوله ومن قبله بصرى
وعلى اي بكر القاف وفتح الباء جهره قوله بالخطا الى اي الخاطئة اما مصدر او اسم
فاعل نعت لمؤنث مقدر وهو الفعلة او الافعال قوله كثيرا مهبطا وهما حال عليه
التراب صبه في فكاه بصير اوله والعلم عنده تعالى كثيرا ثم بطيره الرياح فيصير هباء
وفي في الهباء العبار او يشبه الدخان اه قوله فحينئذ بناء على ان المراد باليوم متعلق
الوقت الواسع قوله بمعنى الجمع نوجب الجمع الضمير المجرور في قوله العائد اليه لما في الكتاب
ويريد والمخلق الذي يقال له الملك ورد الضمير في قوله اليه بجموعا على المعنى اه قوله وهو اسم
الى اي الملك اسم من الملائكة لما سمعته من انه بمعنى خلق قوله فوق الملك قد سمعت نوجب
جمع الضمير يعلمون الاقرب عند التنازع وقد تنازع ههنا ههنا واهرام واقروا في كتابه
قوله وتسقط في الوصل فللمحبر وقرأ حمزة عن ماله عن سلطانية بغيرها في الوصل
وغيرها باثباتها فيه واما في الوقف فتفق الاثبات وعلم من تعيينه ماله وسلطانية
ان كتابه وحسابه متفق الثبوت في الحالين اه قوله بالاجتزاء اي بالنظر وترتيب المنها
قوله ذات رضا يعني ان راضية نسب للاسم فاعل لان الرضا انا يقوم بذي العلم
والعبثية ليست بذلك اي رقيقة لكاه تكونها فوق السموات تحت العرش وفي الآس
لانها في السماء اه قوله الملايح يعني نصبه على النعت لمصدر المذكور او على مصدر المفعول
قوله يعني ثم لانصلوه الى المحر من تقديم المفعول فغاجي اه المفعول الثاني قوله بفعل
بفسره الى فلا حصر على هذا قوله ما في تقديم المحم وهو المحرر على بدل طعم لم قد
المضاف لان لهث انا يكون على الافعال لاعلى الاعيان الواسع قوله وفيه اشار الى
كانه يعني ان عدم لهث دليل على عدم الايمان بالبعث لان اطعام المساكين
او لهث عليه انا يكون لرجاء ثواب الآخرة فانتفاؤها دليل عدم رجاء ثوابها وهو
دليل عدم الايمان بها لكن قوله فاذا لم يؤمن بالبعث على يفيد ان عدم الايمان دليل عدم
الاطعام فهو دليل على ما يحمله وهو الايمان بالبعث ثم المنادى ان الضمير المنصوب
في جملة عائد على نفس الكافر فعلى هذا كان الاول ابدال كلمة اي بكلمة او في قوله اي
انه الى وحطى اي ابد من حطى الرجل اذا تعد الذنب لاس للخطا المضاد للصواب
من لانه يستحق اجرا واحدا فالنحو لقوله رسول كريم والعلم عنده تعالى فكانه وصف
برسول ليدل على انه بقوله على وجه الرسالة وبكريم ليدل على انه منه تعالى لانه انا بقوله
على وجه الرسالة منه تعالى ومحال ان يكذب الكريم واي كريم على الله جل وعلا قوله اي بقول
اي كل من محمد صلى الله عليه وسلم وحيه بل عليه السلام قوله بيانا لانه الى كان اللام
صلة بيانا وهو مفعول له اي سبغت جملة نزيل من رب العالمين ليس بها قوله
انه لقوله رسول كريم قوله لان القتال مبالغة القائل قوله وان يكلمه كبح فلا تكلم واجهه في

قوله ومعنى لا أحد نالني يعني المراد باليهين المارحة لا القوة واللام بدل من المضاف اليه
قوله وصعدا ثم لقطعا نالني يعني ان لام الزين بدل من المضاف اليه
سورة الماعون مكية وهي أربع وعشرون آية

قوله تعدية اي عداه بالياء قوله وهو من السؤال اي مهور الامن السيلان اجوف قوله
وبعد ماض من التعجيل مداها منزهها قوله متعلق بسأل اي تفريع عليه قوله صفة اي
صفة جيم او حياها قوله الاحاء بتثنية اليهم جمع جيم كالادكيا والذكي قوله منزهها بين
الخوف والرجاء ترشح تذييب فا فلا يترك احدها وبأخذ الآخر قوله حرمة المتعة
لانها نصير زوجة بهذا العقد من بين النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان اللام بدل
من المضاف اليه قوله العزوة حر اليه وله واعتزى انتسب في قوله المذرف مذررت
البيضة كبرج فهي مذرة فسدت في قوله بتشرفوه اي يتكلموه بدعوى الشرف مع
ان منصهم اوضح منصب يستحق من ذكره قوله التقدم انما ناعلى لما لوجل وعلا
قوله فلا يطع الخ تفريعه على قوله ومن حكما الخ ظاهر لا على ما قبله فلا يدخل فيه
الا ان يقال ان المعنى لا يدخل احد من خلق من النطفة قوله شاي وحفص اي قرؤه
بضم النون والصاد جعير قوله نصب الفضل كانه قرأ بضم النون وسكون الصاد
بضم النون وفتح النون وسكون الصاد جعير قوله يسرعونه اي يسرعونه الى الداع
قوله نصب بفتح النون وسكون الصاد جعير قوله يسرعونه اي يسرعونه الى الداع
مستيقين اليه كما كانوا يستيقون الى انصاهم كساف كانه يعني كما كانوا يستيقون في الدنيا
سورة نوح عليه السلام مكية وهي ثمان وعشرون آية

قوله بان انذر في مصدرية ولا ضمير في قرات معنى الطلب كفوات معنى المضى
والاستقبال خفاجي قوله وعمله اي بعد حذف الحان والقولان مشهوران خفاجي
قوله وحدوه فرع به لانه اول مطلب من الكافر اذا لاجوده لعبادة بدونه الايمان
قوله للبيان اي لبيان ما اليه وهو مقبول بعفوان في الوجهين المصدرية والتعجب
قوله قبل ان الله قضى دفع لما ينوهم ان تعليق التأخير الى الاجل بالايمان بقيد عدم
التأخير اليه عند عدم الايمان مع ان التأخير اليه عتم وجه الدفع ان الكلام منضم
للسرطين فقبه اجلا فالتعليق بالايمان انما هو بالنظر الى احد الوجهين فلا يتقدم
عليه ولا يتأخر عنه ان امس كان عدم التعليق بعدم الايمان بالنظر الى الآخر ولا يتقدم
عليه ولا يتأخر عنه ان لم يؤمن قوله كما يؤخر اي بالايمان هذا الوقت اي بعمارة قوله
وقبل الخ انظر ان في الوجه الاول اغتار السرطين لافي هذا الوجه قوله انهم اي اعلم
آمنين قوله سببا للقرار بل هو سبب للقرار وسكونه الى دين الله تعالى وانما السبب
خفي صعب قوله دليل الخ لانه للتاكيد قوله بالعلانية اي في العلانية فالباء الاولى
صلة دعائهم والثانية صلة خلطت قوله دعاهم ليلا ونهارا في السرح دليل عطف

جها را عليه بتم قوله لم يرل غفارا اي لانه كان ومضى قوله بسنوي فيه لم فلذا وقع حالا
من السماء وهي مؤنث قوله بجادج السماء بجادج السماء انوارها في قوله التي لا تخطئ
فترل بر المطر ياذنه تعالى قوله والمعنى ما لكم لم اشار الى ان فاعل المصدر هو الله تعالى
وهم مفعوله قوله استعبر اي بجادج مع الاحراج من العدم قوله وولده مكي لم اي يضم
الوار وسكونه اللام جعبر قوله وتخريش الناس اي حشرهم قوله وهو اكبر من الكبر اي
الكبار بالتعريف ابلغ من الكبر ثم من الكشاف قوله بعد قال اي بعد تقدير قال قبل لا نزل
قارا عن عطف الانشاء على الاخبار التي هي في الثانية عنه الظاهر ان الضمير المحو
عائد على قال وفيه نظر لان الواو لا تنوب عن نفس المعطوف عليه بل عن عامله
قالوا في قوله فام نريد وعمرو مائة عن قام لان نريد وفيما نحن فيه لما قدر قال
صار التعاطف بين قال وقال ولا تنوب عن قال بل عن عامله وهو نحن ثبت
وحصل انه قال فالاول ترك حديث النبوة فيقال بتقدير قال بعد العاطف الا ان
يقال ان اطلاق الثانية عليها باعتبار عدم التقدير قوله اي قال هذين القولين
بناء على ان الواو من كلام الله تعالى للحكاية وما بعدها محكي الله في هلاك اي لا
الضلال الحقيقي حتى يقال كيف يريد ام الضلال ويدعو الله تعالى بربادته كشاف
قوله فان كفر قوم نوح لم اي ليس اغرائهم للكفر فقط بل له ولغيره من الكفار بديل
جمع خطبناهم قوله ولانهم لكم كانه فيدبه لان مجرد الاهمال لا يدع المفردة قوله
الا من اذا بلغ لم والا فكل مولود يولد على فطر الاسلام فلا يكون اول ما يولد فاجرا كافرا

سورة لجن مكية وهي ثمان وعشرون آية

قوله وان قد ابلغوا في عطف على الله لانه لم قوله عجيبا فسر به ليعلم المحلل في قوله
كذبا يعني ان نصبه على العينة المصدر المقدر قوله او مكذوبا فيه فهو حال قوله يريد اي
يسيد قوله بان قالوا اي نحن سدنا اي صرنا سادات الجن والانس قوله يعني كذا نجد
بعض السماء لم اي وان كانت الشهب موجودة قبل المبعث ايضا وسيدكر
المص الاختلاف فيه قوله يعني الراصد ليصبح لعل قوله على معنى ذوى شهاب فهو
نعت لمقدم قوله حذف الموصوف وهو قوم وهم المقصودون تفسير معنى دون
لا اظهار للمخدوف قوله او ارادوا لم عطف على المقصودون فالمراد في هذا الوجه على
الصلاح رأسا قوله فهو لا يخاف قال قدر هو الجحش دخول الفاء لان جواب الشرط
المنفي بلا يصح فيه دخول الفاء وتركها فاقبل انه لتصحیح دخول الفاء غير صحيح
وعلى قراءة الجحش لانا هبة لانا فينه لان الجواب المقترن بالفاء لا يصح جزمه ام قوله وفيه
اي في ترتيب نفي الخوف على محو الايمان بدونه ذكر العمل لكن للفناء بانه من الايمان انه داخل
في مفهوم الايمان فلا حاجة الى ذكر قوله فسط جاز لم اي به للفرق بين الفاسط والقسط

قوله في علم الله لا اله الا هو ما مضى من الازمنة قوله ما خولوا اي اعطوا قولا
ولان المساجد بزيادة لام التعليل قوله وقيل المساجد اعضاء السجود الخ اي هذه
الاعضاء مخلوقة لله فلا تسجدوا عليها لغير حابه قوله واقعا في كلامه صلى الله عليه
وسلم عن نفسه الخ اي واقعا في تلاوته لكلامه تعالى عبارة عن نفسه السريفة صلى الله
عليه وسلم وفيه فانه واقع مرفوع لكلامه عن نفسه ام قال ليعلم اي انه على جعله
من الموحى اليه والقراءة بالفتح اذا كان اصله واي لما فت فهو تعبير عن نفسه قوله
ليست يستبعد وفي التفسير اولان المعنى ان عبادة عبد الله لله ليست باس
مستبعد عن العقل ولا مستكر حتى يكون الخ فقول حتى يكونوا تفريع على التقى لكن هذا
التأويل من الزمخشري بعيد ان سوق النظم الشريف لدم الازدحام حتى كادوا الخ ويدل
له قول المصنف الآتي عن قريب فلم تنجسوه وتردحموه باستفهام الانكار مع ان الظاهر
ان سوقه لمدح الازدحام على معنى ان عبادة العبد له تعالى ليست مستكر بل مستحسنة
حتى كادوا الخ فلم تنجسوه وتردحموه لان المعنى انهم لو لم يدوا لقبولهم لم تنجسوا
وتردحموه والافقاء كاد عدم وقوع اللبس بعد او اللبس اسم لا على النوع الازدحام
فيكون الازدحام واصلا لا قرب اللبس ولم يقع اللبس بعد قوله نفعا او اراد بالضم الخ اي
بفسر الرشيد بالرفع لوقوعه في مقابلة الضرا والضر بالفتح لوقوعه في مقابلة الرشيد
فلا بد من تأويل الاول او الثاني فقامي ثم قال ويجوز ان يكون احتمالا كما لا املك
ضرا ولا نفعا ولا غيا والارشاد قوله استثناء من لا املك او استثناء من مفعول
اعني ضرا وارشاد الله في معنى لا املك شيئا وهو متصل فقامي ثم قوله في لربحيري
الخ دفع للاعتراض بكثرة الفصل فقامي اي بين الاستثناء والكتن من ثم وقيل بلا غايل
الخ وفيه ان الاستثناء من ملحقا ام وقال ليعلم اي وهو منقطع لانه البلاغ من الله اي
الخ وفيه ان الاستثناء من ملحقا ام وقال ليعلم اي وهو منقطع لانه البلاغ من الله اي
بالعانة وتوفيقه فلا يكون داخل تحت من دونه اي هذا اي قوله البلاغ
وان مفصلة الخ بكسر الهمزة قوله كفولك الا قبا ما نفعودا اي ان لم نغم قبا ما
فانعد قعودا وقال ليعلم اي حذف جملة الشرط مع بقا الاداة جازع الناس
مخربون باعلام ان غير خبره بلخصا من الله اظهار اصلة بلاغا كما يشير اليه المصنف
قوله ناسيا حال من قائل اقول قوله اي لقوله تعالى قوله اليه اي الله تعالى قوله لا اله
قوله ناسيا حال من قائل اقول قوله اي لقوله تعالى قوله اليه اي الله تعالى قوله لا اله
يقال الخ اي يوصل بين لا اله وقوله بتملة من الخ اي صفة لما قبله من قوله لا اله
مفعول بعض ترك القول لما ازيل قوله ولست عليه لعل اي المقام قوله ينصر الله فهو
اقربنا صرا في وملاكنه فهذا كثر عدد ان الارسل اشار الى ان من يابنه يخرج
ما شاء يدل من غيبه اي على ما من غيبه قوله والولى اذا اخرج اي بدو
التحدي لما في طارزه ولا يجوز للولى ان بدعي حرف العادة مع التحدي او لودعاه للولى بكسر

من ساعته اهـ ذكره للفرق بين المجهز وكرامة الولي للابن بسبب باب التمييز بين الرسول
والولي فهو غير جارم اي حين الاخبار قبل الظهور واما بعده فهو جارم ولا ريب
بخلاف الرسول فانه جارم به قبل الظهور ونحوه قوله على ان كل كرامة للولي الخ لا
الخارج انما بسبب كرامته اذا ظهر على يد من تابع الرسول فلولم يكن رسالته حقا لما ظهر
الخارج على يد متابعه خارجه لكن هذه الجملة لا مدخل له في الفرق واما مدار الفرق
على التخصيص فانه فان فهم الخ لكن صدقهم يتبين بعد الظهور اما قبل الظهور فالنظر
هل يجوز له الاخبار بذلك ام لا لعدم علمه قبل الظهور ويمكن ان يقال لما شبه
المنطوية بالفتحة ثم بين ان علمهم مستند الى علم الرسول جاز ان تكون الفتحة كذلك فيما
اذا وقع مصداق اخبارهم سورة المزمل صلى الله عليه وسلم فيمكن نسخ عشر آية بعد
قوله بدل من الليل سيدك انما مقابله بقوة واه جعلت الخ قوله وما انقصناه من النصف
لخ وهذا هو الاقل من نصف الليل بعينه وقد جعله طرفا من التزويد الاول ثم
جعل طرفا من التزويد الثاني وقال للفتحة من الكشف والاعتناء بشأن الاقل لانه
الاصل الواجب كبره على نحو اكرم اما يريد اواما يريد اذعرا وفيه تقديم الاستثناء
على البدل وهو خلاف الاصل اهـ قوله بطلق اي ينشئ قوله على ما دونه النصف اي
على نفس النصف قوله او الفاعل الاسماء الاضافة من قبل حاتم فتنة ان يريد بالشر
الاسماء لان اضافة الوصف الى فاعله على معنى اطلع اسماؤه يعود الضمير على ال
الواقعة على الشر فلا يلزم للشر اسماؤه وتزيد ما قلنا عبارة فتنة في القرآن
قراءة على تودة تبين لحروف واسماء الحركات حتى يحسن المتكلم شيئا بالشر
المرتل وهو الفاعل المنبسط سورة الانخوان اهـ التودة بضم التاء وفتح الهمزة التزويد
حيث لم يذكر الاسماء واما ان يريد به التعمد على ما في الشر التعمد او الاسماء او مقدها
اهـ فيحصل الاضافة الى الفاعل ثم في الفاعل بالاعراب تباعد ما بين الفدين وساعده
ما بين الاسماء اهـ قوله او افرأ مطلق على بين ثم والاول ابدال او بان كما تبد عليه عبارة
الكشاف المارة الا ان يقال اهـ معنى الوجه الاول فصل الكلام من الكلام مراعاة الوقوف
والشافي اهم منه ومن تبين لحروف واسماء الحركات قوله سنزل واخبار الالفاء لقوله
نعال قوله ثقل لا اله الا الله ورجعنا على ما عده لفظا ومعنى لانه لا ربح من شأنه انما
الثقل فتجوز به عنه خفاي قوله شام واوجروا اي قرآه وطاء بكسر الواو والفتحة بعد
الطاء معصية واطا جعير قوله بين السر والعلاية لانقطاع الالات العلاية الى السر
لانقطاع رغبة الخلق غيرها واطا بفتح الواو وسكون الطاء جعير قوله او فراقا
طوبى لالخ والجملة على هذا التأويل تحليل الكلام بقيام الليل اي فتأخذ الراحة بالقبول
بالزوار فتكون مترهبا لقيام الليل قوله او اذا علمت الخ لانه الفرق بين الوجهين ان في الاول
جعل الوكيل بمعنى المكمل المطلوب بما كلفه وفي الثاني ابقاء على معناه الخفيف قوله

على طرفي اي على مفعوله والفرق ان واو النية يدل على الاصطحاب وواو العطف
على الجمع والجمع اهم من النعم الترف بالنعمة فها هي واو ينشأ نشأ النية في النية
على معنى واو يعني الضرب والرفق لذكرها في آيات اخرى والنعمة محذوف اي
لا المستزى يجعل كانه لا يماند على الله ولكن يجوز عوده على اليوم بخلاف ذلك وذلك
حين يقال لا رسم لم ولو كان حينئذ ثمة صبي لصار شيئا على التثنية في هذا
كانه لان المراد بالولدان الاطفال وانه لا اطفال ثمة والله تعالى اعلم وفي الاخرى ما لم يخص
ان نشأ الصبيان من شدة ذلك اليوم حفيظة يكون لما هو ابن معهود من
الله عنه في حديث آدم فاذا خرج بعث النار شاب كل ولد وعمران عباس
رضي الله عنهما نحو ذلك وقيل مثل في شدة الهول من غير ان يكون هناك شيب
بالفعل يقال لليوم الشد يد له وجوز الزعم ان يكون ذلك وصفا لليوم بالطول
وانه الاطفال يلقوه فيه او ان الشجوخة او والتذكير اي تذكير منقطر
يعلق انما تنقطر على بعض الاء الآلة لا معنى في الطرفية فاستعبر لم لان قرب
قيام لحم انما يكون للاجسام والزمان ليس بذلك واما بعد التأويل فادى وافع
على الزمان طرفا والزمان يوصف بالقليلة من الاجزاء جمع الخبر معنى المكان
ثم هو الدال وكانه لان تعريف المنة وكون الخبر فعلا دليل ذلك ثم روي اي
حقيقة اي في بيان مقدار ما ينسب اي فصلوا ولما ارتكب المخالف للقرآن لم يترك
في فافروا اي فصلوا حقيقة اي لانا صبة ثم تخفيف ان المفتوحة اذا دخلت
على الفعل شروط بالفصل بقداو المني او الي او سوف او لو ان لم يكن الفعل
دعائيا ولا جامدا في ولم ينعقد مطلق على ينسب بين شعبي رجل بالحاء المهملة
ما يضع على ظهره يحمل تحت الحمل والفتح في اشارة الى الجاه واستعار الفرض
للمصدق وحيات الفصول بكرة هو افعل من اي افعل اذا استعمل من حارة

قوله واختص اي اختصا ما سافدا من تقديم المفعول والفاء التوهم الشرط فلما لم تكن في جواب
شرط محقق فكانت شائعة في الحقيقة فلا تنبع على ما بعد ها فاقبلها النسخة من غير
لان الاصل من غير فسقط ها الصبر من الطامع قوله وما كان ما يعني شيئا وكان ثمة
نحو قوله ما يوقى اليه لان نفس العذاب ليس بقدره حتى يتركه بل من على
اذا انعم لان المنع على النعم عليه تطاولا وهو المذكور في سورة البقرة
لان ذلك من عند الله وهذا العارض الاستكثار والافا حداث الانعم بحسب
ذاته برعوب اليه فاعلم فاستعمل الصبر في معنى ان فاصبر نازل منزلة الامام
ليتناول جميع انواع المفعول في كل مصنف عليه من المصائب مطلق على اوامر
قوله ومصورة من الشهوات او للتعبير اي داخلة على السبب لان الامطار

لذلك اليوم يهون الصبر في ما دل عليه الجزاء وهو عسر الامر لا نفس الجزاء للمفاد
 في قد لا في لينة على طريق التعريض او الاختصاص ان جعلت كلمة على متعلقة
 بصبر في او مفعول معه من الفرق بين الوجهين في المنزل عند ذرفي ولكن الذين
 قرأ اي خلقته في توضيح لكل من التأويلين الاخيرين في ابلغ لدلالة بعده على علمه في
 قطب وجهه روي ما بين عبيه وكلمة في قرأ وكلمة كنع تكسر في عوس في
 قرأ او عن مقامه في عطف الجمع على الجمع على سبيل التوزيع او اذ بر عن مقامه
 واستكر في مقالة قرأ لطلاوة مثلت وهي الحسن والبركة في قرأ لعنف العنق
 بمكة الماء الكثير في ففعد البحرينا قال له الوليد ما لي اراك حزينا يا ابن احمي
 فقال وما يعني ان لا احزنه وهذا قريب يجمعون لك نفقة يعينونك على كبر
 سنك وبرحمته انك زينت كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانك تدخل
 على ابن ابي كبشة وابن ابي خفاقة لسأل من فصل طعامهم فغضب الوليد وقال
 لم تعلم قريبين ابي من اكثرهم بالاولاد وهل شيع محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه
 رضي الله عنهم من الطعام حتى يكون لهم فصل طعام ثم قام مع ابي جهمل حتى اتي مجلس
 فيه فقال لم نرهم في خازنه قرأ يفرق بين الرجل الذي امن واهله الذين لم يؤمنوا
 قرأ اي هي لا تبقى كانه زاد هي دفعا التوهم لخطاب قرأ نقضا للفتب شأ هذا التوهم
 وضيقهم وعريتهم في قرأ لانهم اسد في وفي الكفاف ولاهم بالواو قرأ الدم الال انهم
 الشحيح الذي لا يبرح الى الحق في قرأ كما صدق في قرأ زيادة ايمانهم لزيادة التوهم به
 قرأ والآن على انتفاء الارباب فهذه الجملة لتأكيد ذلك الانتفاء قرأ لهذا اي لقط
 هذا المذكور في الآية المشار به في العدد كما سيرج به القص قرأ سيرها في اي سير
 مثل سير الركبان في قرأ وعرضهم المكابح في لا الاستفهام عن لو فرام السر لا امنوا
 قرأ نصب اي على العت لصدره يصل ويهدى اي اضلالا ويهدى مثل ذلك
 المذكور في وفيه اي في استاء يصل ويهدى اليه تعالى قرأ صبرها اي عاذا عليها قرأ
 ارضير الآيات عطف على صبرها في في اي في شأن سفر قرأ نافع في اي فوزه
 يكون الدال المحجة والدال المهمة بينهما فرق مفتوحة وقرأ جهم يعجزها بينها الف
 ساكنة جهمر ملخصا قال تعالى لمن شاء منكم جعل الص مفعول قرأ ابدل معلوما
 او بان فاعله مجهول لا قرأ لتأنيث النفس تحليل للمعنى لا للمعنى قرأ يعني الرهن مصدا
 بدليل تنظيره بالشتم لكنه يعني الدهون قرأ بما كسبت رهن في كانهم رهون يوم است
 حيث التزموا العيادة في غير مفكوك وعلى هذا فاستاء اصحاب البين منقطع
 لا يمكنه في معنى ان التكبر للعظيم حماد في عنهم وفي من اجول في او غير القابل

بانه لكنه اريد به الكثرة فانه يرد للتكثير ايضا خفاه والمراد بغيرهم الملائكة الوهم
 قوله وهو سوال الجرمين كانه يعني ان الجرمين هم المسؤولون عن شئ كما في السالنج
 عن المسئلة فالسج هو المسؤول عنها لا هي عن السج وهذا بناء على ان اللام في الجرمين
 في كلام المص المتقوية العمل قوله يسألون الجرمين بناء على ان المتفاعل ليس على بابه اي
 يسألون الجرمين قوله كما هو صريح القرآن في عبارة نطه كشاف قوله اي لم تعتقد في زور
 من جملة المؤمنين به فلم تدل الآية على ان الكفار مخاطبون بالفروع قوله شديدة العقاب
 كان التقدير مستفاد من الهم والافعال لا بها تطلب الخ قوله ردهم الخ فكلا الاول
 رجع عن تلك الارادة وهذه عن الاعراض فلا تكرار قوله اي في شأن الخ كانه يعني ان
 المراد التذكير القلبي لا الفكر باللسان وايه مفعول شاء مقدر لانه منزل منزلة اللام
 في الاوقات الخ فالمصدر المسبوك اما حبيبة او مقدير الاء السبية اي بقى الظاهر
 انه على بناء المحرول ويفقد منه شوق القيمة سلبية وهي دعوات آية
 قوله صباية الصباية الشوق اورفته قوله ثم اشبع اي على قراءة غير ابن كثير ومن لم
 الخ هذا مقابل لقول المحرول فكله لا على هذا القول ليست برائدة اي الكافر فليس له
 حتى الانسان لان المؤمن يعتقد جمع مظانه قوله عطف على يحب فيه نسخ
 لانه اذا كان استغرا ما لا يكون معطوفا على يحب بل على يحب وحده خفاه قوله
 ويجوز ان يكون قوله وايه يكون ايجابا لجواز ان يكون الاضرب عن المستفهم والاستفهام ضم
 ومفعول يريد محذوف يدل عليه ليخرج اي يريد شهوانه ومعاصيه كما قدم العرب
 خفاه قوله ليدوم فسر به لان امامه طرف مكان استعير الزمان المستقبل فينبذ الاستمرار
 خفاه قوله سأل شعنت لا مترشد قوله والبصير على هذا اي على تقدير رفعه
 بالابتناء اما على تقدير رفعه بالخبرة فارادة الانسان مثلا متعينة ليصح حملها على
 الانسان وهذا لان الملك ليس بالسان قوله ولوارى حتى سنون الخ نقل الزمخشري عن
 الضعفاك ثم قال ان صح قلانه ينع رؤية الخجب كما ينع العندف عقوبة الدب او كما
 اشار الى ان المعاذير يعني السور منظار العندف بخارج مع ما يكرهه قوله فعليه
 يكذب كانه الفاء تعليل لقوله ما قبلت به او اشار الى التفسير ثالث البصيرة قوله
 اسم جمع اي على التاويل الاجرة بالقرآن اي بالقرأة قوله مسافة بين القريب والبعيد
 والقريب في السراية لا يرد كالحذقة وكذلك البعيد قوله على الانتظار او على الفكر ولما
 تركه التفاء بقوله لانه يقال نظرت فيه الخ قوله كالحذقة كلوحا تكسر في جوس قوله
 فقد افشدة العبرة تفسير لها قوله فعل الخ نوجب للتذكير بفعل مع ان فافرة
 مؤنث بان الفاعل وهو فعل مقدر وجملة هو في شدة فافرة لغت لذلك المقدر

قوله نفصم قصه كره واباه او كره وان لم يكن في قوله ففار الظاهر حرارته قوله لا
الآية تدل على لان الكلام لبيان الدار الآخرة وهي مفد من الموت والموت ينزع الروح
قوله قال حاصريه كانه يعني القول بلباء الحال او المقال فكان قد يقع هكنا قلنا نكر
حاضر قوله ما به اي ما معه من الرقية التي نقرأ على نحو اللدبع قوله من الرقية اي راف
مشتق من الرقية قوله برقي من باب علم قوله من الرقية يعني الصعود قوله يليه بقربه

سورة الانسان مكية احدى وثلاثون آية

قوله قد مضى ولما كان ان الانبياء لكونه يعني البلوغ لا يوصل تعالى اما المضى لما فيه من
معنى المروءة فيوصل به وفي من استغلام تقرير وتقريب ولذا قسم بقدر واصله اهل
اه التقرير لعل على الاقرار فقد حل منكرى البعث على الاقرار بانبياء الدهر عليه
وقد علم انهم يقولون نعم قد مضى دهر طويل لا انسان فيه فيقال لهم فالدوا وجههم
بعد ان لم يكونوا كيف يمنع عليه احياءهم بعد موتهم وهذا معنى الهزم المقدر مع
والنقريب تقريب الماضي من الحال وهو معنى قد وهل المرادفة لها فلما سدت
سد الهزم دللت على معناها ومعنى الهزم معان صارت حقيقة في ذلك فتقول
ولذا اي لدلائلها على ما ذكر كما عرفت وقول فسر بقدر فسر هاهنا ابن عباس من الهزم
وجماعة من النجاة كاللكناني وسبويه والمبرد والفرافخفاحي قوله المرادفة وفالكسا
هل يعني قد في الاستغلام خاصة قوله ولو كان غير موجود لم يعني ليس المراد من
قوله لم يكن شيئا مذكورا في وجوده وشيئته راسا بل المراد في ذكر اسمه ونفي
دراية ما يراد به اذ لو كان لمخ وقال الآلهي كالحفاحي ان النبي راجع الى القيد والراء
انه معدوم لم يوجد بنفسه بل كان الموجود اصله بالايمن انسانا وهو ما دته
البعيدة اعني الضامر او المتوسطة وهي الاغذية او القريبة وهي النطقة او فتق
او المتوسطة لمخ هدايتنا على التاويل الثاني الآتي للمصنف كريمة اعشاري منكر
كانها صارت عشر قطع والبرمة القدر خفاحي قوله فهو اي امشاج مفرد قال الآلهي
هذا ما اختار الزمخشري والمنهور عن بعض سبويه وحرر الحياة ان افعالا يكون
جمعا اه ثم اجاب بانه نزل الوصف منزلة الجمع ووصف بصيغة اجراء المختلفة لان الراء
بالنطقة مجموع ماء الرجل والراء وهما مختلفاه رقا وغلظا وصفهم وبياضا وقوة
وضعتا وفي بعض الآثار ان العظم والعصب من ماء الرجل واللحم والدم من ماؤها
او ما يخصا وماء الرجل ابيض غليظ وماؤها اصفر رقيق خفاحي وقول الآلهي نزل
الموصوف لم اراد بالوصوف النطقة فقالوا اراد الآلهي انتصار سبويه قوله اي مرتبة
يعني انه حال مفد فلا يرد ان الابتلاء يعني الاختبار يكون بالتكليف والتكليف
بكونه بعد جعله سبيعا بصيرا لا قبله فكيف يترتب عليه قوله فجعلناه لمخ خفاحي

قوله متعلق بمثلين قوله ذاسع لم وكأنه لما كان السبع والبصر فنيين موضوعين في
الانسان لا مصدرين يشق منها جعل السبع والبصر من قبيل النسب قوله سألهم
يعني المراد بالهداية مجرد الدلالة للتزديد الآتي لا الاخذة قوله مجاز اي في الاستدلال بها
وصفها لسالكها قوله وبرده اي وحرارة الحر فيجعلها حفا هي قوله يشرب عبا في
الله بها اي من وجابها من قوله سألهم والا فالمدار على الرقاء بجميع الواجبات
قوله شدائد اي لا يعني ما يضر في الديانة فان ذلك مخصوص بالدار الدنيا
او هو بيان لم عطف على عللوا اي مصدر اي لا هم قوله او انا تخاف لم اي الخوف
من تعالى باعث على عدم ارادة الشكر او على نفس التصديق قوله من الاشقياء لان
العوس في ذلك اليوم اما هو وصف الاشقياء فقط والا فالمتؤمن يعيس في الدنيا
عند رؤية المنكر قوله لما عرض الحسن لم فعادها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس
فقالوا يا ابا الحسن لو ندرت على ولدك ض قوله جارية لها اي هي جارية لها كلام
متناف قوله ثلاث عشايا ظرف الروايات عطفت على جهة بدليل النص قوله
اي وجهه اخرى لان العطف يدل على المغايرة قوله نصب لم اي قرار بر حال فيه شبه
يلج اي كالقوارير في كونها شفاقة صافية اللون حفا هي قوله كانت تامة انظر لم لا
تكون ناقصة وكان الوجه ان الناقصة تدل على انها كانت قوارير في الاصل ثم
غيرت الى الاكواب كما نقول كان هذا المسجد دار الغلان اي كان في الاصل دارا ثم
غيرت الى كونها مجدا قال تعالى قوارير من فضة يدل الوجه قوله اي اهل الجنة قدروها
اي قدروها في انفسهم فحات مقاميرها واشكالها كانت موه او قدروها باعمالهم
الصالحة فحات على حيلهم قوله لا تفيض ولا تفيض فالاول بالغاء والثاني
بالعين المحبة اي لا تكون مثلية حتى تفيض اي ينصب منها الماء لا مثلالها ولا تفيض
اي لا تنقص من قدر الرق قوله ليسيع تعليل للنفي ليس قوله حال من الضير ولنا
اوله ض بقوله يعلمهم وقال الحفا هي واضافته لعظمة كما اشار اليه بقوله في
بفسر يعلمهم اي قوله الديباج ثوب الحرير قوله غليظ اي غليظ الديباج قوله
يرفعها خير مقدم وكبتا نافع لم قوله حملا على الثياب فكان الاول على النعت
والثاني على العطف قوله حملا على سندس كما فصلناه في رفعها لكن على ما قاله
الحفا هي من ان سندس جمع معنى وان كان مفرد العظام قوله وفي سورة الملائكة
لم يعني ولا مخالفة لما قال ابن السيب لم وفيه لا مكان الجمع والمعاينة والتعويض
فان حلى اهل الجنة تختلف اختلاف اعمالهم اي قوله الوضع محركة وسخ الدم واللب
وغسالة السفالة والقصة في قوله بمعنى اختصاص الله تعالى لم يعني ان
نحن انزلنا افاد الاختصاص الامر في نظاره والتكبر تأكيد لهذا الاختصاص كما نحن تأكيد الوعد

او فصلا خفاجي قوله مفرقا اي منجما كشاف اي لادفعة واحدة والتفريق مفاد
 التفعيل من الزول لتكثير الزول قوله الامر بالمصابرة اي اولاثم الامر بالقتال والانتقام
 بعد حين كشاف قوله راكبا متعاطيا كشاف وفيه فاه قلت كانوا كلام كفرة فاه معنى
 النفس في قوله آتيا او كفورا قلت معناه ولا تطع منهم راكبا لما هو انتم داعيا الخ اه
 لما حصل ان النفس انما هي باعتبار صفاتهم جميعا لا باعتبار الكفر فقط فالنفس حيث
 مثلثة وصرح بالنهي عن الاولين وسكت عن الثالث لان السكوت بيان والبيضاوي
 جعل النفس باعتبار ما دعوه اليه حيث قال والنفس باعتبار ما يدعونه اليه او
 وما قلنا موافق له لان كلمة ما عامة شاملة لجميع صفاتهم بقى ان النفس انما يتم بحركة
 اثبات تعدد الصفات فاي حاجة الى اعتبار الدعوة اليها الا ان يقال انه بمنزلة
 التفسير لقوله ولا تطعها لان الاطاعة تقتضي ساقطة دعوتهم اليها اليها في الكفر
 الغلو مفاد صيغة فعل خفاجي قوله والظاهر ان المراد الخ لرفع النكرة في سياق النفي
 اي لا تطع احدها اي ليس معناه لا تطعها لانه يوهم النهي عن طاعتها بجمعين بل
 معناه لا تطع احدها ليدل منطوقه على النهي عن طاعة احدها ونحوه على النهي عن طاعتها
 بالاولى فهم من تخفاجي قوله واذا نهى الخ وهذا لان اوليت للتجبر حتى يرد انه يحتل ان يكون
 المطلوب ترك واحد منها اي واحد كان لا ترك كل واحد بل للاباحة والمقام للمبالغة
 في النهي عن طاعتها بجمعين ومفردين فاذا نهى الخ فهم من تخفاجي قوله ولو كان بالاولى
 قال الا ليس قيل ان او لاحد اثنين في جميع موافقها ويعرض لها احاد اخر كالسك
 والاباحة وغيرها فاصل المعنى هنا لا تطع احدها ولما كان الاغلب في احد الواقع في النفي
 العموم واحتمل غير مرجح صار المعنى على النهي عن طاعة هذا وهذا ولم يثبت بالوار
 الى آخر ما قال يعني ان مقتضى العموم الانباء بالوار وفي النظم لم يخلل لكن لم يثبت به لانه لو كان
 بالوار لم وهذا قول الاصوليين ان او في النفي للعموم كالوار لا كعين الوار اي ان مقام
 المبالغة في النهي كان نفلا عن تخفاجي قوله هربا هربا من البيل كما مر طائفة او نحو
 ثلثة او ربعة في قوله خلقهم وفهم واحكاما ربط مفاصلهم بالاعصاب اه يعني
 الاسر لينة الربط وبطلق على ما يربط به فثبتت الاعصاب المربوطة بها البدن
 البدن ليقوى بالاحبال خفاجي فكان ما قاله من هو معنى شد خلقهم في الطرف
 وهو استثناء من اعم الظروف قوله وقبل هو لعموم كشيئة اي قوله وما تشاؤون لعمومها
 فهذا القول مقابل قوله اتخذ السبل فانه للخصوص فاه اتخذ السبل لا ينصور بالعصا
 قوله حجة لنا اي في ان افعال العباد بارادة تعالى وخلقها من لا اله الا الله تعالى يعني ان
 هذا من محور السبيل اي قوله والله ان يدخل بدليل هذه الآية من يشاء اي لا اله الا الله
 نحو وعد الخ كانه تمثيل لفعل محض وكانه لم يمتل باعد الله موصولا باللام الحارة سورة الرعد الآية

قوله بطوائف وهو المراد بالمرسلات وكل طائفة رسالة خفاجي قوله فعصفت عصف
الرياح ض اي مثل عصف الرياح قال الخفاجي استعاره بمعنى المبرعات سرعة
الرياح ولعدم انفصال السرعة عن الارسل عطف بالفاء اه قوله بالكفر متعلق بالموت
قوله بما اوحى متعلق بشيء خفاجي قوله او تدرا اي انتذارا كما ياتي من المعنى وانما جعل
اي الرياح مع ان ملقى الذكر انما يتلوه يكون ذا ادراك اي كعرف المرس هو ما يستعمل
ففاء من الشعر خفاجي قوله او تدرا ابو عمرو لم يأت ساكن الا بالياء والباء فصرف
قوله بالكفر لف ونشر مشون قوله بحيث لم يحو به بالياء لغة ازلته مص قوله
وهو وقوع الفصل اي يقع الفصل قوله فاعل فعل لم يحو كانه لانه اذا لا يدخل على الجملة الاسمية
قال تعالى لا ي يوم اجلت اي يقال لا ي يوم اجرت من فاجلة مقول قول مصر هو
جواب اذا اوحى من مرفوع اقفن والمعنى ليوم عظيم اجرت امور الرسل قوله بيان اي
بدل بين خفاجي قوله مبتدأ والمبدا هو الدعاء نحو سلام عليكم وهو من المسوغات
لا بين في النحو وفائدة العدول الدلالة على الثبات ولم يجعله المص سوفا كما في الكتاب
بل وجها للعدول اشارة الى الافتراض عليه خفاجي قوله متانف لا عطف على ذلك
لاحتلافها اعرابا والمبتدأ مقدر لما في اي ثم يحسن تبعم اه قوله بعد وقف كانه لا استا
قوله اي فقدرنا ذلك بنشد بد الدال بدليل تاكيد بتقدير اي التحقف بمعنى المشد
والمفعول محذوف وسبقا بل هذا بقوله او فقدرنا بتخفيف الدال قوله لقراءة فاع
والفراآت يفسر بعضها بعضا قوله اذا ضمه يقال كفته الله اليه اي قبضه خفاجي
قوله اسم ما يكفت اسم المحسن او اسم الآلة لانه فعلا لاكثر فيه ذلك خفاجي ثم الظاهر ان
يكفت على بناء المفعول فكونه اسما لذلك انما هو في الاصل واما هنا فقد فسر بالمعاني
فلانكون مكفوتة قوله وبه انتصب احباء الخ قال الخفاجي هذا ظاهر على المصدرية
وكونه جمع كانت لا على كونه اسم الآلة لانه لا يعمل كما صرح به النحاة وحشد فيقدر فعل
من لفظه ينصبه كما صرح به ابن مالك في كل منصوب بعد اسم غير عامل خفاجي قوله كانه
قبل كافتة اي لا على تقدير كونه اسم الآلة خفاجي قوله يتفرق ثلاث فرق وعبارته الكتاب
وهكذا الدخان العظيم نراه يتفرق ذوايب اه فلم يذكر لفظ ثلاث قوله عطف على
يؤذن الخ اي لا على مجموع لا يؤذن حتى يكون المعنى انهم يعتذرون عند عدم الاذن
قوله في محل الجر عطفا على ظليل قوله فاحسنوا اي ابرأ الناس في الدنيا من الثلاث
قوله الشاها الفهم وفيض بيان لسان الفهم بلا لام التعريف قال الخفاجي يعني ليس صلة
يتساءلون لانهم صلة بل هو صلة محذوف متانف للبيان ولا يصح ابداله
من الاول فانه معناه عن النبا العظيم ام عن غيره وهذا لا يطابق بعد الاستفهام ام
لا كما قيل وليس بشي لجواز البدلية فيه كما ذكره العرب ولا يلزم اعادة الاستفهام لانه الاستفهام

غير حقيقى ^{هـ} وما هو البعث ^ز او قيل لام ^ح فالفرق ان في الوجه الاول اثبات
البعث بالقياس على البداءة وفي الثاني اثباته بلزوم البعث من الحكيم ان لم يكن
بعث وهو محال ^ز او شارفت ^ح المحصرات مع معصر اسم فاعل من المحصر
على ان الهمزة فيه المحبوبة او حانت وشارفت كما في اجزرا اذا جاء وقت جزاره
واحصد اذا شارف وقت حصاده ^{هـ} الهمزة في اخلاصة الخلف بالكسر هو للتأنيف
كالضرع للشاة ^ق ^ز كجمع بالكسر ساق الخلة في ^ق ^ز كما ورع وهي الحمامات ^ق ^ز
او هو جمع الجمع وفي الالفاظ الاشجار المتعة واحدها لف بالكسر والفتح والضم
التي هي جمع لفاء فالالفاظ جمع الجمع او ^ز جمع لف بالضم ^ق ^ز ولا وقف مع وكانه
ليقع سرد النعم في كلام واحد ^ق ^ز على او تادا ومعاشا ان كان المراد بالضرورة ضيق
النفس فهو لا يختص بحمل بعد ان لم يكن في وسط الكلمة ^ق ^ز الهباء اي الغبار ^ق ^ز
لحد الذي ^ح كانه اراد بالحد المكان وفي رصد رصد رصدا ورصدا رقيه والرصاد
الطريق والمكان برصد فيه العدو ^{هـ} وفي موضع برصد برصد فيه خزنة النار
الكفار او خزنة الخنة المؤمنين ليجرؤهم من فيهم ^ق ^ز عيليا ^{هـ} ^ز الرصد اي
الانتظار ^ز برصدوه على بناء المفعول ^ز لاهل الجنة قد مناه عن ض قيل سطر
^ز حال مقدم لانه عامل الحال وهو الطغيان اما هو في الدار الدنيا واللبث في الدار
الآخرة ^ز والمقام لانه صيغة مبالغة وصفة مشبهة تدل على الدوام والثبوت خفاي
^ز ظرف وسبب من المم تاويله بكونه حالا وان لم يقب وحذف من حجب عامنا ^ح
فاجاب بعد عشر من سنة لاثنين ^ح وعبارة الكشاف هكذا ويجوز ان يراد لاثنين
فيما احقبا غير ذلك فبين فيل بردا ولا شرايا الاحياء ونساقا ثم يدلون بعد الاحقاب
غير الحميم والنساق من جنس آخر من العذاب ^{هـ} وعلى هذا نقول الم لاثنين فيل
احقبا بتدبيرهم لا يذوقونه الى قوله بلا انقطاع اي لاثنين فيل احقبا معناه لا يذوقونه
^ح ^ز تفير له اي على التاويل الثاني ^ز استثناء منقطع لان الحميم والنساق ليسا
من جنس البرد والشراب ^ق ^ز او تواما عطف على روحا فهو تفسير بان البرد ^ق ^ز ومنه منع
البرد البرد يحمل احد البردين على النوم ^ح ^ز جوزوا جزاء اي نصبه على الصدرية
^ق ^ز بمعنى الصفة واللام يصح الحمل للثبات ^ق ^ز في معنى فعل وفي كشاف في باب فعل
وعبارته وفعال في باب فعل كذا فاش في كلام فصحاء من العرب لا يقولون غير
ولسبني بعضهم افسر آية فقال لقد فسرناها فسارا ما سمع بمثله ^{هـ} ^ق ^ز كذا اي من اي
مادة صنعت منها فعل كما مثله فسرناها فسارا ^ق ^ز او حال وحق العبارة ان يقال
نحو فهو حال لما في الكشاف مصدر في موضع احصاء ^ح ^ز او يكون حالا في معنى
مكتوبا في اللوح ^{هـ} ^ق ^ز والالتفات اي من غيبة كذبوا الى خطاب فذوقوا شاهد
لما فيه من المبالغة قال الحفاجي في وجه المبالغة ان احضارهم ليجالطوا بالتوبيخ اعظم

في الالهة انه نزل مفعول كانه تحريف مفعول قوله كرو ما تنصير اعنا يا نوح نواهد نهدي
 الشدي كعب والمرأة كعب تد بها في كعب ارتفع ومنه كعب الرجل لارتفاعه
 مستويات تفسير لذات حفاحي نوح اولاد يكاد به كل من الوجهين معنى الخفف حفاحي
 وقد قال عند وكذبوا يا يائسا كذا بان المفاعلة ليست على معنى ان كلا منهم كذب الآخر
 بل على معنى ان كلا اعتقد كذب الآخر فقول اعتقاده منزلة فعله اه ويمكن حمل كلامهم
 على ما قاله الحفاحي نوح بندها محذوف اي هو بان قال المشفوع له مفاده ان
 ضير قال في النظم الشريف عائد على المشفوع له بخلافه في الوجه الثاني فانه عائد على
 المادون له في الشفاعه في لقوله انا انذركم وكان وجه الاستدلال على تفسير المراد بالكافر
 ان الانذار خاص بالكافر والشارف بالمؤمن في لقوله وذوقوا نوحية لتقير ما بالمر
 وجه الاستدلال ذكر العذاب او الزحام لم يحطف على الكافر المذكور اولاً في
 تفسير المزمع وخص منه الكافر لم يحطف على الكافر الآية قوله او نوح
 المؤمن عطف على الكافر في تفسير المزمع وما قدمت من خبر هذا على التاويل
 الاخير قوله غير المكلف كانه احترمه عن الانسان لمفاده اطلاقه على الانسان
 لكنه غير مستحق لانه في العرف العام يطلق على البهائم حتى اذا خاطبت به شخصاً ولو كان
 عالماً باصطلاح الفلاسفة باطلافة عليه بغضب واد غضب فكيف بك والانسان
 صادق على اوليائه تعالى ومن يفرقهم سورة الانعام في قوله تعالى وادعهم
 اي تخرجهم وفي في نشط كسب طابت نفس للعمل وغيره اه وفي من يخرجون
 ارواح المؤمنين يرفق اه فظهر الفرق بين الترع والكشط مع اه كلاس اخراج قوله
 وقد انقضت لهم لان تدبيرهم في الامور الدنيوية كالزرع والنشط وقد انقضت ذلك
 عند الراحفة قوله او يحبل العزاة عطف على طوائف الملائكة في تزع في اغترها
 جمع الحناء الظاهر ان تزع على بناء المفعول وعلى هذا فالنارعات للسب اي ذوات
 تزع قوله تغرق فيه الظاهر انه على بناء المجهول اي تنوعب الاعنة في الزرع قوله ما لا
 عليه فلوب لم لا لا تنوع لان وقوع الزافة يكون في يوم آخر ولا واجفة لما في الوسا انه
 نصب طرفه والناسيس اولى من التاكيد ولا يجعل عليه كيف وحذف المضاف وايدل
 النور ما باباه ايضا وقيل هما على بناء الفاعل نفي في زرع الفرس سناجره طلقاه
 ونغرق معلوم من الاعراف في من علم الحساب اي حساب السنين والاجال ومن الهدية
 ومن معرفة اوقات العبادات والاسناد مجازي كما مر قوله في الدنيا ظرف بقولهم في المع
 لانه صفة مشبهة تدل على الثبوت والدوام قال الحفاحي كثر في النبوة لاندل على كثرة المعنى مطلقاً
 اه قوله يتعفن النيب لم لان الاستعظام يدل على انه مما يعفن به فحقه الشروع في الرج
 الدلجة بالضم والفتح السبر من اول الليل وقد ادجوا فان ساروا من آخره فاذكروا بالتشديد

والظاهر هنا التشديد والله تعالى اعلم وفي المصباح فان خرج آخر الليل فادخله
 بالتشديد اهـ وهذا يدل على ما قلنا في لاء الليل ظلها وفي حديث البخاري في تفسيره
 سورة يس ان الشمس تسجد تحت العرش اهـ فنصير فوق السماء ثم لا بعد في ان
 جلن الله تعالى للسماء ظلا يكون ليللا لتقع العباد وان كانت السماء شفافة في ذلك
 اي ولكونه اخرج تفسير البسيط في ذكر وقها لم يذكر المصنف مقابلة بقوله او كان
 في قوله او فهم انت عطف على في اي شئ انت في قوله هذا السؤال هذا فاعلم في
 على هذا اي بناء على التاويل الاخير قوله ولكن اي ولكن بلغ احد في
 سورة يس مكية آية

قوله كلج كلج تكسر في جوس في قوله المذهبين في باب نزارع الفعليين قوله من ترك اي
 من دس الجوس ان كان قوله او تذكر فيكون مستبعدا لكسب الخبرات ان لم يكن ثم جوس
 في قوله ان يذكره اشار الى ان مفعول شاء من جنس الجواب مفعول قوله او عن
 المعاصي كانه على تضمين بعيدة قوله باضار يس لاء المذكور مشغول بضمير
 قوله جعله دافرا بمعنى امره ان يقرب غير كاهو مفاد معناه الاصل الذي بينه لهم
 بقوله واقرب المبتلى في قوله سبطه هو حينئذ معروف قوله لانها اقرب قال صاحب
 وناخير الاحب والاحب للبالغه كانه قبل بقر من احبه بل من ابويه الخ اهـ والحقاه
 والظاهر انه لم يقصد ذلك لانه في ذكر من التعليل نظر لا يخفى مع اختلاف
 الناس والطباع فيه وهذا الاعتراض متوجه على المصباح

سورة التكاثر مكية تسع وعشرون آية

قوله وكاه يحسون في السبب في السجدة التي عصى والظاهر عدمه في من الحب لما
 في الكشاف من انفس ما نكوه عند اهلا اهـ قوله ويعطون مادونا الظاهر انه عطف
 على عطلت على طريق الاكتفاء لقوله بالاولوية فالمعنى وعطلوا مادونا لتعطف
 الماضية على الماضية قوله كالطاوس لحسن لونه قوله عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
 في مقابل قوله سمعت في قوله سمعت مكي اي تخفيف الحيم جعده قوله سوال لطف او لا
 والا فتنضى المقام سوال فانها لاء لجان السؤال عن جنابه قوله لنقول فقلت بلا
 ذنب اي فترق لها القلوب راضية باخذ ثارها من القاتل قوله لنذل الخ فيضرح
 تعذيب القاتل اكل الوجوه قوله يعرف لخطاب لسقوطه من مقام الخطاب وفيه
 دليل في لاء هذا الصنيع انما كان للزكينة مع اولادهم الصغار فتعذيبا للزكينة
 على هذا الصنيع انما هو لكونه الصنيع ظلا ولا يكون ظلا الا ببراءة الاولاد عن استحقاق
 التعذيب في اي كل نفس في معنى العزم كثره خبر من حارة من قوله اذكر
 كلمة اد ظرف في واصل الخوس الرجوع الى وراء خازنه كناية وهو بينه المنجد من

اغصان الشجر من الدار مع الدر نسبة الى الدر تشبيه الكوكب بالذو في الصفا
تجرى مع الشمس لانه يعني تجرى مع وجود الشمس والقمر مضببات لكن لا في سلطان
الشمس بل في سلطان القمر جميع الكواكب تخضع بالزهار فتعيب عن العيون وتكسر
في الليل او تطلع في اماكنها كالوحش في كنفها كشاف في جعل ذلك نفا له استغارة
مصرحة بحمل ما بهب معه من النسيم نفا له للطفه وللسترحة به واستدالي الصبح
بجاءا لمعارضة له فبه استغارة مصرحة وتجاوز في الاسناد حفا على حسب حال
المكين فان كان المكين عظيما فالمكانة عظيمة او اعظم فعظمي والمكين منه نفا اعظم من
كل مكين عند غيره وعلى هذا فالدال على كونه مكانة حبر بل عليه السلام عطفي بحره العذبة
بلا فرق بين عند الله وعند ذي العرش فلم تظهر للاضافة في ذي العرش فائدة الا ان يقال
ان المعنى ان عظمة العرش كالمحسنة للخلق لانه محسوسا كسائر المحسوسات فلا بد ان يكون
صاحبه اعظم منه ومكانة المكين عند الاعظم عطفي فقد ظهرت الفائدة بصدره
عن امره اي يرجعون عنه متمثلين امره وممثلين في او عند الله تعالى في العبارة فقول
بطبيعة تقرير لكل من العبارتين في ووجهه عطفي على بقول الخ اعنفا
عصف من الطريق مال وعدل كما عصف في في بنات الطريق وفي كنف بنات الطريق
اه وفي بنات الطريق بالصم الترهات اه الزهة الباطل في في اين حال من مفعول نسلكوا
وهو اي طريق
سورة الاعطاف مكية ابي سمع عشر آية
في اي كل نفس تقدم بيانه في كبرت في على معنى وضعك وكأنه انى بالعناية لاث
مركب بالتشديد يوصل من لا يفي من آية تميز في لا يستطيع الخ لانه اما قصر الملك
بلازم وهو الاستطاعة ليكون رد الزعمهم الاستفهام شفاعته اشركاء في وانما تلك
الشفاعة مع انها نفع الشفوع له فالمراد بنفى الملك نفيه بدون الاذن في اي لا امر الا
لله كان المحرم مقام اللام لجارة فانها للاختصاص او القام
سورة المطففين وهي ثمانون آية
قولهم بضرهم الخ ضميرهم وكذا المحرور في عليهم عائد على الناس تزيه يتعلق بمتوفون لكن
الاستيفاء ايضا لا يوصل على فلا بد من التناويل السابق اي لما كان استيفاء وهم استيفاء
يضرهم الخ او اللاحق للفراء اي فاذا قال استوفيت عليك الخ خاصة اي لا على انفسهم
في سراجع الى الناس فهو مفعول ولذا لم يكتبوا الالف بعد الواو لانه تأكيد للمفعول في كمال
لوصف رسم الالف حينئذ والخروج الكلام على ما في كنف الى انظم فاسد لانه جعلت
الضمير للمطففين صار المعنى واذا تولوا الكليل او المورث هم على المحصر من خسروا وهو كلام متناثر
لان الحديث واقع في الفعل لا في الكباشراء بل هو صا في والمالم بقل الخ اي لم يزد او انزوا بعد قوله

اذا اكثروا كالمريد او ورنوهم بعد قوله واذا كالموهم قوله لانهم يدعون وفي الكشاف
يدعون وفي ددع الجملة ملاحا فكان ما في النسخة غريب من الطاع
وليت الالهة لم لا يفتح الهمزة وانما لم تكن للتنبه للتلا يلزم تحقيق طهر السمت
فلا يظهر التوزيع لان التوزيع هنا على عدم الظن قوله عيبا الغيب اشد البكاء لا يجد
قوله او علم عطف على مسطور تفسير آخر قوله علامتها تفسير رقم الباب
كسهم يعني ان ما مصدرية قوله عن روية سبهم اما عن ادراك كثره فكل لخلق
في الحجاب قوله هو الذي كان المحرر مقام المقام قوله الذراى الكلمة او النعمة الكروية
مخففة الراء سادة الملايكة في قوله في الحال جمع محلة بيت بزيين بالاسرار والاسرار
قوله او حتمه عطف على تختم لم قوله مقطعه تركيب اضافي قوله خاتمة شرايه اى حتم
شرايه في خاتمة على اى قراءة على قوله مرافاى حالصا قوله الاصلع الصلح انحرار
شعر مقدم الراس في قوله فقد تركوا لم ان كان من كلام الكفار فزادهم بالحقيقة
اللغات العاجلة وبالحيلة الآخر وان كان من كلام المصردا على الكفار فبالعكس

سورة الانشقاق مكية خمس وعشرون آية

قوله وكل امت هو المكان المرتفع والتلال الصغار قوله وجوابه لم وفي الكشاف
وقيل جوابه لم فكان السقطة من الطاع قوله والمراد جزاء الكدح للتلا يلزم تخصيص
الحاصل قوله فلكم العرض كان المعنى ان يقال له قد فعلت هذا ولم بفعله لم فعلت بل
يقال له عقوبت منك فالمناقضة ان يقال له لم فعلت والله تعالى اعلم قوله عراف
اى فرزه يفتح اليا وسكوه الصاء وتخفيف اللام والبا قوله بضم اليا وفتح الصاء
وتشديد اللام جبره قوله على الزادة لجس ولذا جمع لتكبين حال بعد حال لانه قدس
مناحر اى طبعا مناخرا عن طبق ليعلق به عن فيفسر بعد مجاوزا لانه قدس ما قلنا
من تعلق من به اى مجاوزا عنه ليطبق آخر قوله يفتح اليا اى با لتكبين قوله اما يظهر اثره لم
كان الصرح النظم الشريف على المعنى اللغوي قوله استثناء منقطع لان المؤمنين ليسوا من
بشر بالعذاب

سورة البروج مكية اثنا عشر آية

قوله والمراد بالشاهد لم بناء على ان الشاهد مشتق من الشهود لاس الشهادة بدليل قوله
من الخلائق كلام قوله واما للايهام فالوجه الاول للدلالة على بحر النجب من الكثر والشاق
للاخبار عن عدم اكشاهه قوله وعلى ما يفعل متعلق بشهد قوله وجواب القسم محذوف
لانه قيل انهم ملعونون وقيل انه جواب القسم والاظهر من ما خصا قال لغفا حى
قوله انه جواب القسم محلة فتل خبرية لا دعائية وان جاز ذلك ايضا على التاويل
واللام وقد قدرناه وقوله والاظهر لم لان هذه الجملة دعائية فلاننا سب القسم عليها
اى قوله نفع منه اى قيل دينة قوله فطاحراى هلكوا في قوله فرفرف كعصفور السفينة في

قوله

قوله احرقوا على بناء الفاعل اي فعلوا الاحراق قوله على ما يدونونها لاعلى حقيقة الوجود
قوله كفوا ولا عيب الخ اي مدح في صورة الذم ونظام البيت بهن فلول من فرع الكتاب
قوله فيها اي في النساء والارضين قوله تقريراً لان الخ اللام صلة تقريراً وهو تعليل لقوله ذكر
الاوصاف الخ قوله تنافى الفهم بحركة الامتلاق في قوله او اوعد عطف على دل قوله وعظمه
كبر الجمان قوله فيه دلالة لان ما يعني شيئاً بشئ الايمان والاعراض قوله قد انك الخ
تقدم تحقيقه في هذا في على الانسان والحاصل ان الاستفهام للتقرير قوله واراد
بفرعون الخ ليطلق عليه الحمد قوله لانهم اللام صلة مثل اي الشئ المحيط فاعل نفعلوا
قوله مقاتل اي قال مقاتل قوله حجازي حصن في سورة الطارق في قوله
قوله يصكه صكه ضربه شديداً في قوله فما زائدة تفرج على كونه لما تخففه قوله كبريان
لوجه اتصال فلينظر الخ باقوله كشاف في خصوصاً قال الذي التاكيد البالغ لفظاً
لما قام عليه البرهان الواضح معنى ولنا فسرنا بين القدرة كافي الكشاف واعتبر فيه
الاختصاص ايضاً فقال اعلى ارادته خصوصاً ولان ذلك لان الغرض المسوق له العلم
ذلك فكان ماسواً بطروح بالنسبة اليه اه قوله التاكيد البالغ اي بان واللام
ان يلم اي من ان يلم واللام النزول قوله الاعلى وجه الجزاء اي يقدر ثمة جزاء كما قال المصنف
واجازهم جزاء كيدهم قوله فليهم اي جازهم جزاء نسيانهم ونحو ذلك ايضاً بتركهم محلاً

سورة الاحقاف مكية وهي سبع عشرة آية

قوله والاسم صلة لرجوع التثنية الى الذات قوله في المكان للاستحالة في متفاوتة بكونه
مثلاً احدي يديه اطول من الاخرى كاتقدم للمصنف قوله قدر على اي قوله بتخفيف الدال
والباقر بتشديدها جبراً قوله ههنا ههنا كسر الشين اليابس معنى قوله فلا تنسى العمل
به كانه في ما نسخ تلاوته دون حكمه وفيه وقيل المراد به القلة والندرة لما رويانه
عليه الصلاة والسلام استقطب آية في تلاوته في الصلاة فحسب ان انها تحت
فاله فقال فسينزل اه قوله يصدر اي يجلس صدر المجلس او يصدر عن علمه ورأيه
قوله يعني حفظ الوحي كانه يعني في حفظ الوحي وفي الحائز اي فهو عليك الوحي
حتى تحفظه ولا تنساه اه وفيه بعدك للطريقة اليسرى في حفظ الوحي اه اي
تجعلك مستعداً لها خفاً في قوله قبل ظاهراً شرط الخ جواب عابرة انه ماسوء
بالتبليغ تقع ام لا فوجه هذا التقييد حاصل الجواب ان الشرط معناه غير مراد
بل المراد قد هو لا والمقصود تسليمه صلى الله عليه وسلم خطابي قوله غير مشروط
بالنفع فالشرط للتسوية على ما في الحائز ذكر انت ان نفعك الذكرى اولم تنفع انما
عليك البلاغ اه قوله الكافر فانه اشقى من الفاسق من ان نار الدنيا هذا ان اراد
بالاشقى الكافر وان اريد به اشد كفراً فالكبري الدرك الاسفل والصغرى من الطغاة

خفاجى قوله لان الترحيح ترحح تذبذب في قوله افطع من الصلابة يستغنى عن
 خبره وفي صحف ثم هو مبتدأ خبره وفي الاثر سورة العاشية مكية ست وعشرون آية
 قوله بمعنى قد وقد تقدم في هلاقي على الانسان قوله يوم ادعيت اشار الى ان الشووب
 من المضاف اليه وهو جملة غشيت قوله دائمة اي دائمة كبرها اي من تلك الاعمال قوله
 وقيل اصحاب الصلابة كانه اراد بهم الذين حملوا بدنيهم المعبر او المنسوخ بدليل قوله
 نصلي نارا حامية قوله الدائب الواصب داب في عمله جد وتعب والدائب العادة في
 يصب داب وثبت وعلى الامر واظب في قوله نصلي ابو عمرو في ايضام التاء والباقون
 بفتحها جعرب قوله وانقطع وهذا ابتداء كلام قوله مضيت بعلها اشار الى ان اللام بعلها
 متعلق براضية قوله اي لغوا او كلمة في اشار الى ان لافضة اما مصدر كالعافية اولسب
 كاللبن لان فعل اللغو يكون من له الحياة او وصف قوله مكي وابو عمرو في اي قرأه ياء
 التذكير والباقون بناء التانيث ثم نافع وابن كثير وابو عمرو بضم اول يسمع ورفع لافضة
 والباقون بفتح اوله ونصب لافضة جعرب قوله اي يكون كثير وفيه والتكرار للعظيم
 اه قال الخفاجي هذا احسن من قول الرعزي والتكرار كما في علمت نفسي اه وكانه لعدم
 القرينة اللفظية على ارادة التكرار قوله ليرى متعلق بالتاويل الاخير قوله بعضه مبتدأ خبره
 مساند قوله مفرقة في المجالس اي موجودة في كل مجلس قوله فانه سخرها في استناف كلام
 لبيان مانع الابل زائدة على المحس المذكور في قوله لا تعارض عوز لا يرشد في قوله لتنوب بالاقواس
 يا سخرى جعرب ومشفة والحل نهض متفلا في مكان المعنى هنا انها تغند على غنقل عند
 النهوض قوله الشاحنة شحط بعدد قوله بمصيطر مدح في بصاد خالصة والحلف
 صاه كراي ولشام سين محض ولخلاد وجران صاه خالصة وكراي جعرب قوله كراي
 متقطع لم يجعله متصلا لانه لو كان كذلك كان متوليا عليهم خفاجى اي بعد التول في من قوله

فذكر فهو متصل سورة المخركية وهي تسع وعشرون آية

قوله حتى تخدمني اي لتتبع انت بعلم هذه المسئلة كمال الاستقام وهذا ارشاده
 لسائل الى الجرف قسم الارشاد قوله الليل لا يسره لان السير في الليل فيلزم طرية
 الشيء لفه قوله الزهافة هو التناقض في قوله يريد هل تخف في حاصل هذا الوجه ان
 سوف هذه الجملة لبيان عظمة هذه الاشياء كما ان حاصل هذا الوجه ان سوف هذه الجملة
 لبيان عظمة هذه الاشياء كما ان حاصل التالي ان سوف لبيان عظمة نفس القسم قوله
 يوازي العيان والاحقية العيان متعينة فكيف قررهما بقوله الم ترفى اذا كانت صفة
 للقبيلة على ان ارم اسم قبيلة لا بلدهم قوله مضارب اي خيام حازه قوله يضر يورث اي الخيام
 يبدقون او نادها في الارض قوله مجاز لان الصب انما يكون في شئ مانع في اد الصب شعر

بالدوام لانه عبارة عن ارافة شئ ما لمع او جار مجراه كالحيوب والرمل وافراده بشدة
وكثرة واستمرار الوسم والاستمرار هو المراد بالدوام قوله والسوط بزيادة الابلام لانها لدقها
ناخذ في عمق الجلد واللحم اكثر مما نأخذ الالة العريضة فيه قوله ينزف فيه
الرصد جمع الرصد اي يقومون به لمن يترصدونه قوله وهذا مثل الخ فشب كونه تعالى
حافظا لاعماله مجازيا عليها بحال من يقعد على الطريق مترصدا لساكنها لياخذ
فيوقع به ما يريد خفايا قوله فقد رشحني اي تشديد الدال جمع قوله اي الواجب الخ
بيان لتفريع قوله فاما الانسان الخ على قوله ان ربك لبالمرصاد قال الخفايا هذا بيان
لاتصال فاما الانسان بما قبله ووجه اقترانه بالفاء بانه مؤدب يتناني ما بعد ما قبلها
على التعكيس اه وجه التعكيس اه الواجب الخ قوله ولانهم من الالهام بمعنى الانبعاث في الام
والعم قوله وقد عكس لان عدوه حفظ الدنيا اكراما دليل على ان هم هو العاجلة قوله خبر
لمنذا اي مقدر قوله وانما انكر الضير كمنزلة عائد على الله تعالى لانه اي لان الانسان
قوله صمد الضير المنصوب عائد على الاكرام قوله بصري اي الكلمات الاربع بيا العيب
جمع قوله محذوفين محبطين قوله اي لا يثول بدونه اذنه تعالى اوان للفتنة مواقف واحد
من الاليس ولحق فلا ينافي هذا قوله خذوه ففعلوه قوله كعذاب الله تعالى اي عذابه ليس
كعذاب الناس لا يعذب ولا يوثق على اي قراها على بناء المحول جمع قوله اي لا يثول
لانه تفير لتاويل الانسان اي بن خلف في كفر اي كفر اي بن خلف ولم يفعل في
الكفر على ارادة جنس الكفر لاحتمال وجود من هو اشد كفرا منه كابليس ورفعه قوله
الامنة من الخوف والخوف قال تعالى فادخلني في عبادي الآية الا بر الاول اشارة الى السعادة
الروحانية لكان استئناس النفس بالرجل الصالح والثاني الى السعادة للحسنة والفضل
الاول قدمه على الثاني الوسم قوله فانتظي امر مرتبتك مرتبتهم وهو تقير لوقوله عبادي
قوله او بين عبادي لانه عطف على جملة عبادي فالفرق ان في الاول مرتبتا مثل
مرتبتهم سواء وفي الثاني انزل قوله لم ير اي لم ير طائر سوره الله عليه وسلم قوله
قوله مغورا اي معطى قوله عن شرجيل بحر موه الخ تايب لتاويل السابق قوله وحرم داراي
سفيه اي احرى النعوض لمن دخلها قوله فاما الفتح الذي احدث في تفسير وانت حل هذا
البلد اي فهو ابعد من الرحمن عن وقت نزول فتعبد معنى الاستقبال قوله او معنى الذي
الصادق حقيقة على العاقل وغيره قوله صناديد الصندد كمرجح السيد الجماع كالصندد
قوله في ذلك اليوم اي يوم تضعف المؤمنين دليل قول الالوس اي بقول الله وقت
الاغترار فخرنا ونعطيها على المؤمنين اه فالمعنى ثم ذكر ما كان يقول الخ قوله وحط اي حفر
قوله الصالحة اي الاعمال الصالحة قوله عقبة شديدة منذ موصوف خرم مجاهدة ووالكم

قوله وعدوه عطفت على نفسه قوله والمراد بالعقبة افتتاحها لتفسيرها بالفتك وهو
افتحامها لا حقيقته قوله فك رقية او اطعم لها على لفظ الماضي قوله على افتتاحها
اي على معنى ان افتتاحها لم يفتتحها من قبل فتكون قوله هم يتشددون التواضع
سورة الشمس مكية وهي خمس عشرة آية

قوله في النصف الاول اما في النصف الآخر فمضو الشمس بخلف نور القمر قوله
عند استفاخ الزمان بل في كل الزمان فان قمر الشمس انما يتبين للبصر بواسطة ضوءها
كما ان شعلة الشمع تظهر للعين بسبب نورها وليس الزمان الاضواء الشمس قوله
كقوله لم فان ضمير ظهرها عائد على الارض ولم يجر لها ذكر قوله على عاملين او معزولي
عاملين قوله فكذلك ايضا وايضا قد جزم ابن الحاجب في كافيته ان كان الجوز مفعلا ما
يجوز في الدار زيد والمخرج مرر وقال ملا جاي واقتصر نحو ان على صورة السباع لان
ما خالف القياس يقتصر على موزع السباع ام ومعلوم ان القرآن سابع قوله قال امرها
لما فيه لم المتبادر ان قوله لما فيه تعليل لما قبله وهو الظاهر وعبرة الثاني وليس
بالوجه لقوله قال امرها وما يؤيدى اليه من فساد النظم ام يور العطف ذلك لاحتجاجي
وقد حقي على شراح وجه الفساد وقوله لقوله قال امرها اي فيه حلل النظم لما فيه من
عطف الفعل على الاسم لكن لا يجزى ان العطف جئت انما هو على صلة ما لا عليها
مع صلتها فكأنه قيل ونفس وتوثيرا قال امرها ام ساقصا ويمكن ان يقال ان قوله
وما يؤيدى لم تفسير لما قبله وقد علق لاحتجاجي ما قبله بلزوم عطف الفعل على الاسم
فهو تحليل للنفس ايضا لا اتحاد التفسير والقمر فقد ظهر وجه الفساد وان
حدث لاحتجاجي بقوله لكن لا يجزى لم ويؤيد ما قلنا ما ساد من صبيح المص كما قلناه
في اول هذه السورة قوله والقادر العظيم لم بمعنى ان ما الموصولة تقع على اوصاف ذي
علم ثم قال من وانما او ثرت ما على من لارادة معنى الوصفية لانه قيل والشيء القادر الذي
بناها ودل على وجوده وقدرته بناؤها ام قال لاحتجاجي لم بقل والباء ولادى البناء
لان الصفة اما بمعنى المثنى فيقدر الاول او ما قام بالخير فيقدر الثاني لان المراد
بالبناء ليس معناه الحروف بل ايجاد الاجرام العظيمة الدالة على كمال القدرة ويذبح
لحكمة فسر بذلك للدلالة على الوصفية المرادة هنا ثم انما امرها ام ليس المراد باللام
الا لام الفاعل بل المراد تعريف من احدها وفتح الآخر في ظهرها الله اي قارت
وسعدت نفس ظهرها الله خاله قوله اذا لما لم لم اشار الى ان الباء سببة لاصلة
كذبت من الدس الاحتماء ودفع النبي تحت النبي في ملكه وملكه بكر احدها
وضم الآخر فالكسر ما يعيد النصرف في ذات الملوك بالاقفاء والبيع وغيرها وبالضم
ما يعيد

ما يفيد التصرف فيه بالامر والله في قوله فلا يخاف بالقاء مكات الوار 444

سورة البقرة آية مكية

قوله المضي على لفظ اسم المفعول قال تعالى اذا وقبت دخل طلائمه في كل شيء من قوله
والقاء رجلي تقديم بيانه في والقاء وما ينافيها قوله للخلعة قد رهاها تجري عليها الصفة
قوله او من طريقه خبر بناء على ان البصري صفة للطريقة المقدمه في اي حقت
بناء على ان الردى بمعنى السقوط ومنه المنزلة في قوله المخلود توحى به للمعصرا اذ يمكن
دخول المؤمن العاصي لكن لا للمخلود بل للظهير الا الكافر فانه اشقى من الفاجر
العاصي قوله من الزكاة اي ادى فرض الزكاة قوله يجب اي ايضا وابو بكر رضي الله
عنه حين اشترى بلالا في جماعة كانوا في يد المشركين فاعتقهم من قوله في جماعة
لهم سبعة منهم بلال وعاصم بن فهيرة رضي الله عنهم ففاجى قوله وفيه بطلان رغم
المرجئة له وكأنه لما في من مفهوم ذلك انه من اتقى الشرك دون المعصية
لا يجنبها ولا يلزم ذلك صليها فلا يخالف المحصر السابق فكان المرجئة
نقوا جوار الدخول حتى يكون هذا المفهوم حجة عليهم قوله ولا يلزم ذلك صليها اذ
ليس الصلي مطلقا دخول النار بل هو مقاساته على وجه الاشدية الواسع فهذا
دفع الاستدلال المرجئة بذلك المحصر قال تعالى الا ابتغوا وجهه ربهم الا على استئناء
مقطع او متصل عن محذوف مثل لا يؤف الا ابتغوا وجهه ربهم الا على استئناء
نعمه من قال ففاجى قوله مقطع لانه لم يندرج في النعمة فالمعنى لكن فعل ذلك
لا ابتغاء وجهه ربهم لا لرجاء عوض ولا للمكافاة بد سابقه قوله مثل لا يؤف له فهو
استئناء مفرغ من أهم العمل اي لا يؤف شيئا الا لاجل شئ الا لاجل طلب رضاه
قوله وما الا عند الله الخ وفي الخائز اي عندها بكر رضي الله تعالى عنه اه وعلى
تاويل الخائز تجزي وصف لنعمة اخرج نعمة تبليغ احكام الشرع فانها نعمة لا تجزي
بالامور الدنيوية واما على تاويل الكم والعلم عنده تعالى فلعلمه نعيم على نعمة لا الو
اذ ليس لاحد عند الله تعالى نعمة اصلا لا بحرية ولا بحرية فالمعنى حتى تجزي بل
مجازاة الاعمال فضل منه تعالى لا مكافاة للنعمة قوله الا ان يفعل استئناء مقطع لانه
فعله لا يندرج في النعمة عنده تعالى سورة القصص آية 28
قوله والمراد سكوت الناس اذ لا حركة لليل حتى يسكن فاستاد السكوة اليه بالغة في سكوت
من فيه ثم كنهه الخ اه على طريق الاكتفاء بذكره آتيا في ظهور المحذوف لقيام الليل
عليه قوله الا الحسن استدلالا بما مضى على ما ياتي قوله من الوجود لان الجدة بمعنى الملك
ولان الوجود في وما طريقه السمع بخلاف وجود الباري جل وعلا وصفا نه 44

سورة الم نشرح مكية وهي ثمان آيات

قوله حققنا الخ كأنه يعني بالقاء الصبر وافراده عليك قوله وهو أي التقيض وفي
لحازره هو الصوت المحقق الذي يسع من المحل أو الرجل فوق التعبير فكأنه تمثيل
قوله وفائدة لك أي المص بما يدل على أن المقصود بيان فائدة زيادة لفظة لك
وأي بيان لفظة زيادة صدرتك لكن الفائدة المذكورة صالحة لأن تكون فائدة
لحل من الزيادة فلذا صنع ما صنع قوله أنهم يرغبوا أي المؤمنين في أن مع العصر
وهو هو صلى الله عليه وسلم بتعبيرهم المؤمنين حتى سق الخ قوله ونزها بالتشديد عقربا

سورة الواقعة مكية وهي ثمان آيات

قوله بلا عجم بالتحريك نوى كل شئ في قوله التقرن بالأكسروم ووجه في مفاصل
الكعبين وأصابع الرجلين في قوله بالحفرة الحفرة بالتحريك سلاق في أصول الاسنان
أو صفرة نعلوها في قوله إلى سبعين سمي سبعين وسبعا لحسنه أو لكونه مباركا وكل
جبل فيه اشجار مثمرة يسمن سبعين وسبعا حازره قوله فبنت النبي والزيتون وهو
القدس قوله والطور الخ عطف على بنت النبي الخ من عطف الجملة على الجملة ثم من
سفل بفتح اليم قوله وتشتن تشجخ في الشجخ تقبض في الجملد في قوله دليف دلف
الشجخ مسمى مسمى المقيد وفوق الدبيب في قوله خففات خفت مكن ومكنت فاقى
وشربا منه الشرم الذي الفؤاد المنرفدة في قوله حرف حرف كسر فسده فله في قوله
والاستثناء الاول وهو ناول السافلين بأصحاب النار أو الدركات وجه الاتصال
أن المؤمنين الصالح داخل في المستثنى منه وهو الانسان خارج من حكمه وهو الصبر
اسفل أهل النار بخلافه على الشاف وهو ناول السافلين بأصحاب ارذل العمر لعدم
خروجه عن حكمه لأن المؤمنين يرد إلى ارذل العمر قال الحنفا جى والانقطاع لأنهم يعصده
خروجه من الحكم وهو مدار الاتصال والانفصال كما صرح به في الاصول لا الدخول
والخروج كأنوهم لكن انظر فان قوله جاءني القوم الاحمار اقصد فيه الاخراج عن
الحكم مع أنه منقطع ثم على طريقة الانتعاش أي فاجعلك كاذبا بسبب الدين
بعد هذا الدليل يعني الملك تكذب اذا كذبت بالجزاء لأن كل مكذب بالحق كاذب وأي
شئ يضطرك إلى أن تكون كاذبا بسبب تكذيب الجزاء كشاف قوله فما سبب تكذيبك
أي فما السبب الذي يصيرك كاذبا بسبب تكذيبك بالجزاء في والمعنى الخ توضيح المعنى
النظم الشريف في لا ترى خيرا في قوله فما معنى من بخلافه على الوجه الاول فانه باق
على حقيقته قوله من الحكم أي لا من الحكمة سورة العلق مكية وهي سبع عشر آية
قوله الذي حصل منه الخلق بتزيله منزلة اللازم في ويجوز الخ مرتبط بقوله أو تغديره
خلق كل شئ الخ في معنى الجمع كأنه لأن المراد به الجنس في قوله الذي له الكمال في زيادة كرمه

على كل كريم الخ فافعل على ظاهره والفضل عليه محذوف لقصد العموم كما في الله
الكبر اي من كل كبير خفاجي في الكتابة يعني المفعول مقدر والمجاز متعلق بهذا المقدر
خفاجي قوله ففعل الخ كانه اشار الى ان هذه الجملة تعليل لما قبلها من الضميرين المختلفين
امرايا العائدين على مرجع واحد اي ان كان ذلك الناهي الخ وقبل المعنى ان كان
المنهي على الهدى امرايا التقوى والناهي مكذبا متوليا فاذا العجب من دأ من كان
يعتقد اي الناهي انه على الهدى امر بالتقوى في هذا كقولك اي في وقوع جملة
الاستفهام جوابا للشرط بدون الفاء واستشهاده بقوله تعالى ان انا لكم عذاه بعتة
او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون خفاجي بتأنيده اشارة الى انه اللام
بدل من الاضافة كما يصرح به الصريح لانها لم اي والابدال يقتضي المغايرة فغيرها
والثاني كذلك هنا لانها لم وفي الكشف وحاز بدلا عن المعرفة وهي تكررة لانها وصفت
فاستغلت بقائده اه فليخفاجي التكررة تبدل عن المعرفة عند الكوفيين بشرطين
اتحاد اللفظ ووصف التكررة واما البصريون فلا يشترطون غير الافادة اه فخر
على الاستناد المجازي اي للمبالغة من لانه لشدة كنهه كان كل جزا من اجزائه يكذب وكذا
حال لفظا خفاجي في وفيه من الحسن الخ اي في التركيب التوصيفي لما فيه من الدلالة
على المبالغة المذكورة من الحسن ما ليس في التركيب الاضافي لفقد تلك الدلالة

سورة الفاتحة في قوله وقيل بدلة في قوله
قوله للاستغناء اي للشهادة له بالاستغناء الخ كشف قوله عن التسمية اي بتكراره
الصريح وذلك انه لعظمته مركز ذكره في المفعول في ورفع مقدار الوقت الخ اي بقوله
وما ادراك ما ليلة القدر رفع عطف على استغناء او سميت بذلك لشرفه الخ فالفاء
بمعنى الشرف عن دريشت بدراة وبالتنوين وهذا استغناء كلام لما في المجاز من
حديث مسلم عن دريشت قال سمعت ابي بن كعب يقول وقيل له ان عبد الله بن
مسعود يقول من قام ليلة القدر قال اي والله ان الذي لا اله الا هو انما له في
رمضان يحلف ولا يستثنى في الله اني لا اعلم اي ليلة هي التي امر يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقيامها وهي ليلة سابع وعشرين اه قوله ورضاه عطف على اخفاء الصلاة قبل
المراد الرضا الكامل والافحود الرضا موجود في كل طاعة بخلاف ساعة الاجابة فانها ساعة
واحدة لا كل ساعة قوله ليس في ليلة القدر للابلزم تفضيل النبي عليه السلام من اجل
كل امر اشار الى ان من معنى اللام الاجللية قوله ما هي الا سلامة يعني سلام مصدر بمعنى
السلامة وهو غير مقدم فيفيد المحصر كما في نحو نبيي اما خفاجي في او ما هي الا سلام يعني
ان السلام مصدر بمعنى التسليم وما فيها يسلمون مصدريه خفاجي في طلوع الفجر اشار الى
ان مطلع مصدر بمعنى خفاجي سورة البقرة تختلف في الاصل في آياتها

قوله اخص الناس اي لا الزوجة بخصوصها ولا الاقارب بخصوصهم قوله واهل
 الاسلام الخ استطراد وبيان لوجه تخصيصهم به قوله يقول لم يتركوا الخ بيان لما حصل
 معنى النظم الشريف فظهر بقوله عائد عليه والاسناد مجازي قوله فلما بعث الخ فهذا
 معنى حتى اي الاتفاق كان قبل اتيان البينة واما بعده فقد تفرقوا قوله اي دين الملة
 القيمة اشار الى ان القيمة وصف جار على الموصوف المقدر ثم الاضافة بيانية قوله والقراء
 كانه يعني باقى القراء قوله على التخفيف كانه المراد تخفيف الهزج بابدالها بآء قوله ولو كان
 كذلك الخ ترتيب للقبيل المذكور سورة المزمل كنه مختلف فيها وهي ثمان آيات
 قوله الشديد اشار الى بيان تلكه اضافة الزلزال اليها قوله زلزلت هذه الزلزلة الخ اي
 اي سبب لها حتى زلزلت الخ قوله اي يحدث لخلق اظهار لمفعولها الاول المقدر قوله
 يصدرون الصمد الرجوع في قوله من القبور من بيانية قوله هذا في تكفار الجواران لا يرى
 المومن شيئا مما عمل من الشرف فضلا منه عز وجل قوله والاول في المؤمنين لانهم لا ينقص من
 عملهم شيئا حتى يخذلوا بطن هرشي الخ كانه الف خذ بدل من ثوب التاكيد لمخيفة وفي قوله
 كسره نية قرب بالمخفة اه سورة العاديات مختلف فيها وهي احدى عشرة آية
 قوله نار الجحيم بالضم دباب بطير بالليل له شعاع ومث نار الجحيم او هي ما اقتح من
 شرر النار في الهواء من تصادم الحجارة في قوله صالات صكده من به ضربا شديدا في فهو
 تفير لغادحات قوله فاصلة صله الرند صلودا صوت ولم يورث في اي بمعنى توسطه دخل
 وسطه لانهم اخلوا لجمع بين الشينين قوله وقيل الخ مقابل بقوله بذلك الوقت قوله
 لنعمة ربه قدر المضاف لان الكفران انما يقع على النعمة لا على ربه تعالى قوله خصوصا
 لتقديم مجاز قوله لشديد الكفران لصيغة فعول قال تعالى افلا يعلم اذا بعثر مفعول يعلم
 محذوف وهو العامل في اذا اي يفعل ما يفعل من القبايح فلا يعلم الا ان ما له اذا بعثر
 الآية قوله ميز او جمع محصلا في الصحف ض سورة الفارعة مكية وهي ثمان آيات
 قوله وكان حقه الخ اي طلبا للاختصار قوله دلت عليه الفارعة اي لا الفارعة وكانه
 لانها بالعلية لليوم المخصوص خرج من الوصفية فلا تعمل في شبههم بالفرائض جمع فرائض
 وهي التي نهاقت في السراج في قوله جمع موزون فهو من باب مجاز الاول الا اذا فسر
 الوزن بالخطر عنده تعالى فهو حقيقة سورة التكاثر مكية وهي ثمان آيات
 قوله التبارى تباريا تعارضا في قوله والتباها هي تباها هو انفا خروا في قوله جواب لمحمد
 لا لزود لنوه التوكيد ولان رؤيته للحجيم ليست بمفيدة بالعلم البقيني الا ان قوله ما بين
 ايديكم من احوال القيامة في علم الامر فالاضافة لامية واليقين تعت للمقدر
 قوله ما سوي كن الكس وفاء كل شي والبيت في سورة العصر مختلف فيها ثلاث

قوله اي جنس الانساء لعدم العهد قال الخفاجي والجنس شامل للاستغراق هنا
بقربة الاستثناء والتكثير في خبر التعظيم اول التنوين اي نوع منه لا يعرفه الانسا
اه قوله فعل ماض لا امر لتلا يلزم عطف الانشاء على الاخبار

سورة القلم مكية وهي تسع آيات

قوله جمع شامي الخ يتشد بد الميم جعري قوله ان تعظم خطم الشئ كسره قوله ومعنى
اطلاع النار وفي في مطلع على الامور علم كما طلعه اه والنار ليست من اول العلم فلذا
فسره به قوله بضمين الخ الباقيون بفتحين جعري قوله واهب بفتحين كذا شكله وفي
قوله كبس وفي في الكبس خلاف لهما اه قوله فطن حاذق في قوله وفاف كاه العتيقمان

سورة القيل مكية وهي خمس آيات

ليشبر عاقبة الامر قوله معني الاستفهام فلا يعمل فيه ما قبله لاقتضائه الصدارة قوله وللمجلة اي كيف
مع مدخولا قوله سدت الخ لا حقيقة المفعولين لانه كيف منعت علما يراها فقامت
لان ثمة حقيقة الرؤية قوله فقعدها وفي الخازن فدخل ونغوط فيها ولطخ بالعدرة
فيلزها اه قوله الغرس كعظم ومحدث موضع بطريق الطائيف في قوله وعين حية تعينه
لجيش تربسته في موضعه في قوله برك ولم يبرح الخ قال الواقدي واما محمود قبل الجحاشي
لم يشجع على الحرام فجاء خازن قوله بخلق فوقه فخلق الطائر ارتفاعه في طيرانه في
قوله ذود ثلاثة ابصرة الى عشرة او خمس عشرة او عشرين او ثلاثين او مائة السنين
والتسع في قوله اخذ على بناء الجرول والتذكير على ناول المذكور خزانة الخريف

سورة قريش مكية وهي خمس آيات

القطعة من كل شئ في قوله والمعنى الخ توضيح لعنى النظم الشريف على التناوب الاخير في ليناس مع متعلق باهك
قوله فضل احترام نصب على نعت المصدر اي احترام ما فاضلا في لالاف على وزن
قوله خلاف جعري قوله اي بترك اليا بين الهمزة واللام الثانية والباقيون باثباتها في المؤلف
قريش هذا على قراءة الشامي وفي الخفاجي ما حاصله ان لهم عهودا مع الملوك فهاشم
بوالف ملك الهم والمطلب بوالف كسري وعبدشمس ونوفل ملك مصر والحشة
ومعنى بوالف يعاهد فالف بالمد اما على وزن فاعل ومصدره الاف بغين يا الكفايل
قنالا او على وزن افعل ومصدره ابلاف بالياء كما من ايماننا فقد ظهر وجه الفرائين
اه قوله تبعت اي تعرض لها ليفرقها قنالك من قبل خفاجي ولا تعطى الا بالانار
يعني تشعل النار فتذهب منها خفاجي نفيها لان التفصيل بعد الاجمال اوقع
قوله واراد الخ لاستحالة وقوع رحلة واحدة فيها سورة الماعون تحلها
قوله اي هل ايت قبل فسر الهمزة ببل لبدل على ان اريت هنا ليس بمعنى اخبرني بل هو

على حقيقته قوله من هو اشارة الى ان الرؤية علمية بدليل قراءة ارايتك لان كاف
 لخطاب لا تلحق البصرية ومفعولها الثاف مقدر اي البس مستخفا للعذاب
 او من هو خفاجي قوله ان لم تعرفه هذا شرط وجوابه فذلك قوله يكذب بالجزاء
 اشارة الى ان الذي نعت لذلك وهو مستدأخبر بدع ويجوز ان يكون الذي هو
 الخبر وبدع صلة بالخبر قوله بحفوة هي تقيض الصلوة في حفوت الرجل اعرضت
 عنه او طردته مص قوله منع المعروف في ولا يخص الخ والافدام في بدع اليتميم
 قوله اي لا يصلونها الخ بناء على ان ما هو به معنى تاركون قوله ويصلون الخ حيث
 ساءهم المصلين في قول للمصلين قوله في حفرة الاعلان يدل على عظمة شأنها
 قوله ولا غنة عم الشئ غطاء في قوله ما يتعاودون الخ كانه من العارية فكانه محمول
 على حال التخصصة بدليل الويل سورة التوثر مكية وهي ثلاث آيات
 قوله لا انت بناء على ان الاثر من لا عقب له من التتر بمعنى القطع لان كل من يولد الخ
 قوله المنى اي عن الخير سورة الكافرون ستة آيات مكية
 قوله مخاطبون كفره الخ بدليل الحزم بعدم عبادتهم لله تعالى في قوله ولا انتم عابدون
 ما عبدوه فاستلم استلم الخجسته اما بالقبلة او بالبدق قوله ولم يصح الخ كانه قبل
 اذا كان القصد الى التقابل فليكن بادخال من على كل من يحملين فاجاب بانه يمكن
 في ما لا يمكن في من لا استعمال ما في اوصاف من يعلم لا من لانها تسعمل في ذواتهم
 قوله بمعنى الذي اي هو موصولة لامصدرية قوله فابذ السند طرحك الشئ امامك
 او وراك او هام في فكان المعنى اقرا ما فيه نبذ الاصنام قوله في الركعة الثانية اي
 في شأن الركعة الثانية فيكون الامر بالسند والاخلاص قبل الصلاة او ان الكلام كان
 جائزا في الصلاة في بدء الاسلام سورة النصر مدنية وهي ثلاث آيات
 قوله لما يستقبل اي داخل على فعل وهو جاء بمعنى استقبال قوله وفتح مكة وهذا
 لا يساعد قوله وروى انها نزلت في حجة الوداع الا انه يقال ان معنى النظم الشريف
 اذا كان قد جاء نصر الله ويزيد ما قلنا قول الاكوس قال الما تري في النواويل ان
 اذا بمعنى اذ ان الماضي ومجئنا بهذا المعنى كثير في القراءة اه قوله هو حال هذا غير ظاهر
 لانه ينبغي بدخلون بلا صلة لانه على تقدير الحالية يتعلق بالمقدربل الظاهر انه صلة
 بدخلون قوله ناوالت ناوانه من باب قاتل عاديته وبحور التسهيل فيقال ناوبته
 ونابى عن الشئ بعد مص قوله ورايت اهل اليمن بيان للواقع والا فالنص لا يدل على خصوص
 قوله ولم يزل اي ولا يزال لانه كان وزال قوله ان عمر رضي الله عنه الخ وفيه ما قراها
 بكى العباس رضي الله عنه فقال عليه الصلاة والسلام ما يبكيك فقال نعت اليك نفسك

فقال انما لكما نقول ولعل ذلك لدلائلنا على تمام الدعوة وكما امر الدين فهو كقول
اكلت لكم دينكم اء ولا بعد في وقوع السكاه منها رضي الله عنها

سورة اى ليهب مكية وهي خمس

قوله بما قدمت يدك اى قدمت انت فعبر بها عن جميعه قوله والمراد اهلاك
جملة اذ ليس من اهلاك حقيقى بارهاق الروح بل المراد اهلاكه بال كفر والعناد وهما
انما بهلكا جملة لا يديه قوله ومعنى ونب الخ اى على التاويل الثانى دفعاً للتكرار
فالفرق بين الجملة على الاول بالحز والكلى وعلى الثانى يكون الاولى دعائية والثانية
اخبارية متناقضة قوله ومعنى ونب الخ كانه اشار الى ان جملة ونب اخبارية على
سبيل الاستئناف اى وقد حصل التباين بناء على ان ثبت بدا دعائية اى التالى
من كل اوب الخ آى رجع وجاء وان كل اوب معناه من كل مرجع اى من كل
فخ مص لا شتراره بها فلا يعرفونه بلا حرج بدونها فالضرورة راجعة الى السامع
لا الى المتكلم مكي اى فراه يسكون القاء جعير قوله التالى نلد كضرب قدم والتلبد ما شتره
صغيرا ثبت عندك مص قوله وقد نوسل الخ بدليل قراءة عاصم قوله يجبل باحساء قوله
وعلى هذا يسوع الخ اى على قراءة النصب يسوع الوقف الخ لان جملة لخطب كلام
متنافى بخلاف قراءة الرفع فانه خبر لو امرته او نعت له بنفيعر التوضيح صدرها
اى التى هى جملة قوله تخفيرا تعليل للمقدراى ذكر فعلها هذا تخفيرا

سورة الاخلاص اربع آيات من سورة الحديد وقيل بدنية على قول الجمهور

قوله وهوان الله واحد بيان لهذا قوله فى انه هو البتداى فى ان البتداى والخير متحدة معنى
وان تغابرا مفهوما قوله الذى هو عبارة عنه هو اسم لهو الواقع فى النظم الشريف مبتدا
خبر عبارة والعائد على الوصول انما هو الضمير المحرور فى عنه قوله الى وجوه اعداء اى اعداء
من الالهة قوله وهو محال لا استحالة تحصيل الحاصل قوله فان قلت الخ اعراض عما قوله فيكون
عاجزا ومفهورا الخ بانه اذا جعل نفسه عاجزا فقد بقى الاخر قادرا فان قلت الخ اعراض
عاجزا الخ زالت قدرته لما قلنا من استحالة تحصيل الحاصل * فان قلت الخ اعراض
عما قوله فيكون عاجزا خالى السموات الخ لا شريك له اى فى الخالقية قوله ليس له كاره
عنه ابن عباس رضي الله عنهما فى ابتداء البحث اشارة الى انه خالق الاشياء لانه قد حكم
بتحقيقه وشوته وقد اثبت المص فى تفسير الله الصمد انه تعالى معروف بينهم بالخالق
ومعلوم ان البنى اذا كان يثبت يثبت بجميع لوازمه قوله فيستحيل انصاف القديم
بها مفاده ان ما يدل على السمع والبصر والارادة والكلام القدم ثم الظاهر ان قوله وفى
وصفه الخ عطف على قوله فى طى ذلك وان كلمة ذلك اشارة الى قوله انه خالق الاشياء
فقد افاد ان القدم ايضا ما يستدعيه الخلق كالقدرة والعلم والحياة فالمطلوب توجيها

الا ان يقال انه عطف على قوله فقوله هو الله الخ وكلمة ذلك اشارة الى ما يحتمل
وهذا الان الص في بيان احتواء السورة على الدلالة على جميع الصفات فقال هو
الله دال على الخلق وهو على الحياة والعلم والقدرة وان لم يولد دليل اى على القدم
والقدم دال على الصفات الاربع بل على جميع صفات الكمال وانما قلنا دليل اى
لانه جعل القدم علّة عدم الولادة ^{قوله} ليس الاحتجاجا كان المحر مفاد تعريف المسند
والمسند اليه ^{قوله} في الماضي بدليل كلمة لم ^{قوله} اذ لم يحدث الخ بمعنى ان عدم الكفاية فيها مضي انما
كان للمحدث والمحدث قائم المحال ^{قوله} والتعطيل بنى الصفات ^{قوله} على احد اى لا
بدليل قوله ونكر لانها لا يجريان في النفي لعدم النفا الساكين ^{قوله} نون على لفظ
الماضي من التعجيل وهذا للتنافي الساكنين ^{قوله} متغلة اى يضم الفاء لان الضم تقبل
^{قوله} علم التوحيد العاري عن شبه الفلاسفة والمعتزلة

سورة الفلق مختلف فيها وهي خمس آيات

قال تعالى من شر ما خلق وشر ما خلق لارم ومنعه كاللحم والظلم وطبعي كاحراق
النار ^{قوله} ويكون معنى المخلوق لان المخلوق الذي هو وصف الباري حل وعلاج
مخصص ^{قوله} حلفه على لفظ المصدر يقع بدلا من شر ^{قوله} اى من خلق شر يعنى ان
اصل المعنى ان شر نعت لخلق لكن السر طارفع مقدما والسبب لا يتقدم جعل
المنعوت بدلا منه كما في شركاء ^{قوله} لكن ^{قوله} اورائدة بخلة خلق نعت لشر ^{قوله} ووقوه الخ
فكان شر نقص نون ^{قوله} عند الغير حال من الخير ^{قوله} كالحب في الخيرات كانه اراد
بالحب الغبطة مجازا وهي ارادة مثل نعمة الغير لنفسه من غير ارادة روالها
من صاحبها

سورة الناس مختلف فيها وهي ست آيات

^{قوله} ولم يكنف الخ فلم يقل وملكم والهم ^{قوله} لانه يقال الخ كانه تعليل لكونه عطف
بيان وهذا لانه ذكر اشهر من شخص كاي شخص عرض لله تعالى عنه ثم خصوص
اسم بشي دليل اشهر به فملك اخص به تعالى من الرب لانه الرب يطلق على رب
المال واله اخص به تعالى من الملك لاطلاق الملك على ملوك الدنيا لا الاله ^{قوله} وما اله
الناس الخ وفي الكشاف بين بملك الناس ثم زيد بيانا باله الناس لانه قد يقال لعير
رب الناس كفوله تعالى اتخذوا احياءهم وربهائهم اربابا من دونه الله وملك الناس
واما اله الناس لخاص لا شركة فيه فجعل حاية للبيان اه كانه يعنى انه عمدة في البيان
^{قوله} فكانه وفي الكشاف فكانه ^{قوله} منسوب او صيغة مبالغة خفاجي ^{قوله} كالعوج
اى في كونه منسوب ^{قوله} طب الطب مثل علاج الجسم والسحرق ^{قوله} منسوط الخ
منسوط الشعر كقتل وضرب مرحنة والمنسوط بالضم والنهم كسر ما بمنسوطه والمنسطة

بالضم ما يسقط من الشعر عند مشطه من ثوب في جف طلعة الجف بالضم وعاء
الطلع أو قبضاته وهو الغشاء يكون مع الوليح في والطلع من التحللين يخرج
لانه تعلان مطبقان والحمل بينهما منضود والطرف محدد او ما يبدو من ثمرته في اول
ظهوره وقشره يسمى الكفري فالإضافة في قول الغامري وعاء الطلع من إضافة
الحزب الى الكل على المعنى الاول للطلع ثم قال الوليح الطلع في قبضاته اه وعلى هذا
فقوله في تعريف الجف أو قبضاته ثم قال مناسب بالمعنى الثاني للطلع فالجف هو
الكفري في راحة البصر وراحته في صخرة تترك في أسفل البصر اذا احتقرت
يجلس المستفي على راحته التنقية او تكون على راس البصر يقوم عليها المستفي في
قول ونراكون بحركة شريعة القوس ومعلقها في عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قيل يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الحال المرتحل قيل وما الحال المرتحل
قال الذي يضرب من اول القرآن الى آخره كما حل المرتحل اخرج الزمخشري
والحمد لله الذي بنعمته وعزته وجلاله تم الصالحات الحمد لله حمد كثيرا
طيبا كما يحب ربنا ويرضى والصلوة والسلام على خير خلقه وصفيه وعجبه
محمد افضل الرسل وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم انا نعوذ بك من شرور انفسنا
ومن شر الشيطان وشركه وان نقترف على انفسنا سوءا او نجرح المسلم اللهم ارحمنا
رحمتنا واعذنا من شرور انفسنا هذا ما ينسب للفقير الى ربه الغني عبدك عبدك
من جمع الفوائد نسئل الله عز وجل التجاوز عن الزلل والمعصية والغفارة واي غفوة
واي غفارة وان يجعل مسامحة لي زادا للمعاد ونقعا للعباد وبعد فقد وصيتك
في اول الكتاب بالاغماض والاصلاح للخلل والآيات ايضا حزبت حبرا ولا عجب على
في كثرة العزول لانه اشد للقلب تسكنا وللغفران بين ربي وحبهم نبينا التاريخ
ع شوال ١٢٤٥ هـ سحاه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

بقول الفقير الفقير لانه توفي سيدنا الشيخ المؤلف عليه الرحمة والرحمة يوم الاثنين
في ٨ شوال ١٢٤٥ هـ وقد فرغت من الكتابة يوم الثلاثاء في ١٢ هـ
فالحمد لله على النعم والصلوة والسلام على سيدنا محمد خير الانام
وسلك الختام وعلى جميع الانبياء والمرسلين وآل كل وصحبه اجمعين آمين
بالحمد والرحمة

٧٠٨ سورة الفجر	٦٧٤ سورة الحجر
٧٠٩ سورة البلد	٦٧٦ سورة المتحة
٧١٠ سورة الشمس	٦٧٩ سورة الصف
٧١١ سورة الليل	٦٨٠ سورة الجمعة
٧١١ سورة الضحى	٦٨١ سورة المنافقين
٧١٢ سورة الفتح	٦٨٢ سورة التغابن
٧١٢ سورة التين	٦٨٤ سورة الطلاق
٧١٢ سورة العلق	٦٨٤ سورة النجم
٧١٢ سورة القدر	٦٨٥ سورة الملائكة
٧١٢ سورة البينة	٦٨٧ سورة نوح (أو القاسم)
٧١٤ سورة الزلزلة	٦٨٩ سورة الحاقة
٧١٤ سورة العاديات	٦٩١ سورة الطارق
٧١٤ سورة القارعة	٦٩١ سورة نوح
٧١٤ سورة التكاثر	٦٩٢ سورة الجاثية
٧١٤ سورة العصر	٦٩٤ سورة الزلزال
٧١٥ سورة الرعدة	٦٩٥ سورة المدثر
٧١٥ سورة الفيل	٦٩٧ سورة القيامة
٧١٥ سورة قريش	٦٩٨ سورة النازعات (أو الهداة أو الدهر)
٧١٥ سورة الماعون	٧٠٠ سورة المزلزلة
٧١٦ سورة الكوثر	٧٠١ سورة النبأ
٧١٦ سورة قل يا أيها الكافرون	٧٠٢ سورة التازعات
٧١٦ سورة النصر	٧٠٤ سورة عبس
٧١٧ سورة أبي ليل	٧٠٤ سورة الطوير
٧١٧ سورة الانفطار	٧٠٥ سورة الانفطار
٧١٨ سورة الفلق	٧٠٥ سورة المطففين
٧١٨ سورة الناس	٧٠٦ سورة الانشقاق
	٧٠٦ سورة البروج
	٧٠٧ سورة الطارق
	٧٠٧ سورة الأعلى
	٧٠٨ سورة الغاشية

